المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري

المتوفى سنة ٤٠٥هـ

دراسةً وتحقيقاً

من حديث النبي ﷺ "قل اللهم إني أسألك الطيبات" من كتاب الدعاء

إلى نهاية حديث النبي ﷺ"تصلين فلا تقعدين" من كتاب الجهاد

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في قسم الحديث وعلومه

إعداد الطالب:

عايض بن عليثه بن معلا الصاعدي

الرقم الجامعي (٤٣٠٧٧٠٠٩)

إشراف:

أ.د. مُحَمَّد بن عمر بازمول

الأستاذ بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الرسالة تحقيق لجزء من كتاب المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم من حديث النبي ﷺ "قل اللهم إني أسألك الطيبات" إلى نهاية حديث "تصلين فلا تقعدين"

وهي رسالة مقدمة من الطالب: عايض بن عليثه بن معلا الصاعدي لنيل درجة الدكتوراه في "الحديث وعلومه" بقسم "الكتاب والسنة" بكلية "الدعوة وأصول الدين" في "جامعة أم القرى" تحت إشراف أ.د. محمد بن عمر بن سالم بازمول

ولقد تم تقسيم هذا البحث إلى قسمين، نظري وعملي.

أما القسم النظري ففيه مقدمة مشتملة على أسباب اختيار الموضوع، والطبعات السابقة للكتاب، ووصف النُّسخ الخطية، ونماذج منها، ومنهج الدِّرَاسة والتَّحقيق، وصعوبات الدراسة والتحقيق، وخطة البحث، ثم فصل أول بالتعريف بصاحب كتاب "المستدرك" وفيه ثمانية مباحث متضمنة، لحياة الإمام الحاكم النيسابوري: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومذهبه، ومولده ومنشؤه، وطلبه للعلم ورحلاته فيه، وشيوخه وتلاميذه، وبيان معتقده، وأقوال العلماء وثنائهم عليه، ثم مؤلفاته ووفاته.

وبعده فصلٌ ثاني: في دراسة كتاب "المستدرك": تسمية الكتاب، والأسباب الدافعة إلى تأليفه، وموضوع كتاب "المستدرك" ، وآراء العلماء، والمصنفات حوله.

وبعده فصل ثالث: في بيان منهج الإمام الحاكم في كتابه "المستدرك" في التصحيح والتضعيف، والمتابعات والشواهد، وأقواله جرحاً وتعديلاً في "المستدرك" وعلل الحديث وأنواعه في الكتاب، وما اعتمد من مصادر في تصنيف "المستدرك".

أما القسم العملي ففيه دراسة وتحقيق النصّ الذي كان مشتملاً على (٤٩٥) حديثاً، وبعده مباحث متفرقة من خلال دراسة الجزء المحقق متضمنة قصد الحاكم بشرط الشيخين أو أحدهما، وهل اختار في طبقة شيوخه وشيوخهم الرواة الذين يعدلون رواة الصحيحين في الوثاقة؟ ونسبة ما يصفو له من الأحاديث التي استدركها على الصحيحين، وأسباب دخول الخلل على كتاب الحاكم، ونسبة الأحاديث المتعلقة بالأحكام من الأحاديث التي صحَّ استدراكها على الشيخين. وكيفية التعامل مع النسخ الحديثية أثناء تخريج المستدرك على الصحيحين، وهل من منهج الحاكم أن يخرج الحديث لا بقصد الاستدراك، كبيان الضدية والإعلال مثلاً. ثم الخاتمة، وبها أهم النتائج والتوصيات من هذه الدراسة. ثم الْفَهارس العامَّة.

Abstract

The study is Investigation about "Almstdrick" book on the correct to Alhakem Imam from hadith of the Prophet peace be upon him

Say: O Allah, I ask you with good things " to the end of the Hadith pray not sitting "

Is a study Submitted by the student: Ayidh Bin Olith bin Mualla Assaedi Ph.D. in Hadith and it's sciences " Department of the Quran and Sunnah : Faculty of advocacy and the origins of religion in " Umm Al Qura University under the supervision of A . D . Mohammed bin Omar bin Salem Basmol .

This study Has been divided into two parts of theoretical and practical

Theoretical section provides an introduction containing the reasons for choosing the topic, and previous editions of the book , a description of copies of sin , and models of them , and the methodology of the study and investigation , the difficulties of the study , investigation , research plan , and then the first chapter the definition of the owner of the book " Mustadrak " and the eight sections , including , for the life of Imam al-Hakim Alnisabure : His name , lineage and surname , title, doctrine , and his birth , and upbringing , and his request for information, and the trips , old and his disciples , and the statement of belief and sayings of scholars and praising him , then his works and his death .

Chapter II : A Study of the book " Mustadrak " naming the book and the reasons driving the n Multi -authored the book " Mustadrak " and the views of scientists and works around it.

Chapter III : Methodology Statement Imam al-Hakim in his book " Mustadrak " in the correct , Weakness , rebounds and evidence , and his words wound and an amendment to the " Mustadrak " and explanation of modern and types in the book and the sources relied upon in the classification Almstdrick .

Section scientific study and investigation which contains the text (495) recently , and scattered sections of the investigator during the study , which includes inadvertently provided the ruling sheikhs or one of them , and are chosen in a layer elderly narrators who adjust the narrators in Alothaqh correct ? And the percentage of conversations that Astdrkha to correct , and the reasons for entering the defect on the book ruling , and the proportion of conversations relating to the provisions of the conversations that true overtaken the sheikhs , and how to deal with modern versions during the graduation Almstdrick to correct , and whether the approach the governor to come out to talk not for the purpose of being aware as a statement Alaalal example .

Conclusion and then containing the findings and recommendations of this study , then the general indexes

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ولا إله إلا الله إله الأولين والآخرين، وقيوم السماوات والأرضين، مالك يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من خلقه، المبعوث بالدين القويم، والمنهج المستقيم، أرسله الله رحمة للعالمين، وإماماً للمتقين، وحجة على الخلائق أجمعين [١]–صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن من رحمة الله تعالى بعباده أنه سبحانه أنزل عليهم كتابه الحكيم، هداية لهم إلى صراطه المستقيم، وكان هو الفرقان الذي يُفرّق بين الحق والباطل، والحياة الحقيقة التي تحيا به القلوب، والسعادة الأبدية في الدنيا والآخرة لكل من تمسك به، وحافظ عليه، وامتثل ما أمره الله به، وانتهى عند حدود ما حده الله له .

ثم أوكل الله بيانه لنبيه كما قال الله تعالى: " **وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**" [٢] فجاءت سنة النبي مبينة لمجمله ومخصصة لعمومه ومقيدة لمطلقه وشارحة لكثير من آياته .

فعُلم من ذلك المكانة العظيمة التي تتبوأها سنة النبي ولذلك ذكر أهل العلم أنها مشمولة بالحفظ الذي وعد الله به في كتابه بقوله:" **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**" [٣].

(١) مقتبس من كلام العلامة ابن القيم في مقدمة كتابه زاد المعاد (١/٣٣-٣٤) .

(٢) سورة النحل آية (٤٤).

(٣)سورة الحجر آية (٩).

وقد هيأ الله لها رجالاً نذروا أنفسهم لخدمتها فصنفوا في جمعها وحفظها المصنفات والجوامع والمسانيد والصحاح والسنن ، كما هيأ رجالاً لخدمة تلك المصنفات فعملوا على إخراج الكثير منها على الصورة التي تليق بها، فمن ذلك العناية التي حظيت بها الكتب الستة الأصول وهي صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، وجامع الترمذي ، وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجه ، وقد طبعت هذه الكتب عدة طبعات وشرح معظمها عدة شروح ، وجعلت لها فهارس مفصلة وألفت فيها الكتب في تراجم رجالها إلى غير ذلك من وجوه العناية .

ومقابل هذا الجهد الكبير هناك كتب في السنة النبوية قامت بالإستدراك على الصحيحين، ومن هذه الكتب (مستدرك الحاكم) تأليف الحاكم أبي عبدالله محمد ابن عبدالله بن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥ هـ)، وهذا الكتاب له مكانة عظيمة لدى المحدثين ورجال الجرح والتعديل، لأن مؤلفه من العلماء الذين يشهد لهم بالسبق في هذا الميدان . وقد طُبع عدة طبعات ولكنه يحتاج إلى عناية.

وقد قام قسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى – التي جمعت بين شرف العلم وشرف المكان– بتبنّي هذا الكتاب ودراسته وتحقيقه فكان مشروعا علميًّا يقوم على جهود طلاب وطالبات الدراسات العليا بمتابعة وإشراف من نخبة من أساتذة ومشايخ القسم.

وقد أحببتُ أن يكون لي شرف المشاركة في خدمة هذا الكتاب، ليكون أطروحتي العلمية لنيل درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه وقد كان عنوان رسالتي كالتالي :

المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري

دراسةً وتحقيقاً

من حديث النبي ﷺ "قل اللهم إني أسألك الطيبات" من كتاب الدعاء

إلى نهاية حديث النبي ﷺ"تصلين فلا تقعدين" من كتاب الجهاد

أسباب اختيار الموضوع:

أولاً: قيمة الكتاب العلمية، وهو من أهم الأسباب الدافعة لتحقيقه، حيث يحتوي على أحاديث عديدة في باب العقائد، والأحكام، والآداب، والسير، والمناقب وغيرها.

ثانياً: حاجة الكتاب إلى خدمة علمية، تقوم بدراسة أسانيده، والحكم على رجاله، وتخريج أحاديثه تخريجا علميا وفق قواعد المحدثين، لكون بعضها من الصحاح والحسن كما أنها بعضها من الغرائب التي تكثر عللها واختلاف رواتها.

ثالثاً: مكانة مؤلف الكتاب العلمية، وعلو منزلته بين علماء عصره .

رابعاً: المشاركة في خدمة السنة النبوية، وذلك من خلال تحقيق التراث النبوي المخزون في هذا الكتاب الحديثي.

الطبعات السابقة للكتاب:

بعد البحث عن طبعات الكتاب، استطعتُ أن أقف على التالي:

طبعة دائرة المعارف الهندية:

صدرت عن مجلس دائرة المعارف النظامية، بحيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٣٤ هـ. ثم طبعت عام ١٣٤٢هـ وتقع في (٤) مجلدات، وفي حاشيتها تلخيص المستدرك للحافظ الذهبي، وهي طبعة بها الكثير من السقط، ومع ذلك فقد صورها عدد من دور النشر في البلاد الإسلامية كافة على حالها. وقد عمل لها يوسف المرعشلي فهرسا طُبع مستقلا، ثم طبع مع الكتاب بعد ذلك.

وقد ذكر المحققون أنهم اعتمد فيها على المخطوطات التالية:

- نسخة حبيب الرحمن خان الشرواني، وهي نسخة كاملة.
- نسخة ناقصة من مكتبة المفتي محمد سعيد.
- نسخة ناقصة من مكتبة أمير الدين أشرف الكيلاني.
- نسخة كاملة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله.

وهذه الطبعة هي عُمدة الطبعات التي لحقتها، وفيها سقط، وبياض في مواضع عديدة، إضافة إلى أنهم لم يقوموا بدراسة علمية للكتاب، كما إنهم لم يقوموا بخدمة النص الحديثي من خلال ترجمة رجاله، ودراسة أسانيده، والكلام على الأحاديث المعلة فيه. فجزاهم الله خيراً على إخراجها.

طبعة دار الكتب العلمية:

عام ١٤٢٢هـ بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا توزيع "عباس الباز" في (٥) مجلدات، عمل فهارس لها ، وقد اعتمد المحقق على الطبعة الهندية السابقة بما فيها، كما قام بترقيم الأحاديث وبلغت: (٨٨٠٣) وجعل تلخيص الذهبي في نهاية كل حديث، وقد قمت بوضع أحكام الذهبي للأحاديث في نهاية كل حديث وجعلت مرجع ذلك هذه الطبعة.

وقد ذكر الناشر أنه اعتمد على بعض المخطوطات وهي:

- نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية في جزأين الأول يقع في (٢١٨ ورقة) والثاني (٢٩٢) ١٠٤٥هـ، وهي تحت رقم وفن (٤٤٣ حديث) ميكروفيلم ١٥٧٤٧.
- نسخة الموجود منها الجزء الثاني وهي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم وفن (٦١٧ حديث) وتقع في (٣٠١ ورقة) وتاريخ نسخها ٨١١هـ.
- نسخة أخرى موجود منه المجلد الأخير وهي بدار الكتب المصرية تحت رقم وفن (٢٩٢٤٩ب) ميكروفيلم ٢٣٤٨٨ وتقع في ١٩٩ ورقة، وتاريخ نسخها ٧٢٧هـ.

ثم يقول: بالإضافة إلى ما قد تم الاعتماد عليه من مخطوطات في طباعة النسخة الهندية وهي ثلاث نسخ مخطوطة، جُمعت من المكتبات الخاصة بالهند.

لكن بتتبع هذه الطبعة لم أقف على إحالات منه على هذه النسخ الخطية التي ذكرها، وربما وقف على بياض في النسخة الهندية فيذكره كما فيه، وربما ملأ الفراغ من بعض كتب السنة. وأظن أنه لم يرجع إلى حرف واحد

منها، ومع ذلك لم يبقي على بعض نصوص وزاد من عنده أشياء أوردها الحاكم موقوفة وجعلها مرفوعة مع مافيها من مزالق. نبهت إليها في الحاشية عند موضعه.

طبعة دار المعرفة:

بتحقيق (أبي عبدالله عبدالسلام بن محمد علوش) في (٥) مجلدات، وعدد أحاديث هذه الطبعة (٨٨٣٩) حديثا، عمل لها مقدمة عرّف فيها بالكتاب والمؤلِّف. فالمحقق-جزاه الله خيراً- كان صريحا في أنه لم يعتمد على أي نسخ خطية ولم يرجع إلى نسخ خطية، وإنما اعتمد على طبعة دائرة المعارف الهندية، وخرج أحاديثه وسمى تخريجه (الدرك بتخريج المستدرك)، ومعه (الاستدراك على المستدرك)، و(المدخل إلى المستدرك) يقول في مقدمة طبعته: "وأنا غير مُدَّعٍ أني أصلحتُ هذه الأغاليط والتصاحيف على نسخ خطية؛ ثم أورد صورا عنها في فواتح الكتاب لا تزيد في هذا الزمان في الغالب إلا أخطاءً على أختها! وإنما اعتمدت الهندية أصلح الموجود، وكانت طُبعت على نُسخ غير قليلة وقابلتها على ما طُبع بعدها، وأخرجتُ بهرجها من مصادر التخريج وكتب السنة" إ.هـ .

لكن بتتبع هذه الطبعة نجد أن تصحيحه للأحاديث دون أدنى قواعد التخريج، ولهذا لم أعتمد هذه الطبعة في بحثي كونها نسخة من الطبعة الهندية.

طبعة دار الكتاب العربي:

طُبعت في مجلدين، ولم يرجع -أيضًا- إلى نسخ خطية؛ وإنما اعتمد على طبعة دائرة المعارف الهندية. ولم أعتمد هذه الطبعة في بحثي لكونها نسخة من الطبعة الهندية.

طبعة دار الحرمين:

وهي أحسن الطبعات وأجودها بتحقيق الشيخ (مقبل بن هادي الوادعي)– رحمه الله– في (٥) مجلدات. طُبعت عام ١٤١٧هـ، وعدد أحاديث هذه الطبعة (٨٨٤٦) حديثاً، عمل لها مقدمة عرّف فيها بالكتاب والمؤلِّف. وخاتمة تضمنت نتائج التحقيق، ولم يرجع إلى نسخ خطية، وإنما اعتمد على الطبعات السابقة، وقد نبه على هذا في " المقدمة"، وقد ساعده على التحقيق مجموعة من طلابه. وهذه الطبعة متضمنة لأحكام الذهبي، وبذيلها تتبع أوهام الحاكم التي سكت عنها الذهبي. وقد استفدت منها، وأعتمدت هذه الطبعة في بحثي هذا.

طبعة دار الميمان:

تحقيق : الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية، وقامت بطباعته دار الميمان واعتمدوا على ١٦ نسخة خطية ولا توجد نسخ كاملة له سوى الأزهرية والوزيرية والباقي قطع. فالنسخة الأزهرية هي أوثق هذه النسخ والباقي عيال عليها، وقد خرجت في ١٢ مجلدا، الأول مقدمة الدراسة، والأخير هو الفهارس.

طبعة دار التأصيل:

طبعة دار التأصيل في تسع مجلدات تتميز بصغر حجمها عن طبعة الميمان فهي في تسع مجلدات، وهي فاخرة من حيث جودة ونوع الورق والتجليد. ولكن لم تطبع إلا بعد انتهائي من هذا البحث.

وصف النُّسخ الخطية

تَمَّ الحصول ولله الحمد عَلَى ستة نُسخ خطيَّة استفدت من خمسة منها، وهي:

النسخة الأولى: نسخة المكتبة الأزهرية ورمزت لها بـ(ز)، وجميع الأحاديث المقررة عليَّ موجودة فيها.

وهذه النسخة مصورة من نسخة خليفة بن أرحمة، وقد جعلت هذه النسخة أصلاً للاعتماد عليها، وهي نسخة نفيسة تقع في أربعة مجلدات، كل مجلد يبدأ من حيث انتهى الذي قبله، وقد جعلتها أصلاً للنسخ الباقية.

- وبما أن هذه النسخة نفسية، فقد قمت أنا ومجموعة من الطلاب الذين يُردون المشاركة معي في البحث بالتدقيق في هذه النسخة، وقمنا بتوزيع العمل بيننا، وبعد التدقيق في المخطوط ومقارنته بالمطبوع وجدنا بعض الملاحظات وهي كالتالي:

– بعض الأحاديث ناقصة، ولعل ذلك بسبب ما جاء في بعض أوراقها من تقديم وتأخير. كما وقفنا فيها على بعض أحاديث غير موجودة في المطبوع حسب طبعة دار الكتب العلمية ت/ مصطفى عطا، ففي المجلد الثالث ورقة ٦٥ بكاملها وهي غير موجودة في المطبوع وتحوي على أحاديث من ٧١٧٨ وقد ذكر المحقق أنها ساقطة، ولم يكملها وهي موجودة في المخطوط.

- ح ٤٤٩٧ و٤٤٩٨ سندهما ناقص في المطبوع وهي موجودة في المجلد الثالث ورقة رقم ٣٨.

- ح٥٢٥٩ سنده ناقص في المطبوع وهو موجود في المجلد الثالث الورقة رقم ١٢٩.

- ح٨٢٥٠ سنده ناقص في المطبوع وموجود في المخطوط المجلد الرابع الورقة ١٩٤.

- وقد جاء في أول المجلد الأول: "أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله

بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة".

- جاء في ديباجة بعض أجزاء الكتاب: وقف برواق المغاربة، كتبه علي السوسي المغربي.

- كما جاء في آخر المجلد الرابع أنه تم نسخها من نسخة العبد محمد القاسم الفارقي في شهر ذي الحجة سنة ٧١٨هـ.

- كما جاء في أول بعض الأجزاء: المستدرك على الصحيحين تأليف محمد ابن عبدالله بن حمدويه الضبي الشهير بالحاكم النيسابوري، المتوفى ٤٠٥ هـ أربعة أجزاء في أربعة مجلدات، خط قديم وبعضها مؤرخ ٧٢٨هـ / ٢٧*١٨ سم.

المجلد الأول: ٢٦٣ ورقة ويحوي على ٢٥ سطر في الصفحة، ٥٠ سطرا في الورقة، من أول كتاب الإيمان ح١ إلى نهاية كتاب فضائل القرآن ح ٢١٧٤ "زينوا القرآن"، وينقص منه ورقة رقم ٢٨. وجاء في آخره : "آخِرُ كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ؛ وَهْوَ آخِرُ المجلد الأول مِنْ كِتَابِ الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ أَبِى عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْحَافِظِ، يَتْلُوهُ فِى الثَّانِى أَوَّلُ كِتَابِ الْبُيُوعِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلاَتُهُ وَسَلاَمُهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ".

- المجلد الثاني: من أول كتاب البيوع ويشتمل على ٢٩٢ ورقة، ويحوي على ٢٥ سطر في الصفحة، ٥٠ سطرا في الورقة، من أول كتاب البيوع ح ٢١٧٥ إلى نهاية كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة ح ٤٣١٥. وجاء في أوله: " وجاء في أوله: " بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رَبِ يَسّر واختُم بِخَيَر، المُجَلَدُ الثَّانِى مِنْ كِتَابِ الْمُسْتَدْرَكِ، كِتَاب الْبُيُوعِ، قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْحَافِظُ: أَوَّلُ كِتَاب الْبُيُوعِ.

- المجلد الثالث: ويشتمل على ٢٩٢ ورقة، ٢٣ سطرا في الصفحة وَ٤٦ سطرا في الورقة، من أول كتاب الهجرة "ح ٤٣١٦" إلى ح ٦٣٦٢ "هو نهر في الجنة" من كتاب معرفة الصحابة ﷺ باب تفسير الكوثر عن ابن عباس. وينقص منه ورقة رقم

٢٤٣ وَ ٢٥١.

- لوحة ١٢ مكررة

- المطبوع فيه نقص ص٩٢ السطر ١٣ والنقص هو في سند الحديث رقم ٤٤٩٧

- لوحة ٤٣/٤٢/٤١/٤٠/٣٩/٣٨ جاءت مكررة بعد لوحة ٤٤

- لوحة ٨٢/٨١/٨٠ يوجد فيها تقديم وتأخير بعض الأحاديث حيث قطع أحاديث مناقب خديجة < ثم ذكرها بعد ذكر منا قب بعض الصحابة، وذلك بعد المقارنة مع المطبوع

- في لوحة ٩٦ جاءت كلمة ذكر مناقب مرثد بن أبي مرثد الغنوي في ترجمة أبيه أبي مرثد.

- في لوحة ١٠٨ فيه نقص في سند حديث رقم وقد ذُكر في المطبوع

- لوحة(١٢٩ أ) هي نفسها (١٢٩ ب)

- في المطبوع حديث رقم ٥٢٥٩ ص ٣٢٦ يوجد نقص في سند الحديث

- لوحة ١٤٤ / ١٦١ مكررة

- لوحة(١٨٠ ب) ليست مطابقة مع لوحة (١٨٠ أ)

- ولوحة(١٨١ ب) ليست مطابقة مع لوحة (١٨١ أ)

- ولوحة(١٨٠ ب) ليست مطابقة مع لوحة (١٨٠ أ)

- وبعد التدقيق وجد تطابق بين لوحة(١٨٠ ب) مع لوحة (١٨٢ أ)

- وبين لوحة(١٨١ ب) مع لوحة (١٨٠ أ)

- وبين لوحة(١٨٢ ب) مع لوحة (١٨١ أ)

- فيوجد تقديم تأخير بين صفحات اللوحات

- في لوحة (٢١٠ ب) نقص في المخطوط وهي كلمة(ولم يخرجاه) وهي موجودة في المطبوع في حديث رقم ٥٧٥٥

- لوحة ٢٧٨/٢٠٥ مكررة

- لوحة (٢٣٠ أ) هي نفسها (٢٣١ أ)

- لوحة (٢٣١ ب) هي تكملة للوحة (٢٣٠ ب) ولا يوجد نقص فيهما

- في لوحة (٢٤٢) ذكر مناقب عبدالله بن الطفيل ﷺ حتى في سند الحديث المذكور عبدالله بن الطفيل فحصل تقديم وتأخير في الاسم

- والصحيح كما في المطبوع (الطفيل بن عبدالله)

- وبعد الرجوع للإصابة لم أجد ترجمة بهذا الاسم(عبد الله بن الطفيل)

- ووجدت ترجم له ابن حجر (كما في مطبوع المستدرك(الطفيل بن عبدالله)

- يوجد بياض في المطبوع في سند الحديث رقم ٨٢٥٠، وفي المخطوط لا يوجد نقص.

- في لوحة (١٥٦ أ) يوجد بياض في آخر الصفحة، وهذا البياض موجود في المطبوع ونبه عليه المحقق.

- في لوحة(١٦٩ أ) في السطر الخامس يوجد بياض في نصف السطر، وهذا البياض موجود في المطبوع كذلك في الحديث رقم ٨٠٢٧

- لوحة ٢٤٣ ليست موجودة.

- لوحة ٢٥١ ليست موجودة

- اللوحة من ٢٤٤ إلى اللوحة ٢٥٤ مكررة

- المجلد الرابع: ويشتمل على ٢٧٠ ورقة ٢٣ سطرا في الصفحة وَ٤٦ سطرا في الورقة، من كتاب معرفة الصحابة ﷺ باب ذِكر وفاة عبدالله بن عباس { ح ٦٣٦٣ إلى آخر كتاب الأهوال باب يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه ح ٨٨٣٩ وهو آخر الكتاب.

- وينقص منه ح ٦٣١٥ إلى ح ٦٧٠٤، ومن ح ٨٣٨٠ إلى ٨٤٥٠.

- وبعد مقارنة المجلد الرابع بالمطبوع وقفنا على ما يلي:

- اللوحة (٢ ب) ليست مطابقة مع اللوحة(٢ أ) حيث يوجد نقص في المخطوط من الحديث رقم ٦٣١٥ إلى الحديث رقم ٦٧٠٤

- والنقص ٣٨٩ حديثا

- لوحة ٤٥ مكررة

- يوجد نقص في المطبوع في الحديث رقم ٧١٧٨ وهو موجود في المخطوط لوحة ٦٥

- واللوحة ٦٥ بكاملة ليست موجودة في المطبوع

- يوجد بيت شعر في المطبوع في آخر الحديث رقم ٧٦٢٠ ليس موجود في المخطوط

- يوجد نقص في المخطوط من الحديث رقم ٨٣٨٠ إلى الحديث ٨٤٥٠ والنقص ٧٠ حديث

- في المخطوط في لوحة (٢١٧ ب) يوجد نقص في سند الحديث رقم ٨٤٩٤، والنقص (حماد بن سلمة)

- لوحة (٢٢٩ أ) جاءت زيادة في حديث ليست منه والزيادة(يوشك أن يحصروا المدينة...)فحصل تداخل بين الحديث مع حديث آخر في الحديث رقم ٨٥٦١

- لوحة (٢٣٤ ب) كلمة سقطت في المطبوع موجودة في المخطوط في السطر الأخير

- يوجد بياض في اللوحة ٢٥٣ ب مقدار كلمة موجودة في المطبوع والكلمة هي(قدمه)

- يوجد نقص في المطبوع في الحديث رقم ٨٧٣٦، مذكور في المخطوط لوحة (٢٥٨ ب) والنقص(القمر في ليلة)

النسخة الثانية (هـ): ورمزت لها بـ(هـ) وجميع الأحاديث المقررة علي موجودة فيها.

- وهذه النسخة مصورة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء، وهي نسخة كاملة في مجلدين، المجلد الأول وبه ٣٨٥ ورقة، ويحوي على ٢٩ سطر في الصفحة وذلك إلى نهاية الكتاب، والمجلد الثاني وبه: ٣٨١ ورقة. نسخها فتح محمد سنة ١٣١٠هـ.

- وقد جاء في أولها: " أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة... " وهذا خطأ لأنه منافٍ لما جاء في مواطن مختلفة من المخطوط أن ذلك كان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة، وهو الذي يوافق ما جاء في النسخة الثانية.

النسخة الثالثة(و): ورمزت لها بـ(و) وجميع الأحاديث المقررة علي موجودة فيها.

- وهي نسخة في مجلدين ينقص منها الربع الثاني من الكتاب.

- المجلد الأول: من أول الكتاب إلى نهاية كتاب البيوع ح ٢٤٢٢ ويحوي على ٢٢٥ ورقة، ٢٥ سطر في الصفحة.

- المجلد الثاني: من كتاب الجهاد إلى آخر كتاب المستدرك.

- **النسخة الرابعة(م):** ورمزت لها بـ(م) والأحاديث المقررة علي موجودة فيها من الحديث (١) إلى الحديث(٤٧١) أي نقص علي فيها عدد(٢٤) حديثاً.

وهي نسخة "المحمودية" (٣٥١) ورقة، وهي ناقصة المجلد الثاني.

- وجاءت من أول الكتاب إلى ح ٢٤٢٠، "قبل نهاية كتاب البيوع بحديثين".

- وفيها توجد كلمة (وآله) بين كلمة"صلى الله عليه" وكلمة "وسلم"، وهذه الكلمة لا توجد في النسخ الأخرى.

- **النسخة الخامسة(ك):** ورمزت لها بـ(ك) والأحاديث المقررة علي موجودة فيها من الحديث (٢٢٥) إلى الحديث(٤٩٥) أي نهاية بحثي.

وهذه النسخة مصورة من المكتبة السعيدية(حيدر آباد) والموجود منها الجزء الثاني فقط، يبتدئ بكتاب البيوع وينتهي بكتاب التفسير، وهي مكتوبة في دمشق عدد الأحاديث فيها(١١٢) وعدد الأسطر(٢٣) بخط علي بن العالم العجمي الدمشقي

- **النسخة السادسة:** وليس فيها أي حديث من الأحاديث المقررة علي.

وهذه النسخة مصورة من النسخة المحفوظة بدار الكتب القومية تحت رقم ٦١٧ حديث.

- وفُرغ من كتابتها في ٨١١/٢/١٢ هـ كما جاء في آخرها: "تاريخ الأصل المنسوخ منه في التاسع والعشرين من شهر محرم سنة ثلاث وسبعمائة".

- وهي نسخة ناقصة المجلد الأول منها.

- المجلد الثاني: عدد الأوراق ٣١٥ ورقة وعدد الأسطر ٣١، من أول كتاب الهجرة ح ٤٣١٦ إلى آخر كتاب الأهوال، وهو آخر كتاب المستدرك على الصحيحين.

- وفيها أسانيد لبعض المتون الموجودة في الهندية، ح ٤٦٨٤، وكذلك تصويبات لأسماء بعض الرواة ح ٤٦٨٢، ح ٥٥٨٧، كما فيها إضافات في بعض المواضع ح ٦٥٨٥.

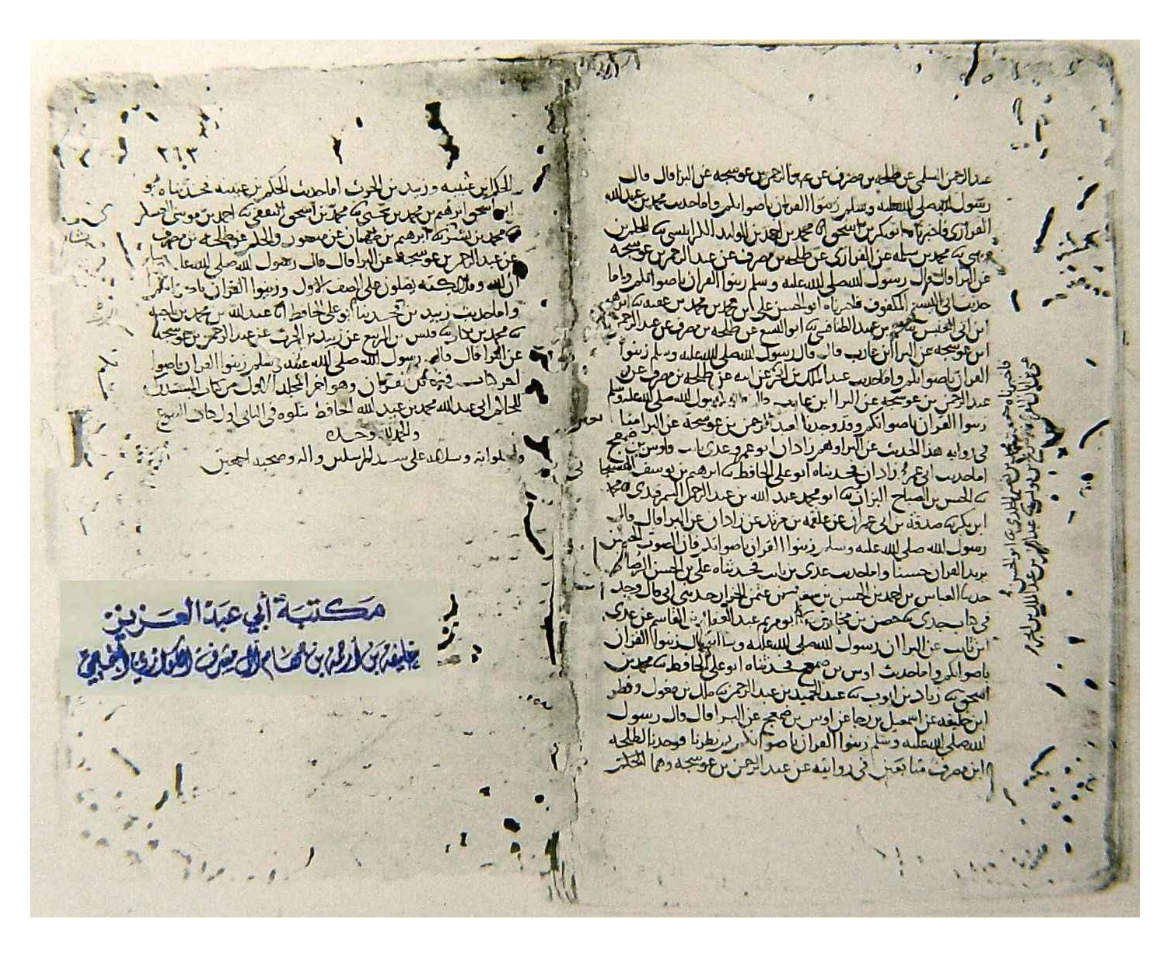
هذا؛ وقد تحصلت على نسخ أخرى من "المستدرك" ، ولكن بعد التدقيق فيها تبين لي أنها ترجع إلى النسخ التي ذكرتها سابقاً.

نماذج من المخطوطات

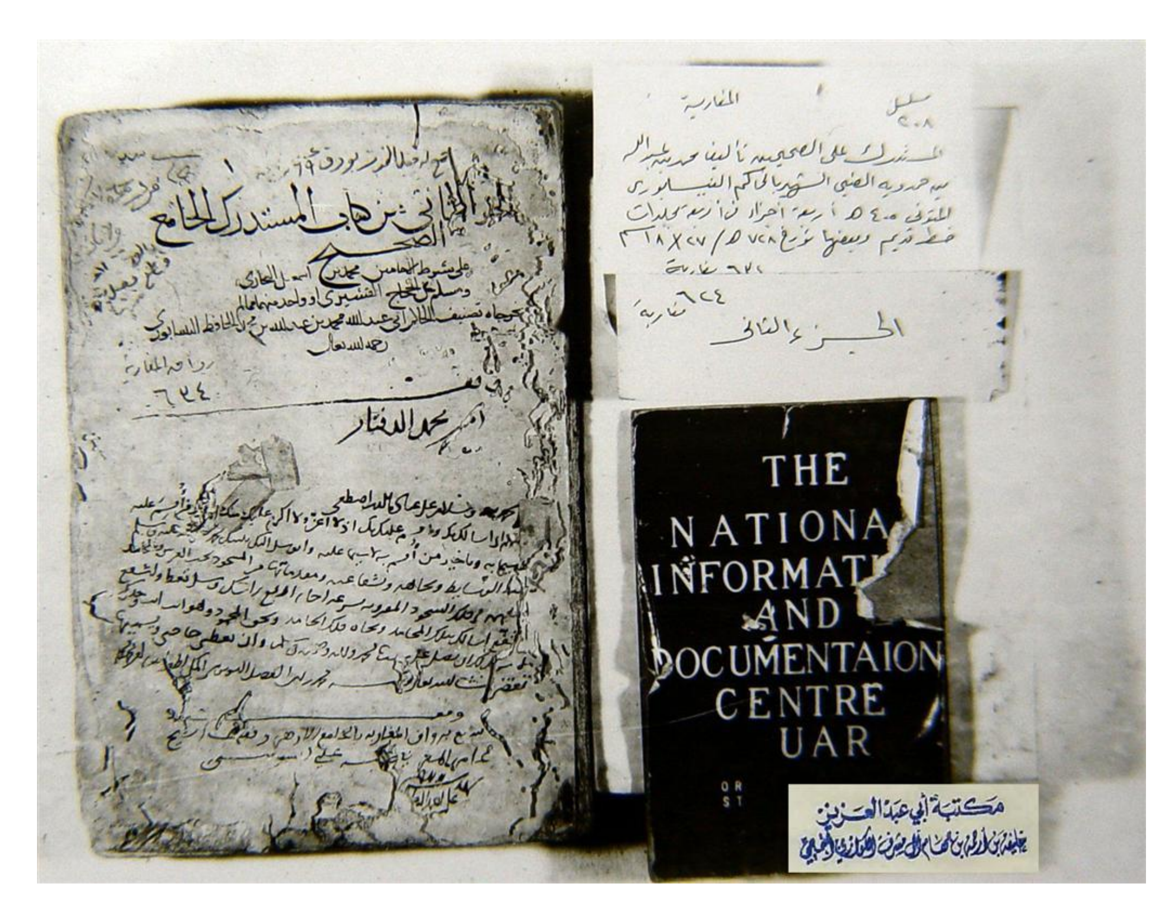
نماذج من النسخة [ز]



نماذج من النسخة [ز]



نماذج من النسخة [ز]



نماذج من النسخة [ز]

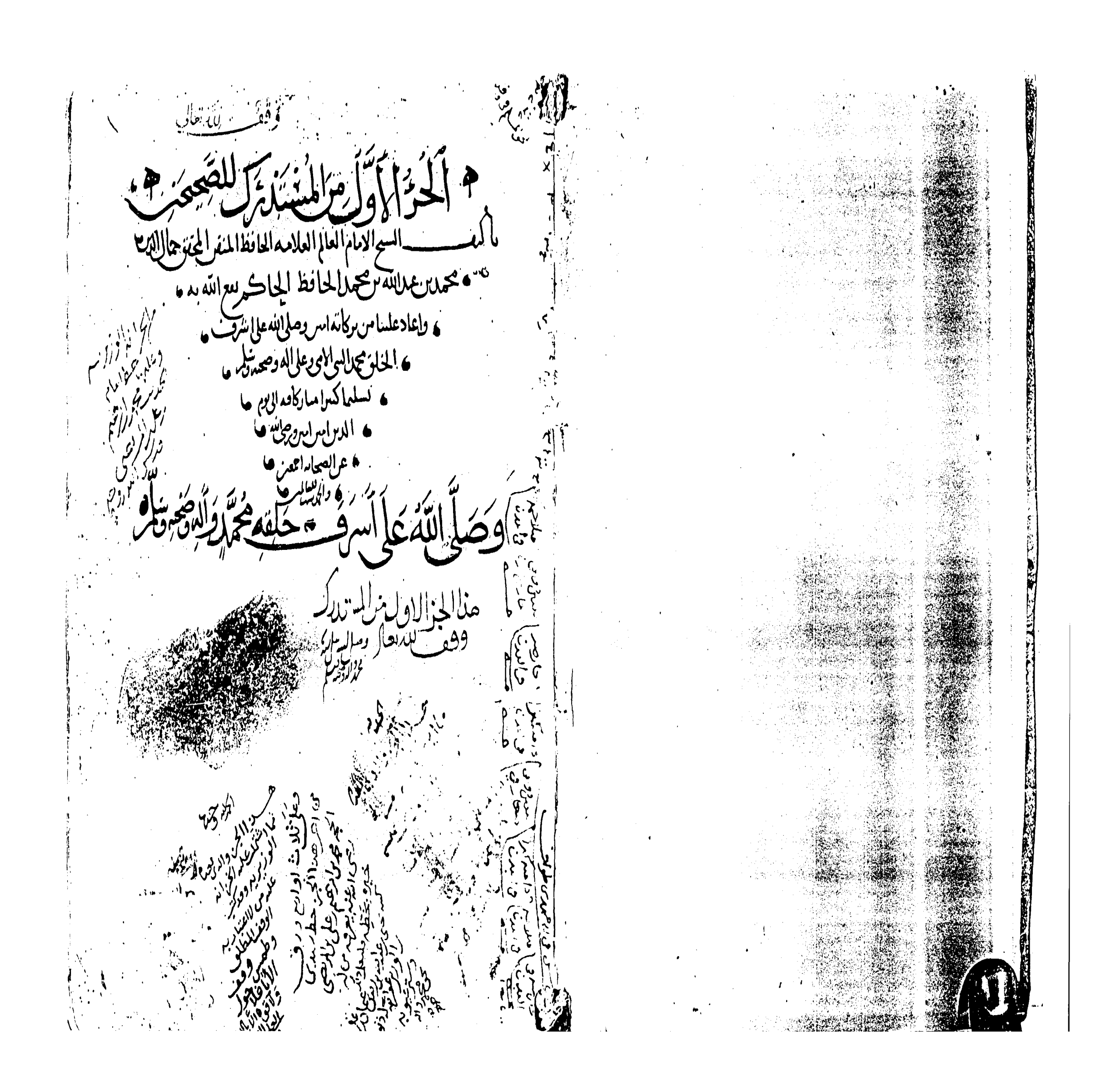


نماذج من النسخة [هـ]

كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر

نماذج من النسخة [هـ]

نماذج من النسخة [و]



نماذج من النسخة [و]

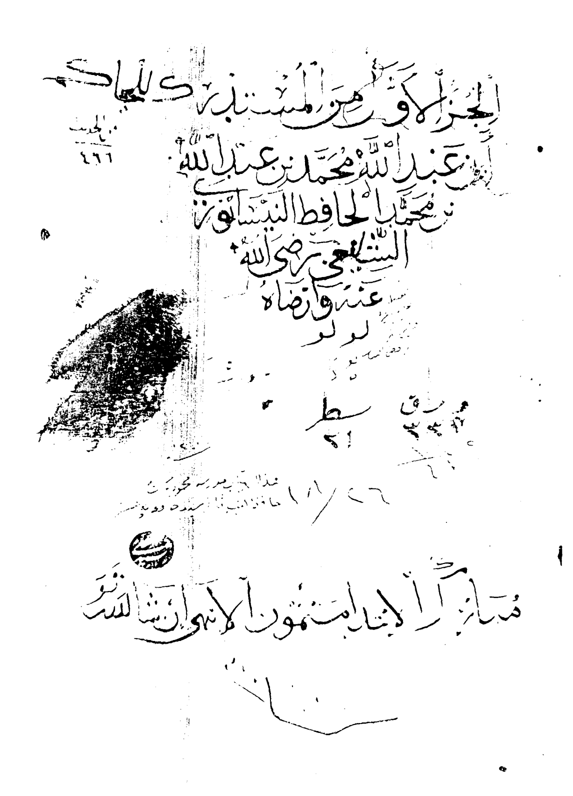
الفقيه النيسابوري ثنا محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن منصور الرمادي وعلي بن حرب
الموصلي قالوا ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه أن رجلا
أتى عبد الله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأة فأشار إلى ابن عمر فقال اذهب إلى
ذاك فسله قال شعيب فلم يعرفه الرجل فذهبت معه فسأل ابن عمر فقال
بطل حجك فقال الرجل فما أصنع قال اخرج مع الناس واصنع ما يصنعون فإذا أدركت قابلا فحج
واهد فرجع إلى عبد الله بن عمرو وأنا معه فقال اذهب إلى ابن عباس فسله قال شعيب
فذهبت معه إلى ابن عباس فسأله فقال له كما قال ابن عمر فرجع إلى عبد الله
بن عمرو وأنا معه فأخبره بما قال ابن عباس ثم قال ما تقول أنت فقال قولي مثل ما قالا
قال الحاكم هذا حديث ثقات رواته حفاظ وهو كالأخذ باليد في صحة سماع شعيب بن محمد من جده عبد الله
بن عمرو هذا آخر ما أدى إليه اجتهادي من الزيادة في كتاب البيوع على ما خرجه الإمامان
أبو عبد الله البخاري [illegible] كتاب البيوع فيهما كتاب السلم وكتاب الشفعة وكتاب الإجارة وكتاب
الحوالة وكتاب الحرث وكتاب المزارعة وكتاب المساقاة وكتاب العطايا وكتاب
الهبات وكتاب العواري وكتاب اللقطة وكتاب المظالم وكتاب الغصب وكتاب [illegible]
[illegible] المسألة وكتاب الرهن وكتاب الشركة وكتاب العتق وكتاب المكاتب
وكتاب الشهادات وكتاب الصلح وكتاب الشروط وكتاب الوصايا وكتاب الوقف
[illegible] أحلت كتاب [illegible]
والله المعين على ما أوصله من تتبع آثار الإمامين رضي الله عنهما وهو حسبي
ونعم الوكيل آخر المجلد الثاني من المستدرك على الصحيحين تصنيف الحاكم
أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري رحمه الله ويتلوه
في المجلد الثالث كتاب الجهاد والحمد لله رب العالمين وصلواته
على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

٣٦٤



نماذج من النسخة [و]

نماذج من النسخة [م]


الجزء الأول من المستدرك للحاكم
أبي عبد الله محمد بن عبد الله
بن محمد الحافظ النيسابوري
الشافعي رضي الله
عنه وأرضاه

نماذج من النسخة [م]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

نماذج من النسخة [ك]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسن بن الحسن بن ايوب ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة المكي واخبرنا بكر
ابن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه
وابو بكر بن بالويه قالا انا بشر بن موسى قالوا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
ثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص يقول بعث الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته فامرني ان اخذ علي ثيابي وسلاحي ثم اتيه
قال ففعلت ثم اتيته وهو يتوضا فصعد في البصر ثم طاطا ثم قال يا عمرو
واريد ان ابعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك وارغب لك رغبة
صالحة من المال قال فقلت يا رسول الله اني لم اسلم رغبة في المال ولكني اسلمت
رغبة في الاسلام وان اكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعما بالمال الصالح للرجل الصالح هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
انما خرجا في اباحة طلب المال حديث ابي سعيد الخدري من اخذه بحقه فنعم المعونة
هو فقط ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا
عبد الله بن وهب انا سليمان بن بلال وحدثنا ابو بكر بن اسحاق انا
اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا سليمان بن بلال واخبرني اسماعيل
ابن محمد بن الفضل ثنا جدي اسمعيل بن ادريس ثنا سليمان بن بلال
حدثني عبد الله بن سليمان ان ابن ابي سلمة انه سمع معاذ بن عبد الله بن حبيب
الجهني

يحدث عن ابيه عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم
وعليه اثر غسل وهو طيب النفس قال فظننا انه الم باهله فقلنا يا رسول الله
نراك اصبحت طيب النفس قال اجل والحمد لله قال ثم ذكر الغنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا باس بالغنا لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغنى
وطيب النفس من النعيم هذا حديث مدني صحيح الاسناد ولم يخرجاه في الصحيحين
الذي لم يسمه سليمان بن بلال هو يسار بن عبد الجهني ابو النضر
محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو الوليد
الطيالسي ويحيى بن بكير قالا ثنا الليث بن سعد واخبرنا ابو سعيد
احمد بن يعقوب الثقفي وابو سعيد عمرو بن محمد بن منصور قالا ثنا عمر بن
حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله
ابن الاشج عن الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد بن حزام عن حزام بن خالد بن
حزام ان حكيم بن حزام اعطاه نفر سبين يوم خيبر فاصبا فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصيب فرساي يا رسول الله فاعطاه ثم استزاده
فزاده ثم استزاده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حكيم ان هذا المال
حلوة خضرة ومن سال الناس اعطوه والسايل منها كالاكل ولا يشبع
هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب انا سليمان بن بلال حدثني ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن ابي حميد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر
لما كتب له منها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
ابو بكر بن اسحاق انا عبد الله بن الليث المروزي ثنا احمد بن عيسى ثنا عبد الله
ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطئوا الرزق

نماذج من النسخة [ك]

نماذج من النسخة [ك]

رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه وأخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن زهرة بن معبد أنه سمع أبا صالح يقول سمعت عثمان بن عفان وهو يقول إني أحدثكم حديثا لم أحدثكموه قط إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه هل بلغتكم قالوا نعم قال اللهم اشهد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله أخبرني حيوة بن شريح أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني أن عمرو بن مالك الجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة رباط أو حج أو غير ذلك قال فضالة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن فتنة القبر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من فرس عربي إلا يؤذن له مع كل فجر يدعو بدعوتين يقول اللهم إنك خولتني من بني آدم فاجعلني أحب أهله وماله إليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه أخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي الأنثى من الخيل فرسا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعادة لابن آدم ثلاثة وشقاوة لابن آدم ثلاثة فمن سعادة ابن آدم المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة ابن آدم المسكن الضيق والمرأة السوء والمركب السوء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه أخبرنا أبو العباس السياري ثنا أبو الموجه ثنا عبدان أنبأ عبد الله ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني ضعفاءكم فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه أخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثني يحيى بن سليمان الجعفي حدثني ابن وهب حدثني حيي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر بثلثمائة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوت فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج فقال اللهم إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر فانقلبوا وما منهم رجل إلا قد رجع بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه أخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي قالا ثنا الهيثم بن حميد أخبرني راشد بن داود الصنعاني حدثني أبو أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في مسير له إنا مدلجون الليلة إن شاء الله فلا يرحلن معنا مضعف ولا مصعب فارتحل رجل على ناقة له صعبة فسقط فاندقت عنقه فمات فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفن ثم أمر بلالا فنادى إن الجنة لا تحل لعاص هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ٥ ٥ ٥ ٥

وهو آخر الجهاد حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبيد الله بن حمران ثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرني أبي عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل وهو يقسم تمرا يوم خيبر فقال يا محمد اعدل قال ويحك ومن يعدل عليك إذا لم أعدل وعند من تلتمس العدل بعدي ثم قال يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم أعداؤه يقرؤون كتاب الله محلقة رؤوسهم فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا عثمان الشحام ثنا مسلم بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أقواما من أمتي أشداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإن المأجور من قتلهم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد رواه حماد بن

الْمَنهجُ الْمُتَّبع في الدِرَاسة والتَّحقيق.

أولاً: منهج تحقيق((المُسْتَدرك)):

١- دراسة النسخ الخطية للكتاب، ووصفها وبيان نوع خطها، وقواعد الإملاء ورسم الحروف وعدد الأسطر في كل نسخة، واتخاذ نسخة تكون أصلاً في التحقيق وهي(ز).

٢- المقارنة بين النسخ وبيان الفروق بينها.

٣- تحرير النص تحريراً سليماً وفق الإملاء المعاصر، مع الحرص الشديد على تشكيل النص، وضبطه، ولا سيما في المتون تشكيلاً تاماً من خلال النسخ الخطية، أو من خلال الرجوع إلى المصادر الحديثية. وكذا كتب الشروح الحديثية المختلفة.

٤-إصلاح السقط، والتحريف، والتصحيف من فروق النسخ، وحرصت على ضبط النص المثبت، فإن ظهر تعديلٌ في أصل الرواية، فإني أثبته بين معوقفتين، منبهاً عليه في الهامش، مع التنبيه على السقط، والتحريف، والتصحيف الموجود في طبعات المستدرك لبيان الأخطاء التي وقعت في المطبوع منه. منبهاً عليه في الهامش كذلك، ففي بعض الطبعات أضافوا كلمة(رضي الله عنه) بعد ذكر الصحابي في المتن، وفي جميع نسخ المخطوط لم أجد ذكر هذه الكلمة فيها، فأبقيت النص كما هو.

٥_ ضبط المؤتلف والمختلف من الأسماء، والمدن، الكلمات الغريبة، من خلال الرجوع إلى كتب المؤتلف والمختلف ومعاجم البلدان، واللغة، وشروح كتب الحديث النبوي الشريف.

٦- التعريف بالأعلام والمدن والمنشآت العلمية، والمدارس، والمصطلحات الحضارية، وبيان معنى الكلمات الغريبة، والحرص على الإيجاز وعدم إطالة الحواشي في هذا المجال.

٧_ ذكرت اسم السورة لجميع الآيات الواردة في المتن المثبت في أصل البحث مع ذكر رقم الآية، وجعلت موضع ذلك في الحاشية.

٨- اتباع قواعد الإملاء الحديث، مع مراعاة علامات الترقيم.

٩- الإلتزام بطبعات موجودة للمصادر الأصلية، سواء في التراجم أو التخريج، وذلك حرصا على توحيد المصادر في أثناء طباعة الكتاب ونشره.

ثانياً: المنهج الذي سرت عليه في التخريج، ويمكن إيجازه بما يلي:

١. أذكر جميع المصادر التي ورد فيها الحديث، مراعياً المنهج العلمي في العزو، ويكون البدء أولاً بذكر من أخرجه من طريق إسناد الحاكم، ولو ان غيره أصح أو أعلى إسناداً. ثم أشرع في تخريجه من غير طرق الحاكم، فإذا كان الحديث في الصحيحين، فأخرّج الحديث منهما فقط، وأكتفي بتخريج الحديث منهما، وإذا كان الحديث في غير الصحيحين، فإني أذكر جميع من أخرجه.

٢. حرصت على ذكر مَخْرَجَ الأثر بقولي: من طريق فلان. الذي عليه مدار إسناد الأثر، ثم أقوم بعزوه لبقية المصادر التي وجدتهُ فيها مسنداً .

٣. جهدت في استخدام مصطلحات أهل الفن في الدلالة على اتفاق الألفاظ، أو اختلافها مثل قولهم: به، أو: بنحوه، أو: بمثله، أو بمعناه، ولا يخفى على العارفين بهذا الشأن أن هذه المسألة اجتهادية، ولذا فإني قد اضطر لسياق المتن، أو الإسناد الآخر بنصه عندما يظهر لي أن المصطلحات السابقة تقصر عن التنبيه والإشارة إلى وجود الاختلاف، لأن البون بين المتنين، أو الإسنادين شاسع.

٤. العناية في التخريج بذكر المتابعات، التامة منها، والقاصرة.

٥. بذل الوسع في ذكر الشواهد، رجاء تحسين درجة الحديث، أو الأثر.

٦. تحرير الخلاف في الحديث أو الأثر المختلف فيه رفعاً ووقفاً مع الترجيح.

٧. الرجوع إلى أشهر الكتب التي تعني بالتخريج حتى وإن كانت غير مسندة، من أجل تعضيد الحكم الذي يتوصل إليه كنصب الراية وتلخيص الحبير، ومجمع الزوئد، وإرواء الغليل، وغيرها، وكذا الشروح التي تعنى بالعزو كفتح الباري وغيره من الشروح وكتب تغليق التعليق، وإن كانت هذه الكتب تعنى غالباً بالحكم المقتضب على السند.

ثالثاً: المنهج الذي سرت عليه في تراجم الرجال، ويمكن إيجازه بما يلي:

١. التزمت بالترجمة لجميع الأعلام الواردة في الإسناد.

٢. حرصت عند ترجمتي للعلم أن أذكر اسمه، ونسبه، وكنيته، ووفاته، ولم أذكر مما كُتب فيه إلا ما له تعلق بالتعديل والتجريح إذ هو المقصود الأول هنا، فإن كان الراوي متفقا على حاله تعديلا وتجريحا أذكر ما أرى أنه يكفي في بيان درجته، وإن كان مختلفا فيه فاستقصي ما أمكن للترجيح في المرتبة التي يستحقها.

٣. إذا كان رجال الإسناد من رجال الكتب الستة رجعت إلى كتاب تهذيب الكمال، والكاشف، وتهذيب التهذيب، والتقريب وغيرها، وإن كان من غير رجال الكتب الستة رجعت إلى كتب الجرح والتعديل التي أُلفت فيهم، كالتاريخ الكبير للبخاري، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والثقات لابن حبان وغيرها، كما أنني أراجع كتب المراسيل وكتب التدليس والاختلاط وغيرها ممن كتب على الحديث المختلف والتأكد من اتصال الإسناد.

٤. إذا كان رجال الإسناد من شيوخ شيوخ الحاكم، أو من شيوخ الحاكم والطبقة التي بعده، فقد اعتمدت فيها على كتب التاريخ والتراجم التي اعتنت بذكرهم أمثال: كتاب " تاريخ بغداد" للخطيب، أو "تاريخ الإسلام "، و"سير أعلام النبلاء" للذهبي، مع الاستفادة من غيرها، واستفدت من كتب تراجم رجال الحاكم.

٥. جعلت أحكام الحافظ ابن حجر في التقريب الحكم النهائي للرجل–إن كان الراوي من رجاله– إلا ما ظهر لي خلافه، وذلك من خلال النظر في كلام

أهل العلم، فإني أذكر حكم الحافظ ثم اتبعه بقولي: قلت ... ، ثم أذكر ما قد يظهر لي.

٦. -إذا وجدتُ إسنادًا فيه راوٍ مدلِّساً جعلتُ اعتمادي في بيان طبقته على كتاب الحافظ ابن حجر (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس).

٧. التَّحقيق من معرفة مَن رُميَ من الرواة بالاختلاط، ومن سمع قبل الاختلاط أو بعده.

٨. أذكر تاريخ وفاة الراوي، فان لم أجد من نص على ذلك، ذكرت طبقته التي ذكرها الحافظ في التقريب-إن كان الراوي من رجاله-.

٩. إن كان الراوي من رجال الكتب الستة، فإني أذكر من أخرج له، وذلك في نهاية ترجمته، وسرت في ذلك على رمز الحافظ ابن حجر في التقريب.

١٠. أترجم للراوي في أول موضع يرد فيه، فإن تكرر بينت درجته باختصار ثم أحلت على موضع ترجمته للرجوع إليها إذا دعت الحاجة.

١١. من تكرر ذكره من الرواة، فلا أُعيد ترجمته، بل أكتَفَي بذكر عبارة تقدمت ترجمته، وأشير إلى رقم الحديث الذي ورد فيه

١٢. ترجمت للصحابة ﵃ من التقريب فقط، ومن لم أجد له ترجمة في التقريب، رجعتُ إلى الكتب التي أفردت الصحابة، كالإصابة، والاستيعاب. والصحابي المختلف في صحبته، أتحقق من حاله، حتى أتوصل إلى نتيجة تؤثر في قبول السند من عدمه.

١٣. اعتمدتُ رموز الحافظ ابن حجر في شأن الرواة المترجمين في (تقريب التهذيب).

رابعاً: الحكم العام على الحديث أو الأثر:

بعد الفراغ مما سبق أُبين درجة إسناد الحديث أو الأثر، والحكم عليه إجمالاً بعد النظر في متابعاته إن وجدت، إلا أني أشير إلى اقتصاري في الغالب على ذكر كلمة مختصرة تنبئُ عن درجته إن كان صحيحاً، أما إن كان غير ذلك، فإني أشير

إلى علته، سواء كان حسناً، أو ضعيفاً، أو ضعيفاً جداً، فأقول: فيه فلان...، أو للانقطاع بين فلان، وفلان، وقد أُسند الحكم، وتعليله إلى أحد العلماء، وما أثبته في بيان درجته الأثر، إنما هو ثمرة عملي وجهدي قد يتخلله الصواب والخطأ. وجعلت الحكم عليه تحت عبارتين:

١-الحكم على الإسناد، وهو الحكم على إسناد الحاكم فقط. وقد راعيتُ قبل الحكم على الإسناد، التحقق من اتصال السند، وسلامته من الانقطاع والتدليس والإرسال، لاسيما الإرسال الخفي، وذلك بمراجعة كتب المراسيل وكتب العلل، وغير ذلك من كتب الرجال التي اعتنت بذكر معظم شيوخ الرجل وتلاميذه

٢-الحكم على الحديث، وهو الحكم الذي يستحقه الحديث أو الأثر من جميع طرقه.

ثم أذكر قول الذهبي في "التلخيص"

خامساً: منهجي في العزو إلى المصادر عموماً:

لمَّا كانت الإحالة قد تكثر إلى بعض المصادر دون بعض، فالتي يكثر العزو إليها، وقد تشتبه بغيرها، فإني أوضح اصطلاحي في العزو إليها هنا خوفاً من اللبس وحرصاً على الاختصار وعدم الإطالة، وفيما يلي بيانها مرتبة على حروف الهجاء:

الرمز	الكتاب المقصود منه
إرشاد القاصي	إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني
الاستذكار	الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار لابن عبد البر
الأوسط	المعجم الأوسط للطبراني
التقريب	تقريب التهذيب لابن حجر، وقد اعتمدت على طبعتين، فإذا قلت: "التقريب" فمرادي "طبعة دار العاصمة" تحقيق أبو الأشبال، وإذا قلت:

	"تقريب التهذيب" فمرادي "طبعة دار الرشيد" تحقيق: محمد عوامة
التمهيد	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر
التهذيب	تهذيب التهذيب لابن حجر، وقد اعتمدت على طبعتين، فإذا قلت: "التهذيب" فمرادي " طبعة مؤسسة الرسالة" تحقيق ابراهيم الزيبق وعادل مرشد، وإذا قلت: " تهذيب التهذيب" فمرادي " طبعة دار الفكر"
الجرح	الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وقد اعتمدت على طبعتين، فإذا قلت: "الجرح" فمراي " دار الكتب العلمية" تحقيق: مصطفى عطا، وإذا قلت: "الجرح والتعديل" فمرادي " طبعة دار إحياء التراث العربي"
الحجة	الحجة على أهل المدينة للشيباني
الرواة الثقات	الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي
الروض الباسم	الروض الباسم في تراجم شيوح الحاكم
السير	سير أعلام النبلاء للذهبي
الشعب	شعب الإيمان للبيهقي
العبر	العبر في خبر من غبر
العلل المتناهية	العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي
الكاشف	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي
الكامل	الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي
مغاني الأخيار	مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني
من تكلم فيه	ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي

المستدرك	المستدرك على الصحيحين للحاكم، وقد اعتمدت على أربعة طبعات وهي: ١. طبعة دار الكتب العلمية، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ورمزت لها بـ"طبعة الباز" لأنها توزيع مكتبة الباز بمكة. ٢. الطبعة الهندية، طابعة دائرة المعارف الهندية ورمزت لها بـ"الطبعة الهندية" ٣. طبعة الميمان "جامع السنة"، وهي منشورة في المكتبة الشاملة، ورمزت لها بـ"طبعة الميمان " وقد جعلتها مرجع لي في الحاشية. ٤. طبعة الحرمين، تحقيق مقبل الوادعي ورمزت لها بـ"طبعة الحرمين"
المسند	مسند الإمام أحمد، وقد اعتمدت على ثلاث طبعات، فإذا قلت: "المسند" أو "مسنده" فمرادي "طبعة قرطبة"، وإذا قلت: "المسند" ت/ شاكر فمرادي "طبعة دار الحديث" تحقيق أحمد شاكر، وإذا قلت: "المسند" ت/ الأرنؤوط فمرادي "طبعة الرسالة" تحقيق شعيب الأرنؤوط.
معجم الإسماعيلي	معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي
المجمع	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي
الميزان	ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي
النهاية	النهاية في غريب الأثر لابن الأثير

والله عز وجل أسال أن ينفع بما كتبت، وأن يتقبله خالصًا لوجهه الكريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى.

صعوبات الدراسة والتحقيق

إن مما لا يخفى على كل من له عناية بالعلم جمعاً وتحريراً، ودراسة وتحقيقاً: أنه لابد له من معاناة ونصب وبذل وتعب، ومن لم يملك من ذلك نصيباً قد يقع عند بُنيات الطريق.

أقول هذا للعلم كله، ومن أعطى عمره للعلم أعطاه العلم منه بعضه.

وعند ذكر النصب والمعاناة يأتي في مقدمة تلك العلوم بلا ريب ولا تردد (علم الحديث) فهو علم رفيع المنزلة، جليل القدر والمكانة، بحاره غامرة، وطرقه واسعة، وفنونه متنوعة، ومع ذلك كله- إلا أن حدائقه غناء، ولذته دائمة، وأنهاره عذبة، وثماره يانعة.

فلله ما أعظم لذته، ولله ما أجمل بركته!

ولقد مكثت في معايشة هذا البحث والدراسة له والتحقيق، ما يزيد على ثلاث سنوات تقريباً كانت من أعظم وأجمل سِنيِّ عمري وحياتي.

أعمل فيه جاهداً بكل ما أوتيت من جهد وجلد، أظل فيه الساعات المتواصلات بين نظر وتأمل، وتدبر في أحوال رواة الحديث، ورجال أسانيده، بل بلغ مني الجهد أن أستيقظ قبيل الفجر -أحياناً- بزمن ليس باليسير، وبعد أن أقضي ما ينبغي على المسلم قضاؤه بعد نومه، لا يكون لي همٌّ إلا التوجه إلى النظر في أحاديث النبي ض، وإيصال فكرة كانت قبل المنام بفكرة بعده، حتى يبقى سند الأفكار مسلسلاً متصلاً لا يتطرق له علة أوِ انقطاع حتى صلاة الفجر، وإنني إذ أبوح بذلك، أرجو أن أكون متحدِّثاً بنعمة الله له شاكراً، ولفضله العميمِ معترفاً وحامدًا، وأرجو أن أكون ممتثلاً لقول الله ﷻ: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ [الضحى:١١].

وعند ذكر صعوبات هذه الدراسة، فلا شك أن الإشارة إلى ذلك- كافٍ عن الحديث وأسلوب العبارة.

ولكن لابد من البيان والإيضاح، وإظهار صعوبات التحقيق لكتاب "المستدرك" على كتابي الإمامين البخاري، ومسلم أرباب العناية بالصحيح.

وتظهر تلك الصعوبات من الجوانب الآتية:

أولاً: طول البحث الذي ضم قرابة الخمسمائة حديثاً، جُلها معلولة، تكلم عنها العلماء في كتب "العلل" وهذا سوف تراه ملاحظاً أثناء الدراسة.

ثانياً: طول أسانيد الإمام الحاكم، ففيها أسانيد سباعية، وقد يورد الحديث أحياناً بأكثر من طريق. بقوله: وأخبرنا.. وحدثنا...

ثالثاً: ومع طول هذه الأسانيد، فقد يصعب، أو يتعسر الوقوف على بعض رجال الإسناد، مما يأخذ من الباحث في الزمن ما هو مضاعف على غيره.

رابعاً: وقوع بعض الأوهام والتصحيفات في بعض هذه الأسانيد، التي تحتاج إلى تحرير وبيان.

وبالجملة فالحديث عن بيان الصعوبات لا يدركه إلا من خاض غماره، وغاص في لجج أمواجه المتلاطمة.

خطـــة البحـــث

المقدمـــــــة وفيها:

- أسباب اختيار الموضوع.
- الطبعات السابقة للكتاب.
- وصف النُّسخ الخطية
- نماذج من المخطوطات
- منهجي في الدِّرَاسة والتَّحقيق.
- صعوبات الدراسة والتحقيق.
- خطة البحث
- الشكر والدعاء.

ثم قسمت البحث إلى قسمين:

القسم الأول: وبه ثلاثة فصول، وتحتوي على مباحث.

الفصـــل الأول: التعريـف بالإمـام أبـي عبـدالله محمـد بـن عبـدالله الحـاكم النَّيْسَابوريّ، وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبهُ.

المبحث الثاني: مولدُهُ ومنشؤهُ ومذهبه.

المبحث الثالث: طلبه للعلم ورحلاته الْعِلْميَّة.

المبحث الرابع: شيوخُهُ وتلاميذُهُ.

المبحث الخامس:عقيدة الإمام الْحَاكم.

المبحث السادس: أقوال الْعُلَماء فيه وثناؤهم عليه.

المبحث السابع: مؤلَّفاته.

المبحث الثامن: وفاتهُ.

الفصل الثاني: دراسة كتاب: «الْمُسْتَدرك» للإمام الْحَاكم النَّيْسَابوريّ:

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تسمية الكتاب، والأسباب الدَّافعة لتأليفهِ، وصحَّة نِسبته إلى الْمُصَنِّف.

المبحث الثاني: موضوع كتاب «الْمُسْتَدرك»، ومادَّته الْعِلْميَّة.

المبحث الثالث: آراء الْعُلَماء حول كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث الرابع: الْمُصَنَّفات حول كتاب «الْمُسْتَدرك».

الفصل الثالث: مَنْهَج الإمام الْحَاكم في كتابه «الْمُسْتَدرك»، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: ترتيب الكتاب.

المبحث الثاني: مَنْهَج الإمام الْحَاكم في التَّصحيح والتَّضعيف في كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث الثالث: الْمُتابعات والشَّواهد في كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث الرابع: أقوال الإمام الْحَاكم في الْجَرْح والتعديل في كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث الخامس: علل الأحاديث في كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث السادس: أنواع علوم الْحَديث الْمُختلفة في كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث السابع: مصادر الإمام الْحَاكم في كتاب «الْمُسْتَدرك».

القسم الثَّاني: تحقيق النص، وفيه دراسة النُّسَخ الْخَطيَّة للكتاب، من بداية حديث النبي ﷺ "قل اللهم إني أسألك الطيبات"

إلى نهاية حديث النبي ﷺ"تصلين فلا تقعدين"

ويتضمن تحقيق ودراسة (٤٩٥) حديثاً، وهو الجزء المكلف بتحقيقه ودراسته، وهو لُب البحث وعماده. وبعده مباحث متفرقة تتضمن نتائج استقراء الجزء المحقق.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج وأبرز التوصيات.

ثم ذيلت الرسالة بعدة كشافات، وفهارس تخدم الناظر فيها، وتوصله إلى مراده، وقد اتخذت من أرقام الآثار طريقاً للوصول، والإيصال عدا الفهرس الموضوعي، فإنه على الصفحات، وهذه الفهارس على النحو التالي:

١- فهرس الآيات القرآنية، مبيناً الآية ورقم الحديث الذي وردت فيه.

٢- فهرس الأحاديث النبوية ذاكراً طرف الحديث، ورقم الحديث.

٢- فهرس الأحاديث الموقوفة ذاكراً طرف الحديث، ورقم الحديث

٣- فهرس أسماء الرواة مبيناً اسم الراوي ورقم الحديث الذي رواه.

٤- فهرس كنى وألقاب الرواة مبيناً كنية الراوي أو لقبه ورقم الحديث الذي رواه.

٥- فهرس الأبناء.

٦- فهرس الأماكن والبلدان والمواقع.

٧- فهرس الغريب.

٨- فهرس المصادر والمراجع.

٩- فهرس الموضوعات.

وبعدُ: فإن ما رقمته في هذا البحث هو ما بلغه جهدي، استنفذت فيه طاقتي وبذلت فيه وسعي، ولستُ أدعي لنفسي عصمةً من الزلل، ولا أمنًا من مقارنةِ الخطأ، ولعله كما منَّ عليَّ سبحانه وتعالى بإتمامه، والفراغ من تبييضه واختتامه؛ أن يجد من أساتذتي الفضلاء، ومشايخي النبلاء صدوراً متسعة، ونقداتٍ حانية، فيقوِّموا معوجّه، ويسدوا خلله، ويعفوا عن زلل صاحبه.

فيا مُطَّلعاً على رقيم أخيك لا تبخل عليه بملحظ تراه أو خطأ-لقصور علمه- أتاه، أو وهم من جُرّاء غفلته دهاه.

وإني-أن شاء الله تعالى-مُرَحبٌ بكل ملاحظةٍ ونقد، وراجعٌ عن كل خطأ وقعتُ فيه.

الشكر والعرفان

صح عن النبي ﷺ أنه قال: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)[1]، فأحمد الله تعالى فهو للحمد أهل، أحمده سبحانه على نعمه العظام، وآلائه الجسام، أحمده حمداً يليق بجلاله لا أحصي ثناء عليه على كل ما أنعم وتفضل، ومنّ وأكرم بسلوك سبيل المؤمنين، ومجانبة سبيل الضالين المعرضين، أحمده على أن حبب إلينا الإسلام والإيمان، وزينه في قلوبنا، وأحمده على أن حبب إلينا تعلم وتعليم العلوم الشرعية، والسنن النبوية، وأحمده على ما منّ به سبحانه من إتمام هذا البحث، وأعانني على بلوغ نهايته.

ثم أزجي الشكر أحسنه، والبر أجلّه للوالدين الكريمين فقد ربيا وصبرا وظلت دعواتهما تظللني إلى هذه الساعة، فاللهم أجزهما خير الجزاء، وارحم من مات منهما، وبارك لي في عمر من بقي، وأرزقني بره.

ثم أشكر من أنزلني من نفسه منزلة الولد من والده، شيخي وأستاذي الذي سعدت به موجهاً ومعلماً، ومربياً ومشرفاً في هذه المرحلة فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / محمد عمر با زمول. فبارك الله في علمه وعمله، ومتَّعه بالصحة والعافية، ورزقه صلاح النية والذرية.

ثم الشكر موصول لأساتذتي الأماثل ومشايخي الأفاضل، الذين نهلت من علمهم، وتأدبت بأدبهم.

ثم أقدم الشكر والدعاء لأستاذيَّ المناقشين سلفاً، لما سيبذلانه من وقت وجهد لتقييم هذا البحث، وإفادة كاتبه.

---

١ - أخرجه أحمد في مسنده ٢/٢٩٥ رقم ٧٩٢٦، أبو داود في سننه ٤/٢٥٥ رقم ٤٨١١، والترمذي في جامعه ٤/٣٣٩ رقم١٩٥٤، وقال: حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه ٨/١٩٨ رقم ٣٤٠٧، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف وخير الأنبياء والمرسلين، وعلى آل بيته الطيبين وأزواجه وذريته، وصحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى الدين.

كتبه/ عايض بن عليثه الصاعدي
Ayidh-alsaedi@hotmail.com

القسم الأول

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة صاحب كتاب "المستدرك".

الفصل الثاني: دراسة كتاب "المستدرك" للإمام الحاكم النيسابوري.

الفصل الثالث: منهج الإمام الحاكم في كتابه "المستدرك"

الفصل الأول

التعريف بالإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النَّيْسَابوريّ

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبهُ.

المبحث الثاني: مولدُهُ ومنشؤهُ ومذهبه.

المبحث الثالث: طلبه للعلم ورحلاته الْعِلْميَّة.

المبحث الرابع: شيوخُهُ وتلاميذُهُ.

المبحث الخامس:عقيدة الإمام الْحَاكم.

المبحث السادس: أقوال الْعُلَماء فيه وثناؤهم عليه.

المبحث السابع: مؤلَّفاته.

المبحث الثامن: وفاتهُ.

المبحث الأول

اسمه ونسبه وكنيته ولقبهُ

أما اسمه ونسبه: فهو محمَّد بن عبدالله بن محمَّد بن حَمْدَوَيْه بن نعيم بن الحكم النُّعيمِي الضَّبِّي الطهماني النَّيسابُورِي.

وأما كنيته: أَبُو عبدالله الْحَاكِم، ولقبهُ: الضَّبِّيُّ؛ لأَنَّ جدَّ جَدَّتِهِ عيسى بنُ عبدِالرحمنِ بن سليمانَ الضَّبِّيُّ، ويقال له: الطهمانيُّ؛ لأن أُمَّ عيسى بن عبدالرَّحمنِ مَتُّوَيْهُ بنتُ إبراهِيم بن طهمانَ الزَّاهد الفقِيهِ، وبيتهُ بيتُ الصَّلاحِ والورَعِ والثَّناءِ الجميلِ.

وهو مَعْرُوف بِابْن البيع، ويقالُ له: ابن البياعِ كما سماه به تلميذُه البيهقيُّ، وهذه الكلمة- بفتح الباء الموحدة- وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشترى من التجار للأمتعة[1].

([1]) ينظر: السنن الكبرى للبيهقي ٣٦٣/٢، الأنساب للسمعاني ٤٠٠/٢، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥)، مشيخة ابن جماعة ٦/١، وسير أعلام النبلاء ٥٧١/١٢، طبقات الشافعيين (٣٥٨)، طبقات الشافعية الكبرى ١٥٥/٤.

المبحث الثاني

مولدُهُ ومنشؤهُ ومذهبه.

وُلد بنيسابور صبيحة يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. وقد صرَّح بهذا الحاكمُ نفسه في ترجمة محمد بن عبدالله الجورقي حيث قال: " وقد كنت أسمعه غير مرة في قديم الأيام يذكر أول سماعه للحديث سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وكنت أقول: السنة التي وُلدت فيها"[١]

وأما منشؤهُ: نشأ في نيسابور، وبيئة نيسابور آنذاك بيئة مباركة؛ علا نجمها وانتشر صيتها، وامتلأت بالعلم والعلماء والمحديثين خاصة. قال السبكي قد كانت نيسابور من أجل البلاد وأعظمها لم يكن بعد بغداد مثلها. [٢]

هذا؛ وقد نشأ في بيت علم، وصلاح، وورع، وتقوى. قال عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي: وبيته بيت الصلاح والورع والتأذين في الإسلام. [٣]

وأما مذهبه: فبما أنه نشأ في بيئة نيسابور، وهي شافعية المذهب، فقد تأثر بها الحاكم، فدرس المذهب حتى أتقنه، قال ابن الجزري: أتقن الفقه الشافعي.[٤]

ويظهر مذهبه جلياً من خلال النظر في ترجمته، والسّبْرِ في مؤلفاته، ومنها مؤلفه في "فضائل الشافعي" صاحب المذهب المشهور، المشار إليه بالمذهب الشافعي، إذا فهو شافعيٌّ المذهب، ومذكور في طبقات الشافعيين. [١]

١ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٣٦٣/٢ ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥)، مشيخة ابن جماعة ٦/١ ، سير أعلام النبلاء ٥٧١/١٢ ، طبقات الشافعيين (٣٥٨)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٥/٤ ، الروض الباسم ٣٠/١

٢ ـ طبقات الشافعية الكبرى (١/ ٣٢٤)

٣ ـ تاريخ الإسلام ج٢٨/ص١٢٧

٤ ـ غاية النهاية في طبقات القراء (١٥٨/٢)، الروض الباسم ٩٧/١

المبحث الثالث

طلبه للعلم ورحلاته الْعِلْميَّة

عند النظر في سيرة الحاكم أبي عبدالله بن البيع، نجد فيه بوادرَ الحرصِ على التعليم والتحصيل من وقت مبكر، وفي سنٍ قلَّ من يحرص على التحصيل فيها؛ ذلك أنه بدأ بطلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله، وأول سماعه كان في سنة ثلاثين، وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

فبعد أن سمع الحاكم من شيوخ بلده نيسابور، كان لزاماً عليه أن يبدأ بالرحلة في أقطار الأرض؛ للالتقاء بالعلماء، ومقابلة الحفاظ الذين أفنوا أعمارهم في جمع العلم. فلم يكن صغر سنِّ الحاكم مانعاً له من المكث في بلده ولا متعللاً بكثرة شيوخ مجتمعه. بل شمر عن ساعد الجد، واستغنى عن الراحة وشهوات النفس بالكد، وبعد أن طاف على شيوخ نيسابور ونهل من علومهم، رامت نفسُه العالية مفارقة أهل البلد. وإذا كانت الرحلة في طلب الحديث بهذه المثابة والعناية عند أهل الحديث؛ فلا بد من التحديد المتين للجهة المعنية بها والبالغة في الفضل شأوها، فليس ترك الوطن والخلان، والأهل والجيران، يسير على نفس الإنسان إلا إذا كان الأمر البديل غالياً، وقيمة الإقليم المهاجَرِ إليه سامياً.

وإذا كان الأمر كذلك، فإن أبا عبدالله الحاكم قد اختار من البلاد أعلاها صيتاً، وأصبحت لطلاب الحديث مقيلاً ومبيتاً، فرحل الحاكمُ إلى العراق والحجاز، وبلاد خراسان، وبلاد الجبل، وبلاد ماوراء النهر، وبلاد خوزستان، وهذه من أعظم البلدان شهرة، وحفاظها وعلماؤها جِلةٌ مهرة، قال السمعانيُّ: "له رحلة الى العراق والحجاز ومرو وما وراء النهر"، وقال الخليلي: " وله إلى العراق والحجاز رحلتان"[(٢)].

---

١ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٣٦٣/٢ ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥)، مشيخة ابن جماعة ٦/١ ، سير أعلام النبلاء ٥٧١/١٢ ، طبقات الشافعيين (٣٥٨)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٥/٤ ، الروض الباسم ٣٠/١

(٢) الارشاد ٨٥٢/٣، الانساب ٤٠١/٢.

وعند التأمل في رحلاة الحاكم العلمية، فإن أشهرها رحلتان:

الأولى: إلى العراق والحجاز.

لقد كانت أولى رحلاة الحاكم أبي عبدالله إلى العراق سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة وكان سنه آنذاك إحدى وعشرين سنة، ويذكر عنه أنه حج فيها.

وقد سمع في هذه الرحلةِ من جماعة من العلماء، منهم أبو إسحاق الأصبهاني القصار، قال عنه الحاكم: " حج معنا أبو إسحاق، ومعه ابنه أبو سعيد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ".

وسمع فيها من أبي طاهر عبدالواحد بن علي النجار البغدادي، فقد قال أبو عبدالله: " حدثني أبو طاهر عبدالواحد بن علي بن محمد بن ثابت النجار ببغداد في شوال سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة "[١].

وفي هذه الرحلة دخل الكوفة كما أخبر بذلك عن نفسه، ففي "معرفة علوم الحديث" قال: " قد كنت دخلت الكوفة أول ما دخلتها سنة إحدى وأربعين، وكان أبو الحسن بن عقبة الشيباني، يدلني على مساجد الصحابة فذهبت إلى مساجد كثيرة منها، وهي إذ ذاك عامرة، وكنا نأوي إلى مسجد جرير بن عبدالله في بَجيلة"[٢].

وأما رحلته الثانية:

فكانت- أيضاً- إلى العراق والحجاز، فقد قال الخليلي في"الإرشاد": " ارتحل إليها سنة ثمان وستين في الرحلة الثانية". والذي يبدو أن هذه الرحلة التي حكاها الخليلي كانت في أوائل سنة ثمان وستين، وأواخر سنة سبع وستين، فقد جاء عن الحاكم في ترجمة أبي القاسم إبراهيم بن محمد النصراباذي أنه قال عن نفسه: " حججتُ سنة سبع وستين، وكان معنا ابنه إسماعيل وامرأته سريرة، وقد خرجنا لزيارة أبى القاسم فنعى إلينا بقرب الحرم، وإذا به مات قبل وصولنا إلى مكة بسبعة أيام"[٣].

(١) الأنساب للسمعاني ٤٣٣/١٠.

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم (١٩٢)، الروض الباسم ٣٩/١.

(٣) الأنساب للسمعاني ١٠٦/١٣، الروض الباسم ٤٠/١.

وورد عن الحاكم أنه حج قبل هذه السنة، فقد جاء عنه أنه حينما أراد اللقاء بعبد الرحمن بن محمد بن مهران الزاهد قال: " وفي سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل فأخفى نفسه، فحججت سنة سبع وستين وعندي أنه بمكة...ثم ودعته يوم خروجي، فقال: يجمعنا الموسم، فإن علي أن أجاور، ثم حج سنة ثمان وستين، وجاور إلى أن مات "(١).

رحلته إلى بلاد خراسان:

لقد سبقت الإشارة في كلام الخليلي، والسمعاني، والذهبي أن الحاكم رحل إلى أقطار أخر من البلاد الإسلامية، لأجل لقاء الحفاظ والعلماء والتأثر بأهل التقوى والأصفياء، فمن ذلك ما جاء في "المنتخب" أنه: رحل إلى بلاد خراسان سنة ثلاث وأربعين، ولقي من مشايخ التصوف جماعة منهم: أبو عمرو بن نجيد، وأبو الحسن البوشنجي.

وبعدُ: فرحلاة الحاكم أبي عبدالله أكثر من ذلك يلاحظها الناظر في مواطن ترجمته، ولكن يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق(٢)، فإنني لا أريد أن أطيل وأسهب بذكر من لقي في رحلاته من شيوخه؛ إذ إنني سأذكر لذلك مبحثاً خاصاً يشير إليهم، ويذكِّر بهم ننتقل إليه بعد هذا.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٤١/١٢، الروض الباسم ٤١/١. والذي يظهر عندي ـ والله أعلم ـ أنه حج حجتين إحداهما: سنة خمس وستين، ومكث سنة ست وستين، ثم حج الثانية سنة سبع وستين، وهي التي أشار إليها الخليلي بسنة ثمان وستين، وهذا معقول، فإن الحاج سنة سبع وستين يستقبل العام الذي بعده، وهو عام ثمان وستين، وهذا العام لم يتيسر له حجه، وما كان من إخباره عن مجاورة عبدالرحمن الزاهد حتى مات؛ فلعله خبر نقل إليه، والله أعلم.

(٢) وانظر في ذلك الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ٣٦/١ـ٦٠.

المبحث الرابع: شيوخُهُ وتلاميذه

أولاً: شيوخُهُ

لِما حظي به الحاكم من همة عالية، وجهد كبير منذ أن كان في مراحل عمره الأولى، فقد لقي من العلماء والشيوخ ما يثير الدهشة، ويورث العجب، حتى قيل: إنه سمع أكثر من ألفي شيخ. وهذا عددٌ كبير جدًّا، إن دلَّ على شيءٍ دلَّ على علو همته، وعظيم حرصه وجهده، حتى قال الذهبي عنه في "السير": فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس "، وقال في "التذكرة": " وسمع بالبلاد من ألفي شيخ أو نحو ذلك " وقال في "تاريخه": وشيوخه الّذين سَمِعَ منهم بنَيْسابور وحدها نحو ألف شيخ، وسمع بالعراق وغيرها من البلدان مِن نحو ألف شيخ ".[(١)]

وسواءٌ ثبت هذا العدد أو لم يثبت إلا أنه إن قلَّ عنه فلن يقل كثيراً. فإن عدد شيوخه النيسابوريين الذين أفردهم في آخر"تاريخ نيسابور" بلغوا حسب ما يوجد في "مختصره" للخليفة النيسابوري تسعمائة وأربعة وتسعون شيخاً، وأما الذين في المستدرك فقد أحصى عددهم الدكتور ميرة في رسالته "الحاكم النيسابوري" فذكر أنهم أربعمائة وستة وأربعون شيخاً من النسابوريين وغيرهم.[(٢)] مما يتعذر في هذا المبحث جمعُ شيوخ الحاكم ، خاصة بأنه يوجد دراساتٍ جيدة في تراجم شيوخ الحاكم، بها ما يكفي مبتغيها، وتُيسِّرُ له الوقوفَ عليها.[(٣)]

وبما أنني ترجمت لعدد كبير من مشايخه في هذا البحث، سوف أذكر بعضاً من شيوخه الذين أكثر الرواية عنهم في كتابه "المستدرك"، أو كان لهم أثرٌ بارزٌ في حياته العلمية، مع العزو إلى موضع ترجمته في البحث مع ترجمته لشيخيه"الدارقطني" و"أبي أحمد الحاكم":

---

(١) وانظر في ذلك تاريخ الاسلام ٨٩/٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ ، وتذكرة الحفاظ ١٦٢/٣ ، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ٣٦/١-٦٠ .

(٢) وانظر الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ٦١/١-٦٢ .

(٣) مثل كتاب "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" لأبي الطيب المنصوري.

أحمد بن إسحاق بن أيوب أبو بكر الصِّبغي.(١)

أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي.(٢)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد الرازي. (٣)

إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني. (٤)

الحسين بن علي بن يزيد أبو علي الحافظ النيسابوري، الفقيه الشافعي. (٥)

علي بن حمشاذ –واسمه محمد– بن سختويه بن نصر بن مهرويه العدل. (٦)

---

(١) انظر ترجمته في الحديث(٤) أكثر عنه الحاكم في "المستدرك" وهذه أرقام الأحاديث التي رواها عنه في الجزء الذي حققته:
٤/٢٧/٢٨/٣٩/٤٦/٥٢/٥٨/٦٦/٩٤/١٠٦/١١٢/١٢٤/١٨٢/٢٠٥/٢٧٧/٢٨١/٢٦٠/٢٨٢/٣١٨/٢٦٤/
٢٣٥/٢٨٠/٢٩٦/٣١٠/٣١٢/٣٢٩/٢٣٦/٣١٩/٣٨٨/٣٩٥/٤٤٥/٤٦٤/٢٣٩/٢٥٥/٣٠٠/٤٣٧/٤٩٠/
٢٤٨/٣١٦/٣٤٥/٢٦٧/٣٥٢/٣٦٤/٢٩٤/٢٤٢/٢٩٠/٢٩٤/٣١٩/٣٤٨/٤٥١/٢٢٦/٢٧٢/٤٥٨

(٢) انظر ترجمته في الحديث(٨٢) أكثر عنه الحاكم في "المستدرك" وهذه أرقام الأحاديث التي رواها عنه في الجزء الذي حققته:
٨٢/١٤٧/٢٤٩/٢٦٨/٣٧١/٤٥٧/٤٧٠/٤٨١/٤٨٣/٤٨٥/٤٨٨

(٣) انظر ترجمته في الحديث(٦٢) هذه أرقام الأحاديث التي رواها عنه في الجزء الذي حققته:
٦٢/١٢٥/٢٥٢/٣٥٢

(٤) انظر ترجمته في الحديث(٢٢) هذه أرقام الأحاديث التي رواها عنه في الجزء الذي حققته:
٢٢/٨٤/١٠٩/١٢٥/١٥٨/٢٢٦/٢٦٣/٣٠٨/٤٨٤

(٥) انظر ترجمته في الحديث(٤٣) أكثر عنه الحاكم في "المستدرك" وهذه أرقام الأحاديث التي رواها عنه في الجزء الذي حققته:
٤٣/٦٣/٦٤/١٣٢/١٦٢/١٨٣/١٩١/٢٠٦/٢٢٠/٢٢٢/٢٢٤/٣٩٤/٤٠٠/٤٠٥/٤١٦/٤٣١/٤٩٤

(٦) انظر ترجمته في الحديث(٩) أكثر عنه الحاكم في "المستدرك" وهذه أرقام الأحاديث التي رواها عنه في الجزء الذي حققته:
٩/٢٥/٦٨/٧٣/٧٤/٩٨/١٢١/١٨٤/١٨٧/٢٤٨/٢٢٥/٢٣٣/٢٤١/٢٨١/٢٨٣/٢٩٧/٣٠٥/٣٠٩/
٣١١/٣١٦/٣٢٠/٣٢٨/٣٣٦/٣٤١/٣٥٩/٣٦٢/٣٦٤/٣٧٠/٣٨٣/٣٩٢/٣٩٦/٤٢٥/٤٦٢/٤٦٦/
٤٦٩/٤٧٢/٤٨٦

علي بن محمد بن محمد بن عقبة أبو الحسن الشيباني. (١)

القاسم بن القاسم بن مهدي أبو العباس السياري. (٢)

محمد بن صالح بن هانئ بن زيد أبو جعفر الوراق. (٣)

محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، الصفار. (٤)

محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي الجمَّال. (٥)

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل أبو العباس الأصم. (٦)

---

(١) انظر ترجمته في الحديث(٤١) هذه أرقام الأحاديث التي رواها عنه في الجزء الذي حققته: ٤١/٢١٨/٢٣٨/٤٨٢

(٢) انظر ترجمته في الحديث(٧٩) هذه أرقام الأحاديث التي رواها عنه في الجزء الذي حققته: ٧٩/١٠٢/١٦٠/٢٦٩/٣٣٧/٣٤٣/٤٧٥

(٣) انظر ترجمته في الحديث(٢٠) أكثر عنه الحاكم في "المستدرك" وهذه أرقام الأحاديث التي رواها عنه في الجزء الذي حققته: ٢٠/٣٣/٣٤/٦٩/٧٥/٨٠/٨١/٨٨/١٢٧/٢٤٣/٢٦١/٢٨٧/٣٣١/٣٥٠/٣٧٢/٣٩٠/٤٥٩/١٤٤/١٤٧/١٥٥/١٩٧/١٨٨/٢١٦/٢٧٠/٣٧٣/٤٤٧

(٤) انظر ترجمته في الحديث(٢٩) أكثر عنه الحاكم في "المستدرك" وهذه أرقام الأحاديث التي رواها عنه في الجزء الذي حققته: ٢٩/٨٥/٩٠/٩٣/١٠٨/١٣٩/١٦٥/١٩٣/٢٠٣/٢٣٤/٢٣٦/٢٥٩/٢٧٥/٣٢٨/٣٦٣/٤٠٨

(٥) انظر ترجمته في الحديث(١٢) أكثر عنه الحاكم في "المستدرك" وهذه أرقام الأحاديث التي رواها عنه في الجزء الذي حققته: ١/٢/١٤/٢٦/٣٧/٥١/٥٣/٦٠/٧٨/١٠١/١١٠/١١٢/١١٦/١٢٣/١٣٧/١٨٩/٢٥١/٢٥٣/٢٥٤/٣١٧/٣٧٦/٣٨٨/٣٩٣/٤٤٣١٣٨/١٥٧/١٩٨/٢٣٧/٢٨٩/٢٩٤/٣١١/٣٩٩/٣٥٥

(٦) انظر ترجمته في الحديث(١) أكثر عنه الحاكم في "المستدرك" وهذه أرقام الأحاديث التي رواها عنه في الجزء الذي حققته: ١/٢/١٤/٢٦/٣٧/٥١/٥٣/٦٠/٧٨/١٠١/١١٠/١١٢/١١٦/١٢٣/١٣٧/١٨٩/٢٥١/٢٥٣/٢٥٤/٣١٧/٣٧٦/٣٨٨/٣٩٣/٤٤٣١٣٨/١٥٧/١٩٨/٢٣٧/٢٨٩/٢٩٤/٣١١/٣٩٩/٣٥٥/٣٢٦/٤٧١/٤٧٨/٤٨٧/٤٨٩/٤٩١/٤٩٥

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدارقطني.

لا شك أن جميع من سبق من شيوخ الحاكم أبي عبدالله، وكذا من بعده من له من المكانة في العلم والرواية والجلالة ما لعله قد ظهر؟ علامة ذلك إكثار الحاكم من الرواية عنهم مع ذكر جملة من محامد الثناء عليهم، لكنني عندما أتحدث عن أبي الحسن الدراقطني، وأنه أحد شيوخ الحاكم لابد ولا محالة أن يكون ميزان الحديث فيه من الإختلاف ما فيه، نعم في الأئمة السابقين حفاظ، وفيهم علماء أجلة، يشار إليهم بالبنان، لكنَّ الدارقطني، يكفيه أن يقال عنه: أنه أحد الأئمة النقاد وصيارفة الحديث، وأطباء علله، وكتابه العلل آية شاهدة على ذلك لا يحتاج إلى مزيد حديث.

فهو: إمام، حافظ مجود، شيخ من مشايخ الإسلام، وعلم من علمائه الجهابذة.

وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك. هكذا قال عنه الذهبيُّ.

قيل لأبي عبدالله الحاكم: هل رأيت مثل الدارقطني؟

فقال: هو ما رأى مثل نفسه، فكيف أنا؟!

قال أبو بكر البرقاني: كان الدارقطني يملي علي "العلل" من حفظه.

قال الذهبي: إن كان كتاب "العلل" الموجود قد أملاه الدارقطني من حفظه كما دلت عليه هذه الحكاية، فهذا أمر عظيم، يقضى به للدارقطني أنه أحفظ أهل الدنيا، وإن كان قد أملى بعضه من حفظه فهذا ممكن، وقد جمع قبله كتاب "العلل" علي بن المديني حافظ زمانه.

قلت: وناقد للحديث مثل هذا، لابد وأن يكون له أثر بارزٌ فيمن كان له عناية بمثل هذا العلم، ولا ريب أن أبا عبدالله الحاكم ممن رُزق ذلك، وكان إمامَه ومعلمه، ورجل معضلاته في الحديث متناً وسندًا= أبو الحسن الدارقطني يرحمهم الله.

وقد صرَّح بذلك أبو عبدالله الحاكم بذلك حين قال: " وفى سنة سبع وستين أقمت ببغداد أربعة أشهر وكثر اجتماعنا بالليل والنهار فصادفته فوق ما وصف لى وسألته عن العلل والشيوخ، قال وأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله".

وإن كان كتاب "العلل" للدارقطني يقفُ شاهدًا على إمامته، فإن كتاب "سؤالات الحاكم للدارقطني" يكون آية بينة، ومعلماً بارزًا على استفادته من شيخه في هذا النوع من العلم، الذي عبَّ فيه من معينه، ونهل من مورده، بل واغترف من بحور فنونه وعلومه، واستضاء بعلمه عند اشتداد ظلمته فيما يعوقه من معضلاته، حتى قال في سؤالاته: " ذكر أسامي مشايخ من أهل العراق خفي علي أحوالهم في الجرح والتعديل علَّقت أساميهم، وعرضته على شيخنا أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ~ فعلَّق بخطه تحت أساميهم ما صح له من أحوالهم، ثم سألته فشافهني بها. [١]

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، أبو أحمد الحاكم الكبير.

الإمام، العلامة، الحافظ، الثبت. قال أبو عبدالله الحاكم: " أبو أحمد الحافظ إمام عصره في الصنعة، وكان من الصالحين الثابتين على سنن السلف، ومن المنصفين فيما يعتقده في أهل البيت والصحابة، وقلد القضاء في مدن كثيرة، وإنما سمع الحديث وهو ابن نيف وعشرين سنة. صنف على كتابي البخاري ومسلم، وتتبع على شرط الترمذي". وصنف كتاب "الأسماء والكنى" وكتاب "العلل" و"المخرج على كتاب المزني" وكتاب "الشروط". توفي في ربيع الأول، وله ثلاث وتسعون سنة. وكان قد تغير حفظه لما كف، ولم يختلط قط".[٢]

---

(١) السير ٤٤٩/١٦، طبقات الشافعية الكبرى ٤٦٣/٣

(٢) تاريخ الإسلام ٦٣٧/٢٦ ، السير ٣٦٣/١٢

ثانياً: تلاميذه

عند التأمل في سيرة الإمام الحاكم أبي عبدالله -يرحمه الله- وما حظي به من همة عالية، منذ نعومة أظفاره، وموهبة بديعة في الحفظ والفهم، وما تيسر له من عدد الشيوخ، وقبل هذا وبعده توفيق مولاه -تبارك وتعالى له- وإحاطته له ورعايته حتى صار أبو عبدالله من حفظة الحديث وحملته، وصيارفته ونقَّاده، حتى ذاع صيته، ورُحل إليه من بقاع الأرض باختلاف أجناس الراحلين إليه، وتنوع الجالسين بين يديه، كلٌّ هذا وغيره سيؤكد في النفس تأكيدًا لا يعتريه شك، ولا يخالطه ريب: أن طلابه لا يُحصون، وأن الآخذين عنه لا يُعدُّون. حتى قال السبكيُّ: " رُحِل إليه من البلاد لسعة علمه وروايته واتفاق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم هذا الدين". وقال السمعانيُّ: " روى عنه جماعة كثيرة من أهل العراق وخراسان".[(١)]

وسوف أقوم بذكر بعض من اشتهر منهم، ومن كان له يدٌ في تصنيف، أو دار له ذكر في مصنفات العلماء، مع ذكر إشارة من كلام أهل العلم في شأنه، وتاريخ وفاته، فمنهم:

أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي

كان إماماً فقيهاً حافظاً، جمع بين معرفة الحديث وفقهه، وكان تتبع نصوص الشافعيّ، وجمع كتاباً فيها سماه: "كتاب المبسوط"، وكان استاذه في الحديث الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ.

وقال عنه ابن كثير: " أكثر عنه، وبكتبه تفقه وتخرج، ومن بحره استمد، وعلى منواله مشى". سمع الحديث الكثير، وصنف فيه التصانيف التي لم يسبق اليها، وهي مشهورة موجودة في أيدي الناس، منها كتاب "السنن الكبير"، وكتاب "السنن الصغير"، وكتاب "معرفة الآثار والسنن"، وكتاب "دلائل النبوة"، وكتاب "شعب

---

(١) الأنساب للسمعاني ٤٠١/٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٧/٤.

الإيمان"، وكتاب "الأسماء والصفات".كانت ولادته في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في شعبان، ووفاته في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة(١).

أحمد بن عبدالملك بن علي النيسابوري، الصوفي، أبو صالح المؤذن.

الإمام، الحافظ، الزاهد، المسند، محدث خراسان.

أول سماعه كان في سنة تسع وتسعين وثلاث مائة، وجمع وصنف وعمل مسودة لتاريخ مرو.

قال زاهر الشحامي: " خرَّج أبو صالح ألف حديث عن ألف شيخ له".

وقال أبو بكر الخطيب: " قدم أبو صالح علينا في حياة ابن بشران وكتب عني وكتبت عنه وكان ثقة".

وقال عبدالغافر في "السياق": " أبو صالح المؤذن الأمين، المتقن، المحدث الصوفي، نسيج وحده في طريقته وجمعه وإفادته، ما رأيت مثله في حفظ القرآن وجمع الأحاديث. سمع الكثير وجمع الأبواب والشيوخ، وأذَّن سنين حسبة وكان يحثني على معرفة الحديث، ولم أتمكن من جمع هذا الكتاب إلا من مسوداته ومجموعاته، فهي المرجوع إليها فيما أحتاج إلى معرفته وتخريجه... إلى أن قال: ولو ذهبت أشرح ما رأيت منه؛ لسودت أوراقاً جمة وما انتهيت إلى استيفاء ذلك من كثرة ما هو بصدده من الاشتغال والقراءة عليه". توفي في سابع رمضان سنة سبعين وأربع مائة(٢).

أحمد بن علي بن خلف أبو بكر الشيرازي ثم النيسابوري، الأديب

الشيخ، العلامة، النحوي، الأديب، مسند وقته.

حدث عن الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ بجملة من مصنفاته.

قال عبدالغافر: " هو شيخنا الأديب المحدّث المتقن، الصحيح السماع، ما رأينا شيخا أورع منه، ولا أشدّ إتقاناً، حصل على حظ وافر من العربية، وكان لا يسامح في فوات لفظة مما يقرأ عليه، ويراجع في المشكلات، ويبالغ. رحل إليه العلماء. سمَّعه

(١) الأنساب ٤١٣/٢، وطبقات الشافعيين (٣٥٨).

(٢) التقييد (١٤٦)، وسير أعلام النبلاء ٤٩٨/١٣.

أبوه الكثير، وأملى على الصحة، وسمعنا منه الكثير. قال إسماعيل بن محمد الحافظ: " كان حسن السيرة، من أهل الفضل والعلم، محتاطا في الأخذ، ثقة".

وقال السمعاني: " كان فاضلاً، عارفا باللغة والأدب ومعاني الحديث، في كمال العفة والورع".

ولد في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة، وتوفي في ربيع الأول سنة سبع وثمانين وأربعمائة(١).

إسماعيل بن عبدالرحمن أبو عثمان الصابوني النيسابوري الصابوني.

الإمام، العلامة، القدوة المفسر، المذكر، المحدث، شيخ الإسلام.

حدّث عن أبي عبدالله الحاكم، وسمع منه "تاريخ نيسابور". وقال عز الدين بن الأثير: "

سمع أبا طاهر محمد بن الفضل ابن محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبا بكر الجوزقي، وأستاذه الحاكم أبا عبدالله وغيرهم" وقال أبو بكر البيهقي: " حدثنا، إمام المسلمين حقاً، وشيخ الإسلام صدقاً، أبو عثمان الصابوني، ثم ذكر حكاية".

وقال أبو عبدالله المالكي: " أبو عثمان ممن شهدت له أعيان الرجال بالكمال في الحفظ والتفسير". وقال عبدالغافر في "السياق": الأستاذ أبو عثمان إسماعيل الصابوني شيخ الإسلام المفسر المحدث الواعظ، أوحد وقته في طريقه، وعظ المسلمين سبعين سنة وخطب، وصلى في الجامع نحواً من عشرين سنة، وكان حافظاً كثير السماع والتصانيف حريصاً على العلم"

قال الذهبي: " وأول مجلس عقده للوعظ إثر قتل أبيه في سنة ثنتين وثمانين وهو ابن تسع سنين".

ولد سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة، وتوفي في المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة(٢).

---

(١) التقييد (١٥٦)، سير أعلام النبلاء ٢١/١٤، وشذرات الذهب ٣٧٢/٥.

(٢) التقييد (٢٠٦)، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٢٨/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٩٩/١٣، طبقات الشافعية الكبرى ٢٧١/٤، وطبقات الشافعيين (٤٠٧).

الخليل بن عبدالله بن أحمد أبو يعلى الخليلي الحافظ

ومن تلامذة أبي عبدالله الحاكم: القاضي العلامة الحافظ أحد أئمة الحديث. وكان أحد من رحل وتعب وبرع في الحديث. قال ابن ناصر الدّين: أبو يعلى القاضي، كان إماماً حافظاً، من المصنفين، وله كتاب "الإرشاد في معرفة المحدّثين"، وسأل الحاكم عن أشياء من العِلَل. قال الذهبي: " كان عارفاً بالرجال والعلل، كبير الشأن، وله غلطاتٌ في "إرشاده" قلت: ومن يسلم من الغلط؟!

حكى الخليليُّ: أنه حضر عند الحاكم، فسأله عن أبي سلمة، عن الزهري، ما اسمه؟ فتفكر، وقال: محمد بن أبي حفصة. فعُرِف له ذلك.

توفي الخليلي بقزوين في آخر سنة ست وأربعين وأربع مائة(١).

عبدُ بن أحمد بن محمد بن عبدالله السماك= أبو ذر الهروي.

الحافظ، كان يعرف فى بلده بابن السمّاك، سمع الحديث ورحل إلى البلاد، وكان إماماً عالماً فاضلاً سخيّاً صوفيّاً. قال القاضى عيّاض: " ولأبى ذرّ كتاب كبير مخرّج على الصحيحين وكتاب "السنة والصفات".

قال الخطيب: " خرج أبو ذر إلى مكة فسكنها مدة، ثم تزوج في العرب وأقام بالسروات، وكان يحج في كل عام ويقيم بمكة أيام الموسم ثم يرجع الى أهله،... وكان ثقة ضابطاً ديناً فاضلاً".

وقال عبدالغافر بن إسماعيل في "تاريخ نيسابور": " كان أبو ذر زاهداً، ورعا عالماً، سخياً لا يدخر شيئاً، وصار من كبار مشيخة الحرم، مشاراً إليه في التصوف، خرج على الصحيحين تخريجاً حسناً، وكان حافظاً، كثير الشيوخ". وقال الذهبي: " له

في الأنساب للسمعاني ٢٤٧/٨: هذه النسبة إلى عمل الصابون، وبيت كبير بنيسابور "الصابونية"؛ لعل بعض أجدادهم عمل الصابون فعرفوا به، منهم أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عائذ الصابوني، المعروف بشيخ الإسلام.

(١) التقييد (٢٦٢)، تاريخ الإسلام ٦٨١/٩، وسير أعلام النبلاء ٦٦٦/١٧، وشذرات الذهب ١٩٩/٥.

"مستدرك" لطيف في مجلد على "الصحيحين" علقت منه، يدل على معرفته، وله كتاب "السنة"، وكتاب "الجامع"، وكتاب "الدعاء"، وكتاب "فضائل القرآن"، وكتاب "دلائل النبوة"، وكتاب "شهادة الزور"، وكتاب "العيدين". الكل بأسانيده، وله كتاب "فضائل مالك"، كبير، و"كتاب الصحيح المسند المخرج على الصحيحين"، و"مسانيد الموطأ" و"كرامات الأولياء"، و"المناسك"، و"الربا"، و"اليمين الفاجرة"، وكتاب "مشيخته"، وأشياء. وهذه التواليف لم أرها، بل سماها القاضي عياض". قلت: ولعلَّ فكرة كتابه "المستدرك" هذا مقتبسة من شيخه الحاكم أبي عبدالله، والله أعلم.

توفي أبو ذر سنة أربع وثلاثين وأربعمائة(١).

محمد بن أحمد بن محمد بن فارس= أبو الفتح بن أبي الفوارس.

الإمام، الحافظ، المحقق، الرحال.

قال الخطيب: " كان ذا حفظ، ومعرفة وأمانة، مشهوراً بالصلاح والانتخاب على المشايخ، وكان يملي في جامع الرّصافة".

ارتحل إلى البصرة وبلاد فارس وخراسان، وجمع وصنف، وانتخب عليه المشايخ، وكان مشهوراً بالحفظ والصلاح والمعرفة.

قال أبو الحسن الدارقطني: " علي ومحمد أبو الفتح يعرفان ببني أبي الفوارس، كتبا الحديث، ورحل محمد في طلبه إلى خراسان وأصبهان وغيرهما".

وقال الحاكم: " أول سماع ابن أبي الفوارس من أبي بكر النجاد"

توفي ابن أبي الفوارس في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربع مائة(٢).

عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي النيسابوري، أبو عمرو المزكي.

الشيخ، العدل، المسند. قال ابن تغري بردي: " كان إماماً عالماً مفتّاً".

قال عبدالغافر: " سمع المشايخ والصدور، وأدرك الإسناد العالي، وحضر الوقائع، وكان حسن الصحبة والعشرة".

توفي في صفر، سنة إحدى وثمانين وأربعمائة(١).

---

(١) التقييد (٣٩١)، النجوم الزاهرة ٣٦/٥، سير أعلام النبلاء ٢١٢/١٣.

(٢) تاريخ بغداد ٢١٣/٢، شذرات الذهب ٦٧/٥، وسير أعلام النبلاء ٣٠/١٣.

محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، أبو العلاء الواسطي.

أصله من فم الصلح ونشأ بواسط وحفظ بها القرآن وقرأ على شيوخها وكتب بها الحديث ثم قدم بغداد فسمع ورحل إلى الكوفة والدينور ثم عاد واستوطن بغداد وقبلت شهادته عند الحكام ورد إليه القضاء بالحريم من شرقي بغداد بالكوفة وغيرها من شقي الفرات وكان قد جمع الكثير من الحديث وقد قدح في روايته القراءات جماعة من القراء وفي روايته الحديث جماعة من المحدثين.

قال الخطيب: " رأيت له أصولا عتقاً، سماعه فيها صحيح، وأصولاً مضطربة، ورأيت له أشياء سماعه فيها مفسود، إما مكشوط، أو مصلح بالقلم".

روى حديثا مسلسلاً بأخذ اليد، رواته أئمة، واتهم بوضعه.

قال الخطيب: " فأنكرت عليه. وسئل بعد إنكاري أن يحدث به فامتنع".

وذكر الخطيب أشياء توجب ضعفه.

توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة رحمه الله، وكانت ولادته سنة تسع وأربعين وثلاثمائة[٢].

---

(١) التقييد (٣٩٩)، سير أعلام النبلاء ٧٧/١٤، والنجوم الزاهرة ١٢٧/٥.

(٢) المنتظم ٢٧٦/١٥، تاريخ الإسلام ٥١٠/٩، البداية والنهاية ٦٨٠/١٥، النجوم الزاهرة ٣١/٥ .

المبحث الخامس:

عقيدة الإمام الْحَاكم.

اختلف في عقيدة الإمام الحاكم على ثلاثة أمور:

الأول: أنه أشعري المذهب.

الثاني: أنه كرَّامي المذهب

الثالث: أنه رُمي بالتشيع تارة، وبالغلو فيه إلى درجة الرفض تارة.

وسوف أقوم بإيراد كلام أهل العلم القائلين بالأول، ثم آتي بأدلة القائلين بالوجه الثاني والثالث، ثم أقوم ببيان ما يظهر - عندي- رجحانه، مستعيناً في ذلك بالله وحده.

القول الأول: بأن الحاكم أشعري المذهب[١]:

قال ابن عساكر في"تبيين كذب المفتري": ذِكر بعض الطبقة الثانية وهم أصحاب أصحابه ممن سلك مسلكه في الأصول وتأدب بآدابه..." وذكر منهم أبا عبدالله الحاكم.

وقال السبكيُّ في "طبقاته": " ثم نظرنا مشايخه الذين أخذ عنهم العلم وكانت له بهم خصوصية، فوجدناهم من كبار أهل السنة ومن المتصلبة في عقيدة أبي الحسن الأشعري، كالشيخ أبي بكر بن إسحاق الصبغي، والأستاذ أبي بكر بن فورك، والأستاذ أبي سهل الصعلوكي، وأمثالهم وهؤلاء هم الذين كان يجالسهم في البحث ويتكلم معهم في أصول الديانات وما يجري مجراها، ثم نظرنا تراجم أهل السنة في تاريخه، فوجدناه يعطيهم حقهم من الإعظام والثناء مع ما ينتحلون..."[٢].

---

(١) الأشاعرة في الأصل: نسبة إلى أبي الحسن الأشعري، ظهر بالبصرة وكان أول أمره على مذهب المعتزلة ثم تركه واستقل عنهم، ولقد أصبح الانتساب إلى الأشعري هو ما عليه أكثر الناس في البلدان الإسلامية. انظر: فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها ٣/ ١٢٠٥

(٢) تبيين كذب المفتري (٢٠٧)، وطبقات الشافعية الكبرى ١٦/٤الروض الباسم ٩٥/١.

القول الثاني: أنه كرامي المذهب[١].

نقل الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء": " وقد أنبأني أحمد بن سلامة، عن حماد الحراني أنه سمع السلفي ينكر على الحاكم في قوله: لا تجوز الرواية عن ابن قتيبة.

ويقول: ابن قتيبة من الثقات، وأهل السنة. ثم قال: لكن الحاكم قصده لأجل المذهب.

قال الذهبي: قلت: " عهدي بالحاكم يميل إلى الكرامية"[٢].

وقد اختُلف في تأويل السلفي بقوله: المذهب.

فقال الحافظ ابن حجر في "اللسان": " وفسر الصلاح العلائي كلام السلفي أنه أراد بالمذهب ما نقل عن البيهقي أنه كان كرامياً، وما نقل عن الدارقطني أنه كان يميل إلى التشبيه، قال العلائي وهذا لا يصح عنه، وليس في كلامه ما يدل عليه، ولكنه جار على طريقة أهل الحديث في عدم التأويل. قلت: والذي يظهر لي أن مراد السلفي بالمذهب: النصب، فإن في ابن قتيبة انحرافاً عن أهل البيت، والحاكم على ضد من ذلك، وإلا فاعتقادهما معاً فيما يتعلق بالصفات واحد"[٣].

القول الثالث: أن الحاكم يتشيع، بل قال بعض العلماء إنه رافضي.

انتشر بين أوساط العلماء والمؤرخين القول بأن الإمام الحاكم يميل إلى التشيع والناس في ذلك طرفان ووسط، فمن العلماء من رماه بالتشيع فقط، ومنهم من تطرف في ذلك فاتهمه بالرفض والغلو في التشيع، ومنهم من نفى عنه التشيع أصلاً، وسوف أذكر مآخذ هذه الأقوال إجمالاً.

أولاً: من رماه بالتشيع فقط .

---

(١) الكرامية: أصحاب محمد بن كرام، وهم الذين يزعمون أن الإيمان هو الإقرار والتصديق باللسان دون القلب. انظر: فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها ٣/ ١٠٨٩.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٩٩/١٣.

(٣) لسان الميزان ٣٥٩/٣ ، الروض الباسم.

وأول من عُرِف عنه نسبة هذا القول إلى الحاكم، هو من قِبل تلميذه عبد بن أحمد أبو ذر الهروي، فقد ساق السلفي في "معجم السفَر" بإسناده إلى أبي الوليد الباجي أنه قال: قال لنا أبو ذر عبد أحمد بن عفير الهروي: بمكة كنا في حلقة الحاكم أبي عبدالله بن البيع الحافظ بنيسابور، إذ أخرج عن السدي في "الصحيح" نتغامز عليه، وذلك أنه روى حديث الطير ولم يتابعه أحد عليه، وكان ينسب إلى التشيع".

ثم بعد هذا القول من الهروي، تتابع النقل والنسبة إلى الحاكم أن فيه تشيع. فقد نسبه إلى ذلك الخطيب في "التاريخ"، وكذا السمعاني في "الأنساب" وقال الذهبيُّ: " تشيعه خفيف"

قال الخطيب البغدادي: وكان ابن البيع يميل إلى التشيع.[١]

وقال السمعاني: كان فيه تشيع. [٢]

وقال الذهبي: كان فيه تشيع[٣]. وفي "السير": تشيعه خفيف. [٤]

وقال كذلك: هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين. [٥]

وقال الذهبي: في "التذكرة" : أمر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهي شيعي لا رافضي. [٦]

وقال ابن حجر:إن في ابن قتيبة انحرافاً عن أهل ال بيت والحاكم على الضد من ذلك.[٧]

١- تاريخ بغداد: ٤٧٤/٥.

٢- الأنساب: ٤٥٥/١.

٣- العبر: ٢١١/٢.

٤- سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٥٨.

٥- ميزان الإعتدال: ٦٠٨/٣.

٦- التذكرة: ١٠٤٥/٣.

٧- اللسان: ١١/٥.

وسأذكر أدلة هذه الأقوال باختصار:

الدليل الأول: من الأدلة على ما ذهبوا إليه: ما روي أنه لما طلب أن يروي حديثاً في فضل معاوية فقال: ما يجيء من قلبي ما يجيء من قلبي وهذه الرواية أخرجها ابن الجوزي[1]، والذهبي[2].

ومن أحسن ما أجيب به عن هذه الرواية: أن يقال: إن ذلك لم يكن لبغضه معاوية بل ربما لأنه لم يصح عنده شيء في فضائل معاوية فكيف يروي حديثاً أو أثراً وهو لا يعتقد صحته وثبوته. ، ورفض الحاكم لذلك رفض العالم الذي يتقي ربه، ويترفع أن يبيع دينه بدنياه، ولا يجيء من قلبه أو قبله ذلك.

والحاكم ما قصد الغض من معاوية ﵁، ولكن كان من أهل العلم والفضل من إذا رأى جماعة اتبعوا بعض الأفاضل في أمر يرى أنه ليس لهم فيه أن يتبعوه، إما لأن حالهم غير حاله، وإما لأنه يراه أخطأ، أطلق كلمات يظهر منها الغض من ذاك الفاضل لكي يكف الناس عن الغلو فيه الحامل لهم على إتباعه فيما ليس لهم أن يتبعوه فيه.

وردَّ هذه القصة بعضُ الذين ينفون عن الحاكم التشيع مطلقاً، وحكموا عليها بالكذب في نسبتها إلى أبي عبدالرحمن السلمي.

قال السبكي في "طبقاته": والغالب على ظني أن ما عزي إلى أبي عبدالرحمن السلمي كذب عليه، ولم يبلغنا أن الحاكم ينال من معاوية ولا يظن ذلك فيه وغاية ما قيل فيه الإفراط في ولاء علي كرم الله وجهه، ومقام الحاكم عندنا أجل من ذلك".

الدليل الثاني: ما يُحكى عنه أنه يقدم علياً على عثمان.

وأما ما يروى عنه أنه يقدم عليا على عثمان فقد ذكره الإمام السبكي بأن الحاكم يذهب إلى تقديم علي من غير أن يطعن في واحد من الصحابة فكان يفضل علي بن أبي طالب على عثمان رضي الله عنهما. [3]

١- المنتظم: ١٥/ ١١٥.

٢- سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٤.

٣- الطبقات: ١٦١/٤.

وقال ابن هداية الله في "طبقاته" (١٦١/٤): "أبو عبدالله الحاكم كان فقيهاً حافظًا ثقةً علياً، لكنه يفضل علي بن أبي طالب على عثمان"[١].

وقد أجيب عن: بأن هذا الرأي يحتاج إلى صحة النقل.

وأنه لما ذكر فضائل الخلفاء الأربعة في المستدرك ذكرهم مرتبين على هذا النحو:أبو بكر وعمر وعثمان وعلي.

يضاف إلى ذلك بأن القول بتقديم علي على عثمان ليس رفضاً ولا بدعة ولا يدل على تشيع وميل عن مذهب أهل السنة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الواسطية: مسألة عثمان وعلي ليست من الأصول التي يضلل المخالف فيها عند جمهور أهل السنة.

الدليل الثالث: إخراجه حديث "الطير"[٢]، وتصحيحه له، وكذا حديث: "من كنت مولاه فعلي مولاه".

ووجه استدلالهم بهذا على تشيع الحاكم: أن تصحيحه لهذا الحديث، وإيداعه في "مستدركه"، وإفراده بجزء، دليل على أنه يرى تقديم علي ﷺ على شيخ المهاجرين والأنصار أبي بكر الصديق ﷺ.

وأجيب عن ذلك:

أولاً: قالوا: إن مجرد إخراج الحاكم لمثل هذه الأحاديث لا يدل على تشيع الحاكم؛ لأنها رواية، وهي لا تحكم على من يتحملها ويؤديها بحكم. قال السبكي: " قلنا وغاية جمع هذا الحديث أن يدل على أن الحاكم يحكم بصحته ولولا ذلك لما أودعه المستدرك ولا يدل ذلك منه على تقديم علي ﷺ على شيخ المهاجرين

---

(١) الروض الباسم ١١٤/١ .

(٢) حديث الطير في "المستدرك" (٤٦٥٠): عن أنس بن مالك-رضي الله عنه- قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم لرسول الله-ﷺ- فرخ مشوي، فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير» قال: فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء علي فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة ثم جاء، فقال رسول الله ﷺ «افتح» فدخل، فقال رسول الله ﷺ «ما حبسك علي» فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم إنك على حاجة، فقال: «ما حملك على ما صنعت؟» فقلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك، فأحببت أن يكون رجلا من قومي، فقال رسول الله: «إن الرجل قد يحب قومه» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه".

والأنصار أبي بكر الصديق ﷺ إذ لـه معارض أقوى لا يقدر علـى دفعه وكيف يظن بالحاكم مع سعة حفظه تقديم علي ومن قدمه على أبي بكر فقد طعن علـى المهاجرين والأنصار، فمعاذ الله أن يظن ذلك بالحاكم"[١].

ثانياً: قالوا: إن الحاكم لم يتفرد بإخراجه لحديث الطير، فقد أخرجه الترمذي في "جامعه"[٢] ولم يتهم بمجرد ذلك أنه شيعي.

ثالثـاً: قـالوا: إن الحـاكم قد تراجـع عـن تصـحيحه لهذا الحـديث، فقد جـاء فـي "تـذكرة الحفـاظ" للـذهبي: قـال الحسـن بـن أحمـد السـمرقندي الحـافظ: سـمعت أبـا عبدالرحمن الشـاذياخي الحـاكم يقول: كنـا فـي مجلـس السيد أبـي الحسـن، فسئل أبـو عبدالله الحاكم عن حديث الطير فقال: لا يصح، ولو صح لما كان أحد أفضل من علـي ﷺ بعد النبي.[٣]

وعقب عليهـا الـذهبي فـي "تاريخـه" بقولـه: " هذه الحكايـة سندها صـحيح، فمـا باله أخرج حديث الطير في " المستدرك على الصحيح "؟ فلعله تغير رأيه".

ولكـن يُعتـرض علـى هـذا أن الحـاكم قـد قـال فـي "المعرفـة" (٣٠٧): " ومـن الطوالات المشهورة التي لم تخرج في الصحيح حديث الطير"

قالوا: وعلى فرض تسليمنا بـأن الحـاكم تراجـع عن تضـعيفه لهذا الحـديث إلـى تصحيحه فليس في ذلك ما يقطع بـالقول بتشيعه، وإنمـا غايتـه تغير اجتهـاد فيـه، وهذا غير مستنكر عند أهل العلم. ويحتمل أن قولـه بتصحيحه، هو سبب الغفلة التـي اعترتـه فـي آخـر عمـره، ولا ريـب أن "المسـتدرك" كـان مـن المصـنفات التـي ألفهـا فـي آخـر عمره كما هو ظاهر للمطالع في إملاءه لأحاديثه.

أجاب عن ذلك الدكتور: موفق بـن عبـدالقادر فـي مقدمتـه "سـؤالات السـجزي": إن الأدلة المتقدمة والتي طعنت في عقيدة الحـاكم لا تصـلح أن تكون دليلاً علـى تشـيع الحاكم فضلاً عن أن يتهم بالرفض، كما أن اتهام مسلم في عقيدته أمر بـالغ الخطـورة؛

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٦٥/٤.

(٢) (٣٧٢١).

(٣) تذكرة الحفاظ ١٦٤/٣.

يحتاج إلى بينة واضحة، ودليل قوي، فكيف إذا كان هذا المسلم إماماً من أئمة الدين، وعلماً من أعلام السنة، ورجلاً من رجال الحديث الذين وثقه أهل عصره وشهدوا له بالحفظ والإتقان والإمامة، وجلالة القدر، فضلاً عن التقوى والصلاح، بل قدموه على أنفسهم، وفوق ذلك كله أن له مصنفات تثبت خلاف وا اتهم به..."إلخ.[١]

وثمة أدلة أخرى في القول بتشيع الحاكم أبي عبدالله، وعليها ردود واعتراضات، أعرضت عنها حتى لا يطول الكلام في هذه المقدمة[٢].

ثانياً: من رماه بالرفض والغلو في التشيع.

فقد ذكره الإمام محمد بن طاهر المقدسي قال: سألت أبا إسماعيل الأنصاري عن الحاكم فقال: ثقة في الحديث رافضي خبيث، وقال ابن طاهر: كان الحاكم شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفاً غالياً عن معاوية وأهل بيته يتظاهر به ولا يعتذر منه[٣].

وقد أنكر أهل العلم قول ابن طاهر وشيخه ولم يلتفوا إليه؛ لأنهما لم يأتيا بدليل أو برهان على هذه الدعوى.

قال ابن عبد الهادي: الحاكم ليس برافضي بل هو معظم للشيخين وقال الذهبي: هو شيعي لا رافضي وقال في موضع آخر: كلا ليس هو رافضياً إن الله يحب الإنصاف ما الرجل برافضي[٤].

ثالثاً: من نفي التشيع عنه أصلاً.

فذهب بعض العلماء وعدد من الباحثين إلى نفي هذه التهمة أصلاً.

وممن ذهب إلى ذلك الإمام السبكي والإمام الزركشي وغيرهما.

ومما استدل به على نفي ما رمي به من التشيع.

- أن الحاكم عقد في كتابه الأربعين بابا لتفضيل أبي بكر وعمر وعثمان على علي - رضي الله عنه-.

---

(١) وانظر في ذلك الروض الباسم ١٢٨/١ .

(٢) وانظر في ذلك الروض الباسم ١٢٤/١-١٣٢ .

٣- سير أعلام النبلاء: ١٧٤، الوافي بالوفيات: ٣٣٠/١٣.

٤- طبقات ابن عبد الهادي ٢٤٢/٣، التذكرة الذهبي: ٦٠٨/٣. الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم / نايف بن صلاح المنصوري.

- أنه أخرج في كتابه المستدرك فضائل عدد من الصحابة ممن تبغضهم الشيعة كالزبير وعمرو ابن العاص وطلحة ولا يخرج فضائل هؤلاء الصحابة ويصحح إسنادها من يكون شيعياً.
- ما يلاحظ في تراجم الحاكم لبعض شيوخه فكان يصف بعضهم: بأنه رافضي غير ثقة عني به شيخه أبابكر بن أبي دارم وكذلك قال في عباد بن يعقوب الرواجني كان من الغالين في التشيع،وقال في أبي حمزة الثمالي: لم ينقم عليه إلا الغلو في مذهبه فقط، وكذلك قال في ثور بن أبي فاختة لم ينقم عليه غير التشيع وقال في حكيم بن جبير إنما تركاه لغلوه في التشيع فقدحه في هؤلاء، وذمهم بسبب التشيع والغلو فيه، تجعله بعيداً عن تبني التشيع والميل إليه.
- من أظهر الأدلة على نفي التشيع عن الإمام الحاكم أن من ترجم لرواة الشيعة كالطوسي في فهرسته ورجاله والنجاشي في رجاله وغير هؤلاء لم يذكروا الإمام الحاكم في رواة الشيعة، ولو كان شيعياً أو رافضياً لطاروا بذكره وتسابقوا إلى تمجيده وإعلاء شأنه وكان لهم بذلك الفخر والإعزاز ولا سيما أنه إمام أطبق العلماء والنبلاء على إمامته وعدالته وحفظه.
قال الدكتور موفق: إن الأدلة المتقدمة والتي طعنت في عقيدة الحاكم لا تصلح أن تكون دليلاً على تشيع الحاكم فضلاً عن أن يتهم بالرفض، كما أن اتهام مسلم في عقيدته أمر بالغ الخطورة يحتاج إلى بينة واضحة ودليل قوي فكيف إذا كان هذا المسلم إماماً من أئمة الدين وعلماً من أعلام السنة.
ومما يدعم هذا التوجه ويرجح هذا القول الجنوح إلى مبدأ الاستصحاب والتمسك بمبدأ البراءة الأصلية وبأن الأصل في المسلمين العدالة والسلامة وبأن من ثبتت عدالته وبانت ثقته لم يقبل فيه تجريح أحد إلا ببينه عادلة صريحة.
ومما يؤكد هذه المقولة ما يحصل بين العلماء من الحسد والعداوة والمنافسة مما يستدعي أن لا يقبل قول بعضهم في بعض إلا بالبينة الصريحة والدليل القاطع ومثل هذا لا يوجد في مسألة الإمام الحاكم رحمه الله فالأصل سلامه عقيدته ونفي التشيع والرفض عنه وإثبات أنه علم من أعلام السنة وإمام من أئمتها، والله أعلم.

والذي يترجح أن الإمام الحاكم على مذهب السلف في العقيدة، وأن ما نسب إليه من التشيع لم يثبت له دليل واضح، وسوف أذكر الأدلة التي تقضي بما نقول، والتي ليس لنا منها محيص:

١- أنه عقد في كتابه "الأربعين" بابًا لتفضيل أبي بكر وعمر وعثمان، واختصهم من بين الصحابة، وقدم في "المستدرك" ذكر عثمان على علي ﷺ.

٢- أنه أخرج في كتابه "المستدرك" فضائل عدد من الصحابة، وممن تبغضهم الشيعة بغضاً شديداً كالزبيرو وطلحة، وعمرو بن العاص، فهل يحق لمن يعرف حقيقة الشيعة وما انطوت عليه نفوسهم من الحقد تجاه أصحاب رسول الله ﷺ أن ينسب التشيع لهذا الإمام؟!!!

٣- أنه ترجم في "تاريخ نيسابور"للحسين بن داود بن علي العلوي، وقال: " سني العلوية في أيامه، ومن أكثر الناس صلاة ومحبة وصدقة لأصحاب رسول الله ﷺ في عصره ﷺ، وما سمعته ذكر أبا بكر إلا قال: إمام المسلمين في عصره ﷺ، وما سمعته ذكر عثمان إلا قال: الشهيد وبكى، وما سمعته يذكر عائشة إلا قال: الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله وبكى".(١)

قلت: والذي ينظر لمثل النص هذا المنقول عن الحاكم، مع ثناءه وتمجيده لإمام من أئمة أهل السنة، ويشيد بثناءه في محبته لأبي بكر، وأهل بيته، وعثمان ذي النورين يوقن يقيناً تاماً أن الرجل بريء من وصمة التشيع؛ إذ لا يمكن أن يقع ذلك في قلب شيعيٍّ قط، فضلا عن أن يكون رافضياً.

فهذا ما نعتقده تجاه هذا الإمام يرحمه الله. ولو افترض أن هذا الفعل منه تقيةً يفعله، فلنا منه ظاهره، أمره إلى الله تعالى، وهو العليم بذات الصدور.

٤- الذي يبدو لي -والعلم عند الله تعالى- أن سبب المأخذ على الحاكم ورميه بما سبق من نسبة تشيع فيه، وجود ميل إلى علي ﷺ لا يخرجه إلى الحطِّ أو الغمز من منزلة الثلاثة الخلفاء ﷺ؛ وذلك ما يلحظ من تخريجه لحديث الطير الذي تردد في القول بصحته وضعفه.

قال الزركشي في "النكت": " وقد كان عند الحاكم ميل إلى علي ونعيذه بالله من أن يبغض أبا بكر، أو عمر، أو عثمان ﷺ.

(١) طبقات الشافعية الكبرى ١٦٧/٤، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٧٦/١٤، الروض الباسم ١٢٩/١.

وقال السبكي في "طبقاته": فتأملت مع ما في النفس من الحاكم من تخريجه حديث الطير في "المستدرك" وإن كان خرَّج أشياء غير موضوعة لا تعلق لها بتشيع ولا غيره، فأوقع الله في نفسي أن الرجل كان عنده ميل إلى علي رضي- الله عنه- يزيد على الميل الذي يطلب شرعاً، ولا أقول إنه ينتهي به إلى أن يضع من أبي بكر وعمر وعثمان ﵃ ولا إنه يفضل علياً على الشيخين بل أستبعد أن يفضله على عثمان، فإني رأيته في كتابه الأربعين عقد باباً لتفضيل أبي بكر وعمر وعثمان، واختصهم من بين الصحابة وقدم في المستدرك ذكر عثمان على علي".[١]

وأدلة أخرى بينة ظاهرة كلها تشهد بما قلناه، وما اعتمدنا عليه فيما ذكرناه، ولأجل الاختصار اكتفيت بهذا، والعلم عند الله تعالى.

(١) طبقات الشافعية الكبرى ١٦٧/٤، والنكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٢١٩/١، الروض الباسم ١٢٩/١.

المبحث السادس: أقوال الْعُلَماء فيه وثناؤهم عليه.

شهد علماء عصره ومن بعدهم بجلالته ووحفظه وعلمه وعظم قدره، وقد تتابع الثناء على الإمام الحاكم أبي عبدالله من بداية الطبقة التي عاش فيها، بدءاً بشيوخه الذين تتلمذ عليهم، ثم بتلامذته وجلسائه الذين تتلمذوا على يديه إلى أن زخرت كتب التراجم بسيرته وترجمته. وكيف لا يكون ذلك؟ وهو من فتح الله عليه أبواب التوفيق من أيامه الأولى، ولم يودع الدنيا حتى صار صيته واضحاً بيناً مضروباً المثل في الحفظ والإتقان، وإليه المنتهى من أصحاب البصائر المُثلى.

لقد أوتي هذا الإمام من قوة الحفظ، ونباهة الفطنة ما جعلت له سابقةً عند أستاذيه، ومكانة عليا عند مرتاديه، حتى أذعن له القاصي والداني.

قال أبو يعلى الخليلي:الحاكم أبو عبد الله عالم عارف واسع العلم ذو تصانيف كثيرة لم أر أوفى منه وهو ثقة واسع العلم. (1)

وقال البيهقي: إمام أهل الحديث في عصره وهو أحفظ عصره، وأتقنهم في الرواية.(2)

وقال ابن الصلاح:الحافظ الذي لا يستغنى عن تصانيفه في الحديث وعلومه.(3)

وقال ابن خلكان:إمام أهل الحديث في عصره كان عالماً عارفاً واسع العلم.(4)

وقال الخطيب البغدادي:كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ. (5)

وقال السمعاني: كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ والفهم. (6)

وقال ابن عبد الهادي: الحافظ الكبير شيخ أهل الحديث في عصره صاحب التصانيف.(7)

وعموماً فقد شهد له أجلة العلماء بالفضل والسبق والإمامة والحفظ، ونقل أقوال العلماء وثنائهم عليه مما يطول ولذا فقد اقتصرت على ما ذكره.

١- الإرشاد: ٨٥١/٣

٢- الخلافيات: ٤٩٧/١.

٣- الطبقات: ١٩٨/١

٤- وفيات الأعيان: ٢٨٠/٤.

٥- تاريخ بغداد: ٤٧٣/٥

٦- الأنساب: ٤٥٥/١.

٧- الطبقات:٢٣٧/٣

المبحث السابع:

مؤلَّفاته.

لقد رُزق هذا الإمام موهبة متينة في التصنيف، تدل على تمكنه من علم السنن، وتبحره في فنونه بما يشهد به البنان والقلم.

نعم كان الحاكم عالماً بالرجال، حافظاً للأسانيد والمتون، خبيراً بالعلل، ناقدًا علامة.

إلا أنه علاوة على ذلك برز وتميز بحسن التصنيف؛ ولعل ذلك من هبات الله الكريم له، وعطاياه التي وهبها الله له منذ صباه. لقد سأل الحاكمُ مولاه أن يرزقه حسن التصنيف كما أخبر بذلك عن نفسه.

فهذا أبو حازم عمر بن أحمد العبدويي الحافظ يقول: " سمعت الحاكم أبا عبدالله إمام أهل الحديث في عصره يقول: شربت ماء زمزم، وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف".

ومن براهين هذا الرزق العطاء، ما هو موجود ومنقول ومشهور عنه عند الحفاظ والنقاد وكافة العلماء: أن الحاكم صاحب التصانيف.

قال ابن طاهر: سألت سعد بن علي الحافظ عن أربعة تعاصروا: أيهم أحفظ؟

قال: من؟ قلت: الدارقطني، وعبد الغني، وابن منده، والحاكم.

فقال: " أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل، وأما عبدالغني فأعلمهم بالأنساب، وأما ابن منده فأكثرهم حديثاً مع معرفة تامة، وأما الحاكم **فأحسنهم تصنيفاً** ".

قال السبكي عنه: " صاحب التصانيف في علوم الحديث، منها "تاريخ نيسابور" وهو عندي أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة".

إن رجلاً بدء حياته الأولى زاهرة بالحديث، مغرمة نفسه بحفظ الأسانيد والمتون، متنقلاً بين أنواع العلوم والفنون؛ لحريٌّ به أن يدرك من التصانيف العدد الكثير، ومن حسن الترتيب والتبويب القدر الكبير.

لقد شرع الحاكمُ في التصنيف من أيام عمره الأولى، وسنُّه إذ ذاك قريباً من السادسة عشرة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء من تخريج "الصحيحين"، والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ، ثم المجموعات، مثل "معرفة علوم الحديث"، و"**مستدرك الصحيحين**"، و"تاريخ النيسابوريين"، وكتاب"مزكي الأخبار" و"المدخل إلى علم الصحيح"، وكتاب "الإكليل"، و"فضائل الشافعي"، وغير ذلك.(١)

قال الخطيب عنه مخصصاً تلك التصانيف: "له في علوم الحديث مصنفات عدة".

وقال الخليلي مادحاً مصنفاته مستكثرًا لها: " ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه...بلغت تصانيفه الكتب الطوال والأبواب، وجمع الشيوخ المكثرين والمقلين قريباً من خمسمائة جزء، ويستقصي في ذلك يؤلف الغث، والسمين ثم يتكلم عليه فيبين ذلك"

وبعد هذا سأذكر ما هو موجود من هذه المؤلفات ومطبوع، والمقدور على الاستفادة منه في بحثٍ علمي، أو مشروع. مشيراً إلى ما في مقدمة كل كتاب، توحي بذكر سبب التصنيف من المؤلف والتأليف، ولن أسهب بذكر ما يتعلق بطباعة أو تحقيق ونحوها، فقد قام الشيخ الفاضل أبي الطيب نايف بن صلاح المنصوري ببيان ذلك في كتابه "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" بما يكفي.

١ـ المستدرك على الصحيحين

وهو موضوع هذه الأطروحة التي بين أيدينا، وستأتي له دراسة خاصة في الباب الثاني.

٢ـ معرفة علوم الحديث

وقد بدأه الحاكم بقوله: " أما بعد: فإني لما رأيت البدع في زماننا كثرت، ومعرفة الناس بأصول السنن قلَّت، مع إمعانهم في كتابة الأخبار، وكثرة طلبها على

(١) الإرشاد ٨٥٢/٣ ، تاريخ بغداد ٥٠٩/٣ ، الأنساب ٤٠٠/٢ ، التقييد (٧٥)، سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ ، طبقات الشافعية ١٥٥/٤ .

الإهمال والإغفال؛ دعاني ذلك إلى تصنيف كتاب خفيف يشتمل على ذكر أنواع علم الحديث مما يحتاج إليه طلبة الأخبار، المواظبون على كتابة الآثار، وأعتمد في ذلك سلوك الاختصار، دون الإطناب في الإكثار، والله الموفق لما قصدته، والمانُّ في بيان ما أردته إنه جواد كريم رءوف رحيم"[١].

٣- المدخل إلى الصحيح

وقد بدأه بذكر الأحاديث التي تحث على التمسك بالسنة والالتزام بها، وكذا الالتزام بسنة الخلفاء الراشدين من بعده[٢].

٤- المدخل إلى الإكليل

وقد بدأه بقوله: " ولما استكفاني الأمير أبو علي محمد بن محمد بن إبراهيم لجمع الكتاب الذي يجمع بيان ما استدعاه، وجمعت منه بعون الله ثم بدولته العالية ما انتهى إليه علمي وسميته كتاب "الإكليل"، وكان الطريق إليه: رواية ما نقل إلينا في كل فصل من فصوله بأسانيدها اقتداءً بمن تقدمنا من أئمة الحديث من إخراج الغث والسمين في مصنفاتهم، وهذه المسانيد التي صنفت في الإسلام على روايات الصحابة مشتملة على رواية المعدلين من الرواة وغيرهم من المجروحين..."إلخ[٣].

٥- سؤالات مسعود بن علي السجزي

وعنوانه يكفي عن بيان موضوعه.

هذا؛ وقد انتفع المسلمون بهذه المصنفات على مر العصور، وأشاد بذكرها العلماء، ولا يزال معينها جارياً لم ينضب، وموردها عذباً لمن استقى منه أو شرب. حتى قال ابن الصلاح -يرحمه الله-: "سبعة من الحفاظ في ساقتهم أحسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم في أعصارنا: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني

(١) علوم الحديث (١)

(٢) المدخل إلى الصحيح (٧٩).

(٣) المدخل إلى كتاب الإكليل (٣٠).

البغدادي، ثم الحاكم أبو عبدالله بن البيع النيسابوري...إلخ[١].

وهذا سرد لأشهر مصنفاته – رحمه الله -.

١- معرفة علوم الحديث وهو مطبوع متداول.
٢- المستدرك على الصحيحين، وهو مطبوع أيضاً.
٣- تاريخ نيسأبور، ذكره الذهبي في السير، والكتاني في(الرسالة المستظرفة).
٤- كتاب مزكي الأخيار. ذكره ابن عساكر في تبيين كذب المفترى) والذهبي، والكتاني وغيرهم.
٥- كتاب الإكليل في دلائل النبوة، ذكره ابن عساكر في(تبيين كذب المفترى) وحاجي خليفة في(كشف الظنون) وغيرهما.
٦- فضائل الشافعي، ذكره الذهبي وابن خلكان وغيرهما.
٧- كتاب الأربعين ذكره حاجي خليفة، والكتاني.
٨- أمالي العشيات، ذكره ابن عساكر والكتاني.
٩- الأمالي، ذكره ابن عساكر والكتاني.
١٠- سؤالات مسعود السجزي للحاكم، مطبوع.
١١- الضعفاء، ذكره ابن حجر في(لسان الميزان).
١٢- علل الحديث، ذكره ابن عساكر، والذهبي في(تذكرة الحفاظ) وحاجي خليفة.
١٣- فضائل فاطمة، ذكره السبكي في(طبقات الشافعية) وحاجي خليفة.
١٤- فوائد الشيوخ، ذكره ابن خلكان في(وفيات الأعيان) وحاجي خليفة.
١٥- ما تفرد به كل واحد من الإمامين، ذكره ابن عساكر، وابن خلكان.
١٦- المدخل إلى معرفة المستدرك، ذكره ابن الصلاح في(صيانة صحيح مسلم).
١٧- مقتل الحسين، ذكره الحاكم النيسأبور.
١٨- معجم الشيوخ، ذكره ابن عساكر.
١٩- فوائد النسخ، ذكره ابن عساكر.
٢٠- فوائد الخراسانيين، ذكره ابن عساكر.
٢١- التلخيص، ذكره ابن عساكر.
٢٢- تراجم المسند على شرط الشيخين، ذكره ابن عساكر.
٢٣- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، ذكره الزركلي في(الأعلام).

(١) مقدمة ابن الصلاح (٤٨٩)، الروض الباسم ١/١٤٢ .

هذا ما وقفت عليه من مصنفاته رحمه الله، وهي تدل على علو كعبه في الحديث وعلومه لمن تأمل وكان له دراية بذلك.

ولنا أن نقف مع نهاية هذا المبحث إلى خلاصة مافيه:

١- أن معظم مؤلفات الحاكم التي أوردتها، يظهر أن تأليفها كان مرتبطًا بسبب.

٢- أن الحاكم كان مهتماً بالرد على المبدعة والشامتين برواة الآثار كما سيأتي معنا في أثناء دراسة كتاب "المستدرك"

٣- تبينت إمامته في الحديث وعلومه، من خلال تأليفه فيهما خاصة.

٤- أن للحاكم مصنفات كثيرة، من العلماء من أوصلها إلى خمسمائة مؤلَّفٍ ومنهم من زاد على ذلك إلى ألف وخمسمائة جزء.

المبحث الثامن

وفاتهُ.

توفي الحاكم-رحمه الله- في يوم الثلاثاء شهر صفر سنة خمس وأربعمائة ٤٠٥هـ، وذهب الخليلي في الإرشاد[١]، أنه توفي سنة ثلاث وأربعمائة، وهو وهم كما ذكره الحافظ الذهبي والإمام السبكي، فإن الصواب أن وفاته كانت سنة ٤٠٥هـ. وكان عمره يوم وفاته ٨٤ عاماً.

وعن سبب وفاته فقد روى أبو موسى المديني: " أن الحاكم دخل الحمام، فاغتسل، وخرج، وقال: آه، وقبضت روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد، ودفن بعد العصر يوم الأربعاء في خمس وأربعمائة من الهجرة النبوية (على الصحيح من ذلك)، وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري، فرحم الله أبا عبدالله الحاكم رحمة واسعة وجميع أموات المسلمين[٢].

١ـ الإرشاد ٣/ ٨٥٢

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ١٧٣/١٧ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٦١/٤ ، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ١٩٤/١ .

الفصل الثاني

دراسة كتاب: «الْمُسْتَدرك» للإمام الْحَاكم النَّيْسَابوريّ

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تسمية الكتاب، والأسباب الدَّافعة لتأليفهِ، وصحَّة نِسبته إلى الْمُصَنِّف.

المبحث الثاني: موضوع كتاب «الْمُسْتَدرك»، ومادَّته الْعِلْميَّة.

المبحث الثالث: آراء الْعُلَماء حول كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث الرابع: الْمُصَنَّفات حول كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث الأول:

تسمية الكتاب، والأسباب الدَّافعة لتأليفهِ، وصحَّة نِسبته إلى الْمُصَنِّف.

الحاكم –رحمه الله– ألف الكتاب في أخر عمره وقد قيل أن بداية تأليف للمستدرك سنة ٣٩٣هـ وكان عمره ٧٢ سنة، ثم إن كتاب "المستدرك على الصحيحين" قد اجتمع له من أدلة إثبات نسبته إلى مؤلفه الحاكم أبي عبدالله النيسابوري، ما يقطع بصحة تلك النسبة التي لا يعتريها شك، وسأذكر الأدلة على ذلك:

أولاً: نسبة الكتاب إلى الحاكم النيسابوري صراحة في نسخته الخطية التي جعلت أصلاً لهذه الدراسة، وهي التي رُمز لها (ز) والنسخة الثانية الأخرى والتي رمز له (هـ): فقد كُتب اسمه كاملاً واضحاً على صفحة عنوان الكتاب: محمد بن عبدالله بن حمدويه الضبي، الشهير بالحاكم النيسابوري، المتوفى سنة ٤٠٥هـ، وفي آخر هاتين النسختين: وهو آخر كتاب "الجامع الصحيح المستدرك" تأليف الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه الحافظ وهذا كافٍ في معرفة اسم الكتاب، ونسبته إلى مصنفه، وكون تسميته جامعاً؛ لجمعه كل أبواب الدين التي يرتب عليه المصنفون كتبهم، ولا ريب أن هذه تسمية صحيحي الشيخين البخاري ومسلم، والمتاب استدراك عليهما.

وعليه فالظاهر أن عنوان الكتاب هو:" الجامع الصحيح المستدرك"، ولهذا العنوان ما يدل عليه من تصرفات الحاكم :

أن مقصود المصنف الأول هو: استدراك أحاديث صحيحة على كتابين جامعين، وكل منهما سماه مؤلفه " بالجامع"، فمن المؤكد أن يكون مسماه مشابهاً لاسميمهما.

أنه صنفه على طريقة الجوامع، ومقتضى ذلك أن يكون اسمه جامعاً.

أن أكثر ما تأثر بم المستدرك في ترتيبه هو جامع الإمام البخاري في سبك أبوابه والاستفادة من استنباطاته وفقهياته، ولا ريب أنه سيضاهيه في مسماه الذي سماه به، كما سيظهر بيانه في المبحث الثاني من هذا الفصل.

ثانياً: وجود أسانيد في هذه النسخة وغيرها تصرح بذكر اسمه ونسبه وتاريخ إملاءه لكتاب المستدرك على طلابه، كما سيظهر معنا واضحاً جلياً أثنا الدراسة، وتحقيق النصّ، فجاء في الحديث(٨٨) من هذا البحث: حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ إِمْلاَءً غُرَّةَ صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاَثِمِائَةٍ، وجاء في الحديث(٢٢٤) من هذا البحث: آخِرُ كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ؛ وَهْوَ آخِرُ المجلد الأول مِنْ كِتَابِ الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ أَبِى عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْحَافِظِ، يَتْلُوهُ فِى الثَّانِى أَوَّلُ كِتَابِ الْبُيُوعِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلاَتُهُ وَسَلاَمُهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. (١)

ثالثاً: تصريح تلامذة الحاكم أبي عبدالله بنسبة كتاب "المستدرك" إلى شيخهم وأستاذهم أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، وكذا الأئمة ممن جاء بعدهم ومن ذلك:

ما يصرِّح به تلميذه أبو بكر البيهقي في مصنفاته كثيراً، وفي "السنن الكبرى" له من ذلك كثير، فقد قال في الحديث (٣٥٣١) من "السنن الكبرى": أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في كتاب المستدرك ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب... إلخ.

وأما الأئمة من بعدهم، فقد سبقت الإشارة من الذهبي، والسبكي، وغيرهما إلى ذلك في مبحث مؤلفاته.

رابعاً: كثرة النقول عنها والناقلين منها في كتب أهل العلم، مما يفيد القطع بنسبة الكتاب إلى مصنفه.

- وأما الأسباب الدافعة له إلى تصنيفه، فقد جاء مصرِّحا بذلك في مقدمة "المستدرك" بما يكفي عن الاحتمالات والتخرصات حيث قال: " ثم قيض الله لكل عصر جماعة من علماء الدين، وأئمة المسلمين، يزكون رواة الأخبار ونقلة الآثار ليذبوا به الكذب عن وحي الملك الجبار، فمن هؤلاء الأئمة: أبو عبدالله محمد بن

(١) وانظر كذلك الحديث رقم (٢٢٥) من هذا البحث.

إسماعيل الجعفي، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، صنفا في صحيح الأخبار كتابين مهذبين انتشر ذكرهما في الأقطار، ولم يحكما ولا واحد منهما أنه لم يصح من الحديث غير ما أخرجه، وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أو أقل أو أكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة، وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجاها، وهي معلولة، وقد جهدت في الذب عنهما في «المدخل إلى الصحيح» بما رضيه أهل الصنعة، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته، وهو حسبي ونعم الوكيل"(١).

(١) وانظر: مقدمة المستدرك على الصحيحين ١/٤١-٤٢ طبعة الباز.

المبحث الثاني

موضوع كتاب «الْمُسْتَدرك»، ومادَّته الْعِلْميَّة.

أولاً وقبل بيان المادة العلمية "للمستدرك" من الأفضل أن بذكر المراد من هذا الإصطلاح الذي جعله الحاكم عنواناً لمشروع علمي أراد به خدمة الأمة، والذب به عن السنة وأهلها.

فالمستدرك: عبارةٌ تدل على كل كتاب جمع فيه مؤلفُه أحاديثَ زائدة استدركها على كتاب آخر، مما فاته على شرطه(١).

وعليه فإن الواضح من التعريف الإصطلاحي "للمستدرك" يبين المادة العلمية التي احتواها كتاب "المستدرك" لأبي عبدالله الحاكم، وأن قصده من إخراج هذه الأحاديث أن يسير على نمط الشيخين في شرطهما لجمع أحاديثهما، سائرًا على منوالهما في تبويب كتابيهما بأحاديث زائدة صالحة للاحتجاج بها أعرض عنه الشيخان، وكان يلزمهما إخراجها في أبوابها، ولم يفصح الحاكم ~ في مطلع كتابه على اعتبار تقسيه للكتاب، وإنما يقول في مطلع كتاب: " من الأحاديث التي مدخلها "كتاب الإيمان": أخبرنا...، ثم يقول في آخر كتاب "الإيمان" مثلاً: "هذا آخر كتاب الإيمان"، وهكذا.

والذي يتأمل في "المستدرك" يلمس اقتفاء الحاكم –في الغالب– لآثار البخاري في ترتيب الكتب والأبواب، بل إنه يصرح بذلك في بعض الكتب من "المستدرك" فقد قال في "آخر كتاب البيوع": هَذَا آخِرُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي مِنَ الزِّيَادَةِ فِي كِتَابِ الْبُيُوعِ عَلَى مَا خَرَّجَهُ الإِمَامَانِ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْقُشَيْرِيُّ–رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا– وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي ضِمْنِ هَذَا الْكِتَابِ كُتُبًا قَدْ تَرْجَمَهَا الْبُخَارِيُّ فِي آخِرِ كِتَابِ الْبُيُوعِ فَمِنْهَا : كتاب السلم، وكتاب الشفعة، وكتاب الإجارة، وكتاب الحوالة، وكتاب الحرث، وكتاب المزارعة، وكتاب المساقاة، وكتاب العطايا، وكتاب الهبات، وكتاب القراض، وكتاب اللقطة... وكتاب الوقف، وإنما شرحتها في آخر هذا الكتاب لئلا

(١) وانظر: المقنع في علوم الحديث ٦٧/١، النكت على كتاب ابن اصلاح ٣١٢/١_٣١٩).

يتوهم متوهم أني أخليت كتاب البيوع عن هذه الكتب والله المعين على ما أؤصله من تتبع آثار الإمامين وهو حسبي ونعم الوكيل "[١].

وفي هذا دلالة – أيضاً– أنه أراد إخراج مستدركات على سائر الكتب التي وقعت في صحيحي الشيخين، البخاري ومسلم.

ولقد كان اختيار الحاكم موفقاً حين جعل كتابه قريباً من ترتيب البخاري؛ إذ الناس مجمعون في أن البخاري أفقه من مسلم، وحاجة الناس للفقه ماسة.

وقد وقعت لهما كتب ليست عنده كما نبه هو على ذلك، ووقعت عنده كتب ليست عندهما، ككتاب "معرفة الصحابة" الذي هو قدر ربع الكتاب "المستدرك"، والذي أدخل ضمنه كتاب "الفضائل" الذي أورده الشيخان في صحيحيهما.

ووقع عند تكرار كتابي "الطب" و"الأحكام"، وأعاد "الأحكام" باسم "الحدود" وقال في موضع آخر "بقية كتاب الطب"، وقد تكررت فيهما أحاديث كثيرة.[٢]

وخلاصة هذا الأمر: أن كتاب "المستدرك على الصحيحين" كتاب جامع لأبواب الدين التي يصنف عليها المصنفون كتبهم، وهي مادته العلمية التي اشتمل عليها. والله أعلم

---

(١) انظر الحديث رقم (٤٧٣) من هذا البحث. أي نهاية كتاب البيوع.

(٢) وانظر: المستدرك على الصحيحين ٤٤١/٤ طبعة الباز.

المبحث الثالث

آراء الْعُلَماء حول كتاب «الْمُسْتَدرك»

قال السيوطي –رحمه الله–: " اعتنى الحافظ أبو عبدالله "الحاكم" في المستدرك بضبط الزائد عليهما مما هو على شرطهما أو شرط أحدهما، أو صحيح، وإن لم يوجد شرط أحدهما، معبرا عن الأول بقوله: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، أو على شرط البخاري أو مسلم، وعن الثاني بقوله: هذا حديث صحيح الإسناد، وربما أورد فيه ما هو في الصحيحين، وربما أورد فيه ما لم يصح عنده منبها على ذلك، (وهو متساهل) في التصحيح.

ثم نقل السيوطي كلام الإمام النووي في "شرح المهذب": " اتفق الحفاظ على أن تلميذه البيهقي أشد تحرياً منه، وقد لخص الذهبي مستدركه، وتعقب كثيراً منه بالضعف والنكارة، وجمع جزءاً فيه الأحاديث التي فيه وهي موضوعة، فذكر نحو مائة حديث"[١].

قلت: وعامة كلام أهل العلم من أهل العدل والإنصاف نحو هذا.

وقال أبو سعد الماليني: " وقال أبو سعيد الماليني: طالعت "المستدرك" الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره، فلم أر فيه حديثا على شرطهما "، ثم تعقبه الذهبي الخبير بخبايا كثير من "المستدرك" وقال: " هذا إسراف وغلو من الماليني، وإلا ففيه جملة وافرة على شرطهما، وجملة كثيرة على شرط أحدهما، لعل مجموع ذلك نحو نصف الكتاب، وفيه نحو الربع مما صح سنده، وفيه بعض الشيء، أو له علة، وما بقي وهو نحو الربع فهو مناكير أو واهيات لا تصح، وفي بعض ذلك موضوعات ".

ثم اعتذر الحافظ ابن حجر عما وقع في "المستدرك" من الواهيات والمنكرات: " وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينقحه فأعجلته المنية، قال: وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم، قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة البيهقي، وهو إذا ساق عنه من غير المملى شيئا لا

---

(١) تدريب الراوي ١١٢/١ ، توضيح الأفكار ٦٦/١ .

يذكره إلا بالإجازة، قال: والتساهل في القدر المملى قليل جداً بالنسبة إلى ما بعده. فما صححه ولم نجد فيه لغيره من المعتمدين تصحيحاً ولا تضعيفا حكمنا بأنه حسن، إلا أن يظهر فيه علة توجب ضعفه".

قال البدر بن جماعة: " والصواب أنه يتتبع ويحكم عليه بما يليق بحاله من الحسن أو الصحة أو الضعف".

وبالجملة فإن كتاب "المستدرك" كتاب نافع فيه علم عظيم، وفوائد جمة.

ففيه كلام كثير على الأسانيد، والعلل، واختلاف الرواة، والترجيح لبعض أسماء أفراد الإسناد عند الاختلاف في اسمه أو كنيته، وفرائد الفوائد.

وفي المستدرك مناهج ارتضاها الحاكم لنفسه، تصلح معرفتها ومناقشتها، والوقوف على حقيقتها، ولعلَّ المتأمل فيها يرد كثيراً من انتقادات المنتقدين غير العارفين بشرط الحاكم في كتابه، على ما صرح هو فيه، بل إنه يورد كثيراً من أحاديث الفضائل في الأعمال أثناء إيرادها بالشواهد والمتابعات، فهي مع وجود ضعف فيها هي من شرطه؛ لأنها تتقوى ببعضها، فكل من استدرك عليه فيها لم يفهم غرضه منها[١].

وأما قول أبي سعد الماليني فيه، فهو قول قرين للحاكم؛ لعل سبب قوله ذلك ما يقع بين المتعاصرين من المشاحنة والمنافرة والمنازعة.

فإن كان قصد ما يقوله، ففيه دلالة كبيرة على عدم تمكنه من علم الحديث، ولا النظر في المرويات، فكم في المستدرك من حديث هي مخرجة في الصحيحين قد وهم الحاكم في إخراجها، وهي على شرطهما، أو شرط أحدهما، فكيف يقول أبو سعد ذلك، وهي في أصح الكتب؟!!!

---

(١) انظر مقدمة عبدالسلام علوش على المستدرك ١١٨/١ .

المبحث الرابع

الْمُصَنَّفات حول كتاب «الْمُسْتَدرك»

لجلالة كتاب "المستدرك" للحاكم وجلالة مؤلفه، وقبله جلالة الكتابين الذين جاء الاستدراك عليهما، لم يدَعِ العلماء التصنيف حول كتاب "المستدرك على الصحيحين".

وتشير الدراسات حول كتاب "المستدرك" إلى ثلاثة أنواع من الكتب.

الأول: كتب صنفت تجاه أحاديث "المستدرك" ونقدها صحة وضعفاً.

الثاني: كتب ألفت في تراجم رجال الحاكم أبي عبدالله، والتعريف بهم من حيث هم ثقةً وضعفاً.

الثالث: كتب هدفها الترجمة لمؤلف "المستدرك" أبي عبدالله الحاكم، ودراسة منهجه في كتابه.

الرابع: كتب هدفها أطراف وزوائد "المستدرك".

وسوف أشير إلى النوع الأول من هذه الكتب من حيث تواريخ مؤلفيها، وأقدمهم وفاةً، وإليك هي:

١- الكلام على أحاديث كثيرة فيها ضعف من المستدرك للحاكم.

ومؤلفه الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالهادي الجمَّاعيلي المقدسي (ت٧٤٤هـ).

٢- تلخيص كتاب المستدرك.

ومؤلفه الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الحافظ (ت٧٤٨هـ).

٣- مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم

ومؤلفه الإمام سراج الدين عمر بن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن (٨٠٤هـ). جمع ابن الملقن الأحاديث التي تعقب فيها الذهبي الحاكم، وساقها على نفس ترتيب كتاب المستدرك مع بعض تعقبات على الذهبي من جانبه. أما الأحاديث التي وافق

عليها الذهبي الحاكم، وذلك بذكر كلامه بدون تعقب، وكذا الأحاديث التي سكت عنها الذهبي، وذلك بعدم ذكره لها كلية في تلخيصه، فإن ابن الملقن لم يوردها في مختصره.

٤- المستخرج على مستدرك الحاكم.

ومؤلفه الإمام زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ).

والمستخرَج عندهم: أن يأتي المصنفُ إلى الكتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه، أو في من فوقه، ولو في الصحابي، مع رعاية ترتيبه ومتونه وطرق أسانيده. وشرطُه أن لا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد سنداً يوصله إلى الأقرب إلا لعذر، من علو أو زيادة مهمة، وربما أسقط المستخرِج أحاديثَ لم يجد له بها سنداً يرتضيه، وربما ذكرها من طريق صاحب الكتاب(١).

٥- تلخيص المستدرك.

ومؤلفه الحافظ برهان الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل الشيخ الإمام الحافظ الحلبي، المعروف بسبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ).

٦- تعليق على المستدرك، بدأه الحافظ أحمد بن علي المشهور بابن حجر (ت٨٥٢هـ) ولم يتمه.

٧- توضيح المدرك في تصحيح المستدرك.

ومؤلفه الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ). ولم يكمل كذلك.

٨- تصحيح أحاديث المستدرك بين الحاكم النيسابوري والحافظ الذهبي، عزيز رشيد محمد الدايني، تحقيق د.بشار عواد.

٩- تعليقات على ما صححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي ، د. عبد الله ابن مراد السلفي ، تقديم أ.د. أحمد معبد ، نشر دار الفضيلة بالرياض.

١٠- تنبيه الواهم على ما جاء في مستدرك الحاكم ، تأليف أبي محمد رمضان

---

(١) وانظر: التبصرة والتذكرة ٣/١، الرسالة المستطرفة (٣١).

أحمد علي ، نشر مكتبة التوبة ، بالرياض.

١١-كتاب الانتباه لما قال الحاكم: "ولم يخرجاه وهو في أحدهما أو روياه" لمحمد محمود عطية نشر وزارة الأوقاف بقطر عام ١٤٢٨هـ

فهذه جملة الكتب التي استطعت الوقوف عليها مما يتعلق ببيان علل الأحاديث والوقوف معها قبولاً ورداً.(١)

النوع الثاني: كتب ألفت في تراجم رجال الحاكم أبي عبدالله، والتعريف بهم من حيث هم ثقةً وضعفاً، وسوف أذكرها على الأول منها فالأول.

١- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لسراج الدين ابن الملقن، فقد أضاف على رجال تهذيب الكمال : رجال الحاكم في "المستدرك".

٢-تاريخ نيسابور / طبقة شيوخ الحاكم " تحقيق أبي معاوية البيروتي ، في دار البشائر الإسلامية ببيروت سنة ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م .

٣- رجال الحاكم في المستدرك والذين لم يترجم لهم في التذهيب

مؤلفه الشيخ مقبل بن هادي الوادعي (١٤٢٢هـ)

ولا أعلم أحدًا سبقه بجمع رواة الحاكم وأفردهم قبله ممن ليس له ذكر في تراجم التذهيب. رجال الحاكم . كما أن للشيخ الوادعي تعليقات علمية على مستدرك الحاكم، اشتهر بين بعض الطلبة أنها تحقيق الشيخ على الكتاب ، وليس كذلك ، وإنما طبع الناشر تعليقات الشيخ بالهيئة التي علّق عليها الشيخ ، فيكون المتن إعادة صف للطبعة الهندية.

٤- الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم.

مؤلفه الشيخ أبو الطيب نايف بن صلاح المنصوري، وهو كتاب عظيم الفائدة، وقد أستفدت منه كثيراً في هذه الأطروحة، وفق الله مؤلفه.

النوع الثالث: وهي الكتب التي جمعت لبيان ترجمة المؤلف (الحاكم أبي

---

(١) وانظر: كشف الظنون ١٦٧٢/٢، هداية العارفين ٥٣٧/١، ومختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك الحاكم ١٥/١-١٦، وخزانة الكتب (٦٠٨٤٩).

عبدالله) والتعريف به، وبمنهجه في كتابه "المستدرك على الصحيحين"

١- الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك للدكتور محمود ميرة ، لم يطبع إلى الآن وهو محفوظ في كلية أصول الدين بالأزهر، وكذلك بمركز جمعة الماجد بالإمارات.

٢- مقدمة تحقيق كتاب "المستدرك" لأبي عبدالله عبدالسلام علوش، وهي مقدمة مفيدة ونافعة.

٣- الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير د. عادل حسن علي طبع مؤسسة المختار مصر.

٤- مقدمة كتاب الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، لأبي الطيب المنصوري، والذي سبق ذكره في النوع الثاني، وهذه المقدمة من أمتع المقدمات، وأحسنها.

فقد ترجم مؤلفها للإمام الحاكم فيها ترجمة ترجمة ضافية، وقد أفدت منها.

النوع الرابع: أطراف وزوائد "المستدرك".

١- كتاب اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة في أطراف الكتب العشرة، لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، (حم ، عم ، ط ،ش ، مي ، جا (جارود) ، خز ، عه ، طح ، حب ، قط ، كم) قال الحافظ بن حجر : (وهذه المصنفات قلَّ أن يَشُذَّ عنها شيء من الأحاديث الصحيحة لا سيما في الأحكام إذا ضُمَّ إليها أطراف المزّي)، وفيه تعقبات على الحاكم وغيره.

٢-زوائد ابن خزيمة، وابن حبان، والمستدرك على الكتب التسعة، وقد جمعه ورتب مادته الشيخ صالح احمد الشامي، المكتب الإسلامي.

الفصل الثالث

مَنْهَج الإمام الْحَاكم في كتابه «الْمُسْتَدرك»

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: ترتيب الكتاب.

المبحث الثاني: مَنْهَج الإمام الْحَاكم في التَّصحيح والتَّضعيف في كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث الثالث: الْمُتابعات والشَّواهد في كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث الرابع: أقوال الإمام الْحَاكم في الْجَرْح والتعديل في كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث الخامس: علل الأحاديث في كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث السادس: أنواع علوم الْحَديث الْمُختلفة في كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث السابع: مصادر الإمام الْحَاكم في كتاب «الْمُسْتَدرك».

المبحث الأول

ترتيب الكتاب

يعد كتاب "المستدرك" من كتب الجوامع التي جمعت أحاديث أبواب الدين كلها، وقد اقتفى الحاكم في هذا التبويب طريقة الإمام البخاري في ترتيب أبوابه؛ لما فيها من قوة الإستنباط، والدقة في فهم النصوص، حتى قيل: إن صحيح البخاري مرجع الفقهاء، لما ذُكر عنه آنفاً، وصحيح مسلم أنفع للمحدثين؛ لما فيه من حسن السياق، وقد جمع النصوص في موطن واحد. واستخرج أحاديث كثيرة، ثم رتبها على الكتب، مبتدأً بـ " كتاب الإيمان"، كما فعل البخاري، وكذا مسلم، ثم سرد أحاديث عدَّة في هذا الكتاب، ثم يبين –في الغالب– منتهى كل كتاب في آخره، إما بالإشارة إلى نهايته والبدء بالذي بعده، وإما أن يشير بلفظه إلى الكتاب الثاني الذي سينتقل إليه، وختمها بـ " كتاب الأهوال ".

فانظر مثلاً إلى تصرفه في نهاية فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وبداية كتاب الْبُيُوعِ قال: آخِرُ كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ؛ وَهُوَ آخِرُ المجلد الأول مِنْ كِتَابِ الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ أَبِى عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْحَافِظِ، يَتْلُوهُ فِى الثَّانِى أَوَّلُ كِتَابِ الْبُيُوعِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلاَتُهُ وَسَلاَمُهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. (١)

وقال في آخِرُ كتاب الْبُيُوعِ: هَذَا آخِرُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي مِنَ الزِّيَادَةِ فِي كِتَابِ الْبُيُوعِ عَلَى مَا خَرَّجَهُ الإِمَامَانِ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْقُشَيْرِيُّ–رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا– وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي ضِمْنِ هَذَا الْكِتَابِ كُتُبًا قَدْ تَرْجَمَهَا الْبُخَارِيُّ فِي آخِرِ كِتَابِ الْبُيُوعِ فَمِنْهَا كِتَابُ السَّلَمِ ، وَكِتَابُ الشُّفَعَةِ ، وَكِتَابُ الإِجَارَةِ ، وَكِتَابُ الْحَوَالَةِ ، وَكِتَابُ الْحَرْثِ ، وَكِتَابُ الْمُزَارَعَةِ ، وَكِتَابُ الْمُسَاقَاةِ ، وَكِتَابُ الْعَطَايَا ، وَكِتَابُ الْهِبَاتِ ، وَكِتَابُ الْقِرَاضِ، وَكِتَابُ اللُّقَطَةِ، وَكِتَابُ الْمَظَالِمِ، وَكِتَابُ التَّعَفُّفِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَكِتَابُ الرَّهْنِ، وَكِتَابُ الشَّرِكَةِ، وَكِتَابُ الْعِتْقِ، وَكِتَابُ الْمُكَاتَبِ، وَكِتَابُ الشَّهَادَاتِ، وَكِتَابُ

---

١ – انظر الحديث رقم (٢٢٤)

الصُّلْحِ، وَكِتَابُ الشُّرُوطِ، وَكِتَابُ الْوَصَايَا، وَكِتَابُ الْوَقْفِ، وَإِنَّمَا شَرَحْتُهَا فِي آخِرِ هَذَا الْكِتَابِ لِئَلاَّ يَتَوَّهَمَ مُتَوَهِّمٌ أَنِّي أَخْلَيْتُ كِتَابَ الْبُيُوعِ عَنْ هَذِهِ الْكُتُبِ وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى مَا أُوَصِّلُهُ مِنْ تَتَبُّعِ آثَارِ الإِمَامَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. [١]

والحاكم يذكر بعض الأحاديث مرتبة على ترتيب الجوامع؛ أي أنه يضم أحاديث الأحكام وغير أحاديث الأحكام، ورتبه على نفس الترتيب الفقهي المعروف عموماً، ويرى أنها صحيحة على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما، ولم يخرجاها في كتابيهما. وأحاديث أخرى يرى أنها مستوفية للشروط العامة للصحة من اتصال السند وثقة الرواة وعدم الشذوذ وعدم العلة، وربما أورد في كتابه بعض الأحاديث التي لا يرى أنها صحيحة، ولكنه أوردها لبعض الاعتبارات، كالأحاديث الستة التي أوردها في البيوع وصرح بخروجها عن شرط الكتاب كما تقدم.

على أن مادة الكتاب قد سلم منها الكثير الطيب، وربما لا يصل بعض ذلك إلى شرط الشيخين لكنه لا ينزل عن حد القبول، وربما كان إسناده الذي خرجه به المؤلف به علة أو ضعف، لكن له من الشواهد والمتابعات في غير كتاب الحاكم ما ينهض به وينقله إلى دائرة المقبول.

والحاكم ربما كرَّر نصاً في موضعين أو أكثر من الكتاب، بنفس السند أو بإسناد مغاير . كل ذلك يفعل . لكن هذا مرده إلى ما وضع النص تحته من التراجم، فالمؤلف لا يفوته الاستدلال بالنص الواحد على قضايا مختلفة، تكثيرًا لدلالة النص، وهذا مذهب معروف عند أهل السنة والجماعة من قديم.

وقد يخرج المؤلف النص بسند، ثم يعقبه بسند آخر، أو أكثر من سند، وهذا إنما يفعله غالبًا إذا كان بالسند وجه من وجوه الضعف.

وكل سند يخرجه، ويكون في نقده على شرط الشيخين أو أحدهما، فهو يعقبه بالتنصيص على ذلك.

---

١ – انظر الحديث رقم (٤٧٣)

وبعد فهذا الكتاب جهد مشكور من مؤلفه –رحمه الله –صد به كيد أهل البدعة، وربما لو أن المقادير أمهلته لخرج على الدنيا بكتاب رائع يتمشى مع إمامته التي ظهرت من خلال ما بقي من كتبه، لكن المنية عاجلته بعد بلوغه قدر ربع الكتاب، فصار الكتاب لا يعبر عن النقد الحقيقي للإمام الحاكم.

ومما يجدر بالذكر –هنا– أن الحاكم أبا عبدالله إنما وضع كتابه، وجعل ترتيبه على الأبواب الفقهية، ولم يجعل لهذه الأبواب فصولاً أو يخصها بعناوين، وما الموجود فيها من وضع عناوين تحت تلك الأبواب؛ إنما هو من وضع دور الطباعة والمحققين، آية ذلك واضحة بينة من خلال الإطلاع على جميع نُسخ المستدرك المخطوطة.

المبحث الثاني

مَنْهَج الإمام الْحَاكم في التَّصحيح والتَّضعيف في كتابه «الْمُسْتَدرك»

إن مما ينبغي التنبيه عليه قبل أن أتكلم في منهج هذا الإمام في التصحيح والتضعيف الذي في "المستدرك" هو أمران:

الأول: أن الحاكم إمام معتبر له مكانته العلمية في المعرفة والنقد للأسانيد وبيان عللها، والأصل فيه أن صوابه أكثر من خطئه.

قال المعلمي: " وذكرهم للحاكم بالتساهل إنما يخصونه بـ "المستدرك" فكتبه في الجرح والتعديل لم يغمزه أحد بشيء مما فيها فيما أعلم، وبهذا يتبين أن التشبث بما وقع له في "المستدرك" وبكلامهم فيه لأجله إن كان لإيجاب التروي في أحكامه التي في "المستدرك" فهو وجيه، وإن كان للقدح في روايته أو في أحكامه في غير "المستدرك" في الجرح والتعديل ونحوه فلا وجه لذلك، بل حاله في ذلك إطراح ما قام الدليل على أنه أخطا فيه، وقبول ما عداه[(١)].

الثاني: الذي يظهر من تساهل الحاكم في قدر الأحاديث المنتقدة عليه، هو وجود رغبة جامحة، ونهمة قوية، لجمع أكبر كمٍّ ممكن من الأحاديث التي قاده فيها اجتهادُه إلى ضمها للمستدرك، برغبة التصدي للشامتين برواة الآثار الذين ذكرهم في مقدمة كتابه.

أما منهج الإمام أبي عبدالله الحاكم في "مستدركه" في التصحيح والتضعيف، فقد أجاب عنه العلماء، وبينوا ما فيه الكفاية، وأكثر ما تدور عبارات العلماء بعد الحاكم على ما قاله الإمام ابن الصلاح في مقدمته المشهورة حيث قال: " واعتنى الحاكم أبو عبدالله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه " المستدرك " أودعه ما ليس في واحد من" الصحيحين " مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على

(١) انظر: التنكيل ٤٥٩/١.

شرط واحد منهما، وهو واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به. فالأولى أن نتوسط في أمره فنقول: ما حكم بصحته ولم نجد ذلك فيه لغيره من الأئمة، إن لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن يحتج به ويعمل به، إلا أن تظهر فيه علة توجب ضعفه.."(١).

وردَّ النقاد على كلام ابن الصلاح هذا بما هو صوابٌ تجاه التوسط الذي يزعمه.

فهذا الإمام ابن الصلاح حكى عن الإمام الحاكم أنه واسع الخطو في التصحيح والتضعيف فيما يتعلق بمنهجه في "مستدركه" متساهلٌ في أحكامه.

قال ابن تيمية بعد أن ذكر عن الحاكم تصحيحه لأحاديث موضوعة: " ولهذا كان أهل العلم بالحديث لا يعتمدون على مجردِ تصحيح الحاكم، وإن كان غالب ما يصححه فهو صحيح، لكن هو في المصححين بمنزلة الثقة الذي يكثر غلطه، وإن كان الصواب أغلب عليه. وليس فيمن يصحح الحديث أضعف من تصحيحه، بخلاف أبي حاتم بن حبان البستي، فإن تصحيحه فوق تصحيح الحاكم وأجل قدراً، وكذلك تصحيح الترمذي والدارقطني وابن خزيمة وابن منده وأمثالهم فيمن يصحح الحديث، فإن هؤلاء وإن كان في بعض ما ينقلونه نزاع، فهم أتقن في هذا الباب من الحاكم. ولا يبلغ تصحيح الواحد من هؤلاء مبلغ تصحيح مسلم. ولا يبلغ تصحيح مسلم مبلغ تصحيح البخاري، بل كتاب البخاري أجل ما صنف في هذا الباب. والبخاري من أعرف خلق الله بالحديث"(٢).

وبالجملة: فإن الحاكم قد توسع كثيراً في قواعد التصحيح والتضعيف، حتى أخرج لقوم ينسبون إلى الكذب في كتابٍ يستدرك به على الصحيحين(٣)، حتى قال

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح (٢١-٢٢).

(٢) قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة ١٨٤/١ ، تحرير علوم الحديث للجديع (٨٤٥).

(٣)انظر حديث رقم(٣)(٩٥) أخرج لعبدالرحمن بن الحسن الهمذاني، وهو كذاب. وحديث رقم(١٣٢) أخرج لعبد الله بن زياد المخزومي، وهو كذاب. وحديث رقم(٤١٠) أخرج لنوح بن أبي مريم، وهو كذاب.

الذهبي قولته السابقة في بيان درجة الأحاديث فيه: " وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب ببطلانها".

وقال في "تذكرة الحفاظ": " ولا ريب أن في "المستدرك" أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة، بل فيه أحاديث موضوعة شان المستدرك بإخراجها فيه".

بل قال فيه الذهبي مرةً بسبب توسعه في "المستدرك": " وليته لم يصنف المستدرك؛ فإنه غض من فضائله بسوء تصرفه".(١)

ومما يلام به الحاكم أنه قد عقد في كتاب "المدخل" باباً مستقلاً ذكر فيه من أخرج له الشيخان في المتابعات وعدد ما أخرجا من ذلك، ثم إنه مع هذا الاطلاع يخرج أحاديث هؤلاء في "المستدرك" زاعماً أنها على شرطهما.

ومن العجيب ما وقع للحاكم أنه أخرج لعبدالرحمن بن زيد بن أسلم. وقال بعد روايته: "هذا صحيح الإسناد، وهو أول حديث ذكرته لعبدالرحمن"، مع أنه قال في كتابه الذي جمعه في الضعفاء: "عبد الرحمن بن زيد بن أسلم روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا يخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه".

وقال في آخر هذا الكتاب: "فهؤلاء الذين ذكرتهم قد ظهر عندي جرحهم؛ لأن الجرح لا أستحله تقليداً "، فكان هذا من عجائب ما وقع له من التساهل والغفلة.(٢)

ولكن أنبه هنا إلى أمر قد أشرت إليه في موطن آراء العلماء على كتاب المستدرك، وحقيقة هذا التنبيه هو معرفة الأحاديث التي يتساهل الحاكم بإخراجها عمدًا، مع أنه متنبه لضعف رواتها، أو لشدة جرحهم، وعدم صحة الرواية عنهم.

(١) تذكرة الحفاظ ٣/١٦٤-١٦٦ .

(٢) وانظر: المدخل إلى الصحيح (١٥٤)، والنكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٣١٨/١.

فالذي يظهر لي– والله أعلم– أن تساهله جاء على أنواع من الأحاديث وهي كالآتي:

النوع الأول: تساهله في إخراج أحاديث ضعيفة في فضائل الأعمال.

النوع الثاني: تساهله في إخراج أحاديث ضعيفة في المتابعات والشواهد.

النوع الثالث: تساهله في إخراج أحاديث ضعيفة لحاجة الناس إليها.

النوع الرابع: تساهله في إخراج أحاديث ضعيفة تفسر بعض الألفاظ في الأحاديث التي ساقها.

النوع الخامس: تساهله في إخراج زيادات ضعيفة في بعض الأحاديث.

النوع السادس: تساهله في إخراج أحاديث لبعض الضعفاء يظن أنهم ثقات.

النوع السابع: تساهله في إخراج أحاديث لبعض المجاهيل.

فأما النوع الأول وهو تساهله في إخراج ضعيفة في فضائل الأعمال، وهذا التعامل مع هذه الأحاديث قد نصَّ الحاكم على ذلك بنفسه في "المستدرك": " وأنا بمشيئة الله أجري الأخبار التي سقطت على الشيخين في كتاب الدعوات على مذهب أبي سعيد عبدالرحمن بن مهدي في قبولها، فإني سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري، يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، يقول: كان أبي يحكي، عن عبدالرحمن بن مهدي، يقول: إذا روينا، عن النبي ﷺ في الحلال، والحرام، والأحكام، شددنا في الأسانيد، وانتقدنا الرجال، وإذا روينا في فضائل الأعمال والثواب، والعقاب، والمباحات، والدعوات تساهلنا في الأسانيد ".[(١)]

وأما النوع الثاني وهو تساهله في إخراج أحاديث ضعيفة في المتابعات والشواهد، وهذا كثير في "المستدرك".

وهذا النوع–الذي تساهل فيه– جعله شرطاً من شروط "المستدرك" يسير عليه، لقوله : "هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا؛ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَرْقَمَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، وَقَدِ اشْتَرَطْنَا إِخْرَاجَ مِثْلِهِ فِي الشَّوَاهِدِ"[(٢)].

---

(١) المستدرك على الصحيحين ١٥٨/٢ مع مقدمة العلوش.

٢ – المستدرك (١/ ١٧٩)

- وكقوله في الحديث رقم(٤٠٩): "وَشَاهِدَهُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ"
- وكقوله: "وَأَمَّا الْمُتَابِعُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ فَعَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ"[١].
- وكقوله: "لَسْتُ مِمَّنْ يَخْفَى عَلَيْهِ أَنَّ الْفُرَاتَ بْنَ السَّائِبِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا"[٢].
- وكقوله : "وَشَاهِدَهُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ"[٣].

وأما النوع الثالث وهو تساهله في إخراج أحاديث ضعيفة لحاجة الناس إليها.
كإخراجه أحاديث النهي عن الإحتكار الضعيفة[٤]، ثم بين سبب أخراجها بقوله في الحديث (٢٥٨): وَقَدْ رُوِيَ فِي الزَّجْرِ، عَنِ احْتِكَارِ الطَّعَامِ وَالتَّقَاعُدِ عَنْ مُوَاسَاةِ الْمُسْلِمِينَ فِي الضِّيقِ الأَخْبَارُ لاَبُدَّ مِنْ ذِكْرِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لِمَا دَفَعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ فِي الْوَقْتِ" ثم قال في الحديث (٢٦٤): "هَذِهِ الأَحَادِيثُ السِّتَّةُ طَلَبْتُهَا وَخَرَّجْتُهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ احْتِسَابًا لِمَا فِيهِ النَّاسُ مِنَ الضِّيقِ وَاللَّهُ يَكْشِفُهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ".

وأما النوع الرابع وهو تساهله في إخراج أحاديث ضعيفة تفسر بعض الألفاظ في الأحاديث التي ساقها. وهذا النوع ينبه عليه عند سياقه للحديث كقوله: "وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسِّرٌ بِإِسْنَادٍ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ"[٥].

---

١ – المستدرك (١/ ٣٤)

٢ – المستدرك (١/ ٣٨٦)

٣ – المستدرك (٢/ ٥٠)

٤ – انظر الأحاديث في هذا البحث من (٢٥٩) إلى (٢٦٤)

٥ – المستدرك (٢/ ٢٣١)

وأما النوع الخامس وهو تساهله في إخراج زيادات ضعيفة في بعض الأحاديث.

وهذا النوع ينبه عليه عند سياقه للزيادة كقوله: " هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَرِيبَةٌ جِدًّا إِلاَّ أَنَّ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيَّ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ كِتَابِنَا هَذَا"[1].

وأما النوع السادس وهو تساهله في إخراج أحاديث لبعض الضعفاء يظن أنهم ثقات.

- كتوثيقه "عبدالله بن الحسين المصيصي" وهو ممن يسرق الاخبار، ويقلبها، لا يحتج بما انفرد به. [2]
- وكقوله في الحديث رقم(٢٩٣): "هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ آبَاءَ هِلاَلِ بْنِ الْعَلاَءِ أَئِمَّةٌ ثِقَاتٌ، وَهِلاَلٌ إِمَامُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ فِي عَصْرِهِ". والعلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، ضعيف، وأبوه، ضعيف.

وأما النوع السابع وهو تساهله في إخراج أحاديث لبعض المجاهيل. كقوله في الحديث رقم(٨٤): "حَدِيثٌ رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ مَدَنِيُّونَ مِمَّنْ لاَ يُعْرَفُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِجَرْحٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ". وهذا لا يكفي في الاحتجاج بالرواة، فكونهم لم يعرفوا بجرح، فكذا لم يعرفوا بتوثيق، فهم في عداد المجاهيل، والجهالة جرح سيما مع التفرد.

وعليه؛ فالذي يظهر لي– والله أعلم– أن الخطأ المنسوب للحاكم هو داخلٌ في مثل هذه الأنواع السبعة، وإن حصل إخلالٌ فيهما؛ فلعلَّ سببه وقوع الغفلة منه، أو عدم تحريره لكتابه.

---

١ – المستدرك (١/ ٣٨٢)

٢ – انظر ترجمته في الحديث(٤١١)

المبحث الثالث

الْمُتابعات والشَّواهد في كتاب «الْمُسْتَدرك».

قد أكثر الحاكم من الشواهد والمتابعات في كتابه"المستدرك" مع تساهله فيها، فربما يسوق الحديث مع علمه بما فيه من علة، لا يمكن تجاوزها ولا يرتقي الحديث إلا بعاضد، فيأتي له من الشواهد والمتابعات ما فيه تقوية له، وربما تكون ضعيفة أو موضوعة أو مرسلة أو موقوفة، وسوف أذكر ما مر معي في البحث من الشواهد والمتابعات:

أولاً: الْمُتابعات:

ففي حديث رقم(١٧) قال: "تَابَعَهُ: شَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَبَطِيُّ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ زِيَادَاتٍ فِي الْمَتْنِ وَالإِسْنَادِ" ثم ساقه.

وفي حديث رقم(٣٩) قال: "وَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ" ثم ساقه.

وفي حديث رقم(٦٥) قال: "تَابَعَهُ عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ" ثم ساقه.

وفي حديث رقم(٢١٩) قال: "وَقَدْ وَجَدْنَا لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ مُتَابِعِينَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ الْبَرَاءِ، وَهُمْ: زَاذَانُ أَبُو عُمَرَ، وَعَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَوْسُ بْنُ ضَمْعَجٍ. ثم ساقهما.

وفي حديث رقم(٢٢٢) قال: "ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا لِطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ مُتَابِعَيْنِ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ وَهُمَا: الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَزُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ" ثم ساقهما.

وفي حديث رقم(٢٨٧) قال: "وَقَدْ تَابَعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سبرَةَ الْقُرَشِيُّ عَنْ حُسَيْنٍ" ثم ساقه.

وفي حديث رقم(٣١٤) قال: "تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ فِي إِقَامَةِ هَذَا الإِسْنَادِ" ثم ساقه.

وفي حديث رقم(٣٤١) قال: "تَابَعَهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ" ثم ساقه.

وفي حديث رقم(٣٤٢) قال: "تَابَعَهُ أَبُو الزُّبَيْر، عَنْ جَابِرٍ" ثم ساقه.

وفي حديث رقم(٣٦١) قال: " تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الأَسْوَدِ ابْنِ سُفْيَانَ" ثم ساقه.

وفي حديث رقم(٤٠٣) قال: "تَابَعَهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ" ثم ساقه.

وقال في الحديث رقم(٣٦٤): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ لِإِجْمَاعِ أَئِمَّةِ النَّقْلِ عَلَى إِمَامَةِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَأَنَّهُ مُحْكَمٌ فِي كُلِّ مَا يَرْوِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ، إِذْ لَمْ يُوجَدْ فِي رِوَايَاتِهِ إِلاَّ الصَّحِيحُ خُصُوصًا فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ لِمُتَابَعَةِ هَؤُلاَءِ الأَئِمَّةِ إِيَّاهُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِمَا خَشِيَاهُ مِنْ جَهَالَةِ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ".

وقال في الحديث رقم(٤١٣):وَقَدْ تَابَعَ مَالِكٌ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ. ثم ساقها.

ثانياً: الشواهد

ففي حديث رقم(١٤) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ"، ثم ساق حديثاً صحيحاً.

وفي حديث رقم(٣٠٠) قال: "وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مَيْمُونَةَ"، ثم ساق حديثاً حسناً.

وفي حديث رقم(٣٠٢) قال: "وَشَاهِدَهُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ"، ثم ساق حديثاً صحيحاً.

وفي حديث رقم(٣٣١) قال: "وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ"، ثم ساق حديثاً حسناً.

وفي حديث رقم(٣٤٤) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَر"، ثم ساق حديثاً حسناً.

وفي حديث رقم(٦٢) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ الْمُخَرَّجِ حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ، عَنْ سَالِمٍ"، ثم ساق حديثاً ضعيفاً.

وفي حديث رقم(٤٠٩) قال: "وَشَاهِدَهُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ"، ثم ساق حديثاً

وفي الأثر رقم(٧٨) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ" ثم ساق أثراً ضعيفاً.

وفي حديث رقم(٩٨) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِصْرِيِّينَ بِإِسْنَادٍ أَصَحَّ مِنْ هَذَا" ثم ساق حديثاً صحيحاً.

وفي حديث رقم(١٠٥) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ" ثم ساق حديثاً صحيحاً.

وفي حديث رقم(١٢٤) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدٍ" ثم ساق حديثاً صحيحاً.

وفي حديث رقم(١٤٠) قال: "وَقَدْ وَجَدْتُ لِحَدِيثِ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ شَاهِدًا فِي سَمَاعِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ مِنْ حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ"

وفي حديث رقم(١٨٢) ساق حديثاً ضعيفاً جداً ثم قال " وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ" ثم ساق حديثاً ضعيفاً.

وفي حديث رقم(٢٣٧) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ فِي مَرَاسِيلِ الْحَسَنِ" ثم ساقه.

وفي حديث رقم(٢٤٣) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ" ثم ساق حديثاً صحيحاً.

وفي حديث رقم(٢٧٩) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَلْمَانَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ" ثم ساق حديثاً صحيحاً.

وفي حديث رقم(٢٨٥) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ" ثم ساق حديثاً حسناً.

وفي حديث رقم(٢٩١) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيِّ" ثم ساق حديثاً حسناً.

وفي حديث رقم(٢٩٧) حديث الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى الإِرْسَالِ، فَإِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، وَلَهُ شَاهِدٌ" ثم ساق حديثاً ضعيفاً.

وفي حديث رقم(٣٣٥) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ" ثم ساق حديثاً حسناً.

وفي حديث رقم(٣٣٩)قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو" ثم ساق حديثاً صحيحاً.

وفي حديث رقم(٣٧٦) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ" ثم ساق حديثاً حسناً.

وفي حديث رقم(٣٩٣) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَنَسٍ" ثم ساق حديثاً حسناً.

وفي حديث رقم(٣٩٧) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ" ثم ساق حديثاً حسناً.

هذا ما وقفت عليه في بحثي هذا من المتابعات والشواهد. ويوجد في كتاب المستدرك الكثير والكثير من المتابعات والشواهد التي تركتها خشية الإطالة. وقد سبق أن الحاكم تساهل في إخراج أحاديث الشواهد.

المبحث الرابع

أقوال الإمام الْحَاكم في الْجَرْحِ والتعديل في كتابه «الْمُسْتَدرك».

قد وردت عِدَّة ألفاظ من الحاكم في "المستدرك" تدل على الجرح والتعديل باختلاف هذه الألفاظ واختلاف درجاتها، وهذه الألفاظ منها المنقول عن غيره من النقاد، كقوله في "إبراهيم بن ميمون الصنعاني": وإبراهيم عدله عبد الرزاق وثنى عليه وتعديله حجة.[١]، ومنها ماهو من نقد الحاكم خاصة، ونقلها ممن ألف في الرجال كالمزي، والذهبي، وابن حجر. فمثلاً قال ابن حجر في ترجمة "عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي" : وأخرج الحاكم حديثه في "المستدرك" وقال: رواته مصريون ثقات [٢]. وقال في "عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب" : وأخرج الحاكم حديثه في "المستدرك" وقال: أحاديثه كلها مستقيمة [٣]. وقال في ترجمة "بسام بن عبد الله الصيرفي": وقال الحاكم في "المستدرك": هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه[٤]. وسوف أذكر ما مر معي في هذا البحث على أي لفظ يدل على الجرح أو التعديل.

أولاً: ألفاظ دالة على التعديل:

- في الحديث رقم(١٧) قال الحاكم في "شَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَبَطِيُّ": وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ شَبِيبٍ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.
- وقال في الحديث رقم(٢٤٠) "هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللهِ": وَهِشَامٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.
- وقال في الحديث رقم(٢٥٤) وَوَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، وَابْنُهُ بَكْرٌ "ثِقَتَانِ".

١ – تهذيب التهذيب ج١/ص١٥١

٢ – تهذيب التهذيب ج٦/ص٢٥٤

٣ – تهذيب التهذيب ج٧/ص٣٨٤

٤ – تهذيب التهذيب ج١/ص٣٨٠

- وقال في الحديث رقم(٣٧٨): وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ، ثِقَةٌ، مَأْمُونٌ مِنْ أَعَزِّ الْبَصْرِيِّينَ حَدِيثًا.
- وقال في الحديث رقم(٤١١): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِعَبْدِاللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمِصِّيصِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.
- وقال في الحديث رقم(٨٧): وَأَبُو عَامِرٍ الأَلْهَانِي أَظُنُّهُ الْهَوْزَنِيُّ وَهُوَ صَدُوقٌ.
- وقال في الحديث رقم(٢٥٥): "وَهَذَا خِلاَفٌ ثَالِثٌ عَلَى وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، وَمَحَلُّهُ الصِّدْقِ".
- وقال في الحديث رقم(١٧٤): رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، وَعُقْبَةُ هَذَا غَيْرُ مَشْهُورٍ.
- وقال في الحديث رقم(٢٩٣): هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ آبَاءَ هِلاَلِ بْنِ الْعَلاَءِ أَئِمَّةٌ ثِقَاتٌ، وَهِلاَلٌ إِمَامُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ فِي عَصْرِهِ.

ثانياً: ألفاظ دالة على الجرح:

- وقال في الحديث رقم(٤٢١): "حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِلاَّ أَنْ نَكِلَ الْحَمْلَ فِيهِ عَلَى شَيْخِنَا".

هذا؛ وقد وجدت ألفاظ تدل على الجرح في "المستدرك" في غير بحثي هذا:

- كقوله: "وحديث أبي الوداك عن أبي سعيد تفرد به علان وفيه زياد وهو كثير الغلط لا تقوم به الحجة"[١].
- وقال في "الحجاج بن أرطأة": فإن الحجاج بن أرطأة دون عبد ربه بن سعيد وأبي خالد الدالاني في الحفظ والإتقان"[٢].

١ – المستدرك (٤/ ١١٤)

٢ – المستدرك (١/ ٣٤٣)

ثالثاً: ألفاظ متجاذبة بين القبول والرد:

- قال في الحديث رقم(١٦٠): وَعَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ مَرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ.
- وقال في الحديث رقم(٨٩): "تَفَرَّدَ عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعِيسَى غَيْرُ مُتَّهَمٍ بِالْوَضْعِ".
- وقال في الحديث رقم(٨٠): "وَبِشْرُ بْنُ رَافِعٍ الْحَارِثِيُّ لَيْسَ بِالْمَتْرُوكِ"

هذا ما وقفت عليه في بحثي من أقوال الإمام الْحَاكم في الْجَرْحِ والتعديل في كتابه «الْمُسْتَدرك». ويوجد في كتاب المستدرك الكثير والكثير من أقواله التي تركتها خشية الإطالة. وقد سبق أن الحاكم متساهل في توثيق الراوي.

المبحث الخامس

علل الأحاديث في كتاب «الْمُسْتَدرك»

بعد دراستي وتحقيقي للجزء المخصص لي في هذا البحث وهو(٤٩٥) حديثاً كتاب الْمُسْتَدرك وجدت أن أغلبها أحاديث علل تكلم عليها الأئمة النقاد كأبي حاتم، وأبي زرعة-كما في "علل ابن أبي حاتم"- والدارقطني في "علله"، وغيرهم من العلماء.

فعليه يعتبر كتاب الْمُسْتَدرك من أهم مراجع أحاديث العلل؛ لأن الحاكم ساق كثيراً منها فيه، وهي واقعة على نوعين:

النـوع الأول: مـا أعلها الحـاكم نفسـه، وتعقبـه بـذلك، وأمثلـة ذلك كثيـرة وسـوف أذكر ما مر معي في البحث:

فقال في الحديث رقم (٩): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ إِذَا سَلِمَ مِنَ الإِرْسَالِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

وقال في الحديث رقم(٢٩): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ إِنْ سَلِمَ سَمَاعُ حَبِيبٍ مِنْ عُرْوَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ".

وقال في الحديث رقم(٣٤): "قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَرْسَلَهُ حَفْصٌ".

وقال في الحديث رقم(٥٤): "فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا إِنْ كَانَ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ سَمِعَ مِنْ سَعْدٍ".

وقال في الحديث رقم(٥٧): "هَذَا الإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ إِلاَّ أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَدْ عَلَّلَهُ بِحَدِيثِ وُهَيْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ مِنْ قَوْلِهِ". فَاللهُ أَعْلَمُ

وقال في الحديث رقم(١٣٤): إِنْ كَانَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَفِظَ فِي إِسْنَادِهِ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ؛ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، غَيْرَ أَنَّ الْبَصْرِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْتَمِرِ خَالَفُوهُ فِيهِ".

وقال في الحديث رقم (١٣٨): "وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَى الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهِ: فَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ".

وقال في الحديث رقم (١٥٣): "وَقَدْ أَسْنَدَهُ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ"

وقال في الحديث رقم (١٥٨): "وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ مُرْسَلاً"

وقال في الحديث رقم (١٦٣): "وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ فَأَوْقَفَهُ"

وقال في الحديث رقم (١٦٥): "أَوْقَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ".

وقال في الحديث رقم (١٨٦): "قَدِ اتَّفَقَتْ رِوَايَةُ عَمْرِو بْنِ دِينَار، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَسَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدُ اللهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ. وَقَدْ خَالَفَهُمَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدُ اللهِ ابْنِ أَبِي نَهِيكٍ".

وقال في الحديث رقم (١٨٨): "فَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ رَاوٍ وَاحِدٍ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ رُوَاةٍ لِسَعْدٍ، وَقَدْ تَرَكَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الأَخْنَسِ، وَعِسْلُ بْنُ سُفْيَانَ الطَّرِيقَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَإِتْيَانِهِ فِيهِ بِإِسْنَادَيْنِ شَاذَّيْنِ"

وقال في الحديث رقم (١٩٠): "وَرَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ، فَقَالَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ".

وقال في الحديث رقم (١٩١): "لَيْسَ مُسْتَبْدع مِنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ الْوَهْمُ، وَالْحَدِيثُ رَاجِعٌ إِلَى حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ".

وقال في الحديث رقم (٢٤٠): "وَقَدْ ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللهِ سَمَاعَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ أَبِي رَاشِدٍ، وَهِشَامٌ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَأَدْخَلَ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارِ بَيْنَهُمَا زَيْدَ بْنَ سَلاَّمٍ"

وقال في الحديث رقم (٢٥٥): "وَهَذَا خِلاَفٌ ثَالِثٌ عَلَى وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ".

وقال في الحديث رقم(٢٩٥): حديث الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ:(فِي عُهْدَةِ الرَّقِيقِ ثَلاَثُ لَيَالٍ). قال الحاكم: هَكَذَا قَالَ سَعِيدٌ، وَهَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، ثم ساقه، ثم قال: وَأَمَّا خِلاَفُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ إِيَّاهُمَا، ثم ساقه. ثم قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى الإِرْسَالِ، فَإِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، وَلَهُ شَاهِدٌ".

وقال في الحديث رقم (٣١٢): "مُتَعَذِّرٌ أَنْ يُعَلِّلَ رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَفِرَاسِ بْنِ يَحْيَى، مِنْ رِوَايَةِ الأَئِمَّةِ الأَثْبَاتِ عَنْهُمَا بِمِثْلِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ"

وقال في الحديث رقم (٣١٦): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِرِوَايَةَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ فِيهَا: عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرَو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ".

وقال في الحديث رقم (٣٢٣): "هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أُسْنِدَ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ".

وقال في الحديث رقم (٤٠٠): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، عَلَى خِلاَفٍ فِيهِ بَيْنَ مَعْمَرٍ وَالأَوْزَاعِيِّ، فَإِنَّ مَعْمَرًا قَالَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنْ أَبِيهِ".

وقال في الحديث رقم(٤٠١): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِنْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ حَفِظَ فِي إِسْنَادِهِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ

وقال في الحديث رقم (٤٤٥): "هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِإِجْمَاعِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ عَلَى تَوْقِيفِهِ عَنِ الأَعْمَشِ".

النوع الثاني: ما فيه علة ولم ينص عليه. وهذا سوف أبين علته في موضعه من الأحاديث التي أخرجها.

وربما تكون هذه الأحاديث صحيحة، أو حسنة، من طرقٍ أخرى، إلا أن علتها وسبب ضعفها ورودها من خلال الإسناد الذي استدرك به أبو عبدالله الحاكم على الشيخين. وإلا فهي ثابتة من طرق أخرى.

المبحث السادس

أنواع علوم الْحَديث الْمُختلفة في كتاب «الْمُسْتَدرك»

يعد الإمام الحاكم من أوائل العلماء الذين قعدو لهذا العلم قواعده، و قد حقق القول في اصطلاحاته، وجمع من كلام النقاد فرائده وفوائده. كلُ ذلك في كتابه " معرفة علوم الحديث".

هذا وقد وقفت على أنواع عديدة من أنواع علوم الحديث في بحثي هذا، وسوف أذكر كل نوع منها على حدة:

١- المتابعة والشاهد:

وقد سبق بيانها في مبحث المتابعات والشواهد.

٢-زيادة الثقة:

الحاكم مع الجمهور في قبول الزيادة من الثقة، قال ابن الصلاح: " ومذهب الجمهور من الفقهاء وأصحاب الحديث فيما حكاه الخطيب أبو بكر: أن الزيادة من الثقة مقبولة إذا تفرد بها، سواء كان ذلك من شخص واحد بأن رواه ناقصاً مرة ورواه مرة أخرى وفيه تلك الزيادة، أو كانت الزيادة من غير من رواه ناقصاً ".[١]

والْحَاكِمُ جعل قبول زيادة الثقة من شرط الكتاب فقال: "أَنَا عَلَى أَصْلِي الَّذِي أَصَّلْتُهُ فِي خِطْبَةِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَافِظٌ ثِقَةٌ ثَبَتٌ، وَقَدْ خَبَّرَ وَحَفِظَ وَاعْتَمَدْنَا عَلَى حِفْظِهِ بَعْدَ أَنْ وَجَدْنَا لِلْحَدِيثِ شَاهِدَيْنِ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ". [٢]

وقال أيضاً: "فَنَحْنُ عَلَى مَا شَرَطْنَا فِي إِخْرَاجِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثِّقَةِ فِي الْوَصْلِ وَالسَّنَد"[٣].

---

١ – مقدمة ابن الصلاح ص (٨٥)

٢ – المستدرك (١/ ١٠٩)

٣ – المستدرك (١/ ٤٢)

وقال أيضاً: "فَأَنَا عَلَى الأَصْلِ الَّذِي أَصَّلْتُهُ فِي قَبُولِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثِّقَةِ فِي الأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ". (١)

وقال في الحديث رقم (١٦٥): وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ إِذِ الزِّيَادَةُ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ.

وقال في الحديث رقم (٤٤٥): "وَأَنَا عَلَى أَصْلِي الَّذِي أَصَّلْتُهُ فِي قَبُولِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثِّقَةِ"

٣-رواية الراوي عن أبيه عن جده:

تكلم الحاكم كثيراً عن رواية "عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ جَدِّهِ" وصحح روايته هذه إذا كان الراوي عنه ثقة، وأوضح أن المقصود من جده هو " عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو".

فقال في **الحديث رقم**(٨٨): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، فَإِنَّ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ ثِقَاتٌ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ الْخِلاَفَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ فِي سَمَاعِ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ ابنِ عَمْرٍو مِنْ جَدِّهِ".

وقال في الحديث رقم(٣٩٦): "عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: هُوَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدْ صَحَّ سَمَاعُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ مِنْ أَبِيهِ شُعَيْبٍ، وَصَحَّ سَمَاعُ شُعَيْبٍ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو".

وقال في الحديث رقم(٤٧٢): "قَدْ أَكْثَرْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْحُجَجَ فِي تَصْحِيحِ رِوَايَاتِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ إِذَا كَانَ الرَّاوِي عَنْهُ ثِقَةً، وَلاَ يُذْكَرُ عَنْهُ أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ وَكُنْتُ أَطْلُبُ الْحُجَّةَ الظَّاهِرَةَ فِي سَمَاعِ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمْ أَصِلْ إِلَيْهَا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ".

وقال في الأثر رقم(٤٧٣): "هَذَا حَدِيثُ ثِقَاتٍ رُوَاتُهُ حُفَّاظٌ، وَهُوَ كَالآخِذِ بِالْيَدِ فِي صِحَّةِ سَمَاعِ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو".

---

١ – المستدرك (١/ ٨٦)

٤ـ المرسل:

قال الحاكم عن هذا النوع: "وهذا نوع من علم الحديث صعب، قل ما يهتدي إليه إلا المتبحر في هذا العلم، فإن مشايخ الحديث لم يختلفوا في أن الحديث المرسل: هو الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعي، فيقول التابعي: قال رسول الله ﷺ وأكثر ما تروى المراسيل من أهل المدينة عن سعيد بن المسيب، ومن أهل مكة عن عطاء بن أبي رباح...إلخ[١]

وقد ورد مصطلح المرسل عند الحاكم في "المستدرك" في مواطن عدة في بحثي هذا، والحاكم يجعله علة للحديث.

فقال في الحديث رقم (٩): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ إِذَا سَلِمَ مِنَ الإِرْسَالِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ" فهنا جعل الإرسال علة للحديث.

وقال في الحديث رقم(١٥٨): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ مُرْسَلاً". وهنا أعل الحديث بالإرسال.

وفي حديث رقم(٢٩٥) حديث الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى الإِرْسَالِ، فَإِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ". وهنا أعل الحديث بالإرسال.

وربما يجعله شاهداً للحديث، ففي حديث رقم(٢٣٧) قال: "وَلَهُ شَاهِدٌ فِي مَرَاسِيلِ الْحَسَنِ" ثم ساقه.

وقال أيضاً: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، إِنَّمَا ظَهَرَ بِمِثْلِ هَذَا الإِسْنَادِ الصَّحِيحِ مُرْسَلاً، وَقَدْ وَصَلَهُ أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. [٢]

---

١ – معرفة علوم الحديث (٢٥)

٢ – المستدرك (٣/ ٢١١)

٥- التفرد والغرابة:

قد ورد مصطلح التفرد والغرابة عند الحاكم في "المستدرك" في مواطن عدة في بحثي هذا، وربما جعله الحاكم علة للحديث.

فقال في الحديث رقم(٧٧): هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الإِسْنَادِ، وَالْمَتْنِ غَرِيبٌ فِي الدُّعَاءِ مُسْتَحَبٌّ لِلْمَشَايِخِ، إِلاَّ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَيْمُونٍ لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ.

وقال في الحديث رقم(٨٩): "تَفَرَّدَ عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ".

وقال في الحديث رقم(١٨٢): تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، وَهُوَ مِنْ زُهَّادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ".

وقال في الحديث رقم(٢٣٣): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ أَبِي وَائِلٍ بِالرِّوَايَةِ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، وَهَكَذَا رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ، وَحَبِيبُ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ".

وقال في الحديث رقم(٣٨٦): "تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ".

وقال في الحديث رقم(٣٦٥): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلاَ أَعْرِفُ لِشُعْبَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا.

٦- الإسناد العالي:

العالي من الإسناد: ما قل عدد رجاله إلى رسول الله ﷺ.[1]

قد ورد هذا المصطلح عند الحاكم في "المستدرك" في موطن في بحثي هذا:

فالحاكم ساق حديثاً عالياً لعَوْنِ بْنِ عُمَارَةَ، ثم قال: تَابَعَهُ شَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَبَطِيُّ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ بِزِيَادَاتٍ فِي الْمَتْنِ وَالإِسْنَادِ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ شَبِيبٍ، فَإِنَّهُ ثِقَةٌ

١ – معرفة علوم الحديث (ص ٥)

مَأْمُونٌ. ثم قال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ حَدِيثَ عَوْنِ بْنِ عُمَارَةَ لِأَنَّ مِنْ رَسْمِنَا أَنْ نُقَدِّمَ الْعَالِيَ مِنَ الأَسَانِيدِ"[١]

٧ـ الحديث المعنعن:

قال الحاكم: " من هذه العلوم هو معرفة الأحاديث المعنعنة، وليس فيها تدليس، وهي متصلة بإجماع أئمة أهل النقل على تورع رواتها، عن أنواع التدليس. [٢]

وقال في حديث أورده في "المستدرك": " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فإن مشايخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن عن عمران بن حصين، فإن أكثرهم على أنه سمع منه ".[٣]

وقال في الحديث رقم(٢٥٧): "وَقَدِ اخْتَلَفَ أَئِمَّتُنَا فِي سَمَاعِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَإِنْ صَحَّ سَمَاعُهُ مِنْهُ؛ فَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ".

وقال في الأثر رقم(٤٧٣): "هَذَا حَدِيثُ ثِقَاتٍ رُوَاتُهُ حُفَّاظٌ، وَهُوَ كَالآخِذِ بِالْيَدِ فِي صِحَّةِ سَمَاعِ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو".

٨ـ الكنى:

قال الحاكم في "المعرفة": " من هذه العلوم معرفة الكنى للصحابة، والتابعين، وأتباعهم، وإلى عصرنا هذا، وقد صنف المحدثون فيه كتبا كثيرة، وربما يشذ عنهم الشيء بعد الشيء".[٤]

١ - انظر الحديث رقم(١٨)

٢ - انظر الحديث رقم(١٨)

٣ - انظر الحديث رقم(١٨)

٤ - معرفة علوم الحديث (١٨٣)

وقد أهتم الحاكم ببيان هذا المصطلح في "المستدرك" فغالباً لا يذكر شيخاً إلا وذكر كنيته، وسوف تجد الكنى هذا في البحث لأغلب شيوخ الحاكم، وربما وضح الكنية بعد سياقه للحديث ومن أمثلة ذلك ما يلي:

قال في الحديث رقم(٨٧): "وَأَبُو عَامِرٍ الأَلْهَانِي أَظُنُّهُ الْهَوْزَنِيُّ وَهُوَ صَدُوقٌ".

وقال في الحديث رقم(٣٦): "عَنْ أَبِي الْيَسَرِ السُّلَمِيِّ، وَاسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو".

وقال أيضاً: "هَذَا حَدِيثٌ أَسْنَدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، ثُمَّ أَوْقَفَهُ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحْدَهُ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَسْلَمَ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ لاَ أَعْرِفُهُ يُجْرَحُ فِي الرِّوَايَةِ، وَإِنَّمَا تَرَكَاهُ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ"[١].

وقال أيضاً: "وَهَكَذَا ذَكَرَهُ زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الأَخْبَارُ بِأَنَّ أَبَا طَالِبٍ كُنْيَتُهُ اسْمُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ"[٢].

٩- الجهالة:

نقل ابن الصلاح عن أبي بكر الخطيب: " أن المجهول عند أصحاب الحديث هو: كل من لم يعرفه العلماء، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد...قال الخطيب: وأقل ما ترتفع به الجهالة، أن يروي عن الرجل اثنان من المشهورين بالعلم إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه".[٣]

وهذا الذي سار عليه الحاكم في كتابه "المستدرك"، وقد ورد هذا المصطلح في موطن واحد في بحثي هذا فقال في الحديث رقم(٣٦٤):هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ لِإِجْمَاعِ أَئِمَّةِ النَّقْلِ عَلَى إِمَامَةِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَأَنَّهُ مُحْكَمٌ فِي كُلِّ مَا يَرْوِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ، إِذْ لَمْ

---

١ - المستدرك (١/ ٤٧)

٢ - المستدرك (٣/ ١٠٧)

٣ - علوم الحديث لابن الصلاح (٢٢٥)

يُوجَدْ فِي رِوَايَاتِهِ إِلاَّ الصَّحِيحُ خُصُوصًا فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ لِمُتَابَعَةِ هَؤُلاَءِ الأَئِمَّةِ إِيَّاهُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ يَزِيدَ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِمَا خَشَيَاهُ مِنْ جَهَالَةِ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ.

وزيد بن عياش، أبو عياش الزرقي؛ روى عن سعد بن أبي وقاص، وروى عنه عبدالله ابن يزيد–مولى الأسود بن سفيان–، وعمران بن أبي أنس السلمي، روى له الأربعة حديثاً واحداً. (١)

فالحاكم يرى أن الجهالة ارتفعت لرواية روايين عنه، ولكن بعض الأئمة جعلوا له راوٍ واحد فقط، وفرقوا بينه وبين "زيد أبي عياش الزرقي" الصحابي، وحكموا له بالجهالة، قال ابن حجر: "وقال ابن عبد البر: وأما زيد فقيل أنه مجهول؛ وقد قيل أنه أبو عياش الزرقي، وقال الطحاوي؛ قيل فيه أبو عياش الزرقي، وهو محال؛ لأن أبا عياش الزرقي من جلة الصحابة لم يدركه ابن يزيد، قلت: وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين "زيد أبي عياش الزرقي" الصحابي، وبين "زيد أبي عياش الزرقي" التابعي، وأما البخاري فلم يذكر التابعي جملة بل قال: زيد أبو عياش هو زيد ابن الصامت من صغار الصحابة. ا.هـ (٢)

والحاكم يرى أنهما واحد ولهذا قال ما قال لعلمه أن البخاري فرق بينهما.

---

١ – ينظر: تهذيب الكمال ج١٠/ص١٠١ وينظر ترجمته في الحديث(٣٦١)

٢ – تهذيب التهذيب ج٣/ص٣٦٥

المبحث السابع

مصادر الْحَاكم في كتابه «الْمُسْتَدرك»

سبق في "طلب الحاكم للعلم ورحلاته الْعِلْمِيَّة" أنه رحل الحاكمُ إلى العراق والحجاز، وبلاد خراسان، وبلاد الجبل، وبلاد ماوراء النهر، وبلاد خوزستان، وهذه من أعظم البلدان شهرة، وحفاظها وعلماؤها جِلةٌ مهرة. فسمع منهم الأحاديث والكتب.

ومن خلال بحثي هذا وجدت أن الحاكم ألف كتابه هذا من خلال ما سمعه من مشايخه سواء مشافهة تلقاهُ من أَفواه مشايخه بالسَّماعِ الْمتَّصِل، كقوله: "حدثنا فلان بهمذان، أو بمكة، أو بمرو....الخ" وهذا كثير في كتابه المستدرك، أو ما كان مدوّن ومحرر فِي مصنفات تلقَّى معظمه بالسَّماع من أَصحاب هذِه المصنفات، أَو مِمَّن سمعها مِنْهُم. فمثلاً قال الحاكم في الحديث(١٩٢): وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، بِمَكَّةَ –وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ–

وسوف أذكر ما مر معي من هذه المصادر:

١–مسند الإمام أحمد بن حنبل.

والحاكم يخرج الحديث من مسند أحمد بروايته عن القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه. وهذا كثير في المستدك.

٢–مسند الحارث بن أبي أسامة.

٣–مسند إسماعيل بن إسحاق القاضي

٤–مسند عثمان بن سعيد الدارمي.

٥–مسند مسدد بن مسرهد.

٦–موطأ عبدالله بن وهب.

وهذه الكتب السابقة من أكثر المصنفات التي أكثر الحاكم الإخراج منها.

٧-مسند عبدالله بن الزبير الحميدي.

٨-مسند الإمام الشافعي- أو ما رواه في الأم .

٩-صحيح ابن خزيمة.

وقد اتصل به سماع الحاكم عن جماعة من شيوخه كثيرين.

وقد بقي ممن اعتمد الحاكم في الإخراج عنهم غير هؤلاء، إلا أنه أقلَّ عنهم جداً مما لا يستحق ذكر ذلك تفصيلاً، كسعيد بن منصور، وعثمان وأبي بكر بن أبي شيبة، وعبد الله بن المبارك، والطيالسي، وغيرهم.(١)

والحاكم قد يُخرج فس "المستدرك" من النُّسخ الحديثية ويبين ذلك أحيانا كقوله بعد أن أخرج نسخة "مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ" قال: هَذِهِ نُسْخَةٌ لَمْ نَكْتُبْهَا غَالِيَةً إِلاَّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ.(٢)

وقال في موضع آخر: "وَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي آخِرِ نُسْخَةٍ لِيُونُسَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (٣)

(١) انظر: مقدمة عبدالسلام علوش على المستدرك ١/١٠٣-١١٢ .

(٢) انظر المستدرك (٢/ ٢٤٨)

(٣) انظر المستدرك (٣/ ٣٥٨)

القسم الثَّاني

تحقيق النص

وفيه مقارنة النُّسَخ الْخَطيَّة للكتاب

من بداية حديث النبي ﷺ

"قل اللهم إني أسألك الطيبات"

من كتاب الدعاء

إلى نهاية حديث النبي ﷺ

"تصلين فلا تقعدين"

من كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

/٢٣٩ أ/ **كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر**

{١} حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، أَنْبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُور(٣)، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ(٤)،

---

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأصم النيسابوري. قال الحاكم: وكان محدث وقته بلا مدافعة. قال الذهبي: الإمام، المفيد، الثقة، محدث المشرق، توفي في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ينظر: [الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٨٥٥/٣، تاريخ مدينة دمشق٢٨٧/٥٦، تذكرة الحفاظ٨٦٠/٣، الوافي بالوفيات ١٤٥/٥، طبقات الشافعية ١٣٣/١]

٢ – العباس بن الوليد بن مزيد العذري، البيروتي. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه وهو صدوق ثقة، سُئل أبي عنه فقال: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس، قال الذهبي: صدوق صاحب ليل بلغ المائة، وقال ابن حجر: صدوق عابد، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وستين، وله مائة سنة د س.[الكاشف ج١/ص٥٣٦، تهذيب التهذيب ج٥/ص١١٥، التقريب ج١/ص٢٩٤]

٣ – محمد بن شعيب بن شابور الأموي، مولاهم الدمشقي نزيل بيروت، قال أبو حاتم: هو أثبت من بقية وابن حمير، وقال دحيم: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، مات سنة مائتين، وله أربع وثمانون ٤.[الكاشف ١٧٩/٢، تهذيب التهذيب ١٩٧/٩، تقريب التهذيب ٤٨٣/١]

٤ – عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني، قال ابن حجر: ثقة، من السابعة مات سنة بضع وخمسين. ع [تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٣]

ثَنَا خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ[1]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْـمَنِ بْنُ عَايِشٍ الْحَضْرَمِيُّ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ:- وَذَكَرَ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى-، فَقَالَ: (قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَتَغْفِرَ

---

١ - خالد بن اللجلاج العامري؛ ويقال: مولى بني زهرة أبو إبراهيم الحمصى؛ ويقال الدمشقي، روى عن ابن عباس فيما قيل، والمحفوظ عن عبدالرحمن بن عياش الحضرمي، قال ابن حجر في التهذيب: ذكره ابن عبد البر في الصحابة ثم قال لا اعرفه فيهم، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال في التقريب: صدوق فقيه من الثانية، قال البخاري سمع عمر أخطأ من عده في الصحابة. (د ت س) ينظر: [تهذيب التهذيب ٣/٩٩، تقريب التهذيب ١/١٩٠]

٢ - عبدالرحمن بن عائش الحضرمي أو السكسكي؛ يقال له صحبة، وقال أبو حاتم: من قال في روايته سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقد أخطأ، وقال البخاري: له حديث واحد إلا أنهم يضطربون فيه. وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لأحمد إن ابن جابر يحدث عن ابن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش حديث رأيت ربي في أحسن صورة.

ويحدث به قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس قال هذا ليس بشئ والقول ما قال ابن جابر وقال أبو حاتم هو تابعي واخطأ من قال له صحبة وقال أبو زرعة الرازي: ليس بمعروف وقال الترمذي لم يسمع من النبي-صلى الله عليه وآله وسلم-.

وقال ابن عدي: الحديث له طرق وقد صحح أحمد طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد ابن سلام عن جده.

وكذا قواه ابن خزيمة من رواية يحيى عن زيد عن جده عنه عن مالك بن يخامر عن معاذ ابن جبل وهي طريق ابن عباس وصحح صحبته ابن حبان تبعا للبخاري ووقع عند أبي القاسم البغوي في أسناد حديثه التصريح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم ولكن قال ابن خزيمة قول الوليد بن مسلم في هذا الإسناد عن عبدالرحمن ابن عائش سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهم لان عبدالرحمن لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن حجر: : قد صرح غيره بذلك كما بينته في ترجمته من الإصابة.

[الكاشف ١/ ٦٣٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٣]

لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: تعَلِّمُوهُنَّ(١)، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُنَّ الْحَقُّ. (٢)

---

١ – كذا في (م) و(هـ) و(و)، وأما في [الطبعة الهندية ١/٥٢١، ، والباز ١/٧٠٢، وطبعة الحرمين ١/٧٠٩] فجاءت هكذا: "فعلموهن"

٢ – **أخرجه** ابن أبي عاصم في[السنة رقم ٤٩/٥] من طريق صدقة بن خالد، ثنا ابن جابر قال: مر بنا خالد بن اللجلاج، فدعاه مكحول، فقال يا عبدالرحمن، حدثنا حديث ابن عايش. فذكره. قال الألباني في [ظلال الجنة ص ١٨٠] : حديث صحيح، ورجاله ثقات لكن ابن عايش لم تثبت له صحبة]

وأخرجه أحمد في(السنة رقم ١١٢١)، وابن منده في(الرد على الجهمية ص٤٨) موصولا مطولا وأوله: "أتاني ربي في أحسن صورة" من طريق زهير بن محمد، عن يزيد بن جابر، عن خالد ابن اللجلاج، عن ابن عايش، عن بعض أصحاب النبي–صلى الله عليه وسلم–. الحديث

وقد وصله أحمد في [المسند ٥/٢٤٣]، والترمذي في [جامعه ج٥/ص٣٦٩] كلاهما من طريق زيد بن سلام بن أبي سلام نسبه إلى جده أنه حدثه عبد الرحمن بن عياش الحضرمي عن بن مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل، فذكره بطوله.

قال الألباني في [ظلال الجنة ص ١٨٠]: وهذا إسناد متصل صحيح، رجاله ثقات وقد صححه أحمد وكذا ابن خزيمة كما في التهذيب وقال ايضا: ورجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير خالد ابن اللجلاج وقد وثقه ابن حبان وروى عنه جمع من الثقات ولا مانع أن يكون له إسنادان هذا أحدهما والآخر الذي قبله. والله أعلم

قال الترمذي في [جامعه ج٥/ص٣٦٩]: هذا حديث حسن صحيح، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث حسن صحيح، وقال: هذا أصح من حديث الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر، قال: حدثنا خالد بن اللجلاج، حدثني عبد الرحمن بن عائش الخضرمي، قال: سمعت رسول الله–صلى الله عليه وسلم– فذكر الحديث، وهذا غير محفوظ هكذا ذكر الوليد في حديثه عن عبد الرحمن بن عائش، قال: سمعت رسول الله–صلى الله عليه

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ–رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– ، عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– مِثْلُهُ. (٢)

{٢} أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ(٣)، بِبُخَارَى(٤)، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

=وسلم–، وروى بشر بن بكر، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر هذا الحديث بهذا الإسناد عن عبدالرحمن بن عائش، عن النبي –صلى الله عليه و سلم– وهذا أصح، وعبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبي–صلى الله عليه وسلم–.

قال الشيخ الألباني : صحيح

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١): إسناده حسن؛ فيه محمد بن شعيب بن شابور الأموي، وخالد ابن اللجلاج العامري وهما صدوقان، وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١): الحديث صحيح بمجموع طرقه.

١ – قال الذهبي في التلخيص(٧٠٢/١): صحيح.

٢ – يأتي في الحديث الثاني.

٣ – عمر بن محمد بن مسعود، أبو حفص الأسفراييني، الشافعي، تفقه عند أبي إسحاق المروزي، روى عنه الحاكم، وقال عنه: وكان من الصالحين توفي بإسفرايين سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. وساق الحاكم حديثاً من طريقه في "المستدرك" وقال: رواته ثقات. ينظر: [تلخيص تاريخ نيسابور ٩٦/١، رجال الحاكم ٩١/٢، طبقات الفقهاء الشافعية ٦٥٤/٢، الروض الباسم ٧٦٩/٢]

٤ – بخاري من بلاد ما وراء النهر، تقع في إقليم الصغد غربي سمرقند، كانت قاعدة المملكة السامانية كما كانت إحدى مراكز الفكر الإسلامي، ينسب إليها عدد من العلماء منهم إمام أهل الحديث أبو عبدالله محمد بن إسماعيل المعروف بالبخاري وأبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد التميمي

حَبِيبٍ الْحَافِظِ[١]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْقُرَشِيُّ[٢]، بِالْكُوفَةِ[٣]، حَدَّثَنِي

=وابن سينا الحكيم أبو علي الحسين بن عبدالله وغيرهم. وتقع اليوم في إقليم أوزبكستان بروسيا الأسيوية. [معجم البلدان ٣٥٣/١، تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية ٢٩٩/١]

١ – صالح بن محمد بن حبيب بن أبي الأشرس، أبو علي البغدادي، واسم أبي الأشرس: عمار، مولى لبني أسد بن خزيمة، قال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير الحجة، محدث المشرق، أبو علي الأسدي البغدادي، الملقب "جزرة" بجيم وزاي نزيل بخارى، مولده سنة خمس ومئتين ببغداد، وسمع سعيد بن سلمان سعدويه، وخالد بن خداش، وعلي بن الجعد، وطبقتهم، بالحرمين، والشام، والعراق، ومصر، وبخراسان، وما وراء النهر، وجمع وصنف، وبرع في هذا الشأن، حدث عنه: مسلم بن الحجاج خارج " الصحيح "، وهو أكبر منه بقليل، وأحمد بن علي بن الجارود الاصبهاني، وخلق سواهم. قال الدارقطني: هو من ولد حبيب بن أبي الاشرس، أقام ببخارى، وحديثه عندهم، قال: وكان ثقة حافظا غازيا. ومات بها في آخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين. ينظر: [تلخيص تاريخ نيسابور، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣]

٢ – محمد بن سعيد بن سويد القرشى، الكوفى، روى عن ابيه سعيد ابن سويد صاحب عبدالملك بن عمير. قلت: هو مجهول. ينظر: [الجرح والتعديل ٢٦٦/٧]

٣ – الكوفة مدينة أسسها المسلمون أيام عمر بن الخطاب نحو سنة ١٧هـ (٦٣٨ م) لتكون معسكرا للجيش في الجانب الغربي من نهر الفرات البادية في العراق. ينظر: [آثار البلاد وأخبار العباد ٩٩/١، تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية ٢٣٤/١]

أَبِي[١]، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ[٥] –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : أَبْطَأَ عَنَّا رَسُولُ اللهِ–

١ – لم أجد له ترجمة ولكن وجدت قول ابن خزيمة: وروى شيخ من الكوفيين يقال له سعيد بن سويد القرشي عن عبدالرحمن بن إسحاق عن عبدالرحمن بن أبي ليلي عن معاذ بن جبل هذه القصة بطولها تشتبه بخبر يحيى بن أبي كثير.

قال أبو بكر: وهذا الشيخ سعيد بن سويد لست أعرفه بعدالة ولا جرح. [التوحيد لابن خزيمة ص: ٣٢٥]

٢ – عبدالرحمن بن إسحاق ابن الحارث الواسطي، أبو شيبة ويقال كوفي، قال أبو بكر ابن خزيمة: وعبد الرحمن بن إسحاق هذا هو أبو شيبة الكوفي ضعيف الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة. (د ت) ينظر: [التوحيد لابن خزيمة ص: ٣٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٦]

٣ – محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبدالرحمن. قال أحمد: سئ الحفظ. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ جداً، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (٤) ينظر: [الكاشف ١٩٣/٢، تقريب التهذيب ٤٩٣/٢]

٤ – عبد الرحمن بن أبي ليلى. وثقه ابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: من أئمة التابعين وثقاتهم ذكره العقيلي متعلقاً بقول النخعي فيه:(كان صاحب أمراء) وبمثل هذا لا يلين الثقة، وقال ابن حجر: ثقة، اختلف في سماعه من عمر، مات سنة ٨٣هـ.ع

قلت: لم يسمع من معاذ ابن جبل–رضي الله عنه– حيث روى شعبة عن الحكم عن أبي ليلى قال ولدت لست بقين من خلافة عمر. ينظر: [جامع التحصيل ج١/ص٢٢٦، الميزان ٣١١/٤، التهذيب ٥٤٨/٢، التقريب ص ٥٩٨]

٥ – معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، أبو عبد الرحمن، من أعيان الصحابة، شهد بدرا وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن مات بالشام سنة ثماني عشرة . (ع) ينظر: تقريب التهذيب (٢/ ٥٣٥)

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -صَلاَةِ[1] الْفَجْرِ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تُدْرِكَنَا الشَّمْسُ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا فَخَفَّفَ فِي صَلاَتِهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَقْبَلْ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ: عَلَى مَكَانِكُمْ أُخْبِرُكُمْ مَا أَبْطَأَنِي عَنْكُمُ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ الصَّلاَةِ ، إِنِّي صَلَّيْتُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ -مَا شَاءَ اللَّهُ- ثُمَّ مَلَكَتْنِي عَيْنِي ، فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَلْهَمَنِي أَنْ قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَتَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِي خَلْقِكَ فِتْنَةً فَنَجِّنِي إِلَيْكَ مِنْهَا غَيْرَ مَفْتُونٍ ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ : تُعَلَّمُوهُنَّ وَادْرُسُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ حَقٌّ. [2]

---

١ - كذا في بقية النسخ، وجاء في [الطبعة الهندية ٥٢١/١، والباز ٧٠٢/١ ، والحرمين ٧١٠/١] : [بصلاة]

٢ - **أخرجه** الطبراني في [المعجم الكبير ٦٢/١٥] من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي، عن محمد بن سويد القرشي، مثله.

والبزار في [مسنده ١١٠/٧] من طريق عبدالله بن سويد، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن إسحاق، مثله.

وأحمد في [المسند ٢٤٣/٥] من طريق عبد الرحمن بن عياش الحضرمي، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، مثله.

والطبراني في [المعجم الكبير ٢٣/١٥ وفي الدعاء ٤١٨/١] من طريق أبي عبدالرحمن السكسكي، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل مرفوعاً، مثله.

قال ابن عدي في [الكامل ٦/ ٣٤٥] : وهذا حديث له طرق اختلفوا في أسانيدها. ورأيت أحمد بن حنبل صحح هذه الرواية التي رواها موسى بن خلف عن يحيى، وقال: هذا أصحها، وموسى هذا، قال يحيى بن معين: ليس به بأس.

{٣} أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي[١]، بِهَمْذَانَ[٢]، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢):** إسناده ضعيف منقطع؛ فيه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، ضعيف، وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل-رضي الله عنه- كما بينا.

الحُكم على الحديث رقم(٢): الحديث حسن بمجموع طرقه.

١ - عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الاسدي. أبو القاسم الهمذاني. قال الذهبي: رماه بالكذب القاسمي بن أبي صالح، وتكلّموا في سماعه من ابن ديزيل، وقال صالح بن أحمد الهمداني: ضعيف، أدّعى الرواية عن إبراهيم بن الحسين، فذهب علمه. توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام ج٢٦/ص٧٥، السير ١٥/١٦، رجال الحاكم ١/ ٧٦

٢ - هَمْذَانَ-بالهاء والميم والذال- هي أكبر مدينة في منطقة الجبال، وهي أقدم مدينة بها، وتقع حالياً في جنوب إيران؛ قيل: بناها همذان بن فلوج بن سام بن نوح. قال الحاكم: اجتمعنا بهمذان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ دمشق ج٥٣/ص٢٧١، آثار البلاد وأخبار العباد ١/١٩٧، التعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية ٤٠٨/٢ ، بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٢٩، أطلس تاريخ الإسلام ص ٤٣٠، الروض الباسم ٥١/١

الْحُسَيْنِ(١)، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ(٢)، ثنا [شُعْبَةُ](٣).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجِلَابُ(١)، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ

---

١ - إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل، الكسائي، الهمداني، المعروف بداية عفان، الحافظ، الملقب "سيفنة"، ويعرف بابن ديزيل قال ابن حجر: ما علمت أحدا طعن فيه حتى وقفت في جلاء الإفهام لابن القيم تلميذ ابن تيمية وذكر إبراهيم هذا فقال انه ضعيف متكلم فيه وما أظنه إلا التبس عليه بغيره وإلا فان إبراهيم المذكور من كبار الحفاظ قال صالح بن احمد الهمداني في طبقات أهل همدان سمعت جعفر بن احمد يقول سألت أبا حاتم الرازي عن بن ديزيل فقال ما رأيت ولا بلغني عنه إلا الخير والصدق، وسئل بن صاعد عن معنى سيفنة فقال هو طير يسقط على الشجرة فلا يبرح حتى يأتي على ما فيها قال صالح بن احمد شبهوا إبراهيم بالطير المذكور للزومه المشائخ واعتكافه عليهم وكثرة كتابته عنهم وقد تقدم انه يلقب دابة عفان وذلك لشدة لزومه، قال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة، العابد، مات في آخر يوم شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين [الثقات ج٨/ص٨٦، السير ١٣ / ١٨٤ ، لسان الميزان ج١/ص٤٨، نزهة الألباب في الألقاب ١/ ٢٥٥ و ٣٨٥]

٢ - آدم ابن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. (خ خد ت س ق). ينظر: [تقريب التقريب ٨٦/١]

٣ - في (م): [قبيصة]

وشعبة هو: ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابدا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة. (ع) ينظر: [تقريب التهذيب ٢٦٦/١]

٤ - أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري من كبراء بلده.ارتحل به أبوه، فسمع من:محمد بن غالب تمتام، ومحمد بن ربح البزاز، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وموسى بن الحسن الجلاجلي، وعنه:أبو علي الحافظ، وابن مندة، والحاكم، وعدة.، وثقه الحاكم، وقال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس من أعيان المحدثين وكبراء بلده. قال الحاكم: توفي في رجب سنة أربعين وثلاثمائة. ينظر: [تلخيص تاريخ نيسابور ٩٧/١، السير ٤١٥/٢٩، رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ١٥٢، الروض الباسم ٨١٤]

الْقَطِيعِيُّ(٢)، قَالاَ: ثنا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي(٤)، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ(٥)، ثنا شُعْبَةُ(٦)، عَنْ [جَبْرُ] (١) بْنِ

١ – كذا في الأصل(ز)وفي (هـ)، وأما في(م) و(و) رسمت هكذا: " الحلاب " بالحاء المهلمة، وكذا في الطبعات الهندية ٥٢١/١ ، والباز ٧٠٢/١ جاءت هكذا " الحلاب " بالحاء المهلمة.

٢ – أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي. قال الخطيب: لا أعلم أحدا ترك الاحتجاج به، وقال الحاكم: ثقة، مأمون، وقال أبو عمرو بن الصلاح: خرف في آخر عمره متى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه، ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات. قال ابن حجر: فهذا القول غلو وإسراف وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه مات في آخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وله خمس وتسعون سنة. قال ابن أبي الفوارس: لم يكن في الحديث بذاك له في بعض مسند أحمد أصول، فيها نظر، وقال البرقاني: غرقت قطعة من كتبه فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه فغمزوه لأجل ذلك وإلا فهو ثقة وكنت شديد التنقير والتنفير عنه حتى تبين عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه . وقال الذهبي: صدوق في نفسه مقبول تغير قليلا. ينظر: [الميزان ٢٢١/١، لسان الميزان ١٤٥/١]

٣ – عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبدالرحمن، ولد الإمام، ثقة، من الثانية عشرة مات سنة تسعين وله بضع وسبعون س. [تقريب التقريب ٢٩٥/٢]

٤ – أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد الشيباني، المروزي، نزيل بغداد، أبو عبدالله، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة ع. [تقريب التقريب ٨٤/١]

٥ – محمد بن جعفر الهذلي، المعروف–بغُنْدر– وثقه ابن سعد، والعجلي، وقال وكيع وابن معين: صحيح الكتاب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: كان صدوقا وفي حديث شعبة ثقة، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، مات سنة١٩٣هـ.ع [التهذيب ٥٣١/٣، التقريب ص ٨٣٣]

٦ – شعبة هو: ابن الحجاج ابن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين ع [تقريب التقريب ٢٦٦/٢]

حَبِيبٍ[٢]، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ[٤]: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ[٥] – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ /٢٣٩ب/–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَكَلَّمَهُ فِي شَيْءٍ يُخْفِيهِ مِنْ عَائِشَةَ –وَعَائِشَةُ تُصَلِّي– ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالْكَوَامِلِ"–أَوْ كَلِمَةٍ أُخْرَى– فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَائِشَةُ سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهَا : (قُولِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ

---

١ – كذا في (م) و(هـ)، وهو الصحيح، وأما في(و): "جُبير" بالتصغير، وهو كذا في مسند الطيالسي ج١/ص٢١٩، وفي "الأوسط" لابن المنذر(ج١/ص٤٣٩) ساق أثراً عن عمر من طريق جبير ابن حبيب، والصحيح جبر بن حبيب كما عند الإمام أحمد (المسند ١٤٦/٦) والبيهقي(الدعوات =الكبير ٢٨٨/١) وكما أثبت في [الطبعة الهندية ٥٢١/١]، و[طبعة الحرمين ٧١٠/١]، وأما في [طبعة الباز ٧٠٢/١]: "جبير"، ولا يوجد رجل اسمه(جبير بن حبيب)

٢ – جبر بن حبيب روى عن أم كلثوم بنت أبي بكر وعنه شعبة وحماد بن سلمة وسعيد بن إياس الجريري وأبو نعامة العدوي قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، عارف باللغة، من السادسة. (بخ ق). [تهذيب التهذيب ج٢/ص٥١، تقريب التهذيب ١٣٧/١]

٣ – أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، توفي أبوها وهي حمل، ثقة ، من الثانية. (بخ م س ق) ينظر: [تقريب التهذيب ٢/ ٧٥٨ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٥]

٤ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين أفقه النساء مطلقا، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح. ع [تقريب التهذيب ٢/ ٧٥٠]

٥ – أبو بكر الصديق هو: عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة التيمي ابن أبي قحافة [وقيل: اسمه عتيق] خليفة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة. ع [تقريب التهذيب٢/ ٣١٣]

مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا). (١)

١ – **أخرجه** الطيالسي[مسند الطيالسي٣/١٤٨]، وأحمد [المسند ٦/١٤٦] وإسحاق بن راهويه [مسند إسحاق بن راهويه ج٢/ص٥٩٠] والبيهقي[الدعوات الكبير ١/٢٨٨] من طريق شعبة، عن عن جبر بن حبيب ، عن أم كلثوم ، عن عائشة، به.

=وابن أبي شيبة [مصنف ابن أبي شيبة ج٦/ص٤٤] ومن طريق ابن ماجه [سنن ابن ماجه ج٢/ص١٢٦٤] من طريق حماد بن سلمة، عن جبر بن حبيب عن أم كلثوم، عن عائشة، به.

وقد تابع جبر بن حبيب الجريري كما عند ابن حبان [صحيح ابن حبان ج٣/ص١٥٠] من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن أم كلثوم، به.

قال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على [صحيح ابن حبان ٣/ ١٥١]: رجاله ثقات، ويغلب على الظن أن الصواب إثبات جبر بن حبيب في السند بين الجريري وأم كلثوم؛ لأن البخاري رواه في «الأدب المفرد» من طريق الجريري، عن جبر بن حبيب عن أم كلثوم، عن عائشة، ولأن أحمد وابن ماجه روياه من طريق حماد بن سلمة، أخبرني جبر بن حبيب، عن أم كلثوم، عن عائشة، ولأن الحاكم رواه من طريق شعبة، عن جبر بن حبيب، عن أم كلثوم، عن عائشة، ولأن كتب الرجال لم تذكر أن الجريري يروي عن أم كلثوم مباشرة، انما بواسطة جبر بن حبيب، لكن لا يستبعد أن يكون الجريري أدرك أم كلثوم، فقد ولدت في سنة ١٣ هـ، وتوفي الجريري سنة١٤٤هـ.

والحديث صححه الألباني في[السلسلة الصحيحة حديث ١٥٤٢]

وقال شعيب الأرنؤوط [تعليقه على المسند ٦/١٤٦] : إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير جبر بن حبيب فمن رجال ابن ماجة وروى له البخاري في " الأدب المفرد "

وقال البوصيري في [مصباح الزجاجة ج٤/ص١٤١]: هذا إسناد فيه مقال، أم كلثوم هذه لم أر من تكلم فيها، وعدها جماعة في الصحابة وفيه نظر؛ لأنها ولدت بعيد موت أبي بكر، وباقي رجال الاسناد ثقات، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة عن جبير بن حبيب فذكره ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن أم كلثوم به

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣): أخرجه الحاكم من طريقين:

الطريق الأول: إسناده ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن الحسن القاضي، عن ابن ديزيل، وعبدالرحمن متهم بالكذب، ولم يسمع من ابن ديزيل، ولم يلقه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

الطريق الثاني:إسناده حسن؛ فيه أحمد بن جعفر القطيعي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحيح.

وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدُ[١] ابْنُ الْخُرَاسَانِيُّ [٢]، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ [٣]، ثنا [عُثْمَانُ بْنُ عَمْر[٤]][٥]، أَنْبَأَ أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ عَمْرُو بْنُ عِيسَى[٦]، ثنا جَبَرُ بْنُ حَبِيبٍ[٧]، عَنِ

---

١ - كذا في الأصل(ز)، وفي(و) و(م)، وأما في (هـ): [أبو محمد الخرساني]، وأُضيفت كلمة [أبو بكر] في [الطبعة الهندية ١/٥٢٢]، و[طبعة الباز ١/٧٠٣]، و[طبعة الحرمين ١/٧١١] فكُتبت هكذا: [أبو بكر محمد بن الخرساني].

٢ - أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز، الخراساني، البغوي، البغدادي. روى عن يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، وخلق. روى عنه الدارقطني، وابن مندة، والحاكم، وآخرون. قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه؟ فقال: فيه لين. توفي في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: [تذكرة الحفاظ٣/٨٨٩، السير١٥/ ٥٤٣، رجال الحاكم١/ ٢٩]

٣ - الحسن بن مكرم بن حسان البزار، كنيته أبو على، من أهل بغداد، يروى عن يزيد بن هارون، وأبى عاصم، حدث عنه يحيى بن على بن خلف القطان، وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الخطيب: وكان ثقة، وكذا قال ابن كثير، مات يوم الثلاثاء لخمس ليال خلون من شهر رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين. ينظر: [الثقات ج٨/ص١٨٠، تاريخ بغداد ج٧/ص٤٣٢، البداية والنهاية ج١١/ص٥٣، المقتنى في سرد الكنى للذهبي ج١/ص٤١٤]

٤ - عثمان بن عمر بن فارس العبدي، البصري، روى عن يونس بن يزيد، وابن جريج، وطائفة، وعنه أحمد والرمادي، والحارث بن أبي أسامة، وخلق، ثقة، توفي ٢٠٩ (ع) ينظر: [الكاشف ج٢/ص١١، تقريب التهذيب ج١/ص٣٨٥]

٥ - في [الطبعة الهندية ١/٥٢٢، وطبعة الباز ١/٧٠٣، وطبعة الحرمين ١/٧١١]: [عثمان ابن عمرو]

٦ - عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوي، أبو نعامة البصري، قال الأثرم عن أحمد: ثقة إلا أنه اختلط قبل موته، وقال ابن معين والنسائي: ثقة، و قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي، وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من البصرين: كان ضعيفا، وقال الذهبي: ثقة قيل تغير بآخرة، وقال ابن حجر: صدوق اختلط من السابعة. (م قد تم ق) ينظر: [الكاشف ج٢/ص٨٥، تهذيب التهذيب ج٨/ص٧٦، تقريب التهذيب ج١/ص٤٢٥]

٧ - جبر بن حبيب، ثقة. تقدم في هذا الحديث.

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ[١]، عَنْ عَائِشَةَ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا–، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

هَكَذَا قَالَهُ أَبُو نَعَامَةَ، وَشُعْبَةُ أَحْفَظُ مِنْهُ، وَإِذَا خَالَفَهُ فَالْقَوْلُ قَوْلُ شُعْبَةَ. [٢]

{٤} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[٣]، أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٤]، ثنا هَارُونُ ابْنُ مَعْرُوفٍ[٥]، ثنا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ[٦]، أَنْبَأَ حُيَيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ[٧]، عَنْ أَبِي

١ – القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح. (ع) ينظر: [تقريب التهذيب ج١/ص٤٥١]

٢ – قال الذهبي في التلخيص(٧٠٢/١): شعبة أحفظ.

٣ – أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، النيسابوري، الشافعي، المعروف بالصبغي، قال الذهبي: الامام العلامة المفتي المحدث، شيخ الاسلام، مولده في سنة ثمان وخمسين ومئتين، رأى يحيى بن محمد الذهلي، وأبا حاتم الرازي، وسمع الفضل بن محمد الشعراني، وطبقتهم بنيسابور والحجاز والبصرة وبغداد والري، وجمع وصنف، وبرع في الفقه، وتميز في علم الحديث، قال الحاكم: ثقة، مأمون، بقي الامام أبو بكر يفتي بنيسابور نيفا وخمسين سنة ولم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها، توفي الصبغي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. ينظر: [السير ٤٨٣/١٥، طبقات الشافعية ٩/٣، الروض الباسم ١٨٥/١]

٤ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٣)

٥ – هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز،الضرير نزيل بغداد، قال ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وصالح بن محمد: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين، وله أربع وسبعون سنة. (خ م د). ينظر: [التهذيب ١٢/١١،التقريب ٥٦٩/٢]

٦ – عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله اثنتان وسبعون سنة.ع [تقريب التهذيب ج١/ص٣٢٨]

٧ – حُيي –بضم أوله ويائين من تحت الأولى مفتوحة– ابن عبدالله بن شريح المعافري، المصري، روى عن أبي عبدالرحمن الحبلي، وغيره، وعنه الليث وابن لهيعة وابن وهب وهو آخر من حدث عنه وغيرهم، قال احمد: أحاديثه مناكير، وقال البخاري: حيي بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى سمع منه ابن وهب فيه نظر، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن عدي: أرجو انه لا بأس به إذا روى عنه ثقة، وذكره ابن حبان

عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ[1]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو[2]، عَنْ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو وَيَقُولُ:(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا، وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا، وَعَمْدَنَا وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا). [3]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يهم، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. (٤) ينظر: [تهذيب التهذيب ٣/ ٦٤، تقريب التهذيب ١/ ١٨٥]

١ – أبو عبد الرحمن الحبلي هو: عبد الله بن يزيد المعافري، وأكثر ما يأتي مكنى غير مسمى، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة بإفريقية. (بخ م ٤) ينظر: [موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ج٢/ص٢٠٤، الكاشف ج١/ص٦٠٩، تقريب التهذيب ج١/ص٣٢٩]

٢ – عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد؛ وقيل: أبو عبد الرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح. (ع) ينظر: [تقريب التهذيب ج١/ص٣١٥]

٣ – **أخرجه** عبدالله كما في[زوائد المسند ١٧٣/٢] من طريق ابن لهيعة.

وابن حبان [صحيح ابن حبان ٣٠٣/٣]، والطبراني [الدعاء للطبراني ٥٠٧/١]، والبيهقي [الدعوات الكبير البيهقي ١٤٣/١] كلهم من طريق ابن وهب.

كلاهما عن حيي بن عبد الله، به.

وعند ابن حبان، والبيهقي زيادة:(اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العباد وشماتة الأعداء).

والحديث حسنه الألباني في [التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ٣٣١/٢]

وقال شعيب الأرنؤوط في [المسند ٢/ ١٧٣]: إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، وحيي بن عبدالله المعافري، ثم حسنه في تحقيقه صحيح ابن حبان (٣/ ٣٠٣) حيث قال: إسناده حسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤): إسناده ضعيف؛ فيه حُيي بن عبدالله بن شريح المعافري، وهو صدوق يهم. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤): ضعيف.

{٥} أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْوَرَّاقِ[١]، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ[٢]، ثنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ[٣]، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ[٤]، ثنا زُهَيْرُ بْنُ

١ – عبد العزيز بن احمد بن محمد بن إسحاق الوراق، سمع الفضل بن محمد الشعراني، ومحمد بن عمرو الحرسي، وغيرهما، قال الحاكم: وحدثنا عن مطين بخبر منكر، ثم ساقه الحاكم بسنده وقال بعده: هكذا رواه لنا هذا الشيخ بإسناد صحيح المتن منكر لا يحتمله مطين ولا أحد من رواته، قلت: هو منكر الحديث. ينظر: [لسان الميزان ٤/٢٤،الروض الباسم ٥٦٧/١]

٢ – الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهير بن يزيد بن كيسان بن الملك باذان، صاحب اليمن، الذي أسلم بكتاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أبو محمد، الخراساني، النيسابوري، الشعراني، عرف بذلك لكونه كان يرسل شعره، وهو من قرية ريوذ من: معاملة بيهق، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: كان أديبا فقيها عابدا عارفا بالرجال، كان يرسل شعره فلقب بالشعراني، وهو ثقة لم يطعن فيه بحجة، وقد سئل عنه الحسين القتباني فرماه بالكذب، قال: وسمعت أبا عبدالله بن الاخرم يسأل عنه، فقال: صدوق، إلا أنه كان غاليا في التشيع، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، المحدث، الجوال، المكثر، قلت: مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ينظر: [ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٨)، سير أعلام النبلاء (٢٥/ ٣١٩)، تذكرة الحفاظ ٢/ ١٥٠]

٣ – سُنيد– بنون ثم دال مصغرا– ابن داود المصيصي، المحتسب، واسمه حسين، روى عن هشيم وسفيان وابن علية وغيرهم، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وأبو بكر الاثرم والفضل بن محمد بن المسيب الشعراني وابنه جعفر بن سنيد وغيرهم، قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم وقواه غيره، قال ابن حجر: ضُعف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج ابن محمد شيخه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. (ق) ينظر: [الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٦٨)، تهذيب التهذيب . (٤/ ٢١٤)، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٧]

٤ – عمرو ابن أبي سلمة التنيسي، أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم، قال الساجي: ضعيف، وقال أحمد: روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبدالله فغلط فقلبها عن زهير وساق الساجي منها حديثه عن زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمة، وقال عقبه: وثقه الوليد بن مسلم عن زهير عن عائشة، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال العقيلي: في حديثه وهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثقه

مُحَمَّدٍ(١)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ(٢)، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ عَائِشَةَ(٤)-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- جِبْرِيلُ -عَلَيْهِ السَّلاَمُ-، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ مُعْطِيكَ إِحْدَاهُنَّ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ ، وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ، أَوْ خُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ). (٥)

=جماعة وقال أبو حاتم لا يحتج، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها. (ع) ينظر: [الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٧٧)، تهذيب التهذيب . محقق (٨/ ٣٩)، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٢]

١ - زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، سكن الشام، ثم الحجاز، قال الذهبي: ثقة يغرب ويأتي بما ينكر، وقال ابن حجر: ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ع. ينظر: [الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٤٠٨، تقريب التهذيب ١/ ٢١٧]

٢ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وابن حبان، وقال ابن حجر: ثقة فقيه ربما دلس، وذكره في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة.(ع) ينظر: [تاريخ الثقات ص ٤٥٩، التهذيب(٢٧٥/٤)، التقريب ص ١٠٢٢ ، طبقات المدلسين ص ٢٩]

٣ - أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث فقيهاً عالماً ثبتاً مأموناً، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور، مات سنة ٩٤هـ، ومولده في أوائل خلافة عثمان.(ع) ينظر: [التهذيب٩٢/٣، التقريب ص ٣٧٤]

٤ - عائشة بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-. تقدمت في الحديث رقم (٣)

٥ - **أخرجه** ابن حبان في [صحيح ابن حبان ٢٠٢/٣] والطبراني في [الدعاء ٤٢٨/١] وابن عدي في [الكامل ج٣/ص٢٢٠] ثلاثتهم من طريق أبو حفص عمرو بن أبي سلمة التنيسي، عن زهير، به.

والبيهقي في [الدعوات الكبير ١٤٣/١] من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن سفيان، عن زهير، به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٦} أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ(١)، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ(٢)، ثنا الْعَلاَءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ(٣)، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ

=قال البيهقي: كذا كلن في كتابه سفيان؛ وإنما هو زهير بن محمد تفرد به.

قال الألباني: ضعيف. انظر: "السلسلة الضعيفة" ٢٥٨/٤

قال شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف انظر: [صحيح ابن حبان ٢٠٢/٣]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٥): إسناده ضعيف؛ فيه زهير بن محمد التميمي، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، وهذا من رواية أهل الشام عنه .

الحُكم على الحديث رقم(٥): ضعيف.

١ – أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران، أبو سعيد الثقفي، النيسابوري، الزاهد، العابد، نسيب أبي العباس السراج أبا مسلم الكجي، ومحمد بن بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أيوب الرازي، وطبقتهم، وعنه أبو علي الحافظ، والحاكم أبو عبد الله، وأكثر عنه في المستدرك ووثقه، قال عنه الذهبي: الزاهد العابد، وصفه الذهبي بالعدل. توفي في رمضان وقد شاخ. ينظر: [المستدرك ٣/ ٥٩٤، تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم ص: ٨١، تاريخ دمشق ٤١/ ٣٥٤، تاريخ الإسلام ج٢٥/ص١٨٧، رجال الحاكم في المستدرك ١/ ٢١٠، الروض الباسم ٣٤٦/١]

٢ – أَبُو جَعْفَرٍ محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، المعروف بالمطين، الكوفى، روى عن على بن حكيم الأودي وأحمد بن يونس وعبد الحميد بن صالح وعبيد بن يعيش والهيثم بن عبيد الله القرشي ويحيى بن بشر الحريري، قال أبو حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه وهو صدوق. وسُئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. وقال الذهبي: الحافظ الكبير وكان من أوعية العلم وقد صنف المسند وغير ذلك وله تاريخ صغير، ولد سنة اثنتين ومائتين، ومات في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين أيضا، ولأبي جعفر العبسي كلام في مطين وعدد له نحوا من ثلاثة أوهام فلا يلتفت إلى كلام الأقران بعضهم في بعض وبكل حال فمطين ثقة مطلقا وليس كذلك العبسي. ينظر: [الجرح والتعديل ج٧/ص٢٩٨، تذكرة الحفاظ ج٢/ص٦٦٢، نزهة الألباب في الألقاب ١٨٤/٢،طبقات الحفاظ ج١/ص٢٩٢]

٣ – العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي، عن أبي إسحاق الفزاري وسفيان الثوري، قال ابن

الْمُحَارِبِيُّ(١)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو(٢)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٤)، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي،

=حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال الذهبي: متروك. ينظر: [ميزان الاعتدال ج٥/ص١٢٧]

١ - عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، قال ابن معين، والنسائي: ثقة، وقال النسائي أيضا: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه، وقال ابن سعد كان ثقة كثير الغلط، وقال عثمان بن أبي شيبة: هو صدوق ولكنه هو كذا مضطرب، وقال البزار والدارقطني: ثقة، وقال عثمان الدارمي سألت بن معين عنه؟ فقال: ليس به بأس، وقال العجلي: كان يدلس أنكر أحمد حديثه عن معمر، وقال العجلي: لا بأس به، وقال الساجي: صدوق يهم، وقال الذهبي: ثقة يغرب، وقال ابن حجر: لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد، من التاسعة، توفي ١٩٥ (ع) ينظر: [الكاشف ج١/ص٦٤٢، تهذيب التهذيب ج٦/ص٢٣٨، تقريب التهذيب ج١/ص٣٤٩]

٢ - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، وثقه ابن معين، وقال ابن المبارك، والنسائي: ليس به بأس، وقال النسائي مرة: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ، وقال ابن عدي: روى عنه مالك في الموطأ وأرجو أنه لا بأس به، وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث، وقال ابن حبان: يخطئ، وقال يعقوب ابن شيبة: هو وسط وإلى الضعف ما هو، وقال ابن سعد: كان كثير يُستضعف، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، روى له البخاري مقرونا بغيره ومسلم في المتابعات، مات سنة ١٤٥هـ. (ع) ينظر: [التهذيب ٦٦٢/٣، التقريب ص ٨٨٤]

٣ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه: عبد الله؛ وقيل: إسماعيل، قال أبو زرعة: ثقة إمام، وقال البخاري: أبو سلمة عن عمر منقطع، وقال ابن حجر: ثقة مكثر، مات سنة ٩٤هـ، أو ١٠٤هـ، وكان مولده سنة بضع وعشرين.(ع) ينظر: [جامع التحصيل ص ٢١٣، التهذيب ٥٣١/٤ ، التقريب ص ١١٥٥]

٤ - أبو هريرة الدوسي الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اخُتلف في اسم والراجح في اسمه هو عبدالرحمن بن صخر، توفي ٥٧ وقال جماعة ٥٩ (ع) ينظر: [الكاشف٤٦٩/٢، تقريب التهذيب ٦٨٠/١]

وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي). (١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ/٢٤٠ أ/

---

١ - **أخرجه** البخاري في [الأدب المفرد ص: ٢٢٦]، والحاكم في موضع آخر [المستدرك على الصحيحين ج٢/ص١٥٤] كلاهما من طريق حماد بن سلمة.

والترمذي في [جامعه ٥/ ٤٨٠] من طريق جابر بن نوح.

والبزار في [مسنده ١٤/ ٣٣١] من طريق عَبد الرحمن ابن مُحَمد المحاربي.

كلهم عن محمد بن عمرو، به.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نحفظه من حديث مُحَمد بن عَمْرو إلاَّ من حديث المحاربي.

وأخرجه الطبراني في [الكبير ١٩/ ٤٤٥، والدعاء ص ٤٢١] من طريق إِبْرَاهِيمُ ابن هَيْثَمَ بن عِرَاكِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مثله، وفيه زيادة.

قال الهيثمي[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٧٨]: رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه إبراهيم بن خيثم ابن عراك، وهو متروك.

والحديث حسنه الألباني [صحيح الترمذي ٣/ ١٨٨]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٦): إسناده ضعيف جداً؛ فيه العلاء بن عمرو، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(٦): حسن من غير طريق الحاكم؛ لأن طريقه شديد الضعف، فلا ينجبر.

{٧} أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ[١] بِمَرْوَ[٢]، ثنا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ[٣]، ثنا

١ - بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد الصيرفي، المروزي، الدُخَمْسِيْنِي، لُقِبَ بذلك؛ لأنه كان يقول زد خمسين فبنوه من ذلك، سمع أبا قلابة الرقاشي، وأبا الموجه محمد بن عمرو، وعبد الصمد بن الفضل، وأبا حاتم الرازي، لكن عدم سماعه من أبي حاتم، روى عنه: ابن عدي، والحاكم، وابن مندة، وغنجار، ومنصور الكاغدي، وحسين بن محمد الماسرجسي، وقال الحاكم: كان محدث خراسان، مات ببخارى سنة خمس وأربعين وثلاث مائة كذا أرخه الحاكم، وقال السمعاني وغيره: بل توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، ما علمت أنا به بأسا، وقال الخليلي في "الارشاد": ثقة. [الوافي بالوفيات ١٠/ ١٣٦، الإرشاد ٩٢٢/٣، سير النبلاء ت/الأرنؤوط ١٥/ ٥٥٥ ، رجال الحاكم في المستدرك ١/ ٢٦٠، الروض الباسم ٣٧٩/١]

٢ -مَرْو هي: مدينة كبيرة من أقصى خراسان. وهي من أشهر مدن خراسان وأقدمها، بينها وبين نيسابور اثنا عشر يوماً؛ يقال: بناها ذو القرنين. وتقع حالياً في "تركمانستان" جنوب الاتحاد السوفيتي. ينظر: [آثار البلاد وأخبار العباد ص: ١٨٦، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ٢/ ٣١٦، اطلس تاريخ الإسلام ص ٤٣٠]

قلت: دخلها أبو عبدالله الحاكم سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة كما في سؤالات السجزي ص ٢٤١

٣ - عبد الصمد بن الفضل، عن ابن وهب، قال الذهبي: له حديث يستنكر، وهو صالح الحال-ان شاء الله - وفي "ثقات ابن حبان" عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار أبو يحيى البلخي يروي عن عبيد الله بن موسى روى عنه أهل بلده مات سنة ٢ أو سنة ثلاث وثمانين ومائتين. [الميزان ٢/ ٦٢١، لسان الميزان لابن حجر(تحقيق أبو غدة) ٥/ ١٨٨]

عَبْدُاللهِ ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ(١)، ثنا سَعِيدُ بْنُ [أَبِي](٢) أَيُّوبَ(٣)، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ الْوَلِيدِ(٤)، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ (٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٧): هُرَيْرَةَ(٧): أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَوْصَى سَلْمَانَ الْخَيْرِ(٨)؛ فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنَ،

---

١ -عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن المقرىء، أصله من البصرة أو الأهواز. قال ابن حجر: ثقة، فاضل أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري .(ع) ينظر: [تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٠]

٢ - لم ترد في (و)

٣ - سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، مولاهم، المصري، أبو يحيى ابن مقلاص، ثقة، ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين؛ وقيل: غير ذلك، وكان مولده سنة مائة. (ع) ينظر: [تقريب التهذيب ١/ ٢٣٣]

٤ - عبدالله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري، ضعفه الدارقطني فقال لا يعتبر بحديثه، وقال ابن حجر: لين الحديث، من السادسة مات سنة إحدى وثلاثين د س [تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٨]

٥ - عبدالله بن عبدالرحمن بن حُجيرة -بمهملة وجيم مصغرا- القاضي، أبو عبدالرحمن المصري، وهو ابن حجيرة الأصغر، ثقة، من السادسة مات بعد المائة س [تقريب التهذيب ٢/ ٣١٠]

٦ - عبدالرحمن بن حجيرة- بمهملة وجيم مصغرا- المصري القاضي، وهو ابن حجيرة الأكبر، ثقة من الثالثة مات [دون المائة] سنة ثلاث وثمانين وقيل بعدها م ٤ [تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٨]

٧ - أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٦)

٨ - سلمان الفارسي أبو عبدالله؛ ويقال له: سلمان الخير [سابق الفرس] أصله من أصبهان؛ وقيل: من رامهرمز، أول مشاهده الخندق مات سنة أربع وثلاثين يقال بلغ ثلاثمائة سنة ع [تقريب التهذيب ١/ ٢٤٦]

وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ، وَتَدْعُو بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قُلْ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ وَرَحْمَةً مِنْكَ، وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا). [1] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٨} حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثنا أَبُوعَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى[الْحَجْرِيُّ][1]، ثنا زَيْدُ بْنُ

---

١ - **أخرجه** البيهقي في [الدعوات الكبير ١/ ١٤٥] عن الحاكم، به.

وإسحاق بن راهويه [مسنده ١/ ٣٣٦]، وأحمد في [المسند ج٢/ص٣٢١]-ومن طريقه المزي في [تهذيب الكمال ج١٥/ص٢٠٤]-، والنسائي في [الكبرى (٩/ ١٤و ٢١١)، والطبراني في [الكبير (١٩/ ٢٩٣)، وفيالأوسط (٩/ ١٣٢] كلهم من طريق سعيد بن أبي أيوب، به

قال الهيثمي في [المجمع ج١٠/ص١٧٤]: رواه أحمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في "الأوسط".

والحديث ضعفه الألباني في [سلسلة الأحاديث الضعيفة ٦/ ٤٥٧]

قلت: وهذا الدعاء أخرجه أبو نعيم في [معرفة الصحابة ٤/ ٢١٥٨] من طريق زيد بن أسلم عن عقبة بن عمر السلمي، قال: جئت رسول الله-صلى الله عليه وسلم- بابني وهو غلام حديث السن، فقلت : بأبي أنت وأمي، علم ابني دعوات يدعو الله بهن وخفف عليه، فقال: « اجلس يا غلام »، فأجلسه إلى جنبه، وقال: « قل يا غلام: إني أسألك صحة في إيمان ، وإيمانا في حسن خلق، وصلاحا يتبعه نجاح »، قال الغلام : زدني بأبي أنت وأمي، فأعادها عليه ، حتى قال الغلام: قد فهمته.

قال ابن الأثير في [أسد الغابة ٢/ ٢٧٦]:أخرجه أبو نعيم...وحديث زيد بن أسلم عنه مرسل، لأن زيداً لم يدركه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٧): إسناده ضعيف؛ فيه عبدالله بن الوليد بن قيس المصري، وهو لين الحديث. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٧): ضعيف.

٢ - أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

الْحُبَـــــــــــــــــــابِ[٢]، ثنـــــــــــــــــــــــــــا

١ – كذا في الأصل(ز) وهو كذا في (هـ) و(م) و(و)، والبيهقي لما رواه من طريق الحاكم نسبه "الصوفي" ويحتمل أن "الصوفي" عند البيهقي تصحف من الحجري؛ لأن البيهقي كناه بأبي =عبدالله مثل الحاكم والذي كنيته أبا عبدالله هو: أحمد بن يحيى الحجري، حدث عن : أسيد بن يزيد . حدث عنه : محمد بن يعقوب بن يوسف وكناه. ينظر: [فتح الباب في الكنى والألقاب ص: ٤٩٠] وجاء في [سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١] أحمد بن يحيى بن المنذر المارني، أبو عبد الله الكوفي، صدوق، وقال الشيخ محمد عمرو عبداللطيف: والحجري في إسناد الحاكم هو أحمد بن يحيى ابن المنذر الكوفي. ينظر: [أحاديث ومرويات في الميزان ١/ ٣٣]، وأما الألباني فقد ظن أن الحجري هو الصوفي وأن له نسبتان [السلسلة الصحيحة١/٤٧٦]

وأما الصوفي فهو: أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي أبو جعفر الكوفي العابد روى عن شريك القاضي وأبي أسامة ومحمد بن بشر وإسحاق السلولي وغيرهم وعنه النسائي والبخاري في التاريخ وابن أبي حاتم والبجيري وابن أبي داود وأبو بكر البزار وجماعة قال أبو حاتم ثقة وقال النسائي لا بأس به وقال بن عقدة توفي في ربيع الأول سنة ٢٦٤ مات ٢٦٤ س قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال البناني: الصوفي، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة [الكاشف ج١/ص٢٠٤، تهذيب التهذيب ج١/ص٧٧، تقريب التهذيب ج١/ص٨٥]

٢ – زيد بن الحُبَاب هو: أبو الحسين العُكْلي، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وثقه ابن المديني، وابن معين، والعجلي، وأحمد بن صالح، والدارقطني، وعثمان بن أبي شيبة، وابن ماكولا، وقال أحمد، وأبو حاتم: صدوق، وقال ابن قانع: كوفي صالح، وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء: كان جوالا في البلاد في طلب الحديث وكان حسن الحديث، وقال المفضل بن الغلابي عن ابن معين: كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير، وقال ابن عدي: له حديث كثير وهو من اثبات مشائخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثوري إنما له أحاديث عن الثوري يستغرب بذلك الإسناد وبعضها ينفرد برفعه والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها، وقال

[حُمَيْـــــــــــــــــــــدُ بْـــنُ مِهْـــــــــــرَانَ[1]] [2]، ثَنَـــــــــا

الذهبي: لم يكن به بأس قد يهم، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء في حديث الثوري، مات سنة ثلاثين ومائتين. ر م ٤ [الميزان ١٤٨/٣، الكاشف٤١٥/١ التهذيب ٦٦١/١، التقريب ص ٣٥١]

١ – حميد بن مهران هو: حميد بن أبي حميد الخياط الكندي بصري روى عن الحسن وابن سيرين وقتادة وخالد الربعي وداود بن أبي هند وسيف المازني روى عنه أبو داود الطيالسي وأبو قتيبة وأبو عاصم ومسلم قال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور الكوسج عن يحيى بن معين انه قال حميد بن مهران ثقة، وسُئل أبو داود عن حميد بن مهران فقال: ليس به بأس ، قال ابن عدي: حميد المكي ثنا الجنيدي ثنا البخاري قال حميد المكي مولى بن علقمة روى عنه زيد ابن الحباب ثلاثة أحاديث زعم انه سمع عطاء عن أبي هريرة عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثين آخرين لا يتابع عليهما ، وحميد المكي لم ينسب ولم يذكر أبوه وحديثه هذا المقدار الذي ذكره البخاري لا يتابع عليه . [التاريخ الكبير ج٢/ص٣٥٤، الجرح والتعديل ج٣/ص٢٢٨، سؤالات أبي عبيد الآجري ج١/ص٣٢٨، الكامل في ضعفاء الرجال ج٢/ص٢٧٤]

٢ – الصحيح أن الذي روى هذا الحديث عن عطاء هو : حميد مولى أبي علقمة المكي كما عند أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي [العرش وما روي فيه (ص: ٣٦٩)، والبزار [مسند البزار ج٦/ص٤٩٥]، وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال ج٢/ص٢٧٤]، والطبراني [الدعاء (ص: ١١٥)، المعجم الكبير ٦/ ٢١]، وأبو الفوراس في الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان العوالي [مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة ج١/ص٣٥٩]

وهذا من الأوهام التي في المستدرك؛ فلينتبه لهذا.

قال الشيخ محمد عمرو عبداللطيف [أحاديث ومرويات في الميزان ١/ ٣٣]: فإن لم يكن الوهم في تسمية شيخ زيد بن الحباب من الحاكم نفسه أو شيخه الأصم ، فهو من أحمد بن يحي الحجري ، يؤيد ذلك قرائن شتى منها :

– أن الحديث معدود في مناكير حميد المكي ، وبه يعرف ، ولذلك ساقه في ترجمته: البخاري ، وابن عدي ، والذهبي نفسه .

– أن المتن منكر . لا محالة . فلا يتناسب ، بل لا يستحق أن يرد بهذا الإسناد النظيف .

– أن حميد بن مهران . وهو الكندي البصري الخياط . لم يذكر أحد . علمته . روايته عن عطاء بن أبي رباح ، أو رواية زيد بن الحباب عنه ، وإن كان من نفس طبقة الآخر . (وقد) نزا على =الحديث : إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي . فيما يظهر . فرواه عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء به عند الطبراني (٦/٢٢٠) .

ولما رآه بعضهم اتهم ابن جريج بتدليسه وإسقاط حميد من إسناده فأغرب (!) فالمصيصي كذاب متهم بسرقة الحديث . انظر «الميزان» (١/٤٠ – ٤١) ثم ما لابن جريج وحميد مولى آل علقمة حتى يدلسه ؟!

قلت: وهذا الحديث تفرد به حميد مولى أبي علقمة المكي، عن عطاء.

قال أبو الفوراس في الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان العوالي: غريب من حديث عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن سليمان الفارسي تفرد به حميد المكي عنه والله أعلم[مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة ج١/ص٣٥٩]

وحميد بن مهران لم يرو عن عطاء، ولا روى عنه زيد بن الحباب ؛ وإن كانا من نفس الطبقة.

وحميد المكي مولى بن علقمة وهو غير بن قيس الأعرج المكي روى عن عطاء وعنه زيد بن الحباب قال البخاري روى عنه زيد ثلاثة أحاديث زعم أنه سمع عطاء لا يتابع وقال بن عدي لم ينسب وحديثه هذا المقدار الذي ذكره البخاري لم يتابع عليه، وقال الذهبي: لين ت، وقال ابن حجر: مجهول من السابعة ت[الكاشف ج١/ص٣٥٦، تهذيب التهذيب ج٣/ص٤٨، تقريب التهذيب ج١/ص١٨٢]

قال طارق بن عوض الله[الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات ص: ١٦٢]: بل الصواب ؛ أن الحديث حديث المكي ، وليس حديث ابن مهران ، وأن ما وقع في رواية الحاكم خطأ من أحد الرواة، وقد اغتر بظاهر هذا الإسناد الحاكم ، فصححه ، وكذلك الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢٦٧).

قلت: الألباني تراجع عن تصحيحه.

قال الألباني: أُختلف في تسمية شيخ زيد بن الحباب فسماه الحاكم(حميد بن مهران) وعند الطبراني(حميد مولى ابن علقمة المكي) وإذا ترجح أنه المكي فالإسناد ضعيف. [تراجع العلامة الألباني فيما نص عليه تصحيحا وتضعيفا ص ٢٠٥]

عَطَاءٌ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ[3] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَأُشْهِدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَأُشْهِدُ مَنْ فِي الأَرْضِ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً أَعْتَقَ اللهُ ثُلُثَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللهُ ثُلُثَيْهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثًا أَعْتَقَ اللهُ كُلَّهُ مِنَ النَّارِ).[4]

---

١ – عطاء هو: ابن أبي رَبَاح–بفتح الراء والموحدة–واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم، المكي، مجمع على ثقته، وضَعَفَ ابن المديني وأحمد مرسلات عطاء، وقال علي بن المديني: كان عطاء بآخره تركه ابن جريج وقيس بن سعد، وقال ابن حجر: قرأت بخط الذهبي لم يعن الترك الاصطلاحي، بل هو ثبت رضي حجة إمام كبير الشأن، ونقل ابن أبي حاتم في المراسيل: أن عطاء لم يسمع من ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وزيد بن خالد، وأم سلمة، وأم هانئ، وأم كرز، ورافع بن خديج، وأسامة، وجبير بن مطعم ،وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مولده سنة ٢٧هـ وكان من سادات التابعين، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، مات سنة ١١٤هـ.ع [المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٥٤، التهذيب ١٠١/٣، التقريب ص٦٧٧]

٢ – أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٣ – سلمان الفارسي، أبو عبدالله– رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٧)

٤ – **أخرجه** البيهقي عن أبي عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو عبد الله أحمد ابن يحيى الصوفي حدثنا زيد بن الحباب حميد بن مهران حدثنا عطاء عن أبي هريرة قال حدثني سلمان...فساق الحديث. [الدعوات الكبير ١/ ١٤٤]، وأبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي [العرش وما روي فيه (ص: ٣٦٩)، والبزار [مسند البزار ج٦/ص٤٩٥]، وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال ج٢/ص٢٧٤]، والطبراني [الدعاء ص: ١١٥)، المعجم الكبير ٦/ ٢١] وأبو الفوراس في الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان العوالي [مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة ج١/ص٣٥٩] والعيسوي [مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية ص٣٨١]، والقزويني في [أخبار قزوين ٢/ ٢٣٨] كلهم من طريق زيد بن الحباب، عن حميد مولى أبي علقمة، عن

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

=عطاء. وعند العبسي ليس فيه ذكر أبي هريرة، إنما هو من رواية عطاء عن سلمان، وعند الطبراني(وأُشهد من في السموات والأرض)

وعند ابن عدي والقزويني زيادة: "وأُكَفِّر مَنْ أَبَى من الأولين والآخرين".

وهو في [جزء منتخب من أحاديث أبي بكر الزهري ص: ١٤٠] من من طريق زيد بن الحباب، عن حميد مولى أبي علقمة، عن عطاء، به.

وقد تابع حميد المكي ابن جريج كما عند الطبراني [المعجم الكبير ج٦/ص٢٢٠]، وفيه إبراهيم ابن عبدالله بن خالد المصيصي، متروك متهم.

وتقدمت إشارة البخاري إلى هذا الحديث مما لم يتابع عليه حميد كما عند ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال ج٢/ص٢٧٤]

وقد صححه الألباني ثم تراجع عن تصحيحه[تراجعات العلامة الألباني في التصحيح والتضعيف ص: ٣٧ ، تراجع العلامة الألباني فيما نص عليه تصحيحا وتضعيفا ص ٢٠٥]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٨): إسناده ضعيف؛ فيه حميد المكي قال البخاري روى عنه زيد ثلاثة أحاديث زعم أنه سمع عطاء لا يتابع عليها.

الحُكم على الحديث رقم(٨): ضعيف، والمتن مخالف لحديث أنس وأبي الدرداء-رضي الله عنهما-: (من قال حين يصبح أو يمسي اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك أعتق الله ربعه من النار فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار). أخرجه أبو داود[سنن أبي داود ج٤/ص٣١٧] وسكت عليه، فهو جيد عنده ، وأقره النووي[الأذكار " ١/ ٦٥]، وكذا حسنه ابن القيم في (الزاد ٢/٣٣٧]، وحسنه الحافظ في " نتائج الأفكار " (٢/ ٣٧٥). " ، وذكر له طرقاً.

١ - قال الذهبي في التلخيص(١/٧٠٤): صحيح.

{٩} حَدَّثَنَـــــــــــــــــا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١]، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ[٢]، حَدَّثَنَا [أبو][٣] الْوَلِيدُ[٤]، ثنا شُعْبَةُ[٥]، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ

---

١ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– بن سختويه بن نصر بن مهرويه، أبو الحسن النيسابوري، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين، سمع الحسين بن الفضل والفضل الشعراني وإبراهيم بن ديزيل وخلائق، وعنة الحاكم وقرظه وبالغ في تعظيمه، روى عنه أبو أحمد الحاكم، وقال: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف منه، وقال الذهبي: الثقة الحافظ الكبير الإمام شيخ نيسابور صاحب التصانيف ، مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . [سير أعلام النبلاء ج١٥/ص٣٩٨، تذكرة الحفاظ ج٣/ص٨٥٥، الروض الباسم ٧٠٩/١]

٢ – إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد الأزدي، مولاهم البصري ثم البغدادي المالكي، القاضي، الإمام، شيخ الإسلام أبو إسحاق الحافظ صاحب التصانيف وشيخ مالكية العراق وعالمهم ولد سنة تسع وسبعين ومائة وسمع من محمد بن عبدالله الأنصاري والقعنبي ومسلم وغيرهم، روى عنه أبو بكر النجاد وأبو بكر الشافعي والحسن بن محمد بن كيسان وآخرون ، قال الخطيب: كان عالما متقنا فقيها شرح مذهب مالك واحتج له وصنف المسند وصنف في علوم القرآن، مات آخر سنة ثنتين أو أول سنة ثلاث وثمانين ومائتين. [الثقات ج٨/ص١٠٥، تاريخ الإسلام ج٢١/ص١٢٢، تذكرة الحفاظ ج٢/ص٦٢٥]

٣ – كذا "أبو الوليد" في بقية النسخ؛ عدا (هـ) فقد جاء فيها " الوليد " بدون ذكر "أبو" وأظنه خطأ من الناسخ، وفي [الطبعة الهندية ٥٢٣/١ وطبعة الباز ٧٠٥/١ وطبعة الحرمين ٧١٢/١] فقد جاء فيها " الوليد " بدون ذكر "أبو"

٤ – أبو الوليد هو: هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، البصري، الطيالسي، قال أحمد: شيخ الإسلام ما أقدم اليوم عليه أحداً من المحدثين، وقال مرة: متقن، وقال أبو حاتم: إمام فقيه عاقل ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون. [التهذيب ٢٧٣/٤ ، التقريب ص ١٠٢٢]

٥ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

الْقَطِيعِيُّ[١]، ثنا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي[٣]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[٤]، ثنا شُعْبَةُ[٥]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٦]، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[٧]، عَنْ عَبْدِاللهِ[٨]، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، وَأَنَا أُصَلِّي، فَقَالَ: سَلْ تُعْطَهْ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ ، فَقَالَ عُمَرُ: فَابْتَدَرْتُهُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: إِنَّ مِنْ دُعَائِي الَّذِي لاَ أَكَادُ أَدَعُ:(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَبِيدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّ

---

١ – أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣ – أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٤ – محمد بن جعفر الهذلي، المعروف–بغُنْدر– ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم في الحديث الثالث.

٥ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٦ – أبو اسحاق هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، الهمداني، الكوفي، وثقه ابن معين، وأحمد، والنسائي، وأبو حاتم. وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد اختلط بأخره، مات سنة ١٢٩هـ، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. (ع) [الجرح ٣١٥/٦، الميزان٢٧٠/٣، التهذيب ٢٨٤/٣، التقريب ص٧٣٩، طبقات المدلسين ص٤٢]

٧ – أبو عبيدة هو : ابن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها؛ ويقال: اسمه عامر، كوفي، وقال المفضل الغلابي عن أحمد: كانوا يفضلون أبا عبيدة على عبدالرحمن، وذكره بن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين.ع [الكاشف(٥٢٣/١)، جامع التحصيل(ص٢٠٤)، التهذيب ٢٦٨/٢، التقريب ص ١١٧٤]

٨ – عبد الله هو: ابن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبة جمة وأمره عمر على الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة ع [تقريب التهذيب ج١/ص٣٢٣]

-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فِي أَعْلَى جُنَّةِ الْخُلْدِ).[1]
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ إِذَا سَلِمَ مِنَ الإِرْسَالِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ
{١٠} **أَخْبَرَنِــي** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّـةَ الأَصْـبَهَانِيُّ[2]، ثنـا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّـا [3]، ثنـا

---

١ - **أخرجــه** أحمـد [مسـند أحمـد بـن حنبـل ج١/ص٣٨٦- ج١/ص٤٣٧] والطيالسـي [مسـند الطيالسي (دار هجر) ١/ ٢٦٦]، والطبراني [المعجم الكبير ٩/ ٦٧]من طريق شعبة، مثله، ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر[تاريخ مدينة دمشق ج٣٣/ص٩٨]
وعزاه العراقي إلى النسائي في اليوم والليلة [المغني عن حمل الأسفار ج١/ص٢٧٨]
وللنسائي من حديث عمار بن ياسر بإسناد جيد (وأسألك نعيماً لا يبيد وقرة عين لا تنقطع)
قال شعيب الأرنؤوط : صحيح بشواهده وهذا إسناد حسن. [مسند أحمد بن حنبل ١/ ٤٤٥]
وابن حبان[صحيح ابن حبان مع حواشي الأرناؤوط كاملة ٥/ ٣٠٣] وأبو يعلى [مسند أبي يعلى - (١/ ٢٦)] من طريق زر بن حبيش، عن ابن مسعود، مثله.
الحُكم على إسناد الحديث رقم(٩): إسناده منقطع؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.
الحُكم على الحديث رقم(٩): صحيح لغيره، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، تابعه زر بن حبيش، وللحديث شاهد سوف يأتي تخريجه في الحديث رقم(١١)
قـال العراقـي [المغنـي عن حمـل الأسـفار ج١/ص٢٧٨]: وللنسـائي مـن حديث عمـار بـن ياسـر بإسناد جيد (وأسألك نعيماً لا يبيد وقرة عين لا تنقطع)
٢ – محمد بن أحمد بن بطة ابن إسحاق الاصبهانى، أبو عبد الله المديني، وطنه أصبهان، روى عن إبراهيم بـن نائلـة، وحدث عن: أبيـه، وعمـه عبد الله بـن محمد بـن زكريا، وطبقتهم. وعنـه: الحاكم، وابن مندة، وطائفة، وبطة: بالضم، وكان بطة محدثا ايضا وبطـة اسم وكنيتـه ابو سعيد، قال ابن الجوزي: وربما اشتبه بابن بطة العكبرى؛ فيقال: أبو عبد الله ابن بطـة، وأبو عبد الله بن بطة والفرق اذا لم يذكر الاسم ضم الباء فى حق الاصبهانى وفتحها فى حق العكبرى، ثقة مكثر، توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائـة. [المنتظم فـي تـاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ٦/ ٣٧٨، تاريخ أصبهان ص: ٣٢٧، تاريخ الإسلام ٢٥/ ٣٠١، الروض الباسم ٨٢١/٢]
٣ – عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الإصبهاني، وهو عم محمد بن أحمد بن بطـة، قال الذهبي: ثقـة فاضـل، مصنف جليل، سمع: إسماعيل بن عمرو البجلي، وأبا الوليد الطيالسـي،

مُحْـرِزُ[1] بْـنُ سَـلَمَةَ الْعَـدَنِيُّ[2]، ثنـا عَبْـدُالْعَزِيزِ بْـنُ أَبِـي حَـازِمٍ[3]،[4]عَـنْ مُوسَـى بْـنِ

=ومحمد بن بكر، وسهل بن بكار، وطائفة. وعنه: أحمد بن بندار الشعار، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وأبو الشيخ، وجماعة. توفي سنة ست وثمانين ومائتين. [تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٠٨]

١ – في النسخة الأصل (ز) "محمد بن" محرز بن سلمة العدني، وهذا خطأ.

٢ –محرز بن سلمة بن يزداد المكي العدني، روى عن مالك ونافع بن عمر والدراوردي وغيرهم، وعنه ابن ماجة وابن أبي عاصم وأبو يعلى وغيرهم، قال ابن حبان في الثقات: محرز بن سلمة البغدادي أصله من مكة، وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين وقد جاز التسعين ق. [تهذيب التهذيب ١٠/ ٥١، تقريب التهذيب ٢/ ٥٢١]

٣ – عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، قال أحمد: لم يكن يعرف بطلب الحديث ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه، وقال ابن معين: ثقة صدوق ليس به بأس، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد العزيز بن أبي حازم وعبد الرحمن ابن أبي الزناد وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم؟ فقال: متقاربون؛ قيل له: فعبد العزيز؟ قال: صالح الحديث، وقال هو وأبو زرعة: عبد العزيز افقه من الدراوردي أوسع حديثا منه، وقال النسائي: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس، وقال العجلي وابن نمير: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق فقيه، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين ومائة وقيل قبل ذلك ع. ينظر: [الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٦٥٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦]

٤ – الصحيح أنه يوجد هنا "سهيل بن أبي صالح" بين "عبدالعزيز ابن أبي حازم" و"موسى بن عقبة"؛ لأن البيهقي رواه عن الحاكم وفيه(سهيل بن أبي صالح) [الدعوات الكبير للبيهقي ٤٥٨ /١ ١٦٧] وهذه من الأوهام التي في المستدرك، فلينتبه لهذا.

وعبدالعزيز بن أبي حازم يروي عن موسى بن عقبة كما في [تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٧] لكن في هذا الحديث تفرد به سهيل بن أبي صالح، عن موسى بن عقبة كما ذكر ذلك المقدسي في [أطراف الغرائب والأفراد ٥/ ٣٩٢]

وسهيل بن أبي صالح السمان، صدوق تغير حفظه بأخرة. انظر ترجمته في الحديث رقم(٥٧)

عُقْبَةَ[١]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ[٢]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[٣]، عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنَّهُ كَانَ/٢٤٠ ب/ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ لاَ شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ [كُلِّ][٤] دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الإِثْمِ وَالْكَسَلِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ بَعِّدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَعَّدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ).[٥]

---

١ – موسى بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة؛ وقيل: بعد ذلك. (ع) [الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ٥٥٢]

٢ – قال أبو حاتم: عاصم بن أبى عبيد روى عن ام سلمة روى عنه موسى بن عقبة سمعت ابى يقول ذلك، وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: هو مجهول لم يرو عنه إلا موسى بن عقبة. [الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٩)، الثقات لابن حبان (٥/ ٢٣٨)، التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٩]

٣ – أم سلمة هي: هند بنت أبي أمية أم المؤمنين المخزومية عنها ولداها عمر وزينب ونافع مولاها ونافع العمري وهي آخر أمهات المؤمنين موتا ماتت في إمرة يزيد وأما الواقدي فقال سنة ٥٩ ع [الكاشف ج٢/ص٥١٩]

٤ – ذُكرت في (م)، ولم ترد في(ز) و (هـ) و(و)

٥ – **أخرجه** الحاكم في كتاب البيوع من المستدرك يأتي برقم(٣٠٨)

والبيهقي عن الحاكم، به. وفي السند سهيل بن أبي صالح بين "عبد العزيز بن أبي حازم" و"موسى ابن عقبة" .[الدعوات الكبير للبيهقي ١/ ١٦٧]

والطبراني من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن موسى بن عقبة، مثله. – المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٤٣، المعجم الأوسط (٦/ ٢١٣) الدعاء للطبراني (ص: ٤٠٤)

ومن طريق عبيد الله بن عمر، عن عاصم مولى بني جمح عن أم سلمة أو عن زينب عن أم سلمة. [المعجم الكبير ج٢٣/ص٣٥٢، الدعاء للطبراني ص: ٤٠٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١١} حَدَّثَنَــــــــــــــــــا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[٢]، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلاَلِيُّ[٣]، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ[٤]، ثنا حَمَّادُ بْنُ

=والبيهقي من طريق إسماعيل ابن إسحاق حدثنا أبو ثابت حدثني عبد العزيز بن أبي حازم فذكره بإسناده ومتنه. [الدعوات الكبير للبيهقي ١/ ١٦٧]

وابن عساكر من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن موسى بن عقبة، مثله. تاريخ دمشق (٥/ ٤٥٦)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٠): ضعيف؛ فيه عاصم بن أبى عبيد وهو مجهول لم يرو عنه إلا موسى بن عقبة.

الحُكم على الحديث رقم(١٠): ضعيف.

١ – قال الذهبي في التلخيص(١/٧٠٥): صحيح.

٢ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، الأخرم، الحافظ، وكان يعرف ابن الكرماني، ولكن هو نيسابوري، سمع من يحيى بن محمد حيكان، وعلي بن الحسن الهلالي، وخلق كثير، حدث عنه أبو بكر بن إسحاق الصبغي، وأبو عبد الله بن مندة، والحاكم، وخلق كثير، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي، يحفظ ويفهم، صنف مستخرجًا على الصحيحين، وصنف المسند الكبير وسأله أبو العباس السراج أن يخرج كتابًا على صحيح مسلم ففعل، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة، ولد:سنة خمسين ومائتين، ومات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاث مائة.[تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم (ص: ١١٢)، السير (٢٩/ ٤٦٥)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٥٥)، الروض الباسم ١٢٨٢/٢]

٣ – علي بن الحسن بن موسى، أبو الحسن الهلالي، الدَّارَابِجَرْدِىّ. روى عن يعلى بن عبيد والطبقة، وعنه أبو داود وابن الشرقي وقال: الثقة المأمون، وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء: هو عندي ثقة صدوق، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين ومائتين.(د) ينظر:[الكاشف٣٧/٢، تهذيب التهذيب٢٦٤/٧، تقريب التهذيب٣٩٩/١]

٤ – محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره فما حدث، من صغار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ع[الكاشف ج٢/ص٢١٠، تقريب التهذيب ج١/ص٥٠٢]

زَيْدٍ(١)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ(٢)، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ(٤) أَنَّهُ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ [يَوْمَاً](٥) [صَلاَةً](٦) أَوْجَزَ فِيهَا؛ فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ خَفَّفْتَ؟ قَالَ: مَا عَلَيَّ فِي ذَلِكَ لَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَتَبِعَهُ هُوَ أَبُو عَطَاءٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ فَرَجَعَ فَجَاءَ فَأَخْبَرَ: (اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ؛ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحُكْمِ فِي الرِّضَا والْغَضَبِ(٧)، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَبِيدُ

١ – حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه؛ قيل: إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة ع[تقريب التهذيب ج١/ص١٧٨]

٢ – عطاء بن السائب هو: أبو محمد؛ ويقال: أبو السائب الثقفي، الكوفي، قال أحمد: ثقة ثقة رجل صالح، من سمع منه قديماً فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء، وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير، وقال أبو حاتم: محله الصدق قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بأخره تغير حفظه، وقال ابن رجب: اختلفوا في ضابط من سمع منه قديماً وحديثاً، وقال ابن حجر: صدوق اختلط، مات سنة ست وثلاثين ومائة.خ ٤ [شرح علل الترمذي ٧٣٤/٢ ، التهذيب ١٠٣/٣، التقريب ص ٦٧٨ ، اختلاط الرواة الثقات ص ١٢٥]

٣ – السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي والد عطاء، ثقة، من الثانية، بخ ٤ [الكاشف ج١/ص٤٢٥، تقريب التهذيب ج١/ص٢٢٨]

٤ – عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي، بنون ساكنة ومهملة، أبو اليقظان مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشهور من السابقين الأولين، بدري، قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٤٠٨]

٥ – في نسخة (ه) لم ترد كلمة "يوماً" وكذا في [طبعة المعرفة ٥٢٤/١ ، وفي الطبعة الهندية ٥٢٤/١]

٦ – كلمة "صلاة" لم ترد في نسخة (م) و (هـ) و(و)، وفي الطبعة الهندية٥٢٤/١، وطبعة المعرفة ٧٠٥/١ رسمت هكذا(وما صلاة)

٧ – في نسخة (ه) و(و) تقدم الغضب على الرضا، وكذا في الطبعة الهندية ٥٢٤/١، وطبعة الباز ٧٠٥/١ وفي الطبعتين رسمت هكذا"الغيب" وليس "الغضب"

وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْفَدُ وَلاَ تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةِ النَّظَرَ [1] إِلَى وَجْهِكَ [2]، وَأَسْأَلُكَ الشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ).[3]

---

١ - في الطبعة الهندية ٥٢٤/١، وطبعة المعرفة ٧٠٥/١ حصل تقديم النظر على لذة هكذا "وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ لَذَّةِ إِلَى وَجْهِكَ"

٢ - في نسخة (هـ) "وأسالك النظر إلى وجهك" بدون كلمة"لذة"

٣ - **أخرجه** البيهقي من طريق الحاكم، به. [الدعوات الكبير ج١/ص١٦٤]

والدارمي [الرد على الجهمية للدارمي ج١/ص١١٥] عن سليمان بن حرب.

وعبد الله بن أحمد [السنة ج١/ص٢٥٤] عن أبي الربيع الزهراني.

وابن حبان[صحيح ابن حبان ج٥/ص٣٠٤] من طريق أحمد بن عبدة .

والنسائي [سنن النسائي (المجتبى) ج٣/ص٥٤] من طريق يحيى بن حبيب بن عربي.

والطبراني [الدعاء للطبراني ج١/ص١٩٩] من طريق عارم أبو النعمان.

كلهم عن حماد بن زيد، به.

والحديث صححه الألباني[التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٣/ ٤٠٢)، صحيح وضعيف سنن النسائي (٣/ ٤٤٩)]

ولم يتفرد السائب بن مالك (والد عطاء) بل تابعه قيس بن عبادة، حيث أخرج ابن أبي شيبة [مصنف ابن أبي شيبة ج٦/ص٤٤ ، مسند ابن أبي شيبة ج١/ص٢٩٤] وأحمد[مسند أحمد بن حنبل ٤/ ٢٦٤] والنسائي [سنن النسائي الكبرى ج١/ص٣٨٨ ، سنن النسائي (المجتبى) ج٣/ص٥٥]، والطبراني[الدعاء للطبراني ج١/ص٢٠٠] والدارقطني في كتابه [رؤية الله ج١/ص١٣٤] من طرق عن شريك، عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن عمار، مثله. وهذا سند صالح للإعتبار.

وشريك -وهو ابن عبد الله القاضي- سيئ الحفظ، وحديثه حسن في المتابعات، وهذا منها.

وأخرجه ابن أبي شيبة "١٠/٢٦٥-٢٦٦" عن أبي معاوية عن الأعمش، عن مالك بن الحارث قال: كان من دعاء عمار... فذكره.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١١): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وسماع حماد بن زيد من عطاء بن السائب قبل الاختلاط.

=**الحُكم على الحديث رقم(١١):** صحيح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٢} أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ[2]، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَافُ[3]، بِمِصْرَ[4]، ثنا عَبْدُاللهِ بْنُ صَالِحٍ[5]، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ

١ – قال الذهبي في التلخيص(١/٧٠٥): صحيح.

٢ – أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي، الرازي، وكان صاحب جمال فلقب بالجمال، روى عنه الحاكم أبو عبدالله، ونسبه، وذكره الحاكم في "تاريخه" فقال: محدث خراسان في عصره وأكثر مشايخنا رحلة وأثبتهم أصولا وأصحهم سماعا. وقال الخطيب: وكان ثبتا صحيح السماع حسن الأصول، وقال الذهبي: الشيخ، المسند، الثقة، محدث سمرقند، توفي سنة ٣٤٦هـ. ينظر: تاريخ بغداد٣/٢١٧، الأنساب ٨٢/٢، تاريخ دمشق٥٥/١٧٩، السير ٥٤٧/١٥، رجال الحاكم٢/ ٢٨٥، الروض الباسم٢/١٢٣٢

٣ – يحيى بن أيوب بن بادي–بموحدة وزن نادي– العلاف الخولاني ، عن سعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفير وعنه النسائي والطبراني. قال النسائي: صالح، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وثمانين. س [الكاشف ج٢/ص٣٦١، تهذيب التهذيب ج١١/ص١٦٣، تقريب التهذيب ج١/ص٥٨٨]

٤ – مصر سميت مصر بمصر بن مصرايم بن حام بن نوح عليه السلام وهي من فتوح عمرو ابن العاص في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي على ساحل البحر عرضها أربعون ليلة في مثلها. طولها من العريش إلى اسوان وعرضها من برقة إلى ايلة. [معجم البلدان (٥/ ١٣٧)، آثار البلاد وأخبار العباد (ص: ١٠٥)، البلدان لليعقوبي ص: ٣٩]

٥ –عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، قال أحمد: كان أول أمره متماسكا ثم فسد بآخرة وليس هو بشيء، وقال ابن المديني: ضربت على حديثه وما أروي عنه شيئاً، وقال أبو زرعة: كان حسن الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب، وقال ابن القطان: هو صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه فحديثه حسن، وقال =ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات وكان صدوقا في

سَـعْدٍ[1]، حَـدَّثَنِي خَالِـدُ بْـنُ يَزِيـدَ[2]، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ أَبِـي هِـلاَلٍ[3]، عَـنْ أَبِـي

نفسه؛ وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث على شيخه ويرميه في داره بين كتبه فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة. خت د ت ق [التهذيب ٢/٣٥٤، التقريب ص ٥١٥]

١ – الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٤٦٤]

٢ – خالد بن يزيد الجمحي؛ ويقال: السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين ع [تقريب التهذيب ج١/ص١٩١]

٣ – سعيد بن أبي هلال الليثي، مولاهم، أبو العلاء المصري؛ قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها ، قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن سعد: كان ثقة– إن شاء الله –،وقال الساجي: صدوق كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث، وقال العجلي: بصري ثقة، ووثقه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وغيرهم، وقال أبو حاتم: لم يسمع سعيد من أبي سلمة بن عبد الرحمن، وقال ابن حزم: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، وحديثه عن جابر أورده البخاري معلقا متابعة ووصله الترمذي وقال هذا مرسل سعيد بن أبي هلال لم يدرك جابرا وقال خلف في الأطراف لم يسمع من جابر، وقرأت بخط السبكي الكبير أفادنا مسعود الحارثي أن اسم أبي هلال والد سعيد هذا مرزوق وكان مسعود يقول هو من خبايا الزوايا، من السادسة مات بعد الثلاثين ومائة وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين بسنة ع [الكاشف ج١/ص٤٤٥، تهذيب التهذيب ج٤/ص٨٣، تقريب التهذيب ج١/ص٢٤٢]

[الصَّـــــــــــــــــهْبَاءِ[1]][2]، عَنْ [عَبْدِالرَّحْمَـــــــنِ] [3] ابْنِ أَبِي

١ – الصحيح أن الذي رواه هو "أبو المصفى" كما سيأتي في تخريج الحديث، وهذه من الأوهام التي وقعت في المستدرك، فلينتبه لهذا؛ ولهذا تراجع الألباني عن تصحيحه.

قال الألباني: [السلسلة الضعيفة (١٣/ ١٠]: ثم رأيت الحديث في "كتاب الدعاء" للطبراني (١٤٧٥/١٤٧٤/٣) ، أخرجه من الوجه المذكور ، ولكن وقع فيه : (أبي المصفى) ... مكان (أبي الصهباء) ، فرأيت أنه لا بد من التنبيه على أن هذا هو الصواب، وأن ما في المستدرك " [هو] من (الأوهام الكثيرة) التي وقعت فيه ، فإن (أبا المصفى) هو الذي ذكروا في ترجمته أنه روى عن (... ابن أبي ليلى) ، وعنه (سعيد بن أبي هلال) ... دون (أبي الصهباء) ، وَهُوَ مَجْهُولٌ ، كما قال الذهبي والعسقلاني.ا.هـ

وأبو المصفى المدني من رجال التهذيب، روى له النسائي في اليوم والليلة، روى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى وعنه سعيد بن ابى هلال، قال ابن حجر: مجهول، من السادسة س . [التاريخ الكبير (٥/ ٢٥٨)، تهذيب الكمال (٣٤/ ٢٩٦)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٧٣]

٢ – في (هـ): [الهصبا] بتقديم الهاء على الصاء. وهو خطأ.

وأبو الصهباء هو: صهيب البكري البصري؛ ويقال: المدني مولى بن عباس روى عن مولاه بن عباس وابن مسعود وعلي بن أبي طالب وعنه سعيد بن جبير ويحيى بن الجزار وأبو معاوية البجلي وأبو نضرة العبدي وطاووس قال أبو زرعة ثقة وقال النسائي أبو الصهباء صهيب بصري ضعيف وذكره بن حبان في الثقات له ذكر في صحيح مسلم في حديث داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد في الصرف، وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة م د س [الكاشف ج١/ص٥٠٥، تهذيب التهذيب ج٤/ص٣٨٦، تقريب التهذيب ج١/ص٢٧٨]

٣ – في(و):[عبدالله] ثم كُتِب فوق [الله] الرحمن، وأما في الأصل(ز) وفي(م) و(هـ) فكتبت:[عبدالله]، والصحيح هو: عبد الرحمن ابن ابى ليلى؛ لأن البيهقي رواه في الدعوات الكبير ٣٤٥/١ من طريق الحاكم، به. وفيه" عبد الرحمن ابن ابى ليلى" وهذه من الأوهام التي في المستدرك. وهو كذا[عبد الحمن] في الطبعة الهندية(٥٢٥/١) وطبعة الباز(٧٠٦/١)

عبد الله بن أبي ليلى الأنصاري، قال ابن حبان: واسم أبيه يسار فيما زعموا يروى عن علي(من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة)، روى عنه ابنه المختار بن عبد الله، وابن أبي ليلى هذا

لَيْلَى[١]، أَخْبَرَهُ [عَنْ] [٢] ابْنُ مَسْعُودٍ[٣]، عَنْ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: (اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ رَاقِدًا، وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا[٤]، وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ). [٥]

=مجهول ما أعلم له شيئا يرويه عن علي غير هذا الحرف المنكر، وقال الذهبي: لا يعرف.[الميزان ١٧٤/٤، اللسان ٣٣٠/٣]

١ – عبدالرحمن بن أبي ليلى، وثقه ابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: من أئمة التابعين وثقاتهم ذكره العقيلي متعلقاً بقول النخعي فيه:(كان صاحب أمراء) وبمثل هذا لا يلين الثقة، وقال ابن حجر: ثقة، اختلف في سماعه من عمر، مات سنة ٨٣هـ.ع[الميزان ٣١١/٤، التهذيب ٥٤٨/٢، التقريب ص ٥٩٨]

٢ – لم تذكر في الطبعة الهندية ٢/١، وطبعة الباز ٧٠٦/١

٣ – عبد الله بن مسعود، الصحابي–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٩)

٤ – في (م): (عدواً وحاسداً)

٥ – **أخرجه** البيهقي في الدعوات الكبير ٣٤٥/١ من طريق الحاكم، به.

والطبراني في "الدعاء" (ص ٤٢٦) من طريق عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي المصفى، عن ابن أبي ليلى، به.

واللالكائي في اعتقاد أهل السنة – (٤/ ٦٥١) من طريق الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن أبي المصفى عن ابن أبي ليلى الأنصاري، به.

وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٣٨٨) من طريق الليث بن سعد ، حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي المصفى ، أن ابن أبي ليلى ، أخبره عن ابن مسعود ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك ، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك » .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير (١/ ١١٦) ونسبه للحاكم فقط ورمز له بالصحة.

والحديث حسنه الألباني في صحيح الجامع (٢١٤/١) وفي " السلسلة الصحيحة " ٤ / ٥٤ :

=حيث قال" السلسلة الصحيحة ٤ / ٥٤ : وبالجملة فالحديث حسن بمجموع الطريقين .
وضعفه في ظلال الجنة (١/ ١٧٣) وفي السلسلة الضعيفة (١٣/ ١٠)، وفي التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٢/ ٢٧٣)
حيث قال السلسلة الضعيفة (١٣/ ١٠): ثم رأيت الحديث في "كتاب الدعاء" للطبراني (١٤٧٥/١٤٧٤/٣) ، أخرجه من الوجه المذكور ، ولكن وقع فيه : (أبي المصفى) ... مكان (أبي الصهباء) ، فرأيت أنه لا بد من التنبيه على أن هذا هو الصواب، وأن ما في المستدرك " [هو] من (الأوهام الكثيرة) التي وقعت فيه ، فإن (أبا المصفى) هو الذي ذكروا في ترجمته أنه روى عن (... ابن أبي ليلى) ، وعنه (سعيد بن أبي هلال) ... دون (أبي الصهباء) ، وَهُوَ مَجْهُولٌ ، كما قال الذهبي والعسقلاني . وأخرجه الحاكم...وصححه على شرط البخاري، وتعقبه الذهبي بقوله: أبو الصهباء لم يخرج له البخاري. قلت: وعبد الله بن صالح سيىء الحفظ فالسند ضعيف وأخرجه ابن حبان في " صحيحه " (٩٣٤) من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن العلاء بن رؤبة التميمي، عن هاشم بن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة، فأتى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ... وفي آخره " وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله "، وليس فيه: " وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيديك " ورجاله ثقات غير العلاء بن رؤبة وشيخه هاشم، فلا يعرفان بجرح ولا تعديل. أ.هـ
والحديث حسنه محقق كتاب "مختصر تلخيص الذهبي" لابن الملقن (١/ ٤٣٠) حيث قال: الذي يظهر أن صهيباً مختلف فيه؛ فيكون حديثه حسناً، فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد حسناً، وعلى ذلك جرى الألباني كما سبق –والله أعلم–.
قلت: الألباني–رحمه الله– لم يحسن هذا الحديث لذاته؛ وإنما حسنه لغيره، بدليل قوله:" وبالجملة فالحديث حسن بمجموع الطريقين"، والشيخ تراجع عن تحسينه لما تبينا له أنه لا يتقو لغيره، حينما تأكيد أن الحديث من رواية أبي المصفى فقط،وكما بين ذلك في "تراجعات العلامة الألباني في التصحيح والتضعيف" (ص ٢٩)
قلت: والحديث له شاهد أخرجه ابن فضيل في الدعاء (ص: ٢٤٦) من طريق لَيْثٌ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: يَا عُمَرُ قُلِ: اللهم احفظني بالإسلام قاعدا ...الحديث

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [1]

{١٣} حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى[2] الْحِيرِيُّ[3]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ[4]، ثَنَا سَعِيدُ

=وكذلك أخرجه ابن حبان في "صحيحه" - (٣/ ٢١٤) ، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢/ ٢٧٧)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١/ ١٦٥) من طريق مُعَلَّى بن رُؤْيَةَ التميمي، عن هاشم ابن عبد الله بن الزبير : أنَّ عمر بن الخطاب أصابته مصيبة...الحديث. وفي إسناده انقطاع بين هاشم بن عبدالله بن الزبير وعمر. قال أبو حاتم : توفي عمر بن الخطاب وهاشم بن عبدالله بن الزبير ابن تسع سنين. "صحيح ابن حبان" (٣/ ٢١٤)

قال الألباني في "السلسة الضعيفة" (١٣/ ٧): ضعيف .

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٢): ضعيف؛ عبد الله بن صالح الجهني، صدوق كثير الغلط.

الحُكم على الحديث رقم(١٢): ضعيف.

١ - قال الذهبي في التلخيص(١/٧٠٦): فيه أبو الصهباء لم يخرج له البخاري.

وقال مقبل الوادعي في كتابه "تتبع أوهام الحاكم" (١/٧٠٩): عبدالله بن صالح ليس من شرط البخاري، كما في مقدمة الفتح، ثم أن عبد الله قد جُرح جرحا مفسراً، بل كُذّب.

٢ -في الطبعة الهندية ٥٢٥/١، وطبعة الباز ٧٠٦/١ توجد زيادة هنا وهي: [ابْنِ إِبْرَاهِيمَ] ولم أجده في النسخ الأخرى.

٣ - عَلِيّ بْن عيسى بن إبراهيم الحيري، الوَرَّاق الهَرَوِيّ، سَمِعَ: أَحْمَد بْن نَجْدَة، ومحمد بْن عَمْرو الحَرَشِيّ، وطبقتهما.وصنف التصانيف، وعاش خمسا وثمانين سنة، وَعَنْهُ: أبو عبد الله الحاكم ووصفة بالثقة المأمون، وفي المشتبه للذهبي (ج ١ ص ١٨٥) فقال: وعلي بن عيسى ابن إبراهيم الحيري شيخ للحاكم، سمع إبراهيم بن أبي طالب، قال صاحب رجال الحاكم: وقد تصحف (ج ١ ص ٣٢١) إلى الجنزي. [تاريخ دمشق (٥١/ ٢٦٩)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٠٢)، رجال الحاكم في المستدرك (٢/ ٦٨)، الروض الباسم ٧٢٦/١]

٤ - أحمد بن نجدة بن العريان، أبو الفضل الهروي، أبو الفضل الهروي، سمع من: سعيد بن منصور، وسعيد بن سليمان الواسطي، وجماعة، حدث عنه: أبو إسحاق البزار، وأبو محمد المغفلي، وآخرون، قال الذهبي: المحدث، القدوة، وكان في الثقات، توفي بهراة، سنة ست وتسعين

ابْنُ مَنْصُورٍ (١)، ثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ(٢)، ثَنَا حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ(٣)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ/٢٤١أ/ الْحَارِثِ(٤)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ(٥)، قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ(٦)مِنَ النَّارِ). (٧)

ومائتين، عن سن عالية، وهو أخو معاذ بن نجدة، الراوي عن قبيصة وطبقته، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ينظر: [سير أعلام النبلاء ٢٦/ ٨٣]

١ – سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة. قال ابن حجر: ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين ومائتين؛ وقيل: بعدها. من العاشرة. (ع) ينظر: [تقريب التهذيب ج١/ص٢٤١]

٢ – خلف بن خليفة، أبو أحمد الأشجعي، الكوفي، حدث بواسط وبغداد؛ قيل رأى عمرو بن حريث وله عن حفص بن أخي أنس ومحارب بن دثار وعنه سعيد بن منصور وقتيبة وابن عرفة، قال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة على الصحيح. بخ م ٤ [الكاشف ج١/ص٣٧٤ ، تهذيب التهذيب ج٣/ص١٣٠، تقريب التهذيب ج١/ص١٩٤]

٣ – حميد الأعرج الكوفي، القاص، الملائي؛ يقال: هو ابن عطاء أو بن علي أو غير ذلك، ضعيف، من السادسة. ت س [تقريب التهذيب ج١/ص١٨٢]

٤ –عبد الله بن الحارث الزُبيدي– بضم الزاي– النجراني– بنون وجيم– الكوفي، المعروف بالمكتب، ثقة، من الثالثة. بخ م ٤ [تقريب التهذيب ج١/ص٢٩٩]

٥ – عبد الله بن مسعود، الصحابي–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٩)

٦ – في (هـ) و(و): [بِعَوْنِكَ] وهي كذا في الطبعة الهندية ٥٢٥/١، وطبعة الباز ٧٠٦/١

٧ – **أخرجه** البيهقي عن الحاكم، به.[الدعوات الكبير للبيهقي ٤٥٨ ١/ ١٥٣] وأورده السيوطي في الجامع الصغير (١/ ١١٦) ونسبه للحاكم فقط ورمز له بالصحة، والحديث ضعفه الألباني[السلسة الضعيفة ٦/ ٤٢٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٤} حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ[٢] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٣]، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ[٤]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ[٥]، أَخْبَرَنِي[٦]عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ

=قال الألباني: ثم إن الحديث أخرجه الحاكم أيضا (١/٥٣٣ ، ٥٣٤) من طريق خلف بن خليفة بزيادة في أوله وآخره ؛ وقال : صحيح الإسناد. ورده الذهبي بقوله : قلت : حميد متروك.

قلت : فتأمل كيف تناقض الذهبي فضلا عن الحاكم ، على أن تناقض هذا أيسر من الذهبي !

وعلى كل حال فهذه علة أخرى أهم من الأولى ؛ لشدة ضعف حميد الأعرج هذا.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٣): إسناده ضعيف؛ فيه حميد الأعرج، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(١٣): ضعيف.

١ – قال الذهبي [التلخيص ١/٧٠٦] : على شرط مسلم، وقال مقبل الوادعي في [تتبع أوهام الحاكم ١/٧١٤]: سيأتي للذهبي أن حميداً، وهو الكوفي، متروك.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – في الطبعة الهندية ١/٥٢٥، وطبعة الباز ١/٧٠٦ ، وطبعة الحرمين ١/٧١٤ توجد زيادة [الأَصَمُّ] ولم أجدها في النسخة الأصل(ز) وكذا في (م) ، و(هـ) و(و)

٤ – بحر بن نصر بن سابق الخولاني، مولاهم، المصري، أبو عبد الله. قال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة. (كن) ينظر: [تقريب التهذيب ج١/ص١٢٠]

٥ – بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، دمشقي الأصل. قال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: ما به بأس، وقال الدارقطني: ثقة –وقال مرة –: ليس به بأس ما علمت الا خيرا ، وقال العجلي والعقيلي: ثقة، وقال الحاكم: مأمون، وقال مسلمة بن قاسم: روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها وهو لا بأس به–إن شاء الله–وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، يغرب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين وقيل سنة مائتين. (خ د س ق) ينظر: [الكاشف ١/٢٦٧، تهذيب التهذيب ١/٣٨٨، تقريب التهذيب ج١/ص١٢٢]

٦ – في (هـ): [ثنا بشر بن يزيد، قال: سمعت النواس] أي يوجد سقط بين بشر والنواس.

ابْـنِ جَـابِرٍ[١]، قَـالَ: سَـمِعْتُ [بُسْـر][٢]بْـنُ عُبَيْـدِاللهِ[٣] يَقُـول: سَـمِعْتُ أَبَـا إِدْرِيـسَ الْخَوْلاَنِيَّ[٤] يَقُول: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانٍ الْكِلاَبِيَّ[٥]، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–يَقُولُ: (مَا مِنْ قَلْبٍ إِلاَّ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ إِنْ شَـاءَ أَقَامَـهُ، وَإِنْ شَـاءَ أَزَاغَـهُ وَكَـانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–يَقُولُ: " اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُـوبِ ثَبِّتْ قَلْبِـي عَلَـى دِينِـكِ، وَالْمِيـزَانُ بِيَـدِ الـرَّحْمَنِ، يَرْفَـعُ أَقْوَامًـا، وَيَخْفِـضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ") . [٦]

---

١ – عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٢ – في (هـ) و(و): [بشر] بالمعجمة، وكذا في [طبعة الباز ٧٠٦/١]

٣ – بسر بن عبيد الله الحضرمي، الشامي. قال ابن حجر: ثقة، حافظ ، من الرابعة. (ع) ينظر: [تقريب التهذيب ج١/ص١٢٢]

٤ – أبو إدريس الخولاني هو: عائذ الله بن عبد الله ولد في حياة النبي –صلى الله عليه وسلم– يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز كان عالم الشام بعد أبي الدرداء، قال العجلي: دمشقي تابعي ثقة، وقال أبو حاتم والنسائي وابن سعد: ثقة. (ع) ينظر: [تهذيب التهذيب ٧٥/٥ ، تقريب التهذيب ٢٨٩/١]

٥ – النواس– بتشديد الواو ثم مهملة– ابن سمعان بن خالد الكلابي، أو الأنصاري، صحابي مشهور، سكن الشام. بخ م ٤ [تقريب التهذيب ج١/ص٥٦٦]

٦ – **أخرجه** الطبري [تفسير الطبري ج٣/ص١٨٨] من طريق أيوب بن بشر.

وابن منده [التوحيد لابن مندة ص: ٣٦٢] من طريق عمر بن عبد الواحد.

والدارمي[نقض الإمام الدارمي على المريسي الجهمي العنيد ج١/ص٣٧٧] وابن حبان[صحيح ابن حبان ج٣/ص٢٢٢] كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك.

والنسائي[الكبرى ج٤/ص٤١٤، وفي "النعوت والأسماء" ج١/ص٣٥٠] من طريق حبان.

وابن ماجه [سنن ابن ماجه ج١/ص٧٢] من طريق صدقة بن خالد.

والبيهقي [القضاء والقدر (١/ ٢٧٢)، الاعتقاد ج١/ص١٥٢ ، الأسماء والصفات . ١/ ٣٧٢] من طريق بشر بن بكر وأيوب بن سويد .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ [(١)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

{١٥} حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٢)]، ثَنَا أَبِي[(٣)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[(٤)]،

=كلهم عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر، به.

قال العراقي[المغني عن حمل الأسفار ج٢/ص٧٢٩]: أخرجه النسائي في الكبرى بإسناد جيد.

قال الكناني[مصباح الزجاجة ج١/ص٢٧]: هذا إسناد صحيح

والحديث صححه الألباني [سنن ابن ماجه ١/ ٧٢]

قال شعيب الأرنؤوط [صحيح ابن حبان ٣/ ٢٢٢]: إسناده صحيح

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٤): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٤): صحيح.

١ – قال الذهبي [التلخيص ٧٠٦/١] : صحيح.

٢ – إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري، قال الذهبي رحمه الله: إبراهيم ابن عصمة العدل النيسابوري، سمع السري بن خزيمة، أدخلوا في كتبه أحاديث وهو في نفسه صادق، وقال ابن حجر رحمه الله: وهذا الرجل من مشائخ الحاكم، قال في " تاريخه ": أدركته وقد شاخ، وكان قد سمع أباه وغيره قبل الثمانين ومائتين، وكانت أصوله صحاحا وسماعاته صحيحة، فوقع إليه بعض الوراقين فزاد في أشياء قد برّأ الله أبا إسحاق منها. ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن أربع وتسعين سنة. [تاريخ الإسلام للإمام الذهبي٢٥/ ٢٦٠، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج١/ص١٧١، اللسان ج١/ص٨٠، رجال الحاكم ١/ ١٠٩]

٣ – عصمة بْن إِبْرَاهِيم، أبو صالح النَّيْسَابوريُّ البِيلِيّ، قَالَ الحاكم: كان من الأبدال، وهو عصمة بْن أبي عصمة، وقال الذهبي: الزّاهد العدْل، سَمِعَ: عَبْدان بْن عُثْمَان، والقَعْنَبيّ، وجماعة، وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن أبي طَالِب، وأحمد بْن محمد الشَّرْقيّ، وأحمد ابْن عليّ الرَّازيّ، ومحمد بْن القاسم العَتَكيّ، قَالَ ابنه إِبْرَاهِيم: تُوُفّيَ سنة ٢٨٠ هـ[تاريخ الإسلام ت بشار ٦/ ٥٧٧]

٤ – يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام، من العاشرة ،مات سنة ٢٢٦ على الصحيح. خ م ت س [تقريب التهذيب ج١/ص٥٩٨]

أَنْبَأَ [أَبُو][1] مُعَاوِيَةَ [2]، ثَنَا الأَعْمَشُ[3]، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[4]، عَنْ أَنَسٍ[5]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–يُكْثِرُ أَنْ يَقُولُ: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ).[6]

---

١ – لم ترد في نسخة(م)

٢ – أبو معاوية هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٤٧٥]

٣ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي، وثقه شعبة، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ لكنه يدلس، =وذكره في المرتبة الثانية من طبقات التدليس، مات سنة ١٤٧هـ.ع [تاريخ الثقات ص ٢٠٤، التهذيب ١٠٩/٢، التقريب ص ٤١٤ ، طبقات المدلسين ص ٣٣]

٤ – أبو سفيان هو: طلحة بن نافع الواسطي، نزل مكة وجاور جابراً بمكة ستة أشهر، قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن معين: لا شيء وحديثه عن جابر إنما هي صحيفة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: لا بأس به روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: يكتب حديثه وليس بالقوي لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، وقال أبو زرعة: عن عمر مرسل وهو عن جابر أصح، وقال البزار: هو في نفسه ثقة، وقال الذهبي: ثقة احتج به مسلم، وأخرج له البخاري مقروناً بغيره، وقال ابن حجر: صدوق، من الرابعة.ع [الميزان(٤٦٩/٣)، من تكلم فيه ص ٢٧٢، جامع التحصيل ص٢٠٢، التهذيب ٢٤٣/٢، التقريب(ص ٤٦٥)، طبقات المدلسين ص٣٩]

٥ – أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله –صلى الله عليه وسلم– خدمه عشر سنين، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة. ع [تقريب التهذيب ج١/ص١١٥]

٦ – **أخرجه** ابن أبي شيبة[مصنف ابن أبي شيبة ج٦/ص١٦٨] وأحمد [المسند ج٣/ص٢٥٧] وابن أبي عاصم[السنة ج١/ص١٠١] وأبو يعلى[مسند أبي يعلى ج٦/ص٣٥٩] والترمذي[سنن

{١٦} حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ[١]، ثَنَا أَبِي[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٣]، أَنْبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ[٤]، ثَنَا الأَعْمَشُ [٥]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٦]، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ [٧]، قَالَ: سُئِلَ

=الترمذي ج٤/ص٤٤٨] والمقدسي[المختارة ٦/ص٢١١] ، والبيهقي[شعب الإيمان ٤٧٥/١]
كلهم من طريق الأعمش عن أبي سفيان، عن أنس، مثله، وفيه زيادة: (قالوا يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به فما تخاف علينا نعم إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها)
والطبراني [الدعاء ٣٧٨/١] من طريق الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، بنفس الزيادة.
قال الترمذي: وهذا حديث حسن وهكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي –صلى الله عليه وسلم– وحديث أبي سفيان عن أنس أصح.
وله شاهد عند الطبري في[تفسير ١٨٨/٣] من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مثله.
وعند الطبراني[المعجم الكبير ج٢٣/ص٣٣٨، المعجم الكبير ج٢٣/ص٣٦٦]
من طريق شهر بن حوشب والحسن البصري عن أم سلمة، مثله.
الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٥): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.
الحُكم على الحديث رقم(١٥): صحيح.

١ – إبراهيم بن عصمة، أبو إسحاق النيسابوري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٥)
٢ – أبوه هو: عصمة بْن إِبْرَاهِيم، أبو صالح النَّيْسَابوريُّ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥)
٣ – يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، ثقة ثبت إمام. تقدم في الحديث رقم(١٥)
٤ – أبو معاوية هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدم في الحديث رقم(١٥)
٥ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم(١٥)
٦ – أبو اسحاق هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، ثقة مكثر عابد اختلط بأخره، تقدم في الحديث رقم(٣)
٧ – أبو عبيدة هو : ابن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، تقدم في الحديث رقم(٣)

عَبْدُاللهِ [١]، عَنِ الدُّعَاءِ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "سَلْ تُعْطَهْ" قَالَ : قُلْتُ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَيْمَانًا لاَ يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي أَعْلَى دَرَجِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ). [٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٣]

{١٧} أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ[٤] بِبَغْدَادَ[٥]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٦]،

---

١ – عبد الله هو: ابن مسعود الهذلي، الصحابي الجليل. تقدم في الحديث رقم(٣)

٢ – سبق تخريجه في الحديث رقم(٩) وأبو عبيدة الراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٦): إسناده منقطع؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

الحُكم على الحديث رقم(١٦): صحيح لغيره، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، تابعه زر بن حبيش، وللحديث شاهد تقدم تخريجه في الحديث رقم(١١)

٣ – قال الذهبي [التلخيص ١/٧٠٧] : صحيح.

٤ – حمزة بْن محمد بْن الْعَبَّاس البغدادي، أبو أحمد الدِّهقان العَقَبيّ، يسكن بالعَقَبَة التي بقرب دِجْلة، سَمِعَ أحمد بْن عَبْد الجبار العُطَارِديّ، والعباس الدُّوريّ، وخلق، وَعَنْهُ الدارقطني، والحاكم، وغيرهما، وآخر من روى عَنْهُ عَبْد الملك بْن بشران، قال الخطيب: وَكَانَ ثقة سكن، وقال الذهبي: ثقة، توفي فِي ذي القعدة سنة سبع وَأربعين وَثلاث مائة. [تاريخ بغداد ت بشار (٩/ ٦٠)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٥٠)، رجال الحاكم ١/ ٣٤٣]

٥ – بغداد هي: مدينة وسط العراق بناها الخليفة المنصور ودعاها "مدينة السلام" وبدأ في بنائها سنة ١٤٥ هـ وانتهى بناؤها سنة ١٤٩ هـ ، [آثار البلاد وأخبار العباد ص: ١٢٦ البلدان لليعقوبي ص: ١ ، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ١/ ٣١٩]

٦ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة مات سنة إحدى وسبعين وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة ٤[تقريب التهذيب ١/٢٩٤]

ثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ(١) الْعَبْدِيُّ(٢)،ثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ(٣)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ(٤)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ(٥)، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ(٦): أَنَّهُ (٧) أَتَى

---

١ – عون بن عمارة القيسي، أبو محمد البصري. قال ابن حجر: ضعيف، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة. (ق) ينظر: [تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٤]

٢ – في نسخة(هـ) العنبري، [وفي الطبعة الهندية ٥٢٦/١ وفي طبعة الباز ٧٠٧/١ وفي طبعة الحرمين ٧١٥/١]البصري.

٣ – روح بن القاسم التميمي، العنبري، أبو غياث البصري، ثقة حافظ، من السادسة، مات سنة إحدى وأربعين أرخه ابن حبان خ م د س ق [تقريب التهذيب ج١/ص٢١١]

٤ – أبو جعفر الخطمي– بفتح المعجمة وسكون الطاء– المدني هو: عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خماشة؛ ويقال ابن حباشة الأنصاري، نزيل البصرة، قال ابن معين والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان أبو جعفر وأبوه وجده قوما يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض، وقال أبو الحسن بن المديني: هو مدني قدم البصرة وليس لأهل المدينة عنه أثر ولا يعرفونه، ووثقه ابن نمير والعجلي فيما نقله ابن خلفون، وقال الطبراني في الأوسط : ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق من السادسة. ٤[الكاشف ج٢/ص٩٨، تهذيب التهذيب ج٨/ص١٣٤، تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٢] قلت: الراجح أنه ثقة.

٥ – أبو أمامة هو: أسعد بن سهل بن حنيف–بضم المهملة– الأنصاري،معروف بكنيته، معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي –صلى الله عليه وسلم– مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون. ع [تقريب التهذيب ج١/ص١٠٤]

٦ – عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري، الأوسي، أبو عمرو المدني، صحابي شهير، استعمله عمر على مساحة أرض الكوفة وعلي على البصرة قبل الجمل، ومات في خلافة معاوية. بخ ت س ق [تقريب التهذيب ج١/ص٣٨٣]

٧ – كذا في نسخة(م)و(هـ) وفي النسخة الأصل (ز) وفي مقابلة النص كُتب(لعله ضرير) [وفي الطبعة الهندية ٥٢٦/١ وفي طبعة الباز ٧٠٧/١ وفي طبعة الحرمين ٧١٥/١] أَنَّهُ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ يَرُدُّ اللَّهُ عَلَيَّ بَصَرِي، فَقَالَ لَهُ:(قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ[١] نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ[٢] إِنِّي قَدْ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ[٣]، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي، فَدَعَا

١ – قال ابن تيمية: إنما يتوجه بدعائه وشفاعته فإنه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء وقال في آخره اللهم فشفعه في فعلم أنه يشفع له فتوسل بشفاعته لا بذاته كما كان الصحابة يتوسلون بدعائه في الاستسقاء كما توسلوا بدعاء العباس بعد مماته.[الرد على البكري ج١/ص٣٩٧]

وحديث الأعمى الذي رواه الترمذي والنسائي هو من القسم الثاني من التوسل بدعائه فان الأعمى قد طلب من النبي –صلى الله عليه وسلم– أن يدعو له بأن يرد الله عليه بصره فقال له إن شئت صبرت وإن شئت دعوت لك فقال بل ادعه فأمره أن يتوضأ ويصلي ركعتين يقول اللهم إني اسألك بنبيك نبي الرحمة يا محمد يا رسول الله إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه ليقضيها اللهم ففعه في فهذا توسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعته ودعا له النبي –صلى الله عليه وسلم– ولهذا قال وشفعه في فسأل الله أن يقبل رسوله فيه وهو دعاؤه[التوسل والوسيلة ج١/ص٩٢]

٢ – قال ابن تيمية [مختصر الفتاوى المصرية ج١/ص٥٩٦]: وأما دعا غير الله والاستعانة بغيره فلا يجوز وإن جاز أن يتوسل برسول الله –صلى الله عليه وسلم– أي في حال حياته لا بعد موته؛ ولهذا لم يرد عن السلف أنهم توسلوا بعد موته مثل أن يقول: "اللهم إني أسألك وأتوسل إليك بنبيك نبي الرحمة يا محمد يا رسول الله إني أتوسل بك إلى ربي في حاجتي ليقضيها لي اللهم شفعه في" على حديث الأعمى لو صح، ولا يجوز أن يقول: "يا رسول الله اغفر لي ولا يا رسول الله ارحمني ولا تب على ولا أعني ولا أنصرني ولا أغثني ولا افتح عيني من العمى لأبصر بهما ولا يدعى إلا الله وحده ولا يعبد إلا الله وحده لا شريك له. ا.هـ

٣ – قال بدر بن علي بن طامي العتيبي تعقيب على فتوى التوسل بالأنبياء والصالحين[مجلة البيان ١٥٤/ ١٤٢]: فعلى فرض صحة هذا الحديث فليس فيه دليل على أنه توسل إلى الله بذات النبي–صلى الله عليه وسلم– ولا بقربه وجاهه عند ربه، والكلام عن معناه بجوابين:

الجواب الأول : أن هذا توسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم للأعمى ، لقول الأعمى في أول الحديث : (يا رسول الله ! ادعُ الله أن يشافيني) ، فعلّمه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء ، ودعا له بدليل قوله في آخر الحديث :(فشفعه فيَّ) أي اقبل شفاعته فيَّ ، والتوسل بدعاء

بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَامَ وَقَدْ أَبْصَرَ). (1)

=النبي-صلى الله عليه وسلم- جائز، بل وبدعاء كل رجل صالح كما هو حال الصحابة في الاستسقاء ومن أحس بمرض يأتي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول : (يا رسول الله ! ادع الله أن يسقينا أو أن يشافيني) ، وهذا خاص بحياته كما سيأتي قريباً في الكلام على استسقاء عمر رضي الله عنه بالعباس عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والجواب الثاني : أن هذه قضية عين لا عموم لها ، خاصة بالأعمى ؛ ولو كان شفاؤه بمجرد هذا الدعاء لتعلّمه عميان الصحابة والتابعين وما أغفلوه ، ولما كان من بينهم عميان ، فعلم بذلك خصوصية هذا الأعمى بذلك الدعاء ؛ إذ إنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأظهر الله على يده تلك المعجزة ، ولهذا ذكروا هذا الحديث في أحاديث دلائل النبوة .ا.هـ

١ – **أخرجه** الحاكم في موضع آخر [المستدرك على الصحيحين ج١/ص٤٥٨] في كتاب صلاة التطوع، عن أبي العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن أبي جعفر المديني قال سمعت عمارة بن خزيمة يحدث عن عثمان بن حنيف، نحوه. وفيه زيادة(وشفعني فيه) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وفي موضع آخر من كتاب الدعاء[المستدرك على الصحيحين ج١/ص٧٠٠] عن أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمرو ثنا شعبة وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي جعفر المدني قال سمعت عمارة بن خزيمة يحدث عن عثمان بن حنيف، نحوه. وفيه زيادة(وشفعني فيه) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

والبيهقي [دلائل النبوة ج٦/ص١٦٦] عن الحاكم، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، به.

قال البيهقي: ورويناه في كتاب الدعوات بإسناد صحيح عن روح بن عبادة عن شعبة ففعل الرجل فبرأ، وكذلك رواه حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي.

وفي [[الدعوات الكبير للبيهقي ٤٥٨ ١/ ١٥١] بلفظ(تشفعني فيه وتشفعه في) من طريق روح بن عبادة حدثنا شعبة عن أبي جعفر المدني قال سمعت عمارة بن خزيمة بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف

وابن خزيمة[صحيح ابن خزيمة ج٢/ص٢٢٥] عن محمد بن بشار وأبي موسى قالا حدثنا عثمان بن عمر، عن شعبة عن أبي جعفر المدني قال سمعت عمارة بن خزيمة يحدث عن عثمان بن حنيف

قال ابن خزيمة: زاد أبو موسى وشفعني فيه قال ثم كأنه شك بعد في وشفعني فيه.

=وأحمد [المسند ج٤/ص١٣٨ رقم١٧٢٧٩] بلفظ(اللهم شفعه فيَّ) من غير زيادة، عن عثمان بن عمر، عن شعبة عن أبي جعفر قال سمعت عمارة بن خزيمة يحدث عن عثمان بن حنيف.

ومن طريقه المزي بلفظه [تهذيب الكمال ج١٩/ص٣٥٩]

وفي [المسند ج٤/ص١٣٨ رقم١٧٢٨٠] بلفظ (وتشفعني فيه وتشفعه فيَّ) قال فكان يقول هذا مرارا ثم قال بعد احسب ان فيها ان تشفعني فيه)عن روح بن عبادة.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر بلفظه[تاريخ مدينة دمشق ج٦/ص٢٤،أربعون حديثا ج١/ص٥٥]

ومن طريق روح بن عبادة أخرجه البيهقي بلفظه[الدعوات الكبير ١/ ١٥١]

وفي [المسند ج٤/ص١٣٨ رقم ١٧٢٨١] عن مؤمل قال ثنا حماد يعني بن سلمة قال ثنا أبو جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف .

وعبد بن حميد [المسند ج١/ص١٤٧] بلفظ(اللهم شفعه فيَّ) من غير زيادة، عن عثمان بن عمر أنا شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف .

والترمذي[السنن ج٥/ص٥٦٩] بلفظ(فشفعه فيَّ) من غير زيادة، عن محمود بن غيلان، عن عثمان بن عمر، عن شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي جعفر وهو الخطمي.

والنسائي[عمل اليوم والليلة ج١/ص٥٨١] بلفظ(فشفعه في وشفعني في نفسي) من طريق أحمد ابن شبيب بن سعيد قال ثنا أبي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر المدني وهو الخطمي عن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف.

وفي [سنن النسائي الكبرى ج٦/ص١٦٩] بلفظ(فشفعه في وشفعني في نفسي) عن محمود بن غيلان قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضرير البصر أتى

وفي[سنن النسائي الكبرى ج٦/ص١٦٩] بلفظ(فشفعه في وشفعني في نفسي) من طريق محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن أبي جعفر عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه.

=وابن ماجه [سنن ابن ماجه ج١/ص٤٤١] بلفظ(اللهم شفعه فيَّ) من غير زيادة، من طريق عثمان بن عمر ثنا شعبة عن أبي جعفر المدني عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف، قال ابن ماجه: قال أبو إسحاق هذا حديث صحيح.

=والطوسي في [مختصر الأحكام ج٢/ص٤٤٦] بلفظ(اللهم شفعه فيَّ) من غير زيادة، من طريق عثمان بن عمر قال نا شعبة عن أبي جعفر قال سمعت عمارة بن خزيمة يحدث عن عثمان بن حنيف. قال الطوسي: يقال هذا حديث حسن.

والطبراني[المعجم الكبير ج٩/ص٣٠، المعجم الصغير ج١/ص٣٠، الدعاء للطبراني ص: ٣٢٠] والبيهقي[دلائل النبوة ج٦/ص١٦٧] بلفظ (اللهم شفعه في وشفعني في نفسي) من طريق أبي سعيد المكي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر الخطمي المدني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف، وفيه قصة في بدايته(أن رجلا كان يختلف إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه في حاجة له فكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته فلقي عثمان ابن حنيف فشكا ذلك إليه فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضأة فتوضأ ثم ائت المسجد فصلي فيه ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه...الحديث.

قال الطبراني: والحديث صحيح بعد ذكر طرقة التى روى بها [مجمع الزوائد ج٢/ص٢٧٩]

وقال [الدعاء ج١/ص٣٢١]: ورواه عون بن عمارة عن روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا كانت له حاجة إلى عثمان. قال: وَهِمَ عون في الحديث وهْما فاحشا.

والحديث صححه الألباني [صحيح الترغيب والترهيب ١/ ١٦٦، صحيح ابن ماجة (١/ ٢٣١)

قال الألباني [موسوعة الألباني في العقيدة ٣/ ٦٨٠]: لا شك في صحة الحديث، وإنما البحث الآن في هذه القصة التي تفرد بها شبيب بن سعيد... وخلاصة القول: إن هذه القصة ضعيفة منكرة، لأمور ثلاثة: ضعف حفظ المتفرد بها، والاختلاف عليه فيها، ومخالفته للثقات الذين لم يذكروها في الحديث، وأمر واحد من هذه الأمور كاف لإسقاط هذه القصة، فكيف بها مجتمعة؟

ثم قالوا: "وهذا الحديث صححه الطبراني في "الصغير" و"الكبير""!

وفي هذا القول على صغره جهالات:

أولاً: أن الطبراني لم يصحح الحديث في "الكبير" بل في "الصغير" فقط، وأنا نقلت الحديث عنه للقارئين مباشرة، لا بالواسطة كما يفعل أولئك، لقصر باعهم في هذا العلم الشريف (ومن ورد البحر استقل السواقيا).

ثانياً: أن الطبراني إنما صحح الحديث فقط دون القصة، بدليل قوله وقد سبق: (قد روى الحديث شعبة ... والحديث صحيح) فهذا نص على أنه أراد حديث شعبة، وشعبة لم يرو هذه القصة، فلم يصححها إذن الطبراني، فلا حجة لهم في كلامه.

ثالثاً: أن عثمان بن حنيف لو ثبتت عنه القصة لم يُعَلِّم ذلك الرجل فيها دعاء الضرير بتمامه، فإنه أسقط منه جملة " اللهم شفعه في وشفعني فيه " لأنه يفهم بسليقته العربية أن هذا القول

تَابَعَهُ : شَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَبَطِيُّ [١]، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ[٢] بِزِيَادَاتٍ فِي الْمَتْنِ

=يستلزم أن يكون النبي–صلى الله عليه وآله وسلم– داعياً لذلك الرجل، كما كان داعياً للأعمى، ولما كان هذا منفياً بالنسبة للرجل، لم يذكر هذه الجملة؟ [موسوعة الألباني في العقيدة ٣/ ٦٨٢]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٧): إسناده ضعيف؛ فيه عون بن عمارة القيسي، أبو محمد البصري، ضعيف وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٧): الحديث صحيح بمجموع طرقه، وقد صححه جمع من العلماء منهم الترمذي والطبراني والحاكم كما مر معنا في التخريج.

قال القشيري[السنن والمبتدعات للقشيري ج١/ص١٢٦]: وقد شك في صحة هذا الحديث العز بن عبدالسلام والإمام الصنعاني فقال ما حاصله أن التوسل بالنبي– صلى الله عليه وسلم – جائز إن صح الحديث.

قلت: وقد شك في صحته أيضا ابن تيمية [مختصر الفتاوى المصرية ج١/ص٥٩٦] وفي [مجموع الفتاوى ٢٢٢/١] صححه فقال: كل ما روى عن النبى–صلى الله عليه وسلم– في ذلك ضعيف؛ بل موضوع، وليس عنه حديث ثابت قد يظن أن لهم فيه حجة إلا حديث الأعمى. .

١ – شبيب بن سعيد التميمي ،الحبطي– بفتح المهملة والموحدة –البصري، أبو سعيد، قال ابن المديني: ثقة كان يختلف في تجارة إلى مصر وكتابه كتاب صحيح، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم : كان عنده كتب يونس بن زيد وهو صالح الحديث لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: ولشبيب نسخة الزهري عنده عن يونس عن الزهري أحاديث مستقيمة وحدث عنه بن وهب بأحاديث مناكير ؛ ولعل شبيبا لما قدم مصر في تجارته كتب عنه تبن وهب من حفظه فغلط ووهم وأرجو أن لا يتعمد الكذب وإذا حدث عنه ابنه أحمد فكأنه شبيب آخر يعني يجود، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ثقة، ونقل ابن خلفون توثيقه عن الذهلي، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية بن وهب من صغار الثامنة مات سنة ست وثمانين خ خد س [الكاشف ج١/ص٤٧٩، تهذيب التهذيب ج٤/ص٢٦٩، تقريب التهذيب ج١/ص٢٦٣]

٢ – روح بن القاسم البصري، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم(١٧)

وَالإِسْنَادِ[1]، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ شَبِيبٍ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ/٢٤١ ب/ مَأْمُونٌ.

---

١ – قال ابن أبي حاتم [علل الحديث ج٢/ص١٨٩-١٩٠]: سمعت أبا زرعة وحدثنا بحديث اختلف شعبة وهشام الدستوائي فروى شعبة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضرير البصر ...هكذا رواه عثمان ابن عمر عن شعبة حدثنا به أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن عمر ورواه عن أبيه عن أبي جعفر عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت أبا زرعة يقول الصحيح حديث شعبة قال أبو محمد حكم أبو زرعة لشعبة وذلك لم يكن عنده أحد تابع هشام الدستوائي ووجدت عندي عن يونس بن عبد الاعلى عن يزيد بن وهب عن أبي سعيد التميمي يعنى شبيب بن سعيد عن روح بن القاسم عن أبي جعفر عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث هشام الدستوائي واشبع متنا وروح بن القاسم ثقة يجمع حديثه فاتفاق الدستوائي وروح بن القاسم يدل على أن روايتهما أصح.

وقال الطبراني: خالف شعبة روح بن القاسم في إسناد هذا الحديث فرواه عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة ابن ثابت عن عثمان بن حنيف.[الدعاء للطبراني ج١/ص٣٢١]

وقال ابن تيمية: فرواية شبيب عن روح عن أبى جعفر الخطمى خالفت رواية شعبة وحماد بن سلمة في الإسناد والمتن فإن في تلك أنه رواه أبو جعفر عن عمارة بن خزيمة وفى هذه أنه رواه عن أبى أمامة سهل وفى تلك الرواية أنه قال (فشفعه في وشفعنى فيه) وفى هذه (وشفعنى في نفسى) لكن هذا الإسناد له شاهد آخر من رواية هشام الدستوائى عن أبى جعفر رواه البيهقى من هذا الطريق وفيه قصة. [مجموع الفتاوى ج١/ص٢٦٨]

موسوعة الألباني في العقيدة (٣/ ٦٧٧)

قال الألباني: واعلم انه وقع في بعض الطرق الأخرى لحديث الضرير السابق زيادتان لا بد من بيان شذوذهما وضعفهما، حتى يكون القارئ على بينة من أمرهما، فلا يغتر بقول من احتج بهما على خلاف الحق والصواب.

الزيادة الأولى:

زيادة حماد بن سلمة قال: حدثنا أبو جعفر الخطمي .. فساق إسناده مثل رواية شعبة، وكذلك المتن إلا أنه اختصره بعض الشيء، وزاد في آخره بعد قوله: وشفع نبيي في رد بصري: " وإن كانت لك حاجة فافعل مثل ذلك " رواه أبو بكر بن أبي خيثمة في تاريخه، فقال: حدثنا مسلم بن إبراهيم: حدثنا حماد بن سلمه به.

{١٨} أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ[١]، بِمَكَّةَ[٢]–مِنْ

=وقد أعلَّ هذه الزيادة شيخ الإسلام ابن تيمية في "القاعدة الجليلة"

وخلاصة القول: إن الزيادة لا تصح لشذوذها، ولو صحت لم تكن دليلاً على جواز التوسل بذاته – صلى الله عليه وآله وسلم –، لاحتمال أن يكون معنى قوله: "فافعل مثل ذلك " يعني من إتيانه – صلى الله عليه وآله وسلم – في حال حياته، وطلب الدعاء منه والتوسل به، والتوضؤ والصلاة، والدعاء الذي علمه رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – أن يدعو به. والله أعلم.

الزيادة الثانية:

قصة الرجل مع عثمان بن عفان، وتوسله به –صلى الله عليه وآله وسلم– حتى قضى له حاجته.

١ – عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس، الخلال، روى عن محمد بن علي بن زيد الصائغ، وأبو محمد عبد الرحمن بن إسحاق الكاتب المزني، روى عنه أبو عبدالله الحاكم كما في [المستدرك] وكذلك [السنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي ٣/ ٤١٢، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي (٢/ ٢٨٩) ودلائل النبوة . للبيهقى (١/ ٣٣٨) وشعب الإيمان (١٣/ ٢٢٢]

وعند البيهقي في "دلائل النبوة" أبو محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الريالي.

قلت: لم أجد له ولابيه ولجده ترجمة فى كتب الرجال، وقد حكم عليه أبو الحسن السليماني، وأبو الطيب فقالا: لا يحتج به لتساهل الحاكم.[رجال الحاكم في المستدرك (٢/ ١٦)، الروض الباسم ٥٦٨/١]

٢ – مكة هي: البلد الحرام وتدعى (أم القرى) و (بكة)، طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة وعرضها ثلاث وعشرون درجة وقيل إحدى وعشرون تحت نقطة السرطان طالعها الثريا بيت حياتها الثور وهي في الإقليم الثاني، أما اشتقاقها ففيه أقوال قال أبو بكر بن الأنباري سميت مكة لأنها تمك الجبارين أي تذهب نخوتهم ويقال إنما سميت مكة لازدحام الناس بها من قولهم قد امتك الفصيل ضرع أمه إذا مصه مصا شديدا وسميت بكة لازدحام الناس بها قاله أبو عبيدة وأنشد إذا الشريب أخذته أكه فخله حتى يبك بكه ويقال مكة اسم المدينة وبكة اسم البيت وقال آخرون مكة هي بكة والميم بدل من الباء كما قالوا ما هذا بضربة لازب ولازم وقال أبو القاسم هذا الذي ذكره أبو بكر في مكة وفيها أقوال أخر نذكرها لك قال الشرقي بن القطامي إنما سميت مكة لأن العرب.[معجم البلدان (٥/ ١٨١)، تعريف بالأماكن الواردة في البداية (٢/ ٣٢٤)

أَصْلِ كِتَابِهِ–، ثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ[١]،ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ ابْنِ سَعِيدٍ الْحَبَطِيُّ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي[٣]، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ[٤]، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ وَهُوَ الْخَطْمِيُّ [٥]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[٦] ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ ابْنِ

١ – أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ، سمع القعنبي، وسعيد بن منصور، ويحيى بن معين، وعدة. مع الصدق والفهم وسعة الرواية. حدَّث عنه دعلج بن أحمد، وأبو محمد الفاكهي، والطبراني، وخلق، قال السهمي، عن الدارقطني: "ثقة"، وذكره ابن حِبَّان في "الثقات"، وقال الذهبي: المحدث، الإمام، الثقة، أرخ أبو يعلى الخليلي وفاته: سنة سبع وثمانين ومائتين، والصواب: وفاته بمكة في ذي القعدة، سنة إحدى وتسعين ومائتين. [الثقات لابن حبان ٩/ ١٥٢، سؤالات حمزة بن يوسف السهمي ص: ٧٣، تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٢٢/ ٢٨٣، سير أعلام ٢٥/ ٤٣٥، رجال الحاكم في ٢/ ٢٦٠، التذييل علي كتب الجرح والتعديل ١/ ٢٨١]

٢ – أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي–بفتح المهملة والموحدة– أبو عبد الله البصري، قال أبو حاتم: صدوق، وذكر أبو علي الغساني أن أبا داود روى عنه في كتاب الزهد أيضا، وقال ابن عدي: أهل العراق ووثقوه وكتب عنه علي بن المديني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث غير مرضى. قال ابن حجر: لم يلتفت أحد إلى هذا القول بل الأزدي غير مرضى ثم رأيت في التمهيد في ترجمة سعد بن إسحاق قال أبو عمر أحمد بن شبيب عن أبيه متروك فكأنه تبع الأزدي فإنه إنما أنكر عليه حديث سعد بن إسحاق الذي أشار إليه أبو عمر، وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين. خ خد س [تهذيب التهذيب ج١/ص٣١، تقريب التهذيب ج١/ص٨٠]

٣ – أبوه هو: شبيب بن سعيد التميمي، الحبطي، لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية ابن وهب. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٤ – روح بن القاسم العنبري، أبو غياث البصري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٥ – أبو جعفر الخطمي هو: عمير بن يزيد، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٦ – أبو أمامة هو: أسعد بن سهل. تقدم في الحديث رقم(١٧)

حُنَيْفٍ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ ضَرِيرٌ، فَشَكَا إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ لِي قَائِدٌ، وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ائْتِ الْمِيضَأَةَ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فَيُجَلِّي لِي عَنْ بَصَرِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي). قَالَ عُثْمَانُ: فَوَاللَّهِ مَا تَفَرَّقْنَا، وَلاَ طَالَ بِنَا الْحَدِيثُ حَتَّى دَخَلَ الرَّجُلُ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ ضُرٌّ قَطُّ . [2]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ حَدِيثَ عَوْنِ بْنِ عُمَارَةَ لاِنَّ مِنْ رَسْمِنَا أَنْ نُقَدِّمَ الْعَالِيَ مِنَ الأَسَانِيدِ.

{١٩} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[1]، أَنْبَأَ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْصَارِيُّ[2]،

---

١ – عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري، صحابي شهير. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٢ – **أخرجه** البيهقي[دلائل النبوة ج٦/ص١٦٧] عن الحاكم، عن أبي محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الريالي، به.

وفي [دلائل النبوة ج٦/ص١٦٧] بلفظ(وشفعني في نفسي) من طريق إسماعيل بن شبيب حدثنا أبي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر المديني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ان رجلا كان وعن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد فذكره بطوله[دلائل النبوة ج٦/ص١٦٨]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٨): إسناده ضعيف؛ فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس لا يحتج به.

الحُكم على الحديث رقم(١٨): الحديث صحيح بمجموع طرقه.

٣ – قال الذهبي [التلخيص ٧٠٧/١] : على شرط البخاري.

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي، قاضي الري، روى عن احمد بن عبد الله ابن يونس وأبى نصر التمار وعبد الجبار بن عاصم ومحرز بن سلمة وأبى الربيع الزهراني وأبى

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ[1]، قَالاَ: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ [2]، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ[3]، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[4]، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الأَوْدِيّ[5]، عَنْ بُرَيْدَةَ

=كامل ويزيد بن مهران وقالون عيسى بن ميناء، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق. [الجرح والتعديل ج٨/ص١٣٥، تاريخ بغداد ج١٣/ص٥٢ ، تذكرة الحفاظ ج٢/ص٦٦٨]

١ – إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي، أبو يعقوب النيسابوري الزاهد، سمع يحيى بن يحيى، وسعد بن يزيد الفراء ، وأحمد بن حنبل، وطبقتهم، حدث عنه إبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وخلق كثير، قال الحاكم: وكان الانسان إذا رآه يذكر السلف، لسمته وزهده وورعه، وقال الذهبي: الامام، القدوة، المحدث، الحجة، قال ابن هانئ: توفي ابن قتيبة في رجب، سنة أربع وثمانين ومئتين، ولعله جاوز الثمانين.[تلخيص تاريخ نيسابور (ص: ٣٤)، السير ١٣/ ٣٤٤]

٢ – أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي الكوفي، ثقة حافظ، ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة. خ م د س ق[تقريب التهذيب ج١/ص٣٢٠]

٣ – ابن فضيل هو: محمد بن فضيل بن غَزْوان–بفتح المعجمة وسكون الزاي–الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، وثقه ابن معين، وابن المديني، وابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، وقال أحمد: حسن الحديث، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة شيعي، وقال مرة: صدوق احتج به أرباب الصحاح، وقال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع، إنما توقف فيه من توقف لتشيعه، مات سنة ١٩٥هـ. ع[السير ٩/ ١٧٣، من تكلم فيه ص ٤٦٥، الكاشف ٢١١/٢، التهذيب ٦٧٦/٣، هدي الساري ص ٤٤١، التقريب ص ٨٨٩]

٤ –العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي؛ ويقال: التغلبي، الكوفي، وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وابن عمار، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الحاكم: له أوهام في الإسناد والمتن، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم، من السادسة. خ م د س ق[السير ٣٤٠/٦ ، التهذيب ٣٤٩/٣، التقريب ص ٨٨٩]

٥ – نفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى، مشهور بكنيته، كوفي؛ ويقال: له نافع، متروك وقد كذبه ابن معين، من الخامسة. ت ق [تقريب التهذيب ج١/ص٥٦٥]

الأَسْلَمِيِّ[1] قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ في رِضَاكَ ضَعْفِي[2]، وَخُذْ إلى[3] الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الإِسْلاَمَ مُنْتَهَى رِضَائِي، اللَّهُمَّ إِنِّي [ضَعِيفٌ][4] فَقَوِّنِي، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي).[5]

---

١ – بريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين. ينظر: (ع) [تقريب التهذيب ج١/ص١٢١]

٢ – قال الطحاوي[شرح مشكل الاثار ج١/ص١٦٦]: فوجدنا الضعف لا يكون قوة أبداً ، ووجدنا القوة لا تكون ضعفاً أبداً ، لأن كل واحد منهما ضد الآخر ، ولا يكون الشئ ضداً لنفسه أبداً ، وإنما يكون ضداً لغيره ، وكان الضعيف والقوة لا يقومان بأنفسهما ، إنما يكونان حالين عن أبدان الحيوان من بني آدم ومن سواهم ، فيعود ما يحل فيه الضعف منهما الضعيف ، وما يحل فيه القوة منهما قوياً (فعقلنا) بذلك أن دعاءه صلى الله عليه وعلى آله وسلم عز وجل (كذا) أن يجعل ضعفه قوة ، وإنما مراده فيه (كذا) – والله أعلم – أن يجعل ما فيه الضعف منه ، وهو بدنة – قوياً ، فهذا أحسن ما وجدنا في تأويل هذا الحديث والله نسأله التوفيق)) اهـ

٣ – كذا في نسخة(م) و(هـ) وفي الطبعة الهندية(٥٢٧/١) وطبعة الباز(٧٠٨/١) كُتبت هكذا (وَخُذْ لِيَ) وأما في طبعة الحرمين كُتبت هكذا(وَخُذْ لِيَ الخير لي بناصيتي)

٤ – لم ترد في نسخة(م)

٥ – **أخرجه** البيهقي[الدعوات الكبير للبيهقي ١/ ١٧٢] عن الحاكم، به.

وابن فضيل[الدعاء ص١٦٥] عن العلاء بن المسيب، نحوه. وفي اول الحديث(ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرا علمه إياها ثم لم ينسهن أبدا)

ومن طريق ابن فضيل أخرجه ابن أبي شيبة [مصنف ج٦/ص٤٥]

والطبراني[المعجم الأوسط ٦/ ٣٤٦]، والطحاوي[شرح مشكل الاثار ج١/ص١٦٦] من طريق مندل بن علي عن العلاء بن المسيب، نحوه، وفي اول الحديث(ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرا علمه إياها ثم لم ينسهن أبدا)

والرامهرمزي في [المحدث الفاصل ج١/ص٣٤٣] من طريق علي بن مسهر عن العلاء، نحوه.

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٨٢): فيه أبو داود الأعمى وهو ضعيف جداً.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٢/ ٢٥٧) ونسبه للحاكم فقط ورمز له بالصحة.

=وقال الألباني: موضوع.[رقم : ٢١٧١ في ضعيف الجامع ، السلسلة الضعيفة ٧/ ٣٧١]
وقد تابع أبا داود عبد الله بن بريدة كما أخرجه ابن المقرئ[معجم ابن المقرئ ٢/ ١٥] من طريق مندل بن علي ، ثنا العلاء بن المسيب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه، نحوه. وفيه أبان وهو متروك الحديث

والحديث مروى مقطوعاً على الحكم بن عتيبة الفقيه الكوفي ، بإسناد واه عند عبد الرزاق [مصنف عبد الرزاق ج١٠/ص٤٤٤] عن معمر في ((جامعه)) عن أبان بن أبي عياش – عنه أنه كان يقول : (ثلاث من يرد الله به الخير يحفظهن ، ثم لا ينسيهن : اللهم إني ضعيف فوق في رضاك ضعفي ، وخذ إلى الخير بناصيتي ، واجعل الإسلام منتهى رضائي) . وأبان متروك الحديث.

وقد رُوِي هذا الحديث عن البراء بن عازب، وعبدالله بن عمر، وعائشة رضي الله عنهم.

فحديث البراء بن عازب أخرجه ابن عساكر[تاريخ مدينة دمشق ج٤٣/ص٣٤٠] من طريق ياسين بن معاذ الزيات عن العلاء بن المسيب عن أبي داود عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله عز وجل بعبده خيرا علمه هؤلاء الكلمات ثم لم ينسهن اللهم إني ضعيف...الحديث.

ونلاحظ هنا أن أبو داود رواه عن البراء بن عازب.

قال ابن الجوزي في كتابه[تنوير الغبش في فضل السودان والحبش ص: ٢٦٠]: وروى البراء عن عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال:(إذا أراد الله عز وجل بعبده خيرا علمه هؤلاء الكلمات ثم لم ينسهن اللهم إني ضعيف...الحديث).

قال الألباني[السلسة الضعيفة (١٣/ ٣٧٨]: موضوع، أخرجه ابن عساكر في "التاريخ " (٥٩٥/١٢) من طريق عبد الصمد ابن النعمان : حدثني ياسين بن معاذ الزيات عن العلاء بن المسيب عن أبي داود عن البراء بن عازب عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : ... فذكره .
وهذا موضوع " آفته أبو داود – وهو : نفيع بن الحارث الأعمى ، وهو بكنيته أشهر – ، قال الحافظ : "متروك ، وقد كذبه ابن معين" . وقريب منه ياسين بن معاذ الزيات: قال البخاري : "منكر الحديث". أ.هـ

وحَدِيث عبد الله بن عمر، أخرجه: ابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٥٤٤ رقم ١٠٦١) قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن الوليد، قال: أخبرنا غسان بن مالك قال: أخبرنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي قال:

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=أخبرنا محمد بن رستم الثقفي قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ؟ لخاله الأسود بن وهب:((ألا أعلمك كلمات من يرد الله به خيرا يعلمهن إياه ثم لا ينسيه أبدا)) قال: بلى يا رسول الله قال:((قل اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي...))الحديث.

وهذا الإسناد باطل فعنبسة بن عبد الرحمن متروك رماه أبو حَاتِمٍ بالوضع(٣٠٤)، وغسان بن مالك قال عنه أبو حَاتِمٍ:((أتيته ولم يقض لي السماع منه، وليس بقوي بين في حديثه الإنكار))(٣٠٥).

وأورد السيوطي الحديث بتمامه في ((الجامع)) (٢٨٨٢) معزواً للطبراني عن ابن عمرو.

وحديث عائشة أخرجه ابن شاهين في ((الأفراد)) (٥/٢١/ب) وقال: ((هذا حديث غريب فرد من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه (يعني عن القاسم عنها) ، لا اعلم حدث به إلا القدامى)) وعزاه الهندي[كنز العمال ج٢/ص٩٦] إلى قط في الأفراد عن عائشة .

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٩): إسناده موضوع؛ فيه أبو داود الأعمى، وهو متروك الحديث؛ وقد كذبه ابن معين، وقد روى عن بريدة وأنس أحاديث موضوعة.

الحُكم على الحديث رقم(١٩): موضوع.

١ – قال الذهبي في التلخيص(٧٠٨/١): أبو داود الأعمى متروك الحديث.

{٢٠} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[١]، ثَنَا الْفَضْلُ[٢] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[٣]،

---

١ – محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابورى، سمع الكثير بنيسابور، ولم يسمع بغيرها، وكان صبورا على الفقر لا يأكل إلا من كسب يده، سمع السرى ابن خزيمة وغيره، روى عنه أبو بكر بن إسحاق وأبو على الحافظ وغيرهما، مات فى سلخ ربيع الأول سنة أربعين وثلاثمائة وصلى عليه أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ ولما دفن وقف على قبره وترحم عليه وأثنى عليه وحكى أنه صاحبه من سنة سبعين ومائتين إلى حينئذ فما رآه أتى شيئا لا يرضاه الله عز وجل ولا سمع منه شيئا يسأل عنه. [طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٧٤] ووصفه أبو عبدالله الحاكم بالثقة المأمون كما في [الأنساب للسمعاني (١/ ٩١)، تاريخ دمشق (٥/ ٤٧)، لسان الميزان" تحقيق أبو غدة"٧/ ٢٦٩] وقال ابن الصلاح : ثقة ، ثبت ، أحد المكثرين. [طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ١٦٦] وترجمه الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٥٥) إلا أنه قال: محمد بن صالح بن يزيد (وهو هو بلا ريب) وقول ابن كثير: ابن يزيد وهم' ثم قال: أبو جعفر الوراق، وكان يفهم ويحفظ، وكان ثقة زاهدا لا يأكل إلا من كسب يده ولا يقطع صلاة الليل.وذكره ابن كثير في وفيات سنة أربعين وثلاثمائة. [رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٢١٦، الروض الباسم ٢/١٠٤٠]

٢ – [في الطبعة الهندية ٥٢٧/١ وفي طبعة الباز ٧٠٨/١ وفي طبعة الحرمين ٧١٦/١]الفضيل.

٣ – الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهير بن يزيد بن كيسان بن باذان، أبو محمد الشعراني، البيهقي، سمع سليمان بن حرب وقالون عيسى وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح وإسماعيل بن أبي أويس وأبا توبة الحلبي وأبا جعفر النفيلي وخلائق روى عنه ابن خزيمة وابن الشرقى وعلي بن حمشاذ وأبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن المؤمل وخلق ، قال ابن المؤمل: كنا نقول ما بقي بلد لم يدخله الشعراني في طلب الحديث إلا الأندلس، وقال الحاكم : أديب فقيه عابد عارف بالرجال ثقة لم يطعن فيه بحجة، وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال ابن الأخرم صدوق غال في التشييع مات في أول سنة اثنتين وثمانين ومائتين.[تاريخ مدينة دمشق ج٤٨/ص٣٦٣، تذكرة الحفاظ ج٢/ص٦٢٦، طبقات الحفاظ ج١/ص٢٧٩]

ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُاللهِ بْنُ[١] صَالِحٍ[٢]، [٣] عَنْ أَبِي يَحْيَى الْكَلاَعِيّ[٤]، عَنْ أَبِي سَلاَمٍ الأَسْوَدِ[٥]، عَنْ ثَوْبَانَ[٦] مَوْلَى رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: قَالَ

---

١ - في الطبعة الهندية ٥٢٧/١ وطبعة الحرمين ٧١٦/١ عبدالله بن (أبي) صالح، بزيادة أبي.

٢ - أبو صالح عبد الله بن صالح المصري، كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم(١٢)

٣ - الصحيح أنه يوجد راوٍ بعد عبدالله بن صالح؛ لأن البيهقي رواه في [الدعوات الكبير للبيهقي ١/ ٢٩٤] من طريق الحاكم، به، وفي السند معاوية بن صالح، وقد أثبته مصطفى عطا محقق طبعة [الباز ٧٠٧/١] في الأصل وأشار في الحاشية أنه لم يُذكر في الأصل المطبوع، وأن التصحيح من كتب الرجال، ومعاوية بن صالح لم يذكر في (ز) و(م) و(هـ) وكذلك لم يُذكر في [الطبعة الهندية ٥٢٧/١ وطبعة الحرمين ٧١٦/١] وجميع من أخرجوا الحديث ذكروه كما سيأتي في التخريج، وعبدالله بن صالح لا يرو عن أبي يحيى؛ وإنما معاوية هو الذي يروي عنه.

ومعاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام. انظر ترجمته في الحديث (٨٧)

٤ - أبو يحيى الكلاعي هو: سليم بن عامر؛ ويقال: الخبائري، الحمصي. قال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، غلط من قال إنه أدرك النبي-صلى الله عليه وسلم- مات سنة ثلاثين ومائة. (بخ م ٤) ينظر: [تقريب التهذيب ج١/ص٢٤٩]

٥ - أبو سلام الأسود هو: ممطور الحبشي، الأعرج، الدمشقي؛ ويقال: النوبي؛ وقيل: إن الحبشي نسبة إلى حي من حمير، قال العجلي :شامي تابعي ثقة، وقال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: زيد بن سلام بن أبي سلام عن جده ثقتان، وقال ابن معين وابن المديني: لم يسمع من ثوبان، وقال أحمد: ما أراه سمع منه، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: روى ممطور عن ثوبان مرسل، فسألت أبي هل سمع من ثوبان؟ فقال: لا أدري، وقال الذهبي: غالب رواياته مرسلة ولذا ما أخرج له البخاري، وقال ابن حجر: ثقة يرسل، من الثالثة. بخ م ٤[الكاشف ج٢/ص٢٩٢، تهذيب التهذيب ج١٠/ص٢٦٢، تقريب التهذيب ج١/ص٥٤٥]

٦ - ثوبان الهاشمي مولى النبي-صلى الله عليه وسلم- صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين. (بخ م ٤)[تقريب التهذيب ج١/ص١٣٤]

رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: قِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَ قَالَ: فَقُلْتُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي إِلَيْكَ، وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبًّا يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ). (١)

---

١ - **أخرجه** البيهقي[الدعوات الكبير للبيهقي ١/ ٢٩٤] عن الحاكم، به.

والبزار[مسند البزار ١٠/ ١١٠] عن الليث بن سَعْد عن معاوية بن صالح ، عَن أبي يَحْيَى ، عَن أبي أسماء عن ثوبان رَضِي الله عنه ، قال خرج إلينا رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم بعد صلاة الصبح فقال : إن ربي أتاني الليلة في أحسن صورة ...الحديث

ونلاحظ هنا قال عن أبي أسماء، والصحيح أبي سلام؛ وأظنه خطأ من الناسخ.

وابن أبي عاصم في[السنة ص٢٠٤] عن عبيد الله بن فضالة، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا معاوية ابن صالح، عن أبي يحيى، عن أبي يزيد، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان، نحوه.

والطبراني[الدعاء ج١/ص٤١٩، مسند الشاميين ج٣/ص١٥٢] من طريق عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي يحيى عن أبي يزيد عن أبي سلام الأسود عن ثوبان رضي الله عنه قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر فذكر الحديث

وأحمد بن منيع[المطالب العالية ج١٥/ص١٦٠، اتحاف الخيرة المهرة ٢/ ٩] من طريق ليث عن معاوية - يعني ابن صالح - عن أبي يحيى، عن أبي يزيد، عن أبي سلاَّم الأسود، عن ثوبان.

والدارقطني في كتابه [رؤية الله ج١/ص١٨١] من طريق عبد الله بن صالح حدثنى معاوية بن صالح عن أبى يحيى عن أبى زيد عن أبى سلام الأسود عن ثوبان

والبغوي [شرح السنة ٤/ ٣٨]من طريق حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَلامٍ الأَسْوَدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ، نحوه.

قال البوصيري [اتحاف الخيرة المهرة ٢/ ٩]: له شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي.

وقال الألباني[ظلال الجنة ١/ ٢٣٦]: صحيح بشواهده.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٠): إسناده ضعيف منقطع؛ فيه أبو صالح عبد الله بن صالح المصري، كاتب الليث صدوق كثير الغلط، وأبو سلام الأسود لم يسمع من ثوبان.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ. [١]

{٢١} حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ[٢]/٢٤٢ أ/ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ[٣]الْقُرَشِيُّ[٤]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ[٥]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ[٦]، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ[٧]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ [٨]، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ[٩]، عَنْ مُحَمَّدِ

=**الحُكم على الحديث رقم(٢٠):** صحيح بشواهده، له شاهدان تقدم تخريجهما. الحديث(١)و(٢)

١ – سكت عنه الذهبي في التلخيص.

٢ – عَلِيّ بْن عيسى بن إبراهيم، أبو الحسن الحِيري، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٣ – في [ط/ الهندية ٥٢٧/١]، وفي [ط/ الباز ٧٠٩/١]، وفي [ط/ الحرمين ٧١٧/١]: (بكار)

٤ – أحمد بن نجدة بن العريان، أبو الفضل الهروي. ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٥ – سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٦ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٧ – حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان، قال عبد الله بن أحمد قال أبي: ليس به بأس قلت إنهم يقولون عرض على زيد بن أسلم؟ فقال: ثقة، وقال ابن معين: ثقة؛ إنما يطعن عليه أنه عرض وقال أيضا قد روى الثوري عن أبي عمر الصنعاني وهو حفص بن ميسرة وقال مرة : ليس به بأس، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث؛ وقال في موضع آخر: يكتب حديثه ومحله الصدق وفي حديثه بعض الوهم، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الساجي: في حديثه ضعف، وقال الأزدي: روى عن العلاء مناكير يتكلمون فيه، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم وقرأت بخط الذهبي لا يلتفت إلى قول الأزدي، من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين خ م مد س ق[تهذيب التهذيب ج٢/ص٣٦٠، تقريب التهذيب ج١/ص١٧٤]

٨ – موسى بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٠)

٩ – الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني؛ يقال له: حسين الأصغر. قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرجا له حديثا واحدا في إمامة

ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ عَلِيٍّ [٣] قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:(اللَّهُمَّ [أَمتِّعْنِي] [٤] بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَعَافِنِي فِي دِينِي وَجَسَدِي، وَانْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِيَنِي فِيهِ ثَأْرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ [دِينِي] [٥] إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي [إِلَيْكَ][٦]، وَخَلَّيْتُ

=جبريل، وقال ابن حجر: صدوق، مقل، من السابعة، مات سنة ستين تقريبا. ت س[تهذيب التهذيب ج٢/ص٢٩٩، تقريب التهذيب ج١/ص١٦٧] قلت: هو ثقة.

١ - محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، قال ابن حجر: ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة. (ع)[تقريب التهذيب ج١/ص٤٩٧]

٢ - أبوه هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة، عن الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل منه من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين؛ وقيل: غير ذلك. (ع) [تقريب التهذيب ج١/ص٤٠٠]

٣ - علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي،رضي الله عنه-مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح. (ع)[تقريب التهذيب ج١/ص٤٠٢]

٤ - كذا في النسخة الأصل(ز)، وهو كذا في (م)و(هـ) و(و)، وأما في [ط/ الهندية ٥٢٧/١ وفي ط/ الباز ٧٠٩/١ وفي ط/ الحرمين ٧١٧/١]: [مَتِّعْنِي] بدون ألف.

قال في [المعجم الوسيط (/ ٨٥٢]: و(أمتع) بالشيء دام له وسر به والله فلانا أنسأه أجله ويقال أمتعه الله بكذا أبقاه لينتفع به ويسر بمكانه وأمتع بماله تمتع وأمتعني بفراقه جعل متاعي فراقه وعن كذا استغنى، و(متع) الشيء طوله والله فلانا عمره ويقال متعه الله بكذا أمتعه والرجل مطلقته أعطاها المتعة بعد الطلاق.

٥ - كذا في النسخة الأصل(ز) وهو كذا في (م)و(هـ) و(و)، وأما في [ط/ الهندية ٥٢٧/١ وفي ط/ الباز ٧٠٩/١ وفي ط/ الحرمين ٧١٧/١]: [نفسي]، والصحيح[ديني]

٦ - سقطت من (م)، وأما في (هـ) جاءت هكذا [عليك إليك]

وَجْهِي إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ). (١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (٢)

---

١ – **أخرجه** المقدسي [الأحاديث المختارة ج٢/ص٢٩٩] من طريق الحاكم، به.

والطبراني [المعجم الصغير"المكتب الاسلامي"٢/ ٢٢٥] من طريق عبد الله بن جعفر عن موسى بن عقبة، عن الحسن بن محمد بن علي عن أبيه عن علي، به. وفيه زيادة(واحشرني على ما أحييتني)

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة إلا عبد الله بن جرير تفرد به داود بن رشيد، ولا يُروى عن علي إلا بهذا الإسناد.

وفي طبعة دار الحرمين تحقيق (طارق بن عوض الله) يوجد خطأ حيث قال: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة إلا عبد الله بن [جرير]، والصحيح جعفر وأيضاً جاءت [برسلك الذي أرسلت] بالجمع. ولا توجد هذه العبارة(ولا يُروى عن علي إلا بهذا الإسناد).وهذه من الأخطاء في هذه الطبعة في المعجم الأوسط (٨/ ٣٦)

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١٠/ص١٧٨): رواه الطبراني في "الصغير" و"الأوسط"، وفيه عبدالله بن جعفر المديني، وهو متروك.

وله شاهد عند الحاكم [المستدرك على الصحيحين ج٢/ص١٥٤] من حديث أبي هريرة –رضي الله عنه –أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: كان يدعو فيقول: (اللهم أمتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، اللهم انصرني على عدوي، وأرني فيه ثأري). وقد تقدم تخريجه في الحديث السادس. وهو حديث ضعيف جداً.

وله شاهد عند المقدسي[الأحاديث المختارة ج٩/ص٤٨١] من حديث عبد الله بن الشخير: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– كان يدعو:(اللهم أمتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢١): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢١): صحيح.

٢ – قال الذهبي في التلخيص(٧٠٩/١): صحيح.

وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ[1] مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، وَهُوَ حُسَيْنٌ الأَصْغَرُ الَّذِي أَدْرَكَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[2]، وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثَ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ[3].

{٢٢} أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ[1]، ثَنَا جَدِّي[2]،ثَنَا

---

١ – في (و) جاءت كلمة (حديث) بعد روى عنه.

٢ – عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت، جُمِعَت فيه خصال الخير، ولد سنة ١١٨هـ، ومات ١٨١هـ، وله ٦٣ سنة.[التهذيب ٤١٥/٢، التقريب ص٥٤٠]

٣ – حديث المواقيت الذي رواه ابن المبارك، عن الحسين بن علي، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ولفظه: قال: جاء جبريل إلى النبي– صلى الله عليه وسلم – حين مالت الشمس، فقال: قم يا محمد، فصل الظهر حين مالت الشمس...الحديث
أخرجه النسائي [المجتبى ج١/ص٢٦٣] والدارقطني [سنن الدارقطني ج١/ص٢٥٦] والحاكم[المستدرك على الصحيحين ج١/ص٣١٠] وقال: هذا حديث صحيح مشهور من حديث عبد الله بن المبارك والشيخان لم يخرجاه لقلة حديث الحسين بن علي الأصغر. ومن طريقه البيهقي [السنن الكبرى ٣٦٨/١] وذكر أبو داود تعليقاً.
قال الألباني[صحيح أبي داود ٢/ ٢٥٤]: إسناده صحيح، رجاله–، كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير حسين بن علي بن حسين– وهو أخو أبي جعفر الباقر–، وهو ثقة؛ وثقه النسائي وابن حبان، وأخرج حديثه هذا في "صحيحه " (١٤٧٠) . قال الترمذي: " قال محمد [يعني: البخاري]: حديث جابر أصح شيء في المواقيت ".

١ – إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب النيسابوري، أبو الحسن الشعراني، سمع: جده، وأباه، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، والطبقة. روى عنه الحاكم، وقال: لم أرتب في شيءٍ من أمره إلا روايته عن عمير ابن مرداس، فالله أعلم. وسألته: أين كتبت عن عمير قال: لما رحلت إلى مصر بن أيوب فلعله كما قال. وقال أيضا: ارتبت في لقيه بعض الشيوخ. وقال الذهبي: العابد الثقة. [تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم (ص: ٨٣)، العبر في خبر من غبر (٢/ ٧٦)، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٣٧٣)، الميزان ٤٠٨/١، اللسان ج١/ص٤٣٤، شذرات الذهب في أخبار من ذهب . (٢/ ٣٧٤)، الروض الباسم ٣٧١/١، رجال الحاكم في المستدرك ١/ ٢٤٢]

٢ – جده هو: الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٥)

أَبُو صَالِحٍ[١]– كَاتَبُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ–، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٢]، أَنَّ خَالِدَ ابْنَ أَبِي عِمْرَانَ[٣] حَدَّثَ، عَنْ نَافِعٍ[٤]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٥]، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجْلِسُ مَجْلِسًا كَانَ عِنْدَهُ أَحَدٌ، وَلَمْ يَكُنْ إِلاَّ قَالَ:(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ طَاعَتِكَ مَا [يَحُولُ] [٦] بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ رَحْمَتَكَ، وَارْزُقْنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَبَارِكْ لِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، اللَّهُمَّ [وعُدْ][٧] بِثَأْرِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ عَادَانِي، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي، وَلاَ مَبْلَغَ

---

١ – أبو صالح هو: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٢ – الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٣ – خالد بن أبي عمران التجيبي، أبو عمر، قاضي إفريقية، قال الذهبي وابن حجر: صدوق، من الخامسة، توفي ١٢٩ م د ت س[الكاشف ج١/ص٣٦٧، تقريب التهذيب ج١/ص١٨٩]

٤ – نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، مات سنة ١١٧هـ، أو بعد ذلك.ع [التهذيب٤/٢١٠، التقريب ص ٩٩٦]

٥ – ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها.ع[تقريب التهذيب ج١/ص٣١٥]

٦ – كذا في (م) و(هـ) بالياء(يحول) وهو المناسب مع السياق، وكما رواه البيهقي عن طريق الحكم[الدعوات الكبير ١/ ١٦٠]، وأما في ط/ الهندية(١/٥٢٨) وط/ الباز(١/٧٠٩) وط/ الحرمين(١/٧١٧) فكُتبت بالتاء(تحول)

٧ – كذا في النسخة الأصل(ز) وفي (هـ)، وأما في (م) فكُتبت: [وَخُذْ]، وهي كذا في ط/ الهندية(١/٥٢٨) وط/ الباز(١/٧١٠) وط/ الحرمين(١/٧١٧)، وكُتبت[واجعل] عند البيهقي من طريق الحكم[الدعوات الكبير ١/ ١٦٠]

عِلْمِي، اللَّهُمَّ وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُنِي)، فَسُئِلَ عَنْهُنَّ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَخْتِمُ بِهِنَّ مَجْلِسَهُ. (١)

---

١ – **أخرجه** البيهقي عن الحاكم، به. [الدعوات الكبير ١/ ١٦٠]

وابن المبارك [الزهد ص١٤٤] ومن طريقه الترمذي[جامع الترمذي ج٥/ص٥٢٨] والنسائي [السنن الكبرى ج٦/ص١٠٧، عمل اليوم والليلة ج١/ص٣١٠] والدينوري [المجالسة وجواهر العلم ص١٢٤] عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن عبدالله بن عمر مباشرة بدون ذكر نافع في السند.

والنسائي [السنن الكبرى ج٦/١٠٦، عمل اليوم والليلة ج١/ص٣٩٤] والطبراني[الدعاء ج١/ص٥٣٥] من طريق بكر بن مضر، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن عبد الله بن عمر.

والطبراني[المعجم الصغير (الروض الداني) ج٢/ص١٠٩ ،المعجم الكبير للطبراني (١١/ ١٠٨] من طريق كامل بن طلحة الجحدري.

وتمام الرازي [الفوائد ج١/ص٢١٤] من طريق عمرو بن هاشم.

والطبراني[الدعاء ج١/ص٥٣٥] من طريق يحيى بن بكير.

ثلاثتهم عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر، نحوه.

وابن عساكر[تاريخ مدينة دمشق ج١٦/ص١٨٦] من طريق عمرو بن هاشم عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عثمان عن نافع عن ابن عمر.

وهنا خطأ مطبعي حيث قال(خالد بن أبي عثمان) والصحيح(خالد بن أبي عمران)

والطبراني[الدعاء ج١/ص٥٣٥] من طريق عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، نحوه.

فالحديث إذاً رواه عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران واختُلف عنه:

فرواه يحيى بن أيوب عنه، عن خالد بن أبي عمران، عن ابن عمر مباشرة، بدون ذكر نافع في السند. كما في [الزهد ص١٤٤] [جامع الترمذي ج٥/ص٥٢٨ [السنن الكبرى ج٦/ص١٠٧، عمل اليوم والليلة ج١/ص٣١٠] [المجالسة وجواهر العلم ص١٢٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٣} حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكُ(٢)-إِمْلاَءً بِبَغْدَادَ(٣)-ثَنَا

=ورواه بكر بن مضر عنه، عن خالد، عن نافع، عن ابن عمر. كما في [السنن الكبرى ج٦/١٠٦، عمل اليوم والليلة ج١/ص٣٩٤]

وبكرٌ أوثق بكثير من يحيى.

ورواه ابن لهيعة، عن خالد، عن نافع، عن ابن عمر. وعن ابن لهيعة ثلاثةٌ:

الأول: كامل بن طلحة الجحدري. كما في [المعجم الصغير ج٢/ص١٠٩]

والثاني: يحيى بن بكير. كما عند الطبراني [الدعاء ج١/ص٥٣٥]

والثالث: عمرو بن هاشم كما [الفوائد لتمام الرازي ج١/ص٢١٤]

ورواه الليث بن سعد، عن خالد، عن نافع، عن ابن عمر. وعن الليث كاتبه أبو صالح، وعنه اثنان:

الأول: مطلب بن شعيب كما الطبراني[الدعاء ج١/ص٥٣٥]

والثاني: الفضل بن محمد الشعراني. عند الحاكم في المستدرك.

قال الطبراني[المعجم الصغير ج٢/ص١٠٩]: لم يروه عن نافع إلا خالد بن أبي عمران وبكير ابن عبد الله الأشج.

قلت: لم أجد رواية بكير.

والحديث حسنه الترمذي، وكذا حسنه الألباني[صحيح الترمذي ٣/ ١٦٨]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٢): إسناده حسن؛ فيه خالد بن أبي عمران وهو صدوق، وفيه عبد الله بن صالح الجهني، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، وهذا ليس من أخطاءه لأنه تُوبع كما في التخريج.

الحُكم على الحديث رقم(٢٢): الحديث حسن.

١ – قال الذهبي في التلخيص(٧٠٩/١): على شرط البخاري.

٢ – أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي، الدقاق، ابن السماك. وثقه الدارقطني، والخطيب. وقال الحاكم: الثقة، المأمون. وقال ابن شاهين: الثقة المأمون، وقال أبو الحسين بن الفضل القطان: وكان ثقة، صالحا، صدوقا، توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.[المستدرك١/ ٣٠٠، اللسان ت/ أبي غدة ٥/ ٣٧٣، رجال الحاكم ٢/ ٤٢]

٣ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[٢]، ثَنَا ثَوْرُ ابْنُ يَزِيدَ [٣]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[٤]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ [٥]، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ –

١ – عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، أبو سعيد البصري، ثم البغدادي، ولقبه كريزان–بتقديم الراء –وكُرْيُزان. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، تكلموا فيه، وسألت أبي عنه فقال: شيخ. وقال ابن عدى: حدث بأشياء لم يتابع عليها، وكان موسى بن هارون يرضاه. وقال الدارقطني: ليس بالقوي، مات يوم الاضحى سنة إحدى وسبعين ومئتين.ينظر: [السير أعلام النبلاء ١٣/ ١٣٨، الميزان ٢/ ٥٨٦، رجال الحاكم ١/ ٨٣]

٢ – يحيى بن سعيد بن فروخ –بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة– التميمي، أبو سعيد القطان، البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين وله ثمان وسبعون.ع [تقريب التهذيب ج١/ص٥٩١]

٣ – ثور بن يزيد الكلاعي، أبو خالد الحمصي، قال ابن معين: ثقة ما رأيت أحدا يشك أنه قدري وهو صحيح الحديث، ووثقه القطان، وابن سعد، والعجلي، وأبو داود، والنسائي، وقال أبو حاتم: صدوق حافظ، وقال الساجي: صدوق قدري قال فيه أحمد: ليس به بأس، وقال الذهبي: ثبت، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ١٥٠هـ؛ وقيل:١٥٣هـ، أو ١٥٥هـ. خ ٤[الميزان(٢/٩٧)، الكاشف(١/٢٨٥)، التهذيب(١/٢٧٦)، التقريب(ص ١٩٠)]

٤ – خالد بن معدان الكلاعي، أبو عبد الله الحمصي، وثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي، ويعقوب ابن شيبة، وابن خراش، وقال الذهبي: فقيه كبير ثبت مهيب مخلص وكان يرسل ويدلس، وقال ابن حجر: ثقة عابد يرسل كثيراً، وذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة ١٠٤هـ؛ وقيل: بعد ذلك. ع[الكاشف(١/٣٦٩)، جامع التحصيل(ص ١٧١)، التهذيب(١/٥٣٢)، التقريب(ص ٢٩١)، طبقات المدلسين(ص ٣٠)]

٥ – أبو أمامة هو: صُدي–بالتصغير–ابن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٢٧٦]

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ قَالَ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا). (١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(٢)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٤} أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ/٢٤٢ ب/ [مُحَمَّدُ بْنُ](٣) يُوسُفَ الْفَقِيهُ(٤)، ثَنَا

---

١ - **أخرجه** البخاري "بلفظه"عن أبي نعيم: حدثنا سفيان، عن ثور، به. [صحيح البخاري ج٥/ص٢٠٧٨] كتاب الأطعمة-باب ما يقول إذا فرغ من طعامه رقم ٥١٤٢

وأخرجه عن أبي عاصم، عن ثور بن يزيد، بنحوه[صحيح البخاري ج٥/ص٢٠٧٨] كتاب الأطعمة-باب ما يقول إذا فرغ من طعامه رقم ٥١٤٣

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٣): إسناده ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، قال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

الحُكم على الحديث رقم(٢٣): صحيح؛ أخرجه البخاري في صحيحه.

٢ - قال الذهبي في التلخيص(٧١٠/١): قد أخرجه البخاري مرتين.

٣ - أُثبتت في (ز) و(و) و(م)، وولم ترد في(هـ)، وكذا لم ترد في ط/ الهندية ٥٢٨/١، وط/ الباز ٧١٠/١، وط/ الحرمين ٧١٨/١

٤ - محمد بن محمد بن يوسف، أبو النضر الإمام الطوسي، الشافعي، شيخ المذهب بخراسان، سمع عثمان بن سعيد الدارمي، والحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن نصر المروزي الفقيه، ولازمه مدة، وأكثر عنه، وجمع وصنف، وعمل(مستخرجا)على(صحيح مسلم)، وكان من أئمة خراسان بلا مدافعة، ولد في حدود الخمسين ومائتين، قال الحاكم: وكان أماما عابدا بارع الأدب وما رأيت في مشايخنا أحسن صلاة منه، وكان يصوم الدهر ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الفقيه، العلامة، القدوة، شيخ الإسلام، توفي أبو النضر في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. قال الذهبي: جاوز التسعين.تلخيص [تاريخ نيسابور للحاكم ص: ١٠٩، السير ٢٩/ ٤٨٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٣، رجال الحاكم في المستدرك٢/ ٢٨٧، الروض الباسم ٢/١٢٥١]

قلت: وقع خطأ في [تلخيص تاريخ نيسابور و تذكرة الحفاظ] حيث ذكروا أن كنيته أبو النصر.

عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ(١)، ثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ(٢)، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ(٣)، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ(٤)، عَنْ دَرَّاجٍ-أَبِا السَّمْحِ-(٥)، حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ(١)، عَنْ أَبِي

---

١ – عثمان بن سعيد الدارمي، أبو سعيد السجستاني. قال الذهبي: الحافظ الامام الحجة، وذكر الذهبي من الرواة عنه أحمد بن محمد العنزي (وفي الأصل العنبري)، توفي في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين.وذكر أن ما روى الحاكم، عن شيوخه أنه مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين فإنه وهم ظاهر. [الثقات ج٨/ص٤٥٥، تذكرة الحفاظ ج٢/ص٦٢١، رجال الحاكم٢/ ٤٣]

٢ – أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي، مولاهم، الفقيه، أبو عبد الله المصري، ثقة، مات مستترا أيام المحنة سنة خمس وعشرين، من العاشرة، خ د ت س[تقريب التهذيب ج١/ص١١٣]

٣ – عبد الله بن وهب القرشي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم(٤)

٤ – عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري–مولى قيس أبو أمية– المصري، أصله مدني. قال الذهبي: حجة له غرائب. وقال ابن حجر: ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات ١٤٨هـ ، وهو من أبناء الستين. (ع) [الكاشف٢/٧٤، تهذيب التهذيب٨/١٣، تقريب التهذيب ٤١٩/١]

٥ – دراج–بتثقيل الراء وآخره جيم– هو: ابن سمعان أبو السمح ؛ قيل: اسمه عبدالرحمن، ودراج "لقب" السهمي، المصري، قال أحمد: حديثه منكر. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال النسائي: ليس بالقوي؛ وقال في موضع آخر: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: في حديثه ضعيف، وقال الدارقطني: ضعيف؛ وقال في موضع آخر: متروك ، وقال ابن عدي: وأرجو أن أحاديثه بعد هذه التي أنكرت عليه لا بأس بها. وقال ابن شاهين في الثقات: ما كان بهذا الإسناد فليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة. (بخ ٤) ينظر: [الكاشف ١/٣٨٣، تهذيب التهذيب ٣/١٨٠، تقريب التهذيب ١/٢٠١]

سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٢]، عَنْ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (قَالَ مُوسَى –عَلَيْهِ السَّلاَمُ–: يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَى قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، قَالَ: يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا، قَالَ: قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا رَبُّ؛ إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تُخُصُّنِي بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَى لَوْ كَانَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ، وَعَامِرُهُنَّ غَيْرِي، وَالأَرَضِينَ السَّبْعُ فِي كِفَّةٍ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ.[٣]

---

١ – أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبدة؛ ويقال: عبيد الليثي العتواري، المصري. قال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة، وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة. (بخ ٤) ينظر: [تهذيب التهذيب ج٤/ص١٨٦، تقريب التهذيب ج١/ص٢٥٣]

٢ – أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل سنة أربع وسبعين. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٢٣٢]

٣ – **أخرجه** البيهقي[الأسماء والصفات١/ ٢٥١] عن الحاكم، به.

والنسائي[سنن النسائي الكبرى ج٦/ص٢٠٨ ص٢٨٠، عمل اليوم والليلة ج١/ص٤٨٢]عن أحمد ابن عمرو بن السرح.

وابن حبان في[صحيحه ج١٤/ص١٠٢] وأبو نعيم[حلية الأولياء ج٨/ص٣٢٧] من طريق حرملة ابن يحيى.

والطبراني [الدعاء ج١/ص٤٣٥] عن بكر بن سهل ثنا أحمد بن صالح .

وابن عساكر[تاريخ مدينة دمشق ج٦١/ص١٣٧] من طريق أحمد بن عيسى وحرملة بن يحيى.

أربعتهم عن ابن وهب، به.

وأبو يعلى[مسند أبي يعلى ج٢/ص٥٢٨] عن زهير، عن الحسن بن موسى.

والطبراني [الدعاء ج١/ص٤٣٥] من طريق أسد بن موسى.

والبغوي [شرح السنة ٥/ ٥٤] من طريق أبي الأسود.

ثلاثتهم عن دراج، به.

قال الهيثمي [مجمع الزوائد ج١٠/ص٨٢]: رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا، وفيهم ضعف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال ابن حجر[فتح الباري ج١١/ص٢٠٨]: اخرجه النسائي بسند صحيح.

والحديث ضعفه الألباني[ضعيف الترغيب والترهيب ١/ ٢٣٢، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ٩/ ٥٥]

=وقال شعيب الأرنؤوط [صحيح ابن حبان ١٤/ ١٠٢] : إسناده ضعيف

وقال ابن رجب [جامع العلوم والحكم ص: ٢١٧، كلمة الإخلاص ج١/ص٥٨]: وفيه أيضا عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما –عن النبي –صلى الله عليه و سلم –قال: إن موسى عليه الصلاة و السلام قال يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به...الحديث.

وأظنه وهم من ابن رجب–رحمه الله– لأني لم أجده عن عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما – ولا ذكره أحد من العلماء.

قال الألباني[كلمة الإخلاص – لابن رجب – بأحكام الألباني ص: ٥٨]:(ضعيف)

وأخرج ابن أبي شيبة[المصنف ج٦/ص٥٩]معناه موقوفاً عن يحيى بن آدم عن مفضل عن منصور عن مجاهد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن هشام عن كعب قال قال موسى يا رب دلني على عمل إذا عملته كان شكرا لك فيما اصطفيت إلي قال يا موسى قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال فكان موسى اراد من العمل ما هو أنهد لجسمه مما أمر به قال فقال له يا موسى لو أن السماوات السبع والأرضين السبع وضعت في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لرجحت بهن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٤): إسناده ضعيف؛ فيه دراج بن سمعان أبو السمح صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، وهذا الحديث من روايته عن أبي الهيثم.

الحُكم على الحديث رقم(٢٤): الحديث ضعيف.

١ – قال الذهبي في التلخيص(١/ ٧١٠): صحيح.

{٢٥} حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١]، ثنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ[٢]، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ[٣]، قَالاَ: ثنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ[٤]، ثنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٥]، عَنْ عَامِرِ

---

١ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزار. قال أبو مزاحم: وكان أحد الثقات ولم أكتب عنه في تغيره شيئا. وقال محمد بن العباس: قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البزار أكثر الناس عنه ثم أصابه أذى فغيره في آخر أيامه وكان على ذلك صدوقا. وقال الدارقطني: هو صدوق، قال ابن قانع: مات في رجب من سنة خمس وثمانين ومائتين.[سؤالات الحاكم ج١/ص١٣١، تاريخ بغداد ج١١/ص٩٩]

٣ – أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أبو عبد الله، بلخى الأصل. قال الدارقطني: كان ثقة. مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة تسعين ومائتين.[سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢)، تاريخ بغداد (٤/ ١١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١/ ١٦٧]

٤ – يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن، وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى: سألني عنه أهل مصر؟ فقلت: ليس بشيء، وقال الساجي: هو صدوق روى عن الليث فأكثر، وقال ابن عدي: كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ما ليس عند أحد، وقال مسلمة بن قاسم تكلم فيه لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب، وقال الخليلي: كان ثقة وتفرد عن مالك بأحاديث، وقال البخاري في تاريخه الصغير ما روى بن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أنفيه، وقال ابن قانع: ثقة، وقال الذهبي: كان صدوقا واسع العلم مفتيا، قال ابن حجر: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين وله سبع وسبعون خ م ق.[الكاشف ج٢/ص٣٦٩ ، تهذيب التهذيب ج١١/ص٢٠٨، تقريب التهذيب ج١/ص٥٩٢]

قلت: هو صدوق، ثقة في الليث.

٥ – الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

ابْنِ يَحْيَى[١]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو[٣] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ سِجِلاً كُلُّ سِجِلٍّ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، [فَيَقُولُ: أَلَكَ عُذْرٌ، أَوْ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ] [٤]، فَيَقُولُ: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ، فَيُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ[٥] فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، [فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاَتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ، قَالَ: فَيُوضَعُ السِّجِلاَتُ فِي كِفَّةٍ][٦]، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتِ السِّجِلاَتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ). [٧]

---

١ – عامر بن يحيى المعافري، أبو خُنيس. قال أبو داود والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة ، روى له مسلم حديث فضالة في القلادة والترمذي وابن ماجة حديث البطاقة ، من السادسة مات قبل سنة عشرين ومائة م ت ق [تهذيب التهذيب ج٥/ص٧٢، تقريب التهذيب ج١/ص٢٨٩]

٢ – أبو عبد الرحمن الحبلي هو: عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٣ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٤)

٤ – سقطت من النسخة الأصل(ز) و(م) و(هـ) و(و) والاستدراك من الطبعة الهندية ٥٢٩/١، وطبعة الباز ٧١٠/١، وطبعة الحرمين ٧١٨/١، وكذلك كتب المتون.

٥ – قال محمد بن يحيى [سنن ابن ماجه ج٢/ص١٤٣٧]: البطاقة الرقعة، وأهل مصر يقولون للرقعة بطاقة .

٦ – سقطت من (م)

٧ – **أخرجه** الحاكم في موضع آخر[المستدرك ١/ ٦] وعنه طريقه البيهقي[شعب الإيمان ج١/ص٢٦٤]عن عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد، به.

وأحمد [المسند ج٢/ص٢١٣] والترمذي في [جامعه ج٥/ص٢٤] وابن حبان في [صحيحه ج١/ص٤٦١] من طريق عبد الله بن مبارك. وفيه زيادة(فلا يثقل مع اسم الله شيء)

= قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب .

وابن ماجه [السنن ج٢/ص١٤٣٧] من طريق ابن أبي مريم. وفيه زيادة(فلا يثقل اسم الله شيء)

والطبراني[الدعاء ص٤٣٦: المعجم الأوسط ج٥/ص٧٩] من طريق عبد الله بن صالح وسعيد بن عفير ويحيى بن بكير. وفيه زيادة(ولا يثقل اسم الله شيئا)

قال الطبراني: لا يروي هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد تفرد به عامر بن يحيى.

والخطيب[موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢/ص٢٠٤] من طريق عبد الله بن صالح.

واللالكائي [اعتقاد أهل السنة ج٦/ص١١٧١] من طريق عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير.

والكناني [جزء البطاقة ج١/ص٣٤] يحيى بن عبد الله بن بكير.

والمزي [تهذيب الكمال ج١٤/ص٨٤] من طريق عبد الله بن صالح.

كلهم عن الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله ابن عمرو –رضي الله عنه– نحوه.

وأبو طاهر السلفي في [مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي ج١/ص١٠٧] والذهبي في [معجم المحدثين ج١/ص٤٨] وأبو الفيض المكي[العجالة في الأحاديث المسلسلة ج١/ص٥٥] من طريق الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي أنه قال سمعت عبد الله بن عمرو –رضي الله عنه– نحوه.

قال ابن الطيب[العجالة في الأحاديث المسلسلة ج١/ص٥٥]: هذا حديث جيد الإسناد عظيم الموقع مسلسل بالمصريين .

وعبد بن حميد [مسند عبد بن حميد ص١٣٦] والخطيب [موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢/ص٢٠٣] من طريق عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد وهو أبو عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، نحوه إلا فيه بدل البطاقة: قرطاس.

قال البوصيري [اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة١/ ٧]: فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي ضعيف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٦} حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[3]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ[4]، [حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ[5]] [6] حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ[7]، قَالَ : قَالَ: سَمِعْتُ

=والحديث صححه الألباني[التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ١/ ٢٩٩، صحيح ابن ماجة ٢/ ٤٢٨، تخريج شرح الطحاوية لابن أبي العز ص: ٤٧٢]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٥): إسناده حسن؛ فيه عبيد بن عبد الواحد بن شريك، وهو صدوق.

الحُكم على الحديث رقم(٢٥): الحديث صحيح بمجموع طرقه.

١ - قال الذهبي في التلخيص(١/٧١٠): صحيح.

٢ - أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ - الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي، قال النسائي: لا بأس به، وقال ابن يونس: كان ثقة، وكذا قال الخطيب، وقال ابن أبي حاتم: سمعنا منه وهو صدوق ثقة، سئل أبي عنه؟ فقال: صدوق، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه، وقال مسلمة: كان يوصف بغفلة شديدة وهو ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة. ٤[التهذيب ١/٥٩٣، التقريب ص ٣٢٠]

٤ - بشر بن بكر التنيسي، ثقة يغرب. تقدم في الحديث رقم(١٤)

٥ - ابن جابر هو: عبدالرحمن بن يزيد الأزدي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٦ - ليست موجودة في (هـ) وكذلك ليست موجودة في [الطبعة الهندية ١/٥٢٩، وطبعة الباز ١/٧١١، وطبعة الحرمين ١/٧١٩]

٧ - سليم بن عامر، أبو يحيى الكلاعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

أَوْسَطَ الْبَجَلِيَّ[1]، عَلَى مِنْبَرِ حِمْصٍ[2]، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ[3]-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، يَقُولُ: [سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: قَالَ: فَاخْتَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ] [4]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ عَامَ أَوَّلَ: (سَلُوا اللَّهَ [الْعَفْوَ[1]] [2]

---

١ - أوسط بن إسماعيل بن أوسط؛ ويقال: أوسط بن عامر؛ ويقال: بن عمرو البجلي أبو إسماعيل؛ ويقال: أبو محمد؛ ويقال: أبو عمرو الشيباني، الحمصي، أدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم يره، وسكن دمشق وروي عن أبي بكر وعمر وعنه سليم بن عامر ولقمان بن عامر الوصابي وحبيب بن عبيد، قال ابن سعد: كان قليل الحديث وذكره في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، وقال أحمد بن صالح العجلي عن أبيه: شامي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: شيخ، وقال ابن حجر: ثقة مخضرم، من الثانية، مات سنة تسع وسبعين. بخ س ق [الكاشف ج١/ص٢٥٧، تهذيب التهذيب ج١/ص٣٣٦، تقريب التهذيب ج١/ص١١٦]

٢ - حِمْص مدينة سورية، تقع غرب سوريا، على نهر العاصى، وهى بين دمشق وحلب، كانت حمص تابعة للرومان فى القرن الأول الميلادى، وقد فتحها المسلمون سنة (١٥هـ) وأسوار هذه المدينة غاية في العتاقة والوثاقة، مرصوص بناؤها بالحجارة الصم السود، وابوابها أبواب حديد، سامية الإشراف، هائلة المنظر، رائعة الإطلال والأناقة تكتنفها الأبراج المشيدة الحصينة، ومن آثار حمص الإسلامية: الجامع الكبير وجامع خالد بن الوليد، واشتهرت حمص ببساتينها المطلة على نهر العاصى. [رحلة ابن جبير (ص: ٩٧)، الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي ١١/ ٣٢٨]

٣ - أبو بكر الصديق هو: عبدالله بن عثمان التيمي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٣)

٤ - ليست موجودة في نسخة(م)

١ - قال ابن الأنباري[غريب الحديث لابن الجوزي ج٢/ص١٠٩] : العفو محو الذنب؛ من قولهم عفت الرياح الآبار.

٢ - في نسخة(م): [التقوى].

وَالْعَافِيَةَ[1]، وَالْيَقِينَ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ مَا أُوتِي الْعَبْدُ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ).[2]

---

١ - قال الأزهري [غريب الحديث لابن الجوزي ج٢/ص١٠٩] : وأما العافية فمن الأمراض، وفي [النهاية في غريب الأثر ج٣/ص٢٦٥] والعافية أن تسلم من الأسقام والبلايا وهي الصحة.

٢ - **أخرجه** البيهقي[الدعوات الكبير ج١/ص١٨٠] عن الحاكم، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا بشر بن بكر، حدثني سليم بن عامر، عن أوسط البجلي، به.

ونلاحظ أنه لم يذكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في السند، وهذا خطأ وأظنه من النساخ.

والحميدي [مسند الحميدي ص٣] والنسائي [السنن الكبرى ج٦/ص٢٢٠] والطبراني في [مسند الشاميين ج١/ص٣٢٩] من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سليم بن عامر، عن أوسط البجلي، نحوه، وعند النسائي [السنن الكبرى ج٦/ص٢٢٠] من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سليم بن عامر، عن أوسط البجلي، نحوه، وفيه زيادة(ولا أشد من ريبة بعد كفر وعليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار)

والنسائي [السنن الكبرى ج٦/ص٢٢٠] من طريق لقمان بن عامر عن أوسط البجلي، نحوه.

وأحمد [المسند ج١/ص٣] والنسائي [السنن الكبرى ج٦/ص٢٢٠] وأبو يعلى[مسند أبي يعلى ج١/ص١١٢] والعقيلي [ضعفاء العقيلي ج٤/ص٣٧٩] والبيهقي[الدعوات الكبير ج١/ص١٨١] والمقدسي[الأحاديث المختارة ج١/ص١٥٦] من طريق شعبة عن يزيد بن خمير عن سليم بن عامر عن أوسط نحوه وفيه زيادة(عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا إخوانا كما أمركم الله)

وهذه الزيادة أخرجها البخاري[الأدب المفرد ص ٢٤٩] عن آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سويد بن حجير قال سمعت سليم بن عامر عن أوسط بن إسماعيل قال سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بدون ذكر العافية وأول الحديث.

قال العقيلي [ضعفاء العقيلي ج٤/ص٣٧٩]: وقد روى من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا.

=وقد تابع أوسط البجلي رفاعة بن رافع الأنصاري فذكر نحو حديث أوسط كما عند ابن أبي شيبة[مصنف ج٦/ص٢٣] وأحمد [المسند ج١/ص٣] والترمذي [جامع الترمذي ج٥/ص٥٥٧] والنسائي [السنن الكبرى ج٦/ص٢٢٠ -٢٢١-٢٢٢] أبو يعلى [مسند أبي يعلى ١/٨٧] والمروزي في [مسند أبي بكر ص١٠٥-١٠٦] والبزار [مسند البزار ج١/ص ٩٢ ص١٩٠]

قال الترمذي[جامع الترمذي ج٥/ص٥٥٧]: هذا حديث غريب من هذا الوجه عن أبي بكر رضي الله عنه.

وتابعه أيضا يحيى بن جعدة كما عند ابن أبي شيبة[مصنف ج٦/ص٢٣] فذكر نحو حديث أوسط.

وتابعه أيضا جبير بن نفير كما عند النسائي [السنن الكبرى ج٦/ص٢٢٠ -٢٢١-٢٢٢]

وتابعه أيضا أبو صالح كما عند النسائي[السنن الكبرى ج٦/ص٢٢٢] وأبي يعلى[مسند أبي يعلى ج١/ص٧٧]

وقد روى هذا الحديث ثلاثة من الصحابة عن أبي بكر الصديق وهم:(عمر بن الخطاب وعائشة أو أسماء وأبو سعيد الخدري)

فحديث عمر أخرجه النسائي [السنن الكبرى ج٦/ص٢٢٠ -٢٢١-٢٢٢] من طريق قتادة عن حميد ابن عبد الرحمن أن عمر قال إن أبا بكر خطبنا ...ولفظه(إلا أنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة بعد اليقين ألا إن الصدق والبر في الجنة إلا إن الكذب والفجور في النار)

وسئل الدارقطني[العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج١/ص١٦٦] عن حديث عمر عن أبي بكر عن النبي–صلى الله عليه وسلم– (سلوا الله العفو والعافية... الحديث) فقال: رواه حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري واختلف عنه فرواه قتادة عن حميد بن عبد الرحمن عن عمر عن أبي بكر حدث به سليم بن حيان عن قتادة كذلك واختلف عن سليم فقيل عنه عن قتادة عن حميد الحميري عن بن عباس عن عمر عن أبي بكر حدثنا بذلك محمد بن مخلد قال حدثنا حاتم بن الليث ثنا بحر بن سوسد الحنفي ثنا الأصمعي ثنا سليم بن حيان ورواه أبو التياح فخالف قتادة فرواه عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي بكر ولم يذكر عمر ولا ابن عباس وقول سليم بن حيان فيه أصح لأنه ثقة وزاد فيه عمر زيادته مقبولة أ.هـ

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ[1] [الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ][2]، وَقَدْ رُوِيَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

=وحديث عائشة أو أسماء أخرجه أبو يعلى [مسند أبي يعلى ج١/ص٤٩] من طريق عن عروة عن عائشة أو أسماء أن أبا بكر فذكر نحوه حديث أوسط.

وحديث أبي سعيد أخرجه العقيلي [ضعفاء العقيلي ج٤/ص٤٢٦] والخطيب[تاريخ بغداد ج٤/ص٣٨١] من طريق على بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته سلوا الله العفو والعافية.

والحديث له شاهد عن أبي هريرة–رضي الله عنه– أخرجه النسائي[السنن الكبرى ج٦/ص٢٢٠ – ٢٢١–٢٢٢] من طريق زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– عام أول كقيامي فيكم فقال إن الناس لم يعطوا شيئا هو أفضل من العفو والعافية فسلوهما الله .

وقد أخرج النسائي في [السنن الكبرى ج٦/ص٢٢٠ –٢٢١–٢٢٢] هذا الحديث بطرق كثيرة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه– وأفرده في مسألة [المعافاة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك]

قال المنذري[البيان والتعريف للحسيني ٢/٧٠]: ورواه النسائي من طرق وأحد أسانيده صحيح.

والحديث صححه الألباني :[صحيح وضعيف سنن الترمذي ٨/ ٥٨]

قال الألباني [صحيح الترغيب والترهيب٣/ ١٧٦]: ورواه النسائي من طرق وعن جماعة من الصحابة وأحد أسانيده صحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٦): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٦): الحديث صحيح.

١ – قال الذهبي في [التلخيص١/٧١١]:صحيح.

٢ – في نسخة(م): [على شرط البخاري].

{٢٧} [حَدَّثَنَـــــــــــــــــــــــــــــاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[١]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى[٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ[٤]،ثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ[٥]، عَنْ

---

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، سمع القعنبي ومحمد بن كثير ومسلم بن إبراهيم وعدة وعنه أبو بكر الشافعي وجعفر المؤدب والطبراني وآخرون. قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الذهبي: ثقة متقن، عاش ثمانين سنة، توفي سنة ثمان وثمانين ومئتين.[تاريخ بغداد ج١٣/ص١٣٦، سير أعلام النبلاء ج١٣/ص٥٢٧، رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٢٦]

٣ – مسدد هو: ابن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة حافظ، مات سنة ٢٢٨هـ. خ د ت س [التقريب ص ٩٣٥]

٤ – عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم، البصري، قال ابن معين: أثبت أصحاب الأعمش بعد شعبة وسفيان أبو معاوية وبعده عبد الواحد، وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى: عبد الواحد أحب إليك أو أبو عوانة؟ قال: أبو عوانة؛ وعبد الواحد ثقة، وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو داود: ثقة عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها، وقال العجلي: بصري ثقة حسن الحديث، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبد البر: اجمعوا لا خلاف بينهم أن عبد الواحد بن زياد ثقة، وقال ابن القطان الفاسي: ثقة لم يعتل عليه بقادح، وقال ابن حجر: ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة مات سنة ست وسبعين وقيل بعدها ع[تهذيب التهذيب ج٦/ص٣٨٥، تقريب التهذيب ج١/ص٣٦٧]

٥ – هلال بن خباب العبدي، مولاهم، أبو العلاء البصري، نزيل المدائن، قال ابن الدورقي، عن ابن معين: هلال بن خباب وصالح بن خباب أخوان ثقتان، وقال يحيى بن سعيد القطان: أتيت هلال بن خباب وكان قد تغير قبل موته، وقال إبراهيم بن الجنيد: سألت ابن معين عن هلال بن خباب وقلت: إن يحيى القطان يزعم أنه تغير قبل أن يموت واختلط، فقال يحيى: لا ما اختلط ولا تغير، قلت ليحيى: فثقة هو؟ قال: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطئ

عِكْرِمَةَ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٢]][٣]: أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ لِعَمِّهِ[٤]: (أَكْثِرِ الدُّعَاءَ بِالْعَافِيَةِ).[٥]

=ويخالف، وذكره أيضا في "الضعفاء" وقال: اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشيء على التوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وقال ابن عمار الموصلي والمفضل بن غسان الغلابي: ثقة، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الساجي والعقيلي: في حديثه وهم وتغير آخره ، وقال الحاكم أبو أحمد : تغير بآخره ، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق تغير بأخرة، مات سنة أربع وأربعين.ع[الكاشف٢/٣٤٠، تهذيب التهذيب١١/٦٨، تقريب التهذيب١/٥٧٥]

١ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج بعكرمة، وقال الذهبي: أحد أوعية العلم تُكُلِمَ فيه لرأيه لا لحفظه فاتهم برأي الخوارج، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، مات ١٠٦هـ؛ وقيل: ١٠٧هـ. (ع) ينظر: [الميزان(١١٦/٥)،من تكلم فيه(ص٣٨٠)،الكاشف(٣٣/٢)،التهذيب ١٣٤/٣، التقريب ص٦٨٧]

٢ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله–صلى الله عليه وسلم– ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ع[تقريب التهذيب ج١/ص٣٠٩]

٣ – هذا الجزء في مقابلة النص في النسخة الأصل(ز)

٤ – عمه هو: العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي– صلى الله عليه وسلم– صحابي مشهور، مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها وهو بن ثمان وثمانين ع[تقريب التهذيب ج١/ص٢٩٣]

٥ – **أخرجه** ابن أبي الدنيا[الشكر ج١/ص٥٢] والطبراني[المعجم الكبير ج١١/ص٣٣٠] والبيهقي[الدعوات الكبير ج١/ص١٨٠]، وأبو طاهر السلفي[معجم السفر ج١/ص٢١٥] من طريق عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة، به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(١)، وَقَدْ رُوِيَ بِلَفْظٍ آخَرَ.

=قال الهيثمي[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٧٥]:رواه الطبراني وفيه هلال بن خباب وهو ثقة وقد ضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات.

و قد روي بلفظ :(علمني شيئا أسأله ربي؟ قال: "سل ربك العافية في الدنيا والآخرة")

أخرجه ابن أبي شيبة [المصنف ج٦/ص٢٤] والحميدي [مسند الحميدي ج١/ص٢١٩] وأحمد[المسند ج١/ص٢٠٩] والبخاري[الأدب المفرد ص ٢٥٠] والترمذي في [جامعه ج٥/ص٥٣٤] وأبو يعلى [مسند أبي يعلى ج١٢/ص٥٥] والطبراني [الدعاء ج١/ص٣٨٦] والمقدسي[الأحاديث المختارة ج٨/ص٣٧٩] من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس–رضي الله عنه–وعند الحميدي والبخاري وأبي يعلى والمقدسي فيه زيادة (ثم مكث ثلاثا) وكرر السؤال..

قال أبو بكر الحميدي[مسنده ٢١٩/١]: وكان سفيان ربما قال في هذا الحديث عن عبد الله بن الحارث أن العباس قال يا رسول الله وأكثر ذلك يقول عن العباس أنه قال يا رسول الله.

قال الترمذي في [جامعه ج٥/ص٥٣٤]: هذا حديث صحيح وعبد الله بن الحارث بن نوفل قد سمع من العباس بن عبد المطلب.

قال الهيثمي[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٧٥]: رواه كله الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث.

والحديث صححه الألباني [صحيح الترمذي (٣/ ١٧١)، السلسلة الصحيحة التحقيق الثاني ٤/ ٩٧، الأدب المفرد ص ٢٥٠]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٧): إسناده حسن؛ فيه هلال بن خباب العبدي، صدوق تغير بأخرة.

الحُكم على الحديث رقم(٢٧): صحيح بمجموع طرقه.

١ – قال الذهبي في [التلخيص ٧١١/١]: على شرط البخاري.

{٢٨} حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَنْبَأَ أَبُو/٢٤٣ أ / الْمُثَنَّى(٢)، ثَنَا مُسَدَّدٌ(٣)، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ(٤)، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي وَارْحَمْنِي).(٧)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٨)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – عبد الواحد بن زياد العبدي، ثقة في حديثه عن الأعمش مقال. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ –أبو مالك الأشجعي هو: سعد بن طارق بن أشيم الكوفي، ثقة ، من الرابعة، مات في حدود الأربعين. خت م[تقريب التهذيب ج١/ص٢٣١]

٦ – أبوه هو: طارق بن أشيم–بالمعجمة وزن أحمر– ابن مسعود الأشجعي، والد أبي مالك الأشجعي، صحابي له أحاديث، قال مسلم، لم يرو عنه غير ابنه. بخ م ت س ق[تقريب التهذيب ج١/ص٢٨١]

٧ – **أخرجه** البيهقي[الدعوات الكبير ١/ ١٨٤] عن الحاكم، به.

والحديث أخرجه مسلم في [صحيحه ج٤/ص٢٠٧٣ رقم –٢٦٩٧– كتاب الذكر–باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء] عن أبي كامل الجحدري، عن عبد الواحد بن زياد، به.

ورواه من طريق أبي معاوية ويزيد بن هارون، أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، نحوه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٨): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٨): صحيح.

٨ – قال الذهبي في [التلخيص١/٧١١]: خرجه بإسناده.

{٢٩} حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الزُّبَيْرِيُّ[٢]، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ[٣]، ثَنَا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ[١]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي

---

١ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، الصفار، الزاهد. سمع أحمد بن عصام وأسيد ابن عاصم وأحمد بن مهدي وعدة، روى عنه الحاكم، وجمع وصنف في الزهريات وقدم نيسابور بعد الثلاثمائة فسكنها وسمع المسند الكبير من عبد الله بن أحمد بن حنبل، وقال ابن الصلاح: المحدث الراوية، وقال عنه الذهبي: الشيخ الإمام المحدث القدوة، توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وله ثمان وتسعون سنة. [تاريخ أصبهان ج٢/ص٢٤١، الأنساب ج٣/ص٥٤٦، سير أعلام النبلاء ج١٥/ص٤٣٧، طبقات الشافعية الكبرى ج٣/ص١٧٨، رجال الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٢٤)، الروض الباسم ٢/١٠٦٧]

٢ - محمد بن النضر بن أحمد بن حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي الزبيري الأصبهاني، أبو الحسن، ولقبه ممشاذ-بالمعجمة- وفي [تهذيب الكمال] ممشاد-بالدال- يروي عن بكر بن بكار والحسين بن حفص توفي سنة سبع وسبعين ومائتين، وفي [رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٠٢] لقبه الزيدي، وأظنه خطأ من الناسخ.[طبقات المحدثين بأصبهان ج٣/ص٢٧٦، تهذيب الكمال ج١٤/ص١١، تاريخ أصبهان ج٢/ص١٨٠، نزهة الألباب في الألقاب ج٢/ص١٩٨]

٣ - بكر بن بكار القيسي، أبو عمرو البصري، روى عن عبدالله بن عون وسفيان بن حسين وشعبة وغيرهم روى عنه أبو داود الطيالسي وهو أكبر منه وعمرو بن على بن مقدم وأبو عاصم النبيل وآخرون قال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو عاصم النبيل: ثقة، وقال ابن حبان: ثقة يخطئ. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث سيئ الحفظ، له تخليط ذكر هذا في ترجمة الحارث بن بدل، وقال أبو نعيم: قدم أصبهان سنة ست ومائتين، وذكر عن العقيلي أنه قال: سرقه منه بكر بن بكار أي من يحيى بن سعيد حديث أنس في النهي عن الشراب قائما، وقال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة.[الميزان ج٢/ص٥٨، اللسان ٢/٤٨، تهذيب التهذيب ١/ص٤٢٠، رجال الحاكم ١/ ٢٥٩]

١ -حمزة بن حبيب الزيات القارىء، أبو عمارة الكوفي. التيمي. مولاهم، المقرىء ولد سنة ثمانين وقرأ على عدة وسمع طلحة بن مصرف وحبيب بن أبي ثابت وعنه يحيى بن آدم وحجاج

ثَابِتٍ(١)، عَنْ عُرْوَةَ(٢)، عَنْ عَائِشَةَ (٣) قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: (اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ). (٤)

=الأعور، قال ابن معين: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة رجل صالح، وقال ابن سعد: كان رجلا صالحا عنده أحاديث وكان صدوقا، وقال الساجي: صدوق سيء الحفظ ليس بمتقن في الحديث، وقال الأزدي: يتكلمون في قراءته وينسبونه إلى حالة مذمومة فيه وهو في الحديث صدوق سيء الحفظ ليس بمتقن في الحديث، وقال ابنة حجر: صدوق زاهد ربما وهم، من السابعة، مات سنة ست أو ثمان وخمسين وكان مولده سنة ثمانين م ٤[الكاشف ٣٥١/١، تهذيب التهذيب ٢٤/٣، تقريب التهذيب ١٧٩/١]

١ – حبيب بن أبي ثابت قيس؛ ويقال: هند بن دينار الأسدي، مولاهم، أبو يحيى الكوفي، قال ابن معين: ثقة حجة، وقال ابن حجر: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة. ع [تهذيب التهذيب ج٢/ص١٥٦، تقريب التهذيب ج١/ص١٥٠]

٢ – أُبهم عروة هنا؛ لذا اختلف فيه هل هو المزني أو ابن الزبير، فعروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه مشهور. تقدم في الحديث رقم(٥)، وعروة المزني عنه روى حبيب بن أبي ثابت، قال أبو داود: روى عن الثوري قال: ما حدثنا حبيب الا عن عروة المزني، قال ابن حجر: فعروة المزني على هذا شيخ لا يدري من هو ولم أره في كتب من صنف في الرجال إلا هكذا يعللون به هذه الأحاديث ولا يعرفون من حاله بشيء.[تهذيب التهذيب ج٧/ص١٧٠]

٣ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما. تقدمت في الحديث رقم (٣)

٤ – **أخرجه** البيهقي[الدعوات الكبير ج١/ص١٨٥] عن الحاكم، به.

والترمذي [جامع الترمذي ج٥/ص٥١٨] وأبو يعلى [مسند أبي يعلى ج٨/ص١٤٥]عن أبي كريب حدثنا أبو معاوية بن هشام عن حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة، به.

قال أبو عيسى[جامع الترمذي ج٥/ص٥١٨]: هذا حديث حسن غريب قال سمعت محمدا يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا. والله أعلم

=وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال ج٢/ص٤٠٧] عن محمد بن عبدة بن حرب ثنا عبد الأعلى بن حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة، به

قال ابن عدي: وهذا الحديث أكبر ظني أنه يرويه حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة.

والخطيب[تاريخ بغداد ج٢/ص١٣٧] من طريق عبد الله بن صالح بن مسلم قال: نبأنا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن الزبير، عن عائشة.

ونلاحظ في رواية الخطيب أنه صرح أنه عروة بن الزبير.

قال الشيخ أبو بكر: وهكذا رواه حمزة بن حبيب الزيات عن حبيب ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مولى لقريش، عن عروة بن الزبير.

قال الزيلعي [تخريج الأحاديث والآثار ج٢/ص٢١٠]: ورواه البزار أيضا من حديث حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة، عن عائشة، به. وقال: لا نعلم رواه عن حبيب إلا حمزة.

وسُئِل الدارقطني عَنه فَقال: يَروِيهِ حَبِيبُ بن أَبِي ثابِتٍ، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ مَسعُود بن سُلَيمان، وحَمزَةُ الزَّيّاتُ، وحَمّاد بن شُعَيبٍ، عَن حَبِيبٍ، عَن عُروَة، عَن عائِشَة وخالَفَهُم أَبُو مَريَم، رَواهُ عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثابِتٍ، قال: حَدَّثَنِي مَولى لقُرَيش، عَن عُروَة، عَن عائِشَة، ومَولَى قُرَيشٍ هَذا هُو إبراهِيمُ مَولَى صخر بنِ أَبِي الجَهمِ. وَيُشبه أَن يَكُون أَبُو مَريَم قَد ضَبَطَهُ ، والله أَعلَمُ.[العلل للدارقطني ١٤/ ٢٠٩]

ورواه ابن أبي شيبة [المصنف ج٦/ص٣٩] عن عبيدة بن حميد، عن منصور، عن أبي معشر قال: حدثت أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- كان يقول إذا أوى إلى فراشه:(اللهم عافني في ديني وعافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان رب السماوات السبع ورب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين)

قال ابن طاهر المقدسي في [ذخيرة الحفاظ ج١/ص٤٧٢]: رواه حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة، وهذا الحديث أظن أنه تفرد به حماد بن شبيب، عن حبيب يعني تفرد به بمناكير.

قال المناوي [التيسير بشرح الجامع الصغير ١/ ٤٣٨]: إسناده جيد.

وقال الألباني : ضعيف [ضعيف الجامع ص: ١٧٢، السلسة الضعيفة ٦/ ٤٣٤]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٩): ضعيف؛ حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ إِنْ سَلِمَ سَمَاعُ حَبِيبٍ مِنْ عُرْوَةَ (١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

=الحُكم على الحديث رقم(٢٩): ضعيف.

١ - قال سفيان الثوري وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم: لم يسمع حبيب ابن أبي ثابت من عروة بن الزبير شيئا.[جامع التحصيل ج١/ص١٥٨، تحفة التحصيل ج١/ص٥٩]

قلت: سماع حبيب من عروة بن الزبير متكلم فيه؛ فسفيان الثوري ويحيى بن معين ويحيى بن سعيد القطان ومحمد بن إسماعيل البخاري قالوا: لم يصح له سماع من عروة بن الزبير، والحاكم عنده شك في السماع، وممن ذهب إلى نفي السماع الدارقطني وتبعه البيهقي.

قال النووي في [المجموع ج٢/ص٤٢] حين تكلم على حديث (كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقبل وهو صائم ثم يصلي ولا يتوضأ)الذي رواه حبيب بن أبي ثابت عن عروة: وأما الجواب عن احتجاجهم بحديث حبيب بن أبي ثابت فمن وجهين أحسنهما وأشهرهما أنه حديث ضعيف بإتفاق الحفاظ ممن ضعفه سفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، وأبو بكر النيسابوري، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر البيهقي، وآخرون من المتقدمين والمتأخرين.أ.هـ

ورواه البيهقي في [الكبرى١/١٢٦] وضعفه، وقال: انه يرجع الى عروة المزني وهو مجهول.

وممن صحح سماعه أبو داود وابن عبد البر، فأما أبو داود فقد حكى عن الثوري و القطان ما يدل على الانقطاع ، ثم عقب بما يدل على الاتصال[سنن أبي داود ج١/ص٤٦]

قال أبو داود: وقد روى حمزة الزيات عن حبيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثا صحيحا.

وقد مال أبو عمر بن عبد البر الى تصحيح هذا الحديث فقال: ولا يشك أنه أدرك عروة وسمع ممن هو أقدم من عروة فغير مستنكر أن يكون سمع هذا الحديث من عروة.[التمهيد ٢١/١٧٤]

ومغلطاي ذهب إلى نفي السماع حيث عقب على قول أبي عمر بن عبد البر، فقال: فيه نظر؛ لما علم من حاله جماعة من الأئمة روى أحدهم عن الكبار، وأرسل عن الصغار.[شرح ابن ماجه ص: ٤٩٥]

١ - قال الذهبي في [التلخيص١/٧١١]: بكر، قال النسائي: ليس بثقة.

{٣٠} أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ(٣)، حَدَّثَنَا الأَشْجَعِيُّ(٤)، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ(٥)، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ(٦)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ(٧)، عَنْ عَائِشَةَ(١) قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ

---

١ – أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي، البغدادي. سمع يحيى بن أبي طالب، والحسن بن سلام، وعنه الدارقطني، وغيره. قال الخطيب :وكان ثقة. وكذا قال الذهبي، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: "تاريخ بغداد" (٤٥٢/٥)، "تاريخ الإسلام"(٣٠٨/٢٥)

٢ – أبو بكر ابن أبي العوام هو: محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوّام الرِّياحيّ؛ وقيل: أبو جعفر. سمع يزيد بن هارون، وأبي عامر العقديّ ، وغيرهما. وعنه إسماعيل الصّفّار، وأبو العبّاس بن عقدة. وجماعة. قال الدارقطني: صدوق. وقال الذهبي: ثقة، صدوق، مات في رمضان سنة ستٍّ وسبعين ومائتين. ينظر: السير٧/١٣، تاريخ الإسلام٤٢٣/٢٠–٤٢٤

٣ – أبو النضر هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، مولاهم، البغدادي، مشهور بكنيته، ولقبه "قيصر". قال ابن معين، وابن المديني، وابن سعد، وأبو حاتم: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب ج١١/ص١٨، تقريب التهذيب ج١/ص٥٧٠

٤ – الأشجعي هو: عبيد الله بن عبيد الرحمن، أبو عبد الرحمن الكوفي. قال ابن معين: ثقة مأمون. وقال العجلي: كان ثقة ثبتا متقنا عالما بحديث الثوري رجلا صالحا أرفع من روى عن سفيان. وقال ابن حجر: ثقة، مأمون، أثبت الناس كتابا في الثوري، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (خ م ت س ق) ينظر: تهذيب التهذيب٣١/٧، التقريب ص٦٤٢

٥ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. قال شعبة، وابن عيينة، وأبو عاصم، وابن معين، وغير واحد من العلماء: أمير المؤمنين في الحديث. وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربع وستون. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب١٠٠/٤، تقريب التهذيب٢٤٤/١

٦ – علقمة بن مرثد–بفتح الميم وسكون الراء–الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٧]

٧ – سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي، قاضيها، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وله تسعون سنة. م ٤[تقريب التهذيب ج١/ص٢٥٠]

١ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث رقم (٣)

اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: قُولِي: (اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي). (١)

---

١ - **أخرجه** أحمد في "المسند(٢٥٨/٦)

والنسائي في "الكبرى" (ج٦/ص٢١٩) عن العباس بن عبد العظيم.

وأبو يعلى في معجمه (ج١/ص٦٦) عن أبي بكر بن أبي النضر.

والقضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٣٣٦) من طريق حجاج بن يوسف الشاعر.

ثلاثتهم عن أبي النضر هاشم بن القاسم.

والطبراني في "الدعاء" (ج١/ص٢٨٥) من طريق فرات بن محبوب.

كلاهما (أبو النضر، وفرات) عن عبيد الله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن عائشة - رضي الله عنها - به.

كلهم هكذا "ابن بريدة" إلا النسائي فقد سمى "ابن بريدة": سليمان، فوافق رواية الحاكم.

وأخرجه أحمد في [المسند ج٦/ص١٧١] عن محمد بن جعفر.

وابن أبي شيبة (٢٤/٦)، وأحمد في [المسنده ١٨٣/٦] والبيهقي في [شعب الإيمان ج٣/ص٣٣٨] وفي [فضائل الأوقات ص٢٥٧]من طريق الحسن بن مكرم، عن يزيد بن هارون.

وأحمد في (المسند ج٦/ص٢٠٨)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص١٢٦٥) من طريق وكيع.

وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٧٤٨/٣) عن النضر بن شميل.

والترمذي في "جامعه" (ج٥/ص٥٣٤)، والنسائي في الكبرى (ج٦/ص٢١٨) كلاهما من طريق جعفر بن سليمان.

والنسائي في "الكبرى" (٢١٩/٦) وفي "النعوت والأسماء" (ج١/ص٣١٠) من طريق خالد بن الحارث، وزاد في "الكبرى" من طريق المعتمر بن سليمان.

كلهم عن كهمس بن الحسن، عن ابن بريدة، عن عائشة - رضي الله عنها- مرفوعاً.

كلهم هكذا "ابن بريدة" إلا ابن أبي شيبة فقد سمى "ابن بريدة": عبد الله، ولكن جاء عنده الحديث موقوفًا على عائشة.

وجاء عند أحمد من رواية "محمد بن جعفر" و"يزيد بن هارون" قالا: عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة قال: قالت عائشة: يا رسول الله؛ لذا قال النسائي بعد رواية المعتمر: مرسل.

وذكر الدارقطني في "العلل" (١٥/ ٨٩) رواية علي بن غراب، عن كهمس عن ابن بريدة قال: عن أبيه عن عائشة، فزاد أباه في الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٨٢/٦-١٨٣) عن يزيد بن هارون، وعلي بن عاصم.

=والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣/ص٣٣٩) وفي "الدعوات الكبير" (ج١/ص١٥٠)من طريق علي بن عاصم.

وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٧٤٩/٣)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٤٨/١) كلاهما من طريق عمرو بن محمد القرشي "العنقزي".

والنسائي في "الكبرى" (ج٦/ص٢١٩) من طريق مخلد بن يزيد.

ثلاثتهم عن الثوري.

والنسائي في "الكبرى" (ج٦/ص٢١٩)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٣٣٦) كلاهما من طريق عبدالرحمن بن مرزوق.

كلاهما عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة – رضي الله عنها – به.

إلا أنه لم يُسمَّ ابن بريدة في رواية العنقزي ومخلد بن يزيد، عن الثوري.

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٢٦/٢٧)، وابن نقطة في "التقييد" (٣١٨/١)، والذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٦٢٠/٢) كلهم من طريق الأسود بن عامر، عن أبي هلال الراسبي، عن عبدالله بن بريدة، قال: قالت عائشة -رضي الله عنها –: يا رسول الله... الحديث.

وقد تابع ابن بريدة في رفع هذا الحديث:(أبو عامر النهدي، وأبو واصل)

فحديث أبي عثمان النهدي أخرجه الطبراني في " الدعاء" (ج١/ص٢٨٥) من طريق أبي الواصل عبد الحميد بن واصل، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي قال: قالت عائشة–رضي الله عنها–: لما حضر رمضان، قلت: يا رسول الله قد حضر رمضان فما أقول؟ قال: قولي: "اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني".

وحديث أبي واصل أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٣٣٦) من طريق الوليد بن عمرو عن واصل أو أبي واصل عن عائشة – رضي الله عنها – بنفس لفظ أبي عثمان النهدي.

ورووه جماعة عن عائشة – رضي الله عنها – موقوفًا عليها وهم : (شريح بن هانئ، ومسروق، والحسن)

فحديث شريح بن هانئ أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٦/ص٢٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٣٩/٣) من طريق شريح بن هانئ.

وحديث مسروق أخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٦/ص٢١٩)

وحديث الحسن أخرجه الخطيب في "تاريخ بغدا"د (١٦٢/٦، ١٩٩/١٣)

قال سعد الحميد في "شرحه على البلوغ" مذكرة (ص ٨٢): وتسمية ابن بريدة في هذا الإسناد لها أهمية، فإنه لو ثبت أن ابن بريدة في الإسناد هو سليمان، ثم ثبتت رواية سفيان عن علقمة بن

=مرثد، اتصل الحديث وصار صحيحًا. والناظر إلى الاختلاف عن أبي النضر يرى أن الأكثر والأوثق والأخصَّ بأبي النضر يروونه عنه بلا تسمية لابن بريدة، فهم ثلاثة أمام اثنين، وفيهم إمام الحفاظ أحمد بن حنبل، وفيهم حفيد أبي النضر: أبو بكر، وهو من الثقات، ومعلوم ما في كون الرواية عن الجد من اختصاص، ثم إن المتابع لأبي النضر (فرات بن محبوب) لم يسمِّ ابن بريدة أيضًا، وهذا يقوّي وجه عدم تسمية ابن بريدة عن أبي النضر. فالرواية في هذا بعدم تسمية ابن بريدة أرجح. قال الشيخ الألباني –في السلسلة الصحيحة (١٠١١/٧)، بعد أن ذكر تعيين الراوي في رواية الأشجعي عن الثوري بسليمان بن بريدة–: (... على أن الإمام أحمد أخرج الحديث (٢٥٨/٦) من الطريق المذكورة دون تسمية ابن بريدة، وكذلك الطبراني في «الدعاء» (٩١٦/١٢٢٨/٢). فيبدو لي أن الحديث حديث عبدالله، وأن ذكر (سليمان) شاذ، وكان الغرض من ذكر الحديث من روايته دفع الإعلال بالانقطاع؛ لأن (سليمان) لم يقل فيه أحد ما قالوا في أخيه، ولكن ما دام أنه لم يصح ذكره؛ فلم يتحقق الغرض...) انتهى كلام الألباني –رحمه الله–. وهناك قرائن ترجيح رواية الجماعة على رواية الأشجعي، ثم إن ابن حبان قد قال في الأشجعي –وقد أشرتُ إليه أيضًا–: (يغرب وينفرد –أو: ويتفرد–)، والإغرابات والانفرادات محل الوهم والغلط، وهذا الحديث من تفرُّداته، قال الدارقطني –في الأفراد (٦٠٤٢ – أطرافه) –: (تفرد به الأشجعي عن الثوري عن علقمة عن ابن بريدة). وقد رواه ستة من أصحاب الثوري، فلم يذكر أحد منهم علقمة بن مرثد، ولا سليمان بن بريدة، بل اتفقوا على أن الثوري يرويه عن سعيد بن إياس الجريري، عن عبدالله بن بريدة. وقرائن ترجيح رواية الجماعة متظافرة:

– أن الأشجعي انفرد به، والانفراد محل وهم غالبًا.

– أن من ذكر الجريري عن ابن بريدة جماعة، بعضهم مقدَّم في الثوري، ومن الثقات فيه، واتفاقهم أرجح من انفراد واحد، ولو كان مقدَّمًا في الثوري كذلك.

– أن في رواية الأشجعي سلوكًا للجادة؛ فإن (علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة) جادَّة مسلوكة ... وسلوك الجادة قرينة أخرى على الوهم.

– أن الثوري توبع على الوجه الذي رواه الجماعة عنه، وهذه قرينة معروفة في ترجيح الروايات، حيث يُنظر في متابعات الشيخ الذي اختُلف عليه، فإذا توبع على أحد الأوجه؛ فهي قرينة على رجحانه. وإنما ثقة الأشجعي وتقديمه في سفيان إذا حدَّث من كتابه، قال الإمام أحمد: (كان يكتب في المجلس، فمن ذاك صح حديثه)، وقال عثمان بن أبي شيبة: (كان أثبت الناس في الثوري إذا أخرج كتابه). ولم أرَ دليلاً على أنه روى حديثه هذا من كتابه، فلتضف هذه القرينة فيما سبق من قرائن تخطئته. والإمام الحافظ أبو الحسن الدارقطني لا يخفاه أن الأشجعي ثبت

=في الثوري، وأنه مقدَّم فيه، ومع ذلك خطَّأه بمقابلة إسحاق الأزرق فقط، مما يدل على أن القرائن كانت متظافرة على خطئه، وأن الثقة وحدها لا تكفي. ولا يبعد أن النسائي يُعلُّ المرفوع بالموقوف، فقد أسند في سننه الكبرى طرق الحديث عن ابن بريدة عن عائشة مرفوعًا، ثم أعقب ذلك بطريق مسروق الموقوفة خاتمًا بها الباب. قال الحافظ ابن رجب –في شرح علل الترمذي (٢/ ٦٢٥) –: (وقد اعتُرض على الترمذي –رحمه الله– بأنه في غالب الأبواب يبدأ بالأحاديث الغريبة الإسناد غالبًا. وليس ذلك بعيب؛ فإنه –رحمه الله– يبين ما فيها من العلل، ثم يبين الصحيحَ في الإسناد، وكان مقصده –رحمه الله–: ذكر العلل. ولهذا؛ تجد النسائي إذا استوعب طرق الحديث؛ بدأ بما هو غلط، ثم يذكر –بعد ذلك– الصوابَ المخالفَ له). ا.هـ

والحديث أروده الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١٣/ ١٤٠) وقال: أخرجه الترمذي.وقال: "حديث حسن صحيح ". وأقره المنذري في "الترغيب " (٤/ ١٤٤)، والنووي في "الأذكار"، و"المجموع " (٤٤٧/٦)، وهو حري بذلك؛ فإن عبدالله بن بريدة ثقة من رجال الشيخين. وقد أُعل بما لا يقدح، فقال الدارقطني في "سننه " (٢٣٣/٣)– وتبعه البيهقي (١١٨/٧)– في حديث آخر لعبدالله بن بريدة : "لم يسمع من عائشة شيئاً "! كذا قالا! وقد كنت تبعتهما برهة من الدهر في إعلال الحديث المشار بالانقطاع، في رسالتي "نقد نصوص حديثية" (ص ٤٥)، والآن؛ فقد رجعت عنه؛ لأني تبينت أن النفي المذكور لا يوجد ما يؤيده، بل هو مخالف لما استقر عليه الأمر في علم المصطلح أن المعاصرة كافية لإثبات الاتصال بشرط السلامة من التدليس، كما حققته مبسطاً في تخريج بعض الأحاديث، وعبدالله بن بريدة لم يرم بشيء من التدليس، وقد صح سماعه من أبيه كما حققته في الحديث المتقدم (٢٩٠٤) وغيره، وتوفي أبوه سنة (٦٣)، بل ثبت أنه دخل مع أبيه على معاوية في "مسند أحمد" (٣٤٧/٥)، ومعاوية مات سنة (٦٠)، وعائشة ماتت سنة (٥٧)، فقد عاصرها يقيناً، ولذلك أخرج له الشيخان روايته عن بعض الصحابة ممن شاركها في سنة وفاتها أو قاربها، مثل عبدالله بن مغفل، وقريب منه سمرة بن جندب مات سنة (٥٨). بل وذكروه فيمن روى عن عبدالله بن مسعود المتوفى سنة (٣٢)، ولم يعلوها بالانقطاع، ولعله– لما ذكرت– لم يعرج الحافظ المزي على ذكر القول المذكور، إشارة إلى توهينه، وكذلك الحافظ الذهبي في "تاريخه "، ونحا نحوهما الحافظ العلائي في "جامع التحصيل " (٣٣٨/٢٥٢)، فلم يذكره بالإرسال إلا بروايته عن عمر، وهذا ظاهر جدّاً؛ لأنه ولد لثلاث خلون من خلافة عمر. وما تقدم من التحقيق ونفي الانقطاع يقال، لو لم يكن هناك ما يمكن دعم الحديث به؛ فكيف وثمة أمران:

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=أحدهما: أن بعض الرواة سمى (ابن بريدة): (سليمان) كما وقع في "النسائي" (٨٧٧/٥٠٠) و"المستدرك " (١/ ٥٣٠) من طريق علقمة بن مرثد عنه، وقال:
"صحيح على شرط الشيخين "، ووافقه الذهبي، وأقره المنذري.
لكن تعقبه الحافظ في "تخريج الأذكار"- كما قال ابن علان في "الفتوحات " (٣٤٦/٤) - بقوله: "وفي ذلك نظر؛ فإن البيهقي جزم في كتاب الطلاق من "السنن " أن عبدالله بن بريدة لم يسمع من عائشة"! وأقول: سبق الجواب عن هذا، وكان الأولى أن يكون النظر من جهة أن سليمان بن بريدة ليس من رجال البخاري، وأن الأشهر- كما نقله ابن علان أيضاً من قبل عن الحافظ- أنه عن أخيه (عبدالله). ثم إن قوله: "كتاب الطلاق " سبق قلم، وإنما هو "كتاب النكاح "، وقد تقدمت الإشارة إلى موضعه منه جزء وصفحة. على أن الإمام أحمد أخرج الحديث (٢٥٨/٦) من الطريق المذكورة دون تسمية ا بن بريدة، وكذلك رواه الطبراني في "الدعاء" (٩١٦/١٢٢٨/٢). فيبدو لي أن الحديث حديث عبدالله، وأن ذكر (سليمان) شاذ. والله أعلم. وكان الغرض من ذكر الحديث من روايته دفع الإعلال بالانقطاع؛ لأن (سليمان) لم يقل فيه أحد ما قالوا في أخيه، ولكن ما دام أنه لم يصح ذكره؛ فلم يتحقق الغرض، فحسبنا ما تقدم ويأتي.
والأمر الآخر: أنه ثبت عن عائشة أنها قالت: (لو علمت أي ليلة ليلة القدر؛ لكان أكثر دعائي فيها أن أسأل الله العفو والعافية). رواه النسائي (٨٧٨)، والبيهقي في "الشعب " (٢ ٠ ٣٧) من طريقين عنها، ومن الظاهر أنها لا تقول ذلك إلا بتوقيف. والله أعلم. ا.هـ
قلت: عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي قاضيها، وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وقال ابن خراش: صدوق، وقال الدارقطني: لم يسمع من عائشة، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، مات سنة ١٠٥هـ؛ وقيل: بل ١١٥هـ، وله ١٠٠سنة. (ع) ينظر: [الكاشف ص٥٤٠، التهذيب ٣٠٧/٢، التقريب ص ٤٩٣]
الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٠): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٠): صحيح.

١ – قال الذهبي في [التلخيص ٧١٢/١]: على شرط البخاري ومسلم.

{٣١}أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١]بِمَرْوَ[٢]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[٣]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى[٤]، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ[٥]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٦]، عَنْ

---

١ – أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المروزي، المحبوبي، محدث مرو، سمع سعيد بن مسعود، ومحمد بن عيسى الترمذي، وجماعة، وعنه أبو عبد الله بن مندة، وأبو عبد الله الحاكم، وجماعة. قال الذهبي: الإمام المحدث وكان شيخ مرو ثروةً وإفضالاً وسماعاته مضبوطة بخط خاله أبي بمر الأحول. قال الحاكم: سماعه صحيح، توفي في شهر رمضان سنة ست وأربعين وثلاثمائة. قلت: هو ثقة. [العبر ٢٧٨/٢، شذرات الذهب ٣٧٣/٢، تاريخ الإسلام ٣٥٧/٢٥، السير ٥٣٧/١٥، الوافي بالوفيات ٣١/٢، رجال الحاكم ٢/ ١٦٦]

٢ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٣ – سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن السُّلميّ، أبو عثمان المروزيّ، ، ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: أحد الثقات، وكان صاحب حديث وحديثه يقع عالياً لأبي الوفا محمود بن مندم، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين، وكان من أبناء التسعين.[الثقات ٢٧١/٨، تاريخ الإسلام ٣٥٥/٢٠، سير أعلام النبلاء ٥٠٤/١٢، رجال الحاكم في المستدرك ١/ ٣٨٩]

٤ – عبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسى، مولاهم، أبو محمد الكوفي، وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وابن عدي، والذهبي. وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة، حسن الحديث استصغر في سفيان الثوري، وقال ابن حجر: ثقة كان يتشيع، مات سنة ١١٣هـ. (ع) ينظر: [الكاشف ٦٨٧/١ ، التهذيب ٢٨/٣، التقريب ص ٦٤٥]

٥ – إسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي ،من أتقن أصحاب أبي إسحاق؛ لأنه كان صاحب كتاب، وثقه أحمد، وأبو حاتم، وابن نمير، وابن سعد، والعجلي، وغيرهم، وضعفه ابن المديني، وابن حزم، وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث وفي حديثه لين، وقال مرة: ثقة صدوق وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة تُكلم فيه بلا حجة، مات سنة ستين بعد المائة؛ وقيل: بعدها. ع[الكاشف ٢٤١/١، التهذيب ١٣٣/١، التقريب ص ١٣٤]

٦ – أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله السبيعي، ثقة مدلس اختلط بأخرة. تقدم في الحديث(٩)

عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ(١)، عَنْ عُمَرَ(٢): أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ مِنَ:"الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ(٣)". (٤)

---

١ – عَمرو بن مَيْمُون الأوْدي، أبو عبدالله؛ ويقال: أبو يحيى، الكوفي، مخضرم مشهور، ثقة عابد، مات سنة ٧٤هـ؛ وقيل: بعدها.ع[التهذيب(٢/٣٠٧)، التقريب(ص ٧٤٦)]

٢ – عمر هو: ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي، أمير المؤمنين، صحابي مشهور، جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفا. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٤١٢]

٣ – قال وكيع[مسند أحمد بن حنبل ج١/ص٥٤]: فتنة الصدر: أن يموت الرجل، وذكر وكيع الفتنة لم يتب منها، وفي[سنن ابن ماجه ج٢/ص١٢٦٣] قال وكيع: يعني الرجل يموت على فتنة لا يستغفر الله منها، وقال ابن الجوزي[شرح السيوطي لسنن النسائي ج٨/ص٢٥٥]: هو أن يموت غير تائب.

وقال الأشرفي في شرح المصابيح[عون المعبود ج٤/ص٢٨٠]: قيل: هي موته وفساده؛ وقيل: ما ينطوي عليه الصدر من غل وحسد وخلق سيىء وعقيدة غير مرضية .

وقال الطيبي [عون المعبود ج٤/ص٢٨٠]: هو الضيق المشار إليه بقوله تعالى ﴿وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾سورة الأنعام: ١٢٥

٤ – **أخرجه** ابن أبي شيبة [المصنف ج٣/ص٥٠] وأحمد [المسند ج١/ وص٥٤] عن وكيع.

وأبو داود[السنن ج٢/ص٩٠] وابن ماجه [السنن ج٢/ص١٢٦٣] من طريق وكيع.

والبخاري[الأدب المفرد ج١/ص٢٣٣]، والنسائي [السنن الكبرى ج٤/ص٤٤٧، وفي [المجتبى ج٨/ص٢٥٥]، والطبري [تهذيب الاثار مسند علي ج٢/ص٥٧٣] من طريق عبيد الله بن موسى.

وأحمد[المسند ج١/ص٢٢] ومن طريقه المقدسي[الأحاديث المختارة ج١/ص٣٧٠] عن أبي سعيد وحسين بن محمد.

والطحاوي [شرح مشكل الاثار ج١٣/ص١٧٨] من طريق عبيد الله بن موسى وأبي غسان.

والطبراني[المعجم الكبير ج١٠/ص١٦١] من طريق عبد الله بن رجاء.

=والمقدسي[الأحاديث المختارة ج١/ص٣٧٠] من طريق مصعب بن المقدام.

والسخاوي في [البلدانيات ج١/ص٩١] من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم – واسمه عبدالرحمن بن عبد الله – وحسين بن محمد هو التميمي المؤدب، ووكيع.

سبعتهم عن إسرائيل بن يونس.

وابن أبي شيبة [المصنف ج٦/ص١٨] وابن حبان في [صحيحه ج٣/ص٣٠٠]عن شبابة.

والنسائي[المجتبى ج٨/ص٢٦٧] من طريق النضر.

والطحاوي [شرح مشكل الاثار ج١٣/ ص١٧٩] علي بن قادم.

والبيهقي[الدعوات الكبير ج٢/ص٧٢، إثبات عذاب القبر ج١/ص١١٤]من طريق خلاد بن يحيى بن صفوان الكوفي.

أربعتهم عن يونس بن أبي إسحاق.

كلاهما(إسرائيل ويونس)عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، عن عمر، نحوه.

قال السخاوي في [البلدانيات ج١/ص٩١]: هذا حديث صحيح، رواه أبو داوود عن عثمان بن أبي شيبة، وابن ماجة، عن علي بن محمد كلاهما عن وكيع، ورواه النسائي في "الاستعاذة" و "عمل اليوم والليلة" ، والحاكم في صحيحه المستدرك كلاهما من حديث عبيد الله بن موسى والهيثم بن كليب في مسنده من حديث مصعب بن المقدام ثلاثتهم عن إسرائيل والنسائي والهيثم أيضاً وابن حبان في صحيحه كلهم من حديث يونس بن أبي إسحاق كلاهما عن أبي إسحاق فوقع لنا عالياً وقال الحاكم إنه صحيح على شرطيهما وكذا صححه ابن حبان كما تقدم والدارقطني ورواه الضياء في المختارة ورواه النسائي من حديث زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق فجعل صحابيه ابن مسعود لا عمر رضي الله عنهما ومن حديث زهير عن أبي إسحاق فلم يسم عمر ولا غيره بل قال حدثني أصحاب محمد–صلى الله عليه وسلم– ومن حديث الثوري عن أبي إسحاق فأرسله بحذف الصحابي أصلاً وكذا أرسله شعبة ومسعر كلاهما عن أبي إسحاق. والله الموفق ا.هـ

وقد رُوي هذا الحديث مرسلا حيث رواه النسائي في [السنن الكبرى ج٤/ص٤٥٥، المجتبى ج٨/ص٢٥٦] ، وعنه ابن السني [عمل اليوم والليلة ج١/ص١٩٩] من طريق الثوري.

والبزار [المسند ج٥/ص٢٤٦] والطحاوي[شرح مشكل الاثار ج١٣/ص١٧٩] من طريق شعبة.

=كلاهما عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر

قال النسائي: خالفه اسرائيل رواه عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه. وقد رُوي هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود حيث رواه النسائي[السنن الكبرى ج٤/ص٤٥٥، المجتبى ج٨/ص٢٥٦] ، وعنه ابن السني [عمل اليوم والليلة ج١/ص١٩٩] عن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الفضل بن موسى عن زكريا عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من البخل والجبن وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر

قال البزار [المسند ج٥/ص٢٤٦]: وأحسب أن عبدة بن عبد الله حدثناه عن عبيد الله بن موسى عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه عمرو بن ميمون قال حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، أخرجه النسائي[السنن الكبرى ج٤/ص٤٥٥، المجتبى ج٨/ص٢٥٦] ، وعنه ابن السني [عمل اليوم والليلة ج١/ص١٩٩] عن هلال بن العلاء قال حدثنا حسين قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الشح والجبن وفتنة الصدر وعذاب القبر.

وقال الدارقطني في[العلل ج٢/ص١٨٧]- فقال: رواه يونس بن أبي إسحاق وابنه إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر وخالفهما شعبة والثوري ومسعر فرووه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون مرسلا عن النبي-صلى الله عليه وسلم- والمتصل صحيح.

وقال ابن أبي حاتم في [علل ج٢/ص١٦٦]:: سألت أبي، وأبا زرعة عن حديث رواه زكريا بن أبي زائدة، وزهير، فقال أحدهما: عن أبي اسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنه كان يتعوذ من خمس من: (البخل، والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر) فإيهما أصح؟ فقالا: لا هذا ولا هذا؛ روى هذا الحديث الثوري فقال: عن أبي اسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: كان النبي-صلى الله عليه وسلم- يتعوذ مرسل. والثوري أحفظهم. وقال أبي: أبو اسحاق كبر وساء حفظه بآخرة فسماع الثوري منه قديما. وقال أبو زرعة: تأخر سماع زهير وزكريا من أبي اسحاق.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٢} أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ(٢)، بِهَمْذَانَ(٣)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ(٤) الْحُسَيْنِ بْنِ

=والحديث صححه الأرنؤوط في تحقيقه "المسند "(١/ ٢٢) وفي "صحيح ابن حبان" (٣/ ٣٠٠) وقال الألباني في "صحيح أبي داود" (٥/ ٢٦٦) إسناده ضعيف؛...ثم وجدت للحديث علة أخرى، وهي الإرسال، فقد أخرجه النسائي من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتعوذ. مرسل. وسفيان- وهو الثوري- روى عن أبي إسحاق قبل الاختلاط، فهذا هو المحفوظ عن أبي إسحاق؛ مرسل. والله أعلم. ثم قررت نقله إلى "الصحيح "؛ لشواهد ذكرتها فيما علقته على "الموارد". ا.هـ

وقال في "التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان" (٢/ ٣٣٠): صحيح لغيره .

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣١): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣١): صحيح.

١ - قال الذهبي في التلخيص ٧١٢/١]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ - عبدان بن يزيد الدقاق هو: الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، أبو علي الهمذاني، الدقاق، ويُعرف في بلده بعبدان، سمع إبراهيم بن ديزيل ويحيى بن عبدك وعلي بن عبد العزيز البغوي وجماعة، روى عنه صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بن المقرئ وأبو بكر أحمد بن علي بن لال وجماعة، ترجمه الحافظ الذهبي في " تاريخ الإسلام " في وفيات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وقال: وكان صدوقا، وله ترجمة في طبقات شيرويه، وذكر الحافظ ابن حجر في [نزهة الألباب في الألقاب ١٥/٢]: عبد الله بن يزيد بن يعقوب الدقيقي، قال أبو أحمد المكي: اسمه الحسن ويعرف بعبدان. [تاريخ الإسلام ج٢٤/٢٢٧-٢٢٨، رجال الحاكم في المستدرك ١/ ٣١٥]

٣ - هَمْذَانَ أكبر مدينة في منطقة الجبال، وتقع حالياً في جنوب إيران. تقدمت في الحديث(٣)

٤ - في نسخة(م) [ثنا إبراهيم ثنا إبراهيم بن الحسين] حيث تكرر إبراهيم مرتين.

دِيزِيلَ[١]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[٢]، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ[٤]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٥] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ، وَالْعِيلَةَ[٦] وَالذِّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ، وَالْفُسُوق، وَالشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ،

---

١ – إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٢ – آدم ابن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني، ثقة عابد. تقدم في الحديث رقم(٣)

٣ – شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة، قال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: ثقة صاحب كتاب؛ يقال إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة، مات سنة أربع وستين. (ع) ينظر: [الكاشف ج١/ص٤٩١، تقريب التهذيب ج١/ص٢٦٩]

٤ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي، البصري، الضرير الأكمه المفسر، ولد سنة ٦١هـ، وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال الحاكم: لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة. ع[المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٨، التهذيب ٤٢٨/٣، التقريب ص ٧٩٨]

٥ – أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٦ – – قال ابن الجوزي[كشف المشكل ج١/ص١٣١]: والعيلة: الفقر، وهو كذا في [غريب الحديث لابن قتيبة ج٢/ص٥٤] وأما في [تفسير القرطبي ج٥/ص٢١] والعيلة والعالة: الفاقة وعالني الشئ يعولني إذا غلبني وثقل علي.

وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ(١) وَالْبَكَمِ(٢) وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ(٣)، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ). (٤)

---

١ - قال ابن الجوزي[كشف المشكل ٢/٤٠٣]: والصمم: انسداد منافذ السمع وهو أشد من الطرش.

٢ - قال ابن الجوزي[كشف المشكل ج٢/ص٤٠٣]: والبكم جمع أبكم وهو الأخرس.

٣ - الجُذامُ كَغُرابٍ: عِلَّةٌ تَحْدُثُ من انْتِشارِ السَّوْداءِ في البَدَنِ كُلِّهِ فَيَفْسُدُ مِزاجِ الأَعضاءِ وَهَيْأَتُها وَرُبَّما انْتَهَى إلى تَقَطُّع وفي نسخة تَأَكُّلِ الأَعْضاءِ وسُقُوطِها عن تَقَرُّحٍ وَإنّما سُمِّيَ به لِتَجَذُّم الأصابعِ وَتَقَطُّعها.[تاج العروس ج٣١/ص٣٨١]

٤ - **أخرجه** البيهقي[الدعوات الكبير ج٢/ص٦٣] عن الحاكم، به.

والطبراني[الدعاء ج١/ص٤٠٠، المعجم الصغير ج١/ص١٩٨] من طريق آدم، به.

قال الطبراني [المعجم الصغير ج١/ص١٩٨]: لم يروه بهذا التمام إلا شيبان تفرد به آدم.

قال الهيثمي[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٤٣]: بعضه في الصحيح، رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصحيح.

والمقدسي [الأحاديث المختارة ج٦/ص٣٤٣-٣٤٤] من طريق أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا ابن واره ثنا أبي وابن أبي إياس ثنا شيبان عن قتادة، به.

والطيالسي[المسند ج١/ص٢٦٨] عن حماد، وأحمد بن حنبل [المسند ج٣/ص١٩٢] وأبو داود [السنن ج٢/ص٩٣] وأبو يعلى[مسند أبي يعلى . ٣/ ٢٢٠] وابن حبان في [صحيحه ج٣/ص٢٩٥] والطبراني[الدعاء ج١/ص٣٩٩] وأبو نعيم [تاريخ أصبهان ج١/ص١٩٧] والمقدسي[الأحاديث المختارة ج٦/ص٣٤٠] من طريق حماد بن سلمة.

وعبد الرزاق [جامع معمر بن راشد (١/ ٢٩٢] عن معمر.

والنسائي [السنن الكبرى (٧/ ٢٢٤)، و (المجتبى) ج٨/ص٢٧٠] من طريق همام.

ثلاثتهم عن قتادة عن أنس-رضي الله عنه-: أن النبي-صلى الله عليه وسلم- كان يقول :(اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيئ الأسقام). بدون ذكر الزيادة الأخرى.

وبهذا اللفظ صححه النووي في الأذكار ج١/ص٣١٢] حيث قال: وروينا في كتابي "أبي داود والنسائي" بإسنادين صحيحين عن أنس-رضي الله عنه-: أن النبي-صلى الله عليه وسلم- كان يقول :(اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيئ الأسقام).

وكذلك صححه الألباني[صحيح وضعيف سنن النسائي ١١/ ٤٩٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

{٣٣} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(٢)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ(٣)، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٤)، قَالاَ: ثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ(٥)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ(٦)، حَدَّثَنِي

=قلت: أول الحديث (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم) أخرجه البخاري في [صحيحه ج٥/ص٢٣٤١- رقم٦٠٠٦ باب التعوذ من فتنة المحيا والممات] ومسلم في[صحيحه ٢٠٧٩/٤ رقم٢٧٠٦باب التعوذ من العجز والكسل وغيره] وكلاهما عن أنس-رضي الله عنه-.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٢): إسناده حسن؛ فيه عبدان بن يزيد الدقاق وهو صدوق.

الحُكم على الحديث رقم(٣٢): الحديث صحيح بمجموع طرقه.

١ - قال الذهبي في التلخيص ٧١٢/١]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ - محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق، النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٣ - الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، الأديب، أبو عبد الله. سمع من أبي حاتم الرازي ولازمه مدة. وسمع بمكة كثيرا من أبي يحيى بن أبي مسرة الحافظ وكتب عنه مسنده. حدث عنه الحافظ أبو علي النيسابوري وأبو إسحاق المزكي والمحدث أبو الحسين الحجاجي وأبو عبد الله الحاكم وأبو علي الروذباري وآخرون، قال الذهبي:الإمام الحافظ النحوي الثقة الثبت من كبار أصحاب الحديث، توفي سنة أربعين وثلاث مئة وقد قارب التسعين. [العبر في خبر من غبر ج٢/ص٢٥٩، سير أعلام النبلاء ج١٥/ص٣٥٨، رجال الحاكم في المستدرك ١/ ٣١٩]

٤ - محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو بكر النيسابوري، المعروف بالإسماعيلى. وهو غير الإسماعيلي المتأخر رفيق ابن عدى. قال الحاكم: ثقة، مأمون، وهو أحد أركان الحديث بنيسابور كثرة ورحلة، وقال الذهبي: الحافظ، الثبت، البارع، توفي سنة خمس وتسعين ومائتين. ينظر: [تذكرة الحفاظ ج٢/ص٦٨٢، طبقات الحفاظ ج١/ص٣٠٠، لسان الميزان ج٥/ص٨١]

٥ - هارون بن سعيد الأيلي- بفتح الهمزة وسكون التحتانية- السعدي، مولاهم، أبو جعفر، نزيل مصر، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين وله ثلاث وثمانون سنة. م د س ق[تقريب التهذيب ج١/ص٥٦٨]

٦ - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

حُيَيٌّ ابْنُ عَبْدِاللهِ(١)، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ(٢)، عَنْ عَبْدِاللهِ(٣) بْنِ [عَمْرُو] (٤)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ/٢٤٣ ب/ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ). (٥)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٦)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ – حُيي بن عبدالله ابن شريح المعافري، صدوق يهم. تقدم في الحديث رقم(٤)

٢ – أبو عبد الرحمن الحبلي هو: عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٣ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٤)

٤ – في الطبعة الهندية ٥٣١/١ وطبعة الباز ٧١٣/١ : [عمر]

٥ – **أخرجه** البيهقي[الدعوات الكبير ج٢/ص٧٤] عن الحاكم، به.

وأحمد بن حنبل[المسند ج٢/ص١٧٣]من طريق ابن لهيعة.

والنسائي [السنن الكبرى ج٤/ص٤٥٣–٤٥٦، المجتبى ج٨/ص٢٦٥–٢٦٨] وابن حبان في [صحيحه ج٣/ص٣٠٣] والطبراني[الدعاء ج١/ص٣٩٨] من طريق ابن وهب.

كلاهما عن حيي بن عبد الله، به. إلا عند ابن حبان(وغلبة العباد) بدل(وغلبة العباد)

والنسائي [السنن الكبرى ج٤/ص٤٥٧] عن يونس بن عبد الأعلى قال أنبأنا ابن وهب قال: قال حُيي حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي، به.

قال الألباني[السلسلة الصحيحة ٤/ ١١٥: إسناده حسن، وأخرج مسلم (٨ / ٧٦) و النسائي الجملة الأخيرة منه من حديث أبي هريرة من فعله صلى الله عليه وسلم . وأخرجه البخاري(٤ / ٢٥٦) من قوله–صلى الله عليه وسلم– بلفظ: " تعوذوا بالله من جهد البلاء و درك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء " وعند البخاري أيضا (٤ / ٢٠٠) من حديث أنس استعاذته –صلى الله عليه وسلم –من أشياء ذكرها منها : " ضلع الدين ، و غلبة الرجال " أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٣): إسناده حسن؛ فيه حُيي بن عبدالله، وهو صدوق يهم.

الحُكم على الحديث رقم(٣٣): حسن.

٦ – قال الذهبي في [التلخيص ٧١٣/١]: على شرط مسلم.

{٣٤} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[١]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ[٢]، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٣]، قَالاَ: ثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ[٥]، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ[٦]، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٧]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ[٨]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ[٩]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[١٠]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ فُجَاءَةِ[١١] نِقْمَتِكَ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ). [١٢]

---

١ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٢ – الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، ثقة الثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٣)

٣ – محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري، الاسماعيلى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٣)

٤ – هارون بن سعيد الأيلي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٣)

٥ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٦ – حفص بن ميسرة العقيلي، ثقة ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(٢١)

٧ – يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري المدني، نزيل الإسكندرية، ، ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين. خ م د ت س[تقريب التهذيب ج١/ص٦٠٨]

٨ – موسى بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٠)

٩ – عبد الله بن دينار العدوي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٣٠٢]

١٠ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث (٢٢)

١١ – الفجأة–بفتح الفاء واسكان الجيم– مقصورة على وزن ضربة ، والفجاءة –بضم الفاء وفتح الجيم والمد– لغتان وهى" البغتة.]شرح النووي على صحيح مسلم ج١٧/ص٥٤[

١٢ – **أخرجه** البخاري[الأدب المفرد ج١/ص٢٣٨] عن عبد الغفار بن داود.

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ(١): ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ(٢)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ(٣)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَرْسَلَهُ حَفْصٌ(٤). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٥)، [وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ](٦).

=ومسلم في[صحيحه ج٤/ص٢٠٩٧/باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء] والطبراني[المعجم الأوسط ج٤/ص٥٣] والبيهقي[الدعوات الكبير ج٢/٦٨-٦٩] وفي[شعب الإيمان ج٤/ص١٢٩] من طريق يحيى بن بكير.

وأبو داود [السنن ج٢/ص٩١] والنسائي [الكبرى ج٤/ص٤٦٣] من طريق عبد الغفار بن داود.

كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال: كان من دعاء رسول الله-صلى الله عليه وسلم-:(اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك)

قال البيهقي[الدعوات الكبير ج٢/٦٨-٦٩]: هذا لفظ حديث القزاز وفي رواية البوشنجي:(ومن جميع سخطك وغضبك)أ.هـ وهذا اللفظ أخرجه في [شعب الإيمان ج٤/ص١٢٩]

والنسائي [الكبرى ج٤/ص٤٦٣] والطبراني [الدعاء ج١/ص٣٩٨] بنفس لفظ الحاكم، من طريق يحيى بن بكير، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، به.

قال ابن طاهر المقدسي في [أطراف الغرائب والأفراد ج٣/ص٣٨٩]: غريب من حديث عبد الله ابن دينار، عنه، تفرد به موسى بن عقبة عنه، ولم يروه عنه غير يعقوب الإسكندراني.

والحديث صححه الألباني[صحيح أبي داود ٥/ ٢٧٠، صحيح الأدب المفرد ١/ ٢٥١]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٤): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٤): صحيح.

١ – ابن وهب هو: عبد الله بن وهب القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٢ – يعقوب بن عبد الرحمن المدني، ثقة. تقدم في نفس سند هذا الحديث.

٣ – عبد الله بن دينار العدوي، ثقة. تقدم في نفس سند هذا الحديث.

٤ – حفص بن ميسرة العقيلي، ثقة ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(٢١)

٥ – قال الذهبي في [التلخيص ١/٧١٣]: خرجه مسلم.

٦ – هذه الجملة في مقابلة النص في النسخة الأصل(ز)

{٣٥} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ[1] [بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي][2]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ[3]،

١ – أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد القاضي، الشجري، نسب إلى جده الأعلى، من أهل بغداد، حدث عن أبى قلابة الرقاشي وأحمد بن أبى خيثمة وغيرهما. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وغيره. وكان أبو الحسن بن رزقويه إذا روى عنه قال: حدثنا من لم تر عيناي مثله، وكان أبو الحسن الدارقطني يقول: أحمد ابن كامل بن خلف كان متساهلا ربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه وأهلكه العجب فإنه كان يختار ولا يضع لأحد من العلماء أصلا، فقال له أبو سعد الإسماعيلي كان جريري المذهب، قال أبو الحسن: بل خالفه، واختار لنفسه وأملى كتابا في السير وتكلم على الأخبار. مات سنة خمسين وثلاثمائة . [سؤالات حمزة للدارقطني ص١٦٤، تاريخ بغداد٣٥٧/٤، الأنساب ٤٠٥/٣، الضعفاء لابن الجوزي ص٨٣، العبر٢٩١/٢، شذرات الذهب٢/٣، رجال الحاكم ١/ ١٦٩، الروض الباسم ٢٥٦/١]

قلت: هو صدوق ربما يخطيء.

٢ – في طبعة الباز ٧١٣/١ [بن يس العاص]

٣ – أحمد بن الوليد بن أبي الوليد أبو بكر الفحام، وهو أخو محمد بن الوليد، سمع يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وروح بن عبادة، وغيرهم، روى عنه يحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد وأبو الحسين بن المنادى وغيرهم، قال الخطيب البغدادي: وكان ثقة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. [تاريخ بغداد ج٥/ص١٨٨، تكملة الإكمال ج٤/ص٤٦٩، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ج٩/ص٤٥، رجال الحاكم في المستدرك ١/ ٢٠٦]

قلت: ربما يهم؛ لأن ابن حجر قال تعقيباً على حديث(يا سفيان لا تسبل ازارك): وما احتج المزي في الأطراف بأن أحمد بن الوليد الفحام رواه عن يزيد بن هارون عن شريك عن عبد الملك عن حصين بن قبيصة فليس بمجد في المقصود لأنه يحتمل أن يكون الفحام وهم؛ لأن كلا من أحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة والعباس العنبري أحفظ من مائة مثل الفحام فلا تعارض روايته روايتهم ولا سيما وقد وافقهم علي بن الجعد وأبو النضر وغير واحد عن شريك.[تهذيب التهذيب ج٢/ص٣٣٢]

وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ[١]، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ[٢] [الْقَرْقَسَانِيُّ][٣]،ثَنَا

١ – موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد أبو السري الأنصاري، المعروف بالجلاجلي، نسائي الأصل، سمع عبد الله بن بكر السهمي، وروح بن عبادة، وعفان بن مسلم وغيرهم، روى عنه محمد بن مخلد الدوري، وأحمد بن سلمان النجاد، وعبد الباقي بن قانع، وغيرهم، قال الدارقطني لا بأس به، وقال الخطيب: وكان ثقة، وقال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس: ثقة، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. [سؤالات الحاكم للدارقطني ج١/ص١٥٦، تاريخ بغداد ج١٣/ص٤٩، تاريخ مدينة دمشق ج٦٠/ص٤٠٦، رجال الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٤١]

٢ – محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني، صاحب الأوزاعي، قال صالح جزرة: عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة، وقد روى عن الأوزاعي غير حديث كلها مناكير وليس لها أصول، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ، وقال النسائي: ضعيف ،وقال الخطيب: كثير الغلط لتحديثه من حفظه ويذكر عنه الخير والصلاح ، وقال ابن عدي: ليس عندي برواياته بأس، وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: حديث القرقساني عن الأوزاعي مقارب، وله عن حماد بن سلمة ففيه تخليط، قلت لأحمد: تحدث عنه؟ قال نعم، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: لا بأس به، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكرة ،وقال ابن حبان : ساء حفظه فقال يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به، وقال الحاكم أبو أحمد : روى عن الأوزاعي أحاديث منكرة ، وليس بالقوي عندهم، وقال ابن قانع: ثقة، قال الذهبي: فيه ضعف، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين ت ق [الكاشف ج٢/ص٢٢٢، تهذيب التهذيب ج٩/ص٤٠٥، تقريب التهذيب ج١/ص٥٠٧]

٣ – كذا في الأصل(ز) وهو كذا في جميع النسخ، وأما في [ط/ الهندية ٥٣١/١]، وفي [ط/ الباز ٧١٣/١]، و[ط/ الحرمين ٧٢٢/١] كُتبت [الْقَرْقَيْسَانِيُّ] بإضافة ياء بعد القاف الثانية، وهذا خطأ.

الأَوْزَاعِيُّ(١)، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ(٢)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَاضٍ(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ(٥) وَالذِّلَّةِ، وَأَنْ تُظْلَمَ، (٦) وأَنْ تَظْلِمَ). (٧)

١ – الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو الفقيه، وثقه ابن عيينة، وابن مهدي، وابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، وغيرهم، وقال الذهبي: إمام ثقة وليس هو في الزهري كمالك وعقيل، وقال ابن حجر: ثقة جليل، مات سنة سبع وخمسين ومائة. [الميزان ٣٠٥/٤ ، التهذيب ٥٣٧/٢، التقريب ص ٥٩٣]

٢ – إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، المدني، أبو يحيى، ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة؛ وقيل: بعدها. ع [تقريب التهذيب ج١/ص١٠١]

٣ – جعفر بن عياض، مدني، روى عن أبي هريرة في "التعوذ من الفقر والقلة" وعنه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج حديثه في صحيحه، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عنه؟ فقال: لا أذكره، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة، وقرأت بخط الذهبي لا يعرف. س ق[الكاشف ج١/ص٢٩٥، تهذيب التهذيب ج٢/ص٨٧، تقريب التهذيب ج١/ص١٤١]

٤ – أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، تقدم في الحديث رقم(٦)

٥ – في نسخة(هـ) أُضيفت كلمة[والظلم] بعد[والقلة]

٦ – في نسخة(م) و(و) كُتبت هكذا[وأَنْ تُظْلَمَ أو تَظْلِمَ] وفي [الطبعة الهندية ٥٣١/١، وفي طبعة الباز ٧١٣/١ ، وطبعة الحرمين ٧٢٢/١] كُتبت هكذا [وأَنْ تُظْلَمَ أو أَنْ تَظْلِمَ]

٧ – **أخرجه** أحمد[المسند ج٢/ص٥٤٠] وابن ماجه [السنن ج٢/ص١٢٦٣] من طريق محمد ابن مصعب القرقساني.

والنسائي [السنن الكبرى ج٤/ص٤٥٠–٤٥١، المجتبى ج٨/ص٢٦١] وابن الأعرابي في [معجمه ٣/ ٤٨] والمزي[تهذيب الكمال ج٢٩/ص٧٧] من طريق موسى بن شيبة.

والنسائي [السنن الكبرى ج٤/ص٤٥٠–٤٥١، المجتبى ج٨/ص٢٦١] وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص٢٨٤] وابن عبد البر [التمهيد ج٢٤/ص٥٤] من طريق الوليد بن مسلم.

=والنسائي [السنن الكبرى ج٤/ص٤٥٠-٤٥١، المجتبى ج٨/ص٢٦١] وابن عبد البر [التمهيد ج٢٤/ص٥٤] من طريق عمر بن عبد الواحد.

والبيهقي[الدعوات الكبير ج٢/ص٦٦] من طريق بشر بن بكر.

خمستهم عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله، عن جعفر بن عياض، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– : فذكره.

وأخرجه النسائي [السنن الكبرى ج٤/ص٤٥٠-٤٥١، المجتبى ج٨/ص٢٦١] من طريق حبان وعبد الصمد بن عبد الوارث.

وابن عبد البر [التمهيد ج٢٤/ص٥٤] من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث.

والبيهقي[الدعوات الكبير ج٢/ص٦٦] من طريق موسى بن إسماعيل.

ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة :أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– كان يقول: فذكره.

قال النسائي[السنن الكبرى ج٤/ص٤٥٠-٤٥١، المجتبى ج٨/ص٢٦١] معقباً على رواية حماد ابن سلمة: خالفه الأوزاعي ثم ساق رواية الأوزاعي. وكأنه يضعف رواية حماد بن سلمة.

قال الألباني [صحيح وضعيف سنن ابن ماجة ٨/ ٣٤٢]: صحيح من فعله–صلى الله عليه وسلم–.

وقال شعيب الأرنؤوط [صحيح ابن حبان ٣/ ٢٨٤]: حديث صحيح.

وقال الألباني: أخرجه النسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم و أحمد، وقال الحاكم: " صحيح الإسناد " . و وافقه الذهبي وهو منه غريب فقد قال في ترجمة جعفر بن عياض من "الميزان": "تفرد عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، لا يعرف". وقال الحافظ في " التقريب" : " مقبول " : يعني عند المتابعة ، و قد وجدت له شاهدا من حديث عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " استعيذوا بالله من الفقر و العيلة و من أن تظلموا أو تظلموا " . قال الهيثمي (١٠ / ١٤٣) : " رواه الطبراني، ويحيى بن إسحاق بن يحيى بن عبادة لم يسمع من عبادة و بقية رجاله رجال الصحيح" والحديث رواه حماد بن سلمة قال: أنبأنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن النبي–صلى الله عليه وسلم– كان يقول: "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٦} حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ[2]، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ[3]، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[4]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ[5]، عَنْ جَدِّهِ

=اللهم إني أعوذ بك من القلة والفقر والذلة ، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم " . أخرجه النسائي وابن حبان (٢٤٤٣) .قلت : و إسناده صحيح .أ.هـ. ينظر: [السلسلة الصحيحة " ٣ / ٤٣٠]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٥): إسناده ضعيف؛ فيه جعفر بن عياض وهو مقبول.

الحُكم على الحديث رقم(٣٥): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات إلى درجة الحسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص ٧١٣/١]:صحيح.

٢ – بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٣ – عبد الصمد بن الفضل، أبو يحيى البلخي، صالح الحال. تقدم في الحديث رقم(٧)

٤ – مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي أبو السكن ثقة ثبت من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائة وله تسعون سنة ع [تقريب التهذيب ج١/ص٥٤٥]

٥ – عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري، مولاهم، أبو بكر المدني، قال أحمد: ثقة، ثقة،. ووثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وأبو داود، وقال ابن خلفون: وثقه ابن المديني، وابن البرقي، وقال القطان: صالح يعرف وينكر، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطىء. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، مات سنة بضع وأربعين ومائة.(ع) ينظر: [الميزان(١٠٨/٤)، الكاشف(٥٥٨/١)، التهذيب(٦٦١/٣)، التقريب ص ٥١٢]

أَبِي هِنْدٍ[١]، عَنْ صَيْفِيٍّ [٢]-مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ-عَنْ أَبِي الْيَسَرِ السُّلَمِيِّ[٣]-وَاسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو-: أَنَّ النَّبِيَّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ يَدْعُو يَقُولُ[٤]: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَالتَّرَدِّي، وَالْهَرَمِ، وَالْغَمِّ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ[٥] لَدِيغًا). [٦]

---

١ – لم أجد له ترجمة، وقال الألباني [صحيح أبي داود ٥/ ٢٧٥]: أبو هند مجهول لا يعرف، وقال شعيب الأرناؤوط: وأبو هند لم نقع له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر، وقال عبد الله اللحيدان محقق كتاب ابن الملقن[مختصر استدراك الذهبي على مستدرك الحاكم ص٤٣٧]: لم أجد أحداً ترجم لأبي هند؛ كما أنه لم يُذكر من الرواة عن صيفي.

٢ – صيفي هو: ابن زياد الأنصاري، مولاهم، أبو زياد، أو أبو سعيد المدني، ثقة من الرابعة م د ت س[تقريب التهذيب ج١/ص٢٧٨]

٣ – أبو اليسر السلمي هو: كعب بن عمرو بن عباد الأنصاري، صحابي بدري جليل، مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وقد زاد على المائة. بخ م ٤[تقريب التهذيب ج١/ص٤٦١]

٤ – في [ط/ الباز ٧١٣/١] كُتبت(فيقول) بإضافة فاء.

٥ – وفي [الطبعة الهندية ٥٣١/١، وفي طبعة الباز ٧١٣/١ ، وطبعة الحرمين ٧٢٢/١] أُضيف كلمة(فِي سَبِيلِكَ لَدِيغًا) وهذه من الأخطاء الواقعة في الطبعات؛ فكيف يُقال:(وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ لَدِيغًا)!

٦ – **أخرجه** أحمد في [المسند ج٣/ص٤٢٧] من طريق أبي ضمرة.

وابن أبي عاصم في[الآحاد والمثاني ج٣/ص٤٦٠] والطبراني في [الدعاء ج١/ص٤٠٥] من طريق أنس بن عياض.

كلاهما عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن جده- أبي هند- عن صيفي، عن أبي اليسر، نحوه.

وأحمد في [المسند ج٣/ص٤٢٧] عن مكي بن إبراهيم.

وأبو داود في[السنن ج٢/ص٩٢] من طريق مكي بن إبراهيم.

=وابن أبي عاصم في[الجهاد ج٢/ص٦٣٧] عن يعقوب بن حميد قال حدثنا أنس بن عياض.
والنسائي في[السنن الكبرى ج٤/ص٤٦٧، المجتبى ج٨/ص٢٨٢]من طريق الفضل بن موسى.
والنسائي في[السنن الكبرى ج٤/ص٤٦٧، المجتبى ج٨/ص٢٨٣] من طريق أنس بن عياض.
والدولابي في [الكنى والأسماء ج١/ص١٨٦] من طريق أنس بن عياض.
والطبراني في [المعجم الكبير ج١٩/ص١٧٠] من طريق أنس بن عياض ومكي بن إبراهيم ومحمد بن جعفر، وفي [الدعاء ج١/ص٤٠٦] من طريق عيسى بن يونس.
والبيهقي في [الدعوات الكبير ج٢/ص٥٥] مكي بن إبراهيم.
والمزي في [تهذيب الكمال ج١٣/ص٢٥٢] محمد بن جعفر.
خمستهم عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند،عن صيفي، عن أبي اليسر، نحوه، وبألفاظ مقاربة.
من دون زيادة جد عبد الله بن سعيد بن أبي هند.
إلا أن هناك ملاحظات:
فعند الدولابي في قال: يونس بن عياض، والصحيح(أنس بن عياض)
وقال عيسى بن يونس في روايته: عن مولى لأبي أيوب، ولم يسمه.
وأخرجه النسائي في[السنن الكبرى ج٤/ص٤٦٨، المجتبى" ٨/ ٢٨٣] من طريق محمد بن جعفر، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، به، إلا أنه وقع اسم الصحابي في روايته: "أبو الأسود السلمي"، وهو وهم نبه عليه المِزّي في [تحفة الأشراف" ٨/ ٣٠٣]، فقال: هكذا رواه ابن السني عن النسائي– وهو وهم– ورواه غيره، عن النسائي فقال: [عن أبي اليسر] وهو الصواب.
وقد رجح أبو حاتم الراوية التي فيها زيادة أبو هند وهو جد عبدالله بن سعيد ابن أبي هند.
قال ابن أبي حاتم في[علل الحديث ج٢/ص١٩٨]: سألت أبي عن حديث رواه وكيع عن عبدالله ابن سعيد ابن أبي هند عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي اليسر بن عمرو: (أن النبي – صلى الله عليه وسلم– كان يتعوذ من الحرق والغرق والغم والهم، فكان يقول: أعوذ بك من أن أموت لديغا)؟ قال أبي يرويه ابن ضمرة عن عبد الله ابن سعيد عن جده أبي هند عن صيفي عن أبي اليسر عن النبي–صلى الله عليه وسلم– وهو أشبه.
قال الألباني في[صحيح أبي داود ٥/ ٢٧٥]: إسناده صحيح، وأشار الذهبي في "تلخيصه " إلى شذوذ هذه الزيادة، وهو الصواب، ولو ثبتت هذه الزيادة لضعف الحديث بها؛ لأن أبا هند هذا

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٧} حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ(٣)،

=مجهول لا يعرف، ومع ذلك؛ فقد قال الحاكم: " صحيح الإسناد "! وللحديث شاهد مختصر من حديث أبي هريرة، يرويه إبراهيم بن إسحاق عن سعمِد المقبري عنه... مرفوعاً بلفظ:(اللهم إني أعوذ بك أن أموت غضاً وهَمّاً، أو أموت غرقاً، أو أن يتخبطني الشيطان عند الموت، أو أن أموت لديغاً ".أخرجه أحمد (٣٥٦/٢) وإبراهيم هذا: هو ابن الفضل بن إسحاق، كما حققه الحافظ في "التعجيل "، وهو متروك. أ.هـ

والحديث حسّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في[جامع الأصول ٤/ ٣٦١]

وضعفه شعيب الأرناؤوط في تحقيق[مسند أحمد مسند أحمد بن حنبل ٣/ ٤٢٧] حيث يرى أن الحديث معلل سندا فيقول معلقا عليه: إسناده ضعيف لاضطرابه، فقد اختلف فيه على عبدالله ابن سعيد بن أبي هند، فرواه هنا عن صيفي دون واسطة، ورواه برقم (١٥٥٢٤) عن جده أبي هند، عن صيفي. بزيادة جده في الإسناد. وأبو هند لم نقع له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر، وقد رجح أبو حاتم في "العلل" (٢٠٨٥) الرواية التي فيها هذه الزيادة.أ.هـ

وقال محققي كتاب ابن الملقن[مختصر استدراك الذهبي على مستدرك الحاكم ص٤٣٧]: صحيح الإسناد متصل من دون ذكر أبي هند، وقد يكون ذكره عن الحاكم من باب المزيد.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٦): إسناده ضعيف؛ فيه أبو هند وهو مجهول لا يعرف.

الحُكم على الحديث رقم(٣٦): ضعيف.

١ – قال الذهبي في [التلخيص ٧١٣/١]: أخرجه أبو داود والنسائي بطرق، وليس فيه عن جده.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – أحمد بن عبد الحميد بن خالد، أبو جعفر الحارثي، الكوفي، سمع عبد الحميد الحماني، وأبا أسامة' وحسينا الجعفي، وجعفر ابن عون، وعنه أبو عوانة، وابن عقدة، وابن الأعرابي، والأصم وهو أبو العباس محمد بن يعقوب، وعدة، قال الحاكم: كوفي ثقة، وقال الذهبي:المحدث الصدوق، توفي في شوال سنة تسع وستين ومئتين. [سؤالات الحاكم ج١/ص٨٤، سير أعلام النبلاء ج١٢/ص٥٠٨، رجال الحاكم في المستدرك ١/ ١٥٧]

ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ(١)، ثَنَا مِسْعَرٌ(٢)، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ(٣)، عَنْ عَمِّهِ(٤)، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: (اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَعْمَالِ وَالأَدْوَاءِ). (٥)

١ – أبو أسامة هو: حماد بن أسامة القرشي، الكوفي، من الحفاظ، من أتباع التابعين مشهور بكنيته، متفق على الاحتجاج به، قال ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخره يحدث من كتب غيره، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة ٢٠١هـ، وهو ابن ثمانين. ع[تاريخ الثقات ص ١٣٠، التهذيب١/٤٧٧، التقريب ص ٢٦٧، طبقات المدلسين ص٣٠]

٢ – مِسْعَر هو: ابن كدام –بكسر أوله وتخفيف ثانيه– ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة.ع[التقريب ص ٩٣٦]

٣ – زياد بن عِلاقة –بكسر المهملة– الثعلبي، أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، من الثالثة، مات سنة خمس وثلاثين، وقد جاز المائة. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٢٢٠]

٤ – عمه هو: قطبة بن مالك الثعلبي، صحابي سكن الكوفة روى عنه ابن أخيه زياد بن علاقة فقط. م ت س ق [الكاشف ج٢/ص١٣٧، تقريب التهذيب ج١/ص٤٥٥]

٥ – **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج١/ص١٦٩] عن الحاكم، به.

وحصل تقديم (الأعمال) على (الأهواء والأدواء)

وابن أبي شيبة في[مصنف ج٦/ص٧٧]عن محمد بن بشر وأبو أسامة .

وابن أبي عاصم في[السنة ج١/ص١٢] من طريق ابن أبي شيبة، عن أبي أسامة.

والترمذي في [جامعه ج٥/ص٥٧٥] عن سفيان بن وكيع حدثنا أحمد بن بشير وأبو أسامة.

وابن قانع في[معجم الصحابة ٢/ ٣٦٣] من طريق أبي معمر، عن أبي أسامة.

وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص٢٤٠] من طريق محمد بن علي بن محرز، حدثنا أبو أسامة.

والطبراني في[الدعاء ج١/ص٤١٠، و المعجم الكبير ج١٩/ص١٩] من طريق ابن أبي شيبة وسعيد بن سليمان الواسطي، عن أبي أسامة.

وابن المقرئ في[معجمه١/ ٢٧٨] وأبو نعيم في[حلية الأولياء ج٧/ص٢٣٧] والأصبهاني في [تاريخ أصبهان ج١/ص١١٣] وابن عساكر في[تاريخ مدينة دمشق ج٣٦/ص٣٨٩] من طريق أبي مسعود أحمد الفرات، عن أبي أسامة.

وأبو نعيم في[حلية الأولياء ج٧/ص٢٣٧]

وابن بشكوال في [غوامض الأسماء المبهمة ج٢/ص٥٤٧] من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي وأبي مسعود أحمد الفرات، عن أبي أسامة

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(١) عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٨} حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ (٣)، ثَنَا خَشْنَامُ بْنُ الصِّدِّيقِ(٤)،ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ (٥)، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ(٦)، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ(٧)، عَنْ أَبِي

=ثلاثتهم(محمد بن بشر وأحمد بن بشير وأبو أسامة)عن مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك، مثله.

لكن ابن أبي شيبة رواه موقوفاً على قطبة بن مالك، والذين رووه من طريقه أرسلوه.

قال الترمذي في [جامعه ج٥/ص٥٧٥] : هذا حديث حسن غريب وعم زياد بن علاقة هو قطبة ابن مالك صاحب النبي –صلى الله عليه وسلم –.

والحديث صححه الألباني في[صحيح الترمذي٣/ ١٨٤، ظلال الجنة ١/ ٦، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ٢/ ٢٨٩]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٧): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٧): صحيح.

١ – في [ط/ الهندية ٥٣٢/١، وط/ الباز ٧١٤/١، وط/ الحرمين ٧٢٢/١] زِيدت كلمة (الإسناد) وولم ترد في جميع النسخ.

٢ – قال الذهبي في [التلخيص٧١٤/١]: على شرط مسلم.

٣ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(١١)

٤ – خشنام بن الصديق النيسابوري، اسمه محمد بن صديق بن علي بن إبراهيم النميري، أبو بكر، ويلقب بخشنام، قال أبو أحمد الحاكم: نسبه وكناه لنا أبو عبد الله محمد بن المُسَيَّب بن إسحاق. قال الخليلي: ثقة، وقال الحاكم: شيخ مفيد إلا أنه قليل الحديث، مات قبل الستين ومائتي. [الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٢/ ١٩٤، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن مندة ج١/ص١١٢، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ج٣/ص٨٢٣، تهذيب الكمال ج٨/ص١٢، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لقطلوبغا ٨/ ٣٤٦، رجال الحاكم ١/ ٣٥٣]

٥ – عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن المقرىء، ثقة فاضل. تقدم في الحديث رقم(٧)

٦ – حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائة. خ د ت ق [تقريب التهذيب ج١/ص١٨٥]

٧ – – دراج أبو السمح، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

الْهَيْثَمِ(١)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٢)، عَنِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قَالَ: (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ) فَقَالَ/٢٤٤ أ/ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَتَعْدِلُ الْكُفْرَ بِالدَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.(٣)

---

١ – أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو الليثي العتواري، المصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٢ – أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث(٢٤)

٣ – **أخرجه** البيهقي في [الدعوات الكبير ج٢/ص٥٩] عن الحاكم، به

بدون زيادة(فقال رجل: يا رسول الله وتعدل الكفر بالدين؟ قال: نعم.)

وبإسناد الحاكم أخرجه النسائي في[السنن الكبرى ج٤/ص٤٥٣، المجتبى ج٨/ص٢٦٥] عن محمد بن بشار قال : حدثني عبد الله بن يزيد المقري، به.

وأخرجه أحمد في[المسند ج٣/ص٣٨] عن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وابن لهيعة.

ومن طريقه المزي في[تهذيب الكمال ج١٠/ص١٧١]

وعبد بن حميد في[المسند ج١/ص٢٩٠] عن عبد الله بن يزيد حدثني حيوة بن شريح.

والنسائي في[السنن الكبرى ج٤/ص٤٥٣] عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه، عن حيوة.

وفي[المجتبى ج٨/ص٢٦٧] والمزي في[تهذيب الكمال ج١٠/ص١٧١] من طريق ابن وهب.

وأبو يعلى في [مسنده ج٢/ص٤٩١] عن زهير حدثنا عبد الله بن يزيد أخبرنا حيوة.

وابن حبان في[صحيحه٣/٣٠١] من طريق أبي خيثمة، عن عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا حيوة.

والكلاباذي في[معاني الأخبار ص: ٥٧] من طريق عبد الله ابن يزيد قال حدثنا حيوة.

والمزي في[تهذيب الكمال ج١٠/ص١٧١] من طريق عبد الله بن وهب.

ثلاثتهم عن سالم بن غيلان التجيبي، أنه سمع دراجا -أبا السمح-، أنه سمع أبا الهيثم، به.

وقد صرحوا بالسماع من سالم بن غيلان التجيبي.

إلا أنه في رواية ابن وهب تغير لفظ سؤال الرجل:(فقال رجل ويعدلان؟)

ونلاحظ أنهم أدخلوا (سالم بن غيلان التجيبي) قبل (دراج) بخلاف إسناد الحاكم والنسائي.

قال المزي في[تهذيب الكمال ج١٠/ص١٧١] : رواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبيه عن حيوة وذكر آخر عن سالم بن غيلان به وعن أبي الظاهر بن السرح عن بن وهب به فوقع لنا بدلا عاليا من الوجهين جميعا.

ومن هنا يتبين أن الحديث تفرد به سالم بن غيلان التجيبي، عن دراج.

=أو أنه من باب المزيد في متصل الإسناد؛ لأن حيوة بن شريح يروي عن سالم بن غيلان التجيبي، وعن دراج كلاهما، فساقه مرة كذا ، ومرة كذا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ [الإِسْنَادِ](١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (٢)

{٣٩} حَـــــــدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٣)، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُــــــــــــــفَ الرَّازِيُّ(٤)، ثَنَا أَبُو كُـــــــــرَيْبٍ(٥)،

والحديث ضعفه الألباني في[صحيح وضعيف سنن النسائي ١١/ ٤٧٣، وفي التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ٢/ ٣٣٠]

وقال الأرنؤوط في تحقيقه [المسند ٣/ ٣٨] و[صحيح ابن حبان ٣/ ٣٠١]: إسناده ضعيف

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٨): إسناده ضعيف؛ فيه دراج بن سمعان أبو السمح صدوق، وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف، وهذا الحديث من روايته عن أبي الهيثم.

الحُكم على الحديث رقم(٣٨): ضعيف.

١ – كذا في النسخة الأصل(ز) ونسخة(هـ) ، وهو كذا في [ط/ الهندية ٥٣٢/١، وط/ الباز ٧١٤/١، وط/ الحرمين ٧٢٢/١] ، ولم ترد في نسخة(م) و(و)

٢ – قال الذهبي في [التلخيص ٧١٤/١]: صحيح.

٣ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٤ – إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد الهسنجاني، أبو إسحاق الرازي، سمع طالوت بن عباد، وهشام بن عمار، وعبدالواحد بن غياث، وطبقتهم، حدث عنه أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأحمد بن علي الديلمي، والعباس بن الحسين الصفار، وآخرون، قال عنه أبو علي الحافظ: الثقة المأمون، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، المجود، وقال أبو الشيخ: مات في سنة إحدى وثلاث مئة. [تاريخ مدينة دمشق ج٧/ص٢٨٢، سير أعلام النبلاء ج١٤/ص١١٥، رجال الحاكم في المستدرك ١/ ١٢٩]

٥ – أبو كُرَيب هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، مشهور بكنيته، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال مرة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو عمرو الخفاف: ما رأيت من المشائخ بعد إسحاق بن إبراهيم أحفظ منه، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة، =وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن ٨٧ سنة. (ع) ينظر: [التهذيب ٦٦٧/٣، التقريب ص ٨٨٥]

ثَنَا أَبُو خَـــــالِدٍ الأَحْمَرُ[1]، عَنِ ابْـــــــنِ عَجْـــــــلاَنَ[2]، عَنْ سَعِيـــــدِ بْنِ أَبِي سَعِيـــــــــــــــــــــــدٍ[3]، عَنْ أَبِي

١ – أبو خالد الأحمر هو: سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي، وثقه وكيع، وابن معين، وابن المديني، وابن سعد، والعجلي، وفي رواية لابن معين: ليس به بأس، وكذا قال النسائي، وفي رواية لابن معين: صدوق وليس بحجة، وكذا قال أبو حاتم، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة؛ وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطيء وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو بكر البزار: في زيادته ليس حجة؛ لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها، وقال الذهبي: صدوق من رجال الكتب الستة وهو مكثر يهم كغيره، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء له عند البخاري نحو ثلاثة أحاديث كلها مما تُوبع عليه، مات سنة ١٩٠هـ .ع [الميزان٣/٢٨٥، هدي الساري ص ٤٠٧، التهذيب ٢/٨٩، التقريب ص ٤٠٦]

٢ – ابن عجلان هو: محمد بن عجلان المدني، وثقه ابن عيينة، وأحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق وسط، وقال الساجي: هو من أهل الصدق. وقال العقيلي: يضطرب في حديث نافع، ووصفه ابن حبان في الثقات بالتدليس، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، مات سنة ١٤٨هـ. خت م ٤.[الميزان(٦/٢٥٦)، الكاشف(٢/٢٠٠)،من تكلم فيه(ص ٤٥٨)، التهذيب٣/٦٤٦، التقريب ص ٨٧٧، طبقات المدلسين ص٤٤]

٣ – سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، وثقه ابن المديني، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم، وقال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن خراش: ثقة جليل أثبت، وقال ابن سعد: ثقة لكنه اختلط، وقال الذهبي: ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه، وقال ابن حجر: ثقة، تغير قبل =موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين ومائة؛ وقيل: قبلها؛ وقيل: بعدها . (ع) ينظر: [الميزان ٣/٢٠٤، التهذيب ٢/٢٢، التقريب ص ٣٧٩]

هُـــرَيْرَةَ [١]: أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ:(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ). [٢]

---

١ – أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، تقدم في الحديث رقم(٦)

٢ – **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص٦٢] عن الحاكم، به.

وهناد في [الزهد ٢/ ٥٠٥] وابن أبي شيبة في[مصنفه ج٥/ص٢٢٠] وعنه أبو يعلى في [مسنده ج١١/ص٤١٠] ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في[الدعاء ج١/ص٣٩٩]

وابن حبان[موارد الظمآن ج١/ص٥٠٣] من طريق عبد الله بن سعيد الأشج.

والعسكري في [تصحيفات المحدثين ج١/ص٣٢٢] من طريق ابن الأصبهاني.

أربعتهم(ابن أبي شيبة وهناد والأشج وابن الأصبهاني) عن أبي خالد الأحمر.

والنسائي في [المجتبى ج٨/ص٢٧٤] عن عمرو بن علي قال حدثنا يحيى.

والبخاري في[الأدب المفرد ج١/ص٥٤] وابن عساكر في [تاريخ مدينة دمشق ج٥٣/ص٣١٣] من طريق سليمان بن حيان.

ثلاثتهم(أبو الأحمر ويحيى وسليمان بن حيان) عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، نحوه.

قال العسكري في [تصحيفات المحدثين ج١/ص٣٢٢]: ومما صحف فيه جماعة منهم قوله – صلى الله عليه وسلم– (أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار النادي يتحول) رواه غير واحد (فإن جار البادية يتحول) ورواه أبو خالد الأحمر بالكوفة فقال: (جار البادية وهو خطأ جار البادية يتحول عنك)حدثنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا عمي حدثنا ابن الأصبهاني حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد،عن أبي هريرة– رضي الله عنه– يقول: (كان النبي– صلى الله عليه وسلم–: يقول(اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول) هكذا رواه لنا وأخبرنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا عمي حدثنا ابن أبي شيبة حدثنا =أبو خالد الأحمر قال جار البادية في الحديثين جميعا وهو خطأ وإنما هو جار النادي بالنون لا غير .أ.هـ

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ:

{٤٠} حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ (٢)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ(٣)، ثَنَا

قال العجلوني في [كشف الخفاء ج١/ص٢١٨] :رواه الطبراني عن عقبة بن عامر ورجاله ثقات.

وذكر العجلوني في[كشف الخفاء ج٢٠٨/١] أن ابن ماجه رواه، ولم أجد في سنن ابن ماجه.

والحديث قال عنه الشيخ الألباني : حسن صحيح[صحيح وضعيف سنن النسائي ١٢/ ٢، الصحيحة (١٤٤٣) وصحيح الجامع الصغير ١٢٩٠ و ١٢٩٩ و ٢٩٦٧]

وللحديث شاهد أخرجه الطبراني في[المعجم الكبير ٢٩٤/١٧، والدعاء ٣٩٩/١]عن عقبة بن عامر – رضي الله عنه –:أن النبي –صلى الله عليه وسلم – كان يقول: (اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقامة)

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ٢٢٠/٧]: رواه الطبراني ورجاله ثقات، وأورده أيضا[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٤٤] وقال:رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن ثابت البزار وهو ثقة.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٩): إسناده ضعيف؛ مداره على محمد بن عجلان المدني، وهو صدوق مدلس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، واختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

الحُكم على الحديث رقم(٣٩): صحيح لغيره، عبدالرحمن بن إسحاق تابع محمد بن عجلان بلفظ مقارب له وهو الحديث التالي رقم(٤٠).

١ – قال الذهبي في [التلخيص ٧١٤/١]: على شرط مسلم.

٢ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٣ – إسحاق بن الحسن بن ميمون بن أسعد الحربى، أبو يعقوب. وثقه إبراهيم الحربي، وعبدالله ابن أحمد، والدارقطنى، والحاكم. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق، توفي سنة أربع وثمانين =ومائتين. ينظر: [تاريخ بغداد ٣٨٢/٦، المقصد الارشد ٢٥٠/١، سؤالات الحاكم ١٠٣/١، تاريخ الإسلام ١١٩/٢١، السير ٤١٠/١٣، رجال الحاكم ١/ ٢٢٤

عَفَّانُ[1]، ثَنَا وُهَيْبٌ[2]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ[3]، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[4]، عَنْ

---

١ – عفان هو: ابن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري. قال أبو حاتم: ثقة إمام متقن، وقال ابن سعد: ثقة ثبتا حجة، وقال ابن قانع: ثقة مأمون، وقال الذهبي: كان ثبتا في أحكام الجرح والتعديل، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة ٢١٩هـ، ومات بعدها بيسير.(ع) ينظر: [الميزان(١٠٢/٥)، الكاشف(٢٧/٢)، التهذيب ١١٧/٣، التقريب ص ٦٨١]

٢ – وُهيب–بالتصغير– هو: ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري. وقال أبو داود: ثنا وهيب وكان ثقه. وقال العجلي: ثقة ثبت. قال أبو حاتم: ثقة ما أنقى حديثه لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء. وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث حجة. وقال أحمد: ليس به بأس. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة؛ وقيل: بعدها. (ع) ينظر:[تهذيب التهذيب ١٤٩/١١، تقريب التهذيب٥٨٦/١]

٣ – عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري، القرشي، مولاهم؛ ويقال: الثقفي المدني، يقال له: عباد، قال ابن معين: ثقة، وفي رواية: صالح الحديث، وكذا قال أحمد، وقال أحمد مرة: ليس به بأس، وكذا قال النسائي، وابن خزيمة، وقال أبو طالب عن أحمد: روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة ، وأما ما كتبنا من حديثه فصحيح، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي، وكذا قال أبو حاتم، وقال البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه وإن كان ممن يحتمل في بعض، وقال أبو داود: ثقة، و ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه ولا أكثر منه صحاح وهو صالح الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال الساجي: صدوق، وقال السعدي: كان غير محمود في الحديث، وحكى الترمذي عن البخاري أنه وثقه، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر، من السادسة. خت م [الميزان ٢٥٨/٤ ، التهذيب ٤٨٧/٢، التقريب ص ٥٧٠]

٤ – سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة تغير. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

أَبِي هُرَيْرَةَ [١]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ:(اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ [جَارِ] [٢] الْمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْمُسَافِرِ إِذَا شَاءَ أَنْ يُزَايِلَ [زَايَلَ][٣]).[٤]

[هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ] [٥].

{٤١}أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ[٦]، بِالْكُوفَةِ[٧]، ثَنَا

---

١ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٢ – كذا في مقابلة النص في النسخة الأصل(ز)، وأما في نسخة(م) و(هـ) و(و)كُتبت (دار)

٣ – كذا في جميع النسخ، وأما في الطبعة الهندية(٥٤٢/١) وطبعة الحرمين(٧٢٣/١) كُتبت [زال] وكذا جاءت في [مسند أحمد طبعة قرطبة ٣٤٦/٢]

٤ – **أخرجه** أحمد في [المسند ج٢/ص٣٤٦ طبعة "عالم الكتب"] عن عفان، به. إلا أنه في طبعة قرطبة ٣٤٦/٢ أبدل كلمة(زايل) ب(زال)

وعزاه الهندي إلى الخرائطي في مساوئ الأخلاق.[كنز العمال ج٩/ص٢٦]

والحديث صححه الألباني [السلسلة الصحيحة " ٣ / ٤٢٨ ، صحيح الجامع الصغير ١/ ٢٢٣]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٠): إسناده حسن؛ فيه عبدالرحمن بن إسحاق، وهو صدوق.

الحُكم على الحديث رقم(٤٠): صحيح لغيره، محمد بن عجلان تابع عبدالرحمن بن إسحاق بلفظ مقارب له وهو الحديث السابق رقم(٣٩).

٥ – هذا الجزء في مقابلة النص في النسخة الأصل(ز)

٦ – أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام الشيباني، الكوفي، روى عنه الدارقطني، والحاكم، وغيرهما، قال الخطيب: كان ثقة أمينا، وقال ابن كثير: وكان ثقة عدلا كثير التلاوة فقيها مكث يشهد على الحكام ثلاثا وسبعين سنة مقبولا عندهم وأذن في مسجد حمزة الزيات نيفا وسبعين سنة وكذلك أبوه من قبله، وقال الذهبي: الإمام الثقة المحدث، توفي في رمضان سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة .[السير ٤٤٣/١٥، العبر في خبر من غبر ج٢/ص٢٦٨، تذكرة الحفاظ ٨٦٠/٣، البداية والنهاية ٢٢٨/١١، رجال الحاكم ٢/ ٧٧]

٧ – الكوفة مدينة من مدن العراق. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

الْخَضِرُ ابْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ(٢)، ثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ(٣)، عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ(٤)، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ(٥)، عَنْ أَبِيهِ شَكَلُ بْنُ

١ – الخضر بن أبان الهاشمي، كوفي من موالي بني هاشم. روى عن أبي هدبة البصري، وسمع أزهر ،السمان ويحيى بن آدم. حدث عنه ابن الأعرابي، والأصم، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي العزايم، شيخ أبي نعيم الحافظ ، ضعفه الحاكم، وغيره. وتكلم فيه الدارقطني. [الميزان ج٢/ص٤٤٣، لسان الميزان ج٢/ص٣٩٩، رجال الحاكم في المستدرك (١/ ٣٥٤]

٢ – محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري، الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين .ع [تقريب التهذيب ج١/ص٤٨٧]

٣ – سعد بن أوس العبسي، أبو محمد الكاتب، الكوفي، روى عن بلال بن يحيى العبسي،والشعبي، وعنه أبو أحمد الزبيري، ووكيع، وعلي بن غراب، وأبو نعيم، وعبيد الله بن موسى، وغيرهم، قال العجلي: كوفي ثقة، وقال أبو حاتم: صالح ،وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن شاهين في الثقات قال يحيى بن معين ليس: به بأس، وقال الأزدي: ضعيف، وقال الذهبي: صدوق، ونقل عن ابن الجوزي قوله: أحاديثه مناكير، وقال ابن حجر: ثقة، لم يصب الأزدي في تضعيفه، من السابعة . بخ ٤[الميزان ج٣/ص١٧٧،، الكاشف ج١/ص٤٢٨، تهذيب التهذيب ج٣/ص٤٠٦، تقريب التهذيب ج١/ص٢٣٠]

قلت: الراجح ما ذهب إليه الذهبي وهو أنه صدوق.

٤ – بلال بن يحيى العبسي، الكوفي، روى عن حذيفة، وعلي، وعنه حبيب بن سليم، وجماعة، قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال الدوري عن ابن معين: روايته عن حذيفة مرسلة، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، من الثالثة ، بخ ٤ [الكاشف ج١/ص٢٧٧، تهذيب التهذيب ج١/ص٤٤٣، تقريب التهذيب ج١/ص١٢٩]

٥ – شُتير– بمثناة مصغرا– ابن شَكَل– بفتح المعجمة والكاف– العبسي، الكوفي، تابعي مخضرم ثقة مشهور، روى عن بن مسعود وعلي وعنه أبو الضحى والشعبي ؛ يقال: إنه أدرك الجاهلية، ثقة ، من الثانية. بخ م ٤[الكاشف ج١/ص٤٨٠، تقريب التهذيب ج١/ص٢٦٤]

حُمَيْدٍ[١]، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، [عَلِّمْنِي][٢] تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ، فَأَخَذَ بِكَفِّي ، فَقَالَ: (قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي) حَتَّى حَفِظَهَا. [٣]

١ – شَكَل – بفتحتين– ابن حميد العبسي الكوفي صحابي. له حديث. بخ د ت س[تقريب التهذيب ج١/ص٢٦٨]

٢ – ليست موجودة في نسخة(م)

٣ – **أخرجه** ابن أبي شيبة [مسند ابن أبي شيبة ج٢/ص٧٩] وعنه ابن أبي عاصم في[الآحاد والمثاني ج٢/ص٤٦٧]عن الفضل بن دكين.

بلفظ [اللهم إني أعوذ بك من شرّ سَمْعي وبَصَري ولِساني ومَنيِّ]

وأحمد [المسند ج٣/ص٤٢٩] عن وكيع وأحمر.

بلفظ [اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي وبصري وقلبي ومنيي]

والبخاري[التاريخ الكبير ج٤/ص٢٦٤] عن أبي نعيم.

بلفظ [اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي وبصري ومن شر قلبي ولساني وشر منيتي حتى حفظتها]وفي [الأدب المفرد ج١/ص٢٣١] عن يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع، بلفظ [اللهم عافني من شر سمعي وبصري ولساني وقلبي وشر منيي قال وكيع منيي يعني الزنى والفجور]

وأبو داود[السنن ج٢/ص٩٢] من طريق محمد بن عبد الله بن الزبير، ووكيع.

بلفظ[اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي]

والترمذي[الجامع ج٥/ص٥٢٣] من طريق أبي أحمد الزبيري.

بلفظ[اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي يعني فرجه]

قال الترمذي[الجامع ج٥/ص٥٢٣] : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس عن بلال بن يحيى .

والنسائي[السنن الكبرى ج٤/ص٤٤٩، المجتبى)ج٨/ص٢٦٠] من طريق وكيع.

=بلفظ[اللهم عافني من شر سمعي وبصري ولساني وقلبي ومن شر منيي يعني ذكره]
وأبو يعلى[المسند ج٣/ص٥٥] من طريق أبي أحمد الزبيري.
بلفظ:[اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر سمعي ومن شر بصري ومن شر قلبي ومن شر لساني ومن شر منيي]
والخرائطي[مكارم الأخلاق ١١٩/٣، اعتلال القلوب ٥/١] من طريق عبيد الله بن موسى.
بلفظ:[اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي وبصري وشر لساني وقلبي]
والطبراني[المعجم الكبير ج٧/ص٣١٠، الدعاء ج١/ص٤٠٩] من طريق أبي نعيم.
بلفظ:[أعوذ بك من شر نفسي ومن شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن منيي ثم قال لي احفظها .قال سعد: والمني: ماؤه]
والبيهقي[الدعوات الكبير ج٢/ص٦١] من طريق أبي نعيم.
بلفظ:[قل أعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي] قال حتى حفظتها. قال سعد :والمني ماؤه.]
ستتهم عن سعد بن أوس العبسي، عن شتير بن شكل، عن أبيه شكل بن حميد.
قال ابن أبي حاتم [علل الحديث ج٢/ص٢٠٣]: سألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن محمد عمرو والغزى عن أبي نعيم عن سعد بن أوس العبسى الكاتب بن بلال بن يحيى عن ابن شتير بن شكل عن أبيه شكل بن حميد قال قلت للنبي –صلى الله عليه وسلم– علمني تعوذا أتعوذ به قال قل:(اللهم اني أعوذ بك من شر لساني وشر قلبي وشر سمعي وشر بصري وشر منى)؟ قال: أبي هذا خطأ حدثنا به أبو نعيم فقال عن شتير بن شكل عن أبيه شكل وليس لابنه معنى.أ.هـ
والحديث رواه ابن حجر في [الأربعين المتباينة السماع ص: ٤١] وقال: هذا حديث حسن.
قال الألباني[صحيح أبي داود ٥/ ٢٧٤]: إسناده صحيح، وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.
وصححه الألباني في[صحيح الأدب المفرد ١/ ٢٥٠، صحيح الترمذي ٣/ ١٦٦]
وقال شعيب الأرنؤوط[مسند أحمد بن حنبل ٣/ ٤٢٩]: إسناده صحيح رجاله ثقات.
الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤١): إسناده ضعيف ؛ فيه الخضر بن أبان، وهو ضعيف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٢} أَخْبَــــــــــــــرَنَا أَبُــــو [الْحُسَــــــيْنِ][2] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ[3]، بِبَغْــــــــــــــدَادَ[4]، ثنَا أَبُو قِلَابَــــــةَ الرَّقَاشِيُّ[5]،

=**الحُكم على الحديث رقم(٤١):** صحيح لغيره، يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحيح.

١ – قال الذهبي في [التلخيص ١/٧١٥]: صحيح.

٢ – في [طبعة الباز ١/٧١٥] كُتبت(الحسن)

٣ – أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي، الحناط، البغدادي، القنطري. كان ينزل قنطرة البردان ببغداد، روى عن أحمد بن عبيد الله النرسي، وأبي إسماعيل الترمذي، وأبي قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، وآخرين، روى عنه أبو عبد الله الحاكم في "المستدرك" وأبو الحسن بن رزقويه وآخرون، قال ابن أبي الفوارس: كان فيه لين، وقال الذهبي: وسماع القنطري من أبي قلابة بعد اختلاطه ليس بصحيح. قال ابن خزيمة: ثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد، توفي في شعبان سنة سبع وأربعين وثلاث مائة.[تاريخ بغداد ج١/ص٢٨٣، الميزان ج٨/ص١٧٨، لسان الميزان ج٥/ص٤٩، رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ١٥٢]

قلت: الحاكم مرة يصفه"ابن الأصم" المستدرك (٥٢٩/٣)، ومرة"القنطري" كما في الحديث(٤٦٣)

٤ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٥ – أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي– بفتح الراء وتخفيف القاف– البصري، يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب، قال الآجري عن أبي داود: رجل صدق أمين مأمون كتبت عنه بالبصرة، وقال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام في روايته ،وقال أبو جعفر بن جرير الطبري: ما رأيت أحفظ منه، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان يحفظ أكثر أحاديثه، وقال ابن الأعرابي: كان أبو قلابة يملي حديث شعبة على الأبواب من حفظه ثم يأتي قوم يملي عليهم حديث شعبة على الشيوخ وما رأيت أحفظ منه وكان من الثقات وكان قد حدث بسامرا وبغداد فما ترك من حديثه شيئا، وقال مسلمة: وكان راوية للحديث متقنا ثقة يحفظ حديث شعبة كما يحفظ السورة، وقال الحاكم عن الدارقطني: لا يحتج بما ينفرد به، بلغني عن شيخنا أبي القاسم بن بنت

ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ[1]، ثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ [2]، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ[3]، قَالَ:

=منيع أنه قال عندي عن أبي قلابة عشرة أجزاء ما منها حديث مسلم أما في الإسناد وأما في المتن كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام فيه، وقال الذهبي: صدوق يخطىء، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين ومائتين، وله ست وثمانون سنة. ق[الكاشف ج١/ص٦٦٩، تهذيب التهذيب ج٦/ص٣٧١، تقريب التهذيب ج١/ص٣٦٥]

١ – أبو عاصم النبيل هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني. قال ابن معين: ثقة. ووثقه ابن سعد، والعجلي. وقال ابن قانع: ثقة مأمون. وقال الخليلي: متفق عليه زهدا وعلما وديانة وإتقانا. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين؛ أو بعدها. (ع) ينظر: الكاشف١/٥٠٩، تهذيب التهذيب٤/٣٩٦، التقريب ص ٤٥٩

٢ –عثمان الشحام العدوي، أبو سلمة البصري؛ يقال اسم أبيه: عبد الله؛ وقيل: ميمون، قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر عثمان الشحام فقال: يعرف وينكر ولم يكن عندي بذاك، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس به بأس، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة، وكذا قال أبو زرعة، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا، وقال الآجري عن أبي داود: ثقة أو قال: ليس به بأس، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وجزم النسائي في "الكنى" بأنه عثمان بن مسلم، وكذا أبو أحمد، وقال: ليس بالمتين عندهم، وأسند عن وكيع أنه وثقه، وقال الدارقطني: بصري يعتبر به، وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث ولا أرى به بأسا، وقال ابن حجر: لا بأس به، من السادسة، م د ت س [تهذيب التهذيب ج٧/ص١٤٦، تقريب التهذيب ج١/ص٣٨٧]

٣ – مسلم بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي، البصري، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة، مات في حدود سنة تسعين، م د ت س[الكاشف ج٢/ص٢٥٧، تهذيب التهذيب ج١٠/ص١١١، تقريب التهذيب ج١/ص٥٢٩]

قلت: الراجح أنه ثقة.

سَمِعَنِي أَبِي[١]، وَأَنَا أَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ)، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ، قَالَ: الْزَمْهُنَّ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُهُنَّ. [٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٣]

{٤٣} حَــــــــــــــــدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ [٤]،

---

١ - أبوه هو: نفيع بن الحارث بن كلدة-بفتحتين- ابن عمرو الثقفي، أبو بكرة، صحابي، مشهور بكنيته؛ وقيل اسمه: مسروح، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٥٦٥]

٢ - **أخرجه** الترمذي في [جامعه ج٥/ص٥٢٨] ، والطبري في [تهذيب الاثار مسند علي ج٢/ص٥٨٧]، والنسائي في[سنن الكبرى ج٤/ص٤٥٠] ثلاثتهم عن محمد بن بشار، عن أبي عاصم، عثمان الشحام، عن مسلم بن أبي بكرة، به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وجاء في طبعة الترمذي"سفيان الشحام" وأظنه خطأ مطبعي وإلا فهو" عثمان الشحام"

قال الألباني [صحيح الترمذي (٣/ ١٦٨]: صحيح الإسناد.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٢): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن أحمد بن تميم القنطري، شيخ الحاكم، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٤٢): الحديث يرتقي بمجموع طرقه إلى درجة الحسن؛ مداره على أبي عاصم، عن عثمان الشحام، وعثمان الشحام "لا بأس به".

٣ - قال الذهبي في [التلخيص١/٧١٥]: على شرط مسلم.

٤ - أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد النيسابوري، الحافظ. قال الحاكم: كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع مقدما في مذاكرة الأئمة كثير التصنيف، وقال الدارقطني: إمام مهذب وكان مع تقدمه في العلم أحد الشهود المعدلين بنيسابور، قال الذهبي: الحافظ، الإمام

أَنْبَأَ عَبْـــــــدَانُ الأَهْوَازِيُّ(١)، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ(٢)، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ(٣)، أَنْبَأَ عَبْدُالرَّحْمَـــــــنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَـــــانَ(٤)،

=العلامة، الثبت، مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. [تاريخ بغداد ج٨/ص٧١، ،تاريخ مدينة دمشق ج١٤/ص٢٧١، السير ٥١/١٦، تذكرة الحفاظ ٩٠٢/٣، رجال الحاكم ١/ ٣٢٧]

١ – عبدان الأهوازي هو: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الجواليقي، العسكري، المعروف بعبدان، من أهل عسكر مكرم، كان أحد أئمة الحديث، وممن رحل في جمعه، وتعب في طلبه، وكان من الحفاظ الأثبات، حدث عن هدبة بن خالد، وأبي الربيع الزهراني، وغيرهما، روى عنه يحيى بن صاعد، وأبو عبد الله بن المحاملي، وغيرهما، قال الحاكم سمعت أبا علي الحافظ يقول: فأما عبدان فكان يحفظ مئة ألف حديث ما رأيت في المشايخ أحفظ منه، وقال الذهبي: الحافظ، الحجة، العلامة، عاش تسعين عاما وأشهرا وكانت وفاته في آخر سنة ست وثلاث مئة.[سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٤، طبقات الحفاظ ج١/ص٣٠٢، رجال الحاكم ١/ ٢٧]

٢ – عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين؛ وقيل: في التي قبلها. خ ٤[تهذيب التهذيب ج٦/ص٤٠٦، تقريب التهذيب ج١/ص٣٦٩]

٣ – زيد بن الحُبَاب العُكْلي، صدوق، يخطىء في حديث الثوري. تقدم في الحديث رقم(٨)

٤ – عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي، الزاهد، قال الأثرم عن أحمد: أحاديثه مناكير، وقال محمد بن الوراق عن أحمد: لم يكن بالقوي في الحديث، وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: صالح، وقال مرة عنه: ضعيف، وقال عباس الدوري عن ابن معين: ليس به باس، وكذلك قال علي بن المديني وأحمد بن عبد الله العجلي وأبو زرعة الرازي، وقال معاوية بن صالح وعثمان بن سعيد الدارمي وعبد الله بن شعيب الصابوني عن ابن معين: ضعيف؛ زاد معاوية فقلت: يكتب حديثه؟ قال: نعم على ضعفه، وكان رجلا صالحا، وقال ابن أبي خيثمة عن بن معين: لا شيء، وقال يعقوب بن شيبة: اختلف أصحابنا فيه، فأما ابن معين فكان يضعفه، وأما علي فكان حسن الرأي فيه، وقال ابن ثوبان: رجل صدق لا بأس به، وقد حمل عنه الناس، وقال

[حَدَّثَنَي][1] عَبْدُاللهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ[2]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[4]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–[يَتَعَوَّذُ][5]، يَقُولُ:(أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ،/٢٤٤ب/ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ).[6]

=عثمان الدارمي عن دحيم: ثقة يرمي بالقدر، وقال أبو حاتم: ثقة يشوبه شيء من القدر وتغير عقله في آخر حياته وهو مستقيم الحديث، وقال أبو داود: كان فيه سلامة وليس به بأس وكان مجاب الدعوة، وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بثقة، وقال صالح بن محمد: شامي صدوق إلا أن مذهبه القدر وانكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول، وقال أيضا: لم يسمع من بكر بن عبد الله المزني شيئا، وقال ابن خراش: في حديثه لين، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وكان رجلا صالحا ويكتب حديثه على ضعفه وأبوه ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة، وهو ابن تسعين سنة، بخ ٤[تهذيب الكمال ج١٧/ص١٥، تهذيب التهذيب ج٦/ص١٣٦، تقريب التهذيب ج١/ص٣٣٧]

١ – كذا في مقابلة النص من النسخة الأصل، وفي النص:[ثنا] وهو كذلك في جميع النسخ.

٢ – عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، المدني، ثقة، من الرابعة. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٣١٧]

٣ – عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٣٥٢]

٤ – أبو هريرة الدوسي، –رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٥ – أُثبتت في الأصل(ز) وفي جميع النسخ، وليست موجودة في [ط/ الهندية ٥٣٣/١ ، وفي ط/ الباز ٧١٦/١ ، وفي ط/ الحرمين ٧٢٤/١]

٦ – **أخرجه** أحمد في[المسند ج٢/ص٢٨٨] ومن طريقه الطبراني في [مسند الشاميين ج١/ص٨٩] عن زيد بن الحباب، عن عبد الرحمن بن ثوبان، عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة–رضي الله عنه–:أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم – كان يتعوذ من أربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة الدجال.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٤} أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ(٢)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ (٣)، ثَنَا

=قال شعيب الأرنؤوط [مسند أحمد بن حنبل (٢/ ٢٨٨]: صحيح وهذا إسناد حسن.

والطبري في [تهذيب الاثار مسند علي ج٢/ص٥٧٨] من طريق زيد بن حباب وعلي بن عياش، كلاهما عن عبد الرحمن بن ثوبان، به.

وأخرج مسلم في [صحيحه ج١/ص٤١٣] عن محمد بن المثنى، محمد بن جعفر، شعبة، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة ، عن النبي –صلى الله عليه وسلم–: أنه كان يتعوذ من عذاب القبر، وعذاب جهنم، وفتنة الدجال.

وأخرج النسائي في[سنن الكبرى ج٤/ص٤٦٣، المجتبى ج٨/ص٢٧٧] من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن يسار قال: أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم – يقول في دعائه:(اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات)قال النسائي: هذا خطأ والصواب: "سليمان بن سنان".

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٣): إسناده حسن؛ فيه زيد بن الحُبَاب، وهو صدوق، وفيه عبدالرحمن بن ثابت ابن ثوبان العنسي، وهو صدوق يخطىء.

الحُكم على الحديث رقم(٤٣): صحيح لغيره؛ الحديث يرتقي بالمتابعات إلى درجة الصحة.

١ – قال الذهبي في [التلخيص١/٧١٥]: رواه مسلم من حديث طاووس، عن أبي هريرة بنحوه.

٢ – أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي، الحنبلي، أبو بكر النجاد، الفقيه. سمع أحمد بن ملاعب، والحسن بن مكرم، وطبقتهم، حدث عنه ابن شاهين، والدارقطني، وابن مندة، وأبو عبد الله الحاكم، وخلق كثير، قال الدارقطني: حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله، وقال الخطيب: كان قد عمي في الآخر فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك، وقال أيضا: كان صدوقا عارفا صنف كتابا كبيرا في السنن، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الفقيه شيخ العلماء، وكان رأسا في الفقه رأسا في الرواية، مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. [تذكرة الحفاظ ج٣/ص٨٦٨، السير ج١٥/ص٥٠٢، الميزان ١/٢٣٨، رجال الحاكم ١/ ١٤٩]

٣ – الحسن بن مكرم بن حسان البزار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ (١)، أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ(٢)، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ(٣)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ(٤)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ(٥)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ(٦)، وَمِنْ طَمَعٍ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ(٧)، [وَمِنْ طَمَعٍ] (٨) حِينَ لاَ مَطْمَعَ). (٩)

---

١ – عثمان بن عمر بن فارس العبدي، البصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٢ – عبدالله بن عامر الأسلمي، أبو عامر المدني، قال الذهبي وابن حجر: ضعيف، من السابعة، مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين. ق [الكاشف ٥٦٤/١، تقريب التهذيب ٣٠٩/١]

٣ – الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي– بضم الجيم وبالشين المعجمة– الحمصي، الزجاج، قال الذهبي وابن حجر: ثقة. من الرابعة. عخ م ٤[الكاشف ج٢/ص٣٥٢ ، تقريب التهذيب ج١/ص٥٨٢]

٤ – جبير بن نُفَير– بنون وفاء مصغراً–ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، قال ابن حبان في الثقات: أدرك الجاهلية ولا صحبة له، وقال ابن حجر: ثقة جليل مخضرم ولأبيه صحبة، مات سنة ثمانين؛ وقيل: بعدها. بخ م[التهذيب ٢٩٢/١، التقريب ص ١٩٥]

٥ – معاذ بن جبل الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٢)

٦ – قال أبو عبيد: "الطبَع: الدنس والعيب وَكلُّ شَيْن في دِين أو دُنيا فهو طَبَع؛ ويقال منه رجلٌ طَبِعٌ".[غريب الحديث لابن سلام ج٢/ص٢١٩]

٧ – في نسخة (هـ) كُتبت هكذا: [وَمِنْ غَيْرِ طَمَعٍ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ حِينَ لاَ مَطْمَعَ]

٨ – أُثبتت في الأصل (ز)، وفي جميع النسخ، وليست موجودة في [ط/ الهندية ٥٣٣/١ وفي ط/ الباز ٧١٦/١ وفي ط/ الحرمين ٧٢٤/١]

٩ – **أخرجه** أحمد في [المسند ج٥/ص٢٣٢] عن محمد بن بشر وعثمان بن عمر.

ومن طريقه أبو نعيم في [حلية الأولياء ج٥/ص١٣٦]

وعبد بن حميد في[المسند ج١/ص٧٠] عن محمد بن بشر العبدي.

والطبراني في [المعجم الكبير ج٢٠/ص٩٣ ، الدعاء ج١/ص٤١٠] والبيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص٥٣]كلاهما من طريق أبي نعيم.

=والحارث في [مسند الحارث(زوائدالهيثمي) ج٢/ص٩٥٨] من طريق محمد بن عمير.
والبزار [مسند البزار ج٧/ص١٠٥] من طريق عبد الله بن الحراث المخزومي.
خمستهم عن عبد الله بن عامر الأسلمى، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل قال: قال لنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (استعيذوا بالله من طمع يهدى إلى طبع ومن طمع يهدى إلى غير مطمع ومن طمع حيث مطمع)
ولكن وقع عند البزار: أن النبي كان يتعوذ يقول...، فذكره.
والحارث في [مسند الحارث(زوائدالهيثمي) ج٢/ص٩٥٨] من طريق محمد بن عمير.
حدثنا أبو عبيد حدثنيه محمد بن عمير عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع
ومن طريق الحارث أخرجه القضاعي في [مسند الشهاب ج١/ص٤١٥]
قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٤٤] : رواه الطبراني وأحمد والبزار بنحوه وفيه عبدالله ابن عامر الأسلمي وهو ضعيف.
وله شاهد عن المقدام ابن معدي كرب الكندي:
أخرجه الطبراني في[المعجم الأوسط ج٤/ص٨٩، الدعاء ج١/ص٤١١، المعجم الكبير ج٢٠/ص٢٧٤] عن طالب بن قرة الأذني، عن محمد بن عيسى الطباع، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم–أبو سلمة الكناني–، عن يحيى بن جابر الطائي، عن المقدام ابن معدي كرب الكندي قال: سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم– يقول:(تعوذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع ومن طمع يهدي إلى غير مطمع)
قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٤٤]: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه محمد ابن سعيد بن الطباع ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
وله شاهد عن عوف بن مالك الأشجعي:
أخرجه الطبراني في[المعجم الكبير ج١٨/ص٦٩] والأصبهاني في[أخبار أصبهان٩/ ١١٦] من طريق يحيى بن جابر الطائي ، عن عوف ابن مالك ، أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: «كان يتعوذ بالله من طمع يهدي إلى طبع ، ومن طمع إلى غير مطمع »

هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

=وأخرجه الطبراني في[مسند الشاميين ج٣/ص٩٨] من طريق عبد الله بن جبير بن نفير حدثه أن أباه حدثهم أن عوف بن مالك الأشجعي، فذكره.

وعند البخاري في[التاريخ الكبير ج٨/ص٢٦٥] عبد الرحمن بن جبير حدثه: أن أباه حدثهم: أن عوف بن مالك، فذكره.

ونلاحظ هنا أنه ذكر عوفا مكان معاذ !

قال البخاري: وقال أبو نعيم: عن عبد الله بن عامر، عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل عن النبي– صلى الله عليه وسلم– وقال وكيع عن عبد الله بن عامر عن الوليد عن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل، والأول أصح.

قال الهيثمي[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٤٤]: رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات وفي بعضهم خلاف.

قال الألباني: ضعيف... ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم (٥٣٣/١) وقال: مستقيم الإسناد. ووافقه الذهبي ! وهذا من عجائبه ، فإنه قال في ترجمة الأسلمي هذا... ضعيف..وكذا قال الحافظ في "التقريب " ...وبالجملة فقد اضطرب الرواة في ضبط إسناد هذا الحديث ، ويمكن تلخيص ذلك بالوجوه التالية : الأول : عبد الله بن عامر الأسلمي بسنده عن جبير بن نفير عن معاذ . وفي رواية عنه لم يذكر معاذا فأرسله. الثاني : إسحاق بن إبراهيم بإسناده عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك . فذكر عوفا مكان معاذ ! الثالث : إسماعيل بن عياش بسنده عن يحيى بن جابر عن عوف بن مالك . فأسقط من بين يحيى وعوف عبد الرحمن بن جبير وأباه ، وفي رواية جعل المقدام مكان عوف . وأصح هذه الوجوه الأخير منها على انقطاعه واضطرابه . والخلاصة : أن الحديث ضعيف لا تطمئن النفس لشيء من هذه الطرق لاضطرابها وضعف بعض رواتها. والله أعلم .أ.هـ[السلسة الضعيفة ٣/ ٣٧٥]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٤): إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن عامر، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٤٤): ضعيف.

١ – قال الذهبي في [التلخيص١/٧١٤]: مستقيم الإسناد.

{٤٥} أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ[١]، ثَنَا أَبُو[٢]حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٣]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ [يُوسُفَ][٤]، ثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ [٥]، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ[٦]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ[٧]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ[٨]، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، [وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ][٩]، [وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ][١٠]، وَمِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَمِنَ الْخِيَانَةِ

---

١ – الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٣)

٢ – في [طبعة الباز ٧١٦/١]: (ثنا حاتم)، ولا توجد كلمة:(أبو)

٣ – أبو حاتم الرازي هو: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين. د س فق[تقريب التهذيب ج١/ص٤٦٧]

٤ – كذا في جميع النسخ، وكذا عند البيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص٥٤]

وصوابه: "موسى"؛ لأن إبراهيم بن موسى هو من يروي عن خلف بن خليفة كما في ترجمة "خلف" في [تهذيب الكمال ٢٨٤/٨]، وأيضاً أبو حاتم الرازي يروي عنه كما في ترجمة" إبراهيم ابن موسى" في [تهذيب التهذيب ١٤٨/١، وتهذيب الكمال ٢١٩/٢]

ومن خلال بحثي لا يوجد رجل اسمه "إبراهيم بن يوسف" يروي عن خلف بن خليفة، ويروي عنه أبو حاتم الزاري؛ إذاً فصوابه: "إبراهيم بن موسى". والله أعلم

وإبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء، الرازي، يلقب "الصغير"، قال ابن حجر: ثقة حافظ ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٩٤]

٥ – خلف بن خليفة، أبو أحمد الأشجعي، الكوفي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣)

٦ – حميد الأعرج الكوفي، القاص، الملائي، ضعيف. تقدم في الحديث رقم(١٣)

٧ – عبد الله بن الحارث الزُبيدي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣)

٨ – عبد الله بن مسعود، الصحابي–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

٩ – ليست موجودة في نسخة(هـ)

١٠ – هذا الجزء في مقابلة النص من النسخة الأصل(ز)

[فَإِنَّهَا بِئْسَ][1] الْبِطَانَةُ، وَمِنَ الْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ[2]، وَمِنَ الْهَرَمِ، وَمِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوبًا أَوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنِيبَةً فِي سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ). [3]

وَكَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ: (اللَّهُمَّ سَجَدَ لَكَ سِوَادِي[4] وَخَيَالِي، وَبِكَ آمَنَ فُؤَادِي، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَهَذَا مَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمُ، يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ إِلاَّ الرَّبُّ الْعَظِيمُ). [5]

١ – ليست موجودة في نسخة(هـ)، وفي نسخة(م) و(و) كُتبت هكذا:(فبئست)

٢ – في نسخة(م) حصل تقديم(الجبن) على(البخل)

٣ – **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص٥٤] عن الحاكم، به.

٤ – قال النووي–رحمه الله–: السِواد–بكسر السين– اتفق العلماء على أن المراد به السِرار– بكسر السين– وهو: السر والمسارر. يقال: ساودت الرجل مساودة اذا ساررته. قالوا: وهو مأخوذ من إدناء سوادك من سواده عند المساررة أى شخصك من شخصه والسواد اسم لكل شخص.[شرح النووي على صحيح مسلم ١٤/١٥٠]

٥ – **أخرجه** المروزي في [مختصر قيام الليل ص: ٢٨٨] من طريق عبيد الله بن موسى.

والبزار [مسند البزار ج٥/ص٤٠٣] من طريق عبيد الله بن موسى.

وابن عدي ف[الكامل في ضعفاء الرجال ج٢/ص٢٧٣] من طريق خلف بن خليفة.

كلاهما عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود–رضي الله عنه–، به.

قال البزار[مسند البزار ج٥/ص٤٠٣] : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه وقد روى نحو من هذا الكلام بغير هذا اللفظ عن غير عبد الله.

وقال العراقي في[المغني عن حمل الأسفار ج١/ص٢٩١]: أخرجه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال: صحيح الإسناد، وليس كما قال؛ بل هو ضعيف.

=وقال أيضاً[ج١/ص٢٨٥]: أخرجه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال: صحيح الإسناد، وليس كما قال إلا أنه ورد مفرقاً في أحاديث جيدة الأسانيد، ففي صحيح مسلم: "التعوذ من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها" من حديث زيد بن أرقم .

قلت: ولهذا الدعاء شاهد من حديث عائشة-رضي الله عنه- أخرجه أبو يعلى [مسند أبي يعلى ج٨/ص١٢١] وفيه قصة.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج٢/ص١٢٨]: رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وثقة دحيم وضعفه البخاري ومسلم وابن معين وغيرهم.

قال الألباني في[السلسة الضعيفة ٥/ ١٤٧]: ضعيف؛ أخرجه ابن نصر في "قيام الليل"، والبزار، قال الشيخ (الهيثمي) في "المجمع" (١٢٨/٢) : رجاله ثقات، فتعقبه الحافظ بقوله في "مختصر الزوائد" (٣٨٦/٢٦٥/١) : قلت : بل حميد ، هو ابن قيس الأعرج ، منكر الحديث جدا، كذا قالا ، وكلاهما مخطئ ، وجل من لا يخطئ ، فإن حميدا هذا ؛ ليس هو ابن قيس الأعرج ، ولا هو بالذي يصح أن يقال فيه : منكر الحديث جدا " ، فإنه ثقة محتج به في "الصحيحين " ! وإنما هو (حميد الأعرج الكوفي) ، وذاك مكي ، وهو القاص الملائي ، قال فيه البخاري في "التاريخ": منكر الحديث. وقال الحافظ في "التقريب " : ضعيف. وقال في (ابن قيس): ليس به بأس...وقد روي الحديث عن عائشة مطولا من طريقين عنها ؛ متن أحدهما أنكر من الآخر ، ولذلك فهما لا يصلحان للشهادة ، والأخصر منهما فيه علل أربعة ...وله شاهد ضَعيفٌ جِدًّا.... أخرجه أبو يعلى في "مسنده". وهذا إسناد واه جدا مسلسل بالعلل: محمد ابن عثيم ؛ متروك متهم، وعثيم ؛ لم أعرفه سواء كان والد محمد أو غيره، وعثمان بن عطاء الخراساني ؛ ضعيف، وأبوه عطاء الخراساني ؛ فيه كلام من قبل حفظه ، ولم يسمع من عائشة.أ.هـ

قلت: أخرج أبو بكر ابن أبي شيبة، عن ابن عمر: أنه كان يقول في سجوده:(اللهم لك سجد سوادي، وبك آمن فؤادي، اللهم ارزقني علماً ينفعني، وعملاً يرفعني) وإسناده ضعيف؛ فيه مغيرة بن مِقسم الضبي يدلس، وقد عنعن، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهو من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.[طبقات المدلسين ص٤٦، التقريب ص ٩٦٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ الْكُوفِيِّ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الأَعْرَجِ، الْمَكِّيِّ(1).

فَأَمَّا أَوَّلُ الْحَدِيثِ فِي الاِسْتِعَاذَةِ مِنَ الأَرْبَعِ: فَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

{٤٦} فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(2)، وَأَبُو سَعِيدٍ [بْنُ](3) يَعْقُوبُ الثَّقَفِيُّ(4) قَالاَ: ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ(5)، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ(6)،

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٥):** إسناده ضعيف؛ فيه حميد الأعرج، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٤٥): ضعيف.

١ – حميد بن قيس المكي، الأعرج، ليس به بأس. انظر ترجمته في الحديث(٣٧١)

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – أُثبتت في الأصل (ز) وفي جميع النسخ، وأما في [ط/الهندية ٥٣٤/١، وط/ الباز ٧١٥/١ ، وط/ الحرمين ٧٢٥/١] لم تُذكر كلمة (ابن) قبل يعقوب.وقال محقق ط/ الهندية: لعله سقط لفظ(أحمد بن) كذا في هامش الأصل.

٤ – أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد، الثقفي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٦)

٥ – عمر بن حفص السدوسي، أبو بكر، ذكره أبو بكر الخلال من جملة الأصحاب، وقال عن نفسه سمعت : أحمد بن حنبل، روى عن عاصم بن علي، وغيره، روى عنه يحيى محمد بن صاعد، وأبو عمرو بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو بكر الخطيب في تاريخه: وكان ثقة، مات سنة ٢٩٣هـ[الثقات ٤٤٧/٨، المقصد الارشد ٢٩٩/٢، تاريخ بغداد ٢١٦/١١]

٦ – عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي، مولاهم، وثقه العجلي، وابن سعد، وقال أحمد: ما كان أصح حديثه عن شعبة والمسعودي، وقال أيضا: ما أقل خطأه، وقال المروزي: قلت لأحمد: إن يحيى بن معين يقول: كل عاصم في الدنيا ضعيف، قال: ما أعلم في عاصم بن علي إلا خيراً كان حديثه صحيحاً، وضعفه ابن معين، والنسائي، وأورد له ابن عدي أحاديث قليلة عن شعبة فقال: لا أعلم شيئاً منكراً إلا هذه الأحاديث ولم أر بحديثه

ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(١)، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ(٢) حَدَّثَهُ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ(٣)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ(٤) يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: (اللَّهُمَّ [أَعُوذُ بِكَ](٥) مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ). (٦)

=بأساً، وقال الذهبي: محله الصدق وكان من أئمة السنة قوالاً بالحق احتج به البخاري، وقال في الكاشف: ثقة مكثر، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم ، مات ٢٢١هـ. (خ ت ق) ينظر: [من تكلم فيه ص١٠٣، الميزان ٩/٤، الكاشف ٥٢٠/١،التهذيب ٢٥٦/٢، التقريب ص٤٧٢ ، هدي الساري ص٤١٢]

١ – الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٢ – سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، تغير. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٣ – عباد بن أبي سعيد المقبري، روى عن أبي هريرة–رضي الله عنه–، روى عنه أخوه سعيد، روى له أبو داود، والنسائي، وأبي ماجة حديثا واحدا في الاستعاذة "من علم لا ينفع" قال ابن خلفون في "الثقات": وثقه محمد بن عبد الرحيم التبان، قال الحاكم عن الشيخين: فإنهما لم يخرجا عباد بن أبي سعيد المقبري لا لجرح فيه بل لقلة حديثه وقلة الحاجة إليه، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة د س ق[المستدرك على الصحيحين ج١/ص١٨٥، تهذيب التهذيب ج٥/ص٨٢، تقريب التهذيب ج١/ص٢٩٠]

٤ – أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، تقدم في الحديث رقم(٦)

٥ – لم ترد في (هـ)

٦ – **أخرجه** إسحاق بن راهويه[مسند إسحاق بن راهويه ج١/ص٣٩٢] عن يحيى بن يحيى.

وأحمد في[المسند ج٢/ص٣٤٠] من طريق يونس، والخزاعي، وحجاج.

وأبو داود في[سننه ج٢/ص٩٢] عن قتيبة بن سعيد.

وابن ماجه في[سننه ج٢/ص١٢٦١] عن عيسى بن حماد المصري.

والنسائي في[الكبرى ج٤/ص٤٤٥] من طريق ابن وهب.

=والحاكم في موضع آخر في[المستدرك ج١/ص١٨٥] من طريق عاصم بن علي.

والخطيب في [الفقيه والمتفقه ج٢/ص١٧٢] من طريق عيسى بن حماد.

وابن عبد البر في[جامع بيان العلم وفضله ج١/ص١٦١] عيسى بن حماد

وابن سمعون في[أماليه ص: ٢٠] من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير.

تسعتهم، عن الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أخيه عباد: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–.

والحاكم في موضع آخر في[المستدرك ج١/ص١٨٥] من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ولم يذكر أخاه عبادا.

وأخرجه كذلك ابن ماجه (٢٥٠/٩٢/١) عن شيخه ابن أبي شيبة، وهو في "المصنف " (١٠/ ٩١٧٥/١٨٧)

وللحديث شاهد عن أنس رضي الله عنه.

أخرجه والنسائي في[الكبرى ج٤/ص٤٤٥]، والحاكم في[المستدرك ج١/ص١٨٥].

قال الحاكم: وقد بلغني أن مسلم بن الحجاج أخرجه من حديث زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وله شاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

أخرجه الترمذي في[جامعه ج٥/ص٥١٩]

قال الترمذي: وفي الباب عن جابر وأبي هريرة وبن مسعود، وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن عمرو.

والحديث صححه الألباني [صحيح أبي داود ٥/ ٢٧٢، صحيح ابن ماجة ٢/ ٣٢٦]

قال الألباني في [صحيح أبي داود (٥/ ٢٧٢)]: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير عَبَّاد بن أبي سعيد، وهو في عداد المجهولين لكن الحديث له شواهد تقويه، وترقى به إلى درجة الصحة، أحدها في "صحيح مسلم "؛ وقد خرجتها مع الحديث في "التعليق الرغيب " وخالف الليثَ بنَ سعدٍ: محمدُ بن عَجْلان، فأسقط (عَبَّادَ بن أبي سعيد) من بين أخيه (سعيد بن أبيَ سعيد) و (أبي هريرة) .أخرجه ابن ماجه (٢٥٠/٩٢/١) عن شيخه ابن أبي شيبة، وهذا في "المصنف " (١٠/ ٩١٧٥/١٨٧) : حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان... به ومخالفة

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو:

{٤٧} فَحَدَّثَنَاهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ(١)، بِمَرْوَ(٢)، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ(٣)، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ(٤)، ثَنَا سُفْيَانُ(٥)، عَنْ أَبِي سِنَانٍ(٦)/٢٤٥ أ/ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي

=ابن عجلان لليث بن سعد، تُحْتَمَل؛ لا سيما في روايته عن سعيد بن أبي سعيد؛ فقد تكلموا فيها.أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٦): إسناده ضعيف؛ فيه عباد بن أبي سعيد، وهو مقبول.
الحُكم على الحديث رقم(٤٦): حسن لشواهده.

١ – بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٢ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٣ – عبد الصمد بن الفضل، أبو يحيى البلخي، صالح الحال. تقدم في الحديث رقم(٧)

٤ – قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي، قال ابن معين: ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان، وقال أحمد: كان كثير الغلط وكان ثقة لا بأس به وهو أثبت من أبي حذيفة وأبو نعيم أثبت منه، وقال أبو حاتم، وابن خراش: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: ثقة، وقال في الميزان: صدوق جليل، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف، من كبار شيوخ البخاري، أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره وروى له الباقون بواسطة، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح. ع[الميزان ٤٦٥/٥ ، الرواة الثقات ص ١٥١، التهذيب ٤٢٦/٣، هدي الساري ٤٣٦/١ ، التقريب ص ٧٩٧]

٥ – سفيان هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٦ – أبو سنان هو: ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين بخ م مد ت س [التقريب ص ٤٥٩]

الْهُذَيْلِ(١)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو(٢)، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَتَعَوَّذُ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ. (٣)

١ - عبد الله بن أبي الهذيل العنزي، الكوفي، أبو المغيرة، ثقة، وقال أبو زرعة: ابن أبي الهذيل عن أبي بكر مرسل. مات في ولاية خالد القسري على العراق. ر م ت س[التهذيب٢/٤٤٨، التقريب ص٥٥٤]

٢ - عبد الله بن عمرو بن العاص-رضي الله عنهما-تقدم في الحديث رقم(٤)

٣ - **أخرجه** أحمد في [المسند ج٢/ص١٦٧]

والنسائي في[الكبرى ج٤/ص٤٤٦، المجتبى ج٨/ص٢٥٤] عن يزيد بن سنان.

كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، به.

زاد النسائي: كان يتعوذ من أربع...فذكره.

وقد تابع عبد الله بن أبي الهذيل، زهير بن الأقمر:

أخرجه الترمذي في[جامعه ج٥/ص٥١٩] عن أبي كريب، حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر ابن عياش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، عن عبد الله بن عمرو قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول:(اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع، أعوذ بك من هؤلاء الأربع).

قال الترمذي: وفي الباب عن جابر وأبي هريرة وبن مسعود، وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن عمرو.

ويشهد للحديث حديث رقم(٤٥) و(٤٦)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٧): إسناده حسن؛ فيه عبد الصمد بن الفضل، وهو صالح الحال؛ وفيه قبيصة بن عقبة وهو صدوق.

الحُكم على الحديث رقم(٤٧): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات والشواهد إلى درجه الصحة.

{٤٨} **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ(١) بِمَرْوَ(٢)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ(٣)، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى(٤)، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ (٥)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(٦)، عَنْ [يَزِيدَ](٧) بْنِ [أَبِي](٨) مَرْيَمَ(٩)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١٠)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى

١ – أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٢ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٣ – سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن السُّلميّ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٤ – عبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٥ – إسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٦ – أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله السبيعي، ثقة مدلس اختلط بأخرة. تقدم في الحديث(٩)

٧ – كذا في الأصل(ز) و(و) و(م) و(هـ)، والصحيح (بريد)؛ لأن الذين أخرجوا الحديث ذكروا بريداً، ولم يذكروا يزيداً، إلا ما وقع عند النسائي: يزيد بن أبي مريم، وعند ابن ماجه: زيد بن أبي مريم، كما سيأتي في التخريج، والتصحيح كذلك من كتب الرجال؛ لأن يزيد بن أبي مريم لا يرو عن أنس بن مالك، وهذا من الأوهام التي في المستدرك؛ فلينتبه لهذا.

وبُريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السَلولي، البصري، قال الذهبي وابن حجر: ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع وأربعين ومائة. بخ ٤[الكاشف ج١/ص٢٦٥، تقريب التهذيب ج١/ص١٢١]

٨ – سقطت من (هـ)

٩ – يزيد بن أبي مريم؛ يقال اسم أبيه "ثابت" الأنصاري، أبو عبد الله الدمشقي. قال ابن معين ودحيم: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: من ثقات أهل دمشق. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الدارقطني: ليس بذاك. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: لا بأس به، من السادسة، مات سنة أربعين ومائة، أو بعدها. (خ ٤) ينظر: [الكاشف ج٢/ص٣٨٩، تهذيب التهذيب ج١١/ص٣١٥، تقريب التهذيب ج١/ص٦٠٥]

١٠ – أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي، الصحابي. تقدم في الحديث رقم(١٥)

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلاَثًا؛ قَالَتِ الْجَنَّةُ: "اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ"، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلاَثًا؛ قَالَتِ النَّارُ: "اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنَ النَّارِ"). (١)

---

١ - **أخرجه** هناد [الزهد لابن السري ج١/ص١٣٣] عن أبي الأحوص، وعن هناد أخرجه الترمذي في [جامعه ج٤/ص٦٩٩]، وابن ماجه في[سننه ج٢/ص١٤٥٣]، والنسائي في[السنن الكبرى ج٦/ص٣٣]، وعن النسائي ابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص١٨٨]

وأحمد[المسند ج٣/ص١١٧] من طريق يونس وإسرائيل ابني أبي إسحاق.

والنسائي في [السنن الكبرى ج٤/ص٤٦٥]، وابن حبان[صحيح ابن حبان ج٣/ص٣٠٨] من طريق أبي الأحوص.

والطبراني في[الدعاء ج١/ص٣٩١] من طريق إسرائيل، وأبي الأحوص.

والمقدسي في [الأحاديث المختارة ج٤/ص٣٨٨] من طريق أبي الأحوص.

ثلاثتهم(أبو الأحوص، ويونس، وإسرائيل) عن أبي إسحاق.

وأحمد في[المسند ج٣/ص١٤١-١٥٥-٢٦٢]، وابن حبان[صحيح ابن حبان ج٣/ص٢٩٣] ، وأبو يعلى[مسند أبي يعلى ج٦/ص٣٥٦] ، والطبراني في[الدعاء ج١/ص٣٩١] ، وتمام [الفوائد لتمام الرازي ج١/ص٢٨١]، والبيهقي في [الدعوات الكبير ج٢/ص٣٩] كلهم من من طريق يونس بن أبي إسحاق.

كلاهما(يونس، وأبو إسحاق) عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك-رضي الله عنه-، عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، نحوه.

إلا أن هناك ملاحظة وهي: أنه عند النسائي: "يزيد بن أبي مريم"، وعند ابن ماجه: "زيد بن أبي مريم".

والحديث صححه الألباني [صحيح ابن ماجة (٢/ ٤٣٧، صحيح الترغيب والترهيب (٣/ ٢٤٢، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ٢/ ٣٢٤]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٨): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٨): صحيح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٩} أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الصَّنْعَانِيُّ(٢)، بِمَكَّةَ(٣) ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ(٤)، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(٥).

[وَأَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ(٦)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ(٧)، حَدَّثَنِي أَبِي(٨)،

---

١ - قال الذهبي في التلخيص[١/٧١٧]: صحيح.

٢ - أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، قال الذهبي: سمع من إسحاق الدبري جملة صالحة، وحدث بمكة، روى عنه أبو عبدالله الحاكم في "المستدرك"، ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» في المتوفين قبل الأربعائمة.[تاريخ الإسلام ج٢٧/ص٤٠٨، رجال الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٦٢)، الروض الباسم ٢/١١٥٥] قلت: هو صدوق.

٣ - مكة هي: البلد الحرام. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٨)

٤ - إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني، الدبري، أبو يعقوب، صاحب عبد الرزاق، سمع منه تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها، وقد احتج بالدبري أبو عوانة في صحيحه، وغيره، وأكثر عنه الطبراني، وقال الدارقطني في رواية الحاكم: صدوق ما رأيت فيه خلافاً؛ إنما قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن، قيل له: يدخل في الصحيح؟ قال: أي والله، وقال الذهبي في"الميزان": ما كان الرجل صاحب حديث وإنما أسمعه أبوه واعتنى به، لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة فوقع التردد فيها هل هي منه فانفرد بها او هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق، وقال في " السير": الشيخ، العالم، المسند، الصدوق، مات بصنعاء في سنة خمس وثمانين ومائتين، وله تسعون سنة.[الميزان ١/٣٣١، السير ١٣/٤١٦، رجال الحاكم في المستدرك ١/ ٢١٨]

٥ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائة، وله خمس وثمانون. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٣٥٤]

٦ - أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٧ - عبدالله ابن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٨ –أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ[1]][2]، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ[3]، قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ[4]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[5]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[6]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ[7]، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ[8] يَقُولُ: كَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ الْوَحْيُ نَسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ[9] ، فَسَكَتْنَا سَاعَةً فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ،

---

١ – عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، ثقة حافظ. تقدم في نفس الحديث.

٢ – هذا الجزء في مقابلة النص من الأصل(ز)

٣ – يونس بن سليم الصنعاني، وقال النسائي: ويونس لا نعرفه، وقال أبو حاتم: قال أحمد: سألت عبد الرزاق عنه؟ فقال: أظنه لا شيء، وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ما أعرفه يروي عنه عبد الرزاق، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به؛ ويقال في أبيه : سليمان أيضا، وقال الذهبي: واه، وقال ابن حجر: مجهول من التاسعة ت س.[الكاشف ج٢/ص٤٠٣، تهذيب التهذيب ج١١/ص٣٨٦، تقريب التهذيب ج١/ص٦١٣]

٤ – يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، قال ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح؛ وقيل: سنة ستين. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٦١٤]

٥ – ابن شهاب هو: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، القرشي، أبو بكر، ثقة ثبت، وصفه غير واحد بالتدليس، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، مات سنة ١٢٥هـ.ع[المراسيل لابن أبي حاتم ص١٩٠، التهذيب٣/٦٩٦، التقريب ٨٩٦ ، طبقات المدلسين ص٤٥]

٦ – عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه. تقدم في الحديث رقم(٥)

٧ – عبد الرحمن بن عبد–بغير إضافة–القاريّ، يقال: له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي فيه قال: تارة له صحبة، وتارة: تابعي، وذكره مسلم، وابن سعد، وخليفة من تابعي المدينة، وثقه ابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٨٨هـ.ع[التهذيب ٥٣٠/٢ ، التقريب ص ٥٨٩]

٨ – عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٣١)

٩ – في الطبعة الهندية ٥٣٥/١ وطبعة الباز ٧١٨/١، وطبعة الحرمين ٧٢٦/١ زِيد هذا النص [فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمًا] ولا يوجد في جميع النسخ.

فَقَالَ: اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا، [وَأَعْطِنَا] (١) وَلاَ تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا، وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَرَأَ: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ(٢)} (٣). (٤)

١ – هذا الجزء في مقابلة النص من الأصل(ز) ومكتوب لعله(أعطنا) وقد سقط من (و)و(م)

٢ – سورة المؤمنون آية رقم(١)

٣ – في الطبعة الهندية ٥٣٥/١ وطبعة الباز ٧١٨/١، وطبعة الحرمين ٧٢٦/١ زِيد هذا النص [حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ] بعد الآية ولا يوجد في جميع النسخ.

٤ – **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ١٥٥/١، دلائل النبوة ج٧/ص٥٥]عن الحاكم، به.

وعبدالرزاق في[المصنف ج٣/ص٣٨٣] وعنه أحمد في[المسند ٣٤/١] وعبد بن حميد في [مسنده ج١/ص٣٤]، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الترمذي في [جامعه ج٥/ص٣٢٦]، والنسائي في[الكبرى ج١/ص٤٥٠]، والعقيلي في[الضعفاء ج٤/ص٤٦٠]، والبزار في[مسنده ج١/ص٤٢٧] والطحاوي في [شرح مشكل الاثار ج١٠/ص٢٩٤]، والبيهقي في[دلائل النبوة ج٧/ص٥٥]، والمقدسي في[الأحاديث المختارة ج١/ص٣٤١]، والمزي في [تهذيب الكمال ج٣٢/ص٥٠٩] صاحب

وأخرجه الحاكم في موضع آخر في [المستدرك على الصحيحين ج٢/ص٤٢٥]

قال الترمذي: هذا أصح من الحديث الأول سمعت إسحاق بن منصور يقول روى أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري هذا الحديث

قال الترمذي: ومن سمع من عبد الرزاق قديما فإنهم إنما يذكرون فيه عن يونس بن يزيد وبعضهم لا يذكر فيه عن يونس بن يزيد ومن ذكر فيه يونس بن يزيد فهو أصح وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد وربما لم يذكره وإذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل

قال النسائي في[الكبرى ج١/ص٤٥٠]: هذا حديث منكر لا نعلم أحدا رواه غير يونس بن سليم ويونس بن سليم لا نعرفه والله أعلم

وقال أبو حاتم [العلل ج٢/ص٨١]: روى عبد الرزاق هذا الحديث مرة أخرة فقال عن يونس بن سليم بن يزيد ويونس بن سليم لا أعرفه ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري.

والحديث ضعفه الألباني في[السلسلة الضعيفة ٣/ ٣٩٤، وفي ضعيف سنن الترمذي ٧/ ١٧٣]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٩): إسناده ضعيف؛ فيه يونس بن سليم، وهو مجهول.

الحُكم على الحديث رقم(٤٩): ضعيف.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَيُونُس بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا كَانَ عَمُّهُ وَالِيًا [على أيلة(١)] (٢) قَالَ: أَرْسَلَنِي عَمِّي [إِلَى](٣) يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ حَتَّى أَمْلَى عَلَيَّ أَحَادِيثَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(٤)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٥٠} حَـــــــدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ(٥)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ(٦)، حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَــــــنِ الْجَهْضَمِيُّ(٧)، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ

---

١ – أيلة مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، كانت مدينة جليلة في زمن داود، عليه السلام، والآن يجتمع بها حجيج الشام ومصر من جاء بطريق البحر، وهي القرية التي ذكرها الله تعالى حاضرة البحر، كان أهلها يهوداً وهم من حرم الله تعالى عليهم يوم السبت صيد السمك.[آثار البلاد وأخبار العباد ص: ٦٠]

٢ – هذا الجزء ليس موجود في طبعة الباز ٧١٨/١

٣ – هذا الجزء في مقابلة النص من النسخة الأصل(ز)

٤ – قال الذهبي في التلخيص[٧١٧/١]: صحيح في مسند أحمد.

٥ – عَلِيّ بْن عيسى بن إبراهيم أبو الحسن الحِيري، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٦ – الحسين بن محمد بن زياد العبدي، النيسابوري، أبو علي القباني، ثقة حافظ مصنف، من الثانية عشرة؛ قيل إن البخاري روى عنه، قال الذهبي: "قال البخاري: حدثنا حسين حدثنا أحمد بن منيع، فالظاهر أنه" مات سنة تسع وثمانين ومائتين. خ [الكاشف ج١/ص٣٣٥، تقريب التهذيب ج١/ص١٦٨]

٧ – جميل بن الحسن بن جميل العتكي، الجهضمي، أبو الحسن البصري، نزيل الأهواز، قال ابن أبي حاتم: أدركناه ولم يكتب عنه، وقال ابن عدي: سمعت عبدان وسئل عنه؟ فقال: كان كذابا فاسقا، وكان عندنا بالأهواز ثلاثين سنة لم نكتب عنه، قال ابن عدي: وجميل لم أسمع أحدا يتكلم فيه غير عبدان وهو كثير الرواية، وعنده عن أبي همام الأهوازي غرائب، ولا أعلم له حديثا منكرا وأرجو أنة لا بأس به، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يغرب، وقال مسلمة الأندلسي: حدثنا بن المحاملي عنه، وهو ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، أفرط فيه عبدان، من العاشرة. ق[تهذيب التهذيب ج٢/ص٩٧، تقريب التهذيب ج١/ص١٤٢]

الأَهْوَازِيُّ(١)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ(٢)، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (٣)، عَنْ سَلْمَانَ(٤): أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ لَيَسْتَحِي مِنَ الْعَبْدِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ).(٥)

---

١ - محمد بن الزبرقان، أبو همام الأهوازي، قال ابن المديني: ثقة، وقال أبو زرعة: صالح وسط، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال ابن معين: لم يكن صاحب حديث ولكن لا بأس به، وقال البخاري: معروف الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ، وقال البرقاني عن الدارقطني: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من الثامنة. خ م د س ق[تهذيب التهذيب ج٩/ص١٤٦، تقريب التهذيب ج١/ص٤٧٨]

٢ - سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، وثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، والنسائي، وقال يحيى بن سعيد: مرسلاته شبه لا شيء، وقال ابن حبان: كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقاناً وحفظاً وسنة، وقال ابن حجر: ثقة عابد، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة ١٤٣هـ، وهو ابن ٩٧ سنة .ع [الميزان٣/٣٠٠ التهذيب٢/٩٩، التقريب ص ٤٠٩، طبقات المدلسين ص ٣٣]

٣ - أبو عثمان هو: عبد الرحمن بن مُلّ النَّهْدِي، مشهور بكنيته مخضرم، وثقه أبو حاتم، و أبو زرعة، والنسائي، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد، مات سنة٩٥هـ، وعاش ١٣٠سنة.ع[الجرح٥/٣٤٥، التهذيب٢/٥٥٥، التقريب ص ٦٠١]

٤ - سلمان هو: الفارسي-رضي الله عنه-. تقدم التعريف به في الحديث رقم(٧)

٥ - **أخرجه** الحاكم في موضع آخر من[المستدرك على الصحيحين ج١/ص٦٧٥] من طريق يزيد بن هارون، وعنه البيهقي في [الدعوات الكبير ج١/ص١٣٧]

وابن أبي شيبة في[مصنفه ج٦/ص٧٢- ج٧/ص١٢٢]عن معاذ بن معاذ.

وأحمد بن حنبل في[المسند ج٥/ص٤٣٨] عن يزيد بن هارون.

وابن حبان في [صحيحه ج٣/ص١٦٣]، والطبراني في [المعجم الكبير ج٦/ص٢٥٢] وفي[الدعاء ج١/ص٨٤]، والقضاعي في[مسند الشهاب ج٢/ص١٦٥] والبيهقي في[الدعوات الكبير ج١/ص١٣٧] من طريق أبي همام محمد بن الزبرقان.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٥١}حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[1]،

=ثلاثتهم عن سليمان التيمي، عن عن أبي عثمان، به.

وأبو داود في[سننه ج٢/ص٧٨]، والترمذي في[جامعه ج٥/ص٥٥٦]، وابن ماجه في[سننه ج٢/ص١٢٧١]، وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص١٦٠]، والطبراني في[المعجم الكبير ج٦/ص٢٥٦] وفي [الدعاء ج١/ص٨٤]، والقضاعي في [مسند الشهاب ج٢/ص١٦٥]، والحاكم في موضع آخر من[المستدرك على الصحيحين ج١/ص٦٧٥]، والبيهقي في [السنن الكبرى ج٢/ص٢١١] من طريق جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا)

وله شاهد عند الطبراني في[الدعاء ج١/ص٨٤] عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنسا–رضي الله عنه– يقول: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–:(إن الله عز وجل جواد كريم يستحي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفرا ليس فيهما شيء).

قال البيهقي في[السنن الكبرى ج٢/ص٢١١]: رفعه جعفر بن ميمون هكذا ووقفه سليمان التيمي عن أبي عثمان في إحدى الروايتين عنه.

والحديث صححه الألباني[صحيح أبي داود ٥/ ٢٢٦، صحيح الترمذي ٣/ ١٧٩]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٥٠): إسناده حسن؛ فيه جميل بن الحسن العتكي، ومحمد بن الزبرقان الأهوازي، وهما صدوقان.

الحُكم على الحديث رقم(٥٠): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في التلخيص[٧١٨/١]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

١ – محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين، وله ست وثمانون ومائتين. (س) ينظر: [تقريب التهذيب ج١/ص٤٨٨]

ثَنَا أَبِي[١]، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ[٢]، قَالاَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٣]، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ[٥]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أُسَامَةَ [٦]، عَنْ عُمَيْرٍ[٧]– مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ– أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–عِنْدَ أَحْجَارِ

١ –أبوه هو: عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، أبو محمد الفقيه، المالكي، قال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الساجي في "الجرح والتعديل": كذبه يحيى بن معين، وقال الخليلي في "الإرشاد": ثقة كبير مشهور، وقال ابن عبد البر: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئا، من كبار العاشرة، مات سنة أربع عشرة ومائتين. (س) ينظر: [تهذيب التهذيب ج٥/ص٢٥٣، تقريب التهذيب ج١/ص٣١٠]

٢ – شعيب بن الليث بن سعد الفهمي، مولاهم، أبو عبدالملك المصري. قال الخطيب: كان ثقة، وقال ابن شاهين في "الثقات": قال أحمد بن صالح: كان ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، نبيل، فقيه، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وستون سنة. (د س)[التهذيب٢/١٧٥، التقريب ص٤٣٨]

٣ – الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٤ – خالد بن يزيد الجمحي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٥ – سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٦ – يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين، ع [تقريب التهذيب ج١/ص٦٠٢]

٧ – عمير؛ مولى آبي اللحم الغفاري، صحابي، شهد خيبر، وعاش إلى نحو السبعين، قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين – يعني ابن منده – وتوهم أنه كنية له، وهو لقبه، لأنه كان يأبى أكل اللحم. م ٤[أسد الغابة ٣/ ٢٣٨، تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٢]

الزَّيْتِ[1] يَدْعُو ، وَهُوَ مُقَنَّعٌ[2] بِكَفَّيْهِ . [3]

---

١ – أحجار الزيت: هو موضع بالمدينة من الحرة قريب من الزوراء، وهو موضع صلاة الاستسقاء، سميت بذلك لسواد أحجارها بها كأنها طليت بالزيت.[معجم البلدان ج١/ص١٠٩،تحفة الأحوذي ج٣/ص١٠٧]

٢ – أَقْنَعَ الرجلُ بيديه في القُنوتِ: مدّهما، واسْتَرْحَم رَبَّه مستقبِلاً ببطونهما وجهَه ليدعو، وأَقْنَعَ يديه في الصلاة: إِذا رفعَهما في القنوت. [لسان العرب ٨/ ٢٩٧]

٣ – **أخرجه** ابن أبي شيبة في[مسنده ج٢/ص٢١٣]

وأحمد في[مسنده ج٥/ص٢٢٣]

والترمذي في [جامعه ج٢/ص٤٤٣]

والنسائي في [الكبرى ج١/ص٥٥٩] وفي[المجتبى ج٣/ص١٥٨]

والطبراني في[المعجم الكبير ج٧/ص١٦٥]

كلهم من طريق الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله عن عمر مولى آبي اللحم، به.

وأبو داود في[سننه ج١/ص٣٠٣]، وابن حبان في [صحيحه ج٣/ص١٦٢– ص١٦٣] من طريق ابن وهب عن حيوة وعمر بن مالك، عن ابن الهاد’ عن محمد بن إبراهيم، عن عمير مولى بني آبي اللحم: أنه رأى النبي –صلى الله عليه وسلم– يستسقي عند أحجار الزيت، قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه.

قال الشيخ مقبل الوادعي: هذا حديث ظاهره الصحة لكن الحافظ في "تهذيب التهذيب" قال في ترجمة "يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد": روى عن عمير مولى آبي اللحم، والصحيح أن بينهما محمد بن إبراهيم التيمي. انتهى نص كلام الشيخ مقبل في كتابه المذكور.

فعقب الشيخ الألباني بخطه: قلت هذا ثقة من رجال الشيخين، فإذا كان هو الواسطة بينهما، فقد اتصل الإسناد وصح، وحينئذ فليس هو على شرط الكتاب وإنما هو على شرط كتابه الآخر ((الصحيح المسند ..)) المتقدم ذكره ولزم إخراجه فيه خلافاً لكلامه هناك. والغريب أن هذا الإسناد الصحيح المتصل ليس بعيد المنال، فقد أخرجه أبو داود وأحمد وهو مخرج عندي في صحيح أبي داود رقم (١٠٦٩ و ١٠٧٣) انتهى كلام الألباني

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٥٢} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[2]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى[3]، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[4]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ[5]،عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ[6]،عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ[7]،

=والحديث صححه الألباني [صحيح وضعيف سنن الترمذي ٢/ ٥٧، صحيح وضعيف سنن النسائي ٤/ ١٥٨]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٥١): إسناده حسن؛ فيه عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، وسعيد بن أبي هلال الليثي، وهما صدوقان.

الحُكم على الحديث رقم(٥١): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في [التلخيص ٧١٨/١]: صحيح.

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي، مولاهم، أبو بِشْر البصري، المعروف بابن عُلَيَّة، وعُلَيَّة اسم أُمِّه، ثقة حافظ، مات سنة ١٩٣هـ. ع [التهذيب ١/ ١٤٠، التقريب ١٣٦]

٦ – عبد الرحمن بن إسحاق المدني، يقال له: عباد، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٧ – عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث–بالتصغير– الأنصاري، الزرقي، أبو الحويرث المدني، مشهور بكنيته، قال بشر بن عمر عن مالك: ليس بثقة، وقال عبد الله بن أحمد: أنكر أبي ذلك، من قول مالك، وقال: قد روى عنه شعبة وسفيان، وقال الدوري عن ابن معين: ليس يحتج بحديثه، وقال الآجري عن أبي داود قال مالك قدم علينا سفيان فكتب عن قوم يذمون بالتخنيث يعني أبا الحويرث منهم، قال أبو داود: وكان يخضب رجليه وكان من مرجئي أهل المدينة، وقال النسائي: ليس بذاك، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل ابن عدي في ترجمته من طريق أحمد بن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن معين ثقة وكذا من طريق عثمان الدارمي عن يحيى، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال العقيلي :وثقه ابن معين، وقال ابن عدي: ليس

عَنِ ابْنِ [أَبِي][(١)] ذُبَابٍ[(٢)]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ[(٣)]، قَالَ: مَا رَأَيْتُ/٢٤٥ب/ النَّبِيَّ– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– شَاهِرًا يَدَيْهِ، يَدْعُو عَلَى مِنْبَرِهِ وَلاَ غَيْرُهُ، كَانَ يَجْعَلُ أُصْبُعَيْهِ بِحِذَاءِ مَنْكِبَيْهِ وَيَدْعُو. [(٤)]

=له كثير حديثه ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئا ، وقال عباس الدوري عن تبن معين: روى عنه شعبة، وقال أبو الجويرية: ونقل ذلك الحاكم أبو أحمد عن البخاري ثم قال: وهو وهم ولم يتكلم فيه البخاري بشيء، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، رمي بالإرجاء، من السادسة مات سنة ثلاثين ومائة وقيل بعدها د ق [الكاشف ج١/ص٦٤٤، تهذيب التهذيب ج٦/ص٢٤٥، تقريب التهذيب ج١/ص٣٥٠]

١ – لم ترد في [طبعة الباز ٧١٨/١]

٢ – ابن أبي ذباب هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث الدوسي، المدني؛ ويقال: عبيد الله؛ ويقال: إنهما اثنان. قال ابن معين: عبدالله بن عبدالرحمن الذي روى عن ابن حنين: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من الثالثة. د ت س[الكاشف ج١/ص٥٦٧، تهذيب التهذيب ج٥/ص٢٥٥، تقريب التهذيب ج١/ص٣١٠]

٣ – سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، الخزرجي، الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين؛ وقيل: بعدها، وقد جاز المائة. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٢٥٧]

٤ – **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج١/ص١٤٠] عن الحاكم، باللفظة الأخيرة، وهي: (كان يجعل إصبعيه بحذاء منكبيه ويدعو) ولم يذكر أول الحديث.

وابن أبي شيبة في[مصنفه ج٢/ص٢٣٠ – ج٦/ص٨٥] عن إسماعيل بن علية.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في[المعجم الكبير ج٦/ص٢٠٦]

وأحمد في[المسند ج٥/ص٣٣٧] عن ربعي بن إبراهيم.

وأبو داود في[سننه ج١/ص٢٨٩]، ووأبو يعلى في[مسنده ج١٣/ص٥٤٥] ، وابن خزيمة في[صحيحه ج٢/ص٣٥١]، وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص١٦٥]، والطبراني في[المعجم الكبير ج٦/ص٢٠٦]، والبيهقي في[السنن الكبرى ج٣/ص٢١٠] من طريق بشر بن المفضل.

=والروياني في [مسنده ج٢/ص٢٣٦] من طريق إسماعيل بن علية.

ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن ابن أبي ذباب، عن سهل ابن سعد قال: ما رأيت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره.

ولكن مع اتفاقهم على أول الحديث؛ إلا أنهم اختلفوا في الزيادة على الحديث:

فعند ابن أبي شيبة:"ولقد رأيت يديه حذو منكبيه ويدعو"

وعند أحمد: "ما كان يدعو إلا يضع يديه حذو منكبيه ويشير بإصبعه إشارة"

وعند أبي داود والطبراني والبيهقي :"ولكن رأيته يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد الوسطى بالإبهام"

وعند أبي يعلى وابن حبان :"ولكن رأيته يقول هكذا وقال أبو سعيد بإصبعه السباحة من يده اليمنى فقوسها"

وعند الروياني: "ولكن رأيته يجعل يديه حذو منكبيه ويشير بأصبعيه"

وعند ابن خزيمة: "ولكن رأيته يقول هكذا وأشار بأصبعه السبابة يحركها"

قال المنذري في [مختصر سنن أبي داود ٢/ ٢٠]: "في إسناده عبد الرحمن بن إسحاق القرشي المدني، ويقال له: عباد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن معاوية، وفيهما مقال".

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٦٧]: رواه أحمد، وفيه عبدالرحمن بن إسحق الزرقي المدني وثقه ابن حبان وضعفه مالك وجمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات.

قلت: الهيثمي يقصد عبدالرحمن بن معاوية الزرقي، والظاهر أن الهيثمي–رحمه الله–قد وهم؟ فإن الزُّرَقي هو عبد الرحمن بن معاوية شيخ عبد الرحمن بن إسحاق.

والحديث ضعفه الألباني كما في[ضعيف أبي داود – الأم ٢/ ٧] حيث قال: إسناده ضعيف؛ لسوء حفظ ابن معاوية، وأعله المنذري بعلة أخرى أيضاً فقال: " في إسناده عبد الرحمن بن إسحاق القرشي المديني– ويقال له: عباد بن إسحاق–، وعبد الرحمن بن معاوية.. وفيهما مقال".قلت: وابن إسحاق حسن الحديث عندنا؛ فالعلة من شيخه، ويزيد الحديث ضعفاً: أن أبا الحويرث هذا [اضطرب] اضطراباً شديداً في متنه؛ فرواية المؤلف صريحة في نفي رفع يديه– على المنبر وغيره– نفياً مطلقاً، وكذلك رواية ابن خزيمة وابن حبان، بخلاف رواية أحمد فإنه

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٥٣} حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي[٣]،

=قال: " ما كان يدعو إلا يضع يديه حذو منكبيه ". وقال الحاكم: يجعل إصبعيه بحذاء منكبيه! وقال ابن حبان بدل قوله: وعقد الوسطى بالإبهام... بإصبعه السبابة من يده اليمنى/يقوسها.

وكذا في ابن خزيمة إلا أنه وقع فيه: يحركها. مكان: يقوسها. ومما تقدم يظهر خطأ المعلق على "الإحسان " (٣/٤٦٦) في قوله: " حديث صحيح بشواهده "! أ.هـ

وقال في[التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ٢/ ٢٤٣]: منكر.

وبالرغم من تضعيف الشيخ الألباني له في ضعيف أبي داود،إلا أنه حسن إسناده في إرواء الغليل (٣/ ٧٧).

قلت: تصحيح الشيخ الأرنؤوط للحديث في تعليقه على ابن حبان، فقد عاد وضعفه في تعليقه على المسند؛ لوجود عبد الرحمن بن معاوية في إسناده.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٥٢): ضعيف، مضطرب ؛ فيه عبد الرحمن بن معاوية وهو صدوق سيء الحفظ وقد اضطرب اضطراباً شديداً في متنه.

الحُكم على الحديث رقم(٥٢): ضعيف.

١ – قال الذهبي في [التلخيص ٧١٨/١]: صحيح.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله بن بشير، أبو بكرة، ابن صاحب رسول–صلى الله عليه وسلم–أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي، البكراوي، البصري، القاضي الكبير العلامة، المحدث، الفقيه، الحنفي، قاضي القضاة بمصر، مولده في سنة اثنتين وثمانين ومائة بالبصرة، يروى عن يزيد بن هارون وأهل البصرة، حدث عنه أبو عوانة في صحيحه، وابن خزيمة، وأبو جعفر الطحاوي، وابن أبي حاتم، وكان من قضاة العدل، أثنى عليه الطحاوي، والذهبي، مات سنة ٢٧٠هـ[الثقات(٨/ ١٥٢)، تاريخ دمشق(٣٦٨/١٠)، السير(١٢/ ٥٩٩)، مغاني الأخيار(٨٧/١)]

[بِمِصْرَ[1]][2]، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ[4]، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ[5]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[7]: أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَدْعُو بِأُصْبُعَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (أَحَّدْ أَحَّدْ). [8]

---

١ - مصر بلدة على ساحل البحر الأحمر. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٢)

٢ - كذا في جميع النسخ، وأما في الطبعة الهندية ٥٣٦/١ وطبعة الباز ٧١٩/١، وطبعة الحرمين ٧٢٧/١ كُتبت (بمرو)

٣ - صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد البصري، القسام، قال أبو حاتم: صالح، وقال ابن سعد: كان ثقة صالح، وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال:وكان من خيار عباد الله، وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، توفي بالبصرة سنة مائتين في خلافة هارون، وقال البخاري :مات سنة ١٩٨ . خت م ٤[تهذيب التهذيب ج٤/ص٣٧٧، تقريب التهذيب ج١/ص٢٧٧]

٤ - محمد بن عجلان المدني، صدوق مدلس إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٥ - القعقاع بن حكيم الكناني، المدني، روى عن أبي هريرة وقيل لم يلقه، وبعض الصحابة، وعنه زيد بن أسلم، ومحمد بن عجلان، وسعيد المقبري، وغيرهم، قال أحمد وابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة. بخ م ٤ [تهذيب التهذيب ج٨/ص٣٤٢، تقريب التهذيب ج١/ص٤٥٦]

٦ - أبو صالح السمان، اسمه ذكوان، الزيات، المدني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، مولى أم المؤمنين جويرية، قال أحمد: ثقة ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه، وقال أبو زرعة: ثقة مستقيم الحديث، لم يلق أبا ذر، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ١٠١هـ. ع [التهذيب ٥٧٩/١ ، التقريب ص ٣١٣]

٧ - أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

٨ - **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص٣٦] عن الحاكم، به.

وأحمد في [المسندج٢/ص٥٢٠]

=والترمذي في[جامعه ج٥/ص٥٥٧]، والنسائي في[السنن الكبرى ج١/ص٣٧٧، المجتبى ج٣/ص٣٨] عن محمد بن بشار.

كلاهما عن صفوان بن عيسى، به.

وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص١٦٦]، والطبراني في [المعجم الأوسط ج١/ص٢١٨] من طريق حفص بن غياث، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة: أن النبي –صلى الله عليه وسلم– أبصر رجلا يدعو بأصبعيه جميعا، فنهاه، وقال: :بإحداهما باليمنى.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا حفص.

قال الألباني في [صحيح أبي داود ٥/ ٢٣٥]: أخرجه ابن حبان في "صحيحه " (٨٨١– الإحسان) بسند صحيح عنه، رجاله كلهم ثقات من رجال "التهذيب "؛ غير شيخه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي؛ وهو ثقة مترجم في "تاريخ بغداد" وغيره. على أنه لم يتفرد به، فقد أخرجه أبو يعلى في " مسنده" (٦٠٣٣/٤٢١/١٠) من طريق أخرى، ومدار الطريقين على حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة. وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.أ.هـ

والطبراني في [المعجم الأوسط ج٤/ص٣٧] من طريق مسلم بن أبي مسلم الجرمي قال: نا مخلد ابن الحسين، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريره قال: نظر رسول الله –صلى الله عليه وسلم– إلى رجل يشير بأصبعيه؛ فقال: (أحد أحد)

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا مخلد بن الحسين تفرد به مسلم الجرمي.

ورواه عبد الرزاق في[مصنفه ج٢/ص٢٥٢] عن ابن جريج، قال أخبرني محمد بن عجلان: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– مر برجل يدعو بإصبعيه فقبض أحدهما، وقال :(أحد أحد)

وله شاهد موقوفا على ابن عمر–رضي الله عنه– أخرجه الطبراني في [المعجم الكبير ج١٢/ص٢٦٣] من طريق عارم أبي النعمان، ثنا أيوب، عن محمد بن سيرين: أن ابن عمر رأى رجلا يدعو بإصبعيه فقبض بإحدى إصبعيه وقال: (إنما الله إله واحد).

وهذا الرجل المبهم في المتن هو: سعد بن أبي وقاص–رضي الله عنه–.

قَدْ رُوِيَتْ هَذِهِ السُّنَّةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

{٥٤} [حَدَّثَنَاه][١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[٢]، حَدَّثَنَا أَبِي[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٤]، أَنْبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ[٥]، عَنِ الأَعْمَشِ[٦]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٧]، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي

=حيث أخرج ابن أبي شيبة [مصنفه ج٦/ص٨٧]، وأحمد [المسند ج٢/ص٤٢٠]، والطبراني في [الدعاء ج١/ص٨٨] من طريق حفص ابن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة : أن النبي–صلى الله عليه وسلم– مر بسعد وهو يدعو فقال: (أحد أحد)

قال الألباني في[أصل صفة الصلاة ٣/ ٨٥٩]: وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح غريب"! وكذا صححه الحاكم – كما يأتي–! وإنما هو حسن فقط ؛ للخلاف في ابن عجلان، نعم لم يتفرد به: فقد أخرجه النسائي، والحاكم من طريق أبي معاوية ...وله شاهد من حديث أنس قال: مر رسول الله –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بسعد يدعو بأصبعين، فقال: " أَحِّدْ يا سعد!" أخرجه أحمد. ولم يسم تابعيّه، وبقية رجاله رجال "الصحيح". وعن ابن عمر: انه رأى رجلاً يشير بأصبعيه، فقبض إحدى إصبعيه، وقال: إنما الله إله واحد. رواه الطبراني موقوفاً. ورجاله رجال الصحيح.أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٥٣): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عجلان المدني، وهو صدوق مدلس، وقد عنعن.

الحُكم على الحديث رقم(٥٣): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعة وبالشواهد إلى درجة الحسن.

١ – كذا في جميع النسخ، وفي [الطبعة الهندية ٥٣٦/١ وطبعة الباز ٧١٩/١، وطبعة الحرمين ٧٢٧/١]كُتبت: (حَدَّثَنَا) بدون الهاء.

٢ – إبراهيم بن عصمة، أبو إسحاق النيسابوري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٣ – أبوه هو: عصمة بْن إِبْرَاهِيم، أبو صالح النَّيْسَابوريُّ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٤ – يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، ثقة ثبت إمام. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٥ – أبو معاوية هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدم في الحديث رقم(١٥)

٦ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم(١٥)

٧ – أبو صالح السمان، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٥٣)

وَقَّاصٍ[١][قَالَ][٢]: مَرَّ النَّبِيُّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– [بِي][٣] وَأَنَا أَدْعُو بِأُصْبُعَيَّ فَقَالَ: (أَحِّدْ أَحِّدْ) وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ. [٤]

١ – سعد بن أبي وقاص هو: ابن مالك بن وهيب الزهري، أبو إسحاق، أحد العشرة، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين، وهو آخر العشرة وفاة. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٢٣٢]

٢ – لم ترد في طبعة الباز ٧١٩/١

٣ – لم ترد في (م)

٤ – **أخرجه** أبو داود في[سننه ج٢/ص٨٠] والنسائي في[الكبرى ج١/ص٣٧٧، والمجتبى ج٣/ص٣٨]، وأبو يعلى في[مسنده ج٢/ص١٢٣]، وابن عبد البر في [الاستذكار ج٢/ص٥٣٨] من طريق أبي معاوية، الأعمش، به.

وقد روي هذا الحديث عن سعد: أن النبي رأى رجلا يشير بإصبعيه فقال: (أحد أحد)

أخرجه البزار في[مسنده ٦٩/٤] من طريق عبد الله بن داود، الأعمش عن أبي صالح. وقال: هكذا رواه أبو معاوية وعبد الله بن داود ورواه حفص عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

وقد روى هذا الحديث أبو هريرة عن سعد–رضي الله عنه–:

أخرجه ابن أبي شيبة [مصنفه ج٦/ص٨٧]، وأحمد [المسند ج٢/ص٤٢٠]، والطبراني في [الدعاء ج١/ص٨٨] من طريق حفص ابن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة : أن النبي–صلى الله عليه وسلم– مر بسعد وهو يدعو فقال: (أحد أحد)

ورواه ابن أبي شيبة في [مصنفه ج٢/ص٢٣٠]، والبيهقي في [الدعوات الكبير ج٢/ص٣٥] من طريق وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– رأى سعدا يدعو بإصبعيه فقال: (أحد أحد)

وله شاهد عن ابن عمر–رضي الله عنه– أخرجه الطبراني في [المعجم الكبير ج١٢/ص٢٦٣] من طريق عارم أبي النعمان ثنا أيوب عن محمد بن سيرين أن ابن عمر رأى رجلا يدعو بإصبعيه فقبض بإحدى إصبعيه وقال إنما الله إله واحد.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا.[١] فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا إِنْ كَانَ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ سَمِعَ مِنْ سَعْدٍ. [٢]

{٥٥} أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ[٣]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ[٤]،

=وقال الدارقطني في [العلل٤/٣٩٧]: يرويه الأعمش، واختلف عنه: فرواه أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح ،عن سعد، وخالفه عقبة بن خالد: فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي–صلى الله عليه وسلم–: أن النبي–صلى الله عليه وسلم–مر بسعد، وقال: حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– أنه رأى سعدا ،ولم يتابع حفص على قوله، وقول أبي معاوية أشبه بالصواب.أ.هـ والحديث صححه الألباني حيث قال في [صحيح أبي داود ٥/ ٢٣٥]: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وكذلك قال الحاكم والذهبي والحديث أخرجه النسائي من طرق أخرى عن أبي معاوية... وللحديث شاهد قوي من حديث أبي هريرة–رضي الله عنه.

قلت: وقد سبق تخريجه في الحديث السابق(٥٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٥٤): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٥٤): صحيح.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧١٩/١]: صحيح بالإسنادين جمعياً.

٢ – قال الألباني عن أبي صالح السمان [صحيح أبي داود ٥/ ٢٣٥]: في "التهذيب " أنه سأل سعد بن أبي وقاص مسألة في الزكاة.

٣ – أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النيسابوري، التاجر، روى عن محمد ابن إبراهيم البوشنجي، وخلق، وحدث عنه أبوه وعمه وخلق، قال الذهبي: الحافظ الحجة، وكان موصوفا بالصدق والضبط والبذل للطلبة صنف كتابا على رسم ابن خزيمة، ذكره الحاكم وعظمه، كف بصره في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.[السير ٦٦/١٦، تذكرة الحفاظ٨٨٥/٣،رجال الحاكم(٢/ ١٩٤) الروض الباسم ٩٧٠/٢]

٤ – عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري ثم البغدادي، أبو محمد، سمع سويد بن سعيد، وأبا معمر الهذلي، وطبقتهما، وصنف، وجمع، حدث عنه أبو بكر الشافعي، والطبراني، وخلق

ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ(١)، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيِّ(٢)، قَالاَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى(٣)، ثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللهِ(٥)يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللهِ

=كثير، قال الخطيب: كان ثقة ثبتا، وقال السمعاني: وكان ثقة ثبتا صدوقا، وقال الذهبي: الحافظ الصادق، وكان إماما حجة، توفي سنة إحدى وثلاثمائة.[الوافي بالوفيات١٧/٢٥٧، الأنساب١/٣٠٧، السير١٤/١٦٤، تذكرة الحفاظ٢/٦٩٦، رجال الحاكم١/ ٦١]

١ – نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين؛ أو بعدها. (ع) "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥٦١)

٢ – محمد بن موسى بن نفيع الحرشي، البصري، قال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فوهاه وضعفه، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: صالح، وبقية كلام النسائي في "مشيخته": أرجو أن يكون صدوقا، وقال مسلمة: بصري صالح، وقال الذهبي: صويلح وهاه أبو داود وقواه غيره، وقال ابن حجر: لين، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. ت س[الكاشف ج٢/ص٢٢٥،تهذيب التهذيب ج٩/ص٤٢٥، تقريب التهذيب ج١/ص٥٠٩]

٣ – حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني، الواسطي؛ وقيل: البصري، غريق الجحفة، قال ابن معين: شيخ صالح، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف روى أحاديث مناكير، وقال الحاكم والنقاش: يروي عن ابن جريج وجعفر الصادق أحاديث موضوعة، وضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: يروي عن ابن جريج وعبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز أشياء مقلوبة يتخايل إلى من هذا الشأن صناعته أنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن ماكولا: ضعفوا أحاديثه، وقال ابن حجر: ضعيف، من التاسعة، غرق بالجحفة سنة ثمان ومائتين ت ق[تهذيب التهذيب ج٣/ص١٦، تقريب التهذيب ج١/ص١٧٨]

٤ – حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي، المكي، ثقة حجة، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. ع[تقريب التهذيب ج١/ص١٨٣]

٥ – سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر أو أبو عبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة، قال البخاري: لم يسمع من عائشة، قال ابن حجر: كان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، مات في آخر سنة ست ومائة. ع[التهذيب١/٦٧٦، التقريب ص٣٦٠]

ابْنِ عُمَرَ[1]، عَنْ عُمَرَ[2]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– كَانَ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ[لَمْ] [3] يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهِهِ.[4] وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ:

---

١ – عبد الله بن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٢ – عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٣ – سقطت من (هـ)

٤ –**أخرجه** الذهبي في[تذكرة الحفاظ ج٣/ص٨٨٥] وفي[السير ٦٧/١٦]من طريق الحاكم، به.

وعبد بن حميد في[مسنده ج١/ص٤٤]

والترمذي في [جامعه ج٥/ص٤٦٣]، والبزار[مسند البزار ج١/ص٢٤٣] عن محمد بن المثنى

قال البزار: وهذا الحديث إنما رواه عن حنظلة حماد بن عيسى، وهو لين الحديث، وإنما ضعف حديثه بهذا الحديث.

والترمذي في [جامعه ج٥/ص٤٦٣]، عن إبراهيم بن يعقوب.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى وقد تفرد به.

قال الزيلعي في[نصب الراية ج٣/ص٥٢]: وأما قول عبد الحق قال فيه الترمذي صحيح فليس في النسخ المعتمدة بل فيها أنه غريب قال وقد ثبت أنه عليه السلام رفع يديه في الدعاء ذكرت من ذلك نحو عشرين حديثا في شرح المهذب. والله أعلم

والطبراني في[المعجم الأوسط ج٧/ص١٢٤] من طريق محمد بن بكار العيشي.

وفي[الدعاء للطبراني ج١/ص٨٨] من طريق معلى بن مهدي الموصلي.

وجاء لفظه عند الطبراني في"الأوسط" على الشك:(أنه كان إذا مد أو رفع يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه)

وأما في "الدعاء" في الموضع الأول فجاء لفظه هكذا:(كان إذا دعا رفع باطن كفيه إلى السماء ولا يردهما حتى يمسح بهما وجهه) وأما في الموضع الثاني فلفظ:(ما مد رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يديه في دعاء قط فقبضهما حتى يمسح بهما وجهه)

=وأبو طاهر السلفي الاصبهاني في [معجم السفر ج١/ص٢١١] من طريق الحسن بن علي الحلواني.

ستتهم عن حماد بن عيسى البصري، عن حنظلة بن أبي سفيان، سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يحدث عن أبيه، عن جده، فذكره.

قال ابن أبي حاتم في [علل الحديث ج٢/ص٢٠٥]: قال ابو زرعة [علل الحديث ج٢/ص٢٠٥]:هو حديث منكر أخاف أن لا يكون له أصل.

قال ابن الجوزي في [العلل المتناهية ج٢/ص٨٤٠]: حديث منكر.

قال النووي في[الأذكار ص: ٦٣٢]: وروينا في سنن أبي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحوه ، وفي إسناد كل واحد ضعف.

قال الذهبي: أخرجه الحاكم في "المستدرك"، وما هو بالثابت لأنهم ضعفوا حمادا.

قال ابن حَجَر في [بلوغ المرام ص ٤٥٥]: ومجموعها يقضي بأنه حديث حسن.

قال الحافظ ابن حجر في " بلوغ المرام " : وله شواهد ، منها عند أبي داود من حديث ابن عباس، وغيره، ومجموعها يقضي بأنه حديث حسن.

والحديث ضعفه الألباني [ضعيف سنن الترمذي ص: ٤٤٢]

وقال في [الجامع الصغير وزيادته ص: ٩٩٠]: ضعيف جدا.

قال ابن عثيمين (في [الشرح الممتع ٥٤/٤]: هذا الحديث ضعيف، والشَّواهد التي له ضعيفة، ولهذا رَدَّ شيخُ الإسلام ابنُ تيمية هذا القول، وقال: إنه لا يمسحُ الدَّاعي وجهه بيديه؛ لأن المسحَ باليدين عبادة تحتاج إلى دليل صحيح، يكون حُجَّةً للإنسان عند الله إذا عمل به.أ.هـ

وضعفه أبو عمر نادر بن وهبي في كتابه[كشف الغطاء عن مسألة مسح الوجه بعد الدعاء]

وللحديث شاهد ضعيف عن السائب بن يزيد عن أبيه:

أخرجه أحمد[المسند ٢٢١/٤]، وأبو داود في[سننه ٧٩/٢]، والطبراني في[المعجم الكبير ج٢٢/ص٢٤١] (أن النبي –صلى الله عليه وسلم– كان إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه)

قال الزيلعي عنه في [نصب الراية ج٣/ص٥١]: وهو معلول بابن لهيعة.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٥٥): ضعيف؛ فيه حماد بن عيسى الجهني، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٥٥): ضعيف.

{٥٦} [حَدَّثَنَـــــــــــــــــــاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ(١)، ثنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ(٢)، ثنَا سَعِيدُ](٣) ابْنُ هُبَيْرَةَ(٤)، ثنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ(٥)، عَنْ صَالِحِ(٦) بْنِ

١ – أبو بكر بن أبي نصر المروزي هو: محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم الداربردي، حدث عن: أبي الموجه، وأبي عبدالله البوشنجي، وغيرهما، وحدث عنه: الحاكم، ووصفه بالعدل وبالمزكي، وقال في [سؤالات السجزي]: ليس بها من يقدم عليه في الصدق والعدالة، وكان من مزكيها، وسمعت أبا عبد الرحمن محمد بن مأمون الحافظ يقول: ليس في مدينتنا هذه أورع منه ولا أقدم ثروة ولا أصدق لهجة منه، رحل به أبوه سنة سبع وسبعين ومائتين، وإنما فاته السماع من أبي حاتم الرازي بأيام يسيرة مات قبل ان يدخلها.[المستدرك١/٨٠، ١/٢٢٠، ١/٣٩٣، سؤالات السجزي ص٣٢٠، رجال الحاكم٢/ ٤٠٥، الروض الباسم٢/٨٨٠] قلت: هو ثقة.

٢ – أبو الموجِه هو: محمد بن عمرو الفزاري، المروزي، اللغوي، سمع عبدان بن عثمان، وعلي ابن الجعد، وغيرهما، وعنه الحسن بن محمد بن حليم، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعدة، قال الذهبي: الشيخ الامام الحافظ محدث مرو، قال ابن الصلاح: قيده بكسر الجيم أبو سعد السمعاني بخطه في مواضع وهو بلديه؛ ويقال بالفتح قال: وهو محدث كبير اديب كثير الحديث، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين [السير١٣/٣٤٧، رجال الحاكم ٢/ ٢٧٠]

٣ – هذا الجزء سقط من (م) و(و)

٤ – سعيد بن هبيرة المروزي، أبو مالك العامري، قال ابن حبان: من أهل مرو، يروي عن حماد ابن سلمة، وأهل العراق، كان ممن رحل وكتب، ولكن كثيرا ما يحدث بالموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها لا يحل الاحتجاج به بحال، وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: ليس بالقوي، روى أحاديث انكرها أهل العلم، وقال الخليلي في "الإرشاد" سمع جعفر بن سليمان وغيره روى عه شيوخ مرو وله غرائب يسأل عنها. [المجروحين١/٣٢٦،اللسان٣/٤٨]

٥ – – وُهيب بن خالد بن عجلان، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٦ – صالح بن حسان النضري، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، قال أحمد وابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم والبخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو داود: ضعيف، وقال في موضع آخر: فيه نكارة، وقال ابن عدي: وبعض أحاديثه فيها إنكار وهو إلى

[حيان][1]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ[2]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[3]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

=الضعف أقرب، وقال ابن حبان: كان صاحب قينات وسماع وكان ممن يروي الموضوعات عن الاثبات، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو نعيم الأصبهاني: منكر الحديث متروك، وقال ابن حجر: متروك، من السابعة. مد ت ق[تهذيب التهذيب ٤ /٣٣٦، تقريب التهذيب ١/٢٧١]

١ – كذا في الأصل(ز) وفي جميع النسخ، وكذا في ط/ الهندية ١/٥٣٦، وط/ الحرمين ١/٧٢٨، وأما في ط/ الباز فجاءت هكذا(حسان) وهو الصحيح، قال الشيخ مقبل الوادعي–رحمه الله– في تحقيقه للمستدرك"طبعة الحرمين ١/٧٢٨": صالح بن حيان صوابه(ابن حسان)كما في "سنن ابن ماجه ١/٣٧٣" وفي غيره من المراجع:(حسان) وهو الصواب.

قال ابن حجر في [تلخيص الحبير ١/٢٥٠]: ورواه الحاكم من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب نحوه. وقال أبو عمر نادر في كتابه [كشف الغطاء عن مسألة مسح الوجه بعد الدعاء]: هكذا جاء عند الحاكم:"صالح بن حيان" بدلاً من :"صالح بن حسان"، فعله تحريف؛ فإن الحديث معروف بصالح بن حسان، وهو الذي يروي عن محمد بن كعب القرظي، لا صالح بن حيان، والحافظ ابن حجر عزاه للحاكم وذكر أنه أخرجه من طريق صالح بن حسان، ولكن يشكل على ذلك أن الحافظ الذهبي أخرجه في"تذكرة الحفاظ" من طريق الحاكم، فجاء عنده صالح بن حيان، كما هو في نسخة"المستدرك" المطبوعة، ثم أكد ذلك بقوله عقبه:"أخرجه الحاكم في مستدركه، وصالح واهٍ، قال البخاري: فيه نظر"، فإن البخاري قال هذا القول في: صالح بن حيان،لا في: صالح بن حسان،فالظاهر أن التحريف موجود في النسخ القديمة من"المستدرك".أ.هـ قلت: الصحيح هو صالح بن حسان؛ لأن ابن عدي أخرجه في كامله في ترجمة صالح بن حسان، ولأنه هو الذي يروي عن محمد بن كعب.

٢ – محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، قال ابن حجر: ثقة عالم، من الثالثة، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال ولد في عهد النبي–صلى الله عليه وسلم– فقد قال البخاري إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة، مات محمد سنة عشرين؛ وقيل: قبل ذلك. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٥٠٤]

٣ – عبد الله بن العباس بن عبد المطلب –رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:(إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، وَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ).[1]

---

١ - **أخرجه** الذهبي في [تذكرة الحفاظ ج٢/ص٦١٦] من طريق الحاكم، به.

قال الذهبي: أخرجه الحاكم في مستدركه وصالح واه قال البخاري فيه نظر.

وعبد بن حميد [مسند عبد بن حميد ج١/ص٢٣٦] عن هاشم بن القاسم.

والطبراني في[المعجم الكبير ج١٠/ص٣١٩] من طريق الحسن بن حماد الحضرمي.

وابن عدي في[الكامل في ضعفاء الرجال ج٤/ص٥١] من طريق أبي معمر.

ثلاثتهم قالوا: ثنا سعيد بن محمد الثقفي، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، مثله.

وابن ماجه في[سننه ج٢/ص١٢٧٢]، وابن الجوزي في [العلل المتناهية ج٢/ص٨٤٠] من طريق عائذ بن حبيب عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن بن عباس، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دعوت الله فادع ببطون كفيك ولا تدع بظهورهما فإذا فرغت فامسح بهما وجهك.

قال أبو حاتم في[علل الحديث ج٢/ص٣٥١]: هذا حديث منكر.

وقال ابن طاهر المقدسي في [ذخيرة الحفاظ ج١/ص٣٢٧]: رواه صالح بن حسان، عن محمد ابن كعب، عن ابن عباس، وصالح ليس بشيء في الحديث.

وقد تابع صالح بن حسان في هذا الحديث عيسى بن ميمون:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده-كما في [نصب الراية ٤٣/٣] ومن طريقه المروزي في [صلاة الوتر ص: ١١٢] وهذه متابعة ضعيفة؛ لأن عيسى بن ميمون قال عنه البخاري كمافي[الضعفاء الكبير للعقيلي ٧/ ٤٦]: عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب القرظي ، منكر الحديث، وقال أبو حاتم:"متروك" وقال عنه ابن عدي: "وعامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه" انظر ترجمته في الحديث رقم(٧٧)

قال محمد بن نصر المروزي: وعيسى بن ميمون هذا الذي روى حديث ابن عباس ليس هو ممن يحتج بحديثه، وكذلك صالح بن حسان.

=وتابعه أيضا أبو المقدام هشام بن زياد، وحسان بن عطية:

قال الحافظ المزي في [تحفة الأشراف ٥/٣٣٥]: هذا حديث مشهور، من رواية أبي المقدام هشام بن زياد، عن محمد بن كعب. ورواه الناس عنه مطولاً، ومختصراً، ورواه هلال بن العلاء الرقي، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه: ثنا طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: قدم محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبدالعزيز بعد ما ولي الخلافة. . . فذكره بطوله.

ونقل الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد (مسند ابن عباس ص١٦٠ رقم٢٠١٩) هذين السندين والمتن عن شيخه المزي.

وأبو المقدام هشام بن زياد قال عنه ابن حجر في[تقريب التهذيب ج١/ص٥٧٢]: متروك.

وحسان بن عطية قال عنه ابن حجر في[التقريب ص ٥٩٣]:ثقة فقيه عابد، لكن في الطريق إليه طلحة بن زيد أبو مسكين وهو متروك الحديث. [تقريب التهذيب ج١/ص٢٨٢]

وتابعه رجل مبهم:

أخرجه أبو داود في[سننه ج٢/ص٧٨] ومن طريقه البيهقي في[الدعوات الكبير ج١/١٣٨ والسنن الكبرى ٢/٢١٢] من طريق عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي حدثني عبد الله ابن عباس، مثله.

قال أبو داود: روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضا.

والرجل المبهم قال ابن حجر عنه هو: أبو المقدام هشام بن زياد. [تقريب التهذيب ج١/ص٧٣٤]

وقال الألباني في [السلسلة الصحيحة ٢ / ١٤٤]: وقد سماه ابن ماجه وغيره صالح بن حسان كما بينته في تعليقي على " المشكاة" وهو ضعيف جدا.

ورواه ابن أبي شيبة في[مصنفه ج٦/ص٥٢]، ومسدد[المطالب العالية ج١٣/ص٨٥٥] من طريق أبي قلابة عن ابن محيريز قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها.

وللحديث شاهد على أوله بدون زيادة " وامسحوا بها وجوهكم":

أخرجه أبو داود في[سننه ج٢/ص٧٨]، وابن أبي عاصم في [الآحاد والمثاني ج٤/ص٤١٠] من طريق أبي بحرية السكوني، عن مالك بن يسار السكوني.

=قال الألباني في [السلسلة الصحيحة ٢ / ١٤٤]: أخرجه أبو داود والبغوي وابن أبي عاصم وابن السكن في " اليوم و الليله " و ابن قانع كما في " الإصابة " و ابن عساكر من طريق ضمضم عن شريح حدثنا أبو ظبية أن أبا بحرية السكوني حدثه عن مالك بن يسار السكوني فذكره، قلت: و هذا إسناد جيد...والحديث صحيح ، فإن له شواهد ، منها عن أبي بكرة مرفوعا به.أ.هـ

قلت حديث أبي بكرة أخرجه الأصبهاني في[تاريخ أصبهان ج٢/ص١٩٥] من طريق خالد الحذاء، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم ولا تسئلوه بظهورها.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٦٩]: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير عمار ابن خالد الواسطي، وهو ثقة.

قال الدارقطني في [العلل ١٥٧/٧]: يرويه القاسم بن مالك المزني، عن خالد الحذاء، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه وهم فيه على خالد والمحفوظ عن خالد عن أبي قلابة عن ابن محيريز مرسلا عن النبي-صلى الله عليه وسلم-، وكذلك رواه أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن سيرين مرسلا.

قلت: أخرجه ابن أبي شيبة في[مصنفه ج٦/ص٥٢] عن حفص بن غياث، عن خالد، عن أبي قلابة، عن ابن محيريز، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها.

قال الألباني في[السلسلة الصحيحة ٢ / ١٤٤]: وقد صح عن خالد بإسناد آخر له مرسلا ، فقال ابن أبي شيبة في " المصنف "... وهذا سند مرسل صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، واسم ابن محيريز عبد الله . لكن أخرجه يعقوب بن أحمد الصيرفي في " المنتقى من فوائده " من طريق أبي نعيم حدثنا سفيان عن خالد عن أبي قلابة عن عبد الرحمن بن محيريز به. ولعل هذا أصح، فقد ذكره ابن أبي حاتم (٢ / ٢٠٦) من رواية بشر بن المفضل عن خالد الحذاء به . وقال: " قال أبي : يقال : هو عبد الله بن محيريز ، الصحيح . و كذلك قال خالد عن أبي قلابة " . فإن كان هو عبد الله فالسند صحيح و إن كان عبد الرحمن ، فمحتمل للصحة؛ لأنه قد أورده ابن حبان في " الثقات" وقد روى عنه جماعة، فهو صالح للاستشهاد به ."

قال ابن حجر في[الإصابة ٣٣٦/٤]: عبدالرحمن بن عكيم ذكره الطبري في "الصحابة" وأخرج من طريق خالد بن الحذاء، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن عكيم: أنه سمع النبي- صلى الله عليه

{٥٧} حَدَّثَنَــــــــــا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الشَّافِعِيُّ (١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ

=وسلم- يقول: "إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم" الحديث، واستدركه ابن فتحون. قلت: وهذا المتن أخرجه أبو داود وابن عدي من حديث ابن عباس، وسنده ضعيف.أ.هـ

قلت: والحديث ضعفه ابن الجوزي في [العلل المتناهية ج٢/ص٨٤٠]، والنووي في[الأذكار ص: ٦٣٢]، وابن حجر في[تلخيص الحبير ١/٢٥٠]، والألباني في[ضعيف أبي داود ص: ١٤٥] وصححه السيوطي كما في الجامع الصغير (ص٢٨٩ رقم٤٧٠٦)، ورمز لحسنه في موضع آخر ص٤٣ رقم٦٠٤ من الجامع الصغير، ورقم٦٦٤.

وقال المناوي في[التيسير بشرح الجامع الصغير ج١/ص١٠٣]: وزاد أي الحاكم في روايته "وامسحوا بها وجوهكم" وهو حديث حسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٥٦): ضعيف جداً؛ فيه سعيد بن هبيرة المروزي وهو لا يحل الاحتجاج به، وفيه صالح بن حسان النضري وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(٥٦):أول الحديث حسن من طرق غير طريق الحاكم؛ لأن طريق الحاكم لا ينجبر، وزيادة "وامسحوا بها وجوهكم" منكرة.

قال الألباني في[السلسلة الصحيحة ٢ / ١٤٤]: وعلى ذلك فهذه الزيادة منكرة. ولم أجد لها حتى الآن شاهدا. وكأنه لذلك قال العز ابن عبد السلام: " لا يمسح وجهه إلا جاهل " . فاعتراض المناوي عليه ليس في محله، كيف وهذه الزيادة لو كانت ضعيفة السند لم يجز العمل بها لأنها تضمنت حكما شرعيا، وهو استحباب المسح المذكور، فكيف وهي ضعيفة جدا ؟ !.أ.هـ

١ - محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، أبو بكر الشافعي، البزّاز. سمع عبد الله بن روح المدائني، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن غالب "تمتام" وإسماعيل القاضي، وجماعة. وعنه الدارقطني، وابن شاهين، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي بن شاذان، وخلق كثير. قال الدارقطني: ثقة، جبل، ما كان في ذلك الوقت أوثق منه. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً حسن التصنيف جمع أبواباً وشيوخاً. وقال السمعاني: من أهل بغداد، شيخ، ثقة، صدوق، ثبت، كثير الحديث، حسن التصنيف في عصره. وقال الذهبي: الإمام، المحدث، المتقن، الحجة، الفقيه مسند العراق. مات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ببغداد. ينظر: تاريخ بغداد٥/٤٥٦، الأنساب٣/٣٨١، تاريخ الإسلام٢٦/١١٥، السير ١٦/٣٩

الأَزْرَقُ[١]، ثَنَا حَجَّـاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢]، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ[٣]، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ

١ – محمد بن الفرج بن محمود البغدادي، أبو بكر الأزرق. قال الحاكم عن الدارقطني: ضعيف لا بأس به يطعن عليه في اعتقاده. وقال البرقاني عن الدارقطني: ضعيف. وقال الخطيب: أحاديثه صحاح ورواياته مستقيمة لا أعلم فيها ما يستنكر، وتكلم فيه الحاكم من أجل صحبته الحسين الكرابيسي. وقال ابن حزم: مجهول. وقال الذهبي قد وجدت له حديثا منكرا. قال ابن حجر في "التهذيب": أخطأ في رفعه. وقال في"التقريب": صدوق، ربما وهم، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين. (تمييز) ينظر: تهذيب التهذيب ٣٥٤/٩، تقريب التهذيب ٥٠٢/١

٢ – حجاج بن محمد المصيصي، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المصيصة. قال أحمد: ما كان أضبطه وأشد تعاهده للحروف. وقال ابن المديني والنسائي: ثقة. ووثقه أيضاً مسلم، والعجلي، وابن قانع. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا–إن شاء الله– وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد. وقال المعلى الرازي: قد رأيت أصحاب بن جريج ما رأيت فيهم أثبت من حجاج. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، لكن ما ضره الاختلاط فإن إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدا. من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومائتين.(ع) ينظر: تهذيب التهذيب ج٢/ص١٨٠، هدي الساري ص٣٩٥، تقريب التهذيب ج١/ص١٥٣

٣ – ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم، المكي، فقيه الحجاز، وثقه أحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وقال ابن معين: ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب، ووصفه النسائي، وغيره بالتدليس، وقال الدارقطني: لا يدلس إلا فما سمعه من مجروح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال القطان، وابن خراش: كان صدوقاً، وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس، ويرسل، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة ١٥٠هـ.ع[المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣٣، التهذيب ٦١٦/٢، التقريب ص٦٢٤، طبقات المدلسين ص٤١]

عُقْبَةَ(١)، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا كَثُرَ لَغَطُهُمْ فِيهِ فَقَالَ قَائِلٌ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ(٥)رَبَّنَا، وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ [ثُمَّ] (٦) أَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ). (٧)

---

١ – موسى بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠)

٢ – سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، قال ابن عيينة :كنا نعد سهلا ثبتا في الحديث، وقال أحمد: ما أصلح حديثه، وقال ابن معين: ليس حديثه بحجة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: هو عندي ثبت لا بأس به مقبول الأخبار روى له البخاري مقرونا بغيره، وذكره بن حبان في الثقات وقال يخطىء، وقال ابن سعد: كان سهيل ثقة كثير الحديث، وذكر البخاري في تاريخه قال كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيرا من الحديث، وذكر ابن أبي خيثمة عن يحيى قال: لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه، وذكر العقيلي عن يحيى أنه قال: هو صويلح، وفيه لين، وقال الحاكم في باب من عيب على مسلم إخراج حديثه سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول والشواهد إلا أن غالبها في الشواهد، وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره فذهب بعض حديثه، وقال ابن حجر: صدوق، تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونا وتعليقا، مات في خلافة المنصور. ع [تهذيب التهذيب ٢٣١/٤، تقريب التهذيب ٢٥٩/١]

٣ – أبوه هو: ذكوان أبو صالح السمان، الزيات، المدني، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٥٣)

٤ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–، تقدم في الحديث رقم(٦)

٥ – في (هـ) توجد هنا كلمة(اللَّهُمَّ)، وهي كذا في [طبعة الباز ٧٢٠/١]

٦ – لم ترد في (م)

٧ – **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١٦/ ٢٦١)، والترمذي في "جامعه" (٤٩٤/٥)، والنسائي في "الكبرى" (ج٦/ص١٠٥)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ج١/ص٣٩٦)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (ج٤/ص٢٨٩)، والعقيلي في "الضعفاء" (ج٢/ص١٥٥)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (ج١/ص٣١)، والصيداوي في "معجم الشيوخ" (ج١/ص٢٣٩)،

=وتمام الرازي في " الفوائد" (٢/ ٢٧٠)، والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (١/ ١١٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١/ ٤٣٥)، والخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي" (٤/ ١٢٢)، والبغوي في " تفسيره" (٤/ ٢٤٣) وفي "شرح السنة" (٥/ ١٣٤) كلهم من طرق عن حجاج بن محمد.
وابن حبان في "صحيحه" (ج٢/ص٣٥٤) من طريق أبي قرة.
كلاهما عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٦/ص٣٤٦) عن محمد بن جعفر، ثنا يحيى بن المبارك الكوفي، نا حجاج بن محمد، عن سفيان، عن ابن جريج، به.
قال الطبراني: لم يدخل في إسناد هذا الحديث بين حجاج، وابن جريج "سفيان" أحد ممن رواه عن حجاج إلا يحيى بن المبارك.
قال الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ج١/ص١١٣): هذا الحديث من تأمله لم يشك أنه من شرط الصحيح، وله علة فاحشة، وهي ما حدثني أبو نصر: أحمد بن محمد الوراق قال: سمعت أبا حامد بن حمدون القصار يقول: سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري فقبل بين عينيه وقال: دعني حتى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في علله، حدثك محمد بن سلام ، ثنا مخلد بن يزيد الحراني، أنا ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– في "كفارة المجلس" فما علته؟ قال محمد بن إسماعيل: هذا حديث مليح ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث إلا أنه معلول، ثنا به موسى بن إسماعيل ثنا وهيب، ثنا سهيل، عن عون بن عبد الله قوله. قال محمد بن إسماعيل: هذا أولى، فإنه لا يذكر لموسى سماع من سهيل. ا.هـ
وقال ابن رجب في "شرح علل الترمذي" (ص: ٤٢): وقول البخاري هذا زاده أبو زرعة، وأبو حاتم إيضاحا وبيانا وحاولا الكشف عن سبب العلة ومصدرها فقد روى ابن أبي حاتم في علله هذا الحديث، فقال: سألت أبي، وأبا زرعة عن هذا الحديث؟ فقالا: هذا خطأ رواه وهيب. ا.هـ
قلت: قول أبي حاتم، وأبي زرعة ذكره ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (ج٢/ص١٩٥) فقال: سألت أبي، وأبا زرعة عن حديث رواه ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ثم قال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك. الحديث؟ فقالا: هذا خطأ، رواه

=وهيب، عن سهيل، عن عون بن عبد الله موقوف. وهذا أصح. قلت لأبي: الوهم ممن هو؟ قال: يحتمل ان يكون الوهم من ابن جريج، ويحتمل ان يكون من سهيل، وأخشى أن ابن جريج. وليس هذ الحديث عن موسى بن عقبة، ولم يسمعه من موسى أخذه من بعض الضعفاء. سمعت أبي مرة أخرى يقول: لا أعلم روى هذا الحديث عن سهيل أحد إلا ما يرويه ابن جريج، عن موسى بن عقبة ولم يذكر ابن جريج فيه الخبر. فأخشى أن يكون أخذه عن ابراهيم بن أبي يحيى، إذا لم يروه أصحاب سهيل، لا أعلم روى هذا الحديث عن النبي–صلى الله عليه وسلم– في شيء من طرق أبي هريرة، وروى اسماعيل بن عياش هذا الحديث، فقال: حدثني سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وروى اسماعيل بن عياش هذا الحديث فقال: حدثني سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– يذكر فيه الخبر. قال أبي: فما أدري ما هذا نفس اسماعيل ليس براويه عن سهيل؛ إنما روى عنه أحاديث يسيرة. ا.هـ

وقال الدارقطني في "العلل" (ج٨/٢٠١–٢٠٢): اختلف عنه، فرواه موسى بن عقبة، عن سهيل كذلك حدث به عنه ابن جريج، ولا نعلم رواه عن موسى غيره. وحدث بهذا الحديث أبو علي بن بسطام، عن عبد الرحمن بن موسى السوسي، عن حجاج، عن ابن جريج، عن موسى عن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ووهم في ذكر "عبد الله بن دينار" وهماً قبيحاً؛ وإنما رواه حجاج، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبيه، هريرة. كذلك رواه الواقدي، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، وأضاف إليه عن عاصم بن عمر بن حفص وسليمان بن بلال بن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. وكذلك رواه هشام بن عمار، عن إسماعيل، عن عياش، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وخالفهم وهيب ابن خالد رواه عن سهيل، عن عون بن عبد الله بن عقبة قوله. وقال أحمد بن حنبل: حدث به ابن جريج، عن موسى بن عقبة، وفيه وهم، والصحيح قول وهيب، وقال: وأخشى أن يكون ابن جريج دلسه عن موسى بن عقبة أخذه من بعض الضعفاء عنه. والقول كما قال أحمد. ا.هـ

قلت: الحديث قواه ابن كثير في " تفسيره " (ج٤/ص٢٤٦) حيث قال: وردت أحاديث مسندة من طرق يقوي بعضها بعضا بذلك. وللحديث شواهد ذكرها ابن حجر في "فتح الباري" (١٣/٥٤٥) حيث قال: وذكر شيخنا شيخ الإسلام أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الحافظ في "النكت" التي جمعها على علوم الحديث لابن الصلاح ان هذا الحديث ورد من رواية جماعة من

هَذَا الإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ إِلاَّ أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَدْ عَلَّلَهُ بِحَدِيثِ وُهَيْبٍ[1]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ[2] مِنْ قَوْلِهِ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ

=الصحابة عدتهم سبعة زائدة على من ذكر الترمذي وأحال ببيان ذلك على تخريجه لأحاديث الاحياء وقد تتبعت طرقه فوجدته من رواية خمسة آخرين فكملوا خمسة عشر نفسا ومعهم صحابي لم يسم فلم أضفه إلى العدد لاحتمال ان يكون أحدهم وقد خرجت طرقه فيما كتبته على علوم الحديث وأذكره هنا ملخصا...، ثم ذكرهم. ثم قال: ووقع لي مع ذلك من مراسيل جماعة من التابعين منهم: الشعبي، وروايته عند جعفر الفريابي في "الذكر" ويزيد الفقير، وروايته في "الكنى" لأبي بشر الدولابي، وجعفر أبو سلمة، وروايته في "الكنى" للنسائي، ومجاهد، وعطاء، ويحيى بن جعدة، ورواياتهم في زيادات "البر والصلة" للحسين بن الحسن المروزي، وحسان بن عطية، وحديثه في ترجمته في "الحلية" لأبي نعيم، وأسانيد هذه المراسيل جياد، وفي بعض هذا ما يدل على ان للحديث أصلا وقد استوعبت طرقها وبينت اختلاف أسانيدها وألفاظ متونها فيما علقته على علوم الحديث لابن الصلاح في الكلام على الحديث المعلول. ا.هـ

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح الترمذي" (٣/ ١٥٣)

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه "المسند" (١٦/ ٢٦١): إسناده صحيح على شرط مسلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٥٧): إسناده حسن؛ فيه محمد بن الفرج البغدادي، وهو صدوق، ربما وهم. وفيه سهيل بن أبي صالح، وهو صدوق، تغير حفظه بأخرة. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٥٧): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحيح.

١ - قال الذهبي في [التلخيص١/٧٢٠]: على شرط مسلم، لكن علله البخاري بحديث وهيب، عن ابن عقبه، عن سهيل، عن أبيه، عن كعب قوله. وله شواهد.

٢ - كعب الأحبار هو: كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق-المعروف بكعب الأحبار- مخضرم، كان من أهل اليمن، فسكن الشام، مات في آخر خلافة عثمان، وقد زاد على المائة، قال ابن حجر: ثقة، وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية عنه، وله في مسلم رواية لأبي هريرة فيه من طريق الأعمش عن أبي صالح.(التقريب ص ٨١٢)

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ،/٢٤٦ أ/ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَأَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

أَمَّا حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ:

{٥٨} فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ[٢]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ[٣]، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّهَبِيُّ[٤]، قَالاَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ

---

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – الحسن بن علي بن زياد السري، روى عن سعيد بن سليمان سعدويه، وإسماعيل بن أبي أويس، وعلي بن الجعد. وروى عنه أبو العباس بن حمدان وأبو بكر الصبغي، وغيرهما. مات سنة إحدى وثمانين ومائتين. الأنساب ج١/ص١١٠، تاريخ الإسلام ت بشار (٦/ ٩٣٢)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٢/ ٧٣٣)، تاج العروس ١١/١٢، رجال الحاكم (١/ ٣٠٦)

٣ – عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح الأويسي، أبو القاسم المدني. وثقه يعقوب بن شيبة. وقال الدارقطني: حجة. وقال الخليلي: ثقة متفق عليه. وقال أبو حاتم:صدوق، وقدمه على يحيى بن أبي بكير في"الموطأ". وفي سؤلات أبي عبيد الآجري، عن أبي داود قال: عبد العزيز الأويسي ضعيف. قال ابن حجر: فإن كان عني هذا ففيه نظر؛ لأنه قد وثقه في موضع آخر، وروى عن هارون الحمال عنه، ولعله ضعف رواية معينة له وهم فيها أو ضعف آخر اتفق معه في اسمه وفي الجملة فهو جرح مردود. وقال الذهبي: ثقة مكثر. وقال ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة .خ(د ت كن ق) ينظر: الكاشف١/٦٥٦، تهذيب التهذيب ٣٠٨/٦، تقريب التهذيب ٣٥٧/١، هدي الساري ص٤٢٠

٤ – أحمد بن الحسين اللهبى: روى عن ابن أبى فديك، وإبراهيم بن سعد، وعاصم بن سويد الأنصارى، وروى عنه إبراهيم بن أبى داود البرلسى، والزبير بن بكار، والحسن بن على بن زياد الشرى، وأبو بكر محمد بن أبى النضر بن سلمة النيسابورى الحافظ المعروف بالجارودى، وقال: حدثنا أحمد بن الحسين اللهبى الثقة المأمون، وأصله مدنى من ولد أبى لهب بن عبد المطلب الهاشمى، يكنى أبا الفضل، وروى له أبو جعفر الطحاوى. ينظر: مغانى الأخيار (١/ ٢٥)

ابْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ[١]، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ[٢]، عَنْ أَبِيهِ[٣]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَنْ قَالَ : "سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ [اللَّهُمَّ][٤] وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَتْ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ).[٥]

---

١ –داود بن قيس الفراء، الدباغ، أبو سليمان القرشي، مولاهم، المدني، وثقه الشافعي، وابن المديني، وأحمد، وابن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وقال ابن معين: كان صالح الحديث، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، مات في خلافة أبي جعفر. (خت م٤)[الكاشف ٣٨٢/١ ، التهذيب ٥٦٩/١ ، التقريب ص ٣٠٨]

٢ – نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني. قال ابن حجر: ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٥٥٨

٣ – أبوه هو: جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، صحابي، عارف بالأنساب، مات سنة ثمان او تسع وخمسين. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص١٣٨

٤ – لم ترد في نسخة(هـ)

٥ – **أخرجه** البيهقي في "الدعوات الكبير" (١/ ٣٩٠) عن الحاكم، به.

والنسائي في "الكبرى" (ج٦/ص١١٢)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ج١/ص٣١٩)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤/ ٣٧٨) كلهم من طريق مسلم بن أبي حرة، وداود بن قيس.

والطبراني في "الكبير" (ج٢/ص١٣٩) من طريق داود بن قيس.

وفي "الكبير" (١٣٨/٢)، وفي "الدعاء" (ج١/ص٥٣٧) من طريق مسلم بن أبي حرة .

والخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي" (ج٢/ص١٣٢)، وعبدالغني المقدسي في "الترغيب في الدعاء" (ج١/ص١٩٥) كلاهما من طريق داود بن قيس.

كلاهما عن عن نافع بن جبير، عن أبيه مرفوعاً، نحوه.

وأخرجه النسائي مرسلاً في "الكبرى" (ج٦/ص١١٢)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ج١/ص٣١٩) من طريق سفيان، عن ابن عجلان، عن مسلم بن أبي حرة، عن نافع بن جبير، يرفعه نحوه قال سفيان وحدثني داود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير مثله.

=وجاء عند الطبراني في "الكبير" من رواية داود بن قيس زيادة : "يقولها ثلاث مرات "
وجاء في "المطبوع" عند الطبراني، والخطيب، وأبي نعيم :" مسلم بن أبي مريم"
قال أبو نعيم: حدث به يحيى بن صاعد، عن أبي شعيب الحراني، ورواه سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن نافع بن جبير، عن أبيه نحوه.
وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" (ج٢/ص٢٦٤): رواه النسائي، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.
وقال الهيثمي: في "مجمع الزوائد" (ج١٠/ص٤٢٣): رواه كله الطبراني، ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح.
وقال ابن حجر في "فتح الباري" (٥٤٥/١٣) عن سند النسائي: ورجاله ثقات.
وقال في "النكت على مقدمة ابن الصلاح" (ج٢/ص٧٣٤): رجاله ثقات إلا أنه اختلف في وصله وإرساله، فقال ابن صاعد: تفرد به عبد الجبار بن العلاء، عن ابن عيينة بقوله: عن نافع ابن جبير، عن أبيه. قلت: ورواه الليث بن سعد عن عجلان فلم يقل عن أبيه جعله عن نافع بن جبير مرسلاً . وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي في "كتاب البر والصلة" له عن ابن عيينة وعلي بن غراب كليهما عن ابن عجلان عن مسلم بن أبي حرة ، عن نافع بن جبير نحوه مرسلاً . ورويناه في "فوائد علي بن حجر" ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن داود بن قيس ، عن نافع بن جبير مرسلاً أيضاً . لكن رواه الحاكم في "المستدرك" والطبراني في "الكبير" من طريق أخرى عن داود بن قيس موصولاً . ا.هـ
والحديث أورده الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١ / ١٢٠) وقال: أخرجه الطبراني، والحاكم، وقال: "صحيح على شرط مسلم" . ووافقه الذهبي وهو كما قالا. وعزاه المنذري للنسائي والطبراني، قال: " ورجالهما رجال الصحيح ". وقال الهيثمي: " رواه الطبراني و رجاله رجال الصحيح ". قلت: وفي رواية للطبراني زيادة : "يقولها ثلاث مرات" وقد سكت عليها الهيثمي، وليس بجيد، فإن في سندها خالد بن يزيد العمري، وقد كذبه أبو حاتم ويحيى، وقال ابن حبان: "يروي الموضوعات عن الأثبات". فهذه الزيادة واهية لا يلتفت إليها. ا.هـ
وللحديث شواهد تقدمت في الحديث السابق(٥٧) وتأتي في الأحاديث(٥٩) و(٦٠)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ:

{٥٩} فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَنادِيلِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ(٣)، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ(٤)، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ(٥)، عَنْ

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٥٨):** إسناده ضعيف؛ فيه الحسن بن علي بن زياد السري، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلا. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٥٨): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص١/٧٢٠]: على شرط مسلم.

٢ – أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسن النيسابوري، المناديلي– نسبة إلى بيع المناديل ونسجها– المؤذن، سمع محمد بن عبد الوهاب، والفراء، وغيرهما، وعنه الحاكم، وابن مندة. قال الذهبي: أحد الصالحين؛ مات في رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ج٥/ص٣٨٥، اللباب في تهذيب الأنساب ج٣/ص٢٥٧، تاريخ الإسلام ج٢٥/ص٢٤٧

٣ – أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، الفراء، النيسابوري. قال مسلم ابن الحجاج: ثقة، صدوق. وقال النسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، عارف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة. (س) ينظر: تهذيب التهذيب ج٩/ص٢٨٤، تقريب التهذيب ج١/ص٤٩٤

٤ – يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي. قال أحمد: كان صحيح الحديث، وكان صالحا في نفسه. ووثقه ابن سعد، والعجلي. وقال ابن معين: ثقة، ضعيف في سفيان. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الدارقطني: بنو عبيد كلهم ثقات. وقال ابن عمار الموصلي: أولاد عبيد كلهم ثبت، وأحفظهم يعلى، وأبصرهم بالحديث محمد، وقال الذهبي: ثقه، عابد، وقال ابن حجر: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، مات سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة. ع[السير ٤٧٦/٩، الكاشف ٣٩٧/٢، التهذيب ٤٥٠/٤، التقريب ص ١٠٩١]

٥ – حجاج بن دينار الواسطي. قال ابن المبارك: ثقة. وقال أحمد: ليس به بأس. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: صدوق، ليس به بأس. وقال زهير بن حرب، ويعقوب بن شيبة،

أَبِي [هَاشِمِ[1]][2]، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ [3]، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ [4]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بِآخِرِهِ إِذَا طَالَ الْمَجْلِسُ، قَالَ: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ،

=والعجلي، وأبو داود، وابن عمار: ثقة. وكذا قال ابن المديني. وقال عبدة بن سليمان: وكان ثبتاً. وقال أبو زرعة: صالح، صدوق، مستقيم الحديث، لا بأس به. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال الترمذي: ثقة، مقارب الحديث. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: لا بأس به. وله ذكر في مقدمة مسلم، من السابعة. (٤) ينظر: الكاشف ج١/ص٣١٢، تهذيب التهذيب ج٢/ص١٧٦، تقريب التهذيب ج١/ص١٥٢

١ – أبو هاشم هو: رحمة بن مصعب الواسطي. قال ابن معين: ليس بشيء. وذكره العقيلي في "الضعفاء"، وساق له حديث جابر، عن عمر، وقال: لا يتابع عليه، ولا يحفظ بهذا الإسناد إلا عنه. وقد جاء عن عمر بسند صحيح من غير هذا الوجه. وقال ابن القطان: كناه الدارقطني في روايته في هذا الحديث أبا هاشم فيحتمل أن يكون آخر غير هذا إلا أن هذا كناه العقيلي أبا مصعب. قال ابن حجر: لا يمتنع أن يكنى كنيتين، وقد قال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فأثنى عليه خيراً، وذكره ابن حبان في "الثقات". ينظر: الميزان ٧٢/٣، اللسان ٤٥٨/٢

قلت: هو ضعيف، فقد نقل الزيعلي في "نصب الراية" (٩٢/٣) عن الدارقطني أنه قال: رحمة بن مصعب: ضعيف.

٢ – كذا في الأصل(ز)، وهي كذا في جميع النسخ، وفي (هـ): (الهاشم) وهو كذا في ط/ الباز ١/ ٧٢١

٣ – أبو العالية هو: رُفيع بن مهران الرياحي، مولاهم، البصري، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد وفاة النبي–صلى الله عليه وسلم–بسنتين. قال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة. وقال اللالكائي: مجمع على ثقته. وقال ابن حجر: ثقة، كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة تسعين؛ وقيل: ثلاث وتسعين؛ وقيل: بعد ذلك.(ع) ينظر: تهذيب التهذيب ٢٤٦/٣، تقريب التهذيب ٢١٠/١

٤ – أبو برزة الأسلمي هو: نضلة بن عبيد، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خراسان، ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٥٦٣

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ). فَقَالَ بَعْضُنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ مِنْكَ، قَالَ: هَذَا كَفَّارَةُ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ. (١)

---

١ - **أخرجه** أحمد في "المسند" (ج٤/ص٤٢٥)، والدارمي في "سننه" (ج٢/ص٣٦٧)، وأبو داود في "سننه" (ج٤/ص٢٦٥)، والنسائي في "الكبرى" (ج٦/ص١١٢)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ج١/ص٣٢٠)، والروياني في "مسنده" (ج٢/ص٣٣٥)، والبزار في "مسنده" (ج٩/ص٢٩٥)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١/ ٣٨٢)، وابن عساكر في "معجم شيوخه" (٢/ ١٩٣) كلهم من طريق يعلى بن عبيد، به.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٤٧/٣٣): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أحمد في "المسند" (ج٤/ص٤٢٠)عن عبد الله بن نمير، أنبأنا حجاج، عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي برزة الأسلمي مرفوعاً، مثله.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(١٥/٣٣): حديث صحيح؛ وهذا إسناد منقطع، أبو هاشم لم يسمع من أبي برزة بينهما أبو العالية الرياحي.

وأخرجه النسائي مرسلا في "الكبرى" (ج٦/ص١١٣)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ج١/ص٣٢١) عن أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو داود، عن سفيان، عن منصور، عن فضيل، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– كفارة المجلس: (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب).

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٦/ص١١٣)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ج١/ص٣٢١) موقوفاً على أبي العالية.

قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١٨٨/٢): سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حجاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن أبي العالية، عن أبي برزة عن النبي–صلى الله عليه وسلم– في كفارة المجلس...ورواه منصور، عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية عن النبي–صلى الله عليه وسلم– مرسل؟ قال أبي: حديث منصور أشبه؛ لأن حديث أبي هاشم رواه حجاج بن دينار، عن أبي هاشم، وحجاج ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: حديث منصور أشبه؛ لأن الثوري رواه وهو أحفظهم.

وَأَمَّا حَدِيثُ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ:

{٦٠} فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي[٢]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ[٣]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ حَيَّانَ [٤]– أَخُو

=قال ابن حجر في "فتح الباري" (٥٤٥/١٣) عن حديث أبي برزة الأسلمي، وحديثه عند أبي داود، والنسائي، والدارمي، وسنده قوي.

وللحديث شواهد تقدمت في الأحاديث السابقة(٥٧) و(٥٨) وتأتي في (٦٠)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٥٩): إسناده ضعيف؛ فيه أبو هاشم الواسطي، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٥٩): حسن لغيره؛ الحديث يرتقي بالشواهد لدرجة الحسن.

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي. قال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم. وقال أبو عروبة: كان من عدول الحكام، ولم يكن يعرف الحديث، وكان عنده كتب ذكر أنه سمعها من أبيه ولم يدرك أحدا في البلد كتب عن أبيه ولا حدث عنه. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين. (خ) ينظر: تقريب التهذيب ٤٩٥/١، تهذيب التهذيب ٢٨٩/٩

٣ – يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب. قال ابن حجر: ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٦١٤

٤ – مصعب بن حيان النبطي، البلخي، أخو مقاتل. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: لين الحديث، من السابعة. (س) ينظر: تهذيب التهذيب ١٤٥/١٠، تقريب التهذيب ٥٣٣/١

مُقَاتِلٍ[١]، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ[٢]، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ[٣]، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[٤]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَحْدَثْتَهُنَّ؟ قَالَ: أَجَلْ جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، هُنَّ [كَفَّارَاتُ] [٥] الْمَجَالِسِ. [٦]

---

١ – مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي. قال ابن حجر: صدوق، فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه، من السادسة، مات قبيل الخمسين.(م ٤)ينظر: تقريب التهذيب١/٥٤٤

٢ – الربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، بصري، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: كان يتشيع فيفرط، وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، مات سنة أربعين ومائة؛ أو قبلها. ٤ [تهذيب الكمال ٩/٦٠ ، التهذيب ١/٥٨٩، التقريب ص ٣١٨]

٣ – أبو العالية الرياحي هو: رفيع بن مهران، ثقة كثير الإرسال. تقدم في الحديث (٥٩)

٤ – رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي، الأوسي، الأنصاري، أول مشاهده أحد ثم الخندق، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وقيل قبل ذلك. (ع) ينظر: تقريب التهذيب (١/٢٠٤)

٥ – كذا في الأصل (ز) و(م)و(و)، وفي (هـ) كُتبت:(كفارة)، وهو كذا في ط/ الباز ١/٧٢١

٦ – **أخرجه** البيهقي في "الدعوات الكبير" (١/ ٣٨٣) من طريق محمد بن الفرج الأزرق، عن يونس بن محمد، حدثنا مصعب بن حيان–أخو مقاتل بن حيان–، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرياحي، عن رافع بن خديج مرفوعاً مثله.

وهذا إسناد منقطع؛ يوجد "مقاتل" بين "مصعب بن حيان" و"أنس بن الربيع" كما:

أخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٦/ص١١٣)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ج١/ص٣٢٠) عن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد.

{٦١} **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[١]، ثَنَا أَبِي[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٣]،

=والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٤/ص٢٨٧) وفي " المعجم الأوسط" (ج٤/ص٣٧٢) وأبو القسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١/ ٤٣٥) كلاهما من طريق علي بن المديني.

كلاهما عن يونس بن محمد، حدثنا مصعب بن حيان–مقاتل بن حيان–، عن مقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرياحي، عن رافع بن خديج مرفوعاً مثله.

وأورده المنذري في "الترغيب والترهيب" (ج٢/ص٢٦٥) وقال: رواه النسائي واللفظ له، والحاكم وصححه ،ورواه الطبراني في "الثلاثة" باختصار بإسناد جيد.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١٠/ص١٤١): رواه الطبراني في "الثلاثة" ورجاله ثقات.

وقال العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (ج١/ص٢٩٢): رواه النسائي في "اليوم والليلة" من حديث رافع بن خديج بإسناد حسن.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (٥٤٥/١٣) عن حديث رافع بن خديج، وحديثه عند الحاكم، والطبراني في "الصغير" ورجاله موثوقون، إلا انه اختلف على راوية في سنده.

والحديث أورده الألباني في "ضعيف الترغيب والترهيب" (١/ ٢٣١) وقال: منكر.

وللحديث شواهد تقدمت في الأحاديث السابقة(٥٧) و(٥٨) و(٥٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٦٠): إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، يوجد مقاتل بين "مصعب بن حيان" و"أنس بن الربيع". وفيه مصعب بن حيان النبطي، وهو لين الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(٦٠): حسن لغيره؛ الحديث يرتقي بالشواهد لدرجة الحسن.

١ – إبراهيم بن عصمة، أبو إسحاق النيسابوري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٢ – أبوه هو: عصمة بْن إِبْرَاهِيم، أبو صالح النَّيْسَابوريُّ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٣ – يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، ثقة ثبت إمام. تقدم في الحديث رقم(١٥)

أَنْبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةُ[(١)]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ [(٢)]، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ[(٣)]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[(٤)]، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ[(٥)]، فَقَالَ: أَعِنِّي فِي مُكَاتَبَتِي، فَقَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ [صَبِر[(٦)]][(٧)] دَيْنًا لأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ قُلْ: (اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ). [(٨)]

---

١ - أبو معاوية هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدم في الحديث رقم(١٥)

٢ - عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري، القرشي، مولاهم؛ ويقال: الثقفي المدني، يقال له: عباد، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٣ - سيار أبو الحكم العنزي، وأبوه يكنى: أبا سيار، مختلف في اسمه، قال أحمد: صدوق، ثقة، ثبت في كل المشايخ، ووثقه ابن معين، والنسائي، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ١٢٢هـ. (ع) ينظر: [التهذيب ١٤٢/٢، التقريب ص ٥٢٧]

٤ - أبو وائل هو: شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، أدرك النبي-صلى الله عليه وسلم-ولم يراه، قال ابن حبان: ليست له صحبة. وقال ابن حجر: ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة.(ع) ينظر: جامع التحصيل ص١٩٧، التهذيب١٧٨/٢، التقريب ص٤٣٩

٥ - علي بن أبي طالب الهاشمي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٢١)

٦ - جبل صَبِر: جبل باليمن مشهور. ينظر: "تحفة الذاكرين" للشوكاني ج١/ص٣١٤

٧ - كذا في جميع النسخ، ما عدا نسخة (هـ) فكُتبت هكذا(جبل أحد صبر) وكُتبت(صبر) عند أحمد في [فضائل الصحابة٦٧٠/٢- ٧٠٧/٢]، وأما في طبعة الباز (١/ ٧٢١) فكُتِبت(صبير) وهي كذا عند البيهقي في [الدعوات ١٣٤/١]

٨ - **أخرجه** البيهقي في "الدعوات الكبير" (ج١/ص١٣٤) عن الحاكم، به.

وأحمد في "المسند" (ج١/ص١٥٣)، في "فضائل الصحابة" (ج٢/ص٦٧٠)و(ج٢/ص٧٠٧)، والترمذي في "جامعه" (ج٥/ص٥٦٠)، والبزار في "مسنده" (ج٢/ص١٨٥)، والطبراني في

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٦٢} **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ/٢٤٦ ب/ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ[2]، بِالرِّيِّ[3]، وَأَبُو أَحْمَدَ

="الدعاء" (ج١/ص٣١٧) كلهم من طرق عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيار أبى الحكم، عن أبي وائل، مثله.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي-رضي الله عنه- إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

والحديث أورده الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١/ ٢٦٥) وقال: حسن الإسناد.

وقال في "صحيح الترمذي" (٣/ ١٨٠): حسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٦١): إسناده حسن؛ فيه إبراهيم بن عصمة، وهو صدوق. وفيه عبدالرحمن بن إسحاق بن عبد الله القرشي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٦١): حسن.

١ - قال الذهبي في [التلخيص١/٧٢١]: صحيح.

٢ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد، الضرير، الرازي، أبو بكر الفقيه. قال الخليلي: ثقة، سمع محمد بن يونس الكديمي وأقرانه، روى عنه الكهول الذين لقيتهم، سألت عنه ابن أبي زرعة الحافظ عنه فرضيه. وقال الذهبي: شيخ، معمر، لقيه الحاكم، لم أره في كتاب ابن أبي حاتم. ينظر: الإرشاد ٢ / ٦٩٠، تاريخ الإسلام١٩/١٥٦،و٢٥/٤٦٥، الروض الباسم ١/٣٧٠

٣ - الري هي: مدينة تقع في الطرف الشمالي الشرقي من إقليم الجبال، قريبة من عاصمة إيران "طهران"، وفي المئة الرابعة للهجرة خرب أكثرها وتحول أهلها إلى طهران القريبة منها، قال ابن الكلبي: بناها هوشنج بعد كيومرث. وقال غيره: بناها راز بن خراسان لأن النسبة إليها رازي. وينسب إليها كثير من العلماء منهم الفخر الرازي والأعمش من كبار التابعين وغيرهم. ينظر: معجم البلدان٣/ ١١٦، آثار البلاد ص ١٥، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية١/ ١٨٥ قلت: دخلها أبو عبدالله الحاكم سنة سبع وستين وثلاثمائة كما في تاريخ بغداد ج٥/ص٤٦٤، والأنساب ج٥/ص٢٤٢، فقال: دخلت الري سنة سبع وستين.

بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ(١)، بِمَرْوَ(٢)، قَالاَ: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ(٣)، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ(٤)، أَنْبَأَ أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَشِيُّ(٥)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ (٦)، قَالَ: قَدِمْتُ

---

١ – أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٢ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٣ – الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي، البغدادي. صاحب المسند المشهور.وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ الدراهم، وأبو حاتم ابن حبان. وقال الدارقطني: قد اختلف فيه وهو عندي صدوق، وأما أخذه على الرواية فكان فقيرا كثير البنات. وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف. وقال ابن حزم: ضعيف. ولينه بعض البغاددة لكونه يأخذ على الرواية، وقال الذهبي: وكان حافظا عارفا بالحديث عالي الاسناد بالمرة تكلم فيه بلا حجة، مات يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ينظر: تذكرة الحفاظ ٦١٩/٢،الميزان ١٧٨/٢، اللسان١٥٧/٢
قلت: الراجح أنه صدوق.

٤ – يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، وذكره في المرتبة الأولى من طبقات التدليس، مات سنة ٢٠٦هـ، وقد قارب التسعين.ع[التهذيب ٤٣١/٤، التقريب ص ١٠٨٤ ، طبقات المدلسين ٢٧]

٥ – أزهر بن سنان البصري، أبو خالد القرشي. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال العقيلي: في حديثه وهم. وقال ابن عدي: أحاديثه صالحة ليست بالمنكرة جداً، وأرجو أن لا يكون به بأس. وقال المروزي ،عن أحمد: حدث بحديث منكر في الطلاق، ولينه أحمد. وقال أبو غالب الأزدي: ضعفه علي بن المديني جداً في حديث رواه عن بن واسع وقد بين ذلك العقيلي. وقال الساجي: فيه ضعف. وذكره ابن شاهين في "الضعفاء". وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة. (ت) ينظر: تهذيب التهذيب١٧٨/١، تقريب التهذيب٩٧/١

٦ – محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي، أبو بكر أو أبو عبد الله البصري. قال موسى ابن هارون: كان ناسكاً، عابداً، ورعاً، رفيعاً، جليلاً، ثقة، عالما جمع الخير. وقال ابن حجر: ثقة، عابد، كثير المناقب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. (م د ت س) ينظر: تهذيب التهذيب ج٩/ص٤٤١، تقريب التهذيب ج١/ص٥١١

الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ بِهَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ (١) فَحَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ(٣)[عَنْ](٤) رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (مَنْ دَخَلَ السُّوقَ؛ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ،[وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ دَرَجَةٍ] (٥)، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ). (٦)

---

١ – سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٢٢٦]

٢ – أبوه هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب، الصحابي الجليل. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٣ –عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٣١)

٤ – في [طبعة الباز ٧٢٢/١]:(أن)

٥ – لم ترد في(هـ)

٦ – **أخرجه** عبد بن حميد في "مسنده (ج١/ص٣٩)، والدارمي في "سننه (ج٢/ص٣٧٩)، والبخاري في "الكنى" (ص٥٠)، والترمذي في "جامعه" (ج٥/ص٤٩١)، والعقيلي في "الضعفاء" (١٣٤/١)، والطبراني في "الدعاء" (ج١/ص٢٥٢)، وابن عدي في "الكامل"(٤٢٩/١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٥٥/٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٦/ص١٣٩)، والمقدسي في "المختارة" (٢٩٧/١–٢٩٨) كلهم من طرق عن أزهر بن سنان، عن محمد بن واسع، عن سالم ابن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده مرفوعاً، نحوه.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد رواه عمرو بن دينار وهو قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبدالله هذا الحديث نحوه.

وأخرجه البخاري تعليقاً في "الكنى (ص ٥٠) قال ضرار حدثنا الدراوردي، عن أبي عبدالله الفراء، عن سالم نحوه. ولم يقل: "له الملك وله الحمد" وزاد: "يبني له بيتا في الجنة".

وأخرجه الطبراني في "الدعاء"(٢٥٢/١) من طريق أبي خالد الأحمر، عن المهاصر بن حبيب، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر مرفوعا، مثله.

قَالَ[١]: فَقَدِمْتُ خُرَاسَانَ فَأَتَيْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ أَتَيْتُكَ بِهَدِيَّةٍ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَكَانَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ يَرْكَبُ فِي مَوْكِبِهِ حَتَّى يَأْتِيَ بَابَ السُّوقِ فَيَقُولُهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ.[٢]

=وللحديث شاهد عن ابن عباس-رضي الله عنهما- أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٥١/١) من طريق نهشل بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس مرفوعاً ، مثله.

ولكن نهشل بن سعيد بن وردان الورداني، متروك. ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٥٦٦

قال ابن القيم في "المنار المنيف" (ج١/ص٤١): فهذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث.

وللحديث طرق أخرى تأتي برقم(٦٣) و (٦٤) و (٦٥) و(٦٦) و(٦٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٦٢): إسناده ضعيف؛ فيه أزهر بن سنان البصري، وهو ضعيف. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٦٢): ضعيف.

١ - من هنا إلى نهاية الحديث رقم (٦٣) لم يرد في (هـ)

٢ - بهذا اللفظ أخرجه الطيالسي في "مسنده" (ص ٤)، وأحمد في "المسند" (٤٧/١)، وابن ماجة في "سننه" (٧٥٢/٢)، والترمذي في "جامعه" (٤٩١/٥)، والبزار في "مسنده" (٢٣٨/١)، والطبراني في "الدعاء" (ج١/ص٢٥٢)، وابن عدي(١٣٥/٥)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ج١/ص١٥٠)، والبغوي في شرح السنة(١٣٢/٥)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١٨٠/٢) وأبو الشيخ في "طبقات اصبهان" (١٧٤/٢)، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل"(ص٢٤١) وتمام في الفوائد كما في الروض الباسم(٤٥٦/٤) والدولابي في "الكنى"(١٢٩/١)ا والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٢٨٠/١) كلهم من طرق عن عمرو بن دينار-قهرمان آل الزبير-، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده.

قال الترمذي: وعمرو بن دينار هذا هو: شيخ بصري وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه. ورواه يحيى بن سليم الطائفي عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن عمر-رضي الله عنه-.

هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ تُجْمَعُ، [وَيُذَاكَرُ بِهَا][1]، عَنْ أَبِي يَحْيَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[2] قَهْرَمَانِ آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمٍ، [وَأَبُو يَحْيَى هَذَا لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، فَأَمَّا أَزْهَرُ ابْنُ سِنَانَ فَإِنَّهُ مِنْ زُهَّادِ الْبَصْرِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ وَمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ الْمُخَرَّجِ حَدِيثُهُ فِي "الصَّحِيحَيْنِ"، عَنْ سَالِمٍ:

{٦٣} حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ[4]،

=قال أبو حاتم في "علل الحديث" (ج٢/ص١٨١): هذا حديث منكر، قال أبو محمد: وهذا الحديث هو خطأ؛ إنما أراد عمران ابن مسلم عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه فغلط، وجعل بدل "عمرو" "عبد الله بن دينار" وأسقط سالما من الإسناد.

وقال الدارقطني في "العلل" (ج٢/ص٤٩): ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من عمرو بن دينار؛ لأنه ضعيف قليل الضبط.

١ - في (م): [وتذاكرتها]

٢ - عمرو بن دينار البصري، الأعور، قهرمان آل الزبير، يكنى أبا يحيى. قال ابن حجر: ضعيف، من السادسة. (ت ق) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٤٢١

٣ - أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٤ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله أبو العباس السراج، مولى ثقيف. سمع قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وخلقا كثيراً. حدث عنه البخاري ومسلم في غير صحيحيهما وأبو حاتم وابن أبي الدنيا، وخلق سواهم. قال الخطيب: وكان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات عني بالحديث وصنف كتبا كثيرة وهي معروفة مشهورة. وقال الذهبي: الحافظ، الإمام، الثقة، شيخ خراسان. مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ج١/ص٢٤٨، تذكرة الحفاظ ج٢/ص٧٣١، السير ج١٤/ص٣٨٨، رجال الحاكم في المستدرك (٢/ ١٧٥)

حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ بْنُ أَبِي بَدْرٍ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ][٢] بْنُ وَهْبٍ[٣]، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ زَيْدٍ[٤]، حَدَّثَنِي رَجُلٌ[مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، مَوْلًى لِرَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–][٥]، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ[٦][بْنِ عُمَرَ] [٧]، عَنْ أَبِيهِ[٨]، عَنْ جَدِّهِ[٩][عُمَرَ][١٠] [قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–][١١]: (مَنْ خَرَجَ

١ – أبو همام بن أبي بدر هو: الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح. م د ت ق [تقريب التهذيب ج١/ص٥٨٢]

٢ – لم ترد في [طبعة الباز ٧٢٢/١]

٣ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٤ – عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، المدني، نزيل عسقلان. قال عبدالله ابن أحمد عن أبيه: شيخ ثقة ليس به بأس روى عنه الثوري وأثنى عليه. وقال حنبل، عن أحمد: ثقة. ووثقه ابن معين، والعجلي، وأبو داود، وقال الدوري عن ابن معين: صالح الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن البرقي، والبزار، وقال الذهبي: صدوق، وقال مرة: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، مات قبل سنة ١٥٠هـ. (خ م د س ق) ينظر: من تكلم فيه(ص ١٤٥)، الكاشف(٦٩/٢)، التهذيب ٢٥٠/٣ ، التقريب ص ٨٢٧

٥ – في [طبعة الباز ٧٢٢/١]: [رجل بصري]

٦ – سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٦٢)

٧ – لم ترد في [طبعة الباز ٧٢٢/١]

٨ – أبوه هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب، الصحابي الجليل. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٩ – جده هو: عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٣١)

١٠ – لم ترد في [طبعة الباز ٧٢٢/١] وجاءت بدلاً عنه كلمة(مَرْفُوعًا)

١١ – لم ترد في [طبعة الباز ٧٢٢/١]

[إِلَى][1] السُّوقِ؛ فَقَالَ: "أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ[2]).[3]

هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ. وَقَدْ رُوِيَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ [غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ:

{٦٤} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ [4]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ السُّلَمِيُّ[5]،

---

١ – لم ترد في (م)

٢ – هذا الحديث بأكمله لم يرد في (هـ)

٣ – تقدم تخريجه في الحديث السابق(٦٢)

وذكر الدارقطني في العلل(٢/٥٠) طريق آخر عن راشد أبي محمد الحماني، عن أبي يحي، عن ابن عمر، عن عمر، قال الدارقطني: أبا يحي هذا هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٦٣): إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل البصري.

الحُكم على الحديث رقم(٦٣): ضعيف.

٤ –أبو علي الحافظ هو: الحسين بن علي النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٥ – العباس بن أحمد الشامي، سمع بدمشق هشام بن عمار وبحمص محمد بن مصفى وكثير بن عبيد المذحجي وعبد الوهاب بن الضحاك، روى عنه أبو الشيخ الأصبهاني، وأبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل"، وابن حبان في "صحيحه". لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلا. ينظر: صحيح ابن حبان ج١١/ص٢٨٥، المحدث الفاصل (ص: ٤٩٨)، "تاريخ دمشق" ج٢٦/ص٢٤٣

بِالْبَصْرَةِ[١]، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ[٢]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ[٣]، عَنْ عُمَرَ

١ – البصرة–بفتح الموحدة ، وسكون الصاد المهملة ، وراء ثم هاء–مدينة تقع على قرب البحر– الخليج العربي– كثيرة النخيل والأشجار، اختطها عتبة بن غزوان بعد فتح الأبلة . كانت نصرا للإسلام وموطنا لكثير من الصحابة والتابعين والعلماء الصالحين والشعراء المبدعين ومنطلقا للجيوش الإسلامية الفاتحة وكانت هي والكوفة عاصمتين للعراق، وهي من أعظم المدن التي قامت في صدر الإسلام. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد (ص: ١٢٤)، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص: ٥٣)، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية (١/ ١٣٥)

٢ – عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي، العرضي، أبو الحارث الحمصي، نزيل سلمية. قال أبو داود: يضع الحديث. وقال ابن حجر: متروك، كذبه أبو حاتم، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. (ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٧٤، تقريب التهذيب ج١/ص٣٦٨

٣ – إسماعيل بن عياش العنسي، أبو عتبة الحمصي، قال عباس، عن ابن معين: ثقة. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: أرجو أن لا يكون به بأس. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه. وقال ابن أبي شيبة، عن ابن معين: ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم. وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر. وقال أبو حاتم: لين ما أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: إذا روى عن الحجازيين؛ فلا يخلو من غلط، وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم وهو في الجملة ممن يكتب حديثه، ويحتج به في حديث الشاميين خاصة. قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، مات سنة ١٨١هـ، أو ١٨٢هـ. (ي٤) ينظر: الميزان١/٤٠٠، من تكلم فيه ص ١١٠، التهذيب ١٦٢/٢، التقريب ص ١٤٢، طبقات المدلسين ص ٣٧

ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ [١]، عَنْ سَالِمٍ][٢] بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ[٣] ، عَنْ أَبِيهِ[٤] ، عَنْ عُمَرَ[٥]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ: (مَنْ دَخَلَ السُّوقَ؛ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ/٢٤٧ أ/ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، [وَحَطَ عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ] [٦]، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ دَرَجَةٍ) .[٧]

وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ:

{٦٥} **حَدَّثَنَـــــــــــــاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[٨]،

---

١ – عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة.تقدم في الحديث رقم(٦٣)

٢ – لم ترد في (هـ) وكذا في [طبعة الباز ٧٢٢/١]

٣ – سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٦٣)

٤ – أبوه هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب، الصحابي الجليل. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٥ – عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٣١)

٦ – لم ترد في (م)، وجاءت في [طبعة الباز ٧٢٢/١]: (ومحا عنه ألف ألف سيئة)

٧ –– تقدم تخريجه في الحديث السابق(٦٢) و(٦٣)

والحديث ذكره ابن طاهر المقدسي في "أطراف الغرائب والأفراد" (١/ ١٢١) ونقل عن الدارقطني قوله: غريب من حديث عمر بن محمد بن زيد، عن سالم، عن أبيه عن جده؛ وإنما يعرف هذا من حديث عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم.

وللحديث طرق أخرى تأتي برقم(٦٥) و (٦٦) و (٦٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٦٤): إسناده ضعيف جداً؛ فيه عبد الوهاب بن الضحاك السلمي، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(٦٤): ضعيف جداً.

٨ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ حَيْدَرَهِ الْبَغْدَادِيُّ(١)، ثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ(٢)، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ(٣)، عَنْ هِشَـــــــــامِ بْنِ حَسَّانَ(٤)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ

---

١ – محمد بن الحسن بن حيدرة، أبو العباس البزاز، البغدادي. سمع منجاب بن الحارث، والقاسم ابن أبي شيبة، وجعفر بن حميد .روى عنه ابن قانع قال: وكان ثقة. توفي لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد٢/١٨٥، تاريخ الإسلام ت/ بشار(٦/٨٠١)

٢ – مسروق بن المرزبان، أبو سعيد الكندي، الكوفي. قال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال صالح بن محمد: صدوق. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام من العاشرة، مات سنة أربعين. (ق) ينظر: الكاشف ج٢/ص٢٥٦، تهذيب التهذيب ج١٠/ص١٠٢، تقريب التهذيب ج١/ص٥٢٨

٣ –حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، القاضي، وثقه ابن معين، وأحمد، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش، وقال أحمد: كان يدلس، ووصفه بذلك ابن سعد، وقال يحيى القطان يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، قال ابن المديني: فكنت أنكر ذلك، فلما قدمت الكوفة أخرج إلي ابنه عمر كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلت أترحم على القطان، قال ابن حجر: ثقة من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه، اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش؛ لأنه كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع وبين ما دلسه. وذكره في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين، مات سنة ١٩٤ أو١٩٥هـ.ع[الميزان ٢/ ٣٣١، الكاشف ٣٤٣/١، المختلطين ص٢٤، التهذيب ٤٥٨/١، التقريب ص ٢٦٠، هدي الساري ص ٣٩٨]

٤ – هشام بن حسان الأزدي، القردُوسي، أبو عبد الله البصري، وثقه عثمان ابن أبي شيبة، والعجلي، وابن معين، وفي رواية لابن معين: لا بأس به، وكذا قال أحمد، وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وقال أبو حاتم: كان صدوقا، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو داود: إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل، وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة، ولم أر في حديثه منكراً، وهو صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي

دِينَارٍ[١]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٢]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَبَاعَ فِيهَا وَاشْتَرَى، فَقَالَ: "لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. [٣]

=روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه كان يرسل عنهما، مات سنة ١٤٧هـ أو ١٤٨هـ.(ع) ينظر: [تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٢٢٣، التهذيب٢٦٨/٤، التقريب ص ١٠٢٠]

١ – عبدالله بن دينار العدوي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٤)

والصواب: عمرو بن دينار قهرمان مولى آل الزبير، وهو ضعيف. تقدم في الحديث(٦٢)

٢ – ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٣ –**أخرجه** ابن عدي في "الكامل" (ج٥/ص١٣٥) من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي.

وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (ج٢/ص١٧٣) من طريق محمد بن يحيى المكي.

كلاهما قالا: ثنا فضيل بن عياض، عن هشام بن حسان، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر مرفوعاً، نحوه.

قلت: فرجع الحديث إلى أبي يحيى عمرو بن دينار قهرمان مولى آل الزبير. فتبين أن إسناد الحاكم خطأ، فالصواب أنه عن "عمرو بن دينار" وليس "عبدالله بن دينار" والصواب وجود "سالم" في السند؛ فلعل هذا التخليط من مسروق بن المرزبان، فهو صدوق، له أوهام، وأيضا كيف يتفرد مسروق بن المرزبان بهذا الحديث عن حفص بن غياث، وله أصحاب رووا عنه ومنهم حفاظ أمثال: يحي القطان، وأحمد، وابن المديني، وغيرهم من الحفاظ، فأين هذا الحديث عنهم؟!

وقد تقدم تخريج الحديث في الأحاديث(٦٢)و(٦٣)و(٦٤)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٦٥): إسناده ضعيف؛ الصحيح فيه عمرو بن دينار قهرمان مولى آل الزبير، وهو ضعيف، وفيه سقط، فقد سقط سالم من السند.

الحُكم على الحديث رقم(٦٥): ضعيف.

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، [وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ][١]، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، تَابَعَهُ عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ:

{٦٦} حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[٢]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ[٣]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْوَهَّابِ الْحَجَبِيِّ[٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ[٥] ثَنَا

---

١ – أُثبتت في(م)، ولم ترد في (ز) و(و) و (هـ)

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة، مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، أبو الحسن الأموي البصري، قاضي سر من رأى، وبغداد،. سمع أبا الوليد الطيالسي، وأبا عمر الحوضي، وغيرهما. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وموسى بن محمد الزرقي، وغيرهما. قال الخطيب: وكان ثقة، رجل صالح كثير الطلب للحديث ثقة أمين لا مطعن عليه في شيء حسن التوقي في الحكم على طريقة الشيوخ المتقدمين متواضع مع جلالته حمل الناس عنه حديثا كثيرا. مات في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ج١٢/ص٥٩، السير ٤١٢/١٣

٤ –عبد الله بن عبد الوهاب الْحَجَبِيِّ، أبو محمد البصري. قال ابن معين، وأبو داود: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق. وقال الذهبي: ثبت. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين؛ وقيل: سنة سبع. (خ س) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٧٠، تهذيب التهذيب ج٥/ص٢٦٦، تقريب التهذيب ج١/ص٣١٢

٥ –يحيى بن سليم الطائفي، نزيل مكة، وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وقال أحمد: رأيته يخلط في أحاديثه فتركته وكان قد أتقن حديث ابن خثيم، وقال أبو حاتم: شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمرو، وقال في الكنى: ليس بالقوي، وقال يعقوب بن سفيان: سني رجل صالح وكتابه لا بأس به وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن وإذا حدث حفظا فيعرف وينكر، وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم، وقال الدارقطني: سيء الحفظ، وقال البخاري: ما حدث الحميدي عن يحيى بن سليم فهو صحيح، وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ، ليس له في البخاري سوى حديث واحد وله أصل عنده

عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ(١)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ(٢)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ: "لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرِ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ).(٤)

=عن غيره واحتج به الباقون، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، أو بعدها.ع[الميزان ١٨٧/٧، التهذيب ٣٦٢/٤، التقريب ص ١٠٥٧، هدي الساري ص ٤٥١]

١ – عمران بن مسلم المنقري، أبو بكر البصري، القصير. قال القطان: كان مستقيم الحديث؛ وإنما ذكرته لأنه يروي أشياء لا يرويها غيره، وينفرد عنه قوم بتلك الأحاديث. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقد فرق البخاري بين "عمران بن مسلم" القصير فقال: أبو بكر سمع أبا رجاء وعطاء، وكناه يحيى بن سعيد ثم قال: عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، منكر الحديث، روى عنه يحيى بن سليم. وكذا تبعه ابن أبي حاتم في التفرقة بينهما، وقال في الذي يروي عن عبد الله بن دينار سمعت أبي يقول: هو منكر الحديث، وهو شبة المجهول، وكذا فرق بينهما أيضا ابن أبي خيثمة، ويعقوب بن سفيان، وابن عدي، والعقيلي، وأنكر ذلك الدارقطني في "العلل" في ترجمة عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، وقال: هو هو بغير شك. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم؛ قيل: هو الذي روى عن عبد الله بن دينار؛ وقيل: بل هو غيره، وهو مكي، من السادسة. (خ م د ت س) ينظر: تهذيب التهذيب ج٨/ص١٢٢، تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٠

٢ – عبد الله بن دينار العدوي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٤)

٣ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث(٢٢)

٤ – **أخرجه** الترمذي في "العلل الكبير"(١ /٣٦٣)، والعقيلي في "الضعفاء" (ج٣/٣٠٤–٣٠٥)، وابن عدي في "الكامل" (٩١/٥)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣٠٠/٢) كلهم من طرق عن يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً، مثله.

قال الترمذي في "العلل الكبير"(١ /٣٦٣): سألت محمدا عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث منكر. قلت له: من عمران بن مسلم هذا هو عمران القصير، قال: لا، هذا شيخ منكر الحديث.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَبُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، وَأَنَسٍ، وَأَقْرَبُهَا بِشَرَائِطِ هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثُ بُرَيْدَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

{٦٧} أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ[٢]، ثَنَا شُعَيْبُ

=قال أبو حاتم في "علل الحديث" (ج٢/ص١٨١): هذا حديث منكر، قال أبو محمد: وهذا الحديث هو خطأ؛ إنما أراد عمران ابن مسلم عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه فغلط، وجعل بدل "عمرو" "عبد الله بن دينار" وأسقط سالما من الإسناد.

والحديث أعله ابن القيم في "المنار المنيف" (ج١/ص٤٢)

وقد تقدم تخريج الحديث في الأحاديث(٦٢)و(٦٣)و(٦٤)و(٦٥)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٦٦): إسناده ضعيف؛ الصحيح فيه عمرو بن دينار قهرمان مولى آل الزبير، وهو ضعيف، وفيه سقط، فقد سقط سالماً من السند.

الحُكم على الحديث رقم(٦٦): ضعيف.

١ – أبو عمرو عثمان بن أحمد البغدادي، الدقاق، ابن السماك، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٢ – محمد بن عيسى بن حيان المدائني، صاحب ابن عيينة. قال ابن حيان: ضعيف، سمعت البرقاني يقول: محمد بن عيسى بن حيان المدائني: ثقة. وسالت البرقاني عنه مرة أخرى فقال: لا باس به. وقال الدارقطني: ضعيف، متروك. وقال غيره: كان مغفلا، وقال الحاكم: متروك. توفي في سنة أربع وسبعين ومائتين، من أبناء المائة. ينظر: تاريخ بغداد ج٢/ص٣٩٩، المغني في الضعفاء ج٢/ص٦٢٢، السير (١٣/ ٢١)

ابْنُ حَرْبٍ[١]، حَدَّثَنَا جَارٌ لَنَا[٢] يُكْنَى أَبَا [عُمَرٍ][٣]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ[٤]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ [٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ: (بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ [هَذِا][٧] السُّوقِ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا،

---

١ – شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح، نزيل مكة. قال الذهبي: ثقة، ثبت. وقال ابن حجر: ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة. (خ د س) ينظر: الكاشف ج١/ص٤٨٦، تقريب التهذيب ج١/ص٢٦٧

٢ – قال الحافظ العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (ج١/ص٢٩٢): فيه "أبو عمرو" جار لشعيب بن حرب؛ ولعله حفص بن سليمان الأسدي، مختلف فيه.

وقال السيوطي في "الشمائل الشريفة" (ج١/ص١٣٩): وقال غيره: فيه أبو عمرو وجار لشعيب ابن حرب ،ولا يعرف. وقال المديني: متروك، وبه رد الذهبي في "التلخيص" تصحيح الحاكم له وفي "الميزان" محمد بن عمرو أو محمد بن عمر له حديث واحد، وهو منكر ذكره البخاري في "الضعفاء" ثم ساق له هذا الحديث ثم قال قال البخاري لا يتابع عليه. ا هـ

٣ – كذا في الأصل، وهو كذا في جميع النسخ، وفي طبعة الباز ٧٢٢/١ كُتبت(عمرو)، وأبو عمر قال عنه الذهبي في [التلخيص٧٢٣/١] أبو عمرو لا يعرف.

٤ – علقمة بن مرثد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٥ – سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٦ – أبوه هو: بريدة بن الحصيب الأسلمي، صحابي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (١٩)

٧ – كذا في النسخة الأصل(ز)، وأما في نسخة(و) و(م) و(هـ) كُتبت:(هذه)

قال السيوطي في "الشمائل الشريفة" (ج١/ص١٣٩): أن السوق مؤنثة قال ابن إسحاق: وهو أصح وأفصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لأنه قيل سوق نافقة وما سمع نافق بغيرها والنسبة إليها سوقي على لفظها.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً). (١)

١ – **أخرجه** البيهقي في "الدعوات الكبير" (ج١/ص١٣٣) عن الحاكم، به.

والروياني في "مسنده" (ج١/ص٧٩) من طريق يعقوب بن ابراهيم الدورقى، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا جار لنا يكنى أبا عمر، حدثنا علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، فذكره.

وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ج١/ص١٤٩)، والطبراني في "الكبير" (٢/ ٢١)، وفي "الأوسط" (ج٥/ص٣٥٤)، وفي "الدعاء" (ج١/ص٢٥٢)، والبيهقي في " الدعوات الكبير" (ج١/ص١٣٢)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢/ ١٢١)، وأبو جعفر ابن البختري–كما في مجموع فيه مصنفات وأبو جعفر ابن البختري– (ص١١٠) كلهم من طرق عن محمد بن أبان بن صالح القرشي.

وتمام الرازي في " الفوائد" (ج٢/ص٢٩) من طريق محمد بن عجلان.

كلاهما عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه مرفوعاً، مثله.

إلا أنه عند البيهقي في " الدعوات الكبير" (ج١/ص١٣٢) قال: عن سليمان بن بريدة ولم يذكر التسمية. وكذا صرح بذكر "سليمان" الطبراني، وتمام الرازي.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤/٧٨)و(١٠/١٢٩): رواه الطبراني، وفيه محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف.

قلت: محمد بن أبان بن صالح القرشي؛ ويقال: الجعفي، الكوفي. ضعفه أبو داود، وابن معين. وقال البخاري: ليس بالقوي. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن حبان: ضعيف. وقال أحمد: أما إنه لم يكن ممن يكذب، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه، لا يعتمد عليه. ينظر: الميزان (٣/ ٤٥٣)، اللسان (٥/ ٣١)

ومحمد بن عجلان المدني، صدوق مدلس إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

والحديث ضعفه الألباني. انظر حديث رقم : ٤٣٩١ في ضعيف الجامع.

قال الذهبي في [التلخيص١/٧٢٣] أبو عمرو لا يعرف، ومحمد بن عيسى المدائيني، متروك.

{٦٨} **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٢]، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ[٣]، ثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ[٤]، أَنْبَأَ أَبُو نَوْفَلِ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ[٥]، عَنْ عَائِشَةَ[٦]:

=وقد ورد بعض هذا الدعاء عن ابن مسعود-رضي الله عنه- أخرجه للطبراني في " الدعاء" (ج١/ص٢٥٣)عن علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي حصين، عن عبد الله ابن أبي الهذيل، عن سليم بن حنظلة: أن عبد الله يعني ابن مسعود- رضي الله عنه- أتى سدة السوق فقال: (اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٦٧): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عيسى بن حيان المدائني، وهو ضعيف. وفيه من لا يعرف.

الحُكم على الحديث رقم(٦٧): حسن لغيره، يرتقي بمجموع طريق ابن عجلان، ومحمد بن أبان لدرجة الحسن. ولكن طريق الحاكم لا ينجبر؛ لأن فيه من لا يعرف.

١ – علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – محمد بن غالب بن حرب الضبي، أبو جعفر البصري، التمار، المعروف بـ"تمتام"، حافظ مكثر عن أصحاب شعبة، وثقه الدارقطني، وقال: وهم في أحاديث منها "شيبتني هود واخواتها" وكان إسماعيل القاضي يجل تمتاما ويثني عليه، وقال ابن المنادى: كتب عنه الناس ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة في الحديث وغيره، وروى حمزة السهمي عن الدارقطني قال: ثقة مأمون، وقد جاء بأصله بحديث "شيبتني هود" ، وقال الدارقطني مرة أخرى: تمتام مكثر مجود، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان متقنا صاحب دعابة. [تذكرة الحفاظ ج٢/ص٦١٥، الميزان ج٦/ص٢٩٢، لسان الميزان ج٥/ص٣٣٧، رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٢٧٥]

٣ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٤ – الأسود بن شيبان السدوسي، بصري، يكنى أبا شيبان، قال ابن حجر: ثقة عابد، من السادسة، مات سنة ستين. بخ م د س ق[تقريب التهذيب ج١/ص١١١]

٥ – أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني، العريجي، اسمه مسلم؛ وقيل: عمرو بن مسلم؛ وقيل: معاوية بن مسلم، قال ابن حجر: ثقة، من الثالثة. خ م د س[تقريب التهذيب ج١/ص٦٧٩]

٦ – عائشة بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-. تقدمت في الحديث رقم (٣)

أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– كَانَ يُعْجِبُهُ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَتْرُكُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ. (١) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (٢)

١ – **أخرجه** أبو داود الطيالسي في[مسنده ج١/ص٢٠٩]

وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص١٤٩]، والطبراني في[الدعاء ج١/ص٣٦، المعجم الأوسط ج٥/ص١٦١]، والبيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص٤٧] من طريق أبو الوليد الطيالسي.

وابن أبي شيبة في [مصنفه ج٦/ص٢١] عن عفان.

وأحمد في [مسنده ج٦/ص١٤٨] عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأبو داود في[سننه ج٢/ص٧٧] من طريق يزيد بن هارون.

والطحاوي في [شرح مشكل الاثار ج١٥/ص٢٩٤] من طريق وهب بن جرير.

ستتهم عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، عن عائشة–رضي الله عنها– فذكره.

قال الطبراني في"الأوسط": لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد تفرد به الأسود بن شيبان.

ولكن عند أبي داود في "سننه": "يستحب الجوامع".

وعند الطيالسي، وابن أبي شيبة، والبيهقي: "يحب الجوامع".

وعند ابن حبان أول الحديث وهو: " يعجبه الجوامع من الدعاء".

وعند أحمد: عن أبي نوفل قال: سألت عائشة: أكان رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يتسامع عنده الشعر؟ فقالت: كان ابغض الحديث إليه، وقال عن عائشة: كان يعجبه الجوامع من الدعاء ويدع ما بين ذلك، قال: وقالت عائشة: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر.

قال الهيثمي في [مجمع الزوائد ١١٩/٨]: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح .

والحديث صححه الألباني [صحيح أبي داود ٥/ ٢٢٢] حيث قال: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٦٨): صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٦٨): صحيح.

٢ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٢٣/١]: صحيح.

{٦٩} **حَدَّثَنَـــــــــــــا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ ابْنِ هَانِئٍ[١]، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ[٢]، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[٣]، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٤]، قَالاَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٥]، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ[٦]، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ [١]، أَنَّ عَبْدَاللهِ/٢٤٧ ب/ابْنَ

١ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٢ – السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد الأبيوردي، محدث نيسابور، سمع من أبي عبدالرحمن المقرئ، وأبي نعيم، وعبدان بن عثمان، وطبقتهم، حدث عنه أبو بكر بن خزيمة، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعدد كثير، قال الحاكم هو: شيخ فوق الثقة، ورد نيسابور سنة سبعين ومئتين، وبقي بها يحدث إلى سنة أربع وسبعين، وقال الذهبي: الحافظ الحجة، توفي أظنه خمس وسبعين ومائتين.[السير١٣/٢٤٥، رجال الحاكم١/ ٣٧٧]

٣ – أبو الوليد الطيالسي هو: هشام بن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٩)

٤ – موسى بن إسماعيل المِنْقَري، مولاهم، أبو سلمة البصري، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، قال البخاري: مات سنة ٢٢٣هـ. ع[التهذيب٤/١٦٩، التقريبص٩٧٧]

٥ – حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، وثقه ابن معين، وأحمد، وقال البيهقي: هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وقال ابن حجر : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخره، مات سنة ١٦٧هـ. (خت م٤) وفي ط/ التقريب ت/أبو الأشبال رمز(ع) ينظر: [الجرح٣/١٥٤، التهذيب١/٤٨١، تقريب التهذيب ١/١٧٨، التقريب أبو الأشبال ص٢٦٨]

٦ – سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ أبو مسعود البصري، وثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديماً، فهو صالح، وهو حسن الحديث، وابن علية من أصحهم سماعاً منه قبل أن يختلط بثمان سنين، وقال ابن حجر: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة ١٤٤هـ.ع[التهذيب ٢/٧، التقريب ص ٣٧٤، المختلطين ص٣٧]

١ – أبو نعامة هو: قيس بن عباية، الحنفي، الرماني؛ وقيل: الضبي البصري، وثقه ابن معين وغيره، قال ابن حجر في "الأمالي المطلقة ج١/ص١٧": صدوق، وقال في "التقريب": ثقة، من الثالثة، مات بعد سنة عشر ومائة. ر ٤[تقريب التهذيب ج١/ص٤٥٧]

مُغَفَّلٍ[١]، سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الأَبْيَضَ [عَنْ] [٢] يَمِينِ الْجَنَّةِ"، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: (يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ[٣] فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ). [٤]

---

١ – عبد الله بن مغفل بن عبد نهم، أبو عبد الرحمن المزني، صحابي، بايع تحت الشجرة، ونزل البصرة، مات سنة سبع وخمسين؛ وقيل: بعد ذلك. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٣٢٥]

٢ – في [طبعة الباز ١/٧٢٤]: (من)

٣ – قال ابن حجر في[فتح الباري ج٨/ص٢٩٨]: والاعتداء في الدعاء يقع بزيادة الرفع فوق الحاجة أو بطلب ما يستحيل حصوله شرعا أو بطلب معصية أو يدعو بما لم يؤثر خصوصا ما وردت كراهته كالسجع المتكلف وترك المأمور.أ.هـ

وقال القارئ في[مرقاة المفاتيح ج٢/ص١١٧]: يعتدون -بتخفيف الدال- يتجاوزون عن الحد الشرعي في الطهور والدعاء، والإعتداء في الدعاء يكون من وجوه كثيرة، والأصل فيه أن يتجاوز عن موقف الإفتقار إلى بساط الإنبساط، ويميل إلى أحد طرفي الإفراط والتفريط في خاصة نفسه وفي غيره إذا دعا له أو عليه، والإعتداء في الطهور: إستعماله فوق الحاجة والمبالغة في تحري طهوريته حتى يفضي إلى الوساوس.أ.هـ

وقال المناوي في[فيض القدير ج٤/ص١٣٠]: قال التوربشتي: أنكر على ابنه في هذه المسألة؛ لأنه تلمح إلى ما لم يبلغه عملا وحالا حيث سأل منازل الأنبياء والأولياء وجعلها من باب الاعتداء في الدعاء لما فيها من التجاوز عن حد الأدب ونظر الداعي إلى نفسه بعين الكمال.أ.هـ

٤ – **أخرجه** الحاكم في كتاب الطهارة من [المستدرك ج١/ص٢٦٧] عن أبي بكر بن إسحاق، عن محمد بن أيوب، عن موسى بن إسماعيل.

وابن أبي شيبة في[مصنفه ج٦/ص٥٣] وعنه ابن ماجه في[سننه ج٢/ص١٢٧١]عن عفان.

وأحمد في [مسنده ج٤/ص٨٧، ٥/٥٥] عن سليمان بن حرب، و عبد الصمد وعفان.

وأبو داود في[سننه ج١/ص٢٤]، والبيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص٤٩، واللسنن الكبرى ج١/ص١٩٦] من طريق موسى بن إسماعيل.

=وابن حبان في[صحيحه ج١٥/ص١٦٦] من طريق أبي الوليد الطيالسي، وكامل بن طلحة.
وابن حجر في[الأمالي المطلقة ج١/ص١٧] من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي.
كلهم عن حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نعامة: أن عبد الله بن مغفل...فذكره.
وفيه زيادة: " يا بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار".
وابن أبي شيبة، وابن ماجة لم يذكرا: "الطهور"
وعزاه السيوطي في[الدر المنثور ج٣/ص٤٧٦] لعبد بن حميد.
قال ابن حبان: سمع هذا الخبر الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير وأبي نعامة، فالطريقان جميعا محفوظان.
قال النووي في[المجموع ج٢/ص٢٢٠]: رواه أبو داود بإسناد صحيح.
قال ابن حجر في[الأمالي المطلقة ج١/ص١٨]:هذا حديث حسن، وأخرجه ابن حبان أيضا من وجه آخر، وزعم أن الطريقين محفوظان، والذي يظهر أن الطريق الأول أرجح فقد رواه حماد بن زيد، عن الجريري كذلك.
وقال في[تلخيص الحبير ج١/ص١٤٤]: وهو صحيح رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة وابن حبان والحاكم، وغيرهم.
وقال الألباني في[صحيح أبي داود ١/ ١٦٣]: إسناده صحيح، وكذا قال النووي، وصححه ابن حبان (٦٧٤٥)، والحاكم والحافظ، وقال ابن كثير: " إسناده حسن لا بأس به ". وقال الحاكم: "صحيح ". وتعقبه الذهبي بقوله: " فيه إرسال "!! ولم يظهر لي وجهه؛ فإن أبا نعامة هذا لم يرم بتدليس؛ ولقاؤه لابن مغفل ممكن؛ فإن هذا مات نحو المستين من الهجرة، وذاك فيما بعد سنة عشر ومائْة، فبين وفاتيهما نحو خمسين سنة، وليس لدينا دليل ينفي أن يكون أبو نعامة عاش أكثر من هذه المدة حتى لا يمكن له السماع من ابن مغفل!. أ.هـ
وأخرجه الخطيب في[تاريخ بغداد١١/١٧٦] من طريق هلال بن لاحق، عن سعيد الجريري، عن قيس بن عباية، عن ابن عبد الله بن مغفل قال: سمعني أبي وأنا أقول اللهم إني أعوذ بك من النار وحميمها وغساقها وسلاسلها وأغلالها وانكالها وأسألك الجنة ونعيمها وأزواجها وأسألك القصر الأبيض الذي عن يمين الجنة فقال يا بني إني سمعت رسول الله–صلى الله عليه وسلم–

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٧٠} **حَدَّثَنَا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ[2]، ثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

=يقول سيأتي قوم يعتدون في الدعاء وإني أعيذك بالله أن تكون منهم إذا أعطيت الجنة أعطيت كل ما عددت فيها وإذا آجرت من النار أجرت مما عددت فيها ومما لم تعد.

وبهذا المتن أخرجه أبو داود في[سننه ٢/٧٧] عن سعد بن أبي وقاص.

والطبراني في "الدعاء" ومن طريقه ابن حجر في[الأمالي المطلقة ج١/ص١٨] عن سعد بن أبي وقاص، وفيه: أن ابنا لسعد كان يدعو فسمعه سعد وهو يقول: اللهم إني أسألك الجنة...فذكره.

قال ابن حجر: هذا حديث حسن.

وحسنه الألباني في [صحيح أبي داود ٥/ ٢٢٠] حيث قال:: وهذا إسناد رجاله ثقات معروفون؛ غير ابن لسعد؛ لكن أولاد سعد الذين يروون عنه كلهم ثقات- وهم إبراهيم وعامر وعمر ومحمد ومصعب "؛ إلا أنه قد اضطربوا في إسناده...وهذا اختلاف شديد؛ ولعله من زياد ابن مخراق؛ فقد خالفه سعيد الجرَيْرِيُّ فقال: عن أبي نعامة: أن عبد الله بن مُغَفَّلٍ سمع ابنه يقول... فذكره بنحوه، وبزيادة: "الطُّهور" في متنه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٦٩): صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٦٩): صحيح.

١ - قال الذهبي في[التلخيص ٧٢٤/١]: صحيح، تعقبه في كتاب الطهارة بقوله:"فيه إرسال".

٢ - أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن عطاء السلمي، مولاهم، العنبري، النيسابوري، سمع أبا عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، وابن خزيمة، وخلقا كثيرا، روى عنه الحاكم، وابن مندة، وآخرون. قال أبو علي الحافظ: أبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه وما أعلم أني رأيت مثله. وقال السمعاني: وكان من المشاهير من علماء المحدثين. وقال الذهبي: الإمام، الثقة، المعدل ، توفي في شوال سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وله ست وسبعون سنة.[الأنساب ج٤/ص٢٤٩، السير ج١٥/ص٥٣٣، رجال الحاكم ٢/ ٣٨٠]

الْعَبْدِيُّ[١]، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ[٢]، ثَنَا [عَثَّامُ][٣] بْنُ عَلِيٍّ[٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ عَائِشَةَ[٧] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا تَضَوَّرَ[٨] [مِنِ][٩] اللَّيْلِ؛ قَالَ: (لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ

---

١ -أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي، البوشنجي، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين أو بعدها بسنة.(خ) ينظر: [تقريب التهذيب ٤٦٥/١]

٢ - يوسف بن عدي بن رزق التيمي، مولاهم، الكوفي، نزيل مصر، قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين؛ وقيل: غير ذلك. خ س[تقريب التهذيب ج١/ص٦١١]

٣ - في(هـ): [غنام]

٤ - عثام بن علي بن هُجير العامري الكلابي أبو علي الكوفي، قال أحمد: رجل صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن سعد: كان ثقة، وقال الحاكم، عن الدارقطني: ثقة، وقال عثمان بن أبي شيبة: كان صدوقا، وذكر له البزار حديثا تفرد به، وقال: وهو ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، من كبار التاسعة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين خ ٤[تهذيب التهذيب ٩٧/٧، تقريب التهذيب ٣٨٢/١]

٥ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه. تقدم في الحديث رقم(٥)

٦ - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه. تقدم في الحديث رقم(٥)

٧ - عائشة بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-. تقدمت في الحديث رقم (٣)

٨ - قال الشوكاني في[تحفة الذاكرين ج١/ص١٤٣] قوله: "تضور" -بالضاد المعجمة وتشديد الواو- والتضور هو: التقلب في الفراش.

وقال المناوي في[فيض القدير ج٥/ص١١٢]: تضور -بالتشديد- أي: تلوى وتقلب ظهرا لبطن.

٩ - في [طبعة الباز ٧٢٤/١] : (عن)

وَالأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ). (١)

١ –**أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص١٣٢] عن الحاكم، به.

والنسائي في[الكبرى ج٦/ص٢١٦]، وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٤٩٤] من طريق علي بن عبد الرحمن بن المغيرة.

وابن حبان في[صحيحه ج١٢/ص٣٤٠]، والمروزي في[مختصر قيام الليل١٢٨/١]من طريق أحمد بن سيار.

والطبراني في[الدعاء ٢٤٤/١]من طريق عمرو بن أبي الطاهر وأحمد بن رشدين المصريان.

ومن طريق الطبراني أخرجه المزي في[تهذيب الكمال ج٣٢/ص٤٤٢]

وتمام الرازي في[الفوائد ج٢/ص٢٧٦] من طريق أبي ذر هارون بن سليمان بن سهيل المصري.

وابن مندة في[التوحيد ٢٧١/١] وأبو القاسم الأصبهاني في[الترغيب والترهيب ١٣٣/٢] من طريق محمد بن إبراهيم بن سعيد.

والبيهقي في [الدعوات الكبير ج٢/ص١٣٣، والقضاء والقدر ١٠٣/١] من طريق أبي عبدالله محمد بن إبراهيم العبدي.

كلهم عن يوسف بن عدي، به.

قال ابن أبي حاتم في[علل الحديث ج٢/ص١٨٦]: قال ابو زرعة: حدثنا يوسف ابن عدى بهذا الحديث، وهو حديث منكر وسمعت أبي يقول: هذا حديث منكر.

والحديث صححه الألباني كما في[التعليقات الحسان ٨/ ١١٦]

قال الألباني في[السلسلة الصحيحة ٥/ ٦٥]: و قال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين " ! ووافقه الذهبي! قلت: وإنما هو على شرط البخاري وحده، فإن من دون هشام، لم يخرج لهما مسلم. والحديث أعله أبو حاتم وأبو زرعة بما لا يقدح فقال أبو حاتم: ورواه جرير هكذا. قلت: جرير هو ابن عبد الحميد وهو و إن كان ثقة ففيه كلام كما يأتي ويوسف بن عدي ثقة ومعه زيادة وفي مثل هذا الموضع يجب قبولها؛ لأن جريرا ليس بأحفظ منه بل قد قال البيهقي: " نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ ". و لعله لذلك قال الحافظ العراقي في " أماليه " كما في "المناوي": " حديث صحيح " .أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٧٠): حسن؛ فيه عثام بن علي بن هُجير العامري، وهو صدوق.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٧١} **أَخْبَرَنَا** عَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ(٢)، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ(٣)، ثَنَا [أَبُو](٤) عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ(٥)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ(٦)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْوَلِيدِ(٧)، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ(٨)، عَنْ عَائِشَةَ(٩): أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ؛ قَالَ: (لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ

=**الحُكم على الحديث رقم(٧٠)**: حسن.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٢٤/١]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ – عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي، أبو محمد النحوي، تلميذ المبرد، سمع يعقوب الفسوي فأكثر له عنه تاريخه ومشيخته وسمع ببغداد من عباس بن محمد الدوري ويحيى بن أبي طالب وغيرهم، حدث عنه الدارقطني وابن شاهين وابن مندة وابن رزقويه وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان، وآخرون، وثقه ابن مندة وغيره، وضعفه اللالكائي هبة الله وقال: بلغني عنه أنه قيل له حدث عن عباس الدوري حديثا ونعطيك درهما ففعل ولم يكن سمع منه، قال الخطيب: سمعته يقول هذا وهذه الحكاية باطلة، ابن درستويه كان أرفع قدرا من أن يكذب، توفي في صفر سنة سبع وأربعين وثلاث مئة أخذ عن ثعلب والمبرد وتصانيفه كثيرة.[الميزان ج٤/ص٧٣، السير ٥٣١/١٥، لسان الميزان ج٣/ص٢٦٧، رجال الحاكم في المستدرك ١/ ٣٦]

٣ – يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين؛ وقيل: بعد ذلك. ت س[تقريب التهذيب ج١/ص٦٠٨]

٤ – ليست موجودة في الطبعة الهندية ٥٤٠/١، وطبعة الحرمين ٧٣٣/١] وقال الشيخ مقبل الوادعي: صوابه أبو عبدالرحمن.

٥ – أبو عبدالرحمن المقرىء هو: عبدالله بن يزيد المكي، ثقة فاضل. تقدم في الحديث رقم(٧)

٦ – سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، أبو يحيى ابن مقلاص، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٧)

٧ – عبدالله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري، لين الحديث. تقدم في الحديث رقم(٧)

٨ – سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ القرشي، المخزومي، قال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين. ع[الكاشف ٤٤/١ ، التهذيب ٤٣/٢، التقريب ص٣٨٨]

٩ – عائشة بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث رقم (٣)

[بِرَحْمَتِكَ](1)، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ). (2)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(3)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٧٢} **أَخْبَرَنَا** عَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرٍ(4)، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ(5)، [حَدَّثَنِي](1) أَبُو زَكَرِيَّا

---

١ – كذا في جميع النسخ بالباء، وأخرجه البيهقي في[الأسماء والصفات ١/١٩٠] عن الحاكم، به. والأئمة الذين أخرجوا هذا الحديث رووه بلفظ: [رحمتك] بدون الباء، ومنهم البيهقي في [الدعوات الكبير ج٢/ص١٢٥] عن الحاكم وغيره من طريق آخر.

٢ – **أخرجه** البيهقي في[الأسماء والصفات ١/١٩٠] عن الحاكم، به.

وأبو داود في[سننه ج٤/ص٣١٤] عن حامد بن يحيى.

والبيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص١٢٥] من طريق عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة.

والطبراني في[الدعاء١/٢٤٤] ومن طريقه المزي في[تهذيب الكمال١٦/٢٧٠]عن بشر بن موسى.

ثلاثتهم عن أبي عبد الرحمن المقرئ.

وابن أبي الدنيا في [التهجد وقيام الليل ج١/ص٣٧٦] من طريق عبد الله بن وهب.

وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٦٨٢] من طريق ابن وهب، وأبي عبد الرحمن المقرئ.

وابن حبان كما في[موارد الظمآن ج١/ص٥٨٦] من طريق ابن وهب.

كلاهما عن سعيد بن أبي أيوب، فذكره.

إلا أنهم قالوا: "رحمتك"

والحديث ضعفه الألباني [ضعيف أبي داود ص: ٤٩٧، ضعيف الكلم الطيب ٤٥]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٧١): إسناده ضعيف؛ فيه عبدالله بن الوليد المصري، وهو لين الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(٧١): ضعيف.

٣ – قال الذهبي في[التلخيص ١/٧٢٤]: صحيح.

٤ – عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧١)

٥ – يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٧١)

١ – في (م) و (و): [حدثنا]

يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ الأَهْوَازِيُّ [(١)]، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ[(٢)]، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ[(٣)]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[(٤)]، عَنْ [زُهَيْرٍ][(٥)] الأَنْمَارِيِّ[(٦)]؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ؛ قَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاخْسَأْ[(٧)] شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدَى الأَعْلَى). [(٨)]

---

١ – أبو زكريا يحيى بن يزيد الأهوازي، قال الذهبي: روى عن أبي همام محمد بن الزبرقان في "أكل الطين" لم يصح، والرجل لا يعرف، وفي "الثقات" لابن حبان يحيى بن يزيد الأهوازي أبو زكريا يروي عن أبي همام محمد بن الزبرقان وأهل العراق روى عنه يعقوب بن سفيان، قال ابن حجر: فهو هو فينظر في رجال من روى عنه حديث الطين ثم كشفت عنه فوجدته في "المعجم الكبير" [الثقات ج٩/ص٢٦٦، الميزان ج٧/ص٢٢٨، اللسان ج٦/ص٢٨٢]

٢ – أبو همام محمد بن الزبرقان الأهوازي، صدوق، ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(٥٠)

٣ – – ثور بن يزيد الكلاعي، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٤ – خالد بن معدان الكلاعي، ثقة عابد يرسل كثيراً. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٥ – كذا في جميع النسخ، والصحيح هو: (أبو زهير) كما في سنن أبي داود وفي كتب الرجال.
قال الشيخ مقبل الوادعي في تعليقه على[المستدرك ٧٣٣/١]: وصوابه كما في " الإصابة " : أبو الأزهر.

٦ – أبو الأزهر؛ ويقال: أبو زهير الأنماري، صحابي، سكن الشام لا يعرف اسمه؛ وقيل: يحيى بن نفير. د[تقريب التهذيب ٦١٨/١]

٧ – في (ز) و (م) و(و) و(هـ): [واحس]، وفي[تهذيب اللغة ج٧/ص٢٠٢] قال: خسأ بالهمز، قال اللَّيْثُ، وغَيرُهُ: تقول: خَسَأْتُ الْكَلْبَ: إذا زَجَرْتَهُ، فقلتَ: اخْسَأْ والْخَاسِيءُ من الكلابِ والخنازير: الْمُبَاعَدُ، وقد خَسَأَ الْكَلْبُ يَخْسَأُ خُسُوءاً، قال تعالى لليَهُود (كونوا قردة خاسئين) سورة البَقَرَة آية ٦٥ أَيْ : مَدْحُورِينَ؛ ويقالُ: اخْسَأْ إِلَيْكَ واخْسَأْ عَنِّي. وخَسَأَ البَصَرُ: إذا كلَّ وأَعْيَا، يَخْسَأُ خُسُوءاً ومنه قول تعالى: (ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير) سورة المُلك آية ٤ .

٨ – **أخرجه** الحاكم في موضع آخر من[المستدرك ٧٣٣/١] ومن طريقه البيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص١٠٦] عن أبي العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه ثنا صدقة بن الفضل ثنا أبو همام الأهوازي، فذكره.

ولكنه قال:(في الملأ الأعلى) وسيأتي أيضا في بحثنا هذا في حديث رقم(١٠٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٧٣} **أَخْبَرَنَا** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ[1]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[2]، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[3]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[4]، أَنْبَأَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ[5]، عَنْ

=وأبو داود في [سننه ٣١٣/٤]، وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٦٥٦]، والطحاوي في[شرح المشكل ١٠٤/١] والطبراني في [المعجم الكبير ج٢٢/ص٢٩٨]، والمزي في[تهذيب الكمال ج٣٣/ص٢٣] من طريق يحيى بن حمزة.

ولم يذكر الطبراني والمزي :" واجعلني في الندى الأعلى"

وابن أبي عاصم في[الآحاد والمثاني ٣٣١/٥]، والطبراني في [المعجم الكبير ج٢٢/ص٢٩٨]من طريق صدقة بن عبد الله.

وعند ابن أبي عاصم: " في الرفيق الأعلى"

وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٦٥٦]، ودعلج السجزي في [المنتقى من المقلين ج١/ص٣٤]، والطبراني في [الدعاء ج١/ص١٠٥، المعجم الكبير ج٢٢/ص٢٩٨]، وأبو نعيم في[حلية الأولياء ج٦/ص٩٨] من طريق أبي همام محمد بن الزبرقان.

ثلاثتهم عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي الأزهر الأنماري، فذكره.

وصدقة بن الفضل وهو ثقة انظر ترجمته في الحديث رقم(٧٩)، ويحيى بن حمزة، ثقة. ينظر: [تقريب التهذيب ٥٨٩/١]

قال أبو نعيم: غريب من حديث ثور تفرد به أبو همام.

والحديث صححه الألباني[صحيح وضعيف سنن أبي داود ١١/ ٥٤]

قال الشيخ مقبل الوادعي في تعليقه على[المستدرك ٧٣٣/١]: خالد بن معدان يرسل كثيرا، فلا ندري أسمع من أبي الأزهر أم لم يسمع.

وانظر تخريج هذا الحديث أيضا برقم (١٠٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٧٢): ضعيف؛ فيه يحيى بن يزيد الأهوازي ولم أجد له جرحا ولا تعديلاً.

الحُكم على الحديث رقم(٧٢): صحيح لغيره من غير طريق الحاكم هذا ؛ لأن طريق الحاكم لا ينجبر، فيه لم أجد فيه جرحا ولا تعديلاً.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٢٤/١]: صحيح.

سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٧]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–؛ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ)**. [٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٩]

{٧٤} **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١٠]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[١١]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

---

١ – أبو النضر الفقيه هو: محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٢ – عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٣ – موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٤ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٥ – إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٥)

٦ – سعيد بن يسار، أبو الحُباب المدني؛ وقيل: سعيد بن مرجانة، ولا يصح. قال ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، متقن، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة؛ وقيل: قبلها بسنة. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب ج٤/ص٩٠، تقريب التهذيب ج١/ص٢٤٣

٧ – أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٨ – تقدم تخريجه في الحديث رقم(٣٥)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٧٣): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٧٣): صحيح.

٩ – قال الذهبي في[التلخيص ١/٧٢٤]: أخرجه أبو داود والنسائي ومسلم.

١٠ – علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

١١ – محمد بن غالب بن حرب الضبي، المعروف بـ"تمتام"، ثقة. تقدم في الحديث (٦٨)

الْخَلِيلِ الْخَزَّازُ (1)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ (2)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (3)، عَنْ أَبِيهِ(4)، عَنْ عَائِشَةَ (5)؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–؛ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، [وَعَذَابِ النَّارِ] (6)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ/٢٤٨ أ / مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ). (7)

---

١ – إسماعيل بن الخليل الخزاز، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين. خ م مد[تقريب التهذيب ج١/ص١٠٧]

٢ – علي بن مُسْهِر القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، قال أحمد: صالح الحديث أثبت من أبي معاوية، وقال مرة: صالح الحديث صدوق، وقال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ثبت، وهو أثبت من ابن نمير، وقال أبو زرعة: صدوق ثقة، ووثقه ابن سعد، والعجلي والنسائي، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة له غرائب بعد أن أضر، مات سنة تسع وثمانين ومائة. ع [الكاشف ٤٧/٢ ، التهذيب ١٩٣/٣، التقريب ص ٧٠٥]

٣ – هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٥)

٤ – أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٥)

٥ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث رقم (٣)

٦ – هذا النص في مقابلة النص من النسخة الأصل(ز)

٧ – **أخرجه** البخاري في [صحيحه/كتاب الدعوات –باب التعوذ من فتنة الفقر ٢٣٥٥/٥] من طريق أبي معاوية أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة –رضي الله عنها– فذكره.

إلا أنه قال: "اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا"وكذلك لم يذكر "الهرم".

والترمذي في[جامعه ج٥/ص٥٢٥] من طريق عبدة بن سليمان.

وابن ماجه في[سننه ١٢٦٢/٢] من طريق وكيع.

والنسائي في[المجتبى ج٨/ص٢٦٢] من طريق أبي أسامة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

{٧٥} **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[2]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[3]، ثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[4]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ[1]، عَنْ

=ثلاثتهم عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، فذكروه كما عند الحاكم إلا أنه قالوا:" ونق قلبي" والحديث صححه الألباني[صحيح ابن ماجة ٢/ ٣٢٦، صحيح الترمذي ٣/ ١٦٦]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٧٤): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٧٤): صحيح.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٢٥/١]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ – محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٣ – يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري لقبه حيكان، قال ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات شهيدا سنة سبع وستين ومائتين.[تقريب التهذيب ج١/ص٥٩٦]

٤ – أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي، النمري، أبو عمر الحوضي، وهو بها أشهر. قال أحمد: ثبت، متقن، لا يؤخذ عليه حرف واحد. وقال يعقوب بن شيبة: كان من المتثبتين. وقال أبو حاتم: صدوق، متقن. وقال الذهبي: ثبت، حجة. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين. (خ د س) ينظر: الكاشف١/٣٤١، تهذيب التهذيب٢/٣٤٩، تقريب التهذيب ١/١٧٢

٥ – عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي، أبو زيد المروزي، ثم البصري. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة. وقال النسائي في "التمييز": ليس به بأس. وقال ابن نمير والعجلي: ثقة. وقال ابن خراش: صدوق. وقال ابن حبان في "كتاب الصحابة": ربما وهم فأفحش. وقال الذهبي: ثقة عابد. وقال ابن حجر: ثقة عابد ربما وهم، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة. (خ م د ت س) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٦٥٨)، "تهذيب التهذيب" (ج٦/ص٣١٧)، "تقريب التهذيب" (٣٥٩/١)

١ – محمد بن عجلان المدني، صدوق مدلس إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[2]؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "خُذُوا جُنَّتَكُمْ" قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ: مِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ: (لاَ [بَلْ][3]جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، [قَوْلُ] [4]: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهَا يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنْجِيَاتٍ وَمُقَدَّمَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ).[5]

---

١ – سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة تغير. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٢ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٣ – لم ترد في (هـ)، وكذا في [طبعة الباز ٧٢٤/١]

٤ – في (هـ): [قولوا]، وكذا في [طبعة الباز ٧٢٤/١]

٥ – **أخرجه** الحافظ العلائي في[تفسير الباقيات الصالحات ج١/ص٢٣] عن الحاكم، به.

والنسائي في[السنن الكبرى ٢١٢/٦]، وابن السني في[عمل اليوم والليلة ٤٨٨/١]، والبيهقي في[شعب الإيمان ج١/ص٤٢٥] من طريق حفص بن عمر الحوضي.

ووقع عند البيهقي في[الشعب]: "أبو عمر الضرير"

والعقيلي في[الضعفاء١٧/٣]، والبيهقي في[الدعوات الكبير ٨٦/١] من طريق حرمي بن حفص.

ووقع عند البيهقي: "حرمي بن عثمان".

والطبراني في[المعجم الصغير ج١/ص٢٤٩] ومن طريقه ابن حجر في [الأمالي المطلقة ج١/ص٢٢٥] من طريق داود بن بلال السعدي.

ثلاثتهم عن عبد العزيز بن مسلم، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، فذكروه.

قال الطبراني: لم يروه عن ابن عجلان إلا عبد العزيز بن مسلم، تفرد به داود بن بلال، وحفص ابن عمر الحوضي.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج١٠/ص٨٩]: رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله في الصغير رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة.

قال ابن حجر في [الأمالي المطلقة ج١/ص٢٢٥]: هذا حديث حسن.

وقد تابع سعيد المقبري: قيس بن مخرمة الزهري:

=أخرجه الطبراني في[الدعاء ج١/ص٤٨٠]، والمزي في [تهذيب الكمال ج٧/ص٢١٦]، وابن حجر في[الأمالي المطلقة ج١/ص٢٢٤] من طريق حكيم بن قيس بن مخرمة الزهري، عن أبيه، أنه سمع أبا هريرة –رضي الله عنه– فذكره.

قال ابن حجر: هذا حديث حسن أخرجه البزار عن الحسن بن علي الحلواني.

وأخرجه ابن أبي شيبة مرسلاً في[مصنفه ج٦/ص٩٢]، ومن طريقه العقيلي في[الضعفاء٣/١٧] عن أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن عبد الجليل، عن خالد بن أبي عمران قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–:(خذوا جنتكم). فذكر مثل حديث أبي هريرة.

وخالد بن أبي عمران التجيبي، صدوق، توفي ١٢٩هـ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٢٢)

قال العقيلي في[الضعفاء ج٣/ص١٧]: عبدالعزيز بن مسلم القسملي في حديثه بعض الوهم.

وسُئل الدارقطني عنه فقال كما في [العلل ج٨/ص١٥٥]: يرويه محمد بن عجلان؛ واختلف عنه: فرواه عبد العزيز بن مسلم القسملي، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وخالفه أبو خالد الأحمر فرواه عن ابن عجلان، عن عبد الجليل بن حميد، عن خالد بن أبي عمران: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال مرسلا، ورواه ابن عيينة، عن ابن عجلان مرسلا، لم يجاوز به ابن عجلان، وقول أبي خالد الأحمر أصحها.

وقال أبو حاتم في [علل الحديث ج٢/ص١٠٠]: كنا نرى أن هذا غريب كان حدثنا به أبو عمر الحوضي حتى حدثنا أحمد بن يونس عن فضيل يعنى بن عياض عن ابن عجلان عن رجل من أهل الإسكندرية عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه قد أفسد علي عبد العزيز بن مسلم وبين عورته وحديث فضيل أشبه.

قال الألباني في [السلسلة الصحيحة ١٣/ ٦٧]: وأعله أبو حاتم بعلة غريبة، فذكر ابنه عنه أنه قال: "كنا نرى أن هذا غريب، حتى حدثنا أحمد بن يونس عن فُضيل بن عياض عن ابن عجلان عن رجل من أهل الإسكندرية عن النبي – صلى الله عليه وسلم –.. فعلمت أنه قد أفسد على عبدالعزيز بن مسلم، وبيَّن عورته، وحديث فضيل أشبه ". وأقول:إن مما لا شك فيه أن فضيلاً أوثق من عبدالعزيز– وهو القسملي– وإن كانا كلاهما محتجاً به في "الصحيحين "، إلا أنني أرى– والله أعلم– أنه ليس من الضروري تعصيب الوهم بـ (عبدالعزيز)؛ بل (محمد بن عجلان)

=أولى به؛ لما تقدم من الإشارة إلى الاختلاف فيه، فمن الجائز أنه كان تارة يرسله عن الإسكندراني هذا، وتارة يسنده عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.أ.هـ

وله شاهد أخرجه الطبراني في[المعجم الأوسط ج٣/ص٢٨٨] من طريق كثير بن سليم اليشكري، عن أنس بن مالك: أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال ذات يوم لجلسائه: "خذوا جنتكم"، فذكره.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج١٠/ص٨٩]: رواه الطبراني في الأوسط وفيه كثير بن سليم وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء.

قال ابن طاهر المقدسي في[ذخيرة الحفاظ ج٣/ص١٢٦٥]: رواه كثير بن سليم عن أنس، وكثير هذا متروك الحديث.

والحديث صححه العلائي في[تفسير الباقيات الصالحات ج١/ص٢٣] فقال: أخرجه الحاكم في "المستدرك" وقال فيه: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وفيما قاله نظر؛ لأن مسلما لم يخرج لابن عجلان شيئا في الأصول؛ إنما أخرج له في الشواهد ثلاثة عشر حديثا، والحديث أخرجه النسائي، ورواه أبو نصر التمار عن عبد العزيز بن مسلم ،عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، وذلك لا يضر؛ لأن أبا سعيد المقبري ثقة من رجال الصحيحين، فلا يزيد الحديث إلا قوة ، ثم إن الحديث له شاهد رواه ابن جرير الطبري في "تفسيره" قال: حدثني يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أنا عمرو بن الحارث: أن دراجا أبا السمح، حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري ...فذكره كما تقدم... ودراج هذا احتج به أصحاب السنن، ووثقه بعضهم، وقال فيه أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير، قلت: لكن يصلح حديثه للمتابعات والشواهد ويقوى به حديث ابن عجلان المتقدم، ولعله ينتهي إلى درجة الصحة إن شاء الله.أ.هـ

قلت: دراج تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٢٤) وهو: ابن سمعان أبو السمح، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، وروايته هذه عن أبي الهيثم.

قال الألباني في [السلسلة الصحيحة ١٣/ ٦٧]: أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير"، وهذا إسناد حسن؛ للخلاف المعروف في محمد بن عجلان، وسائر رجاله ثقات رجال الشيخين، والحسن بن الصباح من شيوخ ابن جرير، وقد توبع؛ فقال حفص بن عمر الحوضِي: حدثنا عبدالعزيز بن مسلم به مطولاً ، أخرجه النسائي، وابن أبي حاتم، والحاكم، والبيهقي، وتابعه داود

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

=ابن بلال السعدي: حدثنا عبدالعزيز بن مسلم القسملي به، أخرجه الطبراني في"الأوسط:...وقد روي من طريق أخرى عن أبي هريرة، ولكنها واهية لا يفرح بها؛ لأنها من طريق صلة بن سليمان العطار: حدثنا أشعث عن ابن سيرين عن أبي هريرة به. أخرجه الخطيب في "التاريخ "...ونحوه ما رواه عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي الدرداء نحوه مختصراً، أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، قال المنذري: " بإسنادين؛ أصلحهما فيه عمر بن راشد، وبقية رواته محتج بهم في "الصحيح "، ولا بأس بهذا الإسناد في المتابعات "، ونحوه في "مجمع الزوائد" إلا أنه قال في عمر بن راشد: "وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح "، ومن طريقه:أخرجه الطبري مطولاً، ووجدت له متابعاً؛ يرويه يوسف بن العَنبَسِ اليماني: ثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً. أخرجه الأصبهاني في "الترغيب "، وعكرمة بن عمارضعيف في يحيى بن أبي كثير، ويوسف بن العنبس اليماني لم أجد له ترجمة، وروي من حديث ابن مسعود في آخر حديث: "إن الله قسم بينكم أخلاقكم... " مثل حديث الترجمة، وزاد: "فإنهن مقدمات مجنبات ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات ".أخرجه البيهقي في "الشعب " من طريق الحاكم؛ لكن هذا ليس عنده هذه الزيادة، وفي إسناده من لم أعرفه، وقد سقط من سند البيهقي فليستدرك من "المستدرك "؛ وهو بدونها؛ صحيح الإسناد، ...والمشهور في هذا الباب: حديث دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري...وجملة القول؛ أن الحديث صحيح بشواهده.أ.هـ

والحديث صححه الألباني كما في[صحيح الجامع الصغير ٣/ ١٧٥]، وحسنه في[صحيح الترغيب والترهيب ٢/ ١١٢]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٧٥): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عجلان، وهو صدوق مدلس، واختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

الحُكم على الحديث رقم(٧٥): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات والشواهد لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٢٥/١]: على شرط مسلم.

{٧٦} **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ(١)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢)، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ(٣)، ثَنَا خَلاَدُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ(٤)، ثَنَا شَرِيكٌ(٥)، عَنِ الأَعْمَشِ(٦)، عَنْ مُجَاهِدٍ(٧)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٨)، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَدْعُو:

---

١ – علي بن عيسى بن إبراهيم، أبو الحسن الحِيري، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٢ – إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد بن أشرس النيسابوري، أبو إسحاق، يعرف بابن أبي طالب. ذكره الحاكم فقال: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال جمع الشيوخ والعلل. وقال الذهبي: الإمام الحافظ المجود الزاهد شيخ نيسابور وإمام المحدثين في زمانه، مات سنة خمس وتسعين ومائتين اهـ المراد منه.[فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ٤٣/١، السير ٥٤٧/١٣، رجال الحاكم ١/ ١١٧] قلت: هو ثقة.

٣ – أبو كُرَيب هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٣٩)

٤ – خلاد بن يزيد الجعفي الكوفي، ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ، وقال البخاري: لا يتابع عليه، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من العاشرة؛ قيل: مات سنة عشرين. ت[تهذيب التهذيب ج٣/ص١٥١، تقريب التهذيب ج١/ص١٩٦]

٥ – شَرِيك هو: ابن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، قال ابن معين: شريك ثقة إلا أنه لا يُتْقِن ويَغْلَط، وفي رواية: شَرِيك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه، وقال أحمد كلام شبيها من ذلك، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، مات سنة ١٧٧هـ. خت م ٤ [الجرح(٣٣٢/٤)، الميزان(٣٧٢/٣)، التهذيب(١٦٤/٢)، التقريبص ٤٣٦]

٦ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم(١٥)

٧ – مجاهد هو: ابن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي، مولاهم، قال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى، أو اثنتين، أو ثلاث، أو أربع ومائة، وله ٨٣ سنة. (ع) ينظر: [التهذيب ٢٥/٤، التقريب ص ١٩٨]

٨ – ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب الصحابي. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً [نَقِيَّةً][1]، وَمِيتَةً سَوِيَّةً[2]، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ، وَلاَ فَاضِحٍ).[3]

---

١ - في (و): [تقية] بالتاء. وهو المثبت في طبعة[المسند ٤/٣٨١]، و[الدعاء للطبراني ج١/ص٤٢٤، والأوسط ٧/٣٥٠]، و[مسند ابن أبي أوفى ج١/ص١١١]، وجاءت: [عيشة سوية]عند القضاعي في[مسند الشهاب٢/٣٤٥]، وابن أبي شيبة في[مصنفه ٦/١٩]

٢ - مِيتَة اسم هيئة من "مات"، وهو مفرد، والجمع: مِيتات، قالَ الرَّاغبُ: السَّويُّ؛ يقالُ فيمَا يُصانُ عن الإِفْراطِ والتَّفْريطِ من حيثُ القدرِ والكَيْفيَّة، ومنه الصِّراطُ السّوِيُّ، (وثلاثُ لَيالٍ سَوِيّاً) ورجُلٌ سَوِيٌّ: اسْتَوَتْ أَخْلاقُه وخلقُهُ عن الإِفْراطِ والتَّفْريطِ، (وبَشَراً سَوِيّاً): هو جِبْريل-عليه السَّلام- ، قالَ أَبو الهَيْثم: هو فَعِيلٌ بمعْنَى مُفْتَعل أَي مُسْتَوٍ، وهو الذي بَلَغَ الغايَةَ مِن خلقه وعَقْلِه وهذا المَكانُ أَسْوى هذه الأمْكِنَةِ؛ ويقالُ: "كيفَ أَمْسَيْتم فيَقولونَ: مُسْوِينَ صالِحِينَ أَي أنَّ أَوْلادَنا وماشِيَتَنا سَوِيَّةٌ صالِحَةٌ. [تاج العروس ج٣٨/ص٣٣٧، معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/ ٢١٣٦]

٣ - **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ١/ ٢٨٣] عن الحاكم، به.

والطبراني في[الدعاء ج١/ص٤٢٤] عن محمد بن عبد الله الحضرمي.

والقضاعي في [مسند الشهاب ج٢/ص٣٤٦] من طريق أبي جعفر الطبري.

كلاهما عن أبي كريب، عن خلاد بن يزيد.

والبزار كما في [كشف الأستار ٣/ ٢٩٩] من طريق خالد بن زريع.

عن شريك، عن الأعمش. عن مجاهد، فذكراه.

ولكن البزار والقضاعي جعلا الصحابي هو: عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- وهو ما أثبته الديلمي في[الفردوس بمأثور الخطاب ج١/ص٤٥٢]، وكذلك أثبت الذهبي في [الميزان٢/٤٤٧]، والهيثمي أيضا أثبت أن ما عند الطبراني هو من رواية عبد الله بن عمرو حيث قال في[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٧٩]: وعن عبدالله بن عمرو: أن النبي-صلى الله عليه وسلم- كان يقول...الحديث، رواه الطبراني والبزار واللفظ له، وإسناد الطبراني جيد.

قال الألباني في[سلسلة الضعيفة ٦/ ٤٦١]: ووقع في " المجمع " (ابن عمرو) وقال: " رواه الطبراني والبزار ، وإسناد الطبراني جيد "... فلعل إسناد الطبراني من غير طريق شريك، وهو ما أستبعده. و الله أعلم .أ.هـ

=قلت: فعلى هذا فالراجح أنه من رواية عبد الله بن عمرو –رضي الله عنهما.

وله شاهد عن عبد الله بن مسعود:

أخرجه الطبراني في[المعجم الأوسط ج٧/ص٣٠٥]من طريق نهشل، عن الضحاك، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: كان دعاء النبي–صلى الله عليه وسلم– في العيدين.

قال الهيثمي في [مجمع الزوائد ج٢/ص٢٠١]: رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه نهشل بن سعيد، وهو متروك.

وله شاهد عن عبد الله بن أبي أوفى، وكان الدعاء من ضمن أدعية أخرى:

أخرجه أحمد في[المسند ج٤/ص٣٨١]، وأبو يعلى الموصلي كما في[اتحاف الخيرة ٦/ ١٦٤]، وابن صاعد في [مسند ابن أبي أوفى ج١/ص١١١] من طريق ليث، عن مدرك، عن عبد الله بن أبي أوفى.

قال الألباني في[سلسلة الضعيفة ٦/ ٤٦١]: رواه أحمد من طريق ليث، عن مدرك، عن عبد الله ابن أبي أوفى في آخر حديث ل، وليث – وهو ابن أبي سليم – كان اختلط، ومدرك هو ابن عمارة ، وثقه ابن حبان.

وله شاهد مرسل عن حبيب بن أبي ثابت:

أخرجه ابن أبي شيبة في [مصنفه ج٦/ص١٩] عن جرير، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثت أن النبي–صلى الله عليه وسلم– كان يقول...فذكره مع أدعية أخرى.

وحبيب بن أبي ثابت قيس؛ ثقة، وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدمت ترجمته في الحديث(٢٩)

والذهبي ذكر في [الميزان٢/٤٤٧] أن هذا من مناكير خلاد بن يزيد الجعفي، فقال: ومن مناكيره: أبو كريب، حدثنا خلاد الجعفي، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالله ابن عمرو...فذكره.

وضعفه الألباني في[سلسلة الضعيفة ٦/ ٤٦١، صحيح الجامع ٦٨/٨]

وضعفه عَبد الله اللحَيدَان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن[مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي ٤٥٠/١]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٧٦): إسناده ضعيف؛ مداره على شَرِيك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق يخطىء كثيرا، وفيه خلاد

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٧٧} **حَدَّثَنَا** أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ[٢] إِمْلاَءً بِبُخَارَى[٣]، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ[٤]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ[٥]، ثَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ[٦]– مَوْلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ،

=**الحُكم على الحديث رقم(٧٦):** ضعيف.

١ – قال الذهبي كما في[مختصر تلخيص الذهبي لابن الملقن١/٤٥٠]: خلاد ثقة، وشريك ليس بحجة.

٢ – أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه البخاري، الفقيه، روى عن صالح جزرة، والسري بن عاصم الهمداني، وقيس بن أنيف، وغيرهم. روى عنه الحاكم النيسابوري، وأحمد بن نصر الكاتب، ومحمد بن أحمد الغنجار، وغيرهم. أثنى عليه الحاكم النيسابوري وقال في "المستدرك": "سمعت أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه إمام عصره ببخارى"، وقال الخليلي في "الإرشاد": "ثقة، متفق عليه. روى عنه حُفَّاظ بخارى".[الإرشاد للخليلي ٤/ ٩٧٤، تكملة الإكمال ج٢/ص٢٨٣، التذييل علي كتب الجرح والتعديل ١/ ١٣، رجال الحاكم ١/ ١٥١، الروض الباسم ١/٢٢٤]

٣ – بخاري من بلاد ما وراء النهر. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٤ – أبو علي صالح بن محمد البغدادي، الملقب "جزرة"، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢)

٥ – سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدويه، قال ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين، وله مائة سنة. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٢٣٧]

٦ – عيسى بن ميمون المدني، مولى القاسم بن محمد يعرف بالواسطي؛ ويقال له: ابن تليدان، وفرق بينهما ابن معين، وابن حبان، وابن ميمون، قال عنه البخاري كما في[الضعفاء الكبير للعقيلي ٧/ ٤٦]: عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب القرظي ، منكر الحديث، وقال أبو حاتم:"متروك" وقال عنه ابن عدي: "وعامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه"، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعات، فاستحق مجانبة حديثه، والأجتناب عن روايته وترك

[عَنِ الْقَاسِمِ] (١) بْنِ مُحَمَّدٍ(٢)، عَنْ عَائِشَةَ (٣)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ يَدْعُو: (اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عُمْرِي). (٤)

=الاحتجاج بما يروي لما غلب عليه من المناكير، وقال ابن حجر: ضعيف، من السادسة. ت ق التهذيب ٣/٣٧٠، تقريب التهذيب ج١/ص٤٤١]

١ - لم ترد في (م)

٢ - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٣ - عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-. تقدمت في الحديث رقم (٣)

٤ - **أخرجه** الطبراني في[الدعاء ج١/ص٣٢٠، الأوسط ج٤/ص٦٢]، والبيهقي في[الدعوات الكبير ج١/ص١٧٤] من طريق سعيد بن سليمان الواسطي.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٨٢]: رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

وأبو الشيخ في [طبقات المحدثين بأصبهان ج٤/ص١٥٥] من طريق حجاج بن نصير.

وابن عدي في[الكامل ج١/ص١٦٦]، وابن الجوزي في[الموضوعات ج١/ص١٢٧] من طريق أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث.

والذهبي في[تاريخ الإسلام ج٢٨/ص٤٣٩] من طريق محمد بن مُصعب.

أربعتهم عن عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة-رضي الله عنها-.

قلت: وقع في المطبوع في "الموضوعات" لابن الجوزي: أحمد بن شتير، ووقع في المطبوع في "الكامل" لابن عدي: أحمد بن بشير، عن عمرو بن حريث.

وقد تابع عيسى بن ميمون، أبو يحيى مولى آل الزبير:

أخرجه ابن أبي الدنيا في [اصلاح المال ج١/ص٦٠] من طريق محمد بن أبي بكر حدثنا أبو يحيى مولى آل الزبير قال: سمعت القاسم يحدث عن عائشة، فذكره.

وأبو يحيى مولى آل الزبير هذا مجهول. انظر ترجمته في[تعجيل المنفعة ج١/ص٥٢٧]

قال ابن الجوزي في [الموضوعات ج١/ص١٢٧]: هذا حديث لا يصح.

والحديث أورده السيوطي في[اللآلىء المصنوعة ج١/ص١٣٥]، والشوكاني في[الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ج١/ص٤٨٧]، والألباني في[السلسلة الضعيفة والموضوعة ٣/ ٥٦٩]

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الإِسْنَادِ، وَالْمَتْنِ غَرِيبٌ فِي الدُّعَاءِ مُسْتَحَبٌّ لِلْمَشَايِخِ، إِلاَّ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَيْمُونٍ لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ. (١) [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا](٢)

{٧٨} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ(٢)، ثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ(٣)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٤)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ(٥)، عَنْ

=قال الألباني: أخرجه الحاكم...ولكن الظاهر أنه لم يتفرد به، فقد قال الهيثمي في " المجمع ": رواه الطبراني في " الأوسط "، وإسناده حسن " ثم وقفت على إسناده في " الأوسط "، فإذا هو عنده من طريق عيسى بن ميمون الذي في سند الحاكم، فبقي الحديث على ضعفه الشديد، فنقلته إلى هنا بعد أن كنت أوردته في الكتاب الآخر، تقليدا لتحسين الهيثمي، أو اتباعا له كما يقول الصنعاني في رسالته " تيسير الاجتهاد "، وبناء على ذلك أوردته في " صحيح الجامع الصغير"، فيرجى نقله من هناك إلى " ضعيف الجامع الصغير"، " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ".أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٧٧): إسناده ضعيف؛ فيه عيسى بن ميمون، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٧٧): ضعيف.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٢٦/١]: عيسى متهم.

٢ – لم تُذكر في [طبعة الباز ٧٢٤/١]

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٣ – الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويُلقب شاذان، قال ابن معين: لا بأس به، وقال ابن المديني: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال ابن سعد: صالح الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، مات في أول سنة ثمان ومائتين. ع[التهذيب ١٧٢/١ ، التقريب ص ١٤٦]

٤ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٥ – أبو جعفر الخطمي هو: عمير بن يزيد، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٧)

مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٢]؛ قَالَ : كَانَ فِيكُمْ أَمَانَانِ: مَضَتْ إِحْدَاهُمَا ، وَبَقِيَتِ الْأُخْرَى، ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴾[٣].[٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٥] وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ تَفْسِيرَ الصَّحَابِيِّ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ:

{٧٩} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[٢]، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ[٣]،

---

١ – محمد بن كعب بن سليم، أبو حمزة القرظي، المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٥٦)

٢ – أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٣ – آية رقم(٣٣) من سورة الأنفال.

٤ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ج١/ص٤٤٢] عن الحاكم، به.

وعزاه السيوطي في[الدر المنثور ج٤/ص٥٧] لأبي الشيخ.

الحُكم على إسناد الأثر رقم(٧٨): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الأثر رقم(٧٨): صحيح.

٥ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٢٦/١]:على شرط مسلم، وتفسير الصحابي مسند.

١ – أبو العباس السياري هو: القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي المروزي، كان أحمد بن سيار جده، فنسب إليه، حدث عن أبي الموجه المروزي، وغيره، وعنه الحاكم، وغيره، وكان يجهر بمذهب الجبر ويدعو إليه، قال الحاكم: شيخ خراسان في عصره، قال الذهبي: الإمام، المحدث، الزاهد، كان شيخ أهل مرو في زمانه في الحديث. مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، قال صاحب "الروض الباسم": هو حافظ محدث زاهد رُمي بالجبر. ينظر: [الإكمال ج٤/ص٥٠٩، تاريخ دمشق ١٨٩/٣٦، السير ٥٠٠/١٥، تاريخ الإسلام ٢٦٨/٢٥، الروض الباسم ٧٨٦/٢]

٢ – أبو الموجه هو: محمد بن عمرو الفزاري، المروزي، الحافظ. تقدم في الحديث رقم(٥٦)

٣ – صدقة بن الفضل، أبو الفضل المروزي، قال الذهبي: إمام ثبت، وقال ابن حجر:ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث أو ست وعشرين. خ [الكاشف ٥٠٢/١، تقريب التهذيب ٢٧٥/١]

ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ(١)، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ قَيْسٍ(٢)، عَنْ [عُبَيْدِ](٣) بْنِ أَبِي أَيُّوبَ(٤)، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ(٥)، قَالَ: أَمَانَانِ [كَانَا](٦) فِي الأَرْضِ: فَرُفِعَ أَحَدُهُمَا، وَبَقِيَ الْآخَرُ؛ ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (٧).(٨)

---

١ – وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، أبو سفيان الكوفي، من الأثبات، قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات أول سنة سبع وتسعين بعد المائة، وله سبعون سنة.(ع) ينظر: [التهذيب ٣١١/٤ ، التقريب ص ١٠٣٧]

٢ – حرملة بن قيس النخعي، الكوفي، عن أبي بردة وأبي زرعة بن عمرو بن جرير، وعنه وكيع وأبو نعيم وغيرهما، قال ابن معين: ثبت، وقال احمد: ما أرى بحديثه بأسا، وذكره ابن حبان في "الثقات". [تعجيل المنفعة ج١/ص٩٣]

٣ – كذا في الأصل(ز) وفي جميع النسخ(عبيد)، وبعد البحث والتتبع لم أجد رجلا اسمه(عبيد ابن أبي أيوب)، إذاً الصحيح أنه: محمد بن أبي أيوب؛ لأن جميع من روى هذا الحديث ذكره بهذا الاسم كما سيأتي في التخريج.

٤ – محمد بن أبي أيوب الأنصاري، كوفي، روى عن أبى موسى الأشعري، وعنه حرملة بن قيس، ذكره البخاري في "التاريخ" وقال: حديثه في الكوفيين، وذكره ابن حبان في "الثقات" ينظر: [تعجيل المنفعة ج١/ص٣٥٩]

٥ – أبو موسى الأشعري هو: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، صحابي مشهور، أمَّره عمر، ثم عثمان، مات سنة خمسين؛ وقيل: بعدها. (ع) ينظر: [تقريب التهذيب ٣١٨/١]

٦ – في [طبعة الباز ٧٢٤/١]: (كان)

٧ – آية رقم(٣٣) من سورة الأنفال.

٨ – **أخرجه** أحمد في[مسنده ج٤/ص٣٩٣، ٤٠٣/٤]

والبخاري في[التاريخ الكبير ج١/ص٣٢] عن محمد بن يوسف.

كلاهما عن وكيع، عن حرملة بن قيس، عن محمد بن أبي أيوب، عن أبي موسى، فذكره.

=وقد توبع محمد بن أبي أيوب في هذا الأثر، تابعه أبو بردة كما عند الطبراني في [المعجم الأوسط ج٣/ص٣٤٢، والدعاء ج١/ص٥٠٦]، والخطيب في[تاريخ بغداد ج١٠/ص٢٨١]، وابن عساكر في [تاريخ دمشق ج١٧/ص٤] من طريق إسماعيل بن علية، عن عمر كسري، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى موقوفا عليه.

قال الطبراني في [المعجم الأوسط ج٣/ص٣٤٢]: لم يسند عمر كسرى حديثا غير هذا، ولا رواه إلا ابن علية.

قال الخطيب في [تاريخ بغداد ج١٠/ص٢٨١]: عمر يكنى أبا حفص كان له علم بأخبار العجم وملوك الأكاسرة، فلقب كسرى لذلك، وروى عنه الهيثم بن عدي.

وذكر ابن عساكر بسنده في [تاريخ دمشق ج٤٣/ص٢٧٨]: كان بالكوفة رجل من أهل البصرة يقال له عمر كسرى وكان مولى لبني سليم وكان يتعاطى علم الفرس وأمر كسرى فسمي لذلك عمر كسرى. قلت: عمر كسرى مجهول.

وأخرجه أيضاً الطبري في[تفسيره ج٩/ص٢٣٦] عن الحسن بن الصباح البزار ... ثنا أبو بردة عن أبي موسى موقوفا عليه.

ولكن يوجد سقط في الإسناد:

قال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لـ[تفسير الطبري ١٣/ ٥١٣]: وهذا الإسناد قد سقط منه رواة كثيرون ، وكان في المخطوطة " بردة " فجعلها الناشر " أبو بردة " ، وأصاب وهو لا يدري... أما خبر الطبري ، فلا شك أنه خبر موقوف على أبي موسى الأشعري، وكان في المطبوعة: "إنه كان فيكم أمانان " ، غير ما في المخطوطة ، وصواب قراءته ما أثبت. أ.هـ

وهذا الأثر رُوِيَ مرفوعًا أخرجه الترمذي في [جامعه ٥/٢٧٠]، وتمام الرازي في[الفوائد ج١/ص٢٢١] من طريق وكيع، عن ابن نمير، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عباد بن يوسف، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: أنزل الله علي أمانين لأمتي، ثم ذكر الآية.

قال الترمذي : " هذا حديث غريب ، وإسماعيل بن إبراهيم يضعف في الحديث.

{٨٠} **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(١)، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِي(٢)، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ(٣)، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ(٤)، أَنْبَأَ بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

=قال الألباني في[الضعيفة ٤/ ١٨٦]: ضعيف، رواه الترمذي، وضعفه بقوله: " هذا حديث غريب، وإسماعيل بن مهاجر يضعف في الحدي ". قلت: وشيخه عباد بن يوسف مجهول كما في "التقريب". وبالأول أعله المناوي أيضا في "الفيض"، وجزم بضعف إسناده في "التيسير" .أ.هـ

وقال في[ضعيف سنن الترمذي ص: ٣٧٨]: ضعيف الاسناد.

قلت: والأثر عزاه السيوطي في[الدر المنثور ٥٧/٤] لأبي الشيخ، وابن مردويه عن أبي موسى.

ولكن العراقي في[المغني عن حمل الأسفار ١٠٠٤/٢]: عزاه لابن مردويه من قول ابن عباس.

الحُكم على إسناد الأثر رقم(٧٩): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن أبي أيوب وهو مجهول.

الحُكم على الأثر رقم(٧٩): ضعيف.

١ – محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٢ – أبو عمرو المستملي، أحمد بن المبارك النيسابوري، المعروف بحكمويه، سمع أحمد بن حنبل، وقتيبة بن سعيد، وغيرهما، حدث عنه أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف، وجعفر بن محمد بن سوار، وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري، وغيرهم، قال الحاكم: كان مجاب الدعوة راهب عصره، وقال الذهبي: الحافظ، العالم، الزاهد، العابد، المجاب الدعوة، مات سنة أربع وثمانين ومائتين [الوافي بالوفيات ١٩٧/٧، السير ٣٧٣/١٣، رجال الحاكم ١/ ١٧١]

قلت: جاء في طبعة[الوافي بالوفيات] : "أبو عمر" بدلا من "أبو عمرو"

٣ – إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، قال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون. خ م د ت س [تقريب التهذيب ج١/ص٩٩]

٤ – عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم (٤٩)

٥ – بشر بن رافع الحارثي، أبو الأسباط النجراني، قال يعقوب بن سفيان: لين الحديث، وكذا قال البزار، وقد احتمل حديثه، وقال العقيلي: له مناكير، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن عبد البر في "الكنى": هو ضعيف عندهم منكر الحديث، وقال في كتاب "الإنصاف": اتفقوا على إنكار حديثه وطرح ما رواه وترك الاحتجاج به لا يختلف علماء الحديث في ذلك، وقال ابن

عَجْلَانَ[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٣]، عَنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (مَنْ قَالَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ[٤]، كَانَ دَوَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهَمُّ). [٥]

=حبان: يأتي بطامات عن يحيى بن أبي كثير موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث صناعته كأنه المتعمد لها، وقال ابن حجر: فقيه ضعيف الحديث، من السابعة. بخ د ت ق [تهذيب التهذيب ج١/ص٣٩٣، تقريب التهذيب ج١/ص١٢٣]

١ - محمد بن عجلان المدني، صدوق مدلس إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وذكره ابن حجرفي الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٢ - أبوه هو: عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة المدني، روى عن مولاته، وأبي هريرة، وزيد بن ثابت، روى عنه ابنه محمد، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وإسماعيل بن أبي حبيبة- إن كان محفوظا- قال النسائي: لا بأس به، وقال الآجري، عن أبي داود: لم يرو عنه غير ابنه محمد، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن حجر: لا بأس به، من الرابعة. خت م ٤ [تهذيب التهذيب ج٧/ص١٤٧، تقريب التهذيب ج١/ص٣٨٧]

٣ - أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ - في (و) جاءت زيادة:(العلي) بعد(الله)

٥ - **أخرجه** إسحاق بن راهويه في[مسنده ج١/ص٤٦٤] و من طريقه ابن حبان في [المجروحين ١/ ١٨٨]

وابن أبي الدنيا في[الفرج بعد الشدة ١٢/١]، ومن طريقه التنوخي في[الفرج بعد الشدة للتنوخي ص: ١٣]، والبيهقي في[الدعوات الكبير ج١/ص١٢٨] عن خالد بن خداش.

والطبراني في[الدعاء ج١/ص٤٧٨] بإسنادين من طريق إسحق بن راهويه، وخالد بن خداش.

وفي[المعجم الكبير ٢٩/٢٠، المعجم الأوسط ج٥/ص١٨٧] من طريق خالد بن خداش.

وأبو الشيخ في [طبقات المحدثين بأصبهان ج٣/ص٦١٧] من طريق محمد بن رافع النيسابوري.

وابن عدي في [كامله ٢/ ١٢]، ومن طريقه ابن الجوزي في [العلل المتناهية ٢/ ٨٣٣] من طريق محمد بن سهل بن عسكر.

=أربعتهم عن عبد الرزاق، عن بشر بن رافع الحارثي، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، به.
إلا أن لفظ الحديث عند ابن عدي: ((لا حول ولا قوة إلا بالله تدفع عن صاحبها تسعة وتسعين داء من أنواع البلاء أدناها الهم)).
قال الطبراني في[المعجم الكبير ٢٠/٢٩]: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان إلا بشر بن رافع، تفرد به عبد الرزاق.
قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج١٠/ص٩٨]: رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه بشر ابن رافع الحارثي، وهو ضعيف، وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أن النسخة من الطبراني الأوسط سقط منها عجلان والد محمد الذي بينه وبين أبي هريرة. والله أعلم
وعزاه السيوطي في[الدر المنثور ج٥/ص٣٩٣] لابن مردويه .
وله شاهد عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما–:
أخرجه ابن المقرئ في[معجمه ١/ ٤٣٥] من طريق عيسى بن علي، عن علي بن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس–رضي الله عنهما–.
وعزاه السيوطي في[الجامع الصغير وزيادته ص: ٤٦٩] لابن عساكر.
قال عنه الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم : ١٨٧٣ في [ضعيف الجامع]
وله شاهد عن عن جابر –رضي الله عنه– بمعناه:
أخرجه أبو نعيم في[حلية الأولياء ج٣/ص١٥٦] عن محمد بن المنكدر، عن جابر: قال شكونا إلى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– حر الرمضاء، فلم يشكنا، وقال: استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله فإنها تذهب سبعين بابا من الضر أدناها الهم.
ولكن بهذا اللفظ وبنفس الإسناد أخرجه الطبراني في[المعجم الصغير ١/ ٢٦٧، المعجم الأوسط ٤/ ٣٣] عن جابر–رضي الله عنه–
قال الطبراني: لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا بلهط بن عباد وهو عندي ثقة تفرد به بن أبي عمر عن عبد المجيد ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ولا يحفظ لبلهط حديثا غير هذا.
قال عنه الألبانى في[السلسلة الضعيفة ٦/٢٧٤]: منكر.
وقال في[السلسلة الصحيحة ٤/ ١٠٢]: ذكر له السيوطي في " الجامعين " شاهدا من حديث جابر بلفظ: " أكثروا من قول لا حول و لا قوة إلا بالله ، فإنها تدفع تسعة و تسعين بابا من

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَبِشْرُ بْنُ رَافِعٍ الْحَارِثِيُّ لَيْسَ بِالْمَتْرُوكِ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَكَذَلِكَ الْهَيْثَمُ الْبَكَّاءُ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ حَدِيثٌ يَنْفَرِدُ بِهِ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ فَإِنَّهُ مِنْ عُبَّادِ الْمُسْلِمِينَ:

{٨١} **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ[2]، ثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ[3]، ثنَا عُقْبَةُ بْنُ

=الضر ،أدناها الهم ". وقال: " رواه الطبراني في (الأوسط) .قلت: وعندي وقفة في ثبوت هذا اللفظ عن جابر في " الأوسط" ، فإن المنذري ثم الهيثمي لم يذكراه في كتابيها أصلا. وإنما أورداه من رواية الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : " لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسع وتسعين داء ، أيسرها الهم". وكذلك رواه ابن أبي الدنيا في " الفرج بعد الشدة " والحاكم، وقال الطبراني: "لم يروه عن ابن عجلان إلا بشر بن رافع " .أ.هـ

وقريب من هذا اللفظ أخرجه الطبراني في[المعجم الأوسط ١/ ٢٨٩]، وابن عساكر في[تاريخ دمشق ج١٥/ص١٦٢] عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة، من قالها أذهب الله عنه سبعين بابا من الشر أدناها الهم.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن بهز إلا الأصبغ، ولا عن الأصبغ إلا صدقة، تفرد به عمرو.

قال عنه الألباني في[السلسلة الضعيفة ٧/ ٢٥٨]: منكر.

وحديث أبي هريرة قال عنه الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم : ٦٢٨٦ في ضعيف الجامع.

وضعفه عبد الله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن[مختصر تلخيص الذهبي ١/ ٤٥٥]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٨٠): إسناده ضعيف؛ فيه بشر بن رافع الحارثي، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٨٠): ضعيف.

١ – قال الذهبي كما في[مختصر التلخيص لابن الملقن١/٤٥٠]: فيه بشر بن رافع وهو واه.

٢ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٣ – إبراهيم بن محمد بن سعيد الصيدلاني، أبو إسحاق النيسابوري، سمع: أبا رجاء قتيبة بن سعيد الثقفي، وَأبا كريب محمد بن العلاء الهمداني، رَوَى عَنه : أبو بكر محمد بن النضر

مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ[1]، ثَنَا شَرِيكُ[2] بْنُ[عَبْدِ الْحَمِيدِ][3] أَخُو أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ، ثَنَا

=الجارودي ، وَأَبُو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي، قال أبو أحمد الحاكم: كَنَّاهُ لي علي بن محمد بن سختوية، وذكره المزي في الرواه عن عبد الرحمن بن الأسود بن المأمول القرشي الهاشمي. [فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ج١/ص٤٣، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/ ١٧٦، تهذيب الكمال ج١٦/ص٥٢٩، الكنى للذهبي ج١/ص٧١]

قال الشيخ مقبل الوادعي في[رجال الحاكم ١/١٢٠]: أظنه إبراهيم بن أبي طالب؛ لأنه تقدم أن أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ روى عنه. اهـ

وقال أيضاً: أظنه إبراهيم بن أبي طالب فهو إبراهيم بن محمد فقد ذكره المزي رحمه الله في " تهذيب الكمال " من الرواة عن إسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع، إلا أني راجعت ترجمته من " السير " فلم ينسبه أحد إلى الصيدلاني، فالله أعلم.أ.هـ

قلت: إبراهيم بن محمد الصيدلاني ليس هو إبراهيم بن أبي طالب، بدليل أن البيهقي أخرج حديثاً في [السنن الكبرى ٢/١٥] من طريق شيخه الحاكم بسنده برواية إبراهيم بن محمد الصيدلاني وإبراهيم بن أبي طالب معاً، فدل ذلك على أنه ليس هو، ولعل الشيخ مقبل لم ينتبه لهذا.

قال البيهقي في [السنن الكبرى ج٢/ص١٥]: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني، وإبراهيم بن أبي طالب، قالا: ثنا الحسن بن علي الحلواني..

١ – عقبة بن مُكْرَم العَمّي، أبو عبد الملك البصري، قال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين. م د ت ق[تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٥]

٢ – شريك بن عبد المجيد الحنفي، كنيته أبو العلاء، من أهل البصرة ، أخو أبى بكر وأبى على وعمير بنى عبد المجيد، يروى عن محمد بن عبد الرحمن بن المجبر، روى عنه محمد بن معمر البحراني، مات فيما بين سنة سبع ومائتين إلى سنة تسع ومائتين.[التاريخ الكبير ج٤/ص٢٤١، الثقات ج٨/ص٣١١]

٣ – كذا في جميع النسخ، والصحيح(عبدالمجيد) كما في كتب الرجال.

[الْهَيْثَمُ][1] بْنُ جَمَّازٍ الْبَكَّاءُ[2]، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ[3]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[4]: أَنَّ أَبَا طَالِبٍ مَرِضَ فَثَقُلَ فَعَادَهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: "يَا ابْنَ أَخِي ادْعُ رَبَّكَ الَّذِي [يَعَثَكَ] [5] أَنْ يُعَافِيَنِي"، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : "اللَّهُمَّ اشْفِ عَمِّي"، [فَقَامَ] [6] كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: "إِنَّ رَبَّكَ [الَّذِي] [7][يَعَثَكَ] [8] لِيُطِيعَكَ"، قَالَ: "وَأَنْتَ يَا عَمِّ [لَئِنْ] [9] أَطَعْتَ اللَّهَ لَيُطِيعَنَّكَ". [1]

---

١ – في جميع النسخ(القاسم)، والتعديل من كتب الرجال.

٢ – الهيثم بن جماز الحنفي، البكاء، بصري معروف، قال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بذاك، وقال أحمد: ترك حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف، زاد أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن عدي: وأحاديثه إفراد غراب وفيها ما ليس بالمحفوظ ، قال البزار: لا يحتج بما انفرد به، وقال الجوزجاني: كان قاضيا ضعيفا روى عن ثابت معاضيل، وقال الساجي: متروك جدا ذكره البرقي في الكذابين. [الميزان ج٧/ص١٠٥، اللسان ج٦/ص٢٠٤] قلت: الراجح أنه متروك.

٣ –ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري، قال أحمد: ثابت يتثبت في الحديث، ووثقه العجلي، والنسائي، وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري، ثم ثابت، ثم قتادة، وقال ابن حجر :ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون. ع[الجرح ٣٧٥/٢ ، التهذيب ٢٦٢/١ ، التقريب ص١٨٥]

٤ – أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٥ – كذا في جميع النسخ، وفي (ز) في مقابلة النص منها: (تعبد)

٦ – كذا في جميع النسخ، وفي [طبعة الباز ٧٧٢/١]: (فقال)

٧ – لم ترد في [طبعة الباز ٧٧٢/١]

٨ – كذا في الأصل من نسخة(ز) وفي مقابلة النص منها: (تعبد)، وفي (و): [الذي تعبد بعثك ليطيعك]، وفي (م): [الذي تعبد يطيعك]

٩ – كذا في الأصل(ز) وفي جميع النسخ، وأما في (ه): [لقد]، وفي [ط/ الباز ٧٧٢/١]: (إن)

{٨٢} **أَخْبَرَنَا** الإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٢)، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ(٣).

---

١ - **أخرجه** الطبراني في[المعجم الأوسط ج٤/ص٢٠٠] عن علي بن سعيد الرازي.

=وابن عدي في[الكامل ج٧/ص١٠٢]، ومن طريقه ابن عساكر في[تاريخ دمشق ٦٦/٣٢٤]، والبيهقي في [دلائل النبوة ج٦/ص١٨٤] عن يحيى ابن محمد بن صاعد.

والخطيب في[تاريخ بغداد ج٨/ص٣٧٧] ومن طريقه ابن عساكر في[تاريخ دمشق ج٦٦/ص٣٢٤]

من طريق أبي سليمان داود بن محمد الرقي.

ثلاثتهم عن عقبة بن مكرم.

وابن عساكر في[تاريخ دمشق ج٦٦/ص٣٢٤] من طريق محمد بن يونس بن موسى القرشي.

كلاهما عن شريك بن عبد المجيد، عن الهيثم البكاء، عن ثابت، عن أنس، فذكروه.

قال الطبراني في[الأوسط ٤/٢٠٠-٢٠١]: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا الهيثم بن جماز ولا عن الهيثم إلا شريك بن عبد المجيد الحنفي تفرد به عقبة بن مكرم.

وعزاه السيوطي في[الخصائص الكبرى ج١/ص٢٠٧] لأبي نعيم.

قال الذهبي كما في[مختصر تلخيص الذهبي لابن الملقن١/٤٥٠]: فيه الهيثم بن جماز، تركوه.
والحديث ضعفه عبد الله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن[مختصر تلخيص الذهبي ١/٤٥٥]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٨١): إسناده ضعيف جداً؛ فيه الهيثم البكاء وهو متروك.
الحُكم على الحديث رقم(٨١): ضعيف جداً.

٢ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ - هنا أُبهم هشام بن علي ولم ينسبه الحاكم، والحاكم في المستدرك مرة يقول: هشام بن علي السيرافي، ومرة يقول: هشام بن علي السدوسي، وهما واحد كما اثبته الذهبي في "تاريخ الإسلام" فقال: هشام بن علي السيرافي عن عبد الله بن رجاء والربيع بن يحيى الأشناني ونسف بن مسكين وجماعة، وعنه أحمد بن عبيد الصفار، وفاروق الخطابي، وأحمد بن زكريا الساجي، وأهل البصرة وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين ومائتين، قال يحيى بن صاعد: ثنا هشام بن علي السدوسي بالبصرة، وترجم له ابن حبان في «الثقات» فقال: هشام بن على بن هشام

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ(١)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ(٢)، قَالاَ: ثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ(٣)، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ(٤)، عَنْ عَطَاءٍ(٥)، عَنْ عَائِشَةَ(١)؛ قَالَتْ:

السيرافي، أبو على سكن البصرة، يروى عن أبى الوليد الطيالسي، وأبى حذيفة، وأهل البصرة، =مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا. [الثقات ج٩/ص٢٣٤، المستدرك ج٢/ ٢٩-٣٢-٢٥٤، الوافي بالوفيات ج٢٦/ص٦٥، سير أعلام النبلاء ج١٣/ص٤١١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٤، تاريخ الإسلام ٢١/ ٣٢٠، رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٥٨]

١ - أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، أبو الحسن العنزي، الطرائفي، النيسابوري، سمع محمد بن أشرس، والسري بن خزيمة، وارتحل إلى عثمان بن سعيد الدارمي فأكثر عنه، حدث عنه أبو علي الحافظ، وأبو الحسين الحجاجي، والحاكم، وابن محمش، وآخرون، ذكره الحافظ أبو عبد الله في "تاريخ نيسابور" فقال: أبو الحسن الطرايفي كان من أهل الصدق والمحدثين المشهورين انتخب عليه أبو علي الحافظ ثلاثة أجزاء وأبو الحسين الحجاجي سبعة أجزاء ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان يرجع إليه من السلامة، قال الذهبي: الشيخ المسند الأمين، وتوفي في رمضان سنة ست وأربعين وثلاثمائة وصلى عليه أبو الوليد الفقيه.[الأنساب ج٤/ص٥٧، سير أعلام النبلاء ج١٥/ص٥١٩، تاريخ الإسلام ج٢٥/ص٣٤٥، الوافي بالوفيات ج٨/ص٣١]

٢ - عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٣ - موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٤ - المبارك بن حسان السلمي، أبو يونس؛ أو أبو عبد الله البصري، نزيل مكة، قال ابن خيثمة عن ابن معين: ثقة، وقال أبو داود: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، في حديثه شيء، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطيء ويخالف، وقال الأزدي: يُرمى بالكذب. وقال ابن عدي: روي أشياء غير محفوظة، وقال ابن حجر: لين الحديث، من السابعة. بخ ق [تهذيب التهذيب ج١٠/ص٢٤، تقريب التهذيب ج١/ص٥١٨]

قلت: يوجد سقط في التهذيب وهي"وقال البيهقي في "الشعب"...، وبعد الرجوع إلى [شعب الإيمان للبيهقي ج٧/ص٥٧] قال عنه البيهقي: ضعيف.

وقال بشار عواد معروف في تحقيقه لـ[تهذيب الكمال ٢٧/ ١٧٤]: وَقَال يعقوب بن سفيان: هو ثقة [المعرفة والتاريخ ١١٩/٢]، وذَكَره ابن عدي، وابن الجوزي، والذهبي في جملة الضعفاء.أ.هـ

٥ - عطاء هو: ابن أبي رَبَاح، ثقة لكنه كثير الإرسال. تقدم في الحديث رقم(٨)

سُئِلَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (دُعَاءُ الْمَرْءِ لِنَفْسِهِ).[٢]

---

١ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين–رضي الله عنها– تقدمت في الأثر رقم(٣)

٢ – **أخرجه** البخاري في[الأدب المفرد ج١/ص٢٤٩]، ومن طريقه البزار كما في[كشف الأستار ٣/ ٢٩٢] عن عبيد الله بن موسى.

والدينوري في [المجالسة وجواهر العلم ج١/ص٢٧١] من طريق عبيد الله بن موسى.

والبزار كما في[كشف الأستار ٣/ ٢٩٢]، وأبو نعيم في[تاريخ أصبهان ج١/ص٢٥٤]، وأبو جعفر ابن البختري كما في[مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ج١/ص١٦٩] من طريق موسى بن إسماعيل.

والبيهقي في[الدعوات الكبير ٢/ ٣٢١] من طريق أبي سلمة.

ثلاثتهم عن المبارك بن حسان، عن عطاء، عن عائشة–رضي الله عنها–

لكن روايةِ عبيد الله بن موسى: سُئِلَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أيُّ العبادةِ أفضلُ؟

صحيح أنه في طبعة "كشف الأستار" رواه البزار من طريق البخاري بلفظ:" أيُّ الذكر"

لكن عبدالحق الإشبيلي ذكر في[الأحكام الشرعية ٣/ ٤٩٦]: أن البزار رواه من طريق البخاري بلفظ:" أيُّ العبادةِ "

قال البيهقي: تفرد به مبارك بن حسان، وفيه ضعف.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٥٢]: رواه البزار بإسنادين، وأحدهما جيد.

قال الإشبيلي في[الأحكام الشرعية ٣/ ٤٩٦]: مبارك بن حسان ثقة مشهور، سمع عطاء.

وأورده السيوطي في [الجامع الصغير ١٨٨/١]، ونسبه للحاكم ، ورمز له بالصحة.

قال المناوي في [فيض القدير ٤٢/٢]: قال الحاكم: صحيح واغتر به المصنف، فرمز لصحته ذهولا عن تعقب الذهبي له بأن مباركا هذا واه.أ.هـ

والحديث ضعفه الألباني في[الأدب المفرد ص: ٢٤٩، السلسة الضعيفة ٤/ ٦٥]

وصححه عبدالله اللحيدان في تحقيقه لكتاب[مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي٤٥٩/١]؛ فقال: مما تقدم يتبين أن الظاهر من حال مبارك، أنه ضعيف وقد لخص حاله ابن حجر بأنه لين الحديث فعليه يكون الحديث بهذا الإِسناد ضعيفاً، لكنَّ للحديث طريقاً آخر كما قال الهيثمي وإسناده جيد،

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٨٣}**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[2]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ[3]، ثَنَا

وأورد الهيثمي شاهداً عن أبي أيوب: أن النبي –صلى الله عليه وسلم– كان إذا دعا بدأ بنفسه =ونسبه للطبراني وقال: إسناده حسن، فعليه يكون الحديث بإسناد الحاكم صحيحاً لغيره لتقوية الطريق الثاني والشاهد له –والله أعلم–.أ.هـ

قلت: لا يوجد طريقاً آخر للحديث، والمحقق اعتمد في تقوية الحديث على طريق مجهول؛ لأنه في تخريجه للحديث قال: أورده السيوطي في الجامع الصغير، واكتفى بذلك ولم يبحث عنه في كشف الأستار، ولو بحث عنه لوجد أن الطريقين مدارهما على مبارك بن حسان.

وأيضا هذا الشاهد لا يصلح شاهداً للحديث؛ لأنه ليس بمعناه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٨٢): إسناده ضعيف؛ فيه مبارك بن حسان، وهو لين الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(٨٢): ضعيف.

١ – قال الذهبي كما في[مختصر تلخيص الذهبي لابن الملقن٤٦٠/١]: مبارك واهٍ.

٢ – أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٣ – عبد العزيز بن حاتم بن داود، أبو عمر المروزيّ، قال الذهبي: محدّث رحّال، سمع مكّي ين إبراهيم وأبا نعيم وعبد الرحمن بن عبد الله الدَّشتكّي وعليّ بن الحسن ين شقيق وطبقتهم ، ذكره السُّليمانيّ وروى عنه، وقال ابن ماكولا روى عن أبي صالح خلف بن يحيى العبدي المعروف "بالدلال"، وقال أبو الجزري في [اللباب في تهذيب الأنساب ٤٩٥/١] في ترجمة"الدخمسيني" سمع عبد العزيز بن حاتم العدل بمرو، وذكر المزي في [تهذيب الكمال ٣٩٥/٢٦] أنه روى عن محمد بن مزاحم العامري، وقال أبو عيسى محمد بن عيسى المروزي: حدثنا عبد العزيز بن حاتم المعدل، وقال أبو أحمد حامد بن أبي حامد الأشروسني: نا عبدالعزيز بن حاتم المعدل المروزي، وقال الحاكم في[المستدرك ٥٧٣/٤]: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي: ثنا عبدالعزيز بن حاتم العدل، وروى الحاكم في "تاريخه" عن عبد العزيز بن حاتم: ولدت سنة ١٩٣ ،واختلفت إلى علي بن الحسن بن شقيق من سنة ١١ إلى سنة ١٥ وفيها توفي.، وذكره الذهبي في [تاريخ الإسلام ج٢٠/ص١٢٣] في وفيات ما بين ٢٦١ – ٢٨٠هـ .[الإكمال٣٤٣/٣، تاريخ بغداد

أَبُو وَهْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُزَاحِمٍ(١)، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٢)، عَنْ مِسْعَرٍ (٣)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

=٤٠٢/٢، تاريخ دمشق ٥/٤٣، تاريخ الإسلام ج٢٠/ص١٢٣، تهذيب التهذيب ج٧/ص٢٦٣، رجال الحاكم ٢/ ١٣]

قلت: هو ثقة.

١ – أبو وهب محمد بن مزاحم العامري، مولاهم، المروزي، ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: مات سنة تسع ومائتين، وقال ابن حجر: وقال السليماني: فيه نظر، وقال ابن سعد: كان خيرا فاضلا، وقال الذهبي في"الكاشف": ثقة، وقال في "الميزان": صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة تسع ومائتين. ت[الكاشف ج٢/ص٢١٦، الميزان ج٦/ص٣٣٠، تهذيب التهذيب ج٩/ص٣٨٨، تقريب التهذيب ج١/ص٥٠٦]

٢ – سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ولد سنة ١٠٧هـ، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، وقال ابن عمار: سمعت القطان يقول: اشهدوا أن سفيان ابن عيينة اختلط سنة١٩٧هـ، واستبعد الذَّهبّي قول القطان وقال: وأجده غلطاً من ابن عمار، فإن القطان مات أول سنة ١٩٨هـ عند رجوع الحجاج وتحدثهم بأخبار الحجاز ، فمتى يمكن من سماع هذا حتى يتهيأ له أن يشهد به، ورد عليه ابن حجر بقوله: وهذا الذي لا يتجه غيره؛ لأن ابن عمار من الاثبات المتقنين، وقد وجدت شيئا يصلح أن يكون سببا لما نقله ابن عمار في حق ابن عيينة، وذلك ما أورده ابن السمعاني في ترجمة إسماعيل المؤذن من ذيل تاريخ بغداد بسند له قوي إلى عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قلت لابن عيينة كنت تكتب الحديث، وتحدث اليوم وتزيد في إسناده أو تنقص منه، فقال: عليك بالسماع الأول فإني قد سمنت. قال ابن حجر: مات في رجب سنة ١٩٨هـ، وله ٩١ سنة. (ع) [الجرح ٢١١/٤، التهذيب ٥٩/٢، التقريب ص ٣٩٥، طبقات المدلسين ٣٢/١]

٣ – مِسْعَر هو: ابن كدام الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٧)

بَذِيمَةَ[١]، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ [٢]، عَنْ عَبْدِاللهِ[٣]؛ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، وَأُرَاهُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ[٤]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَغَارُوا عَلَيَّ فَذَهَبُوا بِابْنِي وَإِبِلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: إِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ كَذَا وَكَذَا أَهْلَ بَيْتٍ – [وَأَظُنُّهُ] [٥] قَالَ تِسْعَةَ أَبْيَاتٍ – مَا فِيهِمْ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، وَلاَ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ، فَاسْأَلِ اللَّهَ–عَزَّ وَجَلَّ–، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَتْ: مَا رَدَّ عَلَيْكَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ؟ فَأَخْبَرَهَا ، قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثِ الرَّجُلُ أَنْ رُدَّ عَلَيْهِ إِبِلُهُ، وَابْنَهُ أَوْفَرَ مَا كَانُوا، فَأَتَى النَّبِيَّ–صَلَّى اللَّهُ/٢٤٩ أ/ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَأَخْبَرَهُ، فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَأَمَرَهُمْ بِمَسْأَلَةِ اللهِ–عَزَّ وَجَلَّ–وَالرَّغْبَةَ إِلَيْهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ:﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ [٦] ﴾.[٧]

---

١ – علي بن بذيمة، أبو الحسن الجزري، قال ابن حجر: ثقة رمي بالتشيع، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين. ٤ [تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٨]

٢ – أبو عبيدة هو : ابن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، تقدم في الحديث رقم(٣)

٣ – عبد الله هو: ابن مسعود الهذلي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٣)

٤ – عوف بن مالك الأشجعي، أبو حماد؛ ويقال: غير ذلك، صحابي من مسلمة الفتح وحمل راية قومه يوم الفتح ،وسكن دمشق، ومات سنة ثلاث وسبعين. ع [الكاشف ج٢/ص١٠١' تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٣]

٥ – كذا في (ز) و(هـ)، وأما في (و) و(م): [فأظنه] بالفاء.

٦ – سورة الطلاق جزء من آية (٢ – ٣)

٧ – **أخرجه** البيهقي في[دلائل النبوة ج٦/ص١٠٦]، ومن طريقه ابن عساكر في [تاريخ دمشق ج٤٧/ص٤٩] عن الحاكم، به.

وعزاه السيوطي في[الدر المنثور ج٨/ص١٩٧] لعبد بن حميد، وابن مردويه.

وله شاهد عن ابن عباس–رضي الله عنهما– قال نزلت هذه الآية في ابن لعوف بن مالك الأشجعي وكان المشركون أسروه ابنه...فذكره أخرجه الطبراني في[الدعاء ج١/ص٤٧٧]،

=والخطيب في [تاريخ بغداد ج٩/ص٨٤]، وابن الجوزي في[الموضوعات ج٢/ص١٤٠] وعزاه لسيوطي في[اللآلىء المصنوعة ج٢/ص١١٧] لابن مردويه.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، والضحاك ضعيف، ولم يسمع من ابن عباس، وجويبر ليس بشيء، وقد ذكرنا عن أحمد أنه قال: لا يشتغل بحديث جويبر، قال الدارقطني: وإسماعيل كذاب متروك، وقال ابن حبان: دجال.

وله شاهد عن جابر بن عبد الله–رضي الله عنهما:

أخرجه الحاكم في[المستدرك ج٢/ص٥٣٤] عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب في رجل من أشجع كان فقيرا خفيف ذات اليد كثير العيال...فذكره

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال الذهبي في [التلخيص ٥٣٤/٢]: بل منكر، وعباد رافضي جبل، وعبيد متروك، قاله الأزدي.

وأخرجه الطبري في [تفسيره ج٢٨/ص١٣٩] من قول سالم بن أبي الجعد.

قال السيوطي في[الدر المنثور ج٨/ص١٩٦]: وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن سالم بن أبي الجعد قال نزلت هذه الآية ....

وقال السيوطي في[الدر المنثور ج٨/ص١٩٧]: وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن إسحق مولى أبي قيس بن مخرمة قال جاء مالك الأشجعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له...فذكره.

وذكره المنذري في[الترغيب والترهيب ج٢/ص٢٩٢]

وقال عنه الألباني في[ضعيف الترغيب ١/ ٢٤٣]: (ضعيف)

قال ابن حجر في[الإصابة ج٣/ص١١]: سالم بن عوف بن مالك الأشجعي له ولأبيه صحبة وروى ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبى صالح عن بن عباس قال جاء عوف بن مالك الأشجعي...فذكر الحديث...ورواه الخطيب في ترجمة سعيد بن القاسم البغدادي من تاريخه عن رواية جويبر عن الضحاك عن بن عباس كذلك ورواه السدي في تفسيره كذلك وأخرجه الحاكم في المستدرك...فذكره معناه، وأخرجه الثعلبي من وجه آخر ضعيف، وزاد أن الابن يسمى سالما وساق القصة بالمعنى، وقال آدم في "الثواب": حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن محمد بن إسحاق قال: جاء مالك الأشجعي، فقال: يا رسول الله أسر ابني عوف،

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

{٨٤} **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ(٢)، [ثَنَا جَدِّي(٣)، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ(٤)، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُنَيْنٍ(٥)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللهِ بْنُ](٦)

=فذكر الحديث، وهذا كأنه سقط منه بن فكان في الأصل جاء ابن مالك، فتوافق الروايات الأخري، وإن ثبتت هذه الرواية فيكون لمالك صحبة.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٨٣): إسناده ضعيف؛ هو من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه.

الحُكم على الحديث رقم(٨٣): ضعيف.

١ – قال الذهبي في [التلخيص ٧٢٨/٢]: صحيح.

٢ – إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٣ – جده هو: الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٥)

٤ – إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي، الحزامي، المدني، قال النسائي: ليس به بأس، وقال صالح بن محمد: صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، وقال ابن وضاح: لقيته بالمدينة وهو ثقة،، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين.(خ ت س ق) ينظر: [الكاشف ٢٢٥/١، تهذيب التهذيب ١٤٥/١، تقريب التهذيب ٩٤/١]

٥ – عبيدالله بن محمد بن حنين، لم أجد له ترجمة، وهناك: عبد الله بن محمد بن حنين إلا أنه اندلسي متأخر، توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.[الإكمال ٢٨/٢، تاريخ الإسلام ١٠٧/٢٤]

وقد جاء إسناد هذا الحديث في [إتحاف المهرة ٣/ ٣٢١] هكذا: (ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبدالله ابن محمد بن حبيب، ثتنا عبدالله بن محمد بن جابر عن أبيه عن جده...)ولم أجد ترجمة بهذا الاسم، وهناك عبدالله بن محمد بن عمرو بن حبيب، أبو رفاعة القاضي، يروى عن أبي الوليد وأهل البصرة، وعنه أبو عروبة وغيره، مات بمشاط سنة سنة إحدى وسبعين ومائتين، وقال ابن حبان: وكان يخطىء. [الثقات ٨/ ٢٦٩] وذكره الخطيب في[تاريخ بغداد ٨٣/١٠]

قلت: البيهقي رواه عن الحاكم بنفس الاسم؛ فلا شك في أن ما في الإتحاف تحريف.

٦ – لم ترد في (و) و(م)

مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ[١]، عَنْ أَبِيه [٢]، عَنْ جَدِّهِ[٣]؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، فَقَالَ: وَاذُنُوبَاهُ وَاذُنُوبَاهُ، فَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "قُلِ اللَّهُمَّ مَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتَكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي". فَقَالَهَا ثُمَّ قَالَ: "عُدْ" فَعَادَ [ثُمَّ، قَالَ: "عُدْ" فَعَادَ][٤]، فَقَالَ: "قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ". [٥]

---

١ – عبيد الله بن محمد بن جابر لم أجد له ترجمة، والبيهقي رواه عن الحاكم، وعنده: عبد الله ابن محمد بن جابر.

والمناوي في [فيض القدير ج٤/ص٥٢٢] قال: رواه الحاكم والضياء في المختارة من حديث عبدالله بن محمد بن جابر بن عبد الله عن أبيه عن جده جابر.

ولكن بعد الرجوع إلى ترجمة محمد بن جابر بن عبد الله–كما سيأتي في ترجمته–، لم يُذكر أن من أبناءه عبيدالله ولا عبدالله؛ وإنما ذكروا له ابنين وهما جابر ويحيى.

قال المناوى[فيض القدير ج٤/ص٥٢٢]: وعبد الله لم يخرج له أحد من الستة وتوابعها وابن محمد تابعي مدني حدث عنه ابناه

٢ – أبوه هو: محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري، السلمي، المدني، روى عن أبيه، وعنه أبناه جابر ويحيى وحرام بن عثمان، وغيرهم، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن سعد: في روايته ضعف وليس يحتج به، وقال اب حجر: صدوق، من الخامسة. صد[تهذيب التهذيب ج٩/ص٧٩، تقريب التهذيب ج١/ص٤٧١]

٣ – جده هو : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، صحابي بن صحابي، مات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين ع [تقريب التهذيب ج١/ص١٣٦]

٤ – سقطت من (هـ)

٥ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ج٥/ص٤٢٠[عن الحاكم، به.

إلا أنه جاء عنده: عبد الله بن محمد بن جابر.

وقال الهندي في [كنز العمال ج٢/ص٨٧]: "قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي" رواه الحاكم والضياء عن جابر.

حَدِيثٌ رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ مَدَنِيُّونَ مِمَّنْ لاَ يُعْرَفُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِجَرْحٍ (1)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.(2)

=قال المناوى في [فيض القدير ج٤/ص٥٢٢]: وعبد الله لم يخرج له أحد من الستة وتوابعها وابن محمد تابعي مدني حدث عنه ابناه

وقال في[التيسير بشرح الجامع الصغير ٢/ ٣٨٧] (قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي) (فإنه لن يدخل الجنة أحد بعمله ولا الأكابر إلا أن يتغمدهم الله برجمته) رواه الحاكم والضياء عن جابر بإسناد حسن.

والحديث ضعفه الألباني في[السلسلة الأحاديث الضعيفة ٩/ ٥٧، ضعيف الترغيب والترهيب ١/ ٢٥٢] انظر حديث رقم : ٤١٠١ في ضعيف الجامع .

قال الألباني في[السلسلة الضعيفة ٩/ ٥٧]: أخرجه الحاكم وقال:"رواته عن آخرهم مدنيون"، ممن لا يعرف واحد منهم بجرح"، قلت: ولا بتوثيق؛ فكان ماذا ؟! اللهم إلا محمد بن جابر بن عبد الله ، فذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن سعد : "في روايته ضعف ، وليس يحتج به" .أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٨٤): إسناده ضعيف؛ فيه عبيدالله بن محمد بن حنين، وعبيدالله ابن محمد بن جابر لم أجد لهما ترجمة.

الحُكم على الحديث رقم(٨٤): ضعيف.

١ – هذا لا يكفي في الاحتجاج بالرواة، فكونهم لم يعرفوا بجرح، فكذا لم يعرفوا بتوثيق، فهم في عداد المجاهيل، والجهالة جرح سيما مع التفرد، ومع ذلك فشيخ الحاكم لا يوثق بنقله، وأما قوله "رواته مدنيون"، فهل يقصد به كل الرواة، أم أعلى السند؟ وهو قد قال في حديث في[المستدرك ج١/ص٧٢٩]: هذا حديث صحيح الإسناد فإن رواته كلهم مدنيون ثقات وقد ذكرت فيما تقدم الخلاف بين أئمة الحديث في سماع شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو من جده.أ.هـ

قال الذهبي في [الميزان ٢٨١/١] تعليقا على كلام الحاكم السابق، قال الحاكم:"صحيح الاسناد"، قلت: كلا ، قال: "فرواته كلهم مدنيون"، قلت: كلا، قال: "ثقات" قلت: أنا اتهم به أحمد، أما افلح فذكره ابن أبي حاتم ولم يضعفه.أ.هـ

فالذهبي لم يعتمد على تصحيح الحاكم للحديث، ولم يعتمد عليه في توثيق الرواة، ولم يوافقه على قوله: "فرواته كلهم مدنيون".

٢ – قال الذهبي في [التلخيص ٧٢٨/٢]: سمعه إبراهيم بن المنذر، وهم مدنيون، ولم يجرحوا.

{٨٥} **أَخْبَرَنَـــــــــــــــا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا[٢]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ[٣]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٤]، أَنْبَأَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ[٥]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي أُسَيْـدٍ[٦]، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَى[٧]، عَنْ

---

١ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٢ – أبو بكر بن أبي الدنيا هو: عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، مولاهم، البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال صالح بن محمد: صدوق وكان يختلف معنا إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال له محمد بن إسحاق بلخي وكان يضع للكلام إسنادا وكان كذابا يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير، وقال ابن حجر: صدوق، حافظ، صاحب تصانيف من الثانية عشرة مات سنة إحدى وثمانين. فق [تهذيب التهذيب ١٢/٦، تقريب التهذيب ٣٢١/١]

٣ – محمد بن سهل بن عسكر التميمي، مولاهم، أبو بكر البخاري، نزيل بغداد، قال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين. م ت س [تقريب التهذيب ج١/ص٤٨٢]

٤ – سعيد بن أبي مريم هو: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٢٣٤]

٥ – نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري؛ يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة عابد، من السابعة. مات سنة ثمان وستين ومائة. خت م د س ق [تقريب التهذيب ج١/ص٥٥٩]

٦ – يحيى بن أبي أسيد المصري، روى عن أبى فراس روى عنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح وابن لهيعة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.[التاريخ الكبير ج٨/ص٢٦١، الجرح والتعديل ج٩/ص١٢٩]

٧ – الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري، الواعظ ، قال الذهبي: ساقط، وقال ابن حجر: منكر الحديث ورمي بالقدر، من السادسة. ق[الكاشف ج٢/ص١٢٢، تقريب التهذيب ج١/ص٤٤٦]

عَمِّهِ[١]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٢]؛ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: "يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ"، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (سَلْ فَقَدْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ).[٣] الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى هُوَ الرَّقَاشِيُّ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ عَمُّهُ يَزِيدَ بْنَ أَبَانَ، إِلاَّ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ:

---

١ - عمه هو: يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري، القاص، قال ابن حجر: زاهد ضعيف، من الخامسة، مات قبل العشرين. بخ ت ق[تقريب التهذيب ج١/ص٥٩٩]

٢ - أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٣ - **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج١/ص١٧٨، شعب الإيمان ج٢/ص١٨٨] من طريق

أحمد بن يوسف، ثنا محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان، عن منصور بن صفية قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقول يا أرحم الراحمين فقال قد أقبل عليك فسل

قال البيهقي في[الدعوات الكبير ج١/ص١٧٨]: هذا منقطع وقد روي من أوجه أخر موصولاً وهذا مع انقطاعه أصح.

والحديث ضعفه عبدالله اللحيدان في تحقيقه لكتاب[مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي١/٤٦١] فقال: لم أجد من أخرجه، وهذا الحديث لم يبين الذهبي علته، وقد بين الحاكم نفسه بعضها كما سبق،... ومما تقدم يتبين أن يزيد ضعيف، وأن الفضل ضعيف جداً. ولما يحيى فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا. فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفاً جداً والحمل فيه على الفضل بن عيسى، وللحديث شاهد عن أبي أمامة وهو الحديث الذي سيأتي، إلا أنه ضعيف جداً كذلك فكل منهما ضعيف غير قابل للانجبار. والله أعلم-.أ.هـ

قال الذهبي كما في[مختصر تلخيص الذهبي لابن الملقن١/٧٢٨]: لم يصح هذا.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٨٥): إسناده ضعيف جداً؛ فيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو منكر الحديث، وعمه يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٨٥): ضعيف جداً.

{٨٦} **حَدَّثَنَــــــــــــــــــــــــاهُ** أَبُو بَكْرِ [مُحَمَّدٍ][١] بْنُ عَبْدِاللهِ الْعُمَانِيُّ[٢]، ثَنَا [مُوسَى] [٣]بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ[٤]، ثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ[٥]،

---

١ – لم ترد في [طبعة الباز ٧٢٨/١] و[طبعة الحرمين ٧٣٨/١] و[الطبعة الهندية ٥٤٤/١]

٢ – أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري؛ يقال له: "الحفيد" وهو ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ؛ ويقال له: "العماني" أيضا، سمع الحسين بن الفضل، وجده، وبشر ابن موسى، والكديمي، ومحمد بن زكريا الغلابي، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في "التاريخ" وقال: كان محدث أصحاب الرأي كثير الرحلة والسماع والطلب لولا مجون كان فيه، ومن الناس من يجرحه ويتوهم أنه في الرواية فليس كذلك فإن جرحه كان بشرب المسكر فإنه على مذهبه كان يشرب ولا يستره، وقد أكثرنا عنه وكان يحضر المجالس ويكتب أماليهم بخطه، ثم انصرف في أواخر عمره إلى هراة إلى أن توفي بها بهراة في شهر رمضان من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. [المستدرك ٢٨٣/١، الأنساب ج٢/ص٢٤٠، تكملة الإكمال ج٢/ص٢٦٦، تاريخ الإسلام ج٢٥/ص٣٠٨، اللسان ج٥/ص٢٢٣، رجال الحاكم ٢/ ٢٣٦]

قال صاحب كتاب الروض الباسم: هو ثقة كثير الرحلة والسماع، لولا مجون كان فيه، والمراد بشرب الخمر: شرب النبيذ وفيه خلاف مشهور، ولا يترك الثقة لذلك.[الروض الباسم ١١٠٦/٢]

قلت: وقع في طبعة اللسان: "النعماني" بدل "العماني" ووقع مات "بقراه" بدل "هراة"، ووقع في طبعة [المستدرك ٢٨٣/١]: "الجنيد" بدل "الحفيد" .

٣ – في نسخة (هـ): [مسعود]، وهو كذا في [طبعة الباز ٧٢٨/١] و[طبعة الحرمين ٧٣٨/١] و[الطبعة الهندية ٥٤٤/١]

٤ – موسى بن زكريا التستري، يروى عن سنان العصفرى، ونحوه، تكلم فيه الدارقطني، وحكى الحاكم، عن الدارقطني: أنه متروك، مات قبل الثلاثمائة. [الميزان ج٦/ص٥٤١، المغني في الضعفاء ج٢/ص٦٨٣، اللسان ج٦/ص١١٧]

٥ – كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد، قال أحمد: مقارب الحديث، وقال مرة: ثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: لا بأس به ما كان له عيب إلا أن يحدث في المسجد الجامع، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن حجر:

ثَنَا فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ[1]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[2]؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا مُوَكَّلاً بِمَنْ يَقُولُ: "يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ"، فَمَنْ قَالَهَا "ثَلاَثًا" قَالَ الْمَلَكُ: "إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَاسْأَلْ").[3]

=لا بأس به، من صغار التاسعة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائتين ببغداد، وله بضع وثمانون، وكان مولده سنة ١٤٥هـ. ل[تهذيب التهذيب ٨/٣٦٥، تقريب التهذيب ١/٤٥٩]

١ – فضال بن جبير الغداني، يكنى أبا المهنى، حدث عن أبي أمامة، روى حديثه طالوت بن عباد وغيره، قال ابن حبان: شيخ من أهل البصرة كان يزعم أنه سمع أبا أمامة، روى عنه البصريون، يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال، وقال ابن عدي: ولفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة، وقال الهيثمي: ضعيف، لا يحل الاحتجاج به. [المجروحين ج٢/ص٢٠٤، الكامل في ضعفاء الرجال ج٦/ص٢١، تكملة الإكمال ج٤/ص٣٠٠، مجمع الزوائد ج١/ص٨٩– ج٣/ص١٠٦]

٢ – أبو أمامة هو: صُدي بن عجلان الباهلي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٣ –الحديث انفرد بتخريجه الحاكم.

وقال ابن السبكي كما في [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٢/ ٧٦١]: لم أجد له إسناداً.

وعزاه السيوطي في[الجامع الصغير ١/ ١٩٨] للحاكم، ورمز له بـ(صح)

وضعفه الألباني كما في [ضعيف الجامع ص: ٢٨٤، السلسة الضعيفة ٧/ ٢٠١]

قال الذهبي كما في[التلخيص /٧٢٨]: فضال؛ ليس بشيء.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٨٦): إسناده ضعيف؛ فيه فضال بن جبير، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٨٦): ضعيف.

{٨٧}**حَدَّثَنَا** عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاسَانِيُّ(١)، بِبَغْدَادَ(٢) فِي الْقَطِيعَةِ(٣)، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٤)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ صَالِحٍ(٥)، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ(٦)،

---

١ – كذا في الأصل(ز)، وفي جميع النسخ، ولم أجد ترجمة بهذا الاسم. قال الشيخ مقبل الوادعي في[رجال الحاكم في المستدرك ١/ ٣٠] : (صوابه: عبدالله أبو محمد الخراساني).
قلت: صوابه عبيد الله بن محمد الخراساني، وعبيد الله هو الموجود في أصل [إتحاف المهرة١٣١/١٦]، وهذا ما أثبته ابن النجار في [ذيل تاريخ بغداد٢/ ٨٩–٩٠] فقال: عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخراساني: حدث عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، روى عنه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في كتاب"المستدرك"، وساق نفس الحديث من طريق الحاكم، فقال: أخبرنا أبو بكر القاسم بن عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفار بنيسابور قال: أنبأنا جدى، أنبأنا أحمد بن علي بن عبدالله الشيرازي قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن البيع قال: حدثنا عبيدالله بن محمد ابن عبدالرحمن الخراساني، فذكره، وهذا يدل على أنه: عبيدالله بن محمد الخراساني. وذهب محقق "إتحاف المهرة" إلى أن ما فيه "المستدرك"هو الصواب، ثم قال: وهو عبد الله بن محمد بن مهيمين اليزدي، أبو محمد التاجر، وكان من أعيان خرسان. وقال أبو الطيب في [الروض الباسم٦٣٨/١]: وقد يؤيد ما ذهب إليه ابن النجار: أن الحاكم ذكر في ترجمة ابن مهيمين أنه لم يحدث قط. قلت: عبيد الله الخراساني مجهول.
٢ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)
٣ – القطائع: جمع القطيعة، وهو ما أقطعه الخلفاء لقوم فعمروه، وتعرف بقطائع الموالي، وهو موضع كان ببغداد، في الجانب الغربي.[معجم البلدان ٤/ ٣٧١]
٤ – محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي. قال ابن حجر: ثقة حافظ لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، من الحادية عشرة، مات سنة ثمانين. ت س[تقريب التهذيب٤٦٨/١]
٥ – عبد الله بن صالح المصري، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه. تقدم في الحديث رقم(١٢)
٦ – معاوية بن صالح بن حُدير –بالمهملة مصغرا–الحضرمي، أبو عمرو، وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، وثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، والنسائي، وأبو زرعة، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه، وفي رواية لابن معين: صالح، وفي رواية: ليس بمرضي، وقال ابن المديني: كان عبد الرحمن بن مهدي يوثقه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث حسن الحديث

عَنْ أَبِي عَامِرٍ الأَلْهَانِيِّ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[2]؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشَّدَائِدِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ).[3]

=يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن خراش: صدوق، وقال ابن عدي: له حديث صالح وما أرى بحديثه بأسا وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في حديثه افرادات، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البزار: ليس به بأس، وقال أيضا: ثقة، وقال الذهبي: صدوق إمام ممن أحتج به مسلم، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة ١٥٨هـ؛ وقيل: بعد السبعين. (ر م) ينظر: [الكاشف ٢٧٦/٢، الميزان ٤٥٦/٦ ، التهذيب ١٠٨/٤، التقريب ص ٩٥٥]

١ – أبو عامر الألهاني هو: عبد الله بن غابر الشامي، الحمصي، قال الدارقطني: حمصي لا بأس به، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، من الثالثة، يقال أدرك عمر. بخ س ق[الكاشف ج١/ص٥٨٣، تهذيب التهذيب ٣٠٩/٥، تقريب التهذيب ٣١٧/١]

٢ – أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٣ – **أخرجه** ابن النجار في [ذيل تاريخ بغداد ٢/ ٨٩–٩٠] من طريق الحاكم، به.

ولكن قال: "عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخراساني". كما بينا ذلك في ترجمة الرجل.

وأخرجه الطبراني في [مسند الشاميين ج٣/ص١٦٦] من طريق معاوية بن صالح، عن أبي عامر الألهاني، به.

وقد وجدت متابعة لأبي عامر الألهاني تابعه شهر بن حوشب:

أخرجه الترمذي في [جامعه ج٥/ص٤٦٢]، وأبو يعلى في[مسنده ج١١/ص٢٨٣]، والطبراني في[الدعاء ج١/ص٣٤]، وابن عدي في[الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/ص٣٥٢]، وأبو نعيم في [تاريخ أصبهان ج١/ص٤٥٥]، وابن عساكر في[تاريخ دمشق ج١١/ص١١٨– ج٣٥/ص٨٣]، والمزي في]تهذيب الكمال ١٢/١١]كلهم من طريق عبيد بن واقد، عن سعيد بن عطية الليثي.

وأبو يعلى في[مسنده ج١١/ص٢٨٣] من طريق أبي بشر جعفر بن إياس.

كلاهما عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة –رضي الله عنه–...فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث غريب.

قال ابن عدي: وعبيد بن واقد له غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَبِي صَالِحٍ، وَأَبُو عَامِرٍ الأَلْهَانِي[2] أَظُنُّهُ

=وقال أبو نعيم في [تاريخ أصبهان ج١/ص٤٥٥]: قال عمرو: لا أعلمه رواه غير عبيد بن واقد، وكان ثقة.

وتابعه أيضاً أبو ذكوان:

أخرجه الخطيب في[تاريخ بغداد ج١/ص٤١٤] من طريق روح بن مسافر، عن أبان بن أبي عياش،عن أبي ذكوان، عن أبي هريرة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-...فذكره.

والحديث حسن الألباني كما في[صحيح الترمذي ٣/ ١٤٠، السلسلة الصحيحة٢/١٤٢]وانظر حديث رقم : ٦٢٩٠ في صحيح الجامع

وقال حمدي السلفي في تحقيقه لكتاب [مسند الشاميين للطبراني ج٣/ص١٦٦]: والحديث بالطريقين حسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٨٧): إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن محمد الخراساني، وهو مجهول.

الحُكم على الحديث رقم(٨٧): حسن لغيره من غير طريق الحاكم؛ لأن طريق الحاكم لا ينجبر.

١ – قال الذهبي كما في[التلخيص ٧٢٩/١]: صحيح.

٢ – أبو عامر الألهاني، ليس هو أبو عامر الهوزني؛ لأن الهوزني لم يرو عن أبي هريرة، ولم يُذكر أن معاوية بن صالح روى عنه.[تهذيب الكمال ج١٥/ص٤٨٥]

قال الألباني في[السلسلة الصحيحة ٢/ ٩٢]: وأبو عامر الهوزني اسمه: عبد الله بن لحي، وهو ثقة، ولكن يبدو أنه غير الألهاني، فإن هذا أورده ابن أبي حاتم في " الكنى" (و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا ، وكذلك أورده في الكنى ابن حبان في " الثقات " ، وأما عبد الله بن لحي فقد أورداه في " الأسماء " فهذا دليل على التفريق، وإن كان صنيع الحافظ ابن حجر يدل على خلاف ذلك، فإنه أورد أبا عامر الألهاني في "الكنى" وقال: " اسمه عبد الله بن عامر" تقدم.، فرجعنا إلى الأسماء فلم نجد فيها من اسمه عبد الله بن عامر وكنيته أبو عامر من هذه الطبقة " و لكن وجدناه يقول: " عبد الله بن عامر بن لحي في ترجمة عبد الله بن لحي . ففيه إشارة إلى

الْهَوْزَنِيُّ[1] وَهُوَ صَدُوقٌ.

آخر المجلدة الأولى المنقول هذا منها وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

[حَدَّثَنَا][2] الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْحَافِظُ إِمْلاَءً غُرَّةَ صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاَثِمِائَةٍ:

{٨٨} **أَنْبَأَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[3]، بِمَرْوَ[4]، ثَنَا [مُحَمَّدُ][5] بْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ[6].

=أن عبد الله بن عامر المكنى بأبي عامر الألهاني هو عنده عبد الله بن عامر ابن لحي المكنى بأبي عامر الهوزني و يناقضه أنه فرق في الكنى بينهما. وهو الصواب. والله أعلم .أ.هـ

١ – أبو عامر الهوزني هو: عبد الله بن لحي الحمصي، قال الذهبي وابن حجر: ثقة مخضرم، من الثانية. (د س ق) ينظر: [الكاشف ج١/ص٥٩٠، تقريب التهذيب ج١/ص٣١٩]

٢ –كذا في الأصل(ز) وهو كذا في جميع النسخ، وجاء في [طبعة الباز ٧٢٩/١]: [حدث]

٣ – أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٤ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٥ –في (هـ):[أحمد]، وهي كذا في [طبعة الباز ٧٢٨/١، وطبعة الحرمين ٧٣٨/١، والطبعة الهندية ٥٤٤/١]، قال الشيخ مقبل الوادعي في [طبعة الحرمين ٧٣٨/١]: صوابه:(محمد)

٦ – محمد بن عيسى بن يزيد الطَّرسوسيّ، أبو بكر التّميميّ، الحافظ، نزيل بلخ ، حدَّث عن أبي عبدالرحمن المقريء وأبي نعيم وعفّان بن اليمان، وجماعة، وعنه أبو عوانة الإسفرائينيّ وأبو بكر ابن خزيمة وآخرون، قال ابن حبان: يخطىء كثيرا، وقال ابن عديّ: هو في عداد من يسرق الحديث، وقال الذهبي: الحافظ البارع، توفّي سنة سبعٍ وسبعين ومائتين.[الثقات ج٩/ص١٥١، تذكرة الحفاظ ٦٠١/٢، تاريخ الإسلام ٤٦٢/٢٠، السير ١٦٤/١٣، رجال الحاكم ٢/ ٢٧٥]

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ(١)، بِبَغْدَادَ(٢)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي(٣). **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(٤)، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ(٥)، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ(٦)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيُّ(٧)، أَخْبَرَنِي أَفْلَحُ

---

١ – أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي، الفقيه، صدوق. تقدم في الحديث (٤٤)

٢ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٣ – إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل البصري، القاضى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٤ – محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٥ – الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٥)

٦ – إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، ابن أخت مالك بن أنس. اختلف فيه قول ابن معين فقال مرة: "لا بأس به" وقال مرة: "ضعيف" وقال مرة: كان يسرق الحديث هو وأبوه، وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلا، وقال أحمد: لا بأس به، وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر في"التقريب": صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وقال في "هدي الساري": احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقون سوى النسائي فإنه أطلق القول بضعفه وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه، مات سنة ست وعشرين ومائتين. (خ م د ت ق)[ذكر من تكلم فيه ٤٤/١، تقريب التهذيب ١٠٨/١، هدي الساري ص٣٩١]قلت: الراجح أنه ضعيف.

٧ – أحمد بن محمد بن داود الصنعاني. قال الذهبي: أتى بخبر لا يحتمل، رواه إسماعيل بن أبي أويس عنه، قال الحاكم: صحيح الإسناد، قلت: كلا. قال: فرواته كلهم مدنيون. قلت: كلا. قال: ثقات. قلت: أنا اتهم به أحمد، وأما أفلح فذكره ابن أبي حاتم ولم يضعفه. قال ابن حجر:

ابْنُ كَثِـــــيرٍ[١]، ثَنَا ابْنُ جُـــــــرَيْجٍ [٢]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْـبٍ[٣]، عَنْ

=وقد جوزت في ترجمة أحمد بن عبد الله ابن أخت عبد الرزاق أنه هذا، فإن أحدا ما قيل فيه أنه أحمد بن داود، فكأنه نسب إلى جده وقد تقدم النقل عمن نسبه إلى الكذب. ينظر: الميزان ١/٢٨٠-٢٨١، اللسان ج١/ص٢٦٢

١ – أفلح بن كثير، مولى أبي أيوب الأنصاري، أبو عبد الرحمن؛ وقيل: أبو كثير. قال العجلي: ثقة من كبار التابعين، وقال ابن عساكر: أدرك عمر، وروى عن عثمان، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: قتل يوم الحرة في خلافة يزيد بن معاوية، وكان ثقة قليل الحديث، وقال ابن حجر: مخضرم ثقة، مات سنة ثلاث وستين. [الثقات ج٤/ص٥٨ التهذيب ١/١٨٧ ، التقريب ص ١٥٢]

٢ – ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٣ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي، السهمي، أبو إبراهيم؛ ويقال: أبو عبدالله المدني. وعدّه بعضهم في أهل الطائف. قال يحيى القطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به. ووثقه ابن معين ، والنسائي، والعجلي، وأبو زرعة، ويعقوب بن شيبة، وابن عدي. وقال ابن معين في موضع آخر: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب. وقال أبو زرعه : روى عنه الثقات؛ وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده ، وقالوا : إنما سمع أحاديث يسيرة ، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها ، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر ، وعامة هذه المناكير التي تروى عنه؛ إنما هي عن المثنى بن الصباح ، وابن لهيعة والضعفاء ، وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده . وقال أبو جعفر الدارمي: ثقة، روى عنه الذين نظروا في الرجال مثل أيوب والزهري والحكم ، واحتج أصحابنا بحديثه ، وسمع أبوه من عبدالله بن عمرو. وقال يعقوب بن شيبه: ما رأيت أحداً من أصحابنا فيمن ينظر في الحديث وينتقي الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئاً ، وحديثه عندهم صحيح، وهو ثقة ثبت، الأحاديث التي أنكروها من حديثه؛ إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه، وما روى عنه الثقات فصحيح. وقال ابن حبان: إذا روى عمرو بن شعيب عن طاوس وابن

أَبِيـــهِ[1]، عَنْ

=المسيب عن الثقات غير أبيه فهو ثقة يجوز الاحتجاج بما يروي عن هؤلاء. وقال أبو داود: ليس بحجة. وقال الذهبي: مختلف فيه، وحديثه حسن وفوق الحسن. وقال ابن حجر: صدوق، وذكره في طبقات المدلسين إلى التدليس وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه أو كان لا يدلس إلا عن ثقة، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة. (ر ٤) ينظر: الكاشف٧٩/٢، المغني في الضعفاء ٤٨٤/٢، تهذيب التهذيب ٤٣/٨-٤٤، تقريب التهذيب ٤٢٣/١، طبقات المدلسين ٣٥/١،

قلت: هو ثقة، وأما من ضعفه فذلك من جهة ما رواه عن أبيه عن جده. قال ابن حبان: إذا روى عن غير أبيه فهو ثقة يجوز الاحتجاج به ، وإذا روى عن أبيه عن جده ففيه مناكير كثيرة ، فلا يجوز عندي الاحتجاج بذلك. وقال ابن حجر في "التهذيب": ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده.وقال في "طبقات المدلسين": تابعي صغير مشهور مختلف فيه والأكثر على أنه صدوق في نفسه ، وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي .

١ – أبوه هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، السهمي. مات أبوه "محمد" وهو صغير فكفله جده"عبدالله" وسمع منه كثيراً. قال ابن الصلاح في "مقدمته" (ص٣١٥): وقد احتج أكثر أهل الحديث بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . حملاً لمطلق الجد فيه على الصحابي عبدالله بن عمرو بن العاص دون ابنه محمد والد شعيب ، لما ظهر لهم من إطلاقه ذلك. وصحح المزي سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو ، وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فقال في تهذيب الكمال (٥٣٦/١٢) : وهكذا قال غير واحد أن شعيباً يروي عن جده عبدالله ، ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد ، ولم يذكر أحد لمحمد بن عبدالله والد شعيب هذا ترجمة إلا القليل ، فدل ذلك على أن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيح متصل إذا صح الإسناد إليه، وأن من ادعى فيه خلاف ذلك فدعواه مردودة حتى يأتي بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه. وممن صحح رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من الأئمة العلائي . فألف جزأً مفرداً في صحة الاحتجاج بنسخة عمرو بن شعيب

=عن أبيه عن جده ، والجواب عما طعن به عليها، وقال: ومما يحتج به لصحتها احتجاج مالك بها في الموطأ. وقال في"جامع التحصيل" (ج١/ص١٩٦): الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو. قال الذهبي في "الكاشف" (٤٨٨/١): صدوق. وقال في[السير ج٥/١٧٣-١٧٤]: الرجل لا يعني بجده إلا جده الأعلى عبد الله رضي الله عنه وقد جاء كذلك مصرحا به في غير حديث يقول عن جده عبد الله فهذا ليس بمرسل وقد ثبت سماع شعيب والده من جده عبد الله بن عمرو ومن معاوية وابن عباس وابن عمر وغيرهم وما علمنا بشعيب بأسا ربي يتيما في حجر جده عبد الله وسمع منه وسافر معه ولعله ولد في خلافة علي أو قبل ذلك ثم لم نجد صريحا لعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده محمد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ورد نحو من عشرة أحاديث هيئتها عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو وبعضها عن عمرو عن أبيه عن جده عبد الله وما أدري هل حفظ شعيب شيئا من أبيه أم لا وأنا عارف بأنه لازم جده وسمع منه، وأما تعليل بعضهم بأنها صحيفة وروايتها وجادة بلا سماع فمن جهة أن الصحف يدخل في روايتها التصحيف لا سيما في ذلك العصر إذ لا شكل بعد في الصحف ولا نقط بخلاف الأخذ من أفواه الرجال، قال يحيى بن معين هو ثقة بُلِيَ بكتاب أبيه عن جده، وممن تردد وتحير في عمرو أبو حاتم بن حبان فقال في كتاب الضعفاء إذا روى عن طاووس وابن المسيب وغيرهما من الثقات غير أبيه فهو ثقة يجوز الاحتجاج به وإذا روى عن أبيه عن جده ففيه مناكير كثيرة فلا يجوز عندي الاحتجاج، قال وإذا روى عن أبيه عن جده فإن شعيبا لم يلق عبد الله فيكون الخبر منقطعا وإذا أراد به جده الأدنى فهو محمد ولا صحبة له فيكون مرسلا، قلت قد أجبنا عن هذا وأعلمنا بأن شعيبا صحب جده وحمل عنه ثم إن أبا حاتم بن حبان تحرج من تليين عمرو بن شعيب وأداه اجتهاده إلى توثيقه فقال والصواب في عمرو بن شعيب أن يحول من هنا إلى تاريخ الثقات لأن عدالته قد تقدمت، فأما المناكير في حديثه إذا كانت في روايته عن أبيه عن جده فحكمه حكم الثقات إذا رووا المقاطيع والمراسيل بأن يترك من حديثهم المرسل والمقطوع ويحتج بالخبر الصحيح، فهذا يوضح لك أن الآخر من الأمرين عند ابن حبان أن عمرا ثقة في نفسه وأن روايته عن أبيه عن جده إما منقطعة أو مرسلة ولا ريب أن بعضها من قبيل المسند المتصل وبعضها يجوز أن تكون روايته وجادة أو سماعا فهذا محل نظر واحتمال ولسنا ممن نعد نسخة عمرو عن أبيه عن جده

جَدِّهِ[(١)]، قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ–عَلَيْهِ السَّلاَمُ–إِلَى[(٢)] النَّبِيِّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– [بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–] [(٣)] فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ لَمْ يَنْزِلْ فِي مِثْلِهَا قَطُّ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرًا، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا جِبْرِيلُ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ بِهَدِيَّةٍ،[قَالَ : وَمَا تِلْكَ الْهَدِيَّةُ يَا جِبْرِيلُ ؟][(٤)] قَالَ: كَلِمَاتٌ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِهِنَّ، [قَالَ: وَمَا هُنَّ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ][(٥)]: فَقَالَ جِبْرِيلُ: قُلْ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لاَ يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ، وَلاَ يَهْتِكُ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ،

=من أقسام الصحيح الذي لا نزاع فيه من أجل الوجادة ومن أجل أن فيها مناكير فينبغي أن يتأمل حديثه ويتحايد ما جاء منه منكرا ويروى ما عدا ذلك في السنن والأحكام محسنين لإسناده فقد احتج به أئمة كبار ووثقوه في الجملة وتوقف فيه آخرون قليلا وما علمت أن أحدا تركه.أ.هـ

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٦٧): : صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة، (ر ٤) وقال في "تهذيب التهذيب" (ج٤/ص٣١١): ذكره ابن حبان في "الثقات"، وذكر البخاري وأبو داود وغيرهما أنه سمع من جده ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد هذا ترجمة إلا القليل.

قلت: هذا ما رجحه الحاكم في "مستدركه" وهو صحة سماعه من جده "عبدالله بن عمرو" وقد صرح بالسماع منه.انظر الحديث رقم(١٠٠)و(٢٦٩)و(٢٨١)و(٢٨٢)و(٣٩٦)و(٤٧٢)و(٤٧٣)

١ – جده هو: عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث(٤)

٢ – في (هـ) توجد كلمة[محمد] هنا.

٣ – لم ترد في [طبعة الباز ٧٢٩/١]

٤ – في [ط/ الباز ٧٢٩/١] تم تأخير هذا الجملة بعد قوله:(كلمات من كنوز العرش أكرمك الله بهن)

٥ – لم ترد في [طبعة الباز ٧٢٩/١]

يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتَحْقَاقِهَا، يَا رَبَّنَا، وَيَا سَيِّدَنَا، [وَيَا مَوْلاَنَا][١]، وَيَا غَايَةَ رَغْبَتُنَا، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهَ أَنْ لاَ تَشْوِي خَلْقِي بِالنَّارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: فَمَا ثَوَابُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ – ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الدُّعَاءِ بِطُولِهِ. [١] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، فَإِنَّ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ ثِقَاتٌ[٢]، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ الْخِلاَفَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ فِي سَمَاعِ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ جَدِّهِ.[٣]

---

١ – لم ترد في (م)

١ – **أخرجه** البيهقي في "الدعوات الكبير" (ج١/ص١٥٤) عن الحاكم، به.

وله شاهد أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (ج٢/ص٩٢) من طريق زهدم بن الحارث، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال: حدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبى بن كعب قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (أتاني جبريل فقال يا محمد أتيتك بكلمات لم آت بهن أحدا قبلك قل يا من أظهر الجميل وستر القبيح ولم يأخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ويا عظيم العفو ويا حسن التجاوز ويا واسع المغفرة ويا باسط اليدين بالرحمة ويا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى ويا عظيم المنن ويا كريم الصفح ويا مبتدى النعم قبل استحقاقها ويا رباه ويا سيداه ويا أملاه ويا غاية رغبتاه أسألك أن تغفر لي ولا تشوى خلقي بالنار).

قال العقيلي: زهدم بن الحارث المكى، عن حفص بن غياث، لا يتابع على حديثه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٨٨): إسناده موضوع؛ مداره على أحمد بن محمد بن داود الصنعاني، وهو متهم، قال الذهبي: أتى بخبر لا يحتمل. وقال ابن حجر: ونسبه بعضهم للكذب.

الحُكم على الحديث رقم(٨٨): موضوع.

٢ – قال الذهبي في "الميزان" (١/٢٨٠–٢٨١): قال الحاكم: صحيح الإسناد، قلت: كلا. قال: فرواته كلهم مدنيون. قلت: كلا. قال: ثقات. قلت: أنا أُتهم به أحمد.

٣ – انظر كلام الحاكم في عمرو بن شعيب في أول "المستدرك" (ج١/ص٣١١) قال الحاكم: وإنما قالوا في هذه للإرسال فإنه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو وشعيب لم

{٨٩} **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ السَّعْدِيُّ[٢]، أَنْبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٣]، أَنْبَأَ عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ[٤]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ[٥]، عَنْ عَائِشَةَ[٦]؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–؛ يَقُولُ: (مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا عَرَفَ الإِجَابَةَ مِنْ نَفْسِهِ، فَشُفِيَ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِعِزَّتِهِ، وَجَلاَلِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ). [٧]

=يسمع من جده عبدالله بن عمرو سمعت الأستاذ أبا الوليد يقول: سمعت الحسن بن سفيان، يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، يقول: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة، فهو كأيوب عن نافع عن ابن عم– رضي الله عنهما–.

١ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(١١)

٢ – إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي، أبو إسحاق التميمي، قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الحاكم في "تاريخ نيسابور": من بني سعد تميم، ويلقب: سبر، وكان يكره هذا اللقب، وهو ابن أخت بشر بن القاسم الفقيه، وكان لا يخالطه وهو يحدث كثير الحديث كبير الرحلة؛ ويقال له: المؤذن لأذانه على المسجد على رأس الربعة، سمع الحسين بن الوليد، وحفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبيد الله، وطبقتهم، روى عنه محمد بن نصر المروزي،، وإبراهيم بن أبي طالب، والحسن بن سفيان، وجماعة، وقال الذهبي: صدوق، قال أبو عبد الله الحاكم: كان يستخف بمسلم فغمر مسلم بلا حجة، توفي سنة سبع وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين.[تاريخ الإسلام ج٢٠/ص٢١، الميزان ج١/ص١٦٤، اللسان الميزان ج١/ص٧٤]

٣ – – يزيد بن هارون السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٦٢)

٤ – عيسى بن ميمون المدني، مولى القاسم بن محمد، ضعيف. تقدم في الحديث رقم(٧٧)

٥ – القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٦ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث رقم (٣)

٧ – انفرد الحاكم بلفظه الأول.

=وأخرج طرفه الثاني ابن ماجه في[سننه ج٢/ص١٢٥٠]، وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٣٣٤]، والطبراني في[المعجم الأوسط ٣٧٦/٦]، والحاكم في[المستدرك ٦٧٧/١]، وابن عساكر في[تاريخ دمشق ٣٦٠/٨] من طريق الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن منصور ابن عبدالرحمن الحجي، عن أمه صفية بنت شيبة، عن عائشة: قالت: كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم: إذا رأى ما يحب؛ قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ذكره البوصيري في زوائد ابن ماجه [مصباح الزجاجة ٤/ ١٣١] وقال: إسناده صحيح.

قال الشوكاني في[تحفة الذاكرين ٩٣/١]: أخرجه الحاكم في "المستدرك" وأخرجه أيضا ابن ماجة، وابن السني، وقال في الأذكار: وإسناده جيد، وحسنه السيوطي. وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وأورده الألباني في[صحيح ابن ماجة ٢/ ٣١٩] وقال:(حسن)

وأورده في صحيح الجامع وقال: (صحيح) انظر حديث رقم : ٤٦٤٠

وضعفه في الكلم الطيب (ص١٣٩) ط٣، ثم صححه في ط: المعارف (ص١٤٠)

وأورده الألباني في[الصحيحة ١ / ٤٧٢] ولكنه تردد في تصحيحه؛ فقال: أخرجه ابن ماجه، وابن السني، والحاكم من طريق الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبدالرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت : فذكره . وقال الحاكم: " صحيح الإسناد". وأقره الذهبي فلم يتعقبه بشيء، وفي ذلك نظر؛ لأن زهير بن محمد هذا وهو التميمي الخراساني ثم الشامي متكلم فيه. فقال الحافظ في " التقريب": "رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قلت: وهذا من رواية الشاميين عنه، وهو الوليد بن مسلم، ثم إن هذا كان يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في بقية رجال السند، فهذه علة أخرى. ومن ذلك تعلم خطأ تصحيح الحاكم إياه، ومثله قول البوصيري في "الزوائد": "إسناده صحيح و رجاله ثقات"! ومثله قول النووي في "الأذكار" وإن أقره شارحه ابن علان:" رواه ابن ماجه و ابن السني بإسناد جيد "! كل ذلك ذهول عما بيناه من علة الحديث من هذا الوجه . نعم وجدت للحديث شاهدا من رواية أبي هريرة ...أخرجه أبو نعيم في "الحلية" من طريق الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة. وقال: "غريب من حديث محمد، و الفضل الرقاشي، لم نكتبه إلا من هذا الوجه". قلت: وهو ضعيف من أجل الرقاشي هذا، وهو الفضل بن عيسى فإنه متفق على تضعيفه،...

=وهو هل يصلح حديث الرقاشي شاهدا لهذا الحديث ؟ ذلك مما أنا متوقف فيه الآن، ويخيل إلي أن للحديث شاهدا أو طريقا آخر، ولكن لم يحضرني الساعة، فنظرة إلى ميسرة.أ.هـ

قلت: الحديث أخرجه أبو نعيم في[حلية الأولياء ج٣/ص١٥٧] عن الفضل الرقاشي، عن محمد ابن المنكدر، عن أبي هريرة –رضي الله عنه–

قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد والفضل الرقاشي لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وأخرجه البيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص٨٥–٨٦] من طريق عبد الله بن وهب، حدثنا سليمان ابن بلال، حدثني عمرو بن محصن بن علي الفهري، عن أبي هريرة : أن رسول الله– صلى الله عليه وسلم– قال: إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الإجابة؛ فليقل: "الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات".

قال العراقي في[المغني عن حمل الأسفار ج١/ص٢٦٢]: أخرجه البيهقي في "الدعوات" من حديث أبي هريرة، وللحاكم نحوه من حديث عائشة مختصراً، بإسناد ضعيف.

وعزاه السيوطي له في[الجامع الصغير ص: ١٥٥]، وقال الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم : ٥٣٧ في ضعيف الجامع.

وله شاهد آخر علي بن أبي طالب–رضي الله عنه–:

أخرجه ابن حيان الأصبهاني في[أخلاق النبي وآدابه ج١/ص٤٠٣] من عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عمه عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة حال عبد الله بن أبي رافع، وابنه محمد بن عبد الله بن أبي رافع .

وحديث الباب قال عنه الألباني في[السلسلة الأحاديث الضعيفة ١٢/ ٢٢٠]: ضعيف جداً، أخرجه الحاكم في "المستدرك"، وقال: عيسى بن ميمون؛ غير متهم بالوضع! وكذا قال الذهبي! أقول: إن سلم بذل ، فهل يبرر للحاكم أن يستدرك بحديث مثله على الشيخين؟ ! ولاسيما وقد ضعفه البخاري جداً؛ فقال في "التاريخ الكبير" والصغير": (منكر الحديث).أ.هـ

تَفَرَّدَ عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، (١) وَعِيسَى غَيْرُ مُتَّهَمٍ بِالْوَضْعِ. (١)

{٩٠} **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ(٢)، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا(٣)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ(٤)، وَغَيْرُهُ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ(٥)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللهِ(٦) بْنِ

---

١ – في (هـ) جاءت زيادة وهي:[عن عائشة قالت: كان رسول الله–صلى الله عليه وسلم– إذا]، وفي [طبعة الباز ٧٢٨/١، وطبعة الحرمين ٧٣٨/١، والطبعة الهندية ٥٤٤/١] جاءت زيادة: [عن عائشة]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٨٩): إسناده ضعيف؛ فيه عيسى بن ميمون المدني، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٨٩): طرفه الأول ضعيف، وطرفه الثاني حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات والشواهد لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي كما في[التلخيص ٧٣٠/١]: عيسى غير متهم بالوضع.

٢ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٣ – أبو بكر بن أبي الدنيا هو: عبد الله بن محمد البغدادي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٨٥)

٤ – الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي، البغدادي، قال أحمد: ثقة صاحب سنة، وقال أبو حاتم: صدوق وكانت له جلالة عجيبة ببغداد، كان أحمد يرفع من قدره ويجله، وقال النسائي: صالح، وقال في "الكنى": ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن حجر: صدوق يهم، وكان عابدا فاضلا، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. خ ت س [تهذيب التهذيب ج٢/ص٢٥٢، تقريب التهذيب ج١/ص١٦١]

٥ – زيد بن الحُبَاب، صدوق، يخطىء في حديث الثوري. تقدم في الحديث رقم(٨)

٦ – قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه [المستدرك ٧٣٩/١]: صوابه "عثمان بن موهب" كما في "تهذيب التهذيب" في ترجمته، وذكر هذا الحديث في ترجمته، وليس هو عثمان بن عبد الله ابن موهب، فذاك آخر وهو ثقة، وهذا مقبول.

مَوْهَبٍ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ(٢)، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لِفَاطِمَةَ(٣): (مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ، وَإِذَا أَمْسَيْتِ: "يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ(٤)، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ") (٥).

---

١ – عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي، مولاهم، المدني، الأعرج، وقد ينسب إلى جده، قال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، مات سنة ستين. خ م ت س ق[تقريب التهذيب ج١/ص٣٨٥]

قلت: والصحيح أنه: عثمان بن موهب الكوفي، مولى بني هاشم عن أنس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن حجر: مقبول، من الخامسة، وهو غير عثمان بن عبد الله بن موهب. سي[تهذيب الكمال ج١٩/ص٤٩٩، تقريب التهذيب ج١/ص٣٨٧]

قلت: الراجح أنه صالح الحديث.

٢ – أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٣ – فاطمة هي: بنت رسول الله–صلى الله عليه وسلم–، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة ،وماتت بعد أبيها بستة أشهر، وقد جاوزت العشرين بقليل. ع [تقريب التهذيب ١/٧٥١]

٤ – في (م) توجد زيادة هنا وهي: [ومن عذابك استجير]

٥ – **أخرجه** المقدسي في [الأحاديث المختارة ج٦/ص٣٠٢] من طريق الحاكم، به.

والنسائي في [السنن الكبرى ج٦/ص١٤٧]، ومن طريقه البيهقي في[شعب الإيمان ج١/ص٤٧٦، والمقدسي في[الأحاديث المختارة ج٦/ص٣٠١]عن عبد الرحمن بن محمد.

وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٤٨] من طريق سلمة بن شبيب، هارون بن عبد الله.

والمقدسي في [المختارة ٣٠١/٦] من طريق سلمة بن شبيب، والحسن بن علي الحلواني.

أربعتهم عن زيد بن الحباب، عن عثمان بن موهب، به.

وأخرجه ابن عدي في [كامله ٣٢٨/٤]، في ترجمة: عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب.

ورواه من طريقه البيهقي في[شعب الإيمان ج١/ص٤٧٦] عن ابن صاعد، عن أبي هشام الرفاعي، عن زيد بن الحباب، عن ابن موهب، به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(1)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. /٢٥٠ أ/

{٩١} **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ(2)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ(3)، ثَنَا مُوسَى

=قال ابن عدي: لنا بن صاعد: وابن موهب هذا هو: عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، حدث عن أنس غير حديث، وله غير ما ذكرت من الحديث وهو حسن الحديث يكتب حديثه.أ.هـ

قال المنذري في[الترغيب ١/٢٦٠]: رواه النسائي والبزار بإسناد صحيح، والحاكم.

وقال الهيثمي في[المجمع ١١٧/١٠]: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، غير عثمان ابن موهب وهو: ثقة.

والحديث أورده الألباني في [صحيح الترغيب والترهيب ١/ ١٦٠] وقال : حسن، وكذلك حسنه في الجامع الصغير، انظر حديث رقم : ٥٨٢٠ في صحيح الجامع .

وقال في [الصحيحة١ / ٣٩٧]: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات، غير عثمان بن موهب، وهو غير عثمان بن عبد الله بن موهب، قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الحافظ:" مقبول ".

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٩٠): إسناده حسن؛ فيه ابن أبي الدنيا، وهو صدوق، وفيه زيد ابن الحُبَاب، وهو صدوق، يخطىء. وفيه عثمان بن موهب الكوفي، وهو صالح الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(٩٠): حسن.

١ – قال الذهبي كما في[التلخيص ٧٢٩/١]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ – أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي، الفقيه، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٤٤)

٣ – أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي الأصل البغدادي، أبو بكر بن أبي خيثمة، الحافظ الكبير ابن الحافظ، ولد سنة خمس ومائتين، سمع أباه وأبا نعيم وعفان ومسلم بن إبراهيم وأبا سلمة التبوذكي وغيرهم، روى عنه أبو القاسم البغوي وأبو محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد، وآخرون، قال الخطيب: كان ثقة عالما متقنا حافظا بصيرا بأيام الناس وأئمة الأدب أخذ علم الحديث عن أبيه ويحيى بن معين فأكثر عنه وعن أحمد بن حنبل وغيرهم، ولا أعرف اغزر فوائد من تاريخه وكان لا يحدث به إلا كاملا وقد أجاز روايته لجمع كبير، وقال الفرغاني: مات في آخر سنة ٢٩٨ هـ، وأرخ غيره وفاته في جمادي الأولى.[لسان الميزان ج١/ص١٧٤]

ابْنُ إِسْمَاعِيلَ[(١)]، ثَنَا خَلَفُ بْنُ الْمُنْذِرِ[(٢)]، ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْمُزَنِيُّ[(٣)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٤)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنَجِّيَنِي مِنَ النَّارِ"؛ فَقَدْ حَمِدَ اللَّهَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ). [(٥)]

---

١ – موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٢ – خلف بن المنذر، أبو المنذر البصري، سمع بكر بن عبد الله، قال ابن حبان: روى عنه موسى بن إسماعيل ومسلم، وأهل بلده، قال الألباني في[الصحيحة ١٥/ ٢٠]: والظاهر أنه يعني: مسلماً الفراهيدي؛ فإنه من أهل بلده: البصرة.

قلت: ذكره البخاري في "تاريخه" وابن حبان في "الثقات" ولم يذكرا فيه لا جرحا ولا تعديلا. [التاريخ الكبير ١٩٤/٣، الجرح والتعديل ٣٧٠/٣، الثقات ٢٧١/٦]

٣ – بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، قال ابن معين: لم يسمع من المغيرة، وقال أبو حاتم: أرسل عن أبي ذر، وقال الذهبي: ثقة إمام، وقال ابن حجر: ثقة ثبت جليل، مات سنة ست ومائة. ع [الكاشف ٢٧٤/١، التهذيب ٢٤٤/١، التقريب ص ١٧٥]

٤ – أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٥ – **أخرجه** المقدسي في[الأحاديث المختارة ج٤/ص٤٠١] من طريق الحاكم، به.

وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٦٥٩]، ومن طريقه المقدسي في[الأحاديث المختارة ج٤/ص٤٠١] من طريق عبيد الله بن جرير بن جبلة.

والبيهقي في[شعب الإيمان ج٤/ص٩٣] من طريق الحسن بن علي بن بحر البري.

كلاهما عن موسى بن إسماعيل، به.

إلا أن ابن السني والمقدسي لم يذكرا كلمة : " فأفضل" في المتن.

قال المنذري في[الترغيب والترهيب ج١/ص٢٣٦]: رواه البيهقي ولا يحضرني إسناده الآن.

وقال المقدسي: "خلف بن المنذر" ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا، وقد روى مسلم في صحيحه من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-:

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٩٢} **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ (٢)، بِالْكُوفَةِ (٣)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ

=كان إذا آوى إلى فراشه؛ قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي) وفي الحديث الذي رويناه زيادة على ما في مسلم.أ.هـ

قلت: والحديث أخرجه مسلم في [صحيحه ج٤/ص٢٠٨٥/باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع] من طريق ثابت عن أنس: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: كان إذا آوى إلى فراشه؛ قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي)

وحديث الحاكم أورده الألباني في[الصحيحة ١٥/ ٢٠] وفي[صحيح الترغيب١/ ١٤٨] وقال: حسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٩١): ضعيف؛ فيه خلف بن المنذر، لم أجد له جرحا ولا تعديلا.

الحُكم على الحديث رقم(٩١): ضعيف دون شطره الأول وهو:(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعِمْنِي وَسَقَانِي) فقد أخرجه مسلم.

١ – قال الذهبي كما في[التلخيص ٧٢٩/١]: صحيح.

٢ – علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن مَاتى–بالفتح–؛ ويقال: مِاتي–بالكسر–، أبو الحسين الكوفي، الكاتب، الدهقان، السبيعي، مولى زيد بن علي بن الحسين الزيدي، حدث ببغداد عن إبراهيم بن أبي العنبس، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وأحمد بن حازم الغفاري والحسين بن الحكم، وعنه أبو الحسين بن رزقويه، ومحمد بن الحسين القطان، وأبو الحسن الحمامي، وأبو علي بن شاذان، قال الخطيب: ثقة، وقال الذهبي: الشيخ الثقة المعمر، توفي في ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة.[السير١٥/٥٦٦، تاريخ الإسلام٢٥/٣٨٤]

قال الشيخ مقبل في[رجال الحاكم٢/ ٦٥]: وهو الذي يقول فيه الحاكم: "علي بن عبدالرحمن السبيعي". اتضح هذا بما ذكره فقال: "أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي".

٣ – الكوفة مدينة من مدن العراق. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

الْغِفَــارِيُّ [1]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ [2]، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبدِالرَّحْمَنِ[3]، حَدَّثَنِي سُهَيْلُ

---

١ - أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو الغفاري، الكوفي، قال الذهبي: صاحب المسند، ولد سنة بضع وثمانين ومائة، سمع جعفر بن عون، ويعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، وإسماعيل بن أبان، وعدة، حدث عنه مطين، وابن دحيم الشيباني، وأبو العباس بن عقدة، وخلق كثير، وله مسند كبير وقع لنا منه جزء، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان متقنا، توفي سنة ست وسبعين ومائتين في ذي الحجة. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: الحافظ المجود [الثقات ج٨/ص٤٤، توضيح المشتبه ج٦/ص٢٥٦، الأنساب للسمعاني ٢٨٧/٤، السير ج١٣/ص٢٣٩، رجال الحاكم ١/ ١٤٠]

٢ - خالد بن مخلد القَطَواني-بفتح القاف، والطاء- أبو الهيثم البجلي، مولاهم، الكوفي، وثقه صالح جزرة، والعجلي، وعثمان ابن أبي شيبة، وقال أبو داود: صدوق ولكنه يتشيع، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن معين: ما به بأس، وقال ابن عدي: هو من المكثرين وهو عندي- إن شاء الله-لا بأس به، وقال أحمد، وأبو حاتم: له أحاديث مناكير، وقال ابن سعد: كان متشيعا منكر الحديث مفرطا في التشيع وكتبوا عنه للضرورة، وذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع وله أفراد، وقال في هدي الساري: أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد ابن عدي من حديثه وأوردها في كامله وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين؛ وقيل: بعدها. خ م كد ت س ق[المغني في الضعفاء٢٠٦/١، الميزان٤٢٥/٢، هدي الساري ص ٤٠٠، التهذيب٥٣١/١، التقريب ص ٢٩١]

٣ - يوسف بن عبد الرحمن المدني، ذكره ابن عدي في "كامله" في ترجمة: "خالد بن مخلد " فقال: وله عن يوسف بن عبد الرحمن المدني، عن العلاء نسخة، وقال ابن حجر: سكرة جماعة منهم: يوسف بن عبد الرحمن المدني، عن سهيل بن أبي صالح، وقال ابن حيوة: يقال له مولى سكرة.[الزهد لابن المبارك ص: ١٣٨، الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/ص٣٥، نزهة الألباب في الألقاب ج١/ص٣٦٩]

ابْنُ أَبِي صَالِحٍ [١]، عَنْ أَبِيهِ [٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٣]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– : (إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ فَلْيَقُلِ: "اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبَّ الأَرْضِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْس قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، أَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ، وَاقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ).[٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥]، وَيُوسُفُ هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ مَوْلَى سُكَّرَةَ.

{٩٣} **أَخْبَرَنَـــــا** أَبُو عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا[١]، ثَنَا

---

١ – سهيل بن أبي صالح السمان، صدوق تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٢ – أبوه هو: ذكوان أبو صالح السمان، الزيات، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٥٣)

٣ – أبو هريرة الدوسي، –رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ – **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص١٠٥] عن الحاكم، ولكن من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة –رضي الله عنه–.

والترمذي في "جامعه ٤٧٢/٥" من طريق عمرو بن عون، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله يأمرنا إذا أخذ أحدنا مضجعه... الحديث

ومسلم في[صحيحه ج٤/ص٢٠٨٤/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع]، والنسائي في [الكبرى ج٤/ص٣٩٥]، وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٦٥٦] كلاهما من طريق جرير، عن سهيل عن أبيه من قوله، وكان يروى ذلك عن أبي هريرة، عن النبي–صلى الله عليه وسلم–.

وأخرجه الإمام أحمد في[المسند ٤٠٤/٢] من فعل النبي–صلى الله عليه وسلم–، من طريق ابن عياش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٩٢): ضعيف؛ فيه يوسف بن عبد الرحمن المدني، وهو مجهول.

الحُكم على الحديث رقم(٩٢): صحيح من غير طريق الحاكم، فقد أخرجه مسلم في صحيحه.

٥ – قال الذهبي في [التلخيص٧٣٠/١]: خرجه مسلم لسهيل.

١ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

عَبْدُالأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ(٢)، وَأَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ(٣) الْبَصْرِيَّانِ: أَنَّ بِشْـرَ بْنَ مَنْصُورٍ(٤) السَّلِيمِيُّ(٥)، حَدَّثَهُمْ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ(٦)، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ(١)، [عَنْ

---

١ – أبو بكر بن أبي الدنيا هو: عبد الله بن محمد البغدادي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٨٥)

٢ – عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، مولاهم، البصري، أبو يحيى، المعروف –بالنَرسى– بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة–، قال ابن معين: النرسيان ثقتانو وقال مرة: لا بأس بهما، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال صالح بن محمد بن خداش: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن قانع والدارقطني ومسلمة بن قاسم والخليلي: ثقة، وقال ابن حجر: لا بأس به، من كبار العاشرة، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين. خ م د س[تهذيب التهذيب ج٦/ص٨٥، تقريب التهذيب ج١/ص٣٣١]

٣ – أزهر بن مروان الرقاشي، النواء، مولى بني هاشم، ولقبه: "فريخ" قال ابن حبان: مستقيم الحديث، وقال مسلمة: ثقة، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. ت ق الكاشف ٢٣١/١، تهذيب التهذيب ١٨٠/١، تقريب التهذيب ٩٨/١]

٤ – بشر بن منصور السليمي– بفتح المهملة وبعد اللام تحتانية– أبو محمد الأزدي، البصري، قال البخاري: وسليمة من ولد مالك بن فهم من الأزد، قال أبو زرعة: ثقة مأمون، وقال أبو حاتم وقال نصر بن على الجهضمي ثبت في الحديث، وقال بن حبان في "الثقات": كان من خيار أهل البصرة وعبادهم، وقال يعقوب بن شيبة: كان قد سمع ولم يكن له عناية بالحديث، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق عابد زاهد، من الثامنة، مات سنة ثمانين. م د س [تكملة الإكمال ج٣/ص٣٤٢، الكاشف ج١/ص٢٧٠، تهذيب التهذيب ج١/ص٤٠٢، تقريب التهذيب ج١/ص١٢٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ج١/ص٤٩]

قلت: الراجح أنه ثقة.

٥ – في (م) و(و): [السلمي]، وهو كذا في [الطبعة الهندية ٥٤٦/١، وطبعة الباز ٧٣١/١]

٦ – زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. تقدم في الحديث رقم(٥)

١ – سهيل بن أبي صالح السمان، صدوق تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

أَبِيهِ[١]، عَنْ] [٢] أَبِي هُرَيْرَةَ [٣]، قَالَ: دَعَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ النَّبِيَّ– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ–أَوْ قَالَ: يَدَهُ –قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا وَسَقَانَا وَأَطْعَمْنَا وَكُلَّ بَلاَءٍ حَسَنٍ أَبْلاَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُكَافَئٍ وَلاَ [مَكْفُورٍ][٤] وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلاَلَةِ وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَايَةِ وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.[٥]

---

١ – أبوه هو: ذكوان أبو صالح السمان، الزيات، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٢ – هذا الجزء في مقابلة النص من النسخة الأصل(ز)

٣ – أبو هريرة الدوسي، –رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ – في (م): [مكفوف]

٥ – **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص٢٢٨] عن الحاكم، به.

وابن أبي الدنيا في[الشكر ج١/ص١٠] ومن طريقه البيهقي في[شعب الإيمان ج٤/ص٩١] عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، وأزهر بن مروان الرقاشي.

وابن السني في [عمل اليوم والليلة ج١/ص٤٣٥]، وابن حبان في[صحيحه ج١٢/ص٢٢]، والطبراني في[الدعاء ج١/ص٢٨٠]، وأبو الشيخ الأصبهاني في[أخلاق النبي ص: ٢٣٦]، وأبو بكر محمد الشافعي في فوائده[الغيلانيات ٤٩٩/١]، وأبو االقاسم القاضي كما في [إثارة الفوائد المجموعة للعلائي ٣٥٢/١]، وعبدالغني المقدسي في [الترغيب في الدعاء ج١/ص٢٠٧] كلهم من طريق عبد الأعلى بن حماد.

وأبو نعيم في[الحلية ٢٤٢/٦] من طريق الحسين بن حفص، وعبد الأعلى بن حماد. كلاهما عن بشر بن منصور، عن زهير بن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة . فذكرا الحديث

والنسائي في[الكبرى ج٦/ص٨٢]، وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٢٦٩] عن زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الأعلى، عن بشر بن منصور، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. الحديث وهنا نرى أنه لم يذكرا "زهير بن محمد" في السند.

قال أبو نعيم: غريب من حديث سهيل وزهير تفرد به بشر بن منصور.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٩٤} **حَدَّثَنَــا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[2]، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الأَبَّارُ[3]،

=وذكر الحافظ العلائي في كتابه [إثارة الفوائد ٣٥٢/١] بعد أن ساق الحديث بسنده من كتاب الطوالات من الصحاح والغرئب للقاضي أبي القاسم، قوله: "غريب فرد، تفرد به زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، وبشر بن منصور السليمي عن زهير، وكلاهما من رجال الصحيح".

وعزاه نبيل جَرَّار في [الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٣٦٢/٦] للشجري في "أماليه"، ولعلي ابن المفضل المقدسي، في "الأربعين في فضل الدعاء"

قال الألباني في[التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ٧/ ٤٤٥]:حسن الإسناد.

وقال الأرناؤوط في تحقيقه[صحيح ابن حبان ١٢/ ٢٣]: إسناده صحيح على شرط مسلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٩٣): إسناده ضعيف ؛ تفرد به بشر بن منصور، عن زهير بن محمد، وزهير ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، وهذا من رواية أهل الشام عنه .

الحُكم على الحديث رقم(٩٣): ضعيف. وإن كان بعض المتن صحيح كقوله: (الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُكَافَئٍ) فقد تقدم تخريجه في الحديث رقم(٢٣)

١ – قال الذهبي في [التلخيص٧٣١/١]: على شرط مسلم.

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – أحمد بن علي بن مسلم الآبار، أبو العباس الخيوطي، النخشبي، البغدادي. قال الخطيب: كان ثقة، حافظا، متقنا، حسن المذهب، قال الذهبي: "الحافظ المتقن الإمام الرباني وكان ثقة فاضلا جامعا محصلا كاملا، وقد وثقه الدارقطني وجمع حديث الزهري"، مات سنة تسعين ومائتين. [تاريخ دمشق ٧٢/٥، السير ٤٤٣/١٣، شذرات الذهب ج٢/ص٢٠٥]

ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ(١)، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ(٢)، عَنْ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ(٣)، عَنْ سُلَيْمِ ابْنِ عَامِرٍ(٤)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (٥)، عَنِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ قَالَ: (إِذَا

١ - الهيثم بن خارجة المروذي أبو أحمد؛ أو: أبو يحيى، نزيل بغداد، وكان يسمى شعبة الصغير، قال عبد الله بن أحمد: كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حي، فحدثنا عن الهيثم بن خارجة وهو حي، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن قانع: ثقة، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه، وقال ابن حجر: صدوق من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين ومائتين في آخر يوم منها خ س ق [تهذيب التهذيب ج١١/ص٨٣، تقريب التهذيب ج١/ص٥٧٧]

٢ - الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو العباس الدمشقي، وثقه أبو مسهر، وابن سعد، وغيرهما، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الذهبي: كان مدلسا فيتقى من حديثه ما قال فيه: عن؛ لأنه يدلس عن كذابيين فإذا قال: (حدثنا) فهو حجة، وقال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، وذكره في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين، مات آخر سنة ١٩٤هـ، أو أول سنة ١٩٥هـ. ع[الميزان ١٤١/٧، الكاشف ٣٥٥/٢ ، التهذيب ٣٢٦/٤، التقريب ص ١٠٤١ ، طبقات المدلسين ص٥١]

٣ - عُفير -بالتصغير- ابن معدان الحضرمي؛ ويقال: اليحصبي، أبو عائذ؛ ويقال: أبو معدان، الحمصي، المؤذن، قال أحمد: ضعيف منكر الحديث، وقال ابن معين: لا شيء، وقال مرة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يكثر الرواية عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي-صلى الله عليه وسلم-ما لا أصل له لا يشتغل بروايته، وقال أبو داود: شيخ صالح ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال أبو أحمد بن عدي: وعامة رواياته غير محفوظة، وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة. ت ق [التهذيب ١١٩/٣، تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٣]

قلت: أبو نعيم في [حلية الأولياء ٢١٣/١٠] كنى عفير بن معدان "أبا كامل"

٤ - سليم بن عامر، أبو يحيى الكلاعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٥ - أبو أمامة هو: صُدي بن عجلان الباهلي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ الْمُنَادِي، فَإِذَا كَبَّرَ كَبَّرَ[1]، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهَّدَ[2]، وَإِذَا قَالَ: "حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ" ، قَالَ: "حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ"، وَإِذَا قَالَ: "حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ"، قَالَ: "حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ"، ثُمَّ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ/٢٥٠ ب/ الصَّادِقَةِ الْمُسْتَجَابَةِ الْمُسْتَجَابُ لَهَا دَعْوَةِ الْحَقِّ، وَكَلِمَةِ التَّقْوَى، أَحْيِنَا عَلَيْهَا وَأَمِتْنَا عَلَيْهَا، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا"، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ).[3]

---

١ – في [طبعة الباز ١/٧٣١]: (كبروا) بالجمع.

٢ – في [طبعة الباز ١/٧٣١]: (تشهدوا) بالجمع.

٣ – **أخرجه** أبو يعلى كما في[المطالب العالية ج٣/ص١٠٦]–ومن طريقه ابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٨٩] –عن الحكم بن موسى.

والطبراني في[الدعاء ج١/ص١٥٩] من طريق الحكم بن موسى.

وأبو نعيم في [حلية الأولياء ١٠/٢١٣] من طريق أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي.

وأبو القاسم الأصبهاني في[الترغيب والترهيب ١/ ٢٠] من طريق هشام بن عمار.

ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن عفير بن معدان: حدثني سليم بن عامر عن أبي امامة –رضي الله عنه–، نحوه مرفوعاً.

قال أبو نعيم: غريب من حديث سليم وعفير لا أعلم رواه عنه إلا الوليد.

وقال ابن حجر في[المطالب العالية ج٣/ص١٠٦]: أخرجه أحمد بن منيع عن الهيثم إلى قوله: "واستجيب الدعاء" ولم يذكر ما بعده.

وعزاه ابن رجب في[فتح الباري ٣/ ٤٦٦] لبقي بن مخلد.

وعزاه السيوطي في[جامع الأحاديث ٣٧/ ٥٥] للديلمى.

وعزاه الهندي في[كنز العمال ج٧/ص٢٨٠] لأبي الشيخ في الأذان.

قال البوصيري في [اتحاف الخيرة ١/ ١٣٧]: وله شاهد موقوف على ابن عمر، رواه الطبراني في كتاب الدعاء ، والحاكم في المستدرك، ورواه البيهقي عن الحاكم به.

وأورده السيوطي في [الجامع الصغير ١/٦٧] ورمز له بالصحة .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم : ٨٠٥ في صحيح الجامع.

وأورده في[ضعيف الترغيب والترهيب (١/ ٤٥] وقال :(ضعيف جدا)

وقال الشيخ عَبد الله اللحَيدَان في تحقيقه [مختصر تلخيص الذهبي ١/ ٤٦٦]: الظاهر أن عفير بن معدان ضعيف جداً كما قال الذهبي وعلى ذلك جرى أكثر العلماء. فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفاً جداً.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٩٤): ضعيف جداً؛ فيه عفير بن معدان وهو ضعيف جداً.

الحُكم على الحديث رقم(٩٤): ضعيف جداً.

١ - قال الذهبي في [التلخيص١/٧٣١]: عفير واه جداً.

{٩٥} **حَدَّثَنَا** عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [الْحُسَيْنِ[٢] ثَنَا آدَمُ ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ[٣]، ثَنَا شُعْبَةُ[٤].

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ[٥]، ثَنَا] [٦] الْحَسَنُ بْنِ الْمُثَنَّى[٧]، ثَنَا عَفَّانُ[٨]، ثَنَا

١ – عبدالرحمن بن الحسن الهمذاني، كذاب. تقدم في الحديث رقم(٣)

٢ – إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٣ – آدم ابن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني، ثقة عابد. تقدم في الحديث رقم(٣)

٤ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٥ – أحمد بن يعقوب، أبو سعيد الثقفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ – هذا الجزء سقط من (هـ)، ومن [ط/ الهندية ٥٤٧/١، وط/ الباز ٧٣٢/١، وط/ الحرمين ٧٤١/١]. وظن الشيخ مقبل الوادعي أنه لا يوجد سقط؛ فقال في تحقيقه[للمستدرك ٧٤١/١]: صوابه"إبراهيم بن الحسين"، و "والمثنى" زائدة في نسبه، أو يكون[وابن] المثنى فسقط(ابن)، وهو محمد بن المثنى، أبو موسى العنزي؛ لأنه يروي عن عفان.

قلت: وهذه من الأخطاء التي وقعت في الطبعات.

٧ – الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ، أبو محمد العنبري، البصري، أخو معاذ، سمع عفان وأبا حذيفة النهدي وعدة روى عنه أبو القاسم الطبراني ويوسف بن يعقوب البجيري وجماعة، قال الذهبي في "السير": من نبلاء الثقات، وقال في "تاريخ الإسلام": شيخ نبيل من بيت العلم والحديث وكان ديناً خيراً ورعاً لم يزل ممتنعاً من الرواية حتى أمر في النوم بالتحديث فحدث في أواخر عمره، مات في رجب سنة أربع وتسعين ومائتين وولد سنة مئتين.[تاريخ الإسلام ج٢٢/ص١٣١، سير أعلام النبلاء ج١٣/ص٥٢٦]

٨ – عفان هو: ابن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

شُعْبَةُ [1]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرو[4]، قَالَ: (رَأَيْتُ النَّبِيَّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ).[5]

رَوَاهُ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ:

{٩٦} **أَخْبَرَنَـــــــــــــاهُ** أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ[6]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ[7]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَثَّامِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ[8]، ثَنَا

---

١ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٢ – عطاء بن السائب الثقفي، الكوفي، صدوق اختلط. تقدم في الحديث رقم(١١)

٣ – أبوه هو: السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي والد عطاء، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١)

٤ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٤)

٥ – **أخرجه** البيهقي في[السنن الكبرى ج٢/ص٢٥٣] عن الحاكم، به.

وقد تابع شعبة عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد كما عند الطبراني في[الأوسط ٧/١٢٠]

وتابعه أيضا الأعمش كما سيأتي في الحديث التالي رقم(٩٦)

قال الذهبي في[التلخيص ١/٧٣١]: رواه عثام بن علي، عن الأعمش، عن عطاء بهذا.صحيح.

والحديث حسنه النووي في[الأذكار ص ١٥]، وكذا الحافظ ابن حجر في[نتائج الافكار ١/٨٦]، وصححه الألباني كما في[صحيح أبي داود ٥/ ٢٣٧]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٩٥): موضوع؛ فيه عبدالرحمن بن الحسن، وهو كذاب.

الحُكم على الحديث رقم(٩٥): الحديث بمجموع طرقه– من غير طريق الحاكم– صحيح؛ وإسناد الحاكم لا ينجبر، ولا يصلح أن يكون شاهداً؛ لأنه موضوع.

٦ – أبو الطيب المناديلي: محمد بن أحمد الحيري. تقدم في الحديث رقم(٥٩)

٧ – محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي، الفراء، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٥٩)

٨ – علي بن عثام بن علي العامري، الكوفي، نزيل نيسابور، قال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: كان أديبا فقيها صالحا صدوقا، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين بطرسوس. م س[الكاشف ج٢/ص٤٤، تهذيب التهذيب ج٧/ص٣١٧، تقريب التهذيب ج١/ص٤٠٣]

أَبِي[١]، ثَنَا الأَعْمَشُ[٢]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بْنِ عَمْرو[٥]؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ. [٦]

١ – أبوه هو: عثام بن علي بن هجير العامري الكلابي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٧٠)

٢ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم(١٥)

٣ – عطاء بن السائب الثقفي، الكوفي، صدوق اختلط. تقدم في الحديث رقم(١١)

٤ – أبوه هو: السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي والد عطاء، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١)

٥ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٤)

٦ – **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص٥٠] عن الحاكم، به.

وأخرجه بهذا اللفظ : "يعقد التسبيح":

أبو داود في[سننه ٢/٨١] ومن طريقه البيهقي في[السنن الكبرى ٢/٢٥٣] عن عبيد الله بن عمر ابن ميسرة.

والترمذي في[جامعه ج٥/ص٤٧٨، ٥/٥٢١] عن محمد بن عبد الأعلى.

والبزار في[مسنده ج٦/ص٣٨٧] عن محمد بن عبد الله بن بزيع.

والنسائي في[السنن الكبرى ج١/ص٤٠٣، المجتبى ج٣/ص٧٩] عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني والحسين بن محمد الذارع.

والطبراني في[المعجم الأوسط ج٨/ص٢٥٨] من طريق مسدد ومحمد بن أبي بكر المقدمي وعبيدالله بن عمر القواريري. وفي[الدعاء ج١/ص٥٠٢] من طريق يوسف بن عدي.

كلهم قالوا: حدثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو –رضي الله عنهما– قال: "رأيت النبي يعقد التسبيح"

وهناك زيادة: " بيده بعد الصلاة " وهذه الزيادة أخرجها ابن حبان في[صحيحه ٣/١٢٣] عن أحمد بن يحيى ابن زهير. حدثنا أحمد بن المقدام العجلي. حدثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: رأيت رسول الله يعقد التسبيح بيده بعد الصلاة.

=وهذه الزيادة أخرجها أبو عمرو الداني في [البيان في عد آي القرآن ج١/ص٦٤] من طريق محمد بن فضيل قال: أنا عطاء بن أبي السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: قال: رأيت رسول الله يعقد التسبيح بيده بعد الصلاة.

وهناك زيادة: "بيمينه" وهذه الزيادة من شيخ أبي داود وهو: محمد بن قدامة المصيصي، أخرجها: أبو داود في[سننه ج٢/ص٨١] ومن طريقه البيهقي في[الكبرى ٢/٢٥٣، الدعوات ج٢/ص٥٠] والبيهقي في[السنن الكبرى ١٨٧/٢] من طريق أبي حفص عمر بن الحسن الحلبي.

كلاهما عن محمد بن قدامة المصيصي، عثام بن علي، عن الأعمش، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو –رضي الله عنهما– قال: "رأيت النبي يعقد التسبيح بيمينه"

ولكن الطحاوي لم يذكر: "بيمينه" في شرح مشكل الاثار كما في[تحفة الأخيار بترتيب مشكل الآثار ١٤٠/٢] حينما ساق هذا الحديث عن إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن قدامة...

وأخرج الحديث بلفظ " يعقدهن بيده ":

أحمد في[المسند ج٢/ص١٦٠] عن جرير.

والنسائي في[السنن الكبرى ج١/ص٤٠١، المجتبى ج٣/ص٧٤]، وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٦٧٠]، وابن حبان في[صحيحه ج٥/ص٣٦١] من طريق حماد بن زيد.

كلاهما عن عطاء بن السائب عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: خصلتان لا يحصيهما عبد إلا دخل الجنة ...الحديث. وفي آخره:" ورأيت رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يعقدهن بيده"

وأخرج الحديث بلفظ " يعد هكذا وعد بأصابعه":

عبد الرزاق في[مصنفه ج٢/ص٢٣٤] عن الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خصلتان لا يحصيهما عبد إلا دخل الجنة ...الحديث. وفي آخره:" ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد هكذا وعد بأصابعه "

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الأعمش عن عطاء بن السائب وروى شعبة والثوري هذا الحديث عن عطاء بن السائب بطوله

قال البزار: ولا نعلم أسند الأعمش، عن عطاء بن السائب إلا هذا الحديث. ولا رواه عن الأعمش إلا عثام بن علي.

=قال النووي في[الأذكار ج١/ص١٥]: وروينا فيهما وفي سنن النسائي بإسناد حسن عن عبد الله ابن عمرو –رضي الله عنهما– قال: رأيت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– –يعقد التسبيح وفي رواية "بيمينه".

وصححه الحديث وبلفظة: "بيمينه" الألباني كما في[صحيح أبي داود ٥/ ٢٣٧] فقال: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات؛ وعطاء بن السائب– وإن كان قد اختلط؛ فقد ذهب الحافظ في كتابه "نتائج الأفكار" إلى أن الأعمش سمع منه قبل الاختلاط؛...ومع ذلك؛ فقد تابعه شعبة كما يأتي، وهو ممن نصّوا على أنه سمع منه قبل الاختلاط. فالحديث صحيح على كل حال.أ.هـ

وحكم بشذوذ زيادة "بيمينه" الشيخ بكر أبو زيد في كتابه (لا جديد في أحكام الصلاة ص٢٧/٣٣] فقال: والاختلاف إِنَّما حصل من طريق أَحد الرواة عن عَثام بن على، عن الأعمش به، من رواية شيخ أَبي داود: محمد بن قدامة، عن عثام، به. بلفظ: "بيمينه" رواه أَبو داود، ومن طريقه البيهقي، ومحمد بن قدامة بهذا يخالف أَقرانه الآخذين عن عثام، الذين رووه بمثل لفظ الجماعة أَقران الأَعمش: ((بيده)) أَو بمعناه بلفظ: ((يعقد التسبيح))، وانفرد شيخ أَبي داود: محمد بن قُدامة المصيصي، من بين الآخرين عن عثام بلفظ: ((يعقد التسبيح بيمينه))، ولم يتابعه عليها أَحد، وليس لها شاهد، قالها مخالفاً جميع الرواة عن عثام، عن الأَعمش به، ومخالفاً جميع أَقران الأَعمش به، فهي من باب مخالفة الثقة لمن هو أَوثق منه، وفي أَقرانه: أَخص الناس بعثام: ابنه علي، وفيهم شيخ أَبي داود: عبيد الله بن ميسرة، الثقة الثبت، ومخالفاً جميع أَقران الأَعمش الذين رووه عن عطاء، وفيهم: شعبة، والثوري، وحماد بن زيد، وابن علية، وزهير بن حرب، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهم، وناهيك بهم في العدالة والضبط والإِتقان. وكلهم يقولون: ((بيده))، ورواية سفيان عن عطاء به بلفظ: ((ولقد رأَيت رسول الله r يعد هكذا، وَعَدَّ بأَصابعه)). أَخرجه عبد الرزاق: ليس فيهم واحد يقول: ((بيمينه))، فليس هذا الاختلاف صادراً عن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– ولا عن الصحابي رواي الحديث – رضي الله عنه – وإِنما هو ناشئ من تفاوت الرواة في الحفظ والضبط، فهذه اللفظة ((بيمينه)) من شيخ أَبي داود محمد بن قدامة، مخالفاً جميع أَقرانه، وفيهم من هو أَحفظ منه وأَضبط، وقاعدة التخريج: أَن الحديث، إِذا اتحد مخرجه كهذا الحديث؛ امتنع حمله على التعدد، وهذا الحديث ((متحد المخرج)): عطاء عن السائب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، لا غير: فصارت هذه اللفظة ((بيمينه)) خطأً من ابن

{٩٧} **أَخْبَرَنَــــــــــــــــــــاهُ** أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُنَادِي(١)، بِبَغْدَادَ (٢)، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ(٣)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ(٤)، ثَنَا هَانِئُ بْنُ

=قدامة ولابد، خالف بروايتها جميع الرواة من أقرانه وفيهم من هو أوثق منه، وأقران الأعمش وكلهم أوثق منه، فهي لفظة شاذة غير محفوظة. قال شيخ المفسرين الحافظ أبو جعفر ابن جرير – رحمه الله تعالى – في ((تفسيره)): ((والحفاظ الثقات إذا تتابعوا على نقل شيء بصفة فخالفهم واحد منفرد ليس له حفظهم؛ كانت الجماعة الأثبات أحق بصحة ما نقلوا من الفرد الذي ليس له حفظهم).أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٩٦): حسن؛ فيه عثام بن علي العامري، وهو صدوق، وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط، إلا أن الأعمش سمع منه قبل الاختلاط.

الحُكم على الحديث رقم(٩٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بالحديث الذي بعده رقم(٩٧) لدرجة الصحة.

١ – أزهر بن أحمد بن محمد، أبو غانم الخرقي، حدث عن أبي قلابة الرقاشي، ومحمد بن عبيد السمرقندي، روى عنه الدارقطني، قال الخطيب: وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسن الحمامي المقرئ وأبو الحسن بن دوما النعالي وكان ثقة، توفي في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. [تاريخ بغداد ج٧/ص٥٢]

وقال الحاكم في موضع من [المستدرك ١/٢٦٠] حدثنا أزهر بن أحمد بن حمدون المنادي.

قال الشيخ مقبل الوادعي في[رجال الحاكم ١/٢١٣]: في هذا الاسم تصحيف يسر الله به علي الصواب، ثم وجدت بحمد لله ترجمته في " تاريخ بغداد "

قلت: التصحيف في جده وهو "حمدون"

٢ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٣ – عبد الملك بن محمد الرقاشي، أبو قلابة البصري، صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد. تقدم في الحديث رقم(٤٢)

٤ – عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخُريبي، كوفي الأصل. قال ابن سعد، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: كان يميل إلى الرأي، وكان صدوقا. وقال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: ثقة، حجة. وقال ابن حجر: ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة

عُثْمَانَ[١]، عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ[٢]، عَنْ جَدَّتِهَا يُسِيرَةَ [٣]–وَكَانَتْ إِحْدَى الْمُهَاجِرَاتِ– قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ، وَلاَ تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ التَّوْحِيدَ، وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولاَتٍ وَمُسْتَنْطَقَاتٍ).[٤]

=ثلاث عشرة ومائتين، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري. (خ ٤) ينظر: الكاشف ٥٤٩/١، تهذيب التهذيب ١٧٥/٥، تقريب التهذيب ٣٠١/١

١ – هانئ بن عثمان الجهني، أبو عثمان الكوفي، روى عن أمه حميضة، وعنه عبدالله بن داود الخريب، ذكره ابن حبان في "الثقات" وأخرج حديثه في صحيحه، وكذلك صحح حديثه الحاكم والطوسي أبو علي، قال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة. (د ت) ينظر: إكمال تهذيب الكمال١٢/ ١٢٣،الكاشف٣٣٣/٢،تهذيب التهذيب٢١/١١، تقريب التهذيب٥٧٠/١

٢ – حميضة بنت ياسر، روت عن جدتها "يسيرة"، وعنها ابنها هاني بن عثمان، ذكرها ابن حبان في "الثقات"، مقبولة. من الرابعة. د ت[تهذيب التهذيب ج١٢/ص٤٤١، تقريب التهذيب ج١/ص٧٤٦] قلت: هي مجهولة، فلم يرو عنها إلا راوٍ واحد.

٣ – يُسيرة –بالتصغير؛ ويقال: أسيرة –بألف– أم ياسر، صحابية، من الأنصاريات؛ ويقال: من المهاجرات. [تقريب التهذيب ج١/ص٧٥٤]

٤ – **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ٥٠/٢] عن الحاكم، به. إلا أنه قال: "فتنسين الرحمة"

وإسحاق بن راهويه في[مصنفه ج٥/ص١٩٨]

وعبد بن حميد في[مسنده ج١/ص٤٥٤]

وابن أبي شيبة في[مصنفه ج٢/ص١٦٠– ج٦/ص٥٣] ومن طريق ابن أبي عاصم في[الآحاد والمثاني ج٦/ص٧٣] وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص١٢٢]، والطبراني في[المعجم الكبير ج٢٥/ص٧٣، والدعاء ج١/ص٥٠١]

وابن معين في[تاريخه /رواية الدوري ج٣/ص٥١]

وأحمد في[المسند ج٦/ص٣٧٠] ومن طريقه أبو نعيم في[حلية الأولياء ج٢/ص٦٨]

=والترمذي في[جامعه ج٥/ص٥٧١] عن موسى بن حزام وعبد بن حميد وغير واحد.

والطبراني في[المعجم الكبير ج٢٥/ص٧٣، والدعاء ج١/ص٥٠١]، وفي [المعجم الأوسط ج٥/ص١٨٢] من طريق محمد بن النضر الأزدي، ويحيى الحماني، وأبي كريب.

كلهم عن محمد بن بشر العبدي. إلا أنهم قالوا: "فتنسين الرحمة"

وأبو داود في[سننه ج٢/ص٨١] من طريق عبد الله بن داود.

إلا أنه لم يذكر: " ولا تغفلن فتنسين الرحمة"

كلاهما قالا: حدثنا هانئ بن عثمان، عن أمه حميضة، به.

قال الترمذي في[جامعه ج٥/ص٥٧١]: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان وقد روى محمد بن ربيعة عن هانئ بن عثمان.

قال العراقي في[المغني عن حمل الأسفار ٢٥٣/١]: رواه أبو داود والترمذي والحاكم بإسناد جيد.

قال الذهبي في [التلخيص ٧٣٢/١]: صحيح.

والحديث أورده الألباني في[صحيح أبي داود ٥/ ٢٣٦] وقال: حديث حسن، وهذا إسناد رجاله ثقات؛ غير حميضة بنت ياسر؛ قال الذهبي: " تفرد عنها ابنها هانئ ".، قلت: ولم يوثقها غير ابن حبان، لكن صحح لها من يأتي ذكره. والحديث أخرجه الترمذي) ، وابن حبان ، والحاكم ، وأحمد ، وعبد بن حميد في "المنتخب " من طرق أخرى عن هانئ... به. وعلقه عنه البخاري في "التاريخ ".وقال الترمذي:" حديث غريب ". وأما الحاكم فليس في النسخة المطبوعة من كتابه تصريحه بالتصحيح! ولكن وقع في "تلخيصه " للذهبي قوله: " صحيح ". فلم يتبين لي هل هو من قول الحاكم؟! أم الذهبي؟! أم هو متابع له فيه، كما هو الغالب عليه؟!

وإنما حسنت الحديث؛ لأن له شاهدا موقوفاً على عائشة، خرجته في غير هذا الموضع- وأظنه في ردي على "التعقب الحثيث " للشيخ الحبشي -؛ مع تصحيح من ذكرنا إياه. والله أعلم.

وقال في[السلسلة الضعيفة ١/ ١٨٦]: وهو حديث حسن أخرجه أبو داود وغيره ، وصححه الحاكم والذهبي ، وحسنه النووي والعسقلاني ، وله شاهد عن عائشة موقوف.

وقال في[السلسلة الضعيفة ١/ ٢٤٠]: كان هنا حديث " يا نساء المؤمنات عليكن بالتهليل والتكبير ، ولا تغفلن فتنسين الرحمة " الحديث ، ثم وجدت له شاهدا موقوفا على عائشة له حكم المرفوع فبدا لي أنه لا يليق إيراده هنا مع هذا الشاهد وقد ذكرته في رسالة " الرد على التعقب

{٩٨} **حَدَّثَنَــــــــــــــــا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ[٢]، ثَنَا شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ[٣]، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ[٤]، عَنْ كِنَانَةَ [٥]، عَنْ

=الحثيث " وليت الذين يردون علينا يفيدوننا مثل هذه الفائدة حتى نبادر إلى الرجوع إلى الصواب، مع الاعتراف لهم بالشكر والفضل ، والمعصوم من عصمه الله عز وجل.أ.هـ

قلت: الشاهد الموقوف على عائشة–رضي الله عنها–:

أخرجه ابن أبي شيبة في[مصنفه ج٢/ص١٦١] عن يحيى بن سعيد القطان، عن التيمي، عن أبي تميمة، عن امرأة من بني كليب قالت: رأتني عائشة اسبح بتسابيح معي. فقالت: اين الشواهد؟ يعني: الأصابع.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٩٧): ضعيف؛ فيه حميضة بنت ياسر، وهي مجهولة.

الحُكم على الحديث رقم(٩٧): ضعيف.

١ – علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – هشام بن علي السدوسي، أبو علي السيرافي، مستقيم الحديث. تقدم في الحديث رقم(٨٢)

٣ – شاذ بن فياض اليشكري، أبو عبيدة البصري، واسمه: هلال، وشاذ لقب غلب عليه، قال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال مسلمة بن قاسم: صاحب رقائق لا بأس به، وقال الساجي: صدوق عنده مناكير يرويها عن عمرو بن إبراهيم عن قتادة، وقال ابن حبان: كان ممن يرفع المقلوبات ويقلب الأسانيد لا يشتغل بروايته كان محمد بن إسماعيل شديد الحمل عليه، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وأفراد من العاشرة د س[الكاشف ج١/ص٤٧٧، تهذيب التهذيب ج٤/ص٢٦٢، تقريب التهذيب ج١/ص٢٦٣]

٤ – هاشم بن سعيد أبو إسحاق الكوفي، نزيل البصرة، قال حرب عن أحمد: لا أعرفه، وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقد ابن أبي حاتم: سألت عنه؟ فقال: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه لا يتابع عليه، وقال ابن حجر: ضعيف، من الثامنة. ت [تهذيب التهذيب ج١١/ص١٧، تقريب التهذيب ج١/ص٥٧٠]

٥ – كنانة مولى صفية بنت حيي؛ يقال اسم أبيه: نبيه، روى عن مولاته وعن عثمان بن عفان وأبي هريرة والأشتر روى عنه زهير وحديج ابنا معاوية ومحمد بن طلحة بن مصرف وهاشم بن سعيد الكوفي وسعدان بن بشر الجهني، قال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"،

صَفِيَّةَ [1]؛ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَبَيْنَ يَدَيْ أَرْبَعَةُ آلاَفِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهِنَّ، فَقَالَ: يَا بِنْتَ حُيَيٍّ مَا هَذَا؟ قُلْتُ: أُسَبِّحُ بِهِنَّ، قَالَ: قَدْ سَبَّحْتُ مُنْذُ قُمْتُ عَلَى رَأْسِكِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، قُلْتُ: عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قُولِي: "سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ".[2]

=وذكره الأزدي في "الضعفاء" وقال: لا يقوم إسناد حديثه، وقال الترمذي بعد أن أخرج من طريق هاشم بن سعيد عنه حديثا: ليس إسناده بذاك، وقال في موضع آخر: ليس إسناده بمعروف، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، ضعفه الأزدي بلا حجة، من الثالثة. بخ ت[معرفة الثقات ج٢/ص٢٢٨، الكاشف ج٢/ص١٥٠، تهذيب التهذيب ج٨/ص٤٠٣، التقريب ص٨١٤]

١ – صفية بنت حيي بن أخطب الإسرائيلية، أم المؤمنين–رضي الله عنها–، ماتت سنة ست وثلاثين؛ وقيل في خلافة معاوية. وهو الصحيح. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٧٤٩]

٢ – **أخرجه** الطبراني في[الدعاء ج١/ص٤٩٤، المعجم الكبير ج٢٤/ص٧٤، المعجم الأوسط ج٨/ص٢٣٦] عن معاذ بن المثنى.

وابن عدي في [كامله ج٧/ص١١٥] عن الفضل بن الحباب.

كلاهما عن شاذ بن الفياض.

والترمذي في [جامعه ج٥/ص٥٥٥] ومن طريقه القزويني في [التدوين في أخبار قزوين ج٢/ص٤١٥] عن محمد بن بشار.

وأبو يعلى في[مسنده ج١٣/ص٣٥] عن زهير.

كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

كلاهما (شاذ، و عبد الصمد) عن هاشم بن سعيد، عن كنانة، عن صفية–رضي الله عنها–

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي وليس إسناده بمعروف .

قال الطبراني في[المعجم الأوسط ج٨/ص٢٣٦]: لم يرو هذا الأحاديث عن كنانة عن صفية إلا هاشم بن سعيد الكوفي تفرد بها شاذ.

=وهاشم قد توبع على هذا الحديث، تابعه حُديج بن معاوية:

قال ابن حجر في[نتائج الأفكار ١/٧٩-٨٠]: وهاشم قد توبع على هذا الحديث، ثم ساق الحافظ بسنده الحديث من طريق روح بن الفرج، ثنا عمرو بن خالد، ثنا حُديج بن معاوية، ثنا كنانة، عن صفية-رضي الله عنها-. فذكر الحديث

وحُديج بن معاوية بن حديج، صدوق يخطىء. انظر ترجمته في الحديث رقم(٢٠٠)

وكنانة توبع من يزيد بن معتب كما عند الطبراني في[الدعاء ١/٤٩٤، المعجم الأوسط٥/٣٣٣] عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي قال: وجدت في كتاب أبي ثنا مستلم بن سعيد عن منصور ابن زاذان، عن يزيد بن معتب مولى صفية عن صفية-رضي الله عنها-فذكر الحديث.

قال ابن حجر في[نتائج الأفكار ١/٧٩-٨٠]: وأخرجه الطبراني في الدعاء من وجه آخر عن صفية متابعاً لكنانة، وبقية رجال الترمذي رجال الصحيح.

قال فريح البهلال عن سند الطبراني في[حديث التسبيح وفوائده النفيسة ص ٣١]: "رجاله ثقات غير محمد بن عثمان بن أبي شيبة"، ثم ساق أقوال الأئمة فيه ثم قال: "فعلى هذا يكون محمد بن عثمان لا بأس به"...وعلى هذا فالسند حسن، كما قال الحافظ، والعلم عند الله.أ.هـ

وممن صحح الحديث السيوطي في فتواه [الحاوي ٣/٢]

وقال الحافظ ابن حجر في[نتائج الأفكار ١/٧٩-٨٠]: هذا حديث حسن.

وأورده الألباني في[السلسة الضعيفة ١/ ٨٥] وقال: وأما الحاكم فقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي وهذا منه عجب، فإن هاشم بن سعيد هذا أورده هو في "الميزان " ...وكنانة هذا مجهول الحال لم يوثقه غير ابن حبان. ثم استدركت فقلت : لكن قد روى عن كنانة جمع منهم زهير وحديج ابنا معاوية، ومحمد بن طلحة بن مصرف، وسعدان بن بشير الجهني، وكل هؤلاء الأربعة ثقات، يضم إليهم يزيد بن مغلس الباهلي، وثقه جماعة وضعفه آخرون فسبيل من روى عنه هؤلاء أن يحشر في زمرة من قيل فيه : صدوق، كما حققته أخيرا في بحث مستفيض فريد في "تمام المنة"، فلا تغتر ببعض الجهلة كالسقاف وغيره، وعليه فعلة الحديث هاشم فقط.أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٩٨): ضعيف؛ فيه هاشم بن سعيد الكوفي، وهو ضعيف. وفيه كنانة مولى صفية بنت حيي، وهو مقبول.

الحُكم على الحديث رقم(٩٨): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الحسن.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِصْرِيِّينَ بِإِسْنَادٍ أَصَحَّ مِنْ هَذَا:

{٩٩} **حَدَّثَنَــــــــــــــــــــــــــاهُ** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ(٣)، ثَنَا حَرْمَــلَةُ بْنُ يَحْيَى(٤)، أَنْبَأَ ابْــــنُ

---

١ – قال الذهبي في [التلخيص١/٧٣٢]: صحيح.

٢ – إسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أبو سعيد الجرجاني، الخلال، الوراق، التاجر، نزيل نيسابور، روى عن ابن خزيمة وأبي يعلى، وغيرهما، روى عنه أبو بكر الجوزقي والحاكم، وغيرهما، انتقى عليه أبو علي الحافظ، توفي بنيسابور يوم الخميس السابع عشر من صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة وهو ابن سبع وثمانين سنة ودفن من يومه العشية، قال الشيخ مقبل الوادعي: وتقدم في " المستدرك " قال: حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الباجي، وهو هذا، فقد ذكر السمعاني في " الأنساب " من شيوخه: أبا يعلى الموصلي. ومن الرواة عنه: الحاكم أبو عبد الله الحافظ اهـ. ينظر: [تاريخ جرجان ج١/ص١٥١، توضيح المشتبه ٥٦٦/٢، تاريخ دمشق ٣٥٩/٨، الأنساب ٤٢٣/٢، رجال الحاكم ١/ ٢٣٢، الروض الباسم ٣٦٥/١] قلت: هو ثقة.

٣ – محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني، حدث عن يزيد بن موهب، وحرملة بن يحيى وغيرهما، روى عنه أبو القاسم الطبراني، وغيره، قال الدارقطني: ثقة، وقال الذهبي: الإمام، الثقة، المحدث، الكبير ...وكان ثقة مشهوراً ...فارقه ابن المقرئ في سنة تسع وثلاثمائة، فلعله توفي في سنة عشر أو نحوها.[تاريخ دمشق٥٢/٣٢٠، تكملة الإكمال٣/٥٠،الأنساب٤/١٩٢،السير ١٤/٢٩٢، تاريخ الإسلام٢٣/٢٨٦، رجال الحاكم٢/ ١٩٦] قلت: روى عنه ابن حبان كما في[صحيحه ج٩/ص٢٢]

٤ – حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي، المصري، صاحب الشافعي، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدوري عن يحيى: شيخ لمصر؛ يقال له حرملة كان أعلم الناس بابن وهب، وقال ابن عدي: وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد فيه ما يجب أن يضعف من أجلة ورجل يكون حديث ابن وهب كله عنده فليس ببعيد أن يغرب على غيره كتبا ونسخا، وأما حمل أحمد بن صالح عليه فإن أحمد سمع في كتب حرملة من ابن وهب

وَهْبٍ[١]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٢]، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ[٣]، حَدَّثَهُ،[٤] عَنْ

=فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فتولد بينهما العداوة من هذا، وقال العقيلي: كان أعلم الناس بابن وهب وهو ثقة-إن شاء الله تعالى-، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: صدوق من أوعية العلم، وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ستين. م س ق[الكاشف ج١/ص٣١٧، التهذيب ٣٧٢/١ ، تقريب التهذيب ج١/ص١٥٦]

١ – ابن وهب هو: عبد الله بن وهب القرشي، أبو محمد المصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٢ – عمرو بن الحارث الأنصاري. ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٣ – سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٢)

تنبيه: لم يذكر الحافظ المزي عائشة بنت سعد في شيوخ ابن أبي هلال.

قلت: أخرج النسائي روايته عن عائشة بنت سعد في غير هذا الحديث[سنن النسائي الكبرى ج٤/ص٣٥٨] والبزار[مسند البزار ج٤/ص٤١]

٤ – قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه[للمستدرك ٧٤٢/١]: صوابه: حدثه عن خزيمة.

قلت: رواه بدون ذكر"خزيمة" البزار[مسند البزار ج٤/ص٣٩]، وأبو يعلي[مسند أبي يعلى ج٢/ص٦٦]، وابن حبان[صحيح ابن حبان ج٣/ص١١٨]

قال المقدسي في [الأحاديث المختارة ج٣/ص٢١١]: رواه الحاكم في كتابه عن إسماعيل بن أحمد عن محمد بن الحسن العسقلاني عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن عمرو عن سعيد عن عائشة لم يذكر خزيمة في الإسناد، وكذلك رواه أبو حاتم عن عبدالله بن محمد بن مسلم عن حرملة بن يحيى.

والذين رواه بذكر"خزيمة" الدورقي في [مسند سعد ج١/١٥٠]، وأبوداود[سنن أبي داود ج٢/ص٨٠]، والترمذي[جامع الترمذي ج٥/ص٥٦٢]، والطبراني[الدعاء ج١/ص٤٩٤]، والبيهقي[الدعوات الكبير ج٢/ص٤٢، شعب الإيمان ج١/ص٤٢٤]، والمقدسي[الأحاديث المختارة ج٣/ص٢٠٩]، والمزي[تهذيب الكمال ج٨/ص٢٤٦]

عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ(1)، عَنْ أَبِيهَا(2)، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى امْرَأَةٍ -وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى، أَوْ حَصًى [تُسَبِّحُ -، فَقَالَ] (3): أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ [عَلَيْكِ] (4) مِنْ هَذَا وَأَفْضَلُ؟ قُولِي: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ/٢٥١ أ/ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، [وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ] (5)، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، [وَلاَ(6) قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ] (7).(8)

---

١ – عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية، المدنية، قال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، عمرت حتى أدركها مالك، ووهم من زعم أن لها رؤية. خ د ت س [تقريب التهذيب ج١/ص٧٥٠]

٢ – سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٥٤)

٣ – في [الطبعة الهندية ٥٤٨/١، وطبعة الباز ٧٣٣/١ ، وطبعة الحرمين ٧٤٢/١] حصل تقديم وتأخير حيث ذُكرت هذه الجملة بعد كلمة الأرض في نفس الحديث.

٤ – في (م): [لك]

٥ – لم ترد في (م)

٦ – في (هـ) توجد كلمة[ولا حول] ولم ترد في جميع النسخ.

٧ – لم ترد في نسخة(م)

٨ – **أخرجه** البزار[مسند البزار ج٤/ص٣٩]، وأبو يعلي[مسند أبي يعلى ج٢/ص٦٦]، وابن حبان[صحيح ابن حبان ج٣/ص١١٨] كلهم من طريق ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث: أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، فذكروا الحديث.

وهؤلاء رواه بدون ذكر"خزيمة" في الإسناد.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

وأخرجه الدورقي في [مسند سعد ج١٥٠/١]، وأبوداود[سنن أبي داود ج٢/ص٨٠]، والترمذي في [جامعه ج٥/ص٥٦٢]، والبغوي في[شرح السنة ٥/ ٦١]، والطبراني[الدعاء ج١/ص٤٩٤]، والبيهقي[الدعوات الكبير ٤٢/٢، شعب الإيمان ٤٢٤/١]، والمقدسي[المختارة ج٣/ص٢٠٩]،

=والمزي[تهذيب الكمال ٢٤٦/٨] كلهم من طريق ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث: أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، فذكروا الحديث.

وهؤلاء رواه بذكر"خزيمة" في الإسناد.

قال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب من حديث سعد.

وقال البغوي: هذا حديث حسن غريب.

وقال الذهبي في [التلخيص١/٧٣٢]: صحيح.

وقال الحافظ في [نتائج الأفكار ١/٧٧-٧٨]: هذا حديث حسن ... ورجاله جال الصحيح إلا خزيمة فلا يعرف نسبه و لاحاله؟ و لا روى عنه إلا سعيد، ذكره ابن حبان فى "الثقات" كعادته في من لم يجرح ولم يأت بمنكر. وصححه الحاكم.

وأورده الألباني في[ضعيف أبي داود – الأم ٢/ ٩٤] وقال: إسناده ضعيف؛ خزيمة مجهول، وابن أبي هلال كان اختلط) .

وقال أيضاً تعقيبا على الحاكم: وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي فأخطأ، لأن خزيمة هذا مجهول ، قال الذهبي نفسه في "الميزان " : خزيمة ، لا يعرف ، تفرد عنه سعيد بن أبي هلال، وكذا قال الحافظ في "التقريب " : إنه لا يعرف ، وسعيد بن أبي هلال مع ثقته

حكى الساجي عن أحمد أنه اختلط ، وكذلك وصفه بالاختلاط يحيى كما في "الفصل"لابن حزم (٢ / ٩٥) ، ولعله مما يؤيد ذلك روايته لهذا الحديث ، فإن بعض الرواة الثقات عنه لم يذكروا في إسناده خزيمة فصار الإسناد منقطعا ولذلك لم يذكر الحافظ المزي عائشة بنت سعد في شيوخ ابن أبي هلال فلا يخلو هذا الإسناد من علة الجهالة أو الانقطاع فأنى للحديث الصحة أو الحسن ؟ ! [السلسة الضعيفة ١/ ٨٥]

قلت: الروايتان محفوظتان، وسعيد إمام حافظ فقيه، وإعلال الحديث بكون المزي لم يذكر عائشة في شيوخ سعيد، فأقول: المزي وإن حاول استيعاب شيوخ الرجل وتلاميذه، فكم ترك المزي من شيوخ وتلاميذ مشاهير أهل العلم في كتابه! فكيف بمن دونهم؟!

ثم وجدت أن النسائي والبزار أخرجا روايته عن عائشة بنت سعد في غير هذا الحديث[السنن الكبرى ج٤/ص٣٥٨] ، [مسند البزار ج٤/ص٤١]

{١٠٠} **حَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[1]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[2]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ[3]، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْـــنِ

=قال فريح البهلال في[حديث التسبيح وفوائده النفيسة ص: ٣٠]: ورواية سعيد عن عائشة بنت سعد ممكنة، وذلك أن كلاً منهما مدني، وقد أدرك سعيد من حياة عائشة سبعاً وأربعين سنة، فقد توفيت سنة ١١٧هـ، وولد سعيد بمصر سنة ٧٠هـ، ونشأ في المدينة كما في ترجمتهما في تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر، فهذا احتمال قوي، ويحتمل أن سعيداً روى الحديث عنهما وهو ممكن أيضاً، وهذا المسلك أولى من تضعيف الحديث وردّه، والله أعلم.أ.هـ

قلت: وحديث صفية –رضي الله عنها–السابق رقم(٩٨) يشهد لهذا الحديث ويقويه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٩٩): حسن؛ فيه حرملة، وسعيد بن أبي هلال، وهما صدوقان.

الحُكم على الحديث رقم(٩٩): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الصحة.

١ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣ – عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم، القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد. قال ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن قانع: ثقة ثبت. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة. (خ م د س) ينظر: تهذيب التهذيب ج٧/ص٣٦، تقريب التهذيب ج١/ص٣٧٣

٤ – جرير بن عبد الحميد بن قُرْط–بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة– الضبي، الكوفي، أبو عبد الله الرازي، القاضي، وثقه ابن سعد، النسائي، والعجلي، وقال ابن عمار: حجة =كانت كتبه صحاحاً، وقال اللالكائي: مجمع على ثقته، وقال أبو أحمد الحاكم: هو عندهم ثقة، وقال الخليلي في الإرشاد: ثقة متفق عليه، وقال أبو حاتم: صدوق تغير قبل موته وحجبه أولاده؛ وقيل له: يحتج بحديث جرير؟ قال:(نعم، جرير ثقة)، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم، وقال ابن خراش: صدوق، وقال أبو خيثمة: لم يك يدلس، وقال الذهبي: صدوق يحتج به في الكتب، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ١٨٨هـ، وله إحدى وسبعون سنة. ع[الميزان ٢/ ١١٩، التهذيب ٢٩٧/١، التقريب ص ١٩٦]

إِسْحَاقَ(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ جَدِّهِ(٤)، عَنْ(٥) عَبْدِاللهِ(٦)

---

١ – محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، مولاهم، المدني، إمام المغازي، قال شعبة: أمير المؤمنين في الحديث، وفي رواية: صدوق، وقال ابن معين: ثقة وليس بحجة، وفي رواية قال: ليس بالقوي، وقال ابن المديني: حديثه عندي صحيح ولم أجد له سوى حديثين منكرين، وقال أحمد: حسن الحديث، ووثقه ابن سعد، والعجلي، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: لا يحتج به، وكذبه مالك، وهشام بن عروة، وسليمان التيمي، والقطان، ووهب بن خالد، وقال الذهبي: فالذي يظهر لي أنه حسن الحديث صالح الحال صدوق وليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وقد احتج به الأئمة وما انفرد به ففيه نكارة فإن في حفظه شيئاً، وقال ابن حجر: صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، وذكره في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين، مات سنة ١٥٠هـ. خت م[الميزان ٦٢/٦ ، تذكرة الحفاظ ١٧٣/١، التهذيب ٣/ ٥٠٤، التقريب ص ٨٢٥، طبقات المدلسين ص٥١]

قلت: درس فضيلة الدكتور أحمد معبد حال ابن إسحاق دراسة واسعة مفصلة في تعليقه على كتاب(النفح الشذي) ذكر فيها ما أجاب به الأئمة عن طعن مالك، وغيره في ابن إسحاق، ثم قال: وعندما نستعرض ما مضى جميعه نجد أن الذي استقر عليه رأي الحافظ ابن حجر يلتقي مع رأي أغلب العلماء المتقدمين والمتأخرين...سواء من تعددت أقوالهم...أو من حسن حديث ابن إسحاق للاختلاف في حاله دون ترجيح لتوثيقه التام، أو من جعل تحسين حديثه جامعاً بين مختلف الأقوال فيه) انظر تحقيقه للنفح الشذي (٢/٦٩٩-٧٩٢)

٢ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

٣ – أبوه هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

٤ – جده هو: عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث(٤)

٥ – قال الذهبي في[السير ج٥/ص١٧٢-١٧٣]: كذا هذا عن جده، عن عبدالله. رواه الحاكم في "الدعوات"...قال الحافظ الضياء: أظن "عن" فيه زائدة، وإلا فيكون من رواية محمد عن أبيه. قلت: رواه أحمد في مسنده عن يزيد عن ابن إسحاق فلم يزد على قوله عن جده.أ.هـ

٦ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث(٤)

وَهُوَ ابْنُ [عَمْرو][١]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَأْمُرُ بِكَلِمَاتٍ مِنَ الْفَزَعِ "أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَمِنْ عِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ"؛ قَالَ: [فَكَانَ][٢]عَبْدُاللهِ بْنُ [عَمْرو][٣][وَ] [٤]مَنْ بَلَغَ مِنْ [وَلَدِهِ][٥]عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ فَقَالَهُنَّ عِنْدَ [نَوْمِهِ] [٦]، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ[٧].

---

١ – في (هـ): [عمر]

٢ – في [طبعة الباز ٧٣٣/١]: (كان) بدون فاء

٣ – في (هـ): [عمر]، وفي [الطبعة الهندية ٥٤٨/١، وطبعة الباز ٧٣٣/١]: (عمر)

٤ – كُتبت في مقابلة النص من (ز)، وأُثبتت في (و) و(م)، ولم ترد في (هـ) وكذا في [طبعة الحرمين ٧٤٣/١]

٥ – في [طبعة الباز ٧٣٣/١]: (ولد) بدون هاء.

٦ – في (هـ): [قومه] ، وفي [الطبعة الهندية ٥٤٨/١، وطبعة الباز ٧٣٣/١، و طبعة الحرمين ٧٤٣/١]: (قومه)

٧ – قال سليمان بن عبدالله في [شرح كتاب التوحيد ١٣٧/١]:اعلم أن العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم اختلفوا في جواز تعليق التمائم التي من القرآن وأسماء الله وصفاته:
فقالت طائفة: يجوز ذلك، وهو قول عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو ظاهر ما روي عن عائشة، وبه قال أبو جعفر الباقر و أحمد في رواية، وحملوا الحديث على التمائم التي فيها شرك.
وقالت طائفة: لا يجوز ذلك، وبه قال ابن مسعود و ابن عباس ، وهو ظاهر قول حذيفة و عقبة بن عامر و ابن عكيم ، وبه قال جماعة من التابعين منهم أصحاب ابن مسعود ، و أحمد في رواية اختارها كثير من أصحابه، وجزم بها المتأخرون، واحتجوا بهذا الحديث وما في معناه.
قلت: هذا هو الصحيح لوجوه ثلاثة تظهر للمتأمل: الأول: عموم النهي ولا مخصص للعموم.
الثاني: سد الذريعة؛ فإنه يفضي إلى تعليق ما ليس كذلك.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ مُتَّصِلٌ فِي مَوْضِعِ الْخِلَافِ.[1]

=الثالث: أنه إذا علق فلابد أن يمتهنه المعلق؛ لحمله معه في حال قضاء الحاجة، والاستنجاء ونحو ذلك. أ.هـ

وقال أبو الحسن المباركفوري في[مرعاة المفاتيح ١٦/٨]: وأجاب هؤلاء عن الحديث:

أولاً: بأنه ضعيف وإن حسنه الترمذي، وصححه الحاكم وذلك لأن في سنده محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن .

وثانيًا: بأنه لو فرضنا صحته فليس فيه أيضًا حجة لأنه ليس فيه الرسول {صلى الله عليه وسلم} رأى ذلك وأقره .

وثالثًا: بأنه عمل فردي من عبد الله بن عمرو لا يترك به حديث رسول الله {صلى الله عليه وسلم} وعمل كبار الصحابة الذين لم يعملوا مثل عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ، قال الشوكاني في تحفة الذاكرين (ص ٨٩) في شرح حديث عبد الله بن عمرو هذا : قد ورد ما يدل على عدم جواز التمائم فلا تقوم بفعل عبد الله بن عمرو حجة – انتهى .

ورابعًا: بأن غاية ما يدل عليه فعل عبد الله بن عمرو الصحابي هو جواز تعليق التمائم على الصغار الذين لا يعقلون ولا يقدرون على حفظ كلمات التميمة والذين ذهبوا إلى جواز التعليق أباحوه مطلقًا ، أي لم يخصوه بالصغار بل توسعوا فيه عملاً للكبار والرجال والنساء حتى الكفرة الفجرة والفسقة أيضًا ولا يخفى ما في ذلك من القبائح.أ.هـ

١ – **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص١٤٠] عن الحاكم، به.

قال البيهقي: عن عمرو بن شعيب، عن جده، عن عبد الله ، كذا وجدته في كتابي.

قلت: فكأن البيهقي استنكر ذكر "عبد الله بن عمرو" في السند؛ لأن جده هو: عبد الله.

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي كما في[معجم شيوخه ج١/ص٤٦٢] من طريق العلاء بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن ابيه، عن جده عبد الله بن عمرو...

ونقل الذهبي في[سير أعلام النبلاء ج٥/ص١٧٠]: عن الحافظ – ويقصد مغيرة بن مِقسم الضبي–: اعتبرت حديثه فوجدت أن بعض الرواة يسمي عبد الله وبعضهم يروي ذلك الحديث بعينه فلا يسميه ورأيت في بعضها قد روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده محمد عن عبدالله

=وفي بعضها عمرو عن جده محمد. قلت: جاء هذا في حديث واحد مختلف وعمرو لم يلحق جده محمدا أبدا.

ثم قال الذهبي: وعندي عدة أحاديث سوى ما مر يقول عن أبيه عن عبد الله بن عمرو فالمطلق محمول على المقيد المفسر بعبد الله. والله أعلم أ.هـ

وأخرجه أحمد في [المسند ٢/١٨١]، والنسائي في[الكبرى ج٦/ص١٩٠] من طريق يزيد بن هارون.

والدارمي في[الرد على الجهمية ج١/ص١٧٥] من طريق حماد، وجرير.

والترمذي في[جامعه ج٥/ص٥٤١] عن إسماعيل بن عياش.

وأبو داود في[سننه ٤/١٢] ومن طريقه ابن عبد البر في[التمهيد ٢٤/١١٠] من طريق حماد.

وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٦٧٤] من طريق يونس بن بكير

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

كلهم عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم...الحديث

كلهم لم يذكرو: " عبدالله بن عمرو" في السند.

قال الألباني في "صحيح الترمذي" (٣/ ١٧١): (حسن)

قلت: وقد توبع محمد بن إسحاق، تابعه يحيى بن سعيد الأنصاري كما عند ابن عدي في[كامله ٢/٣٦٤]، والخطيب في[موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٤٥٤] من طريق الحسين بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده...الحديث

قال ابن عدي: وهذا أيضا البلاء فيه من الحسين بن المبارك.

وهناك متابعة لابن إسحاق أيضا ذكرها البخاري في [خلق أفعال العباد ج ١/ ص ٩٦]: قال أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسماعيل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان الوليد بن الوليد رجل يفزع في منامه وذكر ذلك لرسول الله-صلى الله عليه وسلم- فقال له النبي-صلى الله عليه وسلم-: (إذا اضطجعت فقل بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر

=عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون) فقالها فذهب ذلك عنه وكان ابن عمر –رضي الله عنهما– من بلغ من بنيه علمه إياهن ومن كان منهم صغيرا لا يعيها كتبها وعلقها في عنقه.

ولكن هذا تصحيف في هذا الموضع لأسباب:

أولاً: أن أحمد بن خالد لا يعلم له شيخ إسمه محمد بن إسماعيل بل حديثه عن بن إسحاق في كثير من دواوين السنة

ثانياً: لا يعلم لعمرو بن شعيب تلميذ إسمه محمد بن إسماعيل بل بن إسحاق من المشهورين بالرواية عنه

ثالثاً: أن الحديث مشهور من حديث بن إسحاق تفرد به.

رابعا: أن الطبعة المحققة وهي [دار أطلس الخضراء ٢/٢٣٢] وهي أصح وأدق جاء فيها بن إسحاق وليس "ابن إسماعيل" وهو الصواب.

قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢/٣٠٢): وقال مالك في "الموطإ" بلغني أن خالد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني أروع في منامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل فذكر مثله وروه أحمد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد أنه قال يا رسول الله إني أجد وحشة قال إذا أخذت مضجعك فقل فذكر مثله ومحمد لم يسمع من الوليد.

وقال الحافظ في[الإصابة ج٦/ص٦٢١]: وهو منقطع لأن محمد بن يحيى لم يدركه وقد أخرجه أبو داود من رواية بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان الوليد بن الوليد يفزع في منامه فذكر ذلك للنبي –صلى الله عليه وسلم–. فذكر الحديث

قال المنذري في[الترغيب ج٢/ص٣٠٢]: ومحمد لم يسمع من الوليد.

وهناك شاهد على أول الحديث:

قال الألباني في " الصحيحة" (١ / ٤٧٠): أخرجه ابن السني من طريق أبي هشام الرفاعي حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال : " جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه أهاويل يراها في المنام فقال: " إذا أويت إلى فراشك فقل : أعوذ بكلمات الله التامة ، من غضبه و عقابه ، و من شر عباده ، و من همزات الشياطين، وأن يحضرون ". قلت: وهذا سند رجاله ثقات غير أبي هشام هذا واسمه محمد بن محمد بن يزيد الرفاعي العجلي قال الذهبي في "الضعفا ": " قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه ". واتهمه عثمان ابن أبي

{١٠١} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ[٢]، ثَنَا

=شيبة بأنه يسرق حديث غيره فيرويه على وجه الكذب ، انظر " التهذيب " . وإذا كان كذلك ، فلعل أصل الحديث ما رواه مسدد : حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن محمد بن محمد بن يحيى بن حبان " أن خالد بن الوليد رضي الله عنه كان يؤرق ، أو أصابه أرق فشكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامة ... " الحديث . أخرجه ابن السني أيضا، ورجاله ثقات غير شيخه علي بن محمد ابن عامر فلم أعرفه. لكن يشهد له حديث محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: " كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفزع : بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة ... " الحديث بالحرف الواحد، وزاد : " قال : فكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده أن يقولها عند نومه،ومن كان منهم صغيرا لا يعقل أن يحفظها كتبها له فعلقها في عنقه " . أخرجه أبو داود والحاكم وأحمد واللفظ له من طرق صحيحه عن ابن إسحاق به. ورواه الترمذي من طريق إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق به، بلفظ : " إذا فزع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله التامة . الحديث بتمامه مع الزيادة . و كذا أخرجه ابن السني (٧٤٥) من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق به. ثم قال الترمذي: " هذا حديث حسن غريب". قلت: لكن ابن إسحاق مدلس و قد عنعنه في جميع الطرق عنه، وهذه الزيادة منكرة عندي، لتفرده بها . والله أعلم . وجملة القول: أن الحديث بهذا الشاهد حسن، وقد علقه البخاري في " أفعال العباد ": قال أحمد بن خالد حدثنا محمد بن إسحاق به مثل لفظ ابن عياش .ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٠٠): ضعيف؛ فيه محمد بن إسحاق، صدوق يدلس، عنعن.

الحُكم على الحديث رقم(١٠٠): ضعيف.

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – محمد بن سنان بن يزيد بن الذيال بن خالد القزاز، مولى عثمان أبو بكر البصري، نزيل بغداد، قال الآجري: وسمعته يعني أبا داود يتكلم في محمد بن سنان يطلق فيه الكذب، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالبصرة وكان مستورا في ذلك الوقت فأتيته أنا ببغداد وسألت عنه ابن خراش فقال: هو كذاب، وقال ابن عقدة: في أثره نظر سمعت عبدالرحمن بن يوسف يذكره، فقال:

مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ(١)، ثَنَا هِشَامٌ(٢)–صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ–، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ(٣)، عَنْ

=ليس عندي بثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال مسلمة: ثقة، وقال ابن حجر: ضعيف، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧١هـ. [تهذيب التهذيب٩/١٨٣، تقريب التهذيب١/٤٨٢]

١ – معاذ بن فضالة الزهراني؛ ويقال: الطفاوي؛ ويقال: مولى قريش أبو زيد البصري، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات بعد سنة عشر ومائتين (خ) [تهذيب التهذيب ١٠/١٧٥، تقريب التهذيب ١/٥٣٦]

٢ – هشام بن أبي عبد الله سنبر–وزن جعفر–، أبو بكر البصري، الدستوائي، وقال أبو داود الطيالسي: أمير المؤمنين في الحديث، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث حجة إلا أنه يرى القدر، وسُئل ابن المديني من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هشام، وكذا قال الإمام أحمد، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ١٥٤هـ. (ع) ينظر: الميزان(٧/٨٣)، الكاشف(٢/٣٣٧)، التهذيب ٤/٢٧٢ ، التقريب ص ١٠٢٢

٣ – أبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس–بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء– الأسدي، مولاهم، المكي، قال ابن المديني: ثقة ثبت، ووثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، =والنسائي، وفي رواية لابن معين: صالح الحديث، وقال أحمد: ليس به بأس، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو، وقال الشافعي: يحتاج إلى دعامة، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن عدي: كفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك فإن مالكا لا يروي إلا عن ثقة، وهو في نفسه ثقة إلا أن روى عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، وقال الساجي: صدوق حجة في الأحكام قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به، وقال الذهبي عن الأحاديث التي في مسلم من غير طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر: ففي القلب منها شيء. ورد عليه العلائي بقوله: وكأن مسلما اطلع على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه، وقال الذهبي: حافظ ثقة، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس، ولم يرو له البخاري سوى حديث واحد في البيوع قرنه بعطاء عن جابر وعلق له عدة أحاديث، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات التدليس، وقال: ويحتجون به إذا قال عن جابر مما رواه عنه الليث بن سعد؛ لأنه سأله عما سمعه من جابر، مات سنة ١٢٦هـ. ع[الميزان٦/٣٣٣،

جَابِرٍ [1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ {[وَبَاتَ] [2] الْمَلَكُ}[3] [يَكْلَأُهُ] [4]، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ افْتَحْ بِشَرٍّ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ : افْتَحْ بِخَيْرٍ، فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتْهَا فِي نومِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي [الْمَوْتَى] [5] وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ مَاتَ شَهِيدًا ، [وَإِنْ][6] قَامَ فَصَلَّى صَلَّى فِي الْفَضَائِلِ). [7]

=الكاشف٢/٢١٦، من تكلم فيه ص٤٧٢، جامع التحصيل ص ١١٠، التهذيب ٦٩٤/٣، طبقات المدلسين ص ٤٥، التقريب ٨٩٥، هدي الساري ص ٤٤٢]

١ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٨٤)

٢ – في [طبعة الباز ٧٣٣/١]: (ويأت)

٣ – لم ترد في (هـ)

٤ – في [طبعة الباز ٧٣٣/١]: (ويَكْلَأُهُ) بزيادة واو في أول الكلمة.

٥ – في (م): [ويميت]

٦ – في (م): [فإن]، وفي (و): [وإذا]

٧ – **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج٢/ص١٢٨] عن الحاكم، به.

وابن أبي الدنيا في[التهجد وقيام الليل ج١/ص٥١٤]، والنسائي في[الكبرى ج٦/ص٢١٣]، وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٤٨٩]، وأبو يعلى في[مسنده ج٣/ص٣٢٦]، وابن حبان في[صحيحه ج١٢/ص٣٤٣]، والطبراني في[الدعاء ج١/ص١١٠]، وأبو نعيم في[حلية الأولياء ج٦/ص٢٦١] كلهم من طريق حجاج الصواف.

والنسائي في[الكبرى ج٦/ص٢١٣]، وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٤٨٩]، وابن عبد البر في[التمهيد ج١٩/ص٤٦] كلهم من طريق المغيرة بن مسلم.

والطبراني في[الدعاء ج١/ص١١٠] من طريق أبي عامر الخزاز

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٠٢} **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ[٢]، بِمَرْوَ[٣]، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[٤]، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ[٥]، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الأَهْوَازِيُّ[٦]، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ [٧]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[٨]، عَنْ [زُهَيْرٍ][٩] الأَنْمَارِيِّ [١٠]؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى

=ثلاثتهم عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله-رضي الله عنهما- مثله.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٢٠]: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم ابن الحجاج الشامي، وهو ثقة.

قال أبو نعيم في[حلية الأولياء ج٦/ص٢٦١]: غريب من حديث الحجاج وهو الحجاج بن أبي عثمان الصواف بصري.

وعزاه الهندي في[كنز العمال ج١٥/ص١٥١]لأبي الشيخ في "الثواب"، ولابن نصر - عن جابر.

والحديث أورده الألباني في[ضعيف الترغيب والترهيب ١/ ٨٩] وقال: ضعيف. وقال في [التعليقات الحسان٨/ ١١٨]: إسناده ضعيف؛ فيه أبو الزبير وهو صدوق مدلس، وقد عنعن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٠١): ضعيف؛ فيه أبو الزبير وهو صدوق مدلس، وقد عنعن.

الحُكم على الحديث رقم(١٠١): ضعيف.

١ - قال الذهبي في [التلخيص١/٧٣٣]: على شرط مسلم.

٢ - أبو العباس القاسم السياري، حافظ محدث زاهد رُمي بالجبر. تقدم في الحديث رقم(٧٩)

٣ - مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٤ - أبو الموجه هو: محمد بن عمرو الفزاري، المروزي، الحافظ. تقدم في الحديث رقم(٥٦)

٥ - صدقة بن الفضل، أبو الفضل المروزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٩)

٦ - أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(٥٠)

٧ - ثور بن يزيد الكلاعي، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٨ - خالد بن معدان الكلاعي، ثقة عابد يرسل كثيراً. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٩ - كذا في جميع النسخ، والصحيح هو(أبو زهير) كما في كتب الرجال.

١٠ - أبو زهير الأنماري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٧٢)

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، قَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي الْمَلاَ الأَعْلَى). [١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٢]

{١٠٣} **أَخْبَرَنِي** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ[٣]،ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ [٤]، ثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ[٥]، وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْبَغْدَادِيُّ[٦]؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ وَهْبٍ[٧]، أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ [٨]، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ[٩]، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ عَمْرٍو[١٠]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–؛ قَالَ –: إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ

---

١ – تقدم تخريجه في الحديث رقم(٧٢) فهو نفس الحديث.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٠٢): حسن؛ فيه أبو همام الأهوازي، وهو صدوق ربما وهم.

الحُكم على الحديث رقم(١٠٢): صحيح لغيره؛ انظر الحكم عليه في الحديث رقم(٧٢) .

٢ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٣٣/١]: صحيح.

٣ – أبو النضر الفقيه هو: محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، ثقة. تقدم في الحديث(٢٤)

٤ – عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٥ – أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٦ – هارون بن معروف المروزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٧ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد. تقدم في الحديث رقم(٤)

٨ – حُيي بن عبدالله ابن شريح المعافري، صدوق يهم. تقدم في الحديث رقم(٤)

٩ – أبو عبد الرحمن الحبلي هو: عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

١٠ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٤)

مَرِيضًا فَلْيَقُلِ: (اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ[1] لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلاَةٍ).[2]

١ - يَنْكأ-بفتح فسكون- أي: ليخرج ويولم من النكاية-بالكسر-: القتل والإثخان وهو مجزوم على أنه جواب الأمر ويجوز بتقدير فإنه ينكأ لك عدوا من الكفار وقدمه على ما بعده لعموم نفعه.[التيسير بشرح الجامع الصغير ج١/ص١١٥، فيض القدير ج١/ص٤٠٢]

٢ - **أخرجه** الحاكم في موضع آخر من [المستدرك ج١/ص٤٩٥]

وأبو داود في[سننه ج٣/ص١٨٧]، وابن أبي الدنيا في [المرض والكفارات ج١/ص١٤١]، والعقيلي في [الضعفاء ج١/ص٣١٩]، وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٤٩٦]، وابن حبان في[صحيحه٢٣٩/٧]، والطبراني في[الدعاء٣٤٣/١] كلهم من طريق عبدالله بن وهب.

وأحمد في[مسنده ج٢/ص١٧٢] من طريق عبد الله بن لهيعة.

وعبد بن حميد في[مسنده ج١/ص١٣٧] من طريق رشدين بن سعد.

ثلاثتهم عن حيي، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهم-، مثله.

وفي رواية أبي داود: "يمشي لك إلى جنازة" قال أبو داود: وقال ابن السرح: "إلى صلاة"

قال الألباني في[صحيح أبي داود ٤٢٦/٨]: وكلهم قالوا: "صلاة" مكان: "جنازة"، ورواية الجماعة أولى.

قال العقيلي في [الضعفاء ج١/ص٣١٩]: حدثنا آدم بن موسى قال سمعت البخاري يقول حيي ابن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى سمع منه بن وهب فيه نظر قال في عيادة المريض أحاديث جيدة الأسانيد بغير هذا اللفظ.

قلت: وهذه العبارة نقلها ابن عدي في[كامله٤٤٩/٢] وهذه العبارة جرح شديد عند البخاري.

قال الألباني في [الصحيحة ٣ / ٢٩٠]: وقال الحاكم: " صحيح الإسناد ". وزاد في المكان الأول: " على شرط مسلم ". ووافقه الذهبي وليس كذلك فإن حيي بن عبد الله لم يخرج له مسلم شيئا، ثم هو مختلف فيه كما تراه في " الميزان " . وقال في" التقريب " : " صدوق يهم " . فحسب مثله أن يكون حديثه حسنا ، أما الصحة فلا .أ.هـ

وأورده في[صحيح سنن أبي داود ٤٢٦/٨] وقال: إسناده حسن، رجاله ثقات؛ وفي حيي بن عبد الله كلام لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٠٣): حسن؛ فيه حُيي بن عبدالله، وهو صدوق يهم.

هَذَا حَدِيثٌ مِصْرِيٌّ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[(١)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ/٢٥١ ب/ الْكُوفِيِّينَ:

{١٠٤} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[(٢)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ[(٣)]، ثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ التَّغْلِبِيُّ[(٤)]، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ رَاشِدٍ بَيَّاعُ الأَنْمَاطِ[(٥)]،[(٦)] ثَنَا

=**الحُكم على الحديث رقم(١٠٣)**: حسن.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٣٤/١]: صحيح، تقدم في الجنائز، وقال فيه: على شرط مسلم.

٢ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٣ – أحمد بن علي بن الفضيل، أبو جعفر الخزاز، البغدادي، المقريء، سمع هوذة بن خليفة وشريح بن النعمان، وأسيد بن زيد الجمال، وأحمد بن يونس، وعاصم بن علي، وطبقتهم، وعنه ابن صاعد، وجعفر الخلدي، وابن السماك، وأبو بكر الشافعي، وجماعة، قال الذهبي: بغدادي =مشهور صاحب قرآن وحديث، وثقه الدارقطني والخطيب، وتوفي في المحرم سنة ست وثمانين ومائتين. [تاريخ الإسلام ٧١/٢١، معرفة القراء الكبار للذهبي ٢٥٨/١]

٤ – جندل بن والق بن هجرس التغلبي، أبو علي الكوفي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال مسلم في "الكنى": متروك، وقال البزار في كتاب "السنن": ليس بالقوي، وذكر ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن حجر: صدوق يغلط ويصحف، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. بخ [تهذيب التهذيب ج٢/ص١٠٢، تقريب التهذيب ج١/ص١٤٣]

٥ – شعيب بن راشد الكوفى بياع الانماط ، روى عن أبى فزارة، وسالم بن أبى زياد، روى عنه قتيبة وعثمان بن سعيد بن مرة ، قال أبو حاتم: حدث بثلاثة أحاديث بإسناد جيد عن عمرو بن خالد، منكر وهو شيخ مجهول، وذكره ابن حبان في "الثقات"[الجرح والتعديل ج٤/ص٣٤٦، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج٢/ص٤١، لسان الميزان ج٣/ص١٤٧]

٦ – الصحيح أنه يوجد راوٍ بين شعيب وأبي هاشم كما في سيأتي في التخريج وهو: عمرو بن خالد القرشي مولاهم، أبو خالد كوفي نزل واسط، قال ابن حجر: متروك ورماه وكيع بالكذب، من السابعة، مات بعد سنة عشرين ومائة. ق [تقريب التهذيب ج١/ص٤٢١]

أَبُو هَاشِمٍ الرُّمـانِيُّ[١]، عَنْ زَاذَانَ[٢]، عَنْ سَلْمَانَ[٣]، قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَنَا عَلِيلٌ، فَقَالَ: (يَا سَلْمَانُ شَفَى اللَّهُ سَقَمَكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَعَافَاكَ فِي بَدْنِكَ وَجِسْمِكَ إِلَى مُدَّةِ أَجَلِكَ).[٤]

---

١ - أبو هاشم الرُمَّاني-بضم الراء، وتشديد الميم-الواسطي، اسمه: يحيى بن دينار؛ وقيل: ابن الأسود؛ وقيل: ابن نافع، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وقال أبو حاتم: كان فقيهاً صدوقاً، وقال ابن سعد: كان صدوقا، وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطىء، يعتبر حديثه إذا كان من رواة الثقات، لا من رواة الضعفاء، لأنه صدوق، لم يكن سبب موهن به غير الخطأ، والخطأ متى لم يفحش لم يستحق صاحبه الترك، وقال ابن عبد البر: اجمعوا على أنه ثقة، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقيل: سنة خمس وأربعين. ع[تهذيب الكمال ٣٦٢/٣٤، الكاشف ٤٦٩/٢ ، التهذيب ٦٠٠/٤ ، التقريب ص ١٢١٧]

٢ - زاذان أبو عمر الكندي البزاز، ويكنى أبا عبد الله أيضا، قال ابن معين: ثقة لا يسأل عن مثله، وقال محمد بن الحسين البغدادي: قلت لابن معين ما تقول في زاذان روى عن سلمان؟ قال: نعم روى عن سلمان وغيره وهو ثبت في سلمان، وقال ابن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذ روى عنه ثقة، وقال ابن حبان في "الثقات" : كان يخطىء كثيرا، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم، وقال الخطيب: كان ثقة، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يرسل وفيه شيعية، من الثانية مات سنة اثنتين وثمانين بخ م ٤[الكاشف٤٠٠/١، تهذيب التهذيب٢٦١/٣، تقريب التهذيب ٢١٣/١]

٣ - سلمان الفارسي، أبو عبدالله- رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ - **أخرجه** ابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٤٩٧] من طريق جندل بن والق الثعلبي.

وابن أبي الدنيا في[المرض والكفارات ج١/ص٤١]، ومن طريقه الخطيب في[موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢/ص٣٢٣] عن أبي محمد الأزدي.

وابن عساكر في[تاريخ دمشق ج٢١/ص٤١٧] من طريق عبد الرحمن بن صالح.

ثلاثتهم عن شعيب بن راشد.

والطبراني في[المعجم الكبير ج٦/ص٢٤٠] من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود.

{١٠٥} **أَخْبَرَنَـــــــــــا** جَعْفَرُ بْنُ هَارُونَ النَّحْوِيُّ(١)، بِبَغْدَادَ (٢)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ صُبَيْحٍ(٣)، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ(٤)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

=والخطيب في[موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢/٣٢٤] من طريق إسماعيل بن صبيح.

ثلاثتهم عن عمرو بن خالد، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان–رضي الله عنه–، نحوه.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج٢/ص٢٩٩]: رواه الطبراني في "الكبير" وفيه عمرو بن خالد القرشي، وهو ضعيف.

وعزاه الهندي في[كنز العمال ج٩/ص٤٥] للبغوي، عن سلمان.

قال الذهبي في[التلخيص ١/٧٣٤]:إسناده كوفي جيد.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٠٤): إسناده ضعيف؛ فيه شعيب بن راشد الكوفى وهو مجهول، وكذلك يوجد انقطاع، فشعيب في سند الحاكم رواه عن أبي هاشم، والصحيح : أنه رواه عن عمرو بن خالد، عن أبي هاشم. فمداره على عمرو بن خالد القرشي، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(١٠٤): ضعيف جداً.

١ – جعفر بن هارون بن إبراهيم بن الحضر بن ميدان، أبو محمد النحوي الدينوري، قال الخطيب: نزل بغداد، وكان يؤدب بها أولاد بن عبد العزيز الهاشمي، وحدث عن إسحاق بن صدقة بن صبيح، وعبد الله بن محمد بن سنان الروحي، وعبد الله بن محمد بن وهب الحافظ، وغيرهم، مات في شوال سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.[تاريخ بغداد ٧/٢٢٥، معجم الأدباء للحموي٢/٣٩٩، بغية الوعاة للسيوطي١/ ٤٨٧، رجال الحاكم١/٢٧٨]

٢ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٣ – إسحاق بن صدقة بن صبيح الدينوري، روى الحاكم عن الدارقطني أنه ضعفه. [تاريخ بغداد ج٥/ص١٩٦، الميزان ج١/ص٣٤٤، اللسان ج١/ص٣٦٥، رجال الحاكم ١/ ٢٢٧]

٤ – خالد بن مخلد القَطَواني–بفتح القاف، والطاء– أبو الهيثم البجلي، مولاهم، الكوفي، وثقه صالح جزرة، والعجلي، وعثمان ابن أبي شيبة، وقال أبو داود: صدوق ولكنه يتشيع، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن معين: ما به بأس، وقال ابن عدي: هو من المكثرين وهو عندي– إن شاء الله–لا بأس به، وقال أحمد، وأبو حاتم: له أحاديث مناكير، وقال ابن سعد: كان متشيعا

بِلاَلٍ(١)، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ(٣)،

=منكر الحديث مفرطا في التشيع وكتبوا عنه للضرورة، وذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع وله أفراد، وقال في هدي الساري: أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد ابن عدي من حديثه وأوردها في كامله وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين؛ وقيل: بعدها. خ م كد ت س ق[المغني في الضعفاء١/٢٠٦، الميزان٢/٤٢٥، هدي الساري ص ٤٠٠، التهذيب١/٥٣١، التقريب ص ٢٩١]

١ – سليمان بن بلال التيمي، مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني، قال ابن حجر: ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٢٥٠]

٢ – عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري، المازني، المدني، قال أحمد وأبو زرعة: ثقة، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس كان صدوقا، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وقال الدارقطني: لم يلحق عمارة بن غزية أنسا وهو ثقة، وكذا قال الترمذي لم يلق أنسا، وذكره ابن حبان في "الثقات" في أتباع التابعين، وقال العجلي: ثقة، وذكره العقيلي في "الضعفاء" فلم يورد شيئا يدل على وهنه، وقال ابن حزم: ضعيف، وقال الذهبي: قلما قرأت بخطه ما علمت أحدا ضعفه غيره ولهذا قال عبد الحق ضعفه المتأخرون ولم يقل العقيلي فيه شيئا سوى قول ابن عيينة جالسته كم من مرة فلم نحفظ عنه شيئا فهذا تغفل من العقيلي إذ ظن أن هذه العبارة تليين لا والله، وقال ابن حجر: لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات سنة أربعين. (خت م ٤)[تهذيب التهذيب ٣٧٠/٧، تقريب التهذيب ٤٠٩/١]

٣ – عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، روى عن أبيه، وجده الأكبر علي بن أبي طالب مرسلا، وجده لأمه الحسن بن علي بن أبي طالب، وعنه عمارة بن غزية، وموسى بن عقبة، وعيسى دينار، ويزيد بن أبي زياد، ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: أمه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، قال ابن حجر: وصحح الترمذي حديثه والحاكم وهو من

يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ[(١)]، عَنْ جَدِّهِ[(٢)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– : (إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ).[(٣)]

=روايته عن أبيه وأما روايته عن الحسن بن علي فلم تثبت، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: مقبول، من الخامسة. ت س[الكاشف١/٥٧٦، تهذيب التهذيب٥/٢٨٤، تقريب التهذيب١/٣١٤]

١ – علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم (٢١)

٢ – جده هو: الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله المدني، سبط رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ، استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين. ع [تقريب التهذيب ج١/ص١٦٧]

٣ – **أخرجه** البيهقي في[الدعوات الكبير ج١/ص١١٤] عن الحاكم، به.

وابن أبي شيبة في[مسنده ج٢/ص٢٩٢] ومن طريقه ابن أبي عاصم في [الآحاد والمثاني ج١/ص٣١١، وفي [كتاب الصلاة على النبي ص ٣١]، والدولابي في [الذرية الطاهرة ج١/ص٨٨]، وأبو يعلى في [مسنده ج١٢/ص١٤٧]

والبيهقي في [شعب الإيمان ج٢/ص٢١٤] والمقدسي في[الأحاديث المختارة ج٢/ص٤٦] عن خالد بن مخلد.

والنسائي في[الكبرى ج٦/ص١٩] والنسائي في [فضائل القرآن ج١/ص١٤٥] وابن السني في [عمل اليوم والليلة ج١/ص١٦٣] من طريق خالد بن مخلد.

وأحمد في [المسند ج١/ص٢٠١] عن عبد الملك بن عمرو، وأبو سعيد.

والترمذي في[جامعه ج٥/ص٥٥١]، والبزار في[مسنده ج٤/ص١٨٥] والنسائي في[الكبرى ج٥/ص٣٤] والنسائي في [فضائل القرآن ج١/ص١٤٥] وابن السني في [عمل اليوم والليلة ج١/ص٣٣٧] وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص١٨٩]، والبيهقي في [شعب الإيمان ج٢/ص٢١٤] من طريق أبي عامر العقدي.

والطبراني في[المعجم الكبير ج٣/ص١٢٧] من طريق يحيى الحماني.

خمستهم عن سليمان بن بلال.

وابن المقرئ في[معجمه ٢/ ٤٥٩] من طريق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير.

=كلاهما عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– : (البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي).

قال المقدسي في[الأحاديث المختارة ج٢/ص٤٦]: واللفظ واحد غير أن في رواية الحاكم" (إن البخيل)

قلت: جاء اللفظ في رواية ابن المقرئ: (إِنَّ الْبَخِيلَ كُلَّ الْبَخِيلِ...)

وفي جامع الترمذي جاء التصريح ب(جده) الحسين فقال: عن أبيه عن حسين بن علي بن أبي طالب.

وزيادة : "الحسين" في السند بعد "أبيه" شاذة:

قال الضياء المقدسي في [الأحاديث المختارة ج٢/ص٤٧]: رواه الترمذي، عن يحيى بن موسى، وزياد بن أيوب، عن أبي عامر العقدي، عن سليمان. وقال: "حديث حسن غريب" . ورواه عبدالعزيز الدراوردي، عن عمارة كذلك، ورواه غير يحيى بن موسى، عن أبي عامر فلم يذكر "عليا".أ.هـ

قلت: وقد ذكر "الحسين" في السند الدولابي في "الذرية الطاهرة ٨٨/١] من طريق ابن أبي شيبة. وسند الدولابي بهذا اللفظ شاذ جداً، فقد رواه الجمع عن ابن أبي شيبة وعن خالد بن مخلد بدون ذكر "الحسين".

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقال ابن حبان: هذا أشبه شيء روي عن الحسين بن علي وكان الحسين–رضوان الله عليه– حيث قبض النبي–صلى الله عليه وسلم– ابن سبع سنين إلا شهرا، وذلك أنه ولد لليال خلون من شعبان سنة أربع وبن ست سنين وأشهر إذا كانت لغته العربية يحفظ الشيء بعد الشيء.أ.هـ

قلت: عبارة ابن حبان تدل على أنه يقصد أن الصحيح في عبارة "جده" يعود للحسين بن علي.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج١٠/ص١٦٤]: رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني، وهو ضعيف، ولكن متابعة الحديث الذي قبله قد تقويه.

وقال النسائي في[الكبرى ج٥/ص٣٤]: خالفه عبد العزيز بن محمد رواه عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب مرسلا.

والمرسل هذا أخرجه ابن السني في في [عمل اليوم والليلة ٣٣٧/١] من طريق قتيبة بن سعيد.

=والبيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٢١٣] من طريق أبي الجماهر.

كلاهما عن عبد العزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن الحسين، قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي ذكرت عنده ولم يصل علي.

ونلاحظ فيه أن الحسين بن علي-رضي الله عنه- لم يُذكر فيه.

وللحديث طرق أخرى من غير طريق عمارة بن غزية:

أخرجه ابن أبي عاصم في [كتاب الصلاة على النبي ص ٣١] من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن علي بن حسين عن أبيه. الحديث.

وفي سند الحديث "عبد الله بن شبيب" وهو "ذاهب الحديث" قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به. انظر[الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج٢/ص١٢٦]

قلت: ولعل "عمرو" فيه تصحيف "لعمارة" فعمارة هو المحفوظ.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة-رضي الله عنه-:

أخرجه البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٢١٣] من طريق ابن وهب عن عمرو، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن الحسين: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (إن البخيل كل البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي).

قال البيهقي: ورواه أحمد بن عيسى عن ابن وهب مرسلا.

قال الألباني عنه في[السلسة الضعيفة ١٤/ ١١٧٧]: وصله القاضي إسماعيل في" فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم " فقال: حدثنا به أحمد بن عيسى... فذكره مرسلاً ؛ دون أن يذكر أبا هريرة، فقال: " هكذا رواه عَمرو بن الحارث ؛ أرسله عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم ". وفيه خلاف كثير بيَّنه القاضي. فمن شاء التفصيل ؛ رجع إليه. وداود بن الحسين وأحمد بن عَمرو في إسناد البيهقي: لم أعرفهما ؛ لكن الحديث صحيح بلفظ: " البخيل من ذكرت... " الحديث ؛ لشواهد له خرجتها في "إرواء الغليل "أ.هـ

وسُئل الدارقطني عن الحديث كما في [العلل ج٣/ص١٠١] فقال: يرويه عمارة بن غزية، واختلف عنه: فرواه الدراوردي عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين مرسلا عن علي. ورواه سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي، عن أبيه، عن جده،

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

=كذلك رواه عبدالله بن جعفر بن نجيح المديني عن عمارة بن غزية، وقول سليمان بن بلال أشبه بالصواب. والله أعلم أ.هـ

وللحديث شاهد بمعناه عن أبي ذر -رضي الله عنه-:

أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب[الصلاة على النبي ص: ٣٠] علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي ذر، قال: خرجت ذات يوم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: ((ألا أخبركم بأبخل الناس؟)) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((من ذكرت عنده فلم يصل علي، فذلك أبخل الناس)).

ذكره المنذري في[الترغيب والترهيب ٢/ ٣٣٢] وقال:رواه ابن أبي عاصم في "كتاب الصلاة" من طريق علي بن يزيد عن القاسم.

وأورده الألباني في[صحيح الترغيب والترهيب ٢/ ١٣٩] وقال:صحيح لغيره.

قال العجلوني في [كشف الخفاء ج١/ص٣٣٢]: وروي عن جماعة آخرين بينهم في "القول البديع" وفي رواية لأحمد والترمذي وأبي يعلى عن الحسن بن علي بلفظ: "ألا أنبئكم بأبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي" .

والحديث بصفة عامة صححه الألباني كما في[صحيح الترغيب والترهيب ٢/ ١٣٩] فقال: صحيح، رواه النسائي وابن حبان في "صحيحه" والحاكم، وصححه الترمذي، وزاد في سنده "علي ابن أبي طالب" وقال: حديث حسن صحيح غريب.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٠٥): إسناده ضعيف؛ فيه إسحاق بن صدقة بن صبيح الدينوري، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(١٠٥): صحيح لغيره؛ مداره على عمارة بن غزية، وهو لا بأس به، ولكن يرتقي بالشواهد إلى درجة الصحة.

١ - قال الذهبي في[التلخيص ١/٧٣٣]: صحيح، وشاهده، ثم ذكر الحديث الذي بعده (١٠٦)

{١٠٦} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى[٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، ثَنَا بِشْرُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ[٤]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ[٥]، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٧]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ). [٨]

---

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي–بقاف ومعجمة–أبو إسماعيل البصري، قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.ع[التهذيب ٢٣١/١، التقريب ص ١٧١]

٥ – عبد الرحمن بن إسحاق المدني، يقال له: عباد، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٦ – سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، تغير. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٧ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٨ – **أخرجه** أحمد في [مسنده ج٢/ص٢٥٤]، ومن طريقه المزي في [تهذيب الكمال ج٩/ص٥٣] عن ربعي بن إبراهيم بن علية.

والترمذي في[جامعه ج٥/ص٥٥٠]، والبيهقي في[الدعوات الكبير ج١/ص١١٥] من طريق ربعي ابن إبراهيم بن علية

وإسماعيل القاضي في [فضل الصلاة على النبي ج١/ص٣٣]، وابن حبان في [صحيحه ج٣/ص١٨٩] من طريق بشر بن المفضل.

كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي، ورغم أنف رجل أتى عليه شهر رمضان فلم يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك أبويه–أحمدهما– عند الكبر فلم يدخلاه الجنة).

قال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وربعي بن إبراهيم هو: أخو إسماعيل بن إبراهيم، وهو ثقة، وهو ابن علية.

{١٠٧} **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ(١)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ(٢)، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ(٣)، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ(٥)، عَنْ إِسْحَاقَ(٦) بْنِ

=والحديث صححه الألباني كما في[صحيح الترمذي٣/ ١٧٧، صحيح الترغيب والترهيب٢/ ١٣٩، فضل الصلاة على النبي ص: ٣١،التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ٢/ ٢٥٧]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٠٦): إسناده حسن؛ فيه عبد الرحمن بن إسحاق المدني، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٠٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشاهد الذي قبله (١٠٥) لدرجة الصحة.

١ – أحمد بن عبيد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد، أبو جعفر الهمذاني. قال صالح بن أحمد: كتبنا عنه وهو صدوق بصير بالأنساب والرجال. وقال الخليلي: كان ثقة. وقال ابن ناصر الدين" كان أحد الحفاظ المعدودين. وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الحجة، الناقد. مات سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة. [تاريخ الإسلام ج٢٥/ص٢٥٨، شذرات الذهب ج٢/ص٣٦١، السير ج١٥/ص٣٨٠، رجال الحاكم ١/ ١٥٨، الروض الباسم ٢٣٨/١]

٢ – إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٣ – آدم ابن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني، ثقة عابد. تقدم في الحديث رقم(٣)

٤ – ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، العامري، أبو الحارث المدني، قال ابن حجر: ثقة، فقيه، فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين؛ وقيل" سنة تسع. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٤٩٣]

٥ – سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، تغير. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٦ – هذا الحديث بعض الأئمة الذين أخرجوه قالوا: "إسحاق" وبعضهم قالوا: " أبو إسحاق" كما سيأتي في التخريج. وأبو إسحاق هو: مولى عبد الله بن الحارث الهاشمي حجازي روى عن أبي هريرة في فضل الذكر وعنه سعيد المقبري، قال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. س[تهذيب التهذيب ج١٢/ص١٠، تقريب التهذيب ج١/ص٦١٨]

وإسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، قال العجلي: مدني ثقة ، وذكره محمد بن سعد في "الطبقة الثالثة" من أهل المدينة، وذكره ابن حبان في "ثقات أتباع التابعين" ومقتضاه

عَبْدِاللهِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١]، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: (مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ [لَمْ] [٢] يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ][٣]- إِلاَّ كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً[٤]، [وَلاَ قَعَدَ[٥] قَوْمٌ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ إِلاَّ كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ تِرَةُ][٦]).[٧]

=عنده أن روايته عن الصحابة مرسلة، وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة. د [تهذيب التهذيب ج١/ص٢٠٩، تقريب التهذيب ج١/ص١٠١]

١ - أبو هريرة الدوسي -رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٦)

٢ - في (م): [ثم]

٣ - لم ترد في (م)

٤ - الترة: النقص، قال تعالى: (ولن يتركم أعمالكم) معناه: لا ينقصكم. انظر[غريب الحديث للخطابي ج١/ص٦٢٠، النهاية في غريب الأثر ج١/ص١٨٩]

قال الترمذي في [جامعه ج٥/ص٤٦١]: ومعنى قوله "ترة" يعني: حسرة وندامة، وقال بعض أهل المعرفة بالعربية "الترة" هو: الثأر.

وقال ابن تيمة في[مجموع الفتاوى ج٢٢/ص٤٧٢]: والترة: النغص والحسرة. والله أعلم

٥ - لا توجد كلمة: [قعد] في (هـ)

٦ - لا توجد في (م)

٧ - **أخرجه** أحمد في[المسند ج٢/ص٤٣٢] عن يحيى القطان، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن إسحاق، عن أبي هريرة، نحوه.

والنسائي في[الكبرى ج٦/ص١٠٨] من طريق يحيى القطان، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن إسحاق مولى الحارث، عن أبي هريرة، نحوه.

ونلاحظ هنا قالوا: " إسحاق " بخلاف ما رواه ابن السني من طريق القطان:

=فأخرجه في[عمل اليوم والليلة ج١/ص١٤٧] من طريق عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا ابن أبي ذئب، ثنا سعيد المقبري، عن أبي إسحاق مولى الحارث عن أبي هريرة–رضي الله عنه–، نحوه.

والهيثمي قال أن رواية أحمد فيها : " وأبو إسحق مولى عبدالله بن الحارث "

حيث قال في[مجمع الزوائد ج١٠/ص٨٠]: رواه أحمد وأبو إسحاق مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل، لم يوثقه أحد ولم يجرحه، وبقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح.

وكذلك ابن المبارك أخرجه كما في [المسند ج١/ص٢٧، الزهد ج١/ص٣٤١] ومن طريقه النسائي في[الكبرى ج٦/ص١٠٧] والبيهقي في[شعب الإيمان ج١/ص٤٠٤]عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي إسحاق–مولى عبد الله بن الحارث–، عن أبي هريرة.

قال الألباني في [السلسلة الصحيحة١/ ١١٨]: رواه أحمد، وابن السني، والحاكم، عن سعيد ابن أبي سعيد، عن أبي إسحاق به. وقال أحمد: " عن إسحاق" وقال الحاكم: "عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث" وقال: " صحيح على شرط البخاري "، وقال الذهبي: "على شرط مسلم" قلت: وفي كل ذلك نظر فإن إسحاق هذا إن كان ابن عبد الله بن الحارث كما وقع لدى الحاكم فليس من رجال البخاري ولا مسلم ولكنه ثقة روى عنه جماعة، وإن كان أبا إسحاق مولى الحارث فلا يعرف كما قال الذهبي، وإن كان إسحاق غير منسوب فلم أعرفه، وفي " المجمع " : " رواه أحمد وأبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل لم يوثقه أحد، ولم يجرحه أحد و بقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح ".

وهناك متابعة لهذا الحديث رُوِيت من طريقين عن أبي هريرة–رضي الله عنه–:

المتابعة الأولى: رواها صالح بن نبهان مولى التوأمة عن أبي هريرة–رضي الله عنه–:

أخرجه ابن المبارك [المسند ج١/ص٢٨]، والترمذي في [جامعه ج٥/ص٤٦١]، والطبراني في[الدعاء ج١/ص٥٣٨]، والبيهقي في[الكبرى ج٣/ص٢١٠، الدعوات الكبير ج١/ص١١٥] كلهم من طريق سفيان الثوري.

وأحمد في[المسند ج٢/ص٤٥٣] من طريق ابن أبي ذئب.

والطبراني في[الدعاء١/٥٣٨]، والحاكم في[المستدرك ١/٦٧٤] من طريق عمارة بن غزية.

ثلاثتهم عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة رضي الله عنه، نحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- .

وصالح بن نبهان المدني، مولى التوأمة، قال ابن حجر عنه في[التقريب ص ٤٤٨]: صدوق اختلط بأخره.

قلت: الثوري إنما أدركه بعد الخرف فسمع منه منكر، لكن ابن أبي ذئب، وعمارة بن غزية سمع منه قبل أن يختلط، وقال ابن عدي: لا بأس به إذا سمعوا منه قديما مثل ابن أبي ذئب وزياد بن سعد وابن جريج وغيرهم، ومن سمع منه بأخرة وهو مختلط مالك والثوري وغيرهما، وقال يحيى: لم يدركه ابن أبي ذئب إلا قبل الاختلاط. انظر: [المختلطين ٥٨/١، الكواكب النيرات ٤٩/١] فعلى هذا يكون الحديث صحيحاً.

المتابعة الثانية: رواها أبو صالح السمان عن أبي هريرة-رضي الله عنه-: أخرجها أحمد في[مسنده ج٢/ص٥١٥] من طريق عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، نحوه.. وأبو صالح السمان، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٥٣)

والحديث أورده الألباني في [السلسلة الصحيحة ٧٨/١-٧٩] وأورد له عدة شواهد.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٠٧): إسناده ضعيف؛ الرواي عن أبي هريرة إن كان إسحاق بن عبدالله بن الحارث- كم عند الحاكم- فروايته عن الصحابة مرسلة، وإن كان أبأ إسحاق مولى عبد الله بن الحارث، فهو مقبول.

الحُكم على الحديث رقم(١٠٧): حسن لغيره، يرتقي بالمتابعات والشواهد لدرجة الحسن.

١ - قال الذهبي في [التلخيص١/٧٣٥]: على شرط مسلم.

{١٠٨} **حَدَّثَنَــــــــــــا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى[٣]، أَنْبَأَ يُونُسُ بْنُ [أَبِي][٤] إِسْحَاقَ[٥]، عَنْ

١ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٢ – أحمد بن مهران بن خالد، أبو جعفر اليزدي، الأصبهاني، حدث عن الحسن بن قتيبة الخزاعي، وعبيدالله بن موسى، وأبي نعيم النخعي، وغيرهم، حدث عنه أحمد بن محمد بن المختار، ومحمد بن عبدالله الصفار، الأصبهانيان، والمنكدري، قال أبو نعيم: كان لا يخرج من بيته إلا إلى الصلاة توفي بيزد سنة أربع وثمانين ومائتين، ولكن ابن حبان ، وابن حجر ذكروا أنه مات سنة ست وثمانين ومائتين. ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا. [الثقات ج٨/ص٤٨، الإكمال ج١/ص٤٥٦، تاريخ أصبهان ج١/ص١٢٨، اللسان ٣١٦/١، رجال الحاكم ١/ ٢٠١]

٣ – عبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٤ – لم ترد في (م)

٥ – يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، قال بن مهدي: لم يكن به بأس، وقال ابن المديني: سمعت يحيى وذكر يونس بن أبي إسحاق؛ فقال: كانت فيه غفلة شديدة وكانت فيه سخنة، وقال الأثر: سمعت أحمد يضعف حديث يونس عن أبيه وقال حديث إسرائيل أحب إلي منه، وقال أبو طالب عن أحمد: في حديثه زيادة على حديث الناس، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: حديثه مضطرب، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة، قلت: فيونس أو إسرائيل من أحب إليك قال كل ثقة، وقال إسحاق بن منصور وغيره عن ابن معين: ثقة، وقال ابن شاهين في "الثقات" قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان وروى عنه الناس، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن سعد: وكانت له سنن عالية وروى عن عامة رجال أبيه وكان ثقة إن شاء الله تعالى، وقال الساجي: صدوق، وقال أبو أحمد الحاكم: ربما وهم في روايته، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح. ر م ٤ [الكاشف ج٢/ص٤٠٢، تهذيب التهذيب ج١١/ص٣٨١، تقريب التهذيب ج١/ص٦١٣]

[بُرَيْدِ][1] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ[2]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[3]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ[4]عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ). [5]

١ – كذا في الأصل و(و)، وأما في (م) و(هـ) كُتبت: [يَزِيدَ]، وكذا في [الطبعة الهندية ١/٥٥٠، وطبعة الباز ١/٧٣٥، وطبعة الحرمين ١/٧٤٥]، والذين أخرجوا الحديث ذكروا بريداً، ولم يذكروا يزيداً، إلا ما وقع عند أحمد في أحدى الروايتين [مسند أحمد بن حنبل ج٣/ص١٠٢] فقد ذكر يزيد، وكذا البيهقي في [الشعب ٢/٢١٠]، وأظنه خطأ من النساخ، لتقارب كتابة الاسمين.

٢ – بُريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السَلولي، البصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٨)

٣ – أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٤ – في طبعة [الميمان ١/٥٥٠] توجد زيادة هنا وهي: (وسلم)، وهذا الزيادة موجودة في المطبوع من [الأدب المفرد ١/٢٢٤]

٥ – **أخرجه** أحمد في[المسند ٣/٢٦١]، البخاري في[الأدب المفرد ١/٢٢٤] عن أبي نعيم.

وأحمد في[المسند ج٣/ص١٠٢] عن محمد بن فضيل.

وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص١٨٥] من طريق محمد بن بشر العبدي.

والنسائي في[الكبرى ج١/ص٣٨٥، المجتبى ج٣/ص٥٠] من طريق محمد بن يوسف.

والبيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٢١٠] من طريق شبابة بن سوار.

خمستهم عن يونس بن أبي إسحاق، به.

زاد النسائي: "ورفعت له عشر درجات" وزاد البيهقي: "ورفع له عشر درجات"

وقد رُوِي عن أنس بن مالك عن أبي طلحة بنفس هذا المعنى: أخرجه أبو يعلى في[مسنده ٣/١٦]، والطبراني في[الكبير ٥/١٠١] من طريق الزهري، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة قال: أتيت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وفيه: (أتاني جبريل آنفا فقال بشر أمتك أنه من صلى عليك صلاة كتب له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٠٩} **أَخْبَرَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [الْفَضْلِ][٢] [بْنُ مُحَمَّدٍ][٣] الشَّعْرَانِيُّ[٤]، ثَنَا جَدِّي[٥]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[٦]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ[٧]، حَدَّثَنِي عَمْرُو[٨]

=درجات ورد الله عليه مثل قوله وعرضت عليه يوم القيامة) قال أبو حاتم في[العلل٢/١٨٠]: ليس يعرف هذا الحديث من حديث الزهري، وحماد بن عمرو ضعيف.

وله شاهد عن البراء: أن النبي -صلى الله عليه و سلم- قال: من صلى علي مرة كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفعه بها عشر درجات، وكن له عدل عشر رقاب.

أورده المنذري في[الترغيب والترهيب (٢/ ٣٢٤] وقال: رواه ابن أبي عاصم في كتاب "الصلاة"عن مولى للبراء لم يسمه عنه.

وحديث يونس بن أبي إسحاق السبيعي صححه الألباني كما في[صحيح الأدب المفرد ١/ ٢٤٤]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٠٨): إسناده ضعيف؛ فيه شيخ الحاكم: أحمد بن مهران بن خالد أبو جعفر اليزدي، لم أجد له جرحاً ولا تعديلاً.

الحُكم على الحديث رقم(١٠٨): حسن؛ مداره على يونس بن أبي إسحاق، صدوق يهم قليلا.

١ - قال الذهبي في [التلخيص١/٧٣٥]: صحيح.

٢ - لم ترد في (م)

٣ - لم ترد في (م) ، ولا في [طبعة الباز ١/٧٣٥، وطبعة الميمان ١/٥٥٠]

٤ - إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٥ - جده هو: الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٥)

٦ - إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي، ضعيف. تقدم في الحديث رقم(٨٨)

٧ - سليمان بن بلال التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٥)

٨ - عمرو بن أبي عمرو، واسم أبيه ميسرة مولى المطلب القرشي، أبو عثمان المدني، قال الدوري عن ابن معين: في حديثه ضعف ليس بالقوي، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: لا بأس به لأن مالكا يروي عنه ولا يروي مالك الا عن صدوق ثقة، وقال ابن حبان: ربما

ابْنُ أَبِي عَمْـرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ(١)، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(٢)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(٣): أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ

=أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه، وقال العجلي: أنكروا حديث "البهيمة" يعني حديثه عن عكرمة، عن ابن عباس: "من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة"، وقال البخاري: لا أدري سمعه من عكرمة أم لا ، وقال أبو داود: ليس هو بذاك حدث بحديث البهيمة، وقد روى عاصم عن أبي رزين عن بن عباس ليس على من أتى بهيمة حد، وقال الساجي: صدوق إلا أنه يهم، وكذا قال الأزدي، وقال الذهبي: صدوق، حديثه حسن منحط عن الرتبة العلياء من الصحيح، قال ابن حجر: كذا قال وحق العبارة أن يحذف "العلياء" وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم، لم يخرج له البخاري من روايته عن عكرمة شيئاً، بل أخرج له من روايته عن أنس أربعة أحاديث، ومن روايته، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حديثاً واحداً، ومن روايته، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة حديثاً واحداً واحتج به الباقون، من الخامسة، مات بعد الخمسين ومائة. ع [الكاشف٢/٨٤،هدي الساري١/٤٣٢، تهذيب التهذيب٨/٧٢، تقريب التهذيب١/٤٢٥]

١ – عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي، الأنصاري، أبو عمر المدني، من صغار التابعين، وثقه ابن معين، والنسائي، وأبو زرعة، وابن سعد، والبزار وآخرون، وشذ عبد الحق فقال في "الأحكام": هو ثقة عند ابن معين وأبي زرعة وضعفه غيرهما، وأنكر ذلك عليه ابن القطان فقال: بل هو ثقة مطلقا ولا أعرف أحدا ضعفه، ولا ذكره في الضعفاء، وقال الذهبي: صدوق علامة بالمغازي، وقال ابن حجر: ثقة، عالم بالمغازي، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة. ع [الكاشف ١/٥٢٠، تهذيب التهذيب ٥/٤٧، تقريب التهذيب ١/٢٨٦، هدي الساري ١/٤١٢]

٢ – عبد الواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، روى عن جده، روى عنه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب وعاصم بن عمر بن قتادة، ذكره البخاري وتبعه ابن أبي حاتم فلم يذكرا فيه جرحا، وذكره ابن حبان في "الثقات"[الجرح والتعديل ج٦/ص٢٣، الثقات ٥/١٢٧، التاريخ الكبير ٦/٥٥، الإكمال لرجال أحمد ١/٢٧٧، تعجيل المنفعة ج١/ص٢٦٧]

٣ – عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي، أحد العشرة، أسلم قديما ومناقبه شهيرة ،مات سنة اثنتين وثلاثين؛ وقيل: غير ذلك.ع[تقريب التهذيب ج١/ص٣٤٨]

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–قَالَ: إِنِّي لَقِيتُ جِبْرِيلَ–عَلَيْهِ السَّلاَمُ– [وَبَشَّرَنِي][١]وَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ، يَقُولُ[لَكَ][٢]: (مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ)، فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا.[٣]

---

١ – في (هـ): [فَبَشَّرَنِي]، وهو كذا في [طبعة الباز ١/٧٣٥، وطبعة الميمان ١/٥٥٠]

٢ – لم ترد في (هـ)، وكذا لم ترد في [طبعة الباز ١/٧٣٥، وطبعة الميمان ١/٥٥٠]

٣ – **أخرجه** البيهقي في[السنن الكبرى ج٢/ص٣٧١] عن الحاكم، به.

وعبد بن حميد في [مسنده ج١/ص٨٢]، وابن أبي الدنيا في [الشكر ج١/ص٤٧] من طريق خالد بن مخلد القطواني، عن سليمان بن بلال، به

وأحمد في[المسند ج١/ص١٩١]، ومن طريقه المقدسي في[الأحاديث المختارة ج٣/ص١٢٥]، وابن الجوزي في[التحقيق في أحاديث الخلاف ج١/ص٤٣١] عن أبي سعيد مولى بنى هاشم، سليمان بن بلال، عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الواحد بن محمد، فذكر نحوه، وفي أوله قال عبدالرحمن بن عوف: خرج رسول الله–صلى الله عليه وسلم– فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فأطال السجود...الحديث.

ونلاحظ في الإمام أحمد لم يذكر: " عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري" فجعل الحديث من رواية عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن.

والمقدسي في[الأحاديث المختارة ج٣/ص١٢٧] من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده .

وهذه الرواية شاذة؛ لأن فيها ذكر: "أبيه"، وعبدالواحد بن محمد لم يرو عن أبيه.

قال الضياء المقدسي: هذه الرواية يكون من رواية محمد بن عبدالرحمن عن أبيه وفي رواية الإمام أحمد من رواية عبدالواحد عن جده عبدالرحمن .

وأخرجه أحمد في[المسند ج١/ص١٩١] ومن طريقه المقدسي في[الأحاديث المختارة ج٣/ص١٢٨] عن منصور بن سلمة الخزاعي، ويونس بن محمد.

وأبو يعلى في[مسنده ج٢/ص١٧٣] من طريق يونس بن محمد.

=والحاكم في موضع آخر من [المستدرك ج١/ص٣٤٤]، والبيهقي في[السنن الكبرى ج٩/ص٢٨٥، معرفة السنن ج٧/ص٢٢١] من طريق عبد الله بن بكير.

والبيهقي في[السنن الكبرى ٣٧١/٢] من طريق عبد الله بن عبد الحكم، ووشعيب بن الليث.

كلهم عن الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الرحمن بن الحويرث، عن محمد بن جبير، عن عبد الرحمن بن عوف، فذكره، وفي أوله قال: دخلت المسجد–ورسول الله صلى الله عليه وسلم خارج من المسجد فتبعته أمشي وراءه...الحديث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا أعلم في سجدة الشكر أصح من هذا الحديث.

قال البيهقي في [معرفة السنن ج٧/ص٢٢١]: وقد رواه سليمان بن بلال وغيره، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف وفيه من الزيادة: "فسجدت لله شكراً"

وسئل الدارقطني عن الحديث كما في [العلل ج٢٩٦/٤–٢٩٧] فقال: يرويه عمرو بن أبي عمرو عن عبد الواحد، واختلف عنه: فرواه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام والدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الواحد بن محمد عن عبد الرحمن بن عوف، وخالفهما سليمان بن بلال: فرواه عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الواحد زاد في إسناده "عاصما"، ورواه الحماني؛ فجعله عن عبدالواحد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، وليس ذلك بمحفوظ، والصواب: قول سعيد بن سلمة والدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، وفيه إسناد آخر: يرويه الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث، عن محمد بن جبير، عن عبد الرحمن بن عوف، ورواه: أبو الزبير المكي، واختلف عنه: فرواه عمر بن الحارث عن أبي الزبير، عن سهيل بن عبدالرحمن، عن عبد الرحمن بن عوف، وخالفه إسحاق بن أبي فروة: فرواه عن أبي الزبير، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه.أ.هـ

قلت: وقد رُوِي هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري–رضي الله عنه–

قال ابن أبي حاتم في [العلل١/ ١٩٦]: وسمِعتُ أبِي، وذكر حدِيثًا: رواهُ عمرُو بنُ علِيٍّ الصّيرفِيُّ، عن علِيِّ بنِ نصرٍ، عن عَبدِ اللهِ المدِينِيِّ، عن مُحمّدِ بنِ عَبدِ الرّحمنِ بنِ عوفٍ، سمِع أبا سعِيدٍ الخُدرِيّ، قال: سجد النّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سجدةً فأطال السُّجُود ، حتّى ظننتُ أنَّ

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]. آخِرُ كِتَابِ الدَّعَوَاتِ.

=الله قبض رُوحهُ ، ثُمّ رفع رأسهُ فسألتُهُ عن ذلِك، فقال: إِنَّ جِبرِيل عليهِ السّلامُ لقِينِي، فقال: من صلّى عليك صلّى اللّهُ عليهِ، ومن سلّم عليك سلّمُ اللّهُ عليهِ، أحسِبُهُ قال: عشرًا، فسجدتُ لِلّهِ شُكرًا، ورواهُ عمرُو بنُ أبِي عَمرٍو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عَبدِ الواحِدِ بنِ مُحمّدِ بنِ عَبدِالرّحمنِ، عن عَبدِ الرّحمنِ بنِ عوفٍ، عنِ النّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

فسمِعتُ أبِي يقُولُ : حدِيثُ أبِي سعِيدٍ وهمٌ ، والصّحِيحُ حدِيثُ عَبدِ الرّحمنِ بنِ عوفٍ.

والحديث ذكره إسماعيل القاضي الجهضمي في كتابه [فضل الصلاة على النبي ص٢٥] وقال الألباني في تحقيق للكتاب: إسناده صحيح لغيره.

وذكر المنذري في [الترغيب والترهيب ٢/ ٣٢٤] وقال: رواه أحمد والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وأورده الألباني في[صحيح الترغيب والترهيب ٢/ ١٣٤] وقال: حسن لغيره.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٠٩): إسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي، وهو ضعيف.

وفيه عبد الواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري لم أجد له جرحاً ولا تعديلاً.

الحُكم على الحديث رقم(١٠٩): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعة لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص ١/٧٣٥]: صحيح.

كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ /٢٥٢أ/

{١١٠} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٢)، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ(٤)، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيّ(٥)، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ(٦)، ثَنَا حَجَّاجٌ(٧)، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ(٨): أَخْبَرَنِي أَبِي(٩)، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ

---

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، نزيل بغداد، قال ابن حجر: ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين. م ٤ [تقريب التهذيب ج١/ص٤٦٧]

٣ – حجاج بن محمد المصيصي، ثقة ثبت، اختلط ولم يدخل عليه أحد. تقدم في الحديث(٥٧)

٤ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٥ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٦ – يحيى بن معين بن عون الغطفاني، مولاهم، أبو زكريا البغدادي، قال ابن حجر: ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية. وله بضع وسبعون سنة. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٥٩٧]

٧ – حجاج بن محمد المصيصي، ثقة ثبت، اختلط ولم يدخل عليه أحد. تقدم في الحديث(٥٧)

٨ – ابن جريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة، وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث(٥٧)

٩ – أبوه هو: عبد العزيز بن جريج المكي، مولى قريش، قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: لم يسمع من عائشة، وكذا قال العجلي، لكن من مسند أحمد وغيره التصريح بسماعه منها من رواية خصيف عنه، وقال البرقاني عن الدارقطني: مجهول قيل له هو والد عبد الملك قال إن كان هو فلم يسمع من عائشة يترك هذا الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع علي حديثه، وقال ابن حجر: لين الحديث، قال العجلي: لم يسمع من عائشة، وأخطأ خصيف فصرح بسماعه، من الرابعة.٤[تهذيب التهذيب ج٦/ص٢٩٧، تقريب التهذيب /٣٥٦]

جُبَيْرٍ [(١)]، أَخْبَرَهُ قَالَ: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾[(٢)] قَالَ: هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ، قَالَ أَبِي[(٣)]: وَقَرَأَ عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ الْآيَةَ السَّابِعَةَ، قَالَ سَعِيدُ ابْنُ جُبَيْرٍ، وَقَرَأَهَا عَلَيَّ[أَبِي][(٤)] كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ الْآيَةُ السَّابِعَةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْرَجَهَا [اللَّهُ] [(٥)] لَكُمْ وَمَا أَخْرَجَهَا لِاحَدٍ قَبْلَكُمْ . [(٦)]

---

١ – سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم، الكوفي، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٢٣٤]

٢ – سورة الحجر آية : ٨٧

٣ – أبوه هو: عبد العزيز بن جريج المكي.

٤ – كذا في (ز)و(م) و(و) و(هـ)، وأما في]الطبعة الهندية ١/٥٥٠ ، وطبعة الباز ١/٧٣٦، وطبعة الحرمين ١/٧٤٧]: (ابن عباس)، وهو الصحيح الموافق للمعنى؛ لأن جميع من أخرجوا هذا الحديث بما فيهم الشافعي، قالوا: (وقرأها عَلَيَّ ابن عباس)، إلا ما كان في [سنن البيهقي الكبرى ج٢/ص ٤٤ و شعب الإيمان ٤/ ١٤] فجاءت هكذا(قال سعيد بن جبير لأبي وقرأها عَلَيَّ ابن عباس كما قرأتها عليك) وعبد الرزاق لم يذكرها أصلا في[مصنفه ج٢/ص٩٠]

٥ – لم ترد في (م)

٦ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ٤/ ١٤] عن الحاكم، به.

إلا أنه قال: (وقرأها علي ابن عباس)

وعبد الرزاق في[مصنفه ج٢/ص٩٠]

والشافعي كما في[أحكام القرآن ج١/ص٦٣، الأم ج١/ص١٠٧] ومن طريقه البيهقي في [معرفة السنن ج١/ص٥١٠]، والبغوي في [شرح السنة ٣/ ٥٠] عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز.

والمقدسي في[الأحاديث المختارة ج١٠/ص٢٢٧] من حجاج بن محمد.

ثلاثتهم عن ابن جريج، به.

إلا أنه قالوا: (وقرأها علي ابن عباس)، وعبد الرزاق لم يذكرها أصلا.

=وفي [سنن البيهقي الكبرى ج٢/ص ٤٤ و شعب الإيمان ٤/ ١٤] فجاءت هكذا(قال سعيد بن جبير لأبي: وقرأها عَلَيَّ ابن عباس كما قرأتها عليك)

قال عبد الرزاق: قرأها علينا ابن جريج ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾آية ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾آية ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ آية ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ آية ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾آية ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ إلى أخرها.

وله شاهد عن أبي هريرة-رضي الله عنه-:

أخرجه البيهقي في[السنن الصغرى ج١/ص٥٤٥] عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (الحمد لله رب العالمين) لسبع ايات، أولاهن (بسم الله الرحمن الرحيم) وهي السبع المثاني وهي فاتحة الكتاب وأم القرآن.

قلت: فيه إسحاق بن عبد الواحد القرشي الموصلي، قال أبو علي الحافظ النيسابوري فيما نقل عنه ابن الجوزي: متروك الحديث ، وقال الذهبي: واه.[تهذيب التهذيب ج١/ص٢١٢]

العلل ج٨/ص١٤٨

=وسُئل عنه الدارقطني كما في[العلل ج٨/ص١٤٨] فقال: يرويه نوح بن أبي بلال واختلف عنه؛ فرواه عبد الحميد بن جعفر عنه، واختلف عنه: فرواه المعافا بن عرمان عن عبد الحميد عن نوح بن أبي بلال عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وخالفه علي بن ثابت وأبو بكر الحنفي روياه عن عبد الحميد عن نوح بن أبي بلال عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا أيضا ورواه أسامة بن زيد وأبو بكر الحنفي عن نوح بن أبي بلال عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة موقوفا وهو أشبهها بالصواب.أ.هـ

الحُكم على إسناد الأثر رقم(١١٠): ضعيف؛ فيه عبد العزيز بن جريج، وهو لين الحديث.

الحُكم على الأثر رقم(١١٠): ضعيف.

وأول الحديث وهو وصف الفاتحة بالسبع المثاني ورد في البخاري. أخرج البخاري حديثين في صحيحه [كتاب التفسير/ تفسير سورة الحجر ج٤/ص١٧٣٨] عن أبي سعيد بن المعلى-رضي الله عنه- قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١]، [وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ] [٢].

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ.

أَمَّا حَدِيثُ [ابْنِ][٣] الْمُبَارَكِ:

{١١١} **فَأَخْبَرَنَاهُ** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ[٤]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ [٥]، أَنْبَأَ عَبْدَانُ[٦]، أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ[٧].

=والقرآن العظيم الذي أوتيته) وعن أبي هريرة–رضي الله عنه–قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم)

١ – قال الذهبي في [التلخيص ٧٣٦/١]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ – لا توجد في (م)

٣ –لا توجد في (ز) و(و)، وأُثبتت في (م) و(هـ)، وأما في [الطبعة الهندية ٥٥٠/١ ، وطبعة الباز ٧٣٦/١، وطبعة الحرمين ٧٤٧/١]: (عبدالله بن المبارك)

٤ – الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحليمي، المروزي، أبو محمد، شيخ أبي عبدالله بن مندة، وقد ينسب إلى جده. روى عنه الحاكم، وقال : ثقة. وإنما قيل له "الحليمي" لنسبته إلى جده، توفي آخر المحرم سنه سبع وخمسين وثلاثمائة. [المؤتلف والمختلف ١٦٩/١، الإكمال٤٩٢/٢، الأنساب٢٥٠/٢، تاريخ الإسلام١٥٩/٢٦، رجال الحاكم٣١٢/١، الروض الباسم٤٢٢/١]

٥ – أبو الموجه هو: محمد بن عمرو الفزاري، المروزي، الحافظ. تقدم في الحديث رقم(٥٦)

٦ – عبدان هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي،أبو عبد الرحمن المروزي، –الملقب عبدان– قال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين في شعبان. خ م د ت س[تقريب التهذيب ج١/ص٣١٣]

٧ – عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢١)

وَحَدَّثَنَـــــــــــا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[1]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَيْثٍ[2]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ[3]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[4]، عَنِ ابْنِ

١ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري، المزكي، سمع احمد بن محمد الماسرجس،ي وأباالعباس الثقفي وإمام الائمة ابن خزيمة، وغيرهم، وروى عنه الحاكم، وابن رزقويه، وأبو الفتح بن ابي الفوارس، وأبو نعيم الاصبهاني وآخرون ، قال الخطيب: كان ثقة ثبتا مكثرا مواصلا للحج انتخب عليه الدارقطني، قال الذهبي: الامام المحدث القدوة شيخ بلده ومحدثه، وقال ابن كثير: الحافظ الزاهد إمام أهل عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال والعلل، مات في شعبان سنة اثنتين وستين وثلاث مئة وله سبع وستون سنة.[سير أعلام النبلاء ج١٦/ص١٦٣، البداية والنهاية ج١١/ص١٠٥، رجال الحاكم ١/ ١١٨]

٢ – أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجزي، أبو العباس السجستاني، الأزهري، حدث عن سعيد بن يعقوب الطالقاني، وعلي بن حجر، وغيرهما، وعنه أبو بكر بن علي الحافظ،، وطائفة، قال ابن حبان: كان ممن يتعاطى حفظ الحديث، ويجري مع أهل الصنعة فيه، ولا يكاد يذكر له باب إلا وأغرب فيه عن الثقات، ويأتي فيه عن الأثبات بما لا يتابع، ذاكرته بأشياء كثيرة، فأغرب علي فيها، فطاولته على الانبساط، فأخرج إلي أصول أحاديث، وقال الدارقطني أيضا في " غرائب مالك ": الأزهري ضعيف الحديث، قال السلمي: سألت الدارقطني عن الأزهري فقال: هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث، سجستاني، منكر الحديث لكن بلغني أن ابن خزيمة حسن الرأي فيه، وكفى بهذا فخرا، توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.[الإكمال ج٤/ص٥٥٠، السير ج١٤/ص٢٩٦، اللسان ١/٢٥٣، رجال الحاكم ١/ ١٧٣]

٣ –سعيد بن يعقوب الطالقاني، أبو بكر، قال الأثرم: رأيته عند أحمد يذاكره الحديث، وقال أبو زرعة والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ، وقال مسلمة والدارقطني: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة صاحب حديث قال بن حبان ربما أخطأ من العاشرة مات سنة أربع وأربعين د ت س[تهذيب التهذيب ٩١/٤، تقريب التهذيب ٢٤٣/١]

٤ – عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢١)

جُرَيْجٍ[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٤]، فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي، قَالَ: هُنَّ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ سَبْعًا، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَقُلْتُ لِأَبِي: أَخْبَرَكَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعًا.[٥]

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ [بَكْرٍ][٦]:

{١١٢} [**فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٧]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ[٨]، ثَنَا

---

١ – ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٢ – أبوه هو: عبد العزيز بن جريج المكي، لين الحديث. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٣ – سعيد بن جبير الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٤ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – **أخرجه** البيهقي في[السنن الكبرى ج٢/ص٤٧] عن الحاكم، به.

وتقدم تخريجه برقم(١١٠)

الحُكم على إسناد الأثر رقم(١١١): ضعيف؛ فيه عبد العزيز بن جريج، وهو لين الحديث.

الحُكم على الأثر رقم(١١١): ضعيف.

٦ –في (هـ): بكير

٧ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٨ – إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، أبو إسحاق البصري، نزيل مصر، قال النسائي: صالح، وقال في موضع آخر: لا بأس به، وفي موضع آخر: ليس لي به علم، وقال الدارقطني: ثقة الا أنه كان يخطئ؛ فيقال له فلا يرجع، وقال ابن يونس: وكان ثقة ثبتا وكان قد عمي قبل موته، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الصدقي قال لي سعيد بن عثمان: إبراهيم بن مرزوق ثقة، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن

مُحَمَّدِ ابْنِ بَكْرٍ][1]الْبُرْسَانِيِّ[2].

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[3]، أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[4]، حَدَّثَنِي أَبِي[5]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ[6]، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ [7]، أَخْبَرَنِي أَبِي[8]، أَنَّ سَعِيدَ ابْنَ جُبَيْرٍ[9]، أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ[10]، قَالَ: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾[11] قَالَ:

=حجر: ثقة، عمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع، من الحادية عشرة. مات سنة سبعين ومائتين. س[الكاشف ج١/ص٢٢٥، تهذيب التهذيب ج١/ص١٤١، تقريب التهذيب ج١/ص٩٤]

١ –لا توجد في (هـ)، وكذا لا توجد في [الطبعة الهندية ٥٥١/١ ، وطبعة الباز ٧٣٦/١، وطبعة الحرمين ٧٤٨/١]

٢ – محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني، أبو عثمان البصري، قال أحمد: صالح الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو داود والعجلي: ثقة، وقال ابن عمار الموصلي: لم يكن صاحب حديث تركناه لم نسمع منه، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن سعد: وكان ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن قانع: كان ثقة، وقال الذهبي: ثقة صاحب حديث، وقال ابن حجر: صدوق قد يخطىء، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. ع [الكاشف ج٢/ص١٦٠، تهذيب التهذيب ج٩/ص٦٧، تقريب التهذيب ج١/ص٤٧٠]

٣ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٤ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٥ – أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المروزي، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٦ – محمد بن بكر بن عثمان البرساني، تقدم في سند هذا الحديث.

٧ – ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٨ – أبوه هو: عبد العزيز بن جريج المكي، لين الحديث. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٩ – سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

١٠ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

١١ – سورة الحجر آية : ٨٧

وَقَرَأَهَا عَلَيَّ [سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ حِينَ خَتَمَهَا، وَقَالَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ الْآيَةُ السَّابِعَةُ، قَالَ: وَقَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ] [١]: قَدْ أَخْرَجَهَا اللَّهُ لَكُمْ فَمَا أَخْرَجَهَا لِاحَدٍ قَبْلَكُمْ.[٢]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِالرَّزَّاقِ[٣]:

{١١٣} **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ[٤]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٥]، وَعَبْدُاللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ[٦]،

---

١ –لا توجد في (م)

٢ – تقدم تخريجه برقم(١١٠)

الحُكم على إسناد الأثر رقم(١١٢): ضعيف؛ فيه عبد العزيز بن جريج، وهو لين الحديث.

الحُكم على الأثر رقم(١١٢): ضعيف.

٣ – في [ط/ الهندية ٥٥١/١ ، وط/ الباز ٧٣٦/١، وط/ الحرمين ٧٤٨/١] جاءت زيادة:(ابن همام)

٤ – أبو الوليد هو: حسان بن محمد بن أحمد القرشي، النيسابوري. قال الحاكم: إمام أهل الحديث بخراسان، وأزهد من رأيت من العلماء، قال الذهبي: الفقيه، الإمام، الأوحد، الحافظ، شيخ خراسان، وهو صاحب وجه في المذهب، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.[الأنساب٤/٤٧٠، تذكرة الحفاظ ٨٩٥/٣، السير١٥/٤٩٢، تاريخ الإسلام ٤١٧/٢٥] قلت: هو ثقة.

٥ – جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي، القاضي، قال أحمد بن كامل:مأمونا موثوقا به، وقال القاضي أبو الوليد الباجي: ثقة متقن، قال الخطيب: وكان ثقة، حجة، وقال الذهبي: العلامة، الحافظ، الثبت، وقال الدارقطني: قطع الفريابي الحديث في شوال سنة ثلاثمائة، ومات في المحرم سنة إحدى وثلاثمائة.[تذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢، السير ٩٦/١٤]

٦ – عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي، المطلبى، النيسابوري، أبو محمد. قال السمعاني: كان فقيها محدثا مشهورا طلب الحديث والعلم أولا عشرين سنة ثم اشتغل بالفتوة سنين ثم أقبل يصنف الكتب عشرين سنة ثم حدث عشرين سنة، وقال الذهبي: ثقة باتفاق، مات سنة خمس وثلاثمائة.[الأنساب٣/٥٠٠، السير ١٦٦/١٤، تذكرة الحفاظ ٧٠٥/٢]

قَالاَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[1]، أَنْبَأَ عَبْدُالرَّزَّاقِ[2]، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[6]﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾[7] قَالَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ/٢٥٢ ب/ثُمَّ قَالَ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ فَقُلْتُ لِأَبِي: فَقَدْ أَخْبَرَكَ سَعِيدٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ آيَةٌ[8]؟ قَالَ: نَعَمْ.[9]

وَأَمَّا حَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ:

{١١٤} **[فَحَدَّثَنَاهُ]**[10] [. ....] [11]،

١ – إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري، صدوق. تقدم في الحديث رقم (٤٩)

٢ – عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم (٤٩)

٣ – ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٤ – أبوه هو: عبد العزيز بن جريج المكي، لين الحديث. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٥ – سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٦ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٧ – سورة الحجر آية : ٨٧

٨ – في [ط/ الهندية ٥٥١/١ ، وط/ الباز ٧٣٦/١، وط/ الحرمين ٧٤٨/١] جاءت زيادة:(مِنْ كِتَابِ اللهِ)

٩ – تقدم تخريجه الأثر برقم(١١٠)

الحُكم على إسناد الأثر رقم(١١٣): ضعيف؛ فيه عبد العزيز بن جريج، وهو لين الحديث.

الحُكم على الأثر رقم(١١٣): ضعيف.

١٠ – لا توجد في (م)

١١ –يوجد سقط في الأصل(ز) وفي جميع النسخ، وكذا في المطبوع، ففي [الطبعة الهندية ١/ ٥٥١] يوجد بياض، وكذا في[طبعة الباز ٧٣٧/١] وفي [طبعة الحرمين ٧٤٨/١]

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[١]، عَنْ أَبِيهِ [٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّـــاسٍ[٤] فِي قَوْلِهِ[٥]﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾[٦] قَالَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: فَأَيْنَ السَّابِعَةُ قَالَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾. [٧]

---

١ – ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٢ – أبوه هو: عبد العزيز بن جريج المكي، لين الحديث. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٣ – سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٤ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – في [ط/ الهندية١/ ٥٥١، وط/ الباز ١/٧٣٧، وط/ الحرمين ١/٧٤٨] توجد زيادة:(تعالى)

٦ – سورة الحجر آية : ٨٧

٧ – **أخرج** الحاكم حديث حفص بن غياث في [المستدرك ج٢/ص٢٨٢] في تفسير سورة الفاتحة ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا حفص ابن غياث، عن بن جريج ،عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس–رضي الله عنهما– ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ قال: فاتحة الكتاب ثم قال ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾فقلت لأبي: لقد أخبرك سعيد أن ابن عبـــاس قال ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾آية؟ قال: نعم . قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه البيهقي في[السنن الكبرى ج٢/ص٤٥] عن الحاكم، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا حفص بن غياث، عن عبد الملك بن جريج، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ قال: فاتحة الكتاب قيل لابن عباس: فأين السابعة؟ قال: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

وأخرجه الطبري في[تفســـــــــيره ١٤/٥٥] قال: حدثني سعيد بن يحيى الأموي، قال: ثني أبي، قال: ثنا ابن جريج قال: أخبرنا أبي عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال في قول

وَأَمَّا حَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ:

{١١٤} [**فَحَدَّثَنَاهُ**](١) [. . .] (٢)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ(٣)، عَنْ أَبِيهِ (٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٢) فِي قَوْلِهِ(٣)﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾(٤)

=الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ قال: هي فاتحة الكتاب فقرأها عليّ ستا ثم قال ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ الآية السابعة.

قال السيوطي في [الدر المنثور ج٥/ص٩٤]: وأخرج ابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس أنه سئل عن السبع المثاني قال فاتحة الكتاب استثناها الله لأمة محمد فرفعها في أم الكتاب فدخرها لهم حتى أخرجها ولم يعطها أحدا قبله قيل فأين الآية السابعة قال ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

وقال في [الإتقان في علوم القرآن ج١/ص٢١١]: وأخرج ابن خزيمة والبيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال السبع المثاني فاتحة الكتاب قيل فأين السابعة قال ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

وأخرج عبد الرزاق في [مصنف عبد الرزاق ج٢/ص٩٤] عن ابن جريج، عن عطاء قال ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ قال: هي السبع، قلت فأين السابعة؟ قال ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

وتقدم تخريج الأثر برقم(١١٠)

الحُكم على إسناد الأثر رقم(١١٤): ضعيف؛ فيه عبد العزيز بن جريج، وهو لين الحديث.

الحُكم على الأثر رقم(١١٤): ضعيف.

١ - لا توجد في (م)

٢ -يوجد سقط في جميع النسخ، وكذا في المطبوع، ففي [الطبعة الهندية ١/ ٥٥١] يوجد بياض، وكذا في[طبعة الباز ١/٧٣٧] وفي [طبعة الحرمين ١/٧٤٨]

٣ - ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٤ - أبوه هو: عبد العزيز بن جريج المكي، لين الحديث. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

قَالَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: فَأَيْنَ السَّابِعَةُ قَالَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. (٥)

---

١ – سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٢ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – في [الطبعة الهندية ١/ ٥٥١، وطبعة الباز ٧٣٧/١، وطبعة الحرمين ٧٤٨/١] توجد زيادة:(تعالى)

٤ – سورة الحجر آية : ٨٧

٥ – **أخرج** الحاكم حديث حفص بن غياث في [المستدرك ج٢/ص٢٨٢] في تفسير سورة الفاتحة ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا حفص ابن غياث، عن بن جريج ،عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس–رضي الله عنهما– ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴾ قال: فاتحة الكتاب ثم قال ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾فقلت لأبي: لقد أخبرك سعيد أن ابن عباس قال ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ آية؟ قال: نعم . قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه البيهقي في[السنن الكبرى ج٢/ص٤٥] عن الحاكم، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا حفص بن غياث، عن عبد الملك بن جريج، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴾ قال: فاتحة الكتاب قيل لابن عباس: فأين السابعة؟ قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

وأخرجه الطبري في[تفسيره ج١٤/ص٥٥] قال حدثني سعيد بن يحيى الأموي، قال: ثني أبي، قال: ثنا ابن جريج قال: أخبرنا أبي عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال في قول الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴾ قال: هي فاتحة الكتاب فقرأها علي ستا ثم قال ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ الآية السابعة.

قال السيوطي في [الدر المنثور ج٥/ص٩٤]: وأخرج ابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس أنه سئل عن السبع المثاني قال فاتحة الكتاب استثناها الله لأمة محمد فرفعها في أم الكتاب فدخرها لهم حتى أخرجها ولم يعطها أحدا قبله قيل فأين الآية السابعة قال ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

[وَأَمَّا حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ:

{١١٥} **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ[١]، بِبَغْدَادَ[٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ[٣]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[٤]، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٨] فِي قَوْلِهِ[٩] السَّبْعَ الْمَثَانِي ، قَالَ: عَدَّهَا عَلَيَّ فِي يَدِي:

=وقال في [الإتقان في علوم القرآن ج١/ص٢١١]: وأخرج ابن خزيمة والبيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال السبع المثاني فاتحة الكتاب قيل فأين السابعة قال ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

وأخرج عبد الرزاق في [مصنف عبد الرزاق ج٢/ص٩٤] عن ابن جريج، عن عطاء قال ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ قال: هي السبع، قلت فأين السابعة؟ قال ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

وتقدم تخريج الأثر برقم(١١٠)

الحُكم على إسناد الأثر رقم(١١٤): ضعيف؛ فيه عبد العزيز بن جريج، وهو لين الحديث.

الحُكم على الأثر رقم(١١٤): ضعيف.

١ – أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي، الفقيه، صدوق. تقدم في الحديث (٤٤)

٢ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٣ – الحسن بن مكرم بن حسان البزار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٤ – عثمان بن عمر بن فارس العبدي، البصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٥ – ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٦ – أبوه هو: عبد العزيز بن جريج المكي، لين الحديث. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٧ – سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٨ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٩ – في [ط/ الهندية١/ ٥٥١، وط/ الباز ١/٧٠٣، وط/ الحرمين١/٧٤٨] توجد زيادة: (تعالى)

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾][1] ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾ ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾: ثُمَّ قَالَ : أَخْرَجَهَا اللَّهُ لَكُمْ فَمَا أَخْرَجَهَا لِغَيْرِكُمْ. [2]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[3]:

{١١٦} **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[4]، أَنْبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[5]، أَنْبَأَ الشَّافِعِيُّ[6]، أَنْبَأَ عَبْدُالْمَجِيدِ[7]، عَنِ ابْنِ

---

١ –لا توجد في (م)

٢ – تقدم تخريج الأثر برقم(١١٠)

الحُكم على إسناد الأثر رقم(١١٥): ضعيف؛ فيه عبد العزيز بن جريج، وهو لين الحديث.

الحُكم على الأثر رقم(١١٥): ضعيف.

٣ – في [ط/ الهندية ٥٥٢/١ ، وط/ الباز ٧٣٦/١، وط/ الحرمين ٧٤٩/١] جاءت زيادة: (ابن عبدالعزيز)

٤ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٥ – الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

٦ – الشافعي هو: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي، أبو عبد الله الشافعي، المكي، نزيل مصر. قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: رأس الطبقة التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وله أربع وخمسون سنة. (خت٤) ينظر: "الكاشف" (١٥٥/٢)، "تقريب التهذيب" (٤٦٧/١)

٧ – عبد المجيد هو: ابن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد. قال ابن معين: ثقة وكان يروي عن قوم ضعفاء وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج. ووثقه أبو داود، والنسائي، وقال النسائي في موضع أخر: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال الدارقطني: لا يحتج به يعتبر به، وأبوه أيضا لين، والابن أثبت، والأب يترك. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث مرجئا ضعيف، وقال الخليلي: ثقة لكنه أخطأ في أحاديث، وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك، وقال

جُرَيْجٍ(١)، أَخْبَرَنِي أَبِي(٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ (٣) ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾(٤) قَالَ: هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ، قَالَ أَبِي: وَقَرَأَهَا عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حِينَ خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ السَّابِعَةُ، قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ(٥): وَقَدِ ادَّخَرَهَا اللَّهُ لَكُمْ، فَمَا أَخْرَجَهَا لِأَحَدٍ قَبْلَكُمْ. (٦)

=الذهبي: صدوق مرجىء، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء وكان مرجئا، مات سنة ست ومائتين. (م ٤) ينظر: [الميزان٤/٣٩٠ ، التهذيب٢/٦٠٥ ، التقريب ص٦٢٠]

١ – ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٢ – أبوه هو: عبد العزيز بن جريج المكي، لين الحديث. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٣ – سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٤ – سورة الحجر آية : ٨٧

٥ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٦ – تقدم تخريج الأثر برقم(١١٠)

الحُكم على إسناد الأثر رقم(١١٦): ضعيف؛ فيه عبد العزيز بن جريج، وهو لين الحديث.

الحُكم على الأثر رقم(١١٦): ضعيف.

{١١٧} **حَدَّثَنِي** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ[١]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيُّ[٢]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ[٣]، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ[٤]، ثَنَا

---

١ – جعفر بن محمد بن الحارث، أبو محمد المراغي. سمع النسائي، وأبا يعلي الموصلي وطائفة. روى عنه الحاكم، وأبو عبد الرحمن السّلمي، وآخرون. قال الحاكم: كان من أصدق الناس في الحديث، قال السمعاني: سمع منه الحاكم وذكره في "تاريخ نيسابور" وكان من أصدق الناس فيه وأوثقهم، توفي بنيسابور سنة ست وخمسين وثلاثمائة، وهو ابن نيف وثمانين سنة. ينظر: الأنساب٥/٢٤٦، تاريخ الإسلام٢٦/١٤٠، رجال الحاكم١/ ٢٧٢، الروض الباسم ١/٣٨٥

٢ – علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصيقل علان المصري، أبو الحسن ، قال الذهبي: الإمام المحدث العدل، ولد سنة سبع وعشرين ومائتين، وكتب وهو مراهق في سنة أربعين ومائتين، حدث عن محمد بن رمح وعمرو بن سواد وسلمة بن شبيب ومحمد بن هشام بن أبي خيرة وخلق من أقرانهم، حدث عنه ابن يونس وأبو بكر بن المقرئ وعبيدالله ابن محمد بن أبي غالب البزار ومحمد بن أحمد الإخميمي وآخرون، وكان ثقة كثير الحديث قاله ابن يونس وكان أحد كبراء العدول وفي خلقه زعارة، مات في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وعاش تسعين سنة. [السير ١٤/٤٩٦، تاريخ الإسلام ٢٣/٥٤٣، رجال الحاكم ٢/ ٥٢]

٣ – جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي، أبو صالح الهذلي، مولاهم، قال النسائي: صالح، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال كتب عن ابن عيينة ربما أخطأ، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. د س ق[الكاشف ١/٢٩٦، تهذيب التهذيب ٢/٩١، تقريب التهذيب١/١٤١]

٤ –زيد بن المبارك الصنعاني، سكن الرملة، قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه وهو صدوق، وقال أبو داود، عن العباس بن عبد العظيم: رأيت ثلاثة جعلتهم حجة فيما بيني وبين الله: أحمد ابن حنبل، وزيد بن المبارك، وصدقة بن الفضل، وقال العباس أيضا: حدثني زيد ونعم الزيد كان، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان من العباد، وقال الذهبي: وكان من أولياء الله العباد حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق عابد، من العاشرة. د[الكاشف ج١/ص٤١٩، تهذيب التهذيب ج٣/ص٣٦٦، تقريب التهذيب ج١/ص٢٢٤]

سَـــــــــلاَمُ بْنُ وَهْبٍ الْجَنَدِيُّ (١)، حَدَّثَنِي أَبِي(٢)، عَنْ طَاوسٍ(١)، عَنِ ابْنِ

١ – سلام بن وهب الجندي، روى عن ابن طاوس بخبر منكر، بل كذب، ساقه العقيلي، وقال: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به، وقال الخليل: روى سلام الجندي، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس، ولم يتابعه أحد عن عمرو، وسلام ليس بذاك المشهور، وقال الذهبي: عن ابن طاووس بخبر موضوع لا يعرف.[الإرشاد١/٣٣٦، المغني في الضعفاء ٢٧٢/١، الميزان ٢٦٠/٣، اللسان ٦٠/٣]

قلت: حصل لبس بينه وبين سليمان بن وهب الجندي، قال ابن نقطة في[تكملة الإكمال ١٦٠/٢] في باب "الجندي" في ترجمة "سليمان بن وهب الجندي" حدث عن وزيد بن المبارك...، قال البخاري في "تاريخه سليمان بن وهب الأبناوي" شيخ من بني جشم ثقة، سمع النعمان بن بزرج، روى عنه محمد بن الحسن الصنعاني، وقال الأمير: سلام بن وهب الجندي روى عنه زيد بن المبارك، والأول أصح ، وقول ابن ماكولا وهم منه أخبرتنا عفيفة بنت أحمد بأصبهان قالت أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله أخبرنا أبو بكر الضبي قال أخبرنا أبو القاسم سليمان أحمد الطبراني قال حدثنا علي بن المبارك الصنعاني قال حدثنا زيد بن المبارك قال حدثنا سليمان بن وهب الجندي عن النعمان بن بزرج عن أبان بن سعيد بن العاص أنه خطب فقال إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– قد وضع كل دم كان في الجاهلية. وقال محقق [الاكمال ٢/ ٢٢١]: فان لم يكن وقع فيه تخليط وانتقال من سند خبر إلى سند وخبر آخر؛ فغايته أن يدل على ان سليمان بن وهب الأبناوي الذى ذكره البخاري وغيره: جندي، ويروى عنه زيد بن المبارك أيضا، وهو على كل حال غير سلام بن وهب الجندي.

٢ – أبوه: لم أعرفه، ولكن وجدت ترجمة لـ: وهب بن سليمان الجندي، ذكره ابن حبان في"الثقات" وقال: من أهل اليمن يروى عن طاوس، وشعيب الجبائي، روى عنه ابن جريج، وذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا أنه والد "سلام"، وأظنه هو؛ لأنه يروي عن طاوس.[التاريخ الكبير١٦٩/٨، الجرح والتعديل ٢٧/٩، الثقات لابن حبان ٧/ ٥٥٧]

١ – طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري؛ يقال اسمه: ذكوان، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة؛ وقيل: بعد ذلك. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٢٨١]

عَبَّاسٍ[١]: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ[٢]؛ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فَقَالَ: هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ، وَمَا بَيْنَهُ، وَبَيْنَ اسْمِ اللهِ الأَكْبَرِ، إِلاَّ كَمَا بَيْنَ سَوَّادِ الْعَيْنِ، وَبَيَاضِهَا مِنَ الْقُرْبِ. [٣]

---

١ - ابن عباس هو: عبد الله بن العباس -رضي الله عنهما- تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٢ -عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين، فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، وعمره ثمانون؛ وقيل: أكثر؛ وقيل: أقل. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٣٨٥]

٣ - **أخرجه** البيهقي في [شعب الإيمان ج٢/ص٤٣٧]عن الحاكم، به.

وابن أبي حاتم في[تفسيره ١/٢٥-٨/٢٧١٤]عن أبيه.

والبيهقي في [شعب الإيمان ج٢/ص٤٣٧]من طريق علي بن الحسين بن حميد.

كلاهما عن جعفر بن مسافر، نحوه.

والعقيلي في[الضعفاء ١٦٢/٢]عن جعفر بن محمد السوسي، عن جعفر بن مسافر التنيسي.

والخطيب في[تاريخ بغداد ٣١٣/٧] من طريق الحسن بن زيد الجعفري، عن جعفر القلانسي.

كلاهما عن زيد بن المبارك، عن سلام بن وهب الجندي، عن ابن طاوس، عن طاوس، نحوه.

إلا أن هناك ملاحظتان في رواية العقيلي والخطيب:

الأولى: أن سلام بن وهب رواه عن ابن طاوس، عن طاوس. وهذه مخالفة لرواية الحاكم.

والثانية: عند الخطيب أن الذي رواه عن زيد بن المبارك هو جعفر بن محمد القلانسي، وهذا مخالف لرواية الباقين، وأظنه خطأ من النساخ.

والحديث ابن كثير في[تفسيره ١٨/١] لابن مردويه.

وعزاه السيوطي لأبي ذر الهروي في فضائله كما في[الدر المنثور ج١/ص٢٣]

وعزاه الهندي لابن النجار كما في[كنز العمال ج٢/ص١٢٩]

قال أبو حاتم في [علل الحديث ج٢/ص١٧٨]: هذا حديث منكر.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

أَخْبَارٌ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ جُمْلَةً

{١١٨} **أَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْبَغْدَادِيُّ[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ[٣]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ[٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[٥]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(١١٧):** إسناده موضوع؛ فيه سلام بن وهب الجندي، قال الذهبي: روى عن ابن طاووس بخبر موضوع لا يعرف.

الحُكم على الحديث رقم(١١٧): موضوع

١ – قال الذهبي في [التلخيص١/٧٣٨]: صحيح.

٢ – أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، الرازي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٣ – يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، مولاهم المصري، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وكتب عن أبي وتكلموا فيه، وقال ابن يونس: كان عالما بأخبار البلد وبموت العلماء وكان حافظا للحديث وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره، وقال مسلمة بن قاسم: يتشيع وكان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك، وقال الذهبي: حافظ أخباري له ما ينكر، وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وثمانين ق[الكاشف ٢/٣٧١، تهذيب التهذيب١١/٢٢٥، تقريب التهذيب١ /٥٩٤]

٤ – عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي، نزل مصر، قال ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة خ م د[تقريب التهذيب ج١/ص٤٢١]

٥ – يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، وثقه ابن معين، والبخاري، ويعقوب بن سفيان، وإبراهيم الحربي، وقال أحمد: سيء الحفظ، وقال ابن معين في رواية: صالح، وكذا قال أبو داود، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال الإسماعيلي: لا يحتج به، وقال أحمد بن صالح: كان يحيى بن أيوب من وجوه أهل البصرة وربما خل في حفظه وله أشياء يخالف فيها، وقال الساجي: صدوق يهم، وقال الحاكم أبو أحمد: إذا حدث من حفظه يخطىء وما حدث من كتاب فليس به بأس،

أَبِي يَزِيدَ(١)، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ(٢)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ(١): أَنَّ رَسُولَ

=وقال ابن عدي: لا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثاً منكراً وهو عندي صدوق لا بأس به، وقال ابن سعد: منكر الحديث، وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ استشهد به البخاري في عدة أحاديث من روايته عن حميد الطويل ماله عنده غيرها سوى حديثه عن يزيد بن أبي حبيب في صفة الصلاة بمتابعة الليث وغيره واحتج به الباقون، مات سنة ثمان وستين. ع[الميزان ١٦٠/٧، التهذيب ٣٤٢/٤، التقريب ص ١٠٤٩ ، هدي الساري ص ٤٥٠]

١ – كذا في جميع النسخ، والصحيح أنه خالد بن يزيد كما أخرجه البيهقي عن الحاكم.

وخالد بن يزيد هو الجمحي، المصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٢ – كذا في جميع النسخ، والصحيح أنه ثعلبة بن أبي الكنود كما سيأتي في التخريج.

قال الألباني في [السلسلة الضعيفة١١/ ١٩٩]: قال الحاكم: "صحيح الإسناد"! ووافقه الذهبي! قلت : وفيه نظر عندي؛ ذلك لأن ثعلبة هذا – الذي روى عن ابن عمرو– : هو ثعلبة أبو الكنود الحمراوي؛ فقد أورده هكذا ابن أبي حاتم من روايته عن عبد الله بن عمرو، وعائشة ، وأبي موسى الغافقي، وعنه خالد بن يزيد ، وسليمان بن أبي زينب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ؛ إلا أنه وقع عنده : "ثعلبة بن أبي الكنود" !! والصواب إسقاط لفظة : (ابن)؛ فإنه هكذا في "تاريخ البخاري" و "كنى الدولابي" ، و "ثقات ابن حبان" . ووقع في ترجمة (خالد بن يزيد المصري) من "تهذيب المزي" : "روى عن أبي الكنود ثعلبة بن أبي حكيم الحمراوي". قلت : فلعل (أبو حكيم) هو كنية والد ثعلبة، واسمه: (يزيد)؛ كما وقع في إسناد هذا الحديث– إن كان محفوظاً – ؛ فإن (يحيى بن عثمان بن صالح السهمي) فيه كلام. فإن صح ذلك؛ فهو غير (ثعلبة بن يزيد الحماني الكوفي) الذي روى عن علي ، وعنه حبيب بن أبي ثابت وجمع ، وهو من رجال "التهذيب" ؛ فقد فرق بينهما : البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان.والحمراوي دون الحماني في الشهرة ، ولم أر من وثقه غير ابن حبان. نعم ؛ روى عنه ثقتان – مع تابعيه – ؛ فهو مجهول الحال عندي، وهو علة الحديث إن سلم من ابن صالح . والله أعلم .أ.هـ

١ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٤)

اللهِ–صـلَّى اللَّـهُ عَلَيـهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ: (مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدَرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُوحَى إِلَيْهِ، لاَ يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ [يَجِدَّ مَعَ مَنْ جَدَّ](١)، وَ[لاَ] (٢) يَجْهَلَ مَعَ مَنْ جَهِلَ وَفِي جَوْفِهِ [كَلاَمُ اللهِ] (٣))(٤).(٥)

---

١ – كذا في الأصل (ز) و(م)و(و)، وأما في(هـ) : (يجد مع جد)، وهي كذا في [ط/ الهندية ١/٥٥٢، وط/ الباز ١/٧٣٨، وط/ الحرمين ١/٧٥٠]، وجاءت في [ط/ الميمان ١/٥٥٢]:(يحد مع من حد) بالمهملة.

قال علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني ، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ) في كتابه " جمال القراء وكمال الإقراء ت عبد الحق (١/ ٣٤١): قوله: (أن يجدّ فيمن يجدّ) يريد– والله أعلم– ما يجد الناس فيه من أمور الدنيا، أو لا يتعاظم.

وقال الهندي في "كنز العمال" (ج١/ص٢٦٣): الحدة–بالكسرة – وهو: ما يعتدل الإنسان من النزق والغضب – انتهى المختار. وفي "المعجم الوسيط" (ج١/ص١٦١) الحدة: القوة؛ يقال أخذته حدة الغضب.

وقال البقاعي في "المقصد الأسمى في مطابقة اسم كل سورة للمسمى": ومعنى "يجد فيمن يجد" أي: يجد في نفسه شيئا لا يليق، أو يجد شيئا من الدنيا، أو يحصله، وفي بعض النسخ: "يجد فيمن جد" مضاعفا أي: يعظم فيمن عظم، أي يتكبر، ويطلب أن يحظى، أو يكون كثير الرزق .

٢ – لا توجد في (م)

٣ – لا توجد في (هـ)

٤ – في[ط/ الهندية١/ ٥٥٢، وط/ الباز ١/٧٠٣، وط/ الحرمين١/٧٥٠] توجد زيادة:(تعالى)

٥ – **أخرجه** البيهقي في[الأسماء والصفات ٢/ ١٣،وفي الشعب ٢/٥٢٢] عن الحاكم، به.

إلا أنه عنده:(أَنْ يَحِدَّ مَعَ مَنْ يَحِدُّ)، وكذلك جاء عنده في "الأسماء والصفات": (خالد بن يزيد) وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "قيام الليل (ص٧٢) من طريق إسماعيل بن رافع، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم . قال: « من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحي إليه، ومن قرأ القرآن فرأى أن أحدا أعطي أفضل مما أعطي، فقد عظم ما صغر الله، وصغر ما عظم الله،

=وليس ينبغي لحامل القرآن أن يسفه فيمن يسفه، أو يغضب فيمن يغضب، أو يحتد فيمن يحتد، ولكن يعفو ويصفح لفضل القرآن " .وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٥٩/٧) عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، مثله. وقال: رواه الطبراني ، وفيه : إسماعيل بن رافع ، وهو متروك .

وقد روي الحديث موقوفاً على عبد الله بن عمرو بن العاص :اخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص١١٣) من طريق ثعلبة أبي الكنود ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : « من جمع القرآن فقد حمل أمرا عظيما، وقد استدرجت النبوة بين جنبيه، إلا أنه لا يوحى إليه، ولا ينبغي لصاحب القرآن أن يحد فيمن يحد، ولا يجهل فيمن يجهل، وفي جوفه كلام الله عز وجل ».

وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (ص٧٩٩) موقوفاً على عبد الله بن عمرو –رضي الله عنهما– . وفيه اسماعيل بن رافع " متروك " .

وأخرجه ابن أبي شيبة موقوفاً في "مصنفه" (١٥٥/٧) من طريق إسماعيل بن رافع ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمرو قال : " من قرأ القرءان فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه " . وإسناده ضعيف : وإسماعيل " متروك ". وفيه من لم يسم .

وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٥٢١/٢) من طريق العباس بن محمد الدوري ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا محرز أبو رجاء الشامي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، قال: قال عبد الله بن عمرو : " من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه ومن أعطى القرآن فظن أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى فقد حقر ما عظم الله وعظم ما حقر الله وليس ينبغي لحامل القرآن أن يحد فيمن يحد ولا يجهل فيمن يجهل ولكن ليعف وليصفح لحق القرآن " . ومحرز ابو رجاء الشامي، صدوق يدلس، وقد عنعن . انظر: تقريب التهذيب ج١/ص٥٢١

والحديث أرده الألباني في "الضعيفة" (١١/ ١٩٩) وقال: وقد روي الحديث موقوفاً على ابن عمرو : أخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن"بإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين عن ثعلبة هذا به. ولعل هذا الموقوف هو الصواب ؛ فقد أخرجه ابن المبارك في "الزهد"، وابن أبي شيبة مختصراً عن إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الله بن عمرو موقوفاً نحوه . وخالفهما : ابن نصر في "قيام الليل"، والطبراني، ومن طريقه يوسف بن عبدالهادي في "هداية الإنسان"؛ فروه عن إسماعيل بن رافع به مرفوعاً . وقال الهيثمي : "رواه الطبراني ، وفيه إسماعيل بن رافع ، وهو متروك". قلت: ومن طريقه أخرج الجملة الأولى منه : الخطيب في

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ/٢٥٣ أ/ يُخَرِّجَاهُ.

{١١٩} **أَخْبَرَنِـــــــــــــــــي** عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ[2]،

="الفقيه والمتفقه" ؛ لكنه قال : عن رجل عن عبد الله بن عمرو موقوفاً ! والصواب رواية الوقف؛ فقد وجدت له طريقاً آخر موقوفاً ؛ فقال أبو عبيد في "فضائل القرآن": حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال : ... فذكره نحوه. وهذا إسناد حسن؛ على الخلاف المعروف في (عبد الله بن صالح) ؛ وهو أبو صالح كاتب الليث . ا.هـ

وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب، أخرجه تمام الرازي في " الفوائد" مطولاً (ج١/١٣٠-١٣١)من طريق أبي داود الطيالسي ، ثنا شعبة ، ثنا طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم- يقول : « زينوا القرآن بأصواتكم ورتلوه ...الحديث وفيه : "ومن قرأ القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه....) وفيه من لا أعرفه وسيأتي تخريج حديث البراء في الحديث (٢٠٤) و(٢٠٥)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١١٨): ضعيف؛ فيه ثعلبة بن أبي الكنود، وهو مجهول الحال.

الحُكم على الحديث رقم(١١٨): ضعيف.

١ - قال الذهبي في [التلخيص١/٧٣٨]: صحيح.

٢ - عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي، أبو محمد النيسابوري، العدل، سمع جده لأمه أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن بنت نصر بن زياد، وعبد الله بن محمد بن شيرويه، وعنه الحاكم أبو عبدالله، وصفه الحاكم بالعدل ، وقال في "تاريخه": كان من العباد المجتهدين المحسنين المستورين الراغبين في صحبة الزهاد والصالحين، وقال الخليلي في "الإرشاد": سمعت عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي النيسابوري الثقة الرضا، وقال السمعاني: وكان من جهة أمه ابن ابنة أحمد بن إبراهيم الدورقي وأحمد بن بنت نصر بن زياد وكان كريم الطرفين، توفي سنة ست وستين وثلاثمائة، وله ثلاث وثمانون سنة وروى عنه مسند إسحاق.[مختصر تاريخ نيسابور ٩١/١، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج١/ص٣٧٠، الأنساب ٢٩٥/٣، السير ١٦٢/١٦، تاريخ الإسلام ٣٦٠/٢٦، رجال الحاكم ١/ ٥٨]

ثَنَــــــا مُحَــــــمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الإِمَامُ[1]، ثَنَــــــا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبدِالصَّمَدِ بْـنِ عَبْـدُالْوَارِثِ[2]، ثَنَـــــــا أَبِي[3]، ثَنَا شُعْبَةُ[4]، عَنْ عَاصِمٍ[5]، عَنْ

١ – محمد بن إسحاق بن خزيمة بن صالح بن بكر، أبو بكر السلمي، النيسابوري، الشافعي، قال الذهبي: الحافظ، الحجة، الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، صاحب التصانيف، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وعاش تسعا وثمانين سنة. [السير ٣٦٥/١٤، رجال الحاكم ٢/ ١٧٧]

٢ – عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنوري، أبو عبيدة العنبري، البصري، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: ثقة، وابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. م ت س ق[الكاشف ج١/ص٦٧٣، تهذيب التهذيب ج٦/ص٣٩٣، تقريب التهذيب ج١/ص٣٦٧]

٣ – أبوه هو: عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التَّنُّوري–بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة– أبو سهل البصري، قال أبو أحمد: صدوق صالح الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن سعد: كان ثقة–إن شاء الله –، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وقال ابن قانع: ثقة يخطىء، ونقل بن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وقال علي بن المديني: عبد الصمد ثبت في شعبة، وقال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين. ع [الكاشف١/٦٥٣، تهذيب التهذيب٦/٢٩١، تقريب التهذيب ج١/ص٣٥٦]

٤ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. تقدم في الحديث الثالث.

٥ –عاصم هو: بن أبي النجود؛ ويقال: عاصم بن بهدله الكوفي، أحد السبعة القراء، وثقه أبو زرعة، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وقال ابن سعد: كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه، وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة، وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق صالح الحديث وليس محله أن يقال: هو ثقة ولم يكن بالحافظ، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن خراش: في حديثه نكرة، وقال العقيلي: لم يك فيه إلا سوء الحفظ، وقال الدارقطني: في حفظه شيء، وقال الذهبي: دون الثبت صدوق يهم، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقروناً، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. ع[الميزان٤/١٣، التهذيب ٢/٢٥٠، التقريب ص ٤٧١]

ذَكْوَانَ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٢]،[عَنْ][٣] النَّبِيِّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ: (يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَيَقُولُ [الْقُرْآنُ] [٤]: "يَا رَبِّ حَلِّهِ" فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: "يَا رَبِّ زِدْهُ، يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ" فَيَرْضَى عَنْهُ؛ وَيُقَالُ لَهُ: اقْرِهِ وَارْقَهْ، وَيَزْدَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً).[٥]

١ – ذكوان هو: أبو صالح السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٥٣)

٢ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٣ – كذا في (ز) وهو كذا في جميع النسخ، وفي [ط/ الهندية ٥٥٤/١، وفي طبعة الباز ٧٤٠/١، وطبعة الحرمين] : [أن]

٤ – لا توجد في(م) و(هـ)

٥ – أخرجه البيهقي في[شعب الإيمان–تحقيق د. عبد العلي ٣٧٨/٣] عن الحاكم، به.
والترمذي في[جامعه ج٥/ص١٧٨] عن نصر بن علي.
والبيهقي في[شعب الإيمان–تحقيق د. عبد العلي ٣٧٩/٣] عن الحاكم، من طريق عبد الوارث .
كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي–صلى الله عليه وسلم – قال: (يجئ القرآن يوم القيامة، فيقول: "يا رب حله" فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه؛ فيقال: له اقرأ وارق، وتزاد بكل آية حسنة)
ونلاحظ هنا أنه لم يذكر كلمة" صاحب"، ولفظ البيهقي: "ويزاد بكل آية حلتين"
قال البيهقي: اللفظ لعبدالصمد، ولم يرفعه محمد بن جعفر، وقال نصر بن علي، عن عبدالصمد في هذا الحديث: "ويزاد بكل آية حسنة"
وأبو نعيم في[حلية الأولياء ج٧/ص٢٠٦] من طريق سالم بن قتيبة، شعبة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة، يقول: يا رب أكرمه، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده ارض عنه، فليس بعد رضي الله شيء.
قال أبو نعيم: غريب من حديث شعبة تفرد به سالم وتابعه عبدالصمد عليه في بعض ألفاظه.

=قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، نحوه، ولم يرفعه. قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث عبد الصمد عن شعبة.

قلت: رُرِيَ معنى هذا الحديث موقوفاً على أبي هريرة–رضي الله عنه–:

أخرجه ابن أبي شيبة في[ج٦/ص١٣٠] من طريق زائدة .

والترمذي في[جامعه ج٥/ص١٧٨] من طريق شعبة.

والدارمي في[سننه ج٢/ص٥٢٢] من طريق زيد بن أبي أنيسة.

ثلاثتهم عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه– موقوفا عليه.

قال الترمذي: وهذا أصح من حديث عبد الصمد، عن شُعبة.

ورُرِيَ معنى هذا الحديث موقوفاً على على أبي صالح:

أخرجه ابن أبي شيبة في[ج٦/ص١٣٠] عن ابن فضيل.

والدارمي في[سننه ج٥٢٣/٢] من طريق إبراهيم بن محمد الفزاري.

كلاهما عن الحسن بن عبيد الله، عن المسيب بن رافع، عن أبي صالح موقوفا عليه.

وسُئل الدارقطني عنه كما في[العلل ج١٠/ص١٥٨] فقال: يرويه عاصم ابن أبي النجود، واختلف عنه: فرواه شعبة، واختلف عنه: فرواه أبو قتيبة سلم بن قتيبة، وعبد الصمد، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا، ووقفه غندر عن شعبة، وكذلك رواه زائدة بن قدامة وزيد بن أبي أنيسة عن عاصم موقوفا، وهو الصواب.

قال ابن حجر في[اللسان ١٧٦/١]: أخرجه الجوزقاني في "الأباطيل" من طريق زائدة، عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه. قال الجوزقاني: هذا الحديث ليس له أصل من حديث رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال ابن حجر: هذا الحديث أخرجه الترمذي في "فضائل القرآن" من وجهين عن شعبة: أحدهما مرفوع، والآخر موقوف، وقال في "المرفوع" حسن وفي "الآخر" هذا أصح من المرفوع، قلت. وهذا له حكم المرفوع، وإن كان وقفه أصح.أ.هـ

والحديث حسنه الألباني كما في[صحيح وضعيف الترمذي ٦/ ٤١٥، صحيح الترغيب ٢/ ٧٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١١٩): حسن؛ فيه عبد الوارث، وعاصم وهما صدوقان.

الحُكم على الحديث رقم(١١٩): حسن، ولكن الصواب وقفه على أبي هريرة–رضي الله عنه–.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٢٠} **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ[2]، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ[3]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[4]، ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ[5]، عَنْ سُفْيَانَ[6]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ[7]، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ[8]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو[9]، عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ:

---

١ – قال الذهبي في [التلخيص ٧٣٨/١]: صحيح.

٢ – عَلِيّ بْن عيسى بن إبراهيم أبو الحسن الحِيري، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٣ – مسدد بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن النيسابوري المزكى، سمع من يحيى بن يحيى وتورع عن الرواية عنه لصغره إذ سمع، وسمع من جده لأمه بشر بن الحكم، وإسحاق بن راهويه، وداود بن رشيد، وأقرانهم، وعنه أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن سعد النيسابوريون، وآخرون، قال الحاكم: كان مزكي عصره المقدم في الزهد والورع والتمكن في العقل تورع من الرواية عن يحيى بن يحيى لصغر سنه، وقال الذهبي: كان ثقة مأموناً زاهداً عابداً ورعاً عاقلاً ، توفي سنة إحدى وثلاثمائة، نيف على التسعين، وكان أبوه صاحب حديث. [تاريخ الإسلام ج٢٣/ص٨١، سير أعلام النبلاء ج١٤/ص١١٩، رجال الحاكم ٢/ ٣٢٢]

٤ – عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ شهير وله أوهام؛ وقيل: كان لا يحفظ القرآن، مات سنة ٢٣٩هـ، وله ٨٣ سنة. خ م د س ق[التهذيب ٧٧/٣ ، التقريب ص ٦٦٨]

٥ – وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم (٧٩)

٦ – سفيان هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٧ – عاصم بن أبي النجود؛ ويقال: عاصم بن بهدله، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث (١١٩)

٨ –زِرّ–بكسر أوله وتشديد الراء– ابن حبيش–مصغر– ابن حُباشة الأسدي، الكوفي، أبو مريم، وثقه ابن معين، وابن سعد، وقال ابن حجر: ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين. ع[التهذيب ٦٢٧/١، التقريب ص ٣٣٦]

٩ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٤)

(يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: [اقْرَهْ] [1]، وَارْقَهْ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ فِي آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا). [2]

---

١ – في(م): [اقرأ]

٢ – **أخرجه** أحمد في[مسند ج٢/ص١٩٢]، والنسائي في[فضائل القرآن ص١١٤] ، وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص٤٣] من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وأبو داود في[سننه ج٢/ص٧٣]، وابن نصر الدين كما في[مختصر قيام الليل ص: ١٧٠]، والرامهرمزي في[المحدث الفاصل ج١/ص٣٢٩] من طريق يحيى بن سعيد القطان.

والترمذي في [جامعه ١٧٧/٥] من طريق أبي داود الحفري، وأبي نعيم الفضل بن دكين.

والفريابي في[فضائل القرآن ص: ١٦٨]، والآجري في[أخلاق حملة القرآن ص: ١٣]، البغوي في[تفسيره ١/ ٤٢، وشرح السنة ٤/ ٤٣٥] من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

والبيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٣٤٧–٣٩١] من طريق يحيى وأبي نعيم الفضل بن دكين.

أربعتهم عن الثوري، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– مثله.

إلا أنهم قالوا:(عند آخر آية) وفي رواية الحاكم:(في آخر آية)

وذكروا(في الدنيا) والحاكم لم يذكر(في الدنيا)

قلت: رُوِيَ هذا الحديث موقوفاً على عبد الله بن عمرو –رضي الله عنهما–:

أخرجه ابن أبي شيبة في[مصنفه ج٦/ص١٣١] من طريق الثوري وزائدة.

ومحمد بن الضريس في[فضائل القرآن ص: ١٢٠] من طريق زائدة.

كلاهما عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو–رضي الله عنهما– موقوفا عليه.

وللحديث شاهد أخرجه ابن أبي شيبة في[مصنفه ج٦/ص١٣١] من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة–شك الأعمش–قال: (يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقه فإن منزلك عند آخر آية تقرأها)

{١٢١} **حَدَّثَنَــــــــــا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ(١)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ(٢)، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ(٣)، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٤)، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ(٥)، عَنْ عُقَيْلٍ

=وابن ماجه في[سننه ج٢/ص١٢٤٢]من طريق شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه

قال الألباني في[صحيح أبي داود ٥/ ٢٠٥]: إسناده حسن صحيح.

وقال في [السلسلة الصحيحة ٥ / ٢٨١] –بعد أن ذكر من أخرجه–: زاد بعضهم: ابن عمرو – مرفوعا، وأوقفه بعضهم، وهو في حكم المرفوع، وهو عندي حسن للخلاف المعروف في عاصم . لكن يزداد قوة بالشاهد الذي يرويه فراس عن عطية عن أبي سعيد الخدري مرفوعا...وعطية – وهو العوفي – ضعيف، وبه أعله البوصيري في " الزوائد " وفاته أنه لم يتفرد به، فقد قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة – شك الأعمش... وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، و تردد الأعمش بين أبي سعيد و أبي هريرة لا يضر لأن كلاهما صحابي كما لا يضر وقفه لما سبق...وأخطأ في هذا الحديث المنذري ، فإنه عزا الحديث للترمذي و أبي داود و ابن ماجة عن ابن عمرو، وإنما رواه ابن ماجة عن أبي سعيد كما سبق. أ.هـ

قال الذهبي في [التلخيص ٧٣٩/١]: صحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٢٠): إسناده حسن؛ فيه عاصم بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٢٠): صحيح، يرتقي بالشواهد لدرجة الصحة.

١ – علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٣ –– أبو همام هو: الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٦٣)

٤ – ابن وهب هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٥ – حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٨)

ابْنِ خَالِدٍ[١]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[٢]، عَنْ أَبِيهِ [٣]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ[٤]، عَنْ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–؛ قَالَ: (نَزَلَ الْكِتَابُ الأَوَّلُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَى حَرْفٍ وَاحِد، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، زَاجِرًا وَآمِرًا وَحَلاَلاً وَحَرَامًا وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا وَأَمْثَالاً فَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَقُولُوا: "آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا"). [٥]

---

١ – عُقيل–بالضم– ابن خالد بن عَقيل–بالفتح– الأَيلي– بفتح الهمزة–أبو خالد الأموي، مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة، ثم الشام، ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح. ع.[تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٦]

٢ – سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، القرشي، قال ابن حبان: يروى عن أبيه روى عنه الزهرى وعقيل بن خالد وأمه أم ولد وأخوه عمر بن أبى سلمة، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن سعد: وكان قليل الحديث، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن عبد البر: لا يحتج به، وقال ابن حجر: وصحح حديثه ابن حبان والحاكم.[التاريخ الكبير ٤/٨٠، معرفة الثقات ١/٤٢٠، الجرح والتعديل ٤/ ١٦٤، ثقات حبان ٦/ ٣٩٦، الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ١/٢٣٤، التمهيد ٨/٢٧٥، اللسان ٣/٦٨] قلت: الراجح أنه صدوق.

٣ – أبوه هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر. تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ –عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، مناقبة جمة، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة، ع [تقريب التهذيب ج١/ص٣٢٣]

٥ – **أخرجه** الحاكم في موضع آخر من [المستدرك ج٢/ص٣١٧] من طريق الحسن بن أحمد ابن الليث الرازي، عن أبي همام. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وأبو يعلى[المطالب العالية ج١٤/ص٣٣١] عن أبي همام.

والطبري في[تفسيره ١/ ٦٨] عن يونس بن عبد الأعلى.

وعن أبي يعلى أخرجه ابن حبان [صحيح ابن حبان ج٣/ص٢٠ ، موارد الظمآن ج١/ص٤٤١] كلاهما عن عبد الله بن وهب.

=والطحاوي [شرح مشكل الاثار ج٨/ص١١٥] من أبي زرعة وهب الله بن راشد.

والهروي في كتابه [ذم الكلام وأهله ج٣/ص٢٢٤] من طريق محمد بن يحيى الإسكندراني.

ثلاثتهم عن حيوة بن شريح، به.

وعزاه السيوطي في[الدر المنثور ج٢/ص١٤٩] لأبي نصر السجزي في "الإبانة".

ورواه أبو عبيد في [فضائل القرآن ٧٩] مرسلا.

قال ابن حجر[فتح الباري ج٩/ص٢٩]: وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر عن الزهري عن أبي سلمة مرسلا ، وقال هذا مرسل جيد .

ورواه الطبري من طريق آخر في [تفسيره ١/ ٦٩] موقوفا على ابن مسعود–رضي الله عنه– بلفظ:(القرآن أنزل على خمسة أحرف الحديث). فنقص من عدته.

وقال السيوطي في[الدر المنثور ج٢/ص١٤٩]: وأخرجه ابن أبي حاتم عن ابن مسعود موقوفا .

وللحديث شاهد موقوفا على ابن مسعود: أخرجه أحمد في [المسند١/ ٤٤٥]، والنسائي في[فضائل القرآن ٦٢/١]، وابن أبي داود في [المصاحف ١/ ١٨] عن فلفلة الجعفي قال: فزعت فيمن فزع إلى عبدالله في المصاحف فدخلنا عليه، فقال رجل من القوم انا لم نأتك زائرين ولكن جئناك حين راعنا هذا الخبر فقال: إن القرآن نزل على نبيكم –صلى الله عليه وسلم– من سبعة أبواب على سبعة أحرف، أو قال: حروف وإن الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد.

قال الهيثمي[مجمع الزوائد ج٧/ص١٥٣]: رواه أحمد وفيه عثمان بن حسان العامري وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات.

وحديث الحاكم ضعفه الطحاوي، وابن عبد البر، وابن حجر.

قال الطحاوي في[شرح مشكل الاثار١١٦/٨]: وكان أهل العلم بالأسانيد يدفعون هذا الحديث لانقطاعه في إسناده؛ ولأن أبا سلمة لا يتهيأ في سنه لقاء عبد الله بن مسعود ولا أخذه إياه عنه.

قال ابن عبدالبر[التمهيد ٢٧٥/٨]: وهذا حديث عند أهل العلم لا يثبت لأنه يرويه حيوة عن عقيل عن سلمة هكذا، ويرويه الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه عن النبي–صلى الله عليه وسلم– مرسلا، وأبو سلمة لم يلق ابن مسعود وابنه سلمة ليس ممن يحتج به.

وقال أيضاً: هذا حديث عند أهل العلم لم يثبت، وأبو سلمة لم يلق ابن مسعود، وابنه سلمة ليس ممن يحتج به، وهذا الحديث مجتمع على ضعفه من جهة إسناده. اهـ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٢٢} **أَخْبَرَنِـــــــــــي** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ[2]، بِالْكُوفَةِ[3]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ[4]، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بأنُ إِسْمَاعِيلَ[5]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ

=وقال ابن حجر[فتح الباري ج٩/ص٢٩]: وصحح الحديث المذكور ابن حبان والحاكم، وفي تصحيحه نظر؛ لانقطاعه بين أبي سلمة وابن مسعود.

والحديث حسنه الألباني لشاهده الذي أخرجه أحمد، فقال في[الصحيحة ٢/ ٨٦]: وقد وجدت له طريقا أخرى موصولة...وهذا إسناد جيد موصول، رجاله كلهم ثقات معرفون غير فلفلة هذا واسم أبيه عبدالله أورده ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في"ثقات التابعين" وروى عنه جماعة من الثقات كما في "التهذيب"، ويمكن أن يكون فلفلة هذا هو الواسطة في رواية هذا الحديث بين أبي سلمة وابن مسعود. وبالجملة فالحديث حسن عندي بهذه الطريق.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٢١): إسناده ضعيف منقطع؛ فيه أبو سلمة لم يلق ابن مسعود.

الحُكم على الحديث رقم(١٢١): ضعيف.

١ – قال الذهبي في [التلخيص١/٧٣٩]: صحيح.

٢ – أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي، سمع أبى عمرو أحمد بن غرزة الغفاري، وجماعة، حدث عنه الحاكم، وعده، قال الذهبي: الثقه، عاش إلى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وما وجدت وفاته بعد، ثم وجدت ابن حماد الكوفي ورخ سنة اثنتين وخمسين أنه حدث في آخرها، وقال: كان صالحا صدوقا قليل المعرفة وسماعه في كتب أبيه. [العبر٢/٢٩٩، شذرات الذهب٣/٩، تاريخ الإسلام ٢٦/٦٥، السير ١٦/٣٧، رجال الحاكم ٢/ ٢٥٧]

٣ – الكوفة مدينة من مدن العراق. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٤ – أحمد بن حازم بن محمد، أبو عمرو الغفاري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٩٢)

٥ – مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة، متقن، صحيح الكتاب عابد، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة. (ع) [تقريب التهذيب ١/٥١٦]

مُعَاوِيَةَ[١]، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ[٢]، عَـــنْ عَاصِمٍ[٣]، عَنْ زِرٍّ [٤]، عَنْ عَبْدِاللهِ [٥]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ وَحْشِيٌّ، أَشَدُّ تَفَصِّيًا[٦] مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، مِنَ الإِبِلِ، مِنْ عُقُلِهَا، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: "نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ"؛ بَلْ هُوَ: " نُسِّيَ ").[٧]

---

١ – زهير بن معاوية بن حُديج، أبو خيثمة الجعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبوحاتم، والنسائي، وغيرهم، وقال أبو زرعة: زهير سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة اثنتين، أو ثلاث، أو أربع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة. ع[المختلطين ص٩٣، التهذيب ٦٤٠/١ ، التقريب ٣٤٢]

٢ – شعيب بن خالد البجلي، الرازي، كان قاضيا بالري، روى عنه الزهري والأعمش وغيرهم، وعنه ابن أخته يحيى بن العلاء الرازي، وغيره، قال يحيى بن المغيرة بن دينار: سألت الثوري عن شيء؟ فقال: وشعيب بن خالد عندكم! وقال ابن عيينة: حفظ من الزهري ومالك شابا، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الدوري عن بن معين: ليس به بأس، وقال العجلي: ثقة، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ليس به بأس، من السابعة. (د) ينظر: [الكاشف٤٨٦/١، تهذيب التهذيب٣٠٨/٤، تقريب التهذيب٢٦٧/١]

٣ – عاصم بن أبي النجود؛ ويقال: عاصم بن بهدله، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث (١١٩)

٤ – زِرّ بن حبيش بن حُباشة الأسدي، الكوفي، ثقة مخضرم. تقدم في الحديث (١٢٠)

٥ – عبد الله هو: ابن مسعود، الصحابي الجليل–رضي الله عنه–تقدم في الحديث رقم (٣)

٦ – قال النووي: قال أهل اللغة: التفصي: "الانفصال"، وهو بمعنى الرواية الأخرى: "أشد تفلتا"، وقال ابن الأثير: وفي صفة القرآن: (لهو أشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها) أي: أشد خروجا ؛يقال: تفصيت من الأمر تفصياً: إذا خرجت منه وتخلصت. وقال ابن حجر: "فإنه أشد تفَصّيا" –بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة الثقيلة بعدها تحتانية خفيفة– أي: تفلتاً وتخلصاً؛ تقول: "تفصيت كذا" أي: احطت بتفاصيله. [النهاية في الغريب ٤٥٢/٣، شرح مسلم للنووي٧٧/٦، فتح الباري ج٩/ص٨١]

٧ – **أخرجه** الطبراني في[المعجم الكبير ١٣٧/١٠] من طريق مالك النهدي، وعبد الله العجلي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٢٣} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢)، ثَنَا أَسَدُ بْنُ

=وأبو سعيد الشاشي في[مسند الشاشي ج٢/ص١١٥] من طريق مالك بن إسماعيل النهدي.

كلاهما عن زهير، عن شعيب بن خالد، عن عاصم عن زر، عن عبد الله، مثله مرفوعاً.

وفي رواية المعجم الكبير قال: " أسرع عصيا"

وفي رواية الشاشي قال:" أسرع تفصيا"

وأبو نعيم في [حلية الأولياء ١٨٨/٤] من طريق مالك النهدي، وعبد الله العجلي

كلاهما عن زهير: ثنا شعبة، عن خالد، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، مثله مرفوعاً.

ونلاحظ في سند أبي نعيم: "شعبة عن خالد" وأظنه هذا خطأ من النساخ؛ لأن زهيراً رواه عن شعيب ابن خالد، فظنه الناسخ : شعبة عن خالد.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج٧/ص١٦٩]: رواه الطبراني في" الثلاثة" إلا أنه قال في "الكبير" تعاهدوا القرآن فإنه وحشي قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق ورجال الصغير والأوسط ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في[صحيحه ١٩٢١/٤–باب استذكار القرآن وتعاهده] من طريق شعبة.

ومسلم في[صحيحه ج١/ص٥٤٤–باب فضائل القرآن وما يتعلق به] من طريق جرير.

كلاهما عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (بئسما لأحدهم؛ يقول: "نسيت آية كيت وكيت" بل هو: "نُسي" استذكروا القرآن، فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم) زاد مسلم:" بعقلها"

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٢٢): إسناده حسن؛ فيه أحمد بن حازم، وهو صدوق، وفيه شعيب ابن خالد البجلي، وهو ليس به بأس.و فيه عاصم بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام.

الحُكم على الحديث رقم(١٢٢): صحيح لغيره؛ يرتقي بمتابعة البخاري ومسلم لدرجة الصحيح.

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم الإمام الثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

مُوسَى[١]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ [٢]، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ[٣]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ [ابْنِ][٤] مَالِكٍ[٥]، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ[٦]: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِهِ وَهُوَ حَسَنُ الصَّوْتِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/٢٥٣ ب/، فَقَالَ: بَيْنَا أَقْرَأُ إِذْ غَشِيَنِي شَيْءٌ كَالسَّحَابِ،–وَالْمَرْأَةُ فِي الْبَيْتِ وَالْفَرَسُ فِي الدَّارِ– فَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَسْقُطَ الْمَرْأَةُ، وَتَنْفَلِتَ الْفَرَسُ فَانْصَرَفْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (اقْرَأْ يَا أُسَيْدُ فَإِنَّمَا هُوَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ). [٧]

---

١ – أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي؛ يقال له: أسد السنة، قال البخاري: مشهور الحديث، وقال النسائي: ثقة ولو لم يصنف كان خيرا له، وقال ابن يونس: حدث بأحاديث منكرة وأحسب الآفة من غيره' وقال أيضا هو وابن قانع والعجلي والبزاز: ثقة' زاد العجلي: صاحب سنة ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال الخليلي: صالح، وقال ابن حزم: منكر الحديث ضعيف ،وقال عبد الحق في "الأحكام الوسطى": لا يحتج به عندهم، وقال ابن حجر: صدوق يغرب وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، وله ثمانون خت. د س[الكاشف ج١/ص٢٤١، تهذيب التهذيب ج١/ص٢٢٨، تقريب التهذيب ج١/ص١٠٤]

٢ – الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٣ – ابن شهاب هو: محمد بن مسلم الزهري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٤ – في (هـ): [عن]، وهو كذا في الطبعة الهندية ٥٥٣/١، وطبعة الباز ٧٣٩/١]

٥ – عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، السلمي، أبو الخطاب المدني. قال ابن حجر: ثقة من كبار التابعين، مات في خلافة سليمان، وقال أحمد بن صالح: لم يسمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب شيئا، والذي يروي عنه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، ولم يذكره النسائي في شيوخ الزهري إنما ذكر ابن أخيه. ع[تهذيب التهذيب ج٦/ص٢٣٣، جامع التحصيل ج١/ص٢٦٩، تقريب التهذيب ج١/ص٣٤٩]

٦ – أسيد بن حُضَير بن سماك بن عتيك الأنصاري، الأشهلي، أبو يحيى، صحابي جليل، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين. (ع) ينظر: التقريب ص ١٤٨

٧ – هذا الحديث اختلف فيه عن الزهري؛ فمرة يرويه الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك:

=**أخرجه** الفريابي في [فضائل القرآن ص: ١٩٢]عن قتيبة قال: نا الليث ، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أن رجلا، من الأنصار يقال له: أسيد بن حضير، فذكره.

ومرة يرويه الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه:

أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في[معرفة الصحابة ٣/ ١١] من طريق إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أن أسيد بن حضير، فذكره.

قال البخاري في[التاريخ الكبير ج٥/ص٣١٣]: وقال ابن يوسف: حدثنا الليث، حدثني ابن شهاب، عن ابن كعب بن مالك: أن أسيدا كان يقرأ على ظهر بيته، قال النبي–صلى الله عليه وسلم–: (اقرأ أسيد فإنما يستمع القرآن). وتابعه ابن عيينة،، وقال محمد بن يونس عن أبيه عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه: (أن أسيدا كان حسن الصوت).

ومرة يرويه الزهري مبهماً عن ابن كعب:

أخرجه البزار[مسند البزار ج٨/ص١٧٨]من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: كان أسيد بن حضير، فذكره.

وابن بشكوال في[غوامض الأسماء المبهمة ج٢/ص٧٨٢] من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد المقري أنبا جدي قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابن كعب بن مالك قال جاء أسيد، فذكره.

ومرة يرويه الزهري عن أبي سلمة عن أسيد:

أخرجه عبد الرزاق في[مصنفه ج٢/ص٤٨٦] عن معمر عن الزهري ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال بينما أسيد بن حضير ،فذكره.

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في[المعجم الكبير ج١/ص٢٠٧]

ومرة يرويه الزهري عن أنس عن أسيد:

أخرجه العقيلي في[الضعفاء ج٢/ص٦٧] من رزق الله بن سلام الطبري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس أن أسيد بن حصين أتى النبي عليه السلام فقال بينما أنا أقرأ البارحة على ظهر بيتي إذ غشيني كالغمامة وامرأتى حامل وفرسي مربوط فخشيت أن ينفر فرسي وأن تضع امرأتي فسلمت فقال اقرأ أسيد ثلاثا فان ذلك ملك يسمع القرآن

{١٢٤} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَنْبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى(٢)، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٤)، ثَنَا الزُّهْرِيُّ(٥)، عَنِ [ابْنِ] (٦) كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٧): أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ

=قال العقيلي: ورزق الله بن سلام الطبري، عن ابن عيينة ولا يتابع على حديثه، وليس لهذا الحديث أصل من حديث الزهري ولا عن بن عيينة ولا عن غيره، وروي عن أسيد بن حصين من غير هذا الطريق بإسناد جيد.

ورواه عبدالرزاق في [مصنفه٢/٤٨٧] عن ابن جريج، عن ابن شهاب قال: قال أسيد بن حضير، فذكره.

قال الذهبي في [التلخيص١/٧٤٠]: صحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٢٣): إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، لم يسمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب شيئاً؛ إنما روى عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، ولم يذكره النسائي في شيوخ الزهري إنما ذكر ابن أخيه.

الحُكم على الحديث رقم(١٢٣): صحيح لغيره، يرتقي بالمتابعات لصحة. انظر للحديث(١٢٥)

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، قال الخطيب: وأما هو في نفسه فكان ثقة أمينا عاقلا ركينا، وقال الدارقطني: ثقة نبيل، وقال ابن كثير: ثقة أمينا حافظا، وكان الإمام أحمد يكرمه، وقال الذهبي: الحافظ الثقة المعمر عُمّر ثمانيا وتسعين سنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين.[تاريخ بغداد٧/٨٦، البداية والنهاية١١/٨٥، السير١٣/٣٥٢، رجال الحاكم١/ ٢٥٤]

٣ – الحميدي هو: عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، الأسدي، المكي، أبو بكر، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة. خ م د ت س فق[تقريب التهذيب ج١/ص٣٠٣]

٤ – سفيان هو: ابن عيينة الهلالي، ثقة حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث (٨٣)

٥ – الزهري هو: محمد بن مسلم، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٦ – في (هـ): [أبي]

٧ – ابن كعب بن مالك، لم يصرح الزهري هنا من هو، فالزهري مرة يرويه عن عبد الرحمن بن كعب، ومرة يرويه عن عبد الله بن كعب، وعبدالرحمن بن كعب تقدم في الحديث السابق(١٢٣)

حُضَيْرٍ[١]، أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ -، وَقَالَ فِيهِ : قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "اقْرَأْ أُسَيْدُ"، "اقْرَأْ أُسَيْدُ" فَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ يَسْتَمِعُ [الْقُرْآنَ] [٢].[٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدٍ:

{١٢٥} **أَخْبَـــــــــرَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ[٥]، بِالرِّيِّ[٦]، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ[٧]، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ[٨]، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٩]، قَالاَ: ثَنَا حَمَّادُ

=وعبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني، ثقة؛ يقال: له رؤية، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين. خ م د س ق [تقريب التهذيب ج١/ص٣١٩]

١ - أسيد بن حُضَير الأنصاري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث السابق(١٢٣)

٢ - لا توجد في (هـ)

٣ - تقدم تخريجه في الحديث السابق رقم(١٢٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٢٤): إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، لم يسمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب شيئاً؛ إنما روى عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، ولم يذكره النسائي في شيوخ الزهري إنما ذكر ابن أخيه.

الحُكم على الحديث رقم(١٢٤): صحيح لغيره، يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة. انظر للحديث رقم(١٢٣)

٤ - قال الذهبي في[التلخيص ١/٧٤٠]:على شرط البخاري ومسلم.

٥ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد الرازي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٦٢)

٦ - الري هي: مدينة تقع في إقليم الجبال، قريبة من "طهران"،. تقدمت في الحديث(٦٢)

٧ - أبو حاتم الرازي هو: محمد بن إدريس الحنظلي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٥)

٨ - عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٩ - موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

ابْنُ سَلَمَةَ[١]، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ[٢]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى[٣]، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ[٤]، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقْرَأُ [لَيْلَةً] [٥] سُورَةَ الْبَقَرَةِ؛ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى آخِرِهَا، سَمِعْتُ وَجْبَةً مِنْ خَلْفِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِي تُطْلَقُ، فَقَالَ: "اقْرَأْ أَبَا عَتِيكٍ" [فَالْتَفَتُّ][٦]؛ فَإِذَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ مُدَلاَةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ، قَالَ: فَقَالَ: (تِلْكَ الْمَلاَئِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ). [٧]

---

١ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٢ – ثابت بن أسلم البُنَاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨١)

٣ –عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٤ – أسيد بن حُضَير الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث السابق(١٢٣)

٥ – كذا في جميع النسخ، وجاءت في الطبعة الهندية ٥٥٤/١، وفي طبعة الباز ٧٤٠/١، وطبعة الحرمين :[الليلة] بال التعريف.

٦ – في (هـ): [والتفت] بالواو، وهو كذا في]ط/ الهندية ٥٥٤/١] و في [ط/ الباز ٧٤٠/١]

٧ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٣٣٩] عن الحاكم، به.

وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص٥٨]، والطبراني في[المعجم الكبير ج١/ص٢٠٨]، والبيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٣٣٩] من طريق هدبة بن خالد، عن حماد، عن ثابت.

والفريابي في[فضائل القرآن ص: ١٣٦]، والمروزي [مختصر قيام الليل ص: ٢٠٤] ، وأبو نعيم في[حلية الأولياء ج٩/ص٢٣٧] من طريق قتادة.

كلاهما عن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير، نحوه.

والحديث صححه الألباني في[التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ٢/ ١٨٠]

قال الألباني في [صحيح الترغيب والترهيب ٢/ ٨٨]: رواه ابن حبان في صحيحه، ورواه البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد بنحوه.

قال الذهبي في[التلخيص ٧٤٠/١]:على شرط مسلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٢٥): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

{١٢٦} **حَدَّثَنَا** عَبْدُاللهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ[(١)]، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِالْمُؤْمِنِ[(٢)]، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ[(٤)]، أَخْبَرَنِي [حُيَيٌّ] [(٥)] بْنُ عَبْدِاللهِ[(٦)]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ[(٧)]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو[(٨)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ [تَشْفَعَانِ] [(٩)] لِلْعَبْدِ، يَقُولُ الصِّيَامُ: رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ [فَشَفِّعْنِي فِيهِ] [(١٠)] فَيُشَفَّعَانِ) [(١١)].

=**الحُكم على الحديث رقم(١٢٥):** صحيح.

١ – عبد الله بن أحمد بن سعد بن منصور، أبو محمد النيسابوري، الحاجي، البزاز، سمع أحمد ابن النضر، وإبراهيم بن أبي طالب، وطبقتهم، قال الذهبي: الحافظ، العلامة، الثبت، ووثقه ابن شيرويه، توفي فجأة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة عن نحو ثمان وثمانين. [تذكرة الحفاظ٣/٩٠٧، شذرات الذهب٢/٣٨١، تاريخ الإسلام٢٥/٤٢٢، طبقات الحفاظ ١/٣٧٠، رجال الحاكم ١/ ٢٦]

٢ – موسى بن عبد المؤمن النيسابوري، أبو العباس البستي، قال الحاكم: محدث مفيد واسع الرحلة. تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم (ص: ٥٥)،ولم أجد له ترجمة أخرى.

٣ – هارون بن سعيد الأيلي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٣)

٤ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٥ – في (و): [يحيى]

٦ – حُيي بن عبدالله بن شريح المعافري، المصري، صدوق يهم. تقدم في الحديث رقم(٤)

٧ – أبو عبد الرحمن الحبلي هو: عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٨ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنها–. تقدم في الحديث رقم(٤)

٩ – في (و): [ليشفعان]، وفي (هـ): [يشفعان]، وكذا في الطبعة الهندية ١/٥٥٤، وفي طبعة الباز ١/٧٤٠، وطبعة الحرمين

١٠ – لا توجد في(هـ)، وكذا لا توجد الطبعة الهندية ١/٥٥٤، ولا في طبعة الباز ١/٧٤٠

١١ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٣٤٦] عن الحاكم، مثله.

وابن المبارك [مسند ابن المبارك ج١/ص٥٨، الزهد ج٢/ص١١٤]عن رشدين بن سعد.

=ومن طريقه كلا من البغوي في [تفسيره ج١/ص١٥٥]، والجورقاني في الأباطيل حديث رقم (٦٨٣)، ووقع في تفسير البغوي خطأ وهو جاء (راشد بن سعد) بدل(رشدين بن سعد)

وأبو نعيم في [حلية الأولياء ج٨/ص١٦١] من طريق رشدين عن حسين بن عبدالله .

ووقع عنده خطأ وهو جاء (حسين بن عبدالله) بدل(حيي بن سعد).

قال أبو نعيم: غريب من حديث وهيب ورشدين لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث.

وأحمد في[مسنده ج٢/ص١٧٤] من طريق ابن لهيعة.

والمروزي في [قيام الليل ص ٤٦] من طريق عبد الله بن وهب.

كلهم من طريق حي بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو مرفوعا به.

وعزاه السيوطي في[الدر المنثور ج١/ص٤٤٠] ابن أبي الدنيا في "كتاب الجوع".

قال المنذري في[الترغيب والترهيب ج٢/ص٥٠]: رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم في الصحيح ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع وغيره بإسناد حسن .

وقال الهيثمي [مجمع الزوائد ج٣/ص١٨١]: رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال الطبراني رجال الصحيح.

وقال أيضا في[مجمع الزوائد ج١٠/ص٣٨١]: رواه أحمد وإسناده حسن على ضعف في ابن لهيعة وقد وثق.

وقال الجورقاني: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ.

قال البوصيري في[اتحاف الخيرة ٣/ ١٩]:رواه أبويعلى الموصلي وفي سنده ابن لهيعة، لكن رواه أحمد بن حنبل والطبراني في الكبير ورجالهما رجال الصحيح ورواه ابن أبي الدنيا بإسناد حسن والحاكم وصححه.

ورواه عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة عن أبي قبيل موقوفاً على عبد الله بن عمرو–رضي الله عنه– من كلامه، أخرجه الذهبي في [سير أعلام النبلاء ج١٢/ص٢٢]، ثم قال: إسناده لين.

وعثمان بن صالح قد حدث عن ابن لهيعة بعد الاختلاط، فالرواية المرفوعة التي رواها ابن لهيعة ورشدين بن سعد و ابن وهب (و هو من العبادلة الذين رووا عن ابن لهيعة قبل الاختلاط) كلهم عن حي بن عبد الله المعافري هي الصواب.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٢٧} **أَخْبَـــــــــــــــــــــرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(٢)، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ(٣)، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤).

=وقد ضعف شعيب الأرنؤوط إسناد أحمد [مسند أحمد بن حنبل ٢/ ١٧٤]

والحديث صححه أحمد شاكر[مسند أحمد ١١/ ١٩٩]

وحسنه الألباني في [الجامع الصغير وزيادته ص: ٧٣٣، صحيح الترغيب والترهيب ١/ ٢٣٨، مشكاة المصابيح ١/ ٤٤٣]

وقال الألباني في [تمام المنة ١/٣٩٤]: إسناد أحمد ضعيف؛ لأن فيه ابن لهيعة...نعم الحديث لم يتفرد به ابن لهيعة كما يفيده صريح كلام الهيثمي، وهو الواقع، فقد تابعه عبد الله بن وهب عند ابن نصر في " قيام الليل " وجملة القول أن الحديث حسن الإسناد.و الله أعلم

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٢٦): إسناده ضعيف؛ فيه موسى بن عبد المؤمن النيسابوري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

الحُكم على الحديث رقم(١٢٦): حسن لغيره؛ يرتقي بمجموع طرقه إلى درجة الحسن. وطريق الحاكم لا ينجبر؛ لأن فيه لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ١/٧٤٠]:على شرط مسلم.

٢ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق، النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٣ – أبو سعيد محمد بن شاذان الأصم، النيسابوري، سمع قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وجماعة، وعنه أبو حامد بن الشرقي ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، وغيرهما، قال السمعاني: الشيخ الفهم المتقن المقدم وكان لا يدخل نيسابور إلا في الجمعات، وكان شديد الصمم، فإن محمد بن يعقوب بن الأخرم قال: كل ما سمعنا منه بلفظه لأن واحدا منا كان لا يقدر على إسماعه، وقال الذهبي: شيخ عالم متقن، مات في سنة ست وثمانين ومائتين.[الأنساب ج٢/ص٩٤، تاريخ الإسلام ج٢١/ص٢٦٤، رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٢١٤]

٤ – قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني، يقال اسمه: يحيى؛ وقيل: علي، قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة. ع[التهذيب ٣/٤٣١، التقريب ص ٧٩٩]

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعْدٍ(١)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ(٢)، ثَنَا[إِسْحَاقَ](٣) ابْنُ إِبْرَاهِيمَ(٤)، (٥)، وَيَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ(٦)، قَالُوا: ثَنَا جَرِيرٌ(٧)، عَنْ قَابُوسِ(٨) بْنِ أَبِي

---

١ – عبد الله بن أحمد بن سعد، أبو محمد النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٦)

٢ – إبراهيم بن إسحاق بن يوسف النيسابوري، أبو إسحاق الأنماطي، صاحب التفسير الكبير، سمع إسحاق بن راهويه، وعبدالله بن عمر الرماح، ومحمد بن رافع، وعدة، حدث عنه أبو حامد ابن الشرقي، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، ويحيى بن محمد العنبري، وآخرون، قال الذهبي: الإمام الحافظ المحقق الرحال وكان من علماء الأثر، وعاش نيفا وثمانين سنة، مات في سنة ثلاث وثلاثمائة.[السير ١٤/ص١٩٣، تاريخ الإسلام ١١١/٢٣، رجال الحاكم ١/ ٩٣]

٣ – لا توجد في (هـ)، وكذا لا توجد في [الطبعة الهندية ٥٥٤/١]، ولا في [طبعة الباز ٧٤٠/١]، ولا [طبعة الحرمين ٧٥٣/١]

٤ – إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، المعروف بابن راهويه المروزي، ثقة. تقدم في الحديث (٨٠)

٥ – في مقابلة النص من (و): [ابن يعقوب صح].

٦ – يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي، أبو يوسف الدورقي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الخطيب: كان ثقة متقناً صنف المسند، وقال مسلمة: كان كثير الحديث ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، وكان من الحفاظ، مات سنة ٢٥٢هـ.ع[التهذيب ٤٣٩/٤ ، التقريب ص ١٠٨٧]

٧ – جرير هو: ابن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٨ – قابوس بن أبي ظبيان الجنبي، الكوفي، روى عن أبيه حصين بن جندب، وآخرين، وعنه ابنه ولم يسم، والثوري، وحجاج بن أرطأة، وغيرهم، قال ابن الطباع، عن جرير: لم يكن من النقد الجيد، وكذا قال أبو داود عن أحمد، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس بذاك، وقد روى عنه الناس ، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة جائز الحديث إلا أن ابن أبي ليلى جلده الحد، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال يعقوب بن سفيان :ثقة، وقال ابن سعد: فيه ضعف ولا يحتج به، وقال الساجي: ليس بثبت يقدم عليا على عثمان جاء إلى بن أبي

ظَبْيَانَ، عَـــنْ أَبِيهِ[(١)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٢)]، عَنْ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ). [(٣)]

=ليلى فشهد عليه عنده في قضية فحمل عليه بن أبي ليلى فضربه، وقال العجلي: كوفي لا بأس به، وقال البرقاني عن الدارقطني: ضعيف ولكن لا يترك، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له فربما رفع المراسيل وأسند الموقوف، وقال ابن حجر: فيه لين، من السادسة مات في خلافة مروان بن محمد وقيل في خلافة أبي العباس بخ د ت ق[تهذيب التهذيب ج٨/ص٢٧٤، تقريب التهذيب ج١/ص٤٤٩]

١ –أبوه هو: حُصَين بن جندب بن الحارث الجَنْبي–بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة– أبو ظبيان الكوفي، وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، والدارقطني، وسُئل الدارقطني: ألقي أبو ظبيان عمر وعلياً؟ قال: نعم. وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسعين؛ وقيل: غير ذلك.ع[التهذيب ٤٤١/١، التقريب ص ٢٥٣]

٢ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٣٢٨] عن الحاكم، عن محمد بن هانئ، به.

وأحمد في [مسنده ج١/ص٢٢٣] ومن طريقه أبو نعيم في [حلية الأولياء ٩/ ٢٣٢] والمقدسي في[الأحاديث المختارة ج٩/ص٥٣٧]

والدارمي في [سننه ج٢/ص٥٢١] ومن طريقه الدرامي أبو بكر الإسماعيلي في[معجم شيوخه ج١/ص٤٧١]، والجرجاني في [تاريخ جرجان ص: ٤١٢] عن عمرو بن زرارة.

والترمذي في [جامعه ١٧٧/٥] عن أحمد بن منيع.

والمقدسي في[الأحاديث المختارة ج٩/ص٥٣٧] من طريق أحمد بن منيع.

والطبراني في[المعجم الكبير ج١٢/ص١٠٩]–ومن طريقه المقدسي في[الأحاديث المختارة ج٩/ص٥٣٧]– من طريق يحيى بن معين.

أربعتهم عن جرير، به.

وقال ابن كثير في [تفسيره ٩٢/١] قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.

وعزاه الهندي في[كنز العمال ج١/ص٢٧٦] لابن منيع، وابن الضريس، وابن مردويه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٢٨} **أَخْبَرَنَـــــــــــــــــا** عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ التَّاجِرُ(٢)، بِبَغْدَادَ(٣)، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ(٤)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ(٥)، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ(٦)، عَنْ [بُحَيْــــــرِ](٧) بْنِ سَعْدٍ(٨)، عَنْ خَــالِدِ بْنِ

=والحديث ضعفه الألباني [صحيح وضعيف سنن الترمذي ٦/ ٤١٣]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٢٧): إسناده ضعيف؛ فيه قابوس بن أبي ظبيان، فيه لين.

الحُكم على الحديث رقم(١٢٧): ضعيف.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٤١/١]: قابوس لين.

٢ – عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن مخلد، أبو الحسن التاجر، الدهان، البَلْخِي، حدث عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، وعنه أبو عبد الله الحاكم في"المستدرك"، ولكنه مرة كناه"أبا الحسن" ومرة " أبا الحسين" ، ومرة ذكر أن أباه "أحمد" ، ومرة ذكر أن جده "أحمد"، وفيه قال الحاكم: أنبأنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن أحمد البلخي ببغداد من أصل كتابه، هذه ترجمة ابن النجار له، وذكره الشيخ مقبل الوادعي ولم يترجم له، وحكم عليه صاحب الروض الباسم بأنه "صدوق" نظراً لكون الراوي يحدث من أصل كتابه، وكون الحاكم يذكره على سبيل المدح.[المستدرك٣٤٤/١، ٤٢٥/٥٩٢،٣/٢، ٥٠١/٤، ، ذيل تاريخ بغداد ١٣١/١٧، رجال الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٤)، الروض الباسم ٦٦٥/١]

قلت: الراجح أنه مجهول.

٣ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٤ – أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، الترمذي، ثقة . تقدم في الحديث رقم(٨٧)

٥ – سعيد بن أبي مريم الجمحي، أبو محمد المصري. ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٨٥)

٦ – يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ. تقدم في الحديث رقم(١١٨)

٧ – في (م): [يحيى بن سعيد]

٨ – بحِير –بكسر المهملة– ابن سعد السحولي، أبو خالد الحمصي،قال أحمد: ليس بالشام أثبت من حريز الا أن يكون بحيراً، ووثقه دحيم وابن سعد والنسائي والعجلي ، وقال أبو حاتم: صالح

مَعْـدَانَ[1]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ/٢٥٤أ/الْحَضْرَمِيِّ[2]، عَنْ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ [3]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: (الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ).[4]

=الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من السادسة . بخ ٤[الكاشف ٢٦٤/١، تهذيب التهذيب ٣٦٨/١، تقريب التهذيب ١/ص١٢٠]

وجاء في في [الطبعة الهندية ٥٥٤/١]، ولا [طبعة الحرمين٧٥٣/١]: (بحير بن سعيد)

وفي [طبعة الباز ٧٤٠/١]: (بجير ببن سعيد) بالجيم.

١ – خالد بن معدان الكلاعي، ثقة عابد يرسل كثيراً. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٢ – كثير بن مرة الحضرمي، أبو شجرة الحمصي؛ ويقال: أبو القاسم، وثقه ابن سعد، والعجلي، وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن خراش: صدوق، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من الثانية. ر[الكاشف ١٤٧/٢، التهذيب ٤٦٦/٣، التقريب ص ٨١٠]

٣ – معاذ بن جبل الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٢)

٤ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٣٨٤] عن الحاكم، به.

قال البيهقي: كذا وجدته عن معاذ بن جبل.

وهذا مخالف لرواية الجمع فأن جميع من أخرجه من الأئمة رووه عن عقبة بن عامر:

أخرجه أحمد بن حنبل في [مسنده ج٤/ص١٥١، ج٤/ص١٥٨] عن حماد بن خالد.

والبخاري في [خلق أفعال العباد ج١/ص١١١] عن عبد الله الحميدي.

والنسائي في [المجتبى ٨٠/٥، والكبرى ج٢/ص٤١]، وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص٨] من طريق ابن وهب.

والمروزي [مختصر قيام الليل ص: ١٨١] وأبو يعلى في [مسنده ج٣/ص٢٧٨]من طريق معن ابن عيسى.

والطبراني في[الأوسط ج٣/ص٣٠٤، والكبير ج١٧/ص٣٣٤]من طريق عبد الله بن صالح.

خمستهم عن معاوية بن صالح.

حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=وسعيد بن منصور في[سننه (٢) ج١/ص١٣٣]، وأبو داود في[سننه ج٢/ص٣٨]، والترمذي في[جامعه ج٥/ص١٨٠]، والبيهقي في[سنن الكبرى ج٣/ص١٣، شعب الإيمان ج٢/ص٥٢٨] من طريق إسماعيل بن عياش.

كلاهما عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم-، مثله.

قال : المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة ، والجهر بالقرآن كالجهر بالصدقة وفي رواية : الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة

وعند البخاري يوجد خطأ وهو قال"يحيى بن سعد" وهذا خطأ مطبعي.

وفي المعجم الأوسط قال:" يحيى بن سعيد" وهذا خطأ مطبعي؛ لأن الطبراني قال بعد أن ساق الحديث: لم يرو هذا الحديث عن خالد بن معدان إلا بجير تفرد به معاوية بن صالح.

وفي السنن الكبري للنسائي والبيهقي يوجد خطأ مطبعي وهو" بحير بن سعيد"، والنسائي ساقه في المجتبى بنفس الإسناد وقال:"بحير بن سعد".

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وقال البيهقي: تابعه سليمان بن موسى عن كثير بن مرة.

وهذا يدل على أن رواية الحاكم عن معاذ بن جبل شاذة، وهي من رواية يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ، وقد خالف الثقات، أو أن الخطأ من شيخ الحاكم وهو عبيد الله بن محمد البلخي وهو مجهول.

والحديث صححه الألباني [صحيح أبي داود ٥/ ٧٨]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٢٨): إسناده ضعيف؛ فيه عبيدالله بن محمد البلخي، وهو مجهول، وفيه يحيى ابن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ، وقد خالف الثقات، فرواه عن معاذ بن جبل-رضي الله عنه-، والصحيح أنه عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه-

الحُكم على الحديث رقم(١٢٨): صحيح عن عقبة بن عامر.

١ - قال الذهبي في[التلخيص ١/٧٤١]:على شرط البخاري.

{١٢٩} **أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ [بْنُ][٢] عَبْدِاللهِ[٣]، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ[٤]، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[٥]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[٦]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ[٧]، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَارِثِ[٨]، عَنْ زَيْدِ بْنِ

---

١ – أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١٩)

٢ – قال الشخ مقبل الوادعي صوابه:[أبو] فيكون: (ثنا جدي أحمد أبو عبد الله). وجده لأمه أحمد ابن إبراهيم. وهو الصواب، فإن عبدالله ابن محمد بن زياد روى عن جده من قبل أمه، وهو أحمد بن إبراهيم الدورقي، كما في " الأنساب " في ذكر عبد الله بن محمد بن زياد، مادة (السمذي). وقال أبو أحمد المكي: وكنيته أبو عبد الله. أ.هـ [رجال الحاكم ١/ ١٥٦]

قلت: ليس كما قال؛ لأن البيهقي رواه في[الأسماء والصفات . ٢/ ٣٧] عن الحاكم، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن زياد العدل ، ثنا جدي ، أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، به. فيكون الصواب إذاً: أحمد بن عبد الله، ولكن نسبه لجده. وقد ينسبه لأبيه كما سيأتي في الحديث(٣٤٠)

٣ –جده هو: أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي، النكري، البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه صالح جزرة، والعقيلي، والخليلي. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين ومائتين. (م د ت ق) ينظر:[تهذيب التهذيب ١/٩، تقريب التهذيب ١/٧٧]

٤ – سلمة بن شبيب المسمعي، أبو عبد الرحمن النيسابوري، نزيل مكة، قال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: ثقة من كبار الحادية عشرة مات سنة بضع وأربعين ومائتين. م ٤[الكاشف ج١/ص٤٥٣، تقريب التهذيب ج١/ص٢٤٧]

٥ – أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المروزي، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٦ – عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٣٥١]

٧ – معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث رقم(٨٧)

٨ – العلاء بن الحارث الحضرمي، الدمشقي، قال معاوية بن صالح عن أحمد: صحيح الحديث، وكذا قال المفضل الغلابي، وقال الدوري عن ابن معين: ثقة؛ قيل له في حديثه شيء؟

أَرْطَأَةَ(١)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ(٢)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: إِنَّكُمْ [لاَ](٤) تَرْجِعُونَ إِلَى اللهِ [بِشَيْءٍ] (٥) أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ – يَعْنِي الْقُرْآنَ. (٦)

=قال: لا، ولكن كان يرى القدر، وقال ابن المديني: ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، وقال الآجري عن أبي داود: ثقة كان يرى القدر تغير عقله، وقال دحيم: كان مقدما على أصحاب مكحول ثقة، وقال أبو حاتم: لا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أوثق منه، وقال أبو حاتم: كان يرى القدر كان دمشقيا من خيار أصحاب مكحول صدوق في الحديث ثقة، وقال الذهبي: ثقة تغير عقله، وقال ابن حجر: صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر، وقد اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة. م ٤[الكاشف١٠٣/٢، تهذيب التهذيب١٥٨/٨، تقريب التهذيب٤٣٤/١، الكواكب النيرات٦٥/١]

١ – زيد بن أرطاة الفزاري، الدمشقي، قال العجلي: شامي تابعي ثقة، وقال دحيم والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: أخو عدي ثقة عابد من الخامسة د ت س [الكاشف ج١/ص٤١٤، التهذيب ٦٥٧/١، تقريب التهذيب ج١/ص٢٢١]

٢ – جبير بن نُفَير مالك الحضرمي، ثقة جليل مخضرم. تقدم في الحديث رقم(٤٤)

٣ – أبو ذر الغفاري، اسمه جندب بن جنادة على الأصح، تأخرت هجرته فلم يشهد بدرا، ومناقبه كثيرة جدا، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٦٣٨]

٤ – في (م): [على]

٥ – في (م): [شيء]

٦ – **أخرجه** البيهقي في[الأسماء والصفات ٢/ ٣٧] عن الحاكم، عن أبي محمد عبد الله بن محمد ابن زياد العدل ، ثنا جدي ، أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سلمة بن شبيب، به.

ولكن الحالكم رواه من طريق عبد الله بن صالح عن عقبة بن بن نافع–رضي الله عنه–:

فأخرجه في موضع آخر من [المستدرك ج٢/ص٤٧٩] ومن طريقه البيهقي في[الأسماء والصفات ٧٥/١] عن محمد بن المؤمل، عن الفضل بن محمد الشعراني، عن عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة ،عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر الجهني–رضي الله عنه– مرفوعا.

=قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
قال البيهقي في[الأسماء والصفات ٢/ ٣٧]: ويحتمل أن يكون جبير بن نفير رواه عنهما جميعا، ورواه غيره عن أحمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر رضي الله عنه في إسناده.
فرواية عقبة بن عامر؛ إنما جاء بها عبد الله بن صالح، كاتب الليث، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم(١٢)، أو جاءت من العلاء بن الحارث وهو قد اختلط أيضاً.
ورواه زيد بن أرطاة عن أبي أمامة–رضي الله عنه–:
أخرجه أحمد في[المسند ٥/ص٢٦٨]، والمروزي في [تعظيم قدر الصلاة ج١/ص٢٠٨]، وابن بطة في[الإبانة الكبرى٥/ ٢٣١] كلهم من طريق هاشم عن القاسم.
والترمذي في[جامعه ٥/١٧٦]، والطبراني في[الكبير٨/١٥١] كلاهما من طريق أبي النضر.
كلاهما عن بكر بن خنيس، عن ليث بن أبي سليم، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (وما تقرب العباد إلى الله تعالى بمثل ما خرج منه، يعنى القرآن).
قلت: ليث رواه عن زيد بن أرطأة عن أبي أمامة مرفوعًا ، فأسقط جبير بن نفير.
وليث بن أبي سليم: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. انظر ترجمته في الحديث (٢١٥)
والحديث رُوِي مرسلا بدون ذكر الصحابي:
أخرجه أحمد في [الزهد ص ٣٥]، ومن طريقه ابنه عبدالله كما في[السنة ج١/ص١٤٠– ج٢/ص٤٩٧]، والخلال كما في [كتاب السنة ٦/ ٨٣] وابن بطة في[الإبانة الكبرى ٥/ ٢٣٣]

وأبو داود في[المراسيل ج١/ص٣٦١] عن محمد بن يحيى بن فارس.
والخلال كما في [كتاب السنة ٧/ ٦] من طريق عمرو بن العباس.
وابن بطة في[الإبانة ٥/ ٢٣٣] من طريق عبدالرحمن بن منصور الحارثي، وعبدالرحمن بن المبارك.
خمستهم عن عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم لن ترجعوا الى الله تعالى بشيء أفضل مما خرج منه يعني كلامه .

=إذاً الحديث يرويه عن أحمد بن حنبل ابنه عبد الله ، فلم يذكر الصحابي ، وعبد الله أعلم الناس بأبيه، ولا يُقدّم غيره عليه فيه، والدليل على ذلك أن غير أحمد يرويه عن ابن مهدي بدون ذكر الصحابي ، فهؤلاء الأربعة(إسحاق بن منصور ، وعبد الرحمن بن المبارك ، وعبد الرحمن بن منصور الحارثي ، محمد بن يحيى بن فارس كلهم يروونه عن ابن مهدي به مرسلاً).

وله شاهد مرسل عن عطية بن قيس:

أخرجه وكيع كما في[نسخة وكيع عن الأعمش ص: ٩٩]، والدارمي في[سننه ج٢/ص٥٣٢، الرد على الجهمية ج١/ص١٦٥] من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن عطية، قال: قال–رسول الله صلى الله عليه وسلم–: (ما من كلام أعظم عند الله من كلامه، وما رد العباد إلى الله كلاما أحب إليه من كلامه)

وله شاهد عن موقوفا على خباب بن الأرت–رضي الله عنه–:

أخرجه ابن أبي شيبة في[مصنفه ج٦/ص١٣٥]، والخلال كما في[كتاب السنة ٧/ ٦]، والحاكم في[المستدرك ج٢/ص٤٧٩] من طريق هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل الأشجعي، قال: كنت جاراً لخباب، فقال: تقرب إلى الله ما استطعت، فإنك لن تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قلت: وحديث الباب بصفة عامة أعلَّه البخاري في [خلق أفعال العباد ص ٩٩] بالإرسال والانقطاع.

وصححه الألباني كما في [السلسلة الصحيحة ٢ / ٦٨٧] فقال: أخرجه كذلك مرسلاً في كتاب " الزهد " لأحمد كما في الجامع الصغير ، لكن سلمة بن شبيب الذي رواه عنه موصولاً ثقة احتج به مسلم فزيادته مقبولة ويقوي الحديث أن له شاهدًا من حديث أبي أمامة مرفوعًا بسند ضعيف قد خرجته في " المشكاة " ا.هـ .

ثم تراجع عنه وضعفه كما في [تراجعات العلامة الألباني في التصحيح والتضعيف ص: ٢٥]

قال الألباني في[السلسلة الضعيفة ٤/ ٤٢٦]: فأنى له الصحة ؟ ولاسيما أن مداره موصولا ومرسلا على العلاء ، وقد عرفت حاله ، وقد قال الإمام البخاري في " خلق أفعال العباد " بعد أن ذكر الحديث معلقا : " لا يصح ، لإرساله وانقطاعه " ... قلت : وهذا إن صح السند إلى سلمة بن شبيب علته العلاء بن الحارث فقط . والله أعلم . هذا وقد كنت غفلت عن هذه العلة

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٣٠} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْفَقِيهُ[2]، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[3]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ[4]، ثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ[5]، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ[6]، عَنْ

=فأوردت الحديث في " الصحيحة " وخرجته هناك بنحو مما هنا دون أن أتتبه لها ، فمن وقف على ذلك فليضرب عليه ." ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أوأخطأنا " .أ.هـ

وقد تعقب الشيخ عبد الله الدويش تضعيف الألباني، حيث قال في كتابه [تنبيه القارئ على تقوية ما ضعفه الألباني ص: ٩٣]: في تضعيفه نظر فإنه ورد من غير وجه...فإذا ضمت هذه الروايات بعضها إلى بعض مع المرسل الصحيح أفادت صحة الحديث. والله أعلم

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٢٩): إسناده ضعيف؛ فيه العلاء بن الحارث الحضرمي، وهو صدوق اختلط، وقد اختلط في هذا الحديث، فمرة يرويه عن أبي ذر، ومرة يرويه عن عقبة بن عامر، ومرة يرسله بدون ذكر الصحابي.

الحُكم على الحديث رقم(١٢٩): ضعيف.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٤١/١]:صحيح.

٢ – أبو الوليد حسان بن محمد القرشي، النيسابوري، الفقيه، ثقة. تقدم في الحديث (١١٣)

٣ – مسدد بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن النيسابوري ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٢٠)

٤ – داود بن رُشيد الهاشمي، مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، قال صالح بن محمد: كان يحيى بن معين يوثقه، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة نبيل، وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين خ م د س ق[التهذيب ١/ ٥٦٣، تقريب التهذيب ج١/ص١٩٨]

٥ – صالح بن عمر الواسطي، نزيل حلوان، وثقه أبو زرعة وابن معين، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع أو خمس وثمانين ومائة. بخ م[الكاشف ج١/ص٤٩٧، تهذيب التهذيب ج٤/ص٣٤٩، تقريب التهذيب ج١/ص٢٧٣]

٦ – إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي، المعروف بالهَجري، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الترمذي: يضعف في الحديث، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال

أَبِي الأَحْوَصِ[١]، عَنْ عَبْدِاللهِ[٢]، عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدَبَةُ[٣] اللهِ [فَاقْبَلُوا] [٤] مِنْ مَأْدَبَتِهِ[٥] مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللهِ،

=في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال في "التمييز": ضعيف، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم، وقال أبو أحمد بن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه وهو عندي ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه؛ إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله وعامتها مستقيمة، قال ابن حجر: لين الحديث رفع موقوفات، من الخامسة. ق[تهذيب التهذيب ج١/ص١٤٣، تقريب التهذيب ج١/ص٩٤]

١ – أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، الكوفي، مشهور بكنيته، قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن سعد: وكان ثقة. وقال النسائي في "الكنى": كوفي ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق. بخ م ٤[تهذيب التهذيب ج٨/ص١٥٠، تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٣]

٢ – عبد الله بن مسعود، الصحابي–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

٣ – قال الرامهرمزي في[أمثال الحديث ج١/ص١٨]: قال لنا أبو محمد، قال لنا أبو موسى الحامض: من روى هذا بضم الدال فإنما أراد "الوليمة" ومن رواها بفتح الدال أراد أدب الله عز وجل الذي أدب به عباده.

وقال أبو عبيد في[غريب الحديث ج٤/ص١٠٨]: فالمأدوبة التي قد صنع لها الصنيع – فهذا تأويل من قال "مأدُبة"، وأما من قال "مأدَبة" فإنه يذهب به – إلى الأدب يجعله مفعلة من ذلك ويحتج بحديثه الآخر إن هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه فهو آمن وكان الأحمر يجعلهما لغتين مأدبة الله ومأدبة بمعنى واحد ولم أسمع أحدا يقول هذا غيره والتفسير الأول أعجب إلي.

وجاء في [مشارق الأنوار ج١/ص٢٣]: وجعله الأصمعي في الطعام–بالضم– وفي الأدببالفتح– وحكي عن الأحمر أنهما لغتان.

٤ – في (م): [فاعملوا]

٥ – في(ز) توجد هنا كلمة: (الله)

وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ[بِهِ] (١)، وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ، لاَ يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبَ، وَلاَ يَعْوَجُّ فَيُقَوَّمُ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، وَلاَ [يَخْلَقُ] (٢) مِنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، اتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلاَوَتِهِ كُلَّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ الم(٣)، [وَلَكِنْ](٤) أَلِفٌ وَلاَمٌ وَمِيمٌ . (٥)

---

١ – لا توجد في (م)

٢ – في (م): [يخلو]

٣ – هنا توجد زيارة في [الطبعة الهندية ١/٥٥٥ ، وطبعة الباز ١/٧٤٢] وهي: [حَرْفٌ]

٤ – لا توجد في (و)

٥ – هذا الحديث أخرجه الحاكم في "مستدركه" مفرقاً في غير هذا الموضع كما سيأتي في الحديث رقم(١٥٠) و(١٥١) و (١٧٢) و(١٧٣)

وأخرجه بهذا اللفظ ابن أبي شيبة في[مصنفه ١٠/ ٤٨٢، والمسند ١/٤٨٢]، وابن شاهين في [الترغيب رقم ٢٠١]، والرازي في [فضائل القرآن ص ٩]، والمروزي في[مختصر قيام الليل ص ١٧١]، والخطيب في [الجامع لأخلاق الراوي ١/٨٦] من طريق أبي معاوية محمد بن خازم.

وأبو عبيد في [فضائل القرآن ص ٦١] عن أبي اليقظان عمار بن محمد الثوري ، أو غيره.

وابن حبان في[المجروحين ج١/ص١٠٠] من طريق محمد بن فضيل وعبد الله بن يحيى الأجلح.

والآجري في [أخلاق حملة القرآن ص ١٤] من طريق علي بن عاصم بن صهيب.

وأبو الفرج المعافى في[الجليس الصالح ص ٣٨٠] من طريق يزيد بن عطاء وحكيم بن نافع.

والبيهقي في[الشعب /٣٢٥]، والرازي في [فضائل القرآن١/٩]من طريق يحيى بن عثمان الحنفي.

وابن الجوزي في [العلل المتناهية ج١/ص١٠٩] من طريق محمد بن فضيل الضبي.

كلهم عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، مثله مرفوعاً.

قال البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٣٢٥]: وكذلك رواه صالح بن عمرو ويحيى بن عثمان عن إبراهيم مرفوعا ورواه جعفر بن عون وإبراهيم بن طهمان موقوفا على عبد الله بن مسعود.

وأورده المنذري مرفوعاً في[الترغيب والترهيب ج٢/ص٢٣١] وقال : رواه الحاكم من رواية صالح ابن عمر عن الهجري عن أبي الأحوص عنه. وقال: تفرد به صالح بن عمر عنه وهو صحيح.

=قال الألباني في[السلسلة الضعيفة ١٤/ ٧٨٥]: وفي نقل المنذري عنه في " الترغيب ": " تفرد به صالح بن عمر عنه، وهو صحيح ". وكان يمكن القول أنه رواية بالمعنى ؛ ولكني وجدت ابن الملقن قد نقله كذلك في كتابه " مختصر استدراك الحافظ الذهبي على المستدرك "؛ فغلب على الظن أنه الصواب، وأن ما في (المطبوعة) من تحريف النساخ. والله أعلم.أ.هـ

وقد رُوي الحديث موقوفاً على ابن مسعود–رضي الله عنه–:

أخرجه عبدالرزاق في[مصنفه٣/٣٧٥]، ومن طريقه الطبراني في[المعجم الكبير ١٣٠/٩]، وابن منده في كتابه[الرد على من يقول الم حرف ص ٥٠]عن ابن عيينة.

وسعيد بن منصور في[سننه(التفسير) ١/ ٤٣] عن ابن شهاب.

والدارمي في[سننه ج٢/ص٥٢٣] عن جعفر بن عون المخزومي.

والبغوي في[تفسيره ٤٠/١]، والرازي في [فضائل القرآن ص ٩] من طريق جعفر بن عون.

والبيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٣٤٢] من طريق جعفر بن عون، وإبراهيم بن طهمان.

كلهم عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، موقوفاً عليه.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد١٦٤/٧]: رواه الطبراني وفيه مسلم بن إبراهيم الهجري وهو متروك.

قلت: الهيثمي يقصد: إبراهيم بن مسلم الهجري، فحصل تقديم وتأخير.

وقد تُوبع إبراهيم الهجري على هذا الحديث رفعاً ووقفاً تابعه أبو إسحاق عمرو بن عبيد السبيعي:

أخرجه البيهقي في[السنن الصغرى٥٤١/١، شعب الإيمان٣٢٤/٢] من طريق محمد بن عجلان.

وابن منده في كتابه[الرد على من يقول الم حرف ص ٥٠]من طريق محمد بن عمرو بن علقمة.

كلاهما عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، مرفوعاً بنحوه.

وعبدالرزاق في[مصنفه٣/٣٧٥]، ومن طريقه الطبراني في[المعجم الكبير ١٣٠/٩]، وأبو نعيم في [حلية الأولياء ١/ ١٣٠] عن معمر الصنعاني

والدارمي في[سننه ج٢/ص٥٢٣] من طريق أبي سنان سعيد بن سنان البرجمي.

والفريابي في [فضائل القرآن ص ١٥٢] من طريق زكريا بن أبي زائدة.

وأبو نعيم في [أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٢] من طريق القاسم بن معن.

أربعتهم عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، موقوفاً. بلفظ: (إن هذا القرآن مأدبة الله، فمن استطاع أن يتعلم منه شيئا فليفعل، فإن أصفر البيوت من الخير البيت

=الذي ليس فيه من كتاب الله تعالى شيء، وأن البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء خرب كخراب البيت الذي لا عامر له، وإن الشيطان يخرج من البيت يسمع سورة البقرة تقرا فيه).

وابن المبارك في [الزهد ١/٢٧٩] عن شريك.

وأبو عبيد في (فضائل القرآن ص ٦١] عن عمرو بن عبيد الطنافسي.

كلاهما عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، موقوفاً. بلفظ: (اقرءوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول (ألم) حرف، ولكن الألف حرف، واللام حرف، والميم حرف).

وتابعه على الوقف أيضاً عاصم بن أبي النجود:

أخرجه أبو يوسف في [الأثار رقم ٢٢٢]، ومحمد بن الحسن في [الآثار رقم ٢٦٩] ومن طريقه ابن خسرو في [جامع المسانيد ١/ ١٢٥] عن أبي حنيفة النعمان، عن عاصم ، عن أبي الأحوص، عن عبدالله موقوفاً بلفظ: (أما إن بكل حرف يتلوه تال عشر حسنات، أما إني لا أقول لكم (ألم) حرف؛ ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة).

وتابعه على الوقف أيضاً عبد الملك بن ميسرة الهلالي:

أخرجه ابن المبارك في [الزهد١/٢٧٢]، ومن طريقه الفريابي في [فضائل القرآن ص ١٦٦]

وابن أبي شيبة في [مصنفه ١٠/٤٨٤] عن غندر.

والدارمي في[سننه ٢/ ٥٢٥] عن سهل بن حماد.

ثلاثتهم عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، موقوفاً. بلفظ: (إن هذا القرآن مأدبة الله؛ فمن دخل فيه فهو آمن).

وتابعه على الوقف أيضاً أبو الزعراء عمرو بن عمرو الجشمي وعلي بن الأقمر الوداعي:

أخرجه البزار في[مسنده ٥/٤٢٣] من طريق أبي الزعراء عمرو بن عمرو الجشمي وعلي بن الأقمر الوداعي، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، موقوفاً. بلفظ: (إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة ضلالة، فعليكم بهذا القرآن؛ فإنها مأدبة الله، فمن إستطاع منكم أن يأخذ من مأدبة الله فليفعل، فإنما العلم بالتعلم).

=وله شاهد على أوله وآخره ذكره الألباني في[السلسلة الصحيحة١٥٩/٢] وهو: "اقرءوا القرآن، فإنكم تؤجرون عليه أما إني لا أقول(ألم) حرف ولكن ألف عشر ولام عشر وميم عشر، فتلك ثلاثون".

قال الألباني: أخرجه الخطيب في " التاريخ " والديلمي، من طريق محمد بن أحمد بن الجنيد قال: أنبأنا أبو عاصم عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. وهذا إسناد جيد رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن الجنيد ، ترجمه الخطيب وقال : " وهو شيخ صدوق " . وثقه غيره . وقد خولف في رفعه، فقال الدارمي في " سننه " حدثنا أبو عامر قبيصة أنبأنا سفيان به نحوه إلا أنه أوقفه، ويرجح الرفع أن الترمذي أخرجه من طريق محمد بن كعب القرظي فقال : سمعت عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ حرفا من كتاب الله فله ... " الحديث نحوه و قال : " حديث حسن صحيح " . قلت: وإسناده جيد أيضا وقد خرجته في تعليقي على " الطحاوية " .أ.هـ والحديث ضعفه الألباني كما في[السلسلة الضعيفة ١٤/ ٧٨٥] فقال: صالح ثقة، خرج له (م)، لكن إبراهيم بن مسلم ضعيف ". وبه أعله جمع؛.. وبه أعله ابن طاهر المقدسي في " تذكرة الموضوعات " وتبعهم ابن الجوزي،... وقد أعله البيهقي بعلة أخرى ؛ وهي: الوقف، فالعجب من المنذري كيف حكى تصحيح الحاكم للحديث وأقره، وصدره بقوله: " وعن ".. المشعر بقوته عنده! ومع أن الهيثمي يماشيه في غالب تخريجاته. فقد خالفه هنا مخالفة شديدة، فإنه ذكره موقوفاً على ابنمسعود، ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه مسلم بن إبراهيم الهجري ، وهو متروك "، لكن الشطر الأخير من الحديث قد توبع الهجري في رفعه، كما توبع عليه أبو الأحوص أيضاً؛ كما هو مبين في " الصحيحة ".أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٣٠): إسناده ضعيف؛ فيه إبراهيم بن مسلم العبدي، وهو لين الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(١٣٠): ضعيف.

والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود–رضي الله عنه–:

قال الدارقطني في[العلل ٣٢٥/٥] عن الوجه الموقوف: وهو الصواب.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، [ولم يحتجا][٢] بِصَالِحِ بْنِ عُمَرَ.

{١٣١} أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلاَبُ[٣]، بِهَمْذَانَ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ كَثِيرٍ الصُّورِيُّ[٥]، ثَنَا

=وقال ابن الجوزي في [العلل المتناهية ج١/ص١٠٩]: هذا حديث لا يصح عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ويشبه ان يكون من كلام ابن مسعود.

١ - قال الذهبي في[التلخيص١/٧٤١]: صالح، ثقة خرج له مسلم، لكن إبراهيم بن مسلم، ضعيف.

٢ - لا توجد في(هـ)، وكذا في [الطبعة الهندية ١/٥٥٥ ، وطبعة الباز ١/٧٤٢]

٣ - عبدالرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمذاني، أبو محمد الجلاب، الجزار. سمع أبا حاتم الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، وجماعة. روى عنه صالح بن أحمد، وابن مندة، والحاكم، وغيرهم. قال الحاكم: ثقة، ثبت. وقال الذهبي: الإمام المحدث القدوة أحد أركان السُّنة بهمذان، قال شيرويه الديلمي: كان صدوقاً قدوة له أتباع، وقال صالح بن أحمد: سماع القدماء منه أصح، ذهب عامة كتبه في المحنة، وكف بصره، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. ينظر: [السير١٥/٤٧٧، تاريخ الإسلام٢٥/٢٦٤، الروض الباسم١/٥٤٥] قلت: هو ثقة، ذهبت كتبه، وكف بصره. والحاكم كان سماعه منه متأخر، فسماعه بهمذان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، أي قبل وفاة شيخه بسنة. انظر الحديث رقم(٣)

٤ - هَمْذَانَ أكبر مدينة في منطقة الجبال، وتقع حالياً في جنوب إيران. تقدمت في الحديث(٣)

٥ - محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، أبو الحسن، روى عن الفريابي، ومؤمل بن إسماعيل، وعنه إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وجماعة، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: محدِّث مشهور أغفله ابن عساكر وهو من شرطه، وروى عن رواد بن الجراح خبرا باطلا أو منكرا في ذكر "المهدي" قال الجلاب: هذا باطل ومحمد الصوري لم يسمع من رواد قال وكان مع هذا غاليا في التشيع، وأظنه مات قبل الثمانين ومائتين.[تاريخ الإسلام ج٢٠/ص٤٢٩-٤٣٠، ج٢١/ص٢٥٢، الميزان ج٦/ص٣٧، اللسان ج٥/ص٢٣]

قال الألباني: ترجم له ابن عساكر في " تاريخ دمشق، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، فهو في عداد المجهولين إن لم يكن من المجروحين ! [السلسلة الصحيحة ٢/ ١٤١]

[مُوسَى][1] بْنُ إِسْمَاعِيلَ[2]، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ [3]، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [6]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَنْ

=قلت: لم أجد له ترجمة في تاريخ دمشق؛ إنما ذكره في شيوخ عمرو بن عاصم بن يحيى بن زكريا، أبو العباس الصوري فقال: سمع أبا الحسن محمد بن إبراهيم بن كثير بن وفدان الصوري.[تاريخ دمشق ج٤٦/ص٣٠١] إذاً كما قال الذهبي: أغفله ابن عساكر وهو من شرطه.

١ – كذا في الأصل(ز)، وهي كذا جميع النسخ، وهذا خطأ؛ لأن محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري لا يروي عن موسى بن إسماعيل؛ بل يروي عن مؤمل بن إسماعيل؛ ولأن البيهقي رواه من طريق الحاكم وقال: (مؤمل)، وكذلك أبو عمرو الداني ذكر أنه: (مؤمل)، وهذا من الخطأ أنه من النساخ.

قال الألباني في[السلسلة الصحيحة ١٢/ ١٤١]: فلا تطمئن النفس إلى أن ابن إسماعيل هو: موسى؛ وذلك لأمرين: أولا: أن كتاب الحاكم فيه كثير من التصحيفات في رجال كتابه كما هو معروف عند الخبيرين به، فخلافه مرجوح عند التعارض، كما هو الواقع هنا ففي رواية ابن السني أنه مؤمل بن إسماعيل، لا موسى بن إسماعيل .

وثانيا : أنهم لم يذكروا في شيوخ الصوري هذا موسى بن إسماعيل بل مؤمل بن إسماعيل، كما رأيت في كلام الذهبي ومثله في " لسان العسقلاني". ومما سبق يتبين أن السند ليس على شرط مسلم ، لأن مؤمل بن إسماعيل ليس من رجاله و لا هو صحيح؛ لأن مؤملا سيء الحفظ كما في " التقريب "، و أيضا فقد عرفت حال الصوري .أ.هـ

ومؤمل بن إسماعيل العدوي، صدوق سيء الحفظ. انظر ترجمته في الحديث رقم (١٩٤)

٢ – موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٣ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٤ – سهيل بن أبي صالح السمان، صدوق تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(١٠)

٥ – أبوه هو: ذكوان أبو صالح السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٦ – أبو هريرة الدوسي، الصحابي–رضي الله عنه–، تقدم في الحديث رقم(٦)

قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ). (١)

١ – **أخرجه** البيهقي في [شعب الإيمان ٣/ ٤٩٢] عن أبي عبد الله الحافظ، عن عبدالرحمن بن حمدان الجلاب، محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري.

وأبو عمرو الداني في[البيان في عد آي القرآن ج١/ص٢٨] من طريق محمود بن غيلان.

كلاهما عن مؤمل بن إسماعيل، به.

إلا أن في رواية الداني توجد زيادة في المتن وهي: (ومن قرأ مائة آية أو مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن)

وله شاهد عن عبادة بن الصامت–رضي الله عنه–:

أخرجه المقدسي في [الأحاديث المختارة ج٨/ص٢٧٨] من طريق يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن حجادة عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت، مثله مرفوعا.

قال الهيثميفي [مجمع الزوائد ٢/ ٣١٦]:رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وهو ضعيف.

وله شاهد عن أبي أمامة–رضي الله عنه–:

أخرجه الطبراني في[المعجم الكبير ج٨/ص١٨٠] من طريق يحيى بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة، عن يحيى بن الحارث الدمشقي، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة مرفوعا.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج٢/ص٢٦٨]: فيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف.

وله شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه–:

أخرجه الطبراني في [الأوسط ٧/٣٤٤] من طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ٢/ ٣١٧]: رواه الطبراني في "الأوسط" وقال: تفرد به حماد بن حماد بن خوار أخو حميد. قلت: ذكره ابن حبان في الثقات.

وله شاهد موقوفاً على أبي الدرداء–رضي الله عنه–:

أخرجه ابن أبي الدنيا في[التهجد وقيام الليل ص: ٥٠٦] من طريق عن ليث عن شهر ابن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين.

وله شاهد موقوفاً على تميم الداري –رضي الله عنه–: أخرجه الدارمي في[سننه ج٢/ص٥٥٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . (١)

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ:

{١٣٢} **حَدَّثَنَـــــــــــــــــــــــــــــاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ(٢)، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُفَ(٣)، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُالرَّحْمَـــــــنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ

=قال محقق كتاب الدارمي حسين أسد : إسناده ضعيف وهو موقوف على تميم الداري.

والحديث جاء بلفظ: " من قام .." عن عبد الله بن عمرو –رضي الله عنهما:

أخرجه أبو داود في[سننه ج٢/ص٥٧] عن أحمد بن صالح.

وابن خزيمة في[صحيحه ج٢/ص١٨١] عن يونس بن عبد الأعلى.

وابن حبان في[صحيحه ج٦/ص٣١٠] من طريق حرملة.

ثلاثتهم عن ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث: أن أبا سويد حدثه أنه سمع ابن حجيرة يخبر عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: أنه قال: من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين...)

قال ابن خزيمة: فإني لا أعرف أبا سوية بعدالة ولا جرح.

قال الألباني في[صحيح أبي داود ٥/ ١٤٣]: وهذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات رجال "الصحيح"؛ غير أبي سوية – واسمه عُبَيْدُ بن سَوِيَّةَ–، وهو صدوق.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٣١): إسناده ضعيف؛ مداره على محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

الحُكم على الحديث رقم(١٣١): ضعيف بلفظ: " من قرأ..."، وصحيح لغيره بلفظ : " من قام..."

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٤٢/١]: على شرط مسلم.

٢ – أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٣ – أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبو الحسن، مولى بني هاشم ويقال مولى محمد بن صالح بن بيهس الكلابي، ولد في حدود الثلاثين ومائتين رحل وصنف، وسمع عمرو بن عثمان الحمصي ومحمد بن هاشم البعلبكي ومحمد بن وزير وخلقا سواهم، وحدث عنه حمزة الكناني وأبو القاسم الطبراني وأبو علي النيسابوري، وخلق كثير، قال أبو علي الحافظ: سمعت ابن جوصا وكان ركنا من أركان الحديث، وقال الطبراني: ثقة، وقال ابن عساكر: شيخ الشام في وقته، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الأوحد محدث الشام، وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت

الأَلْهَانِيُّ[(١)]، ثنَا الْحَسَـــــــــــــــنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلُونِيُّ[(٢)]، أَنَّ أَبَاهُ [(٣)]، حَدَّثَهُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ[(٤)]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ زِيَادٍ[(٥)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْـــــــــــبٍ

=الدارقطني عن ابن جوصا فقال: تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي، قال عبد الغني: وسمعت أبا همام محمد بن إبراهيم يقول ابن جوصا بالشام كابن عقدة بالكوفة، توفي ابن جوصا في جمادى الأولى سنة عشرين وثلاثمائة.[تاريخ دمشق (٥/ ١٠٩)، سير أعلام النبلاء ١٥/١٥-٢٠]

١ - أبو سلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني الحمصي حدث عن حيوة بن شريح روى عنه أحمد بن محمد بن صدقة ومحمد بن الفضيل الحمصي، ذكره ابن منده هكذا في[فتح الباب في الكنى والألقاب ج١/ص٣٦١] ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره أبو أحمد الحاكم في[الأسامي والكنى ٥/ ٨٣] فقال: أبو سلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني، المعروف بابن الأعلم سمع أبا عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني البراد، عَن أبيه عن محمد الوليد الزبيدي، كناه ونسبه لنا أبو نعيم الجرجاني.

٢ - كذا في الأصل(ز)، وهو كذا جميع النسخ، قال مقبل الوادعي في[طبعة الحرمين ١/٧٥٤]: كذا في جميع النسخ، ولعله(السكوني) أو (السلولي) والله أعلم.

قلت: هو السكوني؛ لأن أبو أحمد الحاكم ذكره في شيوخ أبو سلمة الألهاني كما مر معنا.

وهو الحسن بن علي بن مسلم السكوني، البراد، أبو عتبة الحمصي، روى عن معاوية بن يحيى الاطربلسي، وإسماعيل بن عياش، ذكره ابن أبي حاتم في [الجرح والتعديل ج٣/ص٢١] وقال: سمعت أبي يقول كان يعد من الابدال وكان من أفاضل أهل حمص، وذكره الذهبي في[المقتنى في سرد الكنى ج١/ص٣٨٥]

٣ - أبوه هو: علي بن مسلم السكوني. لم أجد له ترجمة.

٤ - الزُبيدي هو: محمد بن الوليد بن عامر، أبو الهذيل الحمصي، القاضي. قال بن المديني: ثقة ثبت وقال بن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين ومائة. (خ م د س ق) ينظر: [تهذيب التهذيب ج٩/ص٤٤٣، تقريب التهذيب ج١/ص٥١١]

٥ - قال عَبد الله اللحَيدَان في تحقيقه [مختصر تلخيص الذهبي ١/ ٤٧٢]: وعبد الله بن زياد هذا الظاهر أنه: عبد الله بن زياد سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبد الرحمن المدني مولى أم

الْقُرَظِيِّ[١]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٢]، عَنْ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ).[٣]

=سلمة. روى عن محمد بن كعب القرظي كما في تهذيب الكمال، ولم أجد أحداً يروي عن محمد بن كعب بهذا الاسم غيره.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/ ٢٤٨): عبد الله هذا الظاهر أنه ابن سمعان المخزومي المدني وهو متهم.

وعبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبو عبد الرحمن المدني قاضيها، قال مالك: كذاب، وقال هشام بن عروة حدث عني بأحاديث والله ما حدثته بها ولقد كذب علي، وقال أحمد: متروك، وقال مرة: إنما كان يعرف بالصلاة ولم يكن يعرف بالحديث. وقال أيضاً: سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وقال مرة كذاباً، وقال ابن المديني، وعمرو بن علي: ضعيف جداً، وقال أبو زرعة: لا شيء، وقال أبو داود: كان من الكذابين، وقال النسائي، والدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: ضعيف جداً وله أحاديث صالحة، والضعف على حديثه ورواياته بين. وذكره ابن البرقي في باب من اتهم في روايته وترك حديثه، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن المبارك: تركته، وقال الجوزجاني: كان كذاباً وضاعاً، وقال الساجي: ضعيف جداً، وقال الذهبي في الكاشف: أحد المتروكين وكذبه مالك، وقال ابن حجر في التقريب: متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره، من السابعة، مد ق[تهذيب الكمال ج١٤/ص٥٢٦، الكاشف ج١/ص٥٥٣، تهذيب التهذيب ج٥/ص١٩٢، تقريب التهذيب ج١/ص٣٠٣]

قلت: الراجح أنه كذاب.

١ – محمد بن كعب بن سليم، أبو حمزة القرظي، المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٥٦)

٢ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث (٢٢)

٣ – **أخرجه** الدارمي في [سننه ج٢/ص٥٥٥] من طريق موسى بن عقبة، عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عمر، موقوفا عليه.

وقد توبع محمد بن كعب القرظي على الوقف المغيرة بن عبد الله الجدلي:

أخرجه الدارمي في [سننه ج٢/ص٥٥٥]من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبدالله الجدلي، عن ابن عمر قال: (من قرأ في ليلة بعشر آيات لم يكتب من الغافلين)

{١٣٣} **أَخْبَرَنَا** أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ(١)، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِي(٢)، ثَنَا خَلاَدُ بْنُ يَحْيَى(٣)، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ(٤)، عَنْ عَبْـــــــدِاللهِ بْنِ

=ورواه ابن أبي شيبة في[مصنفه ج٦/ص١٣٤] وكيع، عن أبي إسحاق، عن ابن عمر، موقوفاً.

وله شواهد ذكرناها في الحديث رقم(١٣١)

قال الذهبي في[التلخيص ٧٤٢/١]: إسناده واه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٣٢): إسناده موضوع؛ فيه عبد الله بن زياد المخزومي، وهو كذاب.

الحُكم على الحديث رقم(١٣٢): موضوع.

١ - أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٢ - معاذ بن نجدة الهروي، أبو سلمة، روى عن قبيصة وخلاد بن يحيى، ومن شيوخه سعيد بن منصور، قال الذهبي: صالح الحديث قد تُكلم فيه، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وله خمس وثمانون.[فتح الباب في الكنى والألقاب ٣٦١/١، الميزان ٤٥٣/٦، لسان الميزان ٥٥/٦]

٣ - خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة، قال أحمد: ثقة أو صدوق ولكن كان يرى شيئا من الإرجاء، وقال ابن نمير: صدوق إلا أن في حديثه غلطا قليلا، وقال أبو حاتم: ليس بذاك المعروف محله الصدق، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال العجلي: ثقة، وقال الخليلي في "الإرشاد": ثقة إمام، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: ثقة يهم، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل سنة سبع عشرة. خ د ت[الكاشف ج١/ص٣٧٧، تهذيب التهذيب ج٣/ص١٥٠، تقريب التهذيب ج١/ص١٩٦]

٤ - بشير بن المهاجر الغنوي، الكوفي، قال أحمد: منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وأن كان فيه بعض الضعف. وقال ابن حبان في "الثقات": دلس عن أنس ولم يره، وكان يخطىء كثيرا. وقال العجلي: كوفي ثقة. وقال العقيلي: مرجئ متهم متكلم فيه.

بُرَيْدَةَ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ[(٢)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ/٢٥٤ ب/ الْقُرْآنُ كَالرَّجُلِ [الشَّابِّ] [(٣)] فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ: أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ).[(٤)]

=وقال الساجي: منكر الحديث عنده. وقال الذهبي: ثقة فيه شيء. وقال ابن حجر: صدوق لين الحديث، رمي بالإرجاء، من الخامسة. م ٤[الكاشف١/٢٧٢، التهذيب١/٢٣٦، التقريب ص١٧٣]

١ – عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي قاضيها، وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وقال ابن خراش: صدوق، وقال الدارقطني: لم يسمع من عائشة، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، مات سنة ١٠٥هـ؛ وقيل: بل ١١٥هـ، وله ١٠٠سنة. ع[الكاشف ص٥٤٠، التهذيب ٢/٣٠٧، التقريب ص ٤٩٣]

٢ – أبوه هو: بريدة بن الحصيب الأسلمي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٩)

٣ – كذا في جميع النسخ، وأظنه خطأ من النساخ؛ لأن جميع من أخرج هذا الحديث بما فيهم البيهقي عن الحاكم قالوا: [الشاحب]، والشاحِبُ : المُتَغَيِّر اللَّوْن لِعَارِض من مَرَضٍ أو سَفَرٍ ونَحْوِهما .[النهاية في غريب الأثر ج٢/ص٤٤٨]

٤ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان٢/٣٤٤]عن الحاكم، به، وفيه زيادة طويلة في أوله وآخره.

وأحمد في[المسند ج٥/ص٣٥٢] عن وكيع.

وابن ماجه في[سننه ج٢/ص١٢٤٢] من طريق وكيع.

والآجري في [أخلاق حملة القرآن ص ٣٠]، وابن عدي في[كامله ج٢/ص٢١] من طريق أبي أحمد الزبيري.

كلاهما عن بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، به.

وفي جميع الروايات قالوا : " كالرجل الشاحب"

وفي رواية أحمد: "وأظمأت هواجرك"

قال البوصيري في[مصباح الزجاجة ج٤/ص١٢٦]: هذا إسناد رجاله ثقات، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في "مسنده" عن الفضل بن دكين، عن بشير بن المهاجر. به. زيادة طويلة في آخره

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٣٤} **أَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْبَغْدَادِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو[عُلاَثَةَ](٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ(٣)، ثَنَا

=وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في[فضائل القرآن ص: ٨٤]، وابن أبي شيبة في[مصنفه ج٦/ص١٢٩]، وأحمد في[المسند ج٥/ص٣٤٨]، والدارمي في[سننه ج٢/ص٥٤٣]عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

ومحمد بن الضريس في[فضائل القرآن ١/١٠٦] عن ابن أبي شيبة، عن الفضل بن دكين.

والعقيلي في[الضعفاء ج١/ص١٤٣] والبيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٣٤٤] من طريق خلاد.

والوادي آشي في[ثبته ج١/ص١٧٢] من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

كلاهما عن بشير بن مهاجر عن عبدالله بن بريدة عن أبيه، به.وفيه زيادة طويلة في أوله وآخره.

وسوف يأتي تخريج هذه الزيادة في الحديث رقم(١٧٩)

وفي جميع الروايات قالوا : " كالرجل الشاحب"

والحديث ضعفه الألباني كما في[ضعيف ابن ماجة ص ٣٠٥، صحيح وضعيف الجامع الصغير ٣٠/ ٥٣]

وقال في تحقيقه [سنن ابن ماجه – ت/محمد عبد الباقي، ومحمد الألباني ٢/ ١٢٤٢]: ضعيف يحتمل التحسين.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه[مسند أحمد ٥/ ٣٥٢]: إسناده حسن في المتابعات والشواهد.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٣٣): إسناده ضعيف؛ مداره على بشير بن المهاجر، وهو صدوق لين الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(١٣٣): ضعيف.

١ – أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، الرازي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٢ – في (م) و(و): [قلابة]

٣ – محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثم المصري، أبو علاثة، روى عن أبيه وعبد الله بن صالح وغيرهم، وروى عنه الطبراني وأكثر عنه في "معاجمه"وغيره، قال ابن القطان في[بيان الوهم والإيهام ٣/٥٣٥]: كان ثقة، قاله أبو سعيد بن يونس في كتابه"تاريخ المصرين" قال:

أَبِي[١]، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ[٢] بْنُ [سُلَيْمَانَ][٣]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[٤]، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ[٥]، [عَنْ][٦] ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ[٧]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[٨]، أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ

=ورأيته، وذكر وفاته سنة اثنتين وتسعين ومائتين. وذكره الذهبي في " تاريخ الإسلام ٢٨٦/٢٢] في وفيات سنة اثنتين وتسعين ومائتين. وقال ابن زبر الربعي في[مولد العلماء ووفياتهم ج٢/ص٦١٩]: قال أبو جعفر الطحاوي: مات أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين. وقد أخطأ أبو الحسن السليماني في اسم جده حينما نسبه في كتابه [إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص ٦٠٢] فقال: محمد بن عمرو بن خلاد...

١ - أبوه هو: عمرو بن خالد بن فروخ التميمي، ويقال: الخزاعي، أبو الحسن الحراني، نزيل مصر، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. خ ق[تقريب التهذيب ج١/ص٤٢٠]

٢ - المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، وثقه ابن معين، وأحمد، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، وقال ابن حراش: صدوق يخطئ من حفظه وإذا حدث من كتابه فهو ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع وثمانين وقد جاوز الثمانين.ع [الجرح ٤٩٠/٨، التهذيب ١١٧/٤، التقريب ص ٤٨١]

٣ - في [الطبعة الهندية ٥٥٩/١، وطبعة الباز ٧٤٢، وطبعة الميمان ٥٥٦/١]: (سلمان)

٤ - أبوه هو: سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، وثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، والنسائي، وقال يحيى بن سعيد: مرسلاته شبه لا شيء، وقال ابن حبان: كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقاناً وحفظاً وسنة، وقال ابن حجر: ثقة عابد، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة ١٤٣هـ، وهو ابن ٩٧ سنة.ع [الميزان٣/٣٠٠، التهذيب٢/٩٩، التقريب ص ٤٠٩ ، طبقات المدلسين ص ٣٣]

٥ - قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٦ - لا توجد في (هـ)، وتوجد في [الطبعة الهندية ٥٥٩/١ ، وطبعة الباز ٧٤٢/١] زيادة: [سالم]

٧ - ابن أبي الجعد هو: سالم بن رافع الغطفاني، الأشجعي، مولاهم، الكوفي، قال أبو حاتم: أدرك أبا أمامة، وحكى الترمذي في "العلل" عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة، وقال ابن حجر: ثقة، وكان يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة. (ع)[جامع التحصيل ج١/ص١٧٩، الكاشف ج١/ص٤٢٢، تهذيب التهذيب ج٣/ص٣٧٣، تقريب التهذيب ج١/ص٢٢٦]

٨ - أبو أمامة هو: صُدي بن عجلان الباهلي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ اشْتَرَيْتُ مِقْسَمَ بَنِي فُلَانٍ فِي [تَخْتٍ][1] فِيهِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: أَفَلاَ أُنَبِّئُكَ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ رِبْحًا[2]؟ قَالَ: وَهَلْ يُوجَدُ؟ قَالَ: "رَجُلٌ تَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ"، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَتَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فَأَخْبَرَهُ. [3] إِنْ كَانَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَفِظَ فِي إِسْنَادِهِ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ [الشَّيْخَيْنِ] [4]، غَيْرَ أَنَّ الْبَصْرِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْتَمِرِ خَالَفُوهُ فِيهِ:

{١٣٥} **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى[5]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[6]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ[7]، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ [8]، قَالاَ: ثَنَا

---

١ - قال الزبيدي في [تاج العروس٤/٤٦٨]: التَّخْت-بالخاءِ المعجمة- وهو: "وِعاءٌ يُصانُ فيه الثِّيابُ" فارسيّ، وقد تكلّمت به العربُ، وهكذا صَرّح به ابْنُ دُرَيْدٍ أَيضاً وأَغفلَه الخفاجيّ في شِفاءِ الغليل.

٢ - في [طبعة الباز ٧٤٣/١ وطبعة الميمان ٥٥٦/١]: [ريحا] بالياء

٣ -**أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ٣/ ٣٤٠] عن الحاكم، به. ولكن لم يذكر: "تخت"

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٣٤): ضعيف؛ سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة.

الحُكم على الحديث رقم(١٣٤): ضعيف.

٤ - في (هـ):[مسلم]، وهو كذا في [ط/ الهندية٥٥٦/١، وط/ الباز ٧٤٣/١، وط/ السنة٥٥٦/١]

٥ - عَلِيّ بْن عيسى بن إبراهيم، أبو الحسن الحِيري، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٦ - إبراهيم بن أبي طالب، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٧٦)

٧ - عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، قال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. ع[تقريب التهذيب ٤٢٤/١]

٨ - أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي، بصري، قال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق. وقال صالح جزرة: ثقة. وقال ابن خزيمة: كان كيِّسا صاحب حديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو داود: وكان يعلم المجان المجون فأنا لا أحدث عنه. قال ابن عدي: وهذا لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق. ووثقه مسلمة بن قاسم وابن عبد البر وآخرون وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: الثقة. وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في

الْمُعْتَمِرُ (1)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي (2)، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ (3)، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، [أَوِ] (4) ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ (5)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (6)، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَحْوَهُ. (7)

{١٣٦} **أَخْبَـــــــــــرَنِي** أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ(8)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(9)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(10)، وَيَعْقُوبُ بْنُ

=مروءته، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وله بضع وتسعون. (خ ت س ق)

ينظر: [الكاشف ج١/ص٢٠٤، تهذيب التهذيب ج١/ص٧٠، تقريب التهذيب ج١/ص٨٥]

١ - المعتمر هو: ابن سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٤)

٢ - أبوه هو: سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد. تقدم في الحديث رقم(١٣٤)

٣ - قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٤ - لا توجد في (هـ)

٥ -ابن أبي الجعد هو: سالم بن رافع الغطفاني، ثقة، وكان يرسل كثيراً.تقدم في الحديث(١٣٤)

٦ - أبو أمامة هو: صُدي بن عجلان الباهلي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث (٢٣)

٧ - **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ٣/ ٣٤٠] عن الحاكم، به.

والطبراني في[المعجم الكبير ٧/ ٢٩٩، المعجم الأوسط ٣/ ١٨٤] من طريق عاصم بن النضر، عن معتمر عن أبيه عن قتادة عن أبي الجعد أو ابن أبي الجعد عن أبي أمامة، نحوه.

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد٧/٧٩]: رواه الطبراني في "الكبير والأوسط" ورجاله رجال الصحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٣٥): إسناده ضعيف؛ لانقطاعه: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة.

الحُكم على الحديث رقم(١٣٥): ضعيف.

٨ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١٩)

٩ - محمد بن إسحاق بن خزيمة، الحافظ الحجة. تقدم في الحديث رقم(١١٩)

١٠ - محمد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر البصري، ويُعرف ببندار، قال عبد الله بن الدورقي: كنا عند ابن معين وجرى ذكر بندار فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه، قال: ورأيت القواريري لا يرضاه، وقال العجلي: ثقة كثير الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح لا بأس به، وقال ابن حبان: كان يحفظ حديثه ويقرأه من حفظه، وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة مشهوراً، وقال الدارقطني: من الحفاظ الأثبات، وقال الذهبي: أرجو أنه لا بأس به، وقال

إِبْرَاهِيمَ[١]، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ[٢]، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَيَّاضٍ[٣]، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ[٤]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ[٥] بْنُ [بُدَيْلٍ][٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ أَنَسٍ[٨]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: إِنَّ لِلَّهِ [أَهْلِينَ] [٩] مِنَ النَّاسِ قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا

=ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة.ع[التهذيب ٥١٩/٣، التقريب ص ٨٢٨]

١ - - يعقوب بن إبراهيم العبدي، أبو يوسف الدورقي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٧)

٢ - محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، يلقب "حمدويه"، وكان مستملي وكيع، قال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين؛ وقيل: بعدها بسنة. خ ٤ [تقريب التهذيب ج١/ص٤٦٥]

٣ - محمد بن يحيى بن فَيّاض الزِمّاني، الحنفي، أبو الفضل البصري، وثقه الدارقطني، وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات قبل الخمسين ومائتين. د س[التهذيب ٧٣٢/٣، تقريب التهذيب ج١/ص٥١٣]

٤ - عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢٩)

٥ - عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي، البصري، قال ابن معين، وأبو داود، والنسائي: ليس به بأس، وقال أبو داود الطيالسي: وكان ثقة صدوقا. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ضعيف، وقال أبو الفتح الأزدي: فيه لين، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: لا بأس به، من الثامنة. (س ق) ينظر: [الكاشف ج١/ص٦٢٢، تهذيب التهذيب ج٦/ص١٣٠، تقريب التهذيب ج١/ص٣٣٧]

٦ - في (م): [يزيد]

٧ - بُديل بن ميسرة العقيلي، البصري. قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين ومائة. (م ٤) ينظر:الكاشف ج١/ص٢٦٤، تهذيب التهذيب ج١/ص٣٧١، تقريب التهذيب ج١/ص١٢٠]

٨ - أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٩ - في (م): [أهل]

رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ. (١) وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ ثَلاَثَةِ أَوْجُهٍ عَنْ أَنَسٍ هَذَا أَمِثْلُهَا.

---

١ - **أخرجه** القاسم بن سلام في [فضائل القرآن ص: ٨٨]

وابن ماجه في[سننه ج١/ص٧٨] عن أبي بشر.

والبزار في[مسنده ١٣/ ٥٢٠]عن مُحَمد بن بَشَّار.

والمروزي في[مختصر قيام الليل ص ٢٥٩]، والنسائي في [فضائل القرآن ج١/ص٩٨، سنن النسائي الكبرى ج٥/ص١٧] عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد.

والآجري في [أخلاق حملة القرآن ص: ١٠] من طريق يعقوب الدورقي.

وأبو نعيم في[حلية الأولياء ج٩/ص٤٠] من طريق محمد بن أبي يعقوب.

ستتهم عن عبدالرحمن بن مهدي.

والطيالسي في[مسنده٥٨٩/٣] ومن طريق أبي نعيم في[حلية الأولياء ٦٣/٣]، والبيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٥٥١]، والمزي في[تهذيب الكمال ج١٦/ص٥٤٤]

وأحمد في [مسنده ج٣/ص١٢٧ ص ٢٤٢] عن عبد الصمد، ومؤمل.

والآجري في [أخلاق حملة القرآن ص ١١]، والبيهقي في[شعب الإيمان ٤/ ٢٢٦]، وابن عساكر في[تاريخ دمشق ج٨/ص٤١٤] والوادي آشي في[ثبته ١/ص١٧٣]من طريق أبي عبيدة الحداد.

ومحمد بن الضريس في[فضائل القرآن ص٨١]، والبيهقي في[شعب الإيمان٤/ ٢٢٦] من طريق مبارك العيشي.

والذهبي في[ميزان الاعتدال ج٤/ص٢٦٢] من طريق أبي خيثمة.

وابن عساكر في[تاريخ دمشق ج٨/ص٤١٤]، وابن المقرب في[أربعون حديثا ص ٨٩] من طريق عبدالملك بن قريب الأصمعي.

كلهم عن عبد الرحمن بن بديل.

والدارمي في[سننه ج٢/ص٥٢٥] من طريق الحسن بن أبي جعفر.

كلاهما عن بديل، به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلَمُ أحَدًا يرويه إلاَّ بديل بن ميسرة ، عَن أَنَس.

وجعله ابن غزوان عن الزهري عن أنس بن مالك-رضي الله عنه-:

أخرجه الخليلي في[الإرشاد٤٠٦/١]وقال: منكر موضوع، وحديث الزهري لم يروه غير ابن غزوان وهو ضعيف له مثل هذا وغيره وإنما الحديث يعرف من حديث عبد الله بن بديل عن أنس.

{١٣٧} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ(٢)، ثَنَا شَاذَانُ الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ(٣)، ثَنَا شَرِيكٌ(٤)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ(٥)، عَنْ أَبِي

=قال ابن عدي في[كامله ج٦/ص٢٩٠]: ابن غزوان وهو ابن قراد هذا له أحاديث عن ثقات الناس بواطيل، روى عن مالك وإبراهيم بن سعد عن الزهري، عن أنس قال النبي–صلى الله عليه وسلم–: "إن لله عز وجل أهلين"

وقال الذهبي في[الميزان ٦/٢٣٦]: وقد روى عن مالك وإبراهيم بن سعيد، عن الزهري، عن أنس حديث "إن لله أهلين من الناس هم أهل القرآن" وهذا له إسناد آخر صالح.

وله شاهد عن النعمان بن بشير–رضي الله عنه– مرفوعًا مثله.:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في كما في [مسند الحارث–زوائدالهيثمي– ج٢/ص٧٣٩]

وإسناده ضعيف جدًا؛ فيه مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي [التقريب ص ٩٢٠]، وفيه الخليل بن زكريا الشيباني، أو العبدي، البصري، وهو متروك.[تقريب التهذيب ج١/ص١٩٥]

والحديث صححه الدمياطي في [المتجر الرابح ح/١١٨٣]، والمنذري في [الترغيب٢/ ٣٥٤]، والبوصيري في [مصباح الزجاجة١/ ٢٩]، والألباني كما في[الجامع الصغير وزيادته ص: ٣٩٣،صحيح الترغيب والترهيب ٢/ ٨٠، صحيح ابن ماجة ١/ ٤٢]

وحسنه العراقي في [تخريج الإحياء ١/ ٢٨٠]، وقال الذهبي في [ميزان الاعتدال ج٤/ص٢٦٢]: وهذا له إسناد آخر صالح، ووافقه الحافظ في[اللسان ٦ / ٣١٨]

ووهم ابن تيمية–رحمه الله–في عزو هذا الحديث لأبي داود والترمذي من حديث ابن عباس. ينظر: [مجموع الفتاوى ٢٤ / ٢٣٨]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٣٦): إسناده حسن؛ فيه عبد الرحمن بن بديل، وهو لا بأس به.

الحُكم على الحديث رقم(١٣٦): الحديث صحيح بمجموع طرقه.

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٣ – الأسود بن عامر الشامي، يُلقب "شاذان"، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٨)

٤ – شَرِيك هو: ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطيء كثيراً. تقدم في الحديث رقم(٧٦)

٥ – عطاء بن السائب الثقفي، الكوفي، صدوق اختلط. تقدم في الحديث رقم(١١)

عَبْدِالرَّحْمَنِ(١)، عَنْ عَبْدِاللهِ (٢)، قَالَ: كُنَّا إِذَا تَعَلَّمْنَا مِنَ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، لَمْ نَتَعَلَّمْ مِنَ الْعَشْرِ الَّذِي نَزَلَتْ بَعْدَهَا حَتَّى نَعْلَمَ مَا فِيهِ. قِيلَ لِشَرِيكٍ مِنَ الْعَمَلِ؟ قَالَ: نَعَمْ. (٣)

---

١ – أبو عبدالرحمن هو: عبدالله بن حبيب السلمي، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، قال شعبة: لم يسمع من ابن مسعود، ولا من عثمان، ولكن سمع من علي، وقال أبو حاتم: ليس تثبت روايته عن علي، فقيل له: سمع من عثمان؟ قال روى عنه، ولم يذكر سماعا، وقال ابن معين: لم يسمع من عمر، وقال البخاري: سمع علياً وعثمان وابن مسعود، وقال الواقدي: شهد مع علي صفين، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات بعد السبعين. ع[التهذيب٢/٣١٩، التقريب ص ٤٩٩]

٢ – عبد الله هو: ابن مسعود، الصحابي–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

٣ – **أخرجه** البيهقي في[السنن الكبرى ٣/١١٩، شعب الإيمان ٢/٣٣٠] ومن طريقه ابن عساكر كما في حاشية[تاريخ دمشق ٣٣/ ١٤٢] عن الحاكم، به.

قال محقق كتاب [تاريخ دمشق ٣٣/ ١٤٢]: وهذا الحديث ورد خبره في المطبوعة وقد سقط من الاصل وللفائدة نثبته هنا–أي في الحاشية.

والطبري في [تفسيره ١ / ٣٦] من طريق جرير.

وأبو عمرو الداني في [البيان في عد آي القرآن ج١/ص٣٣]، وأبو بكر البغدادي في كتابه[السبعة في القراءات ج١/ص٦٩] قالوا: وحدثونا عن يحيى بن أبي كثير.

كلاهما عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، قال: حدثنا الذين كانوا يقرئوننا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يخلفوها حتى يعملوا بما فيها من العمل. فتعلمنا القرآن والعمل جميعا ".

قلت: وجرير ويحيى سمعا من عطاء بعد الاختلاط.

والحديث رُوي موقوفاً على ابن مسعود–رضي الله عنه–:

أخرجه الطبري في[تفسيره ١ / ٣٥] من طريق الحسين بن واقد، عن الاعمش عن شقيق، عن ابن مسعود قال: كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن، والعمل بهن " قلت: وهذا إسناد حسن.

وأخرجه أبو عمرو الداني موقوفاً على أبي عبد الرحمن السلمي في [البيان في عد آي القرآن ج١/ص٣٣] من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ [١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٣٨} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ[٣]، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ [٤]، حَدَّثَنِي عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ[٥]، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ

=السلمي، قال: كنا إذا تعلمنا عشر آيات من القرآن؛ لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نعرف حلالها وحرامها وأمرها ونهيها.

وعزاه السيوطي في[الدر المنثور ٦٩/٢] لابن جرير، وعزاه الهندي في [كنز العمال١٥١/٢] لابن عساكر.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٣٧): إسناده ضعيف؛ فيه شَرِيك بن عبد الله النخعي وهو صدوق يخطىء كثيراً، وقد سمع من عطاء بعد الاختلاط.

الحُكم على الحديث رقم(١٣٧): ضعيف.

١ – قال الذهبي في[التلخيص١/٧٤٣]: صحيح.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال الدارقطني: الحسن وأخوه محمد ثقتان. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وذكره بن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين؛ وقيل: إن أبا داود روى عنه ق [التهذيب ٤٠٦/١، تقريب التهذيب ج١/ص١٦٢]

٤ – أبو أسامة هو: حماد بن أسامة القرشي، ثقة ثبت ربما دلس. تقدم في الحديث رقم(٣٧)

٥ – عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، قال أحمد: ثقة ليس به بأس سمعت يحيى بن سعيد يقول كان سفيان يضعفه من أجل القدر. وقال الدوري عن ابن معين: ثقة ليس به بأس. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بحديثه بأس وهو صالح. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال الساجي: ثقة صدوق. ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير. وقال النسائي في كتاب "الضعفاء": ليس بقوي. وقال الذهبي: ثقة

عَبْدِالرَّحْمَنِ[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٣]، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ [٤]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ وَلاَ فِي [الْقُرْآنِ] [٥] مِثْلُهَا؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا فَقَامَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَقُمْتُ مَعَهُ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي/٢٥٥ أ/ وَيَدِي فِي يَدِهِ، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ

=غمزه الثوري للقدر. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وربما وهم، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. خت م ٤[الكاشف ج١/ص٦١٤، تهذيب التهذيب ج٦/ص١٠١، تقريب التهذيب ج١/ص٣٣٣]

١ - العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي-بضم المهملة وفتح الراء- أبو شِبْل -بكسر المعجمة وسكون الموحدة- المدني، وثقه أحمد، وابن سعد، والترمذي، وقال ابن معين: ليس حديثه بحجة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: صالح روى عنه الثقات ولكنه أنكر من حديثه أشياء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: وللعلاء نسخ يرويها عنه الثقات وما أرى به بأسا، وقال الذهبي: صدوق مشهور، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، مات سنة بضع وثلاثين ومائة. ر م ٤[الميزان ١٢٦/٥، التهذيب ٣٤٥/٣، التقريب ص ٧٦١]

٢ - أبوه هو: عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة، قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي هو أوثق أو المسيب بن رافع؟ فقال: ما أقربهما. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة ر م ٤[الكاشف ج١/ص٦٤٩، تهذيب التهذيب ج٦/ص٢٦٩، تقريب التهذيب ج١/ص٣٥٣]

٣ - أبو هريرة الدوسي، الصحابي-رضي الله عنه-، تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ - أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري، الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل، اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا؛ قيل: سنة تسع عشرة؛ وقيل: سنة اثنتين وثلاثين؛ وقيل: غير ذلك ع[تقريب التهذيب ج١/ص٩٦]

٥ - في(و) و(م): [الفرقان]

يُخْبِرُنِي بِهَا، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ ؟ فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، فَقَالَ: هِيَ، هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى ﴾[1]، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الَّذِي أُعْطِيتُ. (٢)

---

١ – سورة الحجر آية : ٨٧

٢ – **أخرجه** البيهقي في[القراءة خلف الإمام ص٥٢، شعب الإيمان٢/٤٤٢، السنن الصغرى ١/ ٣٣٧] عن الحاكم، به.

وعبد بن حميد في[مسنده ج١/ص٨٦]

وعبدالله بن أحمد في زوائد[المسند ج٥/ص١١٤] عن أبي معمر.

والطبري في[تفسيره ١٤/ ١٢٢] عن أبي كريب.

وابن خزيمة في[صحيحه ١/ ٢٥٢]، والمقدسي في[المختارة ٣/٤٣٢] من طريق محمد بن معمر.

وابن المنذر في[الأوسط ٣/٩٩]، من طريق أبي بشر.

أربعتهم عن أبي أسامة.

والترمذي في[جامعه ج٥/ص٢٩٧] من طريق الفضل بن موسى.

كلاهما عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري.

والطبري في[تفسيره ١٤/ ١٢١] والبيهقي في[القراءة ص٥٤] من طريق روح بن القاسم.

وابن عبد البر في[التمهيد ج٢٠/ص٢١٨] من طريق عبد السلام بن حفص.

ورواه الطحاوي في [شرح مشكل الاثار ج٣/ص٢٤٢]، والبيهقي في[القراءة خلف الإمام ص٥٣] من طريق جهضم بن عبد الله.

أربعتهم عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب، مثله.

ولكن في رواية" جهضم بن عبد الله.": قال أبو هريرة : قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: إن في كتاب الله عز وجل لسورة ما أنزل الله عز وجل علي مثلها فسأله أبي عنها...

وأحمد في[المسند ج٢/ص٤١٢] من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم.

والترمذي في[جامعه ج٥/ص١٥٥] من طريق عبد العزيز بن محمد.

=والنسائي في[السنن الكبرى ج٦/ص٣٥١] روح بن القاسم.

والبيهقي في[السنن الكبرى ج٢/ص٣٧٥، القراءة خلف الإمام ص٥٣]، والبغوي في[تفسيره ج١/ص٤٢] من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير المدني.

أربعتهم عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله–صلى الله عليه وسلم–على أبي بن كعب، وهو يصلي...، فذكره. وفيه: " قصة الإجابة".

قلت: قصة الإجابة، سوف تأتي في الحديث رقم(١٤١)

قال الترمذي في[جامعه ج٥/ص٢٩٧]: حديث عبد العزيز بن محمد أطول وأتم وهذا أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن.

قال البغوي في[تفسيره ج١/ص٤٢]: هذا حديث حسن صحيح.

قال بشار عواد في تعليقه على [الموطأ ١/ ١٣٥]: هكذا فضل ابن عبد البر رواية عبدالحميد بن جعفر، وفي ذلك نظر من ثلاثة أوجه:

الأول: أن عبد الحميد بن جعفر قد تفرد برواية الحديث عن العلاء بهذا الإسناد.

الثاني: أن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وإسماعيل بن جعفر وأخاه محمد بن جعفر، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وروح بن القاسم، وحفص بن ميسرة، وعبد السلام بن حفص قد رووه عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، ولم يذكروا فيه "أبي بن كعب".

الثالث: أن الترمذي صحح رواية عبد العزيز بن محمد ومن تابعه، وقال بعد أن ذكر رواية عبدالحميد بن جعفر، ورواية عبد العزيز بن محمد: حديث عبد العزيز بن محمد أطول وأتم وهذا أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن.أ.هـ

والحديث صححه الأعظمي في تحقيقه لـ[صحيح ابن خزيمة ٢٥٢/١]

وصححه الألباني كما في [صحيح وضعيف سنن النسائي ٣/ ٥٧]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٣٨): إسناده حسن؛ مداره على العلاء بن عبد الرحمن، وهو صدوق ربما وهم.

الحُكم على الحديث رقم(١٣٨): صحيح لغيره، يرتقي لدرجة الصحة بالشواهد التي سوف تأتي برقم (١٣٩) و(١٤٠) و(١٤١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . [1]

وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَى الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهِ: فَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

أَمَّا حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ:

{١٣٩} **فَأَخْبَرَنَاهُ** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ[2]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[3]، ثَنَا

---

١ – قال الذهبي في[التلخيص١/٧٤٤]: على شرط مسلم.

٢ – الحسن بن يعقوب بن يوسف، أبو الفضل البخاري، العدل، ثم النيسابوري، سمع محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأبا حاتم الرازي، ويحيى بن أبي طالب، وطبقتهم، وروى عنه أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو عبد الله الحاكم، وابن مندة، وآخرون، ، قال الحاكم: هو أبو الفضل العدل، كان أبوه وهو من ذوي اليسار والثروة، له بنيسابور خطة ومسجد وبساتين فأنفق الأموال على العلماء والصالحين، وبقي يأوي إلى المسجد، قال الذهبي: الشيخ الصدوق النبيل، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.[تاريخ الإسلام ج٢٥/ص٢٦٢، سير أعلام النبلاء١٥/٤٣٣، الروض الباسم ١/٤٣٦]

٣ – يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر بن الزبرقان، حدث عن يزيد بن هارون وطبقته، وعنه ابن الشماس، وابن البختري، قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه. وقال الدارقطني: لم يطعن فيه أحد بحجة ولا بأس به عندي. وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين. وقال موسى بن هارون: أشهد عليه أنه يكذب يريد فى كلامه لا في الرواية. وقال الذهبي: الإمام، المحدث، وثقه الدارقطني وغيره. وقال ابن حجر: والدارقطني من أخبر الناس به، وقال أبو عبيد الآجري: خط أبو داود علي حديث يحيى بن أبي طالب. توفي سنة خمس وسبعين ومائتين، عن خمس وتسعين سنة. [السير ج١٢/ص٦١٩، المغني في الضعفاء ج٢/ص٧٣٨، لسان الميزان ج٦/ص٢٤٥ وص ٢٦٢] قلت: الراجح أنه صدوق.

عَبْدُالْوَهَّابِ ابْنُ عَطَاءٍ[١]، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٢].

وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ[٣]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[٤]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٥]، عَنْ مَالِكٍ[٦]، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٧]:

---

١ – عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي، البصري، قال أحمد: كان يحيى ابن سعيد حسن الرأي فيه كان يعرفه معرفة قديمة، وقال مرة: ضعيف الحديث مضطرب، وقال ابن أبي خيثمة وعثمان الدارمي، عن ابن معين: لا بأس به، وقال ابن العلاء، عن ابن معين: يكتب حديثه، وقال الدوري، عن ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه محله الصدق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ثقة، وقال الساجي: صدوق ليس بالقوي، وقال عثمان بن أبي شيبة: ليس بكذاب ولكن ليس هو ممن يتكل عليه، وقال ابن عدي: ليس به بأس، وقال الحسن بن سفيان: ثقة، وقال البزار: ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثه، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس، يقال: دلسه عن ثور، مات سنة أربع؛ ويقال: سنة ست ومائتين. عخ م ٤[الميزان ٤٣٥/٤، التهذيب ٦٣٨/٢، التقريب ص ٦٣٣]

٢ – مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، قال ابن حجر: إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. ع [تقريب التهذيب ج١/ص٥١٦]

٣ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٤ – إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل البصري، القاضي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٥ – عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، قال أبو حاتم: ثقة حجة. وقال ابن حجر: ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في "الموطأ" أحداً، من صغار التاسعة، مات في سنة إحدى وعشرين ومائتين بمكة. (خ م د ت س) ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٢٣)، "الكاشف" (ج١/ص٥٩٨)

قلت: جاء في [طبعة الميمان ٥٥٧/١]: (عبد الله بن سلمة)

٦ – مالك هو: ابن أنس بن مالك الأصبحي. تقدم في نفس الحديث هذا.

٧ – العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، صدوق ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(١٣٨)

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ(١)، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– [نَادَى أُبَيَّ] (٢) ابْنِ كَعْبٍ(٣) وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ[لَحِقَهُ](٤)، قَالَ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَدَهُ عَلَى يَدِي، قَالَ: وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِنِّي أَرْجُو أَنْ لاَ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى تَعْلَمَ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ فِي الْمَشْيِ رَجَاءَ ذَلِكَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ [السُّورَةُ] (٥) الَّتِي وَعَدْتَنِي، قَالَ: كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا افْتُتِحَتِ الصَّلاَةُ ؟

١ – أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز الخزاعي، روى عن أبي هريرة، والحسن البصري، وعنه صفوان بن سليم، ومحمد بن عجلان، والعلاء بن عبد الرحمن، وأسامة بن زيد الليثي، وداود بن قيس الفراء، ذكره بن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة. م مد س ق[الكاشف ج٢/ص٤٣٠، تهذيب التهذيب ج١٢/ص١٢٢، تقريب التهذيب ج١/ص٦٤٤]

٢ – في جميع النسخ: (قَالَ لأُبَيّ)، وهي كذا في الطبعة الهندية ٥٥٧/١ ، وطبعة الباز ٧٤٤/١ ، وطبعة الحرمين ٧٥٦/١، وطبعة الميمان ٥٥٧/١]، والصحيح ما أثبته في النص؛ لأن مالك بن أنس راوي الحديث ذكرها هكذا في [الموطأ٨٣/١]، وكذا البيهقي في[القراءة خلف الإمام ج١/ص٥٤] رواها هكذا عن الحاكم.

٣ – أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٣٨)

٤ – في(ز) غير واضحة، وهي قريبة من:[لفه]، ولا توجد في(و) و(م)، وأما في (هـ) فكتبت: [كفه] وهي كذا في الطبعة الهندية ٥٥٧/١ ، وطبعة الباز ٧٤٤/١ ، وطبعة الحرمين ٧٥٦/١، وطبعة الميمان ٥٥٧/١]

قال محقق [طبعة الباز]: الظاهر سقوط بعض الألفاظ ، وكذا جاء في حاشية [الطبعة الهندية] قلت: هي:[لحقه] كما أثبتها في النص؛ لأن مالك بن أنس راوي الحديث ذكرها هكذا في [الموطأ٨٣/١] وكذا البيهقي في[القراءة خلف الإمام ج١/ص٥٤] رواها هكذا عن الحاكم.

٥ – في(م): [الشي]

قَالَ: فَقَرَأْتُ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [1] حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: هِيَ هَذِهِ السُّورَةُ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ. [2]

---

١ - سورة الفاتحة آية (٢)

٢ - **أخرجه** البيهقي في[القراءة خلف الإمام ج١/ص٥٤] عن الحاكم، عن الصفار، به.

إلا أنه قال: أبا سعيد مولى بني عامر بن كريز أخبره وفي رواية أبي عبد الله مولى عامر بن كريز. وعند البيهقي: " نادى أُبي بن كعب، وكذلك: "لحقه"

ومالك في[الموطأ ج١/ص٨٣] عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، به.

والبيهقي في[القراءة خلف الإمام ج١/ص٥٤] من طريق يحيى بن بكير، عن مالك، به.

والطبري في[تفسيره١٤/ ١٢٢] من طريق مالك،عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى لعروة، عن أبي سعيد مولى عامر بن فلان أو ابن فلان، عن أبي بن كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: " إذا افتتحت الصلاة بم تفتتح ؟ " قال: الحمد لله رب العالمين، حتى ختمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت "

قال ابن عبد البر في[التمهيد ج٢٠/ص٢١٨]: ولم يختلف الرواة على مالك عن العلاء في إسناد هذا الحديث، وخالفه فيه غيره جماعة عن العلاء؛ فرواه ابن جريج، وابن عجلان، ومحمد بن إسحاق، عن العلاء، مرسلا عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. ورواه إسماعيل ومحمد ابنا جعفر ابن أبي كثير، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وروح بن القاسم، وعبد السلام بن حفص، عن العلاء، عن أبي عن أبي هريرة عن النبي-صلى الله عليه وسلم- مسندا. ورواه عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي ابن كعب عن النبي-صلى الله عليه وسلم- وهو الأشبه عندي. والله أعلم أ.هـ

قال الألباني في[أصل صفة الصلاة ١/ ٣١٨]: وخالف مالك؛ فرواه عن العلاء: أن أبا سعيد مولى عامر بن كُريز أخبره : أن رسول الله-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نادى أبي بن كعب ... الحديث . ومن طريقه أخرجه الحاكم. وقال البيهقي: " مرسل ". يعني: منقطع بين أبي سعيد وأُبي. وزعم السيوطي في " تنوير الحوالك " أنه موصول ؛ فقد ذكر أن أبا سعيد سمعه من أبي

وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

=ابن كعب ؛ قال : " وصله من طريقه عنه الحاكم " . قلت : ولم أجده عند الحاكم موصولاً ، وإنما رواه في موضعين من طريق مالك مرسلاً- كما تراه - . والله أعلم .أ.هـ

وله شاهد من حديث أبي سعيد بن المعلى-رضي الله عنه- قال : كنت أصلي في المسجد ، فدعاني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فلم أجبه . فقلت : يا رسول الله ! إني كنت أصلي . فقال : " ألم يقل الله : { اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ } ؟ " . ثم قال لي : " لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد " . ثم أخذ بيدي ، فلما أراد أن يخرج ؛ قلت له : ألم تقل : " لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن " ؟ قال : " { الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ } هي السبع المثاني ، والقرآن العظيم الذي أوتيته " .

أخرجه البخاري في [صحيحه ج٤/ص١٦٢٣ كتاب التفسير/ باب ما جاء في فاتحة الكتاب]

قال ابن كثير في [تفسيره ١/ ١٠٤]: وأبو سعيد هذا ليس بأبي سعيد بن المُعَلّى، كما اعتقده ابن الأثير في جامع الأصول ومن تبعه، فإن ابن المعلى صحابي أنصاري، وهذا تابعي من موالي خزاعة، وذاك الحديث متصل صحيح، وهذا ظاهره أنه منقطع، إن لم يكن سمعه أبو سعيد هذا من أبيّ بن كعب، فإن كان قد سمعه منه فهو على شرط مسلم، والله أعلم.

وقال ابن حجر في[فتح الباري ٨/ ١٥٧]: ووهم بن الأثير حيث ظن أن أبا سعيد شيخ العلاء هو أبو سعيد بن المعلى فإن ابن المعلى صحابي أنصاري من أنفسهم مدني، وذلك تابعي مكي من موالي قريش...وجمع البيهقي بأن القصة وقعت لأبي بن كعب ولأبي سعيد بن المعلى ويتعين المصير إلى ذلك لاختلاف مخرج الحديثين واختلاف سياقهما كما سأبينه.أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٣٩): ضعيف؛ لأن أبا سعيد هذا تابعي، وليس صحابي.

الحُكم على الحديث رقم(١٣٩): الحديث صحيح انظر رقم(١٣٨)و(١٤٠) و(١٤١)

{١٤٠} **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ (١)، ثَنَا عَبْدُاللهِ(٢) بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ (٣)، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ(٤)، ثَنَا شُعْبَةُ (٥)، عَنِ الْعَـــــــلاَءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ(٦)، عَنْ أَبِيهِ (٧)، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ (٨)، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللهِ–صَلَّى

---

١ – أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم المروزي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٥٦)

٢ – في [ط/ الهندية ٥٥٧/١ ، وط/ الباز ٧٤٤/١ ، وط/ الميمان ٥٥٧/١]: [عبيد الله]

٣ – عبد الله بن روح المدائنيّ، أبو محمد؛ وقيل: إنّه كان يعرف "بعبدوس"، سمع زيد بن هارون، وشبابة بن سوّار وجماعة، وعنه أبو سهل القطّان، ومكرم بن أحمد، وآخرون، قال الدّارقطنيّ: ليس به بأس. وقال هبة الله بن الحسن الطبري: ثقة صدوق. توفّي سنة سبعٍ وسبعين ومائتين وله تسعون عاماً، وذكر ابن قانع ان وفاته كانت بالمدائن.[الثقات ٣٦٦/٨، سؤالات الحاكم لللدارقطني ١٢٢/١، تاريخ بغداد ٤٥٤/٩، تاريخ الإسلام ٣٧٦/٢٠، السير ٥/١٣]

٤ – شبابة بن سوار المدائني، قال أحمد: تركته لم اكتب عنه للارجاء، وقال زكريا الساجي: صدوق يدعوا إلى الإرجاء كان أحمد يحمل عليه، وقال ابن خراش: كان أحمد لا يرضاه وهو صدوق في الحديث، وقال جعفر الطيالسي، عن ابن معين: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة صالح الأمر في الحديث وكان مرجئا، وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كان فيه وأما في الحديث فلا بأس به كما قال ابن المديني والذي أنكر عليه الخطأ ولعله حدث به حفظاً، وقال عثمان ابن أبي شيبة: صدوق حسن العقل ثقة، وقال عثمان بن سعيد قلت ليحيى: فشبابة، عن شعبة قال: ثقة، وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء، مات سنة أربع، أو خمس، أو ست ومائتين.[الميزان ٣٥٩/٣، الكاشف ٤٧٧/١، تهذيب التهذيب٢٦٤/٤، التقريب ص ٤٢٩]

٥ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٦ – العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، صدوق ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(١٣٨)

٧ – أبوه هو: عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٨)

٨ – أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٣٨)

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[1] حَتَّى خَتَمَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ .[2]

وَقَدْ وَجَدْتُ لِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ شَاهِدًا فِي سَمَاعِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ مِنْ حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ:

{١٤١} **أَخْبَرْنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى[3]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ[4]،ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ[5]/٢٥٥ب/ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[6]،

---

١ - سورة الفاتحة آية (٢)

٢ - تقدم تخريجه في الحديث رقم(١٣٨)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٤٠): حسن؛ مداره على العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق.
الحُكم على الحديث رقم(١٤٠): صحيح لغيره، يرتقي لدرجة الصحة بالشواهد رقم(١٣٨)و(١٣٩) و(١٤١)

٣ - أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي، سمع الحسين ابن الفضل والفضل بن محمد الشعراني وعدة، روى عنه الحاكم وأبو عبد الرحمن السلمي، وغيرهما، كان أبو علي الحافظ يقرأ عليه تاريخ احمد بن حنبل، قال الحاكم: أحد وجوه خراسان وأحسنهم بيانا وأفصحهم لسانا ولقد صحبته في السفر والحضر فما رأيته يكلم بالفارسية إلا من يعلم أنه أعجمي لا يحسن العربية، وكنت معه ببغداد والحرمين سنة إحدى وأربعين فتحير أهل تلك الديار من فصاحته وحسن بيانه حتى أن المشايخ البغداديين يقولون إلى شيخ خراسان كأنه لم يتكلم بالفارسية، وتوفي ليلة الفطر من سنة خمسين وثلاثمائة وهو ابن تسع وثمانين سنة[الأنساب ١٧٠/٥، تاريخ الإسلام ٤٥٢/٢٥، السير ج١٦/ص٢٣، رجال الحاكم (٢/ ٣٠٠)، الروض الباسم ١٢٦٠/٢] قلت هو: ثقة جليل القدر.

٤ - الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٥)

٥ - عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل، أبو جعفر النفيلي الحراني، قال ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. خ ٤[تقريب التهذيب ج١/ص٣٢١]

٦ - محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، مولاهم، الحراني، قال ابن حجر: ثقة، من التاسعة مات سنة ١٩١ على الصحيح. ر م ٤[تقريب التهذيب ج١/ص٤٨١]

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[1]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[2]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[3]، عَنِ الأَعْرَجِ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [5]، أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– نَادَى أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي يَا أُبَيُّ فَقَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي، فَقَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ [6] لاَ تَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى أُعَلِّمَكَ سُورَةً مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ مِثْلَهَا، [قَالَ أُبَيٌّ: ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَى يَدَيَّ حَتَّى إِذَا كَانَ بِأَقْصَى الْمَسْجِدِ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قُلْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ: " نَعَمْ هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ اللهُ فِي التَّوْرَاةِ، وَالْإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ مِثْلَهَا،][7] وَإِنَّهَا السَّبْعُ الطُّوَلُ[8] [الَّتِي][9] أُوتِيتُ، وَإِنَّهَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ.[10]

---

١ – محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، صدوق يدلس. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٢ – عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، قال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة. وهو ابن سبعين سنة. ع[الكاشف ج١/ص٥٤١، تقريب التهذيب ج١/ص٢٩٧]

٣ – أبو الزناد هو: عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، قال الذهبي: ثقة ثبت، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، من الخامسة، مات فجأة في رمضان سنة ثلاثين ومائة؛ وقيل: بعدها. ع[الكاشف ج١/ص٥٤٩، تقريب التهذيب ج١/ص٣٠٢]

٤ – الأعرج هو: عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود المدني. ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٥ – أبو هريرة الدوسي، –رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ – جزء من آية : ٢٤ من سورة الأنفال

٧ – سقطت من (هـ)، وكذا لا توجد في [الطبعة الهندية ٥٥٨/١ ، وطبعة الباز ٧٤٥/١ ، وطبعة الميمان ٥٥٨/١، وطبعة الحرمين ٧٥٧/١]

٨ –هذه الكلمة في [الطبعة الهندية ٥٥٧/١ ، وطبعة الباز ٧٤٤/١ ، وطبعة الميمان ٥٥٧/١] : تأخرت، وذُكرت بعد كلمة "أُوتِيتُ".

٩ – في(هـ) : [الذي] ، وهي كذا في [الطبعة الهندية ٥٥٧/١ ، وطبعة الباز ٧٤٤/١ ، وطبعة الميمان ٥٥٧/١]

١٠ – **أخرجه** البيهقي في [شعب الإيمان ج٢/ص١٩٤] عن الحاكم، به.

وأحمد في[المسند ج٢/ص٤١٢] من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم.

قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، حَدِيثَ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: ("الْحَمْدُ لِلَّهِ"، أُمُّ الْقُرْآنِ، وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ)، هَذِهِ اللفظةُ فَقَطْ. (١)

{١٤٢} **أَخْبَرَنِـي** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ(٢)، بِالْكُوفَةِ(٣)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

=والترمذي في[جامعه ج٥/ص١٥٥] من طريق عبد العزيز بن محمد.

والنسائي في[السنن الكبرى ج٦/ص٣٥١] روح بن القاسم.

والبيهقي في[السنن الكبرى ج٢/ص٣٧٥، القراءة خلف الإمام ص٥٣] من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير المدني.

أربعتهم عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله-صلى الله عليه وسلم-على أبي بن كعب، وهو يصلي...، فذكره.

قال ابن حجر في[فتح الباري ٨/ ١٥٧]: وقد أخرجه الحاكم أيضاً من طريق الأعرج، عن أبي هريرة: أن النبي-صلى الله عليه وسلم- نادى أبي بن كعب، وهو مما يقوي ما رجحه الترمذي.

وقال الألباني في[أصل صفة الصلاة ١/ ٣١٨]: وإسناده حسن، لولا عنعنة ابن إسحاق. قال الحافظ : " وهو مما يقوي ما رجحه الترمذي " ، قال الألباني: والغريب أن الحاكم ساقه شاهداً في سماع أبي هريرة هذا الحديث من أبي بن كعب ! وإنما هو شاهد في سماعه إياه منه-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- .أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٤١): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس، وقد عنعن، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين.

الحُكم على الحديث رقم(١٤١): صحيح لغيره، يرتقي لدرجة الصحة بالشواهد رقم(١٣٨)و(١٣٩) و(١٤٠)

١ - أخرجه البخاري في [صححه ج٤/ص١٦٢٣ كتاب التفسير/ باب ما جاء في فاتحة الكتاب]

٢ - أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٢)

٣ - الكوفة مدينة من مدن العراق. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

حَازِمٍ(١)، [عَنْ] (٢) أَبِــــي [غَرَزَةَ](٣)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤)، ثَنَا مُعَاوِيَةُ(٥)

١ – أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، صدوق. تقدم في الحديث(٩٢)

٢ – كذا في جميع النسخ، وهو كذلك في [الطبعة الهندية ٥٥٨/١ ، وطبعة الباز ٧٤٥/١ ، وطبعة الميمان ٥٥٨/١، وطبعة الحرمين ٧٥٧/١]

وهذا خطأ لا محالة؛ لأنه لا يوجد "أبا غزرة" إلا الصحابي، إذاً صوابه: [ابن أبي غرزة].

وقد تكرر هذا الخطأ في المطبوع كثيراً، مع العلم أنه خالف ما في المخطوط أحياناً، فعلى سبيل المثال الحديث الذي سوف يأتي برقم(١٦٨) ففي جميع نسخ المخطوط: " أحمد بن حازم بن أبي غرزة"، وفي المطبوع: "أحمد بن حازم عن أبي غرزة" ، والبيهقي روى بعض الأحاديث عن الحاكم وفيها: "أحمد بن حازم بن أبي غرزة".، وأحمد بن حازم هو: الذي يروي عن عثمان بن أبي شيبة. وفي الحديث الذي سوف يأتي برقم(٤٢١) ففي جميع نسخ المخطوط: " أحمد بن حازم بن أبي غرزة"، وفي المطبوع: "أحمد بن حازم بن أبي غرزة"

٣ – في(م) : [عروة]

٤ – عثمان بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام. تقدم في الحديث رقم(١٢٠)

٥ – معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد؛ ويقال: له معاوية بن أبي العباس، قال عثمان الدارمي، عن ابن معين: صالح وليس بذاك. وقال أبو حاتم: قلت لعلي بن المديني معاوية بن هشام وقبيصة والفريابي؟ قال: متقاربون. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن يحيى بن يمان ومعاوية بن هشام؟ قال: ما أقربهما؛ ثم قال معاوية بن هشام كأنه أقوم حديثا وهو صدوق. وقال يعقوب بن شيبة: كان من أعلمهم بحديث شريك هو وإسحاق الأزرق. وقال الآجري، عن أبي داود: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ. وقال عثمان بن أبي شيبة: رجل صدق وليس بحجة. وقال الساجي: صدوق يهم، قال أحمد بن حنبل: هو كثير الخطأ. وقال ابن سعد: كان صدوقا كثير الحديث. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. بخ م ٤[تهذيب التهذيب ١٩٦/١٠، تقريب التهذيب ٥٣٨/١]

ابْنُ هِشَامٍ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ(١)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عِيسَى(٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ(٣)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٤)، قَالَ: بَيْنَا جِبْرِيلُ–عَلَيْهِ السَّلاَمُ–جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا(٥) مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ: فُتِحَ بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ لَمْ يُفْتَحْ قَبْلَهُ قَطُّ، فَإِذَا مَلَكٌ يَقُولُ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: "فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ مِنْهَا حَرْفًا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ". (٦)

---

١ – عمار بن رُزيق الضبي أو التميمي، أبو الأحوص الكوفي، قال الإمام أحمد: كان من الأثبات. وقال ابن معين وابن المديني وأبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم والنسائي وأبو بكر البزار: لا بأس به. وكان أبو الأحوص يعظمه. وقال لوين: قال أبو أحمد: لو كنت اختلفت إلى عمار بن رزيق لكفاك. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: لا بأس به، من الثامنة، مات سنة تسع وخمسين ومائة. م د س ق [الميزان ج٥/ص١٩٩، تهذيب التهذيب ٣٥٠/٧، تقريب التهذيب ٤٠٧/١] قلت: الراجح أنه ثقة.

٢ – عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فيه تشيع، من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة. ع[الكاشف ج١/ص٥٨٣، تقريب التهذيب ج١/ص٣١٧]

٣ – سعيد بن جبير الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٤ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – وقوله "وسمع نقيضا" هو: الصوت من غير الفم كفرقعة الأعضاء والأصابع والمحامل ونحوها.[مشارق الأنوار ج٢/ص٢٤]

٦ –**أخرجه** ابن أبي شيبة في[٣١٣/٦]– ومن طريقه أبو يعلى في[مسنده ج٤/ص٣٧١]– عن معاوية بن هشام.

والنسائي في[المجتبى١٣٨/٢،الكبرى٣١٧/١، فضائل القرآن٩٠/١]، والطبراني في[الكبير٤٤٣/١١]،والبيهقي في[الشعب٤٤٥/٢،والصغرى٥٤٩/١]، والبغوي في[تفسيره٤٣/١] من طريق أبي الأحوص.

كلاهما عن عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مثله.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا؛ إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ(١)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيِّ(٢)، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ(٣)، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ مُخْتَصَرًا.

{١٤٣} **أَخْبَرَنَـــــا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ(٤)، بِمَرْوَ(٥)، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ(٦)، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٧)، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ(٨)، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ(٩)، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ(١٠)، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (أُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، وَالْمُفَصَّلَ النَّافِلَةَ). (١١)

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٤٢):** حسن؛ فيه معاوية بن هشام، وهو صدوق له أوهام.

الحُكم على الحديث رقم(١٤٢): صحيح لغيره، يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

١ – أخرجه مسلم في[صحيحه ج١/ص٥٥٤ / باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة]

٢ – أحمد بن جَوّاس الحنفي، أبو عاصم الكوفي، ثقة. [تقريب التهذيب ج١/ص٧٨]

٣ – أبو الأحوص هو: سَلاَّم بن سُلَيْم الحنفي، ثقة متقن. انظر ترجمته في الحديث(٣١٢)

٤ – أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٥ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٦ – عبد الصمد بن الفضل، أبو يحيى البلخي، صالح الحال. تقدم في الحديث رقم(٧)

٧ – مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٦)

٨ – عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، أبو الخطاب البصري، واسم أبي حميد "غالب"، قال ابن حجر: متروك الحديث، من السابعة. ق[تقريب التهذيب ج١/ص٣٧٠]

٩ – أبو المليح بن أسامة بن عمير؛ أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي، اسمه عامر؛ وقيل :زيد؛ وقيل: زياد، قال الذهبي:ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة؛ وقيل: بعد ذلك. ع[الكاشف ج٢/ص٤٦٤، التقريب ص ١٢١٠]

١٠ – معقل بن يسار المزني،–رضي الله عنه– ممن بايع تحت الشجرة وكنيته أبو علي على المشهور وهو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة مات بعد الستين ع [تقريب التهذيب١/٥٤٠]

١١ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٤٤٨] عن الحاكم، به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٤٤} **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[2]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ[3]، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[4]، أَنْبَأَ جَرِيرٌ[5]، عَنِ الأَعْمَشِ[6]،

=وابن مردويه كما ساقه ابن كثير في[تفسيره ٣٤٢/١] من طريق حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي مليح، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: "أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش والمفصل نافلة".

وهذا الحديث جزء من الحديث (١٨٠) أخرجه الحاكم مطولاً بنفس السند، وسوف يأتي تخريجه.

وله شاهد على أوله عن أنس–رضي الله عنه–:

أخرجه ابن ضريس في[فضائل القرآن ص ١٥٤] من طريق صالح بن بشير المري ، حدثنا ثابت ، عن أنس، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: إن الله–عز وجل– أعطاني فيما منَّ به عليَّ: إني أعطيتك فاتحة الكتاب ، وهي من كنوز عرشي ، ثم قسمتها بيني وبينك نصفين.

وهذا الشاهد ضعيف؛ ضعفه الذهبي في[العلو للعلي الغفار ج١/ص١٠١]، لأن فيه صالح المري قال عنه الذهبي في [الميزان ج٣/ص٣٩٧]: ضعفه ابن معين، والدارقطني، وقال أحمد: هو صاحب قصص ليس هو صاحب حديث ولا يعرف الحديث، وقال الفلاس: منكر الحديث جدا، وقال النسائي: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٤٣): ضعيف جداً؛ مداره على عبيد الله الهذلي، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(١٤٣): ضعيف جداً.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٤٦/١]: عبيد الله، قال أحمد: تركوا حديثه.

٢ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٣ – الحسين بن محمد بن زياد العبدي، أبو علي القباني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٥٠)

٤ – إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، المعروف بابن راهويه، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨٠)

٥ – جرير هو: ابن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٦ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم(١٥)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ[١]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ [٢]، عَنْ أَبِـــي سَعِيدٍ[٣][الْخُدْرِيِّ][٤]، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ--صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي غَزَاةٍ ، أَوْ سَرِيَّةٍ فَمَرَرْنَا عَلَى أَهْلِ أَبْيَاتٍ فَاسْتَضَفْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا، فَنَزَلْنَا بِالْعَرَاءِ[٥] فَلُدِغَ[٦] سَيِّدُهُمْ، فَأَتَوْنَا فَقَالُوا: هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَرْقِي فَقُلْتُ: أَنَا رَاقٍ، قَالَ: فَارْقِ صَاحِبَنَا، قُلْتُ: لاَ، قَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا، قَالُوا: فَإِنَّا نُجَعِّلُ لَكُمْ، فَجَعَلُوا لَنَا ثَلاَثِينَ شَاةً، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ وَأَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَأُرَدِّدُهَا/٢٥٦ أ/ حَتَّى بَرَأَ فَأَخَذْنَا الشِّيَاهَ فَقُلْنَا: أَخَذْنَاهُ وَنَحْنُ لاَ نُحْسِنُ أَنْ نَرْقِيَ مَا نَحْنُ بِالَّذِي نَأْكُلُهَا حَتَّى نَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ—صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ—، فَأَتَيْنَاهُ فَذَكَرْنَا [ذَلِكَ][٧] لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا دَرَيْتُ

١ – جعفر بن إياس بن أبي وَحْشِيَّة، أبو بشر، وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وكان شعبة يضعفه في مجاهد وحبيب بن سالم، وقال البرديجي: كان ثقة وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ١٢٥هـ.ع[هدي الساري ص ٤١٤ ، التهذيب١/٣٠٠ ، التقريب ص ١٩٨]

٢ – أبو نضْرة هو: المنذر بن مالك بن قُطَعة–بضم القاف، وفتح المهملة–العبدي، العَوَقي–بفتح المهملة والواو، ثم قاف– البصري، مشهور بكنيته، وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، والنسائي، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وليس كل أحد يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات، وأورده العقيلي في الضعفاء ولم يذكر فيه قدحا لأحد، وكذا أورده ابن عدي في الكامل، وأظن ذلك لما أشار إليه ابن سعد، ولهذا لم يحتج به البخاري، وقال ابن حجر: ثقة، مات ١٠٨هـ. خت م٤[الجرح ٨/٢٧٤، التهذيب٤/١٥٤، التقريب ص ٩٧١]

٣ – أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث(٢٤)

٤ – ذُكرت في (و) و(م)، وهي في مقابلة النص من (ز)، ولا توجد في (هـ) وكذا في [الطبعة الهندية ٥٥٩/١ ، وطبعة الباز ٧٤٦/١]

٥ – في [الطبعة الهندية ٥٥٩/١ ، وطبعة الباز ٧٤٦/١]: [بِأُخْرَى]

٦ – في [الطبعة الهندية ٥٥٩/١ ، وطبعة الباز ٧٤٦/١]: [ولدغ]

٧ – لا توجد في [الطبعة الهندية ٥٥٩/١ ، وطبعة الباز ٧٤٦/١]

أَنَّهَا رُقْيَةٌ، وَلَكِنْ شَيْءٌ أَلْقَى اللَّهُ فِي نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "كُلُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ".(١)

---

١ – **أخرجه** عبد بن حميد كما في[المنتخب من مسنده ص: ٢٧٤] عن يعلى بن عبيد.

وابن أبي شيبة في[مصنفه٥/٤٨]، والترمذي في[جامعه ج٤/ص٣٩٨]، والدارقطني في[سننه ج٣/ص٦٤] من طريق أبي معاوية.

والنسائي في[الكبرى٦/٢٥٤]، والدارقطني في[سننه ج٣/ص٦٤] من طريق يعلى بن عبيد.

وابن حبان في[صحيحه ج١٣/ص٤٧٦] من طريق جرير.

أربعتهم عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، مثله.

والحديث أخرجه جمع من الأئمة مختصراً، منهم: البخاري في [صحيحه كتاب الإجارة/ باب ما يعطى في الرقية ٢/٧٩٥، كتاب الطب/ باب النفث في الرقية ٥/٢١٦٩] من طريق أبي عوانة.

ومسلم في[صحيحه ٤/١٧٢٧باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن]من طريق هشيم، وشعبة.

ثلاثتهم عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، مختصرا.

قال الترمذي في[جامعه ج٤/ص٣٩٨] : وروى شعبة وأبو عوانة وهشام وغير واحد، عن أبي بشر، هذا الحديث، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد عن النبي–صلى الله عليه وسلم–.

قال ابن حجر في[فتح الباري ٤/ ٤٥٥]: وقد أفادت رواية الأعمش تعيين العقرب، وأما ما وقع في رواية هشيم عند النسائي أنه مصاب في عقله أو لديغ فشك من هشيم، وقد رواه الباقون فلم يشكوا في أنه لديغ، ولا سيما تصريح الأعمش بالعقرب، وكذلك ما سيأتي في فضائل القرآن من طريق معبد بن سيرين عن أبي سعيد بلفظ " إن سيد الحي سليم " وكذا في الطب من حديث ابن عباس " أن سيد الحي سليم والسليم هو اللديغ ".أ.هـ

وقال أيضاً: فأما الترمذي فقال: طريق شعبة أصح من طريق الأعمش. وقال ابن ماجة إنها الصواب، ورجحها الدارقطني في " العلل " ولم يرجح في " السنن " شيئا وكذا النسائي، والذي يترجح في نقدي أن الطريقين محفوظان لاشتمال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه، فكأنه كان عند أبي بشر عن شيخين فحدث به تارة عن هذا وتارة عن هذا، ولم يصب ابن العربي في دعواه أن هذا الحديث مضطرب؛ فقد رواه عن أبي سعيد أيضا معبد بن سيرين كما سيأتي في فضائل القرآن.أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٤٤): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٤٤): صحيح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ؛ إِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَنْ يَحْيَى ابْنِ يَحْيَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُخْتَصَرًا.[١] وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. [٢]

{١٤٥} **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[٣]، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَبْدُاللهِ السَّعْدِيُّ[٤]، أَنْبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٥]، أَنْبَأَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ[٦]، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[٧]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ[٨]، ثَنَا

---

١ – أخرجه مسلم في[صحيحه ١٧٢٧/٤–باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار]

٢ – أخرجه البخاري في[صحيحه ١٩١٣/٤–كتاب فضائل القرآن/باب فضل فاتحة الكتاب]

٣ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(١١)

٤ – إبراهيم بن عبد الله السعدي، أبو إسحاق التميمي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٨٩)

٥ – – يزيد بن هارون السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٦٢)

٦ – زكريا بن أبي زائدة، واسمه خالد بن ميمون بن فيروز؛ ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني، الوادعي، أبو يحيى الكوفي، قال أحمد: ثقة حلو الحديث ما أقربه من إسماعيل بن أبي خالد، ووثقه النسائي، وأبو داود، والعجلي، وابن سعد، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو زرعة: صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي، وقال أبو حاتم: لين الحديث يدلس، وقال أحمد: حديثه عن أبي إسحاق لين، وقال الذهبي: ثقة يدلس عن شيخه الشعبي، وقال ابن حجر: ثقة وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة.ع[الميزان ١٠٦/٣، الكاشف ٤٠٥/١ ، التهذيب ٦٣١/١، التقريب ص ٣٣٨]

٧ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٨ – بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

أَبُو نُعَيْمٍ(١)، ثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ(٢)، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٣)، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ(٤)، عَنْ عَمِّهِ(٥): أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ -وَعِنْدَهُمْ مَجْنُونٌ مُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ-؛ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: أَعِنْدَكَ شَيْءٌ يُدَاوَى بِهِ هَذَا، فَإِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ، قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ

١ - أبو نعيم هو: الفضل بن دكين، الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولاهم، الأحول، أبو نعيم الملائي، قال ابن حجر: ثقة ثبت، وذكره في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، مات سنة ثماني عشرة؛ وقيل: تسع عشرة ومائتين، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة.ع [الميزان٥/٤٢٦، التهذيب٣/٣٨٧، التقريب ص ٧٨٢ ، طبقات المدلسين ص ٢٣]

٢ - زكريا بن أبي زائدة الهمداني، ثقة وكان يدلس. تقدم في هذا الحديث.

٣ - الشعبي هو: عامر بن شراحيل الحميري، أبو عمرو الكوفي، مولده كان لست سنين خلت من خلافة عمر، قال ابن معين: إذا حدث عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه، وقال العجلي: لا يكاد الشعبي يرسل إلا صحيحاً، وقال ابن حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين.ع [المراسيل لابن أبي حاتم ص١٥٩، التهذيب ٢/٢٦٤، التقريب ص ٤٧٥]

٤ - خارجة بن الصلت البرجمي، الكوفي، روى عن ابن مسعود وعمه، وعنه الشعبي، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن أبي خيثمة: إذا روى الشعبي عن رجل وسماه فهو ثقة يحتج بحديثه، وقال الذهبي: محله الصدق. وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. د س[الكاشف ١/٣٦١، تهذيب التهذيب ٣/٦٦، تقريب التهذيب ١/١٨٦] قلت: الراجح أنه صدوق.

٥ - عمه هو: علاق بن صحار التميمي، له صحبة، قال أبو القاسم البغوي: بلغني أن عمه علاقة بن صحار، وقد سمي عمه علاقة بن صحار أيضا أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم وابن حبان وغيرهم، وقال خليفة بن خياط اسمه عبد الله بن عثير بن قيس بن عبد قيس بن خفاف من بني عمرو بن حنظلة من البراجم، وقال ابن بشكوال : عم خارجة بن الصلت هو: علاقة بن صحار السليطي ذكره أبو عمر النمري. قال ابن حجر: صحابي له حديث في الرقية د س [غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٨١٢، تهذيب الكمال ج٢٢/ص٥٥٢، الكاشف ج٢/ص١٠٧، تهذيب التهذيب ج٨/ص١٧٥، تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٦]

قال ابن بشكوال : عم خارجة بن الصلت هو علاقة بن صحار السليطي ذكره أبو عمر النمري. وقال هو عم خارجة بن الصلت روى عنه خارجة بن الصلت

فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، فَبَرَأَ فَأَعْطَاهُ مِائَةَ شَاةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: (كُلْ، فَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ [بَاطِلٍ][١]، فَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ).[٢]

---

١ – لا توجد في(هـ)، وكذا لا توجد في [الطبعة الهندية ٥٦٠/١ ، وطبعة الباز ٧٤٧/١]

٢ – **أخرجه** البيهقى في [دلائل النبوة ٧/ ٩١ ت/ قلعجى] عن الحاكم، عن أبي بكر بن بالوية، عن بشر ابن موسى الأسدي، عن أبي نعيم، عن زكريا بن أبي زائدة، به.

وابن حبان في [صحيحه ١٣/ ٤٧٤] من طريق يزيد بن هارون، عن زكريا، الشعبي، به.

والطيالسي في[مسنده ٤٠/٣]

وأحمد في[مسنده ج٥/ص٢١١] عن محمد بن جعفر.

والنسائي في[السنن الكبرى ٧/ ٧١ ، ٣٧٩/٩ ت/ شلبي] من طريق محمد بن جعفر.

والطحاوي في [شرح المعاني ٤/ ١٢٦]، والدارقطني في[سننه٥/ ٥٣٦]من طريق وهب بن جرير.

والبيهقي في[شعب الإيمان ٢/ ٤٤٩ ت/ زغلول، والدعوات الكبير ٢/ ٣٠٧ت/ بدر البدر] من طريق عمرو بن مرزوق.

أربعتهم عن قالوا: ثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن عامر الشعبي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه، مثله.

وجاءت اللفظة عند شعبة: " : كُلْ؛ فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ".

إلا الدارقطني فإنه ساق الحديث بعد عدة أسانيد للنفس الحديث ثم قال: بنحوه.

وأحمد في[مسنده ٥/ ٢١٠ ت/ شعيب الأرنؤوط].

وأبو داود في[سننه .١٩/٤. ت/ الألباني ٤/ ١٩] عن مسدد.

وابن حبان في[صحيحه ٤٧٤/١٣ ت/ الأرناؤوط] من طريق مسدد.

كلاهما عن يحيى بن سعيد.

والدارقطني في [سننه . ٥/ ٥٣٦] من طريق عبد العزيز بن سياه.

كلاهما عن زكريا، عن عامر الشعبي ، عن خارجة بن الصلت التميمي، عن عمه، مثله.

وجاءت اللفظة عندهم :" خُذْهَا؛ فَلَعَمْرِى لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ ".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ (١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=وابن أبي شيبة في [مصنفه ٧/ ٤١١ ت/ عوامة] وفي [مسنده ٧/ ٤١١ ت/ عوامة] عن عبدالرحيم، ويزيد بن هارون، وعلى بن مسهر.

وابن أبي خيثمة في[تاريخه ١/ ٤٢٨] عن أبي نعيم.

والطبراني في[الكبير ١٢/ ١٣٤] وابن بشكوال في[غوامض الأسماء٢/ ٨١٢] من طريق أبي نعيم.

والدارقطني في[سننه ٥/ ٥٣٦] من طريق يزيد بن هارون، ومحمد بن عبيد.

وأبو نعيم في [معرفة الصحابة ١٩٨/٧] من طريق رجاء بن مرجى.

والمزي في[تهذيب الكمال ٨/ ١٤ ت/ بشار عواد] من طريق إسحاق بن يوسف.

سبعتهم عن زكريا، عن الشعبي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه، مثله.

وجاءت اللفظة عندهم: "كلها بسم الله ، فلعُمَري لمن أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق".

والحديث صححه الألباني في[السلسلة الصحيحة ٥/ ٢٦] حيث قال: قال الحاكم: " صحيح الإسناد ،ووافقه الذهبي.، وهو كما قالا –إن شاء الله–، فإن رجاله ثقات رجال الشيخين غير خارجة بن الصلت، فروى عنه مع الشعبي عبد الأعلى بن الحكم الكلبي، وذكره ابن حبان في" الثقات " ، لكن قال ابن أبي خيثمة: " إذا روى الشعبي عن رجل و سماه فهو ثقة، يحتج بحديثه" . ذكره الحافظ في " التهذيب" وأقره، و كأنه لذلك قال الذهبي في "الكاشف" : " ثقة".أ.هـ

قلت: الذهبي قال في [الكاشف ج١/ص٣٦١]: محله الصدق.

وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لـ[صحيح ابن حبان ١٣/ ٤٧٤]: إسناده حسن، خارجة بن الصلت، ذكره المؤلف في "الثقات" ، وروى عنه اثنان، وقال الإمام الذهبي في "الكاشف": محله الصدق، وباقي رجاله رجال الشيخين.أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٤٥): إسناده حسن؛ فيه خارجة بن الصلت، وهو صدوق.

الحُكم على الحديث رقم(١٤٥): صحيح لغيره، يرتقي لدرجة الصحة بحديث أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– المتقدم برقم(١٤٤)

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٤٧/١]: صحيح.

{١٤٦} **أَخْبَرَنَــا** الْحُسَيْنُ بْنُ [الْحَسَنِ][1] بْنِ أَيُّوبَ [2]، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [3]، [ثَنَا عَلِيٌّ][4] بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ الْمَعْنِيُّ [5]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ[6]، عَنْ ثَابِتٍ[7]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [8]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فِي مَسِيرٍ فَنَزَلَ وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ، قَالَ: فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَتَلاَ عَلَيْهِ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ . [9] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ – في(و): [الحسين]

٢ – الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، ثقة الثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٣)

٣ – أبو حاتم الرازي هو: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٥)

٤ – سقطت من (م)

٥ – علي بن عبد الحميد بن مصعب المعني، كوفي، قال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. خت ت س[الكاشف ٤٣/٢،تقريب التهذيب ٤٠٣/١]

٦ – سليمان بن المغيرة القيسي، مولاهم، أبو سعيد البصري، قال ابن حجر: ثقة ثقة قاله ابن معين، مات سنة ١٦٥هـ.ع [التهذيب ١٠٨/٢، التقريب ص ٤١٣]

٧ – ثابت بن أسلم البُنَاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨١)

٨ – أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٩ – **أخرجه** النسائي في[الكبرى١١/٥، ١٨١/٦، فضائل القرآن ص٨٧]، وابن السني في[عمل اليوم والليلة ج١/ص٤٣٩] عن عبيد الله بن عبد الكريم.

وابن حبان في[صحيحه ج٣/ص٥١] من طريق أحمد بن آدم غندر.

والبيهقي في[الصغرى ج١/ص٥٤٥] –ومن طريقه المقدسي في [المختارة ج٥/ص٩٩]– من طريق العباس بن محمد الدودي.

والبيهقي في[الشعب ٤٤٤/٢]، والمقدسي في [المختارة ٩٩/٥] من طريق موسى بن الحسن.

والمقدسي في [المختارة ٩٨/٥]،والمزي في[تهذيب الكمال٥٠/٢١]من طريق إسماعيل بن عبدالله.

خمستهم عن علي بن عبد الحميد، به.

قال الألباني في[السلسلة الصحيحة ٤/ ٧٣]: المعني هذا لم يخرج له مسلم شيئا ولكنه ثقة، فالحديث صحيح فقط وله شواهد تجدها في أول"تفسير بن كثير". والحديث بيض له المناوي!.أ.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٤٦): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

أَخْبَارٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

{١٤٧} **حَدَّثَنَــا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْر [٢]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ [٣]، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ [٤].

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ [٥]، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ [٦]، ثَنَا خَلاَدُ ابْنُ يَحْيَى [٧]، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِر [٨]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ [٩]، عَنْ أَبِيهِ [١٠]، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ، فَقَالَ: تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَآلِ

=**الحُكم على الحديث رقم(١٤٦)**: صحيح.

١ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٢ – أحمد بن محمد بن نصر اللّبّاد، أبو نصر النَّيسابوريّ. قال ابن مفلح: سمع من إمامنا–يقصد أحمد بن حنبل–وقال الذهبي: الفقيه، شيخ أهل الرّأي ببلده، ورئيسهم، سمع أبا نعيم، ويحيى ابن هاشم السّمسار، وبشر بن الوليد وطبقتهم، روى عنه أبو يحيى زكريّا بن يحيى البزّاز، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، ومحمد بن ياسين بْن النضر، وأحمد بن هارون الفقيه، وغيرهم. توفّي سنة ثمانين ومائتين.[المقصد الارشد ١/١٦٥، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٧٦، تاريخ الإسلام ٢٠/٢٧٥، رجال الحاكم ١/ ١٩٣] قلت: سماه الحاكم "أحمد بن نصر اللباد" وروى عن "أبي نعيم" في المستدرك طبعة الميمان(٢/ ٣٧٣)

٣ – أبو نعيم الفضل بن دكين، الكوفي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٤٥)

٤ – بشير بن المهاجر الغنوي، الكوفي، صدوق لين الحديث. تقدم في الحديث رقم(١٣٣)

٥ – أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨٢)

٦ – معاذ بن نجدة الهروي، صالح الحديث. تقدم في الحديث رقم(١٣٣)

٧ – خلاد بن يحيى السلمي، صدوق رمي بالإرجاء. تقدم في الحديث رقم(١٣٣)

٨ – بشير بن المهاجر الغنوي، الكوفي، صدوق لين الحديث. تقدم في الحديث رقم(١٣٣)

٩ – عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٣)

١٠ – أبوه هو: بريدة بن الحصيب الأسلمي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٩)

عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ يُظِلاَّنِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَايَتَانِ[١]، أَوْ فِرْقَانِ[٢] مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ[٣]. [٤] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٥]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

١ – "قوله: "كأنهما غيايتان أو غمامتان" وهما بمعنى الغياية "بالياء فيهما باثنتين تحتها"، وهي كل شيء أظل الإنسان كالسحابة والغبرة والظل ونحوه والمراد هنا سحابتان. ينظر :[غريب الحديث لابن سلام ٩٣/١، غريب الحديث لابن الجوزي ١٧١/٢، مشارق الأنوار ١٤٣/٢]

٢ – قوله: "كأنهما فرقان من طير" أي: قطعتان، والفرق والفريقة: القطعة من الشيء المنحازة عنه. قال تعالى: (فكان كل فرق كالطود العظيم) أي: كل قطعة كالجبل العظيم وأصله من التفريق. ينظر: [غريب الحديث لابن الجوزي ج٢/ص١٩٠، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ج١/ص٤٧٨]

٣ – وقوله: "من طير صواف" قيل: مصطفاة، أي باسطات أجنحتها في الطيران، والصواف جمع صافة. ينظر: النهاية في غريب الأثر ج٣/ص٣٨، مشارق الأنوار ج٢/ص٥٠

٤ – **أخرجه** أحمد في [المسندج٥/ص٣٤٨]، والدارمي في[سننه ج٢/ص٥٤٣] عن أبي نعيم. والبيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٣٤٤] من طريق خلاد بن يحيى.

كلاهما عن بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، مرفوعاً مثله وفيه "زيادات".

والحديث أخرجه مسلم في [صحيحه ج١/ص٥٥٣/باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة] عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما.

وأخرجه الحاكم عن أبي أمامة–رضي الله عنه– وسوف يأتي برقم (١٦٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٤٧): إسناده ضعيف؛ مداره على بشير بن المهاجر، وهو صدوق لين الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(١٤٧): حسن لغيره، يرتقي بشاهد أبي أمامة لدرجة الحسن.

٥ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٤٧/١]: على شرط مسلم.

{١٤٨} **حَدَّثَنَـــــــــــــــا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ [١]، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[٢]، قَالاَ: ثَنَا/٢٥٦ب/ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ[٣]، ثَنَا مُعَاوِيَةُ

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٣ – محمد بن أحمد بن النضر، أبو بكر البغدادي، النضري، الأزدي، ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي المعني، سمع جده معاوية بن عمرو الأزدي، والقعنبي، وأبا غسان النهدي، وابن الأصبهاني، وعنه ابن صاعد، وأبو بكر النجاد، والشافعي، وأبو سهل القطان، والطبراني، وخلق، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كتب عنه أصحابنا، ونقل الخطيب عن عبد الله بن أحمد، ومحمد بن عبدوس أنهما قالا: ثقة لا بأس به. وقال الذهبي: وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل. توفي في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين.[الثقات ١٥٣/٩، تاريخ بغداد١/٣٦٤، الأنساب٥/٣٤٧، تاريخ الإسلام٢٢/٢٤٢، رجال الحاكم٢/ ١٦٩]

ابْنُ عَمْرٍو (١)، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ (٢)، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ (٣)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ (٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٥)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَ[إِنَّ](٦) سَنَامُ(٧) الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ) . (٨)

رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ بِزِيَادَةٍ فِيهِ:

---

١ – معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المعني، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، قال أحمد: صدوق ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن حجر: ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. ع[تهذيب التهذيب ج١٠/ص١٩٤، تقريب التهذيب ج١/ص٥٣٨]

٢ – زائدة هو: ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، كان لا يحدث قدريا ولا صاحب بدعة، قال ابن حجر: ثقة ثبت، صاحب سنة، مات سنة ١٦٠هـ؛ وقيل: بعدها. ع [التقريب ص ٣٣٣]

٣ – حكيم بن جبير الأسدي؛ وقيل: مولى ثقيف، الكوفي، قال ابن مهدي: إنما روى أحاديث يسيرة وفيها منكرات. وقال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث له رأي غير محمود نسأل الله السلامة غال في التشيع. وقال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه. وقال النسائي ليس بالقوي. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حجر: ضعيف، رمي بالتشيع، من الخامسة. ٤[تهذيب التهذيب٢/٣٨٣، التقريب ص ٢٦٥]

٤ – أبو صالح هو: ذكوان السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٥٣)

٥ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ – لم ترد في [الطبعة الهندية ١/٥٦٠ ، وطبعة الباز ١/٧٤٨]

٧ – سنام كل شيء أعلاه؛ لأن السنام خيار ما في البعير وأعلاه. ينظر: لسان العرب ١٢/٣٠٦

٨ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٤٥٢] عن الحاكم، به.

وأخرجه بعض الأئمة وفيه زيادات، يأتي تخريجه (١٤٩)، ورقم(١٥٠)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٤٨): ضعيف؛ مداره على حكيم بن جبير، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(١٤٨): ضعيف.

{١٤٩} **[حَدَّثَنَاهُ]**[١] أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ [٢]، أَنْبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى [٣]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٤]، ثَنَا سُفْيَانُ [٥]، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ الأَسَدِيِّ[٦]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ [٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٨]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: (سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدُ آيِ الْقُرْآنِ، لاَ يُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلاَّ خَرَجَ مِنْهُ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ). [٩]

---

١ – كذا في جميع النسخ، وأما في [الطبعة الهندية ١/٥٦٠، وطبعة الباز ١/٧٤٨، وطبعة الميمان ١/٥٦٠]: (حدثنا)

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٤ – الحميدي هو: عبد الله بن الزبير القرشي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٥ – سفيان هو: ابن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث رقم(٨٣)

٦ – حكيم بن جبير الأسدي، ضعيف، رمي بالتشيع. تقدم في الحديث رقم(١٤٨)

٧ – أبو صالح هو: ذكوان السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٥٣)

٨ – أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

٩ – أخرجه البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٤٥٧] عن الحاكم، به.

وعبد الرزاق في[مصنفه ٣/ ٣٧٦]

والحميدي فس[مسنده ج٢/ص٤٣٧]

وسعيد بن منصور في[سننه "التفسير ٣/ ٩٥٠]

وابن نصر في كما في[مختصر قيام الليل ص: ٢٤٩] عن محمود بن غيلان.

أربعتهم عن سفيان بن عيينة.

والترمذي في[جامعه ج٥/ص١٥٧] من طريق زائدة بن قدامة.

وابن عدي في[كامله ج٢/ص٢١٨] عن الحسن بن صالح.

=ثلاثتهم عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لكل شيء سناما، وسنام القرآن سورة البقرة، فيها آية سيدة آي القرآن: أية الكرسي.

وعند سعيد بن منصور لم يذكر: "آيه الكرسي"

والترمذي لم يذكر: "لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه"

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير، وقد تكلم شعبة في حكيم ابن جبير وضعفه.

والحديث صححه ابن القيم في[المنار المنيف ج١/ص١١٣-١١٤]

وضعفه الألباني كما في[ضعيف سنن الترمذي ص: ٣٤١]، وأورده في [السلسلة الضعيفة والموضوعة ٣/ ٥٢٤] وقال: وأما الحاكم فقال: " صحيح الإسناد، والشيخان لم يخرجا عن حكيم لوهن في رواياته، وإنما تركاه لغلوه في التشيع ". فأقول: ليس كما قال وإن وافقه الذهبي في " تلخيصه " ؛ فإن أقوال الأئمة فيه، إنما تدل على أنهم تركوه لسوء حفظه، وليس لفساد مذهبه... وبالجملة فالحديث ضعيف، غير أن طرفه الأول قد وجد ما يشهد له من حديث عبد الله بن مسعود، وهو مخرج في "الصحيحة". أ.هـ

قلت: حديث عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه- سوف يأتي تخريجه في الحديث رقم(١٥٠)

وله شاهد عن سهل بن سعد-رضي الله عنه-

أخرجه ابن حبان في[صحيحه بتحقيق الأرناؤوط ٣/ ٥٩]، والطبراني في[المعجم الكبير ج٦/ص١٦٣]، والعقيلي في[الضعفاء ج٢/ص٦] كلهم من طريق خالد بن سعيد المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة من قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بينه ثلاثة أيام)

قال العقيلي في[الضعفاء ٦/٢]: خالد بن سعيد المديني عن أبى حازم لا يتابع على حديثه .

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج٦/ص٣١٢]:رواه الطبراني وفيه سعد بن خال الخزاعي المدني وهو ضعيف.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لـ[صحيح ابن حبان ٥٩/٣]: إسناده ضعيف.

وضعفه الألباني كما في [السلسة الضعيفة ٣/ ٣٥١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، [وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ] [٢]. وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ لِوَهَنٍ فِي رِوَايَاتِهِ؛ إِنَّمَا تَرَكَاهُ لِغُلُوِّهِ فِي التَّشَيُّعِ.

{١٥٠} **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ [٣]، ثنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللهِ

=وله شاهد عن معقل بن يسار –رضي الله عنه–

أخرجه أحمد في[المسند ج٥/ص٢٦] والرازي في[فضائل القرآن ص: ١٧] من طريق معتمر عن، أبيه، عن رجل، عن أبيه، عن معقل بن يسار: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: البقرة سنام القرآن...

قال الألباني في[السلسلة الأحاديث الضعيفة ١٤/ ٧٨٧]: منكر.

وله شاهد موقوفا على علي بن أبي طالب–رضي الله عنه–:

أخرجه البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٤٥٩] من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، ،عن ثوير، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– قال سيد آي القرآن (الله لا إله إلا هو الحي القيوم).

وعزاه السيوطي في[الدر المنثور ج٢/ص٨] لابن الأنباري في "المصاحف"

قلت: فيه ثُوَيْر بن أبي فاخِتة الكوفي وهو ضعيف رمي بالرفض. [التقريب ص ١٩٠]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٤٩): إسناده ضعيف؛ مداره على حكيم بن جبير، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(١٤٩): ضعيف.

١ – قال الذهبي في[التلخيص١/٧٤٨]: صحيح، وحكيم غاية في التشيع.

٢ – لم ترد في(م)

٣ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(١١)

٤ – حامد بن أبي حامد هو: حامد بن محمود بن حرب النيسابوري، أبو عليّ المقريء، كان مقدَّم القرّاء ببلده، حدَّث عن إسحاق بن سليمان الرّازيّ، ومكّي بن إبراهيم البلخّي، وعبد الرحمن بن عبد الله الدَّشتكيّ، ويحيى بن يحيى، وجماعة. وعنه أبو العبّاس السّرّاج، وابن خزيمة، وأبو عبد الله بن الأخرم، وابن المنذر، وأبو عوانة، وغيرهم. قال الخليلي: ثقة، مأمون، مات سنة ستٍّ

الدَّشْتَكِيُّ[١]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ[٢]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ [٣]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ [٤]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ[٥]، قَالَ: (إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَسَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ). [٦]

=ومائتين. [الأوسط لابن المنذر ج٢/ص٣٢٢، مسند أبي عوانة ج٣/ص٤٤١، الثقات ج٨/ص٢١٩، الإرشاد ٣/ ٨٢٢، تاريخ الإسلام ج٢٠/ص٧٦-٧٧، رجال الحاكم ١/ ٢٨٩]

١ – عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبو محمد الرازي المقري. قال أبو حاتم: صدوق كان رجلا صالحاً. وقال ابن الجنيد، عن ابن معين: هو وعمرو بن أبي قيس لا بأس بهما، قلت: ثقتان؟ قال: ثقتان. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة بضع عشرة. ر٤[الكاشف١/٦٣٢،تهذيب التهذيب٦/١٨٨،التقريب ص٥٨٥]

٢ – عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، كوفي نزل الري، قال عبد الصمد بن عبد العزيز المقري: دخل الرازيون على الثوري فسألوه الحديث؛ فقال: أليس عندكم ذلك الأزرق–يعني عمرو بن أبي قيس– . وقال الآجري، عن أبي داود: في حديثه خطأ، وقال في موضع آخر: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن شاهين في "الثقات": قال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به كان يهم في الحديث قليلا. وقال أبو بكر البزاز في "السنن" مستقيم الحديث. وقال الذهبي: وثق وله أوهام. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من الثامنة.خت٤[الكاشف ٨٦/٢،التهذيب ٣/٣٠٠،التقريب ٧٤٣]

٣ – عاصم بن أبي النجود؛ ويقال: عاصم بن بهدله، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث (١١٩)

٤ – أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٠)

٥ – عبد الله بن مسعود، الصحابي–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

٦ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٤٥٢[عن الحاكم، به.

وابن وهب كما في [تفسير القرآن من الجامع لابن وهب ٣/ ١٩]، وابن الضريس في [فضائل القرآن ص ١٨٥]، والطبراني في[المعجم الكبير ٩/ ١٢٩]، والدارمي في[ج٢/ص٥٣٩]،

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَقَدْ رُوِيَ مَرْفُوعًا بِمِثْلِ هَذَا الإِسْنَادِ:

{١٥١} **أَخْبَرْنَاهُ** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ[2]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

=والجوزقاني في [الأباطيل رقم ٦٨١] كلهم من طريق حماد، عن عاصم ، عن أبي الأحوص، عن عبدالله موقوفاً بلفظ: "إن لكل شيء سناما، وسنام القرآن البقرة، ولكل شيء لباب، ولباب القرآن المفصل، وإن أصفر البيوت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء، وإن الشيطان ليخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة".

والدارمي لم يذكر آخر الحديث: " وإن أصفر البيوت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء..."

قال الألباني في[السلسلة الصحيحة ٢/ ٨٧]: وهو عندي حسن؛ لأن في عاصم هذا بعض الضعف من قبل حفظه. و لنصفه الآخر طريق أخرى عنده عن عاصم به نحوه . والنصف الأول أخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلمة عن عاصم به موقوفا على ابن مسعود وزاد: " و إن لكل شيء

لبابا و إن لباب القرآن المفصل". قلت: وإسناده حسن. وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد مرفوعا نحوه و آخر من حديث أبي هريرة نحوه، ولطرفه الأول منه شاهد آخر من حديث معقل بن يسار مرفوعا بلفظ : " البقرة سنام القرآن و ذروته ...". أخرجه أحمد، عن رجل، عن أبيه عنه، وهذا إسناد ظاهر الضعف و قد سمي الرجل الأول في بعض الطرق بأبي عثمان وصرح فيها بأنه ليس النهدي ، فهو مجهول على كل حال .أ.هـ

الحُكم على إسناد الأثر رقم(١٥٠): إسناده حسن؛ فيه عاصم بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام.

الحُكم على الأثر رقم(١٥٠): صحيح لغيره؛ يرتقي بمتابعات وشواهد حديث رقم(١٣٠) و(١٧٢) لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٤٨/١]: صحيح، ورُري مرفوعاً. قاله أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي عن أبيه.

٢ – أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد الثقفي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٦)

عَبْدِالرَّحْمَنِ الدَّشْتَكِيُّ[1]، حَدَّثَنَا أَبِي[2]، [ثَنَا أَبِي[3]][4]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ[5]، عَنْ عَاصِمٍ [6]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ[7]، عَنْ عَبْدِاللهِ[8]، عَنِ النَّبِيّ–صَلَّى

---

١ – عبد الله بن أحمد الدشتكي، أبو سعيد، قال الذهبي: حدث عنه علي بن محمد بن مهروية القزويني، فذكر خبرا موضوعاً. [الميزان٤/٥٩، المغني في الضعفاء ١/٣٣١،، اللسان ٣/٢٥٢] قال الحلبي في [الكشف الحثيث ١/١٤٨]: فهذا يحتمل أن يكون من وضعه ويحتمل أن يكون من وضع غيره حدث به عنه. والله أعلم، وقال أبو الحسن الكناني في[تنزيه الشريعة ٢/٦٠]: أشار الذهبي في الميزان إلى اتهامه به، وصرح بذلك في ذيل المغنى وقال هو آفته. والله أعلم

قلت: هو متهم بالكذب، وقد روى عنه ابن أبي حاتم في "تفسيره" وأكثر عنه، وروى عنه العقيلي في[الضعفاء الكبير ٧/ ٣٦٣]، وساق البيهقي في[الأسماء والصفات١/ ٦١١] حديثا عن الحاكم، وفي سنده" عبد الله ابن أحمد الدشتكي"، وقال البيهقي: قال أبو عبدالله: رواة هذا كلهم ثقات.

كناه المزي وابن موكولا : أبا سعيد.[تهذيب الكمال ج١/ص٣٨٦، الاكمال ٧/ ٧٠]

٢ – أبوه هو: أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي، لقبه: "حمدون"، قال أبو حاتم: كان صدوقا. وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق، من العاشرة. د[الكاشف ج١/ص١٩٨، تهذيب التهذيب ج١/ص٤٦، تقريب التهذيب ج١/ص٨١]

٣ –أبوه هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٠)

٤ –أثبتت في(ز)، ولم ترد في(م) و(هـ) و (و)، وكذا لم ترد في [الطبعة الهندية ١/٥٦٦، وطبعة الباز ١/٧٥٤، وطبعة الميمان ١/٥٦٦]

٥ – عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث رقم(١٥٠)

٦ – عاصم هو: ابن أبي النجود؛ ويقال: ابن بهدله، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث (١١٩)

٧ – أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٠)

٨ – عبد الله هو: ابن مسعود، الصحابي–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.[١]

{١٥٢} **أَخْبَرَنَا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ[٢]، بِمَرْوَ[٣]، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ[٤]، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٥]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ[٦]، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ[٧]، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ[٨]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الأَوَّلِ). [٩]

---

١ - **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٤٥٢] عن الحاكم، به.

وقد سقط عنده في المطبوع من شعب الإيمان :(ثنا أبي) بعد قوله: (ثنا أبي)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٥١): موضوع؛ فيه عبد الله الدشتكي، وهو متهم بالكذب.

الحُكم على الحديث رقم(١٥١): موضوع.

والصحيح وقفه على ابن مسعود-رضي الله عنه- كما مر معنا في الحديث رقم (١٥٠)

قال ابن الجوزي في [العلل المتناهية ج١/ص١٠٩]: هذا حديث لا يصح عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- ويشبه أن يكون من كلام ابن مسعود.

٢ - بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٣ - مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٤ - عبد الصمد بن الفضل، أبو يحيى البلخي، صالح الحال. تقدم في الحديث رقم(٧)

٥ - مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٦)

٦ - عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، متروك. تقدم في الحديث رقم(١٤٣)

٧ - أبو المليح بن أسامة الهذلي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤٣)

٨ - معقل بن يسار المزني،-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(١٤٣)

٩ - **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٤٥٤] عن الحاكم، به.

وابن السني في [عمل اليوم والليلة ج١/ص٦٣٢]عن محمد بن حريم بن مروان، ثنا هشام بن عمار، ثنا سعيد بن يحيى اللخمي، ثنا عبيد الله بن أبي حمي، عن أبي المليح ،عن معقل بن يسار-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت المفصل نافلة).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٥٣} **أَخْبَـرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ[2]، بِالْكُوفَةِ[3]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ[4]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ

=وعزاه السيوطي في [الدر المنثور ج١/ص١٦]: لابن مردويه في "تفسيره" وأبو ذر الهروي في "فضائله".

قلت: وهذا الحديث جزء من الحديث رقم(١٨٠) أخرجه الحاكم مطولاً بنفس السند، وسوف يأتي تخريجه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٥٢): إسناده ضعيف جداً؛ مداره على عبيدالله بن أبي حميد الهذلي، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(١٥٢): ضعيف جداً.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ١/٧٤٩]: صحيح. عبيدالله، قال أحمد:، قال أحمد: تركوا حديثه.

٢ – أبو بكر أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم الكوفي، محدث الكوفة، سمع إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار، وأحمد بن موسى الحمار، وموسى بن هارون، ومحمد بن عبد الله مطينا، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وعدة، حدث عنه أبو بكر بن مردويه، ويحيى بن إبراهيم المزكي، وأبو الحسن بن الحمامي، والقاضي أبو بكر الحيري، وآخرون. روى عنه الحاكم وقال: رافضي غير ثقة، وقال الذهبي: الحافظ الرافضي الكذاب، كان موصوفا بالحفظ والمعرفة إلا أنه يترفض، قد ألف في الحط على بعض الصحابة وهو مع ذلك ليس بثقة في النقل، مات في اول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.[السير ج١٥/ص٥٧٦–٥٧٧، تاريخ الإسلام ج٢٦/ص٦٨، الميزان ج١/ص٢٨٣، اللسان ج١/ص٢٦٨]

قلت: هو ضعيف.

٣ – الكوفة مدينة من مدن العراق. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٤ – أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي الكوفي الحمار البزاز، أبو جعفر، حدث عن أبي نعيم، وقطبة بن العلاء، ووضاح بن يحيى، ومخبول بن إبراهيم، وطائفة. وحدث عنه أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، وأبو الحسن بن سلمة القزويني القطان، وأبو العباس بن عقدة ، وابن أبي دارم، وآخرون، قال الدارقطني: صدوق، وقال الذهبي: الامام المحدث الصدوق، وما علمت به باسا،

دُكَيْنٍ(١)، ثَنَا شُعْبَةُ(٢)، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ(٣)، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ(٤)، عَنْ عَبْدِاللهِ(٥)، قَالَ: اقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَدْخُلُ بَيْتًا يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ . (٦)

=مات في شهر رمضان سنة ست وثمانين ومئتين وهو في عشر التسعين، وقال الخليلي في "إرشاده": سنة خمس، والأول أصح، وللخليلي أوهام كثيرة في كتابه كأنه أملاه من حفظه.[الثقات ٥٣/٨، سؤالات الحاكم للدارقطني ٩٠/١، تاريخ الإسلام ٩٠/٢١، السير ج١٣/ص٣٧٦]

١ – الفضل بن دكين، الكوفي، أبو نعيم الملائي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٤٥)

٢ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٣ – سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، من علماء الكوفة رأى زيد بن أرقم، قال الذهبي وابن حجر: ثقة. من الرابعة. (ع) [الكاشف ٤٥٤/١، تقريب التهذيب٢٤٨/١]

٤ – أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٠)

٥ – عبد الله هو: ابن مسعود، الصحابي–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

٦ – **أخرجه** الدارمي في[سننه ج٢/ص٥٤٠]عن أبي نعيم، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص قال قال عبد الله: إن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ في بيت خرج منه.

والطبراني في[المعجم الكبير ج٩/ص١٢٩] من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي الأحوص، به.

وقد تُوبع سلمة بن كهيل على آخره بلفظ: " وإن الشيطان ليخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة".

تابعه أبو إسحاق عمرو بن عبيد السبيعي، وعاصم بن أبي النجود:

أخرجه عبدالرزاق في[مصنفه٣/٣٧٥]، ومن طريقه الطبراني في[المعجم الكبير ٩/١٣٠]، وأبو نعيم في [حلية الأولياء ١/ ١٣٠] عن معمر الصنعاني.

والدارمي في[سننه ج٢/ص٥٢٣] من طريق أبي سنان سعيد بن سنان البرجمي.

والفريابي في [فضائل القرآن ص ١٥٢] من طريق زكريا بن أبي زائدة.

وأبو نعيم في [أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٢] من طريق القاسم بن معن.

أربعتهم عن أبي إسحاق.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ أَسْنَدَهُ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ:

{١٥٤} **أَخْبَرَنَـــــــــــــــــــاهُ** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي(١)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ(٢)، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ

=وابن وهب كما في [تفسير القرآن من الجامع لابن وهب ٣/ ١٩]، وابن الضريس في [فضائل القرآن ص ١٨٥]، والطبراني في[المعجم الكبير ٩/ ١٢٩]، والدارمي في[ج٢/ص٥٣٩]، والجوزقاني في [الأباطيل رقم ٦٨١] كلهم من طريق حماد، عن عاصم.

كلاهما عن أبي الأحوص، عن عبدالله موقوفاً.

الحُكم على إسناد الأثر رقم(١٥٣): ضعيف؛ فيه أحمد بن محمد بن السري، وهو ضعيف .

الحُكم على الأثر رقم(١٥٣): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الحسن.

١ – أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الخازن، الرازي، القاضي، فقيه الحنفية. سمع أبا عبدالله محمد بن أيوب سمع منه الحاكم، قال أبو عبد الله: فقيه أهل الرأي، وكان من أفصح من رأينا وآدبهم وأحسنهم كتابة، ورد علينا نيسابور سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، فانتقيت عليه أيضا بنيسابور وتوفي "بفرغانة" وهو على القضاء بها في شهر رمضان من سنة ستين وثلاثمائة وكنت بنسا.[اللباب في تهذيب الأنساب١/٤١١، الأنساب ٦٨٨/٥]

قلت: ذكره السمعاني في موضعين؛ الأول في [الأنساب ج٢/ص٣٠٧] ووصفه بالخازن، والثاني في [الأنساب ج٥/ص٦٨٨] ووصفه باليزداذي وقال في الثاني: وكان ثقة فاضلا ينتحل مذهب الرأي. وتبعه على ذلك الذهبي في [تاريخ الإسلام ج٢٦/ص٢١٤ وفي ٢٨٣/٢٦]

وترجم له ابن أبي الوفاء القرشي في[الجواهر المضيه فى طبقات الحنفية] في موضعين ثم قال: ذكره السمعاني فى "الخازن" وفى "البردادي" والظاهر أنه اعتقد أنهما اثنان وهما رجل واحد.

قال أبو الطيب في [الروض الباسم ٩٠٦/٢]: وكذا ذكره الذهبي في التاريخ في موضعين؛ أحدهما في وفيات سنة ستين؛ وذلك لقول الحاكم، والآخر في وفيات سنة إحدى وستين؛ وذلك لقول الإدريسي، والمتأمل في الترجمة يظهر له صحة ما ذكره ابن أبي الوفاء، ثم قال: ثقة مكثر.

٢ – إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني، أبو إسحاق الرازي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

مُوسَى[1]، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ[2]، عَنْ زَائِدَةَ[3]، عَنْ عَاصِمٍ[4]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ[5]، عَنْ عَبْدِاللهِ[6]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (اقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَدْخُلُ بَيْتًا/٢٥٧ أ/ يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ)[7]

١ – يوسف بن موسى التستري، أبو غسان اليشكري، نزيل الري، روى عنه أبو حاتم الرازي، وقال: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، من صغار العاشرة. تمييز [تهذيب التهذيب ج١١/ص٣٧٤، تقريب التهذيب ج١/ص٦١٢]

٢ – حسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرىء، وثقه ابن معين، وأحمد،، وعثمان بن أبي شيبة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة.ع[التهذيب ٤٣١/١، التقريب ص ٢٤٩]

٣ – زائدة هو: ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٤٨)

٤ – عاصم هو: ابن أبي النجود؛ ويقال: ابن بهدله، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث (١١٩)

٥ – أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٠)

٦ – عبد الله هو: ابن مسعود، الصحابي-رضي الله عنه-. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

٧ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٤٥٣] عن الحاكم، به.

قال الألباني في [الصحيحة ٤ / ٢٥]: وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات، وفي عاصم وهو ابن بهدلة كلام وقد خالفه سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص فقال: قال عبد الله ... فذكره موقوفا عليه. أخرجه الدارمي والحاكم وقال: "صحيح الإسناد"! و قال في الموضع الأول: "صحيح على شرط الشيخين". ووافقه الذهبي. وهو كما قالا، وهو أصح من المرفوع، ولكنه في حكم المرفوع لأنه لا يقال من قبل الرأي. والله أعلم. ثم رأيت الحديث في " معجم الطبراني الكبير" من طرق، منها طريقان عن شعبة و عاصم عن أبي الأحوص به موقوفا. فدل ذلك على أن من رفعه عن عاصم فقد وهم. ولكنه على كل حال في حكم المرفوع كما تقدم . والله أعلم .أ.هـ

قلت: روى مسلم في [صحيحه٥٣٩/١- باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد]عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة) وأخرج البيهقي

=في[الشعب ٢/٤٥٥] عن الصلصال بن الدلهمس: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا" قال السيوطي في[الدر المنثور ١/٥٣]: أخرجه البيهقي بسند ضعيف. وضعفه الألباني كما في[ضعيف الجامعص: ١٥١ حديث رقم : ١٠٦٩]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٥٤): ضعيف؛ فيه عاصم بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام، وقد وهم في رفعه، والصحيح وقفه على ابن مسعود كما مر معنا في الحديث (١٥٣)

الحُكم على الحديث رقم(١٥٤): ضعيف.

{١٥٥} **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[١]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ[٢]، ثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ[٥]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٦]، حَدَّثَنِي الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لاَحِقٍ[٧]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو

---

١ – محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٢ – إبراهيم بن إسحاق بن يوسف النيسابوري، أبو إسحاق الأنماطي، ثقة. تقدم في ح (١٢٧)

٣ –هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال، البزاز، قال الذهبي وابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد ناهز الثمانين. م ٤[الكاشف ج٢/ص٣٣٠، تقريب التهذيب ج١/ص٥٦٩]

٤ – أبو داود الطَّيالسي هو: سليمان بن داود بن الجارود، البصري، صاحب المسند، وثقه ابن مهدي، وأحمد، والعجلي، والنسائي؛ وقيل لأحمد: أنه يخطىء! فقال: يحتمل له، وقال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث، مات سنة ٢٠٤هـ، وكان عمره ٧٢سنة. خت م ٤[الجرح ١٠٩/٤، التهذيب ٩٠/٢، التقريب ص ٤٠٦]

٥ – حرب بن شداد اليشكري، أبو الخطاب البصري. قال أحمد: ثبت في كل المشائخ. وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة، مات سنة إحدى وستين ومائة. (خ م د ت س) ينظر: [تهذيب التهذيب ج٢/ص١٩٧، تقريب التهذيب ج١/ص١٥٥]

٦ – يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي. وثقه أيوب، وشعبة، وأحمد. وقال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة وروى عن أنس مرسلا، وقال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة ١٣٢هـ؛ وقيل: قبل ذلك.(ع) ينظر: [المراسيل لابن أبي حاتم ص٢٤٠، التهذيب٣٨٣/٤، التقريب ص١٠٦٥، طبقات المدلسين ص٣٦]

٧ – حضرمي بن لاحق التميمي، السعدي، الأعرجي، اليمامي، القاص، قال البخاري: وقال هشام الدستوائي: حضرمي بن إسحاق وهو وهم، وقال عبدالله: وسألت يحيى بن معين فقال: ليس به بأس، وليس هو بالحضرمي بن لاحق. وقال أبو حاتم: حضرمي اليمامي وحضرمي بن لاحق هما عندي واحد. وذكره ابن حبان في "الثقات" وفرق بين الحضرمي بن لاحق وحضرمي الذي يروي عنه سليمان التيمي؛ فقال في "الثاني": لا أدري من هو ولا ابن من. وقال ابن حجر: والذي يظهر لي إنهما اثنان. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: لا بأس به من السادسة وفرق بن

ابْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[1]، عَنْ جَدِّهِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[2] ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرِينُ تَمْرٍ فَكَانَ يَجِدُهُ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ لَيْلَةً، فَإِذَا هُوَ بِمِثْلِ الْغُلاَمِ الْمُحْتَلِمِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ ، فَقَالَ : أَجِنِّيٌّ، أَمْ إِنْسِيٌّ؟ فَقَالَ: بَلْ جِنِّيٌّ، فَقَالَ: أَرِنِي يَدَكَ فَأَرَاهُ، فَإِذَا يَدُ كَلْبٍ وَشَعْرُ كَلْبٍ، فَقَالَ: هَكَذَا خَلْقُ الْجِنِّ، فَقَالَ: لَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنُّ إِنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ، قَالَ: أُنْبِئْنَا أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ، قَالَ: مَا يُجِيرُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ {اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} قَالَ:

=المديني بين الحضرمي شيخ سليمان التيمي وبين بن لاحق د س[تهذيب التهذيب ج٢/ص٣٤٠، تقريب التهذيب ج١/ص١٧١]

١ – محمد بن عمرو بن أبي بن كعب الأنصاري، قال أبو حاتم: روى عن أم الطفيل امرأة أبى بن كعب روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة. [التاريخ الكبير ج١/ص١٩٢، الجرح والتعديل ج٨/ص٣٠]

قلت: ترجم له البخاري وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

قال مقبل الوادعي في تحقيقه لـ[المستدرك ٧٦٢/١]: محمد بن عمرو بن أبي مجهول الحال، يصلح حديثه في الشواهد والمتابعات، فالحديث حسن لغيره.

وأبوه هو: محمد بن أبي بن كعب الأنصاري، أبو معاذ المدني، له رؤية، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين. س[تقريب التهذيب ج١/ص٤٦٦]

قال السخاوي في [التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ج٢/ص٤٠٩]: ومحمد بن أبي بن كعب ابن معاذ الأنصاري، من بني عمرو بن مالك بن النجار، من أهل المدينة، ولد في حياة النبي–صلى الله عليه وسلم– وأمه أم الطفيل، ذكره مسلم في "ثالثة تابعي المدنيين" وحدث عن أبيه وعمر وعنه الحضرمي بن لاحق وبشر بن سعيد وحديثه عنه في الصرف وكان ثقة قليل الحديث قاله ابن سعد وإنه ولد في عهد النبي–صلى الله عليه وسلم–، وكذا ذكره أبو بكر الجعابي وأبو نعيم وغيرهما في الصحابة لإدراكه. وقال خليفة في الطبقة الأولى من أهل المدينة كان شقيق الطفيل.

٢ – أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٣٨)

نَعَمْ، قَالَ: إِذَا قَرَأْتَهَا غُدْوَةً أُجِرْتَ مِنَّا حَتَّى تُمْسِيَ، وَإِذَا قَرَأْتَهَا حِينَ تُمْسِي أُجِرْتَ مِنَّا حَتَّى تُصْبِحَ، قَالَ أُبَيٌّ فَغَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: صَدَقَ الْخَبِيثُ. (١)

١ - **أخرجه** البيهقي في[دلائل النبوة ج٧/ص١٠٨] عن الحاكم، به.

وقد جاء الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن محمد - قال: كان أبي بن كعب جد محمد- قال: كان لأبي جُرْن من طعام، فذكره، ووفيه ذِكْر الصباح والمساء:

أخرجه النسائي في [السنن الكبرى ٦/ ٢٣٩]، وابن السني في [عمل اليوم والليلة ج١/ص٥٣٤]، والشاشي في[مسنده ٢/ ٣٨٧] من طريق شيبان عن يحيى به.

والبخاري مختصرًا في [التاريخ الكبير ١/ ٢٧ - ٢٨] من طريق أبان عن يحيى، وفيه: "محمد بن أبي بن كعب أن أبيًّا" وكذا رواه

والطبراني في [الكبير ١/ ٢٠١] من طريق أبان عن يحيى به، وفيه: (محمد بن أبي عن أبيه) مع ذكر الصباح والمساء.

وأبو نعيم في [معرفة الصحابة ١/ ١٩٢/٦٩٠] من طريق أبان به.

والمقدسي في [المختارة ٤/ ٣٣ - ٣٤] من طريق أبان به.

قال أبو الحسن السليماني كما في[أرشيف ملتقى أهل الحديث ٢ /٧٣/ ٨٢]: وشيبان ثقة صاحب كتاب، وفي روايته: (وكان أبي بن كعب جد محمد) وأبان ثقة له أفراد، فالذي ينظر في هذا يجد أن قول شيبان أولى، لاسيما وقد تابعه حرب بن شداد كما سبق عند النسائي في "الكبرى" وفي "عمل اليوم والليلة" إلا أن ذكر الجد هنا مشكل لما سبق من كونه لا يصح حمله على والد أُبي، وهو كعب بن قيس الذي لم يعرف إسلامه أصلاً، ولو حملناه على حفيد أُبي؛ فالمزي والعسقلاني لم يرجحا ذلك، وهما حافظان، وأيضًا فلم أقف على ذكر رواية محمد بن عمرو بن أبي عن جَدِّه أُبي فيما تناولته يدي من كتب الرجال، مع أني لم أنشط للتوسع في بحث ذلك، أقول هذا للأمانة العلمية، فلعله لو توسع أحد رأى شيئًا آخر، وكذا لم أقف على نص يدل على رواية الحضرمي بن لاحق عن محمد بن عمرو بن أُبي هذا، فلْيُنظَر ذلك، والذي في "التاريخ الكبير" للبخاري، و"الجرح والتعديل" للرازي، و"الثقات" لابن حبان كل ذلك يؤكد ما قلْتُه، فإنهم ذكروا رواية محمد بن عمرو بن أُبي عن أم الطفيل امرأة أبيّ، ولم يذكروا روايته عن أُبي،

=وقد سبق أن ذكر محمد بن عمرو بن أبي غير محفوظ، إنما الإشكال في الرواية التي ذكرت أن أبيًّا هو جدُّ محمد.

هذا، والأوزاعي ذكر أن الرواي عن أُبَيٍّ ابنه – وإن أبهم اسمه– وتابعه أبان بن يزيد العطار، إلا أن الأوزاعي مع إمامته فقد كان في حديثه عن يحيى بعض الأوهام، وأبان نفسه على ثقته فله أفراد، فالأمر لا يزداد إلا إغلاقًا، وإن كان صنيع بعض الحفّاظ كالمزي والعسقلاني يدل على أن الرواي هو محمد بن أُبي عن أبيه أُبي.

وإذا نظرنا إلى من تكلم على الحديث ممن سبق من العلماء: رأينا ابن حبان أدخله في "صحيحه" دون ذكر الصباح والمساء، وصححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي مع ذكر الصباح والمساء، وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" (١/ ٤٥٨): رواه النسائي والطبراني بإسناد جيد، ووثق رجاله الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠/ ١١٨) وصححه من المعاصرين شيخنا الألباني – رحمه الله– في "صحيح الترغيب والترهيب" (١/ ٤١٧/برقم٦٦٢) مع ذكر الصباح والمساء، وإن كان قد حكم على زيادة الصباح والمساء في "الصحيحة" (٧/ ٧٤٣/برقم٣٢٤٥) بالشذوذ!! مع أننا لو نظرنا فيما سبق رأينا أن الذي لم يرو الصباح والمساء – دون اختلاف عليه– عن يحيى بن أبي كثير هو الأوزاعي فقط؛ وقد رواها عن يحيى بن أبي كثير مخالفًا للأوزاعي جماعة، فرووها عن يحيى بن أبي كثير، وهم: حرب بن شداد، وشيبان، وأبان، فهذه زيادة لا غبار عليها لو تخلصنا من إشكال ذكر الجد في الروايات السابقة، ولولا موقف المزي والعسقلاني ومن مشّى الحديث، وقُرْب وجوه الاختلاف في ذِكْر الجد وعمه؛ لكان لقول من لين الحديث لاحتمال الانقطاع بين محمد وجده أُبي بن كعب، ولعدم توثيق معتبر لمحمد، لولا صنيع الحافظين السابقين، وما سبق من تجاذب وتقارب بين الرواة المختلفين؛ لكان لمن ليّن الحديث وجه، وإن كان قد يقال: الرواي المضعَّف إذا روى حديثًا في قصة؛ فإن ذلك قد يدل على ضبطه، والله أعلم.

وعلى كل حال فالنفس إلى ثبوت الحديث بهذه الزيادة أميْل، لاسيما مع وجود شاهد.

وقد جاءت روايات أخرى فيها أن الرواي عن أُبَيٍّ هو ابنه عبد الله، والرواي عن عبد الله هو عبدة بن أبي لبابة:

أخرجه ابن أبي الدنيا في "[هواتف الجن ص ١٠٨] من مبشِّر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن عبدالله بن أُبي بن كعب أن أباه أخبره أنه كان له جُرْن فيه تمر، فذكره. وبدون ذِكْر الصباح والمساء أيضًا.

=قال أبو الحسن السليماني: ولو نظرنا في تلامذة مبشِّر بن إسماعيل: وجدنا الذي روى عنه الرواية الأولى بدون تسمية الابن: هو عبد الحميد بن سعيد، وهو لا بأس به، والذين رووه عنه بتسمية الابن عبد الله اختلفوا: فمنهم من رواه بذكر عبد الله، والرواي عنه عبدة بن أبي لبابة لا يحيى بن أبي كثير، وهذا الراوي هو الحسن بن الصبَّاح، وهو صدوق يهم، فعبد الحميد أحسن حالاً منه، إلا أن الحسن بن الصبَّاح قد توبع من أحمد بن إبراهيم الدورقي –أحد الحفاظ– بذكر عبدة وتسمية الابن عبد الله، لكنه جعل الرواي عن عبدة بن أبي لُبابة يحيى بن أبي كثير، أخرجه أبو يعلى الموصلي: أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا مبشر عن الأوزاعي عن يحي بن أبي كثير عن عبدة بن أبي لبابة عن عبد الله بن أُبي بن كعب أن أباه أخبره أنه كان له جرين فيه تمر، فذكره بتمامه، انظر "إتحاف الخيرة المهرة" (٨/ ٣٧/برقم٧٥٩٢) ومن طريق أبي يعلى أخرجه المقدسي في "المختارة" (٤/ ٣٧/برقم١٢٦٢) وذكر الحافظ في "النكت الظراف على تحفة الأشراف" (١/ ٣٨) إخراج أبي يعلى له في "مسنده الكبير" عن الدورقي.

فبهذا يكون الراجح عن مبشر بن إسماعيل رواية الحديث عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبدة عن عبد الله بن أبي عن أبيه، أي بإدخال عبدة بن أبي لبابة بين يحيى بن أبي كثير وعبد الله بن أُبَيِّ بن كعب، إلا أن مبشر بن إسماعيل نفسه ليس في درجة هقل والوليدين الذين رَوَوْا الحديث عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، وفيه: (ثني ابن أُبي أن أباه أخبره) فمبشر بن إسماعيل نفسه "صدوق" فقط، وقد خالفه الثقات، ويحيى وإن كان مدلسًا إلا أنه صرح هنا بالتحديث عن ابن أبي بن كعب، فلو رجحنا رواية الجماعة عن الأوزاعي جعلْنا رواية مبشر هذه شاذة، وليس مبشر في منزلة من يُقبل منه الحديث هنا على الوجهين، والله أعلم. أ.هـ

قال أبو الحسن السليماني أيضاً: ومن نظر فيما سبق وما سيأتي وجد أن هناك خلافًا على الطيالسي: فقد رواه النسائي عنه بالوجه السابق، ورواه هارون بن عبد الله عن الطيالسي ثنا حرب بن شداد – دون ذِكْر معاذ بن هانئ– عن يحيى بن أبي كثير ثني الحضرمي بن لاحق عن محمد بن عمرو بن أُبي بن كعب عن جَدِّه أُبَيّ، أنه كان له جَرين تمر، فذكره، وفيه ذكر الصباح والمساء:

أخرجه كذلك الحاكم في"المستدرك"، ومن طريقه البيهقي في "الدلائل، والبخاري مختصرًا في "التاريخ الكبير" وفيه: (محمد بن أبي قال: كان لجدي – يعني أُبيًّا– جرين من تمر) والمروزي

=كما في "مختصر قيام الليل" كما رواه البخاري، والشاشي في "مسنده" لكن دون ذكر الصباح والمساء، ورواه ابن عبد البر في "التمهيد" لكن بذكر معاذ بن هانئ بين الطيالسي وحرب بن شداد، والتصريح بأن الرواي محمد بن أبي بن كعب، كما رواه البخاري، وأخرجه المقدسي في "المختارة"

ومن تأمل هذه المواضع علم أن الذي رواه عن الطيالسي بالتصريح باسم محمد بن عمرو بن كعب هو هارون بن عبد الله، وهو ثقة، لكنه خالف البخاري والنسائي وابن بشار، فكلهم قالوا: محمد بن أُبي بن كعب، لكن في روايتهم إشكال آخر، فقد ذكروا قوله: "كان لجدي جرين" مما يدل على أنه حفيد، فإن كان حفيدًا لأُبي فيكون بينه وبين أُبيّ أب له، وهذه الرواية سمته عَمرًا، وإن كان ابنًا لأُبي حفيدًا لكعب؛ فقد سبق أن كعبًا لم يُذْكر في الصحابة ...... الخ.

لكن على كل حال فالنفس لا تطمئن إلى ذكر عمرو بين محمد وأُبَي؛ لمخالفة هارون لهؤلاء الثلاثة الكبار، ولما هو معروف عن أولاد أُبَيّ، فالمعروف من أولاد أُبي: الطفيل – وبه يُكنى– ومحمد، وعبد الله، والأولان يُحتج بهما، والثالث لا يُحتج به.

بقي أن يقال: هل قوله: "كان لجدي جرين" محفوظ؟ في نفسي شيء للإشكالات السابقة، فهل هو سبق قلم أو خطأ آخر؟ الله أعلم، فإن الأمر جالب للحيرة، حتى قال شيخنا الألباني – رحمه الله تعالى– أثناء كلامه على الاختلاف في المراد بمحمد هذا؟: "وهذا اختلاف شديد، يقف الباحث أمامه حيران لا يستطيع الجزم بشيء منه! " اهـ من "الصحيحة" (٧/ ٧٤٠/برقم٣٢٤٥) وإن كان قد رجح – رحمه الله– رواية من قال: "محمد بن أبي بن كعب، قال: كان لجدي ... " ثم قال: "هذا رأيي، ولكني لم أجد في الحفاظ المتقدمين من احتفل به، مثل الحافظ المزي والعسقلاني؛ فإنهما لم يترجما في "التهذيب" إلا لمحمد بن أُبَيّ بن كعب، لأنه هو المسمَّى عند النسائي دون محمد بن عمرو بن أُبيّ كما تقدم، فقالا: (محمد بن أبي بن كعب الأنصاري، أبو معاذ المدني، ويقال: محمد بن فلان ابن أُبَي ...) فأشارا بقولهما: (فلان) إلى (عمرو) وإلى أن ذكْره بين (محمد) و (أُبي بن كعب) لا يصح ..... " إلى أن قال: "والذي يتبين لي من هذا البحث –وقد طال أكثر مما كنت أتصور–: أنه لم يتبين لي أن (ابن أبي بن كعب) هو (محمد) الابن، أم (محمد) الحفيد؟! مع جزم العسقلاني بأنه الأول، وقد وثقه ابن سعد (٥/ ٧٦) وابن حبان، كما تقدم، والآخر لم يوثقه إلا ابن حبان". اهـ.

وللحديث شاهد دون ذكر قصة الجني من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه– فقد جاء من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن زرارة بن مصعب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال،

=قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: "من قرأ حم المؤمن إلى [إِلَيْهِ الْمَصِيرُ] وآية الكرسي حين يصبح حُفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسي حُفظ بهما حتى يصبح" أخرجه الترمذي (٥/ ٨/برقم٢٨٧٩) وقال: هذا حديث غريب، والدارمي (٤/ ٢١٣٢/٣٤٢٩) بلفظ: "لم ير شيئًا يكرهه .... " والمروزي كما في "مختصر قيام الليل" (صـ١٦٧) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبي هريرة به، بإسقاط زرارة بن مصعب وأبي سلمة، والطبراني في "الدعاء" برقم (٣٢٢) بلفظ: "من قرأ آية الكرسي وأول حم المؤمن عُصم ذلك اليوم من كل سوء"دون ذكر الصباح والمساء، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٣٢٥) ترجمة المليكي بلفظ الطبراني، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" برقم (٧٦)، وبرقم (٦٨٧) بلفظ الطبراني، والبغوي في "شرح السنة" (٤/ ٤٦٤/١١٩٨) وفي تفسيره "معالم التنزيل" (١/ ٢٦٩) والأصبهاني في "ذكر أخبار أصبهان" (١/ ٢٣٣) وفيه: (عن ابن أبي مليكة عن زرارة به) والبيهقي في "الدلائل" (٢/ ٤٨٣)، (٢/ ٤٨٣ – ٤٨٤) والنسفي في "القند في ذكر علماء سمرقند" (صـ٢٨١) ترجمة أبي طاهر عبد الواحد بن إبراهيم الميداني الصكوكي برقم (٥٠٢) والحافظ في "نتائج الأفكار" (٣/ ٢٧٣) وقال: وفي سياق المتن مخالفة تقدم بيانها في باب الدعاء عند الصباح!! اهـ، وأخرجه قبل ذلك في (٢/ ٤٢١).

ومن نظر في ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وجد من أهل العلم من تركه، كالبخاري، والنسائي، وابن خراش، وهناك من اكتفى بتضعيفه ومشّاه ولم يتركه، ومنهم أبو حاتم، وأحمد، وابن معين الذي قال: ضعيف، وإن كان يطلق ذلك أحيانًا في الجرح الشديد، وكذا مشاه آخرون كابن عدي، والبزار، وغيرهما، وهو الأحوط عندي، وإن كان في النفْس نوع تردد، لكن لم يظهر لي ترك المليكي في هذا الموضع.

وعلى هذا فالحديث يصلح أن يستشهد به في ذكر آية الكرسي من جملة أذكار الصباح والمساء، وأما أوائل حم المؤمن فلا تثبت بهذا الحديث، ولو رجحنا ضعف حديث أُبيٍّ لضعف محمد حفيد أُبي، ولاحتمال الانقطاع بينهما؛ فتضعف قصة الجني فقط من حديث أُبيّ، ويبقى ذكر آية الكرسي – لهذا الشاهد– في أذكار الصباح والمساء، وأنها عاصمة – بإذن الله تعالى– من قرأها صباحًا ومساءً من الجن، والله تعالى أعلم.

هذا ما حققه الأخ أبو الحسن السليماني كما في[أرشيف ملتقى أهل الحديث ٢ /٧٣/ ٨٢]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٥٥): ضعيف؛ فيه محمد بن عمرو بن أبي، وهو مجهول.

الحُكم على الحديث رقم(١٥٥): ضعيف.

ولكن قراءة آية الكرسي في أذكار الصباح والمساء يشهد له شاهد الترمذي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ [(١)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٥٦} [**أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ[(٢)]، بِبُخَارَى[(٣)]، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ[(٤)]، ثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ[(٥)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ[(٦)]، ثَنَا مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ[(٧)]، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ[(٨)]، عَنْ مِرْثَدِ بن

---

١ – قال الذهبي في[التلخيص١/٧٤٩]: صحيح.

٢ – أحمد بن سهل بن حمدويه البخاري، الفقيه، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٧)

٣ – بخاري من بلاد ما وراء النهر. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٤ – صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢)

٥ – أبو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، الرفاعي، الكوفي، قاضي المدائن، قال ابن معين: ما أرى به بأسا. وقال العجلي: لا بأس به صاحب قرآن. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف يتكلمون فيه هو مثل مسروق بن المرزبان. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطىء ويخالف. وقال البرقاني: ثقة أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح. وقال ابن عدي: أنكر على أبي هشام أحاديث عن بن إدريس وأبي بكر وغيرهما مما يطول ذكره. وقال الدارقطني: تكلم فيه أهل بلده. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال مسلمة: لا بأس به. وقال ابن حجر: ليس بالقوي، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين م د ق [تهذيب التهذيب ج٩/ص٤٦٤، تقريب التهذيب ج١/ص٥١٤]

٦ – محمد بن فضيل الضبي، صدوق عارف رمي بالتشيع، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩) مات سنة ١٩٥هـ. ع[السير ٩/ ١٧٣، من تكلم فيه ص ٤٦٥، الكاشف ٢/٢١١، التهذيب ٦٧٦/٣، هدي الساري ص ٤٤١، التقريب ص ٨٨٩]

٧ – – محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٨ – يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث وكان مفتي أهل مصر في زمانه وكان حليما عاقلا وكان أول من أظهر العلم

عَبْدِاللَّهِ(١)، عَنْ عُقْبَةَ بن عَامِرٍ(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–،: اقْرَأْ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فإنِّي أُعْطِيتُهُمَا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ. (٣)

=بمصر والكلام في الحلال والحرام ومسائل، وقال الليث: يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال العجلي: مصري تابعي ثقة، وقال أبو حاتم: يزيد عن عقبة بن عامر مرسل، وقال الذهبي: وكان حبشيا ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء، وقال ابن حجر: ثقة فقيه وكان يرسل، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقد قارب الثمانين. ع [الكاشف ٣٨١/٢، التهذيب ٤٠٨/٤ ، التقريب ص ١٠٧٣]

١ – مرثد بن عبد الله اليزني، أبو الخير المصري، الفقيه، روى عن عقبة بن عامر الجهني وكان لا يفارقه، ذكره ابن حبان في"الثقات"، وقال العجلي: مصري تابعي ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة وله فضل وعبادة. وقال ابن شاهين في "الثقات" : قال ابن معين كان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة وكان رجل صدق. ووثقه يعقوب بن سفيان. وقال ابن حجر: ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة تسعين. ع[تهذيب التهذيب ٧٤/١٠، تقريب التهذيب٥٢٤/١]

٢ – عقبة بن عامر الجهني–رضي الله عنه– اختلف في كنيته على سبعة أقوال أشهرها أنه أبو حماد، وكان فقيها فاضلا، مات في قرب الستين. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٥]

٣ – **أخرجه** أحمد في[المسند٤/١٤٧]،والروياني في[مسنده ص٦٣]من طريق سلمة بن الفضل. وأبو يعلى في[مسنده٣/٢٧٧]، والطبراني في[المعجم الكبير ٢٨٣/١٧] كلاهما من طريق جرير. كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن عقبة، مثله. قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج٦/ص٣١٢]: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفيه سلمة بن الفضل؛ وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء . وضعفه جماعة وقد تابعه ابن لهيعة، فالحديث حسن. ويشهد له الأحاديث التي سوف تأتي بعده برقم(١٥٧) و (١٥٨) و (١٥٩)

وقد رُوي عن علي –رضي الله عنه– موقوفاً عليه، أخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٣١) وابن الضريس في "فضائل القرآن" ص (١٨٤)، والفريابي في "فضائل القرآن" (ص ١٥٩) وأخرج النسائي في "فضائل القرآن" (ص: ٩٤)، والفريابي في "فضائل القرآن" (ص ١٦٥) عن عبد الله بن مسعود قال : "خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنز تحت العرش"

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ] [1]

{١٥٧} **حَدَّثَنَـــــــــــــــــــــا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[3]، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ[4]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[5]، أَنْبَأَ الأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[6]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[7]، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ[8]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٥٦):** إسناده ضعيف؛ فيه أبو هشام محمد بن يزيد، وهو ضعيف. وفيه محمد بن إسحاق بن يسار، وهو صدوق يدلس، وقد عنعن.

الحُكم على الحديث رقم(١٥٦): ضعيف.

١ –هذا الحديث موجود في الأصل(ز) وفي جميع النسخ، وقد سقط من (هـ)، وكذا لا يوجد في [الطبعة الهندية ٥٦٢/١، وطبعة الباز ٧٥٠/١، وطبعة الميمان ٥٦٢/١]

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٤ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٥ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٦ – أشعث بن عبد الرحمن الجرمي؛ وقيل: الأزدي، بصري، قال أحمد: ما به بأس. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن حجر: صدوق، من السابعة. د ت س[تهذيب التهذيب ج١/ص٣١١، تقريب التهذيب ج١/ص١١٣]

٧ – أبو قلابة هو: عبد الله بن زيد الجرمي، البصري، قال ابن سعد: كان ثقة، وقال أيوب: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة وكان يحمل على علي ولم يرو عنه شيئاً، وقال الذهبي: من أئمة التابعين حديثه عن عمر وأبي هريرة وعائشة ومعاوية وسمرة في سنن النسائي وتلك مراسيل، وعن ثابت بن الضحاك ومالك بن الحويرث وأنس وذلك في الصحاح، وقال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال، مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة؛ وقيل: بعدها. ع [الكاشف٥٥٤/١، التهذيب ٣٣٩/٢، التقريب ص ٥٠٨]

٨ – أبو الأشعث هو: شراحيل بن آده–بالمد وتخفيف الدال–الصنعاني؛ ويقال آده جد أبيه، وهو ابن شرحبيل بن كليب، قال العجلي: شامي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن

بَشِيرٍ[1]، عَنِ النَّبِيِّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ، وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلاَ تُقْرَآنِ فِي دَارٍ فَيَقْرَبُهَا الشَّيْطَانُ ثَلاَثَ لَيَالٍ.[2]

=الجوزي روايته عن ثوبان منقطعة. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق. بخ م ٤[التهذيب ١٥٦/٢، تقريب التهذيب ج١/ص٢٦٤]

١ – النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري، الخزرجي، له ولأبويه صحبة، سكن الشام ثم ولي إمرة الكوفة، قتل بحمص سنة خمس وستين وله أربع وستون سنة.ع[تقريب التهذيب ٥٦٣/١]

٢ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٤٦٠) عن الحاكم، به.

وأحمد في "المسند ت/ الأرنؤوط (٣٠/ ٣٦٣) من طريق روح وعفان.

والترمذي في "جامعه" (ج٥/ص١٥٩)، والبزار في "مسنده" (ج٨/ص٢٣٦) كلاهما من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (٤٢٥)، والدارمي في "سننه"(٥٤٢/٢) كلاهما من طريق عفان.

والنسائي في "الكبرى" (ج٦/ص٢٤٠) من طريق الحجاج بن منهال، وعفان.

وابن حبان في "صحيحه" (ج٣/ص٦١)، والطبراني في "الكبير" (٢٨٥/٧)، وفي "الأوسط"(٢٨١/٢) كلاهما من طريق هدبة بن خالد.

والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٣/ ٤٥) من طريق عبيد الله بن محمد العيشي.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٤٦٠) من طريق يونس بن محمد المؤدب.

والبغوي في "تفسيره" (١/ ٣٥٩) من طريق العلاء بن عبد الجبار.

وابن الضريس في "فضائل القرآن" رقم (١٦٧)–ومن طريقه ابن حجر في "نتائج الأفكار" (٣/ ٢٧٥)– من طريق موسى بن إسماعيل.

كلهم عن حماد بن سلمة، عن الأشعث بن عبد الرحمن، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، النعمان بن بشير، مثله.

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. كما هو في المطبوع.

قال البزار: (وَلا نَعْلَمُ أَسْنَدَ أَبُو الأَشْعَثَ الصَّنْعَانِيُّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ إلا هَذَا الْحَدِيثَ).

=قال الطبراني في الأوسط: (لا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النُّعْمَانِ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ).

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٦/ص٢٤٠)، والطبراني في "الأوسط" (ج٢/ص٩٣، والبيهقي في "الشعب" (ج٢/ص٤٦٠) ثلاثتهم من طريق ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن أبي صالح الحارثي، عن النعمان بن بشير.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عباد تفرد به ريحان.

وقال ابن أبي حاتم في "العلل" (٢/٦٣-٦٤) سألت أبا زرعة عن حديث رواه ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة أنه حدثه أبو صالح الحارثي عن النعمان بن بشير... الحديث. قلت: ورواه حماد بن سلمة، عن الاشعث، عن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي الاشعث الصنعاني، عن النعمان بن بشير، عن النبي-صلى الله عليه وسلم-؟ قال أبو زرعة: الصحيح حديث حماد ابن سلمة.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٧/ص٢٨٥)من طريق عبد الله بن أحمد، عن هدبة بن خالد حماد بن سلمة، عن أشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن شداد ابن أوس مرفوعاً، مثله. فجعل الصحابي " شداد بن أوس"

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٦/ص٣١٢): رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

قال أبو إسحاق الحويني كما في "الفتاوى الحديثية" (٢/ ٣٠): قال الترمذيّ: "حسن غريب"، ولكن وقع في "أطراف المزي" أنه: "غريب"، وكذلك استغربه البغوي. وهذا هو الأعلى.

وقال التميمي في "أرشيف منتدى الألوكة": فالذي في أكثر النسخ الخطية القيمة النفيسة الصحيحة القديمة؛ إن لم يكن في كلها = (هذا حديث غريب). وهذا الذي أورده كل من نقل أو روى هذا الحديث من رواية الترمذي رحمه الله؛ وممن وقفت عليه: البغوي في شرح السنة، والقرطبي في التذكار، والإشبيلي في الأحكام الكبرى، وابن تيمية في مجموع الفتاوى، وابن كثير في التفسير، والغافقي في لمحات الأنوار، والخازن في التفسير، والتبريزي في المشكاة.

ولم أر من نقل التحسين إلا الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب؛ وتبعه على ذلك بعض المتأخرين جداً، ولا يعلم هل هي في نسخهم الخطية أم هي من تصرفات النساخ والمطابع!

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=ثم أن هذا الحديث بهذا السند مع هذا التفرد هو العادة التي مشى عليها الإمام الترمذي في وصف الحديث من هذا النوع بـ: غريب .. خاصةً إذا عرفنا أنه من تفردات وغرائب حماد بن سلمة الشهيرة التي نبه العلماء إليها عند حماد ووجودها في حديثه.

فإن هذا الحديث قد اضطرب في سنده اضطراباً شديدا، واختلف فيه اختلافاً كبيرا؛ لا يكاد ينضبط .. وهذا لوحده سبب في تضعيف الحديث وعدم تصحيحه .. ولا أعتقد أن إماماً كبيراً مثل الإمام الترمذي يحكم على مثل هذا الحديث بالغرابة = أننا نهون من هذا الحكم من قبله أو نقلل من شأنه ودقته. والعجب أني قد وجدت ابن حجر في نتائج الأفكار قال عن حديث حماد ابن سلمة: (هذا حديث حسن)!! بل الأعجب والأغرب والأدهى هو قول السيوطي عن طريق الطبراني في الكبير الذي جعله من حديث شداد بن أوس رضي الله: (وأخرج الطبراني بسند جيد عن شداد بن أوس) .. قال الهيثمي قبله: (رجاله ثقات) .. وهل كون السند جيداً، أو رجاله =ثقات؛ يجعلنا نغفل علله وعيوبه ونتركها بلا تفعيل؟!! والذي أراه: أن هذا الحديث ضعيف لا يصح .. ناهيك عن كارةٍ فيه. ووقفت عند ابن عدي في الكامل (٨/ ٢٧٩) قال: ثنا إسماعيل بن يحيى بن عرباض، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا إسماعيل بن عبد الملك، ثنا أبو جزي، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي، عن حذيفة؛ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "إن الله كتب كتابا من قبل أن تخلق السماوات والأرض بألفي عام، فأنزل منه الثلاث آيات التي ختم بها سورة البقرة؛ من قرأهن في بيته ليلة لم يقرب الشيطان بيته ثلاث ليال". وهذا الحديث عن منصور غير محفوظ. ا.هـ

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح الترغيب والترهيب" (٢/ ٨٨)، و"التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان" (٢/ ١٨١)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٥٧): إسناده حسن؛ فيه أشعث بن عبد الرحمن الجرمي؛ وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٥٧): حسن.

١ – قال الذهبي في[التلخيص١/٧٥٠]: صحيح.

{١٥٨} **أَخْبَرَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ(١)، ثَنَا جَدِّي(٢)، ثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ(٣)، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ(٤)، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ(٥)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ(٦)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ(٧)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: إِنَّ اللهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَعَلَّمُوهُنَّ، وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ، فَإِنَّهَا صَلاَةٌ، وَقُرْآنٌ، وَدُعَاءٌ. (٨)

---

١ – إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٢ – جده هو: الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٥)

٣ – عبد الله بن صالح المصري، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٤ – معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث رقم(٨٧)

٥ –أبو الزاهرية هو: حدير بن كريب الحمصي، وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الدارقطني: لا بأس به إذا روى عنه ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، مات على رأس المائة. ر م د س ق[الكاشف ٣١٥/١، التهذيب ٣٦٦/١، التقريب ص ٢٢٦]

٦ – جبير بن نُفَير مالك الحضرمي، ثقة جليل مخضرم. تقدم في الحديث رقم(٤٤)

٧ – أبو ذر الغفاري–رضي الله عنه– اسمه جندب بن جنادة. تقدم في الحديث رقم(١٢٩)

٨ – **أخرجه** البيهقي في[شعب الإيمان ٢/ ٤٦١] عن الحاكم، به. وقال: هذا موصول، ورواه ابن وهب، عن معاوية بن صالح فأرسله لم يذكر فيه "أبا ذر" فيما بلغنا.

وأخرج أحمد في [المسند١٥١/٥] عن أبي ذر قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم: "إنى أوتيتهما من كنز من بيت تحت العرش ولم يؤتهما نبي قبلي يعنى الآيتين من آخر سورة البقرة".وفي رواية: "أعطيت خواتيم سورة البقرة و هي من كنوز بيت تحت العرش لم يعطهن أحد قبلي"

وأخرجه البيهقي في[شعب الإيمان ٢/ ٤٦١] كذلك.

قال الهيثمي في[المجمع ج٦/ص٣١٢]: رواه كله أحمد بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لـ[المسند ١٥/٥] : صحيح لغيره .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ مُرْسَلاً:

{١٥٩} **أَخْبَرَنِيهِ** عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[3]، ثَنَا يُونُسُ ابْنُ عَبْدِالأَعْلَى[4]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[5]، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ[6]، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ[7]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ[8]، عَنْ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-مِثْلَهُ. [9]

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٥٨):** إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن صالح المصري، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وقد غلط فيه؛ لأن ابن وهب رواه عن معاوية بن صالح فأرسله ولم يذكر فيه "أبا ذر" كما سيأتي في الحديث رقم (١٥٩)

الحُكم على الحديث رقم(١٥٨): ضعيف؛ ولكن أوله الحديث يرتقي لدرجة الحسن بالمتابعات التي ذكرتها، وكذلك بالشواهد التي في الحديث رقم(١٥٦).

١ - قال الذهبي في[التلخيص١/٧٥٠]: على شرط البخاري-كذا قال، ومعاوية لم يحتج به البخاري، قال: وراه ابن وهب عن معاوية مرسلاً.

٢ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١٩)

٣ - محمد بن إسحاق بن خزيمة، شيخ الإسلام إمام الأئمة، حجة. تقدم في الحديث رقم(١١٩)

٤ - يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، قال الذهبي: ثقة فقيه محدث مقرئ من العقلاء النبلاء، وقال ابن حجر: ثقة، من صغار العاشرة. مات سنة أربع وستين ومائتين. وله ست وتسعون سنة. م س ق[الكاشف٢/٤٠٣، تقريب التهذيب ١/٦١٣]

٥ - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٦ - معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث رقم(٨٧)

٧ -أبو الزاهرية هو: حدير بن كريب الحمصي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٥٨)

، مات على رأس المائة. ر م د س ق[الكاشف ١/٣١٥، التهذيب ١/٣٦٦، التقريب ص ٢٢٦]

٨ - جبير بن نُفَير مالك الحضرمي، ثقة جليل مخضرم. تقدم في الحديث رقم(٤٤)

٩ - **أخرجه** أبو داود في "المراسيل" (١/ ١١١) عن ابن السرح ، حدثنا ابن وهب.

والدارمي في "سننه" (ج٢/ص٥٤٢) عن مجاهد بن موسى، ثنا معن.

وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبِي مَالِكٍ/٢٥٧ ب/ الأَشْجَعِيّ[١]، عَنْ رِبْعِيّ بْنِ حِرَاشٍ[٢]، عَنْ حُذَيْفَةَ[٣]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–قَالَ: أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ. [٤]

=كلاهما عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش، فتعلموهن وعلموهن نساءكم وأبناءكم فإنهما صلاة وقرآن ودعاء.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٥٩): إسناده ضعيف؛ رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

الحُكم على الحديث رقم(١٥٩): ضعيف.

١ – أبو مالك الأشجعي هو: سعد بن طارق بن أشيم الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٨)

٢ – ربعي بن حِراش–بكسر المهملة– أبو مريم العبسي، قال الذهبي: حجة قانت لله لم يكذب قط. وقال ابن حجر: ثقة عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة؛ وقيل: غير ذلك. ع[الكاشف ج١/ص٣٩٠، تقريب التهذيب ج١/ص٢٠٥]

٣ – حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حُسيل؛ ويقال: حِسْل العبسي، حليف الأنصار، وأبوه صحابي أيضا استشهد بأحد،–رضي الله عنهما–، مات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين. ع [تقريب التهذيب ج١/ص١٥٤]

٤ – قال الزيلعي في "تخريج الأحاديث والآثار في تفسير الكشاف" (١/ ١٧٠): ووهم الحاكم في "مستدركه" فقال: في "باب فضائل القرآن" وقد خرج مسلم–رحمه الله– حديث أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: قال أعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش. انتهى، وهذا وهم؛ وإنما روى مسلم بهذا الإسناد: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء.... وعجبت من شيخنا الذهبي!! كيف لم يتعقبه في مختصره، وأصحاب الأطراف جعلوه حديثا واحدا وعزوه لمسلم والنسائي على عادتهم في الرجوع إلى أصل الحديث دون مراعاتهم لاختلاف ألفاظه. ا.هـ

{١٦٠} **أَخْبَرَنَـــــا** أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِـــــــلَالٍ الْبُوزَنْجَرْدِيُّ[٢]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُالْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيُّ[٥]، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[٦]، قَالَ:

=قلت: حديث حذيفة بلفظ الحاكم أخرجه النسائي في "فضائل القرآن" (ص ٩٤)، وابن الأعرابي في "معجمه (٣/ ٢٧١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢/ ٤٦٠)

١ – أبو العباس القاسم السياري، حافظ محدث زاهد رُمي بالجبر. تقدم في الحديث رقم(٧٩)

٢ – إبراهيم بن هلال بن عمر بن ساوش الهاشمي، أبو إسحاق البوزنجردي؛ وقيل ابن زاذان بدل ساوش، سمع علي بن الحسن بن شقيق، وعلي بن إبراهيم البناني؛ وقيل: البتاني، وغيرهما. روى عنه أبو العباس القاسم بن القاسم السياري، وأحمد بن محمد بن العباس السوسقاني، وأبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، وأبو علي الحسين بن علي بن أحمد بن عيسى المكتب، وجماعة. مات سنة تسع وثمانين ومائتين. لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. ينظر: "الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم" (١/ ١٨٤)، "الأنساب" (ج١/ص٤١٢)، رجال الحاكم (١/ ١٢٨)

٣ – علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي. قال الذهبي: كان من حفاظ كتب ابن المبارك ثقة. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة ومائتين؛ وقيل: قبل ذلك. ع . ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص٣٧)، "تقريب التهذيب"(ج١/ص٣٩٩)

٤ – عبد المؤمن بن خالد الحنفي، أبو خالد المروزي، القاضي. قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: لا بأس به، من السابعة. د ت س. ينظر: "الكاشف" (١/٦٧١)، "تهذيب التهذيب" (٦/٣٨٣)، "تقريب التهذيب" (١/٣٦٦)

٥ – عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٣)

٦ – أبو الأسود الدِيْلي–بكسر المهملة وسكون التحتانية–؛ ويقال: الدُؤَلي–بالضم بعدها همزة مفتوحة–البصري، اسمه: ظالم بن عمرو بن سفيان؛ ويقال: عمرو بن ظالم؛ ويقال: بالتصغير فيهما؛ ويقال: عمرو بن عثمان، أو عثمان بن عمرو. قال الذهبي: ثقة ابتكر النحو. وقال ابن حجر: ثقة فاضل مخضرم، مات سنة تسع وستين. ع . ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص٤٠٨)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٦١٩)

قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ[1]: حَدِّثْنِي عَنْ قِصَّةِ الشَّيْطَانِ حِينَ أَخَذْتَهُ، فَقَالَ: جَعَلَنِي رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَلَى صَدَقَةِ الْمُسْلِمِينَ فَجَعَلْتُ [التَّمْرَ][2] فِي غُرْفَةٍ، فَوَجَدْتُ فِيهِ نُقْصَانًا، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، فَقَالَ: هَذَا الشَّيْطَانُ يَأْخُذُهُ قَالَ: فَدَخَلْتُ الْغُرْفَةَ فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ عَلَيَّ فَجَاءَتْ ظُلْمَةٌ عَظِيمَةٌ فَغَشِيتُ الْبَابَ، ثُمَّ تَصَوَّرَ فِي صُورَةِ فِيلٍ، ثُمَّ تَصَوَّرَ فِي صُورَةٍ أُخْرَى، فَدَخَلَ مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَشَدَدْتُ إِزَارِي عَلَيَّ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ، قَالَ: فَوَثَبْتُ إِلَيْهِ فَضَبَطْتُهُ فَالْتَقَتْ يَدَايَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللهِ، فَقَالَ: خَلِّ عَنِّي فَإِنِّي كَبِيرٌ ذُو عِيَالٍ كَثِيرٍ وَأَنَا فَقِيرٌ وَأَنَا مِنْ جِنِّ نَصِيبِينَ وَكَانَتْ لَنَا هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ صَاحِبُكُمْ ، فَلَمَّا بُعِثَ أُخْرِجْنَا عَنْهَا فَخَلِّ عَنِّي ، فَلَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، وَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–بِمَا كَانَ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– الصُّبْحَ فَنَادَى مُنَادِيهِ أَيْنَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ يَا مُعَاذُ"؟ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: "أَمَا إِنَّهُ سَيَعُودُ [فَعُدْ][3] "، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْغُرْفَةَ، وَأَغْلَقْتُ عَلَيَّ الْبَابَ فَدَخَلَ مِنْ شَقِّ الْبَابِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ فَصَنَعْتُ بِهِ كَمَا صَنَعْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، فَقَالَ: خَلِّ عَنِّي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ، فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللهِ أَلَمْ تَقُلْ: لاَ أَعُودُ؟ قَالَ: فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ [وَأَنَّهُ][4] ذَلِكَ [5] أَنْ لاَ يَقْرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ خَاتِمَةَ الْبَقَرَةِ

---

١ – معاذ بن جبل الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٢)

٢ – في "ط/ الهندية" (٥٦٣/١)، و"ط/ الباز"(٧٥١/١)، و"ط/ الميمان"(٥٥٦/١): [الثمر]

٣ – في "ط/ الهندية" (٥٦٣/١)، و"ط/ الباز"(٧٥١/١)، و"ط/ الميمان"(٥٥٦/١): [فعاد]

٤ – في "ط/ الهندية" (٥٦٣/١)، و"ط/ الباز"(٧٥١/١)، و"ط/ الميمان"(٥٥٦/١): [وَآيَةُ]

٥ – توجد زيادة هنا في(هـ) وهي: (عليَّ) وكذا توجد في "الطبعة الهندية" (٥٦٣/١)، و"طبعة الباز"(٧٥١/١)، و"طبعة الميمان"(٥٥٦/١)

فَيَدْخُلَ أَحَدٌ مِنَّا فِي بَيْتِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ.[١] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَعَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ مَرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَرَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ هَذَا الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ:

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْوَرَّاقُ[٣]، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجُرْجَانِيُّ[٥]، بِبَغْدَادَ[٦]، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ[٧]، ثَنَا عَبْدُالْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ[٨]، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ[٩]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ

---

١ – **أخرجه** البيهقي في"دلائل النبوة" (٧/ ١٠٩) عن الحاكم، به.

٢ – قال الذهبي في[التلخيص١/٧٥١]: صحيح.

٣ – أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق، جزم الشيخ مقبل الوادعي في " رجال الحكم" (ج١ص٧٦٥) بأنه: أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الوراق، وخالفه تلميذه أبو الطيب المنصوري في "الروض الباسم" (١١١٢/٢) فترجم له ترجمة مستقلة فقال: محمد بن عبد الله، أبو بكر الوراق، حدث عن إبراهيم بن إسحاق الأنماطي النيسابوري،ومحمد بن علي الساوي، وعنه الحاكم، ثم ساق قصة احتضار "أبي زرعة" من طريقه بالري. وقال:(مجهول الحال) وحكايته القصة بالري للحاكم تدل على تأكد الحاكم من وجود عينه.

قلت: أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الوراق، صدوق. انظر ترجمته في الحديث رقم(١٧٧)

٤ – إبراهيم بن إسحاق النيسابوري، أبو إسحاق الأنماطي، ثقة. تقدم في الحديث (١٢٧)

٥ – سعيد بن عثمان الجرجاني، روى عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وإبراهيم بن خالد ابن سهل الجرجاني، حدث عنه ابن أبي الدنيا، وحفص بن أحمد بن عمران الشيباني، وعبد الله ابن محمد السعدي، ذكره أبو القاسم الجرجاني في "تاريخ جرجان" (ص: ٢٢٠) ثم ساق من طريقه أحاديث ضعيفة؛ إذاً هو ضعيف.

٦ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٧ – زيد بن الحُبَاب العُكْلي، صدوق، يخطىء في حديث الثوري. تقدم في الحديث رقم(٨)

٨ – عبد المؤمن بن خالد الحنفي، أبو خالد المروزي، صدوق. تقدم في نفس هذا الحديث.

٩ – مرو من أشهر مدن خراسان. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٧)

بُرَيْدَةَ[١]، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ[٢]، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ[٣]، أَخْبِرْنِي عَنْ قِصَّةِ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ. [٤]

{١٦١} **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[٥]، ثَنَا أَبِي[٦]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٧]، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ[٨]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو[٩]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ

---

١ – عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٣)

٢ – أبو الأسود الدِيْلي؛ ويقال: الدُؤَلي، ثقة فاضل مخضرم. تقدم في نفس هذا الحديث.

٣ – معاذ بن جبل الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٢)

٤ – **أخرجه** ابن أبي الدنيا في "هواتف الجن" (ص: ١٠٨) عن سعيد بن عثمان الجرجاني.

وفي "مكائد الشيطان" (ص: ٣٣) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان.

كلاهما عن زيد بن الحباب، حدثني عبد المؤمن بن خالد الحنفي، أنا عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبي الأسود الدؤلي، قال قلت لمعاذ بن جبل–رضي الله عنه– أخبرني عن قصة الشيطان، ثم ذكر الحديث. وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد البصري، قال عنه ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين. (ق) ينظر: تقريب التهذيب ٨٤/١

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٦٠): إسناده ضعيف؛ أخرجه الحاكم من طريقين:

الطريق الأول فيه أبو إسحاق إبراهيم بن هلال، وهو مجهول الحال.

والطريق الثاني فيه سعيد بن عثمان الجرجاني، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(١٦٠): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعة لدرجة الحسن.

٥ – إبراهيم بن عصمة، أبو إسحاق النيسابوري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٦ – أبوه هو: عصمة بْن إِبْرَاهِيم، أبو صالح النَّيْسَابوريُّ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٧ – يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، ثقة ثبت إمام. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٨ – إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزرقي، أبو إسحاق القارىء. ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة. ع ينظر: ""تقريب التهذيب" (ج١/ص١٠٦)

٩ – عمرو بن أبي عمرو، واسم أبيه ميسرة، ثقة ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(١٠٩)

الأَسْلَمِيِّ(١)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ(٢)، عَنْ عَائِشَةَ (٣)، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ(٤) فَهُوَ [حَبْر](٥). (٦)

---

١ - حبيب بن هند بن أسماء بن هند بن حارثة الأسلمي، عن أبيه وعروة، روى عنه عمرو بن أبي عمرو، وعبد الله بن أبي بكر. قال البخاري في "تارخه" (٣٢٧/٢): هو حجازي. وذكره أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ١١٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في "الثقات" (١٤١/٤)

٢ - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه. تقدم في الحديث رقم(٥)

٣ - عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-. تقدمت في الحديث رقم (٣)

٤ - توجد زيادة: (الأول من القرآن) في "الطبعة الهندية" (٥٦٣/١)، و"طبعة الباز" (٧٥١/١)، و"طبعة الميمان" (٥٥٦/١)

٥ - في (هـ): [خير]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٥٦٣/١)، و"طبعة الباز" (٧٥١/١)، و"طبعة الميمان" (٥٥٦/١)

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة " (٥ / ٣٨٥): " حبر" بفتح المهملة وكسرها، أي عالم. كذا وقع في المصادر المذكورة، سوى " المشكل " و " المستدرك "، فوقع فيهما بلفظ " خير " بالخاء المعجمة ، وكذلك وقع في " الجامع الصغير " معزوا للحاكم والبيهقي في " الشعب " وعليه شرح المناوي . والله أعلم

٦ - **أخرجه** إسحاق بن راهويه في "مسند" (ج٢/ص٢٨٨)، وأحمد في " المسند" (ج٦/ص٨٢)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠/ص١٠٨)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١/ص١١١) كلهم من طريق سليمان بن بلال.

وإسحاق بن راهويه في "مسند" (ج٢/٣٣٢)، والفريابي في "فضائل القرآن" (ص: ١٧١)، والبزار كما في "كشف الأستار" (٢/ ٤١٩)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج٣/ص٤٠٨)، والبغوي في "شرح السنة" (٤/ ٤٦٨) كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي

وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص: ٢٢٦)، وأحمد في " المسند" (ج٦/٧٢)، والمروزي في "مختصر قيام الليل" (ص: ١٧٠)، ومحمد بن الضريس في "فضائل القرآن" (ص: ٧٨)،

/٢٥٨ أ / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج٣/ص٤٠٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢/ ٤٦٥)، والبغوي في "شرح السنة" (٤/ ٤٦٨) كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر.

ثلاثتهم عن عمرو بن أبي عمرو، عن حبيب بن هند الأسلمي، عن عروة، عن عائشة، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال : (من أخذ السبع فهو حبر) يعني السبع الطوال.

وفي رواية ابن راهويه وأحمد: "من أخذ السبع الأول فهو حبر"

وفي الراوية الأخرى لابن راهويه : " من أخذ السبع الطول فهو حبر"

وجاء في رواية البغوي: فهو خير"

وفي مسند إسحاق قال النضر: لا يكون الخير إنما هو الحبر.

قَالَ الْبَزَّارُ : لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ .

وجاء في رواية أحمد من طريق إسماعيل بن جعفر، أخبرني "عمرو بن حبيب بن هند الأسلمي".

قال ابن حجر في " تعجيل المنفعة"(٣٠٨/١): وعمرو بن حبيب بن هند الأسلمي ليس بمشهور، بل لا وجود له ولا رواية في مسند أحمد ولا في غيره؛ وإنما هو خطأ نشأ عن تصحيف.

وله شاهد منقطع أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (ج٢/ص٢٤٦) من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن يحيى، عن جده سعيد بن عمرو، عن عمارة أحسبه قال: عن النبي– صلى الله عليه وسلم– قال: "من أخذ السبع الأول فهو حبر".

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه " مسند أحمد" (٦/ ٧٢) : إسناده حسن.

قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " ٥(/ ٣٨٥) : حبيب بن هند، قال ابن أبي حاتم: " روى عنه عبدالله بن أبي بكر، وعمرو بن عمرو ، وابن حرملة ". ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وكذلك صنع البخاري ، وذكره ابن حبان في " الثقات "، فالحديث حسن أو قريب منه. والله أعلم

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٦١): ضعيف؛ فيه حبيب بن هند، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

الحُكم على الحديث رقم(١٦١): ضعيف.

١ – قال الذهبي في[التلخيص٧٥٢/١]: صحيح.

{١٦٢} **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[١]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلاَنِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى[٣]، أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ[٤]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٥]، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلاَلٍ[٦]، حَدَّثَهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٧]، عَنْ زَيْدٍ[٨] [بْنِ سَلاَمٍ][٩]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ[١٠]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ شَفِيعٌ لأَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ قِيلَ: [يَا رَسُولَ اللهِ][١١] وَمَا الزَّهْرَاوَانِ؟ قَالَ: "الْبَقَرَةُ، وَآلُ عِمْرَانَ"، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَفِرْقَيْنِ مِنَ الطَّيْرِ بِيضٍ صَوَافَّ يَدْفَعَانِ بِأَجْنِحَتِهِمَا عَنْ أَصْحَابِهِمَا، تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ.[١٢]

---

١ – أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٢ – محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩٩)

٣ – حرملة بن يحيى بن حرملة، أبو حفص التجيبي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٩٩)

٤ – عبد الله بن وهب القرشي، أبو محمد المصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٥ – عمرو بن الحارث الأنصاري. ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٦ – سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٧ – يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(١٥٥)

٨ – زيد بن سلام بن أبي سلام الحبشي. قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة. (بخ م ٤) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٤١٧)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٢٣)

٩ – لم ترد في (م)

١٠ – أبو أمامة هو: صُدي بن عجلان الباهلي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

١١ – لم ترد في [الطبعة الهندية١/٥٦٣، وطبعة الباز ١/٧٥١، وطبعة الميمان١/٥٥٦]

١٢ – **أخرجه** مسلم في "صحيحه" (ج١/ص٥٥٣/باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة رقم ٨٠٤) من طريق معاوية بن سلام، عن زيد: أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو أمامة، فذكر مثله مرفوعاً.

ذِكْرُ فَضَائِلِ سُوَرٍ، وآيٍ مُتَفَرِّقَةٍ

{١٦٣} **أَخْبَرَنَا** أَبُو [الْحُسَيْنِ][١] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِيُّ[٢]، بِبَغْدَادَ[٣]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٤]، ثَنَا [يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ[٥]][٦]، ثَنَا شُعْبَةُ [٧]، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[٨]،

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٦٢):** ضعيف؛ لانقطاعه: زيد بن سلام لم يدرك أبا أمامة الباهلي-رضي الله عنه-، والصحيح بينما أبا سلام كما أخرجه الإمام مسلم-رحمه الله-.

الحُكم على الحديث رقم(١٦٢): صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه.

١ - في (هـ): [الحسن]، وهي كذا "الطبعة الهندية" (٥٦٣/١)، و"طبعة الباز" (٧٥١/١)، و"طبعة الميمان١" (/٥٥٦)

٢ - أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادي، العطشي، يعرف بالأدمي، مولده سنة خمس وخمسين ومائتين، سمع أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وعباس بن محمد الدوري، وغيرهما، حدث عنه ابن رزقويه، وهلال الحفار، والحاكم، وعدد كثير. كان البرقاني يوثقه. وقال الخطيب: ثقة. وقال السمعاني: كان ثقة صدوقا حسن الحديث. وقال الذهبي: الشيخ الثقة المسند، توفي في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: "تاريخ دمشق" (ج٥/ص١٣)، "الأنساب" (ج٤/ص٢٠٩)، "سير أعلام النبلاء" (ج١٥/ص٥٦٨)

٣ - بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٤ - أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد. تقدم في الحديث برقم(٤٢)

٥ - يحيى بن كثير بن درهم العنبري، مولاهم، البصري، أبو غسان. ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. (ع) "الكاشف " (ج٢/ص٣٧٣)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥٩٥)

٦ - في (م) و (م): [يحيى بن أبي كثير]

٧ - شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٨ - أبو هاشم الرُمَّاني، الواسطي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٤)

عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ [١]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٢]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ كُتِبَ فِي رَقٍّ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ[٣]، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. [٤] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ فَأَوْقَفَهُ:

---

١ – قيس بن عباد الضبعي، أبو عبد الله البصري. قال ابن حجر: ثقة، من الثانية، مخضرم، مات بعد الثمانين، ووهم من عده في الصحابة. (خ م د س ق) ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٥٧)

٢ – أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث(٢٤)

٣ – قال النووي في " تهذيب الاسماء" (ج٣/ص١٧٥): "قال أهل اللغة: الطبع الختم، وطبع الشيء: أي ختم. والطابع–بفتح الباء وكسرها– لغتان وهو الذي يختم به".

٤ – **أخرجه** النسائي في "السنن الكبرى" (ج٦/ص٢٣٦)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ج١/ص٥٢٨)، والطبراني في "الدعاء" (ج٢ ص ٩٧٥ – ٩٧٦)، وفي "المعجم الأوسط" (ج٢ ص١٢٣)، والحاكم في موضع آخر من المستدرك (٣ ٤٦٥)، والبيهقي في "الشعب " (٣/٢١)، وابن حجر في "نتائج الافكار" (١/ ٢٤٨) من طريق يحيى بن كثير العنبري، عن شعبة، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعا.

وقد اقتصر بعض رواته على رواية بعضه، ومنهم من أتى به تامًّا: فالطبراني أتى به تامًّا في "الأوسط". والنسائي وابن السني والطبراني في" الدعاء" لم يذكروا آخر الحديث من قوله: ومن توضأ فقال...والبيهقي لم يذكر قوله: ومن قرأ بعشر آيات...

قال النسائي: (هذا خطأ والصواب موقوف، خالفه محمد بن جعفر فوقفه) .

وقال الطبراني: رفعه يعني يحيى بن كثير عن شعبة، ووقفه الناس، وكذلك رواه سفيان الثوري موقوفا.

=وأخرجه الحاكم في المستدرك (ج٢ ص٣٦٨)، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (ج٣ص٣٤٩) من طريق نعيم بن حماد عن هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس ابن عباد عن أبي سعيد الخدري مرفوعا، بلفظ: "إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة، أضاء له من النور ما بين الجمعتين".

وصححه الحاكم، ورده الذهبي بقوله : (نعيم بن حماد ذو مناكير).

وقال البيهقي: ورواه يزيد بن مخلد بن يزيد عن هشيم، وقال في متنه: "أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق".

وأخرجه البيهقي في فضائل الأوقات (ص٥٠٢) من طريق يزيد بن مخلد حدثنا هشيم عن أبي هاشم الرماني عن أبي مجلز عن قيس بن عباده عن أبي سعيد الخدري مرفوعا به.

ويزيد بن مخلد الواسطي، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح" (٩ /٢٩١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأخرجه البيهقي في "الدعوات الكبير" (ص ٤٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٨) وابن حجر في نتائج الافكار (ج ١ ص٢٤٧) والمعمري في "عمل اليوم والليلة|" كما في "النكت الظراف" لابن حجر (ج٣ ص ٤٤٧) من طريق يوسف بن أسباد، عن سفيان، عن أبي هاشم عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا به.

ويوسف بن أسباط، قال أبو حاتم: لا يحتج به. كما في "لسان الميزان" (ج٦ ص ٣١٧).

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢ /٩٧٥) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحماني، عن قيس بن الربيع، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا، به.

وقيس بن الربيع الأسدي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. انظر ترجمته في الحديث رقم(٢٠١)

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (ج٥ ص٣٧٩) من طريق سليمان بن محمد البجلي، عن يزيد بن خالد بن يزيد، عن هشيم، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا، به.

وسلمان بن محمد البجلي، ضعفه الدارقطني. ينظر: "المغني في الضعفاء" (ج١/ص٢٨٢)

=وأخرجه الطبراني في الدعاء (ج٢ ص٩٧٥) من طريق عمرو بن عاصم، عن الوليد ابن مروان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا، به.
والوليد بن مروان، مجهول كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (ج٩/ص١٨)
وعمرو بن عاصم الكلابي، صدوق في حفظه شيء. ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٢٣)
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٥/٨) من طريق قيس بن أبي سعيد الجزري، عن الربيع، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا به.
هكذا وقع: قيس بن أبي حازم بدلا من " قيس بن عباد" ، وهو منكر.
والحديث معروف من رواية قيس بن عباد ، ولعل الحمل على قيس الجزري هذا فإنه لا يعرف.
فالذين رووه مرفوعا فطرقهم لا تخلوا من الضعف كما تقدم.
قال في "تلخيص الحبير" (ج١ ص١٠٢) : اختلف في وقفه ورفعه، وصحح النسائي الموقوف، وضعف الحازمي الرواية المرفوعة، لأن الطبراني قال في الأوسط: لم يرفعه عن شعبة إلا يحيى ابن كثير. قلت : ورواه أبو إسحاق المزكي في الجزء الثاني تخريج الدراقطني له ، من طريق روح ابن القاسم عن شعبة ، وقال : تفرد به عيسى بن شعيب عن روح بن القاسم .أ.هـ
وقال في "نتائج الافكار" (ج١ ص٢٥٠): وإنما اختلف في رفع المتن ووقفه ، فالنسائي جرى على طريقته في الترجيح بالأكثر والأحفظ ، فلذلك حكم عليه بالخطأ. وأما على طريقه المصت-يعني النووي-تبعا لابن الصلاح وغيره فالرفع عندهم مقدم لما مع الرافع من زيادة العلم. وعلى تقدير العمل بالطريقة الأخرى فهذا مما لا مجال للرأي فيه، فله حكم الرفع، والله أعلم. ا.هـ
وقال الشوكاني في "نيل الاوطار" (١٧٤/١): قال النووي: حديث أبي سعيد هذا ضعيف الاسناد موقوفا ومرفوعا. وقال الحافظ أما المرفوع فيمكن أن يضعف بالاختلاف والشذوذ وأما الموقوف فلا شك ولاريب في صحته ورجاله من رجال الصحيحين فلا معنى لحكمه عليه بالضعف.ا.هـ
وصححه عبد الله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن "مختصر تلخيص الذهبي" (٢/ ٨٤٠)
الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٦٣): إسناده ضعيف؛ فيه أبو قلابة، وهو صدوق يخطىء تغير حفظه. وأخطأ في رفعه.
الحُكم على الحديث رقم(١٦٣): ضعيف؛ والصواب وقفه كما سيأتي في الحديث الذي بعده(١٦٤)

{١٦٤} **أَخْبَرَنَاهُ** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[١]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي[٣]، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ[٤]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٥]، حَدَّثَنَا [أَبُو][٦] مُوسَى[٧]، قَالاَ: ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[٨]، ثَنَـــــا

---

١ – أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣ – أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٤ – محمد بن موسى بن عمران الفقيه، المقرئ، أبو الحسن الصيدلاني، سمع إبراهيم بن أبي طالب والحسن بن سفيان وغيرهما. قال ابن حجر: وكان له فهم ولكنه كان مغفلا، ذكره الحاكم. مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. ينظر: "تلخيص تاريخ نيسابور" للحاكم (ص: ١١٢)، "لسان الميزان" (٥٣٩/٧)، "رجال الحاكم" (٢/ ٢٩٨)، "الروض الباسم" (١٢٥٩/٢)

٥ – إبراهيم بن أبي طالب، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٧٦)

٦ – لم ترد في " ط/ الهندية"(٥٦٤/١)، و"ط/ الباز"(٧٥٣/١)، و"ط/ الميمان" (٥٦٤/١)

٧ – أبو موسى هو: محمد بن المثنى بن عبيد العنَزي، البصري، مشهور بكنيته وباسمه، وثقه ابن معين، وأحمد، وابن خراش، والدارقطني، وقال الذهلي: حجة، وقال صالح جزرة: صدوق اللهجة في عقله شيء، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وقال النسائي: لا بأس به كان يغير في كتابه، وقال الخطيب: ثقة ثبت احتج به سائر الأئمة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة سنة ٢٥٢. (ع) ينظر: "الميزان" (٣١٨/٦)، "الكاشف" (٢١٤/٢)، "التهذيب" (٦٨٧/٣)، "التقريب" (ص ٨٩٢)

٨ – عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢٩)

سُفْيَانُ[1]، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[2]، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ[3]، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ[4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[5]، قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ. [6]

---

١ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٢ – أبو هاشم الرُمَّاني، الواسطي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٤)

٣ – أبو مِجْلَز –بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي– مشهور بكنيته واسمه: لاحق ابن حميد بن سعيد السدوسي، البصري، وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وابن خراش، وقال ابن عبد البر: هو ثقة عند جميعهم، وقال ابن حبان عن ابن معين: مضطرب الحديث، وقال ابن معين: لم يسمع من حذيفة، وقال ابن المديني: لم يلق سمرة ولا عمران، وقال ابن معين: كان يدلس، وجزم بذلك الدارقطني، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة ١٠٦هـ؛ وقيل:١٠٩هـ؛ وقيل: قبل ذلك. (ع) ينظر: – الكاشف ٣٥٩/٢، التهذيب(٣٣٥/٤)، التقريب ص ١٠٤٦، طبقات المدلسين(ص٢٧)

٤ – – قيس بن عباد الضبعي، أبو عبد الله البصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٦٣)

٥ – أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث(٢٤)

٦ – **أخرجه** عبد الرزاق في "المصنف" (٣٧٨/٣) ومن طريقه الطبراني في "الدعاء" (٢ /٩٧٦)

وابن أبي شيبة في المصنف (ج١/ص١٣) و(ج٦/ص١١٣) عن وكيع بن الجراح.

والنسائي في "السنن الكبرى" (٢٥/٦– ٢٣٦/٦) من طريق ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي.

أربعتهم عن الثوري.

والنسائي في "السنن الكبرى" (٢٥/٦)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ج١/ص٥٢٨) من طريق محمد بن جعفر(غندر). والطبراني في "الدعاء" (٢ /٩٧٦) من طريق عمرو بن مرزوق.

كلاهما عن شعبة.

وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص١٣١)

وسعيد بن منصور في "السنن" ، كما في نتائج الافكار لابن حجر (ج١ ص٢٥٠)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الايمان" (ج٤ ص٣٧٨).

=وابن الضريس في فضائل القرآن (ص٩٩) عن أحمد بن خلف البغدادي.

والخطيب في تاريخ بغداد (ج٤ ص ١٣٥) من طريق أحمد بن خلف البغدادي.

والدرامي في السنن (ج٢ ص٤٥٤) من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل السدوسي.

خمستهم عن هشيم.

ثلاثتهم(الثوري وشعبة وهشيم) عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري موقوفا.

وقد اقتصر بعض رواته على رواية بعضه، ومنهم من أتى به تامًّا:

فعبد الرزاق أتى به تامًّا. وابن أبي شيبة، والنسائي–في رواية ابن المبارك– ذكرا آخره فقط من قوله: ومن توضأ فقال...

والنسائي–في رواية ابن مهدي– ذكر أوله، ولم يذكر آخره. من قوله: ومن توضأ فقال...

وهشيم ذكر أوله: "من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق"

فالذين رووه موقوفاً عن هؤلاء الثلاثة(الثوري وشعبة وهشيم) هم ثقات أثبات كسعيد بن منصور، وعبدالرحمن بن مهدي و عبدالله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، ...

وأما الذين رووه مرفوعاً فهم أقل منهم في الحفظ والإتقان، وكذا طرقهم لا تخلوا من الضعف كما تقدم في الحديث رقم(١٦٣).

فمن وقفه أوثق وأجل ممن رفعه فثبت من هذا أن الحديث موقوف أصح وأرجح. والله أعلم

هذا؛ وقد صحح الموقوف جماعة من أهل العلم:

قال النسائي كما في "التلخيص الحبير" (٢/ ٧٢): وقفه أصح.

وقال البيهقي في "الشعب" (٢/ ٤٧٤) عقب رواية سعيد بن منصور عن هشيم الموقوفة: هذا هو المحفوظ موقوف ورواه نعيم بن حماد عن هشيم فرفعه.

وقال في "الدعوات" (١/ ٤٢): المشهور موقوف.

وقال الذهبي في المهذب كما في "فيض القدير" (٦/ ١٩٩): ووقفه أصح.

وقال الالباني في "الارواء" (ج٣ ص ٩٤) : ثم هو وإن كان موقوفا، فله حكم المرفوع لأنه مما لا يقال بالرأي كما هو ظاهر.

{١٦٥} **حَدَّثَنَـــــــــــــــا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ(١)، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبُرِّيُّ (٢)، ثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو النُّعْمَانِ(٣)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْـــــنُ الْمُبَارَكِ(٤)، عَنْ سُلَيْمَانَ(٥) [التَّيْمِيُّ] (٦)، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ(٧)–وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ–، عَنْ

=ورجح وقفه أبو عبد الرحمن الأثري في رسالته تخريج ثلاثة أحاديث في الفضائل(فضل قراءة سورة الكهف أيام الجمع) التي نشرت في أرشيف ملتقى أهل الحديث.

وكذا أبو عبد الله السلفي المغربي في رسالته التي نشرت في أرشيف ملتقى أهل الحديث.

الحُكم على إسناد الأثر رقم(١٦٤): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الأثر رقم(١٦٤): صحيح.

١ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٢ – الحسن بن عليّ بن بحر بن البرّي، القطّان، روى عن أبيه وغيره، روى عنه محمد بن عبدالله الصفار، قال الحاكم: ثقة مأمون. توفّي ببابسير سنة ثمانين ومائتين في ربيع الأوّل. ينظر: "سؤالات السجزي للحاكم" (ص: ١٥٤)، "الإكمال" (ج١/ص٤٠٠)، "تاريخ الإسلام" (ج٢٠/ص٣٣٤)، "رجال الحاكم" (١/ ٣٠٥)

٣ – عارم بن الفضل هو: محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره فما حدث. تقدم في الحديث رقم(١١)

٤ – عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢١)

٥ – سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٥٠)

٦ – في "ط/ الهندية" (٥٦٤/١)، و"ط/ الباز" (٧٥٣/١)، و"ط/ السنة" (٥٦٤/١): [التميمي]

٧ – أبو عثمان–وليس بالنهدي– شيخ لسليمان التيمي؛ قيل اسمه: سعد، روى عن معقل بن يسار وأنس بن مالك بن جندل، وقيل عن أبيه عن معقل روى عنه سليمان التيمي، قال ابن المديني: لم يرو عنه غيره وهو مجهول. وقال الآجري عن أبي داود هو ابن عثمان السكني، =وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة. (د س ق) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج١٢/ص١٨٢)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٦٥٧)

أَبِيهِ[١]، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ[٢]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (سُورَةُ يس اقْرَؤُوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ). [٣]

١ – أبوه: مجهول. قال الذهبي في "الميزان" (٣٩٨/٧): لا يعرف لا هو ولا أبيه.

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٢|١٠٤): وأعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه.

٢ – معقل بن يسار المزني،–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(١٤٣)

٣ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٤٧٨) عن الحاكم، به.

وأحمد في "المسند" (ج٥/ص٢٦) والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٢٠/ص٢١٩) والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٤٧٨) كلهم من طريق أبي النعمان عارم بن الفضل.

وأحمد في "المسند" (ج٥/ص٢٦) من طريق عبد الله وعتاب.

وأبو داود في "السنن " (ج٣/ص١٩١)عن محمد بن العلاء ومحمد بن مكي المروزي المعنى.

وابن ماجه في "سننه" (ج١/ص٤٦٦) من طريق الحسن بن شقيق.

وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (٥/ ١٥٧) من طريق الحكم بن موسى.

والبيهقي في "السنن الصغرى" (ج٣/ص٤) من طريق أبي إسحاق الطالقاني.

واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (ج٦/ص١١٥٣) من طريق معمر بن بشر.

كلهم عن ابن المبارك، عن أبي عثمان–وليس بالنهدي–عن أبيه، عن معقل بن يسار، مثله مرفوعاً.

وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص: ٢٥٢) قال: وحدثت عن عبد الله بن المبارك، عن التيمي، عن أبي عثمان ، وليس بالنهدي قال : قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– : اقرءوها على موتاكم.

ونلاحظ عند "أبي عبيد" أنه لم يذكر الصحابي معقل بن يسار –رضي الله عنه–

والنسائي في "الكبرى" (٢٦٥/٦) وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٥٨١/١) من طريق الوليد.

والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٢/ ٢٧٢) من طريق عبد الله بن عثمان.

والمزي في "تهذيب الكمال" (٧٤/٣٤) من طريق نعيم بن حماد.

=ثلاثتهم عن عبد الله بن المبارك.

وابن حبان في " صحيحه" (ج٧/ص٢٦٩) من طريق يحيى القطان.

كلاهما عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن معقل بن يسار مثله مرفوعاً.

ونلاحظ هنا عدم ذكر "أبيه"، والنسائي وابن السني وابن حبان لم يذكروا كلمة: " وليس بالنهدي"

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (ج٧/ص٣٧) لمحمد بن نصر.

وأخرجه مطولاً: أحمد في "المسند" (٥ / ٢٦)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٢٢٠-٢٣٠/٣) والروياني في "مسنده" (ج٢/ص٣٢٣)، والرازي في "فضائل القرآن" (ص: ١٧) من رواية معتمر بن سليمان عن أبيه، عن رجل، عن أبيه، عن معقل بن يسار مرفوعا. بلفظ : " البقرة سنام القرآن وذروته، ونزل مع كل آية منها ثمانون ملكا، واستخرجت (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) من تحت العرش، فوصلت بها - أو فوصلت بسورة البقرة - ، و(يس) قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله تبارك وتعالى والدار الآخرة إلا غفر له ، واقرأوها على موتاكم ".

ومن هذا الطريق: أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٢/ ٢٤٤)، والنسائي في "الكبرى" (٦/٢٦٥) وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١/٥٨١) مختصرا بمثله حديث الحاكم.

ومن هنا يتبين أن هذا الإسناد ضعيف؛ لاضطرابه في الإسناد فقد روي بذكر (عن أبيه) وبإسقاطها.

قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٢|١٠٤): وأعله بن القطان بالاضطراب وبالوقف وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه. ونقل أبو بكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث ضعيف الإسناد مجهول المتن. ولا يصح في الباب حديث. ا.هـ

والحديث أورده الألباني في "السلسلة الضعيفة (١٢/ ٧٨٣) وقال: ضعيف. رواه أبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، وأحمد ، وعبد الغني المقدسي في " السنن " وقال المقدسي : " وهو حديث حسن غريب " . قلت : كلا ؛ فإن أبا عثمان هذا مجهول : كما قال ابن المديني ، وكذا أبوه ؛ فإنه لا يعرف. ثم إن في إسناده اضطرابا، كما كنت بينته في " الإرواء "، فأنى للحديث الحسن؟! وقال في "ضعيف أبي داود" (٢/ ٤٧٥): إسناده ضعيف؛ وأبو عثمان وأبوه مجهولان. وبهما أعله المنذري. وقال الدارقطني: " ضعيف الاسناد، مجهول المتن، ولا يصح في الباب شيء ". وأقره الحافظ. وفيه علة أخرى، وهي: الاضطراب؛ كما بينته في "الإرواء" .

أَوْقَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ. وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ إِذِ الزِّيَادَةُ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ. (١)

{١٦٦} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ(٣)، ثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ(٤)، ثَنَا شُعْبَةُ(٥).

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ(٦)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ(٧)، حَدَّثَنِي

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٦٥):** إسناده ضعيف؛ فيه أبو عثمان، عن أبيه، لا يعرفان.

الحُكم على الحديث رقم(١٦٥): ضعيف.

١ – قال الذهبي في[التلخيص١/٧٥٣]: رفعه ابن المبارك، ووقفه يحيى القطان.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، ثقة، عمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع. تقدم في الحديث رقم (١١٢)

٤ – وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي، أبو عبدالله البصري، وثقه أحمد، والعجلي، وابن سعد، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: ثقة محتج به وقد ضُعِفَ في شعبة، وقال ابن حجر: ثقة، مات ٢٠٦هـ.(ع) ينظر: "الكامل" (٧/ ٦٨)، "من تكلم فيه" (ص ٥٣٤)، "التهذيب" (٤/٣٢٩)، "التقريب" (ص ١٠٤٣)

٥ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٦ – أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٧ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

أَبِي[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[2]/٢٥٨ ب/ ثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [6]، عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ: (سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ: "تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ"). [7]

---

١ – أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٢ – محمد بن جعفر –غُنْدر–، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم في الحديث (٣)

٣ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٤ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٥ – عباس الجشمي؛ يقال اسم أبيه: عبد الله. روى عن عثمان وأبي هريرة، وعنه قتادة وسعيد الجريري. وذكره ابن حبان في "الثقات"، قال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. (٤) "الكاشف" (٥٣٧/١)، "تهذيب التهذيب" (١١٨/٥)، "تقريب التهذيب" (٢٩٤/١)

٦ – أبو هريرة الدوسي، الصحابي–رضي الله عنه–، تقدم في الحديث رقم(٦)

٧ – **أخرجه** البيهقي في "إثبات عذاب القبر" (ص ١٠٠) عن الحاكم، به.

وأحمد في "مسنده" (٢/ ٢٩٩، ٣٢١)، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (ج١/ص١٧٤)، وأبو داود في "سننه" (٢/ ٥٧)، والترمذي في "جامعه" (٥/ ١٦٤)، وابن ماجة في "سننه" (٢/ ١٢٤٤)، والنسائي في " الكبرى" "(٦/ ٤٩٦)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٣٢/١)، وابن حبان في "صحيحه" (٣/ ٦٧)، والمروزي في "مختصر قيام الليل" (ص ١٦٣)، والفريابي في "فضائل القرآن" (ص ١٤٣)، و أبو عمرو الداني في "البيان في عد آي القرآن" (ص ٣٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٤٩٣)، وفي "الصغرى" (ج١/ص٥٥٢)، وفي "إثبات عذاب القبر" (ص ١٠٠) كلهم من طرق عن شعة، عن قتادة، عن عباس الجشمي، به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

قال الألباني في "صحيح أبي داود" (٥/ ١٤٤): حديث حسن، كما قال الترمذي، وصححه ابن حبان، والحاكم، والذهبي، وهو حسن كما قال الترمذي؛ فإن لد شاهداً من حديث أنس بن مالك... نحوه. أخرجه الطبراني في "المعجم الصغير" (حص ٩٩) ، وعنه الضياء المقدسي في

="المختارة" (ق ٤٦/١) ، ورجاله ثقات رجال " الصحيح "؛ غير شيخ الطبراني سليمان بن داود بن يحيى الطبيب البصري؛ فلم أعرفه! غير أن في كلام الطبراني- عقبه- ما يشير إلى أنه لم يتفرد به. والله أعلم.

قلت: حديث أنس-رضي الله عنه- أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٤/ص٧٦) وفي "الصغير"(ج١/ص٢٩٦)، والمقدسي في "المختارة" (ج٥/ص١١٤) كلاهما من طريق سليمان بن داود بن يحيى الطبيب البصري، قال نا شيبان بن فروخ، قال نا سلام بن مسكين، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة وهي سورة تبارك)

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا سلام .

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٧/ص١٢٧): رواه الطبراني في "الصغير" و"الأوسط"، ورجاله رجال الصحيح.

قلت: إسناده ضعيف؛ سليمان بن داود بن يحيى الطبيب البصري، مجهول الحال. ينظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص ٣٢٦)

ورواه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " - كما في " تفسير ابن كثير " (ج٤/ص٣٩٦) من طريق الفرات بن السائب، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-:

إن رجلاً ممن كان قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب الله إلا { تبارك }... وفي آخره : "وسماها رسول الله-صلى الله عليه وسلم- المنجية . قال ابن كثير: " وهذا حديث منكر جداً ".

وللحديث شاهد عن ابن مسعود-رضي الله عنه- أخرجه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (ج٤/ص١٠) قال: حدثنا إسحاق قال ثنا أحمد بن منيع في "كتاب فضائل القرآن" قال ثنا أبو أحمد الزبيري ، قال : ثنا سفيان، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر " .

والحديث حسنه الألباني كما في "السلسلة الصحيحة" (٣/ ٢١٤)

قلت: أبو أحمد الزبيري هو: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري. ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٤٨٧

هذا وقد خالفه عبدالرزاق ، وابن المبارك، فروياه عن سفيان، عن عاصم، عن زر ، عن عبد الله، موقوفاً عليه. أخرجه عبدالرزاق في " مصنفه" (٣ / ٣٧٩) - ومن طريقه الطبراني في "الكبير " (٩ / ١٣١) - ، والحاكم في " المستدرك " (٢ / ٤٩٨) - وعنه البيهقي في " الشعب " (٢/ ٤٩٤)- . قال الحاكم: " حديث صحيح الإسناد".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ [1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=وقد توبع سفيان على وقفه، فقد تابعه عرفجة بن عبدالواحد، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال: (من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله– صلى الله عليه وسلم– نسميها المانعة. أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١/ ٤٣٣) ، والطبراني في "الكبير" (١٠ / ١٤٢) ، وفي "الأوسط " (٦ / ٢١٢)، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٦ / ١٧٩). وعرفجة بن عبدالواحد الأسدي، ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: مقبول. ينظر: تهذيب التهذيب ١٦١/٧، تقريب التهذيب ٣٨٩/١

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣ / ٣٧٨)– ومن طريقه الطبراني في " الكبير " (٩ / ١٣١)– عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، مثله، موقوفاً عليه.

وأبو إسحاق السبيعي، مدلس، وقد عنعن، ولم يصرح بالسماع .

وله شاهد آخر عن ابن عباس–رضي الله عنهما– أخرجه الترمذي في "جامعه" (٥ / ١٦٤)، والطبراني في "الكبير"(١٢ / ١٧٤) كلاهما من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: ضرب بعض أصحاب النبي–صلى الله عليه وسلم– خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي–صلى الله عليه وسلم– فقال: يا رسول الله إني ضربت خبائي على قبر، وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها. فقال الرسول –صلى الله عليه وسلم–: هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

قلت: يحيى بن عمرو بن مالك النكري، البصري، قال عنه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو داود، والنسائي، والدولابي: ضعيف. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال أحمد بن حنبل: ليس هذا بشيء، وقال الساجي: منكر الحديث. ينظر: تهذيب التهذيب ج١١/ص٢٢٧

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٦٦): إسناده ضعيف؛ فيه عباس الجشمي، وهو مقبول.

الحُكم على الحديث رقم(١٦٦): ضعيف.

١ – قال الذهبي في "التلخيص" (٧٥٣/١) : صحيح.

{١٦٧} **أَخْبَرَنَا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ [١]، بِمَرْوَ[٢]، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ[٣]، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ[٤]، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ[٥]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٧]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (وَدِدْتُ

١ – بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٢ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٣ – عبد الصمد بن الفضل، أبو يحيى البلخي، صالح الحال. تقدم في الحديث رقم(٧)

٤ – حفص بن عمر بن ميمون العدني، الصنعاني، أبو إسماعيل، لقبه "الفرخ". قال أبو حاتم: لين الحديث. وقال ابن معين، والنسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظة. وقال ابن حبان: يروي عن مالك وأهل المدينة كان ممن يقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال العقيلي: يحدث بالأباطيل. وقال الآجري، عن أبي داود: ليس بشيء.وقال العجلي: يكتب حديثه، وهو ضعيف الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف، وفي موضع آخر: ليس بقوي في الحديث، وقال في "العلل": متروك. وقال ابن حجر: ضعيف، من التاسعة. (ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٣٤٢، تهذيب التهذيب ج٢/ص٣٥٣، تقريب التهذيب ج١/ص١٧٣

٥ – الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى. ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ؛ وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه، وإبراهيم ضعيف. وقال ابن عدي في ترجمة "حسين بن عيسى" الحكم بن أبان فيه ضعف؛ ولعل البلاء منه لا من حسين بن عيسى. وحكى ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وابن المديني، وأحمد بن حنبل. وقال ابن خزيمة في "صحيحه": تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره. وقال الذهبي: ثقة صاحب سنة. وقال ابن حجر: صدوق، عابد، وله أوهام، من السادسة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وكان مولده سنة ثمانين. (ر ٤) ينظر: الكاشف ٣٤٣/١، تهذيب التهذيب ٣٦٤/٢، تقريب التهذيب ١٧٤/١

٦ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٧ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ، يَعْنِي: "تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ"). [(١)]

---

١ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٤٩٤) عن الحاكم، به.

وابن أبي الدنيا في "المتمنين" (ص٧٩)عن محمد بن سهل التميمي.

وابن عدي في "الكامل" (ج٢/ص٣٨٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٤٩٤)، وأبو القاسم يوسف بن محمد المهرواني في "الفوائد المنتخبة" (المهروانيات) (ج١/ص٢٤٨) كلهم من طريق عباس بن عبد الله الترقفي.

كلاهما عن حفص بن عمر العدني.

وعبد بن حميد مطولاً –كما في "المطالب العالية" (ج١٥/ص٣٧١)– والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١١/ص٢٤١) كلاهما من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان.

كلاهما عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً، مثله.

وعزاه السيوطي لابن مردويه–كما في "الدر المنثور" (ج٨/ص٢٣١)

قال الخطيب–كما نقل عنه المهرواني في "الفوائد المنتخبة"(٢٤٨/١): هذا حديث غريب من حديث عبدالله بن عباس عن النبي–صلى الله عليه وسلم–، ومن رواية عكرمة، عن مولاه عبدالله بن عباس، تفرد بروايته الحكم بن أبان ولم نكتبه إلا من رواية حفص بن عمر المدني عنه.

والحديث أورده الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١٠/ ٢٩٣) وقال: ضعيف جداً.

ومتابعة إبراهيم بن الحكم بن أبان، قال غنه الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١٠/ ٢٩٣): إبراهيم بن الحكم ضعيف أيضاً؛ كما في "التقريب". لكن ضعفه البخاري جداً؛ بقوله :"سكتوا عنه" . وقال النسائي وغيره : "ليس بثقة". فلا يستشهد به . والله أعلم .

قال عبدالله اللحيدان في تحقيقه كتاب ابن الملقن "مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٤٧٨): ولم يتفرد حفص بن عمر بالحديث، بل تابعه إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني. وهو متروك؛ فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفاً جداً، ومما تقدم يتبين أنه بسند الحاكم ضعيف، وأما بسند الطبراني فإنه ضعيف جداً. فلا يجبر طريق الحاكم لشدة ضعفه. –والله أعلم–.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٦٧): إسناده ضعيف؛ فيه حفص بن عمر بن ميمون العدني، الصنعاني، وهو ضعيف. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(١٦٧): ضعيف.

هَذَا إِسْنَادٌ عِنْدَ الْيَمَانِيِيْنِ صَحِيحٌ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٦٨} **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ[٢]، بِالْكُوفَةِ[٣]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ [بْنُ][٤] أَبِي غَرَزَةَ[٥]، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٦]، ثَنَا إِسْرَائِيلُ[٧] [عَنْ][٨] [أَبِي إِسْرَائِيلَ][٩]، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ[١٠]، عَنْ أَبِيهِ[١١]، وَكَانَ النَّبِيُّ-

---

١ – قال الذهبي في "التلخيص" (٧٥٣/١) : حفص واهٍ.

٢ – علي بن عبد الرحمن السبيعي، أبو الحسين الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩٢)

٣ – الكوفة مدينة من مدن العراق. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٤ – في(هـ):[عن]، وهو كذا في "ط/ الهندية" (٥٦٥/١)، و"ط/ الباز" (٧٥٤/١)، و"ط/ الميمان" (٥٦٥/١)، وصوابه: "ابن"؛ لأن البيهقي رواه عن الحاكم وفيه" أحمد بن حازم بن أبي غرزة"

٥ – أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، صدوق. تقدم في الحديث(٩٢)

٦ – أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، ثقة متقن صحيح الكتاب. تقدم في الحديث(١٢٢)

٧ – إسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٨ – لم ترد في (م)، وفي(هـ): [ابن]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٥٦٥/١)، و"طبعة الباز" (٧٥٤/١)، و"طبعة الميمان" (٥٦٥/١)

٩ – لم ترد في (م)، وصوابه: [أبي إسحاق]؛ لأن البيهقي رواه عن الحاكم وفيه: "عن أبي إسحاق"

١٠ – فروة بن نوفل الأشجعي، قال الذهبي: وثق؛ وقيل: له صحبة. وقال ابن حجر: مختلف في صحبته، والصواب: أن الصحبة لأبيه، وهو من الثالثة، قتل في خلافة معاوية. (م د س ق) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص١٢١)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٤٥)

١١ – أبوه هو: نوفل الأشجعي–رضي الله عنه– قال ابن حجر: صحابي، نزل الكوفة. (د ت س) ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥٦٧)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دَفَعَ إِلَيْهِ [ابْنَةَ][1]أُمَّ سَلَمَةَ وَقَالَ: إِنَّمَا أَنْتِ ظِئْرِي، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ الْجُوَيْرِيَةُ أَوِ الْجَارِيَةُ؟ قُلْتُ: عِنْدَ أُمِّهَا، قَالَ: فَمَجِيءُ مَا جِئْتَ قَالَ: جِئْتُ [أَنْ][2] تُعَلِّمُنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي، قَالَ: اقْرَأْ ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾[3]، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ. [4]

---

١ – في "الطبعة الهندية" (٥٦٥/١)، و"طبعة الباز" (٧٥٤/١)، و"طبعة الميمان" (٥٦٥/١): [ابْنَتَهُ]

٢ – لم ترد في "طبعة الميمان" (٥٦٥/١)

٣ – سورة الكافرون: آية (١)

٤ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٤٩٩) عن الحاكم، عن علي بن عبد الرحمن السبيعي، عن أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه، به.

وأحمد في "المسند" (٥/ ٤٥٦)، والترمذي في"جامعه" (ج٥/ص٤٧٤)، والنسائي في "السنن الكبرى" (ج٦/ص٢٠٠) كلهم من طريق إسرائيل.

وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص: ٢٦٤)، وابن أبي شيبة "الأدب" (١/ ٣٠٦)، والدارمي في "السنن" (١٠/ ٣٧٣)، والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (ج٢/ص٥٨٧)، وأبو داود في "سننه" (ج٤/ص٣١٣)-ومن طريقه البيهقي في "الدعوات الكبير" (٢/ ١١٨)-، وابن حبان في "صحيحه" (ج٣/ص٧٠)، والنسائي في "السنن الكبرى" (ج٦/ص٢٠٠ وص٥٢٤) كلهم من طريق زهير.

والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٢/ ٤٨٠) من طريق أبي خيثمة.

ثلاثتهم عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل، عن أبيه مرفوعاً، مثله.

ولفظ "أبي خيمة قريب من لفظ " إسرائيل"

وأما لفظ زهير: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال له: « ما جاء بك ؟ »، قال: جئت يا رسول الله تعلمني شيئا أقوله عند منامي، قال: « إذا أخذت مضجعك فأقرأ قل يا أيها الكافرون، ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك »

=وأبي يعلى في" مسنده" (٣/ ١٦٩) من طريق عبد العزيز بن مسلم.

والنسائي في "السنن الكبرى" (ج٦/ص٢٠٠)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٢/ ٤٨٠) من طريق سفيان.

كلاهما عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: « إذا أويت إلى فراشك ، فأقرأ : قل يا أيها الكافرون ؛ فإنها براءة من الشرك »

والترمذي في "جامعه" (ج٥/ص٤٧٤) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة ابن نوفل: أنه أتى النبي–صلى الله عليه وسلم– فذكر مثله.

والنسائي في "السنن الكبرى" (ج٦/ص٢٠٠) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي، عن ظئر الرسول، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر مثله.

قال الترمذي في " جامعه" (ج٥/ص٤٧٤): وروى زهير هذا الحديث عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه قد رواه عبد الرحمن بن نوفل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن هو أخو فروة بن نوفل.

قال أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (٢/ ١٣٠): وإنما روى هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٦/ص٢٠٠) والطبراني في "المعجم الأوسط" (١/ ٢٧٢)، وأبي القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (٢/ ١٣٠) من طريق شريك عن أبي إسحاق عن فروة عن جبلة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علمني شيئا ينفعني قال إذا أخذت مضجعك فقل يا أيها الكافرون حتى تختمها فإنها براءة من الشرك

والطبراني في "المعجم الكبير" (٢/ ٢٨٧) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ (قل يا أيها الكافرون) حتى تمر بآخرها فإنها براءة من الشرك.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=قال ابن حجر في "الإصابة" (١/ ٤٥٦): جبلة بن حارثة بن شراحيل أخو زيد بن حارثة وعم أسامة بن زيد، له في النسائي حديث متصل صحيح الإسناد من رواية أبي إسحاق عن فروة عن جبلة بن حارثة في القول عند النوم. ا.هـ

وسُئِل لدارقطني كما في "العلل" (١٣/ ٢٧٧) عَن حَديث نوفل الأشجعي.

فقال: يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختُلِفَ عنه: فرواه الثوري عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي – رفعه – إلى النبي–صَلَّى الله عَلَيه وسَلم–، وتابعه عبد العزيز بن مسلم. وقال: عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عُرْوة بن نوفل ، (أو) نوفل. وكلاهما وهم.

ورواه إسرائيل، وأشعث بن سوار، وأبو مريم، ومحمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجع ، وهُو الصَّحيح.

ورواه أبو مالك الأشجعي، عن عبد الرحمن بن نوفل، عن أبيه. ولعله أخو فروة ، والله أعلم. ا.هـ

وقال المزي في "تهذيب الكمال" (ج٣٠/ص٧١): وهو حديث مضطرب الإسناد.

قال ابن الأثير في "أسد الغابة (٣/ ٨١) نوفل بن فروة الأشجعي، أبو فروة، حديثه في فضل (قُلْ يا أيُّها الكَافِرُونَ). وهو مضطرب الإسناد لا يثبت.

والحديث حسنه ابن حجر في "نتائج الأفكار" (٣/ ٦١)، وصححه في "تغليق التعليق" (٤/ ٤٠٨) فقال: ثم ظهر لي أن مقصود البخاري بما علقه هنا: ما رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه...أخرجه الحاكم في "المستدرك" ... وأصله في "السنن" من طرق عن أبي إسحاق، وإسناده صحيح.

وصححه الألباني كما في "صحيح الترمذي" (٣/ ١٤٥)

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه "للمسند(٥/٤٥٦) : حديث حسن على اضطراب في إسناده.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٦٨): إسناده حسن؛ فيه أحمد بن حازم، وهو صدوق.

الحُكم على الحديث رقم(١٦٨): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في التلخيص[١/٧٥٤]: صحيح.

{١٦٩} **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٣]، أَنْبَأَ يَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْعَنَزِيُّ الْبَصْرِيُّ[٤]، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ[٥]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٦] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾[٧]، تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، و﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾[٨]، تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ، و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ﴾[٩]، تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ. [١٠]

---

١ – أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٢ – سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن السُّلميّ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٣ – يزيد بن هارون السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٦٢)

٤ – يمان بن المغيرة العنزي؛ ويقال: العبدي؛ ويقال: التيمي، أبو حذيفة البصري. قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال الجوزجاني: لا يحمد الناس حديثه. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث يروي المناكير التي لا أصول لها فاستحق الترك. وقال ابن عدي: وما أرى بحديثه بأسا. وقال الذهبي: واه. وقال ابن حجر: ضعيف، من السادسة، مات بعد الستين. (ت) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص٣٩٨)، "تهذيب التهذيب" (ج١١/ص٣٥٧)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٦١٠)

٥ – عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدم في الحديث رقم(٨)

٦ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٧ – سورة الزلزلة: جزء من آية (١)

٨ – سورة الكافرون: آية (١)

٩ – سورة الإخلاص: آية (١)

١٠ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٤٩٦) عن الحاكم، به.

وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص: ٢٦٢)

وابن الضريس في "فضائل القرآن" (ص: ٣١٦)عن عبد السلام بن عاصم.

والترمذي في "جامعه" (ج٥/ص١٦٦) عن علي بن حجر.

وابن عدي في "الكامل" (ج٧/ص١٨٠) من طريق محمد بن عبد الله القصار.

=والقزويني في "أخبار قزوين" (ج٣/ص٤١٠) من طريق شريح بن يونس.
والبغوي في " تفسيره" (ج٤/ص٥١٦) من طريق علي بن حجر.
خمستهم عن يزيد بن هارون، عن يمان بن المغيرة، عن عطاء، عن ابن عباس، به مرفوعاً.
ولكن أبو عبيد ذكر فضل سورة الزلزلة فقط، ولم يذكر فضل سورتي الإخلاص والكافرين.
وعند ابن عدي: (قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن (وإذا زلزلت نصف القرآن) (وقل يا أيها الكافرون) تعدل ربع القرآن.
وعزاه ابن حجر "فتح الباري" (ج٩/ص٦١) لأبي الشيخ.
وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (ج٨/ص٥٩١) لمحمد بن نصر.
قال الترمذي: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة.
وله شاهد عن رافع بن خديج وأبي هريرة –رضي الله عنهما– مرفوعا، نحوه:
أخرجه ابن مردويه كما في "الدر المنثور" (ج٨/ص٢٣١)عن رافع بن خديج وأبي هريرة.
وله شاهد عن أنس بن مالك–رضي الله عنه– مرفوعا، نحوه:
أخرجه الترمذي في " جامعه" (١٦٥/٥)، عن الحسن بن سلم بن صالح العجلي: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك–رضي الله عنه–.
قال الترمذي : حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم.
وقال الذهبي في "الميزان (ج٢/ص٢٤١): هذا منكر، والحسن لا يعرف ولا روى عنه سوى محمد ابن موسى الحرشي.
وأخرجه ابن نصر في "مختصر قيام الليل" (ص: ١٦١) من طريق ثنا عمر بن رباح ، سمعت يزيد الرقاشي ، عن أنس –رضي الله عنه–.
وعمر بن رباح هو: عمر بن أبي عمر الكلاعي، قال عنه ابن حجر: ضعيف من شيوخ بقية المجهولين. ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤١٦)
ويزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري، القاص، ضعيف، تقدم في الحديث رقم(٨٥)
قال الألباني في "الضعيفة" (٣/ ٣٤٤): وقد روي في {قل هو الله أحد} أحاديث صالحة الأسانيد من حديث ثابت، وأما في {إذا زلزلت} و{قل يا أيها الكافرون} أسانيدها تقارب هذا الإسناد...وأما الفقرة الثانية فلها شواهد عدة، ولذلك خرجتها في "الصحيحة" (٥٨٦). وأما الفقرة الثالثة :(قل هو

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٧٠} [**أَخْبَرَنَا** أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ[2]، بِبُخَارَى[3]، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ[4]، ثَنَا[5] غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ[6]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ

=الله أحد) تعدل ثلث القرآن. فهو حديث صحيح مشهور من رواية جمع من الصحابة، في "الصحيحين" وغيرهما، وهو مخرج في "صحيح أبي داود" (١٣١٤) و"الروض ١٠٢٤ "، " التعليق الرغيب" (٢/٢٢٥) .ا.هـ

وقال في "ضعيف الترمذي" (ص: ٣٤٧): صحيح دون فضل (زلزلت)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٦٩): ضعيف؛ مداره على يمان بن المغيرة، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(١٦٩): ضعيف.

ولكن فضل سورتي الكافرين والإخلاص صحيح بشاهد حديث رقم (١٧٠)

١ – قال الذهبي في[التلخيص١/٧٥٤]: بل يمان ضعفوه.

٢ – أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه البخاري، الفقيه، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٧)

٣ – بخاري من بلاد ما وراء النهر. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٤ – صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢)

٥ – من أول الحديث إلى هنا، بياض في [طبعة الباز ٧٥٤/١] وقال محقق الكتاب: وهذا الحديث سقط من نسخ المستدرك، وأثبتناه من التلخيص.

٦ – غسان بن الربيع الأزدي، الموصلي، سمع عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، والليث بن سعد. وعنه أحمد، ويحيى، وأبو يعلى، وخلق. ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان نبيلا فاضلا ورعا، واخرج حديثه في "صحيحه" عن أبي يعلى، عنه. وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: صالح. وقال الذهبي: وكان صالحا ورعا ليس بحجة في الحديث. مات سنة ست وعشرين ومائتين. ينظر: "الميزان" (ج٥/ص٤٠٣)، "اللسان" (ج٤/ص٤١٨)

الأَشْجَعِيُّ(١)، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: ﴿قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ﴾(٤)، رُبْعُ الْقُرْآنِ.(٥)

---

١ – جعفر بن ميسرة وهو: جعفر بن أبي جعفر الأشجعي، روى عن أبيه. قال البخاري: ضعيف منكر الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال الساجي: ضعيف. وذكره العقيلي في "الضعفاء" وقال في "حديث الكعبة" لا يتابع عليه. وقال ابن عدي: يكنى "أبا الوفاء" وهو منكر الحديث. ينظر: "الميزان" (ج٢/ص١٤٩)، "اللسان" (ج٢/ص١٢٩)

٢ – أبوه هو: ميسرة مولى موسى بن باذان. قال ابن حبان: احسب أباه ميسرة مولى موسى بن باذان من أهل مكة، سمع ابن عمر، روى عنه عطاء بن أبى رباح، وحميد بن قيس. وقال البخاري: يعد في المكيين، وقال ابن أبي حاتم: مدينى. وقال السمعاني: أبوه مستقيم الحديث، وأما ابنه جعفر هذا فعنده مناكير كثيرة لا تشبه حديث الثقات عن أبيه. ينظر: "التاريخ الكبير" (ج٧/ص٣٧٥)، "الجرح والتعديل" (ج٨/ص٢٥٣)، "الثقات" (ج٥/ص٤٢٦)، "الأنساب للسمعاني" (ج١/ص١٦٥)

٣ – ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٤ – سورة الكافرون: آية (١)

٥ – **أخرجه** ابن عدي في "الكامل" (ج٢/ص١٤٣) عن حمدان بن عمرو التمار الموصلي، ثنا غسان بن الربيع، ثنا جعفر بن ميسرة، عن أبيه، عن ابن عمر في تعريس رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: ثم صلى بنا بـ(قل يا أيها الكافرون) و(قل هو الله أحد) وقال: صليت بكم بثلث القرآن وبربع القرآن.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٢/ص٤٠٥) وفي "المعجم الأوسط" (ج١/ص٦٦) عن يحيى بن أيوب العلاف، وأحمد بن حماد بن زغبة قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– (قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن، و(قل يا أيها الكافرون) تعدل ربع القرآن.

=قال الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج١/ص٦٦): لم يروه عن ليث إلا عبيد الله بن زحر تفرد به يحيى بن أيوب.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٧/ص١٤٨): رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه عبيدالله بن زحر، وثقه جماعة، وفيه ضعف.

قلت: فيه ليث بن أبي سليم، وهو صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. انظر ترجمته في الحديث رقم (٢١٥)

وللحديث شواهد ذكرتها في الحديث رقم (١٦٩)

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢ / ١٣١): فالعلة من جعفر ، فقد ضعفه البخاري جدا بقوله : " منكر الحديث " لكنه لم يتفرد به ، فقد جاء من طريق أخرى عن ابن عمر ، أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير"...فيتقوى حديثهما بما روى سلمة بن وردان قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره...أخرجه أحمد، والخطيب في " تاريخ بغداد " والترمذي وقال: " حديث حسن ". ورجاله ثقات غير سلمة فإنه ضعيف لسوء حفظه أيضا ، فالحديث حسن بمجموع الطرق ، لاسيما وله طريق أخرى عن أنس، و شاهد آخر عن ابن عباس و هما مخرجان في " السلسلة الأخرى " وله شاهد ثالث من حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعا: أخرجه الطبراني في " المعجم الصغير" وعنه أبو نعيم في " أخبار أصبهان " والحديث ذكره الحافظ في " نتائج الأفكار " من طريق الطبراني هذه وأعله بالجهالة ثم قال : " وللحديث شواهد مرسلة " ! ثم ساق شاهدين اثنين مقطوعين، ففاتته هذه الشواهد الكثيرة الموصولة. ا.هـ

وقال عبدالله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن "مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٤٨٠): الحديث بإسناد الحاكم ضعيف، لكنه جاء من طريق الطبراني وهو طريق حسن، كما أن للحديث شواهد، ثم ذكرها، ثم قال: فالذي يظهر أن الحديث بمجموع هذه الطرق، والشواهد يكون صحيحاً لغيره. والله أعلم ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٧٠): ضعيف جداً؛ فيه جعفر بن ميسرة، وهو منكر الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(١٧٠): الحديث من غير طريق الحاكم حسن لغيره لشواهده، وطريق الحاكم لا ينجبر؛ لأنه شديد الضعف.

هَذَا حَدِيثٌ [١] صَحِيحُ الإِسْنَادِ[٢]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ] [٣].

{١٧١} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ[٤]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [مُحَمَّدُ بْنُ][٥] عِيسَى الْقَاضِي[٦]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٧]، عَنْ مَالِكٍ[٨]، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٩]،

---

١ – في" الطبعة الهندية" (١/٥٦٦)، و"طبعة الباز" (١/٧٥٤)، و"طبعة الميمان" (١/٥٦٦) لم تُذكر عبارة "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه" ؛ وإنما ذُكر : "صحيح".

٢ – قال الذهبي في[التلخيص١/٧٥٤]: بل جعفر بن ميسرة: منكر الحديث جداً، قاله أبو حاتم. وغسان: ضعفه الدارقطني.

٣ – هذا الحديث بالكامل سقط من(هـ)

٤ – أبو بكر بن أبي نصر المروزي، ثقة. تقدم في الحديث(٥٦)

٥ – لم ترد في "الطبعة الهندية" (١/٥٦٦)، و"طبعة الباز" (١/٧٥٤)، و"طبعة الميمان" (١/٥٦٦)، وفي "طبعة الحرمين" (١/٧٦٨)

٦ – أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي، أبو العّباس البرتيّ، البغدادي، الحنفي، ولد سنة نيف وتسعين ومائة، ولي قضاء بغداد بعد وفاة أبي هاشم الرَّفاعيّ. سمع أبا نعيم، والقعنبي، وعفان، وعاصم بن علي، وأبا الوليد الطيالسي، وعدة. حدث عنه أبو محمد بن صاعد، وابن مخلد، وإسماعيل الصفار النحوي، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر النجاد، وجماعة سواهم. قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً حجّة يذكر بالصّلاح والعبادة. وقال عبد الله بن أحمد: صدوق ما أعلم إلا خيراً. وقال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: العلامة الحافظ الثقة الحجّة. مات في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين. ينظر: "تاريخ بغداد" (ج٥/ص٦١)، "السير" (ج١٣/ص٤٠٨)، "تاريخ الإسلام" (ج٢٠/ص٢٨٠)، "الجواهر المضية في طبقات الحنفية" (ج١/ص١١٤)

٧ – عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٨ – مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، ثقة ثبت حجة. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٩ – عبيد الله بن عبد الرحمن؛ قيل: هو ابن السائب بن عمير؛ وقيل: ابن أبي ذباب، قال المزي: روى عن عبيد بن حنين عن أبي هريرة في فضل (قل هو الله أحد) وعنه مالك. روى له الترمذي والنسائي وسمياه: عبد الله؛ وسماه النسائي في "مسند مالك": عبيد الله. قال أبو حاتم:

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ [حُنَيْنٍ] [١]، مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ[٢]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ[٣]، يَقُولُ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ، ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾[٤] فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: وَجَبَتْ. فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْجَنَّةُ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهِبَ إِلَى الرَّجُلِ فَأُبَشِّرَهُ، ثُمَّ فَرِقْتُ أَنْ يَفُوتَنِي [الْغَدَاةَ] [٥] مَعَ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ

=شيخ وحديثه مستقيم. قال ابن حجر: لم ينسبه بن أبي حاتم بل قال: عبيد الله بن عبد الرحمن حسب، ثم ذكر لعبيد الله ابن عبد الرحمن بن السائب ترجمة منفردة، ولم يذكران مالكا روى عنه، وكذا صنع ابن حبان في "الثقات" فقال: عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير المدني القاري روى عن سعيد بن المسيب وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر وعنه بن جريج ونافع بن يزيد، وأما قول المؤلف: أن الترمذي والنسائي سمياه عبدالله، فليس بمستقيم؛ فإنه ذكر في "الأطراف" إنهما سمياه: عبيد الله فهو خطأ من الكتاب والله أعلم– وقال في "التقريب": صدوق، من السادسة. (كن) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٧/ص٢٨)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٧٢)

١ – في "الطبعة الهندية" (٥٦٦/١)، و"طبعة الباز" (٧٥٤/١)، و"طبعة الميمان" (٥٦٦/١) وفي "طبعة الحرمين" (٧٦٨/١): [جبير]

٢ – عبيد بن حنين المدني، أبو عبد الله–مولى آل زيد بن الخطاب–؛ ويقال: مولى بني زريق. قال ابن سعد: كان ثقة وليس بكثير الحديث. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن حجر: ثقة قليل الحديث، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وله خمس وسبعون سنة؛ ويقال: أكثر من ذلك. (ع) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٧/ص٥٨)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٧٦)

٣ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ – سورة الإخلاص: ١ – ٤

٥ – في(م) و(و): [الغداء]، وهي كذا في "الطبعة الهندية" ٥٦٦/١، و"طبعة الباز" ٧٥٤/١، وطبعة "الميمان" (٥٦٦/١)، وفي "طبعة الحرمين" (٧٦٨/١)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَآثَرْتُ [الْغَدَاةَ](١)، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ.(٢)

١ - في(م) و(و): [الغداء]، وهي كذا في "الطبعة الهندية" ١/٥٦٦، و"طبعة الباز" ١/٧٥٤، وطبعة "الميمان" (١/٥٦٦)، وفي "طبعة الحرمين" (١/٧٦٨)

٢ - **أخرجه** مالك في "الموطأ" رواية الليثي (ج١/٢٨٦)

وأحمد في " المسند" (ج٢/٣٠٢ ، ٥٣٥) عن عثمان بن عمر.

وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص: ٢٦٦) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤/ ١٤٣) كلاهما من طريق يحيى بن بكير.

والترمذي في "جامعه" (ج٥/ص١٦٧) من طريق إسحاق بن سليمان.

والبزار في "مسنده" (١٥/ ٢٨٨) من طريق القعنبي.

والنسائي في "المجتبى" (ج٢/ص١٧١) وفي "الكبرى" (ج١/٣٤١،١٧٧) عن قتيبة بن سعيد.

والبغوي في "تفسيره" (٨/ ٥٨٩)، وفي "شرح السنة" (٤/ ٤٧٦) من طريق أبي مصعب.

كلهم عن مالك بن أنس ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب، قال : سمعت أبا هريرة-رضي الله عنه- فذكر مثله.

وكلهم قالوا: "الغداء" ولم يقولوا: "الغداة"

وعند أحمد والبزار: عبد الله بن عبد الرحمن.

والترمذي والنسائي لم يذكرا آخر الحديث وهو: قول أبي هريرة "فأردت أن أذهب إليه فأبشره..."

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس.

وقد توبع عبيد بن حنين، تابعه جابر بن زيد:

أخرجه الربيع بن حبيب كما في "مسنده" (ج١/ص٢٦) بمثل حديث الحاكم.

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (١٥/ ٧٦٦) لحميد بن زنجويه، وَابن الأنباري في المصاحف".

وله شاهد عن أبي أُمامة-رضي الله عنه- أخرجه أحمد في "المسند" (٥/٢٦٦)، والطبراني في " الكبير" (٨/٢١٥) من طريق على بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: مر رسول الله- صلى الله عليه وسلم- برجل وهو يقرأ(قل هو الله أحد) فقال: أوجب هذا أو وجبت لهذا الجنة.

قال الهيثمي في "المجمع" (٧/١٤٥): رواه أحمد والطبراني، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف.

=وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (ج٧/ص٢٥٤): وحديث مالك عن عبدالله أو عبيد الله بن عبدالرحمن والصواب عبيد الله عن عبيد بن حنين عن أبي هريرة ...حديث صحيح

وقال أيضاً في "التمهيد" (ج١٩/ص٢١٥): هكذا قال يحيى في هذا الحديث مالك عن عبيدالله بن عبد الرحمان وتابعه اكثر الرواة منهم ابن وهب وابن القاسم وابن بكير وأبو المصعب وعبد الله ابن يوسف وقال فيه القعنبي ومطرف مالك عن عبد الله بن عبد الرحمان عن عبيد بن حنين والصواب ما قاله يحيى ومن تابعه وقد غلط في هذا أحمد بن خالد غلطا بينا فأدخل هذا الحديث في باب أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمان بن معمر الأنصاري وإنما دخل عليه الغلط فيه من رواية القعنبي وقوله فيه عبد الله فتوهم أن قول يحيى عبيدالله غلط وظنه أبا طوالة فليس كما ظن وهو عبيدالله بن عبد الرحمان بن السائب بن عمير مدني ثقة معروف عند أهل الحديث هكذا وكذلك هو عبيدالله في نسخة ابن القاسم وابن وهب وأبي المصعب ومصعب الزبيري وجماعتهم وهو الصواب لا شك فيه وقد رأيته في بعض الروايات عن القعنبي عبيد الله بن عبد الرحمان ولكن علي بن عبد العزيز وأبا داود قالا فيه عن القعنبي عبد الله وكذلك رواه العقبني. والله أعلم

قال الزيلعي في "تخريج الأحاديث والآثار" (ج٤/ص٣٣١): رُوِيَ من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي امامة، أما حديث أبي هريرة فرواه الترمذي والنسائي، ورواه مالك في موطئه، وأما حديث أبي امامة فرواه الطبراني في معجمه من حديث معاذ بن رفاعة ثنا علي بن يزيد عن القاسم عن ابي أمامة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقرأ قل هو الله أحد فقال أوجب هذا قيل ما أوجب قال وجبت له الجنة أنتهى

وسئل الدارقطني عنه كما في "العلل" (ج١١/ص٦٦)، فقال: يرويه مالك بن أنس واختلف عنه: فرواه معن وأبو مصعب وابن القاسم عن مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد بن حنين عن أبي هريرة. وقال غيرهم: عبد بن عبد الرحمن. وقال الشافعي وعثمان بن عمر والقعنبي عن عبدالله بن عبدالرحمن ، وروى هذا الحديث يحيى بن معين عن يحيى القطان عن مالك عن عبدالله بن عبدالرحمن عن ابن أذينة عن أبي هريرة ولم يقل أحد منهم عن ابن أذينة غير يحيى من هذه الرواة قلت اسم ابن أذينة قال لا أعرفه. ثم ساق الدارقطني الحديث من طريقه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٧١): إسناده حسن؛ فيه عبيدالله بن عبدالرحمن، وهو صدوق.

الحُكم على الحديث رقم(١٧١): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعة والشاهد لدرجة الصحة.

/٢٥٩ أ /هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٧٢} **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[٢]، ثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودِ[٣] بْنِ [حَرْبٍ][٤]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللهِ الدَّشْتَكِيُّ[٥]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ[٦]، [عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ[٧]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ[٨]، عَنْ عَبْدِاللهِ[٩] قَالَ: إِنَّ أَصْفَرَ[١٠] الْبُيُوتِ بَيْتٌ لَيْسَ] [١١] فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ شَيْءٌ، فَاقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّكُمْ تُؤْجَرُونَ عَلَيْهِ بِكُلِّ حَرْفٍ [مِنْهُ][١٢]عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ الم، وَلَكِنِّي أَقُولُ أَلِفٌ، وَلاَمٌ،

١ – قال الذهبي في"التلخيص" (٧٥٤/١): صحيح.

٢ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(١١)

٣ – حامد بن محمود بن حرب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٠)

٤ – هو كذا في (هـ)، وفي(ز) غير واضحة، وفي (و) و(م): [حبيب]، وهو كذا في [ط/ الهندية ٥٦٦/١، وط/ الباز ٧٥٤/١، وط/ السنة ٥٦٦/١] قال الشيخ مقبل الوادعي: صوابه:(حرب)

٥ – عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٠)

٦ – عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث رقم(١٥٠)

٧ – عاصم بن أبي النجود؛ ويقال: عاصم بن بهدله، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث (١١٩)

٨ – أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٠)

٩ – عبد الله هو: ابن مسعود، الصحابي–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

١٠ – في [طبعة الهندية ٥٦٦/١، وطبعة الباز ٥٦٦/٧٥٥١]: [أصغر] بالغين.

١١ – سقطت من (هـ)

١٢ – لم ترد في(هـ)، وكذا لم ترد في [الطبعة الهندية ٥٦٦/١، وطبعة الباز ٧٥٤/١، وطبعة الميمان ٥٦٦/١]

وَمِيمٌ. (١)

قَدْ رَفَعَهُ غَيْرُهُ عَنِ الدَّشْتَكِيِّ:

١ - **أخرجه** البيهقي في [شعب الإيمان ٣/ ٣٧٢] عن الحاكم، به.

وهذا الحديث بعضه من الحديث رقم(١٣٠)، ورقم(١٥٠)، حيث رواه الحاكم عن أبي الأحوص، عن عبد الله مسعود-رضي الله عنه-

وقد ذكرنا أنه قد أخرجه ابن وهب كما في [تفسير القرآن من الجامع لابن وهب ٣/ ١٩]، وابن الضريس في [فضائل القرآن ص ١٨٥]، والطبراني في[المعجم الكبير ٩/ ١٢٩]، والدارمي في[ج٢/ص٥٣٩]، والجوزقاني في [الأباطيل رقم ٦٨١] من طريق حماد، عن عاصم ، عن أبي الأحوص، عن عبدالله موقوفاً بلفظ: (إن لكل شيء سناما، وسنام القرآن البقرة، ولكل شيء لباب، ولباب القرآن المفصل، وإن أصفر البيوت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء، وإن الشيطان ليخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة).

والدارمي لم يذكر آخر الحديث: " وإن أصفر البيوت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء..."

وابن منده في في كتابه[الرد على من يقول الم حرف ص ٥٠]، وأبو عبيد في [فضائل القرآن ص ٦١] من طريق عطاء بن أبي رباح، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله موقوفاً بلفظ: (تعلموا القرآن واتلوه؛ فإنكم تؤجرون فيه بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول (ألم)؛ ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة).

وقد تُوبع عاصم بن أبي النجود على وقف هذا الحديث تابعه عطاء بن السائب:

أخرجه ابن أبي شيبة في[مصنفه ٤٦٢/١٠]، والفريابي في [فضائل القرآن ص ١٦٩] من طريق أبي الأحوص سَلاَّم بن سُلَيْم الحنفي.

الحُكم على إسناد الأثر رقم(١٧٢): حسن؛ فيه عاصم بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام.

الحُكم على الأثر رقم(١٧٢):صحيح لغيره؛ يرتقي بمتابعات وشواهد حديث رقم(١٣٠) للصحيح.

{١٧٣} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ[١]، ثَنَا عَبْدُاللهِ [بْنُ أَحْمَدَ] [٢] بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللهِ الدَّشْتَكِيُّ[٣] ، حَدَّثَنِي أَبِي[٤]،[ثَنَا أَبِي[٥]][٦]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ[٧]، عَنْ عَاصِمٍ[٨]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ[٩]، عَنْ عَبْدِ اللهِ[١٠]، عَنِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَحْوَهُ. [١١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١٢]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ - أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد، الثقفي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٦)

٢ - لم ترد في [الطبعة الهندية ٥٦٦/١، وطبعة الباز ٧٥٤/١، وطبعة الميمان ٥٦٦/١]

٣ - عبد الله بن أحمد الدشتكي، متهم بالكذب. تقدم في الحديث رقم(١٥١)

٤ - أبوه هو: أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٥١)

٥ - أبوه هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٠)

٦ - لم ترد في(م)، وكذا لم ترد في[ط/ الهندية١/٥٦٦، ط/الباز ٧٥٤/١، ط السنة ٥٦٦/١]

٧ - عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث رقم(١٥٠)

٨ - عاصم هو: ابن أبي النجود؛ ويقال: ابن بهدله، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث (١١٩)

٩ - أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٠)

١٠ - عبد الله هو: ابن مسعود، الصحابي-رضي الله عنه-. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

١١ - **أخرجه** البيهقي في [شعب الإيمان ٣/ ٣٧٢] عن الحاكم، به.

وقد سقط في المطبوع من "شعب الإيمان" :(ثنا أبي) بعد قوله: (ثنا أبي)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٧٣): منكر؛ فيه عبد الله بن أحمد الدشتكي، وهو متهم بالكذب.

الحُكم على الحديث رقم(١٧٣): منكر. والصحيح وقفه على ابن مسعود كما في حديث (١٥١)

قال ابن الجوزي في [العلل المتناهية ج١/ص١٠٩]: هذا حديث لا يصح عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- ويشبه ان يكون من كلام ابن مسعود.

١٢ - قال الذهبي في[التلخيص ٧٥٤/١]: رفعه بعضهم.

{١٧٤} **أَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ [مُحَمَّدُ بْنُ] (١) عَبْدِاللهِ الْبَغْدَادِيُّ (٢)، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلاَنِسِيُّ (٣)، بِمِصْرَ (٤)، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ الرَّبِيعِ (٥)، ثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ (٦)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ (٧)، عَنْ نَافِعٍ (٨)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (٩)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: أَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ [أَلْفَ آيَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ؟ قَالُوا:

١ – لم ترد في(هـ)، وكذا لم ترد في [ط/الهندية١/٥٦٦، ط/الباز ١/٧٥٤، ط/السنة١/٥٦٦]

٢ – أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، الرازي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٣ – جعفر بن محمد حمّاد القلانسي، أبو الفضل الرَّمليّ، نزيل عسقلاّن، روى عن آدم بن أبي إياس، وعفّان، وأحمد بن ونس، وطبقتهم. وعنه ابن جوصا، وأبو عوانة، وخثيمة، وطائفة، آخرهم الطَّبرانيّ–وهو من كبار شيوخه–، قال محمد بن حميد الأهوازيّ: أزهد من رأيت جعفر بن محمد القلانسيّ. قال الذهبي: الزّاهد، صدوق عابد كبير القدر.مات في ذي الحجّة سنة ثمانين ومائتين. ينظر: "السير" (ج١٤/ص١٠٨)، "تاريخ الإسلام" (ج٢٠/ص٣٢٨)، "رجال الحاكم" (١/ ٢٧٤)

٤ – مصر بلدة على ساحل البحر الأحمر. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٢)

٥ – داود بن الربيع هو: داود بن الربيع بن مصحح، ذكره هكذا الضياء المقدسي حينما جمع حديث خيثمة الأطرابلسي (ص: ١٢٩)، وقال ابن حبان في" الثقات" (ج٨/ص٢٣٦): من أهل عسقلان، يروى عن أبى خالد الأحمر، حدثنا عنه محمد بن الحسن بن قتيبة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، مستقيم الحديث. وكذا ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٧/ص١٥٨)

٦ – حفص بن ميسرة العقيلي، ثقة ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(٢١)

٧ – عقبة بن محمد بن عقبة، قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢/٢٤٨): لا أعرفه. وذكره ابن حجر في "اللسان" (٤/١٧٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا. قلت: هو مجهول.

٨ – نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٩ – ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ؟[1] قَالَ: أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ][2] أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ.[3]

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، وَعُقْبَةُ هَذَا غَيْرُ مَشْهُورٍ.[4]

---

١ – في "الطبعة الهندية" (٥٦٦/١)، و"طبعة الباز" (٧٥٤/١)، و"طبعة الميمان" (٥٦٦/١): (ومن يستطيع ذلك؟)

٢ – لم ترد في(و) و (م) و(هـ)

٣ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان ت/ عبدالعلي حامد (ج٢/ص٤٩٨) عن الحاكم، به.

وذكرت طبعة الدكتور عبد العلي؛ لأن في طبعة الدكتور زغلول فيه خطأ وهو: ثنا محمد بن جعفر الفارسي بمصر ثنا داود بن الربيع .

والضياء المقدسي في "حديث خيثمة الأطرابلسي" (ص: ١٢٩) من طريق خيثمة، ثنا جعفر بن محمد القلانسي، ثنا داود بن الربيع بن مصحح، ثنا حفص بن ميسرة، عن ابن عقبة، عن نافع عن ابن عمر –رضي الله عنهما– مرفوعاً.

قال المنذري في "الترغيب" (٢٤٨/٢): رواه الحاكم ورجال إسناده ثقات، إلا أن عقبة لا أعرفه.

والحديث أورده الألباني في "ضعيف الترغيب والترهيب" (١/ ٢٢٤) وقال: ضعيف.

وله شاهد عن عبدالله بن أبي فروة:

أخرجه ابن الضريس مطولاً في "فضائل القرآن" (ص: ٣١٤) عن يزيد بن عبد العزيز، حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن إسماعيل بن رافع، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة،: قال: بلغنا أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: ومن قرأ (ألهاكم التكاثر) فكأنما قرأ ألف آية".

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٧٤): ضعيف؛ فيه عقبة بن محمد ابن عقبة، وهو مجهول.

الحُكم على الحديث رقم(١٧٤): ضعيف.

٤ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٥٥/١]: رواته ثقات، وعقبة ليس بمشهور.

{١٧٥} **أَخْبَـــــــــــــــرَنِي** أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي[١]، بِهَمْذَانَ [٢]، ثَنَا عُمَيْرُ ابْنُ مِرْدَاسٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ[٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

١ – أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الهمذاني، كذاب. تقدم في الحديث رقم(٣)

٢ – هَمْذَانَ أكبر مدينة في منطقة الجبال، وتقع حالياً في جنوب إيران. تقدمت في الحديث(٣)

٣ – عمير بن مرداس، قال ابن حبان في "الثقات" (ج٨/ص٥٠٩): عمير بن مرداس الزريقى، من نهاوند، يروى عن أبى نعيم وأهل العراق، روى عنه أهل بلده، يغرب. وكذا نقله ابن حجر في "لسان الميزان"(ج٤/ص٣٨١). وقال السمعاني في "الأنساب" (ج٢/ص٥٠٩): وأما الدونقي، فهو: عمير بن مرداس الدونقي، حدث عن عبد الله بن نافع- صاحب مالك بن أنس-، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عيسى بن ديزك البروجردي، وغيره.

وترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»(٢٠/ ٤١٠) في وفيات (٢٦١ - ٢٨٠) فقال: عمير بن مرداس، أبو سعيد الدّويقيّ، قال الخليلي: ثقة مشهور، سمع عبد الله بن نافع الزبيريّ، ومطرِّف بن عبد الله ويحيى بن بكير، وطبقتهم، يروي عنه القطّان، بقي إلى قرب الثمّانين ومائتين.

وقال في حاشية "رجال الحاكم" (٢/ ١٠٤): كذا في «تاريخ الإسلام» وفي «تهذيب الكمال» في ترجمة شيخه قال: عمير بن مرداس الدونقي- بالنون- وهو كذا في «الأنساب» وأما في «اللسان» و -«الثقات» لابن حبان فقالا: (الزريقي)، والظاهر أن ما في «الأنساب» هو الصواب؛ لأن دونق قرية من قرى نهاوند، والله أعلم.

قلت: وهو كذا-الدونقي- في "تاريخ بغداد" (ج٢/ص٨٣-ج١٤/ص٢٣٥) وفي "تاريخ دمشق" (ج٤٧/ص٤٨٠-ج٥٢/ص١٦٢) وجاء في "ضعفاء العقيلي" (ج٤/ص١٩٦): "الرونقي"

٤ – عبد الله بن نافع الصائغ، المخزومي، مولاهم، أبو محمد المدني. قال أبو زرعة: لا بأس به. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة. وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ هو لين في حفظه، وكتابه أصح. قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين، من كبار العاشرة، مات سنة ست ومائتين؛ وقيل: بعدها. (بخ م ٤) ينظر: "الكاشف" ج١/ص٦٠٢، تهذيب التهذيب ج٦/ص٤٧، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٢٦)

عُمَيْرٍ[١]، عَنْ أَبِيهِ عُمَيْرٍ[٢]-مَوْلَى نَوْفَلِ بْنِ عَدِيٍّ-، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٣]،: أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: لاَ يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُنَا أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: أَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ﴾[٤]و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾[٥] و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾[٦].[٧]

---

١ – يحيى بن عمير المدني، أبو زكريا البزاز، مولى بني نوفل بن عدي، روى عن نافع-مولى ابن عمر- وسعيد المقبري، وعمر بن شيبة الشجعي، وهشام بن عروة. وعنه معن بن عيسى، ومحمد بن خالد بن عثمة، وخالد بن مخلد، وإسماعيل بن أبي أويس، والقعنبي. قال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن جحر: مقبول، من السابعة. (س) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص٣٧٢)، "تهذيب التهذيب" ٢٢٩/١١، تقريب التهذيب ١/ص٥٩٥، وقد ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٨/ص٢٩٦)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩/ص١٧٨)، وابن حبان في "الثقات" (ج٧/ص٦٠١) فقالوا: مولى نوفل بن عدى. قلت: هو صدوق.

٢ – أبوه، لم أجد له ترجمة، وليس مذكور أنه من شيوخ ابنه يحيى كما مر معنا.

٣ – أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ – سورة الإخلاص: آية (١)

٥ – سورة الفلق: : آية (١)

٦ – سورة الناس: : آية (١)

٧ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٥١٤) عن الحاكم، به.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٧٥): ضعيف؛ فيه أبو يحيى بن عمير، لم أجد له ترجمة.

الحُكم على الحديث رقم(١٧٥): ضعيف.

ويُخالفه ما ورد أن قراءة سورة الإخلاص وحدها تعدل ثلث القرآن كما في "صحيح البخاري" كتاب فضائل القرآن/ باب فضل (قل هو الله أحد) (ج٤/ص١٩١٥) حديث رقم ٤٧٢٦-٤٧٢٧

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٧٦} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ[3]، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[4]، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ[5]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ[6]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ[7]، عَنْ أَبِيهِ[8]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[9]: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ؟، قَالَ: فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ. [10]

---

١ - قال الذهبي في"التلخيص" (٧٥٥/١): صحيح.

٢ - أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ - أحمد بن عبد الحميد بن خالد، أبو جعفر الحارثي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٤ - أبو أسامة هو: حماد بن أسامة القرشي، ثقة ثبت ربما دلس. تقدم في الحديث رقم(٣٧)

٥ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٦ - معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث رقم(٨٧)

٧ - عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير الحضرمي، أبو حميد؛ ويقال: أبو حمير الحمصي، قال أبو زرعة، والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن سعد: كان ثقة وبعض الناس يستنكر حديثه، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، مات سنة ثماني عشرة ومائة. (بخ م) ينظر: "الميزان" (٢٦٨/٤)، "الكاشف" (٦٢٤/١)، "التهذيب" (٤٩٦/٢)، "التقريب" (ص ٥٧٣)

٨ - أبوه هو: جبير بن نُفَير مالك الحضرمي، ثقة جليل مخضرم. تقدم في الحديث رقم(٤٤)

٩ - عقبة بن عامر الجهني-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(١٥٦)

١٠ - **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٢/ص٣٩٤) عن الحاكم، به.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٦/ص١٤٦)- ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (ج١٧/ص٣٣٧)-وابن خزيمة في "صحيحه" (ج١/ص٢٦٨)، والنسائي في "الكبرى" (ج١/ص٣٣٠) وفي "المجتبى" (ج٢/ص١٥٨)، وابن الأعرابي في " معجمه" (٢/ ٤١٦) لهم من طرق عن أبي أسامة، عن سفيان الثوري، به.

=وأخرجه أحمد في "المسند" (١٥٣/٤)- ومن طريقه الحاكم في "المستدرك" (٣٦٦/١) عن عبدالرحمن بن مهدي .

وأبو داود في "سننه" (ج٢/ص٧٣)، والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٤٤٠)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٢/ص٣٩٤) كلهم من طريق من طريق ابن وهب.

وابن خزيمة في "صحيحه" (ج١/ص٢٦٨) من طريق ابن مهدي وزيد بن الحباب.

والطبراني في "الكبير" (ج١٧/ص٣٣٥) من طريق أسد بن موسى ، وعبد الله بن صالح.

خمستهم عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عقبة ابن عامر، قال: كنت أقود برسول الله-صلى الله عليه وسلم- ناقته في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت إلي فقال يا عقبة كيف رأيت.

فذكروا أن ذلك كان في السفر، وسفيان لم يذكر السفر.

وأخرجه البيهقي في "الكبرى" (ج٢/ص٣٩٤) من طريق زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، حدثني العلاء بن كثير الحضرمي، عن القاسم بن عبد الرحمن، مولى معاوية، عن عقبة بن عامر الجهني، مثله وذكر في السفر.

قال البيهقي : "كذا قال العلاء بن كثير". وقال ابن وهب: "عن معاوية عن العلاء ابن الحارث وهو أصح".أ.هـ .

وأخرجه النسائي في"الكبرى" (٤٤٠/٤)من طريق محمد بن بشار، عن عبدالرحمن بن مهدي، به.
وهذا الحديث اختلف فيه أبو حاتم وأبو زرعة مِن حيث الحُكم على الإسناد، فقد خطَّأَ أبو زرعة طريق سفيان، بينما حَكَم أبو حاتم للجميع بالصحّة، وبيَّن مستنده فيما ذهب إليه. وكلام الرازيَّين نقله ابن أبي حاتم، فقال ابن أبي حاتم في "العلل" (٦٠/٢): وسألتُ أبي عن حديث رواه سفيان الثوري، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه عن عقبة بن عامر قال: سألتُ النبيَّ-صلى الله عليه وسلم- عن المعوذتين؟ فقيل لأبي: إن أبا زرعة قال: "هذا خطأ". قال أبي: "الذي عندي أنه ليس بخطأ. وكنتُ أرى قبل ذلك أنه خطأ، إنما هو معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية، عن عقبة، عن النبي-صلى

=الله عليه وسلم-؛. قيل لأبي: كذا قاله أبو زرعة. قال أبي: "وليس هو عندي كذا، الذي عندي أنه صحيح. الذي كان أنَّ الحديثين جميعاً كانا عند معاوية بن صالح. وكان الثوري حافظاً، وكان حِفظُ هذا أسهل على الثوري من حديث العلاء. فحفظ هذا، ولم يحفظ ذاك. ومما يدلّ أن هذا الحديث صحيح: أن هذا الحديث يرويه الحمصيون، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عقبة. ومحالٌ أن يغلط بين الإسناد إلى إسناد آخر، وإنما أكثر ما يغلط الناس إذا كان حديثاً واحداً مِن اسم شيخ إلى شيخ آخر. فأما مثل هؤلاء، فلا أرى يخفى على الثوري". اهـ

ونلاحظ أنه اختلف فيه على معاوية بن صالح؛ فرواه عنه سفيان، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عقبة، به. ورواه ابن وهب وعبد الرحمن بن مهدي، وزيد بن الحباب، وأسد بن موسى، وعبد الله بن صالح عنه عن العلاء بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة ابن عامر بنحوه مرفوعاً وذكروا أن ذلك كان في السفر.

فهؤلاء الخمسة روايتهم أرجح وقد ذكروا أن ذلك كان في السفر، وسفيان لم يذكر ذلك، فترجحت روايتهم على روايته، وهناك طرق تؤيد رواية السفر رواية الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن عقبة بن عامر قال: "بينا أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في نقب من تلك النقاب إذ قال: "ألا تركب يا عقبة" فأجللت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أركب مركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: "ألا تركب يا عقبة"فأشفقت أن يكون معصية فنزل وركبت هنيهة ونزلت وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: "ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس" فأقرأني { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} و {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} فأقيمت الصلاة فتقدم فقرأ بهما ثم مر بي فقال: "كيف رأيت يا عقبة بن عامر إقرأ بهما كلما نمت وقمت". أخرجها أحمد في "مسنده" (ج٤/ص١٤٤)، وابن خزيمة في "صحيحه" (ج١/ص٢٦٧)، والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٤٣٨) وفي(المجتبى) (ج٨/ص٢٥٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (ج٣/ص٢٧٨)

قال ابن مفلح في "الآداب الشرعية" (ج٣/ص٢٣٢): إسناده جيد.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه المسند(٥٢٨/٢٨): إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير القاسم أبي عبد الرحمن – وهو ابن عبد الرحمن الدمشقي – فقد روى له البخاري في " الأدب " وأصحاب السنن وهو ثقة.

=وكذلك رواية محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن عقبة بن عامر بنحو وفيه قال: "وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة"لم يذكر أنها الفجر وذكر أنه في السفر. أخرجها أبو داود في "سننه" (ج٢/ص٧٣) وفيها عنعنة ابن إسحاق.

وكذلك رواية وكيع، عن هشام بن الغاز، عن سليمان بن موسى، عن عقبة بن عامر: قال كنت مع النبي–صلى الله عليه وسلم– في سفر فلما طلع الفجر أذن وأقام ثم أقامني عن يمينه وقرأ بالمعوذتين فلما انصرف قال كيف رأيت قلت قد رأيت يا رسول الله قال فاقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت. أخرجها ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٦/ص١٤٦) ولكنها منقطعة سليمان لم يدرك أحداً من أصحا–النبي صلى الله عليه وسلم–".

فتبيَّن أن حديث سفيان مرجوح، لمخالفته الناس عن معاوية بن صالح.

قال أبو زرعة عن إسناد سفيان: هذا خطأ، إنما هو معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عقبة.

واعتذر أبو حاتم عن الثوري بأنه حفظ عن معاوية هذا الإسناد السهل، ولم يحفظ الآخر. فجعل كلا الإسنادين محفوظاً.

وقال ابن خزيمة في صحيحه عقب هذا الحديث: أصحابنا يقولون: الثوري أخطأ في هذا الحديث. وأنا أقول: غير مستنكر لسفيان أن يروي هذا عن معاوية وعن غيره. اهـ

وقال الحاكم في مستدركه عقبه: وقد تفرّد به أبو أسامة عن الثوري، وأبو أسامة ثقة معتمد. وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي وزيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح بإسناد آخر.

وأما الحاكم فذهب إلى أنهما حديثان مختلفان! فقال: وهذا الإسناد لا يعلل الأول، فإن هذا إسناد لمتن آخر، والله أعلم.

قلتُ: والظاهر أنه حديث واحد لا حديثان، وقد أخطأ الثوري في السند، فخالف الثقات، وأما المتن فقد اختصره، ولم يذكر القصة كاملة–خاصة السفر–، وقد تفرَّد بذِكر سؤال عقبة للنبي–صلى الله عليه وسلم– عن المعوذتين، وهذه مخالفة للمحفوظ عن عقبة–رضي الله عنه–. ففي باقي الروايات أنّ النبي–صلى الله عليه وسلم– هو الذي أخبر بهما عقبة ، فهكذا أخرجه مسلم في صحيحه وغيرُه من حديث قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر–رضي الله عنه–.

والحديث صححه الألباني كما في صحيح أبي داود (١٣١٥ – ١٣١٦) ، والمشكاة (٨٤٨)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٧٧} **أَخْبَرَنِي** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْوَرَّاقُ [٢]، ثَنَا الْحَسَنُ[٣] بْنُ [سُفْيَانَ][٤]،

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٧٦):** إسناده شاذ؛ الثوري خالف الثقات في إسناده.

الحُكم على الحديث رقم(١٧٦): صحيح بذكر القراءة في السفر، وهو غير طريق الثوري.

١ – قال الذهبي في"التلخيص" (٧٥٦/١): على شرط مسلم.

٢ – أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الوراق، الريونجي، سمع الحسن بن سفيان، ومسدد بن قطن وغيرهما، سمع منه الحاكم وقال: أبو بكر الريونجي: كان كثير الحديث حسن الخط صدوقا في الرواية، قرأت عليه "مسند الحسن بن سفيان"، وسمع خلق كثير بقراءتي عليه وعندي بخطه جملة. وقال السمعاني: كان من أهل العلم والصدق، توفي يوم الخميس الرابع والعشرين من شعبان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. ينظر: "الأنساب" (ج٣/ص١١٧)، "رجال الحاكم" (٢/ ٢٣٢)، "الروض الباسم" (١٠٩٢/٢) قلت: هو صدوق.

٣ – الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العباس الشيباني، الخراساني، النسوي، صاحب المسند. روى عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلق كثير. حدث عنه إمام الأئمة ابن خزيمة، وأبو حاتم بن حبان، وخلق. قال أبو حاتم بن حبان: كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة. وقال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره مقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت. قال ابن حبان: حضرت دفنه في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة. ينظر: "تاريخ دمشق" (٩٩/١٣)، "السير" (١٥٧/١٤–١٥٨)

٤ – في (هـ) :[شقيق]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٥٦٦/١)، و"طبعة الباز" (٧٥٤/١)، و"طبعة الميمان" (٥٦٦/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٦٨/١)

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ(١)، ثَنَا أَبِي(٢)، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى(٣)، أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ(٤)، عَنْ أَبِي مُوسَى(١)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بَعَثَ مُعَاذًا، وَأَبَا

١ – محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، أبو عبد الرحمن الخارفي ،الكوفي. قال أبو إسماعيل الترمذي: كان أحمد بن حنبل يعظم ابن نمير تعظيماً عجيباً. وقال أحمد بن صالح: ما رأيت بالعراق مثله ومثل أحمد. وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (ع) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص١٩١)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٩٠)

٢ – أبوه هو: عبد الله بن نُمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: ثقة صاحب حديث من أهل السنة، مات سنة ١٩٩هـ، وله أربع وثمانون.(ع) ينظر: "الكاشف" (١/ ٦٠٤)، "التهذيب٢" (/٤٤٦)، "التقريب" (ص ٥٥٣)

٣ – طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، المدني، نزيل الكوفة. قال يحيى القطان: لم يكن بالقوي. وقال أحمد: صالح الحديث. وقال ابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي وابن سعد والدارقطني: ثقة. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال أبو زرعة والنسائي: صالح. وقال أبو حاتم: صالح الحديث حسن الحديث صحيح الحديث. وقال ابن عدي: روى عنه الثقات وما برواياته عندي بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان يخطىء. وقال يعقوب بن شيبة أيضاً: لا بأس به في حديثه لين. وقال الساجي: صدوق لم يكن بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (م ٤) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٥/ص٢٥)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٨٣)

٤ – أبو بردة بن أبي موسى الأشعري؛ قاضي الكوفة، قيل اسمه: عامر؛ وقيل: الحارث. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال ابن خراش: صدوق، وقال مرة: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة؛ وقيل: غير ذلك، جاز الثمانين. (ع) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص٤٠٧) ، "تهذيب التهذيب" (ج١٢/ص٢١)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٦٢١)

١ – أبو موسى الأشعري هو: عبد الله بن قيس –رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٧٩)

مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ/٢٥٩ ب/ وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُعَلِّمَا النَّاسَ الْقُرْآنَ. (١)

=ابن سليم بن حضار، صحابي مشهور، أمره عمر، ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة خمسين؛ وقيل: بعدها. ع[تقريب التهذيب ج١/ص٣١٨]

١ - **أخرجه** أحمد في "المسند" (٤/ ٣٩٧) ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (ج١/ص٢٥٦) وابن عساكر في "تبيين كذب المفتري" (ج١/ص٧٩) عن عبدالله بن نمير، به.

قال ابن عساكر: رواه غيره عن طلحة بن يحيى، فقال: عن أبي بردة عن أبي موسى ومعاذ حين بعثهما إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٢٠/ص٤٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير، به. وبعد قصة.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٦/ ٣٩٩): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

وقال ابن حجر في "الدراية" (٢٦٤/١): وفي الإسناد طلحة بن يحيى مختلف فيه.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه "المسند" (٤/ ٣٩٧): إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير طلحة بن يحيى فمن رجال مسلم .

والحديث رُوي عن أبي بردة، عن أبي موسى، ومعاذ بن جبل، أبي بلفظ: "يعلمان الناس أمر دينهم":

أخرجه الدارقطني في "سننه" (ج٢/ص٩٨)

والحاكم في "المستدرك" (ج١/ص٥٥٨) ومن طريقه البيهقي في "معرفة السنن" (٦/ ١١٥)

كلاهما من طريق أبي حذيفة النهدي، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة ، عن أبي موسى، ومعاذ بن جبل، حين بعثهما رسول الله-صلى الله عليه وسلم- إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم: " لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة: الشعير، والحنطة، والزبيب، والتمر".

وَقَالَ الْبَيْهَقِيّ فِي «خلافياته» -كما في "البدر المنير في تخريج الأحاديث" (٥/ ٥١١)-: رُوَاته ثِقَات ، وَهُوَ مُتَّصِل، فإن سماع أبي بردة بن أبي موسى صحيح من أبيه .

وأبو حذيفة النهدي، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف. انظر ترجمته في الحديث رقم(٢٠٣)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

{١٧٨} **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [بْنِ مُوسَى][2] الْقَاضِي[3] إِمْلاَءً، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ يُوسُفَ السَّنْجَانِيُّ[4]، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ[5]، وَهَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ[6]، قَالاَ: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[7]، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[8]، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ[9]،

=وأصل الحديث في الصحيح بدون: " يعلمان الناس القرآن" أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٣/ص١١٠٤ كتاب الجهاد والسير- باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب) من طريق شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده: أن النبي-صلى الله عليه وسلم- بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال: (يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٧٧): إسناده حسن؛ فيه محمد بن عبد الله بن قريش الوراق، وهو صدوق. وفيه طلحة بن يحيى بن طلحة التيمي، وهو صدوق يخطىء. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٧٧): حسن.

١ - قال الذهبي في"التلخيص" (٧٥٦/١): على شرط البخاري ومسلم.

٢ - لم ترد في (ز)

٣ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الخازن، القاضي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٤)

٤ - إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني، أبو إسحاق الرازي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٥ - أبو الطاهر هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري، قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين. (م د س ق) ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٨٣)

٦ - هارون بن سعيد الأيلي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٣)

٧ - ابن وهب هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٨ - يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ. تقدم في الحديث رقم(١١٨)

٩ - زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ المصري، أبو جُوين الحمراوي. قال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال ابن معين: شيخ، ضعيف، وقال أبو حاتم: شيخ، صالح. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة لا يحتج. وقال الذهبي: ضعيف. وقال ابن حجر: ضعيف

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ(١)، عَنْ أَبِيهِ(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ: (مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا [لَوْ](٣) كَانَتْ فِيهِ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِ). (٤)

=الحديث، مع صلاحه، وعبادته، من السادسة، مات سنة خمس وخمسين ومائة. (بخ د ت ق) ينظر: الكاشف١/٤٠٠، تهذيب التهذيب٣/٢٦٥، تقريب التهذيب١/٢١٣

١ – سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر. قال ابن معين: ضعيف. وقال العجلي: مصري، تابعي، ثقة. وقال ابن حجر: وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه، وذكره في "الضعفاء" وقال: منكر الحديث جدا فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها ساقطة؛ وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل زبان إلا الشيء بعد الشيء، وزبان ليس بشيء. وقال الذهبي: ضُعِّف. وقال ابن حجر: لا بأس به، إلا في روايات زَبَّانَ عنه، من الرابعة. (بخ د ت ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٤٧٠، تهذيب التهذيب ج٤/ص٢٢٧، تقريب التهذيب ج١/ص٢٥٨

٢ – أبوه هو: معاذ بن أنس الجهني، الأنصاري، صحابي، نزل مصر، وبقي إلى خلافة عبدالملك. (بخ ت ق) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٥٣٥

٣ – لم ترد في [الطبعة الهندية ١/٥٦٦، وطبعة الباز ١/٧٥٤، وطبعة الميمان ١/٥٦٦، وطبعة الحرمين ١/٧٧٠] وإنما ذُكرت هكذا:(وكانت)

٤ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٣٢٩) عن الحاكم، به.

وأحمد في"المسند" (٣/٤٤٠)، والبغوي في "شرح السنة" (٤/ ٤٣٦) كلاهما من طريق بن لهيعة.

وأبو داود في "سننه" (ج٢/ص٧٠)، وأبو يعلى في "مسنده" (ج٣/ص٦٥)، والآجري في "أخلاق حملة القرآن" (ص: ٢٨)، وابن عبد البر في "التمهيد" (ج١٤/ص١٣٤)، والسخاوي في "جمال القراء وكمال الإقراء (١/ ٣٧٢) كلهم من طريق يحيى بن أيوب

والرازي في "فضائل القرآن" (ص: ٣) من طريق رشد بن سعد

ثلاثتهم عن زبان، به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=قال الألباني في "ضعيف أبي داود" (٢/ ٨٤): وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات؛ غير زبان بن فائد، وهو ضعيف.

وقد حسنه الشيخ عبد الله الدويش في كتابه" تنبيه القارئ على تقوية ما ضعفه الألباني" (ص: ٧) فقال : ليس الأمر كما قال : بل حسن أو صحيح . ولعله لم يطلع على ما يشهد له وقد ورد ما يشهد له ويقويه من حديث بريدة...ثم ذكر حديث بريدة ، وقال: وهذا الإسناد على شرط مسلم فقد خرج لبشير بن مهاجر في صحيحه ، ورواه الحاكم وصححه . ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (جـ ٧ ص ١٥٩) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وذكر له شواهد من حديث أبي أمامة وأبي هريرة ومعاذ بن جبل . وبالجملة فالحديث أقل أحواله أن يكون حسنًا والقول بصحته ليس ببعيد. والله أعلم . ا.هـ

قلت: حديث بريدة هو الذي سيأتي برقم(١٧٩) ولا يصلح أن يكون شاهداً؛ لأن الذي يُلبس التاج صاحب القرآن، وهنا الذي يُلبس التاج والديه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٧٨): إسناده ضعيف؛ فيه زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(١٧٨): ضعيف.

١ – قال الذهبي في"التلخيص" (٧٥٦/١): زبان، ليس بالقوي.

{١٧٩} **أَخْبَرَنَا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ[١]، بِمَرْوَ[٢]، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ[٣]، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٤]، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ[٥]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ضَوْءُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَيُكْسَى وَالِدَيْهِ حُلَّتَانِ لاَ يَقُومُ [لَهُمَا][٨] الدُّنْيَا فَيَقُولاَنِ: بِمَا كُسِينَا؟ فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ.[٩]

---

١ – بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٢ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٣ – عبد الصمد بن الفضل، أبو يحيى البلخي، صالح الحال. تقدم في الحديث رقم(٧)

٤ – مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٦)

٥ – بشير بن المهاجر الغنوي، الكوفي، صدوق لين الحديث. تقدم في الحديث رقم(١٣٣)

٦ – عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٣)

٧ – أبوه هو: بريدة بن الحصيب الأسلمي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٩)

٨ – في (هـ): [يهما]، وهي كذا في [الطبعة الهندية ٥٦٦/١، وطبعة الباز ٧٥٤/١، وطبعة الميمان ٥٦٦/١، وطبعة الحرمين ٧٧٠/١]

٩ – **أخرجه** أحمد في[المسند ج٥/ص٣٥٢] عن وكيع.

وابن ماجه في[سننه ج٢/ص١٢٤٢] من طريق وكيع.

والآجري في [أخلاق حملة القرآن ص ٣٠]، وابن عدي في[كامله ٢١/٢] من طريق أبي أحمد الزبيري.

وأبو عبيد في[فضائل القرآن ص: ٨٤]، وابن أبي شيبة في[مصنفه ج٦/ص١٢٩]، وأحمد في[المسند ج٥/ص٣٤٨]، والدارمي في[سننه ج٢/ص٥٤٣]كلهم عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

ومحمد بن الضريس في[فضائل القرآن ١٠٦/١] عن ابن أبي شيبة، عن الفضل بن دكين.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١] ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٨٠} **وَأَخْبَرَنَا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢]، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ[٣]، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٤]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ[٥]، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ[٦]، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ[٧]،

=والعقيلي في[الضعفاء ج١/ص١٤٣] والحاكم في المستدرك" (٧٤٢/١) والبيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٣٤٤] من طريق خلاد.

والوادي آشي في[ثبته ج١/ص١٧٢] من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

أربعتهم عن بشير بن مهاجر عن عبدالله بن بريدة عن أبيه، مرفوعاً

وذكروا آخره فقط، ولم يذكرا أوله:" من قرأ القرآن و تعلمه و عمل به ألبس يوم القيامة تاجا من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس"

والحديث ضعفه الألباني كما في[ضعيف ابن ماجة ص ٣٠٥، ضعيف الجامع ٣٠/ ٥٣]

وقال في تحقيقه [سنن ابن ماجه – +محمد باقي، ٢/ ١٢٤٢]: ضعيف يحتمل التحسين.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه[مسند أحمد ٥/ ٣٥٢]: إسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وقد تقدم بعض هذا الحديث بنفس السند في الحديث رقم(١٣٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٧٩): إسناده ضعيف؛ مداره على بشير بن المهاجر، وهو صدوق لين الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(١٧٩): ضعيف.

١ – قال الذهبي في[التلخيص١/٧٥٦]: على شرط مسلم.

٢ – بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٣ – عبد الصمد بن الفضل، أبو يحيى البلخي، صالح الحال. تقدم في الحديث رقم(٧)

٤ – مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٦)

٥ – عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، متروك. تقدم في الحديث رقم(١٤٣)

٦ – أبو المليح بن أسامة الهذلي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤٣)

٧ – معقل بن يسار المزني،–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(١٤٣)

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (اعْمَلُوا بِالْقُرْآنِ، وَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَاقْتَدُوا بِهِ، وَلاَ تَكْفُرُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ وَمَا تَشَابَهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ فَرَدُّوهُ إِلَى اللهِ وَإِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنْ بَعْدِي كَيْمَا يُخْبِرُوكُمْ، وَآمِنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ، وَلْيَسَعْكُمُ الْقُرْآنُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْبَيَانِ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، [وَمَاحِلٌ][(١)] مُصَدِّقٌ [أَلَا وَلِكُلِّ آيَةٍ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ][(٢)]، وَإِنِّي أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الأَوَّلِ، وَأُعْطِيتُ طَهَ، وَطَوَاسِينَ، وَالْحَوَامِيمَ، مِنْ أَلْوَاحِ مُوسَى، وَأُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ). [(٣)]

١ – في [الطبعة الهندية ٥٦٦/١، وطبعة الباز ٧٥٤/١، وطبعة الميمان ٥٦٦/١، وطبعة الحرمين ٧٧٠/١] كُتبت مفرقة هكذا :[ما حل]

٢ – كذا في (و)، وأما في (ز) و(م) و(هـ) فتُكتب هكذا: [ألا ولكل السور يوم القيامة]

٣ – **أخرجه** البيهقي في[الكبرى ١٠/ ٩، شعب الإيمان ج٢/ص٤٨٥] عن الحاكم، به.

وفيه: "وإني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه وطواسين والحواميم من ألواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش"

قال البيهقي في[شعب الإيمان ج٢/ص٤٨٥]: لفظ حديث عبد الصمد بن الفضل، وفي رواية أبي عوف "أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش والمفصل نافلة".

وأخرجه هشام بن عمار كما في[حديث هشام بن عمار ص٧٣] ومن طريقه ابن عساكر في[تاريخ دمشق ج٦٥/ص٦٦] عن سعيد بن يحيى اللخمي.

وفيه: "أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول وأعطيت طه والطواسين من ألواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش وأعطيت المفصل نافلة"

وأبو يعلى كما في[المطالب العالية ج١٤/ص٣١٩] من طريق وكيع، عن أبيه.

وفيه: "وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش وأعطيت المفصل نافلة"

والمروزي في[مختصر قيام الليل ص ١٦٦] من طريق مكي بن إبراهيم.

=وفيه: "وإني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه وطواسين والحواميم من ألواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش"

والطبراني في[المعجم الكبير ٢٠/ ٢٢٥] من طريق أبي بكر الحنفي.

وفيه: "أما اني أعطيت سورة البقرة من الذكر وأعطيت طه والطور من ألواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من كنز تحت العرش وأعطيت المفصل نافلة"

قال الهيثمي في[مجمع الزوائد ج١/ص١٧٠]: رواه الطبراني في الكبير وفيه عبدالله بن أبي حميد وقد أجمعوا على ضعفه.

وابن حبان في[المجروحين ج٢/ص٦٥] من طريق مكي بن إبراهيم.

وفيه: "وإني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول وأعطيب طه والطواسين من ألواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب"

وابن عدي في [الكامل في ضعفاء الرجال ج٤/ص٣٢٦] من طريق الخليل بن موسى.

وفيه: "ألا وإني أعطيت فاتحة الكتاب وخواتم البقرة من تحت العرش وأعطيت المفصل نافلة".

والبغوي في[تفسيره ج٣/ص٢١١] من طريق ابن أبي أويس، حدثني أبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: أعطيت السورة التي ذكرت فيها البقرة من الذكر الأول وأعطيت طه والطواسين من ألواح موسى وأعطيت فواتح القرآن وخواتيم السور التي ذكرت فيها والبقرة من كنز تحت العرش وأعطيت المفصل نافلة.

قلت: فيه أبو بكر الهذلي، وهو متروك الحديث. [تقريب التهذيب ج١/ص٦٢٥]

وقال الذهبي في [كتابه العلو للعلي الغفار ١/١٠٨]: هذا حديث منكر وعبيد الله متروك الحديث.

قال الشقيري في [السنن والمبتدعات ج١/ص٢٠٧]: رواه الحاكم في "المستدرك" بإسناد صحيح.

قال الألباني في [السلسلة الضعيفة ٦/ ٣٤٩]: ضعيف، ووجدت له شاهدا بإسناد لا يصح، أخرجه الواحدي في " الوسيط " من طريق يحيى بن يعلى بن منصور : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس : حدثنا أبي بن أبي بكر عن عكرمة، عن ابن عباس به؛ إلا أنه قال :" ويس " مكان " والطواسين "، وهذا إسناد ضعيف ؛ يحيي بن يعلى بن منصور لم أعرفه، وإسماعيل بن أبي أويس فيه ضعف ، وهو يروي عن أبيه واسمه عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس . وعن أخيه أبي بكر واسمه عبد الحميد ، ولم يظهر لي أيهما المقصود هنا، فإن قوله " أبي بن أبي بكر "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

{١٨١} **أَخْبَرَنَــا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ(٢)، بِبَغْدَادَ(٣)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنِ حَيَّانَ(٤) ابْنُ مُلاَعِبٍ(٥)،

=فيه شيء كما هو ظاهر، ولذلك وضع الناسخ ضبة عليه، فإن كان عن أبيه فمن هو ابن أبي بكر؟ وإن كان عن أخيه فهو لم يدرك عكرمة . فالله أعلم أ.هـ

قلت: هو أبو بكر الهذلي كما عند البغوي، ولكن حصل خطأ عند الواحدي كما نقله الألباني فقال: "حدثنا أبي بن أبي بكر، عن عكرمة" وصوابه" حدثنا أبي، عن أبي بكر عن عكرمة".

والحديث قد ورد بعضه في الحديث رقم(١٤٣) و(١٥٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٨٠): إسناده ضعيف جداً؛ مداره على عبيدالله بن أبي حميد الهذلي، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(١٨٠): ضعيف جداً.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٥٧/١]: عبيد الله، قال أحمد:، قال أحمد: تركوا حديثه.

٢ – أبو عمرو عثمان بن أحمد البغدادي، الدقاق، ابن السماك، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٣ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٤ – كذا في جميع النسخ، وفي [طبعة الميمان ٧٧٠/١]: (أحمد بن ملاعب بن حيان)

قال الشيخ مقبل الوادعي في "رجال الحاكم" (١/ ٢٠٤) : تكرر في " المستدرك " أحمد بن حيان بن ملاعب"، والصواب: "أحمد بن ملاعب بن حيان"، فالظاهر أن الوهم من الحاكم. ا.هـ

قلت: تكرر هذا الخطأ في الحديث رقم(٤٥٥)

٥ – أحمد بن ملاعب بن حيان، أبو الفضل المخرمي، ولد سنة إحدى وسبعين ومائة. سمع عبد الله بن بكر السهمي، وعفان بن مسلم، وعاصم بن علي، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وغيرهم. روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وغيرهم. وثقه عبد الله بن أحمد وموسى بن هارون والدارقطني. وقال ابن خراش والحسين بن محمد بن حاتم: ثقة متقن، وقال الخطيب: وكان من شيوخ المحدثين وثقاتهم وحفاظهم. وقال الصدفي: كان صدوقا بصيرا

ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَـــاصِمٍ الْكِــــــلَابِيُّ[1]، ثَنَا صَــــــــالِحٌ الْمُرِّيُّ[2]، ثَنَا

=بالحديث. مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين. ينظر: " تاريخ بغداد" (ج٥/ص١٦٨)، "المقصد الارشد" (ج١/ص١٩٣)، "تاريخ الإسلام" (ج٢٠/ص٢٨٦)

قال الشيخ مقبل الوادعي في "رجال الحاكم" (١/ ٢٠٤) : (وفي " تاريخ الإسلام ": أحمد بن ملاعب بن حسان، وكذلك في " أخبار القضاة " لوكيع، وفي " طبقات الحنابلة " أحمد بن ملاعب بن حبان" بالباء الموحدة، وفي " الوافي بالوفيات " حيان" بالياء المثناة التحتية).

قلت: وفي "المقصد الأرشد لابن مفلح" (١٩٣/١)، و"تاريخ دمشق" (ج١/ص٢٥٥-١٧١/١٩-٢٠٢): "أحمد بن ملاعب بن حبان" بالباء الموحدة.

١ – عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي، القيسي، أبو عثمان البصري، قال ابن معين: ثقة. وقال ابن سعد: صالح. وقال أبو داود: لا أنشط لحديثه. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حر: صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة. (ع) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٨/ص٥١)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٢٣)

٢ – صالح بن بشير بن وادع المُرّي–بضم الميم وتشديد الرا أبو بشر البصري، القاص، الزاهد. قال عباس عن ابن معين: ليس به بأس، وقال المفضل الغلابي وغيره عن ابن معين: ضعيف، وقال محمد بن إسحاق الصغاني وغيره عن ابن معين: ليس بشيء، وقال جعفر الطيالسي عن يحيى: كان قاصا وكان كل حديث يحدث به عن ثابت باطلا. وقال عبد الله بن علي بن المديني: ضعفه أبي جداً، وقال محمد بن عثمان بن أبي ثابت عن علي: ليس بشيء ضعيف ضعيف. وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث يحدث بأحاديث مناكير عن قوم ثقات وكان رجلا صالحا وكان يهم في الحديث. وقال الجوزجاني: كان قاصا واهي الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الآجري: قلت لأبي داود يكتب حديثه؟ فقال: لا. وقال النسائي: ضعيف الحديث له أحاديث مناكير، وقال مرة: متروك الحديث. وقال صالح بن محمد: كان يقص وليس هو شيئا في الحديث يروي أحاديث مناكير عن ثابت والجريري وعن سليمان التيمي أحاديث لا تعرف. وقال ابن عدي: صالح المري من أهل البصرة وهو رجل قاص حسن الصوت وعامة أحاديثه منكرات تنكرها الأئمة عليه وليس هو بصاحب حديث وإنما أتى من قلة معرفته بالأسانيد

قَتَادَةُ(١)، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى(٢)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٣)، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ" قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: [الَّذِي](٤) [يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ، إِلَى آخِرِهِ] (٥)، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ. (٦)

=والمتون وعندي أنه مع هذا لا يتعمد الكذب بل يغلط شيئا. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال عفان: كنا عند ابن علية، فذكر المري، فقال: رجل ليس بثقة، فقال له آخر: مه اغتبت الرجل، فقال ابن علية: اسكتوا فإنما هذا دين. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن جحر: ضعيف، من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين؛ وقيل: بعدها. (ت) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٤/ص٣٣٤)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٧١)

قلت: الراجح أنه متروك.

قال الشيخ بكر أبو زيد في "جزء في مرويات دعاء ختم القرآن" (ص ١٨): صالح المري، متروك الحديث مع صلاحه وزهادته، والمتروك لا يعتبر بحديثه في باب الشواهد ولا المتابعات، وهذا يتفق مع ما قرره العلامة الألباني في ((الضعيفة ١ / ٢١٤، ٣٠٩))، خلاف ما قرره في تعليقه على ((مشكاة المصابيح ١ / ٣٦ رقم ٩٨)) فإنه اعتبر به؛ فليصحح، وهذا لا يُشغب به على أهل العلم، كالحال في تعدد الروايات عن الإمام الواحد في الفقهيات. ا.هـ

١ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٢ – زُرارة بن أوفى العامري، الحرشي، أبو حاجب البصري، قاضيها، وثقه النسائي، وابن سعد، والعجلي، وقال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة ٩٣هـ. (ع) ينظر: "الجرح" (٥٣٦/٣)، "التهذيب" (٦٢٨/١)، "التقريب" (ص ٣٣٦)

٣ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – لم ترد في "الطبعة الهندية" (٥٦٨/١)، و"طبعة الباز" (٧٥٤/١)، و"طبعة الميمان" (٥٦٨/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧٠/١)

٥ – كذا في جميع النسخ، وأما في(ز) فكُتبت هكذا: [الذي يضرب القرآن من أوله إلى آخره]

٦ – **أخرجه** في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٣٦٧) عن الحاكم، به.

والبزار في "مسنده" (١١/ ٤٤٤) من طريق عَمْرو بن عَاصِم.

=والترمذي في "جامعه" (ج٥/ص١٩٧) من طريق الهيثم بن الربيع.

وابن نصر المروزي كما في "مختصر قيام الليل" (ص ٢٦٠)، والطبراني في " المعجم الكبير" (ج١٢/ص١٦٨)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢/ ٢٦٠)،والمزي في "تهذيب الكمال" (ج٣٠/ص٣٨٥)- من طريق الطبراني- والذهبي في "السير" (ج٤/ص٥١٦)، وابن الجزري في "النشر في القراءات العشر" (٢/ ٤٩٠) كلهم من طريق إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذارع.

ثلاثتهم عن صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس مرفوعا، مثله.

وتابعهم أيضاً زيد بن الحباب، كما في الحديث رقم(١٨٢)

قال الترمذي في "جامعه" (ج٥/ص١٩٧):هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي. حدثنا محمد بن بشار، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن النبي-صلى الله عليه وسلم- نحوه. ولم يذكر فيه عن ابن عباس. وهذا عندي أصح من حديث نصر بن علي، عن الهيثم بن الربيع.

قلت: أخرجه هكذا مرسلا:

المحاسبي في "فهم القرآن" (ج١/ص٣٠٠) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم.

والدارمي في "سننه" (ج٢/ص٥٦٠) من طريق إسحاق بن عيسى بن نجيح.

والرازي في "فضائل القرآن" (ص: ١٥) من طريق الحجاج بن المنهال.

وأبو عمرو الداني-كما في "النشر في القراءات العشر" (٢/ ٤٩٠)- من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي.

كلهم عن صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن النبي-صلى الله عليه وسلم- نحوه. ولم يذكروا فيه عن ابن عباس.

وهؤلاء الرواة الذين ارسلوه ثقات، وهم أضبط وأوثق من الرواة الذين وصلوه.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة-رضي الله عنه- سوف يأتي تخريجه في الحديث رقم(١٨٣)

وله شاهد عن أنس بن مالك-رضي الله عنه- ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (٢/ ١٧٨)، وذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١/ ٣١٦) من طريق عامر بن إبراهيم، عن بشر بن الحسين، عنِ الزبير، عن أنس-رضي اللَّه عنه-: أن رسول الله- صلى اللَّه عليه وسلم- قال: "خير الأعمال الحل والرحلة افتتاح القرآن وختمه"

=قال ابن حبان في" المجروحين" (ج١/ص١٩٠): بشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي يروي عن الزبير بن عدي بنسخة موضوعة ما لكثير حديث منها أصل يرويها عن الزبير عن أنس شبيها بمائة وخمسين حديثا مسانيد كلها وإنما سمع الزبير من أنس حديثا واحد.

وله شاهد مرسل عن زيد بن أسلم:

أخرجه أبو عمرو الداني-كما في "النشر في القراءات العشر" (٢/ ٤٩٠) من طريق عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل؟ فقال (الحال المرتحل) قال ابن وهب وسمعت أبا عفان المدني يقول ذلك عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول (هذا خاتم القرآن وفاتحه).

وله شاهد: أخرجه ابن المبارك في " الزهد" (ج١/ص٢٧٦) عن رجل من الاسكندرية، قال: قيل يا رسول الله أى العمل أفضل؟ قال: الحال المرتحل. قال: قيل له ما الحال المرتحل؟ قال: الخاتم المفتتح.

والحديث صححه ابن الجزري،وضعفه أبو شامة، كما في "النشر في القراءات العشر" (٢/ ٤٩٠) وقال الألباني في "الضعيفة"(٤/ ٣٣٦): قد تابعه جماعة على، والموصول أصح.

قال نادر بن وهبي النَّاطور في تخريجه "حديثِ الحَالِّ المُرْتَحِلِ" -كما في أرشيف ملتقى أهل الحديث-: وأمَّا قولُ الشَّيخِ الألبانيِّ في " السِّلْسلةِ الضَّعيفةِ ": "فالموصولُ أصحُّ "، فهو خطأٌ لِمَا وضَّحْنَاهُ آنفاً. وحاصلُ الأمرِ: أنَّ الحديثَ واهٍ جدّاً، وطرقُهُ لاَ يجبرُ بعضها بعضاً، أمَّا قولُ ابنِ الجَزَرِيِّ في " النَّشر"(٢/ ٣٣٥): " فَدَلَّ ما ذكرناهُ وقدَّمناهُ منَ الرِّواياتِ والطُّرقِ والمتابعاتِ على قوَّةِ هذا الحديثِ، وتَرَقِّيهِ عن درجةِ أنْ يكونَ ضعيفاً، إذْ ذاك مِمَّا يُقَوِّي بعضُهُ بعضاً، ويُؤَيِّدُ بعضُهُ بعضاً "، فهو مردودٌ عليه بما قدَّمناهُ من تفصيلٍ وبيانٍ، وللهِ الحمدُ على ما وفَّقَ.ا.هـ

وحسنه عبد الله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن"مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٤٨٨)فقال: مما تقدم يتبين أن صالح المري ضعيف فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفاً فقط. كما أن له شاهداً عن أبي هريرة ذكره الحاكم. وقد تبين من خلال دراستي له أنه ضعيف قابل للإنجبار، فعليه يكون الحديث بكلا الإسنادين حسناً لغيره.ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٨١): ضعيف جداً؛ فيه صالح بن بشير المُرّي، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(١٨١): ضعيف جداً.

{١٨٢} **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[١]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى[٢]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ[٣]، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ[٤].

[**وَأَخْبَرَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ[٥]، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[٦]، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[٧]، ثَنَا زَيْدُ ابْنُ الْحُبَابِ[٨]، ثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ[٩]][١٠]، عَنْ قَتَادَةَ[١١]، عَنْ زُرَارَةَ ابْنِ أَوْفَى

---

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق النيسابوري، المعروف بالصبغي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٢ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري. قال ابن معين: ثقة مأمون. ووثقه ابن سعد. وأما ابن المديني فكان يقول: اتركوا حديثه. وقال القواريري: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. وقال الساجي: صدوق. وقال ابن عمار: ليس بشيء. وقال العجلي: ضعيف يحدث عن شعبة ليس بشيء. وقال الحاكم عن الدارقطني: صدوق كثير الوهم. وقال الحاكم: سيء الحفظ. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ. وقال الذهبي: ثقة فيه بعض الشيء، روى عنه البخاري مقرونا. وقال ابن حجر: ثقة فاضل له أوهام، لم يخرج عنه البخاري في "الصحيح" سوى حديثين أحدهما بمتابعة آدم بن أبي إياس وغندر وغيرهما والثاني مقرونا عنده بعبدالصمد عن شعبة فوضح أنه لم يخرج له احتجاجا. مات سنة أربع وعشرين ومائتين. (خ د) "الكاشف" (٨٨/٢)، هدي الساري" (٤٣٢/١)، "تهذيب التهذيب" (٨٨/٨)، "تقريب التهذيب" (٤٢٦/١)

٤ – صالح بن بشير بن وادع المُرّي، متروك. تقدم في الحديث رقم(١٨١)

٥ – أبو بكر بن قريش هو: محمد بن عبد الله بن قريش، صدوق. تقدم في الحديث (١٧٧)

٦ – الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيباني، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٧٧)

٧ – أبو كُرَيب هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٣٩)

٨ – زيد بن الحُبَاب، صدوق، يخطىء في حديث الثوري. تقدم في الحديث رقم(٨)

٩ – صالح بن بشير بن وادع المُرّي، متروك. تقدم في الحديث رقم(١٨١)

١٠ – لم ترد في (و) و(م)

١١ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

الْعَامِرِيّ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٢]، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ /٢٦٠ أ/ قَالَ: "الْحَالُّ، الْمُرْتَحِلُ" قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِهِ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَهُ، وَمِنْ آخِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَّلَهُ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ. [٣] تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحٌ الْمُرِّيُّ وَهُوَ مِنْ زُهَّادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ[٤]، لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

١ – زُرارة بن أوفى العامري، ثقة عابد. تقدم في الحديث رقم(١٨١)

٢ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – **أخرجه** الرامهرمزي في "أمثال الحديث" (ص١٢١) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء (٦/ ١٧٤) من طريق زياد بن أيوب.

والرازي في "فضائل القرآن" (ص: ١٥) من طريق محمد بن يزيد الرفاعي.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٣٤٨) من طريقه–ابن الجزري في "النشر في القراءات العشر" (٢/ ٤٨٩)– من طريق الحسن بن عفان.

وابن الجزري في "النشر في القراءات العشر" (٢/ ٤٨٩) من طريق أحمد بن محمد المروزي.

ثلاثتهم عن زيد بن الحباب، نا صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس، مرفوعاً، مثله.

قال ابن الجزري في "النشر في القراءات العشر" (٢/ ٤٨٩): ورواه الحافظ أبو الشيخ ابن حبان في "فضائل الأعمال" من طريق زيد بن الحباب عن صالح به

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٨٢): ضعيف جداً؛ فيه صالح بن بشير المُرّي، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(١٨٢): ضعيف جداً.

٤ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٥٧/١]: صالح متروك، وله شاهد ثم ساق الحديث التالي(١٨٣)

{١٨٣} **حَدَّثَنَـــــاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[١]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ[٢] بْنِ [بَكْرٍ][٣]، ثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ تَلِيدٍ الرُّعَيْنِيُّ[٤]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ[٥]، حَدَّثَنِي

١ – أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، الحافظ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٢ – محمد بن سعيد بن إسمعيل الحيرى، أبو بكر النيسابوري، ابن الزاهد أبي عثمان، وَاسْمُ أبي عثمان سعيد بن إسماعيل، سمع علي ابن الحسن الهلالي، وإسماعيل القاضي، وغيرهما، روى عنه أبو علي الحافظ، وولده أبو سعيد، وأبو أحمد الحاكم. قال الحاكم: الفقيه الزاهد. قال الذهبي: الإمام الحافظ المجود القدوة الزاهد الأديب، وكان واسع الرحلة عالما، وكان من كبار الغزاة في سبيل الله ويرابط بطرسوس. توفي في المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. ينظر: "الأسامي والكنى" لأبي أحمد الحاكم (٢/ ٢٢٧)، تلخيص تاريخ نيسابور(ص: ٦٨)، "تاريخ جرجان" (ص: ٤٠١)، "الوافي بالوفيات" (٣/٨١)، "السير" (١٥/٢٥٨)، "تاريخ الإسلام" (٢٤/ ١٧٩)

٣ – كذا في (ه): [بكر]، وفي باقي النسخ غير واضح. قال الشيخ مقبل الوادعي في "رجال الحاكم" (٢/ ٢٠٨):أظنه تصحف "أبو بكر" إلى "ابن بكر".

قلت: جاء في "الطبعة الهندية" (١/٥٦٨)، و"طبعة الباز" (١/٧٥٤)، و"طبعة الميمان" (١/٥٦٨)، و"طبعة الحرمين" (١/٧٧٠): [بكر]

٤ – مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، أبو عمرو المصري، روى عن عمه سعيد بن تليد، وأسد بن موسى، وعنه ابن أبي حاتم، والطبراني، وجماعة. قال النسائي في "الكنى": ليس بثقة. وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه. وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيها مفتيا لم يكن بالمحمود في الرواية. وذكر ابن القطان ان أهل مصر تكلموا فيه. مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. ينظر: "الميزان" (ج٦/ص٥٠٧)، "اللسان (ج٦/ص٨٤)

٥ – خالد بن نزار الغساني الأيلي، ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يغرب ويخطىء. وقال مسلمة ابن قاسم: وثقه محمد بن وضاح. وقال ابن الجارود في كتاب "الآحاد": وخالد بن نزار أثبت من حرمي بن عمارة. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء من التاسعة

اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[١]، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٢]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٣]، عَنِ الأَعْرَجِ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٥]، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ أَوْ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: الْحَالُّ، الْمُرْتَحِلُ الَّذِي يَفْتَحُ الْقُرْآنَ وَيَخْتِمُهُ، صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ. [٦]

=مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.(د س) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٣٦٩)، "تهذيب التهذيب" (ج٣/ص١٠٦)، " تقريب التهذيب" (ج١/ص١٩١)

١ – الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٢ – مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، ثقة ثبت حجة. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٣ – ابن شهاب هو: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٤ – الأعرج هو: عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود المدني. ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٥ – أبو هريرة الدوسي، –رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ – انفرد الحاكم بتخريجه عن أبي هريرة –رضي الله عنه–.

وقد حسنه عبدالله اللحيدان في"مختصر تلخيص الذهبي"(١/ ٤٨٩)فقال:مما تقدم يتبين أن مقداماً متكلم فيه، ولم ينسب إلى الموضع، ولا إلى الاتهام بالكذب، ولا الترك فهو ضعيف فقط وعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفاً، كما أن حديث ابن عباس ضعيف أيضاً وهو حديث الأصل وكل منهما ضعيف قابل للانجبار، فعليه يكون الحديث بكلا الإسنادين حسناً لغيره –والله أعلم–

قلت: حديث ابن عباس–رضي الله عنه– فيه صالح المري–كما تقدم في الحديثين رقم(١٨١) و(١٨٢) وهو متروك. فلا يعتبر به. فكيف يكون شاهدا لحديث أبي هريرة هذا!

وقد قال الذهبي في حديث "أبي هريرة" كما في " مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٤٨٩): وهو موضوع على سند الصحيحين. فيه مقدام بن داو بن عيسى وهو متكلم فيه، والآفة منه.

وقال في[التلخيص ٧٥٨/١]: لم يتكلم عليه الحاكم، وهو موضوع على سند الصحيحين، فيه مقدام بن داو بن عيسى وهو متكلم فيه، والآفة منه.

{١٨٤} **أَخْبَرَنَــا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(١)، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ(٢)، قَالاَ: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى(٣)، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ (٤)، ثَنَـا سُفْيَانُ(٥)، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ(٦)، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ(٧)، عَنْ [عُبَيْدُ اللهِ](٨) بْنِ أَبِي نَهِيكٍ(٩)، عَنْ سَعْدٍ(١)، قَالَ: أَتَيْتُهُ

=قال نادر بن وهبي النَّاطور في تخريجه "حديثِ الحَالِّ المُرْتَحِلِ" -كما في أرشيف ملتقى أهل الحديث-: هذا شاهدٌ ضعيفٌ جدّاً، إنْ لم يكنْ موضوعاً.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٨٣): ضعيف؛ فيه مقدام بن داو، وهو ليس بثقة، متكلم فيه.

الحُكم على الحديث رقم(١٨٣): ضعيف.

١ - أبو بكر أحمد بن إسحاق النيسابوري، المعروف بالصبغي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٢ - علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٣ - بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٤ - الحميدي هو: عبد الله بن الزبير القرشي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٥ - سفيان هو: ابن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم في الحديث رقم(٨٣)

٦ - عمرو بن دينار المكي، الجمحي، مولاهم، أبو محمد الأثرم. قال ابن عيينة: كان ثقة ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة ١٢٦هـ.(ع) ينظر: "التهذيب" (٢٦٨/٣)، "التقريب" (ص ٧٣٤) ، "طبقات المدلسين" (ص٢٢)

٧ - ابن أبي مُليكة هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن جدعان، يقال اسم أبي مليكة: زهير التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، مات سنة ١١٧هـ.(ع) ينظر: الجرح ١٢١/٥، التهذيب ٣٧٩/٢، التقريب ص ٥٢٤

٨ - في [ط/الهندية ٥٦٩/١،وط/الباز ٧٥٤/١،وط/السنة ٥٦٩/١،وط/الحرمين ٧٧١/١]: (عبدالله)

٩ - عبد الله بن أبي نهيك المخزومي، حجازي؛ ويقال: عبيد الله. ذكره ابن حبان في "الثقات" لكنه ذكره في عبيد الله مصغرا، وكذا ذكره جماعة. قال النسائي والعجلي: ثقة. وقال ابن حجر: وثقه النسائي من الثالثة.(د) ينظر: "تهذيب التهذيب" (٥٣/٦)، "تقريب التهذيب" (٣٢٧/١)

فَسَأَلَنِي مَنْ أَنْتَ فَأَخْبَرْتُهُ عَنْ نَسَبِي، فَقَالَ سَعْدٌ : تُجَّارٌ كَسَبَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، يَقُولُ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ). (٢)

---

١ – سعد بن أبي وقاص، وأبو قاص هو: مالك–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٥٤)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (١٠/٢٣٠)، وفي " الشعب" (٢/ ٥٢٨) عن الحاكم، به.

وعبد الرزاق في "مصنفه" (ج٢/ص٤٨٣)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٢/ص٢٥٧–ج٦/ص١١٩)، والحميدي في "مسنده" (ج١/ص٤١)– ومن طريقه الخلال في كما في "المنتخب من علل الخلال لابن قدامة" (١/ ١١٢) –، وأحمد في "المسند" (ج١/ص١٧٩)–ومن طريقه المقدسي في "الأحاديث المختارة" (ج٣/ص١٧٣)– كلهم عن سفيان.

وأبو داود في " سننه" (ج٢/ص٧٤) عن عثمان بن أبي شيبة.

وأبو يعلى في "مسنده" (ج٢/ص٩٣) عن أبي خيثمة.

والدارمي في " سننه" (ج١/ص٤١٧) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف.

والبزار في "مسنده" (ج٤/ص٦٨) عن أحمد بن عبدة.

والمروزي في "مختصر قيام الليل" (ص: ٢٠٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٢٠٦) كلاهما من طريق إسحاق بن إسماعيل.

وأبو عوانة في "مسنده " (ج٢/ص٤٧٢) من طريق سريج بن النعمان.

والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج٣/ص٣٤٧) من طريق إبراهيم بن أبي الوزير.

كلهم عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي نهيك ، عن سعد ابن أبي وقاص–رضي الله عنه– ، عن –النبي صلى الله عليه وسلم– قال : "ليس منا من لم يتغن بالقرآن"

زاد الحميدي وأبو يعلى تفسير سفيان وهو: بالقرآن قال سفيان يعني يستغني به

وزاد المروزي : "اقرءوا القرآن وابكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا ، ليس منا من لم يتغن بالقرآن"

وسئل الدارقطني عنه "العلل" (٤/٣٨٧–٣٩٠)، فقال: يرويه عبد الله بن أبي مليكة؛ واختلف عنه: فرواه عمرو بن دينار، وعبد الملك بن جريج، وسعيد بن حسان المخزومي، المكي، وحسام ابن مصك، وعمر بن قيس، والليث بن سعد، عنه، عن بن أبي نهيك، عن سعد. ا.هـ

=قلت: رواية ابن جريج تأتي في الحديث رقم(١٨٥)، ورواية سعيد بن حسان تأتي في الحديث رقم(١٨٦)، ورواية الليث تأتي في الحديث رقم(١٨٧)

وأما رواية حسام بن مصك فأخرجها أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص: ٢٠٩)- ومن طريقه القضاعي كما في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٢٠٧)-.

وأبو عوانة في " مسنده" (ج٢/ص٤٧٢) عن أبي أمية.

كلاهما عن شبابة، عن حسام بن مصك، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن أبي نهيك.

قال الدارقطني في "العلل" (ج٤/٣٨٧-٣٩٠): ورواه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن السائب، عن سعد بن أبي وقاص، ولم يقل عن ابن أبي نهيك.

قلت: هذه الرواية أخرجها أبو عبدالله الدورقي في "مسند سعد" (ج١/ص٢١٤) عن وكيع،ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن السائب، عن سعد ابن أبي وقاص، قال: رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: "اتلوا القرآن وابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا ليس منا من لم يتغن بالقرآن". ولكن ورد لفظ "ابن أبي نهيك" في هذه الرواية:

أخرجه أبو عبدالله الدورقي في "مسند سعد" (١/٢١٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤/ ٣١٦) من طريق أبي نعيم، نا عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله ابن السائب بن أبي نهيك ، قال : جئت إلى سعد فقال : من أنت يا ابن أخي ؟ فأخبرته، فقال: مرحبا، تجار كسبة، كيف قراءتك القرآن؟ قلت: حسنة، قال: فإني سمعت رسول الله-صلى الله عليه وسلم- يقول:« اقرؤوا القرآن وابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، وغنوا بالقرآن، فإنه ليس منا من لم يغن أو يتغن به »

قال الدارقطني في "العلل" (ج٤/٣٨٧-٣٩٠): ورواه عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، قال: كنت أنا وعبد الله بن السائب واقفين فمر بنا أبو لبابة فأسنده عن أبي لبابة عن النبي-صلى الله عليه وسلم- ولم يذكر سعدا ووهم فيه.

قلت: هذه الرواية أخرجها ابن أبي عاصم في "الآحاد" (٣/٤٥٠)، وأبو داود في "سننه" كما في صحيح أبي داود (٥/ ٢١٢)، وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (١/ ٨٥)، وأبو عوانة في "مسنده" (٤٧٢/٢)، والطبراني في "الكبير" (٣٤/٥)، والطحاوي في "مشكل الآثار". (٣/ ٢٠٢)، والبيهقي في "الصغرى" (٥٥٨/١) وفي " الكبرى" (٥٤/٢) كلهم من طريق عبدالجبار بن الورد

=قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول : قال عبدالله بن أبي يزيد بينا أنا واقف وعبدالله بن السائب بن أبي السائب إذ مر بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فاستأذنا، فأذن لنا فإذا رجل رث الثياب رث المتاع رث الحال، فقال: من أنتم ؟ فانتسبنا له فقال : مرحبا وأهلا تجار كسبة، قال: فسمعته يقول: سمعت رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يقول: " ليس منا من لم يتغن بالقرآن"

قال الدارقطني في "العلل" (ج٤/٣٨٧–٣٩٠): وقال نافع بن عمر، عن ابن مليكة، عن عبد الله ابن الزبير، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال ذلك: محمد بن نبهان، عن الواسطي عنه. وخالفه العلاء بن عبد الجبار، رواه عن نافع بن عمر، فوقفه على ابن الزبير.

قلت: هذه الرواية أخرجها البزار في "مسنده" (ج٦/ص١٤٨)عن محمد بن عبد الملك الواسطي، قال: نا محمد بن ماهان الواسطي، قال: نا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (ليس منا من لم يتغن بالقرآن)

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٧/ص١٧٠) رواه البزار، وفيه محمد بن ماهان، قال الدارقطني: ليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه أبو سعيد الشاشي في "مسند الشاشي" (ج١/ص٢٢٣) عن رجل من بنى تميم، قال: قدم سعد فقام إليه عبد الرحمن بن سائب، فقال مرحبا بابن أخى قد بلغنى أنك حسن الصوت، فذكره.

والحديث يشهد له ما أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٤/ص١٩٠٥ رقم ٤٧٣٦ كتاب فضائل القرآن/ باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى (أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم) ثم ساق حديث أبي هريرة عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن) قال سفيان تفسيره: يستغني به.

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح أبي داود" (٥/ ٢١١) فقال بعد أن ذكر من أخرجه: كلهم عن ابن أبي مليكة... به؛ إلا أن بعضهم قال: عبد الله– مكبراً– ابن أبي نهيك... وهو اختلاف لا يضر أيضا، على أن الحاكم ذهب إلى أنهما أخوان تابعيان، واستدل برواية عمرو بن الحارث المتقدمة. والله أعلم. ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٨٤): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٨٤): صحيح.

قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي يَسْتَغْنِي بِهِ . (١)

---

١ – التغني الوارد في الحديث بمعنى "الاستغناء" هو ما ذهب إليه سفيان بن عيينة.

قال أبو عبيد في" فضائل القرآن" (ص: ٢١٠) : قوله : « من لم يتغن » التغني : هو الاستغناء والتعفف عن مسألة الناس واستتكالهم بالقرآن ، وأن يكون في نفسه بحمله القرآن غنيا، وإن كان من المال معدما.ا.هـ

وقال البيهقي في " شعب الإيمان" (٢/ ٥٢٨): وقد ذهب بعض أهل العلم أي أن المراد به تحسين الصوت بالقرآن و ذلك بأن يقرأه حدرا و تحزينا و استدلوا على ذلك برواية عبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة هذا الحديث بإسناد ثم قال : قلت لابن أبي مليكة يا أبا محمد أرأيت إذا لم يكن حسن الصوت قال: يحسنه ما استطاع قالوا : وقوله (ليس منا) يريد ليس على سنتنا، فإن السنة في قراءة القرآن الحدر و التحزين فإذا ترك ذلك كان تاركا لسنته. والله أعلم. وذكر جماعة من الأئمة إن المراد بهذا الخبر الإستغناء بالقرآن والتكثير والاكتفاء به. قال الله عز و جل:(أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم).ا.هـ

قلت: البيهقي قصده البخاري؛ لأن البخاري ذكر تفسير ابن عيينة في "صحيحه" (ج٤/ص١٩٠٥ رقم ٤٧٣٦ كتاب فضائل القرآن/ باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى (أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم) ثم ساق حديث أبي هريرة عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن) قال سفيان تفسيره: يستغني به.

قال ابن حجر في"فتح الباري" (٦٩/٩): أشار بهذه الآية إلى ترجيح تفسير ابن عيينة ، ثم قال الحافظ: كذا فسره سفيان، ويمكن أن يستأنس بما أخرجه أبو داود وبن الضريس وصححه أبو عوانة، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك قال: لقيني سعد بن أبي وقاص وأنا في السوق فقال تجار كسبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقد ارتضى أبو عبيد تفسير يتغنى يستغني وقال إنه جائز في كلام العرب. ا.هـ

وقال في"فتح الباري" (٧٠/٩): وذكر الطبري عن الشافعي أنه سئل عن تأويل ابن عيينة "التغني" بالاستغناء، فلم يرتضه، وقال: لو أراد الاستغناء لقال: لم يستغن، وإنما أراد تحسين الصوت، قال الحافظ: قال ابن بطال: وبذلك فسره ابن أبي مليكة وعبد الله بن المبارك والنضر

وَعِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ:

{١٨٥} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢)، أَنْبَأَ الشَّافِعِيُّ(٣)، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٤)، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى(٥)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٦)، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ(٧)، ثَنَا سُفْيَانُ(٨)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ(٩)، عَنِ ابْنِ أَبِي

=ابن شميل، ويؤيده رواية عبد الأعلى، عن معمر، عن ابن شهاب في حديث الباب بلفظ "ما أذن لنبي في الترنم في القرآن"...قال الطبري: والترنم لا يكون إلا بالصوت إذا حسنه القاريء وطرب به قال ولو كان معناه الاستغناء لما كان لذكر الصوت ولا لذكر الجهر معنى. قال الحافظ: والمعروف في كلام العرب أن التغني: "الترجيع بالصوت". ا.هـ

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

٣ – الشافعي هو: محمد بن إدريس المطلبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١٦)

٤ – سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث (٨٣)

٥ – عَلِيّ بْن عيسى بن إبراهيم، أبو الحسن الحِيري، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٦ – إبراهيم بن أبي طالب، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٧٦)

٧ – ابن أبي عمر هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة؛ ويقال: إن أبا عمر كنية "يحيى". قال ابن أبي حاتم عن أبيه: كان رجلا صالحا وكان به غفلة ورأيت عنه حديثا موضوعا حدث به عن بن عيينة وكان صدوقا. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال مسلمة: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. (م ت س ق) "تهذيب التهذيب" (ج٩/ص٤٥٧)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥١٣)

٨ – سفيان هو: ابن عيينة الهلالي، ثقة حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث (٨٣)

٩ – ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

مُلَيْكَةَ[1]، عَنْ [عُبَيْدُ اللهِ][2] بْنِ أَبِي نَهِيكٍ[3]، قَالَ: قَالَ لَهُ سَعْدٌ[4] تُجَّارٌ كَسَبَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، يَقُولُ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ. [5]

١ – ابن أبي مُليكة هو: عبد الله بن عبيد الله المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

٢ – في "الطبعة الهندية" (١/٥٦٩)، و"طبعة الباز" (١/٧٥٤)، و"طبعة الميمان" (١/٥٦٩)، و"طبعة الحرمين" (١/٧٧١): [عبدالله]

٣ – عبد الله بن أبي نهيك المخزومي؛ ويقال: عبيد الله، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

٤ – سعد بن أبي وقاص، وأبو قاص مالك–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٥٤)

٥ – **أخرجه** الحميدي في مسنده" (ج١/ص٤١)

والمقدسي في "الأحاديث المختارة" (ج٣/ص١٧٢) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر.

كلاهما عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه عبد الرزاق بسند آخر كما في "مصنفه" (٢/ ٤٨٣)

وأبو عبد الله الدورقي في "مسند سعد" (ج١/ص٢١٤) عن حجاج بن محمد.

كلاهما عن ابن جريج، عن عطاء قال: دخل عبد الله بن عمرو القاري والمتوكل بن أبي نهيك، على سعد بن أبي وقاص، فقال سعد لعبد الله بن عمرو القاري: من هذا؟ فقال: المتوكل بن أبي نهيك. قال: نعم، "تجار كسبة، تجار كسبة" سمعت رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يقول: "ليس منا من لم يتغن بالقرآن".

قال الدارقطني في "العلل" (٤/٣٨٧–٣٩٠): ورواه ابن جريج، عن عطاء واختلف عنه، فقال: علي بن غراب عن بن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو القاري دخلت أنا والمتوكل بن أبي نهيك على سعد فذكره عن سعد عن النبي–صلى الله عليه وسلم–مرفوعا. وقال عبد الرزاق: عن بن جريج عن عطاء دخل عبد الله بن عمرو القاري والمتوكل بن أبي نهيك على سعد بن أبي وقاص فقال سعد مثله مرفوعا وقال محمد بن ربيعة عن بن جريج عن عطاء عن سعد بن أبي وقاص وقال مندل عن بن جريج عن عطاء عن النبي–صلى الله عليه وسلم– مرسل. وقال حمزة النصيبي وهو حمزة بن أبي حمزة ضعيف، عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن عوف

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ [عُبَيْدُ اللهِ][٢] بْنِ أَبِي نَهِيكٍ:

{١٨٦} [**أَخْبَرَنَاهُ** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ [٣]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٤]، حَدَّثَنِي أَبِي[٥].

وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ [٦]، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ [٧]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٨]، قَالاَ أَنَا وَكِيعٌ [٩]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ [١٠]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي

=عن النبي–صلى الله عليه وسلم– وهو وهم. والصواب قول عمرو بن دينار وابن جريج عن ابن أبي مليكة عن بن أبي نهيك عن سعد.ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٨٥): إسناده حسن؛ فيه ابن أبي عمر، وهو صدوق.

الحُكم على الحديث رقم(١٨٥): صحيح لغيره؛ يرتقي بالحديث رقم(١٨٤) لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٥٨/١]: صحيح.

٢ – في "الطبعة الهندية" (٥٦٩/١)، و"طبعة الباز" (٧٥٤/١)، و"طبعة الميمان" (٥٦٩/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧١/١): [عبدالله]

٣ – أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٤ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٥ – أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٦ – أبو بكر أحمد بن إسحاق النيسابوري، المعروف بالصبغي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٧ – إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي، حجة. تقدم في الحديث رقم(١٩)

٨ – يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، ثقة ثبت إمام. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٩ – وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم (٧٩)

١٠ – سعيد بن حسان المخزومي، المكي، قاص أهل مكة. قال ابن معين وأبو داود والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وخلطه المزي بسعيد بن حسان الحجازي فوهم. ووثقه العجلي وابن سعد أيضاً. واختلف فيه قول أبي داود فقال الآجري عنه: ثقة، وقال مرة–وسألته عنه–فلم

مُلَيْكَةَ [(١)]، عَنْ عُبَيْدُ اللهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ [(٢)]، عَنْ سَعْدٍ [(٣)]، قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-،: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ)] [(٤)]. [(٥)]

قَدِ[(٦)] اتَّفَقَتْ رِوَايَةُ عَمْرِو بْنِ دِينَار، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَسَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ [عُبَيْدُ اللهِ] [(٧)] بْنِ أَبِي نَهِيكٍ . وَقَدْ خَالَفَهُمَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ [عُبَيْدُ اللهِ][(٨)] ابْنِ أَبِي نَهِيكٍ:

=يرضه. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من السادسة. (م ت س ق) ينظر: "تهذيب الكمال" (ج١٠/ص٣٨٣)، "تهذيب التهذيب" (ج٤/ص١٥)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٣٤)

١ – ابن أبي مُليكة هو: عبد الله بن عبيد الله المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

٢ – عبد الله بن أبي نهيك المخزومي؛ ويقال: عبيد الله، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

٣ – سعد بن أبي وقاص، وأبو قاص مالك-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٥٤)

٤ – هذا الحديث سقط من (هـ)، ولا يوجد في "الطبعة الهندية" (٥٦٩/١)، و"طبعة الباز" (٧٥٤/١)، و"طبعة الميمان" (٥٦٩/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧١/١)

٥ – **أخرجه** أبو عبد الله الدورقي في "مسند سعد" (ج١/٢١٠)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٢/ص٢٥٧)، وأحمد في "مسنده" (ج١/ص١٧٢)، والطيالسي في" مسنده" (ج١/ص٢٨).

وأبو عوانة في " مسنده" (ج٢/ص٤٧٢) عن ابن أبي رجاء.

خمستهم عن وكيع، حدثنا سعيد بن أبي حسان المكي، به.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٨٦): حسن؛ فيه سعيد بن حسان، وهو صدوق له أوهام.

الحُكم على الحديث رقم(١٨٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بالحديث رقم(١٨٤) لدرجة الصحة.

٦ – في "ط/الهندية"(٥٦٩/١)، و"ط/الباز"(٧٥٤/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧١/١): [وقد]

٧ – في "ط/الهندية"(٥٦٩/١)، و"ط/الباز"(٧٥٤/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧١/١): [عبدالله]

٨ – في "ط/الهندية"(٥٦٩/١)، و"ط/الباز"(٧٥٤/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧١/١): [عبدالله]

{١٨٧} **أَخْبَرَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ [٣].

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ[٤]، بِبُخَارَى[٥]، ثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ[٦]، ثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ/٢٦٠ ب/ سَعِيدٍ [٧]، قَالاَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٨]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[٩]، عَنْ [عُبَيْدُ اللهِ] بْنِ أَبِي نَهِيكٍ[١٠]، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ[١١]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

١ – علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزار، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٥)

٣ – يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، صدوق، ثقة في الليث. تقدم في الحديث رقم(٢٥)

٤ – أحمد بن سهل بن حمدويه البخاري، الفقيه، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٧)

٥ – بخاري من بلاد ما وراء النهر. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٦ – قيس بن أنيف بن منصور الونوفاغي، أبو عمرو البخاري. يروي عن قتيبة بن سعيد، ومحمود بن غيلان، وعلي بن حجر، وسويد بن نصر، ومحمد بن واصل المروزيين، وغيرهم. روى عنه أبو نصر بن سهل البخاري. توفي بمكة بعدما حج في سلخ ذي الحجة سنة ثمان وثمانين ومائتين. ذكره السمعاني في "الأنساب" (٦١٧/٥)، والجزري في "اللباب في تهذيب الأنساب" (ج٣/ص٣٧٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. ينظر كذلك: "رجال الحاكم" (٢/ ١٣٦)

٧ – قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢٧)

٨ – الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٩ – ابن أبي مُليكة هو: عبد الله بن عبيد الله المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

١٠ – عبد الله بن أبي نهيك المخزومي؛ ويقال: عبيد الله، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

١١ – سعد بن مالك هو: ابن أبي وقاص–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٥٤)

-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ). [١]

١ - **أخرجه** أحمد في "المسند" (ج١/ص١٧٥) عن حجاج.

وابن حبان في "صحيحه" (ج١/ص٣٢٦) من طريق يزيد بن موهب.

وأبو داود في "سننه" (ج٢/ص٧٤)، والدارمي في "سننه" (ج٢/ص٥٦٣)، وأبو عوانة في "مسنده" (ج٢/ص٤٧٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج٣/ص٣٤٨)، والبيهقي في "الكبرى" (ج١٠/ص٢٣٠) كلهم من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وأبو عوانة في "مسنده" (ج٢/ص٤٧٢) من طريق شبابة.

والقضاعي كما في "مسند الشهاب" (ج٢/٢٠٩) من طريق عاصم.

وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص: ٢١٠)عن شبابة، وأبو النضر -ومن طريقه القضاعي كما في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٢٠٧)-

كلهم عن الليث بن سعد، قال: حدثني عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله أو عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ليس منا من لم يتغن بالقرآن »

زاد القضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٢٠٧): "قال أبو عبيد: نا شبابة، وأبو النضر، عن الليث. وحدث به الليث بمصر خلاف ما حدث به في العراق".

وسُئِل أبُو زُرعة كما في العلل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ١٨٨) عن الحدِيثٍ، فقال: رواهُ ليث بن سعد فاختلف عن ليث. فاختلف عن ليث: فروى أبو الوليد، عن ليث، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي-صلى الله عليه وسلم-. ورواه يحيى بن بكير، عن ليث، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن النبي-صلى الله عليه وسلم- " ليس منا من لم يتغن بالقرآن". قال أبو زرعة: في كتاب الليث في أصله سعيد بن أبي سعيد ولكن لقن بالعراق عن سعد. ا.هـ

وسئل الدارقطني عن الحديث كما في "العلل" (ج٤/٣٨٧-٣٩٠): واختلف عن الليث في ذكر "سعد بن أبي وقاص" فأما الغرباء عن الليث، فرووه عنه على الصواب. وأما أهل مصر فرووه وقالوا عن سعيد بن أبي سعيد كان سعد. ومنهم من قال عن سعيد أو سعد.ا.هـ

=قلت: أخرجه عن سعيد بن أبي سعيد عن النبي-صلى الله عليه وسلم-:

أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص: ٢١٠) عن عبد الله بن صالح- ومن طريقه القضاعي كما في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٢٠٧)-

وأبو داود في "سننه" (ج٢/ص٧٤) من طريق قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرملي.

وأبو عوانة في "مسنده" (ج٢/ص٤٧٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج٣/ص٣٤٨) كلاهما من طريق عبد الله بن صالح.

والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج٣/ص٣٤٨) من طريق عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث.

كلهم عن الليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعيد بن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ليس منا من لم يتغن بالقرآن »

وفي سنن أبي داود(٧٤/٢) "قال قتيبة: هو في "كتابي" عن سعيد بن أبي سعيد قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ليس منا من لم يتغن بالقرآن".

وقال أبو عوانة في "مسنده" (ج٢/ص٤٧٢)" "قال أبو صالح: قال لنا الليث "بالعراق" عن سعد بن أبي وقاص. وأما ها هنا فكذا قال وكذا في أصل كتابه.

وأما رواية الشك فأخرجها أبو عوانة في "مسنده" (ج٢/ص٤٧٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج٣/ص٣٤٨) كلاهما من طريق شعيب بن الليث.

والمقدسي في "الأحاديث المختارة" (ج٣/ص١٧٢) من طريق يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب وعيسى بن حماد زغبة.

ثلاثتهم عن الليث، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعيد أو سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله.

وعند أبي عوانة: عن سعيد أو سعد الشك من أبي عوانه، هكذا قاله.

وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٢٠٦) فجعل أبا هريرة بين " سعيد بن أبي سعيد" وبين النبي- صلى الله عليه وسلم- فرواه من طريق عيسى بن حماد زغبة، ثنا الليث، ثنا ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن أبي نهيك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ليس منا من لم يتغن بالقرآن"

لَيْسَ يَدْفَعُ رِوَايَةَ اللَّيْثِ تِلْكَ الرِّوَايَاتُ عَنْ [عُبَيْدُ اللهِ][1] بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، فَإِنَّهُمَا أَخَوَانِ تَابِعِيَّانِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الرِّوَايَتَيْنِ رِوَايَةُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ أَحَدُ الْحُفَّاظِ الأَثْبَاتِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ:

{١٨٨} **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ[3]،

=قال الترمذي في " العلل الكبير" (٣٥٠/١): الصحيح ما رواه عمرو بن دينار، وابن جريج عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– : "ليس منا من لم يتغن بالقرآن". قال محمد: وكان الليث بن سعد يروي هذا عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله ابن أبي نهيك، ويقول: عن سعيد بن أبي سعيد، ثم رجع فقال: عن سعد بن أبي وقاص. هكذا قال عبد الله بن صالح، هذا لم يذكره أبو عيسى في ثواب القرآن من الجامع ولا في غيره. ا.هـ

وقال الدارقطني عن الحديث كما في "العلل" (ج٤/٣٨٧–٣٩٠): "والصواب: قول عمرو بن دينار وابن جريج عن بن أبي مليكة عن بن أبي نهيك عن سعد".

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٨٧): إسناده حسن ؛ أخرجه الحاكم من طريقين:

الطريق الأول: فيه عبيد بن عبد الواحد، وأبو محمد البزار، وهما صدوقان. وباقي رجاله ثقات.

الطريق الأول: فيه قيس بن أنيف، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. وباقي رجاله ثقات.

فالإسناد حسن من الطريق الأول، والطريق الثاني لا ينجبر.

الحُكم على الحديث رقم(١٨٧): صحيح لغيره؛ يرتقي بالحديث رقم(١٨٤) لدرجة الصحة.

١ – في "الطبعة الهندية" (٥٦٩/١)، و"طبعة الباز" (٧٥٤/١)، و"طبعة الميمان" (٥٦٩/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧١/١): [عبدالله]

٢ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق، النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٣ – محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري، الاسماعيلى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٣)

ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ[١] ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو[٢] بْنِ [السَّرْحِ][٣] ، قَالاَ: ثَنَــا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ[٤]، أَنْبَأَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٥]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[٦]، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ نَاسٍ دَخَلُوا عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ[٧]، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْقُرْآنِ فَقَالَ سَعْدٌ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، يَقُولُ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ).[٨]

---

١ – سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع المصري. قال النسائي: ثقة. وقال الذهبي: ثقة فقيه. وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. (د س) ينظر: "الكاشف" (٤٥٩/١)، "تهذيب التهذيب" (١٦٣/٤)، "تقريب التهذيب" (٢٥١/١)

٢ – أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري. قال ابن يونس: كان فقيها من الصالحين الاثبات. وقال النسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين. (م د س ق) "تهذيب التهذيب" (٥٥/١)، "تقريب التهذيب" (٨٣/١)

٣ – في (و): [الشرح]، وفي (هـ): [السراج] وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٥٦٩/١)، و"طبعة الباز" (٧٦٠/١)، و"طبعة الميمان" (٥٦٩/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧٢/١)

٤ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٥ – عمرو بن الحارث الأنصاري. ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٦ – ابن أبي مُليكة هو: عبد الله بن عبيد الله المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

٧ – سعد بن أبي وقاص، وأبو قاص مالك–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٥٤)

٨ – لم أجد من أخرجه بهذا الإسناد غير الحاكم،

وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم(١٨٤) و(١٨٥) و(١٨٦) و(١٨٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٨٨): إسناده ضعيف؛ فيه من لم يسم.

الحُكم على الحديث رقم(١٨٨): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت في الأحاديث السابقة رقم(١٨٤) و(١٨٥) و(١٨٦) و(١٨٧)

فَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ رَاوٍ وَاحِدٍ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ رُوَاةٍ لِسَعْدٍ، وَقَدْ تَرَكَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الأَخْنَسِ، وَعِسْلُ بْنُ سُفْيَانَ الطَّرِيقَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ [وَإِتْيَانِهِ][1] فِيهِ بِإِسْنَادَيْنِ شَاذَّيْنِ.

أَمَّا حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الأَخْنَسِ:

{١٨٩} **فَحَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[3]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ[4]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ الأَخْنَسِ[5]، ثَنَا [عُبَيْدُاللهِ بْنُ عَبْدِاللهِ

---

١ – هو كذا في جميع النسخ، وجاء في "الطبعة الهندية" (٥٦٩/١)، و"طبعة الباز" (٧٦٠/١)، و"طبعة الميمان" (٥٦٩/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧١/١): [وأتيا به]

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٤ – عبد الرحمن بن غزوان الضبي، أبو نوح بغدادي المعروف بـ(قراد)، قال الخليلي: قراد قديم روى عنه الأئمة ينفرد بحديث عن الليث لا يتابع عليه، وقال الدارقطني في "الجرح والتعديل": ثقة وله افراد. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: صدوق. وقال الذهبي: يحفظ وله ما ينكر، وثقه علي. وقال ابن حجر: ثقة له أفراد، من التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائتين. (خ د ت س) ينظر: "الكاشف" (٦٣٩/١)، "تهذيب التهذيب" (٢٢٤/٦)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٤٨)

٥ – عبيد الله بن الأخنس النخعي، أبو مالك الخزاز. قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي: ثقة. وقال ابن الجنيد، عن ابن معين: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطىء كثيرا. وقال ابن حجر: صدوق، قال ابن حبان: كان يخطىء، من السابعة. (ع) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٧/ص٣)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٦٩)

ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[1])[2]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[3]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ).[4]

---

١ - ابن أبي مُليكة هو: عبد الله بن عبيد الله، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

٢ - كذا في جميع النسخ. وهذا خطأ؛ لأن عبيد الله بن عبد الله هو: زهير بن عبد الله بن جدعان أبو مليكة التيمي المدني صحابي. (خ) ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢١٧)

والصحيح: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة؛ لأن هو الذي يروي عن ابن عباس، و يروي عنه عبيد الله بن الأخنس. ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٥/ص٢٦٨)

٣ - ابن عباس هو: عبد الله بن العباس-رضي الله عنهما- تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ - **أخرجه** الترمذي في "العلل الكبير" (ج١/ص٣٥٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٢٠٨) كلاهما من طريق هارون بن مسلم.

والطبراني في "الكبير"(١٢١/١١)من طريق الحارث بن عبيد، وأبي معشر، وهارون بن مسلم.

كلهم عن عبد الله بن الأخنس، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، به، مرفوعاً.

وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٢٠٨) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، نا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، به، مرفوعاً.

قال الترمذي في "العلل "(٣٥٠/١): فسألت محمدا عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث خطأ.

وقال الدارقطني في "العلل" (٣٨٧/٤-٣٩٠): وقال عبيد الله بن الأخنس أبو مالك، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس عن النبي-صلى الله عليه وسلم-، وقال إبراهيم بن مهدي الأبلي، عن طالوت، عن حماد فيه، عن ابن عباس، ووهم.

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (ج٢/ص٦٨) للبزار عن ابن عباس.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٧٠/٧): رواه البزار والطبراني، ورجال البزار رجال الصحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٨٩): إسناده شاذ؛ فيه عبيد الله بن الأخنس، وهو صدوق يخطىء كثيرا، وقد خالف الثقات الذين جعلوا هذا الحديث عن سعد -رضي الله عنه-.

الحُكم على الحديث رقم(١٨٩):ضعيف عن ابن عباس-رضي الله عنه-، وصحيح عن سعد بن أبي وقاص-رضي الله عنه- كما في الحديث الذي قبله رقم(١٨٤) و(١٨٥) و(١٨٦) و(١٨٧).

[وَأَمَّا حَدِيثُ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ:

{١٩٠} **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ[١]، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ[٢]، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ[٣] مَالِكُ بْنُ [سَعْدٍ][٤]، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[٥]، ثَنَا شُعْبَةُ[٦]، عَنِ عِسْلِ[٧] بْنِ

١ – أحمد بن سهل بن حمدويه البخاري، الفقيه، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٧)

٢ – صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢)

٣ –مالك بن سعد بن عبادة القيسي، أبو غسان البصري، روى عن عمه روح بن عبادة، وروى عنه أبو حاتم وقال: شيخ. وقال مسلمة بن قاسم: شيخ ضعيف. وقال النسائي: شيخ أرجو أن يكون صدوقا. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة. (س) ينظر: "الكاشف" (٢٣٥/٢)، "تهذيب التهذيب" (١٥/١٠)، "تقريب التهذيب" (٥١٧/١)

٤ – في(م): [سعيد]

٥ – روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري. قال يعقوب بن شيبة: كثير الحديث جدا صدوقا.وقال الدارمي، عن ابن معين: ليس به بأس. وقال الخطيب: كان كثير الحديث وصنف الكتب في السنن والأحكام وجمع التفسير وكان ثقة. وقال أبو بكر البزار في "مسنده": ثقة مأمون. وقال ابن سعد: كان ثقة. وقال أبو داود، عن أحمد: لم يكن به بأس ولم يكن متهما بشيء، وكان قد جرى ذكر روح وأبي عاصم، فقال: كان روح يخرج الكتاب. وقال الخليل: ثقة أكثر عن مالك وروى عنه الأئمة. وقال الذهبي: ثقة مشهور حافظ من علماء أهل البصرة، قال ابن معين، وغيره: صدوق، وتكلم فيه القواريري بلا حجة. وقال ابن حجر: ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين. (ع) ينظر: "الميزان" (ج٣/ص٨٧)، " تهذيب التهذيب" (ج٣/ص٢٥٣)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢١١)

٦ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٧ – عسل بن سفيان التميمي، اليربوعي، أبو قرة البصري. قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ليس هو عندي قوي الحديث. وقال ابن معين ضعيف. وقال البخاري: عنده مناكير، وقال في "الضعفاء": فيه نظر. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن عدي: قليل الحديث وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال: يخطىء

سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[١]، عَنْ عَائِشَةَ[٢]، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قَالَ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ)] [٣].[٤] [وَرَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ،

=ويخالف على قلة روايته. وقال ابن سعد: فيه ضعف. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال يعقوب بن سفيان: ليس بمتروك ولا هو حجة. وقال ابن حجر: ضعيف، من السادسة. (د ت) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٧/ص١٧٤)، "التقريب " (ص ٦٧٦)

١ - ابن أبي مُليكة هو: عبد الله بن عبيد الله المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

٢ - عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-. تقدمت في الحديث رقم (٣)

٣ - هذا الحديث سقط من (هـ)، ولا يوجد في "الطبعة الهندية" (٥٦٩/١)، و"طبعة الباز" (٧٦٠/١)، و"طبعة الميمان" (٥٧٠/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧١/١)

٤ - **أخرجه** البزار في مسنده" -كما في كشف الأستار- (٤٢١/٢) من طريق شعبة.

وأبو يعلى في "مسنده" (ج٨/ص١٩٥) من طريق الحارث بن مرة الحنفي.

كلاهم عن عسل بن سفيان، به.

قال البزار في "مسنده" (٢١٠/١٨): وهذا الحديث لا نَعْلَمُ رَوَاهُ عن شعبة إلا معاذ بن معاذ وروح ولا نعلم أسند شعبة ، عن عسل إلا هذا الحديث.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٢/ص٢٦٧): رواه أبو يعلى، وفيه عسل بن سفيان، وثقه ابن حبان، وقال: يخطيء ويخالف، وضعفه جمهور الأئمة.

وتوبع عسل، تابعه أيوب السختياني:

أخرجه البزار في مسنده" -كما في كشف الأستار- (٤٢١/٢) من طريق أبي أمية بن يعلى، عن أيوب، وعسل يعني ابن سفيان، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة-رضي الله عنها-، مرفوعا.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٧٠/٧): رواه البزار، وفيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف.

وقال أحمد-كما في "علل أحمد" رواية المروذي (ص: ١٠٦-١٠٧)-: ليس من هذا شئ، من قال: عن عائشة. فقد أخطأ. وضعف عسل بن سفيان .

وقال الترمذي في "العلل الكبير" (ج١/ص٣٥٠): وحديث ابن أبي مليكة عن عائشة فيه خطأ.

عَنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ] (١)، فَقَالَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

{١٩١} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ(٢)، أَنْبَأَ عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ(٣)، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ(٤)، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ(٥)، ثَنَا عِسْلُ بْنُ سُفْيَانَ(٦)، عَنِ

=وقال الدارقطني في "العلل" (ج٤/٣٨٧-٣٩٠): ورواه عسل بن سفيان، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي-صلى الله عليه وسلم-. قال شعبة وتابعه الحارث بن مرة الحنفي. وقال أيوب ابن خوط عن أيوب السختياني وعسل بن سفيان عن بن أبي مليكة عن عائشة أيضا.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٩٠): إسناده شاذ؛ فيه عسل بن سفيان التميمي، وهو ضعيف، وقد خالف الثقات الذين جعلوا هذا الحديث عن سعد بن أبي وقاص-رضي الله عنه-.

الحُكم على الحديث رقم(١٩٠): ضعيف عن عائشة، وصحيح عن سعد بن أبي وقاص كما في الحديث الذي قبله رقم(١٨٤) و(١٨٥) و(١٨٦) و(١٨٧).

قال الذهبي في[التلخيص ٧٦٠/١]: عسل ضُعِفَ، وهذان الإسنادان شاذان.

١ - في (هـ): [ورواه الحارث بن مرة الثقفي البصري، عن عسل بن سفيان، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي -صلى الله عليه و سلم-] وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٥٦٩/١)، و"طبعة الباز" (٧٦٠/١)، و"طبعة الميمان" (٥٧٠/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧١/١) ولكن يوجد زيادة عليه: [وروى الحارث بهذا السند عن ابن عباس]

٢ - أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، الحافظ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٣ - عبدان الأهوازي هو: عبد الله بن أحمد الجواليقي، حجة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٤ - نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٥٥)

٥ - الحارث بن مرة بن مجاعة الحنفي، أبو مرة اليمامي، ثم البصري. قال ابن معين: ليس به بأس، وفي رواية: صالح. وقال الدوري، عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال الآجري، عن أبي داود: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة. (د) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٣٠٥)، "تهذيب التهذيب" (ج٢/ص١٣٦)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص١٤٨)

٦ - عسل بن سفيان التميمي، ضعيف. تقدم في الحديث رقم(١٩٠)

ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[1]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ[2]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ). [3]

لَيْسَ[مُسْتَبْدع][4] مِنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ الْوَهْمُ، وَالْحَدِيثُ رَاجِعٌ إِلَى حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

فَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي "الصَّحِيحَيْنِ" فَغَيْرُ هَذَا الْمَتْنِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ[5]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[7]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ: (مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ). [8]

---

١ – ابن أبي مُليكة هو: عبد الله بن عبيد الله المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

٢ – عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – تقدم تخريجه في الحديث رقم(١٨٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٩١): إسناده شاذ؛ فيه عسل بن سفيان التميمي، وهو ضعيف، وقد خالف الثقات الذين جعلوا هذا الحديث عن سعد بن أبي وقاص–رضي الله عنه–.

الحُكم على الحديث رقم(١٩١): صحيح عن سعد بن أبي وقاص–رضي الله عنه– كما في الحديث الذي قبله رقم(١٨٤) و(١٨٥) و(١٨٦) و(١٨٧).

قال الذهبي في[التلخيص ٧٦٠/١]: عسل ضُعِفَ، وهذان الإسنادان شاذان.

٤ – في "طبعة الميمان" (٥٧٠/١): [مُسْتَبْعَدًا]

٥ – الزهري هو: محمد بن مسلم، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٦ – أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر. تقدم في الحديث رقم(٦)

٧ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٨ – أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٤/ص١٩٠٥ رقم ٤٧٣٦ كتاب فضائل القرآن/ باب من لم يتغن بالقرآن)، ومسلم في "صحيحه" (ج١/ص٥٤٥ رقم ٧٩٢ باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن)

{١٩٢} **حَدَّثَنَـــــــــــــــا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ[٢]، ثَنَا بِشْرُ ابْنُ بَكْرٍ[٣]، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ[٤].

وَحَدَّثَنِـــــــــــــــي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ/٢٦١أ/الإِسْكَنْدَرَانِيُّ[٥]، بِمَكَّةَ[٦]-وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ-، ثَنَا سَعِيـــــــدُ بْنُ هَاشِـــــمِ بْنِ [مَزْيَدٍ][٧]

١ - أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ - بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤)

٣ - بشر بن بكر التنيسي، ثقة، يغرب. تقدم في الحديث رقم(١٤)

٤ - الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل. تقدم في الحديث (٣٥)

٥ - أبو الحسن علي بن العباس بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب، العلوي، الإسكندراني، القزويني. قال الخطيب: قدم بغداد حاجا وحدث بها. حدثنا عنه الأزهري. وقال أبو الرافعي القزويني: ويعرف بعلي بن أبي طالب اجتهد في العلوم لا سيما في علم الحديث. وممن سمع منه ببغداد في رحلته الثانية محمد بن المظفر الحافظ، والدارقطني.إلى أن قال: توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وقيل: سنة سبع. ينظر: "تاريخ بغداد" (ج١٢/ص٢٧)، "التدوين في أخبار قزوين" (ج٣/ص٣٨١)

قال الشيخ مقبل الوادعي في " رجال الحاكم" (٢/ ٦٢): غالب ظني أنه الزيدي المترجم في أخبار قزوين، وذكر من الرواة عنه الدارقطني والخليلي، فالذي يظهر لي أنه تعمر حيث روى عنه الدارقطني الذي هو شيخ الحاكم، وروى عنه الخليلي الذي هو تلميذ الحاكم، والحاكم روى عنه بمكة ووصفه بالعدل. ا.هـ

٦ - مكة هي: البلد الحرام. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٨)

٧ - كذا في الأصل(ز)، وكذا في جميع النسخ، وجاء في "طبعة الميمان" (٥٧٠/١): [مَرْثَدٍ]، وقال الشيخ مقبل الوادعي في"طبعة الحرمين" (٧٧١/١): صوابه: "مرثد"

الطَّبَرَانِيُّ[١]، ثَنَا دُحَيْمٌ[٢]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٣]، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ[٤]، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ[٥]، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ[١]،

=وجاء "مزيد" عند ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٦/ص٢٩٨) في ترجمة: محمد بن يعقوب الحافظ . قال عنه ابن عساكر: قدم دمشق وحدث بها عن سعيد بن هاشم بن مزيد الطبراني.

١ – سعيد بن هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد الطبراني، أبو عثمان. سمع أباه، ودحيماً، وغيرهما. وعنه أبو حاتم ابن حبان، والطبراني، وغيرهما. قال ابن حبان: صدوق. وقال ابن حجر: وأما سعيد بن هاشم الطبري فمعروف، من أهل طبرية يكنى أبا عثمان له ترجمة مستوعبة في تاريخ ابن عساكر، وأبوه معروف له تاريخ لطيف. مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. ينظر: "الأنساب" (٤٢/٤)، "تاريخ الإسلام" (٦٢٧/٢٣)، "لسان الميزان" (٤٧/٣)

٢ – دحيم هو: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني، مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد، لقبه "دحيم" قال أبو داود: حجة لم يكن في زمنه مثله. وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وله خمس وسبعون. (خ د س ق) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٦١٩)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٣٥)

٣ – الوليد بن مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. تقدم في الحديث رقم(٩٤)

٤ – أبو عمرو الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو، ثقة جليل. تقدم في الحديث رقم(٣٥)

٥ – إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي، مولاهم الدمشقي، أبو عبد الحميد، قال في "التهذيب" (٢٧٧/١): روى عن أنس وعبد الرحمن بن غنم وفضالة بن عبيد وفي سماعه منه نظر. وقال العلائي في "جامع التحصيل" (ج١/ص١٤٦): لم يسمع من الصحابة إلا من السائب بن يزيد. وقال العراقي في "تحفة التحصيل" ج(١/ص٢٩): لم يصرح بإرسال روايته عنه، بل قال وفي سماعه منه نظر، نعم، جزم بإرسال روايته عنه الذهبي، وذكر المزي روايته عن انس بن مالك ساكتا عليها وكذا أبو حاتم، وذكره ابن حبان في "ثقاته" في طبقة أتباع التابعين ولم يذكر له رواية عن احد من الصحابة. وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله سبعون سنة. (خ م د س ق) ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص١٠٩)

أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ: (لَلَّهُ أَشَدُّ أَذَنًا[٢] إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ[٣] إِلَى قَيْنَتِهِ).[٤]

---

١ – فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري، الأوسي–رضي الله عنه– أول ما شهد شهد أحدا. مات سنة ثمان وخمسين؛ وقيل: قبلها بخ م ٤) ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٤٥)

٢ – أَذَنًا أي: استماعاً. قال أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ١٦١): يعني الاستماع . وهو قوله في الحديث الآخر: (ما أذن الله لشيء) أي ما: استمع. ا.هـ

٣ – القينة هي: المغنية. ينظر: "فتح الباري" (ج٩/ص٧١)

٤ – **أخرجه** أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٣٩/ ٣٧٢)عن إسحاق بن إبراهيم الطالقاني، ثنا الوليد بن مسلم.

وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ١٦١) من طريق يحيى بن حمزة.

والآجري في "أخلاق حملة القرآن" (ص ٨٧)من طريق محمد بن شعيب.

والبيهقي في "الكبرى" (١٠/٢٣٠)، وفي "الشعب" (٣/ ٣٨٧) من طريق الوليد بن مزيد.

أربعتهم عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن فضالة بن عبيد مرفوعاً، مثله.

ولفظ أبي عبيد: "لله أشد أذانا إلى الرجل..."

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٩/ ٣٧٢): إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

قال عبد الله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن "مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٤٩١): هذا الحديث أعله الذهبي بالانقطاع، ولكن لم يبين مكانه، والظاهر أن فيه انقطاعاً بين إسماعيل بن عبيد الله وبين فضالة بن عبيد.قال ابن حجر في التهذيب عند ذكر ترجمة إسماعيل روي عن فضالة بن عبيد وفي سماعه منه نظر، وقد أرخ مولد إسماعيل في سنة إحدى وستين. ثم عند ترجمة فضالة بن عبيد ذكر أنه توفي عام ثلاث وخمسين على الأرجح . ا.هـ

قلت: لكن الحديث جاء موصولاً، أخرجه موصولاً أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٣٩/ ٣٧٩)، وسعيد بن منصور في "سننه" (التفسير) (٢/ ٤٠٥)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١٢٤/٧)، وابن ماجه في " سننه" (٤٢٥/١)، وابن حبان في " صحيحه" (ج٣/ص٣١)، والطبراني في "الكبير" (٣٠١/١٨)، والرازي في "فضائل القرآن" (ص: ٢٠)، والبيهقي في

="الكبرى" (ج١٠/٢٣٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢١/٦١)، والسمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص٩٣) كلهم من طرق عن الوليد بن مسلم.

وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٧/ ١٢١) من طريق الثوري.

كلاهما عن الأوزاعي، ثنا إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر، عن ميسرة مولى فضالة، عن فضالة بن عبيد مرفوعاً، مثله.

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (ج١/ص١٥٨): هذا إسناد حسن؛ لقصور درجة ميسرة مولى فضالة، وراشد بن سعيد عن درجة أهل الحفظ والضبط.

قال الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٩/ ٣٧٩): إسناده ضعيف؛ لجهالة ميسرة مولى فضالة.

والحديث أورده الألباني في "الضعيفة" (٦/ ٤٦٩) وقال: ضعيف، رواه ابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، وأحمد، وابن عساكر، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ورده الذهبي بقوله: قلت: بل هو منقطع. قلت: وإنما قال الحاكم ما قال؛ لأنه ليس في إسناده ميسرة مولى فضالة، وهو رواية لأحمد . وكأن ذلك من عمل الوليد بن مسلم، فإنه كان يدلس تدليس التسوية، فيظهر أنه كان أحيانا يدلس ميسرة هذا، وأحيانا يظهره ويثبته وهو علة الحديث؛ فإنه لا يعرف كما أشار إلى ذلك الذهبي بقوله: ما حدث عنه سوى إسماعيل بن عبيد الله. ولم يوثقه أحد غير ابن حبان على قاعدته في توثيق المجهولين، ولذلك لم يتابعه الحافظ في توثيقه فإنه قال في ترجمته من "التقريب": مقبول.

يعني عند المتابعة، وإلا فلين الحديث كما نص عليه في المقدمة، ولا نعلم أحادا تابعه عليه بهذا اللفظ ، فهو ضعيف. فقول البوصيري في "الزوائد": هذا إسناد حسن لقصور درجة ميسرة مولى فضالة وراشد بن سعيد عن درجة أهل الحفظ والضبط. قلت: فهو غير حسن؛ لأن ميسرة لم تثبت عدالته كما عرفت، وعليه فلا يصح وصفه بالحفظ القاصر فتنبه. ا.هـ

وللحديث شاهد على بعضه أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٤/١٩١٨/كتاب فضائل القرآن – باب من لم يتغن بالقرآن)، وفي(ج٦/ص٢٧٤٣– باب قول النبي–صلى الله عليه وسلم–: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم) ومسلم في"صحيحه" (ج١/ص٥٤٥ –باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن) عن أبي هريرة–رضي الله عنه– أنه

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{١٩٣} **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[2]، بِمَرْوَ[3]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[4]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى[5]، أَنْبَأَ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ[6].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ[7]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ [بْنُ][8] خَالِدٌ الأَصْبَهَانِيُّ[9]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ[1]، ثَنَا مَالِكُ بْنُ

=كان يقول: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (ما أذن الله لشيء، ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٩٢): إسناده ضعيف؛ لانقطاعه إسماعيل بن عبيد الله في سماعه من فضالة بن عبيد نظر.

الحُكم على الحديث رقم(١٩٢): ضعيف.

١ – قال الذهبي في[التلخيص ٧٦٠/١]: بل هو منقطع.

٢ – أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٣ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٤ – سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن السُّلميّ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٥ – عبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٦ – مالك بن مِغْوَل البجلي، أبو عبد الله الكوفي. قال الذهبي: حجة مبرز في الصلاح. قال ابن حجر: ثقة، ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة، على الصحيح. (ع) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص٢٣٧)، "تقريب التهذيب" (١/ص٥١٨)

٧ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٨ – في(هـ) [ثنا]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٥٧١/١)، و"طبعة الباز" (٧٦٢/١)، و"طبعة الميمان" (٥٧١/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧٤/١)

٩ – أحمد بن مهران الأصبهاني، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم في الحديث (١٠٨)

مِغْوَلٍ[٢]، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ الْيَامِيُّ[٣]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[٤]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[٥]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– : (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ) . [٦]

---

١ – محمد بن سابق التميمي، أبو جعفر؛ أو أبو سعيد البزاز، الكوفي، نزيل بغداد. قال عبيدالله بن إسماعيل البغدادي: سُئل أحمد عنه ؟ فقال: إذا أردت أبا نعيم فعليك بابن سابق. وقال العجلي: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخا صدوقا ثقة وليس ممن يوصف بالضبط للحديث. وقال محمد بن صالح: كان خيارا لا بأس به. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الذهبي: وثقوه إلا ما روي عن ابن معين أنه ضعفه. وقال ابن حجر: صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين؛ وقيل: أربع عشرة. (خ م د ت س) ينظر: "الكاشف"(١٧٣/٢)، " تهذيب التهذيب"(١٥٤/٩)، "تقريب التهذيب"(٤٧٩/١)

٢ – مالك بن مِغْوَل البجلي، ثقة، ثبت. تقدم في هذا الحديث.

٣ – طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي، الكوفي. قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي: ثقة. وقال أبو معشر ما ترك بعده مثله وأثنى عليه. وقال ابن أبي حاتم في "المراسيل": قيل لابن معين سمع طلحة من أنس؟ فقال: لا، وسمعت أبي يقول طلحة أدرك أنسا وما ثبت له سماع منه. وقال ابن حجر: ثقة، قارىء، فاضل، من الخامسة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، أو بعدها. (ع) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٥/ص٢٣)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٨٣)

٤ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي. قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، قتل بالزاوية مع ابن الأشعث، سنة ٨٢هـ. (بخ ٤) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٦٣٨)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٤٧)

٥ – البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الأوسي،–رضي الله عنهما– نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، مات سنة اثنتين وسبعين. (ع) ينظر: "التقريب" (ص ١٦٤)

٦ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (٣/ ٤٦٠) عن الحاكم، عن أبي العباس المحبوبي، به.

هَكَذَا رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، [وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَزُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَسُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، وَشُعْبَةُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُبَيْدٍ بْنُ الْحَارِثِ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَأَبُو هَاشِمٍ الرُّمَانِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَعِيسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَأَبُو الْيَسَعِ الْمَكْفُوفُ، وَعَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ، كُلُّهُمْ عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرِّفٍ. أَمَّا حَدِيثُ مَنْصُور بْنِ الْمُعْتَمِرِ:] (١).

{١٩٤} **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ(٢) [الصَّنْعَانِيُّ](٣)، بِمَكَّةَ (٤)، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبَّادٍ(٥)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(٦).

=وأخرجه محمد بن إسحاق السراج في"مسند السراج" (ص ٢٤٨) من طريق أبي أحمد الزبيري، ثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال: إن كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ليأتي الصف من ناحية إلى ناحية فيسوي مناكبنا أو صدورنا ويقول: (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) . ولم يذكر الشاهد من الحديث.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٩٣): إسناده ضعيف؛ فيه أحمد بن مهران الأصبهاني، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. وفيه محمد بن سابق التميمي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٩٣): صحيح؛ الحديث صحيح من طرق أخرى.

١ – سقط من (هـ)، ولا يوجد في [الطبعة الهندية ٥٦٩/١، وطبعة الباز ٧٦١/١، وطبعة الميمان ٥٧٠/١، وطبعة الحرمين ٧٧١/١]

٢ – أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٣ – كذا في الأصل(ز) وفي(و)، وأما في (هـ):[الصنغاني]، وفي(م) :[الصغاني]، وهي كذا في "ط/ الهندية"(٥٦٩/١)، و"ط/ الباز"(٧٦٢/١)، و"ط/ السنة"(٥٧١/١)، و"ط/ الحرمين"(٧٧١/١)

٤ – مكة هي: البلد الحرام. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٨)

٥ – إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني، الدبري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٦ – عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[١]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي[٣]، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٤]، أَنْبَأَ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ[٥].

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُلْوَانَ الْمُقْرِيُّ[٦]، بِبَغْدَادَ[٧]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ[٨]، ثَنَا

---

١ – أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٢ – عبدالله ابن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣ – أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٤ – عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٥ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٦ – محمد بن على بن الهيثم، أبو بكر البزاز، المقرئ، قال الخطيب: يعرف بابن علون. سمع ابن أبي الدنيا، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهما. وعنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي، وأحمد بن علي البادين، وأبو علي بن شاذان. قال أبو علي: كان ثقة صالحاً، عاش تسعين سنة، وعرض القرآن على والده صاحب ابن حمدون الطيب بن إسماعيل. وقال الخطيب: وكان شيخاً، صالحاً، ثقة، ذكر ابن أبى الفوارس أن وفاته كانت في يوم الأحد لعشر بقين من جمادى الأولى. ينظر: "تاريخ بغداد" (٣/ ٨٣)، "تاريخ الإسلام" (ج٢٥/ص٤٥١)، "غاية النهاية في طبقات القراء (ص: ٣٧٠)، "الروض الباسم" (١١٦٩/٢)

٧ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٨ – محمد بن يونس بن موسى القرشي، السامي، الكديمي، أبو العباس البصري. قال أبو عبيد الآجري: رأيت أبا داود يطلق في الكديمي الكذب وكذا كذبه موسى بن هارون والقاسم المطرز وأما إسماعيل الخطبي فقال بجهل كان ثقة ما رأيت خلقا أكثر من مجلسه. وقال الدارقطني: كان الكديمي يتهم بوضع الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث لعله قد وضع على الثقات أكثر من ألف حديث. وقال ابن عدي: قد اتهم بالوضع وادعى الرواية عمن لم يرهم ترك عامة مشائخنا الرواية عنه، ومن حدث عنه نسبه إلى جده ليلا يعرف. وقال الأزدي: متروك الحديث. وقال الذهبي: أحد المتروكين، ولد سنة خمس وثمانين ومائة أو قبلها. وقال ابن حجر: ضعيف، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه، من صغار الحادية عشرة، مات سنة ست وثمانين ومائتين. قال

مُؤَمَّلُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ(١)، ثَنَا سُفْيَانُ(٢)، عَنْ مَنْصُورٍ(٣)، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ(٤)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ(٥)، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْمُتَقَدِّمَةِ).

=الذهبي: وقد نيف على المائة. (د) ينظر: "الميزان" (٣٧٨/٦)، "التهذيب" (٧٤١/٣)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥١٥)

١ - مؤمل بن إسماعيل العدوي، أبو عبد الرحمن البصري، نزيل مكة، وثقه ابن معين، وإسحاق بن راهويه، وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال يعقوب بن سفيان: شيخ جليل سني سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء كان مشيختنا يوصون به إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذرا، وقال الساجي: صدوق كثير الخطأ وله أوهام يطول ذكرها، وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط، وقال ابن قانع: صالح يخطئ، وقال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ، وقال محمد بن نصر المروزي: المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط، وقال الذهبي: قيل دفن كتبه وحدث حفظا فغلط، وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين. (خت قد ت س ق) "الكاشف" (ج٢/ص٣٠٩)، "تهذيب التهذيب" (ج١٠/ص٣٣٩)، "تقريب التهذيب" (٥٥٥/١)

٢ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٣ - منصور هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتَّاب الكوفي، وثقه ابن مهدي، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وقال أبو داود: كان منصور لا يروي إلا عن ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وكان لا يدلس، مات سنة ١٣٢هـ.(ع) ينظر:"التهذيب"(١٥٩/٤)، "التقريب" (ص ٩٧٣)

٤ - طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ - عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

١ - البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: [زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ](١). (٢)

هَكَذَا رَوَاهُ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، وَعَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ.

أَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ:

---

١ – في (هـ):[زَيِّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ] وهو كذا في "الطبعة الهندية" (١/٥٦٩)، و"طبعة الباز" (١/٧٦٢)، و"طبعة الميمان" (١/٥٧١)، و"طبعة الحرمين" (١/٧٧١)

٢ – **أخرجه** عبد الرزاق في "مصنفه" (ج٢/ص٤٨٤)– ومن طريقه أحمد في "المسند" (ج٤/ص٢٩٦)– والدارمي في "سننه" (٢/ ٥٦٥)، والروياني في "مسنده" (ج١/ص٢٤٦)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٣/ص٢٣٥)، وابن الأعرابي في " معجمه" (٢/ ٣٢٠)، وابن حبان في "صحيحه" (٣/ ٢٥)، والرازي في "فضائل القرآن" (ص٢٠) كلهم من طريق سفيان الثوري عن منصور، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء مرفوعاً، مثله.

زاد عبدالرزاق، وأحمد: "ومن منح منيحة لبن أو منيحة ورق أو أهدي زقاقا فهو كعدل رقبة" والدارمي، وابن الأعرابي، وابن حبان، والرازي ذكروا: "زينوا القرآن بأصواتكم" فقط

وقد تقدم تخريج الحديث في الحديث السابق(١٩٣)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الحديث(١٩٥) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٩٤): إسناده صحيح لغيره؛ أخرجه الحاكم من ثلاث طرق: الطريق الأول: فيه أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، وهو صدوق. وفيه إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني، الدبري، وهو صدوق. والطريق الثاني: فيه أحمد بن جعفر القطيعي، وهو صدوق. والطريق الثالث: فيه محمد بن يونس بن موسى القرشي، السامي، وهو ضعيف، وفيه مؤمل بن إسماعيل العدوي، وهو صدوق، سيء الحفظ. وباقي رجالها ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٩٤): صحيح.

{١٩٥} **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بَالَوَيْهِ[١]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الأَزْدِيُّ[٢]، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو[٣]، ثَنَا زَائِدَةُ [٤]، عَنْ مَنْصُورٍ[٥]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[٦]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[٧]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[٨] /٢٦١ ب/ عَنْ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: **(زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ).**[٩] وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ:

{١٩٦} **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[١٠]، ثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ حَرْبٍ[١١]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعْدٍ[١٢]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ[١٣]،

---

١ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٢ –أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤٨)

٣ – معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤٨)

٤ – زائدة هو: ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٤٨)

٥ – منصور هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٩٤)

٦ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٧ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٨ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٩ – تقدم تخريجه في الأحاديث السابقة (١٩٣) و(١٩٤)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (١٩٦) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٩٥): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٩٥): صحيح.

١٠ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(١١)

١١ – حامد بن محمود بن حرب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٠)

١٢ – عبدالرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٠)

١٣ – عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، صدوق، له أوهام. تقدم في الحديث رقم(١٥٠)

عَنْ مَنْصُورٍ [١]، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ[٢]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ [٣]، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ [٤]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ).[٥]

وَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِالْحَمِيدِ:

{١٩٧} **فَحَدَّثَنَــــاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[٦]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٧].

وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ[٨]، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي[٩]، قَالاَ:

---

١ – منصور هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٩٤)

٢ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٣ – عبدالرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٤ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ – تقدم تخريجه في الأحاديث السابقة (١٩٣) و(١٩٤) و(١٩٥)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (١٩٧) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٩٦): إسناده حسن؛ فيه عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، وهو صدوق، له أوهام. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٩٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

٦ – محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٧ – يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٧٥)

٨ – أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد، الثقفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٦)

٩ – يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي، مولاهم، البصري، ثم البغدادي. أبو محمد القاضي، سمع وهو حدث من مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وعلي ابن المديني، وطبقتهم. حدث عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو أحمد بن عدي، وخلق.قال الخطيب: كان ثقة صالحا عفيفا مهيبا. وقال الذهبي: الثقة. مات سنة سبع وتسعين ومائتين. ينظر: "تاريخ بغداد" (٣١٠/١٤)، "تذكرة الحفاظ" (٦٦٠/٢)، "السير" (٨٥/١٤)

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[١]، ثَنَا جَرِيرٌ[٢]، عَنْ مَنْصُورٍ[٣]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[٤]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[٥]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ [٦]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [٧]

---

١ – أبو الربيع الزهراني هو: سليمان بن داود العتكي، البصري، نزيل بغداد. قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه وهو صدوق. وقال ابن قانع: ثقة صدوق. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (خ م د س) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٤٥٩)، "تهذيب التهذيب" (ج٤/ص١٦٦)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٥١)

٢ – جرير هو: بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٣ – منصور هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٩٤)

٤ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٦ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٧ –**أخرجه** البخاري في "خلق أفعال العباد" (ص ١٠١) عن عثمان.

والروياني في "مسنده" (ص٢٤٤) عن محمد بن حميد.

وابن خزيمة في" صحيحه" (٣/ ٢٦) من طريق يوسف بن موسى.

والبيهقي في "الكبرى" (ج١٠/ص٢٢٩) من طريق أبي الربيع.

أربعتهم عن جرير، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب مرفوعاً، مثله.

وعند ابن خزيمة في أوله: "كان رسول الله–صلى الله عليه و سلم– يأتي الصف من ناحية إلى ناحية فيمسح مناكبنا أو صدورنا ويقول: (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) قال: و كان يقول: إن الله و ملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الأول و حسبته قال: (زينوا القرآن بأصواتكم)

وزاد البيهقي في أوله: "إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول".

وزاد الروياني : "من منح منحة لبن أو ورق أو اهدى زقاقا كان له كعدل نسمة"

وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ

{١٩٨} **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ(٣)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ(٤)، عَنْ مَنْصُورٍ (١)، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ

=وأخرجه محمد بن إسحاق السراج في"مسند السراج" (ص ٢٥٠)عن قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن طلحة، عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء قال : قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم- يأتي الصف من ناحية إلى ناحية فيسمح مناكبنا أو صدورنا ويقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. ولم يذكر الشاهد من الحديث: " وزينوا القرآن بأصواتكم"

وقد تقدم تخريجه في الأحاديث (١٩٣) إلى (١٩٦) وله طرق تأتي في (١٩٨) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٩٧): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٩٧): صحيح.

١ - أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ - محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٣ - محمد بن سابق التميمي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٤ - إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، قال ابن المبارك: صحيح الحديث، وقال أحمد، وأبو حاتم، وأبو داود: ثقة، زاد أبو حاتم: صدوق حسن الحديث، وقال ابن معين، والعجلي: لا بأس به، وقال الدارمي: كان ثقة في الحديث لم يزل الأئمة يشتهون حديثه ويرغبون فيه ويوثقونه، وقال صالح بن محمد: ثقة حسن الحديث يميل شيئا إلى الإرجاء، وقال ابن راهويه: كان صحيح الحديث حسن الرواية وهو ثقة، وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: ضعيف مضطرب الحديث، وقال الدارقطني: ثقة إنما تكلموا فيه للارجاء، وقال الذهبي: صدوق مشهور، وقال في الميزان: ثقة، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة، يغرب، وقال في التهذيب: الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة ولم يثبت غلوه في الإرجاء ولا كان داعية إليه بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه-والله أعلم-مات سنة ثمان وستين ومائة. (ع) ينظر: "من تكلم فيه" (ص ٣١)، "الميزان" (١/١٥٨)، "التهذيب" (١/٦٩)، "التقريب" (ص ١٠٩)

١ - منصور هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٩٤)

مُصَرِّفٍ[١]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ [٢]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[٣]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:(زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [٤]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ[٥]:

{١٩٩} **فَحَدَّثَنَاهُ** عَبْدُاللهِ بْنُ سَعْدٍ[٦]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٧]، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ[٨]

---

١ - طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٢ - عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٣ - البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٤ - تقدم تخريجه في الأحاديث من(١٩٣) إلى(١٩٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٩٨): إسناده حسن؛ فيه محمد بن سابق التميمي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(١٩٨): صحيح؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

٥ - حديث عمار بن محمد تقدم على حديث إبراهيم بن طهمان في [الطبعة الهندية ٧٧٢/١، وطبعة الباز ٧٦٣/١، وطبعة الميمان ٥٧٢/١، وطبعة الحرمين ٧٧٥/١]

٦ - عبد الله بن أحمد بن سعد، أبو محمد النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٦)

٧ - إبراهيم بن أبي طالب، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٧٦)

٨ - الحسين بن ضحاك بن عبد الرحمن، أبو علي القربين، النيسابوري. هكذا نسبه الحاكم في "تلخيص تاريخ نيسابو" (ص: ٩)، وذكره في "معرفة علوم الحديث" ت/ السلوم (ص: ٤٦٠) في(ذكر الإخوة من علماء نيسابور) فقال: الحسين بن الضحاك، وعبد الوهاب بن الضحاك، سماعهما من أتباع التابعين، وهما قرشيان. وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٨/ص١٨٦) فقال: حسين بن الضحاك، من أهل نيسابور، يروى عن إسماعيل بن جعفر، وعثمان بن مطر الشيباني، حدثنا عنه محمد بن شادل الهاشمي، يغرب. وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٧/ص١٣٨) في وفيات [٢٣١ - ٢٤٠ هـ] فقال: الحسين بن الضحاك القرشي النيسابوري عن شريك بن عبد الله، وابراهيم بن سعد، وعنه مسلم في غير "الصحيح" ومحمد بن عبد الوهاب

ابْنُ الضَّحَّاكِ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ[1]، عَنْ مَنْصُورٍ[2]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[3]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[4]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[1]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [2]

=الفراء، وابراهيم بن عمرويه. وذكره المزي في "تهذيب الكمال" (١٣/ ٤٤٥) في الرواة عن طلحة ابن يحيى بن النعمان. وذكره في "تهذيب الكمال" (ج٦/ص٤٧٦) في شيوخ الحسين بن محمد بن زياد العبدي أبو علي النيسابوري الحافظ المعروف بالقباني. وذكره في "تهذيب الكمال" (ج٢٤/ص٤٣٣) في شيوخ البخاري في غير "الجامع الصحيح". قلت: هو ضعيف.

١ – عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، سكن بغداد. قال الدوري عن ابن معين: لم يكن به بأس، وقال يزيد بن الهيثم عن ابن معين: ليس به بأس، وقال إبراهيم بن أبي داود، عن ابن معين: ثقة. وقال أحمد بن علي الأبار عن، علي بن حجر: كان ثبتا ثقة، وعن أبي معمر القطيعي: ثقة. وقال الجوزجاني: عمار وسيف ليسا بالقويين في الحديث. وقال أبو حاتم: ليس به بأس يكتب حديثه. وقال ابن سعد: وكان ثقة. وقال ابن حبان: ممن فحش خطأه وكثر وهمه فاستحق الترك. وقال الذهبي: ثقة، وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، وكان عابدا، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (م ت ق) ينظر: "الكاشف" (٥١/٢)، " تهذيب التهذيب" (٣٥٥/٧)، "تقريب التهذيب" (٤٠٨/١)

٢ – منصور هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٩٤)

٣ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٤ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

١ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٢ – **أخرجه** محمد بن مخلد العطار الدوري كما في جزء "حديث ابن مخلد العطار عن ابن كرامة وغيره" (ص ١٩٦)

وابن عساكر في " معجم الشيوخ"(٢/ ٢٢٢) من طريق الحسن بن عرفة.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ:

{٢٠٠} **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ[١]، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ[٢]، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ[٣]، قَالُوا: ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٤] الْحَضْرَمِيُّ[١]، ثَنَا جَعْفَرُ[٢] بْنُ

=كلاهما عن عمار بن محمد، عن منصور بن المعتمر، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن ابن عوسجة، عن البراء بن عازب قال كان رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يأتينا ونحن في الصلاة فيمسح صدورنا ومناكبنا... في حديث مطولا وفيه: " زينوا القرآن بأصواتكم".

وقد تقدم تخريج الحديث في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (١٩٨)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(١٩٩): إسناده ضعيف؛ فيه الحسين بن ضحاك بن عبد الرحمن، أبو علي القربين، النيسابوري، وهو ضعيف. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(١٩٩): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت.

١ – أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر بن مغفل بن حسان بن عبدالله بن محمد بن عبد الله بن مغفل المزنى، المغفلى، الهروى، الملقب بالباز الأبيض. قال الحاكم: كان إمام اهل خراسان بلا مدافعة. وقال السمعانى: يقال له الشيخ الجليل ببخارى. وقال أبو موسى المديني: من الحفاظ الكبار المكثرين. وقال الذهبي: الإمام، العالم، القدوة، الحافظ. توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة. ينظر: "خصائص مسند أحمد" (ص١٣)،"السير"(١٦/١٨٣)، "طبقات الشافعية الكبرى" (٣/١٧)، الروض الباسم (١١/٢٣٥–٢٣٧) قلت: هو ثقة.

٢ – أبو بكر أحمد بن أبي دارم الكوفي، ضعيف. تقدم في الحديث رقم(١٥٣)

٣ – أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد، الثقفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ – أَبُو جَعْفَرٍ محمد بن عبد الله الحضرمي، المعروف بالمطين، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٦)

١ – في "الطبعة الهندية" (١/٧٧٢)، و"طبعة الباز" (١/٧٦٣)، و"طبعة الميمان" (١/٥٧٢)، و"طبعة الحرمين" (١/٧٧٥): (الْحَضْرِيُّ)

٢ – جعفر بن حميد القرشي؛ وقيل: العبسي، أبو محمد الكوفي. قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين. (م) "الكاشف" (ج١/ص٢٩٣)، "تهذيب التهذيب" (ج٢/ص٧٥)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص١٤٠)

حُمَيْدٍ، ثَنَا [حُدِيجُ][(١)] بْنُ مُعَاوِيَةَ[(٢)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ[(٤)]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[(٥)]، عَنِ الْبَرَاءِ [(٦)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُوَلِ، وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ).[(١)]

---

١ – في "الطبعة الهندية" (١/٧٧٢)، و"طبعة الباز" (١/٧٦٣)، و"طبعة الميمان" (١/٥٧٢)، و"طبعة الحرمين" (١/٧٧٥): (خديج)

٢ – حُديج بن معاوية بن حديج الجعفي، الكوفي، أخو زهير. قال أحمد: لا أعلم إلا خيرا. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: محله الصدق في بعض حديثه ضعف يكتب حديثه. وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه. وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي. وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث. وقال الآجري، عن أبي داود: كان زهير لا يرضى حديجا. وقال الدارقطني: غلب عليه الوهم. وقال ابن حبان: منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته. وقال البزار: سيء الحفظ. وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء، من السابعة، مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين ومائة. (س) ينظر: "تهذيب التهذيب" (٢/١٩١)، "تقريب التهذيب" (١/١٥٤)

٣ – أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله السبيعي، ثقة، مدلس، اختلط بأخرة. تقدم في الحديث(٩)

٤ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٦ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

١ – **أخرجه** أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٥/ ٢٧) من طريق إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق قال: حدثني طلحة بن مصرف: أنه سمع عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء فذكره في حديث طويل ومن ضمنه: "زينوا القرآن بأصواتكم"

وأخرجه محمد بن إسحاق السراج في "مسند السراج" (ص ٢٤٩) من طريق إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق قال: حدثني طلحة بن مصرف: أنه سمع عبدالرحمن بن عوسجة،

وَأَمَّا حَدِيثُ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ:

{٢٠١} **فَأَخْبَرَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الذُّهْلِيُّ(١)، بِبَغْدَادَ(٢)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ(٣)

=عن البراء قال: كان رسول الله–صلى الله عليه وسلم– إذا قام إلى الصلاة يمسح مناكبهم أو صدورهم ويقول : استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم . ولم يذكر:" زينوا القرآن بأصواتكم" .

وقد تقدم تخريج الحديث في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (١٩٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٠٠): ضعيف؛ فيه أبو بكر أحمد بن أبي دارم، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٢٠٠): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت.

١ – محمد بن القاسم بن سليمان بن عبد الكريم بن مخلد بن محمد بن خالد، أبو بكر المؤدب، يعرف بابن أخي سوس، حدث عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ويحيى بن إسماعيل بن إبراهيم الجريري، وغيرهما. روى عنه يوسف بن عمر القواس، وعبد الله بن إبراهيم القاضي. قال الدارقطني: ما كان بشيء. قال ابن الثلاج: مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ينظر: "تاريخ بغداد" (ج٣/ص١٨٧–١٨٨)، "الميزان" (ج٦/ص٣٠٥)، "اللسان" (ج٥/ص٣٤٦)

٢ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٣ – أحمد بن علي بن الفضيل، أبو جعفر الخزَّاز، المقرئ، البغدادي. سمع هَوْذة بن خليفة، وسُرَيج بن النعمان، وجماعة. روى عنه ابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي، وجماعة. قال الدارقطني: بغدادي ثقة. وقال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ست وثمانين ومائتين. "تاريخ بغداد" (ج٤/ص٣٠٣)، "تاريخ الإسلام" (ج٢١/ص٧٢)، "معرفة القراء" للذهبي (ج١/ص٢٥٨)، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" لقُطْلُوْبَغَا (١/ ٤٢٩)

[الْخَرَّازُ][1]، ثَنَا جَنْدَلُ بْـنُ وَالِقٍ[2]، ثَنَا قَيْـسُ بْنُ الرَّبِيعِ[3]، ثَنَا زُبَيْدُ بْنُ

١ – كذا في جميع النسخ، وهو كذا في "طبعة الحرمين" (٧٧٦/١)، وقد ذكره هكذا (بالراء) الشيخ مقبل الوادعي في "رجال الحاكم" (١/ ١٦٤)، وأما في طبعة الباز" (٧٦٣/١): [الخزاز] وهو الصحيح؛ لأن المزي في"تهذيب الكمال" (١٥١/٥) ذكره في الرواة عن جندل بن والق.

قال ابن ناصر الدمشقي في "توضيح المشتبه" (ج٢/ص٣٤٥): وأحمد بن علي الدمشقي الخراز، لا أحمد بن علي البغدادي الخزاز –بمعجمات –وهما متعاصران فالدمشقي سمع مروان بن محمد الطاطري. وقال في (ج٢/ص٣٥٠): وأحمد بن علي الخزاز البغدادي عن سعدويه وعنه ابن السماك. وقال ابن حجر في "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (١/ ٣٣١): وأحمد بن علي الدمشقي الخرّاز، سمع مروان بن محمد الطَّاطَري. وأما سَمِيُّه أحمد بن علي الخزّاز البغدادي فهو بزايين ، ولُقْرْب عصرهما يشتدُّ اشتباههما.

قلت: أحمد بن علي الخراز– بالراء– فقد ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥/ص٨٠-٨١) فقال: أحمد بن علي بن يوسف، أبو بكر الخراز. روى عن ابي المغيرة، ومروان بن محمد، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن المبارك الصوري، وأحمد بن خالد الوهبي. روى عنه الحسن بن حبيب، وزكريا بن يحيى السجزي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس، وأبو الحسن ابن جوصا، وأحمد بن عبيد الله بن نصر بن هلال، وبنت ابنه لبانة بنت يحيى بن أحمد، وأبو عوانة الإسفرايني، وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبادل وعبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن الصامدي. وقال ابن مأكولا في "الإكمال" (١٨٦/٢): وأما الخراز–أوله بخاء معجمة وبعدها راء وآخره زاي– أحمد بن علي بن يوسف، أبو بكر الخراز، دمشقي، حدث عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ومروان بن محمد الطاطري، حدث عنه الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري الفقيه، وغيره.وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (٧٢/٢١) فقال: كان ببغداد بعد الستين ومائتين.

٢ – جندل بن والق بن هجرس التغلبي، صدوق يغلط ويصحف. تقدم في الحديث رقم(١٠٤)

٣ – قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، ذكره البخاري في "الضعفاء"، وقال الجوزجاني: ساقط، وقال أبو زرعة: فيه لين، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث، وقال ابن حجر: صدوق

الْحَارِثِ[١]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[٢]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[٣]، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ[٤]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ-اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ).[٥]

رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ).

=تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. ينظر: الميزان ٥(/٤٧٩)، التهذيب (٤٤٧/٣) ، التقريب (ص ٨٠٤)، "الخلاصة للزركشي" (٣١٨/١)

قلت: الراجح أنه ضعيف.

١ -زُبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي. قال يعقوب بن سفيان: ثقة ثقة خيار، إلا أنه كان يميل إلى التشيع. وقال الذهبي: حجة قانت لله. وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة؛ أو بعدها. (ع) "الكاشف" (ج١/ص٤٠١)، "تهذيب التهذيب" (ج٣/ص٢٦٨)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢١٣)

٢ - طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٣ - عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٤ - البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ - **أخرجه** أبو أحمد الحاكم في "فوائده" (ص ٧٢)عن أبي الأزهر صدقة بن منصور الكندي الحراني، ثنا محمد -يعني: ابن بكار بن الريان- ثنا قيس بن الربيع، عن زبيد الأيامي، عن طلحة بن مصرف- عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، مرفوعاً، مثله.

وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق(١٩٣) إلى (٢٠٠)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الحديث(٢٠٢) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٠١): إسناده ضعيف جداً؛ فيه محمد بن القاسم بن سليمان بن عبدالكريم بن مخلد بن محمد بن خالد. قال الدارقطني: ما كان بشيء.

الحُكم على الحديث رقم(٢٠١): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت.

{٢٠٢} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ[٢]، ثَنَا عَارِمُ ابْنُ الْفَضْلِ[٣]، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ[٤]،[.][٥] عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[٦]، فَذَكَرَهُ.[٧]

١ - أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(١١)

٢ - محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي، الفراء، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٥٩)

٣ - عارم بن الفضل هو: محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره فما حدث. تقدم في الحديث رقم(١١)

٤ - جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب. قال الذهبي: ثقة لما اختلط حجبه ولده. وقال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين ومائة، بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. (ع) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٢٩١)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص١٣٨)

٥ - هنا لم يُذكر زبيد اليامي في الأصل(ز)، ولم يُذكر في جميع النسخ، مع أن الحاكم قال قبله هذا الحديث: يرويه جرير بن حازم، عن زبيد، عن طلحة. وقد رواه ابن حبان في " صحيحه" وذكر "زبيداً"

٦ - طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٧ - **أخرجه** ابن حبان في "صحيحه" (٥/٥٣٠) من طريق شيبان بن فروخ.، حدثنا جرير ابن حازم: سمعت زبيداً الإيامي، يحدث عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء قال: كان رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يأتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا. ويقول: "لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول". ولم يذكر: "زينوا القرآن بأصواتكم" .

وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٣/ص٢٣٥) من دون ذكر "زينوا القرآن بأصواتكم" عن أبي النعمان قال: حدثنا جرير بن حازم، عن زبيد، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب، مرفوعاً.

وقد تقدم تخريج الحديث في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٠١)

وَأَمَّا حَدِيثُ الأَعْمَشِ:

{٢٠٣} [**فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي(٢)، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ(٣)، ثَنَا سُفْيَانُ(٤)، عَنِ الأَعْمَشِ(٥).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ(٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ(٧)، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ

=وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢٠٣) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٠٢): إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، جرير بن حازم لم يسمع طلحة بن مصرف، والصحيح بينهما" زبيداً"

الحُكم على الحديث رقم(٢٠٢): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت.

١ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٢ – أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٧١)

٣ – أبو حذيفة هو: موسى بن مسعود النهدي، البصري. قال أحمد: صدوق في حفظه شيء. وقال ابن معين: لم يكن من أهل الكذب. وقال العجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق ولكنه كان يصحف وروى عن الثوري بضعة عشر ألف حديث وفي بعضها شيء وهو أقل خطأً من مؤمل ابن إسماعيل. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به. وقال الساجي: كان يصحف وهو لين. وقال الترمذي: يضعف في الحديث. وقال الذهبي: صدوق يصحف. وقال الدارقطني: قد أخرج له البخاري وهو كثير الوهم تكلموا فيه. وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ وكان يصحف، من صغار التاسعة، مات سنة عشرين ومائتين؛ أو بعدها، وقد جاز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات. (خ د ت ق) ينظر: " الكاشف" (ج٢/ص٣٠٨)، "تهذيب التهذيب" (ج١٠/ص٣٣٠)، "هدي الساري" (ص ٤٤٦)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥٥٤)

٤ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٥ – الأعمش هو: سليمان بن مهران، ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم(١٥)

٦ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٧ – أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤٨)

عَمْرٍو[1]، ثَنَا زَائِدَةُ[2]، عَنِ الأَعْمَشِ[3]][4].

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الإِسْمَاعِيلِيُّ الْفَقِيهُ[5]إِمْلاَءً، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ[6]

---

١ – معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤٨)

٢ – زائدة هو: ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٤٨)

٣ – الأعمش هو: سليمان بن مهران،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم(١٥)

٤ – لم ترد في(م)

٥ – أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإمام الإسماعيلي، الجرجاني، الفقيه، الشافعي، ، روى عن إبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة، وابن خزيمة، والبغوي، وطبقتهم، حدث عنه الحاكم، وأبو بكر البرقاني، وخلق سواهم. وصنف تصانيف تشهد له بالإمامة في الفقه والحديث. قال الحاكم: كان الاسماعيلي واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء وأجلهم في الرئاسة والمروءة والسخاء. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الحجة، الفقيه، شيخ الإسلام. مات أبو بكر في غرة رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، عن أربع وتسعين سنة. ينظر: "تاريخ جرجان" (١/١٠٩)، (تاريخ الإسلام ٤٨٩/٢٦)، "السير"(ج١٦/ص٢٩٢)

٦ – محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي، الكوفي. سمع أباه، وابن المديني، وأحمد ابن يونس، وخلقا. وعنه النجاد، والشافعي، البزار، والطبراني. وثقه صالح جزرة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كذاب. وقال ابن خراش: كان يضع الحديث. وقال مطين: هو عصى موسى تلقف ما يأفكون. وقال الدارقطني: يقال أنه أخذ كتاب نمير فحدث به. وقال البرقاني: لم أزل أسمعهم يذكرون أنه مقدوح فيه. وقال الخطيب: له تاريخ كبير وله معرفة وفهم. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كتب عنه أصحابنا. وقال جعفر بن محمد الطيالسي: كان كذابا سمع عن قوم بأحاديث ما حدثوا بها قط من يسمع أنا به عارف. وقال ابن المنادى: قد أكثر الناس عليه، عمل اضطراب فيه. وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به كتب الناس عنه ولا أعلم أحدا تركه. وقال الذهبي: الإمام الحافظ المسند. وقال ابن حجر: وكان عالما بصيرا بالحديث، والرجال له تواليف

ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَـــا أَبِي[١]، ثَنَا جَرِيرٌ [٢]، وَوَكِيعٌ [٣]، عَنِ الأَعْمَشِ[٤]./٢٦٢ أ/ **وَأَخْبَرَنَا** [عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيّ] [٥] بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ[٦]، بِبَغْدَادَ[٧]، ثَنَا أَبُو عَلِيّ[٨]

=مفيدة. مات سنة سبع وثمانين ومائتين عن نيف وثمانين سنة. ينظر: "الميزان" (ج٦/ص٢٥٥)، "السير" (ج١٤/ص٢١)، "اللسان" (ج٥/ص٢٨٠)

وقال مقبل الوادعي في "رجال الحاكم" (٢/ ٢٥٣): فالذي يظهر لي أنه ضعيف، وأما تكذيب مطين له فلا يلتفت إليه؛ لما بينهما من العداوة. والله أعلم قلت: الراجح أنه صدوق.

١ – أبوه هو: عثمان بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ وله أوهام. تقدم في الحديث رقم(١٢٠)

٢ – جرير هو: بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٣ – وكيع هو: ابن الجراح بن مليح الرُؤاسي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم (٧٩)

٤ – الأعمش هو: سليمان بن مهران،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم(١٥)

٥ – كذا في(هـ) و(م) و(و)، وقلبت في الأصل(ز): [علي بن عبد الصمد]

٦ – عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم البزاز، أبو الحسين الطستي، الوكيل، بغدادي. سمع أبا بكر بن أبي الدنيا، وطبقته،. وعنه ابن رزقويه، وعلي بن داود الرزاز. قال الخطيب: وكان ثقة، سمعت البرقاني ذكره فأثنى عليه. وقال الذهبي: المحدث، الثقة، المسند، ثقة مشهور، توفي في شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وعاش ثمانين سنة. ينظر: "تاريخ بغداد" (٤١/١١)، "الأنساب"(٦٦/٤)، "تاريخ الإسلام"(٣٥٣/٢٥)، "السير"(٥٥٥/١٥)

٧ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٨ – الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي الجمال أبو علي المقريء المجود نزيل بغداد. سمع عبد المؤمن بن علي الزعفراني، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وغيرهما. وروى عنه ابن السماك، وعبد الصمد الطستي، وابن قانع، والطبراني وآخرون. قال الخطيب: وكان ثقة. وقال الذهبي: وثقه الخطيب، وتصدر للإقراء وكان من كبار المحققين للقراءآت. توفي في رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين. ينظر: "تاريخ بغداد" (ج٧/ص٣٩٧)، "تاريخ الإسلام" (ج٢١/ص١٥٢)

الْحَسَنُ ابْنُ الْعَبَّاسِ [بْنِ مِهْرَانَ][1] الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ[2]، ثَنَا وَكِيعٌ[3]، وَابْنُ [فُضَيْلٍ[4]] [5]، عَنِ الأَعْمَشِ[6].

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعْدٍ[7]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ[8]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ[9]

---

١ – كذا في (ز) وفي جميع النسخ، قال مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك "طبعة الحرمين" (٧٧٦/١): صوابه: (ابن أبي مهران).

٢ – سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، نزيل الري. قال أبو حاتم: صدوق. وقال عبدان: قدم عليه أبو بكر الأعين وجماعة من أصحابه، فقالوا في "أحاديث" حدثنا بها أنه أخطأ؛ فقيل له، فقال: هكذا حدثنا فلان وفلان، فسكتوا عنه، وله غرائب كثيرة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: ثقة صاحب غرائب. وقال ابن حجر: أحد الحفاظ، له غرائب، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. (م) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٤٧٠)، "تهذيب التهذيب" (ج٤/ص٢٢٤)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٥٨)

قلت: هو صدوق.

٣ – وكيع هو: ابن الجراح بن مليح الرُؤاسي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم (٧٩)

٤ – ابن فضيل هو: محمد بن فضيل، صدوق، رمي بالتشيع، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩)

٥ – في (م): [الفضيل]

٦ – الأعمش هو: سليمان بن مهران، ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم(١٥)

٧ – عبد الله بن أحمد بن سعد، أبو محمد النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٦)

٨ – إبراهيم بن إسحاق النيسابوري، أبو إسحاق الأنماطي، ثقة. تقدم في الحديث (١٢٧)

٩ – عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبو محمد النيسابوري. قال صالح بن محمد: صدوق. وقال أبو بكر الجارود: كان يحيى بن سعيد يحله محل الولد. وقال الحاكم: العالم بن العالم بن العالم. وقال الذهبي: ثقة صاحب حديث. وقال ابن حجر: ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ستين ومائتين؛ وقيل: بعدها. (خ م د ق) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٦٢٢)، "تهذيب التهذيب" (ج٦/ص١٣١)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٣٧)

ابْنُ بِشْرٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ[١]، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ[٢]، وَالثَّوْرِيُّ[٣]، عَنِ الأَعْمَشِ[٤]، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرِّفٍ[٥]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْسَجَةَ[٦]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[٧]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [٨]

---

١ – عبد الرزاق هو: ابن همام بن نافع الصنعاني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٢ – مَعْمر هو: ابن راشد الأزدي، مولاهم، أبو عُروة البصري، نزيل اليمن، قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري، وابن طاووس، وقال أحمد: معمر حسن الحديث عن ثابت، وقال الذهبي: ما نزال نحتج بمعمر حتى يلوح لنا خطؤه بمخالفة من هو أحفظ منه، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة ١٥٤هـ. (ع) ينظر: "الجرح" (٨/٢٩١)، "الرواة الثقات" (ص ١٦٦)، "التهذيب" (٤/١٢٥)، "التقريب" (ص٩٦١)، "بحر الدم" (ص ١٥٣)

٣ – الثوري هو: سفيان بن سعيد بن مسروق، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٤ – الأعمش هو: سليمان بن مهران،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم(١٥)

٥ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٦ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٧ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٨ – **أخرجه** أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص١٦٠)، وعبدالرزاق في " مصنفه" (٢/٤٨٤)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢/٢٥٧)و(٦/١١٨)، وأحمد في "المسند" (٤/ص٢٩٦ و٢٨٣ و٣٠٤)، والبخاري في "خلق أفعال العباد" (ص ١٠١)، وأبو داود في "سننه" (٢/ ٧٤)، والروياني في " مسنده" (١/٢٤٦)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/٢٣٥)، والنسائي في "الكبرى" (٧/ ٢٧٠) وفي "المجتبى" (٢/ ١٧٨) وفي "فضائل القرآن" (ص ١١١)، والمروزي في "مختصر قيام الليل" (ص ١٣٧)، والبغوي في "شرح السنة" (٣/ ٣٧٢)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٢/ص٥٣)و(ج١٠/ص٢٢٩) وفي "الصغرى" (١/ ٣٥١) كلهم من طرق عن الأعمش، به.

[وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ: (زَيِّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ)[1]][2].

وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ[3]:

{٢٠٤} **فَحَدَّثَنَــــــــــاهُ** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ[4]، بِالطَّابَرَانِ[5]، وَأَبُو نَصْرٍ الْفَقِيهُ[1]،

=وقد تقدم تخريج الحديث في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٠٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٠٣): إسناده صحيح لغيره؛ أخرجه الحاكم من أربعة طرق رجالها كلهم معدلون، وبمجموعها يكون الحديث صحيحاً.

الحُكم على الحديث رقم(٢٠٣): صحيح.

١ – رواه معمر عن منصور، وخالفه الجماعة في متنه، فقد أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٨٥/١)–ومن طريقه الخطابي في "غريب الحديث" (٣٥٧/١)– قال أخبرنا معمر، عن منصور، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب: أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: (زينوا أصواتكم بالقرآن) قال الخطابي: وهكذا رواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة بتقديم الأصوات على القرآن.

قلت: ورواية معمر هذه وهم فيها وخالف الجماعة، ومما يؤيد رواية الجماعة أن زاذان رواه عن البراء، قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– : (زينوا القرآن بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا) يأتي تخريجه برقم(٢٢٠)

٢ – لم ترد في(م) و(و)

٣ – في "طبعة الميمان" (٥٧٣/١): (ابن شعبة)

٤ – أبو النضر الفقيه هو: محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٥ – طابران هي: قصبة طوس خراسان، وهي مرحلة من نيسابور. وطوس تشتمل على بلدتين؛ يقال لإحداهما "الطابران" وللأخرى "نوقان". قال السمعاني: طابران –بفتح الطاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة بعد الألف وفتح الراء وفي آخرها النون– وهي إحدى بلدتي طوس، وقد تخفف ويسقط عنها الألف. ينظر: "معجم البلدان" (٣/ ١٣)، "الأنساب ج٤/ص٢٥"

١ – أبو نصر الفقيه هو: أحمد بن سهل البخاري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٧)

بِبُخَارَى[١]، قَالاَ: ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ [٢]، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ[٣]، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ[٤]، عَنْ شُعْبَةَ[٥]، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ[٦]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْسَجَةَ [٧]، عَنِ الْبَرَاءِ [٨]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [٩]

١ - بخاري من بلاد ما وراء النهر. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٢ - صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، أبو علي ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢)

٣ - عبيد الله بن عمر القواريري، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٤ - يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٥ - شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٦ - طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٧ - عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٨ - البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٩ - **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٢/ ٥٣) عن الحاكم، ثنا أبو النضر الفقيه، به.

والطيالسي في "مسنده" (٢/ ١٠٣)-ومن طريقه البخاري في "خلق أفعال العباد" (ص ١٠٢)، البيهقي في "الكبرى" (٢/ ٥٣)، وتمام الرازي في " الفوائد" مطولاً (ج١/١٣٠-١٣١)-.

وأحمد في "المسند" مطولاً (٤/ ٣٠٤)، وابن ماجه في "سننه" (١/ ٤٢٦)، وابن خزيمة في " صحيحه" (٣/ ٢٤) كلهم من طريق يحيى بن سعيد وغندر.

والبخاري في "خلق أفعال العباد" (ص ١٠٢) من طريق غندر، وقرة بن حبيب.

والروياني في "مسنده" مطولاً (٢٤٢/١) من طريق غندر.

والنسائي في "الكبرى" (٢/ ٢٦) وفي المجتبى (٢/ ١٧٨) والآجري في "أخلاق حملة القرآن" (ص ٨٨) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد.

خمستهم عن شعبة، عن طلحة، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء مرفوعاً، نحوه.

قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ : وَكُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى ذَكَّرَنِيهِ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ.

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَمَاعَةٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ طَلْحَةَ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ اللفظةَ كُنْتُ نَسِيتُ غَيْرُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَمُعَاذٍ الْعَنْبَرِيّ.

{٢٠٥} **حَدَّثَنَــــــــــاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(١)، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي(٣)، [ثَنَا أَبِي(٤)](٥)، ثَنَا شُعْبَةُ(٦)، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ(٧)، ثَنَا يَحْيَى(٨)، عَنْ

=وكلهم ذكروا : قول عبد الرحمن: "وكنت نسيت هذه الكلمه حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم" ما عدا ابن ماجه والآجري، وتمام الرازي ورواية البخاري من طريق قرة بن حبيب.

وفي رواية أبي داود الطيالسي عن شعبة: "فنسيت هذا الحرف حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم" وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٠٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٠٤): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٠٤): صحيح.

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – أبوه هو: المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري. قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وله إحدى وستون. (م) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص٢٣٩)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥١٩)

٤ – أبوه هو: معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري. قال يحيى القطان: ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت من معاذ بن معاذ. وقال ابن حجر: ثقة متقن، مات سنة ١٩٦هـ. (ع) ينظر: "الجرح" (٢٨٣/٨)، "التهذيب" (١٠٠/٤)، "التقريب" (ص ٩٥٢)

٥ – لم ترد في (م)

٦ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٧ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٨ – يحيى هو: ابن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

شُعْبَةَ[١]، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. [٢]

وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ النَّخَعِيِّ:

{٢٠٦} **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ[٣]، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٤]، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ[٥]، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ[٦]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ[٧]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ

---

١ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٢ – **أخرجه** الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٣/ص٢٣٥) من طريق معاذ بن معاذ، عن شعبة، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء.

وقد تقدم في الحديث السابق تخريج الحديث من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة.

وتقدم أيضاً تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٠٤)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢٠٦) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٠٥): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٠٥): صحيح.

٣ –أبو علي الحافظ هو: الحسين بن علي النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٤ – أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، الحافظ الحجة. تقدم في الحديث رقم(١١٩)

٥ – أبو سعيد الأشج هو: عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي. قال أبو حاتم: ثقة، صدوق، وقال مرة: إمام زمانه. وقال النسائي: صدوق، وقال مرة: ليس به بأس. وقال الشطوي: ما رأيت أحفظ منه. وقال الخليلي ومسلمة بن قاسم: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من صغار العاشرة مات سنة سبع وخمسين. (ع) ينظر: "تهذيب التهذيب" (٢٠٨/٥)، "تقريب التهذيب" (٣٠٥/١)

٦ – أبو خالد الأحمر هو: سليمان بن حيان، صدوق، يخطىء. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٧ – الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، وثقه يحيى القطان، والعجلي، وأبو حاتم، وابن معين في رواية عنه، وفي رواية قال: ليس به بأس، وكذا قال أبو داود، وقال الساجي: صدوق، وقال البخاري: لم أخرج حديثه؛ لأن عامة حديثه مضطرب، وضعفه الدارقطني بالنسبة للأعمش، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، مات سنة ١٣٩هـ. (م ٤) ينظر: "الكاشف" (٣٢٧/١)، "التهذيب" (٤٠١/١)، التقريب" (ص ٢٣٩)

مُصَرِّفٍ[1]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ [2]، عَنِ الْبَرَاءِ [3]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [4]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ:

{٢٠٧} **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ[1]،

---

١ - طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٢ - عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٣ - البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٤ - **أخرجه** النسائي-كما في جزء إملاء النسائي(ص٨٨)-من طريق عمر بن حفص، ثنا أبي.

وتمام الرازي في "الفوائد" (ج١/ص١٩٧) -ومن طريقه الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٢/ ٣٤٨)- من طريق أبي خالد الأحمر.

كلاهما عن الحسن بن عبيد الله، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، به.

وأخرجه محمد بن إسحاق السراج في"مسند السراج" (ص ٢٥٠) من طريق مسعود بن سعد عن الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم- : رصوا الصفوف لايتخللكم مثل أولاد الحذف. قيل: يا رسول الله وما أولاد الحذف؟ قال: غنم سود صغار يكون باليمن. ولم يذكر:" زينوا القرآن بأصواتكم" .

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٠٥)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢٠٧) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٠٦): إسناده حسن؛ فيه أبو خالد الأحمر، وهو صدوق، يخطىء. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٠٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

٥ - أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، صدوق ربما يخطيء. تقدم في الحديث رقم(٣٥)

١ - محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، أبو جعفر. روى عن يزيد بن هارون، وروح وعبدالله بن بكر. وعنه ابن صاعد، وأحمد بن كامل، والخراساني، وعدة. قال

ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ[1]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ زُبَيْدٍ الْيَامِيُّ[2]، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ[3]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ التَّمِيمِيِّ[1]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[2]، عَنِ

=الخطيب: كان لينا في الحديث. وروى الحاكم، عن الدارقطني: أنه لا بأس به. توفي سنة ست وسبعين ومائتين. ينظر: "الميزان (١٦٢/٦)، "اللسان" (١٧٤/٥)، "تاريخ بغداد" (٣٢٢/٥)

١ – أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، الكوفي. قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالمتين لا يحتج بحديثه. وقال أبو زرعة: لا بأس به وكان موصوفا بالعبادة. ووثقه أيضاً العجلي وابن نمير. وقال ابن حجر: صدوق، ورع، له أوهام، ليس له عند البخاري سوى حديث وقد توبع، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. (ع) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٤/ص٢٧٥)، "هدي الساري" (ج١/ص٤٠٩)، " تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٦٤)

٢ – عبدالرحمن بن زبيد بن الحارث اليمامي، الكوفي، كنيته أبو الأشعث. روى عن أبي العالية، وعن جماعة من التابعين. وعنه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وجماعة أهل الكوفة. قال الذهبي: قال البخاري: منكر الحديث؛ وقيل النكارة هي من "يحيى" نقل عن البخاري أيضا. قال ابن حجر: وهذا إنما قاله البخاري في "يحيى" الراوي عنه، وأما "عبد الرحمن" فذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: مات سنة سبع وأربعين ومائة. وقال أبو الفداء بن قُطْلُوْبَغَا في "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (٦/ ٢٥٠) مات سنة أربع وسبعين ومائة. ينظر: "الثقات" (٦٧/٧) ، "الميزان (ج٤/ص٢٧٩)، "اللسان" (ج٣/ص٤١٥)

قلت: قال البخاري في " التاريخ الكبير" (ج٥/ص٢٨٦): "روى عنه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، يحيى: منكر الحديث". وقال مغلطاي في "إكمال تهذيب (٢/ ٢٣٩): ذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في "جملة الثقات"، وذكره أبو العرب القيرواني في جملة "الضعفاء"، وقال ابن حبان في "مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٦١): من أفاضل أهل الكوفة، مات سنة سبع وأربعين ومائة. قلت: هو مقبول.

٣ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

١ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٢ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

النَّبِيِّ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ، إِلَى النَّاحِيَةِ الْقُصْوَى يُسَوِّي [بَيْنَ][١] صُدُورِ الْقَوْمِ وَمَنَاكِبِهِمْ، وَيَقُولُ: (لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [٢]

وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ:

{٢٠٨}**[فَأَخْبَرَنَا]**[٣] أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ[٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[١]،

---

١ – في(هـ): [من]، وهو كذا في "ط/ الهندية" (٥٧٣/١)، و"ط/ الباز"(٧٦٥/١)

٢ –**أخرجه** الطبراني مطولاً في "المعجم الأوسط" (٧/ ١٧٧) عن محمد بن جابان ثنا زنيج أبو غسان، ثنا محمد بن المعلى الرازي، نا عبد الرحمن بن زبيد، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الصف الأول من أوله إلى آخره ...) فذكره مطولاً وفيه: " وكان يقول زينوا القرآن بأصواتكم".

وأخرجه ابن السراج في"مسند السراج"(ص ٢٤٩)عن سليمان بن توبة، ثنا أبو بدر، عن عبدالرحمن بن زبيد الأيامي، ثنا طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: كان يأتي ناحية الصف إلى ناحية القصوى يسوي بين صدور القوم ومناكبهم ويقول: (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) ولم يذكر:"زينوا القرآن بأصواتكم".

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٠٦)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢٠٨) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٠٧): ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن زبيد، وهو مقبول.

الحُكم على الحديث رقم(٢٠٧): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت.

٣ – كذا في جميع النسخ، وفي "الطبعة الهندية" (٥٧٣/١)، و"طبعة الباز" (٧٦٥/١)، و"طبعة الميمان" (٥٧٣/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧٥/١): [فأخبرناه]

٤ – أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

١ – يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[1]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ[2]، عَــنْ حَمَّادٍ[3]، عَنْ طَلْحَةَ الْهَمْدَانِيِّ[4]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[5]، عَنِ الْبَرَاءِ [6]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ– صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَأْتِينَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَيَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا، وَيَقُولُ: (أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلْيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ، وَالنُّهَى، وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ).[1]

---

١ – عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر، صدوق ربما أخطأ. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٢ – سعيد بن زربي الخزاعي البصري العباداني، أبو معاوية؛ ويقال: أبو عبيدة وهو الصحيح. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: عنده عجائب. وقال أبو داود: ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: عنده عجائب من المناكير. وقال أبو احمد الحاكم في أبي معاوية من الكنى منكر الحديث جداً. وقال الذهبي: ضعفوه. وقال ابن حجر: منكر الحديث، من السابعة. (ت) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٤٣٥)، " تهذيب التهذيب" (ج٤/ص٢٥)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٣٥)

٣ – حماد هو: ابن أبي سليمان مسلم الأشعري، مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي، وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وضعفه ابن سعد، وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج بحديثه، وهو مستقيم في الفقه، فإذا جاء الآثار شوش، وقال ابن حبان: يخطىء، وقال أبو أحمد الحاكم: كان الأعمش سيء الرأي فيه، وقال الذهلي: كثير الخطأ والوهم، وقال ابن عدي: كثير الرواية له غرائب وهو متماسك لا بأس به، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: فقيه صدوق، له أوهام، ورمي بالإرجاء، مات سنة ١٢٠هـ، أو قبلها. (خت م ٤) ينظر: "الكاشف" (ص٣٤٩)، "من تكلم فيه" (ص٧١)، "الميزان" (ج٢/ص٣٦٥)، "التهذيب" (٤٨٣/١)، "التقريب" (ص ٢٦٩)

٤ – طلحة الهمداني هو: ابن مصرف اليامي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٦ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

١ – **أخرجه** الإسماعيلي في " معجمه" (٢/ ٥٢٣) من طريق يحيى بن أبي طالب، به.

وَأَمَّا حَدِيثُ [فِطْرِ][1] بْنِ خَلِيفَةَ:

{٢٠٩}[**فَحَدَّثَنَا**][2] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[3]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[4]، ثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحِمَّانِيُّ[5]،ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ[6]، وَفِطْرُ بْنُ

=وأخرجه أبو جعفر ابن البختري مطولاً –كما في "مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري" (ج١/ص٢٨٩)، من طريق يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد بن زربي، عن حماد، عن طلحة الهمداني، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء قال: (كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يأتينا إذا أقيمت الصلاة فيمسح عواتقنا ويقول: (أقيموا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليليني منكم أولو النهى وزينوا القرآن بأصواتكم فإن الله وملائكته يصلون على الصف الأول)

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٠٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٠٨): ضعيف جداً؛ فيه سعيد بن زربي، وهو منكر الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(٢٠٨): الحديث صحيح من طرق أخرى. ولكن طريق الحاكم هذا لا ينجبر؛ لأنه شديد الضعف.

١ – في "طبعة الباز" (٧٦٥/١): [قطز]

٢ – كذا في جميع النسخ، وفي "الطبعة الهندية" (٥٧٣/١)، و"طبعة الباز" (٧٦٥/١)، و"طبعة الميمان" (٥٧٣/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧٥/١): [فحدثناه]

٣ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٤ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٥ – أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني، الكوفي، لقبه" شمين". قال ابن معين: كان ثقة ولكنه ضعيف العقل. وضعفه أحمد، وابن سعد، والعجلي. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: ممن يكتب حديثه. وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء، ورمي بالإرجاء، مات سنة٢٠٢هـ (خ م د ت ق) ينظر:"الميزان" (٢٥٢/٤)،"التهذيب" (٤٧٨/٢)،"التقريب" (ص٥٦٦)

٦ – مالك بن مِغْوَل البجلي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

خَلِيفَةَ[١]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[٢]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[٣]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[٤]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ/٢٦٢ ب/-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ الْبَرَاءُ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [٥]

---

١ - فطر بن خليفة المخزومي، مولاهم، أبو بكر الحناط، قال أحمد: ثقة صالح الحديث، ووثقه ابن معين، وقال العجلي: ثقة حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل، وقال أبو حاتم: صالح الحديث كان يحيى بن سعيد يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه، وقال النسائي: لا بأس به، وقال مرة: ثقة حافظ كيس، وقال ابن سعد: كان ثقة-إن شاء الله تعالى-ومن الناس من يستضعفه، وقال الساجي: صدوق ثقة ليس بمتقن، وقال الجوزجاني: زائغ غير ثقة، وقال الدارقطني: زائغ ولم يحتج به البخاري، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يرفع من فطر ويوثقه ويذكر أنه كان ثبتا في الحديث، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عند الكوفيين وهو متماسك وأرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع، مات بعد سنة ١٥٠هـ. (خ ٤) ينظر: "الميزان"(٥/٤٤١)، "الكاشف" (٢/١٢٥)، "من تكلم فيه" (ص ٤٢٤)، "التهذيب"(٣/٤٠٢)، "التقريب" (ص ٧٨٧)

٢ - طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٣ - عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٤ - البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ - **أخرجه** محمد بن إسحاق السراج في"مسند السراج" (ص ٢٥٠) من طريق أبي نعيم، ثنا فطر، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء قال: كان رسول الله-صلى الله عليه وسلم- يمسح عواتقنا في الصلاة ويقول -: (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم). ولم يذكر: " زينوا القرآن بأصواتكم".

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٠٨)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢١٠) إلى (٢٢٢)

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

{٢١٠} **فَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ(٢)، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ(٦)،

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٠٩):** إسناده حسن؛ فيه أبو يحيى الحِمَّاني، وهو صدوق، يخطىء، وفيه فطر بن خليفة المخزومي، وهو صدوق، رمي بالتشيع. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٠٩): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

١ – علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – محمد بن غالب بن حرب الضبي، المعروف بـ"تمتام"، ثقة. تقدم في الحديث (٦٨)

٣ – عبدالصمد بن النعمان البغدادي، البزار. قال الذهبي: وثقه يحيى بن معين، وغيره، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وكذا قال النسائي، وقال ابن حجر: وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال إبراهيم بن الجنيد: سألت يحيى بن معين عنه فقلت: كيف حديثه؟ فقال: لا أراه كان ممن يكذب، وقال العجلي: ثقة، مات سنة ست عشرة ومائتين. ينظر: "الميزان" (ج٤/ص٣٥٦)، "اللسان" (ج٤/ص٢٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٣٦٣) قلت: الراجح أنه صدوق.

٤ – محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، كوفي. قال أحمد: لا بأس به إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه: "حدثنا". وقال ابن معين: يتقى حديثه. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: صالح. وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ضعيف. وقال أبو زرعة: صالح. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان يخطئ. وقال أبو داود: كان يخطئ. وقال العقيلي: قال أحمد ثقة. وقال العجلي: ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير. وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة. (خ م د ت عس ق) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص١٨٣)، "تهذيب التهذيب" (ج٩/ص٢١١) "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٨٥)

٥ – أبوه هو: طلحة بن مصرف اليامي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٦ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[1]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، يَقُولُ:(لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [2]

وَأَمَّا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ:

{٢١١} **[فَحَدَّثَنَا]**[3] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[4]، [ثَنَا مُحَمَّدُ [5] بْنُ بِشْرِ

---

١ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٢ – **أخرجه** أحمد في "المسند" مطولاً (٤/ ٢٨٥)، والبخاري في "خلق أفعال العباد" (ص ١٠٢)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/٢٣٥)، والعقيلي في " الضعفاء" مطولاً (ج٤/ص٨٦)، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٢/ ١٨٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣/ ٤٦٠)، وأبو بكر الشافعي في كتاب الفوائد (الغيلانيات) (ص ٤٩٣) كلهم من طرق عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء مرفوعاً، مثله.

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٠٩)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢١١) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢١٠): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، وهو صدوق، له أوهام، ولكن سمع من أبيه وهو صغير. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢١٠): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت.

٣ – كذا في جميع النسخ، وفي "الطبعة الهندية" (١/٥٧٥)، و"طبعة الباز" (١/٧٦٦)، و"طبعة الميمان" (١/٥٧٥)، و"طبعة الحرمين" (١/٧٧٨): [فحدثناه]

٤ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٥ – في (و) جاءت زيادة هنا وهي: [ثنا محمد]

ابْنِ مَطَرٍ [1]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الرَّقِّيُّ [2]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ [3]،] [4] ثَنَا

١ – محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق، وهو أخو خطاب بن بشر. سمع عاصم بن على، وأحمد بن حاتم الطويل، وشيبان بن فروخ، وطبقتهم. روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو جعفر بن برية الهاشمي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم. قال إبراهيم الحربي: صدوق لا يكذب. وقال الدارقطني: ثقة. مات في شهر رمضان سنة خمس وثمانين ومائتين. ينظر: "تاريخ بغداد" (ج٢/ص٩٠)، "طبقات الحنابلة" لابن أبي يعلي (ج١/ص٢٨٦)، "تاريخ الإسلام" (ج٢١/ص٢٥٥)

٢ – يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزمي، أبو يوسف؛ ويقال: أبو زكريا الخراساني، نزيل بغداد. أثنى عليه أحمد. وقال أبو حاتم: هو عندي صدوق. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال ابن قانع: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة بضع وعشرين ومائتين. (خ ق) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص٣٨٠)، "تهذيب التهذيب" (ج١١/ص٢٦٨)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥٩٩)

٣ – عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الجزري، الأسدي. قال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثا منكرا. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا كثير الحديث وربما أخطأ وكان أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزري. ووثقه العجلي وابن نمير. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة. مات سنة ثمانين ومائة، عن ثمانين إلا سنة. (ع) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٦٨٥)، "تهذيب التهذيب" (ج٧/ص٣٨)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٧٣)

٤ – سقطت من (هـ)، و لم ترد في الطبعة الهندية" (١/٥٧٣)، و"طبعة الباز" (١/٧٦٦)، و"طبعة الميمان" (١/٥٧٣)، و"طبعة الحرمين" (١/٧٧٨)، وقد نبه على السقط مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك "طبعة الحرمين" (١/٧٧٨)، فقال: في السند سقط.

زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ[١]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[٢]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[٣]، عَنِ الْبَرَاءِ[٤]، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [٥]

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ:

---

١ – زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة الرهاوي، أصله من الكوفة. قال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وحكى العقيلي، عن أحمد أنه قال: حديثه حسن مقارب وأن فيها لبعض النكرة وهو على ذلك حسن الحديث، وقال المروزي: سألته عنه؟ فحرك يده، وقال: صالح وليس هو بذاك. وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث فقيها راوية للعلم. وقال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: وكان فقيها ورعا. وقال الآجري، عن أبي داود: ثقة. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. وذكر ابن خلفون: أن الذهلي وابن نمير والبرقي وثقوه. وقال الذهبي: حافظ إمام ثقة. وقال ابن حجر: ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة ومائة؛ وقيل: سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة. (ع) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٤١٥)، "تهذيب التهذيب" (ج٣/ص٣٤٣)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٢٢)

٢ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٣ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٤ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ – تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢١٠) وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢١٢) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢١١): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢١١): صحيح.

{٢١٢} [فَحَدَّثَنَا][1] عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ[2]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ السَّقَطِيُّ[3]، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَارُودِيُّ[4]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ[5] بِشْرٍ الْقَيْسِيُّ[6]، ثَنَا

١ – كذا في جميع النسخ، وفي "الطبعة الهندية" (٥٧٣/١)، و"طبعة الباز" (٧٦٦/١)، و"طبعة الميمان" (٥٧٣/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٧٥/١): [فحدثناه]

٢ – علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٣ – أبو جعفر محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان السقطى، الثقفي، البغدادي. سمع سعيد بن سليمان سعدويه، وأبا بلال الأشعري، وجماعة. وعنه أبو بكر بن خلاد العطار، والطبراني، وآخرون. قال الدارقطني: صدوق. وقال الخطيب: وكان ثقة. مات في رمضان سنة ثمان وثمانين ومائتين. ينظر: "تاريخ بغداد" (ج٣/ص١٥٣)، "تاريخ الإسلام" (ج٢١/ص٢٨٥)

٤ – سهيل بن إبراهيم الجارودي، أبو الخطاب. ذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٩٩/٨، ٣٠٣) وقال: يخطىء ويخالف، يروى عن مسعرة اليسع، وأهل البصرة، ثنا عنه عمر بن محمد البختري. ونقل كلام ابن حبان هذا الحافظ في " اللسان " (١٢٤/٣)، وذكره المزي في "تهذيب الكمال" (٤٦٧/١٤) في الرواة عن "عبد الله بن داود الواسطي، أبو محمد التمار". وذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤١١/٦٠) في شيوخ "موسى بن سهل بن عبد الحميد، أبو عمران الجوني"

٥ – في(هـ) توجد زيادة: (أبي)، وهذه الزيادة موجودة في [الطبعة الهندية ٥٧٤/١، وطبعة الباز ٧٦٦/١، وطبعة الميمان ٥٧٤/١، وطبعة الحرمين ٧٧٩/١]، وقد نبه على الزيادة مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك[طبعة الحرمين ٧٧٩/١]

٦ – عمرو بن بشر القيسي، الحارثي، أبو الرداد البصري، يروي عن برد بن سنان. روى عنه إسحاق بن إبراهيم الصواف البصري. ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال :مات سنة سبع عشرة ومائتين. ينظر: "الكنى والأسماء" لمسلم (٣٢٨/١)، "الثقات" (٤٨٢/٨)

وقال البخاري في "التاريخ الأوسط" (ج٢/ص٣١٨): وحدثني إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف الباهلى قال: مات عمرو بن بشر الحارثى أبو الرواد البصري بعد المائتين. وقال ابن عبد الغني في "تكملة الإكمال" (ج٣/ص٢١): ذكره الحاكم أبو أحمد وغيره في "الكنى"

قلت: هو مجهول العين؛ لم يرو عنه إلا الصواف.

سَلاَمٌ[1]، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ[2]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[3]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[4]، عَنِ الْبَرَاءِ[5]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَجِيءُ وَنَحْنُ فِي الصَّلاَةِ، فَيَمْسَحُ صُدُورَنَا، وَيَقُولُ: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [6]

وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ:

---

١ – سلام هذا في السند مهمل، والراوي عنه عمرو بن بشر القيسي لم يرو إلا عن برد بن سنان، فلم أعرفه، وكذلك لا يوجد في الرواة عن أبي هاشم الرماني من اسمه "سلام".

٢ – أبو هاشم الرُمَّاني هو:: يحيى بن دينار الواسطي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٤)

٣ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٤ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٦ – **أخرجه** الخطيب في "تلخيص المتشابه في الرسم" (١/ ٢٦٨) أنا أبو نصر أحمد بن علي ابن عبدوس الأهوازي المعدل، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، نا سهيل بن إبراهيم الجارودي، نا عمرو بن بشر، عن أبى هاشم الرماني، عن الحكم ابن عيينة، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال : " زينوا القرآن بأصواتكم ".

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢١١)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢١٣) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢١٢): إسناده ضعيف؛ فيه عمرو بن بشر القيسي، الحارثي، وهو مجهول العين. وسلام في هذا السند مهمل، لا يعرف.

الحُكم على الحديث رقم(٢١٢): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت.

{٢١٣} [فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، الْبُخَارِيُّ[١]، بِنَيْسَابُورَ[٢]، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ[٣]، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ[٤]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ

١ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام البخاري، الغِيْشَتِي، الفقيه، من أهل بخارى. روى عن صالح جزرة، وأبي الموجه المروزي، وغيرهما. وعنه أبو عمر بن حيويه، وأبو عبد الله الحاكم، وروى عنه الأستاذ أبو الوليد الفقيه في صحيحه. قال الخطيب: وقدم بغداد حاجا وحدث بها. وقال الحاكم: بقية أهل النظر في عصره قدم بغداد حاجا سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وكتبنا عنه بانتخاب أبي علي الحافظ، ثم توفى في تلك السنة فإنه لم ينصرف من تلك الحجة. وقال الخطيب: الفقيه الأمين، توفى في سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ينظر: "تاريخ بغداد" (١٦٥/٦)، "الإكمال" (ج٤/ص٢٤٦)، "تاريخ الإسلام" (ج٢٥/ص١٤٦)

قلت: هو صدوق كما قاله أبو الطيب في "الروض الباسم" (١٦٩/١).

٢ – نيسابور –بفتح أوله– وهي من أعظم مدن خراسان، وهي اليوم مدينة مشهورة في إيران ويسمونها "نيشاوور"، وتسمى (أبرشهر) ويقول بعضهم: (إيران شهر). كانت في العصر العباسي من أشهر مراكز الثقافة والتجارة والعمران، وكانت مجمع العلماء. واختلف في تسميتها بهذا الاسم؛ فقال بعضهم: إنما سميت بذلك؛ لأن سابور مر بها وفيها قصب كثير، فقال: يصلح أن يكون ههنا مدينة فقيل لها نيسابور؛ وقيل غير ذلك. ينظر: "معجم البلدان" (٥/ ٣٣١)، "آثار البلاد وأخبار العباد" (ص: ١٩٣)، "تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية" (٢/ ٣٩٤)، بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٢٣، أطلس تاريخ الإسلام ص٤٣٠

٣ – صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، الملقب "جزرة"، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢)

٤ – شيبان بن فروخ وهو: شيبان بن أبي شيبة الحبطي، مولاهم أبو محمد الأبلي. قال أحمد: ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: كان يرى القدر واضطر الناس إليه بآخره. وقال عبدان الأهوازي: كان شيبان أثبت عندهم من هدبة. وقال ابن قانع: صالح. وقال مسلمة: ثقة. وقال الساجي: قدري إلا أنه كان صدوقا. وقال ابن حجر: صدوق، يهم، ورمي بالقدر، من صغار التاسعة، مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين. وله بضع وتسعون سنة. (م د س) ينظر: "الكاشف" (ج٤٩١/١)، "تهذيب التهذيب" (٣٢٨/٤)، "تقريب التهذيب" (٢٦٩/١)

الْقَسْمَلِيُّ[1]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ[2]][3]،عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ [4]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[5]، عَنِ الْبَرَاءِ[6] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ. [7]

وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ:

---

١ – عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي، ثقة، عابد ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(٧٥)

٢ – الحسن بن عمارة البجلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد. قال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم، ومسلم، والنسائي، والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حجر: متروك، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. (ت ق) ينظر: "تهذيب التهذيب" (٢/٢٦٤)، "تقريب التهذيب" (١/١٦٢)

٣ – سقط من (هـ)، ويوجد بياض في "ط/ الهندية" (١/٥٧٥)، و"ط/ الباز" (١/٧٦٦)، و"ط/ الحرمين" (١/٧٧٨)

٤ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٦ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٧ – تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢١٢)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢١٤) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢١٣): ضعيف جداً؛ فيه الحسن بن عمارة البجلي، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(٢١٣): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت. وطريق الحاكم هذا لا ينجبر؛ لأنه شديد الضعف.

{٢١٤} **فَحَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ[١]، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[٢]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ[٣]، ثَنَا حَمَّادٌ[٤]، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ[٥]، وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ

---

١ – علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – عبيد الله بن محمد ابن عائشة، اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي؛ وقيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعيشي؛ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، قال أحمد، وأبو داود، وابن خراش: صدوق، ووثقه أبو حاتم، وابن قانع، وقال ابن حبان في الثقات: مستقيم الحديث، وقال ابن حجر: ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت. (د ت س) ينظر: "الجرح" (٥/٣٩٦)، "التهذيب" (٣/٢٥)، "التقريب" (ص ٦٤٤)

٤ – حماد هو: ابن سلمة البصري، ثقة وتغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٥ – الحجاج بن أَرطاة–بفتح الهمزة–بن ثور بن هبيرة النخعي، الكوفي القاضي، قال شعبة: اكتبوا عن حجاج بن أرطاة وابن إسحاق فإنهما حافظان، وقال القطان: ابن أرطأة ومحمد بن إسحاق عندي سواء وتركت الحجاج عمداً ولم اكتب عنه حديثا قط، وقال ابن معين: صدوق ليس بالقوي، وقال أحمد: كان من الحفاظ وفي حديثه زيادة على حديث الناس ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة، وقال أبو زرعة: صدوق يدلس، وقال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه ولا يحتج بحديثه وأما إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق واهي الحديث في حديثه اضطراب كثير، وقال الساجي: كان مدلسا صدوقا سيء الحفظ، وقال ابن خزيمة: لا احتج به إلا إذا صرح بالسماع، وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث، وقال البزار: كان حافظا مدلسا، وقال الحاكم: لا يحتج به، وكذا قال الدارقطني، وقال إسماعيل القاضي: مضطرب الحديث لكثرة تدليسه، وقال محمد بن نصر: الغالب على حديثه الإرسال والتدليس وتغيير الألفاظ، وقال ابن حجر بقوله: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وذكره في المرتبة الرابعة من طبقات التدليس، مات سنة ١٤٥هـ. (بخ م ٤) ينظر: "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص ٤٧)، "الميزان" (٢/ ١٩٧)، "التهذيب" (١/٣٥٦)، "التقريب" (ص ٢٢٢)، "طبقات المدلسين" (ص٤٩)

الْعَنْبَرِيُّ[١]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ[٢]، ثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ[٣]، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ[٤]، ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ[٥]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[٦]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[٧]، عَنِ الْبَرَاءِ [٨]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ:(زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ).[٩]

---

١ – أبو زكريا يحيى بن محمد السلمي، مولاهم، العنبري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٠)

٢ – جعفر بن أحمد بن نصر، أبو محمد الحافظ، النيسابوري، المعروف بالحصيري. سمع إسحاق بن راهويه، وأبا كريب، وجماعة. وعنه أبو حامد بن الشرقي، وأحمد بن الخضر الشافعي، وغيرهم. قال الحاكم في "تاريخه": ركن من أركان الحديث في الحفظ والإتقان والورع سمع منه أخي محمد الكثير وهو جده. وقال الذهبي في "السير": الحافظ الحجة القدوة أحد أركان الحديث، وقال في تاريخ الإسلام": ثقة عابد. توفي سنة ثلاث وثلاثمائة. ينظر: " تاريخ الإسلام" (ج٢٣/ص١١٤)، "السير" (ج١٤/ص٢١٧)، "الوافي بالوفيات" (ج١١/ص٧٢)

٣ – زياد بن يحيى بن حسان الحساني، أبو الخطاب النكري، البصري. روى عن ابن عيينة، ومعتمر، وعنه الجماعة، وأبو روق الهزاني. قال أبو حاتم والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. (ع) ينظر: "الكاشف" (٤١٣/١)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٢١)، "تهذيب التهذيب" (ج٣/ص٣٣٥)

٤ – المعتمر هو: ابن سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٤)

٥ – الحجاج بن أَرطاة النخعي، صدوق كثير الخطأ والتدليس. تقدم في هذا الحديث.

٦ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٧ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٨ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٩ – تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢١٣) وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢١٥) إلى (٢٢٢)

وَأَمَّا حَدِيثُ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ:

{٢١٥} **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، أَنْبَأَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ[٢]، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ[٣]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ[٤]، ثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ[٥]، عَنْ

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢١٤):** إسناده ضعيف؛ فيه الحجاج بن أَرطاة، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات التدليس.

الحُكم على الحديث رقم(٢١٤): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت.

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – صالح بن محمد بن عبد الله، أبو الفضل الرازي، سكن بغداد. روى عن عفان، وسليمان بن حرب، وجماعة. وعنه الطستي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة. قال الدارقطني: ثقة. وقال الخطيب: قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي أبو الفضل صالح بن محمد الرازي المولد لأيام خلت من العشر الأول من شوال سنة ثلاث وثمانين، يعني: ومائتين، وكان ثقة مأمونا، قارئا للقرآن. ورُوِيَ عنه أنه تلا أربعة آلاف ختمة. ينظر: "سؤالات الحاكم للدارقطني" (ص٦)، "تاريخ بغداد"(٩/٣٢٠)، "تاريخ الإسلام"(٢١/١٩٢)

٣ – عاصم بن علي بن عاصم الواسطي، صدوق ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(٤٦)

٤ – يزيد بن إبراهيم التُسْتَرِي، نزيل البصرة، أبو سعيد، قال وكيع: ثقة ثقة. ووثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي. وقال ابن معين: ليس هو في قتادة بذاك. وقال ابن عدي: وله أحاديث مستقيمة عن كل من يروي عنه؛ وإنما أنكرت أحاديث رواها عن قتادة عن أنس وهو ممن يكتب حديثه ولا بأس به، وأرجو أن يكون صدوقا. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، مات سنة ١٦٣هـ على الصحيح. (ع) ينظر: "الميزان" (٧/٢٣٣)، "الكاشف" (٢/٣٨٠)، "التهذيب" (٤/٤٠٤)، "التقريب" (ص ١٠٧١)

٥ – ليث بن أبي سليم بن زُنَيْم–مصغر– واسم أبيه: أيمن؛ وقيل: أنس؛ وقيل: غير ذلك، قال أحمد: مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس. وضعفه ابن عيينة، وابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم. وقال ابن معين: ضعيف، وفي رواية: لا بأس به. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره؛ وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا، وإلا فلا نعلم أحداً ترك حديثه. وقال ابن عدي: له

طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[١]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[٢]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[٣]، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [٤]

وَأَمَّا حَدِيثُ عِيسَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ:

{٢١٦} **فَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[٥]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ[٦]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٧]، ثَنَا عِيسَى بْنُ /٢٦٣ أ /عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ[٨]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[١]،

=أحاديث صالحة وقد روى عن شعبة والثوري ومع الضعف يكتب حديثه وروى له مسلم مقروناً. وقال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ١٤٨هـ. (خت م ٤) ينظر: "التهذيب" (٢/٢٣٥)، "التقريب" (ص ٤٦٢)

١ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٢ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٣ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٤ – تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢١٤) وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢١٦) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢١٥): إسناده ضعيف؛ فيه ليث بن أبي سليم، وهو صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٢١٥): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت

٥ – محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠)

٦ – أحمد بن محمد بن نصر اللّبّاد، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً. تقدم في الحديث رقم(١٤٧)

٧ – أبو نعيم هو: الفضل بن دكين، الكوفي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٤٥)

٨ – عيسى بن عبد الرحمن السلمي ثم البَجْلي. وثقه ابن مهدي، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، وأبو داود، وأبو حاتم. والذهبي، وقال ابن حجر: ثقة، مات بعد ١٥٠هـ. (بخ قد عس) ينظر: "الكاشف" (٢/١١١)، "التهذيب" (٣/٣٦١)، "التقريب" (ص ٧٦٨)

١ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[١]، عَنِ الْبَرَاءِ[٢]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [٣]

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ الْفَزَارِيِّ:

{٢١٧} **فَأَخْبَرَنَـــــــــــــــــــــــــــــــــاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[٤]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرَابِيسِيُّ[٥]، ثَنَا [الْحَكَمُ][٦] بْنُ مُوسَى[٧]، ثَنَا مُحَمَّدُ

---

١ - عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٢ - البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٣ - تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢١٥)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢١٧) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢١٦): ضعيف؛ فيه أحمد اللبّاد، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

الحُكم على الحديث رقم(٢١٦): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت.

٤ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٥ - محمد بن أحمد بن الوليد، أبو بكر الكرابيسي. حدث عن أبيه، وعن إسحاق بن الأركون الدمشقي. روى عنه عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن يوسف بن خلاد العطار. ذكره هكذا الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١/ص٣٦٨) ونقل هذه الترجمة كما هي ابن عساكر "تاريخ دمشق" (ج٥١/ص١٥٨) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة شيخه صفوان بن صالح الدمشقي. ينظر: "رجال الحاكم" (٢/ ١٧١)

٦ - في (هـ): [الحاكم]، وهي كذا توجد في [الطبعة الهندية ٥٧٤/١، وطبعة الباز ٧٦٦/١، وطبعة الميمان ٥٧٤/١، وطبعة الحرمين ٧٨٠/١] وقد نبه على هذا الخطأ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك .[طبعة الحرمين ٧٨٠/١] فقال: صوابه" الحكم ".

٧ - الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري. قال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة. وقال العجلي:ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، ثبتا في الحديث. وقال صالح جزرة: الثقة المأمون. وقال ابن قانع: ثقة. وذكره ابن

ابْنُ سَلَمَةَ(١)، عَنِ الْفَزَارِيِّ(٢)، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ(٣)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ(٤)، عَنِ الْبَرَاءِ(٥)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). (٦)

=حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. (خت م مد س ق) ينظر: "تهذيب التهذيب" (٣٧٨/٢)، "تقريب التهذيب" (١٧٦/١)

١ – محمد بن سلمة بن عبد الله الحراني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤١)

٢ – محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزَمي، الفزاري، أبو عبدالرحمن الكوفي. قال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيء ولا يكتب حديثه. وقال البخاري: تركه ابن المبارك ويحيى. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال وكيع: رجلا صالحا ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فمن ذلك أتى بالمناكير. وقال الفلاس، وعلي بن الجنيد، والازدي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا. وقال الحاكم: متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة النقل فيه. وقال الساجي: صدوق منكر الحديث أجمع أهل النقل على ترك حديثه عنده مناكير. وقال ابن حجر: متروك، مات سنة ١٥٥هـ. (ت ق) ينظر: "الميزان" (١٨٢/١)، "الكاشف" (٢٢٢/١)، "التهذيب" (٨٣/١)، "التقريب" (ص ١١٥)، "طبقات المدلسين" (ص ٥٢)

٣ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٤ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٦ – تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢١٦)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢١٨) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢١٧): إسناده ضعيف جداً؛ فيه محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزَمي، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(٢١٧): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت. وطريق الحاكم هذا لا ينجبر؛ لأنه شديد الضعف.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْيَسَعِ الْمَكْفُوفِ:

{٢١٨} **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسُ[٣]، ثَنَا أَبُو الْيَسَعِ[٤]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ

١ – أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤١)

٢ – إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، أبو إسحاق الزهري، القاضي، الكوفي. سمع جعفر بن عون، ويعلى بن عبيد، وطائفة. وعنه أبو العبّاس بن عقدة، وخيثمة الأطرابلسيّ، وعليّ بن محمد ابن الزُّبير القرشيّ. وخلق. قال الحاكم، عن الدارقطني: صدوق. وقال الخطيب: حدثني عبيدالله ابن أبي الفتح، عن أبي الحسن الدارقطني قال: إبراهيم بن أبي العنبس الكوفي، ثقة. وقال الخطيب: وكان ثقة خيراً فضلاً ديناً صالحاً. وقال الذهبي: الإمام، المحدث، قاضي الكوفة، مات في ربيع سنة سبع وسبعين ومائتين وتسعين سنة. ينظر: "سؤالات الحاكم للدارقطني" (١/١٠١)، "تاريخ بغداد" (٦/٢٥)، "السير" (ج١٣/ص١٩٨)، "تاريخ الإسلام" (ج٢٠/ص٢٩١)

٣ – محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي، الأحدب. وثقه أحمد، وابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، والدارقطني. وقال ابن حجر: ثقة، يحفظ، مات سنة ٢٠٤هـ. (ع) ينظر: "الكاشف" (٢/١٩٨)، "التهذيب" (٣/٦٣٩)، "التقريب" (ص ٨٧٥)

٤ – أبو اليسع المكفوف، ذكره ابن حبان في " الثقات" (٧/ ٦٦٨) فقال: يروى عن الحكم وعمرو بن مرة. روى عنه أبو أسامة. وقال ابن أبي حاتم في" الجرح والتعديل" (ج٩/ص٤٥٨) أبو اليسع المكفوف الكوفى، روى عن علقمة بن مرثد، وعمرو بن مرة، وقيس بن مسلم، روى عنه وكيع، ومحمد بن عبيد، وأبو أسامة، سمعت أبى يقول ذلك، وسألته عنه، فقال: يكتب حديثه، وحدثنا عبد الرحمن قال: سُئل أبو زرعة عن اسمه؟ فقال لا اعرف اسمه.

وقال الدارقطني كما في "سؤالات السلمي" (ص: ٣٢): اسمه يحيى بن شعيب.

وذكره البخاري في الكنى ج(١/ص٨٢)، وفي "التاريخ الكبير" (٩/ ٨٢): أبو اليسع المكفوف، عن علقمة بن مرثد. ثم ساق حديثا من طريقه. قال المقدسي في "أطراف الغرائب والأفراد" (١/ ١٧٣): تفرد به أبو اليسع المكفوف، واسمه يحيى بن شعيب.

مُصَرِّفٍ[١]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ [٢]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ [٣]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–:(زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [٤]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ:

{٢١٩} **فَأَخْبَرَنَـاهُ** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ[٥]، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ

=قلت: هناك رجلا آخر متأخر كنيته "أبو اليسع المكفوف" ذكره الذهبي في "الميزان" (٤٥٦/١) فقال: أيوب بن سليمان، أبو اليسع المكفوف. قال الأزدي: غير حجة. انظر "اللسان" (٤٨١/١)

١ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٢ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٣ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٤ – تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢١٧)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢١٩) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢١٨): إسناده ضعيف؛ فيه أبو اليسع المكفوف، وهو يكتب حديثه، ولا يحتج به. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٢١٨): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت.

٥ – جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم، أبو محمد الخواص، المعروف بالخلدي، سمع الحارث بن أبي أسامة، وعلي بن عبد العزيز، وغيرهما. حدث عنه يوسف القواس، والحاكم، وغيرهما. قال الخطيب: ثقة. وقال السمعاني: وكان ثقة صادقا دينا فاضلا. وقال ابن كثير: وكان ثقة صدوقا دينا. وقال الذهبي: الشيخ، الإمام، القدوة، المحدث، شيخ الصوفية، توفي في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وله خمس وتسعون سنة. ينظر: "الأنساب" (٣٨٩/٢)، "البداية والنهاية" (٢٣٤/١١)، "السير" (٥٥٨/١٥)، "رجال الحاكم" (١/ ٢٧٧)

[أَبَانَ][1] الْمُقْرِي[2]، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ[3]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[6]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[7]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[1]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ

---

١ – كذا في الأصل(ز) وهو كذا في جميع النسخ، قال مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك "ط/ الحرمين" (٧٨٠/١): صوابه: "بيان"

٢ – المقرئ هو: علي بن الحسن بن بيان، أبو الحسن المقرئ، المعروف بالباقلاني. سمع محمد ابن سابق، والحكم بن موسى، وغيرهم. روى عنه أبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. قال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: صدوق. مات في سنة أربع وثمانين ومائتين. ينظر: "سؤالات الحاكم" (ص١٢٤)، "تاريخ بغداد" (٣٧٥/١١)، " تاريخ الإسلام" (٢٢٤/٢١)

٣ – سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروذي الأصل. قال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو داود: ثقة، سمعت أحمد يثني عليه. وقال ابن أبي خيثمة وغيره: ليس به بأس. كذا قال يعقوب بن شيبة عن ابن معين وزاد وهو: كيس. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن سعد وابن قانع: ثقة ثبت. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال: ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. (خ م س) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٤٢٦)، "تهذيب التهذيب" (ج٣/ص٣٩٧)، :تقريب التهذيب: (ج١/ص٢٢٩)

٤ – عبدالرحمن بن عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي. قال ابن معين: صالح. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال العجلي: ثقة. وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. ووثقه الدارقطني، ومحمد بن عبد الله بن نمير. وقال ابن حجر: ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة. (م س) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٦/ص٢٠١)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٤٥)

٥ – أبوه هو: عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي، قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة عابد، من السادسة. (م د ت س) "الكاشف" (٦٦٤/١)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٦٣)

٦ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٧ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

١ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

بِأَصْوَاتِكُمْ).[١] وَقَدْ وَجَدْنَا لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ مُتَابِعِينَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ الْبَرَاءِ، وَهُمْ: زَاذَانُ أَبُو عُمَرَ، وَعَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَوْسُ بْنُ ضَمْعَجٍ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عُمَرَ زَاذَانَ:

{٢٢٠} **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ[٣]، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ[٤]، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرٍ[١]، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ[١]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ[٢]، عَنْ زَاذَانَ[٣]،

---

١ - **أخرجه** أبو حفصٍ عمرَ بنِ أبي السَّرِيِّ في "جزءٌ فيهِ مِن فوائدِ أبي محمدٍ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ نُصيرِ بنِ القاسمِ الخُلْديّ" كما في "مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية" للجرار (ص ١٩٦)

والنقاش في "فوائد العراقيين" (ص ٤٨)

كلاهما من طريق القاسمُ بن محمد الدلال: حدثنا شهابُ بنُ عَبادٍ: حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ الملكِ بنِ أَبجَرَ، عن أبيه، به.

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢١٨)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الأحاديث من (٢٢٠) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢١٩): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢١٩): صحيح.

٢ –أبو علي الحافظ هو: الحسين بن علي النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٣ – إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني، الرازي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٤ – الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي، صدوق يهم. تقدم في الحديث رقم(٩٠)

٥ – عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو محمد الدارمي. قال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه. وقال ابن حجر: الحافظ صاحب المسند ثقة فاضل متقن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين ومائتين، وله أربع وسبعون. (م د ت) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٥٦٧)، "تهذيب التهذيب" (ج٥/ص٢٥٨)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣١١)

١ – محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني، صدوق قد يخطىء. تقدم في الحديث رقم(١١٢)

عَنِ الْبَرَاءِ[٤]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا). [٥]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ:

---

١ - صدقة بن أبي عمران الكوفي، قاضي الأهواز. قال ابن معين: لا أعرفه، وقال مرة: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: صدوق شيخ صالح ليس بذاك المشهور. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: لين. وقال ابن حجر: صدوق، من السابعة. (خت م ق) ينظر: "تهذيب الكمال" (ج١٣/ص١٤٠)، "الكاشف" (ج١/ص٥٠٢)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٧٥)

٢ - علقمة بن مرثد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٣ - زاذان هو: أبو عمر الكندي البزاز، صدوق يرسل وفيه شيعية. تقدم في الحديث رقم(١٠٤)

٤ - البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ - **أخرجه** ابن حبان في "الثقات" (ج٩/ص٤٨)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (ج٤/ص١٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٨٦/٢)، وتمام الرازي في " الفوائد" (٣٧/٢)-ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٣/٥١) كلهم من طرق عن صدقة بن أبي عمران، به.

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢١٩)

وللحديث طرق أخرى تأتي في الحديثين (٢٢١) و (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٢٠): إسناده حسن؛ فيه زاذان الكندي، وهو صدوق. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٢٢٠): صحيح لغيره، يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

{٢٢١} **فَحَدَّثَنَـــــــــاهُ** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ [الرُّصَافِيُّ][١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازُ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي[٣]، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي[٤]، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ[٥]، ثَنَا أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُالْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ[٦]، عَنْ عَدِيِّ

---

١ – في(هـ): (الصَّرْصَافِيُّ)، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٥٧٥/١)، و"طبعة الباز" (٧٦٨/١)، و"طبعة الميمان" (٥٧٥/١)، و"طبعة الحرمين" (٧٨١/١)، وقد نبه على هذا مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك "طبعة الحرمين" (٧٨١/١): لعل تصحف من " الرصافي"
وقال في "رجال الحاكم" (٢/ ١٨): لعله الرصافي، فإني لم أجد هذه النسبة.

٢ – العباس بن أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز. لم أجده.

٣ – أبوه هو: أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز. لم أجده. قال مقبل الوادعي في "تراجم رجال الدارقطني" (ص: ٨٦): لم نظفر به.

٤ – جده هو: سعيد بن عثمان الخزاز، قال مقبل الوادعي في "رجال الحاكم" (١/ ٣٨٦):
قال الحاكم: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، بالكوفة، ثنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي، ثنا سعيد بن عثمان الخزاز. يقول الذهبي في " التلخيص " في الكلام على هذا الحديث: وسعيد إن كان الكريزي فهو ضعيف، وإلا فهو مجهول. اهـ المراد منه.

٥ – حصين بن مخارق بن ورقاء، أبو جنادة. قال الدارقطني: يضع الحديث. ونقل ابن الجوزي: أن ابن حبان قال: لا يجوز الاحتجاج به. وقال الخطيب: وأما حصين بن أبي عبد الرحمن، فهو حصين بن مخارق أبو جنادة كوفي. وقال ابن حجر: وأخرج الطبراني في "المعجم الصغير" من طريقه حديثا، وقال: حصين بن مخارق كوفي ثقة. ونسبه ابن النجاشي في "مصنفي الشيعة" وذكر أنه ضعيف. ينظر: "غنية الملتمس إيضاح الملتبس" (ج١/ص١٧٥)، "الميزان" (ج٢/ص٣١٤– ج٧/ص٣٥١)، "اللسان" (ج٢/ص٣١٩– ج٧/ص٢٨)

٦ – عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم الأنصاري، قال علي بن المديني: كان يضع الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال أبو حاتم، والنسائي، وغيرهما: متروك الحديث. وقال الدارقطني: متروك، وهو شيخ شعبة اثنى عليه شعبة وخفي على شعبة

ابْنِ ثَابِتٍ(١)، عَنِ الْبَرَاءِ(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ).(٣)

وَأَمَّا حَدِيثُ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ:

{٢٢٢} **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٥)، ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ(٦)،

=أمره فبقي بعد شعبة فخلط. وقال أبو داود: وغلط في أمره شعبة. وقال الذهبي: رافضي ليس بثقة. "الميزان" (ج٤/ص٣٧٩)، "اللسان" (ج٤/ص٤٢)

١ – عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي، قال أحمد: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال العجلي، والنسائي: ثقة. وقال الطبري: عدي بن ثابت ممن يجب التثبت في نقله، وقال ابن معين: شيعي مفرط. وقال الجوزجاني: مائل عن القصد. وقال الدارقطني: ثقة إلا أنه كان غاليا يعني في التشيع. وقال الذهبي: ثقة لكنه قاص الشيعة وإمام مسجدهم بالكوفة. وقال ابن حجر: ثقة، رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة. (ع) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص١٥)، "تهذيب التهذيب" (ج٧/ص١٤٩)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٨٨)

٢ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٣ – تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٢٠)

وللحديث طريق آخر يأتي في الحديث (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٢١): ضعيف جداً؛ فيه عبد الغفار بن القاسم، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(٢٢١): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت. ولكن طريق الحاكم هذا لا ينجبر؛ لأنه شديد الضعف.

٤ –أبو علي الحافظ هو: الحسين بن علي النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٥ – أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، الحافظ الحجة. تقدم في الحديث رقم(١١٩)

٦ – زياد بن أيوب بن زياد البغدادي،أبو هاشم الطوسي، يلقب دلويه، قال أحمد: اكتبوا عنه فإنه "شعبة الصغير"، وقال أبو إسحاق الأصبهاني: ليس على بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال في موضع آخر: ثقة. وقال

ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[١]، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ[٢]، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ[٣]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ[٤]، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ[٥]، عَنِ الْبَرَاءِ[٦]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [٧]

=الدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. وله ست وثمانون. (خ د ت س) ينظر: "تهذيب التهذيب" (٣٠٦/٣)، " تقريب التهذيب" (٢١٨/١)

١ -عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني، صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء.تقدم في الحديث(٢٠٩)

٢ - مالك بن مِغْوَل البجلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٣ - فطر بن خليفة المخزومي، صدوق رمي بالتشيع. تقدم في الحديث رقم(٢٠٩)

٤ - إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزُبيدي، أبو إسحاق الكوفي. قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من الخامسة. (م ٤) ينظر: "الكاشف" (٢٤٥/١)، "تقريب التهذيب" (١٠٧/١)، "تهذيب التهذيب" (٢٥٩/١)

٥ - أوس بن ضمعج الكوفي، حضرمي؛ أو نخعي. قال شبابة: حدثنا شعبة- وذكر عنده أوس بن ضمعج- فقال: والله ما أراه الا كان شيطانا، يعني لجودة حديثه. وروى الحسين بن الحسن الرازي، عن ابن معين: لا أعرفه. وقال العجلي: ثقة. قال ابن سعد: أدرك الجاهلية وكان ثقة معروفا قليل الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة مخضرم من الثانية مات سنة ٧٤هـ (م ٤) ينظر: "تهذيب التهذيب" (٣٣٥/١)، "تقريب التهذيب" (١١٦/١)

٦ - البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٧ - **أخرجه** أبو يعلى في "مسنده" (٣/ ٢٥٨)، والإسماعيلي في "معجم شيوخه" (٢/ ٦٩٠)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (ج٤/ص٣٠) ثلاثتهم من طريق زياد بن أيوب، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا مالك بن مغول، والحسن بن عمارة، وفطر عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، به.

وذكره المقدسي في "أطراف الغرائب والأفراد" (٢/ ٢٨٦) وقال: غريب من حديث إسماعيل بن رجاء، عن أوس، تفرد به زياد بن أيوب، عن أبي يحيى الحماني، عن هؤلاء الثلاثة عنه.

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٢١)

ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا لِطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ مُتَابِعَيْنِ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ وَهُمَا: "الْحَكَمُ/٢٦٣ ب/ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَزُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ". أَمَّا حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ:

{٢٢٣} **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ[(٢)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَسْكَرِيُّ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ[(٤)] بْنُ [بَشَّارٍ][(٥)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٢٢):** إسناده حسن؛ فيه عبدالحميد بن عبدالرحمن، أبو يحيى الحِمَّاني، وهو صدوق يخطيء ورمي بالإرجاء.

الحُكم على الحديث رقم(٢٢٢): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

١ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١١)

٢ – محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفى، أبو العباس السراج، ثقة. تقدم في الحديث (٦٣)

٣ – أحمد بن موسى العسكري، لم أجد له ترجمة. وأظنه هو أبو "عبدان"، وعبدان هذا هو: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى العسكري، المعروف بعبدان، من علماء المسلمين وأئمتهم كان فاضلا رحل إلى العراق والشام وصنف التصانيف وسمع منه الحفاظ والأئمة كأبي علي النيسابوري وأبي القاسم الطبراني، وأبي حاتم بن حبان، وأبي الشيخ. ينظر: "الأنساب" (١٩٣/٤)

٤ – محمد بن بشار بن عثمان العبدي، ويُعرف ببندار، ثقة. تقدم في الحديث (١٣٦)

ولكن محمد بن بشار ليس من الرواة عن إبراهيم بن طهمان. والحديث ساقه محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفى، أبو العباس السراج في "مسنده" (ص ٢٥١) عن محمد بن سابق، عن إبراهيم بن طهمان. فالصحيح أن الرواي عنه هو: محمد بن سابق؛ لأنه هو الذي يروي عن إبراهيم بن طهمان كما في" تهذيب التهذيب" (ج٩/ص١٥٤)

ومحمد بن سابق التميمي، أبو جعفر؛ أو أبو سعيد البزاز، الكوفي، نزيل بغداد. قال الذهبي: وثقوه إلا ما روي عن بن معين أنه ضعفه وقال يعقوب بن شيبة ثقة لا يوصف بالضبط. وقال ابن حجر: صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين؛ وقيل: أربع عشرة (خ م د ت س) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص١٧٣) "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٧٩)

٥ – كذا في مقابلة النص من الأصل (ز) وفي(هـ)، وأما في(ز) و(و) و(م): [بشر]

ابْنُ طَهْمَانَ[١]، عَنْ مَنْصُورٍ[٢]، وَالْحَكَمِ[٣]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[٤]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ [٥]، عَنِ الْبَرَاءِ[٦]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ).[٧]

---

١ – إبراهيم بن طهمان الخراساني، ثقة يغرب. تقدم في الحديث رقم(١٩٨)

٢ – منصور هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٩٤)

٣ – الحكم هو: ابن عُتيبة الكندي، أبو محمد الكوفي. قال ابن مهدي، والنسائي، والعجلي: ثقة ثبت. ووثقه ابن معين، وأبو حاتم. وقال الذهبي: ثقة صاحب سنة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون. (ع) ينظر: الكاشف ٣٤٤/١، التهذيب ٤٦٦/١، التقريب ص ٢٦٣، طبقات المدلسين ص٣٠

٤ – طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، ثقة قارىء فاضل. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٥ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٦ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٧ – **أخرجه** الروياني في "مسنده" (ج١/ص٢٦٩) عن ابن اسحاق، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا ابراهيم بن طهمان، عن منصور، عن الحكم بن عتيبة، عن سعد بن عبيدة، عن البراء قال قال: رسول الله –صلى الله عليه وسلم– اذا أتيت مضحعك من الليل فتوضأ وضوءك للصلاة...) وفي آخره قال: وقال رسو الله –صلى الله عليه وسلم–: (زينوا القرآن بأصواتكم).

وأخرجه أبو العباس السراج في "مسنده" (ص: ٢٥٤) عن أحمد بن موسى العسكري ثنا محمد بن سابق قنا إبراهيم بن طهمان ، وحدثني أحمد بن حفص بن عبدالله قال : حدثني إبراهيم بن طهمان عن منصور عن الحكم عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله– صلى الله عليه وسلم– يأتينا إذا قمنا إلى الصلوات فيمسح صدورنا ومناكبنا ثم يقول : لا تختلفوا فتختلف قلوبكم . ولم يذكر: (زينوا القرآن بأصواتكم).

وَأَمَّا حَدِيثُ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ:

=وأخرجه أيضاً في (ص ٢٥١) عن أحمد بن موسى العسكري، ثنا محمد بن سارق، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحكم وطلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء أنه قال : قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول .

تعليقة على العلل ج١/ص٢٦٣

وقال ابن أبي حاتم في "العلل" (١/٦٧و١٨٩): سألت أبي عن حديث رواه محمد بن سابق عن إبراهيم ابن طهمان عن منصور عن الحكم عن سعد بن عبيدة عن البراء قال قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة)؟ قال أبي: هذا ، ليس فيه الحكم؛ إنما هو منصور عن سعد بن عبيدة نفسه عن البراء عن النبي–صلى الله عليه وسلم–.

وقال عبدالله اللحيدان في "مختصر تلخيص الذهبي"(١/ ٤٩٣): قال الذهبي: إبراهيم بن طهمان لم يدرك الحكم. قلت: قال ابن حجر في التهذيب: أورد الحاكم في المستدرك من حديثه عن الحكم –يعني إبراهيم– وتعقبه الذهبي في مختصره بأنه لم يدركه. تهذيب التهذيب (١/ ١٣١).

وسكت ابن حجر على هذا، والظاهر منه الموافقة على قول الذهبي.

كما أن الحكم لم يعد من شيوخ إبراهيم عند ترجمة إبراهيم بن طهمان كما في تهذيب الكمال (١/ ٥٦). قلت: مما تقدم يتبين أن الحديث بسند الحاكم من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الحكم منقطع، فعليه يكون الحديث بهذا الإِسناد ضعيفاً لانقطاعه، لكن إبراهيم بن طهمان لم يرو الحديث عن الحكم فقط وإنما رواه عن الحكم، وعن منصور أيضاً كما هو ظاهر من المسند ومنصور ثقة ثبت كما في التقريب (٢/ ٢٧٦، ٢٧٧). فعليه يكون الحديث صحيحاً متصلاً وقد رواه الحاكم من طرق كثيرة عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء. ا.هـ

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٢٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٢٣): ضعيف؛ لانقطاعه إبراهيم بن طهمان لم يدرك الحكم.

الحُكم على الحديث رقم(٢٢٣): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت.

{٢٢٤} **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ[١]، أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَكَّارٍ[٣]، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ[٤]، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ[٥]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ[٦]، عَنِ الْبَرَاءِ[٧]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ).[٨]

---

١ –أبو علي الحافظ هو: الحسين بن علي النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٢ – عبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٣ – محمد بن بكار بن الريان الهاشمي، مولاهم، أبو عبد الله البغدادي، الرصافي. قال عثمان الدارمي، عن ابن معين: لا بأس به، وقال عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين: ثقة. وقال صالح بن محمد: صدوق يحدث عن الضعفاء. وقال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وتسعون. (م د) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٩/ص٦٥)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٧٠)

٤ – قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، ضعيف. تقدم في الحديث رقم(٢٠١)

٥ –زُبيد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي، ثقة ثبت عابد. تقدم في الحديث رقم(٢٠١)

٦ – عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، النهمي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٧ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(١٩٣)

٨ – **أخرجه** ابن الجعد في "مسند" (ص: ٣٠٧) عن محمد بن بكار.

وابن الأعرابي في "معجمه" (٢/ ٤٩٧) من طريق عبيد بن إسحاق العطار.

والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤/ ٢٦٠) من طريق محمد بن بكار

والسبكي في "معجم الشيوخ" (ص: ٦٠٣) من طريق عمرو بن عون.

ثلاثتهم عن قيس بن ربيع الأسدي.

وابن خزيمة في "صحيحه" (٣/ ٢٦) من طريق عبد الرحمن بن زبيد.

كلاهما عن زبيد بن الحارث اليامي، به.

آخِرُ كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ؛ وَهُوَ آخِرُ المجلد الأول مِنْ كِتَابِ الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ أَبِى عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْحَافِظِ، يَتْلُوهُ فِى الثَّانِى أَوَّلُ كِتَابِ الْبُيُوعِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلاَتُهُ وَسَلاَمُهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

=والكلاباذي في "معاني الأخبار" (ص: ٥٩) من طريق محمد بن بشار، قال: ثنا قيس بن ربيع، عن أبيه عبد الرحمن بن عوسجة، به.

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى في الأحاديث السابقة من (١٩٣) إلى (٢٢٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٢٤): إسناده ضعيف؛ فيه قيس بن الربيع الأسدي، وهو ضعيف. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٢٤): الحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِ يَسّر واختُم بِخَيَر

المُجَلَدُ الثَّانِى مِنْ كِتَابِ الْمُسْتَدْرَكِ

كِتَاب الْبُيُوعِ

قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْحَافِظُ: أَوَّلُ كِتَاب الْبُيُوعِ

{٢٢٥} **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ(١)، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي [مَسَرَّةَ](٢) الْمَكِّيُّ(٣).

وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ(٤)، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ(٥).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٦)، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ(٧) قَالاَ: ثَنَا بِشْرُ بْنُ

---

١ – الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٣)

٢ – في الطبعة الهندية" (٢/٢)، و"طبعة الحرمين" (٣/٢) تحرفت إلى [ميسرة]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٣/٢): صوابه: (مسرة)

٣ – أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، سمع أبا عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقريء، وعثمان بن أبان اللُّؤلؤيّ، والحميدي، وعدة. وعنه أبو القاسم البغوي، وخيثمة بن سليمان، وأبو محمد بن إسحاق الفاكهي المكي، وآخرون. قال الذهبي: الإمام، المحدث، المسند، توفي بمكة في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين ومائتين. وذكر ابن الصلاح في أنه كان مفتي مكة. ينظر: "طبقات الفقهاء الشافعية" (٤٥٨/١)، تاريخ الإسلام ج٢٠/ص٣٧٤، سير أعلام النبلاء (ج١٢/ص٦٣٢)، "رجال الحاكم في المستدرك" (١/ ٢٦)

٤ – بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٥ – عبد الصمد بن الفضل، أبو يحيى البلخي، صالح الحال. تقدم في الحديث رقم(٧)

٦ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٧ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

مُوسَى[١]، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[٢]، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ ابْنِ رَبَاحٍ[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيَ[٤] يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ[٥] يَقُولُ: بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–فَأَتَيْتُهُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ عَلَيَّ ثِيَابِي وَسِلاَحِي ثُمَّ آتِيَهُ. قَالَ: فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ، ثُمَّ طَأْطَأَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَمْرُو إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ، فَيُغْنِمُكَ اللَّهُ، وَيُسَلِّمُكَ، وَأَرْغَبُ لَكَ رَغْبَةً صَالِحَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أُسْلِمْ رَغْبَةً فِي الْمَالِ وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الإِسْلاَمِ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَ: (يَا عَمْرُو؛

١ – بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٢ – عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن المقرىء، ثقة فاضل. تقدم في الحديث رقم(٧)

٣ – موسى بن عُلَي–بالتصغير– ابن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري. وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث وكان من ثقات المصريين. وقال الساجي: "صدوق قال: وقال ابن معين: لم يكن بالقوي". وقال ابن عبد البر: ما انفرد به فليس بالقوي. وقال الذهبي: ثبت صالح. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله نيف وسبعون. (بخ م ٤) ينظر: "الكاشف" (٣٠٦/٢)، "تهذيب التهذيب" (٣٢٣/١٠)، "تقريب التهذيب" (٥٥٣/١)

قلت: الراجح أنه ثقة.

٤ – أبوه هو: عُلَي بن رباح بن قصير– ضد الطويل– اللخمي، أبو عبد الله المصري. قال ابن حجر: ثقة، والمشهور فيه " عُلَي "–بالتصغير– وكان يغضب منها، من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة. (بخ م ٤) ينظر: "الكاشف" (٣٩/٢)، "تقريب التهذيب" (٤٠١/١)

٥ – عمرو بن العاص بن وائل السهمي، الصحابي المشهور–رضي الله عنه– أسلم عام الحديبية، وولي إمرة مصر مرتين، وهو الذي فتحها، مات بمصر سنة نيف وأربعين؛ وقيل: بعد الخمسين. (ع) ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٢٣)

نَعِمَّاً[1] بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ). [2]

---

١ - هكذا في الأصل (ز) وفي جميع النسخ، قال أحمد في"المسند" (٤/ ٢٠٢) قال: كذا في النسخة "نَعِمَّا" بنصب النون وكسر العين، قال أبو عبيد: بكسر النون والعين. ا.هـ

قال الرازي في "التفسير الكبير" (ج٧/ص٦٣): الأصل في قوله "فَنِعِمَّا" نعم ما إلا أنه أدغم أحد الميمين في الآخر ثم فيه ثلاثة أوجه من القراءة قرأ أبو عمرو وقالون وأبو بكر عن عاصم فَنِعِمَّا بكسر النون وإسكان العين وهو اختيار أبي عبيد قال لأنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعمرو بن العاص: (نعما بالمال الصالح للرجل الصالح) هكذا روي في الحديث بسكون العين والنحويون قالوا هذا يقتضي الجمع بين الساكنين وهو غير جائز إلا فيما يكون الحرف الأول منهما حرف المد واللين نحو دابة وشابة لأن ما في الحرف من المد يصير عوضاً عن الحركة وأما الحديث فلأنه لما دل الحس على أنه لا يمكن الجمع بين هذين الساكنين علمنا أن النبي-صلى الله عليه وسلم- لما تكلم به أوقع في العين حركة خفيفة على سبيل الاختلاس.

٢ - **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢/ص٩١) عن الحاكم، به.

والطيالسي في "مسنده" (٢/ ٣١٦)، وابن أبي شيبة في " مصنفه" (ج٤/ص٤٦٧) وأحمد في "المسند" (ج٤/ص٢٠٢)، -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٤٢/٤٦)-، والبخاري في "الأدب المفرد" (ص ١١٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٢١/١٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٧/٨)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٣٢٧/١٥)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢١٣/٢)، والطبراني في "الأوسط" (٢٩١/٣)، والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٢/ ٢٣٦) كلهم من طرق عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عمرو بن العاص مرفوعاً، مثله.

قال الشيخ الألباني في تحقيقه "الأدب المفرد" (ص ١١٢): صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه المسند (٢٩/ ٣٣٨): إسناده صحيح على شرط مسلم.

وقال في تحقيقه "صحيح ابن حبان" (٨/ ٦): إسناده قوي على شرط مسلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٢٥): إسناده حسن؛ مداره على موسى بن عُلَي بن رباح اللخمي، وهو صدوق ربما أخطأ. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٢٢٥): حسن.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ إِنَّمَا أَخْرَجَا فِي إِبَاحَةِ طَلَبِ الْمَالِ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: "مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ" هُوَ فَقَطْ.

{٢٢٦} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[3]، ثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ وَهْبٍ[4]، أَنْبَأَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ[5].

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[6]، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ[7]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[8]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ[9].

وَأَخْبَرَنِــــــــي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ[10]، ثَنَا جَدِّي[11]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[12]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ[13]، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي

---

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٣]: على شرط مسلم.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

٤ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٥ – سليمان بن بلال التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٥)

٦ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٧ – إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي، حجة. تقدم في الحديث رقم(١٩)

٨ – يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، ثقة ثبت إمام. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٩ – سليمان بن بلال التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٥)

١٠ – إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

١١ – جده هو: الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٥)

١٢ – إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي، ضعيف. تقدم في الحديث رقم(٨٨)

١٣ – سليمان بن بلال التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٥)

سَلَمَةَ[1]، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيَّ[2] يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَمِّهِ[4]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ أَثَرُ غُسْلٍ وَهُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ، قَالَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرَاكَ أَصْبَحْتَ طَيِّبَ النَّفْسِ. قَالَ: أَجَلْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الْغِنَى فَقَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لاَ بَأْسَ بِالْغِنَى؛ لِمَنِ اتَّقَى، وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى، خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ)[5].

---

١ – عبدالله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي، المدني، القُبائي. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال أبو عامر العقدي، ثنا عبد الله بن سليمان شيخ من أهل المدينة لا بأس به. وقال ابن حبان في "الثقات": يخطىء. وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء، وذكر ابن عدي أنه من جملة المدنيين المجهولين روى عنه القعنبي، من السابعة. (بخ س ق) ينظر: "الكاشف" (١/٥٦٠)، "تهذيب التهذيب" (٥/٢١٦)، " تقريب التهذيب" (١/٣٠٦)

٢ – معاذ بن عبد الله بن خُبيب-مصغرا- الجهني، المدني. قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين معاذ بن عبد الله عن أبيه كيف هو؟ قال: من الثقات. وقال الآجري عن أبي داود: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال الدارقطني: ليس بذاك، وقال ابن حزم: مجهول. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم، من الرابعة، مات ١١٨هـ (بخ ٤) "الكاشف" (ج٢/ص٢٧٣)، "تهذيب التهذيب" (١٠/١٧٣)، "تقريب التهذيب" (١/٥٣٦) قلت: هو ثقة.

٣ – عبدالله بن خُبيب الجهني، المدني، له صحبة.(بخ ٤)ينظر:"تقريب التهذيب" (١/٣٠١)

٤ – عمه هو: عبيد بن معاذ صحابي. قال ابن حجر: يقال هو عم عبد الله بن خبيب، سماه ابن مندة في روايته، وقد ذكرته في عم عبد الرحمن بن خبيب في "المبهمات". (ق) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٧/ص٦٨)، تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٧٨)

٥ – **أخرجه** البيهقي في " شعب الإيمان" (٢/٩٠) عن الحاكم، عن محمد بن يعقوب، به.

وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٣٨/ ٢٢٩) و(٣٨/ ٢٦٨)، وابن أبي شيبة في "مسنده" (٢/٥٤)، والبخاري في"الأدب المفرد" (ص١١٣)، والروياني في "مسنده" ج٢/ص٤٥٢، وابن أبي

هَذَا حَدِيثٌ مَدَنِيٌّ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[(١)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالصَّحَابِيُّ الَّذِي لَمْ يُسَمِّه سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلاَلٍ هُوَ: يَسَارُ بْنُ [عَبْدِاللهِ][(٢)] الْجُهَنِيُّ. [(٣)]

{٢٢٧}**أَخْبَرَنَا** أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ[(٤)]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[(٥)]، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[(٦)]، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[(٧)]، قَالاَ: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[(٨)].

=عاصم في "الآحاد" (٢٨/٥)، وابن ماجه في "سننه" (٧٢٤/٢)، وابن أبي الدنيا في "اصلاح المال" (ص٣٢)، والبيهقي في " الشعب" (٩٠/٢) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦/ ٣٠٨٢) كلهم من طريق عبدالله بن سليمان، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه، عن عمه، نحوه.

وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤/ ١٩٠٧) من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي سلمة، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب، عن أبيه، عن عمه، نحوه.

ونلا حظ عند "أبي نعيم" زيادة "أبي سلمة" في الإسناد. وهذا خطأ.

والحديث صححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة (١/ ١٧٣)

وقال شعيب الأرنؤوط كما في تحقيقه للمسند(٣٨/ ٢٢٩) و(٣٨/ ٢٦٨): إسناده حسن

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٢٦): حسن؛ مداره على عبدالله بن سليمان، وهو صدوق.

الحُكم على الحديث رقم(٢٢٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بشاهد حديث عمرو بن العاص–رضي الله عنه– الذي قبله برقم(٢٢٥) لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٣/٢]: الصحيح، والصحابي هو يسار بن عبد الله.

٢ – في (و): [عبد]

٣ – الصحيح أنه: عبيد بن معاذ كما ذكره ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٣٧٨/١)

٤ – أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٥ – عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٦ – أبو الوليد الطيالسي هو: هشام بن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٩)

٧ – يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، صدوق، ثقة في الليث. تقدم في الحديث رقم(٢٥)

٨ – الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ(١)، وَأَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ(٢)، قَالاَ: ثَنَا [عُمَرُ](٣) بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ(٤)، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ(٥)، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(٦)، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الأَشَجِّ(٧)، عَنِ الضَّحَّاكِ(٨) بْنِ

---

١ – أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد، الثقفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٦)

٢ – أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور بن مخلد بن مهران العدل الجنجروذي الختن؛ وإنما قيل له الختن، لأنه ختن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وكان من أعيان مشايخ نيسابور، ولم يكن أخص بمحمد بن إسحاق منه، روى عنه أبو علي الحافظ وأبو عبد الله الحاكم، ذكره الذهبي في وفيات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، وقال: وتوفي في شوال وأضر بأخرة.. ينظر: "الأنساب" (٩٢/٢)، "تاريخ الإسلام" (٢٧٢/٢٥)، قال الشيخ مقبل الوادعي في "رجال الحاكم" (٢/ ١٠٠): ترجمة السمعاني في «الأنساب»: إلى أن قال: هكذا ذكره أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وقال: توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة كذا، والظاهر ثلاثمائة. اهـ.

٣ – في(هـ): [عثمان]، وهو كذا في "ط/ الهندية" (٢/٢)، و"ط/ الباز" (٤/٢)، و"ط/ الميمان" (٢/٢)، و"ط/ الحرمين" (٤/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيه للمستدرك" (٤/٢): صوابه: (عمر)

٤ – عمر بن حفص السدوسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٦)

٥ – عاصم بن علي بن عاصم الواسطي، صدوق ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(٤٦)

٦ – الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٧ –بكير بن عبد الله بن الأشج–مولى بني مخزوم–، أبو عبد الله ؛أو أبو يوسف المدني، نزيل مصر، قال الذهبي: ثبت إمام. وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة، وقيل: بعدها. (ع) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٢٧٥)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص١٢٨)

٨ – الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد بن حزام، قال السخاوي في "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" (٤٦٣/١): الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد بن حزام ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. ورجح البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٤) أنه هو الضحاك بن عبد الله

[عَبْدِالرَّحْمَنِ][(١)] بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ، عَنْ جَدِّهِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ[(٢)]: أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ[(٣)]، أَغَارَ بِفَرَسَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ فَأُصِيبَا فَأَتَى رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، فَقَالَ: أُصِيبَ فَرَسَايَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ اسْتَزَادَهُ فَزَادَهُ، ثُمَّ اسْتَزَادَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–

=القرشي، فقال البخاري: الضحاك بن عبد الله القرشي عن أنس، روى عنه بكير بن الاشح، إن لم يكن ابن خالد فلا أعرفه لان عيسى بن مغيرة ابن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام.

وكذا قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٥٩): الضحاك بن عبد الله القرشى روى عن حكيم بن حزام وانس سمع منه بكير بن الاشج قال: ان لم يكن ابن خالد بن حزام فلا اعرفه لان عيسى بن المغيرة بن عبد الله بن خالد ابن حزام سمعت ابى يقول ذلك.

١ – في "ط/ الهندية" (٢/٢)، و"ط/ الباز" (٤/٢)، و"ط/ الميمان" (٢/٢)، و"ط/ الحرمين" (٤/٢): [عبد الله]، قال الشيخ مقبل: هو الضحاك بن عثمان بن عبد الله كما في "التقريب".

قلت: ليس كذلك؛ لأن الضحاك بن عثمان بن عبد الله يروي عن بكير بن عبد الله بن الأشج، فبكير شيخه، كما في "التهذيب" (٢٢٣/٢)، وهنا الضحاك عبد الرحمن فهو شيخ بكير .

قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (ج٦٧٩/١): وفي "التهذيب" الضحاك بن عثمان بن عبد الله الأسدي، فيحتمل أن يكون هو نسب الى جده لكن في ترجمة بن عثمان أنه روى عن بكير بن عبد الله بن الأشج والراوي عن أنس روى عنه بكير المذكور والظاهر التفرقة وأيضا فليست لابن عثمان رواية عن أنس ورواية النسائي له في السنن الكبرى فلم يترجمه المزي في التهذيب. ا.هـ

٢ – خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي القرشي الأسدي، أخو حكيم بن حزام؛ قيل: أنه هاجر إلى أرض الحبشة فنهشته حية فمات في الطريق. "الإصابة" (٢٢٩/٢)

قلت: إن كان مات في الهجرة للحبشة، فكيف يروي عنه ابن ابنه، فوجود "خالد بن حزام" في سند الحاكم أظنه خطأ؛ لأن الطبراني أخرج الحديث في "المعجم الكبير" (٣/ ٣٢٦) من طريق بكير، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد بن حزام، عن حكيم بن حزام. وكذا أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٥/ص١١١)

٣ – حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد الأسدي، أسلم يوم الفتح، وصحب وله أربع وسبعون سنة، ثم عاش إلى سنة أربع وخمسين أو بعدها ع) ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص١٧٦)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطُوهُ، وَالسَّائِلُ مِنْهَا كَالآكِلِ وَلاَ يَشْبَعُ)[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[٢]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٢٨} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٣]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ وَهْبٍ[٥]، أَنْبَأَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ[٦]، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ[٧]، عَنْ

---

١ – **أخرجه** البخاري في صحيحه (كتاب الزكاة / باب الاستعفاف عن المسألة ج٢/ص٥٣٥) وفي (كتاب الرقاق / باب قول النبي–صلى الله عليه وسلم– هذا المال خضرة حلوة ٥/٢٣٦٥) ومسلم في صحيحه (باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى ج٢/ص٧١٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٢٧): إسناده ضعيف؛ فيه الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

الحُكم على الحديث رقم(٢٢٧): صحيح؛ أخرجه البخاري ومسلم.

٢ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٤]: صحيح.

٣ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٤ – الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

٥ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٦ – سليمان بن بلال التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٥)

٧ – ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي، مولاهم أبو عثمان المدني، المعروف ب ربيعة الرأي، واسم أبيه فروخ. قال أحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، ثبت. وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، مشهور، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح؛ وقيل: سنة ثلاث، وقال الباجي: سنة اثنتين وأربعين. (ع) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٣/ص٢٢٣)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٠٧)

عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ[١]، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ[٢]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا)[٣].

---

١ – عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، المدني، قال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة. وله في رواية عن أبيه مذكورة في "الطبراني" وغيره واستشهد أبوه بأحد فكان روايته عنه مرسلة ولا يبعد أن يكون لعبد الملك رؤية، من الثالثة. (م د س ق) ينظر: "الكاشف" (٦٦٥/١)، "تهذيب التهذيب" (٣٥١/٦)، "تقريب التهذيب" (٣٦٣/١)

٢ – أبو حميد الساعدي، صحابي مشهور، اسمه المنذر بن سعد بن المنذر، أو بن مالك؛ وقيل: اسمه عبد الرحمن؛ وقيل: عمرو، شهد أحدا وما بعدها وعاش إلى أول خلافة يزيد سنة ستين. (ع) ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٦٣٥)

٣ – **أخرجه** البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٦٤) عن الحاكم، به.

وابن ماجه في"سننه" (٢/ ٧٢٥)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١/ ١٨٢) وفي "الزهد" (ص: ١١٩)، والبزار في "مسنده" (٩/ ١٦٩)، والقضاعي كما في "مسند الشهاب" (٤١٦/١) ، وابن خزيمة في "التوكل" كما في "إتحاف المهرة" ١٤/ ٩٣،، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٣/ ٢٦٥، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٦٤) وفي "القضاء والقدر" (١/ ١٩٠)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٤/ ٤٣٥) كلهم من طريق ربيعة، عن عبدالملك، عن أبي حميد، مثله.

وجاء عندهم" لما خُلق له" إلا لبزار فجاء عنده : "لما قُدر منها"، والبيهقي: "لما كُتب له"

قال البزار: هذا الحديثُ لا نعلمه يروى عن رسولِ الله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بإسنادِ أحسنَ مِن هذا الإسناد.

وقال أبو نعيم: هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة.

والحديث صححه الشيخ الألباني كما في ظلال الجنة (١/ ٢٠٠)، وسنن ابن ماجه" (٢/ ٧٢٥)

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لسنن ابن ماجه(٣/ ٢٧٤): حديث صحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٢٨): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٢٨): صحيح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٢٩} **أَخْبَرَنَـــــــــــــا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[٢]، أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ بْنُ اللَّيْثِ الْمَرْوَزِيُّ[٣]، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عِيسَى[٤]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ[٥]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ[٧]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ[١]، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٤]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – عبدالله بن الليث، أبو العباس المروزي. قال الخطيب: ذكره محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني في كتاب "الأسماء والكنى" وقال: نزل بغداد حدثنا عنه علي بن محمد بن نصر، قال الخطيب: حدث القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي عنه عن صالح بن مسمار. وذكره ابن حجر في "نزهة الألباب" (٢٣٦/١) فقال: "خردلة" هو: عبدالله بن الليث بن نصر المروزي، عن محمود بن خداش. وينظر: "تاريخ بغداد"(٤٦/١٠)، "رجال الحاكم"(١/ ٤٩)

٤ – أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التستري. قال أبو داود: كان ابن معين يحلف أنه كذاب. وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الخطيب: ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه. وقال ابن حجر في"التهذيب": إنما أنكروا عليه ادعاء السماع ولم يتهم بالوضع وليس في حديثه شيء من المناكير. وقال في "التقريب": صدوق تكلم في بعض سماعاته.–قال الخطيب بلا حجة–، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. (خ م س ق) ينظر: "تهذيب التهذيب"(٥٦/١) "تقريب التهذيب"(٨٣/١)

٥ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٦ – عمرو بن الحارث الأنصاري. ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٧ – سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٢)

١ – محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدير –بالتصغير– التيمي، المدني. قال الذهبي: إمام بكاء متأله. وقال ابن حجر: ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين ومائة؛ أو بعدها. (ع) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص٢٢٤)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥٠٨)

عَبْدِاللهِ[١]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (لاَ تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ لَيَمُوتَ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ رِزْقٍ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، أَخْذُ الْحَلاَلِ وَتَرْكُ الْحَرَامِ). [٢] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٣]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدَهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

{٢٣٠} **أَخْبَرَنَاهُ** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٥]، حَدَّثَنِي أَبِي[٦]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ[٧]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[١]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٢]، عَنْ

---

١ – جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٨٤)

٢ – **أخرجه** ابن حبان في "صحيحه" (٨/ ٣٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧/ص٣٣٩) كلاهما من طريق سعيد بن أبي هلال.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (ج٣/ص١٥٦) من طريق شعبة.

كلاهما عن عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله مرفوعاً ، مثله.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه صحيح ابن حبان(٨/ ٣٢): إسناده صحيح على شرط مسلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٢٩): إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن الليث المروزي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٢٢٩): صحيح من طريق ابن حبان.

٣ – قال الذهبي في [التلخيص٤/٢]: على شرط البخاري ومسلم.

٤ – أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٥ – عبدالله ابن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٦ – أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٧ – محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني، صدوق قد يخطىء. تقدم في الحديث رقم(١١٢)

١ – ابن جريج هو: عبدالملك بن عبد العزيز، ثقة وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث(٥٧)

٢ – أبو الزبير هو: محمد بن مسلم الأسدي، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، وقال ابن حجر: ويحتجون به إذا قال عن جابر مما رواه عنه الليث بن سعد. تقدم في الحديث (١٠١)

جَابِرٍ[1]، قَالَ:/٣ أ/ قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَلاَ تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ). [2]

وَأَيْضًا لَهُ شَاهِدٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ:

{٢٣١}**أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[3]، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ[1]، ثَنَا[ابْنُ][2]

---

١ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٨٤)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الآداب" (٣/ ٦٨) عن الحاكم، به.

وابن أبي عاصم في " السنة" (ج١/ص١٨٣)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٢٥) كلاهما من طريق الوليد بن مسلم.

والبيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٦٥) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد.

كلاهما عن ابن جريج، عن أبي الزبير، به.

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٣/٨): هذا إسناد ضعيف الوليد بن مسلم، وابن جريج، وأبو الزبير كل منهم كان يدلس، وقد رووه بالعنعنة لكن لم ينفرد ابن ماجة بإخراجه من هذا الوجه فقد رواه ابن حبان في "صحيحه" عن عبد الله بن محمد، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بإسناده ومتنه.

وقال الذهبي في [التلخيص٢/٤]: على شرط مسلم.

وللحديث طريق آخر عن جابر –رضي الله عنه– تقدم برقم(٢٢٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٣٠): ضعيف؛ فيه أبو الزبير وهو صدوق مدلس، وقد عنعن.

الحُكم على الحديث رقم(٢٣٠): صحيح لغيره؛ يرتقي بالحديث السابق(٢٢٩) لدرجة الصحة.

٣ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

١ – أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أبو عبد الله البلخى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٥)

٢ – في (م):[أبو]، وفي (هـ): [ابن أبي بكير]، وهو كذا في "ط/ الهندية" (٣/٢)، و"ط/ الباز" (٥/٢)، و"ط/ الميمان" (٣/٢)، و"ط/ الحرمين" (٥/٢)، قال الشيخ مقبل: صوابه:(ابن بكير)

بُكَيْرٍ[١]، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٢] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ[٣] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الثَّقَفِيِّ[٥]، عَنْ يُونُسَ بْنِ [بُكَيْرٍ][٦]، عَنِ ابْنِ

---

١ – ابن بكير هو: يحيى بن عبد الله بن بكير، صدوق، ثقة في الليث. تقدم في الحديث(٢٥)

٢ – الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٣ – خالد بن يزيد الجمحي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٤ – سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٥ – سعيد بن أبي أمية الثقفي، ذكره البخاري في الرواة عن يونس بن كثير."التاريخ الكبير"(٨/ ٤٠٨)، ولم أجد له ترجمة غيرها، إذاً فهو مجهول. وقد ظنه الألباني–رحمه الله– : سعيد بن أبي أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص. كما في " السلسلة الصحيحة (٦/ ٣٦٥)، وتبعه على ذلك الشيخ مقبل الوادعي–رحمه الله– كما في رجال الحاكم في المستدرك (١/ ٣٨١)

ومما يدل على أنه ليس هو فسعيد بن أبي أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، قرشي، والذي في سند الحكم ثقفي. انظر لترجمة "سعيد بن أبي أمية القرشي" في الجرح والتعديل (ج٤/ص٥)

٦ – كذا الأصل(ز)، وهو كذا في جميع النسخ، وأظنه خطأ من النساخ؛ لأن الصحيح أنه : يونس بن كثير، كما هو عند البيهقي في "الاعتقاد" (ص: ١٧٣) فقد رواه عن شيخه الحاكم هكذا: "يونس بن كثير"، ولكن أخرجه عن الحاكم في "القضاء والقدر" (١/ ١٩٢) وجاء "يونس ابن بكير"، ويونس بن كثير ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٤٠٨) فقال: يونس بن كثير، عن بن مسعود، روى عنه سعيد ابن أمية الثقفي. وهذا الحديث أورده الحافظ في مسند ابن مسعود في "إتحاف المهرة" (١٤٠٠٨) في ترجمة" يونس بن كثير". وأورده البوصيري في "اتحاف الخيرة " (٣/ ٧٦) ولكن قال: " يونس بن بكير". وقد ظنه الألباني–رحمه الله– : يونس بن بكير المتأخر، فقال: وشيخه "يونس بن بكير" ، أظن أنه مقحم هنا من بعض النساخ، فإنه متأخر عن طبقة التابعين ، مات سنة (١٩٩) . انظر "السلسلة الصحيحة" (٦/ ٣٦٥)

ومما يدل على صحة ما قلت أنه عند ابن مفلح في "الآداب الشرعية" (٣/ ٢٨٥): " يونس بن كثير". قال ابن مفلح: وروى ابن حبان، والحاكم، والبيهقي، من حديث الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن أبي أمية، عن يونس بن كثير، عن ابن مسعود.

مَسْعُودٍ[١]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى الْجَنَّةِ، إِلاَّ قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلاَ عَمَلٌ يُقَرِّبُ إِلَى النَّارِ، إِلاَّ قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ، فَلاَ [٢] يَسْتَبْطِئَنَّ أَحَدِكُمْ [٣] رِزْقَهُ، أَنَّ جِبْرِيلَ –عَلَيْهِ السَّلاَمُ– أَلْقَى فِي رُوعِيَ: أَنَّ أَحَدِكُمْ[٤] لَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنِ اسْتَبْطَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ، فَلاَ يَطْلُبْهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُنَالُ فَضْلُهُ بِمَعْصِيَةٍ). [٥]

{٢٣٢} **حَدَّثَنَا** أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ[١]، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى[٢]، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ[٣]،

=وهذا يدل دلالة واضحة أن الخطأ من النساخ.

١ – ابن مسعود هو: عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

٢ – في "ط/الهندية" (٣/٢)، و"ط/الباز"(٥/٢)، و"ط/السنة" (٣/٢)، و"ط/ الحرمين"(٥/٢):[لا]

٣ – في (هـ): [أَحَدٌ مِنْكُمْ]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٣/٢)، و"طبعة الباز" (٥/٢)، و"طبعة الميمان" (٣/٢)، و"طبعة الحرمين" (٥/٢)،

٤ – في (هـ): [أَحَداً مِنْكُمْ]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٣/٢)، و"طبعة الباز" (٥/٢)، و"طبعة الميمان" (٣/٢)، و"طبعة الحرمين" (٥/٢)،

٥ – **أخرجه** البيهقي في "الاعتقاد" (ص ١٧٣)، وفي "القضاء"(١/ ١٩٢) عن الحاكم، به. ولكن في "الاعتقاد" جاء : "يونس بن كثير"، وفي "القضاء " جاء "يونس بن بكير"

وعزاه ابن مفلح في "الآداب الشرعية" (٣/ ٢٨٥) لابن حبان، ولم أجده عنده.

وللحديث شاهد عن جابر –رضي الله عنه– سبق تخريجه في الحديث (٢٢٩) و(٢٣٠)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٣١): ضعيف؛ فيه سعيد بن أبي أمية الثقفي، وهو مجهول.

الحُكم على الحديث رقم(٢٣١): صحيح عن جابر –رضي الله عنه–.

١ – أبو زكريا يحيى بن محمد السلمي، مولاهم، العنبري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٠)

٢ – عَلِيّ بْن عيسى بن إبراهيم، أبو الحسن الحِيري، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٣ – أبو بكر بن جعفر هو: أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ[1]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ[2]، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ حَنَشِ بْنِ قَيْسٍ الرَّحَبِيِّ[5]، عَنْ عِكْرِمَةَ[6]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[7]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لاَ يُغْبَطَنَّ جَامِعُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ؛ أَوْ قَالَ: مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَمَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ). [8]

---

١ – أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٧٠)

٢ – عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري ثقة حافظ رجح بن معين أخاه المثنى عليه من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين خ م د س

قال أبو حاتم: ثقة. وقال أبو داود: كان يحفظ وكان فصيحا. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن قانع: هو ثقة. وقال إبراهيم بن الجنيد، عن بن معين: ابن سمينة وشباب، وعبيد الله بن معاذ ليسوا أصحاب حديث ليسوا بشيء. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. (خ م د س) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٧/ص٤٤)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٧٤)

٣ – المعتمر هو: ابن سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٤)

٤ – أبوه هو: سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٥٠)

٥ – حنش بن قيس هو: الحسين بن قيس الرحبي، أبو علي الواسطي، لقبه "حنش". قال البخاري: لا يكتب حديثه، ترك أحمد حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حجر: متروك، من السادسة. (ت ق) ينظر: "تهذيب التهذيب" (٣١٣/٢)، "تقريب التهذيب" (١٦٨/١)

٦ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٧ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٨ – **أخرجه** ابن حبان في "المجروحين" (٢٤٢/١) من طريق أبي محصن حصين بن نمير.

=والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤/ص٣٩٦) من طريق علي بن عاصم.

كلاهما عن أبي علي حنش بن قيس الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–: (لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم ولا جامع المال من غير حله فإنه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقي منه كان زاده إلى النار) هذا لفظ البيهقي.

والحديث أورده المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢/ ٣٤٨) ونسبه للحاكم فقط، وقال: قال الحاكم: صحيح الإسناد. قال المنذري: كيف وحنش متروك.

وله شاهد عن ابن مسعود–رضي الله عنه– أخرجه الطيالسي في "مسنده" (ص٤٠)، والعقيلي في " الضعفاء" (٢٨٩/٤)، والبيهقي في "الشعب" (٣٩٦/٤) بلفظ: "لا يعجبنك رحب الذراعين يسفك الدماء فإن له عند الله قاتلا لا يموت ولا يعجبنك امرء كسب مالا من حرام فإنه إن أنفقه وتصدق به لم يقبل منه وإن تركه لم يبارك له فيه وإن بقي منه شيء كان زاده إلى النار" ولكن فيه " النضر بن حميد الكندي، وهو منكر الحديث. ينظر: "ضعفاء العقيلي" (٢٨٩/٤)

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٠/ص٢٢٧) من طريق حبان بن علي، عن حصين ابن مذعور، عن قريش التميمي، عن عبد الله بن مسعود، مثله.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١/ ٦٤): رواه الطبراني في "الكبير" وفيه حصين بن مذعور ،عن فرس التيمي ولم أر من ذكرهما.

وله شاهد عن ابن عمر –رضي الله عنهما– أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤/ص٣٩٦) من طريق أبي عقيل يحيى بن المتوكل، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها مالا من حله وأنفقه في حقه أثابه الله عليه وأورده جنته ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وأنفقه في غير حقه أحله الله) ورجاله ثقات ما عدا يحيى بن المتوكل المدني، فهو ضعيف. "تقريب التهذيب" (٥٩٦/١)

وله شاهد عن أبي هريرة قال : قال– صلّى الله عليه وسلم –: (لا تغبطن فاجراً بنعمة، فإنك لا تدري إلى ما يصير بعد الموت، فإن من ورائه طلبا حثيثاً) قال العراقي: رواه البخاري في "التاريخ" والطبراني في "الأوسط" والبيهقي في "الشعب" من حديث أبي هريرة بسند ضعيف. اهـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٣٢): إسناده ضعيف جداً؛ فيه حنش بن قيس، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(٢٣٢): ضعيف جداً.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٣٣} **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[٢]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ[٣]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٤]، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَاصِمٍ[٦]، وَمِنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ[٧]، وَمِنْ جَامِعِ ابْنِ أَبِي رَاشِدٍ[٨]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[٩]، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[١٠]، قَالَ: كُنَّا قَوْمًا نُسَمِّي السَّمَاسِرَةَ ، وَكُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَسَمَّانَا بِأَحْسَنَ مِنِ اسْمِنَا فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٥]: حنش ، واسمه حسين، ضعفوه.

٢ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٣ – بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٤ – الحميدي هو: عبد الله بن الزبير القرشي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٥ – سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث (٨٣)

٦ – عاصم بن أبي النجود؛ ويقال: عاصم بن بهدله، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث (١١٩)

٧ – عبد الملك بن أعين الكوفي–مولى بني شيبان–. وثقه العجلي. وقال أبو حاتم: شيعي محله الصدق. وقال ابن معين: ليس بشيء. وكان ابن مهدي يحدث عنه ثم تركه. وقال الذهبي: صدوق، روى له البخاري ومسلم مقرونا بآخر. وقال ابن حجر: صدوق، شيعي، له في الصحيحين حديث واحد متابعة. من السادسة. (ع) ينظر: الكاشف" (ج١/ص٦٦٣)، "تهذيب التهذيب" (ج٦/ص٣٤٢)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٦٢)

٨ –جامع بن أبي راشد الكاهلي، الصيرفي، الكوفي. قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة فاضل، من الخامسة. (ع) ينظر: "الكاشف" (ج١/ص٢٨٨)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص١٣٧)

٩ – أبو وائل هو: شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، ثقة مخضرم. تقدم في الحديث رقم(٦١)

١٠ – قيس بن أبي غَرَزَة الغفاري؛ وقيل: الجهني، أو البجلي، قال ابن أبي حاتم: كوفي، له صحبة. وكذا قال ابن السكن. (٤) ينظر: "تقريب التهذيب" ٤٥٧/١، الإصابة ج٥/ص٤٩٣

يَحْضُرُهُ الْكَذِبُ، وَالْيَمِينُ؛ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ).[1]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[2]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ أَبِي وَائِلٍ بِالرِّوَايَةِ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، وَهَكَذَا رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ، وَحَبِيبُ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَمَّا حَدِيثُ مَنْصُورٍ:

---

١ - **أخرجه** أحمد في"المسند" ت/ الأرنؤوط (٢٦/ ٥٦)

والنسائي في"المجتبى"ت/ أبو غدة (٧/ ١٤) عن محمد بن عبد الله بن يزيد.

والخطابي في"غريب الحديث" (ج٢/ص٢٨٠) من طريق الحميدي.

ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة.

والحميدي في "مسنده" (١/ ٢٠٨)

كلاهما عن جامع، وعبد الملك، وعاصم عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، مثله.

والصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص٦٣) من طريق عبدالله بن أيوب، عن ابن عيينة، عن اسماعيل، عن قيس بن أبي غرزة ، نحوه مختصراً.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٧/ ٢١) عن وكيع.

وأحمد في"المسند" ت/ الأرنؤوط (٢٦/ ٥٨) (٣٠/ ٤١٢) (٦١/٢٦) عن وكيع، وأبي معاوية.

وأبو داود في "سننه" (٢٤٢/٣)، وابن ماجه في "سننه" (٧٢٦/٢) من طريق أبي معاوية.

والبيهقي في" الكبرى"(٥/ ٢٦٥) وفي"الصغرى" (٢/ ٢٣٩) من طريق عبد الله بن نمير.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٨/ص٣٥٥) من طريق شعبة.

أربعتهم عن الأعمش ، عن شقيق أبي وائل ، عن قيس بن أبي غرزة ، مثله.

والحديث صححه الألباني. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير عاصم : وهو ابن بهدلة فقد أخرج له الشيخان مقرونا بغيره وهو حسن الحديث وقد توبع.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٣٣): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات غير عاصم، وهو صدوق، وقد توبع من جامع وعبدالملك.

الحُكم على الحديث رقم(٢٣٣): صحيح.

٢ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٥]: صحيح، تفرد به أبو وائل عن قيس.

{٢٣٤} **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ/٣ ب/ عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عِيسَى(٢)، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ(٣)، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ(٤)، قَالاَ: ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ(٥)، عَنْ مَنْصُورٍ(٦).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٧)، وَأَبُو مُحَمَّدِ ابْنُ مُوسَى(٨) قَالاَ: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ

---

١ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث (٢٩)

٢ – أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي، ثقة. تقدم في الحديث (١٧١)

٣ – أبو حذيفة هو: موسى بن مسعود النهدي، صدوق، سيء الحفظ. تقدم في الحديث (٢٠٣)

٤ – محمد بن كثير العبدي، البصري. قال أحمد: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: وكان تقيا فاضلا. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال سليمان بن قاسم: لا بأس به. وقال ابن معين: لم يكن ثقة، وقال ابن الجنيد، عن ابن معين: كان في حديثه ألفاظ كأنه ضعفه، ثم سألت عنه؟ فقال: لم يكن لسائل أن يكتب عنه. وقال ابن قانع: ضعيف. وقال ابن حجر: ثقة، لم يصب من ضعفه، روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث في العلم والبيوع والتفسير قد توبع عليها، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وله تسعون سنة. (ع) ينظر: "تهذيب التهذيب" (٣٧١/٩)، "تقريب التهذيب" (٥٠٤/١)، "هدي الساري" (ص ٤٤٢) قلت: هو صدوق.

٥ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٦ – منصور هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٩٤)

٧ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٨ – أبو محمد ابن موسى هو: عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب الصيدلاني، النيسابوري، الكعبي، سمع محمد بن أيوب الرازي، وعلي بن عبد العزيز، وغيرهما. روى عنه الحاكم، وأبو عبدالرحمن السلمي، وآخرون. قال الذهبي: المحدث، العالم، الصادق، ذكره الحاكم فقال: "محدث كثير الرحلة والسماع صحيح السماع"، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: " تلخيص تاريخ

أَيُّوبَ[١]، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ[٢]، أَنْبَأَ جَرِيرٌ[٣]، عَنْ مَنْصُورٍ[٤]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[٥]، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيِّ[٦]، قَالَ: كُنَّا فِي الْمَدِينَةِ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا "السَّمَاسِرَةَ"، وَيُسَمِّينَا النَّاسُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ذَاتَ يَوْمٍ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا النَّاسُ، فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ بِصَدَقَةٍ)[٧].

نيسابور للحاكم(ص ٩١)، "الأنساب"(٥/٨٠)، "السير"(١٥/٥٣٠)، "تاريخ الإسلام"(٢٥/٤٢٣)، "رجال الحاكم"(١/ ٦٠)، الروض الباسم(١/٦٣٢) قلت: هو صدوق.

١ – محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس. قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وكان ثقة، صدوقا. وذكره ابن حبان في" الثقات". وقال الذهبي: الحافظ المحدث الثقة المعمر المصنف صاحب كتاب "فضائل القرآن". مات ابن الضريس يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين بالري. ينظر: "الجرح والتعديل" (ج٧/ص١٩٨)، "الثقات" (ج٩/ص١٥٢)، "السير" (ج١٣/ص٤٤٩)

٢ – يحيى بن المغيرة السعدي، الرازي. روى عن شريك، وأبي الأحوص، وغيرهما. وروى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهما. قال أبو حاتم: صدوق، كتبنا عنه فقال لم ار أحدا آثر عند جرير منه كان يقربه ويدنيه. ينظر: "الجرح والتعديل" (٩/١٩١)، "تاريخ الإسلام"(١٥/ ٤٤٨)

٣ – جرير هو: بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٤ – منصور هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٩٤)

٥ – أبو وائل هو: شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، ثقة مخضرم. تقدم في الحديث رقم(٦١)

٦ – قيس بن أبي غرزة–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٢٣٣)

٧ – **أخرجه** النسائي في (المجتبى) (ج٧/ص١٥) من طريق جرير.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٨/ص٣٥٨) من طريق أبي حمزة.

كلاهما عن منصور، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، مثله.

وقد تقدم تخريجه من طرق أخرى في الحديث رقم(٢٣٣)

وَأَمَّا حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ:

{٢٣٥} **فَحَدَّثْنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ(٢)، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ(٣).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ(٤)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ(٥)، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ(٦).

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي(٧)، بِهَمْذَانَ (٨)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ(٩)، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ(١٠).

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٣٤): إسناده صحيح؛ أخرجه الحاكم من طرق، رجالها ثقات غير أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي وهو صدوق سيء الحفظ، وقد توبع.

الحُكم على الحديث رقم(٢٣٤): صحيح.

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١٢)

٣ – أبو داود الطَّيالسي هو: سليمان بن داود بن الجارود، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٥)

٤ – أبو عمرو عثمان بن أحمد البغدادي، الدقاق، ابن السماك، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٥ – علي بن إبراهيم الواسطي، نزيل بغداد، قال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة. مات سنة أربع وسبعين ومائتين. (خ) ينظر: "الكاشف" (ج٢/ص٣٥) "تهذيب التهذيب" (ج٧/ص٢٤٨)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٩٨)

٦ – وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٧ – عبدالرحمن بن الحسن الهمذاني،القاضي، كذاب. تقدم في الحديث رقم(٣)

٨ – هَمْذَانَ أكبر مدينة في منطقة الجبال، وتقع حالياً في جنوب إيران. تقدمت في الحديث(٣)

٩ – إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

١٠ – آدم ابن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني، ثقة عابد. تقدم في الحديث رقم(٣)

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[1]، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ[2]، قَالاَ: أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

عَبْدِالْعَزِيزِ [١]، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [٢]، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ [٣]، عَنْ مُغِيرَةَ [٤]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ [٥]، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ [٦]، قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى السُّوقِ فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا السُّوقَ يُخَالِطُهَا حَلِفٌ، فَشُوبُوهَا بِصَدَقَةٍ) [٧].

---

١ - علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور البغدادي، أبو الحسن البغوي، شيخ الحرم، ومصنف المسند. قال الدارقطني: ثقة، مأمون. وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عبيدة وكان صدوقاً. وقال الذهبي في "السير": الحافظ ،الإمام، الحجة، وقال في "تذكرة الحفاظ": الحافظ الصدوق، وقال في "تاريخ الإسلام": وكان حسن الحديث، وليس بحجة، مات سنة ست وثمانين ومائتين. وقيل سنة سبع. ينظر: "السير" ٤٤١/١٤، "تذكرة الحفاظ"٦٢٢/٢، "تاريخ الإسلام" ٢٢٧/٢١ قلت: هو ثقة.

٢ - مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي، أبو عمرو البصري. ثقة مأمون، عمي بأخرة،، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (ع) ينظر: "الكاشف"٢٥٧/٢، "تقريب التهذيب"٥٢٩/١

٣ - شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٤ - مغيرة هو: ابن مِقسم الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى، صاحب إبراهيم النخعي، وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مدلساً، وقال ابن فضيل: كان يدلس عن إبراهيم، وكان أحمد يضعف حديث مغيرة عن إبراهيم، وقال ابن حجر: ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، مات سنة توفي ١٣٦هـ. (ع) ينظر" الكاشف ٢٨٨/٢ التهذيب ١٣٤/٤، طبقات المدلسين ص٤٦، التقريب ص ٩٦٦

٥ - أبو وائل هو: شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، ثقة مخضرم. تقدم في الحديث رقم(٦١)

٦ - قيس بن أبي غرزة-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٢٣٣)

٧ - **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٤/ ٦) عن محمد بن جعفر.

والنسائي في (المجتبى) (ج٧/ص١٥) من طريق محمد بن جعفر.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٨/ص٣٥٤) من طريق مسلم بن إبراهيم.

كلاهما عن شعبة.

وَأَمَّا حَدِيثُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ:

{٢٣٦} **فَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى[٢]، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ[٣]، ثَنَا سُفْيَانُ[٤].

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[٥]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى[٦]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٧]، ثَنَا يَحْيَى[٨]، ثَنَا سُفْيَانُ[٩]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ[١٠].

=والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٨/ص٣٥٤) من طريق أبي عوانة.

كلاهما عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، مثله.

وقد تقدم تخريجه من طرق أخرى في الحديث رقم(٢٣٣) و(٢٣٤)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٣٥): إسناده صحيح، من غير طريق عبدالرحمن بن الحسن القاضي، عن ابن ديزيل، وعبدالرحمن متهم بالكذب، ولم يسمع من ابن ديزيل، ولم يلقه، ولكن السند من الطرق الأخرى صحيح.

الحُكم على الحديث رقم(٢٣٥): صحيح.

١ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٢ – أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي، ثقة. تقدم في الحديث (١٧١)

٣ – أبو حذيفة هو: موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ. تقدم في الحديث (٢٠٣)

٤ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٥ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٦ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٧ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٨ – يحيى هو: ابن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان، ثقة متقن. تقدم في الحديث (٢٣)

٩ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

١٠ – حبيب بن أبي ثابت الأسدي، ثقة، كثير الإرسال والتدليس. تقدم في الحديث (٢٩)

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٢]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[٣]، ثَنَا شُعْبَةُ[٤].

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[٥]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٦]، حَدَّثَنِي أَبِي[٧]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[٨]، عَنْ شُعْبَةَ[٩]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ[١٠]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[١١]، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[١٢]، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَنَحْنُ نَبِيعُ الرَّقِيقَ بِالْمَدِينَةِ، وَكُنَّا نُسَمَّيَ "السَّمَاسِرَةَ" ، فَسَمَّانَا بِأَحْسَنَ مِمَّا سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ، وَالأَيْمَانُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ). [١٣] هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

---

١ – عبدالرحمن بن الحسن الهمذاني،القاضي، كذاب. تقدم في الحديث رقم(٣)

٢ – إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٣ – آدم ابن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني، ثقة عابد. تقدم في الحديث رقم(٣)

٤ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٥ – أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٦ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٧ – أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٨ – محمد بن جعفر –غُنْدر– ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. تقدم في الحديث(٣)

٩ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

١٠ – حبيب بن أبي ثابت الأسدي، ثقة، كثير الإرسال والتدليس. تقدم في الحديث (٢٩)

١١ – أبو وائل هو: شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، ثقة مخضرم. تقدم في الحديث(٦١)

١٢ – قيس بن أبي غرزة–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٢٣٣)

١٣ – **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٢٦/ ٦٠) من طريق سفيان الثوري.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٨/ص٣٥٥) من طريق شعبة.

{٢٣٧} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]،٤/ أ/ ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٢]، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ[٣]، ثَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَوْشَنٍ الْقُشَيْرِيُّ[٤]، عَنْ أَيُّوبَ[٥]،

=والبيهقي في" السنن الكبرى" (ج٥/ص٢٦٦) من طريق سفيان الثوري، وشعبة.

كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، مثله.

وقد تقدم تخريجه من طرق أخرى في الحديث رقم(٢٣٣) و(٢٣٤) و (٢٣٥)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٣٦): صحيح، من غير طريق عبدالرحمن بن الحسن، عن ابن ديزيل، وعبدالرحمن متهم بالكذب، ولم يسمع من ابن ديزيل، ولم يلقه.

الحُكم على الحديث رقم(٢٣٦): صحيح.

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٣ – كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد. قال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: ثقة صدوق. ووثقه ابن عمار، وأبو داود. وقال عباس الدوري: ثنا كثير بن هشيم وكان من خيار المسلمين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال النسائي: لا بأس به. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين؛ وقيل: ثمان.(بخ م ٤) ينظر: "تهذيب التهذيب"(٣٨٤/٨)، "تقريب التهذيب"(٤٦٠/١)

٤ – كلثوم بن جوشن القشيري. قال أبو داود: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال الأزدي: منكر الحديث. ووثقه البخاري. وذكره ابن حبان في "الثقات" وأعاده في "الضعفاء" فقال: يروي عن الثقات المقلوبات، وعن الاثبات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة. (ق) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج٨/ص٣٩٧)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٦٢)

٥ – أيوب هو: ابن أبي تميمة كيسان السَّختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون. (ع) ينظر: "التهذيب" (٢٠٠/١)، "التقريب" (ص ١٥٨)

عَنْ نَافِعٍ(١)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (التَّاجِرُ، الصَّدُوقُ، [الأَمِينُ](٣)، الْمُسْلِمُ، مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). (٤)

كُلْثُومٌ هَذَا بَصَرِيٌّ قَلِيلُ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ فِي مَرَاسِيلِ الْحَسَنِ:

---

١ - نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٢ - ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب-رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث(٢٢)

٣ - كذا في (م)، وأما في الأصل(ز) و (و) و(هـ) و(ك):[والأمير]

٤ - **أخرجه** ابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٢٤) عن أحمد بن سنان.

وابن أبي الدنيا في "اصلاح المال" (ص٧٣) عن إسماعيل بن أسد.

وأبو علي القشيري في تاريخ الرقة (ص: ١٤٢) من طريق أبي أحمد حميد بن مخلد.

وابن حبان في "المجروحين" (ج٢/ص٢٣١) من طريق أبي بكر الأعين.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٧/ص٢٤٣) من طريق محمد بن عبادة الواسطي.

والدارقطني في "سننه" (٣/٧)- ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٢٠٢/٢٤)- من طريق علي بن شعيب، والفضل بن سهل.

والبيهقي في ""الشعب" (٨٦/٢- ٢٢١/٤)، وفي "الآداب" (٣/ ٧٧)، وفي "الكبرى" (٢٦٦/٥) من طريق محمد بن عيسى العطار.

كلهم عن كثير بن هشام، ثنا كلثوم بن جوشن، عن أيوب السختياني، عن نافع، به.

وحصل تقديم "الأمين" على "الصدوق" عند ابن ماجه، وعند ابن حبان، وفي رواية الفضل عند الدارقطني: "مع النبيين، والصديقين، والشهداء يوم القيامة".

قال أبو حاتم في "العلل" (١/ ٣٨٦): هذا الحديث لا أصل له، وكلثوم، ضعيف الحديث.

وقال الذهبي في "الميزان" (ج٥/ص٥٠٠): وهو حديث جيد الإسناد، صحيح المعنى.

والحديث صححه عبدالله اللحيدان في "مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٤٩٨)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٣٧): إسناده ضعيف؛ فيه كلثوم بن جوشن، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٢٣٧): حسن لغيره؛ يرتقي بالشاهد رقم(٢٣٨)لدرجة الحسن.

{٢٣٨} **أَخْبَرَنَـــــاهُ** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ[١]،ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ[٢]، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ[٣]، ثَنَا سُفْيَانُ[٤]، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ [٥]، عَنِ الْحَسَنِ[٦]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ[٧]، عَنِ النَّبِيِّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (التَّاجِرُ، الصَّدُوقُ، الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ).[٨]

---

١ – علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤١)

٢ – إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، أبو إسحاق الزهري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢١٨)

٣ – يعلى بن عبيد الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين. تقدم في الحديث رقم(٥٩)

٤ – سفيان هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٥ – عبدالله بن جابر أبو حمزة؛ ويقال: أبو حازم البصري. قال أبو حاتم: هو أحب إلي من الحجاج بن أرطاة. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال أحمد بن سعد بن أبي مري،م عن ابن معين: ثقة. وقال البزار: لا بأس به. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة. (د ت) ينظر:الكاشف (٥٤٢/١)، تهذيب التهذيب (١٤٦/٥)، تقريب التهذيب (٢٩٨/١)

٦ – الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، الأنصاري، مولاهم، اجمعوا على ثقته، قال ابن حبان: احتلم سنة ٣٧هـ، ورأى ١٢٠ صحابياً وكان يدلس، وقال ابن المديني: مرسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها، وقال أبو زرعة: كل شيء يقول الحسن قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلا ثابتا ما خلا أربعة أحاديث، وقال الدارقطني: مراسيله فيها ضعف، وقال ابن حجر :ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس ووصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة ١١٠هـ، وقد قارب التسعين.(ع) ينظر: تاريخ ابن معين"رواية الدوري"(٢٥٨/٤)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٣٨)، التهذيب(٣٨٨/١)، التقريب(ص ٢٣٦)، طبقات المدلسين (ص٢٩)

٧ – أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري، الصحابي. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٨ – **أخرجه** الدارمي في "سننه" (ج٢/ص٣٢٢) عن قبيصة.

والترمذي في "سننه" (ج٣/ص٥١٥) من طريق قبيصة.

{٢٣٩} **حَدَّثَنَـــــا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ[٢]، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ[٣]، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا[٤]، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ

=وعبد بن حميد في "مسنده" (ص٢٩٩) عن يعلى بن عبيد.

والطبري في "تهذيب الاثار" (٥١/٣)، والدارقطني في "سننه" (٧/٣) من طريق يعلى بن عبيد.

كلاهما عن سفيان، عن أبي حمزة، عن الحسن، عن أبي سعيد الخدري، مثله.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الثوري، وأخبرنا عبدالله ابن المبارك عن سفيان الثوري عن أبي حمزة بهذا الإسناد، نحوه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٣٨): إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن جابر، وهو مقبول.

الحُكم على الحديث رقم(٢٣٨): حسن لغيره؛ يرتقي بشاهد ابن عمر رقم(٢٣٧) لدرجة الحسن.

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – أبو سعيد محمد بن شاذان الأصم، النيسابوري، ثقة، متقن. تقدم في الحديث (١٢٧)

٣ – معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد. قال الذهبي: ثقة، نبيل، صاحب سنة. وقال ابن حجر: ثقة سني فقيه، طُلِب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، من العاشرة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين.(ع) ينظر: "الكاشف"٢٨٢/٢، "تقريب التهذيب"٥٤١/١

٤ – إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني، أبو زياد الكوفي، لقبه "شَقُوصا"، وثقه أبو داود، والدوري، وابن أبي خيثمة. وقال الفضل بن زياد: سألت أحمد عن أبي شهاب وإسماعيل بن زكريا؟ فقال: كلاهما ثقة، وقال أبو الحسن الميموني، عن أحمد: أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث صالح ولكن ليس ينشرح الصدر له ليس يعرف هكذا يريد بالطلب. وفي رواية لأبي داود: ما كان به بأس. واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: صالح الحديث، وفي موضع آخر: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: صالح وحديثه مقارب. وقال ابن خراش: صدوق. وقال النسائي: أرجو أن لا يكون به بأس، وقال في "الجرح والتعديل": ليس بالقوي. وقال ابن عدي: ولإسماعيل من الحديث صدر صالح وهو حسن الحديث يكتب حديثه. وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث. وقال الذهبي: صدوق اختلف قول بن معين فيه. وقال ابن حجر :صدوق، يخطىء قليلا،اختلف فيه قول أحمد

عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ[1]، حَدَّثَهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ جَدِّهِ[4]، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إِلَى الْمُصَلَّى بِالْمَدِينَةِ، فَوَجَدَ النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ، فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، فَاسْتَجَابُوا لَهُ، وَرَفَعُوا

=ابن حنبل ويحيى بن معين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعينومائة؛ وقيل قبلها. (ع) ينظر: "الكاشف"١/٢٤٦، "تهذيب التهذيب"١/٢٦٠، تقريب التهذيب١/١٠٧، هدي الساري ١/٣٩٠

١ – عبدالله بن عثمان بن خُثَيم–بالمعجمة، والمثلثة، مصغراً–القاري، أبو عثمان المكي، قال ابن المديني: منكر الحديث، ووثقه ابن معين في رواية، وقال ابن أبي مريم عنه: ثقة حجة، وقال ابن الجنيد عنه: ليس به بأس، وقال عبد الله الدورقي عنه: أحاديثه ليست بالقوية. نقله ابن عدي، وقال: وهو عزيز الحديث، وأحاديثه أحاديث حسان، ووثقه النسائي، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال عقيب حديثه"عليكم بالاثمد": لين الحديث، وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث، وقال مرة: لا يحتج به، وقال الدارقطني: ضعيف لينوه، وقال الزيلعي: وبالجملة فهو مختلف فيه، فلا يقبل ما تفرد به، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (خت م ٤) ينظر: سؤالات ابن الجنيد ص ١٥٢، الميزان ٤/١٤٤، المغني في الضعفاء ص ٣٤٦ ، نصب الراية ١/ ٣٥٣ ، التهذيب ٢/٣٨٣ ، التقريب ص ٥٢٦

٢ – إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة بن رافع العجلاني، الزرقي، ويقال: ابن عبيد بلا إضافة. ذكره ابن حبان في "الثقات" وأخرج حديثه. وقال البخاري في "التاريخ" :لم يرو عنه غير ابن خيثم. وقال الذهبي: مقبول، لم يترك. وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة. (بخ ت ق) ينظر: "الكاشف" ج١/ص٢٤٨، "تهذيب التهذيب" ج١/ص٢٧٧، "تقريب التهذيب" ج١/ص١٠٩

٣ – أبوه هو: عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقي. ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين. وقال العجلي: مدني تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ولد في عهد النبي–صلى الله عليه وسلم–، ووثقه العجلي، وذكره أبو نعيم في "الصحابة" وقال: مختلف فيه. (بخ ٤) "تهذيب التهذيب" (ج٧/ص٦٠)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٣٧٧)

٤ – جده هو: رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان. أبو معاذ الأنصاري–رضي الله عنه– من أهل بدر، مات في أول خلافة معاوية. (خ ٤) "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢١٠)

أَبْصَارَهُمْ، وَأَعْنَاقَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: (إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلاَّ مَنِ اتَّقَى، وَبَرَّ، وَصَدَقَ). [(١)]

---

١ - **أخرجه** البيهقي في " السنن الكبرى" (٥/ ٢٦٦) عن الحاكم، به.

وعبد الرزاق في "مصنفه" (٤٥٨/١١)-ومن طريقه-الطبراني في" الكبير" (٤٣/٥)عن معمر.

والدارمي في "سننه" (٣٢٢/٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج٥/ص٣٣١)، والطبراني في"المعجم الكبير" (ج٥/٤٤) والطبري في "تهذيب الاثار" (٤٧/٣) من طريق سفيان.

وابن ماجه في "سننه"(٧٢٦/٢)، والطبري في "تهذيب الاثار" (٤٧/٣) من طريق يحيى ابن سليم الطائفي.

وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٤/ص٣٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٢٧٦/١١)، والطبري في "تهذيب الاثار" (٤٧/٣) من طريق داود بن عبد الرحمن العطار.

والترمذي في "جامعه" (ج٣/ص٥١٥) من طريق بشر بن المفضل.

والطبري في "تهذيب الاثار" (٤٧/٣) من طريق مسلم بن خالد.

كلهم عن ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه، عن جده رفاعة، مثله.

وقد رواه الحارث بن عبيدة الحمصي، عن ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مثله: أخرجه ابن حبان في "المجروحين" (٢٢٤/١)، والطبري في "تهذيب الاثار(٣/ص٤٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٦٨/١٢)

قال ابن حبان في "المجروحين" (ج١/ص٢٢٤): وهذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه.

وقال أبو حاتم في " علل الحديث" (٣٩٣/١): هذا خطأ انما يرويه ابن خثيم، عن اسماعيل بن عبيد بن دفاعة، عن أبيه، عن جده، عن النبي-صلى الله عليه وسلم-.

وقال الهيثمي في"المجمع"(٧٢/٤): رواه الطبراني في"الكبير"وفيه الحارث بن عبيد، وهو ضعيف.

وقال السيوطي في "اللآلىء المصنوعة" (ج٢/ص١١٩): والحديث صحيح، روي من عدة طرق، أخرجه الدارمي، والترمذي، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه" والحاكم. وقال: صحيح الإسناد. والطبراني، والضياء المقدسي في "المختارة". ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٣٩): إسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن عبيد، وهو مقبول.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٤٠} **أَخْبَرَنَـــــا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ[٢]، بِبَغْدَادَ[٣]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ [مُحَمَّدِ][٤] بْنِ مَنْصُورٍ [الْحَارِثِيُّ[٥]][٦]، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ[٧]، حَدَّثَنِي أَبِي[٨]، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيُّ[١٠]: أَنَّهُ

الحُكم على الحديث رقم(٢٣٩): صحيح لغيره؛ يرتقي بالحديث الذي بعده(٢٤٠)لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في "التلخيص"(٨/٢): صحيح.

٢ – أبو عمرو عثمان بن أحمد البغدادي، الدقاق، ابن السماك، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣)

٣ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث (١٧)

٤ – سقطت من (ك)

٥ – عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ليس بالقوي. تقدم في الحديث (٢٣)

٦ – في (ك): [الحاوي]، وفي مقابلة النص من (و): [الجاري] مع أنه في النص[الحارثي]

٧ – معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، البصري، وقد سكن اليمن. وثقه يحيى بن معين في رواية "الدارمي"، واعتمده ابن المديني. وقال الدوري، عن ابن معين: صدوق، وليس بحجة. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ليس بذاك القوي. وقال ابن عدي: ربما يغلط في الشيء، وأرجو أنه صدوق، وتكلم فيه الحميدي من أجل القدر. وقال الذهبي: صدوق، ليس بحجة. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم، لم يكثر له البخاري، واحتج به الباقون، من التاسعة، مات سنة مائتين. (ع) ينظر: الكاشف ٢٧٤/٢، "تقريب التهذيب" ٥٣٦/١، هدي الساري ص ٤٤٤

٨ – أبوه هو: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (١٠١)

٩ – يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. تقدم في الحديث (١٥٥)

١٠ – أبو راشد الحبراني، الحميري، الحمصي؛ ويقال: "الدمشقي" اسمه: أخضر؛ وقيل: النعمان. قال العجلي: شامي تابعي ثقة لم يكن في زمانه بدمشق أفضل منه. وقال ابن حجر: ثقة، من الثانية. (بخ د ت ق) ينظر: تهذيب التهذيب ج١٢/ص٩٩ ، تقريب التهذيب ج١/ص٦٣٩

سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ شِبْلٍ[1] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: (إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ؟ قَالَ: (بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ فَيَأْثَمُونَ، وَيُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ). [2]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللهِ سَمَاعَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ أَبِي رَاشِدٍ، وَهِشَامٌ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَأَدْخَلَ [أَبَانُ][4] بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارِ بَيْنَهُمَا [زَيْدَ][5] بْنَ سَلاَّمٍ:

---

١ – عبدالرحمن بن شِبْل بن عمرو بن زيد الأنصاري، الأوسي، المدني، نزيل حمص، صحابي، أحد النقباء، مات في أيام معاوية. (بخ د س ق) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٣٤٢

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الشعب" (٤/٢١٨) وفي "الآداب" (ص: ٣١٨) عن الحاكم، به.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط(٢٤/ ٢٨٨)،والطبري في "تهذيب الاثار"(٣/٤٨)عن ابن علية.

والطبري في "تهذيب الاثار" (ج٣/ص٤٨) من طريق معاذ بن هشام، وابن أبي عدي.

والطحاوي في "شرح المشكل" (٥/٣٢٥) والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (ص ١٢٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء.

أربعتهم عن الدستوائي، عن ابن أبي كثير، عن أبي راشد: أنه سمع عبدالرحمن بن شبل، مثله.

قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢/ ٣٦٦): رواه أحمد بإسناد جيد.

والحديث أورده الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١ / ٦٤٠)

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٢٤/ ٢٨٨) : حديث صحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٤٠): إسناده ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ليس بالقوي. وفيه معاذ بن هشام الدستوائي، البصري، وهو صدوق، ربما وهم.

الحُكم على الحديث رقم(٢٤٠): حسن لغيره، يرتقي بالمتابعات وشاهد (٢٣٩) للصحيح.

٣ – قال الذهبي في "التلخيص"(٢/٨): صحيح.

٤ – في (ك): [ريان]

٥ – في (ك): [رفد]

{٢٤١} **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ[٢]، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ[٣]، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ[٤]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٥]، عَنْ [زَيْدٍ][٦] ابْنِ سَلاَّمٍ[٧]، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ [الْحُبْرَانِيِّ[٨]][٩]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ[١٠]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-/٤ ب/ يَقُولُ: (التُّجَّارُ هُمُ الْفُجَّارُ، التُّجَّارُ هُمُ الْفُجَّارُ، التُّجَّارُ هُمُ الْفُجَّارُ) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

١ – علي بن حمشاذ-واسمه محمد- أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – محمد بن عيسى بن السكن بن أبي قماش، أبو بكر الواسطي. سمع مسلم بن إبراهيم، والحارث بن منصور الواسطي. وعنه أبو بكر النجاد، والطبراني وآخرون. قال الخطيب: وكان ثقة. توفي راجعاً من الحج سنة سبع وثمانين ومائتين. ينظر: "فتح الباب في الكنى والألقاب" ج١/ص١١٣، "تاريخ بغداد" ج٢/ص٤٠٠، "تاريخ الإسلام" ج٢١/ص٢٨٢

٣ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٤ – أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري، قال أحمد: ثبت في كل المشائخ، ووثقه ابن معين، وابن المديني، والنسائي، والعجلي، وذكره ابن عدي في "الكامل"، وأورد له حديثا فردا ثم قال: له روايات، وهو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه، وله أحاديث صالحة عن قتادة، وغيره، وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من الصدق، وقال ابن حجر: ثقة له أفراد، مات في حدود الستين ومائة. (خ م د ت س) ينظر: التهذيب ٥٦/١ ، التقريب ص ١٠٤

٥ – يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل. تقدم في الحديث (١٥٥)

٦ – في (ك): [يزيد]

٧ – زيد بن سلام بن أبي سلام الحبشي، ثقة. تقدم في الحديث (١٦٢)

٨ – أبو راشد الحبراني، الحميري، ثقة. تقدم في الحديث (٢٤٠)

٩ – في (ك): [الجيراني]

١٠ – عبدالرحمن بن شِبْل بن عمرو الأنصاري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث (٢٤٠)

أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ ؟ قَالَ: (بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ فَيَكْذِبُونَ، وَيَحْلِفُونَ فَيَأْثَمُونَ)[١]

{٢٤٢} **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ[٢]، ثنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٣]، ثنَا وَهْبُ بْنُ

---

١ – **أخرجه** الطبري في "تهذيب الاثار" (ج٣/٥٠) من طريق معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن عبد الرحمن بن شبل، مثله.

وأحمد في "مسنده" ت/الأرنؤوط(٤٤٠/٢٤)،وابن قانع في "معجم الصحابة"(٢/ ١٧٥)، والطحاوي في "شرح المشكل"(٣٢٥/٥)، وابن عساكر في"تاريخ دمشق(٤٢٦/٣٤) من طريق أبان.

والطبري في "تهذيب الاثار" (٥٠/٣)، والبيهقي في" الكبرى" (٢٦٦/٥) وفي "شعب الإيمان" (ج٤/ص٢١٨) من طريق علي بن المبارك.

كلاهما عن عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن "جده" أبي سلام، عن أبي راشد، عن عبدالرحمن بن شبل، نحوه

وعبدالرزاق في "مصنفه" (ج١٠/ص٣٨٧)، وعن عبد بن حميد في "مسنده" (ص: ١٢٩) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده قال: كتب معاوية إلى عبد الرحمن ابن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم، فذكر مثله.

ونلاحظ أن عبدالرزاق لم يذكر: "أبا راشد الحبراني"، ولكن جد "زيد بن سلام" هو أبو سلام الحبشي يروي عن عبدالرحمن بن شبل بدون واسطة كما في "تهذيب الكمال" (٢٨/ ٤٨٤)

وخالفهم هشام الدستوائي فأسقط زيد بن سلام، وجده –كما مر معنا في الحديث السابق برقم(٢٤٠) فرواه عن يحيى، عن أبي راشد، عن عبد الرحمن بن شبل، مثله.

قلت: يحيى بن أبي كثير، ثقة، مدلس وقد عنعن، ولكن صرح بالتحديث في رواية ابن عساكر.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٤١): إسناده ضعيف؛ منقطع، سقط "أبا سلام" من السند.

الحُكم على الحديث رقم(٢٤١): حسن لغيره، يرتقي بالمتابعات، والشاهد حديث رقم(٢٣٩) و(٢٤٠) لدرجة الصحة.

٢ – أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٣ – يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ[١].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[٢]، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[٣]، قَالَ أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[٤] : أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٥]، حَدَّثَنِي أَبِي[٦]، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[٧]، حَدَّثَنَا أَبِي[٨] قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ[٩]، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ[١٠]، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبٍ[١١]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفِيضَ الْمَالُ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَتَفْشُوَ التِّجَارَةُ).[١٢]

---

١ – وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٤ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٥ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٦ – أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٧ – وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٨ – أبوه هو: جرير بن حازم الأزدي، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه. تقدم في الحديث رقم(٢٠٢)

٩ – يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، وقال الذهبي: من العلماء الأثبات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ٢/٤٠٣، التهذيب ٤/٤٧٠، التقريب ص ١٠٩٩

١٠ – الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٣٨)

١١ – عمرو بن تَغْلِب النَمَري، صحابي تأخر إلى بعد الأربعين. (خ س ق) ينظر: تقريب التهذيب" ج١/ص٤١٩

١٢ – **أخرجه** أحمد في"المسند"(٥/ ٤٦٦).

وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣/ ٣٣٢) عن محمد بن مسكين.

=والنسائي في "المجتبى" (٧/ ٢٤٤) عن عمرو بن علي.
وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (ج٢/ص٢٠٣) من طريق سلمة بن شبيب.
وابن قتيبة في "تأويل مختلف الحديث" (ص٢٨٧) عن إسحاق بن راهويه.
والخطابي في"غريب الحديث" (ج١/ص٤٠٥) من طريق علي بن إبراهيم الواسطي.
كلهم عن وهب بن جرير، ثنا أبي: سمعت يونس بن عبيد.
والطيالسي (٢/ ٤٨٩) عن فضالة .
كلاهما عن الحسن، عن عمرو بن تغلب، باختلاف في ذكر بعض أشراط الساعة:
وعند الطيالسي: ذكر من أشراط الساعة مقاتلة الترك، وفيه " أن يكثر التجار، ويظر القلم"
وتوجد زيادة عندهم وهي: قال عمرو بن تغلب : فكان الرجل ليبيع البيع فيقول : حتى أستأمر تاجر بني فلان ، يلتمس في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد.
وهذه الزياد لم ترد عند الطيالسي، وابن قتيبة، والخطابي.
ورواه أبو عمرو الداني مرسلاً في "السنن الواردة في الفتن" (٣/ ٥٦٥) من طريق عبد الله بن عصمة عن أبي حمزة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من اقتراب الساعة أن يفيض المال ويكثر التجار ويظهر العلم.
ولكن وصله الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٦/ص١٣٣) من طريق محمد بن عباد قال: نا أبو حمزة العطار، عن الحسن، قال: حدثني عمرو بن تغلب، فذكر مقاتلة الترك، ولم يذكر الشاهد من حديث الحاكم. ونلاحظ هنا تصريح الحسن بالسماع من عمرو بن تغلب.
وتصريح الحسن بالسماع من عمرو بن تغلب ذكره البخاري في "صحيحه" (ج٣/ص١١٤٦- كتاب الجهاد/ باب ما كان النبي-صلى الله عليه وسلم- يعطي المؤلفة قلوبهم).
قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٦ / ٦٣١): وقد روى البخاري في " صحيحه " وابن ماجه، وأحمد حديثاً في أشراط الساعة في مقاتلة الترك ، من طريق الحسن، عن عمرو بن تغلب، لكن صرح فيه بالتحديث، وهذا شرط مهم بالنسبة لصحة الحديث بصورة عامة، وعلى شرط البخاري بصورة خاصة، لما هو معلوم عند المتمكنين في هذا العلم أن الحسن البصري مدلس، ففي ثبوت هذا الحديث توقف عن عمرو بن تغلب لعدم تصريحه بالسماع منه، لكن

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِهِمَا صَحِيحٌ، إلاَّ أَنَّ عَمْرَو بْنَ تَغْلِبَ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ الْحَسَنِ.(1)

{٢٤٣} **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(2)، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ(3)، قَالاَ: ثَنَا

=الحديث صحيح لما يأتي مما يقويه. وبالجملة، فعلة هذا الإسناد هي العنعنة، وليس الإرسال كما توهم الدكتور فؤاد في تعليقه على " الحكم و الأمثال " للماوردي. ا.هـ

وللحديث شاهد أخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٧/ ٨٩) عن ابن مسعود-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة، وفشو التجارة، حتى تعين المرأة زوجها على التجارة".

قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٦ / ٦٣١): وقد وجدت لها شاهدا من حديث سيار عن عبدالله بن مسعود، عن النبي-صلى الله عليه وسلم-: " إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة". رواه البخاري في " الأدب المفرد " وأحمد، بإسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال مسلم غير سيار، وهو سيار أبو الحكم، وهو ثقة من رجال الشيخين، لكن قيل : إنه سيار أبو حمزة ، ولو سلمنا بذلك فالإسناد لا ينزل عن مرتبة الحسن لما سبق من توثيق ابن حبان إياه مع رواية جمع عنه. ا.هـ بتصريف.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٤٢): إسناده صحيح.

الحُكم على الحديث رقم(٢٤٢): صحيح.

١ - قال الألباني في "الصحيحة" (٦/ ٢٦٦): وكأنه لم يقف على قول ابن أبي حاتم في "كتابه" وتبعه ابن عبد البر في " الاستيعاب" : روى عنه الحسن البصري، والحكم ابن الأعرج.

قلت: كذا قال ابن عبد البر كما نقل عنه المزي في "تهذيب الكمال" (ج٢١/ص٥٥٢)، ولكن ابن كثير ذهب مذهب الحاكم-كما في "اختصار علوم الحديث" (ج٢/ص٥٦٧) فقال: عمرو بن تغلب لم يرو عنه غير الحسن.

٢ - محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٠)

٣ - إبراهيم بن عصمة، أبو إسحاق النيسابوري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٥)

السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ[١]، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]: أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ ؟ فَقَالَ: لاَ أَدْرِي فَلَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ –عَلَيْهِ السَّلاَمُ– قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي. فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ، فَمَكَثَ –مَا شَاءَ اللَّهُ– أَنْ يَمْكُثَ، ثُمَّ جَاءَ،

---

١ – السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد الأبيوردي، حجة. تقدم في الحديث (٦٩)

٢ – أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ. تقدم في الحديث رقم(٢٠٣)

٣ – زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. تقدم في الحديث رقم(٥)

٤ – عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي. قال ابن سعد: كان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم. وقال الحميدي عن ابن عيينة: كان في حفظه شيء فكرهت أن ألقيه. وقال أحمد: منكر الحديث. وقال الدوري عن ابن معين: لا يحتج بحديثه، وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف الحديث. وقال ابن أبي خيثمة، عن بن معين: ليس بذاك. وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه. وقال الترمذي: صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. وقال الساجي كان من أهل الصدق ولم يكن بمتقن في الحديث. وقال الخطيب: كان سيء الحفظ. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه. وقال ابن عبد البر: هو أوثق من كل من تكلم فيه قال ابن حجر: وهذا إفراط. وقال في"التقريب": صدوق، في حديثه لين؛ ويقال: تغير بأخرة، من الرابعة، مات بعد الأربعين ومائة. (بخ د ت ق) ينظر: الكاشف ٥٩٤/١، تهذيب التهذيب ١٣/٦تقريب التهذيب٣٢١/١

٥ – محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن خراش، وقال ابن حجر: ثقة عارف بالنسب، من الثالثة. مات على رأس المائة. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب ج٩/ص٨٠، تقريب التهذيب ج١/ص٤٧١

٦ – أبوه هو: جبير بن مطعم بن عدي النوفلي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٥٨)

فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ، وَإِنِّي قُلْتُ لاَ أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي فَقُلْتُ: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا. (١)

---

١ – **أخرجه** أحمد في" مسند" ت/ الأرنؤوط (٢٧/ ٣٠٨)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٣/ص٣٨٨)، والبزار في "مسنده" (ج٨/ص٣٥٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (ج١٣/ص٤٠٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٢/ص١٢٨) كلهم من طريق زهير بن محمد.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٢/ص١٢٨)، والحارث كما في"مسنده" (زوائدالهيثمي) (ج١/ص٤٨٦) من طريق قيس بن الربيع.

كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن جبير، عن أبيه، نحوه.

قال البزار في "مسنده" (ج٨/ص٣٥٣-٣٥٤): وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جبير بن مطعم إلا بهذا الأسناد وعبد الله بن محمد بن عقيل قد احتمل الناس حديثه وقد بينا ما يجب في حديثه في غير هذا الموضع وقد روى هذا الكلام عن النبي من وجوه فاجتزينا بحديث جبير إلا أن يزيد أحد ممن روى ذلك عن رسول الله فنخرج ذلك لعلة الزيادة ولم يرو ابن عقيل عن محمد بن جبير غير هذا الحديث: أخبرناه محمد بن المثني قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق قال سمعت يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده هكذا حدثناه أبو موسى وبندار وعبد الأعلى بن حماد تابعهم عليه فاتفقوا كلهم على هذا الإسناد؛ لأن نسخة وهب بن جرير عن أبيه عن ابن إسحاق كانت لعبد الأعلى بن حماد فكان في كتابه هكذا ونسخ أبو موسى وبندار من كتاب عبد الأعلى فوقع في كتبهم هكذا. ا.هـ

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٦/٢-ج/٧٦): رواه أحمد وأبو يعلي والطبراني في "الكبير"، ورجال أحمد، وأبي يعلي، والبزار رجال الصحيح خلا عبدالله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وفيه كلام. وقال مرة: وهو مختلف في الاحتجاج به. ا .هـ

وللحديث شاهد عن أبي هريرة-رضي الله عنه-: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال: (أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها) أخرجه مسلم في "صحيحه" (ج١/ص٤٦٤) كتاب المساجد/باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد.

وله شاهد آخر عن أنس قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم- لجبريل: أي البقاع خير؟

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ[(١)]، وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ[(٢)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ. وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ:

{٢٤٤} **حَدَّثَنَـــــــــــاهُ** عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[(٤)]، أَنْبَأَ عَلِيُّ ابْنُ الْحَسَنِ الْهِسِنْجَانِيُّ[(٥)]، وَيَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ[(٦)]، قَالاَ:

=أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧/ ١٥٤)، وابن حجر في "موافقة الخبر الخبر" (١/ ٩)

قال الهيثمي في "المجمع"(٢/ ٦): رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه عبيد الله بن واقد، ضعيف.

وقال ابن حجر في "موافقة الخبر الخبر" (١/ ٩): هذا حديث حسن.

وله شاهد آخر عن عن ابن عباس– رضي الله عنهما– قال: وقف جبريل.. ثم ذكر نحوه

أخرجه أبو الشيخ في "العظمة" (٢/ ٦٧٤)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٤٣): إسناده ضعيف؛ مداره على عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو صدوق، في حديثه لين؛ ويقال: تغير بأخرة.

الحُكم على الحديث رقم(٢٤٣): حسن لغيره، يرتقي بالشواهد لدرجة الحسن.

١ – قيس هو: ابن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، ضعيف. تقدم في الحديث (٢٠١)

٢ – عمرو بن أبي المقدام هو: ابن ثابت الكوفي. قال ابن حجر: ضعيف، رمي بالرفض، من الثامنة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. (د فق) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٤١٩

٣ – عبدالله بن محمد بن موسى الصيدلاني، الكعبي، صدوق. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٤ – محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثقة. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٥ – على بن الحسن الهسنجاني الرّازيّ. أخو عبد الله بن الحسن. قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو ثقة صدوق. وقال ابن مفلح: محدث جليل روى عن أحمد التاريخ. وقال الذهبي: ثقة، صاحب حديث، ومطواف. قال أبو الشّيخ: توفّي في سنة خمسٍ وسبعين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل ج٦/ص١٨١، المقصد الارشد ج٢/ص٢١٩، تاريخ الإسلام ج٢٠/ص٤٠٠

٦ – يحيى بن المغيرة السعدي، الرازي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٣٤)

ثَنَا جَرِيرٌ(١)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ(٢)، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ(٣)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ(٤)، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ،/٥ أ/ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: فَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: لاَ أَدْرِي، [فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ سَأَلَهُ؟ فَقَالَ: لاَ أَدْرِي،](٥) فَقَالَ: سَلْ رَبَّكَ فَقَالَ جِبْرِيلُ: مَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، [قَالَ](٦): فَانْتَفَضَ انْتِفَاضَةً، كَادَ أَنْ يُصْعَقَ مِنْهُمَا مُحَمَّدٌ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، فَلَمَّا صَعِدَ جِبْرِيلُ قَالَ اللَّهُ: سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ فَقُلْتَ: لاَ أَدْرِي. وَسَأَلَكَ: أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَقُلْتَ: لاَ أَدْرِي. قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَحَدِّثْهُ أَنَّ خَيْرَ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ، وَأَنَّ شَرَّ الْبِقَاعِ الأَسْوَاقُ. (٧)

---

١ – جرير هو: بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٢ – عطاء بن السائب الثقفي، الكوفي، صدوق، اختلط. تقدم في الحديث رقم(١١)

٣ – مُحَارِب بن دِثَار السدوسي، الكوفي، القاضي، أبو دثار؛ ويقال: أبو مطرف؛ ويقال: أبو كردوس؛ ويقال: أبو النضر، وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، والدارقطني، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال أبو زرعة: ثقة مأمون، وقال الذهبي: وفي إدراك ابن عيينة له نظر فلعله أرسل عنه شيئاً وهو حجة مطلقا، وقال ابن حجر: ثقة، إمام، زاهد، مات سنة ست عشرة ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ٢/٢٤٣، التهذيب ٤/٢٩، التقريب ص ٩٢٢

٤ – عبد الله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٥ – لم ترد في (هـ) و(ك)

٦ – لم ترد في (هـ)

٧ – **أخرجه** أبو يعلى–كما في "المطالب العالية" (٣/ ٤٦٨)–، وابن أبي شيبة في "العرش" (ص ٤٥٩)، والآجري في "أخلاق العلماء"(ص ١٠٥)، وابن بشران في"أماليه"(٢/ ٢٣٣)،والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١/ ٥٣٦)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه"(١/ ٤٩٧)، وابن عبدالبر في "جامع العلم" (٢/ ١٠٨)، وابن حجر في "موافقة الخبر" (١/ ١٤)، كلهم من طريق جرير بن عبدالحميد، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، نحوه.

{٢٤٥} **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ[١] يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[٢]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٣]، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٤]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ[٥]، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ[٦]، عَنْ أَبِي

=قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٢/ص٦): رواه الطبراني في "الكبير" وفيه عطاء بن السائب، وهو ثقة، ولكنه اختلط فى آخر عمره، وبقية رجاله موثقون.

وقال الذهبي في "العلو للعلي الغفار" (ص: ٩٩): هذا حديث غريب، صالح الإسناد.

وللحديث شواهد ذكرتها في الحديث الذي قبله برقم(٢٤٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٤٤): إسناده ضعيف؛ فيه عطاء بن السائب، وهو صدوق، اختلط، وجرير بن عبدالحميد روى عنه بعد الاختلاط.

الحُكم على الحديث رقم(٢٤٤): حسن لغيره، يرتقي بالشواهد لدرجه الحسن.

١ – في (و) توجد زيادة هنا وهي(إسحاق)

٢ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث (١١)

٣ – يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (٧٥)

٤ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – يزيد بن زُرَيع –بتقديم الزاي، مصغرا– أبو معاوية البصري. قال أحمد: إليه المنتهي في التثبت بالبصرة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. (ع) ينظر: "الكاشف" ج٢/ص٣٨٢، "تقريب التهذيب" ج١/ص٦٠١

٦ – خالد الحَذَّاء هو: ابن مَهران، أبو المنازِل–بفتح الميم؛ وقيل: بضمها وكسر الزاي–البصري، وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الذهبي: ثقة إمام والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل تغير حفظه بآخره أو من أجل دخوله في عمل السلطان، وقال ابن حجر: ثقة يرسل، وذكره في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين، مات سنة ١٤١هـ؛ وقيل: ١٤٢هـ.(ع) ينظر: الجرح(٤٠/٥)، التهذيب(٣١٨/٢)، التقريب(ص ٤٩٨)

مَعْشَرٍ [١]، عَــنْ إِبْرَاهِيمَ [٢]، عَنْ عَلْقَمَةَ [٣]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ [٤]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الأَسْوَاقِ) [٥]

---

١ – أبو معشر هو: نَجِيح بن عبد الرحمن السِنْدي، مشهور بكنيته، قال الأثرم عن أحمد: حديثه عندي مضطرب لا يقيم الإسناد ولكن اكتب حديثه أعتبر به، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : كان صدوقا لكنه لا يقيم الإسناد ليس بذاك، وضعفه ابن معين، وابن المديني، والنسائي، وأبو داود، وقال أبو زرعة: صدوق وليس بالقوي، وقال أبو حاتم: كان أحمد يرضاه وهو صالح لين الحديث محله الصدق، وقال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن حجر: ضعيف، أسن واختلط، مات سنة سبعين ومائة.(٤)ينظر:"الميزان"١٧/٧، "التهذيب"٢١٤/٤، "التقريب" ص٩٩٨

٢ – إبراهيم هو: ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، ، مجمع على ثقته، وقال ابن المديني: لم يلق النخعي أحداً من أصحاب رسول اللهﷺ، وذكر ابن حبان بسند صحيح: أن إبراهيم دخل على عائشة–رضي الله عنها–، وقال العلائي: جماعة من الأئمة صححوا مراسيله وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود، وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة ست وتسعين. (ع) ينظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص٩،الكاشف ٢٢٧/١،التهذيب ٩٢/١،التقريب ص١١٨ ،طبقات المدلسين ص٢٨

٣ – علقمة هو: ابن قيس النخعي، الكوفي. قال ابن المديني: أعلم الناس بعبدالله :علقمة، والأسود، وعبيدة، والحارث. وثقه ابن معين، وأحمد، وغيرهما، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، عابد، مات بعد ١٦٠هـ؛ وقيل: بعد ١٧٠هـ. (ع) ينظر: التهذيب ١٤٠/٣ ، التقريب ص ٦٨٩

٤ – عبد الله بن مسعود، الصحابي–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

٥ – **أخرجه** مسلم في "صحيحه" (ج١/ص٣٢٣) كتاب الصلاة/باب تسوية الصفوف.

من طريق يزيد بن زريع، حدثني خالد الحذاء، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–: (ليلني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق)

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٤٥):** ضعيف؛ فيه أبو معشر، وهو ضعيف، أسن واختلط.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ. (١)

{٢٤٦} **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ(٢)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ(٣)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(٤)، أَنْبَأَ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ(٥)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ(٦)، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى(٧): أَنَّ رَجُلاً أَقَامَ سِلْعَةً لَهُ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ بِهَا، فَنَزَلَتْ

الحُكم على الحديث رقم(٢٤٥): صحيح، أخرجه مسلم في "صحيحه".

١ – قال الذهبي في التلخيص (٢/١٠):لم يخرجه البخاري، وهو على شرط البخاري ومسلم.

٢ – أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٣ – سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن السُّلميّ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٤ – يزيد بن هارون السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٦٢)

٥ – العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي. قال أحمد: ثقة، ثقة. وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح ليس به بأس. وقال العجلي: شيباني من أنفسهم ثقة صاحب سنة ثبت صالح. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، فاضل من السادسة مات سنة ثمان وأربعين. (ع) ينظر: "تهذيب التهذيب" ج٨/ص١٤٥،"تقريب التهذيب" ج١/ص٤٣٣

٦ – إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي، مولى صُخَير– قال أحمد: ضعيف. وقال القطان: كان شعبة يضعفه؛ كان يقول: لا يحسن يتكلم. وقال النسائي: ليس بذاك القوي يكتب حديثه. وقال ابن عدي: لم أجد له حديثا منكر المتن وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره ويكتب حديثه كما قال النسائي. وقال الدارقطني: هو ضعيف. وذكره العقيلي في "الضعفاء". وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: صدوق، ضعيف الحفظ، من الخامسة. (خ د س) تهذيب التهذيب ج١/ص١٢٠، تقريب التهذيب ج١/ص٩١

٧ – عبد الله بن أبي أوفى علقمة الأسلمي–رضي الله عنه– شهد الحديبية، وعمر، مات سنة سبع وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. (ع) ينظر: "تقريب التهذيب" ١/٢٩٦

هَذِهِ الآيَةُ {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً} الآيَةَ.[١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[٢]، وَالأَعْمَشِ[٣]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٥]: "رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَهُ".[٦] الْحَدِيثُ، وَهَذَا غَيْرُ ذَاكَ بِزِيَادَةِ نُزُولِ الآيَةِ وَغَيْرِهَا.

{٢٤٧} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٧]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ[٨]، ثَنَا

---

١ – **أخرجه** البخاري في "صحيحه" (ج٢/ص٧٣٥) كتاب البيوع/ باب ما يكره من الحلف في البيع. من طريق هشيم: أخبرنا العوام، عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى –رضي الله عنه–: أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين. فنزلت: (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا)

قال ابن حجر في "هدي الساري" (ص٣٨٨): إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، له في الصحيح حديثان أحدهما عن عبد الله بن أبي أوفى في نزول قوله تعالى (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) الآية، وهذا أصل من له حديث ابن مسعود فهو شاهد له.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٤٦): ضعيف؛ فيه إبراهيم السكسكي، صدوق، ضعيف الحفظ.

الحُكم على الحديث رقم(٢٤٦): صحيح، أخرجه البخاري في "صحيحه".

٢ – عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

٣ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث (١٥)

٤ – أبو صالح هو: ذكوان السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٥٣)

٥ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ – أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٢/ص٨٣٤ كتاب المساقاة الشرب –باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه)

٧ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٨ – محمد بن سنان بن يزيد القزاز، ضعيف. تقدم في الحديث رقم(١٠١)

وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ[١]، ثَنَا أَبِي[٢] قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ[٣]، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ[٤]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ[٥]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: (الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ إِنْ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ أَنْ لاَ يُبَيِّنَهُ لَهُ).[٧]

---

١ – وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٢ – أبوه هو: جرير بن حازم الأزدي، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه. تقدم في الحديث رقم(٢٠٢)

٣ – يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق، ربما أخطأ. تقدم في الحديث رقم(١١٨)

٤ – يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه وكان يرسل. تقدم في الحديث رقم(١٥٦)

٥ – عبد الرحمن بن شِمَاسة المَهْري، المصري، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة إحدى ومائة، أو بعدها. (م ٤) ينظر: الكاشف ٦٣١/١، التقريب ص ٥٨٢

٦ – عقبة بن عامر الجهني-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(١٥٦)

٧ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٥/ ٣٢٠) وفي "الصغرى"(٥/ ١٤٣) عن الحاكم، به.

وابن ماجه في "سننه" (٧٥٥/٢)، والروياني في "مسنده" (ص: ٦٦)، والطبراني في "الكبير" (٣١٧/١٧) كلهم من طريق محمد بن بشار.

والمحاملي-كما في أماليه-(ص ١٧١)-ومن طريقه جمال الدين الظاهري في "مشيخة ابن البخاري" (٢/ ١٤٥٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١/ ٤٥٥)، وابن حجر في "تغليق التعليق" (٣/ ٢٢٢)-

كلاهما عن وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب.

وأحمد في "مسنده"ت/الأرنؤوط(٢٨/ ٦٥٣)، والطبراني في "الأوسط"(٧٧/١)من طريق ابن لهيعة.

كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة، عن عقبة بن عامر، مثله.

وجاء عند الطبراني: "أبو الخير"، بدل "عبدالرحمن بن شماسة"، وهذا مخالف لرواية أحمد.

=قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب إلا ابن لهيعة، ولا يروى عن عقبة إلا بهذا الإسناد".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٤٨} **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ [2]، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[3]/٥ ب/ قَالاَ: أَنْبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى[4]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[5]، ثَنَا سُفْيَانُ[6]، حَدَّثَنَا الْعَلاَءُ بْنُ

وفيما قاله الطبراني نظر؛ لأن يحيى بن أيوب قد رواه أيضاً عن يزيد بن أبي حبيب .

قال ابن حجر في "فتح الباري" (٤/ ٣١١): إسناده حسن.

وقال في "تغليق التعليق" (٣/ ٢٢٣):حديث حسن؛ لمتابعة يحيى بن أيوب لابن لهيعة عليه، وباقي رجاله ثقات.

وللحديث شاهد عن واثلة بن الأسقع-رضي الله عنه- يأتي تخريجه في الحديث رقم(٢٥٢)

ورواه البخاري تعليقاً من قول عقبة بن عامر-رضي الله عنه-. ينظر: "صحيح البخاري" (ج٢/ص٧٣١) كتاب البيوع/باب من أنظر معسرا

قال ابن حجر في "التغليق" (٣/ ٢٢٣): كأن القطعة التي علقها البخاري عنده أنها من قول عقبة، وأنها مدرجة في الحديث، لأنني وجدتها في جميع الروايات عنه هكذا موقوفة، والله أعلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٤٧): حسن؛ فيه يحيى بن أيوب، وهو صدوق، ربما أخطأ.

الحُكم على الحديث رقم(٢٤٧): صحيح لغيره؛ لأن ابن لهيعة تابع يحيى بن أيوب الغافقي.

١ - قال الذهبي في التلخيص (٢/١٠): على شرط البخاري ومسلم.

٢ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ - علي بن حمشاذ-واسمه محمد- أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٤ - بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٥ - الحميدي هو: عبد الله بن الزبير القرشي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٦ - سفيان هو: ابن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة، حافظ، فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم في الحديث رقم(٨٣)

عَبْدِالرَّحْمَنِ[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٣]، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَأَعْجَبَهُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَإِذَا هُوَ بِطَعَامٍ مَبْلُولٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا). [٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.[٥].

وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ، وَإِسْمَاعِيلُ، ابْنَا جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْعَلاَءِ.

أَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ:

{٢٤٩} **فَأَخْبَرَنَــــــــــــــاهُ** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ[٦]، وَأَبُو الْحَسَنِ[٧]،

---

١ - العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، صدوق، ربما وهم. تقدم في الحديث (١٣٨)

٢ - أبوه هو: عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٨)

٣ - أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ - **أخرجه** الحميدي في"مسنده"(٤٤٧/٢)

والطحاوي في "شرح المشكل"(٣٦٦/٣)من طريق الشافعي.

كلاهما عن سفيان، به.

وله شاهد أخرجه الدارمي في "سننه" (ج٢/ص٣٢٣) عن ابن عمر-رضي الله عنهما-. وله شاهد أخرجه ابن أبي عاصم في"الآحاد " (٢٦١/٢) عن قيس بن أبي غرزة -رضي الله عنه-.

وله شاهد آخر مثله أخرجه الطبراني في"المعجم الأوسط" (١٢٣/٤)عن أنس-رضي الله عنه-.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٤٨):حسن؛ فيه العلاء بن عبدالرحمن، وهو صدوق، ربما وهم.

الحُكم على الحديث رقم(٢٤٨): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الصحة.

٥ - قال الذهبي في التلخيص (١٠/٢): رواه مسلم بلفظ آخر.

٦ - أبو النضر الفقيه هو: محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٤)

٧ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨٢)

[الْعَنَزِيُّ][1]، قَالاَ: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[2]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[3]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[4]، أَخْبَرَنِي الْعَلاَءُ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [7]، قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى السُّوقِ، فَرَأَى حِنْطَةً مُصَبَّرَةً فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَوَجَدَ بَلَلاً، فَقَالَ: (أَلاَ مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا).[8]

وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ:

---

١ - كذا في(و) و(م)، وجاء في الأصل(ز)، و(هـ)و(ك): [العنبري]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٩/٢)، و"طبعة الباز" (١١/٢)، و"طبعة الميمان" (٩/٢) و"طبعة الحرمين" (١٢/٢)، قال الشيخ مقبل صوابه: "العنزي". قلت: وهذا الخطأ تكرر في الحديث رقم(٣٧١)

٢ - عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٣ - سعيد بن أبي مريم الجمحي، أبو محمد المصري. ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٨٥)

٤ - محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، مولاهم، المدني. قال ابن معين، والعجلي: ثقة. وقال النسائي: صالح، مستقيم الحديث. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة. (ع) ينظر: الكاشف١٦٢/٢، تهذيب التهذيب٨٢/٩، تقريب التهذيب٤٧١/١

٥ - العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، صدوق ربما وهم. تقدم في الحديث (١٣٨)

٦ - أبوه هو: عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٨)

٧ - أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

٨ - **أخرجه** أبو عوانة في"مسنده" (٦٠/١) عن محمد بن يحيى قال: ثنا ابن أبي مريم، قال: أنبا محمد بن جعفر بن أبي كثير- قال: أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

وله شواهد ذكرتها في الحديث رقم(٢٤٨)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٤٩):حسن؛ فيه العلاء بن عبدالرحمن، وهو صدوق، ربما وهم.

الحُكم على الحديث رقم(٢٤٩): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الصحة.

{٢٥٠} **فَأَخْبَرَنَاهُ** دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ(١)، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ(٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ(٣).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٤)، [ثَنَا إِبْرَاهِيمَ] (٥) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ(٦)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ

١ – دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن، أبو محمد السجستاني. قال الخطيب: وكان ثقة ثبتا. وقال ابن عساكر: الفقيه الثقة، روى عن موسى بن هارون الحمال. وقال ابن كثير: وصنف الدارقطني له مسندا، وكان إذا شك في حديث طرحه جملة، وكان الدارقطني يقول ليس في مشايخنا أثبت منه. وقال الذهبي: المحدث الحجة، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٣٨٧/٨، تاريخ دمشق ٢٧٧/١٧، البداية والنهاية ٢٤٢/١١، السير ٣٠/١٦

٢ – موسى بن هارون بن عبد الله الحمال. قال ابن حجر: ثقة حافظ كبير بغدادي، من صغار الحادية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين.(تمييز) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٥٥٤

٣ – يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ. تقدم في الحديث رقم(١١٨)

٤ – أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي النيسابوري، المزكي. قال السمعاني: وكان محدث وقته والمزكي في عصره. قال الذهبي: كان ثقة، ومن أكابر شيوخ نيسابور، روى عنه الحاكم وأثنى عليه، وممن زكاه إبراهيم بن أبي طالب مات في شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ج٥/ص٢٧٦، السير أعلام النبلاء ٥٧٢/١٥، تاريخ الإسلام ٣٨٦/٢٥

٥ – لم ترد في "الطبعة الهندية" (٩/٢)، و"طبعة الباز" (١١/٢)، و"طبعة الميمان" (٩/٢)، و"طبعة الحرمين" (١٢/٢)

٦ – إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد بن عبد الله، أبو إسحاق المروزي، سكن نيسابور. قال أبو أحمد الحاكم: سمع أبا الحسن علي بن حجر السعدي، وَأبا عمار الحسين بن حريث الخزاعي، كَنَّاهُ وَنسبه لي محمد بن صالح بن هانىء. ينظر: الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/ ١٧٦)، فتح الباب في الكنى والألقاب ٤٣/١، المقتنى في سرد الكنى ٧١/١

قلت: لم أجد من عدّله، ولا من جرحه.

حُجْرٍ[١]، قَالاَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ[٢]، ثَنَا الْعَلاَءُ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٥]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ يَدَهُ فِيهِ، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلاً، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ فَقَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: أَفَلاَ جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنِّي).[٦]

---

١ - علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي، أبو الحسن، نزيل بغداد، ثم مرو. قال الذهبي: ثقة مأمون حافظ. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وقد قارب المائة.(خ م ت س) ينظر: الكاشف ٣٦/٢، تقريب التهذيب ٣٩٩/١

٢ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (١٦١)

٣ - العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، صدوق ربما وهم. تقدم في الحديث (١٣٨)

٤ - أبوه هو: عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٨)

٥ - أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ - **أخرجه** مسلم في "صحيحه" (ج١/ص٩٩) كتاب الإيمان /باب قول النبي-صلى الله عليه وسلم- : (من غشنا فليس منا) من طريق يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر قال: ابن أيوب حدثنا إسماعيل، قال: أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة : أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- مر على صبرة طعام، فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللا، فقال: ما هذا يا صاحب الطعام، قال: أصابته السماء يا رسول الله، قال: أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس (من غش فليس مني)

والبيهقي في الكبرى (٥/ ٣٢٠) عن الحاكم، عن دعلج بن أحمد السجزي، به.

وله شواهد ذكرتها في الحديث رقم(٢٤٨)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٥٠): حسن؛ فيه العلاء الحُرَقي، وهو صدوق، ربما وهم.

الحُكم على الحديث رقم(٢٥٠): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الصحة.

وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (مَنْ [غَشَّ][1] فَلَيْسَ مِنَّا).[2]

وَأَمَّا شَرْحُ الْحَالِ فِي هَذِهِ الأَحَادِيثِ، فَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَكُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.[3]

{٢٥١} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[4]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[5]، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ الأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ[6]، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ[7]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عِيسَى[8]،

---

١ – في (هـ)و(ك): [غشنا] وهي كذا في "الطبعة الهندية" (٢/٩)، و"طبعة الباز" (٢/١١)، و"طبعة الميمان" (٢/٩)، و"طبعة الحرمين" (٢/١٢)

٢ – أخرجه مسلم في "صحيحه" (ج١/ص٩٩) كتاب الإيمان /باب قول النبي–صلى الله عليه وسلم– : (من غشنا فليس منا)

٣ – قال الذهبي في التلخيص (٢/١١): رواه مسلم مختصراً من حديث سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

٤ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٥ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٦ – أبو الجواب الأحوص بن جَوَّاب الضبي، كوفي. قال ابن معين: ثقة، وفي رواية: ليس بذاك القوي. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حبان في "الثقات": كان متقنا، ربما وهم. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. (م د ت س) ينظر: الكاشف١/٢٢٩، تهذيب التهذيب ١/١٦٧، تقريب التهذيب١/٩٦

٧ – عمار بن رُزيق الضبي، أبو الأحوص الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث (١٤٢)

٨ – عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى الأنصاري، ثقة، فيه تشيع. تقدم في الحديث (١٤٢)

عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ[١]، عَنْ عَمِّهِ[٢]، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إِلَى الْبَقِيعِ فَرَأَى طَعَامًا يُبَاعُ فِي غَرَائِرَ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخْرَجَ شَيْئًا كَرِهَهُ فَقَالَ: (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا). [٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٤].

وَعَمُّ/٦ أ/ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ: الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ.

---

١ – عمير بن سعيد النخعي الصُهْباني، يكنى أبا يحيى، كوفي. وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي. وقال شعبة، عن الحكم بن عتيبة قال: عمير بن سعيد وحسبك به. وأفرط أبو محمد ابن حزم في الكلام على الملائكة من كتاب الملل والنحل فقال أنه "مجهول". وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة سبع؛ ويقال: خمس عشرة ومائة. (خ م د عس ق) ينظر: "تهذيب التهذيب" ج٨/ص١٢٩، "تقريب التهذيب" ج١/ص٤٣١

٢ – عمه هو: الحارث بن سويد التيمي، أبو عائشة الكوفي. قال العجلي: الحارث بن سويد النخعي من أصحاب عبد الله، ثقة. وقال الذهبي: ثقة رفيع الذكر. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، من الثانية ، وذكره في"الإصابة" فيمن أدرك النبي–صلى الله عليه وسلم– ولم يره. ثم ذكره في الصحابة ولا صحبة له ولا إدراك وبيان غلط من غلط فيه، وقال: ذكره بن منده في" الصحابة". مات بعد سنة سبعين. (ع) ينظر: معرفة الثقات ج١/ص٢٧٧، الكاشف ج١/ص٣٠٣، تقريب التهذيب ج١/ص١٤٦، الإصابة ج٢/ص١٩٥،١٥٦

٣ – **انفرد** بتخريجه الحاكم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٥١): إسناده حسن؛ فيه أبو الجواب الأحوص بن جَوَّاب الضبي، وهو صدوق، ربما وهم.

الحُكم على الحديث رقم(٢٥١): صحيح لغيره؛ يرتقي بالأحاديث السابقة، حديث رقم(٢٤٨) و(٢٤٩) و (٢٥٠) لدرجة الصحة.

٤ – قال الذهبي في التلخيص (١٢/٢): صحيح.

{٢٥٢} **حَدَّثَنَـــــــــــــــا** أَبُو بَكْرٍ[١] إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ [بْنِ إِسْمَاعِيلَ][٢] الْفَقِيهُ[٣]، بِالرِّيِّ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الأَزْرَقُ[٥]، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ[٦]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ[٧]، عَنْ يَزِيدَ بْنَ أَبِي مَالِكٍ[٨]، ثَنَا أَبُو

١ – في (هـ) توجد زيادة [بن]، وهذه الزيادة توجد كذا في "الطبعة الهندية" (٩/٢)، و"طبعة الباز" (١١/٢)، و"طبعة الميمان" (٩/٢)، و"طبعة الحرمين" (١٢/٢)

٢ – لم ترد في(و)

٣ – أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الرازي، الفقيه، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٦٢)

٤ – الري هي: مدينة تقع في إقليم الجبال، قريبة من "طهران"،. تقدمت في الحديث(٦٢)

٥ – محمد بن الفرج بن محمود الأزرق، صدوق، ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٦ – أبو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، مولاهم، البغدادي، مشهور بكنيته، ولقبه "قيصر". قال الذهبي: ثقة صاحب سنة تفتخر به بغداد. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون. (ع) ينظر: الكاشف٣٣٢/٢، التقريب ص١٠١٧

٧ – أبو جعفر الرازي هو: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان التميمي، وثقه أبو حاتم وابن عمار، وابن سعد، والحاكم، وقال أحمد: ليس بقوي في الحديث، وقال مرة: صالح الحديث، وقال ابن معين: ثقة وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة، وفي رواية: يكتب حديثه ولكنه يخطىء، وفي أخرى: صالح، وقال العجلي: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: شيخ يهم كثيراً، صالح الحديث، وقال الساجي: صدوق ليس بمتقن، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن خراش: صدوق سيء الحفظ، وقال ابن حبان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات، وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به، وقال ابن عبدالبر: هو عندهم ثقة، وقال الذهبي: صالح، وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ، خصوصا عن مغيرة، مات في حدود الستين.(بخ٤) ينظر: الميزان(٣٨٥/٥)، التهذيب ٥٠٣/٤، التقريب ص١١٢٦

٨ – يزيد بن أبي مالك هو: يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، الدمشقي، القاضي. وثقه أبو حاتم. وأثنى عليه أبو زرعة خيراً. وقال الدارقطني والبرقاني: من الثقات. وذكره ابن =حبان في "الثقات" وقال المفضل الغلابي: الوليد ويزيد ابنا أبي مالك إخوان ليس بحديثهما

سِبَاعٍ[1]، قَالَ: اشْتَرَيْتُ نَاقَةً مِنْ دَارِ[2] وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ[3]، فَلَمَّا خَرَجْتُ بِهَا أَدْرَكَنِي وَاثِلَةُ وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَاللهِ اشْتَرَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بَيَّنَ لَكَ مَا فِيهَا؟ قُلْتُ: وَمَا فِيهَا، إِنَّهَا لَسَمِينَةٌ ظَاهِرَةُ الصِّحَّةِ؟ قَالَ: أَرَدْتَ بِهَا سَفَرًا أَوْ أَرَدْتَ بِهَا لَحْمًا؟ قُلْتُ: أَرَدْتُ بِهَا الْحَجَّ . قَالَ: فَارْتَجِعْهَا. فَقَالَ صَاحِبُهَا: مَا أَرَدْتَ [إِلَى][4] هَذَا

بأس. وقال يعقوب بن سفيان: كان قاضيا وابنه خالد في حديثهما لين. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة؛ أو بعدها، وله أكثر من سبعين سنة. (د س ق) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٦٠٣، تهذيب التهذيب ج١١/ص٣٠٢

١ – أبو سباع، عن وائلة بن الأسقع، وعنه يزيد بن أبي مالك. قال ابن معين كما في" تاريخ ابن معين –رواية الدوري– (ج٤/ص٣٦١): أبو سباع شامي. قال الذهبي في " الميزان" (ج٧/ص٣٧٠) : مجهول. وقال الحسيني في "الإكمال لرجال أحمد" (ص: ٥١٥): قال أبو حاتم: مجهول. وتعقبه ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٤٦٣/٢) في أن الحسيني وهم في نقله هذا عن أبي حاتم. فقال: قد تعقب هذا هنا ابن عبدالهادي فيما قرأت بخطه فقال لم يذكره ابن أبي حاتم. وبيّن الحافظ: أن سبب وهمه أن الذهبي ذكر في مقدمة ميزان الاعتدال أنه إذا أطلق لفظة "مجهول" فمراده أن أبا حاتم قالها. فلما وقف الحسيني على قول الذهبي في أبي سباع أنه مجهول نسبها الحسيني إلى أبي حاتم اعتماداً على ما ذكره الذهبي في مقدمة الميزان. ولعلّ الذهبي ذكر هذا ويعني به في الغالب، أو أنه غفل عما ذكره في المقدمة، فقال فيه "مجهول" من غير أن يعني أن أبا حاتم جهّله. والله أعلم.

٢ – قال ابن عساكر: دار واثلة بن الأسقع: هي قبلة دار ابن البقال، والمسجد الذي على رأس درب ابن البقال شآمها الشارع على النهر مسجد واثلة بن الأسقع. تاريخ دمشق ٣٦٠/٢

٣ – واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين. (ع) تقريب التهذيب ج١/ص٥٧٩

٤ – في "الطبعة الهندية" (٩/٢)، و"طبعة الباز" (١١/٢)، و"طبعة الميمان" (٩/٢)، و"طبعة الحرمين" (١٢/٢): [إلا]

أَصْلَحَكَ اللَّهُ تُفْسِدُ عَلَيَّ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: (لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَبِيعَ شَيْئًا، إِلاَّ بَيَّنَ مَا فِيهِ، وَلاَ يَحِلُّ لِمَنْ عَلِمَ ذَلِكَ إِلاَّ بَيَّنَهُ). [١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ [٢]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٥٣} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٣]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٤]، ثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ[٥]، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ[٦]، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ[٧]، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ[١]،

---

١ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤/ص٣٣٠) عن الحاكم، به.

وأحمد في "مسنده"ت/ الأرنؤوط (٢٥/ ٣٩٤)، والبيهقي في " الكبرى" (ج٥/ص٣٢٠) من طريق أبي النضر هاشم، عن أبي جعفر الرازي، عن يزيد بن أبي مالك، عن أبي سباع، مثله.

وكذا رواه ابن ماجه في "سننه" (٢/ ٧٥٥) ولم يذكر القصة، من طريق بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن مكحول، وسليمان بن موسى، عن واثلة بن الأسقع، عن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: (من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٥٢): إسناده ضعيف؛ فيه أبو سباع، وهو مجهول.

الحُكم على الحديث رقم(٢٥٢): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، وشاهد (٢٤٧) لدرجة الحسن.

٢ – قال الذهبي في التلخيص (١٢/٢): صحيح.

٣ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٤ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٥ – الأسود بن عامر الشامي، يُلقب "شاذان"، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٨)

٦ – شَرِيك هو: ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطىء كثيراً. تقدم في الحديث رقم(٧٦)

٧ – وائل بن داود التيمي، الكوفي. قال أحمد والخليلي: ثقة. وقال أبو حاتم والبزار: صالح الحديث. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة. (بخ ٤) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٤٧، تهذيب التهذيب .(١١/ ٩٧)، تقريب التهذيب ج١/ص٥٨٠

١ – جميع بن عمير التيمي، أبو الأسود الكوفي. قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: كوفي تابعي من عتق الشيعة، محله الصدق، صالح الحديث. وقال ابن نمير: كان من أكذب الناس.

عَنْ خَالِهِ أَبِي بُرْدَةَ[١]، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ أَوْ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ). [٢]

=وقال ابن حبان في "كتاب الضعفاء": كان رافضيا يضع الحديث. وقال الساجي: له أحاديث مناكير، وفيه نظر، وهو صدوق. وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال ابن عدي: هو كما قال البخاري في أحاديثه نظر وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد. وقال الذهبي: واه. وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء، ويتشيع، من الثالثة. (٤) ينظر: الكاشف ج١/ص٢٩٦، تهذيب التهذيب ج٢/ص٩٦، تقريب التهذيب ج١/ص١٤٢ قلت: الراجح أنه ضعيف.

١ – أبو بردة بن نِيار البلوي، حليف الأنصار، صحابي، اسمه هانئ؛ وقيل: الحارث بن عمرو؛ وقيل: مالك بن هبيرة. مات سنة إحدى وأربعين؛ وقيل: بعدها.(ع) "تقريب التهذيب" ١/٦٢١

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٥/ ٢٦٣)، وفي "الشعب" (٢/ ٨٥) عن الحاكم، به.

والبزار في "مسند" (٩/ ٢٥٩) من طريق سويد بن عمرو، قال: نا شريك، عن وائل بن داود، عن جميع بن عمير، عن عمه– رضي الله عنه– أن النبي سئل أي الكسب أطيب؟ فذكره.

وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ٢٠٥) من طريق محمد بن أبان الواسطي: نا شريك، عن عبدالله بن عيسى، عن ابن عمير؛ أو عمير بن جميع، عن خاله أبي بردة– نحوه.

ومن طريق ابن الأصبهاني: نا شريك، عن وائل التيمي، عن خاله، عن أبي بردة، نحوه.

قال البيهقي في "الكبرى" (٥/ ٢٦٣): هكذا رواه شريك بن عبد الله القاضي، وغلط فيه في موضعين: أحدهما في قوله جميع بن عمير؛ وإنما هو: سعيد بن عمير، والآخر: في وصله؛ وإنما رواه غيره عن وائل مرسلا.

ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٧/ ٢٦٩) مرسلاً، عن أبي معاوية ، عن وائل بن داود، عن سعيد بن المسيب، قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الكسب أطيب ؟ قال: عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور.

قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٣): والمحفوظ رواية من رواه عن الثوري، عن وائل عن سعيد مرسلا، قاله البيهقي وقاله قبله البخاري وقال بن أبي حاتم في "العلل" المرسل أشبه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٥٣):ضعيف؛ فيه شَرِيك النخعي، وهو صدوق يخطىء كثيراً.

{٢٥٤}[و][١] **حَدَّثَنَـــا** أَبُو الْعَبَّاسِ[٢]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣]، ثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ[٤]، أَنْبَأَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[٥]، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ[٦]، [عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ[٧]][٨]، عَنْ عَمِّهِ[١] قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (كَسْبٌ مَبْرُورٌ).[٢]

=**الحُكم على الحديث رقم(٢٥٣):** حسن لغيره، على خطأ في إسناده. يرتقي بالشاهد الذي بعده رقم(٢٥٤) لدرجة الحسن.

١ - لم ترد في (ز)

٢ - أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ - العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٤ - الأسود بن عامر الشامي، يُلقب "شاذان"، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٨)

٥ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٦ - وائل بن داود التيمي، الكوفي. ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٣)

٧ - سعيد بن عمير بن نِيار؛ ويقال: ابن عمير بن عقبة بن نيار، الأنصاري، الحارثي؛ وقيل: بين عمير ونيار "عقبة". روى عن أبيه وجده لأمه البراء بن عازب. قال ابن حجر: مقبول، من الرابعة، فرق بن أبي حاتم وقبله البخاري بين الذي روى عنه بن الصباح وبين الذي روى عنه بن وائل بن داود، وكذا فرق بينهما ابن حبان لكن ذكرهما في التابعين جميعا، وقال الفسوي: سعيد بن عمير الذي روى عنه وائل بن داود هو ابن أخي البراء بن عازب فكأنهما عنده واحد وهو الأشبه. والله أعلم (س) ينظر: تهذيب التهذيب ج٤/ص٦٢، تقريب التهذيب ج١/ص٢٤٠

٨ - سقطت من (و) و (م)

١ - عمه هو: البراء بن عازب الأنصاري، -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث (١٩٣)

٢ - **أخرجه** البيهقي في " الكبرى" (٥/ ٢٦٣)، وفي "الشعب" (٢/ ٨٥) عن الحاكم، به.

ورواه عن الحاكم، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد، ثنا محمد بن عبيد، ثنا وائل بن داود، عن سعيد بن عمير، أبو أمه البراء بن عازب ، فذكره.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [1]

وَوَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، وَابْنُهُ بَكْرٌ "ثِقَتَانِ"، وَقَدْ ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: أَنَّ عَمَّ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ "الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ"، وَإِذَا اخْتَلَفَ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ؛ فَالْحُكْمُ لِلثَّوْرِيِّ.

{٢٥٥} **وحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[٢]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ[٣]، ثنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَمْرٍو[٤]، أَنْبَأَ الْمَسْعُودِيُّ[١]، عَنْ وَائِلِ بْنِ

=قال البيهقي في " الكبرى" (٥/ ٢٦٣): هذا هو المحفوظ مرسلا؛ ويقال: عنه، عن سعيد، عن عمه قال: سُئل رسول الله–صلى الله عليه وسلم– أي الكسب أفضل؟ قال: كسب مبرور.

وقال أيضاً: وقد أرسله غيره، عن سفيان، وقال شريك: عن وائل بن داود، عن جميع بن عمير، عن خاله أبي بردة، وجميع خطا، وقال المسعودي: عن وائل بن داود، عن عباية بن رافع بن خديج، عن أبيه، وهو خطأ، والصحيح رواية وائل، عن سعيد بن عمير، عن النبي–صلى الله عليه و سلم– مرسلا. قال البخاري: أسنده بعضهم، وهو خطأ.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٥٤): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٥٤): صحيح.

١ – قال الذهبي في التلخيص (٢/١٢): صحيح، قال ابن معين: عم سعيد: البراء.

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤٨)

٤ – معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث (١٤٨)

١ – المسعودي هو: عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي،. وثقه أحمد، وابن معين، ويعقوب بن شيبة، والعجلي. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عمار: كان ثبتا قبل أن يختلط ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف. وقال ابن حبان: اختلط حديثه فلم يتميز فاستحق الترك. وقال أحمد: إنما اختلط المسعودي ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد. وقال ابن نمير: كان ثقة واختلط بآخره سمع منه بن مهدي ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة ومما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم. وقال ابن حجر: صدوق، اختلط قبل موته،

دَاوُدَ[١]، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ[٢]، عَنْ أَبِيهِ[٣] قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: كَسْبُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ. [٤]

=وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين ومائة؛ وقيل: سنة خمس وستين. (خت ٤) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٣٣، تهذيب التهذيب ج٦/ص١٩١، تقريب التهذيب ج١/ص٣٤٤

١ – وائل بن داود التيمي، الكوفي. ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٣)

٢ – عَباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الزرقي، أبو رفاعة المدني. قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة. (ع) ينظر: الكاشف ٥٣٧/١، تقريب التهذيب ٢٩٤/١

٣ – أبوه هو: رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري، الحارثي، المدني. قال ابن حجر: ثقة، من الثالثة. (خ د ت س) "تقريب التهذيب" ج١/ص٢١٠

٤ – **أخرجه** البيهقي في " شعب الإيمان" (٢/ ٤٣٦)عن الحاكم، به.

وأحمد في المسند(٤/ ١٤١)، وابن أبي الدنيا في "اصلاح المال" ص٩٤، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/ ٤٧)، والبزار في"مسنده" (٩/ ١٨٣)، وابن الأعرابي في "معجمه" (٥/ ٣٧٣) كلهم من طريق المسعودي، عن وائل.

ولكن اختلفوا في إسناده فبعضهم قالوا:" عن جده" وبعضهم قالوا:"أبيه"

فجاء عند أحمد، وابن أبي الدنيا، والطبراني: أن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج رواه عن جده رافع بن خديج.

وعند البزار: وائل رواه عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه.

وعند ابن الأعرابي: عن عباية بن رافع بن خديج، عن أبيه رافع بن خديج.

وقال البزار في في"مسنده" (٩/ ١٨٣): وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده عن المسعودي إلا إسماعيل بن عمر، وقد رواه غير إسماعيل فقال: عن عبيد بن رفاعة ولم يقل"عن أبيه"

وقال البيهقي في" السنن الكبرى" (٥/ ٢٦٣): وهو خطأ، والصحيح رواية وائل عن سعيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا قال البخاري أسنده بعضهم وهو خطأ.

وقال في " الشعب" (٨٥/٢): قال الإمام أحمد: رواه المسعودي عن وائل فغلط في إسناده.

وَهَذَا خِلاَفٌ ثَالِثٌ عَلَى وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، وَمَحَلُّهُ الصِّدْقِ.

{٢٥٦} **أَخْبَرَنِي** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ(١)، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ(٢)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ(٣)، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي

=قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٣): ورواه الطبراني من هذا الوجه إلا أنه قال عن جده وهو صواب فإنه عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج وقول الحاكم عن أبيه فيه تجوز.

وقال: والظاهر أنه من تخليط المسعودي فإن إسماعيل أخذ عنه بعد الاختلاط .

قال شعيب الأرنؤوط كما في تحقيقه المسند(٤/ ١٤١): حسن لغيره، على خطأ في إسناده.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٥٥): إسناده ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، وهو صدوق، اختلط قبل موته.

الحُكم على الحديث رقم(٢٥٥): حسن لغيره، على خطأ في إسناده. يرتقي بالشاهد الذي قبله رقم(٢٥٤) لدرجة الحسن.

١ – الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٢ – السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد الأبيوردي، حجة. تقدم في الحديث (٦٩)

٣ – عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٤ – عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني، وثقه ابن معين، وابن المديني. وقال أحمد: كان معروفا بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله ابن عمرو. وقال أبو زرعة: كان سيء الحفظ وربما حدث من حفظا السيء فيخطئ. وقال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن عبيدالله بن عمر منكر. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال الساجي: كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث يغلط. وقال ابن حجر: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.(ع) ينظر: تهذيب التهذيب٣١٥/٦،تقريب التهذيب٣٥٨/١،هدي الساري ص٤٢٠

عَمْرٍو[١]، /٦ ب/عَنْ عِكْرِمَةَ[٢]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٣]: أَنَّ رَجُلاً لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لاَ أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي، أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ، قَالَ: فَتَحَمَّلَ بِهَا النَّبِيُّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَأَتَاهُ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ؟ قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ قَالَ: لاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهَا لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ، فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–. [٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٥٧} **حَدَّثَنَـــــــــــــا** أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ[٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[٣].

---

١ – عمرو بن أبي عمرو، واسم أبيه ميسرة، ثقة، ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(١٠٩)

٢ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – **أخرجه** عبد بن حميد في "مسنده" (ص٢٠٥)، وأبو داود في "سننه" (٢٤٣/٣) عن القعنبي. والطحاوي في "مشكل الاثار" (٢٢٦/١٢)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١١/ص٢١٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٧٤/٦) من طريق القعنبي، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

وابن ماجه في"سننه" (ج٢/ص٨٠٤)عن محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢٠/١١) من طريق يحيى الحماني، ثنا سليمان بن بلال.

كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن بن عباس–رضي الله عنهما– مرفوعاً، مثله.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٥٦): إسناده حسن؛ فيه عبدالعزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء.

الحُكم على الحديث رقم(٢٥٦): صحيح لغيره؛ لأن سليمان بن بلال تابع عبدالعزيز بن محمد.

١ – قال الذهبي في التلخيص (١٣/٢): صحيح.

٢ – أبو الوليد الفقيه هو: حسان بن محمد القرشي، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث(١١٣)

٣ – الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيباني، ثبت. تقدم في الحديث (١٧٧)

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى[١]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ[٢]، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ[٣]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللهِ[٤]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ[٥]، عَنِ الْحَسَنِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لاَ يَبْقَى فِيهِ أَحَدٌ إِلاَّ أَكَلَ الرِّبَا، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ).[٢]

---

١ – عَلِيّ بْن عيسى بن إبراهيم، أبو الحسن الحِيري، ثقة. تقدم في الحديث (١٣)

٢ – الحسين بن محمد بن زياد العبدي، أبو علي القباني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (٥٠)

٣ – وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد؛ يقال له "وهبان". قال ابن معين: وهبان ثقة إلا أنه سمع وهو صغير. وقال الخطيب: كان ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله خمس أو ست وتسعون سنة.(م دس) ينظر: الكاشف٢/٣٥٦، تهذيب التهذيب١١/١٤٠، تقريب التهذيب١/٥٨٤

٤ – خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني، مولاهم. قال الذهبي: ثقة عابد. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٣٦٦، تقريب التهذيب ج١/ص١٨٩

٥ – داود بن أبي هند دينار القشيري، مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمد البصري، وثقه الثوري، وابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، وابن حبان، وابن خراش، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وقال الحاكم: لم يصح سماعه من أنس، قال الذهبي: حجة، ما أدري لِمَ لَمْ يخرج له البخاري ، وقال ابن حجر: ثقة، متقن، كان يهم بآخره، مات سنة ١٤٠هـ. (خت م ٤) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/٩٩، الميزان ٣/١٧، التهذيب ١/٥٧٢ ، التقريب ص ٣٠٩

٦ – الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، ثقة، وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٣٨)

١ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٢ – **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١٦/ ٢٥٨)، وأبو داود في "سننه" (٣/٢٤٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (١١/١٠٥)، وابن عدي في" كامله " (٤/٣٤٠)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/٣٠٥)، والبيهقي في " الكبرى" (٥/٢٧٥) كلهم من طريق عباد بن راشد المنقري.

=والنسائي في "الكبرى"(٤/٤)وفي"المجتبى"(٧/٢٤٣)، وابن ماجه في "سننه"(٢/٧٦٥)، والمروزي في"السنة" (ص: ٥٩)، والبغوي في "شرح السنة" (٨/ ٥٥) كلهم من طريق داود بن أبي هند. كلاهما عن سعيد بن أبي خيرة، عن الحسن، عن أبي هريرة-رضي الله عنه-مرفوعاً، مثله.

ونلاحظ في سند الحاكم أنه لم يذكر: "سعيد بن أبي خيرة".

وقد سُئل الدارقطني عنه في "العلل" (ج١٠/ص٢٥٨) فقال: يرويه داود بن أبي هند؛ واختلف عنه: فرواه حفص بن غياث عن داود عن الحسن عن أبي هريرة وداود لم يسمعه من الحسن.

ورواه عبدالواحد بن زياد عن داود عن سعيد بن أبي خيرة عن الحسن عن أبي هريرة، وكذلك رواه عباد بن راشد عن سعيد بن أبي خيرة عن الحسن عن أبي هريرة، وهو الصواب.

وقال الزيلعي في "نصب الراية" (ج٢/ص٤٧٦): الحسن لم يسمع من أبي هريرة على الصحيح. قال البزار في "مسنده": روى الحسن عن أبي هريرة أحاديث ولم يسمع منه، وقال عبد الحق في "أحكامه": لم يصح سمع الحسن من أبي هريرة، ووافقه ابن القطان على ذلك، وقال الترمذي في "جامعه": الحسن لم يسمع من أبي هريرة. مع أني وجدت هذا الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي عن الحسن قال سمعت أبا هريرة. والله أعلم ا.هـ

قلت: وقد وجدت متابعة للحسن البصري عند الطبراني في"مسند الشاميين" (ج١/ص٣٢٤) عن زكريا الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب أخبرني مسلمة بن علي، عن عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم- سيأتي على الناس زمان يأكلون فيه الربا الناجي منهم يومئذ الذي يصيبه غباره. وفيه فيه مسلمة بن علي الخشني، وهو متروك، وباقي رجاله ثقات. انظر: تقريب التهذيب ١/٥٣١.

والحديث ضعفه الألباني كما في "ضعيف ابن ماجة" (ص ١٧٥)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٥٧): إسناده ضعيف؛ داود بن أبي هند لم يسمعه من الحسن.

الحُكم على الحديث رقم(٢٥٧): ضعيف؛ اختلف في سماع الحسن من أبي هريرة، والجمهور على أنه لم يسمع منه.

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَئِمَّتُنَا فِي سَمَاعِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَإِنْ صَحَّ سَمَاعُهُ مِنْهُ؛ فَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. (1)

{٢٥٨} **أَخْبَرَنَـــــــــــــــا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ(2)، بِالْكُوفَةِ(3)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَـازِمِ(4) [ابْنِ](5) أَبِي [غَرَزَةَ](6)، ثَنَا جَعْفَـرُ بْنُ عَوْنٍ(7)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ [بْنِ](8) جَابِـرٍ(9)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ(10)، عَنْ أَبِي

---

١ – قال الذهبي في التلخيص (١٣/٢): سماع الحسن من أبي هريرة بهذا صحيح.

٢ – أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٢)

٣ – الكوفة مدينة من مدن العراق. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٤ – أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، صدوق. تقدم في الحديث(٩٢)

٥ – في(ز) و(هـ) : [عن]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (١١/٢)، و"طبعة الباز" (١٤/٢)، و"طبعة الحرمين" (١٤/٢)

٦ – في(ك):[عورة]، وفي (هـ): [عزرة] وهو كذا في "الطبعة الهندية" (١١/٢)، و"طبعة الباز" (١٤/٢)، و"طبعة الحرمين" (١٤/٢) قال مقبل في تحقيه للمستدرك" (١٤/٢): صوابه: (غرزة)

٧ – جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، قال أحمد: ليس به بأس، ووثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وابن قانع، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة ٢٠٦هـ؛ وقيل: ٢٠٧هـ، ومولده سنة ١٢٠هـ؛ وقيل: سنة ١٣٠هـ. (ع) ينظر: الكاشف ٢٩٥/١، التهذيب ٣٠٩/٢، التقريب ٢٠٠

٨ – في(هـ): [عن] وهو كذا في "الطبعة الهندية" (١١/٢)، و"طبعة الباز" (١٤/٢)، و"طبعة الحرمين" (١٤/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيه للمستدرك" (١٤/٢): صوابه: (ابن)

٩ – عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث الأول.

١٠ – القاسم بن يزيد هو: القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، مولى آل أبي بن حرب الأموي–صاحب أبي أمامة–. قال أحمد: روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم. وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه =

أُمَامَةَ[1]، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنْ يُحْتَكَرَ الطَّعَامُ. [2]

الضعفاء . وقال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب–رسول الله صلى الله عليه وسلم– المعضلات، ويأتي عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد. وقال العجلي: ثقة يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال يعقوب بن سفيان والترمذي: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، وقال في موضع آخر: قد اختلف الناس فيه. وقال الجوزجاني: كان خيارا فاضلا أدرك أربعين رجلا من المهاجرين والأنصار. وقال الغلابي: منكر الحديث. وقال الذهبي: صدوق، قيل لم يسمع من صحابي سوى أبي أمامة. وقال ابن حجر: صدوق، يغرب كثيرا، : وثقه ابن معين من وجوه عنه، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. (بخ ٤) ينظر: الميزان ج٥/ص٤٥٣، الكاشف ج٢/ص١٢٩، تهذيب التهذيب ٢٨٩/٨، تقريب التهذيب ج٤٥٠/١

قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (ج١/ص٣٤١): القاسم مولى معاوية هو: القاسم بن عبدالرحمن الشامي "صاحب أبي أمامة" المترجم في "التهذيب" ومعاوية الذي نسب إلى ولاية هو معاوية بن يزيد بن معاوية فقد قال الدوري، عن ابن معين القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية ويقال يزيد بن معاوية مولى يوسف بن معاوية.

١ – أبو أمامة هو: صُدي بن عجلان الباهلي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٢٣)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧/ص٥٢٤) عن الحاكم، به.

وابن أبي شيبة في "مصنفه"(٣٠١/٤) –ومن طريقه ابن عبدالبر في" الاستذكار" (٤١٠/٦) عن أبي أسامة

والروياني في "مسند" (ج٢/ص٢٧٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٨/ص١٨٨) من طريق أبي أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم، عن ابي أمامة مرفوعاً ، مثله.

وقال الألباني: وهذا إسناد حسن، حيث ذكره في "السلسة الضعيفة" (١١/ ٣٥٤) شاهداً لحديث أبي أمامة، مرفوعاً: "أهل المدائن حبس في سبيل الله ؛ فلا تحتكروا عليهم الطعام...".

وهذا الحديث أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٩/ ١٣١)، وقال البوصيري في "اتحاف المهرة (٣/ ٧٩): وذكره رزين في "جامعه" بغير إسناد، ولم أره في شيء من الأصول التي

قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ[١]، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ نَضْلَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (لاَ يَحْتَكِرُ إِلاَّ خَاطِئٌ).[٢]

وَهَذَا الْحَدِيثُ أَحَدُ مَا يُنْقَضُ[٣] عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَصِحَّ حَدِيثُ صَحَابِيٍّ لاَ يَرْوِي عَنْهُ تَابِعِيَّانِ، فَإِنَّ مَعْمَرًا هَذَا لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَمَّا حَدِيثُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ فَلَيْسَ بِذَلِكَ اللَّفْظِ ، وَقَدْ رُوِيَ فِي الزَّجْرِ، عَنِ احْتِكَارِ الطَّعَامِ وَالتَّقَاعُدِ عَنْ مُوَاسَاةِ الْمُسْلِمِينَ فِي الضِّيقِ الأَخْبَارُ لاَبُدَّ مِنْ ذِكْرِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،[لِمَا][٤]دَفَعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ فِي الْوَقْتِ؛ فَمِنْهَا مَا:

=جمعها. وقال عنه الألباني في"السلسة الضعيفة" (١١/ ٣٥٤) منكر، والحديث؛ أورده المنذري في "الترغيب" (٣/ ٢٧) من حديث أبي أمامة.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٥٨): إسناده حسن؛ فيه أحمد بن حازم، وجعفر بن عون، وهما صدوقان. وفيه القاسم بن يزيد، وهو صدوق، يغرب كثيراً. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٥٨): صحيح لغيره، يرتقي بشاهد مسلم، وبالشواهد التي سوف تأتي في(٢٥٩)و(٢٦٠)و(٢٦١) لدرجة الصحة.

١ – سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، أحد العلماء الأثبات. تقدم في الحديث رقم(٧١)

٢ – أخرجه مسلم في "صحيحه"(ج٣/ص١٢٢٧) كتاب البيوع/باب تحريم الاحتكار في الأقوات

٣ – قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيه للمستدرك" (١٤/٢): الشيخان لم يقولا هذا، وهذا يعتبر من أوهام الحاكم أن يحملهما ما لم يلتزماه.

٤ – في (هـ) : [ما] ، وأما في "الطبعة الهندية" (١١/٢)، و"طبعة الباز" (١٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٩/٢)، و"طبعة الحرمين" (١٤/٢) فكُتبت: [كَمَا]

{٢٥٩} أَخْبَرَنَــــــــــــــــــــــــــــــــــــاهُ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ(٢)، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى(٣)، ثَنَا إِسْرَائِيلُ(٤)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَوْبَانَ(٥)، حَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ زَيْدٍ(٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

١ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٢ – أحمد بن مهران الأصبهاني، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم في الحديث (١٠٨)

٣ – عبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٤ – إسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٥ – على بن سالم بن ثوبان. قال أبو حاتم: على بن سالم بن ثوبان، روى عن على بن زيد، روى عنه اسرائيل. وقال البخاري: لا يتابع في حديثه. وكذ قال العقيلي. وساق له ابن عدي له حديثين وقال: بهذا يعرف ولا أعلم له غيره. وجاء في "تهذيب الكمال" و"الكاشف" و"التهذيب" و "التقريب" علي بن سالم "بن شوال" قال ابن حجر: باسم الشهر .

قلت: أظن "شوال" تصحف من "ثوبان"؛ لأن الحافظ ابن حجر قال في "التهذيب": وفي الهامش مقابل "شوال" صوابه: "ثوبان"، وكذلك مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال" (٩/ ٣٢٦) ذكر أن المزي ذكره في "الكمال" ابن ثوبان. وكذلك رمز له بـ(ق) يعني ابن ماجه أخرج له، وبعد الرجوع لابن ماجه جاء عنده "ابن ثوبان" . قال ابن حجر: ضعيف، من السابعة. (ق) ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٨٨) ، سنن ابن ماجه ج٢/ص٧٢٨، "الكامل"(٦/ ٣٤٨)،الكاشف ج٢/ص٤٠، التهذيب ٣/١٦٤، تقريب التهذيب ج١/ص٤٠١

٦ – علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن بن جدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، ضعفه حماد بن زيد، وابن المديني، وابن عيينة، وكان يحيى بن سعيد يتقيه، وقال ابن المديني: هو ضعيف عندنا، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة وصالح الحديث وإلى اللين ما هو، وقال ابن معين: ليس بحجة، وقال مرة: هو أحب إلي من ابن عقيل، وقال أحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ليس بقوي، وفي رواية لأحمد: لا بأس به، وقال البخاري، وغيره: لا يحتج به، وقال الترمذي: صدوق، وقال ابن عدي: وله أحاديث صالحة، وقال الذهبي: وقد استوفيت أخباره في الميزان وغيره وهو صالح الحديث فيه سوء حفظ يغضه من درجة الإتقان، وقال ابن حجر:

الْمُسَيَّبِ[١]، عَنْ عُمَرَ[٢]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى/٧ أ/ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (الْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ). [٣] وَمِنْهَا مَا:

=ضعيف، مات سنة ١٣١هـ. (بخ م ٤) ينظر: الجرح٦/٢٤٠، المجروحين ٢/٧٨، سؤالات البرقاني للدارقطني ص٥٢، الكامل ١٩٦/٥، تاريخ دمشق٥٠٠/٤١، من تكلم فيه(ص٣٩٠)، الكاشف (٤٠/٢)، السير (٢٠٧/٥)، الميزان(١٥٦/٥)، التهذيب(١٦٢/٣)، التقريب(ص ٦٩٦)

١ – سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، أحد العلماء الأثبات. تقدم في الحديث رقم(٧١)

٢ – عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٣١)

٣ – **أخرجه** عبد بن حميد في"مسنده"(ص٤٢)، والدارمي في"سننه" (ج٢/ص٣٢٤)، والفاكهي في "أخبار مكة" (٣/ ٥٠)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣/ ٢٣١)، وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (ص ٢٥٧)، وابن عدي–من طريقين– في "الكامل" (٦/ ٣٤٨)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٣٠) وفي "شعب الإيمان" (١٣/ ٥٠٩) وفي "الصغرى (ج٥/ص٢٦٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١/ ٢٢١) كلهم من طريق إسرائيل بن يونس، عن علي بن سالم بن ثوبان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عمر عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون)

وأخرجه عبد الرزاق موقوفاً على ابن المسيب في "مصنفه" (ج٨/ص٢٠٤) عن إسرائيل، عن علي بن سالم، عن علي بن زيد عن ابن المسيب قال: (إن المحتكر ملعون، والجالب مرزوق)

قا العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣/ ٢٣١)، ولا يتابع عليه أحد بهذا اللفظ.

وقال ابن عدي في الكامل(٣٤٨/٦): علي بن سالم يعرف بهذا الحديث ولا أعلم له غيره.

وقال البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٣٠): تفرد به علي بن سالم، عن علي بن جدعان. قال البخاري: لا يتابع على حديثه.

وأورده المنذري في "الترغيب" (٢/ ٥٨٣) وقال: لا أعلم لعلي بن سالم غير هذا الحديث. وهو في عداد المجهولين.

{٢٦٠}[أَخْبَرَنَـــــــــــاهُ][١] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[٢]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٣]، أَنْبَأَ عَمْرُو ابْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ[٤]، ثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ[٥]، عَنْ أَبِي

=وللحديث شاهد مرفوعاً: أخرجه الطيالسي في "مسنده" (ص١١)، وأحمد في "مسنده" (١/ ٢٨٤)، وابن ماجه في"سننه" (٧٢٩/٢) عن عمر: "من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام، والافلاس".

قال عنه البوصيري في "مصباح الزجاجة" (ج٣/ص١١): هذا إسناد صحيح، رجاله موثقون.

قال عنه ابن حجر في "فتح الباري" (٣٤٨/٤): رواه ابن ماجة، وإسناده حسن .

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٥٩): إسناده ضعيف؛ فيه أحمد بن مهران الأصبهاني، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. وفيه على بن سالم بن ثوبان، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٢٥٩): ضعيف.

وقد صح النهي عن الإحتكار بغير هذا اللفظ في الأحاديث رقم (٢٥٨)و(٢٦٠)و(٢٦١).

١ – كذا في (م) و(ك)، وجاء في الأصل(ز)، وفي(و) و(هـ):[أخبرنا]، وهو كذا في "ط/ الهندية" (١٢/٢)، و"ط/ الباز" (١٥/٢)، و"ط/ الميمان" (١٢/٢)، و"ط/ الحرمين" (١٥/٢)

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثقة. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٤ – عمرو بن الحصين العُقيلي، البصري، ثم الجزري. قال أبو حاتم: ذاهب الحديث وليس بشيء. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال ابن عدي: حدث عن غير الثقات بغير ما حديث منكر، وهو مظلم الحديث. وقال الأزدي: ضعيف جدا يتكلمون فيه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حجر: متروك، من العاشرة، مات بعد الثلاثين ومائتين. (ق) ينظر: تهذيب التهذيب ج٨/ص١٩، تقريب التهذيب ج١/ص٤٢٠

٥ – أصبغ بن زيد بن علي الجهني، الوراق، أبو عبد الله الواسطي، كاتب المصاحف. قال أحمد: ليس به بأس ما أحسن رواية يزيد عنه. وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين: ثقة. وقال الآجري عن أبي داود: ثقة. وقال الدارقطني: تكلموا فيه وهو عندي ثقة. وقال مسلمة بن قاسم: لين ليس بحجة. وقال أبو زرعة: شيخ. وقال ابن

الزَّاهِرِيَّةِ(١)، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ(٢)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللهِ وَبَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ، [وَأَيُّمَا](٤) أَهْلِ [عَرْصَةٍ](٥) أَصْبَحَ فِيهِمُ امْرُؤٌ جَائِعًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللهِ.)(٦) وَمِنْهَا مَا:

=حبان: كان يخطىء كثيرا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث،. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يغرب، من السادسة، مات سنة سبع وخمسين ومائة. (ت س ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٢٥٤، تهذيب التهذيب ج١/ص٣١٥، تقريب التهذيب ج١/ص١١٣

١ - أبو الزاهرية هو: حدير بن كريب الحمصي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٥٨)

٢ - كثير بن مرة الحضرمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٨)

٣ - ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب-رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث(٢٢)

٤ - في(ز) و(هـ) : [وإنما]

٥ - كذا في(ك)، وفي (ز) و(هـ) : [عرفه]، وفي الأصل(ز)و(و):[عرضة]

والصحيح: (عرصة)؛ لأن كل من أخرج الحديث قالوا: (عرصة) إلا في "حلية الأولياء" (ج٦/ص١٠٠) فقال: (عرضة)،والعِرَضَّةُ هي: النَّشَاط. انظر: "تاج العروس" (٤٢٨/١٨)

وأما العَرْصةُ-بوزن الضربة- فهي: كل بُقْعةٍ بين الدور واسعةٍ ليس فيها بناء. قال مالك بن الرَّيْب: تَحمَّلَ أَصحابي عِشَاءً وغادَرُوا أَخا ثِقَة في عَرْصةِ الدارِ ثاوِيا. انظر: "مختار الصحاح" (ج١/ص١٧٨)، "لسان العرب" (٧/ ٥٢)،

٦ - **أخرجه** ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٣٠٢) من طريق الاصبغ بن زيد الوراق، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن ابن عمر مرفوعاً، مثله.

وأحمد في "مسنده" ت/الأرنؤوط (٨/ ٤٨١)، وأبو يعلى في "مسنده" (ج١٠/١١٧)، وابن الأعرابي في "معجمه" (١/ ٢٤٩)، والبزار في "مسنده"(١٢/ ١٤)، والطبراني في " الكبير(٣٩٤/١١)، "المعجم الأوسط" (ج٨/ص٢١٠)، والفاكهي في " أخبار مكة" (٣/ ٤٩)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٠٠/٦) وابن الجوزي في "الموضوعات" (ج٢/ص١٥١) كلهم من طريق أصبغ بن

=زيد الجهني، عن أبي بشر، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن ابن عمر، مرفوعاً ، مثله.

ووقع عند الفاكهي: " جبير بن نفير" بدلاً من " كثير بن مرة"

وجاء عند الطبراني: " جمع" بدلاً من "احتكر"

ونلاحظ أنه سقط في سند الحاكم، وابن أبي شيبة "أبا بشر"

وبهذا يكون إسنادهما منقطع؛ لأن أصبغ بن زيد لم يُذكر من الرواة عن أبي الزاهرية، كما في تهذيب الكمال (١/ ٢٣٨) عند ترجمة أبي الزاهرية. كما أن أبا الزاهرية لم يُذكر من شيوخ أصبغ كما في تهذيب الكمال عند ترجمة أصبغ (١/ ١١٨)

وقال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٤/ ٤٣٧): فسقط من إسناد الحاكم "حدثنا أبو بشر"، وأنا أرجع أنه خطأ من الناسخين.

وقال عبد الله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن"مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٥٠٦): وأما غيره فذكر أبا بشر بينهما. فإما أن يكون في سند الحاكم سقط، أو يكون المسند منقطعاً...ومما يؤيد أن في سند الحاكم المطبوع عندي سقطاً: أن الزيلعي عندما أورد الحديث قال: رواه أحمد ... والحاكم ... كلهم من حديث أصبغ بن زيد. حدثنا أبو بشر، عن أبي الزاهرية (٤/ ٢٦٢). فعد الزيلعي أبا بشر من رواة الحديث عندهم ومنهم الحاكم. حيث قال: (كلهم).

قلت: قد سقط "أبا بشر" عند ابن أبي شيبة كذلك.

قال الهيثمي عن الحديث في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١٠٠): رواه أحمد، وأبو يعلي، والبزار، والطبراني في "الأوسط"، وفيه أبو بشر الأملوكي ضعفه ابن معين.

قلت: وجدت متابعة لأصبغ، تابعه أبو مهدي، وهذه المتابعة أخرجها الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (ص٤٩١) عن داود بن رشيد، ثنا محمد بن حرب، عن أبي مهدي، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، مرفوعاً، مثله.

وقد نبه السيوطي على هذه المتابعة في "اللآلىء المصنوعة" (ج٢/ص١٢٦) وقال: وقد وجدت لأصبغ متابعا أخرجه الحارث بن أبي أسامة في "مسنده"

وأخرج الدارقطني في "غرائب مالك" من طريق أحمد بن يحيي بن خالد بن حيان الرقي، عن أيمن بن خلف أبي هريرة، عن محمد بن المبارك الصوري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر،

=أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من احتكر طعامًا أربعن صباحًا، يريد به الغلاء على المسلمين، برىء من الله، وبرىء الله منه.". ولكن قال الدارقطني: هذا باطل. ينظر: "نصب الراية" (ج٤/ص٢٦٢)، "لسان الميزان" ١/ (١٤٧٥)، و"ذيل الميزان"، رقم (٢١٢).

وذكر السيوطي عدة شواهد للحديث في "اللآلىء المصنوعة" (ج٢/١٢٣-١٢٤) منها ما أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" عن سعيد بن جبير، عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله يقول من احتكر طعاما على أمتي أربعين يوما وتصدق به لم يقبل منه.

قال عنه الألباني في "السلسلة الأحاديث (٢/ ٢٥٠): موضوع.

ومنها ما أخرجه الديلمي في " مسند الفردوس" عن يحيى بن سعيد التيمي، عن أبيه، عن علي رفعه: "من احتكر طعاما أربعين يوما على المسلمين، ثم تصدق به لم يكن له كفارة"

قال عنه الألباني في "السلسلة الأحاديث (٢/ ٢٥١): موضوع، وهذا الحديث أورده السيوطي في " اللآليء " مع الحديث الذي قبله شاهدا للحديث الذي قبلهما ، وقد علمت من الحديث الذي قبله أن مثله لا ينفع في الشواهد ، لشدة ضعفه.

وله شاهد عن أنس-رضي الله عنه- مرفوعاً، بلفظ: "من حبس طعاما أربعين يوما ثم أخرجه وطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبل منه" أخرجه الدارقطني في غرائب مالك، وقال: هذا باطل، وابن عدي في" الكامل" (ج٣/ص١٠٩)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨/ص٣٨١)

قال عنه الألباني في "السلسلة الأحاديث (٢/ ٢٥٠): موضوع، فالعجب من السيوطي كيف يتعقب ابن الجوزي في الحديث السابق بمثل هذا الحديث الذي ضرب عليه الإمام أحمد ، وراويه متهم . مع أنه يعلم أن مثله لا يفيد في الشواهد.

وقال أيضاً: تعقب ابن عراق في " تنزيه الشريعة " السيوطي في استشهاده بالحديثين بقوله: "إنهما لا يصلحان شاهدين " .

وقال في "القول المسدد " (ص٧ -٩): ثم إن للمتن شواهد تدل على صحته، منها في الترهيب من الإحتكار حديث أبي هريرة الذي سوف يأتي برقم(٢٦١) وحديث معقل بن يسار قال: قال رسول الله-صلى الله عليه و سلم-: (من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلى عليهم كان حقا على الله أن يقذفه في جهنم رأسه أسفله) رواه أحمد، والحاكم، والطبراني.

=قلت: وله شاهد موقوفا على كعب-رضي الله عنه- أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٨/ ٢٠٤) بلفظ: "من احتبس طعاما أربعين ليلة ليغليه، ثم باعه فتصدق بثمنه لم يقبل منه"

قال أبو حاتم كما في "علل الحديث" (ج١/ص٣٩٢): حديث منكر، وأبو بشر لا أعرفه.

وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" (ج٢/ص٣٦٣): رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والحاكم، وفي هذا المتن غرابة، وبعض أسانيده جيد، وقد ذكر رزين شطره الأول ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها.

وقال ابن حجر "تلخيص الحبير" (ج٣/ص١٣): وفي إسناده أصبغ بن زيد؛ اختلف فيه، وكثير ابن مرة جهله ابن حزم، وعرفه غيره، وقد وثقه ابن سعد، ورواه عنه جماعة، واحتج به النسائي، ووهم ابن الجوزي، فأخرج هذا الحديث في الموضوعات، وأما ابن أبي حاتم، فحكى عن أبيه أنه قال: هو حديث منكر.

وقال الأبناسي في "الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح" (ج ١/ ص١٢١): والإنصاف أن الحديث ليس بموضوع؛ فإن الحاكم أخرجه في "مستدركه" من طريق أصبغ؛ فإنه ثقة عند أحمد، وابن معين، والنسائي.

وقال ابن حجر في "النكت على ابن الصلاح" (ج١/ص٤٥٢): فقد ذكر شيخنا أن في الحكم بوضعه نظرا وأن الحاكم صححه وهو كما قال شيخنا قد رواه الإمام أحمد، وهكذا رواه أبو يعلى في مسنده ومن طريقهما أخرجه الحافظ الضياء في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين.

وقال في "القول المسدد في الذب عن مسند أحمد" (ص٧): وفى كونه موضوعا نظر؛ فإن أحمد وابن معين والنسائي وثقوا أصبغ.

وقال في "فتح الباري" (ج٤/ص٣٤٨): أخرجه أحمد، والحاكم، وفي إسناده مقال.

وقال الشوكاني في "الفوائد المجموعة " (ج١/ص١٤٤): وعلى كل حال فقد أفرط ابن الجوزي في إدخال هذا الحديث في "الموضوعات".

وقال أحمد شاكر عن إسناد أحمد في تحقيقه للمسند (٤/ ٤٣٧): إسناده صحيح.

مسند أحمد (٨/ ٤٨١)

وقال الأرنؤوط عن إسناد أحمد في تحقيقه للمسند (٨/ ٤٨١): إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي بشر.

=وقال عبد الله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن"مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٥٠٧): للحديث شواهد. فأما طرفه الأول فقد مضت شواهده... وأما طرفه الثاني فله شواهد منها حديث أنس قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع"... فعليه يكون الحديث صحيحاً لغيره، لكنه بإسناد الحاكم لا ينجبر لأنه شديد الضعف. والله أعلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٦٠): إسناده ضعيف جداً؛ فيه عمرو بن الحصين، وهو متروك. وفيه سقط، فقط سقط "أبا بشر" من الإسناد.

الحُكم على الحديث رقم(٢٦٠): حسن لغيره، للحديث شواهد ذكرتها في التخريج، وفي الحديث رقم(٢٥٩) بمجموعها يكون الحديث حسناً لغيره، لكن إسناد الحاكم لا ينجبر، ولا يصلح أن يكون شاهداً؛ لأنه شديد الضعف.

{٢٦١} [**أَخْبَرَنَاهُ**][١] مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ[٣] [الْغُسَيْلِيُّ][٤]، [٥] ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ[٦]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٧]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[٨]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٩]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١٠]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-

---

١ - في "ط/الهندية" (١٢/٢)، و"ط/الباز" (١٥/٢و"ط/الحرمين" (١٥/٢) كُتبت: [أخبرنا]

٢ - محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٠)

٣ - إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأنصاري، ويعرف بالغُسيلي؛ لأنه من ولد حنظلة غسيل الملائكة، نزل نيسابور. قال ابن حبان: كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث فعمد إلى حديث تفرد به رجل واحد لم يره فجاء به عن شيخ آخر، فالاحتياط في امره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار وترك ما انفرد من الآثار. وقال ابن الجزري: وكان ضعيفا يقلب الأسانيد ويسرق الأخبار. وقال ابن حجر: كان يسرق الحديث. ينظر: المجروحين ج١/ص١١٩، تاريخ بغداد ج٦/ص٤٠، اللباب في تهذيب الأنساب ٣٨٣/٢، الأنساب ٢٩٧/٤، " اللسان " (٣٠/١)

نقل الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج١/ص٣٠) قول الحاكم: أنا اتعجب من شيخنا-ابن الأخرم- كيف حدث عن هذا الشيخ في الصحيح وليس في كتابه من اشباهه من المجهولين أحد وكتابه الصحيح نظيف بمرة. قال الشيخ مقبل في "رجال الحاكم" (١/ ٩١): ثم وقع الحاكم فيما تعجب منه من شيخه ابن الأخرم فروى له في " صحيحه المستدرك " وهو يشترط فيه الصحة.

٤ - في(هـ)و(ك): [العسيلي] بالعين. وهو كذا في "ط/ الهندية" (١٢/٢)، و"ط/ الباز" (١٥/٢)، و"ط/ الحرمين" (١٤/٢): قال مقبل الوادعي في تحقيه للمستدرك" (١٥/٢): صوابه:(الغسيلي)

٥ - توجد زيادة هنا في (و) وهي: [محمد]

٦ - عبد الأعلى بن حماد بن نصر النَرسى، لا بأس به. تقدم في الحديث (٩٣)

٧ - حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٨ - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث (٦)

٩ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر. تقدم في الحديث (٦)

١٠ - أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَنِ احْتَكَرَ يُرِيدُ أَنْ [يُغَالِيَ][1] بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَهُوَ خَاطِئٌ، وَقَدْ بَرِئَ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ).[2] وَمِنْهَا مَا:

{٢٦٢} **أَخْبَرَنَاهُ** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ][3] الدَّبَّاسُ[4]، بِمَكَّةَ[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

١ – في "الطبعة الهندية" (٢/١٢)، و"طبعة الباز" (٢/١٥)، و"طبعة الميمان" (٢/١٢)، و"طبعة الحرمين" (٢/١٥) كُتبت: [يَتَغَالَىَ]

٢ – أخرجه البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٣٠) عن الحاكم، به.

وأحمد في "المسند" ت/ شاكر (٨/ ٣٦٦) عن أبي معشر، عن محمَّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: "من احتكر حكرة يريد أن يغلى بها على المسلمين فهو خاطيء".

قال الأرنؤوط في "المسند"(١٤/ ٢٦٥): حسن لغيره؛ وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر.

وقال المنذري في الترغيب (٢/ ٥٨٥) أخرجه الحاكم، وإبراهيم بن إسحاق، فيه مقال.

وقال عبد الله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن"مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٥٠٦): الحديث بإسناد الحاكم ضعيف جداً، وأما بسند أحمد فهو ضعيف فقط، إلا أن طريق الحاكم شديد الضعف غير قابل للانجبار، لكن للحديث شواهد في النهي والتشديد عن الاحتكار وقد سبق القول عنها في الأحاديث السابقة –والله أعلم–

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٦١): إسناده ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الأنصاري، الغسيلي، وهو ضعيف، وكان يسرق الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(٢٦١): حسن لغيره، للحديث شواهد ذكرتها في التخريج، وفي الحديث رقم(٢٦٠) بمجموعها يكون الحديث حسناً لغيره، لكن إسناد الحاكم لا ينجبر، ولا يصلح أن يكون شاهداً؛ لأنه شديد الضعف.

٣ – في(ه): [عبدالعزيز]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٢/١٢)، و"طبعة الباز" (٢/١٥)، و"طبعة الميمان" (٢/١٢)، و"طبعة الحرمين" (٢/١٥)

٤ – عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس، لم أجد له جرحا ولا تعلايلا. تقدم في الحديث (١٨)

٥ – مكة هي: البلد الحرام. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٨)

عَلِيّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ[١]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى[٢]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ[٣]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ[٤]، عَنْ [أُمِّهِ[٥]][٦]، عَنْ عَائِشَةَ[٧]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-قَالَ: (لَيْسَ بِالْمُؤْمِنِ الَّذِي يَبِيتُ شَبْعَانًا، وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ).[١]

---

١ - محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ، ثقة. تقدم في الحديث (١٨)

٢ - عبد العزيز بن يحيى المدني. نزيل نيسابور. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ثم تركه، وقال: لا أحدث عنه ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بثقة، وذكرته لإبراهيم بن المنذر فكذبه. وقال العقيلي: عبدالعزيز بن يحيى المديني يحدث عن الثقات بالبواطيل ويدعى من الحديث ما لا يعرف به غيره من المتقدمين عن مالك وغيره. وقال ابن حجر: متروك، كذبه إبراهيم بن المنذر، من العاشرة، مات بعد الثلاثين. (تمييز) ينظر: ضعفاء العقيلي ج٣/ص١٩، تهذيب التهذيب ج٦/ص٣٢٣، تقريب التهذيب ج١/ص٣٥٩

٣ - سليمان بن بلال التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٥)

٤ - علقمة بن أبي علقمة، واسمه: بلال المدني مولى عائشة. قال ابن معين وأبو داود والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به. وقال ابن عبدالبر: كان ثقة مأمونا واسم أمه مرجانة. وقال ابن حجر: ثقة، علامة، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب ج٧/ص٢٤٤، تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٧

٥ - أمه هي: مرجانة تكنى أم علقمة. قال العجلي: مدنية، تابعية، ثقة. وذكرها بن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: وُثقت. وقال ابن حجر: علق لها البخاري، وهي مقبولة، من الثالثة. (ي د ت س) ينظر: الكاشف ٥١٧/٢، تهذيب التهذيب ٤٧٨/١٢، تقريب التهذيب ٧٥٣/١

قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيه للمستدرك" (١٥/٢): وأم علقمة مستورة الحال.

قلت: هي ثقة، فقد وثقها العجلي.

٦ - في(و) و(م)و(ك): [أبيه]

٧ - عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-. تقدمت في الحديث رقم (٣)

١ - لم أجد من أخرجه عن عائشة-رضي الله عنها-، وقد روى ابن عباس-رضي الله عنها- مثله، مرفوعاً: **أخرجه** عبد بن حميد في "مسنده" (ص٢٣١)، والبخـــــاري في "الأدب المفرد"

وَمِنْهَا مَا:

=(ص ٥٢)، وأبو يعلى في " مسنده" (٥/ ٩٢)، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ١٥٤) كلهم من طريق سفيان الثوري، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن المساور قال: سمعت ابن عباس قال: قال رسول الله–صلى الله عليه و سلم–: (ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه)

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٨/ص١٦٧): رواه الطبراني، وأبو يعلى، ورجاله ثقات.

وقال الألباني في تحقيقه "الأدب المفرد" (ص ٥٢): صحيح

وروى أنس بن مالك– رضي الله عنه– نحوه مرفوعاً: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٥٩) من طريق ثابت البناني، ثنا أنس بن مالك– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله–صلى الله عليه و سلم– : (ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به)

ولكن قال عنه أبو حاتم كما في "علل الحديث" (ج٢/ص٢٦٦): حديث منكر جداً.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٨/ص١٦٧): رواه الطبراني، والبزار، وإسناد البزار حسن.

وقد روى أبو هريرة –رضي الله عنه– مثله مرفوعاً: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٧) من طريق ابن وهب: أن مالكا حدثه عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: (ليس المؤمن الذي يبيت شبعان وجاره جائع)

وأخرج ابن المبارك في "الزهد" (ص٢٧٠) عن أبي هريرة–رضي الله عنه– مثله مرفوعاً.

وقال عبدالله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن"مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٥٠٦): الظاهر من حال عبد العزيز المدني أنه متروك؛ فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفاً جداً، لكن للحديث شواهد، وبعضها رواتها ثقات. فعليه يكون الحديث صحيحاً. إلا أنه بسند الحاكم شديد الضعف فلا يقبل الانجبار. –والله أعلم–

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٦٢): ضعيف جداً؛ فيه عبد العزيز بن يحيى، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(٢٦٢): حسن لغيره، للحديث شواهد ذكرتها في التخريج، وفي الحديث رقم(٢٦٠) بمجموعها يكون الحديث حسناً لغيره، لكن إسناد الحاكم لا ينجبر، ولا يصلح أن يكون شاهداً؛ لأنه شديد الضعف.

{٢٦٣} **أَخْبَرَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ[١]، ثَنَا جَدِّي[٢]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[٣]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ [عَنْ][٤] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ[٥]،عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ[٦]، عَنْ عَمِّهِ الْيَسَعَ بْنِ الْمُغِيرَةِ[٧]، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِرَجُلٍ بِالسُّوقِ يَبِيعُ طَعَامًا بِسِعْرٍ هُوَ

---

١ - إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٢ - جده هو: الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٥)

٣ - إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي، ضعيف. تقدم في الحديث رقم(٨٨)

٤ - كذا في جميع النسخ، وصوابه: [ابن]؛ لأن إسماعيل بن أبي أويس يروي عن محمد بن صلحة بن عبدالرحمن بن طلحة، ومما يدل على ذلك أن الحافظ ابن حجر ساق الحديث في الإصابة (٧٢٢/٦) فقال: رواه من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن محمد بن طلحة التيمي، عن عبدالرحمن بن أبي بكر بن المغيرة. قال الألباني في "السلسة الضعيفة" (٣/ ٣٠٠): وأما محمد بن طلحة عن عبدالرحمن بن طلحة، ففي الرواة محمد بن طلحة (بن) عبدالرحمن بن طلحة التيمي ، فلعله هو، ولكن تحرف على بعض النساخ أو الرواة لفظ (ابن) إلى (عن) .

٥ - محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله التيمي، المعروف بابن الطويل. قال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال: ربما أخطأ. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة. (س ق) ينظر: الكاشف١٨٣/٢، تهذيب التهذيب٢١٠/٩، تقريب التهذيب ٤٨٥/١

٦ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن المغيرة. لم أجد له ترجمة. قال الألباني "السلسة الضعيفة" (٣/ ٣٠٠): لم أجد من ذكره، ولعله من أجل ذلك وصف الذهبي إسناده بأنه مظلم!

٧ - اليسع بن المغيرة المخزومي. قال ابن حجر في "الإصابة": تابعي، صغير، معروف، أخرج الحاكم حديثه في مستدركه، فظن الحاكم أنه صحابي؛ وانما هو: تابعي وقد أخرج أبو داود حديثه في "المراسيل". وقال فيه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي. وذكره ابن أبي حاتم، وابن حبان في "ثقات التابعين". وقال في "التقريب": لين الحديث، من الرابعة. (مد) ينظر: الإصابة ج٦/ص٧٢٢، تهذيب التهذيب ج١١/ص٣٣٢، تقريب التهذيب ج١/ص٦٠٧

أَرْخَصُ مِنْ سِعْرِ السُّوقِ، فَقَالَ [لَهُ](١): تَبِيعُ فِي سُوقِنَا بِسِعْرٍ هُوَ أَرْخَصُ مِنْ سِعْرِنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَبْرًا وَاحْتِسَابًا؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنَّ الْجَالِبَ إِلَى سُوقِنَا، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْمُحْتَكِرُ فِي سُوقِنَا، كَالْمُلْحِدِ فِي كِتَابِ اللهِ. (٢)

وَمِنْهَا مَا:

{٢٦٤} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٣)، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسٍ(٤)، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِالْوَارِثِ(٥)، ثَنَا زَيْدُ أَبُو الْمُعَلَّى(٦).

---

١ – لم ترد في (هـ)، وكذا لم ترد في "الطبعة الهندية" (٢/١٢)، و"طبعة الباز" (٢/١٥)، و"طبعة الميمان" (٢/١٢)، و"طبعة الحرمين" (٢/١٥)

٢ – انفرد بتخريجه الحاكم.

قال الألباني في "السلسة الضعيفة" (٣/ ٣٠٠): منكر، سكت عليه الحاكم! وقال الذهبي: خبر منكر، وإسناد مظلم. وأعله الحافظ العراقي بقوله في "تخريج الإحياء" (٤/١٨٩) : وهو مرسل. قلت : بل هو معضل، فإن اليسع هذا يروي عن عطاء بن أبي رباح وابن سيرين ، ثم هو مع إرساله قال أبو حاتم فيه : ليس بالقوي.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٦٣): إسناده منكر كما قال الذهبي؛ وعبدالرحمن بن أبي بكر ابن المغيرة. لم أجد له ترجمة.

الحُكم على الحديث رقم(٢٦٣): منكر.

٣ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٤ – محمد بن يونس بن موسى القرشي، ضعيف. تقدم في الحديث (١٩٤)

٥ – عبد الصمد بن عبد الوارث التَّنُّوري، صدوق، ثبت في شعبة. تقدم في الحديث (١١٩)

٦ – زيد أبو المعلى هو: زيد بن مرة، مولى بنى العدوية البصري وهو زيد بن أبي ليلى، رأى أنسا، وروى عن الحسن وأبى سعيد الرقاشي، روى عنه المعتمر بن سليمان، وأبو داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث. وثقه ابن معين. وقال أبو داود الطيالسي: حدثنا زيد بن أبى ليلى ابو المعلى وكان ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال أبو عبيد: سألت أبا داود

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ [١]، قَالَ: وأَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ [٢]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ [٣]، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ [٤]، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدًا أَبَا الْمُعَلَّى [٥]، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ [٦]، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ [٧]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ/٧ ب/: **(مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِيَ عَلَيْهِمْ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَقْذِفَهُ فِي مُعْظَمِ جَهَنَّمَ رَأْسُهُ أَسْفَلُهُ)**. [٨]

=عن زيد العمي؟ فقال: هو زيد بن مرة. قلت: كيف هو؟ قال: ما سمعت الا خيرا. وذكره ابن حبان في "الثقات". ينظر: التاريخ الكبير ج٣/ص٤٠٥، الجرح والتعديل ج٣/ص٥٧٣، سؤالات أبي عبيد لأبي داود ١/٢٦٦، الثقات ٣١٨/٦، المؤتلف والمختلف ج١/ص١٠٤

قلت: ذكره ابن حجر في اللسان (ج٢/ص٥١١) فقال: زيد بن مرة، عن الحسن، وعنه معتمر ابن سليمان وحده، قال المنذري: لا أعرف حاله بجرح ولا عدالة.

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – الحسين بن محمد بن زياد العبدي، أبو علي القباني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (٥٠)

٣ – عمرو بن علي بن بحر الباهلي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٣٥)

٤ – المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٤)

٥ – زيد أبو المعلى هو: زيد بن مرة. تقدم في سند الحديث هذا.

٦ – الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٣٨)

٧ – معقل بن يسار المزني–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(١٤٣)

٨ – **أخرجه** الطيالسي في "مسنده" (ج١/ص١٢٥) عن زيد بن أبي ليلى أبو المعلى.

وأحمد مطولاً في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣٣/ ٤٢٦) عن عبد الصمد.

والدولابي مطولاً في "الكنى والأسماء" (ج٣/ص١٠٤٤) من طريق حجاج بن نصير.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٢٠/ص٢١٠) من طريق إبراهيم بن أعين، وأبي عامر العقدي.

أربعتهم عن أبي المعلى زيد بن أبي ليلى، الحسن، عن معقل بن يسار –رضي الله عنه–، نحوه.

هَذِهِ الأَحَادِيثُ السِّتَّةُ طَلَبْتُهَا وَخَرَّجْتُهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ احْتِسَابًا لِمَا فِيهِ النَّاسُ مِنَ الضِّيقِ وَاللَّهُ يَكْشِفُهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

{٢٦٥} **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ(١)، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ(٣)، وَعَفَّانُ(٤)، قَالاَ: ثَنَا شُعْبَةُ(٥).

=ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٣٠) وقال: رواه المعتمر بن سليمان، عن زيد. زاد فيه: "رأسه اسفله"

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١٠١): رواه أحمد والطبراني في "الكبير" و"الأوسط"، وفيه زيد بن مرة أبو المعلي، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٣٣/ ٤٢٦): إسناده جيد.

وقال عبدالله اللحيدان في مختصر تلخيص الذهبي (١/ ٥١٥): زيد بن مرة مجهول. فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفاً، وقد ضعفه الألباني كما سبق –والله أعلم–.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٦٤): ضعيف؛ فيه محمد بن يونس القرشي، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٢٦٤): حسن لغيره. يرتقي بمتابعة الطيالسي وغيره لدرجة الحسن.

١ – أحمد بن كامل القاضي، صدوق، ربما يخطيء. تقدم في الحديث (٣٥)

٢ – عبدالملك بن محمد الرقاشي، صدوق يخطىء، تغير لما سكن بغداد. تقدم في الحديث(٤٢)

٣ – سعيد بن عامر الضُبَعي، أبو محمد البصري. قال ابن معين: الثقة المأمون. وقال أبو حاتم: كان رجلا صالحا، وكان في حديثه بعض الغلط، وهو صدوق. وقال ابن سعد: كان ثقة صالحا. وقال العجلي: ثقة، رجل صالح من خيار الناس. وقال ابن قانع: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله ست وثمانون.

(ع) ينظر: الكاشف ٤٣٩/١، تهذيب التهذيب ٤٤/٤، تقريب التهذيب ٢٣٧/١

٤ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٥ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة، حافظ، متقن، تقدم في الحديث الثالث.

وَأَنْبَـــــــــأَ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ[٢]، ثَنَـــا مُسَدَّدٌ[٣]، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ[٤]، ثَنَا شُعْبَـةُ[٥]، عَنْ[بُـــــرَيْدِ][٦] بْـــنَ أَبِي مَرْيَمَ[٧]، عَـــنْ أَبِي[الْحَوْرَاءِ[٨]][٩]، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ[١٠]مَا يَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الْخَيْرَ

---

١ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة، حجة. تقدم في الحديث (١١)

٢ – يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة، حافظ. تقدم في الحديث (٧٥)

٣ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة، حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – يزيد بن زُرَيع البصري، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٤٥)

٥ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة، حافظ، متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٦ – كذا في الأصل(ز) ، وفي (هـ) و (ك): [يَزِيدَ]، وكذا في [ط/ الهندية ١٣/٢ ،ط/ الميمان ١٣/٢، ط/ الباز ١٥/٢، ط/ الحرمين ١٦/٢] قال الشيخ مقبل: صوابه: (بريد)

قلت: قد جاء عند أحمد والترمذي وغيره:[بريد] كما سيأتي في التخريج، وفي "التهذيب" جاء من الرواة عن "أبي الحوراء" بريد بن أبي مريم–كما في ترجمة"أبي الحوراء"، وأيضا يزيد بن أبي مريم يروي عن أبي الحوراء كما في ترجمته . ويزيد سبقت ترجمته في الحديث(٤٨)

٧ – بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السَلولي، البصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٨)

٨ – أبو الحوراء–بمهملتين– هو: ربيعة بن شيبان السعدي، البصري. قال الذهبي: وثقه النسائي. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة. (٤) ينظر:الكاشف ٣٩٣/١، تقريب التهذيب ٢٠٧/١

٩ – كذا في الأصل(ز)، وجاء في(هـ) و (ك): [الجوزاء] بمعجمتين، وهو كذا في [ط/ الهندية ١٣/٢ ،ط/ الميمان ١٣/٢، ط/ الباز ١٥/٢، ط/ الحرمين ١٦/٢]

١٠ – الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وريحانته، وقد صحبه، وحفظ عنه، مات شهيدا بالسم سنة تسع وأربعين، وهو ابن سبع وأربعين؛ وقيل: بل مات سنة خمسين؛ وقيل: بعدها(٤) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص١٦٢

طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الشَّرَّ رِيبَةٌ).[١]

١ – **أخرجه** ابن حبان في "صحيحه" (٤٩٨/٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن شعبة، به.

ورواه جمع عن شعبة بلفظ: " دع ما يريبك إلى ما لا يريبك؛ فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة" وهذه اللفظة مغايرة للفظة الحاكم، أخرجها هكذا: الطيالسي في "مسنده" (٢/ ٤٩٩) عن شعبة.–ومن طريق الطيالسي أخرجه البزار في "مسنده" (١٧٥/٤)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٧٠/١)، والبيهقي في "الكبرى" (٥/ ٣٣٥)–

والدولابي في "الذرية الطاهرة" (ص٨٠) من طريق حجاج بن محمد.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣/ ٢٥٢) عن محمد بن جعفر

ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٣/ص١٦٤)

وابن خزيمة في "صحيحه" (ج٤/ص٥٩)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج١/ص٣٠٣)

والدولابي في "الذرية الطاهرة" (ص٨٠) كلهم من طريق محمد بن جعفر.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣/ ٢٤٩) عن يحيى بن سعيد.

وأبو يعلى في "مسنده" (ج١٢/ص١٣٢) من طريق عبد الملك بن عمرو.

أربعتهم عن شعبة، عن بريد، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي–رضي الله عنهما– مرفوعاً.

إلا أن وقع عند البزار في "مسنده"، والبيهقي في "الكبرى": "يزيد" بدلاً من"بريد" وهذا خطأ.

وعند ابن خزيمة في "صحيحه" لم يسمه فقال: "ابن ابي مريم"

وجاء عند ابن عساكر في"تاريخ دمشق": "أبي الجوزاء" بدلاً من "أبي الحوراء"

وجاء في رواية أحمد، وابن أبي عاصم، وأبو يعلى، والبزار، وابن خزيمة والترمذي والدولابي في بدايته: قول الحسن : "أخذت تمرة من تمر الصدقة...الخ"

وزاد أحمد، وابن أبي عاصم، وأبو يعلى، والبزار: ذكر الحسن قنوت الوتر: "اللهم اهدني فيمن هديت ... الخ".

ونلاحظ أن مؤمل بن إسماعيل، خالف الرواة عن شعبة، في لفظ الحديث. كما عند ابن حبان فوافق يزيد بن زُرَيع، عن شعبة، كما عند الحاكم.

=وقد تابع شعبة على هذه اللفظة:(دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة) عبيد بن محمد بن قيس، عن أبيه، وأبي مريم، عن بُريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، مرفوعاً، كما عند أبي القاسم المهرواني في "الفوائد المنتخبة" (ص١٦١) وأخرج شطره الأول فقط وهو:(دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) النسائي في "المجتبى" (٨/ ٣٢٧ – ٣٢٨)-ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٨/ ١٦ – ١٧)- من طريق عبد الله بن إدريس، عن شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء.

وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٤٥) من طريق محمد بن عبد الوهاب.

كلاهما عن الحسن بن علي، مرفوعاً. فذكر الحديث بشقه الأول فقط.

والحديث عزاه السيوطي في "الجامع الصغير" (١/ ٤٠١) لابن قانع، عن الحسن. ولم أجده.

وقال الترمذي: "هذا حديث صحيح، وأبو الحوراء السعدي اسمه: ربيعة بن شيبان".

والحديث صححه أحمد شاكر في تحقيقه المسند (٣/ ١٦٩)، وكذا صححه الشيخ الألباني في الأرواء (١/ ٤٤)

وللحديث شاهد عن وابصة بن معبد-رضي الله عنه- أخرجه الطبراني"المعجم الكبير" (ج٢٢/ص١٤٧) من طريق طلحة بن زيد، عن راشد بن أبي راشد قال: سمعت وابصة بن معبد يقول: سألت رسول الله-صلى الله عليه وسلم- عن كل شيء حتى سألته عن الوسخ الذي يكون في الأظفار؟ فقال: "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك"

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٣٨/١): رواه الطبراني في "الكبير"، وفيه طلحة بن زيد الرقي، وهو مجمع على ضعفه. قلت: بل هو متروك، وكان يضع. انظر: تقريب التهذيب ٢٨٢/١

وله شاهد عن ابن عمر-رضي الله عنهما- أخرجه الطبراني في "المعجم الصغير" ج(١/ص١٨٠)، من طريق عبدالله بن وهب، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك)

قال الطبراني: لم يروه عن مالك إلا ابن وهب، تفرد به عبد الله.

وقال الهيثمي في "المجمع" (٢٩٥/١٠): رواه الطبراني في "الصغير"، وفيه عبدالله بن أبي رومان، وهو ضعيف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .وَقَدْ رُوِيَ بِلَفْظٍ آخَرَ:

{٢٦٦} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ[2]، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ[3]، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى[4]، وَعَبْدُاللهِ بْنُ سَعْدٍ[5]، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ[6]، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ

=وأخرجه كذلك من طريقين في "تاريخ بغداد" (٢/ ٢٢٠) و (٢/ ٣٨٧)، وقال: "وهذا الحديث باطل عن قتيبة، عن مالك، تفرد واشتهر به ابن أبي رومان، وكان ضعيفاً، والصواب عن مالك من قوله، قد سرقه محمد بن عبد ابن عامر من ابن أبي رومان، فرواه كما ذكرنا".

وله شاهد عن واثلة بن الأسقع -رضي الله عنه-مرفوعاً بلفظ: فقال: "تدع ما يريبك إلى ما لا يريبك" أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٧٨)

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠/ ٢٩٤): "فيه عبيد بن القاسم، وهو متروك".

وله شاهد عن أنس-رضي الله عنه-مرفوعاً بلفظ: فقال: "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك" أخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٢٠/ ٢٣)

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠/١٥٢): رواه أحمد، وأبو عبدالله الأسدي لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٦٥): إسناده حسن؛ فيه أحمد بن كامل القاضي، وهو صدوق، ربما يخطيء. وفيه عبدالملك بن محمد الرقاشي، وهو صدوق يخطىء، تغير لما سكن بغداد.

الحُكم على الحديث رقم(٢٦٥): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحة.

١ - قال الذهبي في "التلخيص" (٢/١٥): صحيح.

٢ - أبو زكريا يحيى بن محمد السلمي، مولاهم، العنبري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٠)

٣ - أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٤ - عَلِيّ بْن عيسى بن إبراهيم، أبو الحسن الحِيري، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٥ - عبد الله بن أحمد بن سعد، أبو محمد النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٦)

٦ - محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٧٠)

مُوسَى[١]، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ[٢]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ [عُبَيْدِاللهِ][٣] النَّخَعِيِّ[٤]، عَنْ [يَزِيدَ][٥] ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ[٦]، عَنْ أَبِي [الْجَوْزَاءِ[٧]][٨]، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ[١]:

---

١ – محبوب بن موسى الأنطاكي، أبو صالح الفراء، قال العجلي: ثقة صاحب سنة. وقال الآجري عن أبي داود ثقة لا يلتفت إلى حكاياته إلا من كتاب. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: متقن فاضل. وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من المسيب بن واضح، وحينما سُئل عن المسيب بن واضح قال: صدوق كان يخطىء كثيرا فإذا قبل له لم يقبل. وقال الدارقطني صويلح وليس بالقوي. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، لم يصح أن البخاري أخرج له، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله ثمانون. (د س) ينظر: الجرح والتعديل ٢٩٤/٨، الكاشف ٢٤٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٨/١٠، تقريب التهذيب ٥٢١/١

٢ – أبو إسحاق الفزاري هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري. قال الذهبي: قال أبو حاتم: ثقة مأمون إمام. وقال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة؛ وقيل: بعدها. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٢٢٠، تقريب التهذيب ج١/ص٩٢

٣ – في(هـ): [عبدالله]، وهو كذا في [الطبعة الهندية ١٣/٢ ، وطبعة الميمان ١٣/٢، وطبعة الباز ١٥/٢، وطبعة الحرمين ١٧/٢]

٤ – الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٢٠٦)

٥ – كذا في الأصل(ز)و (م)و(و)و(هـ) و(ك) ، وهو كذا في [ط/ الهندية ١٣/٢ ، وط/ الميمان ١٣/٢، وط/ الباز ١٥/٢، وط/ الحرمين ١٧/٢] قال الشيخ مقبل: صوابه: (بريد)

قلت: بُريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السَلولي، البصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٨)

٦ – يزيد بن أبي مريم الأنصاري، لا بأس به. تقدم في الحديث (٤٨)

٧ – أبو الحوراء هو: ربيعة بن شيبان السعدي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٦٥)

٨ – كذا في الأصل(ز)، وجاء في(م) و(هـ) و (ك): [الجوزاء] بمعجمتين، وهو كذا في [الطبعة الهندية ١٣/٢ ،وطبعة الميمان ١٣/٢، وطبعة الباز ١٥/٢، وطبعة الحرمين ١٧/٢] قال الشيخ مقبل في تحقيقه للمستدرك (١٧/٢): صوابه: (الحوراء)

١ – الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث (٢٦٥)

مِثْلُ مَنْ كُنْتَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَمَاذَا عَقَلْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: (دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الشَّرَّ رِيبَةٌ، وَالْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ).[١]

شَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ:

---

١ – **أخرجه** الدولابي في "الذرية الطاهرة" (ص٨٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣/٧٥)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٨/٢٦٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥/٥٢) كلهم من طريق أبي صالح الفراء، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيدالله.

وعبدالرزاق في "مصنفه" (ج٣/ص١١٧) عن الحسن بن عمارة– ومن طريقه الطبراني في "المعجم الكبير" (ج٣/٧٦)–.

وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأمثال" (ص٧٥) من طريق الحسن بن عمارة.

كلاهما عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي–رضي الله عنهما– مثله، مرفوعاً.

إلا أن وقع عند أبي نعيم في "حلية الأولياء"، والبيهقي في "الشعب": "يزيد" بدلاً من"بريد"

وجاء عند أبي نعيم في "الحلية"، والبيهقي في "الشعب": "أبي الجوزاء" بدلاً من "أبي الحوراء"

وجاء في رواية عبد الرزاق والطبراني في "المعجم الكبير" من طريق الحسن بن عمارة. في بدايته: قول الحسن : "أخذت تمرة من تمر الصدقة...الخ"

وزاد الدولابي، وعبدالرزاق، والطبراني من الطريقين: ذكر الحسن قنوت الوتر: "اللهم اهدني فيمن هديت ... الخ".

وللحديث شواهد ذكرتها في الحديث رقم(٢٦٥)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٦٦): إسناده حسن؛ فيه أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، وهو صدوق. وفيه محبوب بن موسى الأنطاكي، وهو صدوق.

الحُكم على الحديث رقم(٢٦٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحة.

{٢٦٧} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، أَنْبَأَ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ[٢]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ[٤].

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[٥]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٦]، حَدَّثَنِي أَبِي[٧]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٨]، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ[٩]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[١٠]، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ[١١]، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ[١٢]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[١٣]: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: (إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ،

---

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدم في الحديث (٤)

٢ – موسى بن الحسن بن عباد، المعروف بالجلاجلي، ثقة. تقدم في الحديث (٣٥)

٣ – عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، الباهلي، أبو وهب البصري. قال الذهبي: حافظ، ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٤١، تقريب التهذيب ج١/ص٢٩٧

٤ – هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (١٠١)

٥ – أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٦ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٧ – أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٨ – إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، المعروف بابن عُلَيَّة، ثقة. تقدم في الحديث (٥٢)

٩ – هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث (١٠١)

١٠ – يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل. تقدم في الحديث (١٥٥)

١١ – زيد بن سلام بن أبي سلام الحبشي، ثقة. تقدم في الحديث (١٦٢)

١٢ – جده هو: ممطور الحبشي، أبو سلام الأسود، ثقة، يرسل. تقدم في الحديث (٢٠)

١٣ – أبو أمامة هو: صُدي بن عجلان الباهلي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٢٣)

وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ). قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِثْمُ؟ قَالَ: (إِذَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ). (١)

---

١ – **أخرجه** عبدالرزاق في "مصنفه" (١١/١٢٦) عن معمر –ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٨/١١٧)، والحاكم في موضع آخر من المستدرك(١/ ١٤)– وابن منده في "الإيمان" (٢/ ٩٨٤)من طريق معمر.

وأحمد في "مسنده" ت/ **الأرنؤوط** (٣٦/ ٣٥٧و ٤٧٩)، وابن حبان في "صحيحه" (ج١/ص٤٠٢) وابن منده في "الإيمان" (٢/ ٩٨٤)، والحارث في "مسنده" كما في (زوائدالهيثمي) (ج١/ص١٥٦)، والحاكم في موضع آخر من المستدرك (١/ ١٤)– ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٥/ص٥٢)– كلهم من طريق هشام الدستوائي.

والحاكم في موضع آخر من المستدرك (١/ ١٤) من طريق علي بن المبارك.

ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده، عن أبي أمامة، مثله مرفوعاً.

وفي رواية الحاكم من طريق علي بن المبارك: صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع من زيد.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٨/ص١١٧) من طريق أبي سعيد الشامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن سلام بن أبي سلام الحبشي، عن أبي أمامة: أن رجلا قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: "إذا سرتك حسنتك، وساءتك سيئتك؛ فأنت مؤمن"

ونلاحظ في رواية الطبراني أنه لم يذكر شطر الحديث الثاني، وكذلك سقط جد أبي سلام.

ويشهد له حديث النواس بن سمعان–رضي الله عنه– الذي سوف يأتي برقم(٢٦٨)

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢ / ٨٣): وقال الحاكم ووافقه الذهبي: " صحيح متصل على شرط الشيخين ". وأقول: إنما هو على شرط مسلم وحده ، فإن زيد بن سلام وجده "ممطوراً" لم يخرج لهما البخاري في " صحيحه"، وإنما في " الأدب المفرد " .ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٦٧): إسناده صحيح؛ فيه أحمد بن جعفر القطيعي، وهو صدوق، وقد تُوبع في نفس الإسناد من طريق آخر.

الحُكم على الحديث رقم(٢٦٧): صحيح.

{٢٦٨} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ(١)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ(٢)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ صَالِحٍ(٣)، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ(٤).

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ(٥)، أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي(٧)، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ/ ٨ أ / ابْنُ مَهْدِيٍّ(٨)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ(٩)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ(١٠)، عَنْ أَبِيهِ(١١)، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الأَنْصَارِيِّ(١٢)، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ قَالَ: (الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ). (١٣)

---

١ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، ثقة. تقدم في الحديث (٨٢)

٢ - عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٣ - عبدالله بن صالح المصري، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه. تقدم في الحديث (١٢)

٤ - معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق، له أوهام. تقدم في الحديث رقم(٨٧)

٥ - أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٦ - عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٧ - أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة، حافظ، حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٨ - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢٩)

٩ - معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق، له أوهام. تقدم في الحديث رقم(٨٧)

١٠ - عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير الحضرمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٧٦)

١١ - أبوه هو: جبير بن نُفَير مالك الحضرمي، ثقة جليل مخضرم. تقدم في الحديث (٤٤)

١٢ - النواس بن سمعان الأنصاري -رضي الله عنه-. تقدم في الحديث (١٤)

١٣ - **أخرجه** مسلم في "صحيحه" (١٩٨٠/٤ كتاب البر والصلة والآداب /باب تفسير البر والإثم) من طريق ابن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير، به.

وأخرجه أحمد في"المسند" (١٨٢/٤)، والدارمي في "سننه" (ج٢/ص٤١٥) عن النواس موفوعاً:

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٦٩} **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ[2]، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[3]، ثَنَا عَبْدَانُ[4]، أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[5]، أَنْبَأَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[6]، عَنْ عَمْرِو بْــنِ

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٦٨):** إسناده حسن؛ مداره على معاوية بن صالح الحضرمي، وهو صدوق، له أوهام.

الحُكم على الحديث رقم(٢٦٨): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعة، والشاهد في الحديث(٢٦٧) لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في التلخيص (١٧/٢): صحيح.

٢ – أبو العباس القاسم السياري، حافظ، محدثو زاهد رُمي بالجبر. تقدم في الحديث (٧٩)

٣ – أبو الموجه هو: محمد بن عمرو الفزاري، المروزي، الحافظ. تقدم في الحديث (٥٦)

٤ – عبدان هو: عبد الله بن عثمان العتكي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١١)

٥ – عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢١)

٦ – أسامة بن زيد الليثي، مولاهم، أبو زيد المدني. قال أحمد: تركه القطان بآخرة، وقال الأثرم، عن أحمد: ليس بشيء، وقال عبدالله بن أحمد، عن أبيه: روى عن نافع أحاديث مناكير، فقلت له: أراه حسن الحديث؟ فقال: أن تدبرت حديثه، فستعرف فيه النكرة. وقال ابن الجوزي: "اختلفت الرواية عن ابن معين فقال مرة: ثقة، صالح، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: ترك حديثه بأخرة. والصحيح: أن هذا القول الأخير ليحيى بن سعيد، وقد روى عباس وابن أبي مريم عن يحيى: ثقة، زاد ابن أبي مريم عنه: حجة"، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: هو كما قال ابن معين ليس بحديثه بأس، وقال العجلي: ثقة، وقال الآجري عن أبي داود: صالح، وقال ابن القطان: لم يحتج به مسلم؛ إنما أخرج له استشهاداً، وقال ابن حجر: صدوق، يهم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. (خت م ٤) ينظر: الميزان ٣٢٣/١، التهذيب ١٠٨/١، التقريب ص ١٢٤

شُعَيْبٍ[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ جَدِّهِ[٣]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– تَضَوَّرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقِيلَ لَهُ: مَا أَسْهَرَكَ؟ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ تَمْرَةً سَاقِطَةً فَأَكَلْتُهَا، ثُمَّ تَذَكَّرْتُ تَمْرًا، كَانَ عِنْدَنَا مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَلاَ أَدْرِي أَمِنْ ذَلِكَ كَانَتِ التَّمْرَةُ، أَوْ مِنْ تَمْرِ أَهْلِي، فَذَلِكَ أَسْهَرَنِي.[٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ [٥]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٧٠} **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ[٦]، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ [٧]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

---

١ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

٢ – أبوه هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

٣ – جده هو: عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث(٤)

٤ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (٧/ ٤٩٥) عن الحاكم، به.

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (ج١/ص٣٩٠) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم.

وأحمد في "المسند" ت/ شاكر (٦/ ٣٢٣) عن وكيع.

كلاهما عن أُسامة بن زيد، عن عمرو بن شُعيب، عن أبِيه، عن جده، مرفوعاً نحوه.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٣/ص٨٩): رواه أحمد، ورجاله موثقون.

والحديث صححه أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٦/ ٣٢٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٦٩): إسناده ضعيف؛ فيه أسامة بن زيد الليثي، وهو صدوق، يهم. وفيه عمرو بن شعيب، عن أبيه، وهما صدوقان.

الحُكم على الحديث رقم(٢٦٩): ضعيف.

٥ – قال الذهبي في التلخيص (١٧/٢): صحيح.

٦ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٠)

٧ – أبو سعيد محمد بن شاذان الأصم، النيسابوري، ثقة متقن. تقدم في الحديث (١٢٧)

إِبْرَاهِيمَ[١]، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ[٢]، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[٣]، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ[٤]، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ[٥]، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ[٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٨]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَا أَدْرِي أَتُبَّعُ [أَلَعِينًا][٩] كَانَ أَمْ لَا؟ وَمَا أَدْرِي ذُو الْقَرْنَيْنِ [أَنَبِيًّا][١٠] كَانَ أَمْ لَا؟ وَمَا أَدْرِي الْحُدُودَ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا أَمْ

١ - إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، المعروف بابن راهويه، ثقة. تقدم في الحديث (٨٠)

٢ - محمد بن رافع القشيري، النيسابوري. قال الذهبي: "قال النسائي: ثقة، مأمون". وقال ابن حجر: ثقة، عابد، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. (خ م د ت س) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٧٠، تقريب التهذيب ج١/ص٤٧٨

٣ - محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي، النيسابوري. وقال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. (خ ٤) ينظر: الكاشف ٢٢٩/٢، تقريب التهذيب ٥١٢/١

٤ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم (٤٩)

٥ - مَعْمر هو: ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدم في الحديث(٢٠٣)

٦ - ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن القرشي، ثقة. تقدم في الحديث(١٠٧)

٧ - سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، تغير. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٨ - أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

٩ - كذا في جميع النسخ بالألف، وأما في "الطبعة الهندية" (١٤/٢)، و"طبعة الباز" (١٧/٢)، و"طبعة الميمان" (١٤/٢)، و"طبعة الحرمين" (١٨/٢) فكُتبت: [لَعِينًا]

١٠ - كذا في جميع النسخ بالألف، وأما في "الطبعة الهندية" (١٤/٢)، و"طبعة الباز" (١٧/٢)، و"طبعة الميمان" (١٤/٢)، و"طبعة الحرمين" (١٨/٢) فكُتبت: [نَبِيًّا]

لاَ؟).[1]

---

١ - **أخرجه** أبو داود في "سننه" ت/الألباني(٤/ ٣٥٢)، والبزار في "مسنده" (١٥/ ١٦٦)، والحاكم في موضع آخر من المستدرك (١/ ٣٦)-ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ٣٢٩)- وابن عبد البر في "جامع بيان العلم" (٢/ ١١٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨٦/٥٦)، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" (ص ٤٩١) كلهم من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة-رضي الله عنه- مرفوعاً.

إلا أن أبا داود، والبزار، وابن شاهين ذكروا "عزيزاً" بدلاً من "ذو القرنين".

وأبو داود لم يذكر الجملة الأخيرة: " وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا".

والبزار في "مسنده" (١٥/ ١٧٦)من طريق سعد بن سعيد، عن أخيه عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعا، مثله، ولكن ذكر "عزيزاً" بدلاً من "ذو القرنين".

وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (٢/ ١١٠) من طريق الزبير بن بكار القاضي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً مثل رواية أبي داود.

والحديث رواه البخاري مرسلاً في "التاريخ الكبير" (ج١/ص١٥٢) فقال: قال لي عبد الله بن محمد، حدثنا هشام، قال، حدثنا معمر، عن بن أبي ذئب، عن الزهري: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "ما أدري أعزير نبيا كان أم لا، وتبع لعينا كان أم لا، والحدود كفارات لأهلها أم لا" وقال عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. والأول أصح، ولا يثبت هذا عن النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لأن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: "الحدود كفارة"

وقال البيهقي في الكبرى (٨/ ٣٢٩): فهكذا رواه عبدالرزاق عن معمر. ورواه هشام الصنعاني، عن معمر، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن النبي-صلى الله عليه و سلم- مرسلا، قال البخاري: وهو أصح، ولا يثبت هذا عن النبي-صلى الله عليه وسلم-؛ لأن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: "الحدود كفارة"

وقال ابن عبد البر: زعم الدارقطني أنه انفرد عبدالرزاق بهذا الإسناد.

وقال البزار في "مسنده" (١٥/ ١٦٦): وهذا الحديث لا نعلم رواه عَن ابن أبي ذئب إلاَّ معمر.

=وقال ابن عبد البر في "جامع بيان العلم" (٢/ ١١٠) : وحديث عباد بن الصامت عن النبي – صلى الله عليه وسلم– فيه: "أن الحدود كفارة" وهو أثبت وأصح إسنادا من حديث أبي هريرة هذا. قال البوصيري في "اتحاف الخيرة" (٥/ ١٣٢): وروى أبو داود في أفراده بسند صحيح وسكت عليه من طريق عبد الرزاق به مرفوعا "ما أدري تبع ألعين هو أم لا؟ وما أدري عزير نبي هو أم لا؟ ". ثم أعلم الله نبيه – صلى الله عليه وسلم – أن الحدود كفارات وأن تبعًا أسلم، كما رواه أحمد في مسنده والدارمي والدارقطني في سننه من حديث خزيمة بن ثابت عن النبي – صلى الله عليه وسلم –)) من أصاب ذنبًا أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته. وإسناده حسن، وصححه الحاكم، ورواه أحمد في مسنده والطبراني في "الكبير" من حديث سهل بن سعد مرفوعًا: "لا تسبوا تبعًا؟ فإنه قد كان أسلم"، وإسناده حسن.

والحديث صححه ابن حجر في "فتح الباري" (ج١/ص٦٦) فقال: وهو صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه أحمد عن عبدالرزاق، عن معمر. وذكر الدارقطني: أن عبدالرزاق تفرد بوصله، وأن هشام بن يوسف رواه عن معمر، فأرسله. قلت: وقد وصله آدم ابن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب، وأخرجه الحاكم أيضا، فقويت رواية معمر..ا.هـ

قلت: رواية متابعة آدم ابن أبي إياس لعبدالرزاق أخرجها الحاكم في " المستدرك (٢/ ٤٥٠)– ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٨/ ٣٢٩)– وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

ولكن هذه المتابعة في سندها عبدالرحمن بن الحسن القاضي، عن ابن ديزيل، وهو متهم بالكذب، ولم يسمع من ابن ديزيل، ولم يلقه. انظر ترجمته في الحديث(٣)

قال طارق بن عوض الله في "الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات" (ص: ١١٢): فهذه المتابعة في غاية السقوط؛ فكيف وقد صرح العلماء بأن الحديث مما تفرد به معمر عن ابن أبي ذئب، فهذا مما يزيد من وهن هذه المتابعة، ويؤكد أنها مما لا أصل له. وبهذا ؛ تعلم خطأ كل من قوى رواية معمر الموصلة بهذا المتابعة، من غير تأمل في إسنادها، ولا نظر في أحوال رواتها؛ كالحافظ ابن حجر في " الفتح "، وابن التركماني في " الجوهر النقي "، والشيخ الألباني في " السلسلة الصحيحة " . ا.هـ

والحديث صححه الألباني كما في " السلسلة الصحيحة " (٥ / ٢٥١): وقال: وللحديث شاهد بإسناد ضعيف عن ابن عباس ، ثم ذكره في "السلسلة الضعيفة" (٧/ ٤٤٠): بلفظ: "وأما الثلاث

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٧١} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ[٣]، ثَنَا

=التي أشك فيهن : فلا أدري أعزير كان نبياً أم لا ، ولا أدري ألعن تبعاً أم لا ، قال : ونسيت ، يعنى : الثالثة" ثم قال الألباني: ضعيف رواه لوين في "أحاديثه" ومن طريق لوين ابن عساكر في "تاريخ دمشق"، وهذا إسناد ضعيف ؛ حبان بن علي – وهو العنزي – ضعيف، لكن للحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن على أقل الدرجات ، كما سيأتي بيانه –إن شاء الله– ثم ذكر حديث " لا تسبوا تبعا، فإنه كان قد أسلم " وأحال عليه في "الصحيحة "

قلت: الحديث قال عنه البخاري: لا يثبت، وأعله الدارقطني بالتفرد، وقال ابن كثير في " البداية والنهاية " (١٠٣/٢): " هذا غريب من هذا الوجه " .

ومن العلماء من صححه منهم الهيثمي، والقاضي عياض، وابن عساكر، وابن عبد البر، وقال ابن حجر في "فتح الباري" (ج١/ص٦٦): (وقال القاضي عياض: ذهب أكثر أهل العلماء "أن الحدود كفارات" واستدلوا بهذا الحديث، ومنهم من وقف لحديث أبي هريرة أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: لا أدري الحدود كفاراة لأهلها أم لا ، لكن حديث عبادة أصح اسناداً ويمكن –يعني على طريق الجمع بينهما– أن يكون حديث أبي هريرة ورد أولا قبل أن يعلمه الله ثم أعلمه بعد ذلك).

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٧٠): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٧٠): صحيح.

١ – قال الذهبي في [التلخيص١٧/٢]: على شرط البخاري، ومسلم.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي، التنيسي، المصري. روى عن عمرو بن أبي سلمة، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وغيرهما. قال ابن عدي: له مناكير. وقال الدارقطني: ليس بالقوي وكذبه ابن طاهر. وقال ابن حجر: ليس بالقوي، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. (تمييز) ينظر: "تهذيب التهذيب" (ج١/ص٥٧)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٨٣)

عَمْرُو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ[١]، ثَنَا أَبُو [مُعَيْدٍ][٢] حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ[٣]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى[٤]، عَنْ نَافِعٍ[٥]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٦]. وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ[٧]، عَنِ ابْنِ

---

١ – عمرو بن أبي سلمة التنيسي، صدوق، له أوهام. تقدم في الحديث (٥)

٢ – في "الطبعة الهندية" (١٤/٢)، و"طبعة الباز" (١٧/٢)، و"طبعة الميمان" (١٤/٢)، و"طبعة الحرمين" (١٨/٢):[مَعْبَدٍ]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيه للمستدرك" (١٨/٢): صوابه: (معيد)

٣ – أبو مُعيد حفص بن غيلان. قال ابن معين ودحيم: ثقة. وقال ابن معين–في رواية– والنسائي: ليس به بأس. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: من ثقات أهل الشام وفقهائهم. وقال عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول: حفص بن غيلان، ضعيف. وقال ابن عدي: وهو عندي لا بأس به صدوق. وقال الحاكم: من ثقات الشاميين الذين يجمع حديثهم. وقال أبو داود: كان يرى القدر ليس بذاك. وقال ابن حجر: صدوق، فقيه، رمي بالقدر، من الثامنة. (س ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٣٤٣، تهذيب التهذيب ج٢/ص٣٦٠، تقريب التهذيب ج١/ص١٧٤

٤ – سليمان بن موسى الأموي، الدمشقي، الأشدق. قال دحيم: ثقة. وقال ابن معين: ثقة في الزهري، وقال مرة: ثقة، وحديثه صحيح عندنا. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب. وقال البخاري: عنده مناكير. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت، صدوق. وذكر العقيلي، عن ابن المديني: أنه خولط قبل موته بيسير. وقال الذهبي: كان أحد الأئمة فقيه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي، وهذه الغرائب التي تستنكر له يجوز أن يكون حفظها. وقال ابن حجر: صدوق، فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة. (م ٤) ينظر: الميزان٣١٧/٣، الكاشف٤٦٤/١، تهذيب التهذيب١٩٨/٤، تقريب التهذيب٢٥٥/١

٥ – نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٦ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٧ – عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. تقدم في الحديث (٨)

عَبَّاسٍ[(١)]، أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولاَنِ عَنْ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَنِ اشْتَرَى بَيْعًا [فَوَجَبَ لَهُ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ][(٢)]، مَا لَمْ يُفَارِقْهُ صَاحِبُهُ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهُ، فَإِنْ فَارَقَهُ فَلاَ خِيَارَ لَهُ). [(٣)]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ. [(٤)]

---

١ – ابن عباس هو: عبدالله بن العباس–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث (٢٧)

٢ – في (هـ): [فوجب بالخيار فهو له]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (١٤/٢)، و"طبعة الباز" (١٧/٢)، و"طبعة الميمان" (١٤/٢)، و"طبعة الحرمين" (١٨/٢)

٣ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٧٠) عن الحاكم، به.

وابن حبان في"صحيحه" (ج١١/ص٢٨٢) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد.

والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٥) من طريق عمرو بن أبي سلمة.

كلاهما عن أبي معيد حفص بن غيلان، عن سليمان بن موسى، به.

قال الألباني في "التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان" (٧/ ٢٥٩): حسن، صحيح.

وقال الأرناؤوط في تحقيقه على "صحيح ابن حبان" (١١/ ٢٨٣): إسناده حسن.

وحديث ابن عمر –رضي الله عنه– أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٢/ص٧٤٤ كتاب البيوع/ باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع)، ومسلم في "صحيحه" ج٣/ص١١٦٣ كتاب البيوع/ باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين) عن نافع، عن ابن عمر –رضي الله عنهما– عن رسول الله صلى الله عليه وسلم– أنه قال: (إذا تبايع الرجلان، فكل واحد منهما بالخيار، ما لم يتفرقا، وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر، فتبايعا على ذلك، فقد وجب البيع، وإن تفرقا بعد أن يتبايعا، ولم يترك واحد منهما البيع، فقد وجب البيع).

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٧١): ضعيف؛ فيه أحمد بن عيسى اللخمي، وهو ليس بالقوي.

الحُكم على الحديث رقم(٢٧١): صحيح لغيره. يرتقي بالمتابعة، والشاهد لدرجة الحسن.

٤ – قال الذهبي في [التلخيص١٧/٢]: صحيح.

{٢٧٢} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[١]، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٣]، ثَنَا مُسْلِمُ[٤] بْنُ [خَالِدٍ][٥]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ عَائِشَةَ[٨]، أَنَّ رَجُلاً اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ غُلاَمًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ عِنْدَهُ–مَا شَاءَ اللَّهُ–، ثُمَّ رَدَّهُ مِنْ عَيْبٍ وُجِدَ بِهِ، فَقَالَ: الرَّجُلُ حِينَ رَدَّ عَلَيْهِ الْغُلاَمُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ كَانَ اسْتَغَلَّ غُلاَمِي مُنْذُ كَانَ عِنْدَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ). [٩]

---

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة، مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي، حجة. تقدم في الحديث رقم(١٩)

٣ – يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، ثقة، ثبت، إمام. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٤ – مسلم بن خالد المخزومي، مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي. اختلفت الرواية عن ابن معين فيه، فمرة قال: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، وقال مرة: ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الساجي: كثير الغلط كان يرى القدر. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وضعفه أبو داود. وقال ابن المديني: ليس بشيء. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به هو حسن الحديث. وقال الدارقطني: ثقة–حكاه ابن القطان– وقال الذهبي: وُثِقَ، وضعفه أبو داود لكثرة غلطه. وقال ابن حجر: فقيه، صدوق، كثير الأوهام، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة؛ أو بعدها. (دق) ينظر: الميزان٦/٤١٣، الكاشف٢/٢٥٨، تهذيب التهذيب١٠/١١٦، تقريب التهذيب١/٥٢٩

٥ – في(م): [خلف]

٦ – هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٧ – أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٨ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

٩ – **أخرجه** البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (ج٤/ص٣٥٨) عن الحاكم، به.

والشافعي في "مسنده" (ص ١٨٩)، وفي "اختلاف الحديث" (ص٢٧١)، وأبو داود في "سننه" (٣/ ٢٨٤)، وابن ماجه في "سننه" (٢/٧٥٤)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص ١٥٩)، وأبي

=عوانة في "مسنده" (٣/ ٤٠٤)، وأبو يعلى في "مسنده" (٨/ ٨٢)، وابن حبان في "صحيحه" (١١/ ٢٩٨)، والدارقطني في "سننه" (٣/ ٥٣)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٨/ ٢٠٦) و (١٨/ ٢٠٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦٠/٣٢)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤٧) كلهم من طريق مسلم بن خالد الزنجي.

والترمذي في "جامعه" (٣/ ٥٨٢)، والبيهقي في "الكبرى" (٥/ ٣٢٢)، وابن عدي في "كامله" (٥/ ٤٥) كلهم من طريق عمر بن علي المقدمي.

وابن عدي في "كامله" (٧/ ١٤٨)، وأبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٧٠١) من طريق يعقوب بن الوليد بن أبي هلال.

والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٨/ ٢٩٧)، وابن عدي في "كامله" (٧/ ١٤٨)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/ ٥٩٧) كلهم من طريق خالد بن مهران البلخي.

وأبو عوانة في "مسنده" (٣/ ٤٠٤) من طريق جرير بن عبد الحميد.

والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٢٤٣) من طريق محمد بن المنذر الزبيري .

ستتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه،

وابن عدي في "كامله" (٦/ ٣٦٥) من طريق مصعب بن إبراهيم، عن ابن جريج، عن الزهري.

كلاهما عن عائشة–رضي الله عنها– مثله مرفوعاً.

قال الشافعي في "اختلاف الحديث" (ص ٥٥٤): وأحسب بل لا أشك– إن شاء الله– أن مسلما نص الحديث. ومعنى "نصّ الحديث": أي رفعه، ومسلم هو: ابن خالد الزنجي.

وقال أبو داود في "سنن" (٢٨٤/٣): هذا إسناد ليس بذاك.

وقال الترمذي في "جامعه" (٣/ ٥٨٢): هذا حديث حسن، صحيح، غريب من حديث هشام بن عروة، وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث عن هشام بن عروة. ورواه جرير، عن هشام أيضا. وحديث جرير؛ يقال: تدليس دلس فيه جرير لم يسمعه من هشام بن عروة.

وقال أيضاً: استغرب محمد بن إسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي. قلت: تراه تدليساً؟ قال: لا.

وقال أبو عوانة في "مسنده" (٣/ ٤٠٤): اختلف أهل العلم في صحة هذا الحديث، وروي عن ثلاثة عن هشام بن عروة؛ رواه جرير، ومسلم بن خالد، ولعله عمر بن علي، فأما مسلم فليس

=بالثبت كما ينبغي، وأما عمر بن علي؛ فإنه كان يدلس ولعله أخذه عن مسلم بن خالد، وأما جرير فإن هذا الحديث ليس بمشهور عنه، ولا نعلم كتبناه من غير حديث قتيبة بن سعيد. ا.هـ

قلت: متابعة عمر بن علي المقدمي، فقد استغربها البخاري، كما قال الترمذي. وقد قال أبو عوانة: ولعله أخذها من مسلم بن خالد، فأنه كان يدلس. انظر ترجمته في الحديث(٤٥٠)

أما متابعة الزهري لعروة فهي ضعيفة جداً؛ فيها مصعب بن إبراهيم وهو منكر الحديث.

قال ابن عدي في "كامله" (٦/ ٣٦٥): وهذا منكر، عن الزهري؛ وإنما يروي هذا بن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة و قد روي هذا عن بن جريج عن بن أبي ذئب عن مخلد، ومصعب هذا قال عن بن جريج عن الزهري عن عروة وليس هذا من حديث الزهري.

وأما متابعة جرير منقطعة؛ فقد جزم البخاري في "تاريخه" (٢٤٣/١):أنه لم يسمعه من هشام.

وأما متابعة محمد بن المنذر الزبيري، فقد قال الحاكم عنه: يروي عن هشام أحاديث موضوعة، وقال أبو نعيم: يروي عن هشام أحاديث منكرة، كما نقل ذلك ابن حجر في "اللسان" (٥/ ٣٩٤).

وأما متابعة يعقوب بن الوليد، فيعقوب كذاب. انظر ترجمته في "الميزان"(٧/ ٢٨٢)، وقال ابن عدي في "كامله" (٧/ ١٤٨): هذا حديث مسلم بن خالد، عن هشام، سرقه منه يعقوب هذا.

وأما متابعة خالد بن مهران البلخي. فقد قال ابن عدي في "كامله" (٧/ ١٤٨): هذا حديث مسلم ابن خالد، عن هشام، سرقه خالد بن مهران وهو مجهول.

وبهذه المتابعات الواهية تبين أنما لا تصح، ولا تصلح أن يعتبر بها لحديث مسلم بن خالد.

قال ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/ ٥٩٦): وقد رواه مسلم بن خالد عن هشام، وهذا الحديث لا يصح. أما خالد فكان من المرجئة أما مسلم بن خالد فقال ابن المديني ليس بشيء وقال أحمد بن حنبل: ما أرى لهذا الحديث اصلاً.

وقال ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣/ ٢٢): أخرجه الشافعي، وأحمد، وأصحاب السنن، والحاكم من طريق عروة، عن عائشة مطولاً، ومختصراً، وصححه ابن القطان. وقال ابن حزم: لا يصح.

والحديث حسنه بمجموع طرقه الألباني في "التعليقات الحسان" (٧/ ٢٦٦)، وشعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد (٤٠/ ٢٧٢)

{٢٧٣} **حَدَّثَنَاهُ** /٨ ب/ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، ثَنَا مُسَدَّدٌ(٣)، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ(٤)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، عَنْ عَائِشَةَ(٧)،: أَنَّ رَجُلاً اشْتَرَى غُلاَمًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَبِهِ عَيْبٌ لَمْ يُعْلِمْ بِهِ فَاسْتَغَلَّهُ، ثُمَّ عَلِمَ الْعَيْبَ فَرَدَّهُ فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ اسْتَغَلَّهُ مُنْذُ زَمَانٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ) . (٨)

=وقد تابع مخلد بن خفاف الغفاري مسلم بن خالد الزنجي عليه كما سيأتي في الأحاديث (٢٧٤) و(٢٧٥) و(٢٧٦)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٧٢): ضعيف؛ فيه مسلم بن خالد، وهو صدوق، كثير الأوهام.

الحُكم على الحديث رقم(٢٧٢): حسن لغيره؛ يرتقي بمتابعة مخلد بن خفاف لدرجة الحسن.

١ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث (١١)

٢ – يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (٧٥)

٣ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – مسلم بن خالد المخزومي، صدوق، كثير الأوهام. تقدم في الحديث رقم(٢٧٢)

٥ – هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٦ – أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٧ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

٨ – **أخرجه** البيهقي في " السنن الصغرى " (١٣٧/٥) عن الحاكم، به.

وأخرجه بهذه اللفظة " "أحمد في "مسنده"(٨٠/٦) عن إسحاق بن عيسى، وموسى بن داود.

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢١) من طريق أبو الوليد، ومطرف بن عبد الله.

أربعتهم عن مسلم بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً .

لكن أحمد رواه عن موسى بن داود مختصراً على اللفظة فقط.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٧٣): ضعيف؛ فيه مسلم بن خالد، وهو صدوق، كثير الأوهام.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . (١)

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مُخْتَصَرًا.

{٢٧٤} **أَخْبَرَنَاهُ** عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلاَّبُ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ(٣)، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ(٤)، أَنْبَأَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(٥).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(٦)، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ(٧)، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ(٨)، قَالاَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ(٩)، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(١٠).

=**الحُكم على الحديث رقم(٢٧٣)**: حسن لغيره؛ يرتقي بمتابعة مخلد بن خفاف لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/١٨]: صحيح.

٢ – عبدالرحمن بن حمدان الجلاب، ثقة، ذهبت كتبه، وكف بصره، وسماعه الحاكم منه متأخر. تقدم في الحديث(١٣١)

٣ – محمد بن الجهم، أبو عبد الله السِّمَّري، تلميذ يحيى الفرّاء، وكان من أئمّة العربيّة العارفين بها. قال الدّارقطنيّ: ثقة. مات في جمادى الآخرة سنة سبعٍ وسبعين ومائتين، وله تسع وثمانون سنة. ينظر: الإكمال٤/٥٢٩، الأنساب٣/٢٩٧، تاريخ الإسلام ج٢٠/ص٤٤١، السير١٣/١٦٣

٤ – يزيد بن هارون السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٦٢)

٥ – ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن القرشي، ثقة. تقدم في الحديث(١٠٧)

٦ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٧ – محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثقة. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٨ – الحسن بن علي بن زياد السري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم في الحديث(٥٨)

٩ – أحمد بن يونس–نسب لجده–وهو: أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي، اليربوعي، الكوفي. قال ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين. (ع) ينظر: الكاشف١/١٩٨، تقريب التهذيب١/٨١

١٠ – ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن القرشي، ثقة. تقدم في الحديث(١٠٧)

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ(١)، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ [جَعْفَرٍ](٢) السَّدُوسِيُّ(٣)، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ(٤)، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(٥).

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى(٦)،ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ(٧)، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ(٨)، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(٩)، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ(١٠)، عَنْ عُرْوَةَ(١١)، عَـنْ

---

١ – أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد، الثقفي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٦)

٢ – في "الطبعة الهندية" (٢/١٥)، و"طبعة الباز" (٢/١٨)، و"طبعة الميمان" (٢/١٥)، و"طبعة الحرمين" (٢/١٩):[**جعفر**]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيه للمستدرك" (٢/١٩): صوابه: (حفص)

٣ – عمر بن حفص السدوسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٦)

٤ – عاصم بن علي بن عاصم الواسطي، صدوق ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(٤٦)

٥ – ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن القرشي، ثقة. تقدم في الحديث(١٠٧)

٦ – عبدالله بن محمد بن موسى، أبو محمد الكعبي، صدوق. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٧ – محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثقة. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٨ – علي بن الجعد بن عبيد، أبو الحسن الجوهري، البغدادي. قال ابن حجر: ثقة ثبت، رمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين. (خ د) تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٨

٩ – ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن القرشي، ثقة. تقدم في الحديث(١٠٧)

١٠ – مخلد بن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري، لأبيه وجده صحبة، روى عن عروة، عن عائشة حديث "الخراج بالضمان"، وعنه ابن أبي ذئب. قال أبو حاتم: لم يرو عنه غيره، وليس هذا إسناد تقوم بمثله الحجة. وقال ابن عدي: لا يعرف له غير هذا الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن وضاح: مخلد مدني ثقة. وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة، وفي سماع ابن أبي ذئب منه عندي نظر. (٤) ينظر: الكاشف ج٢/ص٢٤٩، التهذيب ٤١/٤، تقريب التهذيب ج١/ص٥٢٣

١١ – عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

عَائِشَةَ[١]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (إِنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ). [٢]

---

١ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق –رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

٢ – **أخرجه** الطيالسي في "مسنده" (ص٢٠٦)، وابن الجعد في مسنده (٤١٢) عن ابن أبي ذئب. –ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٢١)–.

والشافعي في "مسنده" (ص١٨٩) و (ص٢٤٠) وفي "اختلاف الحديث" (ص٢٧١) وفي "الرسالة" (ص٤٤٨)، من طريق سعيد بن سالم.–ومن طريقه أخرجه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (ج٤/ص٣٥٨) وفي "الكبرى" (ج٥/ص٣٢١)، والبغوي في "شرح السنة" (٨/ ١٦٣)

وأبو عبيد القاسم بن سلام في "كتاب الأموال" (ص ٩٣) عن مروان بن معاوية.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٣٧٣) عن وكيع، وابن إدريس.

وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٢/ ٢٤٨) عن عيسى بن يونس، ويزيد بن هارون، ووكيع.

وفي (٢/ ٢٦٩) عن جعفر بن عروة. وروح.

وأحمد في "المسند" (٦/ ٤٩) عن يزيد بن هارون.

وأبو داود في "سننه" (٣/ ٢٨٤)، وأبو عوانة في "مسنده" (٣/ ٤٠٤)من طريق أحمد بن يونس.

وابن ماجه في سننه (٢/ ٧٥٤) من طريق ابن أبي شيبة، وعلي بن محمد.

والترمذي في "جامعه" (٣/ ٥٨١) من طريق عثمان بن عمرو أبو عامر العقدي.

والنسائي في "المجتبى" (٧/ ٢٥٤) و في الكبرى (٤/ ١١) من طريق عيسى بن يونس، ووكيع.

وأبو يعلى في "مسنده" (٨/ ٣٠) من طريق وكيع، وفي(٨/ ٥٥) من طريق ابن إدريس

وابن حبان في صحيحه (١١/ ٢٩٩) من طريق جعفر بن عون.

والطحاوي في شرح المعاني (٤/ ٢١) من طريق أبي عاصم، والقعنبي.

وابن عدي في الكامل (٦/ ٤٤٤) من طريق أسد بن موسى.

والدارقطني في سننه (٣/ ٥٣) من طريق ابن أبي فديك.

والبيهقي في سننه الكبرى (٥/ ٣٢١) من طريق القعنبي، وعاصم بن علي، وجعفر بن عون.

والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٣٠). من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين

وَحَدِيثُ عَاصِمٍ: قَضَى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ.

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ.

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

=وتمام الرازي في "الفوائد" (ج١/ص٢٨٥) من طريق سلام بن سليمان المدائني، وفي (ج١/ص٣٠٨) من طريق خالد بن عبد الرحمن الخراساني.

كلهم عن ابن أبي ذئب.

وابن عدي في الكامل (٦/ ٤٤٤) من طريق يزيد بن عياض.

كلاهما(ابن أبي ذئب، وابن عياض) عن مخلد بن خفاف، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً مثله.

ويزيد بن عياض، لا يعتد بمتابعته؛ لأنه كذاب، كذبه مالك. ينظر: تقريب التهذيب ٦٠٤/١

كذبه مالك وغيره

قال ابن عدي بعد أن أورد الحديث من طريق يزيد بن عياض (٦/ ٤٤٤): (وكنا نظن أن هذا الحديث لم يروه عن مخلد غير بن أبي ذئيب كما ذكره البخاري أيضا حتى حدثناه...)

قال الترمذي في "العلل" (ص١٩١): سألت محمداً عن حديث ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قضى أن الخراج بالضمان، فقال: مخلد ابن خفاف لا أعرف له غير هذا الحديث، وهذا حديث منكر.

وقال أبو حاتم في "الجرح و التعديل" (٨/ ٣٤٧): وليس هذا إسناد تقوم به الحجة–يعنى الحديث الذي يروى مخلد بن خفاف، عن عروة، عن عائشة، عن النبي–صلى الله عليه وسلم–: (إن الخراج بالضمان)، غير أني أقول به؛ لأنه أصلح من آراء الرجال.

وقال البغوي في شرح السنة (٨/ ١٦٣): هذا حديث حسن.

هذا؛ وقد خرجت متابعة هشام بن عروة لمخلد بن خفاف، في الحديث رقم(٢٧٢) و(٢٧٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٧٤): إسناده ضعيف؛ مداره على مخلد بن خفاف، وهو مقبول.

الحُكم على الحديث رقم(٢٧٤): حسن لغيره؛ يرتقي بمتابعة هشام بن عروة لدرجة الحسن.

{٢٧٥} **فَأَخْبَرَنَاهُ** [بَكْرُ][١] ابْنُ مُحَمَّدٍ[٢][الصَّيْرَفِيُّ] [٣]، ثنا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ[٤]، ثَنَا قَبِيصَةُ[٥]، ثَنَا سُفْيَانُ[٦].

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ[٧]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى[٨]، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ[٩]، ثَنَا سُفْيَانُ[١٠]، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[١١]، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ[١٢]، عَنْ عُرْوَةَ[١٣]، عَنْ عَائِشَةَ[١٤]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَضَى أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ.[١٥]

---

١ – في (هـ): [بكير]، وهي كذا في "الطبعة الهندية" (١٥/٢)، و"طبعة الباز" (١٩/٢)، و"طبعة الميمان" (١٥/٢)، و"طبعة الحرمين" (٢٠/٢)

٢ – بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٣ – لم ترد في (هـ)، و لم ترد في "الطبعة الهندية" (١٥/٢)، و"طبعة الباز" (١٩/٢)، و"طبعة الميمان" (١٥/٢)، و"طبعة الحرمين" (٢٠/٢)

٤ – عبد الصمد بن الفضل، أبو يحيى البلخي، صالح الحال. تقدم في الحديث رقم(٧)

٥ – قبيصة هو: ابن عقبة بن محمد السوائي، صدوق، ربما خالف. تقدم في الحديث (٤٧)

٦ – سفيان هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٧ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٨ – أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي، ثقة. تقدم في الحديث (١٧١)

٩ – أبو حذيفة هو: موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ. تقدم في الحديث (٢٠٣)

١٠ – سفيان هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

١١ – ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن القرشي، ثقة. تقدم في الحديث(١٠٧)

١٢ – مخلد بن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري، مقبول. تقدم في الحديث (٢٧٤)

١٣ – عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

١٤ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

١٥ – **أخرجه** عبدالرزاق في"مصنفه" (١٧٦/٨) ومن طريقه أبو عوانة في "مسنده" (٤٠٥/٣).

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ:

{٢٧٦} **فَأَخْبَرَنَاهُ** الْحَسَنُ[١] بْنُ [حَلِيمٍ][٢]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ[٣]، ثَنَا عَبْدَانُ[٤]، أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ[٥]، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٦]، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ[٧]، عَنْ عُرْوَةَ[٨]، عَنْ عَائِشَةَ[٩]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ–عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: [١٠] (الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ).[١١]

=وأبو داود في"سننه" (٢٨٤/٣)، وأبو عوانة في "مسنده" (٤٠٥/٣) من طريق محمود الفريابي.

كلاهما(الثوري، و الفريابي) عن ابن أبي ذيب، عن مخلد بن خفاف، عن عروة، عن عائشة، مرفوعاً. وفيه أوله قصة.

هذا؛ وقد خرجت متابعة هشام بن عروة لمخلد بن خفاف، في الحديث رقم(٢٧٢) و(٢٧٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٧٥): إسناده ضعيف؛ مداره على مخلد بن خفاف، وهو مقبول.

الحُكم على الحديث رقم(٢٧٥): حسن لغيره؛ يرتقي بمتابعة هشام بن عروة لدرجة الحسن.

١ – الحسن بن محمد بن حليم الصائغ الحليمي، المروزي، ثقة. تقدم في الحديث (١١١)

٢ – في (و): [الحكيم]، وفي(م) و (ك): [حكيم]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (١٥/٢)، و"طبعة الباز" (١٩/٢)، و"طبعة الحرمين" (٢٠/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيه للمستدرك" (٢٠/٢): صوابه: (حليم)

٣ – أبو الموجه هو: محمد بن عمرو الفزاري، المروزي، الحافظ. تقدم في الحديث (٥٦)

٤ – عبدان الأهوازي هو: عبد الله بن أحمد الجواليقي، حجة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٥ – عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢١)

٦ – ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن القرشي، ثقة. تقدم في الحديث(١٠٧)

٧ – مخلد بن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري، مقبول. تقدم في الحديث (٢٧٤)

٨ – عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٩ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

١٠ – في (م) :[قضى أن]

١١ – تقدم تخريجه في الحديثين السابقين(٢٧٤)و(٢٧٥)، ورواية ابن المبارك انفرد بها الحاكم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٧٦): إسناده ضعيف؛ مداره على مخلد بن خفاف، وهو مقبول.

[وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ:

{٢٧٧} **فَأَخْبَرَنَاهُ**(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(٢)، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى(٣)، ثَنَا مُسَدَّدٌ(٤)، ثَنَا يَحْيَى(٥)، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ(٦)، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ(٧)، عَنْ عُرْوَةَ(٨)، عَنْ عَائِشَةَ(٩): أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ /٩ أ /عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَضَى أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ](١٠). (١١)

=**الحُكم على الحديث رقم(٢٧٦):** حسن لغيره؛ يرتقي بمتابعة هشام بن عروة لدرجة الحسن.

١ – في "الطبعة الهندية" (٢/١٥)، و"طبعة الباز" (٢/١٩)، و"طبعة الميمان" (٢/١٥)، و"طبعة الحرمين" (٢/٢٠): [أخبرناه] بدون فاء

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – يحيى هو: ابن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان، ثقة متقن. تقدم في الحديث (٢٣)

٦ – ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن القرشي، ثقة. تقدم في الحديث(١٠٧)

٧ – مخلد بن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري، مقبول. تقدم في الحديث (٢٧٤)

٨ – عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٩ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

١٠ – هذا الحديث بأكمله لا يوجد في (م)

١١ – **أخرجه** أحمد في "مسنده" (ج٦/ص٤٩) عن يحيى القطان.

وابن الجارود في "المنتقى" (ص١٥٩) –ومن طريقه ابن عبد البر في " التمهيد" (١٨/٢٠٧)– عن عبدالله بن هاشم.

وابن عبد البر في " التمهيد"(١٨/٢٠٧) من طريق مسدد.

كلاهما عن يحيى القطان، عن ابن أبي ذئب، عن مخلد بن خفاف، عن عروة، عن عائشة– رضي الله عنها–، عن النبي– صلى الله عليه وسلم– قال: (الخراج بالضمان).

{٢٧٨} **أَخْبَرَنَا** الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ(٢)، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ(٣)، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي(٥)، عَنْ قَتَادَةَ(٦)، عَنِ الْحَسَنِ(٧)، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ(٨): أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (الْبَيِّعَانِ

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٧٧):** ضعيف؛ مداره على مخلد بن خفاف، وهو مقبول.

الحُكم على الحديث رقم(٢٧٧): حسن لغيره؛ يرتقي بمتابعة هشام بن عروة لدرجة الحسن.

١ – أبو الوليد حسان بن محمد القرشي، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (١١٣)

٢ – أحمد بن الحسن بن عبدالجبار بن راشد البغدادي، أبو عبدالله الصوفي الصغير. قال الذهبي: الكبير احترازا من أحمد بن الحسين الصوفي الصغير. ذكره ابن أبي يعلى في " طبقات الحنابلة" (٣٦/١–٣٧) وقال: نقل عن إمامنا أشياء، وسمع علي بن الجعد ويحيى بن معين وغيرهما، ذكره القاضي احمد بن كامل، وسئل الدارقطني عنه فقال: ثقة. وقال الذهبي: الشيخ المحدث، الثقة، المعمر، وكان ثقة صاحب حديث، وثقه أبو بكر الخطيب، وغيره، وكان صاحب حديث وإتقان. مات يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ست وثلاثمائة، مات عن نيف وتسعين سنة. ينظر: السير ١٥٢/١٤، شذرات الذهب ٢٤٧/٢، العبر ١٣٧/٢

٣ – أبو خثيمة زهير بن حرب بن شداد النسائي، نزيل بغداد. قال ابن حجر: ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين. (خ م د س ق) يتنظر: الكاشف ج١/ص٤٠٧، تقريب التهذيب ج١/ص٢١٧

٤ – معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، صدوق، ربما وهم. تقدم في الحديث (٢٤٠)

٥ – أبوه هو: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث (١٠١)

٦ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٧ – الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، ثقة، وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٣٨)

٨ – سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، حليف الأنصار، صحابي مشهور، له أحاديث مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٢٥٦

بِالْخِيَارِ، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا يَهْوَى) قَالَهَا ثَلَاثًا.[1]

١ - **أخرجه** ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٨٩/٧)، والنسائي في "المجتبى" (٧/ ٢٥١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٧/ص٢٠١-٢٠٢) كلهم من طريق همام.

وأحمد في "مسنده" (٥/ ١٢) والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠١/٧) من طريق سعيد.

وابن ماجة في "سننه" (٣/ ٣٠٤)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٧/ -٢٠٢) من طريق شعبة.

والنسائي في "المجتبى" (٧/ ٢٥١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٧/ص٢٠١-٢٠٢) من طريق هشام الدستوائي.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٧/ص٢٠١-٢٠٢) من طريق أبي عوانة.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٧/ ٢٠٢)، وأبو الفضل الزهري في "حديثه" (ص ١٥٩) من طريق عمر بن عامر.

كلهم عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، مرفوعاً مختصراً على:"البيعان بالخيار ما لم يتفرقا" إلا من طريق همام عند(النسائي، والطبراني) ومن طريق هشام عند(النسائي) فرووه مطولاً مثل لفظ الحاكم.

وللحديث شاهد عن حكيم بن حزام-رضي الله عنه-: أن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا) أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٢/ص٧٤٤ كتاب البيوع-باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع). وأخرجه مسلم في "صحيحه" (١١٦٤/٣ كتاب البيوع- باب الصدق في البيع والبيان).

وله شاهد عن ابن عباس، وابن عمر -رضي الله عنهم- تقدم تخريجه في الحديث(٢٧١)

قال الألباني في "صحيح وضعيف سنن ابن ماجة: (٥/ ١٨٣): صحيح بما قبله. ثم ذكر حديث أبي برزة، قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا)

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣١٩/٣٣): صحيح لغيره

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٧٨): إسناده ضعيف؛ فيه معاذ بن هشام الدستوائي، وهو صدوق، ربما وهم. وباقي رجاله ثقات. وضعفت الإسناد لعنعنة الحسن فقد كان مدلساً، وليس للاختلاف في ثبوت سماعه من سمرة، فقد ثبت سماعه منه في الجملة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ. (٢)

=**الحُكم على الحديث رقم(٢٧٨)**: حسن لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الحسن.

١ – قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيه للمستدرك" (٢/٢٠): كيف يُقال: إنه على شرط الشيخين، وهما لم يخرجا للحسن، عن أبي هريرة، كما في "تحفة الأشراف" إلا البخاري أخرج حديثاً واحداً وهو حديث العقيقة، وفي أول ترجمة الحسن عن سمرة في " تحفة الأشراف" يُقال: إن حديثه كله عنه كتاب إلا حديث العقيقة؟!

قلت: اختلف في سماع الحسن من سمرة على ثلاثة اقوال:

الأول: أنه سمع منه مطلقاً. وهو قول ابن المديني، والبخاري، والترمذي، وأبي داود، والحاكم، وابن الجوزي، وغيرهم

الثاني: أنه سمع منه حديث العقيقة فقط. وهو قول النسائي، والبزار، والدارقطني، والبيهقي.

الثالث: أنه لم يسمع منه مطلقاً. وهو قول شعبة، ويحيى بن سعيد، وأحمد، وابن معين، وابن حبان.

قال البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٩٦) بعد أن أخرج حديثاً للحسن، عن سمرة: إسناد صحيح، ومن أثبت سماع الحسن البصري من سمرة بن جندب عده موصولا، ومن لم يثبته فهو مرسل جيد. وقال الذهبي في السير: (٣/ ١٨٤): وقد ثبت سماع الحسن من سمرة، ولقيه بلا ريب، صرح بذلك في حديثين، والحسن معروف بالتدليس ويدلس عن الضعفاء فيبقى في النفس من ذلك، فإننا وإن ثبتنا سماعه من سمرة يجوز أن يكون لم يسمع فيه غالب النسخة التي عن سمرة.

وقال ابن حجر في "الفتح" (٥/ ٥٧): وفي سماع الحسن من سمرة اختلاف وفي الجملة هو حديث صالح للحجة. ينظر: تنقيح التحقيق (٣/ ٥٧٥)، تهذيب السنن (٩/ ٤٧٤)، نصب الراية (١/ ٨٨)، البدر المنير(٤/ ٦٩)، التلخيص الحبير (٢/ ١٦٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٨٨)، التابعون الثقات لمبارك الهاجري (١/ ٢٣٨ – ٢٥٧)، المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس لحاتم الشريف (٣/ ١١٧٤ – ١٣٦٦)

٢ – قال الذهبي في [التلخيص٢/١٩]: على شرط البخاري ومسلم.

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْحَافِظُ إِمْلاَءً فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاَثِمَائَةٍ.

{٢٧٩} **أَنْبَأَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي(٢)، ثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣)، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ(٤)، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ(٥) ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ(٦)، عَنْ أَبِيهِ(٧): أَنَّ سَلْمَانَ(٨) لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَتَى رَسُولَ اللهِ-صَلَّى

١ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ - موسى بن إسحاق بن موسى القاضى، ثقة، صدوق. تقدم في الحديث(١٩)

٣ - عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي. الكوفي، ثقة، حافظ. تقدم في الحديث(١٩)

٤ - زيد بن الحُبَاب العُكْلي، صدوق، يخطىء في حديث الثوري. تقدم في الحديث رقم(٨)

٥ - الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي. قال الأثرم، عن أحمد: ليس به بأس وأثنى عليه. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة وأبو داود والنسائي: ليس به بأس. وقال ابن حبان: وكان من خيار الناس وربما أخطأ في الروايات. وقال ابن سعد: كان حسن الحديث. وقال الساجي :فيه نظر وهو صدوق يهم، قال أحمد أحاديثه ما أدري إيش هي. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما أنكر حديث حسين بن واقد عن أبي المنيب، وقال العقيلي: أنكر أحمد بن حنبل حديثه، وقال الأثرم: قال أحمد في أحاديثه زيادة ما أدري أي شيء هي ونفض يده. وقال الذهبي: وثقه ابن معين وغيره، واستنكر أحمد بعض حديثه وحرك رأسه كأنه لم يرضه لما قيل له إنه روى هذا الحديث...ثم ذكر الذهبي الحديث. وقال ابن حجر: ثقة، له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومائة. (خت م ٤) ينظر: الكاشف ٣٣٦/١، الميزان ٣٠٧/٢،، تهذيب التهذيب ٣٢١/٢، تقريب التهذيب ١/ص١٦٩

قلت: هو صدوق يهم كما قال الساجي.

٦ - عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٣)

٧ - أبوه هو: بريدة بن الحصيب الأسلمي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(١٩)

٨ - سلمان هو: الفارسي-رضي الله عنه-. تقدم التعريف به في الحديث رقم(٧)

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِهَدِيَّةٍ عَلَى طَبَقٍ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟ قَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ، قَالَ: إِنِّي لاَ آكُلُ الصَّدَقَةَ فَرَفَعَهَا ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ بِمِثْلِهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَدِيَّةٌ لَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لأَصْحَابِهِ: "كُلُوا" قَالَ: لِمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: لِقَوْمٍ، قَالَ: فَاطْلُبْ إِلَيْهِمْ أَنْ يُكَاتِبُوكَ، قَالَ: فَكَاتَبُونِي عَلَى كَذَا وَكَذَا نَخْلَةٍ أَغْرِسُهَا لَهُمْ، وَيَقُومُ عَلَيْهَا سَلْمَانُ حَتَّى تُطْعِمَ، قَالَ: فَفَعَلُوا، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَغَرَسَ النَّخْلَ كُلَّهُ، أَلاَ نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عُمَرُ وَأَطْعَمَ نَخْلُهُ مِنْ سَنَتِهِ إِلاَّ تِلْكَ النَّخْلَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: مَنْ غَرَسَهَا؟ قَالُوا: عُمَر ، فَغَرَسَهَا رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ يَدِهِ، [فَحَمَلَتْ](١) مِنْ عَامِهَا. (٢)

---

١ - في(هـ): [فحملها]، وهي كذا في "الطبعة الهندية" (١٦/٢)، و"طبعة الباز" (٢٠/٢)، و"طبعة الميمان" (١٦/٢)، و"طبعة الحرمين" (٢١/٢)

٢ - **أخرجه** البيهقي في " الكبرى" (١٠/ ٣٢١)، وفي "دلائل النبوة" (٦/ ٩٧) عن الحاكم، به.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣٨/ ١٠٣)

والبزار في "مسنده" (٢/ ١٣٩) عن عبدة بن عبد الله.

وابن عبد البر في "التمهيد" (ج٣/ص٩٨) من طريق علي بن المديني.

ثلاثتهم عن زيد بن الحباب.

والترمذي في "الشمائل" (ص٤٤)، وابن عساكر في" تاريخ دمشق" (٣٩٤/٢١) من طريق علي ابن حسين بن واقد.

كلاهما عن حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أن سلمان الفارسي...فذكرا مثله.

وأخرجه أبو نعيم مطولاً في "الحلية " (١٩٠/١) عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، عن سلمان.

وقد ورد أن سلمان هو من غرس النخلة، أخرج هذه الراوية ابن أبي شيبة في "مسنده" (ص: ٢٤٥)، وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٣٩/ ١٣٤)، والبيهقي في" الصغرى" (٤/ ٢١٨) كلهم من طريق على بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان-رضي الله عنه-، نحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، أَخْرَجَهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ(٢) فِي بَابِ الرُّخْصَةِ فِي اشْتِرَاطِ [الْبَاب] (٣) خِدْمَةَ الْعَبْدِ الْمَبِيعِ، وَقْتًا مَعْلُومًا، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَلْمَانَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٤)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ:

{٢٨٠} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٥)، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ(٦)، ثَنَا مُعَلَّى

=قال عن هذه الرواية شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٣٩/ ١٣٤): حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٩/ص٣٣٧): رواه أحمد، والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

وقال البوصيري في "اتحاف الخيرة" (٧/ ٢٧): هذا حديث صحيح.

وقال الذهبي بعد أورده في "تاريخ الإسلام" (ج١/ص٣٥٧): رواته ثقات.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٣٨/ ١٠٣): إسناده قوي.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٧٩): حسن؛ مداره على الحسين بن واقد، وهو صدوق يهم.

الحُكم على الحديث رقم(٢٧٩): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشاهد رقم(٢٨٠) لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٠]: على شرط مسلم.

٢ – أبو بكر هو: محمد بن إسحاق بن خزيمة، الإمام، الحجة. تقدم في الحديث رقم(١١٩) وهذا الحديث لا يوجد في المطبوع؛ وإنما هو في الجزء المفقود.

٣ – كذا في جميع النسخ، وفي "الطبعة الهندية" (٢/١٥)، و"طبعة الباز" (٢/١٩)، و"طبعة الميمان" (٢/١٤)، و"طبعة الحرمين" (٢/٢٠):[البائع]

٤ – قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيه للمستدرك" (٢/٢١): مسلم لم يعتمد على ابن إسحاق. قلت: قصده على الحديث التالي برقم(٢٨٠)

٥ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٦ – أبو سعيد محمد بن شاذان الأصم، النيسابوري، ثقة متقن. تقدم في الحديث (١٢٧)

ابْنُ مَنْصُورٍ [١]، ثَنَا يَعْقُوبُ أَبُو يُوسُفَ [٢]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [٣]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ [٤]، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ [٥]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [٦]، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ [٧]: أَنَّ رَجُلاً مِنَ

---

١ – معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٩)

٢ – يعقوب أبو يوسف هو: يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حبيش بن سعد بن بجير بن معاوية الأنصاري، أبو يوسف القاضي–صاحب أبي حنيفة–؛ لأنه يروي عن محمد بن إسحاق بن يسار كما ذكر ذلك ابن سعد، والخطيب، وكذلك معلى بن منصور يروي عنه كما ذكر ذلك المزي. قال ابن معين: ما رأيت في أصحاب الرأي أثبت في الحديث ولا أحفظ ولا أصح رواية من أبي يوسف، وروى عباس عن ابن معين قال: أبو يوسف صاحب حديث صاحب سنة. وقال أحمد: كان منصفاً في الحديث. وقال ابن المديني: وكان صدوقاً. وقال الفلاس: أبو يوسف صدوق كثير الغلط. وقال ابن عدي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال البخاري: تركوه. وقال ابن عدي: ليس من أصحاب الراي أكثر حديثا منه؛ إلا انه يروى عن الضعفاء الكثير مثل "الحسن بن عمارة " وغيره ، وهو كثيرا ما يخالف اصحابه ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خيرا مسندا وإذا روى عنه ثقة ويروى هو عن ثقة فلا بأس به وبرواياته. مات يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة. ينظر: الطبقات الكبرى ٣٣٠/٧، التاريخ الكبير ج٨/ص٣٩٧ ، الكامل الضعفاء١٤٥/٧، الثقات ٦٤٥/٧، تاريخ بغداد٢٤٢/١٤–٢٤٨، تاريخ جرجان٤٨٧/١، تهذيب الكمال" ج٢٨/ص٢٩٢، تاريخ الإسلام ٤٩٧/١٢–٥٠٣

قلت: هو صدوق.

٣ – محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، صدوق، يدلس. تقدم في الحديث (١٠٠)

٤ – عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي، الأنصاري، ثقة. تقدم في الحديث(١٠٠)

٥ – محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي، الأشهلي، أبو نعيم المدني، صحابي صغير، له رؤية، وجل روايته عن الصحابة، مات سنة ست وتسعين؛ وقيل: سنة سبع، وله تسع وتسعون سنة. (بخ م ٤)ينظر: الإصابة" ج(٦/ص٤٢)، تقريب التهذيب ج١/ص٥٢٢

٦ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٧ – سلمان هو: الفارسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٧)

الْيَهُودِ /٩ ب/ اشْتَرَاهُ، فَقَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِهَدِيَّةٍ فَقُلْتُ: هَذِهِ صَدَقَةٌ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: (كُلُوا) وَلَمْ يَأْكُلْ.[١] ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.

{٢٨١} **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[٢]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[٣]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[٤]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[٥].

---

١ - **أخرجه** أبو عبيد في "كتاب الأموال" (ص ٦٧٢)، وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٣٩/ ١٢٧) كلاهما عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٦/ ٢٢٦) من طريق إبراهيم بن سعد.

كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، قال: حدثني سلمان-رضي الله عنه-ثم ذكر نحوه.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/ ١٢٣): رواه أحمد، والطبراني في "الكبير" وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٣٩/ ١٢٧): حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٨٠): إسناده ضعيف؛ مداره على محمد بن إسحاق بن يسار، وهو صدوق يدلس، وقد عنعن، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين.

الحُكم على الحديث رقم(٢٨٠): حسن لغيره؛ يرتقي بالشاهد الذي قبله برقم(٢٧٩) لدرجة الحسن.

٢ - علي بن حمشاذ-واسمه محمد- أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٣ - إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل البصري، القاضى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٤ - سليمان بن حرب الأزدي، أبو أيوب الواشحي، البصري، قاضي مكة. قال أبو حاتم: إمام من الأئمة لا يدلس. وقال ابن حجر: ثقة، إمام، حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة. (ع) ينظر: الكاشف ٤٥٨/١، تقريب التهذيب ٢٥٠/١

٥ - حماد بن زيد بن درهم الأزدي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١)

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[١]، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ[٤].

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[٥]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٦]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٧]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ[٨]، كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ[٩]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[١٠]، عَنْ أَبِيهِ[١١]، عَنْ جَدِّهِ[١٢]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (لاَ يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلاَ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلاَ رِبْحُ، مَا لَمْ يُضْمَنْ وَلاَ بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ).[١]

---

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة، مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة، متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة، حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، مولاهم، أبو عبيدة التنوري، البصري. قال الذهبي: ثبت صالح لكنه قدري. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٧٣، تقريب التهذيب ج١/ص٣٦٧

٥ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة، حجة. تقدم في الحديث (١١)

٦ – يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة، حافظ. تقدم في الحديث (٧٥)

٧ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة، حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٨ – يزيد بن زُرَيع البصري، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٤٥)

٩ – أيوب هو: ابن أبي تميمة السَّختياني، ثقة، ثبت، حجة. تقدم في الحديث (٢٣٧)

١٠ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

١١ – أبوه هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

١٢ – جده هو: عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث(٤)

١ – **أخرجه** الطيالسي في "مسنده" (٤/ ١٦)، وعبد الرزاق في " مصنف " (٨/ ٣٩)، وأحمد في "المسند" (١٧٨/٢)، وأبو داود في " سننه" (٢٨٣/٣)، والترمذي في "جامعه" (٥٣٥/٣)،

والنسائي في "المجتبى" (٢٨٨/٧) وفي "الكبرى" (٣٩/٤)، وابن الجارود في " المنتقى" =(ص١٥٤)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٢٤٩/١١) وفي "شرح معاني الآثار" (٤٦/٤)، وابن عدي في "الكامل" (١١٥/٥)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٧٤)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٦٧) كلهم من طريق أيوب.

والدارمي في "مسنده" (٣/ ١٦٦٧)، والنسائي في "المجتبى" (ج٧/ص٢٨٨) وفي "الكبرى" (ج٤/ص٣٩) من طريق حسين المعلم.

وأحمد في "مسنده" (٢٠٥/٢)، والبيهقي في "معرفة السنن(١٦٨/٨) من طريق محمد بن عجلان.

والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج١١/ص٢٤٩) وفي "شرح معاني الآثار" (ج٤/ص٤٦)، من طريق داود بن أبي هند، وعبد الملك بن أبي سليمان، وعامر الأحول.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٢/ص١٥٤) من طريق ابن جريج.

وفي "مسند الشاميين" (ج٤/ص٧٨) من طريق مطر الوراق.

والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٧٤) من طريق عامر الأحول.

كلهم عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– مثله.

ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٤/ص٣٣٥)، والحاكم في علوم الحديث(ص١٢٨)، وابن عبد البر في "التمهيد" (ج٢٢/ص١٨٥)، وابن حزم في "المحلى"(٤١٥/٨)، كلهم من طرق عن عبد الوارث بن سعيد: أن أبا حنيفة حدّث عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن النبي– صلى الله عليه وسلم– نهى عن بيع وشرط.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص٨٥): رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه مقال.

قلت: في سنده عندهم: عبد الله بن أيوب بن زاذان القرني، الضرير، قال عنه الدارقطني: متروك. انظر: "لسان الميزان" (ج٣/ص٢٦٢)، وفي سنده من لم أجد له ترجمة.

وهذا المتن فيه نكارة؛ وذلك أن جميع طرق الحديث عن عمرو بن شعيب جاء فيها: "نهى عن شرطين في بيع".

قال عنه ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (ج١٨/ص٦٣): فإن هذا حديث باطل ليس في شيء من كتب المسلمين؛ وإنما يروى في حكاية منقطعة.

وقال أيضاً في "مجموع الفتاوى" (ج٢٩/ص١٣٢): وقد انكره أحمد وغيره من العلماء وذكروا أنه لا يعرف وأن الأحاديث الصحيحة تعارضه.

=وقال ابن القيم في "أعلام الموقعين" (٣٦٩/٢).:هذا اللفظ "نهى عن بيع وشرط"" لا يعلم له إسناد يصح، مع مخالفته للسنة الصحيحة والقياس، ولانعقاد الإجماع على خلافه.

وقد سبق ابن القيم في إنكار لفظ: "نهى عن بيع وشرط" شيخ الإسلام ابن تيمية(٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٤٥١) موقوفاً من طريق داود بن أبي هند، عن عمرو بن شعيب: أن جده كان إذا بعث تجارة نهاهم عن سلف وبيع، وعن شرطين في بيع. وعن ربح ما لم يضمنوا.

والحديث قال عنه قال الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٢/ص١٥٤): تفرد به عمرو.

وقال الترمذي في "جامعه" (ج٣/ص٥٣٥): وهذا حديث حسن، صحيح.

ونقل ابن عدي في "الكامل" (ج٥/ص١١٥)عن أبي عبد الرحمن الأذرمي أنه قال: يقال ليس يصح من حديث عمرو بن شعيب إلا هذا أو هذا أصحها.

وقال الألباني في "الإرواء " (٥ / ١٥٠): حسن.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (١١/ ٢٥٣): إسناده حسن

وللحديث شاهد عن حكيم بن حزام–رضي الله عنه–

أخرجه الحديث العقيلي في "الضعفاء" (٣٤٥/٣)، والطبراني "المعجم الكبير" (٢٠٧/٣) من طريق العلاء بن خالد الواسطي، عن منصور بن زاذان، عن ابن سيرين، عن حكيم: "نهاني رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن أربع خصال في البيع عن سلف وبيع، وشرطين في بيع، وبيع ما ليس عندك، وربح ما لم يضمن".

قال الهيثميفي " مجمع الزوائد" (ج٤/ص٨٥): فيه العلاء بن خالد الواسطي، وثقه ابن حبان، وضعفه موسى بن إسماعيل.

قلت: موسى بن إسماعيل لم يضعفه؛ بل رماه بالكذب. ينظر: تهذيب التهذيب ج٨/ص١٦٠

وقال ابن حجر عنه: ضعيف، رماه أبو سلمة بالكذب، وتناقض فيه ابن حبان. ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٣٤)، فعلى هذا فإن الحديث لا يصلح أن يكون شاهداً.

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ جُمْلَةٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ(١)، صَحِيحٌ، وَهَكَذَا رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَعَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وَرَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ:

{٢٨٣} **أَخْبَرَنِي** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ [قُرْقُوبٍ](٢) التَّمَّارُ(٣)، بِهَمْذَانَ (٤)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ(٥)، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ(١)، أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ(١)، عَنِ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٨١): إسناده حسن؛ مداره على عمرو بن شعيب، عن أبيه، وهما صدوقان. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٨١): حسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٢١]: صحيح.

٢ – في (هـ): [فرقوب]، وهو كذا في ط/ الهندية" (٢/١٧)، و"ط/ الباز" (٢/٢١)، و"ط/ الحرمين" (٢/٢٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيه للمستدرك" (٢/٢٢): صوابه: "قرقوب"

٣ – علي بن أحمد بن محمد –ويعرف بابن قرقوب– أبو الحسن الهمذاني، التمار. روى عنه أبو عبدالله الحاكم، وغيره. ذكره أبو نصر عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين بن عبد بن الأنماطي في كتاب "أسامي مشايخ رواة الحديث بهمذان" وقال: وكان خازنا قديما في خان طيفور، وما ظننته يعرف اسم الحديث، فضلا من روايته. وقال الذهبي: له رحلة. ينظر: تاريخ دمشق ٤١/٢٣٠/٢٣٢، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٤٧٠)، الروض الباسم ١/٦٩٠

قلت: هو ضعيف.

٤ – هَمْذَانَ أكبر مدينة في منطقة الجبال، وتقع حالياً في جنوب إيران. تقدمت في الحديث(٣)

٥ – إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

١ – أبو اليمان هو: الحكم بن نافع البَهراني، الحمصي، مشهور بكنيته. قال ابن حجر: ثقة، ثبت؛ يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٣٤٦، تقريب التهذيب ج١/ص١٧٦

الزُّهْرِيِّ[٢]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ[٣]، أَنَّ عَمَّهُ [٤]، حَدَّثَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

وَحَدَّثَنَـــــــــــــــا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[٥]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[٦]، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ[٧]، قَالاَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[٨]، ثَنَا أَخِي أَبُو بَكْرٍ[١]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ[٢]، عَنِ ابْنِ

---

١ – شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، أبو بشر الحمصي، واسم أبيه: دينار. قال ابن حجر: ثقة، عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة؛ أو بعدها. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٤٨٦، تقريب التهذيب ج١/ص٢٦٧

٢ – الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٣ – عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، الأوسي، أبو عبد الله؛ أو أبو محمد المدني. قال النسائي: ثقة. وقال ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث. وقال ابن حجر: ثقة، وغفل بن حزم في المحلي قال: إنه مجهول لا يدري من هو؟ من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وهو ابن خمس وسبعين. (٤) ينظر: الكاشف ٥٣/٢، تهذيب التهذيب٧ /٣٦٤، تقريب التهذيب ٤٠٩/١

٤ – عمه هو: عبدالله بن ثابت بن الفاكه الأنصاري–أخو ذي الشهادتين– قال ابن حجر: صحابي، ذكره العدوي في "الأنساب" شهد الخندق، وله عقب بالمدينة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٤/ص٢٩، تعجيل المنفعة ج١/ص٢١٤

٥ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٦ – إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل البصري، القاضي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٧ – الحسن بن علي بن زياد السري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم في الحديث(٥٨)

٨ – إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي، ضعيف. تقدم في الحديث رقم(٨٨)

١ – أخوه أبو بكر بن أبي أويس هو: عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، مشهور بكنيته كأبيه. قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين. (خ م د ت س) ينظر: الكاشف ج١/ص٦١٦، تقريب التهذيب ج١/ص٣٣٣

شِهَابٍ[٣]، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ خُزَيْمَةَ[٤]، أَنَّ عَمَّهُ[٥] أَخْبَرَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ /١٠ أ / رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الأَعْرَابِ، فَاسْتَتْبَعَهُ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، لِيَقْضِيَ ثَمَنَ فَرَسِهِ، فَأَسْرَعَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– الْمَشْيَ، وَأَبْطَأَ الأَعْرَابِيُّ، فَطَفِقَ رِجَالٌ يَعْتَرِضُونَ الأَعْرَابِيَّ، وَيُسَاوِمُونَهُ الْفَرَسَ، وَلاَ يَشْعُرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَدِ ابْتَاعَهُ، حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمُ الأَعْرَابِيَّ فِي السَّوْمِ، فَلَمَّا زَادُوا، نَادَى الأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ، فَابْتَعْهُ، وَإِلاَّ بِعْتُهُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الأَعْرَابِيِّ، حَتَّى أَتَى الأَعْرَابِيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: أَوَ لَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُ مِنْكَ؟ قَالَ: لاَ وَاللَّهِ مَا بِعْتُكَهُ، قَالَ: بَلِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ فَطَفِقَ النَّاسُ يَلُوذُونَ بِرَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَبِالأَعْرَابِيِّ، وَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ، فَطَفِقَ الأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيدًا أَنِّي بَايَعْتُكَ. فَقَالَ خُزَيْمَةُ[١]: أَشْهَدُ إِنَّكَ

---

١ – سليمان بن بلال التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٥)

٢ – محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي، المدني. ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال الذهلي: ابن أبي ذئب وابن أبي عتيق مقاربان في الرواية عن =الزهري. وابن أبي عتيق حسن الحديث عن الزهري كثير الرواية مقارب الحديث لولا أن سليمان بن بلال قام بحديثه لذهب حديثه. وقال الذهبي: قرنه البخاري بآخر. وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة، عند البخاري مقرون.(خ د ت س) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٨٩، التهذيب ٦١٦/٣، تقريب التهذيب ج١/ص٤٩٠

٣ – ابن شهاب هو: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٤ – عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، ثقة. تقدم في هذا الحديث.

٥ – عمه هو: عبدالله بن ثابت الأنصاري–رضي الله عنه– تقدم في هذا الحديث.

١ – خزيمة هو: ابن ثابت الأنصاري، أبو عمارة المدني، ذو الشهادتين من كبار الصحابة، شهد بدرا، وقتل مع علي بصفين، سنة سبع وثلاثين. (م ٤) ينظر: تقريب التهذيب ١٩٣/١

بَايَعْتَهُ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَلَى خُزَيْمَةَ، فَقَالَ: بِمَ تَشْهَدُ؟ فَقَالَ: بِتَصْدِيقِـــكَ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَـــــادَةَ

رَجُلَيْنِ.(١)

١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (١٤٥/١٠)، وفي "معرفة السنن" (٣٧٢/٧) عن الحاكم، به.

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (ج٤/ص٣٧٨) من طريق معمر.

وأحمد في " المسند" ت/الأرنؤوط (٣٦/ ٢٠٦)، وأبو داود في "سننه" (٣٠٨/٣)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٢٩٢/١٢)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٧٩/٢٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦٧/١٦) كلهم من طريق شعيب بن أبي حمزة.

والنسائي في "المجتبى" (ج٧/ص٣٠١) من طريق الزبيدي.

والبيهقي في "الصغرى" (ج٩/ص٧٧) من طريق محمد بن أبي عتيق.

كلهم عن الزهري، قال: حدثني عمارة بن خزيمة الأنصاري: أن عمه حدثه، وهو من أصحاب النبي–صلى الله عليه وسلم– ابتاع فرسا من أعرابي...ثم ذكر مثله.

وعزاه السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٠٨) لابن خزيمة.

وله شاهد عن النعمان بن بشير–رضي الله عنه– عند الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" –كما في "المطالب العالية" (ج١٦/ص٣٤٤): إن رسول الله اشترى من أعرابي فرسا فجحده الأعرابي فجاء خزيمة بن ثابت–رضي الله عنه– فقال: يا أعرابي... ثم ذكر مثله.

وشهادة خزيمة أخرجها البخاري في "صحيحه" (١٠٣٣/٣) (كتاب الجهاد/ باب من يجرح في سبيل الله عز وجل) عن زيد بن ثابت–رضي الله عنه–قال: نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله–صلى الله عليه وسلم– شهادته شهادة رجلين.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٦/ ٢٠٦): إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين، غير عمارة؛ فمن رجال السنن، وهو ثقة.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٨٣): إسناده ضعيف؛ أخرجه الحاكم من طريقين:

الطريق الأول: فيه علي بن أحمد بن محمد ابن قرقوب، وهو ضعيف. وباقي رجاله ثقات.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَرِجَالُهُ بِاتِّفَاقِ الشَّيْخَيْنِ ثِقَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِيهِ أَيْضًا:

{٢٨٤} **حَدَّثَنَاهُ** الأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٣] ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٤]، قَالاَ: ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْخُزَاعِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[٦]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زُرَارَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ[٧]، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ[٨]، عَنْ أَبِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ[٩]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ابْتَاعَ مِنْ سَوَاءَ بْنِ

الطريق الثاني: فيه إسماعيل بن أبي أويس، ضعيف. وفيه الحسن بن علي بن زياد، لم أجده. وفيه محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، وهو مقبول، وباقي رجاله ثقات.

=**الحُكم على الحديث رقم(٢٨٣)**: حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٢١]: صحيح، ورجاله ثقات باتفاق، وسمع عمارة من أبيه خزيمة أيضاً.

٢ – أبو الوليد حسان بن محمد القرشي، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (١١٣)

٣ – إبراهيم بن أبي طالب، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٧٦)

٤ – محمد بن إسحاق بن خزيمة، شيخ الإسلام إمام الأئمة، حجة. تقدم في الحديث (١١٩)

٥ – عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي، ثقة. تقدم في الحديث (٤٣)

٦ – زيد بن الحُبَاب العُكْلي، صدوق، يخطىء في حديث الثوري. تقدم في الحديث رقم(٨)

٧ – محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الخطمي، الأوسي، المديني. روى عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، روى عنه زيد بن حباب. هكذا ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"(ج١/ص٨٦)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٧/ص٢٦٠)، وابن حبان في "الثقات" (ج٧/ص٤١٤) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٨ – عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، ثقة. تقدم في الحديث (٢٨٣)

٩ – خزيمة بن ثابت الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٢٨٣)

الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ[1] فَرَسًا فَجَحَدَهُ فَشَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: مَا حَمَلَكَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُ؟ قَالَ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللهِ/ ١٠ ب /، وَلَكِنْ صَدَّقْتُكَ بِمَا قُلْتَ وَعَرَفْتُ أَنَّكَ لاَ تَقُولُ إِلاَّ حَقًّا. فَقَالَ: (مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ؛ فَحَسْبُهُ). [2]

---

١ – ذكر الحافظ ابن حجر أن سواد بن الحارث المحاربي من الأعراب. فتح الباري ٥١٩/٨

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج١٠/ص١٤٦) عن الحاكم.

وابن أبي شيبة في "مسنده" (ج١/ص٣٧) عن زيد بن الحباب قال: حدثني محمد بن زرارة بن خزيمة بن ثابت، حدثني عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، فذكر مثله.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١١٥/٤)، والطبراني "المعجم الكبير" (ج٤/ص٨٧)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" . محقق (٧/ ٤٢)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٩٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٦/ص٣٦٦)

والبخاري في "التاريخ الكبير" (ج١/ص٨٦)عن علي، عن عبد العزيز بن حباب، سمع محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الخطمي الأوسي المديني سمع عمارة بن خزيمة عن أبيه: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٩/ص٣٢٠): رواه الطبراني، ورجاله كلهم ثقات.

وعزاه السخاوي في "المقاصد الحسنة" (ص ٤٠٨) لابن خزيمة في "صحيحه"، ولأبي يعلي في "مسنده"

قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١٢/ ٤٨٦): منكر، سكت عنه الحاكم، والذهبي، وقال الهيثمي (٣٢٠/١٠):"رواه الطبراني، ورجاله كلهم ثقات". كذا قال وتبعه المناوي في "الجامع الأزهر" وقلده الغماري فأورده في كنزه (٣٧٦٢)! ومحمد بن زرارة لم يوثقه غير ابن حبان (٤١٤/٧) ولم يذكر له هو والبخاري، وابن أبي حاتم، راويا غير زيد بن حباب، فهو في عداد المجهولين، فالإسناد ضعيف. وله علة أخرى: وهي المخالفة في إسناده ومتنه فقد رواه الزهري عن عمارة بن خزيمة أن عمه حدثه ... وجعله من مسند عمه وليس من مسند أبيه.

{٢٨٥} أَخْبَرَنِـــي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ(١)، بِمَكَّةَ(٢)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ(٣)، ثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مِنْهَالٍ(٤)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ (٥)، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ(١)، عَنْ عَطَاءٍ(٢)، عَنْ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٨٤): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الحُكم على الحديث رقم(٢٨٤): ضعيف.

١ – أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز. لم أجد له ترجمة.

قال أبو الطيب المنصوري عنه في "الروض الباسم"(٢/٨٧١): صدوق، روى عن علي بن عبدالعزيز، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ، وروى عنه الحاكم وصححه حديثه، وأبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، وذكر أنه مؤذن المسجد الحرام.

قلت: أبو الطيب المنصوري متساهل على الحكم، وحكم عليه بناءً على تصحيح الحاكم لحديثه.

وهناك راوٍ آخر متقدم بهذا الاسم ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٤٥): محمد بن أحمد بن ماهان البلخي، يروى عن المكى بن إبراهيم، روى عنه أهل بلده. وجاء في "فتح الباب" لابن مندة (ص ١٩٥) وفي ا"الأسامي والكنى" لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٩٧): أبو جعفر محمد بن أحمد بن ماهان الدباغ، حدث عن أبي الربيع الزهراني ومحمد قيس بن حفص الدارمي والنعمان بن شبل.

قلت: هذا شيخ ابن قانع حدث عنه في "معجم الصحابة"(٢/ ١٠٥)و(٣/ ١٦٣).

٢ – مكة هي: البلد الحرام. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٨)

٣ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

٤ – حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي، مولاهم، البصري، قال أحمد: ثقة ما أرى به بأسا، وقال أبو حاتم: ثقة فاضل، وقال العجلي: ثقة رجل صالح، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين. (ع) ينظر: التهذيب ١/٣٦١، التقريب ص ٢٢٤

٥ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

جَابِرٍ(٣)، قَالَ: بِعْنَا أُمَّهَاتِ [الأَوْلَادِ](٤) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَانَا، فَانْتَهَيْنَا. (٥)

---

١ - قيس بن سعد المكي. قال أحمد وأبو زرعة ويعقوب بن شيبة والعجلي وأبو داود: ثقة. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. (خت م د س ق) ينظر: الكاشف ٢/١٤٠، تهذيب التهذيب ٨/٣٥٤، تقريب التهذيب ١/٤٥٧

٢ - عطاء هو: ابن أبي رَبَاح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدم في الحديث (٨)

٣ - جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث (٨٤)

٤ - في(هـ):[أولاد]

٥ - **أخرجه** أبو داود في "سننه" (ج٤/ص٢٧) عن موسى بن إسماعيل.

وابن حبان في " صحيحه" (١٠/ ١٦٦) من طريق النضر بن شميل.

والبيهقي في "الكبرى" (ج١٠/ص٣٤٧) من طريق حجاج بن منهال، وعارم بن الفضل.

أربعته عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن جابر، مثله.

وأخرج عبد الرزاق في "مصنفه" (ج٧/ص٢٨٨)-ومن طريقه ابن ماجه في "سننه" (٢/٨٤١)، والبيهقي في "الكبرى" (١٠/٣٤٨)- عن ابن جريج.

والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص١٩٩) من طريق المكي بن إبراهيم قال: أنا بن جريج، قال: حدثني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول: كنا نبيع سرارينا-أمهات الأولاد-، والنبي-صلى الله عليه وسلم- حي، ما نرى بذلك بأسا.

قال ابن الملقن في "خلاصة البدر المنير" (ج٢/ص٤٦٥): رواه النسائي، وابن ماجه، وأشار العقيلي إلى جودة إسناده.

قال ابن حجر في "فتح الباري" (ج٥/ص١٦٥): وقول الصحابي كنا نفعل محمول على الرفع على الصحيح وعليه جرى عمل الشيخين في صحيحهما.

وأورده الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٥/٤١٦)، وقال "مشكاة المصابيح" (٢/٢٧٣): صحيح.

وأما نهي عمر -رضي الله عنه- فقد أخرج عبد الرزاق في "مصنفه" (ج٧/ص٢٩١")عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عَبيدة السلماني، قال: سمعت علياً يقول: اجتمع رأيي ورأي

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ:

{٢٨٦} **أَخْبَرَنَـــــــــــــــــــــــــــــــاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[٢]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٣]، وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ[٤]، قَالاَ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ[٥]، أَنْبَأَ شُعْبَةُ[٦]، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ[٧]، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ[١]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

عمر في أمهات الأولاد أن لا يُبعن، قال: ثم رأيت بعد أن يبعن. قال عَبيدة: فقلت له: فرأيك ورأي عمر في الجماعة أَحَبُّ إليَّ من رأيك وحدَك في الفرقة، أو قال في الفتنة. وكذ أخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١/ص٢٣٥)، البيهقي في "معرفة السنن" (ج٧/ص٥٦٣)

قال الحافظ في "التلخيص" (٢١٩/٤): وهذا الإسناد معدود في أصح الأسانيد.

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٨٥):** إسناده ضعيف؛ فيه شيخ الحاكم: محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز، لم أجد له ترجمة، وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٨٥): صحيح من طريق أبي داود، وابن حبان.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٢]: على شرط مسلم، وشاهده صحيح.

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – محمد بن غالب بن حرب الضبي، المعروف بـ"تمتام"، ثقة. تقدم في الحديث (٦٨)

٤ – يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي، أبو محمد القاضي، ثقة. تقدم في الحديث(١٩٧)

٥ – عمرو بن مرزوق الباهلي، ثقة، فاضل له أوهام. تقدم في الحديث(١٨٢)

٦ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة، حافظ، متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٧ – زيد العمي هو: زيد بن الحواري، أبو الحواري البصري، قاضي هراة ؛يقال اسم أبيه: "مرة". قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: لا شيء، وقال في موضع: صالح، وقال في موضع آخر: ضعيف يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: ليس بقوي واهي الحديث ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: صالح. وقال ابن عدي: لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه. وقال الذهبي: فيه ضعف. وقال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة.(٤) ينظر: تهذيب الكمال١٠/٥٨، الكاشف٤١٦/١، تقريب التهذيب٢٢٣/١

الْخُدْرِيِّ[٢]، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.[٣]

{٢٨٧} **فَحَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[٤]، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ ابْنِ هَانِئٍ[٥] قَالاَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ[٦]،[٧] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ[١]،

---

١ - أبو الصديق الناجي هو: بكر بن عمرو؛ وقيل: ابن قيس بصري، قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة. وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٢٧٤، تهذيب التهذيب ج١/ص٤٢٦، تقريب التهذيب ج١/ص١٢٧

٢ - أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث(٢٤)

٣ - **أخرجه** الطيالسي في "مسنده" (٣/ ٦٥٤)- ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٠/٣٤٨)-، وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط(١٧/ ٢٥٦)، والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص١٩٩)، والعقيلي في " الضعفاء" (ج٢/ص٧٤)، وابن عدي في "الكامل" (ج٣/ص٢٠١)، كلهم من طريق شعبة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري مثله مرفوعاً.

قال العقيلي في " الضعفاء" (ج٢/ص٧٤): وهذا المتن يرويه غير زيد بإسناد جيد.

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٤/ص٢١٨): إسناده ضعيف.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (١٧/ ٢٥٦): صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٨٦): إسناده ضعيف؛ فيه زيد العمي، وهو ضعيف، وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٨٦): حسن لغيره؛ يرتقي بالشاهد الذي قبله(٢٨٥) لدرجة الحسن.

٤ - أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة، حجة. تقدم في الحديث (١١)

٥ - أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٠)

٦ - السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد الأبيوردي، حجة. تقدم في الحديث (٦٩)

٧ - في (و) توجد زيادة هنا وهي[ثنا محمد بن خزيمة]

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ(٢)، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِاللهِ(٣)، عَنْ عِكْرِمَةَ(٤)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٥)، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (أَيُّمَا [أَمَةٍ](٦) وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدُهَا، فَهِيَ حُرَّةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ). (٧)

---

١ – محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر ابن الأصبهاني، يلقب "حمدان". قال أبو حاتم: ثبت، ولم أر بالكوفة أتقن حفظا منه. وقال الذهبي: متقن. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين. (خ ت س) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٧٥، تهذيب التهذيب ج٩/ص١٦٦، تقريب التهذيب ج١/ص٤٨٠

٢ – شَرِيك هو: ابن عبد الله النخعي، صدوق، يخطىء كثيراً. تقدم في الحديث رقم(٧٦)

٣ – حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، المدني. قال أحمد: له أشياء منكرة. وضعفه ابن معين وأبو حاتم. وقال البخاري قال علي: تركت حديثه وتركه أحمد أيضا. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال النسائي: متروك، وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وقال ابن عدي: أحاديثه يشبه بعضها بعضا وهو ممن يكتب حديثه فإني لم أجد في حديثه حديثا منكرا. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وقال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة؛ أو بعدها بسنة. (ت ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٣٣٣، تهذيب التهذيب ج٢/ص٢٩٦، تقريب التهذيب ج١/ص١٦٧

٤ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٦ – في (هـ) : [امْرَأَة]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٢/١٩)، و"طبعة الباز" (٢/٢٣)، و"طبعة الميمان" (٢/١٩) و"طبعة الحرمين" (٢/٢٤)

٧ – **أخرجه** البيهقي في "معرفة السنن" (١٤/ ٤٦٨) عن الحاكم، به.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٥/ ٨٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٥/ص٤٥١)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٨٤١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١١/ص٢٠٩)، والدارقطني في "سننه" (ج٤/ص١٣٠) كلهم من طريق شريك، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً، مثله.

وأخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٥/ ١٠٠)، والدارقطني في "سننه" (ج٤/ص١٣٠) من طريق شريك، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (من وطىء أمته فولدت له فهي معتقة عن دبر)

=وأخرجه الدارقطني في "سننه" (ج٤/ص١٣٠) من طرق عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً نحوه.

وروى عبد الرزاق في "مصنفه" (ج٧/ص٢٣٣) عن ابن عيينة، عن ابن أنعم، عن راشد بن الحارث، عن ابن المسيب: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال في أم الولد: "أعتقها ولدها وتعتد عدة الحرة".

وعزاه الهندي لعبدالرزاق في "كنز العمال" (ج١٠/ص١٥٥) وقال: وسنده ضعيف.

قال البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢/ص٣٨٨): قال شريك، عن حسين بن عكرمة، عن ابن عباس: قال النبي–صلى الله عليه وسلم– في أم إبراهيم أعتقها، ولم يصح.

وقال ابن عبد البر في "الاستيعاب" (ج٤/ص١٩١٣): وإسناده لا تقوم به حجة لضعفه.

وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (ج٣/ص٩٧): هذا إسناد ضعيف.

قال ابن الملقن في "خلاصة البدر" (٢/ ٤٦٤): رواه ابن ماجه، والدارقطني، والحاكم، والبيهقي قال الحاكم: صحيح الإسناد، وفيه نظر، قوي سيما رواية الدارقطني، لكن قال: له متابع لعله جابر لما في الأولى من الضعف ثم سبرته فوجدته يزيده وهناً.

قال أيضاً في " خلاصة البدر" (٢/ ٤٦٤): رواه ابن ماجه، والحاكم من رواية ابن عباس بإسناد ضعيف، وابن حزم بإسناد صحيح، وصححه.

وقال ابن حجر في "الدراية في تخريج أحاديث الهداية" (ج٢/ص٨٧): وإسناده ضعيف، لكن له طريق عند قاسم بن أصبغ إسنادها جيد.

وقال في "تلخيص الحبير" (ج٤/ص٢١٨): وقال ابن حزم: صح هذا مسند، رواته ثقات، عن ابن عباس. ثم ذكره من طريق قاسم بن أصبغ عن محمد بن مصعب عن عبيد الله بن عمرو وهو الرقي عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن بن عباس وتعقبه بن القطان بأن قوله عن محمد بن مصعب خطأ وإنما هو عن محمد وهو بن وضاح عن مصعب وهو بن سعيد المصيصي، وفيه ضعف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ تَابَعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سبرَةَ الْقُرَشِيُّ: [عَنْ حُسَيْنٍ](٢):

{٢٨٨} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ(٣)، بِبُخَارَى(٤)، ثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ(٥)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ(٦)، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ(١)، عَنْ

قال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٣/ ٢٢٨): إسناده ضعيف، لضعف حسين بن عبد الله.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٥/ ٨٢): حسن، وهذا إسناد ضعيف.

وقال الألباني في "صحيح وضعيف سنن ابن ماجة" (٦/ ١٦): ضعيف.

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٨٧):** إسناده ضعيف؛ فيه حسين بن عبد الله، وهو ضعيف، وفيه شريك، وهو صدوق، يخطىء كثيراً، وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٨٧): ضعيف.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٣]: حسين، متروك.

٢ – سقطت من (هـ)، و لم ترد في الطبعة الهندية" (١٩/٢)، و"طبعة الباز" (٢٣/٢)، و"طبعة الميمان" (١٩/٢) و"طبعة الحرمين" (٢٤/٢)

٣ – أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه البخاري، الفقيه، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٧)

٤ – بخاري من بلاد ما وراء النهر. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٥ – أبو عصمة سهل بن المتوكل بن حجر البخاري. روى عن إسماعيل بن أبي أويس، وسهل بن بكار، وعلي بن الجعد، وغيرهم. وعنه محمود بن إسحاق، وعصمة بن محمود البيكندي، وأحمد بن سهل البخاري الفقيه، وغيرهم. قال الخليلي في الإرشاد: "ثقة، مرضيّ"، وذكره ابن حِبَّان في "الثقات" وقال: "إذا حدَّثَ عن إسماعيل بن أبي أويس أَغْرَبَ عَنْهُ". وقال السليماني: كان من أئمة اللغة يكنى "أبا عصفور". وقال الذهبي: توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين. ينظر: الثقات٨/٢٩٤،، تاريخ الإسلام٢١/١٨٩، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لقُطْلُوْبَغَا٥/ ١٦٤

٦ – عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِاللهِ[٢]، عَنْ عِكْرِمَةَ [٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٤]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ لِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ وَلَدَتْهُ: (أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا). [٥]

---

١ – أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبرة بن أبي رهم بن عبد العزى القرشي، العامري، المدني؛ قيل اسمه: عبد الله؛ وقيل: محمد، وقد ينسب إلى جده. قال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ وهو في جملة من يضع الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به. وقال الحاكم أبو عبد الله: يروي =الموضوعات عن الاثبات مثل هشام بن عروة وغيره. وقال الذهبي: عالم مكثر، لكنه متروك. وقال ابن حجر: رموه بالوضع، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة. (ق) ينظر: الكاشف ج٢/ص٤١١، تهذيب التهذيب ج١٢/ص٣٢، تقريب التهذيب ج١/ص٦٢٣

٢ – حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي، ضعيف. تقدم في الحديث (٢٨٧)

٣ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – **أخرجه** ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢١٥/٨)، وابن ماجه في "سننه" (٨٤١/٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤٥٠/٥)، والدارقطني في "سننه" (ج٤/ص١٣٠)، والبيهقي في "الكبرى" (١٠/ ٣٤٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٣٧/٣) كلهم من طريق أبي بكر بن أبي سبرة، عن الحسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً، مثله.

ووقع عند ابن ماجه: أبو بكر يعني النهشلي. قال المزي: هكذا وقع عنده، وهو خطأ؛ إنما هو أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبرة. ينظر: "تهذيب الكمال" ١٠٨/٣٣

قال الزيلعي في "نصب الراية" (٢٨٧/٣): والحديث معلول بابن أبي سبرة، وحسين، فإنهما ضعيفان.

وقال الذهبي في [التلخيص٢٣/٢]: على شرط مسلم.

وقال العيني في "عمدة القاري" (٩٢/١٣): وقد رُوِيَ من وجه ليس بالقوي، ولا يثبته أهل الحديث.

وقال الألباني في "ضعيف ابن ماجة" (ص ١٩٩): ضعيف.

{٢٨٩} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٢]، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ[٣]، وَحِبَّانُ بْنُ هِلاَلٍ[٤]، قَالاَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٥]، أَنْبَأَ حُمَيْدٌ[٦]، عَنْ أَنَسٍ[١]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ، وَعَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَحْمَرَّ وَيَصْفَرَّ. [٢]

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٨٨): إسناده ضعيف جداً؛ فيه أبو بكر بن أبي سَبرة، وهو متروك، ورمي بالوضع، وفيه حسين بن عبد الله، وهو ضعيف، وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٨٨): ضعيف جداً.

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٣ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٤ – حبان بن هلال أبو حبيب البصري. قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. وقال ابن معين والترمذي والنسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين. (ع) ينظر: الكاشف ٣٠٦/١، تهذيب التهذيب ١٤٨/٢، تقريب التهذيب ١٤٩/١

٥ – حماد بن سلمة البصري، ثقة، عابد، وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٦ – حميد هو: ابن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن خراش: ثقة صدوق، وقال مرة: في حديثه شيء، يقال: إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت، وقال أبو سعيد العلائي: فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبين الواسطة فيها، وهو ثقة صحيح، وذكره في الطبقة الثانية من طبقات التدليس، وقال ابن حجر: ثقة مدلس، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، مات سنة ١٤٢هـ؛ وقيل: ١٤٣هـ. (ع) ينظر: جامع التحصيل ص ١١٣-١٦٨، التهذيب ٤٩٣/١، التقريب ص ٢٧٤، طبقات المدلسين ٣٨، وانظر كذلك رسالة الماجستير ليحيى الشهري بعنوان(مرويات حميد الطويل عن أنس بين السماع والتدليس) فقد أثبت صحة سماعه من أنس في قرابة تسعين حديثاً.

١ – أنس هو: ابن مالك الأنصاري الخزرجي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٢ – **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (ج٣/ص٢٢١وص٢٥٠) عن عفان، والحسن.

وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٤٧) من طريق حجاج.

=والترمذي في "جامعه" (ج٣/ص٥٣٠) من طريق أبي الوليد، وعفان، وسليمان بن حرب.

وأبو يعلى في "مسنده" (ج٦/ص٣٩٦) عن عبد الأعلى النرسي.

وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٥٣)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢٤)، وابن حبان في "صحيحه" (ج١١/ص٣٦٩) كلهم من طريق أبي الوليد الطيالسي.

والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٤٧) من طريق الحسن بن موسى.

والبيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٠١) من طريق عفان بن مسلم، وأبي الوليد الطيالسي.

والمقدسي في "الأحاديث المختارة" (ج٥/ص٣٠٥)من طريق الحسن بن موسى، وعبد الأعلى.

كلهم عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن أنس: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– نهى عن بيع العنب حتى يسود، وعن بيع الحب حتى يشتد، وعن بيع الثمر حتى يزهو.

واللفظة الأخيرة: " وعن بيع الثمر حتى يزهو" لم يذكرها أبو داود، والترمذي، والدارقطني، والطحاوي في رواية " أبي الوليد الطيالسي"، والمقدسي في رواية "الحسن بن موسى"

أما بهذا اللفظ: "وعن بيع التمر حتى يحمر ويصفر" فلم يذكره أحد.

وقال البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٠١): واختلف على حماد في لفظه فرواه عنه عفان بن مسلم وأبو الوليد وحبان بن هلال وغيرهم على ما مضى ذكره.

وقال الترمذي في "جامعه" (٣/٥٣٠): هذا حديث حسن، غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث حماد بن سلمة.

وقال البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٠١): "ذكر "الحب حتى يشتد، والعنب حتى يسود" في هذا الحديث مما تفرد به حماد بن سلمة عن حميد من بين أصحاب حميد".

قلت: تفرد حماد بن سلمة، عن حميد الطويل بهذا الحديث محتمل، كيف لا؛ وقد قال أحمد بن حنبل: حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث حميد، وأصح حديثا، وقال في موضع آخر: هو أثبت الناس في حميد الطويل سمع منه قديما يخالف الناس في حديثه. ينظر: تهذيب الكمال ٧/٢٦١

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ/ ١١ أ / عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَزْهِيَ. [٢]

{٢٩٠} **أَخْبَرَنَا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[٣]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[٤]، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ[٥]، قَالاَ: ثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ[١]، ثَنَا

وقال البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (ج٤/ص٣٢٨): رواه عفان، وأبو الوليد، وحبان بن هلال، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن بيع الحب حتى يشتد. وهذه رواية حسنة.

وقال الألباني في "التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان" (٧/ ٢٩٩): صحيح.

=وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٢١/ ٣٧): إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٨٩): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٨٩): صحيح.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٣]: على شرط مسلم.

٢ – أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢/٧٦٦) (كتاب البيوع–باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها)، ومسلم في "صحيحه" (٣/١١٦٥)(كتاب البيوع–باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع)

٣ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة، مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٤ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

٥ – العباس بن الفضل الأسفاطي، البصري. حدث عن أبي الوليد الطيالسي، وعلي بن المديني، وإسماعيل بن أبي أويس، وخالد بن يزيد العمري، روى عنه دعلج، وفاروق الخطابي، وسليمان الطبراني. قال الصدفي: وكان صدوقاً، حسن الحديث، جاور بمكة، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين. ينظر: الوافي بالوفيات (١٦/ ٣٧٦)، تكملة الإكمال ج١/ص١٨٨

عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ[٣]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا [أُسَيْدٍ] [٥] السَّاعِدِيَّ[٦]، وَابْنَ عَبَّاسٍ[٧] يُفْتِي الدِّينَارُ بِالدِّينَارَيْنِ. فَقَالَ لَهُ أَبُو [أُسَيْدٍ] [٨] السَّاعِدِيُّ وَأَغْلَظَ لَهُ، قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ أَحَدًا يَعْرِفُ قَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ لِي مِثْلَ هَذَا يَا أَبَا أُسَيْدٍ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ-: (الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، وَصَاعُ حِنْطَةٍ بِصَاعِ حِنْطَةٍ وَصَاعُ شَعِيرٍ بِصَاعِ شَعِيرٍ،

---

١ – عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو بكر المدني. روى عن مالك والداروردي وغيرهما، روى عنه أبو بكر بن أبي خيثمة وعلي بن حرب الطائي وغيرهما. وثقه الدارقطني. وذكر الساجي أنه روى عن هشام بن عروة حديثا منكرا، وكان رواه عن هشام بواسطة لكن لا تفرد به. ينظر: التاريخ الكبير ج٧/ص٩٨، الجرح والتعديل ج٧/ص٤٦، فتح الباب في الكنى والألقاب ج١/ص١٣٢، لسان الميزان ج٤/ص١٢٩

٢ – عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر. تقدم في الحديث (٢٥٦)

٣ – إبراهيم بن طهمان الخراساني، ثقة، يغرب. تقدم في الحديث رقم(١٩٨)

٤ – أبو الزبير المكي هو: محمد بن مسلم، صدوق، إلا أنه يدلس. تقدم في الحديث رقم(١٠١)

٥ – في (هـ): [سعيد] وهو كذا في ط/ الهندية" (٢/٢٠)، و"ط/ الباز" (٢/٢٤)، و"ط/ الميمان" (٢/٢٠) و"ط/ الحرمين" (٢/٢٥)، قال الشيخ مقبل ط/ الحرمين(٢/٢٥): صوابه:[أسيد]

٦ – أبو أسيد الساعدي هو: مالك بن ربيعة بن البَدن، مشهور بكنيته، شهد بدرا وغيرها، ومات سنة ثلاثين؛ وقيل: بعد ذلك وهو آخر من مات من البدريين. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ٥١٧/١

٧ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس-رضي الله عنهما- تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٨ – في (هـ): [سعيد]

وَصَاعُ مِلْحٍ بِصَاعِ مِلْحٍ، لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.) فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَقُولُهُ' [أَوِّلُهُ] (١) [بِرَأْيِي] (٢)، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ بِشَيْءٍ.(٣)

---

١ – لم ترد في (و) و(م)، وكذا لم ترد في الطبعة الهندية" (٢/٢٠)، و"طبعة الباز" (٢/٢٤)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٠) و"طبعة الحرمين" (٢/٢٥)

٢ – لم ترد في الطبعة الهندية" (٢/٢٠)، و"طبعة الباز" (٢/٢٤)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٠) و"طبعة الحرمين" (٢/٢٥)

٣ – **أخرجه** الشاشي في"مسنده"(٢/ ٤٢٤) عن علي بن عبدالعزيز.

=والطبراني في "الكبير"(٢٦٨/١٩) عن علي بن عبدالعزيز.

وأبو الشيخ الأصبهاني في "جزء أحاديث ابي الزبير" (ص ٥٧) من طريق علي بن حرب.

ومن طريق أبي الشيخ أخرجه الذهبي في "السير" (٣٨٦/٥)، وفي "تاريخ الإسلام" (٢٥٢/٨).

كلاهما عن عتيق بن يعقوب، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير قال: سمعت أبا أسيد، وابن عباس يفتي : « الدينار بالدينارين »...فذكر نحوه.

قال الذهبي في "السير" (٣٨٦/٥): لم يخرجوه في الكتب الستة.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١١٧/٤): إسناده حسن.

ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٣٨/٢) من طاهر بن خالد بن نزار، عن أبيه، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن مطر الورَّاق، عن عطاء بن أبي رباح، فذكر نحو حديث أبي الزبير المكي، إلا أنه ذكر أبا سعيد الخدري بدلاً من أبي أُسيد الساعدي.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مطر الورَّاق إلا إبراهيم بن طهمان".

قلت: فيه طاهر بن خالد بن نزار. قال ابن عدي: له عن أبيه إفرادات وغرائب. وقال الذهبي: صدوق وله مناكير. ينظر: "الميزان" (٤٨/٣)، والحديث من مطر الورّاق، عن عطاء، وحديثه عن عطاء ضعيف. ينظر: "تهذيب التهذيب" (١٦٨/١٠)

وللحديث شاهد عن أبي هريرة: أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: (الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البيوع/باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ج٣/ص١٢٠٩)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَعَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ شَيْخٌ قُرَشِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

{٢٩١} **أَخْبَرَنَا** أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ(٢)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٩٠): إسناده حسن؛ فيه العباس بن الفضل، وهو صدوق. وفيه عبدالعزيز بن محمد، وهو صدوق. وفيه أبو الزبير المكي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٩٠): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشاهد لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٣]: على شرط مسلم.

٢ – أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

الدَّارِمِيُّ[١]، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ[٢]، ثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ التَّمَّارُ[٣]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ[٥]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٦]، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِفُلاَنٍ نَخْلَةً، وَأَنَا أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا، فَمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: أَعْطِهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ فَأَبَى وَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ[٧]، فَقَالَ: بِعْنِي نَخْلَكَ بِحَائِطِي، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي فَجَعَلَهَا لَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: كَمْ مِنْ عِذْقٍ[٨] رَدَاحٍ لأَبِي الدَّحْدَاحِ

---

١ – عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٢ – صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، أبو علي ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢)

٣ – عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري، النسائي، أبو نصر التمار. وثقه أبو حاتم، وأبو داود، والنسائي. وقال ابن سعد: وكان ثقة فاضلا خيرا ورعا. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وهو ابن إحدى وتسعين. (م س) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٦٦، تهذيب التهذيب ج٦/ص٣٦٠، تقريب التهذيب ج١/ص٣٦٣

٤ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٥ – ثابت بن أسلم البُنَاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨١)

٦ – أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٧ – أبو الدحداح؛ ويقال: أبو الدحداحة. قال ابن عبدالبر: مذكور في الصحابة، لم أقف على اسمه، ولا نسبه، أكثر من أنه من الأنصار حليف لهم. وهكذا ذكره ابن حجر. وقال البغوي: أبو الدحداح الأنصاري ولم يزد. ينظر: الاستيعاب ج٤/ص١٦٤٥، الإصابة١١٩/٧

٨ – قال ابن الأثير في "النهاية " (ج٣/ص١٩٩): العذق–بالفتح–: النخلة،– وبالكسر–: العرجون بما فيه من الشماريخ، ويجمع على عذاق.

فِي الْجَنَّةِ مِرَارًا فَأَتَى امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ[١] اخْرُجِي مِنَ الْحَائِطِ، فَإِنِّي بِعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَتْ: / ١١ ب/ قَدْ رَبِحْتَ الْبَيْعَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا. [٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٣].

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيِّ:

{٢٩٢} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعَدْلُ[٤]، بِمَرْوَ[٥]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

١ – أم الدحداح، امرأة أبي الدحداح. ذكرها ابن حجر في ذكر من له رؤية. الإصابة ٢٠١/٨

٢ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣/ص٢٤٩) عن الحاكم، به.

وأحمد في " مسنده" ت/ الأرنؤوط (١٩/ ٤٦٤)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (ص ٣٩٦)، وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (١/ ١٥)، وابن حبان في "صحيحه" (ج١٦/ص١١٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٢٢/ص٣٠٠)، والمقدسي في "الأحاديث المختارة" (ج٥/ص٥٩) كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً مثله.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣٢٤/٩): رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح.

وأخرج مسلم في "صحيحه" (٦٦٥/٢) (باب ركوب المصلى على الجنازة إذا انصرف) عن جابر ابن سمرة: إن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: كم من عذق معلق أو مدلى في الجنة لابن الدحداح أو قال شعبة: لأبي الدحداح.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(١٩/ ٤٦٤) وفي تحيقيه لصحيح ابن حبان(١٦/ ١١٣): إسناده صحيح على شرط مسلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٩١): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٩١): صحيح.

٣ – قال الذهبي في [التلخيص٢٤/٢]: على شرط مسلم.

٤ – أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم المروزي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٥٦)

٥ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

عِيسَى الْقَاضِي[١]، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ[٢]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[٤]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ[٥]: أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَ: إِنَّ لِفُلاَنٍ فِي حَائِطِي عِذْقًا وَقَدْ آذَانِي وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانُ عِذْقِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَ: بِعْنِي عِذْقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فُلاَنٍ قَالَ: لاَ. قَالَ: هَبْهُ قَالَ: لاَ. قَالَ: فَبِعْنِيهِ بِعِذْقٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ: لاَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَا رَأَيْتُ أَبْخَلَ مِنْكَ إِلاَّ الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلاَمِ). [٦]

---

١ – أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي، ثقة. تقدم في الحديث (١٧١)

٢ – أبو حذيفة هو: موسى بن مسعود النهدي، صدوق، سيء الحفظ. تقدم في الحديث (٢٠٣)

٣ – زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. تقدم في الحديث رقم(٥)

٤ – عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، صدوق، سيء الحفظ. تقدم في الحديث (٢٤٣)

٥ – جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٨٤)

٦ – **أخرجه** أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٢٢/ ٣٩٣)، وعبد بن حميد في "مسنده" (ج١/ص٣١٧)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٥٧)، وابن بشكوال في "غوامض الأسماء المبهمة" (ج٢/ص٦٢٥) كلهم من طريق زهير، عن عبد الله بن محمد، عن جابر مرفوعاً مثله.

ووقع في رواية: " زهير بن محمد بن عقيل"

قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢٨٩/٣): رواه أحمد، والبزار، وإسناد أحمد لا بأس به.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٣/ص١٢٧): رواه أحمد، والبزار، وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل، وفيه كلام وقد وثق.

وذكره مرة أخرى في"مجمع الزوائد" (ج٨/ص٣٢) وقال: رواه أحمد، والبزار، وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

{٢٩٣} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)،-[مَا لَا أُحْصِيهِ مِنْ مُرَّةَ](٢)-، ثَنَا هِلاَلُ ابْنُ الْعَلاَءِ بْنِ هِلاَلِ بْنِ عُمَرَ الرَّقِّيُّ(٣)، ثَنَا أَبِي: الْعَلاَءُ بْنُ هِلاَلٍ(٤)، حَدَّثَنِي

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٢٢/ ٣٩٣): حسن لغيره دون قوله : " ما رأيت الذي هو أبخل منك ...الخ " فقد تفرد به عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف يعتبر به

=تعليق شعيب الأرنؤوط : حسن لغيره دون قوله : " ما رأيت الذي هو أبخل منك ...الخ " فقد تفرد به عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف يعتبر به.

ويشهد لأول الحديث دون قوله: "ما رأيت الذي هو أبخل منك ...الخ " الحديث السابق(٢٩١)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٩٢): إسناده ضعيف؛ فيه أبو حذيفة، وهو صدوق، سيء الحفظ. وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو صدوق، سيء الحفظ. وفيه أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم المروزي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٩٢): حسن لغيره دون قوله: " ما رأيت الذي هو أبخل منك ...الخ "؛ لأن أول الحديث يشهد له الحديث رقم (٢٩١)

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – في الطبعة الهندية" (٢/٢٠)، و"طبعة الباز" (٢/٢٥)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٠) و"طبعة الحرمين" (٢/٢٦): [قال أحسبه من مرة]، وهذه من أخطاء المطبوع، فلينتبه لهذا!

٣ – هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي، مولاهم، أبو عمر الرقي. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: صالح، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، روى أحاديث منكرة عن أبيه فلا أدري الريب منه أو من أبيه. وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات في المحرم سنة ثمانين ومائتين، وقد قارب المائة. (س) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٤٢، تهذيب التهذيب ج١١/ص٧٣، تقريب التهذيب ج١/ص٥٧٦

٤ – العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي. قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة. وقال النسائي: روى عن أبيه غير حديث منكر فلا أدري منه أتى أو من أبيه. وقال الخطيب: في بعض حديثه نكرة. وذكره ابن حبان في "الضعفاء" وقال: يقلب الأسانيد ويغير الأسماء فلا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن

أَبِي هِلاَلُ بْنُ عُمَرَ [١]، حَدَّثَنِي [أَبِي][٢] عُمَرَ بْنُ هِلاَلٍ[٣]، حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ[٤]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[٥]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ

حجر: فيه لين، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وله خمس وستون. (س) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٠٦، تهذيب التهذيب ج٨/ص١٧٢، تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٦

١ – هلال بن عمر الرقي جد هلال بن العلاء. قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم الرازي. ينظر: الميزان ج٧/ص١٠٠، المغني في الضعفاء ج٢/ص٧١٤

٢ – في ط/ الهندية" (٢٠/٢)، و"ط/ الباز" (٢٥/٢)، و"ط/ الميمان" (٢٠/٢) و"ط/ الحرمين" (٢٦/٢):[أبو] قال الشيخ مقبل ط/ الحرمين (٢٦/٢): صوابه:[أبي عمر]

٣ – عمر بن هلال الباهلى. ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٧/ص١٨٥) وقال: يروى عن أبى غالب عن أبى أمامة، روى عنه العلاء بن عمر. قال قُطْلُوْبَغَا في "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (٧/ ٣٢٣): كذا في هذا الكتاب، وإنما أحفظ هذه الترجمة لعمر بن سليم الباهلي الذي أخرج له (د ق). قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا.

٤ – أبو غالب هو: صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، اختلف في اسمه؛ فقيل: اسمه حزور؛ وقيل: سعيد بن الحزور؛ وقيل: نافع، قال ابن معين: صالح الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: ثقة، وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حديثا منكراً وأرجو أنه لا بأس به، وحسن الترمذي بعض أحاديثه وصحح بعضها، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً، وقال المنذري: فيه كلام طويل والغالب عليه التوثيق، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء، من الخامسة. (بخ د ت) ينظر: الميزان ٢٢٠/٢، الكاشف ٤٤٩/٢، الترغيب والترهيب ٢٨٩/٣، التهذيب ٥٧٠/٤، التقريب ص ١١٨٨

٥ – أبو أمامة هو: صُدي بن عجلان الباهلي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشُّحِّ أَنْ يَقُولَ: آخُذُ حَقِّي لاَ أَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئًا).(١)

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ آبَاءَ هِلاَلِ بْنِ الْعَلاَءِ أَئِمَّةٌ ثِقَاتٌ، وَهِلاَلٌ إِمَامُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ فِي عَصْرِهِ. (٢)

---

١ - **أخرجه** ابن الأعرابي في "معجمه"(٣/ ١١١١)-ومن طريقه القضاعي كما في "مسند الشهاب (ج٢/ص٣٠٤)- عن هلال بن العلاء ثنا أبي العلاء بن هلال ثنا هلال بن عمر أخبرني عمر بن هلال عن أبي غالب عن أبي أمامة-رضي الله عنه- مرفوعاً مثله.

=ولكن القضاعي لم يذكر:" وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقي لا أترك منه شيئاً"

وعزاه العجلوني في "كشف الخفاء (٢/ ١١٣) للعسكري.

والحديث ضعفه الألباني كما في حديث رقم (٤١٨٢) في ضعيف الجامع .

وللحديث شاهد على أوله أخرجه مسلم في "مقدمته" (١ / ١٠)، وأبو داود في "سننه" (٤ / ٢٩٨)، وابن حبان في "صحيحه" (١ / ٢١٣) كلهم من طريق علي بن حفص، عن شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-كفى بالمرء إثما-كذبا- أن يحدث بكل ما سمع.

قال شعيب الأرناؤوط في "تحقيقه لصحيح ابن حبان": إسناده صحيح على شرط الصحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٩٣): إسناده ضعيف؛ فيه العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، وهو ضعيف، وأبوه، ضعيف، وجده، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٢٩٣): ضعيف دون قوله: " كفى بالمرء إثما-كذبا- أن يحدث بكل ما سمع". فهو صحيح؛ لشاهده.

٢ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٥]: صحيح، وآباء هلال ثقات.

قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" : (٢٥٧/٥) : ضعيف، أخرجه الحاكم، وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح، فإن آباء هلال بن العلاء أئمة ثقات، وهلال إمام أهل الجزيرة في عصره. ووافقه الذهبي. هكذا وقع في نسخة " تلخيص المستدرك " المطبوع في حاشية " المستدرك "، وهو ينافي ما نقله المناوي عنه، فإنه بعد أن نقل عن الحاكم تصحيحه للحديث أتبعه بقوله: .. فرده الذهبي

{٢٩٤} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٢]،

أن هلال بن عمر وأباه لا يعرفان ، فالصحة من أين ؟!. قلت : ولعل هذا الذي نقله المناوي عن الذهبي هو الصواب ، لأنه المناسب لحال الإسناد ، فإنه مسلسل بالعلل. ا.هـ

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ(١)، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ(٢)، قَالاَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٣).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٤)، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ(٥)، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ(٦)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٧)، عَنْ ثَابِتٍ(٨)، عَنْ أَنَسٍ(٩): أَنَّ النَّبِيَّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– اشْتَرَى صَفِيَّةَ مِنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ(١٠) بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ. (١١)

---

١ – موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، الخُلْقاني، نزل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس. وثقه ابن نمير ثقة، وبن سعد، والعجلي. وقال الدارقطني: كان مصنفا مكثرا مأمونا. وقال أبو حاتم: شيخ في حديثه اضطراب. وقال الذهبي: ثقة، زاهد، مصنف. وقال ابن حجر: صدوق، فقيه، زاهد، له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة ومائتين. (م د س ق) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٠٣، تهذيب التهذيب ج١٠/ص٣٠٥، تقريب التهذيب ج١/ص٥٥٠

٢ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٣ – حماد بن سلمة البصري، ثقة، عابد، وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٤ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة، مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٥ – العباس بن الفضل الأسفاطي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٩٠)

٦ – أبو الوليد هو: هشام بن عبد الملك الطيالسي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٩)

٧ – حماد بن سلمة البصري، ثقة، عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٨ – ثابت بن أسلم البُنَاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨١)

٩ – أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٥)

١٠ – دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي، صحابي جليل، نزل المزة، ومات في خلافة معاوية. (د) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٢٠٠

١١ – **أخرجه** الطيالسي في "مسنده" (ص٢٧٣)، وابن أبي شيبة في " مصنفه" (ج٤/ص٣٠٦)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٦٣)، والبيهقي في " الكبرى " (ج٥/ص٢٨٧) كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً مثله.

إلا أن الطيالسي، وابن أبي شيبة لم يذكرا : "دحية الكللبي"

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٢٩٥} **أَخْبَرَنَـــــــــــــــا** أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[٤]، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[٥]، عَنْ

=قال البوصيري في"مصباح الزجاجة"(٣٣/٣): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات. وله شاهد من حديث جابر، رواه أبو داود، والترمذي، ورواه أصحاب السنن الأربعة، والدارمي، وابن الجارود من حديث سمرة، ورواه الترمذي من حديث أبي سعيد، ورواه ابن حبان في "صحيحه" من حديث ابن عباس.

قلت: ورواه مسلم في "صحيحه" (ج٢/ص١٠٤٥- باب فضيلة إعتاقه أمة ثم يتزوجها)عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، في حديث طويل. وفيه: "ووقعت في سهم دحية جارية جميلة، فاشتراها رسول الله-صلى الله عليه وسلم- بسبعة أرؤس، ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها له وتهيئها قال وأحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي"

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٩٤): إسناده صحيح لغيره؛ أخرجه الحاكم من طريقين: الطريق الأول فيه موسى بن داود الضبي، وهو صدوق. والطريق الثاني فيه العباس بن الفضل الأسفاطي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات. فيكون صحيحاً بمجموع الطريقين.

الحُكم على الحديث رقم(٢٩٤): صحيح.

١ - قال الذهبي في [التلخيص٢٥/٢]: على شرط مسلم.

٢ - أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٣ - يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٤ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر، صدوق، ربما أخطأ. تقدم في الحديث (١٣٩)

٥ - سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، مولاهم، أبو النضر البصري، وثقه ابن معين، والنسائي، وأبو زرعة، وغيرهم، ووصفه غير واحد من الأئمة بالإختلاط والتدليس، قال ابن حبان: بقي في اختلاطه خمس سنين، ولا يحتج إلا بما روى عنه القدماء مثل يزيد بن رزيع وابن المبارك، ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بها، وقال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، وذكره في الطبقة الثانية

قَتَادَةَ[١]، عَنِ الْحَسَنِ[٢]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ[٣]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (فِي عُهْدَةِ الرَّقِيقِ ثَلَاثُ لَيَالٍ). [٤]

=من طبقات المدلسين، مات سنة ست؛ وقيل: سبع وخمسين ومائة. (ع) ينظر: التهذيب ٣٣/٢، التقريب ص ٣٨٤، طبقات المدلسين ص٣١ ، اختلاط الرواة الثقات ص ٨٩

١ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٢ – الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٣٨)

٣ – عقبة بن عامر الجهني–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(١٥٦)

٤ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٢٣) عن الحاكم، به.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣٠٦/٧)، وأحمد في "مسنده" (١٥٢/٤)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(٣٧٢/١٥)، والطبراني في "الكبير" (٢١٠/٧و٣٤٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٢٣/٥) وابن عبدالبر في "الاستذكار" (٢٧٩/٦) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة.

وأبو داود في"سننه" (٢٨٤/٣)، والدارمي في "سننه" (٣٢٦/٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٧٢/١٥) كلهم من طريق أبان بن يزيد.

وأحمد في "مسنده" (١٥٢/٤)، وأبو قاسم البغوي في "حديث شعبة" (ص٦٨)، وابن عدي في "كامله" (٣٩/٧) كلهم من طريق شعبة.

وأبو داود في"سننه" (٢٨٤/٣)، والدارمي في "سننه" (٣٢٦/٢) من طريق همام بن يحيى.

أربعتهم عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر الجهني: أن رسول الله– صلى الله عليه وسلم– قال: (عهدة الرقيق ثلاثة أيام)

وجاء عند أحمد، والطحاوي من رواية " سعيد بن أبي عروبة".: (عهدة الرقيق ثلاث)

وعند البيهقي، وابن عبدالبر من رواية " سعيد بن أبي عروبة".: (عهدة الرقيق ثلاث ليال)

وجاء في رواية أبو قاسم البغوي، وابن عدي أن شعبة رواه عن يونس بن عبيد، وقتادة.

قال ابن عدي: وهذا من حديث شعبة عن يونس بن عبيد أغرب منه من حديث قتادة عن الحسن، فإن حديث قتادة قد رواه غير شعبة، وغير نصر، عن شعبة عن يونس، ولا أعرفه إلا من حديث نصر، عن شعبة.

=ورواه ابن حزم في "المحلى" (٨/٣٨٠) من طريق آخر فقال : روينا من طريق ابن وهب قال: أخبرني مسلمة بن علي، عمن حدثه، عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :عهدة الرقيق أربعة أيام أوثلاثة.

قلت: هذه متابعة ضعيفة جداً؛ فيها من لم يسم، وفيها مسلمة بن علي الخشني، وهو متروك. ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥٣١)

واختلف في الحديث عن قتادة، فرواه سعيد بن أبي عروبة – عنه، عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: "عهدة الرقيق ثلاث". أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٧٥٤/٢)،–ومن طريقه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (ج٢/ص١٨٢)، والطبراني في "الكبير" (٧/٢١٠)، وابن حزم في "المحلى" (٨/٣٧٩) من طريق عبدة بن سليمان. والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٣/١٥) من طريق أبو عاصم الضحاك بن مخلد.

كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، مرفوعاً.

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٢٩/٣): هذا إسناد رجاله ثقات، وسعيد هذا هو: ابن أبي عروبة، اختلط بآخرة ،وعبدة بن سليمان روى عنه قبل الاختلاط، وسماع الحسن عن سمرة مختلف فيه، رواه أبو داود الطيالسي في "مسنده" عن هشام عن قتادة به، بلفظ: "عهدة الرقيق أربعة أيام". ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في "مسنده" عن عبدة بن سليمان، ومحمد بن بشر، عن سعيد، به، كمثل ما رواه ابن ماجة، ورواه أبو يعلى ثنا محمد بن نمير بن عبدالله، فذكره.

وقال ابن حزم في "المحلى" (٨/ ٣٨٠): وكله لا حجة لهم في شيء منه، أما الحديثان فساقطان؛ لأنَّ الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر شيئا قط، ولا سمع من سمرة إلا حديث العقيقة فصارا منقطعين ولا حجة في منقطع .

وقال الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٧٣/١٥) : فكان هذا الحديث قد جاء بهذا الاضطراب، فمرة يقال فيه: عن الحسن، عن عقبة، ومرة عن الحسن، عن سمرة، عن النبي–صلى الله عليه وسلم–، فأما من قال فيه: عن عقبة، فذلك مما يبعد في القلوب أيضاً، لأن أهل العلم بالحديث جميعاً لا يثبتون للحسن لقاءً لعقبة.

وقال البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٣/٥): مدار هذا الحديث على الحسن، عن عقبة بن عامر وهو مرسل. قال علي بن عبد الله المديني :لم يسمع الحسن من عقبة بن عامر شيئا.، وقد نص

قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ: إِذَا/١٢ أ/وَجَدَ الْمُشْتَرِي عَيْبًا بِالسِّلْعَةِ، فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، وَلاَ يَسْأَلُ الْبَيِّنَةَ، فَإِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ أَيَّامٌ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرُدَّهَا إِلاَّ ببَيِّنَةٍ أَنَّهُ اشْتَرَاهَا، وَذَلِكَ الْعَيْبُ بِهَا وَإِلاَّ فَيَمِينُ الْبَائِعِ أَنَّهُ لَمْ يَبِعْهُ وَبِهِ دَاءٌ.

هَكَذَا قَالَ سَعِيدٌ، وَهَمَّامٌ[١]، عَنْ قَتَادَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ:

{٢٩٦} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[٢]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٣]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ

=على ذلك أبو حاتم في هذه المسألة في قوله :وهذا عندي مرسل؛ أي منقطع بين الحسن وبين سمرة بن جندب، وعقبة بن عامر.

وقال ابن الجوزي في "التحقيق" (١٨٢/٢): قال أحمد: ليس فيه حديث صحيح، ولا يثبت حديث العهدة .

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٩٥): إسناده ضعيف؛ لاضطرابه، فمرة يقال فيه: عن الحسن، عن عقبة، ومرة عن الحسن، عن سمرة. ولانقطاعه، الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر شيئاً قط، ولا سمع من سمرة إلا حديث العقيقة.

الحُكم على الحديث رقم(٢٩٥): ضعيف مضطرب.

١ – همام هو: ابن يحيى بن دينار العوذي، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري. قال أحمد: هو ثبت في كل المشايخ. وقال ابن معين: ثقة، صالح، وهو أحب إلي في قتادة من حماد بن سلمة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: في حفظه شيء، وكان يحيى القطان لا يرضى حفظه. وقال ابن حجر: ثقة، ربما وهم، من السابعة مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة.(ع) ينظر: الميزان ٩٣/٧، الكاشف٣٣٩/٢، تهذيب التهذيب٦٠/١١، تقريب التهذيب٥٧٤/١

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

عَوْنٍ[١]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[٢]، أَنْبَأَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ[٣]، عَنِ الْحَسَنِ[٤]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[٥]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (لاَ عُهْدَةَ فَوْقَ أَرْبَعٍ).[٦]

---

١ – عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز، البصري. قال أبو زرعة: من رأيت أثبت منه،. وقال أبو حاتم: ثقة حجة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين. (ع) ينظر: الكاشف ٨٥/٢، التهذيب ٢٩٦/٣، تقريب التهذيب ٤٢٥/١

٢ – هُشَيم– بالتصغير– هو: ابن بشير– بوزن عظيم–ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية ابن أبي خازم –بمعجمتين– الواسطي، قال أبو حاتم: لا يسأل عن هشيم في صلاحه وصدقه وأمانته، ووثقه جمع من العلماء، وهو مشهور بالتدليس مع ثقته، ذكره العلائي في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، مات سنة ١٨٣هـ، وقد قارب الثمانين. (ع) ينظر: جامع التحصيل ص ١١٣، التهذيب ٢٨٠/٤، التقريب ص١٠٢٣ ، طبقات المدلسين ص ٤٧

٣ – يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٤٢)

٤ – الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٣٨)

٥ – عقبة بن عامر الجهني–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(١٥٦)

٦ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٢٣) عن الحاكم، به.

وأحمد في "مسنده" (١٤٣/٤)

وابن ماجه في "سننه" (٧٥٤/٢) عن عمرو بن رافع.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٢/١٥) من طريق المعلى بن منصور.

والدارقطني في "جزء أبي الطاهر" (ص٢٨) من أبي الربيع الزهراني.

والخطيب في تاريخ بغداد (٨٤/٥) من طريق يعقوب الدوري.

خمستهم عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عقبة بن عامر مرفوعاً مثله.

قال البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٢٣): مدار هذا الحديث على الحسن، عن عقبة بن عامر، وهو مرسل. قال علي بن عبد الله المديني: لم يسمع الحسن من عقبة بن عامر شيئا.

وَأَمَّا خِلاَفُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ إِيَّاهُمَا:

{٢٩٧} **فَحَدَّثْنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ(١)، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ(٢)، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ(٣)، ثَنَا هِشَامٌ(٤).

=وقد خُولف هشيم على وصله، خالفه ابن علية فأرسل الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٨٠/٤) عن ابن علية، عن يونس عن الحسن مرسلاً.

وابن علية وهشيم ثقتان، لكن ابن علية يقدّم على هشيم، وهو من أصحاب يونس بن عبيد المقدمين، قال الدارقطني لما سُئل عن أرفع أصحاب يونس بن عبيد؟ قال: يزيد بن زريع، وخالد الواسطي، وابن علية. ينظر سؤالات أبي عبد الله بن بكير (ص٤٥).

وكذا أخرجه ابن حزم في "المحلى" (٣٨٠/٨) : من طريق حماد بن سلمة، عن زياد الأعلم، عن الحسن: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا عهدة إلا بعد أربعة أيام.

وزياد الأعلم هو: زياد بن حسان بن قرة الباهلي، قال أحمد: ثقة، ثقة. تقريب التهذيب ٢١٨/١

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة–رضي الله عنه–:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (١٥٢/٩)، والجرجاني في "تاريخ جرجان" (ص٣٩٩) من طريق هشام بن زياد أبو المقدام، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: لا عهدة بعد أربعة أيام، والبيعان بالخيار ما لم يتفرقا.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحسن، عن أبي هريرة إلا هشام بن زياد.

وقال الهيثمي في"المجمع"(١٠٧/٤):رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه هشام بن زياد، وهو متروك.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٩٦): إسناده ضعيف؛ رجاله ثقات إلا أنه منقطع، الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر شيئاً قط. والصواب أنه مرسل.

الحُكم على الحديث رقم(٢٩٦): ضعيف.

١ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٩)

٢ – هشام بن علي السدوسي، أبو علي السيرافي، مستقيم الحديث. تقدم في الحديث (٨٢)

٣ – حجاج بن المنهال الأنماطي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٨٥)

٤ – هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (١٠١)

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ[٢]، ثَنَا بُنْدَارٌ[٣]، وَأَبُو مُوسَى[٤] قَالاَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ[٥]، حَدَّثَنِي أَبِي[٦]، عَنْ قَتَادَةَ[٧]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[٨]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (عُهْدَةُ الرَّقِيقِ أَرْبَعُ لَيَالٍ). [٩]

---

١ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٩)

٢ – أحمد بن سلمة، أبو الفضل النيسابوري، البزاز، رفيق مسلم في الرحلة الى بلخ، والى البصرة، سمع قتيبة بن سعيد، وابن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة، وطبقتهم، حدث عنه: أبو زرعة، وابن وارة وهما من شيوخه، وأبو حامد بن الشرقى، وخلقا كثيرا، وجمع وصنف، وله مستخرج كهيئة صحيح مسلم، قال الذهبي: الحافظ، الحجة، العدل، المأمون، مات سنة ست وثمانين ومائتين. [السير ٣٧٣/١٣، تذكرة الحفاظ٦٣٧/٢، رجال الحاكم ١/ ١٤٩]

٣ – بندار هو: محمد بن بشار العبدي، ويُعرف ببندار، ثقة. تقدم في الحديث (١٣٦)

٤ – أبو موسى هو: محمد بن المثنى العنَزي، البصري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (١٦٤)

٥ – معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، صدوق ربما وهم. تقدم في الحديث (٢٤٠)

٦ – أبوه هو: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (١٠١)

٧ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٨ – عقبة بن عامر الجهني–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(١٥٦)

٩ – **أخرجه** الطيالسي في "مسنده" (ص١٢٢) –ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٣٢٣/٥)– وأحمد بن حنبل في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٥٨٨/٢٨) عن عبدالصمد بن عبد الوارث.

والروياني في "مسنده" (ص ٦٨) من طريق ابن أبي عدي.

وسريج بن يونس في "القضاء" (ص: ٥٤)، وابن حزم في "المحلى" (٣٨٠/٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٢٣/٥) كلهم من طريق عبدالوهاب بن عطاء.

أربعتهم عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عهدة الرقيق أربعة أيام، قال قتادة : وأهل المدينة يقولون ثلاث ليال

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى الإِرْسَالِ، فَإِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ. [١] وَلَهُ شَاهِدٌ:

{٢٩٨} **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٣]، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ[٤]، ثَنَا سُفْيَانُ[٥]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٦]، عَنْ نَافِعٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٨]، قَالَ:(كَانَ حِبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ[٩] رَجُلاً ضَعِيفًا وَكَانَ قَدْ سُفِعَ فِي رَأْسِهِ مَأْمُومَةً، فَجَعَلَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْخِيَارَ فِيمَا اشْتَرَى ثَلاَثًا، وَكَانَ قَدْ ثَقُلَ لِسَانُهُ، فَقَالَ

وأخرج الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٣/١٥) عن نصر بن مرزوق، قال: حدثنا الخصيب بن ناصح، حدثنا همام عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: "لا عهدة بعد أربع".

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه مسند أحمد (٢٨/ ٥٨٨): إسناده ضعيف

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٩٧): إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر شيئاً قط. والصواب أنه مرسل.

الحُكم على الحديث رقم(٢٩٧): ضعيف.

١ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٦]: صحيح الإسناد، لكن الحسن لم يسمع من عقبة.

٢ - عَلِيّ بْن عيسى بن إبراهيم، أبو الحسن الحِيري، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٣ - إبراهيم بن أبي طالب، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٧٦)

٤ - ابن أبي عمر هو: محمد بن يحيى العدني، صدوق. تقدم في الحديث رقم (١٨٥)

٥ - سفيان هو: ابن عيينة الهلالي، ثقة حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث(٨٣)

٦ - محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، صدوق، يدلس. تقدم في الحديث(١٠٠)

٧ - نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٨ - ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب-رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث (٢٢)

٩ - حَبّان بن منقذ بن عمرو بن عطية بن خنساء الأنصاري، الخزرجي. صحابي، مات في خلافة عثمان-رضي الله عنه-. ينظر: الإصابة ج٢/ص١١، تعجيل المنفعة ج١/ص٨٣

لَهُ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (بِعْ؛ وَقُلْ: لاَ خِلاَبَةَ[1]) فَكُنْتُ أَسْمَعْهُ يَقُولُ: لاَ خِذَابَةَ، لاَ خِذَابَةَ، وَكَانَ يَشْتَرِي الشَّيْءَ وَيَجِيءُ بِهِ أَهْلَهُ، فَيَقُولُونَ: هَذَا غَالٍ فَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَدْ خَيَّرَنِي فِي بَيْعِي.[2]

---

١ – معنى لا خلابة: لا خديعة؛ أي لا تحل لك خديعتى، أو لا يلزمنى خديعتك. ينظر: "شرح النووي على صحيح مسلم" (ج١٠/ص١٧٧)، "فتح الباري" (ج١٢/ص٣٣٦)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٧٣) عن الحاكم، به. وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (١٠/ ٢٨٢) مختصرا دون زيادة "الخيار" عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبي.

وابن الجارود في "المنتقى" (ص١٤٦) ، والبزار في "مسنده" (١٢/ ٢٣٣)، والدارقطني في "سننه" (٥٤/٣)، وابن بشكوال في "غوامض الأسماء" (ج١/ص١١٠) كلهم من طريق ابن عيينة.

والدارقطني في "سننه" (٥٥/٣) في قصة طويلة، من طريق عبد الأعلى.

والبيهقي في "الكبرى" (٢٧٣/٥) في قصة طويلة، من طريق يونس بن بكير.

أربعتهم عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً نحوه.

وقد صرح ابن إسحاق بالسماع من نافع في رواية الثلاثة ما عدا ابن عيينة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٧/ص٣٠٦)عن عباد بن العوام عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان قال إنما جعل بن الزبير عهدة الرقيق ثلاثة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لمنقذ بن عمرو قال لا خلابة إذا بعت بيعا فأنت بالخيار ثلاثا

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٨/ص١٧) ، وابن ماجه في"سننه" (ج٢/ص٧٨٩) كلاهما من طريق عبد الأعلى، نا محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان قال كان جدي منقذ بن عمرو وأصابته أمة في رأسه فكسرت لسانه ونازعت عقله. ثم ذكره.

=قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (ج٣/ص٥٢): هذا إسناد ضعيف؛ لتدليس ابن إسحاق، وله شاهد من حديث أنس رواه أصحاب السنن الأربعة.

وساق الذهبي حديث البخاري بسنده في "الميزان" (ج٦/ص٦١): وقال: هذا غريب وفيه انقطاع بين ابن حبان وبين جد أبيه.

{٢٩٩} **أَخْبَرَنِي** أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ الضَّبِّيُّ(٢)، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ(٣)، قَالاَ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ

قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٦ / ٣٧٤): أخرجه ابن ماجه، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات على الخلاف المعروف في ابن إسحاق، والراجح أنه حسن الحديث إذا صرح بالتحديث، وقد ثبت تصريحه به كما يأتي في غير ما رواية عنه. ومحمد بن يحيى بن حبان تابعي ثقة من رجال الشيخين، و ظاهره أنه أرسله، لكنه قد ثبت موصولا، بذكر ابن عمر فيه، وبالجملة، فالحديث حسن لتصريح ابن إسحاق بالتحديث في كثير من هذه الروايات الثابتة عنه. وإعلال البوصيري إياه بعنعنة ابن إسحاق؛ إنما كان منه وقوفا عند رواية ابن ماجه، مع كونها مرسلة. وللحديث شاهدان مختصران: أحدهما من حديث ابن عمر، عند الشيخين، وغيرهما. والآخر: من حديث أنس. رواه أصحاب السنن، وغيرهم، و صححه ابن حبان. وليس فيهما التخيير ثلاثة ، فالعمدة فيه على مرسل ابن حبان، و مسند ابن عمر، فهو بهما صحيح، و لعل هذا هو ملحظ الحافظ في سكوته عليه، بل واحتجاجه به في" الفتح ". ا.هـ بتصرف.

قلت: الحديث أصله في صحيح البخاري (٧٤٥/٢-كتاب البيوع- باب ما يكره من الخداع في البيع)، وصحيح مسلم (١١٦٥/٣ كتاب البيوع- باب من يخدع في البيع) عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رجلا ذكر للنبي-صلى الله عليه وسلم- أنه يخدع في البيوع، فقال: إذا بايعت فقل لا خلابة.

وحديث الحاكم قال عنه الذهبي في [التلخيص٢٦/٢]: صحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٩٨): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن إسحاق بن يسار، وهو صدوق، يدلس، وقد عنعن. وفيه ابن أبي عمر، وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٢٩٨): حسن لغيره، يرتقي بالمتابعة التي فيها تصريح ابن إسحاق بالسماع من نافع لدرجة الحسن. أما قوله: "إذا بايعت فقل لا خلابة" فهو صحيح.

١ - أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٢ - محمد بن غالب بن حرب الضبي، المعروف بـ"تمتام"، ثقة. تقدم في الحديث (٦٨)

٣ - صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، أبو علي ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢)

الْوَاسِطِيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ[٢]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ[٥]، أَنَّهَا كَانَتْ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكِ وَالدَّيْنِ وَلَيْسَ عِنْدَكَ قَضَاءٌ؟ فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ-: (مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنَ اللهِ عَوْنٌ) فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ. [٦] /١٢ ب/

---

١ - سعيد بن سليمان الواسطي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٧٧)

٢ - محمد بن عبد الرحمن بن مجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب مديني. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاريّ: سكتوا عنه. وقال النّسائي: متروك. وذكره ابن حبان في "المجروحين" وقال: يروي عن نافع وعطاء، روى عنه يزيد بن هارون والعراقيون، ممن ينفرد بالمعضلات عن الثقات، ويأتي بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير لا يحتج به. وقال ابن عدي: ولابن مجبر هذا من الحديث غير ما ذكرت وهو مع ضعفه يكتب حديثه. ذكره الذهبي في وفيات ما بين١٦١- ١٧٠ هـ. ينظر: الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٠)، المجروحين ج٢/ص٢٦٣، الكامل في ضعفاء الرجال ج٦/ص١٨٩، تاريخ الإسلام (١٠/ ٤٤٧)

قلت: الراجح أنه متروك.

٣ - عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني. قال أحمد: ثقة ثقة. وقال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه. وقال الذهبي: ثقة ورع مكثر إمام. وقال ابن حجر: ثقة جليل، من السادسة، مات سنة ست وعشرين ومائة؛ وقيل: بعدها. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٤٠، تهذيب التهذيب ج٦/ص٢٢٨، تقريب التهذيب ج١/ص٣٤٨

٤ - أبوه هو: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٥ - عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-. تقدمت في الحديث رقم (٣)

٦ - **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٥/ ٣٥٤) عن الحاكم، به.

وأخرج أحمد في "مسند" ت/ الأرنؤوط (٤٣/ ٢٥٩) عن أبي سعيد مولى بنى هاشم، قال: حدثتني ورقاء بنت هداب: أن عائشة قالت سمعت أبا القاسم-صلى الله عليه وسلم- يقول: (من كان عليه دين همه قضاؤه أو هم بقضائه لم يزل معه من الله حارس) .

أخرجه هكذا الطبراني في "الأوسط" (١١٨/٤) وزاد: "فأنا احب أن لا يزال معي من الله حارس"

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلُهُ:

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ورقاء بنت هداب، إلا طلحة بن شجاع، وهو شيخ بصري تفرد به مسلم بن إبراهيم.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه "المسند" (٤٣/ ٢٥٩): حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف.

وقال الألباني في "الصحيحة" (٦/ ٣٢١): أخرجه أحمد، والطبراني في " الأوسط " وذكر المنذري في " الترغيب" هذه الرواية عقب رواية عائشة المنقطعة، وقال عقبهما: " رواه أحمد، ورواته محتج بهم في الصحيح إلا أن فيه انقطاعا". وليس الأمر كذلك كما يتبين لك من هذا التخريج، و خلاصته أن حديث الترجمة حسن، وحديث عائشة بطرقه صحيح، إلا رواية ورقاء فضعيفة .

وقد ورد عن عائشة-رضي الله عنها- معناه في الحديث التالي(٣٠٠)

وللحديث شاهد عن ميمونة -رضي الله عنها-يأتي في الحديث رقم(٣٠١)

وله شاهد عن عبد الله بن جعفر-رضي الله عنه- يأتي في الحديث رقم(٣٠٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٢٩٩):ضعيف جداً؛ فيه محمد بن عبدالرحمن بن مجبر، متروك.

الحُكم على الحديث رقم(٢٩٩): صحيح من غير طريق الحاكم هذا؛ لأن طريق الحاكم شديد الضعف، فلا يقبل الانجبار، ولكن بمجموع طريق الحديث (٣٠٠) وشاهده صحيح.

١ - قال الذهبي في[التلخيص٢/٢٦]:ابن مجبر وهاه أبو زرعة. وقال النسائي: متروك، لكن وثقه أحمد.

{٣٠٠} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَنْبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ(٢)، ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ(٣)، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ(٥)، يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ(٦) تَدَّانُ، فَقِيلَ لَهَا مَا لَكِ وَالدَّيْنِ؟ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: (مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنَ اللهِ عَوْنٌ فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ).(٧) وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مَيْمُونَةَ:

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة، مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – أبو مسلم هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البصري، المعروف بالكجي، وبالكشى، صاحب السنن. قال الخطيب: وكان متن أهل الفضل والعلم والأمانة. وقال أبو بكر ابن نقطة: وكان من الثقات. وقال الذهبي: وثقه الدارقطني وغيره. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ج٦/ص١٢١، الأنساب ج٥/ص٣٦، تكملة الإكمال ج١/ص٢٢٦، تذكرة الحفاظ ج٢/ص٦٢١، تاريخ الإسلام ج٢٢/ص٩٨

٣ – الحجاج بن المنهال الأنماطي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٨٥)

٤ – القاسم بن الفضل بن معدان الحُدائي، أبو المغيرة البصري، قال أحمد، وابن سعد، والنسائي، والترمذي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة، رمي بالإرجاء مات سنة سبع وستين ومائة. (بخ م ٤) ينظر: تهذيب التهذيب ٢٩٥/٨، تقريب التهذيب ٤٥١/١

٥ – محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل. تقدم في الحديث(٢١)

٦ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

٧ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٥٤) عن الحاكم، به.

والطيالسي في "مسنده" (ص٢١٤)– ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٣٥٤/٥)–، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٥٢٩/٢)، وأحمد في "مسنده" (ج٦/ ص٧٢،ص٩٩، ص١٣١)، والحارث بن أبي أسامة كما في (زوائدالهيثمي) (٥٠٥/١)، والآبنوسي في " مشيخته" (ص ٢٣)، وعلي بن عمر الحربي في "الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي" (ص٦) كلهم من طريق القاسم بن الفضل، عن محمد بن علي، عن عائشة–رضي الله عنها– مرفوعاً مثله.

{٣٠١} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٢]، أَنْبَأَ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[٣]، ثَنَا جَرِيرٌ[٤].

وَحَدَّثَنَا الأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ[٥]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٦]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

=قال الهيثمي في "المجمع" (١٣٢/٤): رواه كله أحمد، والطبراني في "الأوسط"، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من عائشة، وإسناد الطبراني متصل إلا أن فيه سعيد بن الصلت، عن هشام بن عروة، ولم أجد إلا واحداً يروي عن الصحابة، فليس به.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٦/ ٩٩): حديث حسن.

وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٦/ ٣٢١): أخرجه أحمد، وكذا الطيالسي، والحاكم، ومن طريقهما البيهقي. ورجاله ثقات رجال مسلم، إلا أنه منقطع بين أبي جعفر وعائشة، لكن قد روي موصولا، ووصله الحاكم من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، لكن ابن مجبر ضعيف.

وللحديث شاهد عن ميمونة –رضي الله عنها–يأتي في الحديث رقم(٣٠١)

وله شاهد عن عبد الله بن جعفر–رضي الله عنه– يأتي في الحديث رقم(٣٠٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٠٠): إسناده ضعيف؛ رجاله ثقات؛ إلا أنه منقطع، محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من عائشة– رضي الله عنها–. قال أحمد: أنه قال لا يصح أنه سمع من عائشة–رضي الله عنها– تهذيب التهذيب ٣١٢/٩

الحُكم على الحديث رقم(٣٠٠): حسن لغيره؛ يرتقي بشاهد ميمونة–رضي الله عنها– رقم(٣٠١) وشاهد عبد الله بن جعفر–رضي الله عنه– رقم(٣٠٢) لدرجة الحسن.

١ – أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد، الثقفي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٦)

٢ – محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثقة. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٣ – أبو الوليد الطيالسي هو: هشام بن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٩)

٤ – جرير هو: بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٥ – أبو الوليد الفقيه هو: حسان بن محمد القرشي، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث(١١٣)

٦ – إبراهيم بن أبي طالب، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٧٦)

إِبْرَاهِيمَ[1]، أَنْبَأَ جَرِيرٌ[2]، عَنْ مَنْصُورٍ[3]، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ[4]، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُذَيْفَةَ[5]، عَنْ مَيْمُونَةَ[6]، أَنَّهَا كَانَتْ تَدَّانُ، فَتُكْثِرُ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ: لاَ أَدَعُ الدَّيْنَ، لأَنَّ لَهُ مِنَ اللهِ عَوْنًا، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ. [7]

---

١ – إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، المعروف بابن راهويه، ثقة. تقدم في الحديث (٨٠)

٢ – جرير هو: بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٣ – منصور هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٩٤)

٤ – زياد بن عمرو بن هند الجملي، الكوفي، روى عن عمران بن حذيفة، وعنه منصور بن المعتمر، ذكره ابن حبان في "الثقات". قال مغلطاي : خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري. وقال الذهبي: وثق. ولم يذكره ابن حجر في التقريب. (حب س ق) ينظر: الميزان الاعتدال (٢/ ٩٢)، الكاشف ج١/ص٤١٢، إكمال تهذيب الكمال (٥/ ١١٧)، تهذيب التهذيب ج٣/ص٣٢٧، لسان الميزان (٩/ ٣٠٥)

٥ – عمران بن حذيفة. روى عنه زياد بن عمرو. قال المزي: أحد المجاهيل. وقال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. (س ق) ينظر: تهذيب الكمال ج٢٢/ص٣١٧، الميزان الاعتدال (٣/ ٢٣٥)، تهذيب التهذيب ج٨/ص١١١، تقريب التهذيب ج١/ص٤٢٩

٦ – ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي –صلى الله عليه وسلم– تزوجها بسرف سنة سبع، وماتت بها، ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح.(ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٧٥٣

٧ – **أخرجه** ابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٨٠٥)، والنسائي في "المجتبى" (٣١٥/٧)، وفي "الكبرى" (٥٨/٤)–ومن طريقه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١/ ٦٩)–، وأبو يعلى في "مسنده" (ج١٢/ص٥١٥)، وابن حبان في"صحيحه" (١١/ ٤٢٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٤/٢٤)–ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٣١٨/٢٢)– كلهم من طريق عن منصور، عن زياد بن عمرو بن هند، عن عمران بن حذيفة، قال: كانت ميمونة تدان. ثم ذكر نحوه. وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٦٣)

=قال ابن هانئ : قلت لأبي عبد الله : حديث منصور بن المعتمر، عن زياد بن عمرو بن هند؟ قال أبو عبد الله : إنما هو عمرو بن حذيفة، حديث ميمونة ، أنها كانت تدان. ينظر: "سؤالاته" (٢١٤٩ و٢١٥٠)، موسوعة أقوال الإمام أحمد (١٠/ ٤٩١)

وأخرجه أحمد في "مسنده " (٤٤/ ٣٩٩) عن يحيى أبي بن بكير، قال: ثنا جعفر بن زياد، عن منصور، قال: حسبته عن سالم، عن ميمونة: أنها استدانت دينا. ثم ذكر نحوه.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٤٤/ ٣٩٩): صحيح بشواهده، وهذا إسناد ضعيف؛ لانقطاعه فإن سالما – وهو ابن أبي الجعد – لم يذكروا له سماعا من ميمونة.

وأخرجه النسائي في "المجتبى" (ج٧/ص٣١٥ ") وفي الكبرى" (ج٤/ص٥٨)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج١١/ص٦٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٢٤/ص٢٨)، وفي "المعجم الأوسط" (ج١/ص٢٥٣)، والخطيب في "الكفاية في علم الرواية" (ج١/ص١٣٨)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (ج٢/ص٢٠٨) كلهم من الأعمش، عن حصين بن عبدالرحمن، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة: أن ميمونة استدانت. ثم ذكر نحوه.

قال الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج١/ص٢٥٣): لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا محمد ابن أبي عبيدة، وجرير بن عبدالحميد.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه صحيح ابن حبان (١١/ ٤٢٠): وهذا إسناد صحيح، رجاله رجال الشيخين.

وقال الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٣ / ٢٦): أخرجه النسائي، وأبو نعيم في " أخبار أصبهان " وهو إسناد صحيح على شرط الشيخين، إذا كان عبيدالله بن عبد الله سمعه من ميمونة، فإن المعروف أنه يروي عنهما بواسطة عبد الله بن عباس. وله عند ابن ماجة، وابن حبان، وأبي نعيم أيضا طريق آخر عنها، وفيه عمران بن حذيفة، وهو مجهول. وطريق ثالث في المسند. ورجاله ثقات، إلا أن فيه انقطاعا بين سالم – و هو ابن أبي الجعد – وميمونة. وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع الطرق. ا.هـ

وللحديث شاهد من حديث عائشة–رضي الله عنها– تقدم في الحديث السابق(٣٠٠) و(٢٩٩)، وله شاهد عن عبد الله بن جعفر–رضي الله عنه– يأتي في الحديث رقم(٣٠٢)

{٣٠٢} **أَخْبَرَنَا**[جَعْفَرِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ][(١)] الْخَلَدِيُّ[(٢)]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[(٣)]، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ [ضِرَارُ] [(٤)] بْنُ صُرَدَ[(٥)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ[(٦)].

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٠١):** إسناده ضعيف؛ فيه عمران بن حذيفة، وهو مقبول، وفيه زياد بن عمرو لم يوثقه إلا ابن حبان. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٠١): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الحسن.

١ – كذا في (م) و(و)، وأما في الأصل(ز): [جعفر محمد بن نصير] ، وفي (هـ) :[أبو جعفر محمد بن نصير] وهو كذا في الطبعة الهندية" (٢٣/٢)، و"طبعة الباز" (٢٨/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٣/٢) و"طبعة الحرمين" (٢٩/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك" (٢٩/٢): صوابه:[أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير]

٢ – جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، أبو محمد الخواص، ثقة. تقدم في الحديث(٢١٩)

٣ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

٤ – في (هـ) :[صراد] وهو كذا في الطبعة الهندية" (٢٣/٢)، و"طبعة الباز" (٢٨/٢)، و"طبعة الحرمين" (٢٩/٢) قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيه للمستدرك" (٢٩/٢): صوابه:[ضرار]

٥ – أبو نعيم ضِرار بن صُرَد التيمي، الطحان، الكوفي. كذبه ابن معين. وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث، وقال النسائي مرة: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، صاحب قرآن وفرائض يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الساجي: عنده مناكير. وقال ابن قانع: ضعيف يتشيع. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان: كان فقيها عالما بالفرائض، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها السامع شهد عليه بالجرح والوهن. وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع، وكان عارفا بالفرائض، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. (عخ ت) ينظر: تهذيب التهذيب ج٤/ص٤٠٠، التقريب ص ٤٥٩

٦ – محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك الديلي، مولاهم، المدني، أبو إسماعيل. وثقه ابن معين. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس بحجة. قال ابن حجر: كذا قال ابن سعد ولم يوافقه على ذلك أئمة الجرح والتعديل وقد احتج به الجماعة. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، من صغار الثامنة، مات

[وَأَخْبَرَنِــــــــــــــــــــــــــتي][1] يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي[2]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ[3]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ[4]، ثَنَا ابْـــنُ أَبِي

=سنة مائتين على الصحيح. (ع) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٥٨، هدي الساري ج١/ص٤٣٧، تهذيب التهذيب ج٩/ص٥٢، تقريب التهذيب ج١/ص٤٦٨

١ – في الطبعة الهندية" (٢٣/٢)، و"طبعة الباز" (٢٨/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٣/٢)، و"طبعة الحرمين" (٢٩/٢):[فأخبرني] بالفاء.

٢ – يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك القاضي، أبو محمد النيسابوري. قال الحاكم: ولي القضاء بضع عشرة سنة، ثم عزل بأبي احمد الحنفي، وكان محدث نيسابور في وقته، وحمد في القضاء، وكان يحضر مجلسه الحفاظ أبو عبد الله بن الاخرم، وأبو علي الحسين بن محمد. وقال الذهبي: وكان عزيز الحديث، مات في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام٦٦/٢٦، السير١٦/ص٢٨، رجال الحاكم٢/ ٣٨٢، الروض الباسم ١٣٥١/٢

قلت: هو مقبول، وقول الذهبي: عزيز الحديث، أي قليل الحديث.

٣ – محمد بن محمد بن رجاء بن السندي، أبو بكر الحنظلي. سمع أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأقرانهما. قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال الحاكم: كان ثبتاً ديناً مقدماً في عصره. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، مصنف الصحيح المخرج على كتاب مسلم، مات في سنة ست وثمانين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل ٨٧/٨، تاريخ جرجان ٣٩٢/١، تكملة الإكمال ج٣/ص٣٥٤، توضيح المشتبه ١٨٧/٥، تاريخ الإسلام ٢٨٨/٢١، السير ج١٣/ص٤٩٢

٤ –يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده.قال البخاري: لم نر إلا خيرا هو في الأصل صدوق. وسُئل أبو زرعة عنه فحرك رأسه، وقال يحيى والنسائي: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال ابن عدي:لا بأس به وبروايته هو كثير الحديث كثير الغرائب. وقال الذهبي: كان من علماء الحديث لكنه له مناكير وغرائب وحديثه في صحيح البخاري، فأما من قال بقلة معرفة هو يعقوب بن محمد بن سعد أو هو يعقوب بن محمد الزهري فقد أخطأ. قال ابن حجر في"هدي الساري": والأشبه أنه ابن كاسب وبذلك جزم أبو أحمد الحاكم وأبو إسحاق الحبال وأبو عبد الله بن منده وغير واحد وقد روى البخاري في خلق أفعال العباد عن يعقوب بن

فُدَيْكٍ[1]، ثنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الأَسْلَمِيُّ[2]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ[5]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ، حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ). [6]

=حميد بن كاسب حديثا ونسبه. وقال في"التقريب": صدوق، ربما وهم ،من العاشرة، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين.(عخ ق) ينظر: الميزان ج٧/ص٢٧٦، الكاشف ج٢/ص٣٩٣، هدي الساري ج١/ص٤٥٤، تهذيب التهذيب ٣٣٦/١١، تقريب التهذيب ٦٠٧/١

١ – ابن أبي فُديك هو: محمد بن إسماعيل الديلي، صدوق. تقدم في الحديث(٣٠٢)

٢ – سعيد بن سفيان الأسلمي، مولاهم، المدني، روى عن جعفر الصادق، وسلام بن حكيم الصيرفي، وعنه ابن أبي فديك، وعبد الله بن إبراهيم الغفاري. ذكره ابن حبان في "الثقات". قال الذهبي: لا يكاد يعرف وقواه ابن حبان. وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة. (ق) ينظر: الميزان ج٣/ص٢٠٦، تهذيب التهذيب ج٤/ص٣٦، تقريب التهذيب ج١/ص٢٣٦

٣ – جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، وثقه الشافعي، وابن معين، والنسائي، وابن عدي، وغيرهم، وقال أبو حاتم: ثقة لا يسأل عن مثله، وقال ابن حجر: صدوق، فقيه، إمام، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (بخ م٤) ينظر: الميزان ١٤٣/٢، الكاشف٢٩٥/١، التهذيب ٣١٠/١، التقريب ص ٢٠٠

٤ – أبوه هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالباقر، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وليس يروي عنه من يحتج به، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن البرقي: كان فقيها فاضلا، وذكره النسائي في فقهاء أهل المدينة من التابعين، وقال أحمد: لا يصح أنه سمع من عائشة ولا من أم سلمة، وقال أبو زرعة: لم يُدرك ولا أبوه علياً، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة بضع عشرة ومائة. (ع) ينظر: التهذيب ٦٥٠/٣، التقريب ص ٨٧٩

٥ – عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أحد الأجواد ولد بأرض الحبشة، وله صحبة، مات سنة ثمانين، وهو ابن ثمانين. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٢٩٨

٦ – **أخرجه** البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٧٥/٣)، والدارمي في"سننه" (ج٢/ص٣٤٢)، وابن ماجه في "سننه" (٨٠٥/٢)، والبزار في "مسنده" (ج٦/ص٢٠٢)، والطبراني في "المعجم

=الأوسط" (ج١/ص١٤٥)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (ج٣/ص٢٠٤)، وابن السماك في "جزء حنبل التاسع" من فوائده (ج١/ص٩٧)، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٢/ ٢١٨)، والمقدسي في "الأحاديث المختارة" (٩/١٩١-١٩٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٧/ص٢٧٤) كلهم من طريق ابن أبي فديك، عن سعيد بن سفيان الأسلمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر مرفوعاً، مثله.

زاد ابن ماجه، والدارمي، وأبو نعيم، والخطيب، والمقدسي، وابن عساكر: فكان عبدالله بن جعفر يقول لخازنه: اذهب فخذ لي بدين، فإني أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعد الذي سمعت من رسول الله-صلى الله عليه وسلم-.

قال البخاري في في "التاريخ الكبير" (٣/٤٧٥): وقال أبو نعيم حدثنا القاسم بن الفضل عن أبي جعفر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه .

وقال البزار في "مسنده" (ج٦/ص٢٠٣): وهذا الكلام لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا عبد الله بن جعفر عن النبي بهذا الإسناد.

وقال الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج١/ص١٤٥): لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن جعفر إلا بهذا الإسناد تفرد به بن أبي فديك.

وقال أبو نعيم في "حلية الأولياء" (ج٣/ص٢٠٤): هذا حديث غريب من حديث جعفر، وأبيه، وعبدالله بن جعفر، لم يروه عنه الا سعيد ولا عنه الا ابن أبي فديك.

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (ج٣/ص٦٣): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات .

وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢/ ٣٧٥): رواه ابن ماجه بإسناد حسن.

قلت: خالف عمرو بن شمر، سعيد بن سفيان الأسلمي عليه فرواه عن جابر:

أخرجه أبو علي الصوري في "الفوائد المنتقاة" (ج١/ص٥٨) من طريق عمرو بن شمر، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم- (إن الله مع الدائن حتى يقضى دينه ما لم يكن فيما يكره)

وعمرو بن شمر الجعفي، كذاب. وقال الجوزجاني: زائغ، كذاب. ينظر: اللسان ج٤/ص٣٦٦

والحديث أورده الألباني في "الصحيحة" (٢ / ٧٣٦) وقال: أخرجه الدارمي، وابن ماجه، والحاكم، وأبو نعيم في "الحلية" وابن عساكر، ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سفيان. قال الذهبي في

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . (١)

وَشَاهِدَهُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ:

{٣٠٣} [**أَخْبَرَنَـــــــــــــــــــــــــاهُ**](٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(٣)، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ(٥)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ(٦)، ثَنَا بِشْرُ بْـــنُ

="الميزان": "لا يكاد يعرف، قواه ابن حبان، وقال الحافظ في "التقريب": "مقبول". أي عند المتابعة. ولم أقف له على متابع بهذا المتن أو السند، وإن كان له شواهد، فهو لذلك صحيح المعنى. ا.هـ

وللحديث شاهد من حديث من حديث عائشة–رضي الله عنها– تقدم في الحديث السابق(٣٠٠) وله شاهد عن ميمونة –رضي الله عنها– في الحديث رقم(٣٠١)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٠٢): إسناده ضعيف؛ أخرجه الحاكم من طريقين: الطريق الأول: فيه أبو نعيم ضِرار بن صُرَد، وهو صدوق، له أوهام. والطريق الثاني: فيه يحيى ابن منصور القاضي، وهو مقبول، وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب، وهو صدوق، ربما وهم. ومدار الحديث على ابن أبي فُديك، وهو صدوق، ولكنه يروي عن سعيد بن سفيان، وهو مقبول.

الحُكم على الحديث رقم(٣٠٢): حسن لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٧]: صحيح.

٢ – في (هـ) :[أخبرنا] وهو كذا في الطبعة الهندية" (٢/٢٣)، و"طبعة الباز" (٢/٢٨)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٣) و"طبعة الحرمين" (٢/٢٩)

٣ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٤ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – محمد بن المنهال الضرير، أبو عبد الله، أو أبو جعفر البصري، التميمي. قال أبو حاتم: وهو ثقة حافظ كيس. وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يفخم أمره ويذكر أنه كان أحفظ من كان بالبصرة في وقته وأثبتهم في يزيد بن زريع. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (خ م د س) ينظر: تهذيب التهذيب ٩/٤١٩، تقريب التهذيب١/٥٠٨

٦ – يزيد بن زُرَيع البصري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٤٥)

نُمَيْرٍ[١]، عَنِ الْقَاسِمِ[٢]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[٣]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ، وَفِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ، ثُمَّ مَاتَ، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَرْضَى غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ، وَمَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ، ثُمَّ مَاتَ، اقْتَصَّ اللَّهُ لِغَرِيمِهِ [مِنْهُ][٤] يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [٥]

---

١ - بشر بن نمير القشيري، البصري. قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة. وقال الجوزجاني: غير ثقة. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أيضا: مضطرب تركه علي. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وروايته عن القاسم منكرة. وقال ابن حبان منكر الحديث جداً. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن القاسم وعن غيره لا يتابع عليه، وهو ضعيف. وقال الذهبي: تركوه. وقال ابن حجر: متروك متهم، من السابعة، مات بعد الأربعين ومائة. (ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٢٧٠، تهذيب التهذيب ج١/ص٤٠٣، تقريب التهذيب ج١/ص١٢٤

٢ - القاسم هو: ابن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الدمشقي، مولى بني أمية، صاحب أبي أمامة. قال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: ثقة يكتب حديثه، وليس بالقوي. وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، وقال في موضع آخر: قد اختلف الناس فيه. وقال الغلابي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان يروي عن الصحابة المعضلات. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، يغرب كثيرا، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. (بخ ٤) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٢٩، تهذيب التهذيب ج٨/ص٢٩٠، تقريب التهذيب ج١/ص٤٥٠

٣ - أبو أمامة هو: صُدي بن عجلان الباهلي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٢٣)

٤ - في الطبعة الهندية" (٢٣/٢)، و"طبعة الباز" (٢٨/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٣/٢)، و"طبعة الحرمين" (٢٩/٢):[عنه]

٥ - **أخرجه** الطبراني مطولاً في "الكبير" (٢٤٣/٨) من طريق أبي مسلم الكشي، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه.
وعزاه المنذري في الترغيب (٢/ ٥٩٧) للحاكم والطبراني وقال: وفيه بشر بن نمير متروك.

{٣٠٤} **حَدَّثَنَا** الأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ(١)، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشٍ(٢)،

=قال الهيثمي في "المجمع" (١٣٢/٤): رواه الطبراني في "الكبير"، وفيه جعفر بن الزبير، وهو كذاب.

وعزاه العراقي في "تخريج أحاديث إحياء علوم الدين" (٢/ ١٠٤١) للبزار.

قال عنه الألباني كما في "ضعيف الترغيب والترهيب" (١/ ٢٨١): ضعيف جداً.

وأخرجه البيهقي مرسلاً في "شعب الإيمان" (٤/ ٤٠٥)من طريق الليث بن سعد، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن القاسم مولى معاوية: أنه بلغه: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم–، ثم ذكره. قال البيهقي: هكذا جاء مرسلا.

وله شاهد عن أبي هريرة–رضي الله عنه عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٨٤١/٢ كتاب الاستقراض– باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها)

وله شاهد ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١٣٢): عن ابن عمر قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (دينان؛ فمن مات وهو ينوي قضاءه فأنا وليه ومن مات ولا ينوي قضاءه فذاك الذي يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم). قال الهيثمي: رواه الطبراني في "الكبير"، وفيه محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني، وهو ضعيف.

قال الذهبي في [التلخيص٢٨/٢]: بشر متروك.

وللحديث شاهد من حديث من حديث عائشة–رضي الله عنها– تقدم في الحديث (٣٠٠)

وله شاهد عن ميمونة –رضي الله عنها– في الحديث رقم(٣٠١)

وله شاهد عن عبد الله بن جعفر–رضي الله عنه– في الحديث رقم(٣٠٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٠٣): ضعيف جداً؛ فيه بشر بن نمير القشيري، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(٣٠٣): الحديث صحيح من طريق البخاري وغيره، غير طريق الحاكم؛ لأن طريق الحاكم شديد الضعف، فلا يقبل الانجبار.

١ – أبو الوليد الفقيه هو: حسان بن محمد القرشي، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث(١١٣)

٢ – أبو بكر بن قريش هو: محمد بن عبد الله بن قريش، صدوق. تقدم في الحديث (١٧٧)

قَالاَ: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ(٢)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ(٣)، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ(٤)، عَنْ عِكْرِمَةَ(٥)، عَنْ عَائِشَةَ(٦)، قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–/ ١٣ أ / بُرْدَانِ، قِطَرِيَّانِ(٧)، غَلِيظَانِ، خَشِنَانِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ثَوْبَيْكَ خَشِنَانِ غَلِيظَانِ وَإِنَّكَ تَرْشَحُ فِيهِمَا فَيَثْقُلاَنِ عَلَيْكَ، وَإِنَّ فُلاَنًا قَدِمَ لَهُ [بَزٌّ] (٨) مِنَ الشَّامِ فَلَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِ فَأَخَذْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ بِنَسِيئَةٍ إِلَى مَيْسَرَةَ(٩)، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ

---

١ – الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيباني، ثبت. تقدم في الحديث (١٧٧)

٢ – محمد بن المنهال الضرير، البصري، التميمي. ثقة. تقدم في الحديث (٣٠٣)

٣ – يزيد بن زُرَيع البصري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٤٥)

٤ – عمارة بن أبي حفصة نابت–أوله نون–؛ ويقال: مثلثة، وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس. قال أحمد: شيخ ثقة، ووثقه ابن معين، وأبو زرعة وغيرهما. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (خ ٤) ينظر: تهذيب التهذيب ٣٦٣/٧، تقريب التهذيب ٤٠٨/١

٥ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٦ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

٧ – "بردين قطريين" القِطري–بكسر القاف–: ضرب من البرود فيه حمرة، ولها أعلام فيها بعض الخشونة؛ وقيل: هو حلل جياد، وتحمل من قبل البحرين من قرية هناك يقال لها قِطر– بكسر القاف –للنسبة وتخفيفا. ينظر: شرح السيوطي لسنن النسائي (٧/ ٢٨٨)

٨ – البَزُّ: الثِّيابُ؛ وقيل: مَتاعُ البَيْتِ من الثِّيابِ خاصَّةً، وبائعه "البزاز"، وحرفته "البزازة". ينظر: القاموس المحيط ج١/ص٦٤٧، تاج العروس ج١٥/ص٢٨

٩ – "إلى الميسرة" أي: إلى وقت معلوم يتوقع فيه انتقال الحال من العسر إلى اليسر؛ وكأنه كان وقتا معينا يتوقع فيه ذلك فلا يرد الاشكال بجهالة الأجل. ينظر: حاشية السندي على النسائي (٧/ ٢٩٤)

بِثَوْبِي وَيَمْطُلُنِي [بِهِمَا] [١]، فَأَتَى الرَّسُولُ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: قَدْ كَذَبَ قَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَدَّاهُمْ لِلأَمَانَةِ.[٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِي، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣]، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ مُخْتَصَرًا:

{٣٠٥} **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[٤] ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ[٥]، ثَنَا

---

١ - في (هـ) :[فِيهِمَا]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٢/٢٣)، و"طبعة الباز" (٢/٢٨)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٣) و"طبعة الحرمين" (٢/٢٩)

٢ - **أخرجه** عبد الله بن أحمد بن حنبل كما في "الزهد" (ص ١٦)- ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣/٣٤٧)-، والترمذي في "جامعه" (٣/٥١٨)، والنسائي في "المجتبى" (٧/٢٩٤) وفي " الكبرى" (٤/٤٢)، وأبو الشيخ الأصبهاني في" أخلاق النبي" (٢/ ١٠٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣/٣٢٥) كلهم من طريق يزيد بن زريع.

وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٣/٦٢٤)، وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٤٢/ ٧٠) من طريق شعبة.

كلاهما عن عمارة بن أبي حفصة، ثنا عكرمة، عن عائشة-رضي الله تعالى- مرفوعاً مثله.

والحديث صححه الألباني كما في صحيح الترمذي رقم (١٢٣٦)

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٤٢/ ٧٠): إسناده صحيح على شرط البخاري.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٠٤): إسناده حسن؛ فيه أبو بكر بن قريش، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٠٤): الحديث صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

٣ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٨]: على شرط البخاري.

٤ - علي بن حمشاذ-واسمه محمد- أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٩)

٥ - أبو سعيد محمد بن شاذان الأصم، النيسابوري، ثقة متقن. تقدم في الحديث (١٢٧)

عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ[1]، وَعَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ[2]، قَالاَ: ثَنَا شُعْبَةُ[3].

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ[4]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[6]، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[7]، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[8]، ثَنَا شُعْبَةُ[9]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي

---

١ – عمرو بن مرزوق الباهلي، ثقة، فاضل، له أوهام. تقدم في الحديث(١٨٢)

٢ – عمرو بن حكام. قال أحمد الزنجبيلي، كان يروي عن شعبة نحو أربعة الآف حديث تركه حديثه. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم ضعفه علي. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وذكره الساجي والعقيلي وابن شاهين في "الضعفاء" وقال البرقاني: عمرو بن حكام لا يدخل في الصحيح. وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي يكتب حديثه، خرج إلى خراسان ورجع فأخرج حديثا كثيرا عن شعبة فلم ينكر عليه إلا "حديث الزنجبيل". قال ابن حجر: وأورد العقيلي لحديث عمرو بن حكام في "الزنجبيل" متابعا بين علته وذكرتها في ترجمة أحمد بن عمير. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير متابع عليه إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه. ينظر: من كلام أبي زكريا في الرجال ٥٧/١، سؤالات أبي عبيد لأبي داود (٣/ ١٨)، الميزان ٣٠٨/٥، اللسان٤/٣٦٠
قلت: هو ضعيف.

٣ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٤ – علي بن حمشاذ –واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٩)

٥ – الحسين بن محمد بن زياد العبدي، أبو علي القباني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (٥٠)

٦ – محمد بن بشار بن عثمان العبدي، ويُعرف ببندار، ثقة. تقدم في الحديث (١٣٦)

٧ – محمد بن المثنى العنَزي، البصري، أبو موسى، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (١٦٤)

٨ – محمد بن جعفر –غُنْدر– ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. تقدم في الحديث(٣)

٩ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

حَفْصَةَ[١]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٢]، عَنْ عَائِشَةَ[٣]، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثَوْبَاكَ غَلِيظَانِ فَلَوْ نَزَعْتَهُمَا، وَبَعَثْتُ إِلَى فُلَانٍ التَّاجِرِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْكَ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ابْعَثْ إِلَيَّ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ؟ فَأَبَى. [٤]

{٣٠٦} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[٥]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[٦]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ[٧].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ[٨] [أَحْمَدُ][٩] [بْنُ إِسْحَاقَ][١٠] [ثَنَا] [١١] مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ[١٢]،

---

١ – عمارة بن أبي حفصة نابت، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٠٤)

٢ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

٤ – سبق تخريجه في الحديث السابق(٣٠٤)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٠٥): أخرجه الحاكم من طريقين: الطريق الأول: فيه عمرو بن حكام، وهو ضعيف، وباقي رجاله ثقات. والطريق الثاني: رجاله ثقات. فبمجموعهما يكون حسناً.

الحُكم على الحديث رقم(٣٠٥): الحديث صحيح لغيره؛ يرتقي بالحديث السابق لدرجة الصحة.

٥ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٦ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

٧ – محمد بن سعيد ابن الأصبهاني يلقب "حمدان"، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٢٨٧)

٨ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٩ – لم ترد في (و)

١٠ – أثبتت في(و)، ولم ترد في الأصل (ز)، وكذا في (م) و(هـ)

١١ – في (م):[ابن] وهو كذا في الطبعة الهندية" (٢٣/٢)، و"طبعة الباز" (٢٨/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٣/٢) و"طبعة الحرمين" (٢٩/٢)

١٢ – محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثقة. تقدم في الحديث(٢٣٤)

وَالْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ[١]، قَالاَ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ[٣]، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ[٤]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٥]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٦]، قَالَ: قَدِمَتْ عِيرٌ فَابْتَاعَ

١ – الحسين بن بشار بن موسى، أبو علي الخياط. سمع أبا بلال الأشعري. ونصر بن جرير ابن الكاتب، روى عنه عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي. قال الدارقطني: يحدث عن الضعفاء. وقال الخطيب: وكان ثقة، مات في سنة ست وثمانين ومائتين. ينظر: سؤالات الحاكم للدارقطني١/١١٣، تاريخ بغداد٨/٢٤، تلخيص المتشابه٢/ ٥٢، المقتنى في الكنى ١/ ٤١٤ الحسين بن بشار الحناط عن أبي بلال الأشعري

٢ – سعيد بن سليمان الواسطي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٧٧)

٣ – شَرِيك هو: ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطىء كثيراً. تقدم في الحديث رقم(٧٦)

٤ – سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة. قال ابن معين: ثقة كان شعبة يضعفه. وقال أحمد: مضطرب الحديث وقال هو أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وقال صالح جزرة: يضعف وقال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة لأنه كان يلقن فيتلقن. وقال العجلي: جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء وكان الثوري يضعفه بعض الضعف. وقال ابن المديني: روايتة عن عكرمة مضطربة. وقال يعقوب: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وهو في غير عكرمة صالح وليس من المتثبتين ومن سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم. وقال ابن حبان في "الثقات": يخطىء كثيرا. وقال ابن عدي: وأحاديثه حسان وهو صدوق لا بأس به. وقال الذهبي في"الميزان": صدوق صالح، وقال في "الكاشف": هو ثقة ساء حفظه. وقال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. (خت م ٤) ينظر: الميزان ج٣/ص٣٢٦، الكاشف١/٤٦٥، تهذيب التهذيب ج٤/ص٢٠٤، تقريب التهذيب ج١/ص٢٥٥

٥ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٦ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

النَّبِيُّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– مِنْهَا بَيْعًا، فَرَبِحَ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَتَصَدَّقَ بِهَا بَيْنَ أَبْنَاءِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَالَ: لاَ أَشْتَرِي مَا لَيْسَ عِنْدِي ثَمَنُهُ. (١)

---

١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٥٦) عن الحاكم، به.

وابن أبي شيبة في" مصنفه" (٤/٤٦٨)، وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٤/ ٧)، وأبو داود في "سننه" (٣/٢٤٧)، وأبو بكر الخلال في "الحث على التجارة" (ص ٦١) كلهم من طريق وكيع.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٥/ ١٢١) عن الزبيري وأسود المعني.

والطبراني في "الأوسط" (٥/٢٠٤)، وفي "الكبير" (١١/٢٨٢) من طريق سعيد بن سليمان.

أربعتهم عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس–رضي الله عنهما– مرفوعاً مثله.

وأخرجه أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٤٧)عن عثمان بن أبي شيبة، وقتيبة بن سعيد، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة رفعه، ولم يذكر ابن عباس–رضي الله عنهما–

قال الطبراني في "الأوسط" (ج٥/ص٢٠٤)، لم يجود هذا الحديث عن شريك إلا سعيد بن سليمان وعمرو بن عون.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١١٠): رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله ثقات.

وقال المناوي في "التيسير بشرح الجامع الصغير" (ج٢/ص٤٨٧): واسناده صحيح.

وقال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٢/ ٥١٧): إسناده صحيح.

وقد أشار البخاري إلى ضعف الحديث بقوله في "صحيحه" قوله: "باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه، أو ليس بحضرته". قال ابن حجر في "فتح الباري" (٥/٥٣): وكأنه يشير إلى ضعف ما جاء عن ابن عباس مرفوعاً: "لا أشتري ما ليس عندي ثمنه" وهو حديث أخرجه أبو داود، والحاكم، من طريق سماك، عن عكرمة عنه في أثناء حديث تفرد به شريك عن سماك، واختلف في وصله وإرساله.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(١/ ٢٣٥): إسناده ضعيف.

والحديث عزاه الألباني في "السلسة الضعيفة" (١٠/ ٢٧٦) لأبي داود، وأحمد، والمقدسي في"المختارة" وقال الألباني: وهو ضعيف موصولًا ومرسلًا؛ لأن مداره على شريك؛ وهو ضعيف لسوء حفظه.

قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِسِمَاكٍ، وَشَرِيكٍ. وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

{٣٠٧} **أَخْبَرَنَا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٢)، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ(٣)، ثَنَا بِشْرُ ابْنُ عُبَيْدٍ الدَّارِسِيُّ(٤)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٥)، عَنْ أَيُّوبَ(٦)، عَنْ نَافِعٍ(٧)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٨)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (الدَّيْنُ رَايَةُ اللهِ فِي الأَرْضِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُذِلَّ عَبْدًا وَضَعَهَا فِي عُنُقِهِ). (٩)

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٠٦):** إسناده ضعيف، مضطرب؛ مداره على شَرِيك النخعي، وهو صدوق، يخطىء كثيراً. وفيه سماك، وهو صدوق، ولكن روايته عن عكرمة مضطربة.

الحُكم على الحديث رقم(٣٠٦): ضعيف، مضطرب.

١ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٨]: صحيح.

٢ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ - محمد بن غالب بن حرب الضبي، المعروف بـ"تمتام"، ثقة. تقدم في الحديث (٦٨)

٤ - بشر بن عبيد الدارسى، أبو على من أهل البصرة، يروي عن حماد بن سلمة، والبصريين روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي؛ ويقال له: الدارس أيضا، ذكره هكذا ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: كذبه الأزدي، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الأئمة، بين الضعف جداً. ينظر: الثقات لابن حبان ٨/ ١٤٢، الميزان ج٢/ص٣٢، لسان الميزان ج٢/ص٢٦

٥ - حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٦ - أيوب هو: ابن أبي تميمة السَّختياني، ثقة ثبت حجة. تقدم في الحديث (٢٣٧)

٧ - نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٨ - ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب-رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٩ - ذكره الديلمي في "الفردوس بمأثور الخطاب" (٢/ ٢٢٧) عن ابن عمر-رضي الله عنهما-. وذكره الثعلبي في "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" (٢/ ٢٨٩) عن عائشة-رضي الله عنها-. وقال السيوطي في "جمع الجوامع" (ص ١٢٥٩٠): أخرجه الديلمى.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٠٨} **أَخْبَرَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ(٢)، ثَنَا جَدِّي(٣)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ(٤)، ثَنَا ابْنُ أَبِي(٥) [حَازِمٍ](٦)، عَنْ سُهَيْلِ /١٣ ب / ابْنِ أَبِي صَالِحٍ(٧)، عَنْ

=وأورده في "الجامع الصغير" (١/ ٤٠٩) ونسبه للحاكم، ورمز له بالصحة.

وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١/ ٦٨٦): موضوع، أخرجه أبو بكر الشافعي في "الفوائد المنتقاة"، والديلمي، والحاكم، وقال: "صحيح على شرط مسلم"، قلت: وهذا خطأ فاحش، لأن بشرا هذا ليس من رجال مسلم، ولا أخرج له أحد الستة، ثم هو متهم ، ولذلك تعقبه المنذري في " الترغيب"، والذهبي في "التلخيص" فقالا: بل فيه بشر بن عبيد الدارسي واهٍ، قال المناوي: فالصحة من أين؟

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٠٧): إسناده ضعيف جداً؛ فيه بشر بن عبيد الدارسى، وهو منكر الحديث، بين الضعف جداً.

الحُكم على الحديث رقم(٣٠٧): ضعيف جداً.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٩]: بشر واهٍ.

٢ – إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٣ – جده هو: الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٥)

٤ – إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري، المدني، أبو إسحاق. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن سعد: ثقة صدوق. وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين. (خ د س) ينظر: الكاشف ج١/ص٢١١، تهذيب التهذيب ج١/ص١٠١، تقريب التهذيب ج١/ص٨٩

٥ – ابن أبي حازم هو: عبدالعزيز بن سلمة بن دينار المدني، صدوق. تقدم في الحديث(١٠)

٦ – في (ز) و(هـ): [مزاحم]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٢/٢٥)، و"طبعة الباز" (٢/٣٠)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٥) و"طبعة الحرمين" (٢/٣١)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك" (٢/٣١): صوابه:[حازم]

٧ – سهيل بن أبي صالح السمان، صدوق تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ[١]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ[٢]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[٣]، عَنْ رَسُولِ اللهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ، فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الآخِرُ، فَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الإِثْمِ وَالْكَسَلِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ). [٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[٥]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٠٩} **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ[٦]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ[٧]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ رَجَاءٍ[٨]، ثَنَا

---

١ – موسى بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٠)

٢ – عاصم بن أبى عبيد، مجهول لم يرو عنه إلا موسى بن عقبة. تقدم في الحديث(١٠)

٣ – أم سلمة هي: هند بنت أبي أمية المخزومية –رضي الله عنها– تقدمت في الحديث(١٠)

٤ – تقدم تخريجه في الحديث رقم(١٠)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٠٨): ضعيف؛ فيه عاصم بن أبى عبيد، وهو مجهول لم يرو عنه إلا موسى بن عقبة.

الحُكم على الحديث رقم(٣٠٨): ضعيف.

٥ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٩]: صحيح.

٦ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٧ – هشام بن علي السدوسي، أبو علي السيرافي، مستقيم الحديث. تقدم في الحديث رقم(٨٢)

٨ – عبد الله بن رجاء بن عمر الغُداني، بصري. قال ابن معين: كان شيخا صدوقا لا بأس به، وفي رواية: كثير التصحيف وليس به بأس، وفي رواية: ليس من أصحاب الحديث. وقال عمرو ابن علي: صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة. وقال ابن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة عنه؟ فجعل يثني عليه وقال: حسن الحديث عن إسرائيل. وقال أبو حاتم: كان ثقة رضي. وقال يعقوب ابن سفيان: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق، يهم قليلا، من التاسعة،

سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ[١]، ثَنَا الْعَلاَءُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٢].

وَأَخْبَرَنِــــــــــــــــي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ[٣]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي[٤]، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[٥]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٦]، ثَنَا الْعَلاَءُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٧]، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ[٨]، عَنْ مُحَمَّدِ بْـــــنِ

مات سنة عشرين ومائتين؛ وقيل: قبلها. (خ خد س ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٥١، تهذيب التهذيب ج٥/ص١٨٤، تقريب التهذيب ج١/ص٣٠٢

١ – سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي، مولاهم، أبو عمرو المدني، قال ابن حجر: وهو أبو عمرو السدوسي الذي روى عنه العقدي. قال أبو سلمة: ما رأيت كتابا أصح من كتابه. وقال أبو داود: كان في لسانه وليس في حديثه. وقال أبو حاتم: سألت ابن معين عنه؟ فلم يعرفه يعني حق معرفته. وقال النسائي: شيخ ضعيف. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: ضعفه النسائي وقواه ابن حبان. وقال ابن حجر: صدوق، صحيح الكتاب، يخطىء من حفظه، من السابعة.(خت م د س) ينظر: الكاشف ٤٣٧/١، تهذيب التهذيب ٣٧/٤، تقريب التهذيب ٢٣٦/١

٢ – العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، صدوق ربما وهم. تقدم في الحديث (١٣٨)

٣ – أبو بكر بن أبي نصر المروزي، ثقة. تقدم في الحديث(٥٦)

٤ – أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي، ثقة. تقدم في الحديث (١٧١)

٥ – عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٦ – عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر تقدم في الحديث (٢٥٦)

٧ – العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، صدوق، ربما وهم. تقدم في الحديث (١٣٨)

٨ – أبو كثير مولى آل جحش؛ ويقال: مولى الليثيين. قال أبو نعيم: اسمه : الجلاس، وقال العسكري: ولد في حياة النبي–صلى الله عليه وسلم– ، قال الذهبي: شيخ. وقال ابن حجر: ثقة، من الثانية؛ ويقال: له صحبة. (س) ينظر: "معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ١٦٣)، الكاشف ٤٥٣/٢، تهذيب التهذيب ٢٣٢/١٢، تقريب التهذيب ج١/ص٦٦٨

جَحْشٍ[1]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَاعِدًا حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ، ثُمَّ خَفَضَ بَصَرَهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، فَقَالَ: (سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ التَّشْدِيدِ)! قَالَ: فَعَرَفْنَا وَسَكَتْنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نَزَلَ؟ قَالَ: فِي الدَّيْنِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ عَاشَ، [ثُمَّ قُتِلَ ثُمَّ عَاشَ][2] وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ. [3]

---

١ – محمد بن جحش هو": محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي، صحابي صغير، وأبوه من كبار الصحابة، وعمته زينب أم المؤمنين. (خت س ق) ينظر: تقريب التهذيب ٤٨٧/١

٢ – لم ترد في (م) و(هـ)، ولم ترد في الطبعة الهندية" (٢/٢٥)، و"طبعة الباز" (٢/٣٠)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٥) و"طبعة الحرمين" (٢/٣١)

٣ – **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣٧/ ١٦٣)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٢/ص١٨٤)، والنسائي في "المجتبى" (ج٧/ص٣١٤)، وفي "الكبرى" (ج٤/ص٥٧)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/ ١٦١)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٥٥)، وفي "شعب الإيمان" (ج٤/ص٣٩٨)، وابن منده في "فوائده" (ص ١٩٢)، والبغوي في "شرح السنة" (٨/ ٢٠١)، والمزي في "تهذيب الكمال" (ج٢٥/ص٤٦٠) كلهم من طريق العلاء بن عبدالرحمن. والطبراني في "الأوسط" (١/٩٠)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/ ١٦١) من طريق عن صفوان بن سليم.

كلاهما عن أبي كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش مرفوعاً مثله.

وعبد بن حميد في "مسنده" (ص١٤٣) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عمن أخبره، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش فذكره مثله.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه "مسنده" (٣٧/ ١٦٣): ضعيف بهذه السياقة.

قلت: وخالفهما في بعض ألفاظ متن الحديث محمد بن عمرو، ومحمد بن أبي يحيى، أخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٤/ ١٣٩) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٣/ص٤٩)–ومن

=طريقه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٢/ص١٨٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٩/ص٢٤٧)- كلاهما من طريق محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو.

وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/ ١٦٢) من طريق محمد بن أبي يحيى الأسلمي.

كلاهما عن أبي كثير مولى الليثيين، عن محمد بن عبد الله بن جحش: أن رجلا جاء إلى النبي- صلى الله عليه وسلم- فقال يا رسول الله مالي إن قتلت في سبيل الله؟ قال الجنة، فلما ولى قال: "إلا الدين" سارني به جبريل آنفا.

قال الهيثمي في "المجمع" (١٢٧/٤): رواه أحمد وفيه ابو كثير وهو مستور وبقية رجاله موثقون. وخالف عباد بن عباد محمد بن بشر في رواية الحديث فجعله من مسند عبدالله بن جحش.

وأخرجه أحمد في "مسنده"ت/ الأرنؤوط (٢٨/ ٤٩٣)و(٣١/ ٤٣٠) من طريق عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن أبي كثير مولى الهذليين عن محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه قال جاء رجل، فذكره.

قال أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/ ١٦٣): رواه عباد بن عباد المهلبي، ثنا محمد بن عمرو، عن أبى كثير، عن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه نحوه.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه "مسنده"(٢٨/ ٤٩٢))و(٣١/ ٤٣٠): حديث صحيح لغيره.

قال أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/ ١٦٤): ورواه شعبة عن واقد بن محمد، عن أبي كثير الأشجعي، عن عبد الله بن جحش، أو عن رجل، عن أبي كثير، أو قال : يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن عبد الله بن جحش: حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خلاد، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن واقد بن محمد نحوه، ورواية عباد بن عباد، عن محمد بن عمرو تؤيد هذه الرواية؛ لأنه قال: عن أبي كثير محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه، قال: لأن عبد الله ومحمدا جميعا رويا هذا الحديث، عن النبي-عليه الصلاة والسلام-.

وجعله ابن أبي الوزير من مسند "سعد" أخرجه البزار في "مسنده" (ج٤/ص٧٥) من طريق ابن أبي الوزير، قال: نا عبد العزيز يعني بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير، عن سعد قال: سمعت رسول الله يقول: (لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم أحيى ثم قتل لم يدخل الجنة حتى يقضى دينه) .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

{٣١٠} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ(٣)، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ(٤)، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ(٥).

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، وقد رواه بعض أصحاب عبد العزيز، عن عبد العزيز عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير مولى عبد الله بن جحش، عن محمد بن عبد الله بن جحش، عن النبي عليه السلام.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة–رضي الله عنه– أخرجه النسائي في "المجتبى" (٣٣/٦) من محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي–صلى الله عليه وسلم– ثم ذكر مثل حديث محمد بن جحش. قال عنه الألباني في "النسائي" (٦/ ٣٣): حسن صحيح

وله شاهد عن عن جابر بن عبدالله "أن رجلا أتى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: أرأيت إن جاهدت بنفسي ومالي صابرًا محتسبًا مقبلا غير مدبرٍ، أأدخل الجنة؟ قال: نعم. قال: فأعاد عليه ثلاث مرات، قال: نعم، إن لم تمت وعليك دين ليس عندك وفاؤه ".

ذكره البوصيري في "اتحاف الخيرة" (٣/ ١١٣) وقال: هذا حديث حسن.

وحديث الباب حسنه الألباني في كتابه "أحكام الجنائز" (ص ١٠٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٠٩): إسناده حسن؛ مدار حديث الحاكم من الطريقين العلاء ابن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، وهو صدوق، ربما وهم. وباقي رجاله موثقون.

الحُكم على الحديث رقم(٣٠٩): صحيح؛ يرتقي بالمتابعات والشواهد لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٢٩]: صحيح.

٢ – أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٣ – محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي، الفراء، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٥٩)

٤ – جعفر بن عون بن جعفر المخزومي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٥٨)

٥ – إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، مولاهم، البجلي، وثقه ابن مهدي، وابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: رأى أنسا رؤية ولم يسمع منه، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ١٤٦هـ. (ع) ينظر: التهذيب ١٤٧/١ ، التقريب ص ١٣٨

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(١)، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ(٢)، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو(٣)، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ(٤)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ(٥).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ بْنُ يَعْقُوبَ(٦)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى(٧)، ثَنَا مُسَدَّدٌ(٨)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ(٩)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ(١٠)، حَدَّثَنِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ(١١)، عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ(١٢)، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ: هَا هُنَا مِنْ بَنِي فُلاَنٍ أَحَدٌ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، وَكَانَ إِذَا ابْتَغَاهُمْ بِشَيْءٍ سَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا مِنْ بَنِي/١٤ أ/ فُلاَنٍ أَحَدٌ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا فُلاَنٌ. فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ حُبِسَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَجُلٌ: عَلَيَّ دَيْنُهُ. فَقَضَاهُ. (١)

---

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤٨)

٣ – معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، ثقة. تقدم في الحديث (١٤٨)

٤ – أبو إسحاق الفزاري هو: إبراهيم بن محمد، ثقة مأمون. تقدم في الحديث (٢٦٦)

٥ – إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة، ثبت. تقدم في سند هذا الحديث.

٦ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث (١١)

٧ – يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (٧٥)

٨ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٩ – يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان، ثقة متقن. تقدم في الحديث (٢٣)

١٠ – إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت. تقدم في سند هذا الحديث.

١١ – الشعبي هو: عامر بن شراحيل الحميري، ثقة. تقدم في الحديث (١٤٥)

١٢ – سمرة بن جندب بن هلال الفزاري–رضي الله عنه– تقدم في الحديث (٢٧٨)

١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٧٦/٦)، وفي "شعب الإيمان" (٤٠١/٤) عن الحاكم، عن أبي الفضل الحسن بن يعقوب العدل، وعن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، به.

وَهَكَذَا رَوَاهُ فِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

=وأحمد في" المسند" ت/ الأرنؤوط (٣٣/ ٣٢٩و ٣٧٥)، والروياني في "مسنده" (٦٥/٢)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٧٩/٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن سمرة بن جندب مرفوعاً مثله.

قال الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٣/ ٣٢٩و٣٧٥): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وتابع العلاء بن عبد الكريم إسماعيل بن أبي خالد عليه:

أخرجه الطيراني في "المعجم الأوسط (ج٣/ص٢٤٤) عن أسلم بن سهل الواسطي، قال نا أبو كريب، قال نا وكيع، عن العلاء ابن عبد الكريم، عن الشعبي، عن سمرة بن جندب، مرفوعاً، مثله.

قال الطيراني في "المعجم الأوسط (٣/٢٤٤) لم يرو هذا الحديث عن العلاء بن عبد الكريم، إلا وكيع، ولا عن وكيع، إلا أبو كريب ولا كتبناه إلا عن أسلم.

وله شاهد عَن ابنِ عباس–رَضِي الله عنهما– : أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم صلى– ذات يوم صلاة الغداة ثم قال: هل هاهنا أحد من هذيل؟ إن صاحبكم محبوس على باب الجنة أحسبه قال: بدينه. أخرجه البزار في "مسنده" (١١/ ٣٣١) وقال: وهذا الحديث لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عَن ابنِ عباس إلاَّ مِن هذا الوجه، ولاَ نَعْلَمُ أَحَدًا حدث به عن جعفر بن أبي المغيرة إلاَّ حبان بن علي.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١٢٨): رواه البزار والطبراني في الكبير أطول منه وفيه حبان بن علي وقد وثقه قوم وضعفه قوم.

قال أبو حاتم: لا أدري سمع الشعبي من سمرة أم لا؟ لأنه أدخل بينه وبينه رجل. ينظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٦٠)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣١٠): إسناده صحيح لغيره؛ أخرجه الحاكم من ثلاث طرق:

الطريق الأول: فيه الحسن بن يعقوب، وجعفر بن عون، وهما صدوقان. وباقي رجاله ثقات.

والطريق الثاني، والثالث: رجاله ثقات، وبمجموع الطرق يكون صحيحاً لغيره.

الحُكم على الحديث رقم(٣١٠): صحيح.

{٣١١} **[حَدَّثَنَاهُ]**[١] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ[٤]، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ[٥]، قَالاَ: ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٦]، عَنْ فِرَاسٍ[٧].

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ[١]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْـــــنِ

---

١ – في (و):[حدثنا]

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٤ – يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال أبو حاتم: ثقة. وقال العجلي: ثقة وكان من أروى الناس عن أبي عوانة. وقال: ثقة متأله. وقال ابن حجر: ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين.(خ م خد ت س ق) ينظر: الكاشف ٣٦٤/٢، تهذيب التهذيب ١٧٥/١١، تقريب التهذيب ٥٨٩/١

٥ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٦ – أبو عوانة هو: وضَّاح بن عبد الله اليشكري، الواسطي، البزاز، مشهور بكنيته. قال الذهبي: ثقة متقن لكتابه. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، اعتمده الأئمة كلهم، ووثقه الجماهير، وقال أبو حاتم: كان يغلط كثيرا إذا حدث من حفظه، وكذا قال أحمد، وقال ابن المديني: في أحاديثه عن قتادة لين؛ لأن كتابه كان قد ذهب، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة. (ع) ينظر: الميزان ١٢٤/٧، الكاشف ٣٤٩/٢، ، هدي الساري ص٤٤٩، تقريب التهذيب ٥٨٠/١

٧ – فِراس– بكسر أوله وبمهملة– ابن يحيى الهمداني، الخارفي، المكتب، أبو يحيى الكوفي، وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن عمار، وقال أبو حاتم: شيخ ما بحديثه بأس، وقال عثمان ابن أبي شيبة: صدوق قيل له: ثبت، قال :لا، وقال يعقوب بن شيبة: كان مكتبا وفي حديثه لين وهو ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم، مات سنة ١٢٩هـ.(ع) ينظر: تهذيب الكمال ١٥٢/٢٣، الميزان ٤١٥/٥، التهذيب ٣٨٢/٣ ، التقريب ص ٧٨٠

الأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ[٢]، عَنْ يَزِيدَ الدَّالاَنِيِّ[٣]، عَنْ فِرَاسٍ[٤].

وَأَخْبَرَنَـــــــا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[٥]، أَنْبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ[٦]، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٧]، قَالاَ: ثَنَا عَمْرُو ابْنُ مَرْزُوقٍ[٨]، ثَنَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٩]، عَنْ فِرَاسٍ[١٠]، عَـــنِ

---

١ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

١ – محمد بن سعيد ابن الأصبهاني يلقب "حمدان"، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٢٨٧)

٢ – عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، لا بأس به، وكان يدلس. تقدم في الحديث(٦)

٣ – يزيد بن عبد الرحمن الأسدي، الكوفي، أبو خالد الدالاني، واختلف في اسم أبيه. قال أحمد وابن معين والنسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال الحاكم: شهد له الأئمة المتقدمين بالصدق والإتقان. وقال الحاكم أبو أحمد: لا يتابع في بعض حديثه. وقال ابن سعد: منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم خالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدي في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق فكيف إذا انفرد بالمعضلات. وقال ابن عدي: في حديثه لين إلا أنه يكتب حديثه. وقال ابن عبد البر: ليس بحجة. وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء كثيرا، وكان يدلس، من السابعة. (٤) ينظر: الميزان ٢٥٣/٧، الكاشف ٤٢٢/٢، تهذيب التهذيب ٨٩/١٢، تقريب التهذيب ٦٣٦/١

٤ – فِراس بن يحيى الهمداني، صدوق ربما وهم. تقدم في الحديث (٢٨٧)

٥ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٦ –أبو مسلم هو: إبراهيم بن عبد الله البصري، الكجي، ثقة. تقدم في الحديث(٣٠٠)

٧ – محمد بن غالب بن حرب الضبي، المعروف بـ"تمتام"، ثقة. تقدم في الحديث (٦٨)

٨ – عمرو بن مرزوق الباهلي، ثقة فاضل له أوهام. تقدم في الحديث(١٨٢)

٩ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

١٠ – فِراس بن يحيى الهمداني، صدوق، ربما وهم. تقدم في الحديث (٢٨٧)

الشَّعْبِيِّ[1]، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ[1]، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ؟ فَنَادَى ثَلاَثًا لاَ يُجِيبُهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي مَاتَ بَيْنَكُمْ قَدِ احْتُبِسَ عَنِ الْجَنَّةِ مِنْ أَجْلِ الدَّيْنِ الَّذِي عَلَيْهِ، فَإِنْ شِئْتُمْ فَافْدُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَأَسْلِمُوهُ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ.[2]هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ،

---

١ – الشعبي هو: عامر بن شراحيل الحميري، ثقة. تقدم في الحديث (١٤٥)

١ – سمرة بن جندب بن هلال الفزاري–رضي الله عنه– تقدم في الحديث (٢٧٨)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "إثبات عذاب القبر" (ص٩٣) عن الحاكم، عن محمد بن يعقوب، به.
وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٥/ ٢٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في "مسانيد فراس" (ص٤٤–٤٥)، والطيالسي في (ص١٢١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٧/ص١٧٨وص١٧٩) كلهم من طريق فراس، عن الشعبي، عن سمرة بن جندب، مرفوعاً، مثله.
قال أبو حاتم كما في "علل الحديث" (ج١/ص١٩٢): هكذا رواه أبو داود، وعمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن فراس، عن الشعبي قال: سمعت سمرة، والشعبي لم يسمع من سمرة، روى سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان بن مشنج عن سمرة عن النبي–صلى الله عليه وسلم– .
وفي رواية الطيالسي في "مسنده" (ص١٢١) صرح الشعبي بالسماع من سمرة، فقال الطيالسي : حدثنا شعبة قال :أخبرني فراس قال: سمعت الشعبي، قال: سمعت سمرة بن جندب يقول: صلى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– الصبح فقال هاهنا أحد من بني فلان إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه.
قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١٤/ ٢٧): وهذا إسناد صحيح، مسلسل بالسماع. وقد رواه بعضهم، عن الشعبي، عن سمعان بن مشنَّج، عن سمرة مختصراً ومطولاً، وهو على الوجه الأول صحيح على شرط الشيخين، كما قال الحاكم ووافقه الذهبي، وعلى الوجه الثاني صحيح فقط ".
قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٣/ ٣٨٠): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلاَفٍ فِيهِ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ [الثَّوْرِيِّ] [١].

{٣١٢} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[٢]، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ[٣]، ثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ[٤]، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ[٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ[٦]، عَنِ

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣١١):** إسناده حسن؛ أخرجه الحاكم من ثلاث طرق: الأول، والثالث: رجاله ثقات. والطريق الثاني: فيه يزيد الدالاني، وهو صدوق، يخطىء كثيرا، ويدلس. وباقي رجاله ثقات. ومدار جميع الطرق على فراس الهمداني، وهو صدوق، ربما وهم.

الحُكم على الحديث رقم(٣١١): صحيح لغيره؛ يرتقي بمتابعة حديث (٣١٠) لدرجة الصحة.

١ – لم ترد في الطبعة الهندية" (٢٥/٢)، و"طبعة الباز" (٣٠/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٥/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٢/٢)

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القطيعي –صاحب الطعام–. قال الدارقطني: ثقة صدوق. وقال الخطيب: كان حسن المعرفة بالحديث وثقة متيقظا، مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثمائة. ينظر: سؤالات الحاكم للدارقطني ص١٠١، تاريخ بغداد ج٦/ص١٥٤، تاريخ الإسلام (ج٢١/ص١١١) قلت: جاء في سؤالات الحاكم للدارقطني" أن كنيته: أبا إسحاق.

٤ – عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي لقبه "مُشْكُدانة" ويقال له: "الجعفي" نسبة إلى خاله. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، فيه تشيع، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين. (م د س) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٧٨، تقريب التهذيب ج١/ص٣١٥، تقريب التهذيب ج١/ص٧٢٥

٥ – أبو الأحوص هو: سَلاَّم بن سُلَيْم الحنفي، مولاهم، الكوفي، وثقه العجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وقال ابن حجر: ثقة متقن، مات سنة١٧٩هـ. (ع) التهذيب١٣٨/٢، التقريب ص٤٢٥

٦ – سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن المديني، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، مات سنة ست وعشرين ومائة؛ وقيل: بعدها. (ع) ينظر: التهذيب٤٢/١ التقريب ص٣٨٨

الشَّعْبِيِّ[١]، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ مُشَنَّجٍ[٢].

وَأَخْبَرَنِـــــــــــي أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَبْدِاللهِ الْوَرَّاقُ[٣]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[٤]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٥]، ثَنَا وَكِيعٌ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ[١]، عَـــنِ

---

١ – الشعبي هو: عامر بن شراحيل الحميري، ثقة. تقدم في الحديث (١٤٥)

٢ – سمعان بن مشنج؛ ويقال: ابن مشمرج العمري؛ ويقال: العبدي، الكوفي. قال البخاري: لا نعرف لسمعان سماعا من سمرة ولا للشعبي سماعا منه. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن ماكولا: ثقة وليس له غير حديث واحد. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة. (د س) ينظر: الكاشف ج١/ص٤٦٦، "تهذيب التهذيب" (ج٤/ص٢٠٨)، تقريب التهذيب ج١/ص٢٥٦

٣ – أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش، الوراق، صدوق. تقدم في الحديث (١٧٧)

٤ – الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيباني، ثبت. تقدم في الحديث (١٧٧)

٥ – أبو بكر ابن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة. تقدم في الحديث(٢٧٩)

٦ – وكيع هو: ابن الجراح بن مليح الرُؤاسي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم (٧٩)

٧ – أبوه هو: الجراح بن مليح بن عدي الرُؤاسي. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف الحديث، وقال عثمان الدارمي عنه: ليس به بأس؛ وكذا قال ابن أبي مريم عنه وزاد: يكتب حديثه، وقال في موضع آخر: ثقة، وكذا قال الدوري عنه. وقال ابن عمار: ضعيف. وقال ابن سعد: وكان ضعيفا وعسر الحديث. وقال أبو داود: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الدارقطني: ليس بشيء هو كثير الوهم، لا يعتبر به. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال العجلي: لا بأس به. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وروايات مستقيمة وحديثه لا بأس به وهو صدوق لم أجد في حديثه منكرا فاذكره. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وزعم ابن معين أنه كان وضاعا للحديث. وقال ابن حجر: صدوق، يهم، من السابعة، مات سنة خمس ويقال ست وسبعين ومائة. (بخ م د ت ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٢٩٠، الميزان ج٢/ص١١٤، تهذيب التهذيب ج٢/ص٥٨، تقريب التهذيب ج١/ص١٣٨

١ – سعيد بن مسروق الثوري، ثقة. تقدم في سند هذا الحديث.

الشَّعْبِيِّ[١]، عَنْ [مُشَنَّجٍ بْنِ سَمْعَانَ][٢]، [عَنْ سَمُرَةَ] [٣] بْنِ جُنْدَبٍ[٤]، عَنِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَحْوَهُ .[٥]

١ - الشعبي هو: عامر بن شراحيل الحميري، ثقة. تقدم في الحديث (١٤٥)

٢ - في الطبعة الهندية" (٢/٢٦)، و"طبعة الباز" (٢/٣١)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٦) و"طبعة الحرمين" (٢/٣٢):[سَمْعَانَ بْنِ مُشَنَّجٍ]، والصحيح أن رواية وكيع قال فيها"مُشَنَّجٍ بْنِ سَمْعَانَ" كما قال الخطيب في "رافع الارتياب": وهم فيه الجراح بن المليح؛ أو وكيع، فقال: "المشنج بن سمعان". انظر: "تهذيب التهذيب" ٢٠٨/٤

٣ - سقطت من (هـ)

٤ - سمرة بن جندب بن هلال الفزاري-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم (٢٧٨)

٥ - **أخرجه** عبد الرزاق في " مصنف" (ج٨/ص٢٩١)-ومن طريقه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣٣/ ٣٧٩)، والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٥٨)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٤٩)- عن الثوري.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣٣/ ٣٨١) من طريق الثوري

وأبو داود في "سننه" (٣/٢٤٦)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٧/١٧٩)، والمزي في "تهذيب الكمال" (ج١٢/ص١٣٦) من طريق أبي الأحوص.

كلاهما عن سعيد بن مسروق، عن الشعبي، عن سمعان بن مشنج، عن سمرة مرفوعاً، نحوه.

وأخرجه عبد الله بن أحمد كما في "المسند" ت/ الأرنؤوط(٣٣/ ٣٨١) عن عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن أبيه عن سعيد بن مسروق عن الشعبي : فذكر هذا الحديث قال عبدالله: فحدثت به أبي، فقال: لم اسمعه من وكيع.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (ج٧/ص١٧٩) عن عبيد بن غنام؛ ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن الشعبي، عن سمرة، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- مثله. ولم يذكر سمعان.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٣٣/ ٣٨١): حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

=قال النسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٥٨): وقد رواه غير واحد عن الشعبي، عن سمرة، وقد روي أيضا عن الشعبي، عن النبي-صلى الله عليه وسلم- مرسلا، ولا نعلم أحدا قال في هذا الحديث سمعناه غير سعيد بن مسروق.

وروى الخلال- كما في المنتخب من علل الخلال لابن قدامة (١/ ٣١٥)- عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن الشعبي: ثنا الربيع بن خُثيم بين هاتين الساريتين: "إنَّ صاحب الدِّين مأْسورٌ بدينه يوم القيامة، يشكو إلى الله الوحدة. يقول: يا ربِّ تعسى ليس معي شيءٌ".

وزيادة " سمعان " بين الشعبي وسمرة، انفرد بها سعيد بن مسروق الثوري [ولم يتابع عليها]

قال المزي "تهذيب الكمال" (١٣٦/١٢): ولا نعلم أحدا قال عن سمعان غير سعيد بن مسروق.

وذكر " سمعان " بين الشعبي وسمرة لا يخرج عن ملسكين:

الأول: إما أن تكون زيادة ثقة، وتكون زيادة " سمعان" من مزيد متصل الأسانيد. يعني سمعه الشعبي من سمعان، ثم سمعه من سمرة بعد ذلك مباشرة بلا واسطة. وهذا لا يمكن مع قول البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٠٤/٤): ولا نعلم لسمعان سماعاً من سمرة، ولا للشعبي من سمعان.

والثاني: إما أن تكون شاذة، انفرد بها سعيد الثوري، بدليل مخالفة ثلاثة من الثقات له، وهم: إسماعيل بن أبي خالد، والعلاء بن عبد الكريم كما في الحديث(٣١٠)، وفراس الهمداني كما في الحديث(٣١١)

وأرى أن المسلك الثاني أرجح، خاصة إذا علمنا بأن إسماعيل بن أبي خالد أوثق أصحاب الشعبي، كيف وقد تابعه ثقتان. قال عثمان بن سعيد : قلت ليحيى بن معين: ابن عون أحب إليك فى الشعبى أو إسماعيل ؟ قال: إسماعيل أعلم به. وقال أبو داود قلت لأحمد: أصحاب الشعبى من أحبهم إليك؟ قال: ليس عندى فيهم مثل إسماعيل يعنى ابن أبى خالد. وقال أبو حاتم: لا أقدم عليه أحدا من أصحاب الشعبى وهو ثقة أروى من بيان و فراس و أحفظ من مجالد. ينظر: تهذيب الكمال ج٣/ص٧٤

وقد سلك الألباني المسلك الأول في "السلسلة الصحيحة" (١٤/ ٢٧) فقال: أخرجه الطيالسي في "مسنده "، وهذا إسناد صحيح، مسلسل بالسماع. وقد رواه بعضهم عن الشعبي عن سمعان بن مشنَّج عن سمرة مختصراً ومطولاً، وهو مخرج في "أحكام الجنائز" (ص ٢٦- المعارف) ؛ وقلت

=هناك: "وهو على الوجه الأول صحيح على شرط الشيخين، كما قال الحاكم ووافقه الذهبي، وعلى الوجه الثاني صحيح فقط ". وقد رواه بعضهم عن الشعبي عن سمعان بن مشنَّج عن سمرة مختصراً ومطولاً، وهوصحيح، وذلك؛ لأن سمعان هذا قد وثقه جماعة، مع أنهم لم يذكروا له راوياً غير الشعبي؛ وما ذاك إلا لإجلالهم وإكبارهم للشعبي، حتى قال ابن معين: "إذا حدث الشعبي عن رجل فسماه ؛ فهو ثقة يحتج بحديثه ". ومع ذلك كله؛ فقد أعله البخاري بالانقطاع، فقال في ترجمة (سمعان) من "التاريخ الكبير": "ولا نعلم لسمعان سماعاً من سمرة، ولا للشعبي من سمعان "! قلت: وهذا الإعلال منسجم مع مذهب البخاري المعروف في اشتراطه معرفة اللقاء كشرط في الاتصال، لكن الجمهور على خلافه، فإنهم يكتفون بإمكان اللقاء لمجرد المعاصرة، وإن كان شرط البخاري أحوط، فهو شرط كمال- عندنا- وليس شرط صحة، وعلى هذا فإعلال البخاري غير وارد في هذا الحديث. ونحوه قول أبي حاتم في "المراسيل ": "لا أدري سمع الشعبي من سمرة أم لا؟ لأنه أدخل بينه وبينه رجلاً". قلت: وهذا الشك لا ينفي الاتصال؛ لأنه ليس علماً، فلا إشكال، وإنما الإشكال في جزمه بالنفي في ترجمة الشعبي؛ كما رواه عنه ابنه في "الجرح والتعديل" : "ولم يسمع من سمرة بن جندب، وحديث شعبة، عن فراس، عن الشعبي: سمعت سمرة.. غلط، بينهما سمعان بن مشنج ". قلت: وجود واسطة بينهما في بعض الروايات لا ينفي أنه سمع من سمرة؛ لاحتمال أنه سمعه منه فيما بعد، ما دامت المعاصرة متحققة. ا.هـ وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٣/ ٣٧٩): حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل سمعان بن مشنج وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣١٢): إسناده شاذ؛ أخرجه الحاكم من طريقين:

الطريق الأول: فيه عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي، مولاهم، وهو صدوق، فيه تشيع. والطريق الثاني: فيه أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش، الوراق، وهو صدوق. وفيه الجراح بن مليح الرُؤاسي، وهو صدوق، يهم. وباقي رجالهما ثقات.

ولكن زياة سمعان بن مشنج شاذة، انفرد بها سعيد الثوري، بدليل مخالفة ثلاثة من الثقات له.

الحُكم على الحديث رقم(٣١٢): صحيح من غير هذا الوجه؛ ورد بسند صحيح عن الشعبي من غير زيادة سمعان بن مشنج. انظر الحديثين السابقين(٣١٠) و (٣١١)

[مُتَعَذِّرٌ][1] أَنْ يُعَلِّلَ رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَفِرَاسِ بْنِ يَحْيَى، مِنْ رِوَايَةِ الأَئِمَّةِ الأَثْبَاتِ عَنْهُمَا بِمِثْلِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ

{٣١٣} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[3]، ثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ وَهْبٍ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ حَيْوَةَ بْنَ شُرَيْحٍ[5]، يُحَدِّثُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيِّ[6]، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ زُرْعَةَ[7]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ[8]، أَنَّهُ قَالَ:

---

١ – في الطبعة الهندية" (٢/٢٦)، و"طبعة الباز" (٢/٣١)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٦) و"طبعة الحرمين" (٢/٣٢):[وَلِمُعْتَذَرٍ]

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

٤ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٥ – حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي، ثقة. تقدم في الحديث(٣٨)

٦ – بكر بن عمرو المعافري، المصري. قال أحمد: يروي له. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن القطان: لا نعلم عدالته. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الحاكم: سألت الدارقطني عنه؟ فقال: ينظر في أمره. وقال السلمي: عنه يعتبر به. وقال الذهبي: محله الصدق واحتج به الشيخان. وقال ابن حجر: صدوق، عابد، من السادسة، مات في خلافة أبي جعفر بعد الأربعين ومائة. (خ م د ت س فق) ينظر: الميزان ٦٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٢٦/١، تقريب التهذيب ١٢٧/١

٧ – شعيب بن زرعة المعافري، المصري، أبو يوسف، كناه ابن لهيعة المعافري. يروى عن عقبة ابن عامر، روى عنه أبو قبيل المعافري وبكر بن عمرو المعافري. ذكره ابن حبان في " الثقات ". ذكره يعقوب بن سفيان في "ثقات تابعي أهل مصر". وقال ابن حجر: وثقه ابن حبان. ينظر: التاريخ الكبير ج٤/ص٢١٩، الجرح والتعديل ج٤/ص٣٤٦، المعرفة والتاريخ للفسوي ج٢/ص٢٩٤، الثقات ج٤/ص٣٥٦، تعجيل المنفعة ج١/ص١٧٨

٨ – عقبة بن عامر الجهني–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(١٥٦)

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: (لاَ [تُخِيفُوا][1] أَنْفُسَكُمْ؟) فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا [نُخِيفُ][2]/١٤ ب/ أَنْفُسَنَا؟ قَالَ: بِالدَّيْنِ. [3]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[4]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ – في (هـ):[تَحْتَفُوا]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٢٦/٢)، و"طبعة الباز" (٣١/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٦/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٢/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك" (٣٣/٢): في فيض القدير"لا تخيفوا أنفسكم" بالخاء، وأظنه الصواب.

٢ – في (هـ):[نَحْتَفُ]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٢٦/٢)، و"طبعة الباز" (٣١/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٦/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٢/٢).

٣ – **أخرجه** أحمد في "مسنده"ت/ الأرنؤوط(٢٨/ ٥٥٧ و٦٢٦) من طريق رشدين، وحيوة.
والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج١١/ص٦٦) من طريق نافع بن يزيد، وحيوة.
والفسوي في "المعرفة" (٢٩٤/٢) والطبراني في "الكبير" (٣٢٨/١٧)من طريق نافع بن يزيد.
وأبو يعلى في "مسنده" (٢٨٠/٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٥٥/٥) من طريق رشدين، وحيوة.
ثلاثتهم عن بكر بن عمرو، عن شعيب بن زرعة، عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعاً، مثله.
قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (ج٢/ص٣٧٠): رواه أحمد، وأحد إسناديه ثقات، وأبو يعلى والحاكم، والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.
وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١٢٧): رواه أحمد باسنادين، رجال أحدهما ثقات.
وقال الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٥ / ٥٤٦): وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير شعيب بن زرعة، أورده ابن أبي حاتم برواية أبي قبيل المعافري أيضاً، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وزاد الحافظ في "التعجيل" في الرواة عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبدالكريم بن الحارث، فهؤلاء أربعة من الثقات رووا عنه، فهو معروف و قد ذكره ابن حبان في "الثقات".
الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣١٣): إسناده حسن؛ فيه بكر بن عمرو المعافري، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.
الحُكم على الحديث رقم(٣١٣): حسن.

٤ – قال الذهبي في [التلخيص٣١/٢]: صحيح.

{٣١٤} **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ(١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢)، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ(٣)، أَنْبَأَ سَعِيدٌ(٤)، عَنْ قَتَادَةَ(٥)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ(٦)، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ(٧)، عَنْ ثَوْبَانَ(٨)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ [الْجَسَدَ](٩) وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ: الْغُلُولُ وَالدَّيْنُ، وَالْكِبْرُ). (١٠) تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ فِي إِقَامَةِ هَذَا الإِسْنَادِ:

---

١ - أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٢ - يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٣ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر، صدوق ربما أخطأ. تقدم في الحديث(١٣٩)

٤ - سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدم في الحديث رقم(٢٩٥)

٥ - قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٦ - سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني، ثقة، وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث(١٣٤)

٧ - معدان بن أبي طلحة؛ ويقال: ابن طلحة اليَعمري، الشامي. قال ابن سعد والعجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، من الثانية. (م ٤) ينظر: الكاشف ج٢/ص٢٧٩، تهذيب التهذيب ج١٠/ص٢٠٥، تقريب التهذيب ج١/ص٥٣٩

٨ -ثوبان الهاشمي-رضي الله عنه- مولى النبي-صلى الله عليه وسلم- تقدم في الحديث(٢٠)

٩ - في الطبعة الهندية" (٢/٢٦)، و"طبعة الباز" (٢/٣١)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٦) و"طبعة الحرمين" (٢/٣٢):[والجسد]

١٠ - **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٥٥) عن الحاكم، به.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣٧/ ٥٣و ٧٤ و١٠٩) من طريق همام وأبان.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣٧/ ١٠٤)، والدارمي في "سننه" (٢/٣٤١)، وابن ماجه في "سننه" (٢/٨٠٦)، والترمذي في "جامعه"(٤/١٣٨)، والنسائي في "الكبرى" (٥/٢٣٢)، والروياني في "مسنده" (ص٤٠٣) وابن حبان في"صحيحه" (١/٤٢٧)من طريق سعيد بن أبي عروبة.

=والطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٧/ص٣٦٩) من طريق سعيد وروح بن القاسم.

أربعتهم عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان مرفوعاً، مثله.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣٧/ ١٠٥) من طريق شعبة، وبهز، ثنا قتادة ثنا همام، عن سالم بن أبي الجعد، قال بهز: عن سالم عن معدان عن ثوبان مرفوعاً، مثله.

إلا أنه وقع في رواية الترمذي، والنسائي: "الكنز" بدلاً من "الكبر"

قال الترمذي في "جامعه"(١٣٨/٤): هكذا قال سعيد "الكنز"، وقال أبو عوانة في حديثه "الكبر" ولم يذكر فيه عن معدان ورواية سعيد أصح.

قال الأرنؤوط في تحقيقه لسنن ابن ماجه (٣/ ٤٨٨): ونقل السندي في "حاشيته" عن الحافظ أبي الفضل العراقي: أن المشهور في الرواية بالباء الموحدة والراء، وذكر ابن الجوزي في "مجمع الأسانيد" عن الدارقطني أنه الكنز بالنون والزاي، ولذا ذكره ابن مردويه في تفسير قوله تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ} [التوبة: ٣٤]. فالكِبر بالباء الموحدة بمعنى التكبُّر والعلو، وأما الكنز فبمعنى الجمع دون أداء حق المال بإنفاقه في سبيل الله، كما قال تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ... } الآية، وهو الموافق لما بعده، إذ الكلام فيما يتعلق بالأموال.

وقال الألباني في "الصحيحة" (٦ / ٦٦٤): واعلم أن كل هذه الروايات والطرق في كل المصادر التي عزوناها إليها وقعت الخصلة الأولى من الثلاث فيه بلفظ: "الكبر". إلا في رواية الترمذي وحده عن سعيد، فهي عنده بلفظ "الكنز"، وقال الترمذي عقبها: قال أحمد: (الكبر) تصحيف، صحفه غندر محمد بن جعفر، حديث سعيد:" من فارق الروح منه الجسد .. "، وإنما هو الكنز".

فأقول: رواية محمد بن جعفر، إنما هي عن شعبة، وهي الطريق عن قتادة، فأخشى أن يكون ما في "الترمذي" (حديث سعيد) محرفا من (حديث شعبة). وحديث محمد ابن جعفر عن شعبة هو في "المسند" في المكان المشار إليه هناك، وهو فيه مقرون برواية أحمد عن بهز عن شعبة، و قال في آخرها: " قال بهز: (والكبر)". وهذا القول إنما يقوله المحدثون حينما يكون هناك خلاف بين بعض الرواة في لفظ ما، وهذا من دقتهم في الرواية جزاهم الله خير الجزاء، وإذا كان ما ذكره الترمذي عن الإمام أحمد أن ابن جعفر تصحف عليه هذا اللفظ فقال: (الكبر) وإنما هو (الكنز) محفوظا، فأنا أتصور أن قول أحمد في آخر الحديث: " قال بهز: (والكبر) "، أتصور أن هذا اللفظ فيه خطأ، وأن الصواب فيه (والكنز)، لأن ابن جعفر هو الذي قال: (والكبر)، و إن لم

{٣١٥} **أَخْبَرَنَـــــــاهُ** أَحْمَدُ بْنُ [سَلْمَانَ] [١] الْفَقِيهُ[٢]، بِبَغْدَادَ[٣]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ[٤]، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[١]، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ[٢]، قَالاَ: ثَنَا أَبُو

=نقل هذا تناقض ما في " المسند " مع نقل الترمذي عن أحمد. والله أعلم. وبالجملة فسواء كان هذا أو ذاك ، فادعاء أن لفظة (الكبر)محرفة عن (الكنز) من محمد بن جعفر يدفعها الطرق الأخرى عن شعبة من جهة، وموافقتها للطرق الأخرى من جهة أخرى، فإنها كلها متفقة على اللفظ الأول (الكبر)، إلا إن قال قائل: إنها جميعها محرفة! وهذا مما لا يتصور أن يصدر من عاقل. ولعله لما ذكرنا من التحقيق تتابع العلماء على إيراد الحديث بهذا اللفظ المحفوظ (الكبر)، فذكره البغوي في " شرح السنة " تعليقا والمنذري في "الترغيب" وقال: " و قد ضبطه بعض الحفاظ (الكنز) بالنون والزاي ، وليس بمشهور" . وكذلك هو في "المشكاة " و"الزيادة على الجامع الصغير" (صحيح الجامع) و" الجامع الكبير" وغيرهم. ا.هـ

قال الأرنؤوط في تحقيقه لسنن ابن ماجه (٣/ ٤٨٨): إسناده صحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣١٤): حسن؛ فيه أبو الفضل البخاري، وهو صدوق. وفيه يحيى ابن أبي طالب، وهو صدوق. وفيه عبد الوهاب بن عطاء، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣١٤): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

١ – في الطبعة الهندية" (٢/٢٦)، و"طبعة الباز" (٢/٣١)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٦) و"طبعة الحرمين" (٢/٣٢):[سليمان]

٢ – أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي، الفقيه، صدوق. تقدم في الحديث (٤٤)

٣ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث (١٧)

٤ – جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي. قال الخطيب: كان عابدا زاهدا ثقة صادقا متقنا ضابطا. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة رجل صالح زاهد. وقال ابن حجر: ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشرة، مات في آخر سنة تسع وسبعين، ومائتين، وله تسعون سنة. (د) ينظر: الثقات ج٨/ص١٦٣، تهذيب التهذيب ج٢/ص٨٧، تقريب التهذيب ج١/ص١٤١

١ – أبو الوليد الطيالسي هو: هشام بن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

عَوَانَةَ[1]، عَنْ قَتَادَةَ[2]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ[3]، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ[4]، عَنْ ثَوْبَانَ[5]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ الْكِبْرُ، وَالْغُلُولُ، وَالدَّيْنُ دَخَلَ الْجَنَّةَ). [6]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ – أبو عوانة هو: وضَّاح بن عبد الله الواسطي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣١١)

٢ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٣ – سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني، ثقة، وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث(١٣٤)

٤ – معدان بن أبي طلحة اليَعمري، الشامي، ثقة. تقدم في الحديث(٣١٤)

٥ –ثوبان الهاشمي–رضي الله عنه– مولى النبي–صلى الله عليه وسلم– تقدم في الحديث(٢٠)

٦ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٠١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان مرفوعاً، مثله.

والترمذي في "جامعه" (١٣٨/٤)عن قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان مرفوعاً، مثله.

قال الترمذي: هكذا قال سعيد "الكنز" وقال أبو عوانة في حديثه "الكبر"، ولم يذكر فيه عن معدان، ورواية سعيد أصح.

قال الألباني في "الصحيحة"(٦ / ٦٦٤): ومما لا شك فيه أن رواية سعيد أصح من رواية أبي عوانة هذه لما ذكرنا لها من المتابعات، ولموافقة رواية الطيالسي، وعفان عن أبي عوانة لها، وعليه فرواية قتيبة عنه شاذة.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣١٥): حسن؛ فيه أحمد بن سلمان، صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣١٥): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

{٣١٦} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[٢]، وَدَعْلَجُ بْنُأَحْمَدَ السِّجِسْتَانِيُّ[٣]، قَالُوا: أَنْبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ رَجَاءٍ[٥]، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ[٦]، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ[٧]، عَنْ [سَعْدِ][٨] ابْنِ إِبْرَاهِيمَ[٩]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[١٠]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١]، عَنِ

---

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – علي بن حمشاذ –واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٣ – دعلج بن أحمد بن دعلج، أبو محمد السجستاني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث(٢٥٠)

٤ – هشام بن علي السدوسي، أبو علي السيرافي، مستقيم الحديث. تقدم في الحديث (٨٢)

٥ – عبد الله بن رجاء بن عمر الغُداني، صدوق، يهم قليلا. تقدم في الحديث (٣٠٩)

٦ – سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي، صدوق، صحيح الكتاب، يخطىء من حفظه. تقدم في الحديث (٣٠٩)

٧ – صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب أولاد عمر بن عبد العزيز، وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والنسائي. وقال ابن حبان: وقد قيل إنه سمع من ابن عمر وما أراه محفوظاً، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، ووقع في كتاب الزكاة من صحيح البخاري صالح أكبر من الزهري أدرك ابن عمر، مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ومائة.(ع) ينظر: الثقات ج٦/ص٤٥٥، التهذيب(٢/١٩٨)، التقريب(ص ٤٤٧)

٨ – في الأصل(ز) وفي(هـ): [سعيد]

٩ – سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي. وقال الذهبي: ثقة إمام. وقال ابن حجر: كان ثقة فاضلاً عابداً، مات سنه ١٢٥هـ؛ وقيل: بعدها، وهو ابن ٧٢ سنة.(ع) ينظر: الكاشف(١/٤٢٧)، التهذيب ١/٦٨٩ ، التقريب ص ٣٦٧

١٠ – أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر. تقدم في الحديث (٦)

١ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ).(١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِرِوَايَةَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ فِيهَا: عَنْ [سَعْدِ](١) ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

١ - **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١٦/ ٣٥٢)، والترمذي في "جامعه"(٣/٣٨٩)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣/ ١٧٢)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٤/ص٦١) و(ج٦/ص٧٦) وفي "السنن الصغرى" (ج٥/ص٢٩٧) وفي "إثبات عذاب القبر" (ص ٩٣)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٧٧)، وأبو طاهر السلفي في "معجم السفر" (ص٥٥) كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم.

وابن حبان في "صحيحه" (٧/ ٣٣١) من طريق عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري.

كلاهما عن أبي سلمة، عن أبي هريرة–رضي الله عنه– مرفوعاً ، مثله.

ولكن الدارقطني رجح أن الزهري هو: سعد بن إبراهيم. حيث قال في العلل (٩/ ٣٠٣): رواه زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة. لم يذكر فيه "عمر"؛ واختلف عن صالح بن كيسان؛ فقيل عنه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال ذلك محمد بن عبد الله الرقاشي عن مسلم بن خالد عنه، وسعد بن إبراهيم زهري، فإن كان أراد بقوله الزهري سعد بن إبراهيم، وإلا فقد وهم.

وقال الألباني في تحقيقه لجامع الترمذي (٣/ ٣٨٩): صحيح

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(١٦/ ٣٥٢): صحيح، وهذا إسناد صحيح.

وقال في تحقيقه لصحيح ابن حبان(٧/ ٣٣١): إسناده صحيح، على شرط الشيخين.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣١٦): إسناده حسن؛ فيه هشام بن علي السدوسي، وهو مستقيم الحديث. وفيه عبد الله بن رجاء الغُداني، وهو صدوق، يهم قليلا. وفيه سعيد بن سلمة، وهو صدوق، صحيح الكتاب، يخطىء من حفظه.

الحُكم على الحديث رقم(٣١٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

١ - في الأصل(ز) وفي(هـ): [سعيد]

[عَمْرَو](1) ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ(2)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.(3)

---

١ – كذا في (و) و(ك)، وأما في الأصل(ز) وفي(م) و(هـ): [عمير]، والصحيح [عمر] كما سيأتي في التخريج.

٢ – عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني. قال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه. وقال ابن المديني: تركه شعبة، وليس بذاك. وقال ابن معين: ليس به بأس، وفي رواية: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: هو عندي صالح صدوق في الأصل، ليس بذاك القوي يكتب حديثه، ولا يحتج به، يخالف في بعض الشيء. وقال العجلي: لا بأس به. وقال الجوزجاني: ليس بقوي في الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه. وقال ابن شاهين في "الثقات": قال أحمد بن حنبل: هو صالح، ثقة–إن شاء الله –. وقال البخاري في التاريخ: صدوق، إلا أنه يخالف في بعض حديثه. وقال ابن عدي: حسن الحديث لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء، من السادسة، قتل بالشام سنة اثنتين وثلاثين ومائة مع بني أمية. (خت ٤) ينظر: تهذيب التهذيب ج٧/ص٤٠١، تقريب التهذيب ج١/ص٤١٣

٣ – **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١٥/ ٤٢٥) وفي (١٦/ ١٣٨) عن أبي داود الحفري، ووكيع، وأبو نعيم.

والدارمي في "سننه" (ج٢/ص٣٤٠) عن محمد بن يوسف.

والبزار في "مسنده" (١٥/ ٢٣٢) من طريق عبد الرحمن.

والبيهقي في "الكبرى" (٦١/٤) وابن بشران في "أماليه" (٢/ ٥٣) من طريق الفضل بن دكين.

ستتهم عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، مثله.

قال البزار: هكذا قال سفيان، عن سعد، عن عمرو بن أبي. ولم يقل: "عن أبيه".

قلت: تابع سفيان عليه شعبة، وأيوب السختياني:

أما متابعة أيوب أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٩/ ٩٣)، وفي "الصغير" (٢٦٧/٢) من طريق العباس بن طالب، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن أيوب السختياني، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

قال الطبراني في "الصغير" (٢٦٧/٢):لم يروه عن أيوب إلا عبد الوارث تفرد به العباس.

[1]وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى حِفْظِهِ، وَإِتْقَانِهِ، أَعْرَفُ بِحَدِيثِ أَبِيهِ مِنْ غَيْرِهِ:

{٣١٧} [**حَدَّثَنَاهُ**][2] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[3]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[4]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [بْنِ سَعْدٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]][7].

=وأما متابعة شعبة فأخرجها أبو قاسم البغوي في "حديث شعبة" (ص٩٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢/ ١٥٣) كلاهما من طريق ابن المبارك، عن شعبة قال: حدثني سعد ابن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة. مرفوعاً، مثله.

قال البيهقي في "الكبرى" (٦١/٤): وكذلك رواه شعبة، وإبراهيم بن سعد عن سعد.

وهذه الرواية صححها الدارقطني في العلل (٩/ ٣٠٣): والصحيح قول الثوري، ومن تابعه.

١ – في الأصل (ز) و(هـ) توجد زيادة[هو] وهذه الزيادة توجد في الطبعة الهندية" (٢٦/٢)، و"طبعة الباز" (٣٢/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٦/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٣/٢)

٢ – في الطبعة الهندية" (٢٦/٢)، و"طبعة الباز" (٣٢/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٦/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٣/٢):[حدثنا]

٣ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٤ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٥ – يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني. نزيل بغداد. قال العجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا. وقال الذهبي: حجة. وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين.(ع) ينظر: الكاشف٣٩٣/٢، تهذيب التهذيب٣٣٣/١١، تقريب التهذيب٦٠٧/١

٦ – أبوه هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني. قال ابن معين: ثقة حجة. وقال أحمد والعجلي وأبو حاتم: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب ١٠٥/١، هدي الساري ص ٣٨٨، تقريب التهذيب ج١/ص٨٩

٧ – جاء في(م) :[يعقوب بن إبراهيم، عن عمرو بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، وإبراهيم بن سعد، عن أبيه]

وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ(١)، بِبُخَارَى(٢)، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ(٣).

وَأَخْبَرَنَــــــــــــا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٤)، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ [سَعْدٍ](٥) الْمَرْثَدِيُّ(٦)، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَكَانِيُّ(٧)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ(١)، عَنْ

---

١ – أحمد بن سهل بن حمدويه البخاري، الفقيه، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٧)

٢ – بخاري من بلاد ما وراء النهر. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٣ – صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، أبو علي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢)

٤ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة، مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٥ – كذا في(و) و(م) وهو الصحيح كما في ترجمته، وجاء في الأصل(ز):[سعيد]، وهو كذا في(هـ) وهو كذا أيضا في الطبعة الهندية" (٢/٢٦)، و"طبعة الباز" (٢/٣٢)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٦) و"طبعة الحرمين" (٢/٣٣)

٦ – أحمد بن بشر بن سعد، أبو على المَرْثَدي. روى عن علي بن الجعد، والهيثم بن خارجة، وجماعة. وعنه عثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وجماعة. ذكره الخطيب ونقل عن ابن المنادي أنه قال: أحد الثقات. وقال الذهبي: وثقه ابن المنادي، وقال: مات سنة ست وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ٥٤/٤، الإكمال ٢٤٠/٧، اللباب في تهذيب الأنساب ١٩٣/٣، الوافي بالوفيات ٢٥٧/٧، الأنساب٢٥٤/٥، تاريخ الإسلام٥٣/٢١

٧ – محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوَرَكاني–بفتحتين–، أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد. قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عنه. وقال أبو زرعة: كان جار أحمد بن حنبل وكان يرضاه وكان صدوقا ما علمته. وقال صالح بن محمد: كان أحمد يوثقه ويشير به. وقال عبدالخالق بن منصور، عن ابن معين: ثقة. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. (م د س) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٦٢، تهذيب التهذيب ج٩/ص٨٢، تقريب التهذيب ج١/ص٤٧١

١ – إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، ثقة، حجة. تقدم في هذا الحديث.

أَبِيهِ[١]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٣]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ).[٤]

١ – أبوه هو: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري، ثقة. تقدم في الحديث (٣١٦)

٢ – أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة، مكثر. تقدم في الحديث (٦)

٣ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ – **أخرجه** الطيالسي في "مسنده" (ص٣١٥) عن ابن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبي هريرة–رضي الله عنه– مرفوعاً، مثله.

ولكن هناك رواة من الثقات رووه عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة "عن أبيه" عن أبي هريرة. فذكروا: "عمر بن أبي سلمة، عن أبيه"

أخرجه الشافعي في (ج١/ص٣٦١) وفي "الأم" (ج١/ص٢٧٩) وفي(ج٣/ص٢١٢)–ومن طريق البيهقي في "السنن الصغرى" (ج٦/ص٥٧) وفي "معرفة السنن والآثار" (ج٣/ص١٩٥)، والبغوي في "تفسير البغوي" (٢٦٦/١)، وفي شرح السنة (٨/ ٢٠٢)–

وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٨٠٦) عن أبي مروان العثماني.

والترمذي في "جامعه" (٣٨٩/٣)، والبزار في " مسنده" (١٥/ ٢٣٣) من طريق ابن مهدي.

وأبو يعلى في "مسنده" (ج١٠/ص٤١٦) عن أبي معمر.

وابن عدي في "الكامل" (ج٥/ص٤١) من طريق عباد بن موسى الختلي

والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٤٩) ، وفي "شعب الإيمان" (ج٤/ص٤٠١) من طريق أبي ثابت.

وابن عبد البر في " التمهيد" (ج٢٣/ص٢٣٥) من طريق أبي معمر، وموسى بن إسماعيل.

وابن منده في "الفوائد" (ص ٢٢٢) من طريق أبي صالح.

كلهم عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الترمذي في "جامعه" (٣٨٩/٣): هذا حديث حسن، وهو أصح من الأول.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣١٧): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣١٧): صحيح.

{٣١٨} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ/١٥ أ/ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، أنا أَبُو الْمُثَنَّى[٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللهِ [٤]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ [٥]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ [٦]، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ[٧]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (إِنَّ إِبْلِيسَ يَئِسَ أَنْ تُعْبَدَ الأَصْنَامُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْضَى بِدُونِ ذَلِكَ مِنْكُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، وَهِيَ الْمُوبِقَاتُ، فَاتَّقُوا الْمَظَالِمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّ الْعَبْدَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ مَا يَرَى أَنَّهُ يُنَجِّيهِ، فَلاَ يَزَالُ عَبْدٌ يَقُومُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ فُلاَنًا ظَلَمَنِي مَظْلَمَةً، فَيُقَالُ: امْحُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى لاَ يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ). [٨]

---

١ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ - أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ - مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ - خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٢٥٧)

٥ - إبراهيم بن مسلم الهَجري، لين الحديث. تقدم في الحديث (١٣٠)

٦ - أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، ثقة. تقدم في الحديث (١٣٠)

٧ - عبد الله بن مسعود، الصحابي-رضي الله عنه-. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

٨ - **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٦/ص٥١) عن الحاكم، به.

والحميدي في "مسنده" (ج١/ص٥٤) عن سفيان.

وأبو يعلى في "مسنده" (ج٩/ص٥٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥/٤٥٥)، وفي "الآداب" (ص ٣٣٨) من طريق محمد بن دينار، وهو محمد بن أبي الفرات.

كلاهما عن إبراهيم الهجري.

والضياء المقدسي في "كتاب ذكر النار" (ص ٤) من طريق مسدد، حدثنا خالد، حدثنا العمري.

كلاهما عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه- مرفوعاً، مثله.

قال الهيثمي في "المجمع" (١٠/١٨٩): رواه ابو يعلى، وفيه إبراهيم الهجري، وهو ضعيف.

قلت: تابعه العمري كما عند المقدسي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=وله شاهد أخرجه الطبراني في "الكبير"(١٧٢/٢٠) عن معاذ بن جبل-رضي الله عنه- مرفوعاً بلفظ: (إن الشيطان قد أيس من أن يعبد بأرضي هذه، ولكنه قد رضي بالمحقرات من أعمالكم) قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣٤/١): رواه الطبراني في "الكبير" وهو من رواية ذر بن عبدالله عن معاذ ولم يدركه.

وله شاهد آخر أخرجه البزار في "مسنده" (١٦/ ١٦٣) عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً بلفظ: (إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكن قد رضي منكم بالمحقرات).

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١٠/ص٥٤): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٥٥/٥) عن أبي هريرة، وأبي سعيد-رضي الله عنهما-

وله شاهد آخر أخرجه إسحاق بن راهويه-كما في "المطالب العالية" (ج١٢/ص٥٥٣)، و"اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (١/ ٢٧) عن أبي بن كعب أنه قال: "يا رسول الله، والذي بعثك بالحق إنه ليعرض في صدري الشيء، وددت أن أكون حُمَماً. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: الحمد لله الذي قد يئس الشيطان أن يعبد بأرضكم هذه مرة أخرى، ولكنه قد رضي بالمحقرات من أعمالكم "

قال ابن حجر: رواه أبو داود والنسائي من حديث ذر، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس "أن رجلا قال: يا رسول الله... " فذكر بعضه، وزاد: "الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة" والأول منقطع.

وأما أول الحديث، فرواه مسلم في "صحيحه" (ج٤/ص٢١٦٦- باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس) مختصراً من حديث جابر: (إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون فى جزيرة العرب، ولكن فى التحريش بينهم، وكذلك الذنوب)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣١٨): إسناده ضعيف؛ فيه إبراهيم بن مسلم الهَجري، وهو لين الحديث. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣١٨): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعة، والشواهد لدرجة الحسن.

١ - قال الذهبي في[التلخيص٢/٣٢]: صحيح.

{٣١٩} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[١]، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ[٣]، ثَنَا زُهَيْرٌ[٤]، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ[٥]، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ[٦]، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ [عُمَرَ][٧]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ، وَلاَ دِرْهَمٌ، وَلَكِنَّهَا الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُ، لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ، حُبِسَ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْمَخْرَجِ مِمَّا قَالَ). [٨]

---

١ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ - العباس بن الفضل الأسفاطي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٩٠)

٣ - أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث(٢٧٤)

٤ - زهير بن معاوية بن حُديج، أبو خيثمة الجعفي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث(١٢٢)

٥ - عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري، المازني، لا بأس به. تقدم في الحديث(١٠٥)

٦ - يحيى بن راشد بن مسلم؛ ويقال: ابن كنانة الليثي، أبو هاشم الدمشقي، الطويل. قال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، من الرابعة، عاش تسعين سنة. (د) ينظر: الكاشف٢/٣٦٥، تهذيب التهذيب١١/١٨١، تقريب التهذيب١/٥٩٠

٧ - كذا في (ك)، وجاء في الأصل(ز) وفي(و) و (هـ) و (م):[عمرو]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٢/٢٧)، و"طبعة الباز" (٢/٣٣)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٧) و"طبعة الحرمين" (٢/٣٤)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك" (٢/٣٤): صوابه: (عمر) كما في سنن أبي داود، ومسند أحمد.

٨ - **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط(٩/ ٢٨٣)، وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٣٠٥)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٨٢) وفي (ج٨/ص٣٣٢)، وفي "شعب الإيمان" (٩/ ٩٥) وفي (١٠/ ١٢٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٤/١٥٤-١٥٥) كلهم من طريق زهير، ثنا عمارة بن غزية، عن يحيى بن راشد، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً، مثله.

=وتابع يحيى بن راشد عليه "عطاء الخرساني، وحمران" بزيادة في أوله وآخره: أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (ج١١/ص٤٢٥) عن معمر، عن عطاء الخرساني، عن ابن عمر موقوفاً، مثله.
رفعه ابن فضيل في " الدعاء "(ص ٢٧٠) عن فطر، عن المثنى بن الصباح، عن عطاء الخرساني، عن ابن عمر مرفوعاً.، مثله.
وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (ص ٩٩)، ابن عدي في "الكامل"(٣٨٨/٢) من طريق حفص بن عمر الشامي، نا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر، مرفوعاً، مثله.
وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١/ ٤٣١) من طريق عمر بن سعد الثوري، عن مطر الوراق، عن عطاء الخرساني، عن ابن عمر، مرفوعاً ، نحوه.
ورواه أبو يعلى في " معجمه (ص٩١) من طريق محمد بن فضيل، ولكن زاد "حمران" في السند.
وزيادة "حمران" في السند" أخرجها الطبراني في "الكبير" (٣٨٨/١٢) وفي "الأوسط" (٣٠٩/٦) وأبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (ص ٩٩) كلاهما من طريق عمار بن رزيق، عن فطر بن خليفة، عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الخرساني، عن حمران عن ابن عمر مرفوعاً، مثله.
قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١٠/ص٩١): رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط"، ورجالهما رجال الصحيح، غير محمد بن منصور الطوسي، وهو ثقة.
وتابعهم نافع على وصله: أخرجه الطبراني "المعجم الأوسط" (٢٠٠/٣) من طريق حسين المعلم.
وابن عدي في "الكامل" (٤١٣/٣) من طريق حمزة الزيات.
كلاهما عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، نحوه.
وابن ماجه في"سننه" (٢/ ٨٠٧) من طريق محمد بن سواء، عن حسين المعلم، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله–صلى الله عليه و سلم– : (من مات وعليه دينار أو درهم قضى من حسناته . ليس ثم دينار ولا درهم)
قال الشيخ الألباني في "صحيح ابن ماجة" (٢/ ٥٣): صحيح.
وسُئل أبو حاتم عنه كما في "العلل" (١٨٣/٢) فقال: هذا خطأ، الصحيح عن ابن عمر موقوف.
وأخرج الطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٢/ص٢٧٠) من طريق عبد الله بن جعفر، عن مسلمة بن أبي مريم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– : "من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره".

=قال الهيثمي في"المجمع"(٢٥٩/٦):رواه الطبراني، وفيه عبدالله بن جعفر المديني، وهو متروك.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٧٣/٥) موقوفاً، من طريق عبدة عن يحيى بن سعيد عن عبد الوهاب عن بن عمر قال من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في خلقه.
وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٩٦/٦) عن ابن عمر موقوفاً. في ترجمة " عبد الوهاب بن بخت المكي"
قال ابن حجر في "الفتح" (٨٧/١٢):أخرجه بن أبي شيبة من وجه آخر أصح منه عن ابن عمر موقوفا، وللمرفوع شاهد من حديث أبي هريرة في الأوسط للطبراني،وقال: "فقد ضاد الله في ملكه"
قلت: الشاهد أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٨/ص٢٥٢) من طريق رجاء أبو يحيى صاحب السقط، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: "من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن أعان على خصومه لا يعلم أحق أو باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يري أنه شاهد وليس بشاهد فهو كشاهد زور ومن تحلم كاذبا كلف أن يعقد بين طرفي شعيرة وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر".
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة إلا رجاء أبو يحيى.
وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص٢٠٦) وفي (٢٥٩/٦): رواه الطبراني في الأوسط وفيه رجاء السقطي ضعفه ابن معين، وغيره، ووثقه ابن حبان.
والحديث عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (ج٧/ص٥٧٥) للدارقطني في "الأفراد"، والخرائطي.
قلت: قال الدارقطني في "أطراف الغرائب والأفراد" (ج٣/ص٥١٧): غريب من حديث يحيى عن نافع، تفرد به عمار بن مطر الرهاوي،عن هشيم بن بشير، عنه.
والحديث في مجمله صححه أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٥/ ٤٧)
وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٩/ ٢٨٣)،: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير يحيى بن راشد.
وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١ / ٧٢٢): أخرجه أبو داود، والحاكم، والسياق له وأحمد، وقال الحاكم: " صحيح الإسناد ". ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، ورجاله ثقات رجال مسلم غير يحيى بن راشد، وهو ثقة كما في "التقريب".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٢٠} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ(٢)، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي(٤).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ(٥)، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ(٦)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ(٧)، ثَنَا اللَّيْثُ(٨)، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ(٩)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ(١٠)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(١١)، عَنْ أَبِي

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣١٩):** إسناده حسن؛ فيه العباس بن الفضل الأسفاطي، وهو صدوق. وفيه عمارة بن غزية، وهو لا بأس به. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣١٩): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحة.

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٢ – بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤)

٣ – شعيب بن الليث بن سعد الفهمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٥١)

٤ – أبوه هو: الليث بن سعد الفهمي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٥ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٦ – عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزار، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٥)

٧ – يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، صدوق، ثقة في الليث. تقدم في الحديث (٢٥)

٨ – الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٩ – محمد بن عجلان المدني، صدوق مدلس إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

١٠ – زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله؛ وأبو أسامة المدني، وثقه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن سعد، والنسائي، وابن خراش، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة من أهل الفقه والعلم وكان عالما بتفسير القرآن، وقال ابن حجر: ثقة عالم وكان يرسل، مات سنة ست وثلاثين ومائة. (ع) ينظر: التهذيب ٦٥٨/١، التقريب ص ٣٥٠

١١ – أبو صالح هو: ذكوان السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٥٣)

هُرَيْرَةَ[١]، عَنْ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ رَجُلاً لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ خُذْ مَا تَيَسَّرَ، وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا، فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللَّهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ لِي غُلاَمٌ، وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ يَتَقَاضَى، قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ، وَاتْرُكْ مَا تَعَسَّرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ/١٥ ب / اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا. قَالَ اللَّهُ: فَقَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ). [٢]

---

١ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الشعب الإيمان" (٥٣٣/٧) عن الحاكم، عن محمد بن يعقوب، به. وأحمد في " مسنده" ت/ الأرنؤوط (١٤/ ٣٤٤)، والبزار في "مسنده" (١٥/ ٣٤١)، والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٦٠)، وفي "المجتبى" (ج٧/ص٣١٨)، وابن حبان في "صحيحه" (ج١١ ص٤٢٢)، والقاضي أبو يعلى في "ستة مجالس من أماليه" (ص٥١)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١٨ ص٤١) كلهم من طريق الليث، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة–رضي الله عنه– مرفوعاً، مثله.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه "المسند" (١٤/ ٣٤٤)،: إسناده قوي رجاله ثقات، رجال الشيخين غير ابن عجلان. وقال في تحقيقه "صحيح ابن حبان" (١١/ ٤٢٣):إسناده حسن، ابن عجلان أخرج له مسلم متابعة والبخاري تعليقاً، وهوصدوق، وباقي السند ثقات على شرطهما غير عيسى بن حماد، فمن رجال مسلم.

والحديث صححه الألباني كما في صحيح الترغيب والترهيب (١/ ٢٢١)

والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه"(ج٣/ص١٢٨٣ –كتاب أحاديث الأنبياء)، ومسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١١٩٦–باب فضل إنظار المعسر) من طريق ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: "كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه".

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٢٠): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عجلان، وهو صدوق مدلس إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٣٢٠): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٢١}[أَخْبَرَنَـــــــــــا][٢] أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[٣]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ[٥]، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٦]، عَنْ أَبِي [حَزْرة][١] يَعْقُوبَ

---

١ – قال الذهبي في[التلخيص٢/٣٣]: على شرط مسلم.

٢ – في الطبعة الهندية" (٢/٢٨)، و"طبعة الباز" (٢/٣٣)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٨) و"طبعة الحرمين" (٢/٣٥):[أخبرني]

٣ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٤ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

٥ – محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، نزيل بغداد. قال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق وأرجو أنه لا يكون به بأس. وفي رواية: يقع في قلبي أنه صدوق. وقال ابن معين: لا بأس به. وقال صالح جزرة: لا بأس به. وقال ابن قانع: كان ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن حجر: صدوق يهم، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.(خ م ت س ق) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٨٤، تهذيب التهذيب ج٩/ص٢١٦، تقريب التهذيب١/٤٨٦

٦ – حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي، مولاهم أصله من الكوفة. قال أحمد: هو أحب إلي من الدراوردي، وزعموا أن حاتما كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح. وقال ابن سعد: وكان ثقة مأمونا كثير الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال العجلي: ثقة. وكذا قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين. وقال ابن المديني: روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها. وقال ابن حجر: وقرأت بخط الذهبي في الميزان قال: النسائي ليس بالقوي. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صحيح الكتاب، صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. (ع) ينظر: الكاشف١/٣٠٠، تهذيب التهذيب٢/١١٠، تقريب التهذيب١/١٤٤

١ – كذا في (هـ)، وفي (ز):[جزرة]، وفي (و):[خزرة]، وأما في الطبعة الهندية" (٢/٢٨)، و"طبعة الباز" (٢/٣٣)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٨) و"طبعة الحرمين" (٢/٣٥):[حِزْزِةَ]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه المستدرك" (٢/٣٥): صوابه: (حزرة) كما في التقريب.

ابْنِ مُجَاهِدٍ(١)، عَنْ [عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ](٢) [بْنِ](٣) عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ(٤) قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي(٥) نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِينَا أَبُو الْيَسَرِ(٦)، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَمَعَهُ غُلاَمٌ لَهُ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ مَعَافِرِيٌّ وَعَلَى غُلاَمِهِ بُرْدٌ مَعَافِرِيٌّ وَمَعَهُ ضُبَارَةُ صُحُفٍ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: كَأَنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضِبٍ. قَالَ: أَجَلْ، كَانَ لِي عَلَى فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ، فَقُلْتُ أَثَمَّ هُوَ؟ قَالُوا: لاَ، فَخَرَجَ ابْنٌ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ: سَمِعَ

---

١ – أبو حَزْرة هو: يعقوب بن مجاهد القاص. قال أبو زرعة: لا بأس به. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو حزرة: صويلح الحديث. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، من السادسة، مات سنة تسع وأربعين ومائة أو بعدها. (بخ م د) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٩٥، تهذيب التهذيب ج١١/ص٣٤٦، تقريب التهذيب ج١/ص٦٠٨

٢ – لم ترد في (هـ)، ولم ترد في الطبعة الهندية" (٢٨/٢)، و"طبعة الباز" (٣٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٨/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٥/٢)

٣ – لم ترد في (هـ)، وكذا لم ترد في الطبعة الهندية" (٢٨/٢)، و"طبعة الباز" (٣٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٨/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٥/٢)، وفي (م): [عن]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه المستدرك" (٣٥/٢): صوابه: (عبادة ابن الوليد بن عبادة بن الصامت)

٤ – عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري؛ ويقال له: عبد الله، كنيته أبو الوليد. قال أبو زرعة والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، من الرابعة. (خ م د س ق) ينظر: الكاشف٥٣٤/١، تهذيب التهذيب١٠٠/٥، تقريب التهذيب٢٩٢/١

٥ – الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، المدني أبو عبادة. ولد في آخر عهد النبي–صلى الله عليه وسلم– وثقه ابن سعد والعجلي. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، من كبار الثانية، مات بعد السبعين. (خ م ت س ق) ينظر: الكاشف٣٥٢/٢، تهذيب التهذيب١٢١/١١، تقريب التهذيب٥٨٢/١

٦ – أبو اليسر هو: كعب بن عمرو السلمي– رضي الله عنه– تقدم في الحديث (٣٦)

كَلاَمَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ أُمِّي. فَقُلْتُ: اخْرُجْ فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ، فَخَرَجَ إِلَيَّ فَقُلْتُ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنِ اخْتَبَأْتَ مِنِّي. قَالَ: أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ وَلاَ أَكْذِبُكَ، خَشِيتُ وَاللَّهِ أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ، أَوْ أَعِدَكَ فَأُخْلِفَكَ، وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- [١]، وَكُنْتُ وَاللَّهِ مُعْسِرًا، فَقُلْتُ: آللَّهِ. قَالَ: آللَّهِ. فَقُلْتُ: آللَّهِ. قَالَ: آللَّهِ. قَالَ: فَنَشَرَ الصَّحِيفَةَ وَمَحَا الْحَقَّ، وَقَالَ: إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِ، وَإِلاَّ فَأَنْتَ فِي حِلٍّ، فَأَشْهَدُ لَبَصُرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ، وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، [وَسَمِعَتْهُ][٢] أُذُنَايَ هَاتَانِ وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي ، فَأَشَارَ إِلَى [نِيَاطِ][٣] قَلْبِهِ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: (مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا وَوَضَعَ لَهُ ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ). [٤]

---

١ – توجد زيادة هنا في(هـ) وهي:[فَقُلْتُ : آللَّهِ] وهذه الزيادة توجد في الطبعة الهندية" (٢٨/٢)، و"طبعة الباز" (٣٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٨/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٥/٢)

٢ – سقطت من (هـ)، وفي الطبعة الهندية" (٢٨/٢)، و"طبعة الباز" (٣٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٨/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٥/٢):[سمعت]

٣ – في(م) و(و): [بياض]

٤ – **أخرجه** مسلم مطولاً في "صحيحه" (ج٤/ص٢٣٠١ –باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر) من طريق يعقوب بن مجاهد أبي حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار، ثم ذكر مثله.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة في " مصنفه" (٤/٤٦٥–٥٤٧) من طريق حسين بن علي، عن زائدة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي قال حدثني أبو اليسر قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله في ظل عرشه)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٢١): إسناده حسن؛ فيه محمد بن عباد بن الزبرقان، وهو صدوق يهم. وفيه حاتم بن إسماعيل المدني، وهو صحيح الكتاب، صدوق يهم. وفيه أبو حَزْرة يعقوب بن مجاهد القاص. وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٢١): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعة لدرجة الصحة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَكَذَلِكَ رُوِيَ مُخْتَصَرًا عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ وَرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ وَحَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي الْيَسَرِ.

{٣٢٢} **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْمُزَنِيُّ[٢]، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ[٣]، قَالاَ: ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٥]، ثَنَا عَفَّانُ[٦]، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ[٧]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ[٨]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢]/١٦ أ / قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

١ – قال الذهبي في[التلخيص٣٣/٢]: على شرط مسلم.

٢ – أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد المزنى، المغفلى. ثقة. تقدم في الحديث (٢٠٠)

٣ – أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد، الثقفي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٦)

٤ – محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، المعروف بالمطين، الكوفى. قال الدارقطني: ثقة جبل. وقال ابن الجزي: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال ابن موكولا :أحد الأئمة الحفاظ. وقال الذهبي: ثقة، مات مطين في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل٢٩٨/٧، اللباب في تهذيب الأنساب٢٢٧/٣ ، الإكمال٢٠١/٧، تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢

٥ – أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة. تقدم في الحديث(٢٧٩)

٦ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٧ – عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٨١)

٨ – محمد بن جُحادة الكوفي. قال أحمد: من الثقات. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال النسائي: ثقة. وقال العجلي وعثمان بن أبي شيبة: ثقة، زاد عثمان: لا بأس به. وقال الذهبي: ثقة صالح. وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.(ع) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٦١، تهذيب التهذيب ج٩/ص٨٠، تقريب التهذيب ج١/ص٤٧١

١ – سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٢ – أبوه هو: بريدة بن الحصيب الأسلمي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٩)

وَسَلَّمَ- يَقُولُ: (مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ، فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ، فَأَنْظَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةً). [1]

---

١ - **أخرجه** الروياني في "مسنده" (ص٦٦)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٤١٩/٩)، والبيهقي في "الشعب" (٥٣٨/٧)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢٥٦/٢)، كلهم من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً، مثله.

وابن عساكر في "معجم شيوخ" (١/ ١١٥) من طريق عفان بن مسلم، ثنا عبد الوارث هو ابن سعد التنوري، قال ثنا حجاج هو ابن سليمان، عن بريدة مرفوعاً، مثله.

قال ابن عساكر: هكذا وجدته مضطرباً.

وأحمد في "مسنده" ت/الأرنؤوط (٣٥١/٥)، وابن ماجه في "سننه"(٨٠٨/٢) من طريق ابن نمير.

وأبو يعلى في "معجمه" (ص ٢٠٩) من طريق محمد بن جحادة.

كلاهما عن الأعمش، عن نفيع أبي داود، عن بريدة، عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: "من أنظر معسرا كان له كل يوم صدقة ومن أنظره بعد حله كان له مثله في كل يوم صدقة".

قلت: في إسناد أحمد، وابن ماجه " نفيع أبو داود" وهو ضعيف.

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (ج٣/ص٦٥): هذا إسناد ضعيف نفيع بن الحارث الأعمى، الكوفي، متفق على ضعفه رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث بريدة بن الحصيب أيضا ورواه أحمد في الصحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه المسند (٥/ ٣٥١): حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً.

وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١ / ١٢٦): رواه أحمد، وإسناده صحيح، رجاله ثقات محتج بهم في " صحيح مسلم " ثم رأيته في "المستدرك" وقال: " صحيح على شرط الشيخين " ووافقه الذهبي، فأخطأ؛ لأن سليمان هذا لم يخرج له البخاري، وإنما الذي أخرج له الشيخان هو أخوه عبد الله بن بريدة.ا.هـ وصححه أيضاً في صحيح ابن ماجة (٢/ ٥٤)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٢٢): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٢٢): صحيح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٢٣} **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[2]-مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ-، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ سَيَّارٍ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[4]، ثَنَا سُفْيَانُ[5]، حَدَّثَنِي الأَعْمَشُ[6]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[7]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ[8]، قَالَ: حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَيْرٌ، وَكَانَ ذَا مَالٍ، وَكَانَ يُدَاينُ النَّاسَ، وَكَانَ يَقُولُ لِغِلْمَانِهِ: مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَنِيًّا، فَخُذُوا مِنْهُ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ مُعْسِرًا، فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللهَ يَتَجَاوَزُ عَنِّي، فَقَالَ اللهُ: أَنَا أَحَقُّ أَنْ أَتَجَاوَزَ عَنْهُ. [9]

---

١ – قال الذهبي في[التلخيص٢/٣٣]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ – أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٣ – أحمد بن سيار بن أيوب، أبو الحسن المروزي. قال النسائي: ثقة، وفي موضع آخر: لا بأس به. وقال الدارقطني: ثقة في الحديث. وقال ابن أبي داود: كان من حفاظ الحديث. وقال ابن حبان في "الثقات": كان من الجماعين للحديث والرحالين فيه مع التيقظ والإتقان. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله سبعون سنة. (س) ينظر: الكاشف ج١/ص١٩٥، تهذيب التهذيب ج١/ص٣١ ، تقريب التهذيب ج١/ص٨٠

٤ – محمد بن كثير العبدي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٣٤)

٥ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٦ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث (١٥)

٧ – أبو وائل هو: شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، ثقة مخضرم. تقدم في الحديث رقم(٦١)

٨ – أبو مسعود البدري هو: عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري. صحابي جليل، مات قبل الأربعين؛ وقيل بعدها. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٥

٩ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧/ص٥٣٣) عن الحاكم، به.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (ج٧/ص١٢٨) من طريق عمران بن عبد الرحيم، عن الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل الأنصاري موقوفاً، مثله.

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ أُسْنِدَ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ:

{٣٢٤} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ بَالَوَيْهِ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ[3]،

=قلت: عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد. قال السليماني: فيه نظر، هو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك، وقال أبو الشيخ كان يرمي بالرفض. ينظر: لسان الميزان ٣٤٧/٤

قال البيهقي في"شعب الإيمان" (ج٧/ص٥٣٣) : رواه الثوري موقوفاً، ورواه أبو معاوية وعبدالله ابن نمير، عن الأعمش مرفوعاً، وأخرجه مسلم من حديث أبي معاوية.

وقال أبو نعيم في "حلية الأولياء"(ج٧/ص١٢٨): كذا رواه الثوري موقوفاً عن الأعمش، ورواه أبو معاوية، عن الأعمش فرفعه، وهو صحيح من حديث ربعي عن حذيفة وابن مسعود.

قلت: رواه أبو معاوية، عن الأعمش فرفعه: أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٥٤٦)، وأحمد في "مسنده" (ج٤/ص١٢٠)، والترمذي في "جامعه" (ج٣/ص٥٩٩)، وأبو عوانة في "مسنده" (ج٣/ص٣٧٤)، وابن حبان في "صحيحه"(ج١١/ص٤٢٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٢٣): إسناده حسن؛ فيه محمد بن كثير العبدي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٢٣): صحيح مرفوعاً، أخرجه مسلم كما سيأتي في الحديث(٣٢٤)

١ – قال الذهبي في[التلخيص٣٤/٢]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ – أبو حامد أحمد بن محمد بالويه العفصي. قال ابن ماكولا: روى عنه الحاكم، وغيره. وقال السمعاني: ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "التاريخ" وقال: أبو حامد بن بالويه أبو حامد العفصي وبالويه اسمه "محمد" وكان مستسلما، فأما أبو حامد فإنه صدوق. وقال ابن الجزري: توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وكان صدوقا. ينظر: الإكمال١٦٦/١، الأنساب ٢١٢/٤، اللباب في تهذيب الأنساب ٣٤٧/٢، تاريخ الإسلام ٢٧٢/٢٥–٢٧٣

٣ – محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر الكوفي، صدوق. تقدم في الحديث (٢٠٣)

ثَنَا أَبِي[1]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ[2]، عَنِ الأَعْمَشِ[3]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[4]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ[5]،[6]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَيْرٌ فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ. [7]

{٣٢٥} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[8]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[9]، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[10]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[11]، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي

---

١ – أبوه هو: عثمان بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ وله أوهام. تقدم في الحديث (١٢٠)

٢ – عبد الله بن نُمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث (١٧٧)

٣ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث (١٥)

٤ – أبو وائل هو: شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، ثقة مخضرم. تقدم في الحديث رقم(٦١)

٥ – أبو مسعود هو: عقبة بن عمرو بن ثعلبة البدري –رضي الله عنه– تقدم في الحديث(٣٢٣)

٦ – توجد زيادة هنا في الطبعة الهندية" (٢٩/٢)، و"طبعة الباز" (٢٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٢٩/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٦/٢) وهي:[البدري]

٧ – **أخرجه** مسلم في "صحيحه"(ج٣/ص١١٩٥– باب فضل إنظار المعسر) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود مرفوعاً، مثله.

والحديث تقدم تخريجه في الحديث السابق(٣٢٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٢٤): إسناده حسن؛ فيه أبو حامد أحمد بن محمد بالويه العفصي، وهو صدوق. وفيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٢٤): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعة لدرجة الصحة.

٨ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة، مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٩ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

١٠ – عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

١١ – عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر تقدم في الحديث (٢٥٦)

عَمْرٍو[١]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٢]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٣]: أَنَّ رَجُلاً لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِعَشَرَةِ [دَنَانِيرَ][٤]، فَقَالَ لَهُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَضَاءٌ أَقْضِيكَهُ الْيَوْمَ. قَالَ: فَوَاللَّهِ لاَ أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَ، أَوْ تَأْتِيَ بِحَمِيلٍ يَحْمِلُ عَنْكَ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَضَاءٌ، وَمَا أَجِدُ أَحَدًا يَحْمِلُ عَنِّي. قَالَ: فَجَرَّهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا لاَزِمِي وَاسْتَنْظَرْتُهُ شَهْرًا وَاحِدًا، فَأَبَى حَتَّى أَقْضِيَهُ أَوْ آتِيَهُ بِحَمِيلٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَجِدُ حَمِيلاً وَلاَ عِنْدِي قَضَاءٌ الْيَوْمَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: هَلْ تَسْتَنْظِرُهُ إِلاَّ شَهْرًا وَاحِدًا؟ قَالَ: لاَ قَالَ: فَأَنَا أَتَحَمَّلُ بِهَا عَنْكَ. قَالَ: فَتَحَمَّلَهَا رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنْهُ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَأَتَى/١٦ ب/ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ؟ قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ. قَالَ: فَاذْهَبْ، فَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهَا لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ[٥] فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[٦]

---

١ – عمرو بن أبي عمرو، واسم أبيه ميسرة، ثقة ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(١٠٩)

٢ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – كذا في (و) و(م) و(ك)، وجاء في الأصل (ز) وفي(هـ):[وباس]

٥ – توجد زيادة هنا في الطبعة الهندية" (٢/٢٩)، و"طبعة الباز" (٢/٣٤)، و"طبعة الميمان" (٢/٢٩) و"طبعة الحرمين" (٢/٣٦) وهي:[قال]

٦ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٧٤) عن الحاكم، به.

=وقد تابع سليمان بن بلال عبدالعزيز بن محمد عليه.– كما في الحديث رقم (٢٥٦) حيث تقدم تخريجه

والحديث صححه الألباني كما في صحيح ابن ماجة (٢/ ٥١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ لِعَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٢٦} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[٣]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ[٤]، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ[٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَانِئٍ[٦]، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ[٧]، قَالَ: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بَكْرًا، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِ ثَمَنَ بَكْرِي. قَالَ: نَعَمْ، لاَ أَقْضِيكَهُ إِلاَّ لِحِينِهِ، ثُمَّ قَضَانِي، فَأَحْسَنَ قَضَائِي، ثُمَّ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: [يَا رَسُولَ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٢٥): إسناده حسن؛ فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٢٥): صحيح لغيره؛ لأن سليمان بن بلال تابع عبدالعزيز بن محمد.

١ – قال الذهبي في "التلخيص"(٣٤/٢): صحيح.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة. تقدم في الحديث (٥١)

٤ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري ثقة. تقدم في الحديث (٤)

٥ – معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق، له أوهام. تقدم في الحديث رقم(٨٧)

٦ – سعيد بن هانئ الخولاني، أبو عثمان المصري.قال بن سعد كان ثقة–إن شاء الله–. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: قال العجلي شامي: ثقة، من الثالثة مات سنة سبع وعشرين ومائة. (س ق) ينظر: الكاشف١/٤٤٥، تهذيب التهذيب ٨٢/٤،تقريب التهذيب ٢٤٢/١

٧ – العِرْباض بن سارية السلمي، أبو نجيح. صحابي، كان من أهل الصفة، ونزل حمص، مات بعد السبعين. (٤) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٣٨٨

اللهِ، اقْضِ بَكْرِي، فَقَضَاهُ بَعِيرًا مُسِنًّا[1]، فَقَالَ] [2]: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا أَفْضَلُ مِنْ بَكْرِي. فَقَالَ: هُوَ لَكَ، إِنَّ خَيْرَ الْقَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً. [3]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[4]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. [5]

---

١ – في الطبعة الهندية" (٣٠/٢)، و"طبعة الباز" (٣٥/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٠/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٧/٢) تحرفت إلى [بِغَيْرِ أَمَدٍ]

٢ – سقطت من (هـ)

٣ – **أخرجه** ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٢/ص٣٧٧)–ومن طريقه ابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٦٧) عن زيد بن الحباب.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٢٨/ ٣٧٩)–ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (ج١١/ص٩٢) عن عبدالرحمن بن مهدي.

والنسائي في "الكبرى" (٤٠/٤) وفي "المجتبى" (٢٩١/٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي

والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٠١/٢)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٥١/٥) من طريق ابن وهب.

والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٠١/٢)، والطبراني في " الكبير" (٢٥٥/١٨) وفي "الأوسط" (٣/ ٣١٢) من طريق عبد الله بن صالح.

كلهم عن معاوية بن صالح، عن سعيد بن هانئ. قال سمعت العرباض بن سارية، مرفوعاً، مثله.

قال الألباني في "صحيح ابن ماجة" (٢/ ٢٩): صحيح، وأخرج البخاري ومسلم نحوه.

وقا شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٢٨/ ٣٧٩) : إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٢٦): إسناده حسن؛ فيه معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق، له أوهام. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٢٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بشاهد أبي هريرة لدرجة الصحة.

٤ – قال الذهبي في "التلخيص"(٣٥/٢): صحيح.

٥ – أخرجه البخاري في"صحيحه" كتاب البيوع (٨٠٩/٢ – باب الوكالة في قضاء الديون ، وفي (٨٤٢/٢–باب استقراض الإبل) وفي (٨٤٣/٢– باب حسن القضاء)، ومسلم في "صحيحه" (١٢٢٤/٣– باب من استسلف شيئا فقضى خيرا منه وخيركم أحسنكم قضاء) عن أبي هريرة–=–

{٣٢٧} **أَخْبَرَنَا** عَبْدُاللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ(١)، بِمَكَّةَ(٢)، ثَنَا أَبُو يَحْيَى(٣) ابْنُ أَبِي [مَسَرَّةَ](٤).

[و](٥) **أَنْبَأَنَا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ(٦)، بِمَرْوَ(٧)، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ(٨)، قَالَ: ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ(٩)، قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ الثَّوْرِيَّ(١٠).

=-رضي الله عنه- أن رجلا أتى النبي-صلى الله عليه وسلم- يتقاضاه فأغلظ، فهمَّ به أصحابه فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: دعوه فإن لصاحب الحق مقالا، ثم قال أعطوه سنا مثل سنه، قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه، فقال: أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء.

١ - عبد الله بن محمد بن العباس الخزاعي، أبو محمد المكي، الفاكهي. سمع أبا يحيى عبد الله ابن أبي مسرة، وغيره. وعنه أبو عبد الله الحاكم، وجماعة. قال الذهبي: وكان أسند من بقي بمكة وله كتاب "أخبار مكة"، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام ٩٠/٢٦ السير ٤٥/١٦، العبر ٣٠٤/٢

٢ - مكة هي: البلد الحرام. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٨)

٣ - أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢٥)

٤ - في الطبعة الهندية" (٣٠/٢)، و"طبعة الباز" (٣٥/٢)، و"طبعة الحرمين" (٣٧/٢) تحرفت إلى [ميسرة] قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٣٧/٢): صوابه: (مسرة)

٥ - سقطت من الطبعة الهندية" (٣٠/٢)، و"طبعة الباز" (٣٥/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٠/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٧/٢) قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٣٧/٢): سقطت واو التحويل، فبكر شيخ الحاكم.

٦ - بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٧ - مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٨ - عبد الصمد بن الفضل، أبو يحيى البلخي، صالح الحال. تقدم في الحديث رقم(٧)

٩ - عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن المقرىء، ثقة فاضل. تقدم في الحديث رقم(٧)

١٠ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ(١)، بِمَرْوَ(٢)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ(٤).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الزَّاهِدُ(٥)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى(٦)، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ(٧)، قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٨)، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ(٩)، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ(١٠)، قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا [وَمَخْرَفَةُ](١١) الْعَبْدِيُّ(١٢)، بَزًّا مِنْ هَجَرَ، أَوِ الْبَحْرَيْنَ،

---

١ – أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٢ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٣ – أحمد بن سيار بن أيوب، أبو الحسن المروزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٢٣)

٤ – محمد بن كثير العبدي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٣٤)

٥ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، الزاهد. ثقة. تقدم في الحديث(٢٩)

٦ – أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي، ثقة. تقدم في الحديث (١٧١)

٧ – أبو حذيفة هو: موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ. تقدم في الحديث (٢٠٣)

٨ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٩ – سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، صدوق وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن. تقدم في الحديث رقم(٣٠٦)

١٠ – سويد بن قيس أبو صفوان؛ ويقال: أبو مرحب، صحابي سكن الكوفة. قال المزي: واختلف فيه على سماك. قال ابن حجر: ما جزم به من أن كنيته أبو صفوان فيه نظر والذي يكنى أبا صفوان أن اسمه مالك.(٤) ينظر: تهذيب التهذيب ٢٤٥/٤، تقريب التهذيب ٢٦٠/١

١١ – كذا في الأصل (ز)، وكذا في جميع النسخ. وجا في الطبعة الهندية" (٣٠/٢)، و"طبعة الباز" (٣٥/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٠/٢) و"طبعة الحرمين" (٣٧/٢):[مخرمة]

١٢ – مخرفة العبدي. قال ابن عبد البر: ويقال: مخرمة، والصحيح مخرفة. قال ابن حبان له صحبة. قال ابن حجر: وقد تقدم ذكره في حديث سويد قال "جلبت أنا ومخرمة أو مخرفة العبدي"

فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى أَتَانَا رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ[1]، وَقَبَاءً[2]، وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالأَجْرِ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الثَّمَنَ فَقَالَ: (زِنْ وَأَرْجِحْ).[3]

=فذكر الحديث. أخرجه البغوي وأخرجه بن قانع من طريقه فقال عن مخرمة "بالميم" قال الدارقطني وهم أيوب في ذلك. ينظر:الاستيعاب ج٤/ص١٤٦٦، الإصابة ج٦/ص٤٩

١ - السَراويلُ: لباس يغطي السرة والركبتين وما بينهما. ينظر: المعجم الوسيط (١/ ٤٢٨)

قال ابن سيده: السراويل، فارسي معرب يذكر ويؤنث، ولم يعرف أبو حاتم السجستاني التذكير والأشهر عدم صرفه. ينظر: فتح الباري ج١/ص٤٧٥

وقال الجوهري: وهي مفردة؛ وجمعها "سراويلات". قال صاحب المحكم: وقيل سراويل؛ جمع "سروالة" قال" ويقال فيها "سراوين" بالنون. ينظر:تهذيب الاسماء ج٣/ص١٤١

٢ - القَباءُ: ثوب يلبس فوق الثياب أو القميص ويتمنطق عليه. والجمع "الأَقْبِيَةُ" ينظر: المعجم الوسيط ج٢/ص٧١٣، مختار الصحاح (ص: ٥٦٠)

قال القرطبي: "القباء والفروج" كلاهما ثوب ضيق الكمين ضيق الوسط مشقوق من خلف يشمر فيه للحرب والأسفار. ينظر: عمدة القاري ج٤/ص٩٧

٣ - **أخرجه** البيهقي في "المعرفة" (٤٢٢/٤) عن الحاكم، عبد الله بن إسحاق الخزاعي، به. وعبدالرزاق في "مصنفه" (٦٨/٨)-ومن طريقه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (٣/ ١٢٠)- عن الثوري.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٥٦/٤)-ومن طريقه ابن أبي عاصم في "الآحاد" (٢٨٨/٣)، وابن ماجه في "سننه" (٢/ ٧٤٨)- وأحمد في "مسنده"ت/ الأرنؤوط (٣١/ ٤٤٥)، وابن ماجه في "سننه"(٧٤٨/٢)، والترمذي في "جامعه" (٥٩٨/٣)، والنسائي في "الكبرى" (٣٥/٤)و(٤٨٢/٥) وفي "المجتبى" (٢٨٤/٧)، وابن الجارود في "المنتقى" (١٤٥/١)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٤٧/١١)، وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (٣/ ١٢٠)- كلهم من طريق وكيع. والدارمي في "سننه" (ج٢/ص٣٣٨) عن محمد بن يوسف.

=وأبو داود في "سننه" (٣/٢٤٥)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/١٢٥) عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه.

والدولابي في "الكنى والأسماء" (٢/ ١٨٢) من طريق محمد بن يوسف، وعلي بن معبد.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٧/ص٨٩) من طريق أبي نعيم، وأبي عبد الرحمن المقرئ.

والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٣٢) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ.

وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (٣/ ١٢٠) من طريق وكيع، وعبدالرزاق.

كلهم عن الثوري.

والطيالسي في"مسنده" (٢/ ٥١٦)-ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٦/٣٣)- عن قيس بن الربيع.

كلاهما عن سماك بن حرب، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرفة، ثم ذكر نحوه.

سنن الترمذي ج٣/ص٥٩٨

قال الترمذي: حديث سويد حديث حسن صحيح، وأهل العلم يستحبون الرجحان في الوزن، وروى شعبة هذا الحديث عن سماك، فقال: عن أبي صفوان، وذكر الحديث.

وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (ج٣/ص١٢٥) من طريق أيوب بن الحنفي، عن سماك بن حرب، عن مخرمة العبدي قال: خرجنا مع قوم تجار إلى مكة يبيعون البز قال ومعهم وزان قال فاشترى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- سراويل فقال للوزان زن وأرجح.

قال ابن قانع: حدثنا حسين بن إسحاق، نا مسيب بن واضح، نا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن نبيح العنزي، عن مخرمة العبدي، عن النبي-صلى الله عليه وسلم- بنحوه. وزاد فيه نبيح. وقال في الأول عن سويد بن قيس.

قال ابن حجر في "الإصابة" (ج٦/ص٤٩): أخرجه البغوي، وأخرجه ابن قانع من طريقه، فقال: عن مخرمة "بالميم". قال الدارقطني: وهم أيوب في ذلك. وقال ابن السكن: لم يصنع شيئا.

وأخرجه ابن قانع أيضاً من رواية سفيان عن سماك، فزاد فيه بينه وبين مخرمة "مليحا العنزي" وفي سنده "المسيب بن واضح" فيه مقال.

قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (ج٢/ص٤٤٤): سألت أبي وأبا زرعة عن الحديث؟ فقالا: سفيان أحفظ الرجلين، ثم قالا: وقيس بن الربيع، على ضعفه، قد تابع شعبة أحد في هذا

رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ:

{٣٢٨} **[حَدَّثَنَاهُ]**[١] أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الأَصْبَهَانِيُّ[٣]، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ /١٧ أ / ابْنُ إِسْمَاعِيلَ[٤]، ثَنَا شُعْبَةُ[٥].

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[٦]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[٧]، ثَنَا سُلَيْمَانُ

=الحديث. فقلت لهما: هل تابع شعبة أحد في هذا الحديث؟ قال أبي: لا أعلمه. وقال أبو زرعة: تابعه عليه عمرو بن أبي المقدام مع ضعفه.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه مسند أحمد (٣١/ ٤٤٥): إسناده حسن؛ من أجل سماك بن حرب، وقد اختلف عليه فيه بين سفيان الثوري وشعبة، والقول قول سفيان.

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح ابن ماجة" (٢/ ١٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٢٧): إسناده حسن؛ مداره على سِماك بن حرب، وهو صدوق. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٣٢٧): حسن.

١ – في الطبعة الهندية" (٢/٣٠)، و"طبعة الباز" (٢/٣٥)، وطبعة "الميمان"(٢/٣٠)، و"طبعة الحرمين" (٢/٣٧): [حدثنا]

٢ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٣ – أحمد بن مهدي بن رستم، أبو جعفر الأصبهاني، المدني. سمع أبا نعيم، وغيره، وعنه محمد بن يحيى بن مندة، وجماعة. قال محمد بن يحيى بن مندة: لم يحدّث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه. وقال ابن النّجّار: من الأئمّة الثّقات. وقال ابن القيسراني: ثقة ثبت. وقال الذهبي: الحافظ المتقن، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين. ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان٣/٥٧، المؤتلف والمختلف١/١٢٧، تاريخ دمشق٦/٤٢، تاريخ الإسلام٢٠/٢٨٣، السير ١٢/٥٩٧

٤ – المؤمل بن إسماعيل العدوي، البصري، صدوق، سيء الحفظ. تقدم في الحديث رقم(١٩٤)

٥ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٦ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٧ – إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل البصري، القاضي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

ابْنُ حَرْبٍ[1]، ثَنَا شُعْبَةُ[2].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ[3] ابْنُ أَبِي [الْحُسَيْنِ][4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[5]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ[6]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[7]، ثَنَا شُعْبَةُ[8]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ[9]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ[1]، يَقُولُ: بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– سَرَاوِيلَ،

---

١ – سليمان بن حرب الأزدي، ثقة إمام حافظ. تقدم في الحديث(٢٨١)

٢ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٣ – أبو أحمد بن أبي الحسين هو: الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، أبو أحمد التميمي، النيسابوري؛ يقال له: "حسينك" ويعرف بابن منينة. قال أبو بكر البرقاني: ثقة جليلا حجة وقال مرة: من اثبت الناس. وقال الحاكم: الغالب على سماعه الصدق. وقال الخطيب: كان حجة ثقة، توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٧٤/٨، الوافي بالوفيات١٣/١٣، تاريخ دمشق١٩٥/٥٢، الأنساب٤٧٩/١، تذكرة الحفاظ٩٦٨/٣

٤ – كذا في(و) و(م)، وأما في الأصل(ز) وفي (هـ):[الحسن]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٣٠/٢)، و"طبعة الباز" (٣٥/٢)، وطبعة "الميمان"(٣٠/٢)، و"طبعة الحرمين" (٣٧/٢)

٥ – محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر النيسابوري. ثقة حجة. تقدم في الحديث (١١٩)

٦ – بشر بن خالد العسكري، أبو محمد الفرائضي، نزيل البصرة. قال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ثقة. وذكره بن حبان في "الثقات" وقال: يغرب عن شعبة عن الأعمش بأشياء. وقال ابن حجر: ثقة يغرب، من العاشرة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائتين. (خ م د س) ينظر: الكاشف ج١/ص٢٦٧، تهذيب التهذيب ج١/ص٣٩٢، تقريب التهذيب ج١/ص١٢٣

٧ – محمد بن جعفر –غُنْدر– ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. تقدم في الحديث(٣)

٨ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٩ – سِماك بن حرب الذهلي، صدوق،، تغير بأخرة، فكان ربما تلقن. تقدم في الحديث(٣٠٦)

١ – أبو صفوان هو: مالك بن عميرة. قال ابن حجر: صحابي له حديث مختلف فيه. (د س ق) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٥١٧

فَوَزَنَ لِي فَأَرْجَحَ. (١)

أَبُو صَفْوَانَ كُنْيَةُ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، هُمَا وَاحِدٌ مِنْ صَحَابِيِّي الأَنْصَارِ. (٢)

---

١ – **أخرجه** أبو داود في "سننه" (٣/٢٤٥)– ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٣٣)– عن حفص بن عمر، ومسلم بن إبراهيم المعنى قريب.

وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٤٨)، والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٣٥)، وفي (المجتبى) (ج٧/ص٢٨٤) من طريق محمد بن جعفر.

والنسائي في "الكبرى" (٣٥/٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٣/٦) من طريق أبي داود الطيالسي.

أربعتهم عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن أبي صفوان بن عميرة، مثله.

وقد جاء عند البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٣٣): أبا صفوان مالك بن عميرة.

وعند النسائي في "الكبرى" (ج٥/ص٤٨٢): مالكا أبا صفوان.

وجاء عند النسائي في "المجتبى" (ج٧/ص٢٨٤): أبا صفوان. من دون ذكر اسمه.

وجاء عند ابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٤٨) مالكا أبا صفوان بن عميرة.

قال أبو داود في "سننه"(٣/٢٤٥): حدثنا ابن أبي رزمة سمعت أبي يقول قال رجل لشعبة خالفك سفيان قال دمغتني وبلغني عن يحيى بن معين قال كل من خالف سفيان فالقول قول سفيان.

وقال النسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٣٥) : وحديث سفيان أشبه بالصواب من حديث شعبة.

وقال الدارقطني في "الإلزامات" (ص ١٠١): رواه عنه سماك بن حرب، وخالف شعبة في أسمه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٢٨): حسن؛ مداره على سِماك بن حرب، وهو صدوق.

الحُكم على الحديث رقم(٣٢٨): حسن.

٢ – قال السخاوي في "المقاصد الحسنة" (ج١/ص٩٧): وجعلهما الحاكم واحد، فقال: أبو صفوان كنية سويد بن قيس، وهو صحابي، من الأنصار، والحديث صحيح على شرط مسلم والرواية المسمى فيها بمالك بن عميرة ترد عليه.

وقال العجلوني في "كشف الخفاء" (ج١/ص١٠٧): وقال الحاكم: إن أبا صفوان كنية سويد بن قيس، وهو صحابي، من الأنصار، والحديث صحيح على شرط مسلم قال في المقاصد، والرواية المسمى فيها مالك بن عميرة، ترد عليه، فالمعتمد أنهما متغايران.

وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٢٩} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٢)، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ(٣)، ثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَوْنٍ(٤)، أَنْبَأَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللهِ(٥)، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ(٦)، عَنْ عِكْرِمَةَ(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- لأَصْحَابِ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ:

=قال حسين أسد في تحقيقه "موارد الظمآن" (٤/ ٤٣٧): وقال الحافظ في "الإصابة" بعد ترجمة مالك:" حديثه يشبه حديث سويد بن قيس فقيل: إنهما واحد اختلف في اسمه على سماك بن حرب. وقيل: هما اثنان ". وقال الطبراني في "الكبير": صفوان، أو أبو صفوان ". ولم يفرد الإمام أحمد له عنواناً، إنما ذكر حديثه تحت عنوان: "حديث سويد بن قيس، وقال: الدولابي في "الكنى": "أخبرني أحمد بن شعيب قال: سويد بن قيس كنيته أبو صفوان. وروى هذا الحديث شعبة، عن سماك، عن أبي صفوان مالك بن عميرة، والله أعلم بصواب ذلك". وقال مسلم في "الكنى": " أبو صفوان: سويد بن قيس، ويقال: مالك بن هُبَيْرة- كذا قال- له صحبة"... وإذا جمعنا ما تقدم إلى بعضه تبين أن ما ذهب إليه الحاكم هو الذي تميل إليه النفسَ، وَالله أعلم.

١ - قال الذهبي في "التلخيص"(٣٦/٢): على شرط مسلم.

٢ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ - علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

٤ - عمرو بن عون بن أوس الواسطي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٢٩٦)

٥ - خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٢٥٧)

٦ - الحسين بن قيس الرحبي، أبو علي الواسطي، لقبه "حنش". قال أحمد: متروك الحديث، ضعيف الحديث وله حديث واحد حسن. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال البخاري: أحاديثه منكرة جدا ولا يكتب حديثه. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حجر: متروك، من السادسة. (ت ق) ينظر: الكاشف ٣٣٥/١، تهذيب التهذيب ٣١٣/٢، تقريب التهذيب ١٦٨/١

١ - عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٢ - ابن عباس هو: عبد الله بن العباس -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

(إِنَّكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ أَمْرًا فِيهِ هَلَكَةُ الأُمَّةِ السَّالِفَةِ). [١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٢]

{٣٣٠} **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ [٣]، ثَنَا أَبُـو

---

١ – **أخرجه** الترمذي في "جامعه" (ج٣/ص٥٢١)–ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج٢/ص٥٩١)– والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١١/ص٢١٤)، وابن عدي في "الكامل" ج(٢/ص٣٥٢) كلهم من طريق خالد بن عبد الله الواسطي

والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٣٢) وفي"الشعب" (٣٢٨/٤) من طريق علي بن عاصم.

كلاهما عن أبي علي الرحبي حسين بن قيس، عن عكرمة' عن ابن عباس مرفوعاً، مثله.

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (ج٣/ص٣٨٥) لابن مردويه.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث حسين بن قيس وحسين بن قيس يضعف في الحديث وقد روي هذا بإسناد صحيح عن ابن عباس موقوفاً.

وقال البيهقي في "الكبرى" (٣٢/٦): أسنده أبو علي "حنش". ووقفه غيره من وجه آخر عن ابن عباس. ثم أخرجه عن الحاكم عن أبي العباس هو الأصم، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن سالم يعني بن أبي الجعد قال: سمعت كريبا يقول: قال ابن عباس: يا معشر الأعاجم إن الله قد ولاكم أمرين أهلك بهما القرون من قبلكم: المكيال، والميزان.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٢٩): إسناده ضعيف جداً؛ فيه حسين بن قيس، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(٣٢٩): ضعيف جداً. والصحيح وقفه على ابن عباس.

٢ – قال الذهبي في "التلخيص"(٣٦/٢): حسين بن قيس: ضعفوه.

٣ – أبو عبدالرحمن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير التاجر، الجحافي. سمع أبا حاتم الرازي، والسري بن خزيمة، وعنه الحاكم. قال ابن الجزري: وكان من الصالحين، وقال السمعاني: كان من الصالحين وكان صحيح السماع. وقال الذهبي: شيخ صالح. توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. ينظر: المؤتلف والمختلف ج١/ص٤٦، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦٠/١، الأنساب ٢٥/٢، تاريخ الإسلام ٢٥٠/٢٥

حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ[1].

وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ[2]، أَنْبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ[3]، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ[5].

١ – أبو حاتم الرازي هو: محمد بن إدريس الحنظلي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٥)

٢ – أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد، أبو عمرو السلمي. سمع أبا مسلم الكجي وعبد الله بن احمد بن حنبل وجماعة، حدث عنه سبطة أبو عبد الرحمن السلمي وأبو عبدالله الحاكم وآخرون. قال أبو عبد الرحمن: هو جدي لأمي ، وكان ثقة. وقال ابن الجزري وابن كثير: وكان ثقة. وقال الذهبي: الشيخ، الامام، القدوة، المحدث، الرباني، شيخ نيسابور، توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة، عن ثلاث وتسعين سنة. ينظر: الأنساب ٢٧٩/٣، طبقات الشافعية الكبرى ٢٢٢/٣، السير ١٤٦/١٦، تاريخ الإسلام ٣٣٥/٢٦، الروض الباسم ٣٧٢/١

٣ – أبو مسلم هو: إبراهيم بن عبد الله البصري، المعروف بالكجي، ثقة. تقدم في الحديث(٣٠٠)

٤ – محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، القاضي. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، وقال مرة: لم أر من الأئمة إلا ثلاثة أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي ومحمد بن عبد الله الأنصاري. وقال أحمد بن حنبل: ما يضعفه عند أهل الحديث إلا النظر في الرأي أما السماع وقال أيضاً: ذهبت له كتب فكان يحدث من كتاب غلامه يعني فكأنه دخل عليه حديث في حديث. وقال أبو داود: تغير تغيرا شديدا. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين. (ع) ينظر: الكاشف ١٨٩/٢، تهذيب التهذيب٢٤٤/٩، تقريب التهذيب ٤٩٠/١، هدي الساري ص٤٤٠

٥ – محمد بن فضاء بن خالد الجهضمي، الأزدي، أبو بحر البصري. قال ابن معين: ضعيف الحديث ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال ابن حجر: ضعيف، من السادسة. (د ت ق) ينظر: الكاشف ج٢/ص٢١٠، تهذيب التهذيب ج٩/ص٣٥٥، تقريب التهذيب ج١/ص٥٠٢

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[1]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ[2]، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ[3]، أَنْبَأَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ[7]، عَنْ أَبِيهِ[8]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– نَهَى عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ[1] الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ مِنْ بَأْسٍ [2]، أَوْ أَنْ يُكْسَرَ الدِّرْهَمُ، فَيُجْعَلَ فِضَّةً، وَيُكْسَرَ الدِّينَارُ فَيُجْعَلَ ذَهَبًا. [3]

---

١ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٠)

٢ – الحسين بن محمد بن زياد العبدي، أبو علي القباني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (٥٠)

٣ – إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، المعروف بابن راهويه، ثقة. تقدم في الحديث (٨٠)

٤ – المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٤)

٥ – محمد بن فضاء بن خالد الجهضمي، ضعيف. تقدم في هذا سند الحديث.

٦ – أبوه هو: فضاء بن خالد الجهضمي، الأزدي، البصري، روى عن أبيه، وعلقمة بن عبدالله المزني، وعنه ابنه محمد. قال ابن حجر: مجهول، من السابعة. (د ت ق) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٢١، تهذيب التهذيب ج٨/ص٢٤٠، تقريب التهذيب ج١/ص٤٤٥

٧ – علقمة بن عبدالله بن سنان المزني. وثقه ابن المديني، وابن سعد. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة. (٤) ينظر: الكاشف ٣٤/٢، تهذيب التهذيب٢٤٣/٧، تقريب التهذيب٣٩٧/١

٨ –أبوه هو: عبدالله بن سنان المزني، صحابي، نزل البصرة.(د ت ق) تقريب التهذيب٣٠٧/١

١ – قال الخطابي في "غريب الحديث" (ج١/ص٤٥٦): أصل السكة الحديدة التي تطبع عليها الدراهم ثم قيل للدراهم المضروبة سكة لأنها ضربت بها .

٢ – قال الإمام أحمد في "الورع" (ص٥٧) : البأس ان تختلف في الدرهم فيقول واحد جيد والاخر ردىء فيكسر هو لهذا المعنى.

٣ – **أخرجه** ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٥٣٥)– ومن طريقه ابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٦١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٢/ص٣٣٧)، وابن عدي في "الكامل"

=(١٧٠/٦)- وأحمد في "مسنده"ت/ الأرنؤوط (٢٤/ ١٩٦)-ومن طريقه أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٧١)، والمزي في "تهذيب الكمال" (ج٢٣/ص١٨٤)- وابن عدي في "الكامل" (١٧٠/٦)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٨/ص٩٢)، وابن عدي في "الكامل" (ج٢/ص٨٠) ، وابن عبدالبر في "الاستذكار" (٣٥٨/٦)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٤٦/٦)، وابن عساكر من طريقين في "تاريخ دمشق" (٣١٦/٣١)، كلهم من طريق المعتمر.
وابن قانع في "معجم الصحابة" (١٣٧/٢)، والعقيلي في "الضعفاء" (١٢٥/٤)، والطبراني في "الأوسط" (٤٩/٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٣/٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١٦/٣١)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٦٨/١٥) كلهم من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.
وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (ج١/ص٢٥٢) من طريق إسماعيل بن عمرو الكوفي.
ثلاثتهم عن محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله، عن أبيه، قال: نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم- عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس.
زاد الذين رووه من طريق الأنصاري: "أن يكسر الدرهم فيجعل فضة أو يكسر الدينار فيجعل ذهبا" إلا ما كان من العقيلي، فأنه لم يذكرها.
وكلهم ذكروا "والد علقمة" إلا ابن عساكر في أحد الطريقين عن "المعتمر" لم يذكروه، وقال: كذا في هذه الرواية وقد أسقط منها عبد الله والد علقمة، وفي الطريق الثاني ذكروه، وقال: وهذا هو الصواب.
قال الطبراني في "الأوسط": لا يروى هذا الحديث عن عبد الله المزني إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن فضاء.
قال ابن طاهر المقدسي في "ذخيرة الحفاظ" (ج٥/ص٢٥٢١): ورواه حماد بن سليمان عن الحسن العمري، حدثني رجل منا يقال له "محمد" قال قال لي أبي اشترلنا ذهباً فقلت يا أبة إن عندنا دنانير فقال حدثني عبدالله بن مغفل المزني أن رسول الله نهى أن نكسر السكة من الذهب والفضة وأورده في ترجمة بقية عن إسحاق بن راهوية عن معتمر بن سليمان عن محمد ابن فضاء عن أبيه عن علقمة بن عبدالله المزني عن أبيه أيضاً.
قلت: بهذا اللفظ أخرجه ابن عدي في "الكامل" (ج٦/ص١٧٠)عن عبدان، ثنا يحيى بن يزيد، ثنا أبو همام، عن حماد بن سليمان، حدثني الحسن العمري، قال: حدثني رجل منا يقال له "محمد"

وَلَمْ يَذْكُرِ الأَنْصَارِيُّ فِي حَدِيثِهِ وَالِدَ عَلْقَمَةَ وَذَكَرَهُ الْمُعْتَمِرُ.

=قال: قال لي أبي: اشتر لنا ذهبا قال قلت يا أبه ان عندنا دنانير قال حدثني عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تكسر السكة من الذهب والفضة.

قال العراقي في" المغني عن حمل الأسفار" (ج١/ص٤٢٩): أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم من رواية علقمة بن عبدالله، عن أبيه، قال: "نهى رسول الله أن تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس زاد الحاكم أن يكسر الدرهم فيجعل فضة ويكسر الدينار فيجعل ذهباً وضعفه ابن حبان.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٢٤/ ١٩٦): إسناده تالف.

وضعفه الألباني كما في "ضعيف أبي داود" (ص ٣٤٥)، و"ضعيف ابن ماجة" (ص ١٧٥)

وقال في "السلسلة الضعيفة" (١٠/ ٢٥٣): وسكت الحاكم عن إسناده، وكذا الذهبي! وأما الحافظ السخاوي؛ فقد ذكر في "الفتاوى الحديثية" أن الحاكم صححه، ولذلك فقد تعقبه بقوله: "وسكت عليه أبو داود، فهو عنده صالح للاحتجاج، وهو عجيب منهما؛ لأن مداره على محمد بن فضاء" قلت: وهو متفق على ضعفه. ولذلك قال الحافظ في "التقريب": "ضعيف". وأبوه فضاء، مجهول.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٣٠): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن فضاء بن خالد الجهضمي، وهوضعيف، وأبوه مجهول.

الحُكم على الحديث رقم(٣٣٠): ضعيف.

{٣٣١} **أَخْبَرَنِي** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[١]، ثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ[٢]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[٣]، أَنْبَأَ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ[٤]، أَنْبَأَ مَالِكُ بْنُ الْخَيْرِ الزَّبَادِيُّ[٥]، أَنَّ مَالِكَ بْنَ سَعْدٍ التُّجِيبِيَّ[٦]، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ

١ – أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٠)

٢ – محمد بن أحمد بن أنس القرشي، أبو عبد الله؛ ويقال: أبو علي النيسابوري. ذكر الحاكم، والخطيب من طريقه فقالا: محمد بن أحمد بن أنس بن يزيد بن مرثد، أبو عبد الله القرشي، النيسابوري، روى عن أبي عاصم النسائي، روى عنه محمد بن صالح بن هاني، ومحمد بن القاسم، وكان ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وسبعين ومائتين. ينظر: اللسان ج٥/ص٣٣، تهذيب التهذيب ج٩/ص٢٣، التقريب ص ٨٢٢

قلت: الراجح أنه ثقة كما قال الحاكم والخطيب.

٣ – عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن المقرىء، ثقة فاضل. تقدم في الحديث رقم(٧)

٤ – حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٨)

٥ – مالك بن الخَيْر الزبادي، المصري، يكنى أبا الخير. قال أبو في تاريخه: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن القطان: لم تثبت عدالته. وتعقبه الذهبي بقوله: يريد أنه ما نص أحد على أنه "ثقة" وفي رواة الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحدا نص على توثيقهم، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح. قال الذهبي: محله الصدق. وقال ابن حجر: وهذا الذي نسبه إلى آخره لا ينازع فيه؛ بل ليس كذلك؛ بل هذا شيء نادر لأن غالبهم معرفون بالثقة إلا من خرجا له في الاستشهاد، وكانت وفاة مالك بن الخير سنة ثلاث وخمسين ومائة. والله أعلم ينظر: تاريخ أبي زرعة ٢/ الميزان٦/٥، اللسان٥/٣، تعجيل المنفعة٢/٢٢٤

٦ – مالك بن سعد التجيبي، روى عن ابن عباس، روى عنه مالك بن خير الزبادى. قال أبو زرعة: مصرى لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات". ينظر: التاريخ الكبير ج٧/ص٣٠٨، الجرح والتعديل ج٨/ص٢٠٩، الثقات ج٥/ص٣٨٥، تعجيل المنفعة ٢/٢٢٥

عَبَّاسٍ[1]، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ [الْخَمْرة][2]، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَايِعَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَمُسْقِيَهَا. [3]

---

١ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٢ – كذا في الأصل(ز) وفي(هـ)، وأما في (م) و (و): [الخمر]

٣ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٥/ص٩) عن الحاكم، به.

وعبد بن حميد في "مسنده" (ص٢٢٩)، وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٥/ ٧٤)، وابن حبان في "صحيحه" (١٧٨/١٢)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٣٣/١٢) وفي "الدعاء" (ص ٥٧٨) كلهم من طريق.حيوة بن شريح.

والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢/ص٣٠٩) من طريق ابن وهب.

كلاهما عن مالك بن خير: أن مالك بن سعيد التجيبي، حدثه أنه سمع ابن عباس، فذكر مثله.

قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (ج٣/ص١٧٥): رواه أحمد بإسناد صحيح.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٥/ص٧٣):رواه أحمد، والطبراني، ورجاله ثقات.

وقال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٣/ ٢٧٧): إسناده صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٥/ ٧٤) : صحيح لغيره؛ وهذا إسناد حسن.

وقال في تحقيقه صحيح ابن حبان(١٢/ ١٧٩) إسناده جيد.

وللحديث شاهد عن ابن عمر –رضي الله عنهما– يأتي في الحديث(٣٣٢)

وله شاهد عن ابن مسعود– رضي الله عنه– قال: لعن رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (الخمر، وشاربها، وساقيها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة اليه، وبايعها، ومبتاعها، وآكل ثمنها) أخرجه البزار في"مسنده" (٥/ ٣٩) من طريق عيسى بن أبي عيسى، عن الشعبي، عن علقمة، عن عبد الله، به.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص٨٩): رواه البزار، والطبراني في "الكبير"، وفيه عيسى بن أبي عيسى الحناط، وهو ضعيف.

/١٧ب/هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.[١]

{٣٣٢}[**أَخْبَرَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ، الرَّازِيُّ[٢]، بِبَغْدَادَ[٣]، وَعَبْدُاللهِ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ[٤]، بِنَيْسَابُورَ[٥]، قَالاَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ[٦]، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ

=وله شاهد آخر عن عثمان بن أبي العاص- رضي الله عنه- قال: لعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الخمر وشاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها. أخرجه ابن قانع في " معجم الصحابة" (ج٢/ص٢٥٧)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٤٣/٤) وقال: لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا عبد الله بن عيسى، تفرد به عقبة بن مكرم. قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص٩٠): رواه الطبراني في "الأوسط" و"الكبير"، وفيه عبدالله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيف.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٣١): إسناده حسن؛ فيه محمد بن أحمد بن أنس، ومالك بن سعد التجيبي، وهما صدوقان.

الحُكم على الحديث رقم(٣٣١): صحيح لغيره؛ يرتقي بشاهد ابن عمر لدرجة الصحة.

١ - قال الذهبي في "التلخيص"(٣٧/٢): صحيح.

٢ - محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك، أبو بكر الرازي، سكن بغداد. سمع محمد بن أيوب والحسين بن إسحاق التستري، روى عنه أبو الحسن الدارقطني، قال الخطيب: وحدثنا عنه محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان، وكان ثقة، توفي في جمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ج١/ص٣١٧، تاريخ الإسلام ج٢٥/ص٤٠٥

٣ - بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٧)

٤ - عبدالله بن محمد بن موسى، أبو محمد الكعبي، صدوق. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٥ - نَيسابور هي من مدن خراسان، هي اليوم في إيران. تقدم التعريف بها في الحديث(٢١٣)

٦ - علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن الرازي، ويعرف بالمالكي لجمعه حديث مالك. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو صدوق ثقة. وقال مسلمة: ثقة، روى عنه العقيلي.وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الحجة، وكان واسع الرحلة بصيراً بهذا الفن خبيراً بالرجال والعلل. قال أبو الشيخ: توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين بالري. وأما الخليلي فأرخ موته في سنة ثمان وثمانين

سُلَيْمَانَ(١)، ثَنَا فُلَيْحُ(٢) بْنُ [سُلَيْمَانَ] (٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ [بْنِ](٤) وَائِلٍ(٥)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ(١)، عَنْ أَبِيهِ(٢): أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: لَعَنِ اللَّهُ الْخَمْرَ، وَلَعَنَ سَاقِيهَا، وَشَارِبَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِـــــــرَهَا،

=ومائتين. قال الذهبي: الأصح وفاته في آخر سنة إحدى وتسعين ومائتين. ينظر: تاريخ الإسلام ٢٠٨/٢٢، السير ١٦/١٤–١٧، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٧/ ١٩٧

١ – المعافى بن سليمان الجزري، أبو محمد الرَسْعَني. قال الحسن بن سليمان قبيطة: حدثنا المعافى بن سليمان الجزري ثقة فذكر حديثا. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (س) ينظر: الكاشف ج٢/ص٢٧٤، تهذيب التهذيب ج١٠/ص١٧٩، التقريب ص٩٥٣. قلت: الراجح أنه ثقة، كما قال الذهبي.

٢ – فليح بن سليمان الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني؛ ويقال كان اسمه عبدالملك وفليح لقب. قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين في رواية: ليس بثقة. وقال النسائي في رواية: ضعيف. وقال ابو داود: لا يحتج بفليح. وقال الساجي: هو من أهل الصدق، وكان يهم. وقال الدارقطني: مختلف فيه، ولا بأس به. وقال ابن عدي: لفليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير وهو عندي لا بأس به. وقال الذهبي: ليس بالمتين، احتجا به في الصحيحين. وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٢٥، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ج١/ص١٥٢، الميزان ج٥/ص٤٤٢، تهذيب التهذيب ج٨/ص٢٧٣، تقريب التهذيب ج١/ص٤٤٨، هدي الساري ص٤٣٥

٣ – في ط/ الهندية" (٣٢/٢)، و"ط/ الباز" (٣٧/٢)، و"ط/ الميمان" (٣٢/٢) و"ط/ الحرمين" (٣٩/٢):[فليح]، قال الشيخ مقبل ط/ الحرمين (٣٩/٢): صوابه: (سليمان)

٤ – في الطبعة الهندية"(٣٢/٢)، و"طبعة الباز" (٣٧/٢)، و"طبعة الحرمين"(٣٩/٢): [عن]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٣٩/٢): صوابه: (ابن)

٥ – سعيد بن عبدالرحمن بن وائل. ذكره البخاري في التاريخ الكبير" (ج٣/ص٤٩٤) وقال:

وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَايِعِهَا وَمُبْتَاعَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا] [٣].[٤]

=سعيد بن عبدالرحمن بن وائل الأنصاري، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، قاله يونس بن محمد والعقدي عن فليح بن سليمان يعد في أهل الحجاز. وذكره هكذا ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٢/٤) وذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٥٢/٦) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلاً.

١ – عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن المدني، كان وصي أبيه. قال وكيع: كان ثقة. وكذا قال أبو زرعة' والنسائي، والعجلي. وقال ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة. ينظر: الكاشف٥٦٦/١، تهذيب التهذيب٢٥٠/٥، تقريب التهذيب ٣١٠/١

٢ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث(٢٢)

٣ – هذا الحديث بأكمله سقط من (م)

٤ – **أخرجه** سعيد بن منصور في"سننه"(التفسير)(٤/ ١٥٩٤)–ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٩/٥)– وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١٠/ ٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (٩/ ٤٣١)، والطبراني في "المعجم الأوسط"(١٦٦/٥) كلهم من طريق فليح بن سليمان، عن سعيد بن عبدالرحمن بن وائل الأنصاري، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه مرفوعاً، مثله.

قال الطبراني: لم يروه عن عبد الله بن عبد الله بن عمر إلا سعيد المدني، تفرد به فليح.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه "المسند" ت/ الأرنؤوط (١٠/ ٩)،: صحيح بطرقه وشواهده.

وقد تابع عبد الله بن عبد الله بن عمر عليه أخوه سالم، أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٣/ص١٤١)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (ج١/ص٤٦٢) من طريق ليث بن أبي سليم، عن سالم، عن أبيه مرفوعاً ، مثله.

قلت: ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. تقدم في الحديث(٢١٥) وتابعه أيضاً نافع مولى ابن عمر، أخرجه البزار في"مسنده" (١٢/ ٢٣٣)، وابن حبان في "المجروحين"(٢٢٨/٢)، وابن عدي في "الكامل" (٧٦/٦)، والخطيب في"تاريخ بغداد" (٣١١/٥)كلهم من طرق، عن كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، مثله. وذكره ابن طاهر المقدسي في "كتاب معرفة التذكرة"(ص١٠٨)وقال: فيه كوثر بن حكيم، وهو متروك.

=وتابعه أيضاً عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي، وأبو طعمة، أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٤١٣)-ومن طريقه أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٣٢٦)- وأحمد في "مسنده" (٨/ ٤٠٥)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص١١٢١)، والبيهقي افي "لكبرى" (ج٥/ص٣٢٧) كلهم من طرق عن وكيع، عبد العزيز بن عمر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي، وأبي طعمة مولاهم أنهما سمعا ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم-: لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٨/٤٠٥) : صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد حسن.

وقد أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٩/ ٤٤١)، والبغوي في "تفسيره" (٣/٩٥) عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي، عن ابن عمر مرفوعاً، مثله.

وأخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٩/ ٢٨٨) من طريق ابن لهيعة، ثنا أبو طعمة قال بن لهيعة لا أعرف أيش اسمه قال سمعت عبد الله بن عمر يقول : خرج رسول الله-صلى الله عليه وسلم- إلى المربد فخرجت معه فكنت عن يمينه، وأقبل أبو بكر فتأخرت له فكان عن يمينه وكنت عن يساره ثم أقبل عمر فتنحيت له فكان عن يساره فأتى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- المربد فإذا بأزقاق على المربد فيها خمر قال ابن عمر فدعاني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالمدية قال: وما عرفت المدية الا يومئذ فأمر بالزقاق فشقت، ثم قال: (لعنت الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وعاصرها ومعتصرها وآكل ثمنها).

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٥/ص٥٤): فيه أبو طعمة وثقه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، وضعفه مكحول، وبقية رجاله ثقات.

وقال شعيب الأرنؤوط : حسن، والموفوع منه صحيح بطرقه وشواهده.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٣٢): إسناده ضعيف؛ فيه سعيد بن عبدالرحمن بن وائل. لم أجد فيه جرحا ولا تعديلاً. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٣٣٢): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، وبشواهد الحديث السابق(٣٣١) لدرجة الحسن.

{٣٣٣} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢)، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَلاَّمٍ(٣)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٤)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، عَنْ عَائِشَةَ(٧): أَنَّ النَّبِيَّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ابْتَاعَ مِنْ أَعْرَابِيٍّ جَزُورًا بِتَمْرٍ، وَكَانَ يَرَى أَنَّ التَّمْرَ عِنْدَهُ، فَإِذَا بَعْضُهُ عِنْدَهُ، وَبَعْضُهُ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ بَعْضَ تَمْرِكَ وَبَعْضُهُ إِلَى الْجُذَاذِ(٨)، فَأَبَى، فَاسْتَسْلَفَ لَهُ النَّبِيُّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَمْرَهُ،

---

١ - أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ - الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

٣ - يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التميمي، أبو زكريا البصري، الأفريقي. روى عن حماد بن سلمة، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهما. روى عنه بحر بن نصر، وغيره. قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو زرعة: لا بأس به ربما وهم. وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ. وضعفه الدارقطني. وقال أبو عمرو الداني: نزل المغرب، وسكن إفريقية وسمع الناس بها كتابه «التفسير»، وكان ثقة ثبتا، توفي سنة مائتين. وذكره ابن الجزري في «طبقات القراء». ينظر: الجرح والتعديل ١٥٥/٩، تلخيص المتشابه٦٢٨/٢، التكميل في الجرح والتعديل٢/ ٢٢٠، تاريخ الإسلام٤٤٣/١٤، الميزان١٨٣/٧، اللسان٢٥٩/٦، طبقات المفسرين للداوودي٢/ ٣٧١

قلت: الراجح أنه صدوق.

٤ - حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٥ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٦ - أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٧ - عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-. تقدمت في الحديث (٣)

٨ - الْجُذَاذِ -بكسر الجيم، ويجوز فتحها، والذال معجمة، ويجوز اهمالها-(الجداد) وهو: زمن قطع ثمر النخل وهو الصرام. ينظر "فتح الباري" (ج٩/ص٥٦٧)

فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ. (١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ - **أخرجه** البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (ج٤/ص٤٠٦) عن الحاكم، به.

وأبو القاسم البغوي من حديث أبي سلمة حماد بن سلمة كما في "مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى" (ص ٣٤٣) من طريق محمد بن إسحاق، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً.

ثم أخرجه مرسلاً عن عبدالواحد بن غياث، حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– فذكره. ولم يذكر "عائشة"

قال أبو القاسم البغوي: هكذا حدث هذا الحديث حماد بن سلمة، عن هشامٍ، عن أبيه، لم يجاوز به، وحدث به محمد بن إسحاق، عن هشامٍ، عن أبيه، عن عائشة.

قلت: وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" (١/ ٤١٥) عن هشام بن عروة مرسلًا، وعزاه لإسحاق في "مسنده".

والبيع إلى الجداد أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٥/ص٢٠٧٤ كتاب اليوع– باب الرطب والتمر وقول الله تعالى: (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا) من حديث جابر بن عبد الله–رضي الله عنهما– قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد، وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي–صلى الله عليه وسلم– فقال لأصحابه: امشوا نستنظر لجابر من اليهودي....)

والحديث حسنه عبدالله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن "مختصر تلخيص الذهبي"(١/ ٥٢٨)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٣٣): إسناده حسن؛ فيه يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التميمي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٣٣): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعة لدرجة الصحة.

٢ - قال الذهبي في "التلخيص"(٢/٣٧): فيه يحيى بن سلّام، وهو ضعيف، ولم يخرج له أحد.

{٣٣٤} **أَخْبَرَنَـــــــــــــــــــا** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ[١]، بِمَكَّةَ[٢]، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ[٣]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ

---

١ – إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العبقسي–نسبة إلى عبد القيس–، أبو إسحاق العطار، المكي. قال الفاسي في " العقد الثمين ": ذكره رشيد الدين بن المنذري في مختصره لتاريخ المسبحي وقال: وكان مستورا قد نقل الحديث عن الكثير والتقى بالواردين، كثير الحديث، مقبول الشهادة، كانت عنده سنن سعيد بن منصور عن محمد بن علي الصائغ الصغير. وقال الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٢٥/ص٢٦٠): شيخ صدوق. وذكره أيضاً في (ج٢٥/ص٢٩٤) وقال: كان ثقة مستوراً مقبول القول. توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. ينظر كذلك: فتح الباب (ص: ٥٣)، رجال الحاكم(١/ ٨٨)، الروض الباسم ١/١٤٥

٢ – مكة هي: البلد الحرام. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٨)

٣ – بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع مولى بني هاشم، أبو محمد الدمياطي. قال النسائي: ضعيف. وقال الذهبي: متوسط ضعفه النسائي، وحمل الناس عنه، وهو مقارب الحال، ثم ذكر له حديثًا منكرًا، أخرجه البيهقي في الزهد، وذكر الحافظ أنه قد توبع عليه، وقال في " معرفة الخصال المكفرة "، بعد أن ساق إسناده: وهذا أمثل طرق هذا الحديث، فإن رجاله ثقات، وبكر بن سهل، وإن كان النسائي تكلم فيه فقد توبع عليه. وقال مسلمة بن قاسم: تكلم الناس فيه وضعفوه من أجل الحديث الذي حدث به. وقال الخليلي: فيه نظر. توفي سنة تسع وثمانين ومائتين عن نيف وتسعين سنة. ينظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ٤٩٤)، الميزان ٢/٦٢، المغني في الضعفاء ١/١١٣، السير ١٣/٤٢٥، مغانى الأخيار ١/ ٩٥، رجال الحاكم(١/ ٢٥٩). إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص: ٢٢٦

قلت: الراجح أنه ضعيف.

٤ – عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي. قال ابن معين: ما بقي في الموطأ أوثق من ابن يوسف. وقال البخاري: كان من أثبت الشاميين. وقال الخليلي: ثقة متفق. وقال ابن حجر: ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة ومائتين. (خ د ت س) ينظر: الكاشف١/٦١٠، تهذيب التهذيب٦/٧٩، تقريب التهذيب١/٣٣٠

سَالِمٍ[1]،[ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلاَمٍ[2]][3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ جَدِّهِ[5]: أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَعْنَةَ[1]، كَانَ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَتَقَاضَاهُ، فَجَبَذَ ثَوْبَهُ عَنْ مَنْكِبِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّـــلِبِ

---

١ - عبدالله بن سالم الأشعري أبو يوسف الحمصي. قال يحيى بن حسان: ما رأيت بالشام مثله. وذمه أبو داود من جهة النصب. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات". ووثقه الدارقطني. وقال الذهبي: صدوق فيه نصب. وقال ابن حجر: ثقة، رمي بالنصب، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة. (خ د س) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٥٥، تهذيب التهذيب ج٥/ص٢٠٠، تقريب التهذيب ج١/ص٣٠٤، هدي الساري ص٤١٣

٢ - محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي، ومنهم من زاد بين حمزة ويوسف "محمداً". قال البخاري: قال عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، حدثني محمد بن حمزة بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام. وقال ابن حجر: محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام. وقيل: هو محمد بن حمزة بن محمد بن يوسف. روى عن أبيه، عن جده عبد الله بن سلام، وقيل: عن أبيه، عن جده عن عبد الله بن سلام. قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: صدوق، من السادسة.(ق) ينظر: في "التاريخ الكبير" (ج١/ص٥٩)، الكاشف٢/١٦٦، تهذيب التهذيب٩/١١١، التقريب ص٨٣٩

٣ - لم ترد في (هـ)، ولم ترد في الطبعة الهندية" (٢/٣٢)، و"طبعة الباز" (٢/٣٧)، و"طبعة الميمان" (٢/٣٢) و"طبعة الحرمين" (٢/٤٠)

٤ - أبوه هو: حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي. روى عن أبيه، وعنه ابنه محمد. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة.(ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٣٥٢، تهذيب التهذيب ج٣/ص٣١، تقريب التهذيب ج١/ص١٨١

٥ - جده هو: يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي، المدني، أبو يعقوب. قال البخاري: له صحبة، وقال ابن حجر: صحابي صغير، وقد ذكره العجلي في "ثقات التابعين". (بخ ٤) ينظر: الكاشف ج٢/ص٤٠٠، تهذيب التهذيب ج١١/ص٣٦٥، تقريب التهذيب ج١/ص٦١١

أَصْحَابُ مَطْلٍ، وَإِنِّي بِكُمْ لَعَارِفٌ، قَالَ: فَانْتَهَرَهُ عُمَرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: يَا عُمَرُ أَنَا وَهُوَ كُنَّا إِلَى غَيْرِ هَذَا مِنْكَ أَحْوَجَ، أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْقَضَاءِ، وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ التَّقَاضِي، انْطَلِقْ يَا عُمَرُ أَوْفِهِ حَقَّهُ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِهِ ثَلاَثٌ وَزِدْهُ ثَلاَثِينَ صَاعًا لِتَزْوِيرِكَ عَلَيْهِ. (١)

=ورجحت أن جده هنا " يوسف"؛ لأن في بعض الرويات قالوا: عن جده قال: قال عبد الله بن سلام. أو يكون جده هو جد أبيه وهو "عبد الله بن سلام" وعلى كل حال فهذا لا يأثر في السند؛ لأن كلاهما صحابي.

قال الطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج١١/ص١٠٨) فقال قائل أيدخل هذا الحديث في مسند عبد الله بن سلام أو لا يدخل فيه، فإن كان لا يدخل فيه فقد عاد منقطعا؟ فكان جوابنا له في ذلك-بتوفيق الله عز وجل وعونه- أنه لا يعود بذلك منقطعا إذ كان قد يجوز أن يكون انتهى به إلى يوسف بن عبد الله؛ لأن يوسف ولد في عهد النبي-صلى الله عليه وسلم- وسماه يوسف.

١ - زيد بن سعنة الحبر الإسرائيلي اختلف في "سعنة"؛ فقيل بالنون؛ وقيل بالتحتانية، قال ابن عبد البر بالنون أكثر. شهد مع النبي-صلى الله عليه وسلم-مشاهده، واستشهد في غزوة تبوك. ينظر: "الإصابة في تمييز الصحابة" (ج٢/ص٦٠٦)

١ -**أخرجه** الطحاوي في " شرح المشكل " (١٠٧/١١)عن مالك بن عبد الله بن سيف النحوي، عن عبد الله بن يوسف، حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي، حدثنا محمد بن حمزة بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جده، مثله.

والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٣/ ١٣٨٨) عن بقية، عن عبد الله بن يوسف، حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي، حدثني محمد بن حمزة بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن رجل من أهل بيته ، عن أبيه ، عن جده، مثله

وأخرجه مطولاً بذكر قصة إسلام "زيد بن سعنة": ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٤/ص١١٠)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي" (ج١/ص٤٧٥)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٨/ ٢٨٠) كلهم من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي.

=وابن حبان في "صحيحه" (٥٢١/١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢٢/٥)، وفي "الأحاديث الطوال" (ص٢٠٠)- ومن طريقه المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٤٤٦/٩)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٤٥/٧)- والحاكم في موضع آخر من "المستدرك"(٦٠٥/٣)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٨/ ٢٨٠)، والبيهقي في "الكبرى" (٥٢/٦)، وفي "دلائل النبوة " (٢٧٨/٦) كلهم من طريق محمد بن المتوكل، وهو ابن أبي السري العسقلاني.

كلاهما عن الوليد بن مسلم، ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جده عبد الله بن سلام قال: إن الله لما أراد هدى زيد بن سعنة قال زيد بن سعنة ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا تزيد شدة الجهل عليه إلا حلما فكنت ألطف له لأن أخالطه فأعرف حلمه من جهله قال زيد بن سعنة، فخرج رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يوما من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب، فأتاه رجل على راحلته...فذكره في حديث طويل.

هكذا كلهم ذكروا أن جده "عبدالله بن سلام" وقال صرح الوليد بن مسلم بالسماع.

وأخرجه -مختصراً- ابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٦٥) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، كاسب ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده عبد الله بن سلام، فذكره مختصراً.

وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (ج٣/ص٣٧): هذا إسناد ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الأئمة الستة.

قلت: قد صرح بالتحديث فانتفت شبهة التدليس.

قال الهيثمي في "المجمع" (٢٤٠/٨): روى ابن ماجه منه طرفاً، رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

وقال المزي في "تهذيب الكمال" (٧/ ٣٤٧): هذا حديث حسن، مشهور في دلائل النبوة، وظاهر هذه الرواية أنه من رواية عبد الله بن سلام، عن زيد بن سعنة ، والله أعلم.

وقال ابن حجر في "الإصابة" في ترجمة "زيد بن سعنة" (ج٢/ص٦٠٦) روى قصة إسلامه الطبراني، وابن حبان، والحاكم وأبو الشيخ في "كتاب أخلاق النبي" وغيرهم من طريق الوليد بن مسلم، عن محمد بن حمزة بن يوسف عن عبد الله بن سلام، عن أبيه عن جده، عن عبد الله بن سلام ...ورجال الإسناد موثقون وقد صرح الوليد فيه بالتحديث. ومداره على محمد بن أبي السري

=الراوي له، عن الوليد؛ وثقه ابن معين، ولينه أبو حاتم، وقال ابن عدي: محمد كثير الغلط، والله أعلم. ووجدت لقصته شاهداً من وجه آخر، لكن لم يسم فيه؛ قال ابن سعد: حدثنا يزيد، حدثنا جرير بن حازم، حدثني من سمع الزهري يحدث: أن يهودياً قال: ما كان بقي شيء من نعت محمد في التوراة إلا رأيته، إلا الحلم، فذكر القصة".

قال عبد الله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن "مختصر تلخيص الذهبي" (٥/ ٢٣٢٩): الشاهد الذي ذكره الحافظ أخرجه ابن سعد في الطبقات، وسنده ضعيف لأمرين: (الرجل المبهم بين جرير والزهري، وإرسال الزهري للحديث). وأما قوله: إن مدار الحديث على محمد بن أبي السري، مما يوحي بأنه علة الحديث، فليس الأمر كذلك؛ لأن ابن أبي السري قد توبع عليه. فقد تابعه عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عند الطبراني، وأبي الشيخ. وتابعه أيضاً يعقوب بن حميد ابن كاسب عند ابن ماجه على الاختصار المتقدم ذكره. ا.هـ

وقال الألباني في "السلسة الضعيفة" (٣/ ٣٤٣) وعلته حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، فإنه ليس بالمعروف ولذلك بيض له الذهبي في "الكاشف "، وقال الحافظ: مقبول. يعني عند المتابعة، وإلا فلين الحديث كما نص عليه في مقدمة " التقريب "، وكأنه لجهالته لم يورده البخاري في "التاريخ " ولا ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل. وأما ابن حبان فذكره في "الثقات" على قاعدته في توثيق المجهولين التي نبهنا عليها مرارا في هذا الكتاب وغيره، حتى صار ذلك معلوما عند عامة طلاب هذا العلم الشريف، وكان ذلك من قبل نسيا منسيا. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وقد ذهل الحافظ عن علة الحديث هذه، وعن النكارة التي أشار إليها الذهبي في آخره، فقال في ترجمة زيد بن سعنة من " الإصابة ": رجال إسناده موثقون، وقد صرح الوليد فيه بالتحديث، ومداره على محمد بن أبي السري، وثقه ابن معين، ولينه أبو حاتم، وقال ابن عدي: محمد كثير الغلط. قلت: وفات الحافظ أنه لم يتفرد به محمد هذا، بل تابعه عبدالوهاب بن نجدة الحوطي عند أبي الشيخ والطبراني، وهو ثقة، فالعلة ممن فوقهما، وقد عرفتها، والله تعالى هو الموفق. ا.هـ

والحديث ضعفه اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن "مختصر تلخيص الذهبي" (٥/ ٢٣٢٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٣٤): ضعيف؛ فيه حمزة بن يوسف بن عبد الله، وهو مقبول.

الحُكم على الحديث رقم(٣٣٤): ضعيف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ (١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٣٥} **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ [سَلْمَانَ](٢) الْفَقِيهُ(٣)، بِبَغْدَادَ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ(٢)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ(٣)، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ(٤)، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ(٥)، عَنْ نَافِعٍ(٦)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٧)، وَعَائِشَةَ(٨): أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ / ١٨ أ /: (مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْ فِي عَفَافٍ وَافٍ، أَوْ غَيْرَ

١ – قال الذهبي في "التلخيص"(٣٧/٢): مرسل.

قال عبد الله اللحيدان في تحقيقه لكتاب ابن الملقن "مختصر تلخيص الذهبي"(١/ ٥٣١): والإرسال الذي أشار إليه الذهبي مرجعه إلى الخلاف في المراد بجد محمد بن حمزة.

٢ – في الطبعة الهندية" (٣٢/٢)، و"طبعة الباز" (٣٧/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٢/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٠/٢): [سليمان]

٣ – أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي، الفقيه، صدوق. تقدم في الحديث (٤٤)

١ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث (١٧)

٢ – محمد بن إسماعيل السلمي، الترمذي، أبو إسماعيل، ثقة. تقدم في الحديث (٨٧)

٣ – سعيد بن أبي مريم الجمحي، أبو محمد المصري. ثقة، ثبت. تقدم في الحديث (٨٥)

٤ – يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق، ربما أخطأ. تقدم في الحديث رقم(١١٨)

٥ – عبيدالله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه. قال أبو حاتم، وابن سعد، والنسائي: ثقة. وقال أحمد: ليس به بأس، وقال بن خراش: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، ونقل صاحب الميزان عن أحمد أنه قال: ليس بقوي، قلت: إن صح ذلك عن أحمد فلعله في شيء مخصوص، وقد احتج به الجماعة، من الخامسة مات سنة اثنتين؛ وقيل: أربع؛ وقيل: خمس؛ وقيل: ست وثلاثين ومائة. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب٦/٧، هدي الساري ص٤٢٣، تقريب التهذيب ٣٧٠/١

٦ – نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٧ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث(٢٢)

٨ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

وَافٍ).[1]

١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٥٨) عن الحاكم، به.

وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٨٠٩)عن محمد بن خلف العسقلاني ومحمد بن يحيى.

والبزار في"مسنده" (١٢/ ٢٤٧) عن عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي.

وابن حبان في "صحيحه" (ج١١/ص٤٧٤)عن الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب.

أربعتهم قالوا: ثنا بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن نافع، عن ابن عمر، وعائشة مرفوعاً، مثله.

قال البزار: وهذا الحديث لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عَن رسول الله–صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم– بإسناد أحسن من هذا الإسناد.

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (ج٣/ص٦٦): هذا إسناد صحيح على شرط البخاري.

وذكره العجلوني في "كشف الخفاء" (ص٤٥٠) وقال: حسن، وصححه الحاكم.

وقال الأرناؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان (١١/ ٤٧٤): إسناده قوي، رجاله رجال الشيخين غير إبراهيم بن يعقوب، وهو ثقة. روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ويحيى بن أيوب: هو الغفقي المصري، وهو وإن كان من رجال الشيخين فيه كلام يزحزحه عن رتبة الصحيح.

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح ابن ماجة" (٢/ ٥٤)، وقال في "صحيح الجامع": صحيح، انظر حديث رقم : (٦٣٨٤)، وقال "التعليقات الحسان" (٧/ ٣٥٧): حسن.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة–رضي الله عنه– يأتي في الحديث(٣٣٦)

قال الأرناؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان (١١/ ٤٧٤): وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن ماجه، وفي إسناده عبد الله بن يامين، وهو مجهول الحال، فهو حسن في الشواهد.

وله شاهد آخر أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣١١/٢) من طريق داود بن عبدالجبار، عن إبراهيم بن جرير، عن أبيه: أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال لصاحب الحق: "خذ حقك في عفاف واف أو غير واف". قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٣٥/٤): رواه الطبراني في "الكبير"، وفيه داود بن عبدالجبار، وهو متروك.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

{٣٣٦} **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٣]، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ[٤]

=وله شاهد أخرجه ابن عدي في" كامله"(٢٣٣/٤) من عبد الله بن كيسان، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: يا معاذ اطلب حقك في عفاف واف أو غير واف.

وله شاهد آخر أخرجه البيهقي في "الشعب" (٥٣٧/٧) من طريق ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي بن كعب. وفيه : "يا أبي من طلب أخاه فليطلبه بعفاف واف أو غير واف.

وله شاهد مرسل: أخرجه ابن السري في "الزهد" (٢/ ٦٠٣)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٤٧/٤) عن عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– لرجل كان يخالط الناس: "يا فلان خذ حقك في عفاف واف أو غير واف".

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٣٥): إسناده حسن؛ فيه أحمد بن سلمان بن الحسن، وهو صدوق. وفيه يحيى بن أيوب الغافقي، وهو صدوق، ربما أخطأ. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٣٥): صحيح لغيره؛ يرتقي بشاهد أبي هريرة لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في "التلخيص"(٣٨/٢): على شرط البخاري، وروى له شاهد من حديث عبدالله ابن يامين، عن أبي هريرة.

٢ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٣ – محمد بن غالب بن حرب الضبي، المعروف بـ"تمتام"، ثقة. تقدم في الحديث (٦٨)

٤ – محمد بن محبب–بموحدتين بعد المهملة– وزن محمد، القرشي، أبو همام الدلال، البصري. قال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق، ثقة في الحديث. وقال أبو داود: ثقة. وقال الحاكم: شيخ ثقة من البصريين روى عنه البخاري في الصحيح محتجا به. قال ابن حجر: فوهم الحاكم في ذلك وهماً، روى البخاري عن أبي همام الصلت بن محمد الخاركي، وعن أبي عبد الله محمد بن محبوب البناني؛ فلعله اشتبه عليه بأحدهما. وأما الدلال فلم أجد في شيوخه. وقال الذهبي:ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. (د س ق) ينظر: الكاشف٢١٤/٢، تهذيب التهذيب ج٩/ص٣٧٩، تقريب التهذيب ج١/ص٥٠٥

مُحَمَّدُ بْنُ [مُحَبَّبٍ][١]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ [يَاسِينَ][٢] الطَّائِفِيُّ[٣]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَامِينَ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٥]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لِصَاحِبِ الْحَقِّ: (خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ، وَأَحْسِبُهُ، قَالَ : وَافٍ أَوْ غَيْرَ وَافٍ). [٦]

---

١ – كذا في الأصل(ز)، وفي (هـ):[مجيب] وهو كذا في الطبعة الهندية" (٣٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٣/٢) ، وجاء في "طبعة الباز" (٣٨/٢):[مجبب]

٢ – كذا في الأصل(ز)، وهو كذا في جميع النسخ، والصواب:[السائب]، لأن الأئمة الذين أخرجوا الحديث قالوا:[سعيد بن السائب]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٤١/٢): صوابه "ابن السائب"

٣ – سعيد بن السائب بن يسار الثقفي، الطائفي، وهو ابن أبي يسار. قال ابن معين وشعيب بن حرب: ثقة، وكذا قال الدارقطني. وقال أبو داود: لا بأس به، وكذا قال النسائي. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين ومائة.(د س ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٤٣٦، تهذيب التهذيب ج٤/ص٣٢

٤ – عبد الله بن يامين الطائفي، روى عن أبيه، وأبي هريرة، وعنه سعيد بن السائب، وأمي الصيرفي، وبسام الصيرفي. ذكره ابن حبان في "الثقات". قال ابن حجر: مجهول الحال، من الثالثة. (ق) ينظر: تهذيب التهذيب ج٦/ص٦٨، تقريب التهذيب ج١/ص٣٢٩

٥ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ – **أخرجه** ابن ماجه في "سننه" (٨٠٩/٢) عن محمد بن المؤمل بن الصباح القيسي.

والبزار في "مسنده" (٢٤٦/١٦) عن بشر بن معاذ العقدي.

والخطيب في "تلخيص المتشابه" (١/ ٣٩٤) من طريق حنبل بن إسحاق.

والمزي في "تهذيب الكمال" (ج١٦/ص٢٨٩) من طريق محمد بن يحيى.

أربعتهم عن أبي همام محمد بن محبب القرشي، ثنا سعيد بن السائب الطائفي، عن عبدالله بن يامين، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

قال العراقي في تخريجه "الإحياء" (٨١/٢): أخرجه ابن ماجه من حديث أبي هريرة بإسناد حسن.

وقال السخاوي في "المقاصد الحسنة" (ص٥٠٩): ويروى بسند حسن، عن أبي هريرة مرفوعاً.

{٣٣٧} **أَخْبَرَنَــــــــــــــــا** أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ[١]، بِمَرْوَ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ابْنِ حَاتِمٍ[٣] [الْبَاسَانِيُّ][٤]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

=وقال الأرناؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان (١١/ ٤٧٤): في إسناده عبد الله بن يامين، وهو مجهول الحال، فهو حسن في الشواهد.

وصححه الألباني كما في "صحيح ابن ماجة"(٢/ ٥٤)، وذكره في "ضعيف الجامع" برقم(٢٨١٧)

وللحديث شاهد صحيح عن ابن عمر، وعائشة-رضي الله عنهم- في الحديث السابق(٣٣٥)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٣٦): إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن يامين الطائفي، وهو مجهول الحال. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٣٦): ضعيف.

١ - أبو العباس القاسم السياري، حافظ، محدث، زاهد، رُمي بالجبر. تقدم في الحديث (٧٩)

٢ - مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٣ - محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني-بالفاء والشين المعجمة- قال الحافظ ابن ماكولا: وأما الفاشاني بالفاء والشين المعجمة نسبة إلى قرية من اعمال مرو، فهو موسى بن حاتم الفاشاني، وابنه محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني-بالفاء والشين المعجمة- حدث عن علي بن الحسن بن شقيق، وعبدان، وغيرهما. كان محمد بن علي الحافظ سيء الرأي فيه قاله ابن أبي معدان، وقال سمعت القاسم بن القاسم السياري يقول: أنا بريء من عهدته.

قلت: وهو كذا-بالفاء والشين المعجمة- عند السمعاني في "الأنساب" (٤/ ٣٣٩)، وأما عند الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤/ ٥١): "القاشاني"، وهو كذا في "اللسان" (٧/٥٤٠)، وذكره مقبل الوادعي في "رجال الحاكم" (٢/٢٩٦) فقال: "القاشاني" مترجم له في «الميزان» و «اللسان»

قلت: هو ضعيف، ذكره الذهبي في "المغني في الضعفاء" (٢/ ٦٣٧)

٤ - كذا في جميع النسخ، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٢/٣٣)، و"طبعة الباز" (٢/٣٨)، و"طبعة الميمان" (٢/٣٣) و"طبعة الحرمين" (٢/٤١)، قال الشيخ مقبل ط/ الحرمين (٢/٤١): كذا في الأصل، ولكن ذكر في المشتبه: (محمد بن موسى بن حاتم القاشاني)

شَقِيقٍ[١]، ثَنَا [الْحُسَيْنُ][٢] ابْنُ وَاقِدٍ[٣]، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ[٤]: أَنَّ عِكْرِمَةَ[٥]، حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٦]، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْمَدِينَةَ، كَانُوا مِنْ [أَخْبَثِ] [٧] النَّاسِ كَيْلاً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى {وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ}[٨]، فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ. [٩] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُفَسَّرٌ:

=قلت:هو الفاشاني-بالفاء والشين المعجمة- وقد يقال: الباشاني. قال السمعاني في الأنساب(٤/ ٣٣٨): الفاشاني: بفتح الفاء والشين المعجمة وفي (آخرها) النون. هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو؛ يقال لها فاشان؛ وقد يقال لها "بالباء"، وبهراة قرية أخرى يقال لها باشان بالباء الموحدة.

١ - علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث(١٦٠)

٢ - كذا في جميع النسخ، وجاء في الطبعة الهندية" (٣٣/٢)، و"طبعة الباز" (٣٨/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٣/٢) و"طبعة الحرمين" (٤١/٢): [الحسن]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٤١/٢): صوابه: (الحسين)

٣ - الحسين بن واقد المروزي، صدوق يهم. تقدم في الحديث رقم(٢٧٩)

٤ - يزيد النحوي هو: يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي، مولاهم، المروزي. وثقه أبو زرعة، وأبو داود، وابن معين، والنسائي. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان متقنا من العباد. وقال الدارقطني: حسبك به ثقة ونبلا. وقال الذهبي: متقن عابد. وقال ابن حجر: ثقة، عابد، من السادسة، قتل ظلما سنة إحدى وثلاثين ومائة. (بخ ٤) ينظر: الكاشف٣٨٣/٢، تهذيب التهذيب٢٩٠/١١، تقريب التهذيب٦٠١/١

٥ - عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٦ - ابن عباس هو: عبد الله بن العباس -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٧ - كذا في جميع النسخ، وجاء في الطبعة الهندية" (٣٣/٢)، و"طبعة الباز" (٣٨/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٣/٢) و"طبعة الحرمين" (٤١/٢): [أبخس]

٨ - سورة المطففين آية(١)

٩ - **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤/ص٣٢٧) عن الحاكم، به.

=وابن ماجه في "سننه" (٧٤٨/٢)، والنسائي في "الكبرى" (٥٠٨/٦)، وابن حبان في "صحيحه" (٢٨٦/١١)، والطبراني في"الكبير" (٣٧١/١١)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٢/٦)، والثعلبي في "تفسيره"(١٥٠/١٠)، والبغوي في "تفسيره" (٤٥٧/٤) كلهم من طريق علي بن الحسين بن واقد.

والطبري في "تفسيره" (ج٣٠/ص٩١) من طريق يحيى بن واضح.

كلاهما عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، مثله.

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (ج٣/ص٢٣): هذا إسناد، حسن علي بن الحسين بن واقد، مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه النسائي في التفسير عن محمد بن عقيل، به.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (٦٩٥/٨-٦٩٦): أخرجه النسائي، وابن ماجة بإسناد صحيح.

وقال السيوطي في "الدر المنثور" (ج٨/ص٤٤١): أخرجه النسائي، وابن ماجة، وابن جرير، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في "شعب الإيمان" بسند صحيح.

وقال في" لباب النقول" (ج١/ص٢٢٨): أخرجه النسائي، وابن ماجه بسند صحيح.

وقال الأرناؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان(١١/ ٢٨٦): حديث حسن.

وذكره الألباني في "صحيح ابن ماجة" (٢/ ١٩) وقال: حسن.

قلت: وأخرجه البيهقي بلفظ آخر ولم يذكر "ابن عباس" في "دلائل النبوة" (ج٧/ص١٤٢) عن أبي عبد الله الحاكم، قال أخبرنا: أبو محمد بن زياد العدل قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي قال: حدثنا علي ابن الحسين بن واقد، عن أبيه، قال: حدثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، والحسن بن أبي الحسن قالا: وأول ما نزل بالمدينة "ويل للمطففين".

قال السيوطي في "الدر المنثور" (ج٨/ص٤٤١): وأخرج ابن مردويه، والبيهقي في "الدلائل" عن ابن عباس قال: أول ما نزل بالمدينة "ويل للمطففين"

قلت: البيهقي أوقفه على عكرمة، والحسن البصري.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٣٧): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني، وهو ضعيف. وفيه الحسين بن واقد المروزي، وهو صدوق، يهم. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٣٧): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الحسن.

{٣٣٨} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَرْوَزِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ[٣]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى[٤]، ثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٧]، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

١ – أبو الوليد الفقيه هو: حسان بن محمد القرشي، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث(١١٣)

٢ – إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم في الحديث (٢٥٠)

٣ – أبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي، مولاهم، المروزي. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. (خ) ينظر:الكاشف ٣٣٢/١، تهذيب التهذيب ٢٨٩/٢، تقريب التهذيب ١٦٦/١

٤ – الفضل بن موسى السِيناني، أبو عبد الله المروزي. قال وكيع: ثقة صاحب سنة. وقال ابن معين، وابن سعد: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق صالح. وقال الذهبي: ثبت. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، وربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٢٣، تهذيب التهذيب ج٨/ص٢٥٧، تقريب التهذيب ج١/ص٤٤٧

٥ – خُثيم بن عراك بن مالك الغفاري، المدني. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال العقيلي: ليس به بأس. وقال الأزدي: منكر الحديث. قال ابن حجر: وشذ الأزدي فقال: منكر الحديث، وغفل أبو محمد بن حزم فاتبع الأزدي، وأفرط فقال: لا تجوز الرواية عنه وما درى أن الأزدي ضعيف فكيف يقبل منه تضعيف الثقات، ومع ذلك فما روى له البخاري سوى حديث واحد بمتابعة. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: لا بأس به، من السادسة. (خ م س) ينظر: الكاشف١/٣٧١، تهذيب التهذيب٣/١١٨، تقريب التهذيب١/١٩٢،هدي الساري ص٤٠٠

٦ – عِراك بن مالك الغفاري، الكناني، المدني. قال العجلي:: ثقة من خيار التابعين. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة فاضل، من الثالثة، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك، بعد المائة.(ع) ينظر: تهذيب التهذيب٧/١٥٦، تقريب التهذيب١/٣٨٨

٧ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

وَسَلَّمَ- إِلَى خَيْبَرَ، اسْتَخْلَفَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ الْغِفَارِيَّ[1]، فَقَدِمْنَا فَشَهِدْنَا مَعَهُ صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ {كهيعص}[2] وَفِي الثَّانِيَةِ {وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ}[3] فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَيْلٌ لأَبِي فُلاَنٍ[4] لَهُ مَكِيلاَنِ يَسْتَوْفِي بِوَاحِدٍ، وَيَبْخَسُ بِآخَرَ، فَأَتَيْنَا سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ فَجَهَّزَنَا فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-قَبْلَ الْفَتْحِ بِيَوْمٍ أَوْ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ؟[5]

---

١ -سباع بن عرفطة الغفاري؛ ويقال له: الكناني. قال أبو حاتم: استعمله النبي-صلى الله عليه وسلم- على المدينة في غزوة دومة الجندل. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٢٩/٣

٢ - سورة مريم آية(١)

٣ - سورة المطففين آية(١)

٤ - سماه ابن حجر في "الإصابة" (ج٧/ص٧٤) فقال: أبو جهينة بالنون بدل الميم- الأنصاري، ذكره الثعلبي في "تفسير قوله تعالى: (ويل للمطففين)" فأخرج من طريق السدي أنه كان له مكيالان يكيل بأحدهما ويكتال بالآخر فنزلت ويل للمطففين واستدركه ابن فتحون.

٥ - **أخرجه** ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣٢٧/٤)، وأحمد في "مسنده" ت/ **الأرناؤوط** (١٤/ ٢٢٦)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٣٥٠/٧)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (١٩٨/٤) كلهم من طريق وهيب بن خالد.

والبخاري مختصرا في "التاريخ الصغير" (١/ ٤٣) من طريق الفضل بن موسى.

والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٧١/٣و٢٢٤)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٢/ص٣٩٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٧/ص٣١٧) من طريق الداوردي.

والبزار في "مسنده" (١٤/ ٣٩٦) فضيل بن سليمان.

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/ ٢٣٢)، وفي "المعجم الأوسط" (٣/ ١٦١)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٠/ ٢٦٥) من طريق روح بن القاسم.

خمستهم عن خثيم بن عراك.

{٣٣٩} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(١)، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ(٢)،

=والشافعي كما في "السنن المأثورة" (ص٦١)-ومن طريقه الطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٢٤٤/٩)، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" (٢١١/٢)-، والبخاري مختصرا في "التاريخ الصغير"(١/ ٤٣)، وابن حبان في "صحيحه"(١٠٩/١٦)كلهم من طريق عثمان بن ابي سليمان. كلاهما عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

وفي رواية وهيب بن خالد عند(ابن سعد، والطحاوي، والبيهقي) زادوا: " عن نفر من قومه" بعد "خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه" وقبل "أبي هريرة". إلا عند "أحمد" فإنه لم يزدها.

قال البخاري في "التاريخ الصغير" (١/ ٤٤): وتابعه الدراوردي عن خثيم، وقال وهيب: حدثنا خثيم، عن أبيه، عن نفر من قومه: قدم أبو هريرة.

وقال ابن حجر في "الإصابة" (٢٩/٣): وطريق وهيب هذه وصلها البيهقي في "الدلائل".

والحديث عزاه ابن حجر في "الإصابة" (٢٩/٣) لابن خزيمة.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عَن أبي هُرَيرة إلاَّ عراك.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٧/ص١٣٥): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير إسماعيل بن مسعود ا لجحدري، وهو ثقة.

وقال أحمد شاكر في تحقيقه المسند (٨/ ٣٤٧): إسناده صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه المسند(١٤/ ٢٢٦): إسناده صحيح، على شرط الشيخين.

وقال في تحقيقه "صحيح ابن حبان" (١٦/ ١١٠): إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الجبار ابن العلاء وعثمان بن أبي سليمان من رجال مسلم، وباقي رجاله من رجال الشيخين.

وأورده الألباني في "السلسلة الصحيحة"(٦ / ١١٣٤) وقال: عزاه الحافظ لابن خزيمة، وأقره.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٣٨): إسناده ضعيف؛ فيه إبراهيم بن محمد بن يزيد، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. وفيه خُثيم ابن عراك بن مالك، وهو لا بأس به. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٣٨): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الحسن.

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – العباس بن الفضل الأسفاطي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٩٠)

ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[1]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ[2]، ثَنَا أَبِي[3]، ثَنَا الأَعْمَشُ[4]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[5]، وَأَبِي حَازِمٍ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [7]، عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (لاَ يَحِلُّ مَهْرٌ [الزَانِيَةِ][8]، وَلاَ ثَمَنُ الْكَلْبِ). [9]

---

١ – أبو كُرَيب هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٢ – عبد الرحمن بن شَرِيك بن عبد الله النخعي، الكوفي. قال أبو حاتم: واهي الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ. وقال الذهبي: وُثق. وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين. (بخ) ينظر: الميزان ج٤/ص٢٨٩، تهذيب التهذيب ج٦/ص١٧٦، تقريب التهذيب ج١/ص٣٤٢

٣ – أبوه هو: شَرِيك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطىء كثيراً. تقدم في الحديث(٧٦)

٤ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث(١٥)

٥ – أبو صالح هو: ذكوان السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٥٣)

٦ – أبو حازم هو: سلمان الأشجعي، الكوفي. قال ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وأبو داود: ثقة. وقال ابن عبدالبر: اجمعوا على أنه ثقة. وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة مات على رأس المائة ع) ينظر: الكاشف ٤٥٢/١، تهذيب التهذيب ١٢٣/٤، تقريب التهذيب٢٤٦/١

٧ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٨ – كذا في جميع النسخ، وجاء في الطبعة الهندية" (٣٤/٢)، و"طبعة الباز" (٣٩/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٤/٢): [مهر لزانية] بدون الألف.

٩ – **أخرجه** ابن ماجه في "سننه" (٧٣١/٢)، والنسائي من طريقين في "الكبرى" (١١٥/٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (٧٣/١١)، وأبو عوانة في "مسنده" (ج٣/ص١٤٠) من طريق الأعمش.

وابن حبان في "صحيحه" (ج١١/ص٥٦٢) من طريق محمد بن جحادة.

كلاهما عن عن أبي حازم، عن أبي هريرة–رضي الله عنه– مرفوعاً، مثله.

إلا أنهم قالوا: " مهر البغي" بدلاً من " مهر الزانية"، وابن حبان لم يذكر: " ثمن الكلب"، وذكر ابن ماجه، والنسائي في إحدي الطريقين " وعسب التيس" بدلاً من "مهر البغي".

=وللحديث طرق عن أبي هريرة منها ما أخرجه أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٧٩)، والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص١٥٠)، وأبو عوانة في "مسنده" (ج٣/ص٣٥٥)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٦/ص٣٢٥) من طريق معروف بن سويد الجذامي: أن علي بن رباح اللخمي حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– :(لا يحل ثمن الكلب، ولا حلوان الكاهن، ولا مهر البغي).

قال الألباني: صحيح، انظر "صحيح وضعيف سنن أبي داود" (٧/ ٤٨٤)

ومنها ما أخرجه أبو يعلى في "معجمه" (ص١٧٢) من طريق أشعث بن سوار.

وابن عدي في "الكامل" (ج٣/ص٢٦١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨/ص٣٠٤)، والبغوي في "تفسيره" (ج٣/ص٤٨٩)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٢٦) من طريق هشام بن حسان.

كلاهما عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن ثمن الكلب، ومهر الزمارة.إلا أنه جاء عند أبي يعلى : " وعسب التيس" بدلاً من " ومهر الزمارة"

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١٣/ ٧٨): أخرجه البيهقي، وإسناده صحيح.، ورواه أبو عبيد في "غريب الحديث " (ق ٦٠– ٦١): حدثنيه حجاج عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد عن ابن سيرين به ؛الجملة الثانية منه. وقال: قال حجاج: " (الزمارة): الزانية ". قلت: وهذا إسناد صحيح، وحجاج هو: ابن منهال الأنماطي. ا.هـ

وسئُل الدارقطني "العلل" (ج١٠/ص٢٠) عن حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم–عن ثمن الكلب ومهر البغي وعسب الفحل؟ فقال: اختلف في رفعه فرفعه أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي–صلى الله عليه وسلم–، ووقفه خالد الحذاء ويونس بن عبيد، وقال هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: نهى عن كسب الزمارة ولم يذكر "الكلب".

ومنها ما أخرجه ابن حبان في "صحيحه"(١١/ ٣١٥) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: "إن مهر البغي، وثمن الكلب، والسنور وكسب الحجام من السحت".

قال الأرناؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان (١١/ ٣١٥): إسناده صحيح على شرط مسلم.

أخرجه الدارقطني في "سننه" (٣/٧٣–٧٤)، والبيهقي في " الكبرى" (ج٦/ص٦) من طريق عطاء

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]،/١٨ ب/ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو:

{٣٤٠} **أَخْبَرَنِي** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ[٢]، ثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٣]، ثَنَا عَمْرُو

=عن أبي هريرة عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: "ثلاث كلهن سحت: كسب الحجام، ومهر البغي، وثمن الكلب، إلا الكلب الضاري"

قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٦ / ١٢٣٨): أخرجه الدارقطني،... لكني أرى – والعلم عند الله – أن الحديث صحيح لطرقه وشواهده، إلا جملة الاستثناء، فهي حسنة.

لكن البزار أخرجه في"مسنده" (١٦/ ١٧٥)، وكذا الطبراني في " الأوسط" (٣/ ٣٨٢) موقوفاً على أبي هريرة، من طريق حماد بن زيد، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: "نهى عن كسب الحجام، ومهر البغي".

وأخرجه موقوفاً أيضاً ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٣٤٨)، والترمذي في "جامعه" (ج٣/ص٥٧٨) من طريق وكيع، عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة قال: "نهى عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد".

قال الترمذي: هذا حديث لا يصح من هذا الوجه.

وللحديث شواهد تأتي في الحديث (٣٤٠) و (٣٤١) و(٣٤٢) و(٣٧٥)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٣٩): إسناده ضعيف؛ فيه عبد الرحمن بن شَرِيك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق، يخطىء، وفيه أبوه "شَرِيك بن عبد الله النخعي"، وهو صدوق يخطىء كثيراً. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٣٩): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات والشواهد لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في "التلخيص"(٢/٣٩): على شرط مسلم، وشاهده حديث عبد الله بن عمرو.

٢ – أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١٩)

٣ – جده هو: أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي، ثقة. تقدم في الحديث(١١٩)

ابْنُ زُرَارَةَ[١]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[٢]، أَنْبَأَ حُصَيْنٌ[٣]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٤]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو[٥]، قَالَ: نُهِيَ [٦] عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَأَجْرِ الْكَاهِنِ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ. [٧]

---

١ – عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي، أبو محمد النيسابوري . وثقه النسائي، وأبو بكر الجارودي، وقال محمد بن عبد الوهاب: ثقة ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وكان مولده سنة ستين. (خ م س) ينظر: الكاشف ج٢/ص٧٧، تهذيب التهذيب ج٨/ص٣١، تقريب التهذيب ج١/ص٤٢١

٢ – هُشَيم هو: ابن بشير السلمي، ثقة ثبت، كثير التدليس. تقدم في الحديث (٢٩٦)

٣ – حصين هو: ابن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وابو زرعة، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة في الحديث وفي آخر عمره ساء حفظه، وقال يزيد بن هارون: اختلط، وأنكر ذلك ابن المديني، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي: ثقة حجة، وقال ابن حجر: ثقة، تغير حفظه في الآخر، مات سنة ١٣٦هـ، وله ٩٣ سنة. (ع) ينظر: الميزان ٣١٠/٢، الكاشف ٣٣٨/١، التهذيب ٤٤١/١، التقريب ص ٢٥٣

٤ – مجاهد هو: ابن جبر المكي، ثقة إمام. تقدم في الحديث (٧٦)

٥ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنها–. تقدم في الحديث رقم(٤)

٦ – جاء في الطبعة الهندية" (٣٤/٢)، و"طبعة الباز" (٣٩/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٣/٢) و"طبعة الحرمين" (٤١/٢):[نَهَى رسول الله–صلى الله عليه وسلم–]

٧ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٨) عن الحاكم، به.

والطبرني في "المعجم الأوسط" (ج٦/ص١٤٣) من طريق الوليد بن شجاع، ثنا أبي، حدثني زياد بن خيثمة، عن عبد الله بن عيسى، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عمرو قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن خمس: "عن ثمن الكلب، وثمن الخنزير، وثمن الخمر، وعن مهر البغي، وعن عسب الفحل".

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عيسى إلا زياد بن خيثمة. تفرد به ابن شجاع ابن الوليد.

{٣٤١} **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ(١)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٢)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ [الْبُورَانِيُّ](٣) الْكُوفِيُّ(٤)، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ(٥)، عَنِ الأَعْمَشِ(٦)، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ(٧)، عَنْ جَابِرٍ(٨)، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

=قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص٩١): وإسناد الطبراني حسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٤٠): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٤٠): صحيح.

١ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

٣ – كذا في جميع النسخ، وهو الصواب، وجاء في الطبعة الهندية" (٣٤/٢)، و"طبعة الباز" (٣٩/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٣/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٢/٢): [الْبَوَّارِيُّ]، حتى أن الشيخ مقبل الوادعي ظنه كذلك، فقال في تحقيقه للمستدرك (٤٢/٢): ذكر في "المشتبه" أن البواري نسبة إلى بيع البواري الحسن بن الربيع من شيوخ البخاري.

٤ – الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي الكوفي البُوراني . قال العجلي، وابن خراش: ثقة. وقال أبو حاتم: كان من أوثق أصحاب بن إدريس. وقال ابن شاهين في "الثقات" قال عثمان بن أبي شيبة: الحسن بن الربيع صدوق وليس بحجة . وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين. (ع) ينظر: الكاشف٣٢٣/١، تهذيب التهذيب٢٤٢/٢، تقريب التهذيب١٦١/١

٥ – حفص بن غِياث النخعي، ثقة، إلا أنه في الآخر ساء حفظه، واعتمده البخاري في حديث الأعمش؛ لأنه كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع وبين ما دلسه. تقدم في الحديث(٦٥)

٦ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث (١٥)

٧ – أبو سفيان هو: طلحة بن نافع الواسطي، صدوق. تقدم في الحديث(١٥)

٨ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٨٤)

وَالسِّنَّوْرِ(١). (٢) تَابَعَهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ:

١ – السَّنَّوْرُ هو: الْهِرّ، وَالْجَمْعُ: "سَنَانِيرُ، وَالْأُنْثَى "سِنَّوْرَةٌ". قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَهُمَا قَلِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْأَكْثَرُ أَنْ يُقَالَ: هِرٌّ. ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير(٤/ ٣٤٢)

٢ – **أخرجه** العقيلي في " الضعفاء" (٢/٢٢٠) والبيهقي في "الكبرى" (٦/ ١١) من طريق الحسن ابن الربيع، عن حفص بن غياث، به.

قال العقيلي في " الضعفاء" (٢/٢٢٠): وهذا إسناد صالح.

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٧٣/١٢) من طريق عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، عن الأعمش، حدثني أبو سفيان ،عن جابر أثبته مرة، ومرة شك في أبي سفيان، عن النبي–صلى الله عليه وسلم –: أنه نهى عن ثمن الكلب والسنور.

وهذا الشك، أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٧/ص٢٩٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (ج٤/ص١٨٧) عن وكيع ،عن الأعمش قال: أرى أبا سفيان ذكره، عن جابر قال: نهى النبي– صلى الله عليه وسلم– عن ثمن الكلب والسنور.

قال البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١١): وهذا حديث صحيح على شرط مسلم بن الحجاج دون البخاري، فإن البخاري لا يحتج برواية أبي الزبير، ولا برواية أبي سفيان، ولعل مسلماً إنما لم يخرجه في الصحيح؛ لأن وكيع بن الجراح رواه عن الأعمش قال: قال جابر بن عبد الله فذكره، ثم قال: قال الأعمش أرى أبا سفيان ذكره، فالأعمش كان يشك في وصل الحديث، فصارت رواية أبي سفيان بذلك ضعيفة.

وقد وجدت متابعة للحديث أخرجها مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١١٩٩– باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور) من طريق معقل، عن أبي الزبير قال: سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور؟. قال زجر النبي–صلى الله عليه وسلم– عن ذلك.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٤١): إسناده ضعيف؛ فيه أبو سفيان طلحة بن نافع الواسطي، وهو صدوق. قال ابن معين: لا شيء، وحديثه عن جابر إنما هي صحيفة، وقال ابن المديني: يكتب حديثه، وليس بالقوي لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٤١): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعة لدرجة الحسن.

{٣٤٢}[**أَخْبَرَنَاه**][١] أَبُو بَكْرِ [ابْنِ][٢] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْعَدْلُ[٣]، بِمَرْوَ[٤]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي[٥]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[٦]، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[٧]، عَنِ الأَعْمَشِ[٨]، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[٩]، عَنْ جَابِرٍ[١٠] قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ. [١١]

---

١ – كذا في جميع النسخ، وجاء في الطبعة الهندية" (٣٤/٢)، و"طبعة الباز" (٣٩/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٣/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٢/٢): [أَخْبَرَنَا]

٢ – توجد فقط في (ز)، ولكنها مطموسة. ولم ترد في بقية النسخ. وإثباتها هو المناسب للترجمة؛ لأنه هو محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم المروزي، ومما يدل على ذلك أن البيهقي أخرجه عن الحاكم، وقال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم المروزي.

٣ – أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم المروزي، صدوق. تقدم في الحديث (٥٦)

٤ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٥ – أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي، ثقة. تقدم في الحديث (١٧١)

٦ – عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٧ – عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، أخو إسرائيل، كوفي، نزل الشام مرابطاً، وثقه أحمد، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وابن خراش، وقال ابن حجر: ثقة مأمون، مات سنة ١٨٧هـ؛ وقيل: سنة ١٩١هـ.(ع) ينظر: التهذيب ٣٧٠/٣، التقريب ص ٧٧٣

٨ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث (١٥)

٩ – أبو سفيان هو: طلحة بن نافع الواسطي، صدوق. تقدم في الحديث(١٥)

١٠ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٨٤)

١١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٦/ ١١) عن الحاكم، به.

وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٧٨)، والترمذي في "جامعه" (ج٣/ص٥٧٧)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص١٤٩)، وأبو عوانة في "مسنده" (ج٣/ص٣٥٤)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج٧/ص٨٠)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٣/ص٢٩٥)، وابن الجوزي في "العلل

تَابَعَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

{٣٤٣} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ(٢)، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ(٣)،

=المتناهية" (ج٢/ص٥٩٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١/ص٢٦٧) كلهم من طرق عن عيسى بن يونس عن الأعمش، به.

قال الترمذي: "هذا حديث في إسناده اضطراب، ولا يصح في ثمن السِّنَّور، وقد روي هذا الحديث عن الأعمش عن بعض أصحابه عن جابر، واضطربوا على الأعمش في رواية هذا الحديث، وقد كره قوم من أهل العلم "ثمن الهر"، ورخص فيه بعضهم، وهو قول أحمد وإسحاق، وروى ابن فضيل عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– من غير هذا الوجه". ا.هـ

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عيسى بن يونس وابن القاسم.

وذكره ابن طاهر المقدسي في "أطراف الغرائب والأفراد" (ج٢/ص٤٠٨) فقال: تفرد به رجاء بن أبي عبيدة الحراني، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش وغيره. يرويه عن أبي سفيان عن جابر، سفيان الثوري، عنه.

وقد تقدم تخريج هذا الحديث في الحديث السابق(٣٤١)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٤٢): إسناده ضعيف؛ فيه أبو سفيان طلحة بن نافع الواسطي، وهو صدوق. قال ابن معين: لا شيء، وحديثه عن جابر إنما هي صحيفة، وقال ابن المديني: يكتب حديثه، وليس بالقوي لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٤٢): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعة لدرجة الحسن.

١ – أبو العباس القاسم السياري، حافظ محدث زاهد رُمي بالجبر. تقدم في الحديث (٧٩)

٢ – أبو الموجه هو: محمد بن عمرو الفزاري، المروزي، الحافظ. تقدم في الحديث (٥٦)

٣ – صدقة بن الفضل، أبو الفضل المروزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٩)

ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ[١]، أَنْبَأَ عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ[٢]–مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ–، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٣]، عَنْ جَابِرٍ[٤]، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ أَكْلِ الْهِرَّةِ وَأَكْلِ ثَمَنِهَا.[٥]

---

١ – عبد الرزاق هو: ابن همام بن نافع الصنعاني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٢ – عمر بن زيد الصنعاني. قال ابن حبان: يتفرد بالمناكير عن المشاهير حتى خرج عن حد الاحتجاج به. وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن محارب وأبي الزبير المناكير، لا شيء. وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة. (د ت ق) ينظر: الكاشف ج٢/ص٦١، تهذيب التهذيب ج٧/ص٣٩٤، تقريب التهذيب ج١/ص٤١٢

٣ – – أبو الزبير هو: محمد بن مسلم الأسدي، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، وقال ابن حجر: ويحتجون به إذا قال عن جابر مما رواه عنه الليث بن سعد. تقدم في الحديث (١٠١)

٤ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٨٤)

٥ – **أخرجه** البيهقي في "السنن الصغرى" (ج٥/ص٢١٤) عن الحاكم، به.

وعبد الرزاق في "مصنفه" (ج٤/ص٥٣٠)–ومن طريقه عبد بن حميد في "مسنده" (ص٣١٩)، وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٣٥٦)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص١٠٨٢)، والترمذي في "جامعه" (ج٣/ص٥٧٨)، وابن حبان في "المجروحين" (ج٢/ص٨٣)، والدارقطني في "سننه" (ج٤/ص٢٩٠)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٠)، والمزي في "تهذيب الكمال" (ج٢١/ص٣٥١)– عن عمر بن زيد قال: أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم–عن أكل الهر وأكل ثمنه.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وعمر بن زيد لا نعرف كبير أحد روى عنه غير عبد الرزاق.

وقد تابع عمر بن زيد عليه معقل عن أبي الزبير، أخرجه مسلم " صحيحه" (ج٣/ص١١٩٩ – باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور)، وابن حبان في "صحيحه" (١١/ ٣١٤)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٠) من طريق الحسن بن أعين، حدثنا معقل، عن أبي الزبير قال: سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور؟ قال: زجر النبي–صلى الله عليه وسلم– عن ذلك.

=وتابعه أيضاً ابن لهيعة عن أبي الزبير، أخرجه أحمد في "مسنده ت/ الأرنؤوط (٢٣/ ٨٧)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٣١) من طرق عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر : أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– نهى عن ثمن السنور.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٢٣/ ٨٧)، : حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة

وتابعه أيضاً حماد بن سلمة عن أبي الزبير، أخرجه النسائي في "الكبرى" (٥٣/٤)، وفي "المجتبى" (ج٧/ص١٩٠) والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج١٢/ص٨٣)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٧٣) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور، والكلب، إلا كلب صيد.

قال النسائي: منكر، ليس بصحيح.

ووجه النكارة في هذا المتن هو استثناء كلب الصيد من عموم الكلاب، وفي هذا مخالفة للروايات الأخرى. وفيه علة أخرى وهي أنه قد اختلف على حماد بن سلمة في رفع هذا الحديث ووقفه، ولذا قال الدارقطني: ولم يذكر حماد عن النبي–صلى الله عليه وسلم– هذا أصح من الذي قبله.

قال ابن حجر في "فتح الباري" (٤٢٧/٤): أخرجه النسائي بإسناد رجاله ثقات، إلا أنه طعن في صحته.

وتابعه أيضاً الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، أخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٢٢/ ٣٠٢)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٧٣) من طرق، عباد بن العوام، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم" زاد الدارقطني: "والهر" بعد قوله "ثمن الكلب".

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه مسند أحمد (٢٢/ ٣٠٢): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر الجفري لكنه متابع.

وتابعه أيضاً خير بن نعيم الحضرمي عن أبي الزبير، أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٢/ص٥٦)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٧٢) من طريق حيوة، عن خير بن نعيم، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– نهى عن ثمن السنور. زاد الدارقطني: "وهي الهرة"

حَدِيثُ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ؛ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٤٤} **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٣]، أَنْبَأَ عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[٤]، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[٥]، عَنْ قَتَادَةَ[٦]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٨]، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ لَبَنِ الْجَلاَّلَةِ[٩]،

=قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حيوة إلا وهب الله.

قلت: وهب الله هو: ابن راشد أبو زرعة الحجري. قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن حبان: يخطئ. وغمزه سعيد بن أبي مريم، ولم يكن النسائي يرضاه. ينظر: لسان الميزان ج٦/ص٢٣٥

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٤٣): إسناده ضعيف؛ فيه عمر بن زيد الصنعاني، وهو ضعيف. وفيه أبو الزبير وهو صدوق مدلس، وقد عنعن. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٤٣): صحيح، أخرجه مسلم في "صحيحه" وقد صرح أبو الزبير بالسماع من جابر.

١ – قال الذهبي في "التلخيص"(٢/٤٠): عمر بن زيد واهٍ.

٢ – الحسن بن يعقوب البخاري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٣ – يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٤ – عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر، صدوق ربما أخطأ. تقدم في الحديث (١٣٩)

٥ – سعيد بن أبي عروبة اليشكري، ثقة، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدم في الحديث (٢٩٥)

٦ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٧ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٨ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٩ – الجلاَّلَةُ هي: الدابة التي تأكل الجِلَّةَ–بكسر الجيم والتشديد– والجِلَّةُ هي: البَعْرُ فاستعير وَوُضع موضعَ العَذِرَة . ينظر: المعجم الوسيط (١/ ١٣١)، تهذيب اللغة . (١٠/ ٢٦١)

وفي مختار الصحاح (ص: ١١٩): والجَلاَّلَةُ: البقرة التي تتبع النجاسات.

وَعَنْ أَكْلِ الْمُجَثَّمَةِ[1]، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ. [2]

=قال البيهقي:هي الإبل التي يكون أكثر علفها العذرة، وأرواح العذرة توجد في عرقها وجررها. قال الشافعي: وفي معنى الإبل البقر والغنم وغيرهما مما يؤكل.ا.هـ السنن الكبرى ٩/ ٣٣٢

وادعى ابن حزم اختصاص الجلالة بذوات الأربع، والمعروف التعميم، وقد اخرج ابن أبي شيبة–بسند صحيح–عن ابن عمر: أنه كان يحبس الدجاجة الجلالة ثلاثا. وقال مالك والليث: لا بأس بأكل الجلالة من الدجاج، وغيره؛ وإنما جاء النهي عنها للتقذر. ثم قيل: إن كان أكثر علفها النجاسة فهي جلالة ، وإن كان أكثر علفها الطاهر فليست جلالة . وجزم به النووي في "تصحيح التنبيه". وقال في الروضة تبعا للرافعي : الصحيح أنه لا اعتداد بالكثرة بل بالرائحة والنتن ، فإن تغير ريح مرقها أو لحمها أو طعمها أو لونها فهي جلالة . ينظر: فتح الباري٩/ ٦٤٨، عون المعبود (١٠/ ١٨٥)، تحفة الأحوذي (٥/ ٤٤٧)

١ – الْمُجْثَمَة هي: المصبورة، وذلك أنها قد جُثِّمت على الموت أي حبست عليه بأن توثق وترمى حتى تموت. ينظر: معالم السنن(٤/ ٢٧٣)

قال ابن الأثير: هي كُلّ حَيَوَان يُنْصَب وَيُرْمَى لِيُقْتَل إِلَّا أَنَّهَا تَكْثُر فِي الطَّيْر وَالْأَرَانِب وَأَشْبَاه ذَلِكَ مِمَّا يَجْثِم بِالْأَرْضِ أَيْ يَلْزَمهَا وَيَلْتَصِق بِهَا وَجَثَمَ الطَّائِر جُثُومًا. ينظر: النهاية١/٢٣٩

٢ – **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٤/ ٤١٢)وفي (٥/ ١٠٨– ٢٤٠)، والدارمي في "سننه" (ج٢/ص١٢٢)، وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٣٥١)، والحربي في "غريب الحديث" (ج١/ص١٠٧)، والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص٧٤) وفي (ج٤/ص١٩٤، وفي "المجتبى" (ج٧/ص٢٤٠)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص٢٢٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١١/ص٣٠٧)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص٣٣٣) وابن عبد البر في "التمهيد" (ج١٥/ص١٨٣) كلهم من طريق هشام الدستوائي.

وابن حبان في "صحيحه" (ج١٢/ص٢٢٠)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص٣٣٤)، وابن عبد البر في "التمهيد" (ج١٥/ص١٨٣)، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة.

وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٣٣٦)، وابن خزيمة في "صحيحه" (ج٤/ص١٤٦) كلاهما من طريق حماد بن سلمة.

=وأحمد في مسنده" ت/ الأرنؤوط (٥/ ٢٤٠) من طريق شعبة.

والطبراني في "الكبير" (١١/ ٢٤٣) من طريق مجاعة بن الزبير العتكي.

وابن البختري في "أماليه" كما في "مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري"(ص ١٠٤) من طريق عمر بن عامر البصري.

ستتهم عن قتادة، عن عكرمة، به.

إلا أن حماد بن سلمة قال: وعن "ركوب الجلالة" بدلاً من "لبن الجلالة"

قال البيهقي في "الكبرى" (٩/٣٣٣): إلا أن حماد بن سلمة قال: وعن "ركوب الجلالة" لم يذكر "اللبن".

وقال الحربي في "غريب الحديث" (ج١/ص١٠٧) "عن لبن الشاة الجلالة"

وذكر أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٣٥١) من طريق هشام الدستوائي " لبن الجلالة" فقط.

وقد وجدت متابعة للحديث أخرجها ابن عدي في "الكامل" (ج٥/ص٢٨)عن محمد بن يوسف البخاري، ثنا محمد بن زياد الزيادي، ثنا سالم بن نوح، عن عمر بن عامر، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– نهى عن لبن الجلالة، والمجثمة، وعن الشرب من في السقاء.

وله متابعة أخرى أخرجها البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص٣٣٣) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس–رضي الله عنهما–: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– نهى عن أكل لحوم الجلالة، وألبانها.

وهناك متابعة أخرى من خالد أبو المنازل الحذاء، ولكن اختُلِفَ عليه:

فأخرجه الطبراني في "الكبير" (١١/ ٢٧٧) من طريق العباس بن الوليد النرسي، عن وهيب، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، يرفعه.

وأخرجه الدارمي في "سننه" (٢/ ٤٤) من طريق مسلم بن إبراهيم الأزدي، قال: حدثنا وهيب، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن الشرب من فيِّ السقاء.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِي، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَر، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَر:

{٣٤٥} **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٢)، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ(٣)، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ

=والحديث أصله في "صحيح البخاري" (ج٥/ص٢١٣٢ كتاب الأشربة- باب الشرب من فم السقاء) أخرجه من طريق خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس-رضي الله عنهما- قال: نهى النبي-صلى الله عليه وسلم- عن الشرب من في السقاء. ولم يذكر: " الجلالة، والمجثمة.

قال ابن حجر في "فتح الباري" (ج٩/ص٦٤٨): وقد ورد النهي عن أكل الجلالة من طرق اصحها ما أخرجه الترمذي وصححه، وأبو داود، والنسائي من طريق قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس...وهو على شرط البخاري في رجاله، إلا أن أيوب رواه عن عكرمة فقال: عن أبي هريرة. مسند أحمد (٤/ ٤١٢)

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه المسند(٤/ ٤١٢): إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عكرمة فمن رجال البخاري.

وصححه الألباني كما في صحيح الجامع حديث رقم (٦٩٧٨)، وفي "الصحيحة" (٥/ ٣٩٠)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٤٤): إسناده حسن؛ فيه الحسن بن يعقوب، ويحيى بن أبي طالب، وهما صدوقان. وفيه عبدالوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٤٤): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

١ - قال الذهبي في "التلخيص"(٢/٤٠): على شاهد البخاري، وشاهده حديث ابن عمر.

٢ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ - علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ[١]، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٣]، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ[٤]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٥]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٦]، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ أَكْلِ الْجَلاَّلَةِ،/١٩ أ/ وَأَلْبَانِهَا. [٧]

---

١ – محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي، الأزدي، الموصلي، أبو جعفر البغدادي. قال يعقوب ابن سفيان، وعبد الله بن أحمد: ثقة. وقال صالح بن محمد: ثقة كيس. وقال النسائي: ثقة صاحب حديث. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن عدي: وابن عمار ثقة، حسن الحديث عن أهل الموصل معافى بن عمران وغيره وعنده عنهم أفراد وغرائب. وقال الدارقطني: ثقة. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة صاحب حديث. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وله ثمانون سنة. (س) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٨٨، تهذيب التهذيب ج٩/ص٢٣٦، تقريب التهذيب ج١/ص٦٩٦

٢ – عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، ثقة، مأمون. تقدم في الحديث (٣٤٢)

٣ – محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، صدوق، يدلس. تقدم في الحديث(١٠٠)

٤ – ابن أبي نجيح هو: عبد الله بن يسار المكي، أبو يسار الثقفي، مولاهم، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن المديني: أما الحديث فهو ثقة وأما الرأي فكان قدرياً معتزلياً، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، مات سنة ١٣١هـ، أو بعدها. (ع) ينظر: الميزان(٢١٥/٤)، الكاشف(٦٠٣/١)، هدي الساري ص٤١٠، طبقات المدلسين ص ٣٩، التهذيب ٤٤٤/٢ ، التقريب ص ٥٥٢

٥ – مجاهد هو: ابن جبر المكي، ثقة إمام. تقدم في الحديث (٧٦)

٦ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث(٢٢)

٧ – **أخرجه** أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٣٥١)، والترمذي في "جامعه" (ج٤/ص٢٧٠)، والحربي في "غريب الحديث" (١٠٧/١)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٣٢/٩)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٨٢/١٥) كلهم من طريق عبدة.

وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص١٠٦٤) من طريق ابن أبي زائدة.

=كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً، مثله.
إلا أن الحربي قال: "عن لحوم الجلالة" فقط.
قال البيهقي في "الكبرى" (٩/٣٣٢): خالفه شريك، عن ليث بن أبي سليم. ثم أخرجه من طريق شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس–رضي الله عنهما– قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يوم فتح مكة عن لحوم الجلالة، وعن النهبة.
هكذا أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (ج١١/ص٧١) عن ابن عباس–رضي الله عنهما–
وليث بن أبي سليم، صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك. انظر ترجمته في الحديث(٢١٥)
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وروى الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – مرسلاً.
قلت: المرسل أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤/ ٥٢٣)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢/ ٢٨٤و٤٣٣) عن الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن لحوم الجلالة.
وقد متابعة للحديث أخرجها أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٢/ ٣٠٤)، وفي "الأوسط" (١/ ١٩٤) عن أحمد بن علي الأبار، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد، عن سالم، عن ابن عمر: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– نهى عن الجلالة، وألبانها، وظهرها.
قال الطبراني في "الأوسط" (١/ ١٩٤): لم يرو هذا الحديث عن عمر إلا إسماعيل.
وأخرجه الحربي موقوفاً على ابن عمر في "غريب الحديث" (١/١٠٧) من طريق شعيب بن إسحاق، عن هشام، عن أبى الزبير، عن مجاهد: أن ابن عمر كره ركوب الجلالة.
وللحديث متابعات تأتي في الحديث التالي(٣٤٦)، وله شواهد في الحديث (٣٤٤) و(٣٤٧)
الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٤٥): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن إسحاق، وهو صدوق، يدلس. وقد عنعن، وفيه ابن أبي نجيح ثقة مدلس وقد عنعن، وهما من الذين لا يحتج بأحاديثهم إلا بما صرحا فيه بالسماع. وباقي رجاله ثقات.
الحُكم على الحديث رقم(٣٤٥): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات والشواهد لدرجة الحسن.

{٣٤٦} **وَأَخْبَرَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي [سُرَيج][٣] الرَّازِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْجَهْمِ[٥]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ[٦]، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ[٧]، عَنْ نَافِعٍ[٨]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٩]، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

١ – أبو الوليد الفقيه هو: حسان بن محمد القرشي، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث(١١٣)

٢ – محمد بن نعيم بن عبد الله النيسابوري، أبو بكر المديني. سمع قتيبة، وابن راهويه، وطبقتهم. روى عنه أبو حامد الشرقي، ومكي بن عبدان والطبقة. قال الحاكم: من أعيان المحدثين الثقات، الأثبات، ونسبه الحاكم: "المدني" وقال: وذلك أن منزله ومسجده في المدينة الداخلة فنسب إليها. وكذا نسبه "المدني" في المستدرك". توفي سنة تسعين ومائتين. ينظر: تلخيص تاريخ نيسابور ص: ٥٤، المستدرك١/ ٦١، الأنساب٥/٢٣٦، تاريخ الإسلام٢١/٢٩٢–٢٩٣ قلت: هو ثقة.

٣ – كذا في الأصل(ز) وفي (و)، وأما في (م) و(هـ): [شريح]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٣٤/٢)، و"طبعة الباز" (٤٠/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٤/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٣/٢)
قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٤٣/٢): صوابه: (سريج)

٤ – أحمد بن أبي سريج هو: أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر بن أبي سريج الرازي، المقرئ. قال النسائي: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: وكان ثقة ثبتا أحد أصحاب الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، له غرائب، من العاشرة، مات بعد سنة أربعين ومائتين. (خ د س) ينظر: الكاشف١/١٩٦، تهذيب التهذيب١/٣٨، تقريب التهذيب١/٨٠

٥ – عبد الله بن الجهم الرازي، أبو عبد الرحمن. قال أبو زرعة: رأيته ولم أكتب عنه، وكان صدوقا. وقال أبو حاتم: رأيته ولم أكتب عنه وكان يتشيع. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، فيه تشيع. من العاشرة. (د) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٤٣، تهذيب التهذيب ج٥/ص١٥٥، تقريب التهذيب ج١/ص٢٩٩

٦ – عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث رقم(١٥٠)

٧ – أيوب بن أبي تميمة السَّختياني، ثقة، ثبت، حجة. تقدم في الحديث (٢٣٧)

٨ – نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٩ – ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

وَسَلَّمَ–عَنِ الْجَلاَّلَةِ؛ يَعْنِي الإِبِلَ، أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا، أَوْ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا. [١]

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

{٣٤٧} **فَحَدَّثْنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٣]، ثَنَا

---

١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص٣٣٣) عن الحاكم، به.

وأبو داود في "سننه" (٣/٢٥و ٣٥١)–ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٣٣٣/٩)–عن أحمد بن أبي سريح الرازي، أخبرني عبدالله بن الجهم، ثنا عمرو يعني بن أبي قيس، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن الجلالة في الإبل أن يركب عليها. قال الألباني في "صحيح أبي داود" (٧/ ٣٠٩): وهذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات؛ وفي بعضهم كلام لا يضر.ا.هـ

وأخرجه مسدد موقوفاً على ابن عمر كما في "المطالب العالية" (ج٦/ص٢٩٩)،– ومن طريقه أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٥)، ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٣٣٣/٩) وفي "الصغرى" (ج٨/ص٣٢١)– قال مسدد: حدثنا عبد الوارث، ثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر–رضي الله عنهما– قال: نهى عن ركوب الجلالة.

قال الألباني في "صحيح أبي داود" (٧/ ٣٠٩): وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات على شرط الشيخين؛ غير مسدد، فهو على شرط البخاري وحده.

وللحديث متابعات ذكرتها في الحديث (٣٤٥)، وله شواهد في الحديث (٣٤٤) و(٣٤٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٤٦): إسناده حسن؛ فيه عبد الله بن الجهم الرازي، وهو صدوق. وفيه عمرو بن أبي قيس، وهو صدوق له أوهام. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٤٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحة.

٢ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٣)

٣ – محمد بن غالب بن حرب الضبي، المعروف بـ"تمتام"، ثقة. تقدم في الحديث (٦٨)

عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ(١)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٢)، عَنْ أَيُّوبَ(٣)، عَنْ عِكْرِمَةَ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٥)، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَالْجَلاَّلَةِ.(٦)

---

١ - عبدالصمد بن النعمان البغدادي، البزار، صدوق. تقدم في الحديث (٢١٠)

٢ - حماد بن سلمة البصري، ثقة، عابد، وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٣ - أيوب هو: ابن أبي تميمة السَّختياني، ثقة، ثبت، حجة. تقدم في الحديث (٢٣٧)

٤ - عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ - أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ - **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٣٣٣/٩) من طريق حجاج، عن حماد، عن أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: نهى أن يشرب من في السقاء، والمجثمة، والجلالة.

والحديث أصله في "صحيح البخاري" (ج٥/ص٢١٣٢ كتاب الأشربة- باب الشرب من فم السقاء) أخرجه من طريق أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة-رضي الله عنه- نهى النبي-صلى الله عليه وسلم- أن يشرب من فيِّ السقاء. ولم يذكر: " الجلالة، والمجثمة.

والاقتصار على النهي من الشرب من فيِّ السقاء، أخرجه أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط(١٦/ ٢١٥)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص١١٣٢) من طريق أيوب.

والدارمي في "سننه" (٢/ ٤٤)، من طريق خالد الحذاء.

كلاهما عن ، عن عكرمة، عن أبي هريرة مرفوعاً، به.

قال شعيب الأرنؤوط في "تحقيقه "المسند" (١٦/ ٢١٥): رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عكرمة فمن رجال البخاري. وقال الألباني في "صحيح ابن ماجة" (٢/ ٢٤٩): صحيح.

وللحديث شواهد في الحديث (٣٤٤) و(٣٤٥) و(٣٤٦)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٤٧): إسناده حسن؛ فيه عبدالصمد بن النعمان، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٤٧): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحة.

{٣٤٨} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[١]، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ[٢]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ الأَصْبَهَانِيُّ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ[٤]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ[٥]، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ[٦]، عَنْ قَتَادَةَ [٧]، عَنِ الْحَسَنِ[١]، عَـــنْ

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – العباس بن الفضل الأسفاطي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٩٠)

٣ – إسماعيل بن يزيد بن حريث بن مردانبه الأصبهاني، أبو أحمد القطان..وقال أبو نعيم في "تاريخ أصبهان": اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامه، يذكر بالزهد والعبادة، حسن الحديث كثير الغرائب، والفوائد، صنف المسند والتفسير. وقد بين أبو الشيخ الأصبهاني سبب اختلاط بعض حديثه عليه في كتاب "طبقات أصبهان" فقال: يروى عن ابن عيينة وسمع منه وسمع من الحميدي عن ابن عيينة فاختلط حديثه ولم يتعمد الكذب، قال: وكان خيرا فاضلا كثير الفوائد والغرائب. وقال ابن حجر: وفي كتاب "ابن أبي حاتم": إسماعيل بن يزيد غير منسوب، روى عنه أبو حاتم؛ وسئل عنه فقال: صدوق، وهو خال أبي حاتم فأظن أنه هو القطان. قال أبو نعيم: توفي سنة ستين ومائتين؛ أو قبله بقليل. ينظر: تاريخ أصبهان ٢٥٢/١، الوافي بالوفيات٩/١٤٣، الميزان ٥٨/٨، اللسان ٤٤٣/١، طبقات المفسرين للداوودي١/ ١١٥، رجال الدارقطني ص١٤٩

٤ – يحيى بن الضُريس البجلي، الرازي، القاضي. قال وكيع: من حفاظ الناس لولا أنه خلط في حديثين. وقال ابن معين: كان كيسا ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما خلط. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين.(م ت) ينظر: الكاشف٢/٣٦٨، تهذيب التهذيب١١/٢٠٣، تقريب التهذيب١/٥٩٢

٥ – إبراهيم بن طهمان الخراساني، ثقة، يغرب. تقدم في الحديث رقم(١٩٨)

٦ –الحجاج بن الحجاج الباهلي، البصري، الأحول. قال أحمد: ليس به بأس. وقال ابن معين، وأبو داود: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة من الثقات، صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة. (خ م د س ق) ينظر: الكاشف١ /٣١٢، تهذيب التهذيب٢/١٧٥، التقريب ص ٢٢٣

٧ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

١ – الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٣٨)

سَمُرَةَ(١): أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّاةِ بِاللَّحْمِ. (٢)

---

١ – سمرة هو: ابن جندب بن هلال الفزاري–رضي الله عنه– تقدم في الحديث (٢٧٨)

٢ – **أخرجه** ابن خزيمة كما "تنقيح تحقيق أحاديث " لابن عبدالهادي (ج٢/ص٥٣٠)–ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٢٩٦/٥) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– نهى أن تباع الشاة باللحم.

قال البيهقي: هذا إسناد صحيح، ومن أثبت سماع الحسن البصري من سمرة بن جندب عده موصولا، ومن لم يثبته، فهو مرسل جيد، يضم إلى مرسل سعيد بن المسيب، والقاسم بن أبي بزة وقول أبي بكر الصديق–رضي الله عنه–.

قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (١٠/٣): وله شاهد من حديث ابن عمر، رواه البزار، وفيه ثابت بن زهير، وهو ضعيف. وأخرجه من رواية أبي أمية بن يعلى، عن نافع أيضا، وأبو أمية، ضعيف.

قلت: أخرجه البزار في "مسنده" (١٢/ ٢٠٥) من طريق ثابت بن زهير، حدثنا نافع، عن ابن عمر: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– نهى عن بيع اللحم بالحيوان.

قال البزار: وهذا اللفظ لا نعلَمُ رواه عَن نافعٍ إلاَّ ثابت وثابت رجل من أهل البصرة.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠٥/٤): رواه البزار، وفيه ثابت بن زهير، وهو ضعيف.

وله شاهد آخر، أخرجه الدارقطني في "سننه" (٧٠/٣)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٣٤/٦)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٣٢٢/٤) من طريق يزيد بن مروان، نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سهل بن سعيد قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن بيع اللحم بالحيوان.

قال الدارقطني : تفرد به يزيد بن مروان عن مالك بهذا الإسناد ولم يتابع عليه، وصوابه في الموطأ عن ابن المسيب مرسلاً.

وقال أبو نعيم : غريب من حديث مالك عن الزهري عن سهل، تفرد به يزيد بن عمرو عن يزيد.

وقال ابن عبد البر: وهذا حديث إسناده موضوع لا يصح عن مالك ولا أصل له من حديثه.

حسنه الألباني كما في "صحيح الجامع" حديث رقم (٦٩٣٣)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ أَئِمَّةٌ حُفَّاظٌ ثِقَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِالْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ[١]، وَلَهُ شَاهِدٌ مُرْسَلٌ فِي مُوَطَّأِ مَالِكٍ:

{٣٤٩} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، أَنْبَأَ الرَّبِيعُ[٣]، أَنْبَأَ الشَّافِعِيُّ[٤]، أَنْبَأَ مَالِكٌ[٥]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[٧]: أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– نَهَى عَنْ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ. [٨]

=وله شاهد موقوف عن أبي بكر –رضي الله عنه– أخرجه الشافعي في "مسنده" (ج١/ص٢٥٠)– ومن طريقه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (ج٤/ص٣١٥)–من طريق أبي صالح–مولى التوأمة–، عن ابن عباس، عن أبي بكر الصديق–رضي الله عنه–: "أنه كره بيع اللحم بالحيوان".

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٤٨): إسناده ضعيف؛ فيه العباس بن الفضل، وهو صدوق. وفيه إسماعيل بن يزيد بن حريث، وهو صدوق. وفيه يحيى بن الضُريس البجلي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات. وضعفت الإسناد لعنعنة الحسن فقد كان مدلساً، وليس للاختلاف في ثبوت سماعه من سمرة، فقد ثبت سماعه منه في الجملة.

الحُكم على الحديث رقم(٣٤٨): حسن لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٤١]: احتج البخاري بالحسن عن سمرة، وشاهده مرسل سعيد.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٣ – الربيع هو: ابن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

٤ – الشافعي هو: محمد بن إدريس المطلبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١٦)

٥ – مالك هو: ابن أنس بن مالك الأصبحي، ثقة، ثبت، حجة. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٦ – زيد بن أسلم العدوي، المدني، ثقة. تقدم في الحديث (٣٢٠)

٧ – سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، أحد العلماء الأثبات. تقدم في الحديث رقم(٧١)

٨ – **أخرجه** البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (ج٤/ص٣١٥) عن الحاكم، به.

{٣٥٠} **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[(١)]، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ[(٢)]، قَالاَ: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَزِينٍ السُّلَمِيُّ[(٣)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

=ورواه مالك في "الموطأ" (٢/٥٠٧)، وعبد الرزاق في "مصنفه" (٨/٢٧)، وأبو داود في "المراسيل" (ص١٦٧)، والدارقطني "سننه" (ج٣/ص٧٠)، والبيهقي "الكبرى" (٥/٢٩٦) كلهم من طرق عن سعيد بن المسيب به مرسلاً.

وجاء عند عبدالرزاق:"نهى عن بيع اللحم بالشاة الحية". وعند أبي داود: "عن بيع الحي بالميت". قال ابن عبد البر في التمهيد" (٤/٣٢٢): لا أعلم هذا الحديث يتصل من وجهٍ ثابت من الوجوه عن النبي–صلى الله عليه وسلم–، وأحسن أسانيده مرسل سعيد بن المسيب هذا، ولا خلاف عن مالك في إرساله.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٤٩): إسناده منقطع؛ رجاله ثقات، لكنه مرسل. ابن المسيب لم يردك النبي–صلى الله عليه وسلم–. قال ابن حجر: اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل.

الحُكم على الحديث رقم(٣٤٩): صحيح لغيره؛ يرتقي بشاهد الحسن من سمرة لدرجة الصحة.

١ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٠)

٢ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم الزاهد العابد الحيري، المعروف بأبي إسحاق الزاهد، هو من أكابر أصحاب أبي عثمان الحيري. ذكره الحاكم في "تاريخه" وقال: قلما رأيت من الزهاد مثله، عاش نيف وتسعين سنة على الورع والزهد، يخفي شخصه من الناس، فإذا دخل وقت الظهر صلى في الجامع في موضع لا يعرف، ثم يتعبد سرا إلى العصر، وترك الرواية عن محمد بن عبد الوهاب، كان يقول: سمعوني وأنا صغير لا أضبط، وتوفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة الحيرة، وشهدت جنازته. ينظر: الاكمال(٣/ ٤٤)، الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٩٩)، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٢٦١) قلت: هو ثقة.

٣ – الحسن بن عبدالصمد بن عبدالله بن رزين السلمي، أبو سعيد القهندزي، النيسابوري. حدث عن عبدالصمد بن حسان، ويحيى ابن يحيى. لم أجد فيه جرحا ولا تعديلاً. ينظر: تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم ص: ٨، المؤتلف والمختلف ج١/ص١١٨، فتح الباب في الكنى والألقاب ج١/ص٣٧٨، الأنساب للسمعاني (٤/ ٥٦٧)

يَحْيَى[١]، أَنْبَأَ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ[٢]، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ[٣]، عَنْ شُرَحْبِيلَ[٤]-مَوْلَى الأَنْصَارِ-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٥]، عَنِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قَالَ: (مَنِ اشْتَرَى سَرِقَةً، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ، فَقَدْ شُرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا). [٦]

---

١ - يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، ثقة ثبت إمام. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٢ - مسلم بن خالد الزنجي، صدوق، كثير الأوهام. تقدم في الحديث رقم(٢٧٢)

٣ - مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدري، المكي. روى عنه ابن عجلان، والسفيانان، وغيرهما. وذكر المزي في "تهذيب الكمال" (ج٢٨/ص٤٢) من الرواة عنه مسلم بن خالد الزنجي. قال أبو طالب، عن أحمد: لا أعلم إلا خيراً. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح يكتب حديثه ولا يحتج به. وذكره بن حبان في "الثقات". وقال البخاري: كان واليا بمكة روى عنه ابن عيينة، وقال: كان رجلا صالحا. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: لا بأس به، من الخامسة.(د س ق)ينظر: الكاشف٢/٢٦٨، تهذيب التهذيب١٠/١٤٩، التقريب ص٩٤٦

قلت: هو المكي، ولم أجد من وصف بالمدني غير الحاكم، وتبعه على ذلك البيهقي.

٤ - شرحبيل بن سعد، أبو سعد الخطمي، المدني، مولى الأنصار.قال بشر بن عمر: سألت مالكا عنه؟ فقال: ليس بثقة. وقال ابن معين: ليس بشيء، ضعيف. وقال مرة: ضعيف يكتب حديثه. وحكى مضر بن محمد، عن ابن معين أنه وثقه. وقال أبو زرعة: لين. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: ضعيف، يعتبر به. وقال ابن عدي: له أحاديث، وليست بالكثيرة، وفي عامة ما يرويه نكارة. وقال ابن سعد: كان شيخا قديما روى عن زيد بن ثابت وعامة الصحابة وبقي حتى اختلط واحتاج وله أحاديث وليس يحتج به. وقال ابن حجر: صدوق، اختلط بأخرة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقد قارب المائة. (بخ د ق) ينظر: الكاشف ١/٤٨٢، تهذيب التهذيب ٤/٢٨٢، تقريب التهذيب١/٢٦٥

قلت: الراجح أنه ضعيف، يعتبر به. كما قال الدارقطني. وتقوية ابن حجر له فيها نظر.

٥ - أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ - **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٣٥) عن الحاكم، به.

=وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (١/٣٨٥)، والبيهقي في "الشعب"(٣٨٩/٤) كلاهما من طريق يحيى بن يحيى.

وأبو مسهر كما في "نسخة أبي مسهر" (ص٣٥) من طريق موسى بن داود.

كلاهما عن مسلم بن خالد الزنجي، به.

قال البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٣٥): ورواه سفيان الثوري، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن شيخ من أهل المدينة قال قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– من ابتاع سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد اشرك في عارها واثمها. أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان.

قلت: هكذا أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٤٥٣)، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (ج١/ص٣٨٤) كلاهما عن وكيع، قال: حدثنا سفيان، فذكره.

وسُئِل الدارقطني كما في "العلل" (١١/ ٣٢) عن الحديث؟ فقال: يرويه مصعب بن محمد بن شرحبيل؛ واختلف عنه: فأسنده مسلم بن خالد الزنجي، عن مصعب بن محمد، عن شرحبيل، عن أبي هريرة. وأرسله الثوري، وابن عيينة، عن مصعب بن محمد، عن رجل، عن النبي–صلى الله عليه وسلم والمرسل أشبه بالصواب.

قال ابن طاهر المقدسي في "أطراف الغرائب والأفراد" (ج٥/ص٢٠٦): غريب من حديثه عن أبي هريرة، تفرد به مصعب بن سعد بن شرحبيل عنه، وتفرد به مسلم بن خالد الزنجي عنه، مرفوعا.

وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" (ج٢/ص٣٤٦): رواه البيهقي، وفي إسناده احتمال للتحسين، ويشبه أن يكون موقوفا.

وهناك متابعة للحديث، أخرجها ابن عدي في "الكامل" (ج١/ص٣٢٨) من طريق ابن لهيعة، حدثنا إسحاق بن أبي فروة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

وهذه المتابعة لا تصلح للإعتبار؛ لأن فيها إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي، وهو متروك. انظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص١٠٢)

وللحديث شاهد أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (ج٢٥/ص٣٥)عن أحمد بن النضر العسكري، ثنا إسحاق بن زريق الراسبي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، ثنا عبد الحميد بن يزيد،

شُرَحْبِيلُ هَذَا هُوَ ابْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ سَيِّئَ الرَّأْيِ فِيهِ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

{٣٥١} **أَخْبَرَنِي** عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ(٢)، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ/١٩ أ/ مُحَمَّدِ ابْنِ شَاكِرٍ(٣)، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ(٤)، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ(٥)، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٦)، قَالُوا: ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللهِ(٧)، ثَنَا قَتَادَةُ (٨)، عَنِ الْحَسَنِ(٩)، عَنْ سَمُرَةَ(١٠): أَنَّ

عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: أفتنا يا رسول الله عن السرقة؟ فقال: من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد اشترك في إثم سارقها.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١٠/ص٢٩٣): رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

وحديث أبي هريرة ضعفه الألباني في "غاية المرام" (ص ٢٠٢)، وضعيف الترغيب (١/ ٢٦٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٥٠): إسناده ضعيف؛ فيه الحسن بن عبدالصمد، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلاً. وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وهو صدوق، كثير الأوهام. وفيه مصعب بن محمد، وهو لا بأس به. وفيه شرحبيل بن سعد، وهو ضعيف. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٥٠): ضعيف.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٤١]: الزنجي، وشرحبيل: ضعفاء.

٢ – عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم البزاز، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠٣)

٣ – جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١٥)

٤ – أبو الوليد الطيالسي هو: هشام بن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٩)

٥ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٦ – مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي. ثقة مأمون. تقدم في الحديث رقم(٢٣٥)

٧ – هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (١٠١)

٨ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٩ – الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٣٨)

١٠ – سمرة هو: ابن جندب بن هلال الفزاري–رضي الله عنه– تقدم في الحديث (٢٧٨)

النَّبِيِّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلٍ أَوْ رَجُلَيْنِ، فَهُوَ [لِلأَوَّلِ][(١)] مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا). [(٢)]

---

١ – جاء في ط/ الهندية" (٣٥/٢)، و"ط/ الباز" (٤١/٢)، و"ط/ الميمان" (٣٥/٢): [الأول]

٢ – **أخرجه** أبو داود الطيالسي في مسنده" (ص: ١٢٢)–ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٣٩/٧)– وأحمد في "مسنده" (١١/٥)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص ١٥٨)كلهم من طريق عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأحمد في "المسند" (١٢/٥و ١٨)، والروياني في "مسنده" (٤٦/٢)، والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (١٧٤/٢) كلهم من طريق معاذ بن هشام.

وأبو داود في "سننه" (٢٣٠/٢)، والطبراني في "الكبير" (٢٤٥/٧) كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم.

والنسائي في "الكبرى" (٢٨٦/٣–٢٨٧)، والروياني في مسنده (٥٠/٢) كلاهما من طريق يزيد بن زريع.

أربعتهم عن هشام الدستوائي.

وأبو داود في "سننه" (٢٣٠/٢) من طريق موسى بن إسماعيل.

وأحمد في "مسنده" (١٨/٥) من طريق روح بن عبادة.

والطبراني في "الكبير" (٢٠٣/٧) من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي، وعبيد الله بن عائشة، وعبد الواحد بن غياث.

وأبو عروبة الحراني في "أحاديثه" (ص٤٠) من طريق ابن المبارك.

ستتهم عن حماد بن سلمة.

وابن ماجه في سننه (٧٣٨/٢) من طريق وكيع بن الجراح.

والطبراني في "مسند الشاميين" (٣١/٤) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي.

والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (١٧٥/٢)–ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٤١/٧) من أبي الجماهر محمد بن عثمان.

ثلاثتهم عن سعيد بن بشير.

=وأحمد في "مسنده" (١١/٥) ثنا عفان بن مسلم.

وأبو داود في "سننه" (٢٣٠/٢) من طريق محمد بن كثير.

والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٣/٧) من طريق أبي عمر الحوضي.

ثلاثتهم عن همام بن يحيى.

والنسائي في "الكبرى" (٣١٤/٧) من طريق شعبة.

والطبراني في "الكبير" (٢٤٦/٧)-ومن طريقه رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٩٠/٦)- من طريق سلام بن أبي مطيع.

ستتهم(همام بن يحيى، وهشام الدستوائي، وحماد بن سلمة، وسعيد بن بشير، وشعبة، وسلام) عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً، مثله.

ولكن رواية حماد بلفظ: "إذا زوج الرجلان المرأة فالأول أحق وإذا اشترى الرجلان بيعا فالأول".

ورواية سعيد بن بشير بلفظ: " إذا نكح الوليان فهو للأول وإذا باع المجيزان فهو للأول".

ورواية همام بن يحيى بلفظ: " إذا أنكحت المرأة زوجين فهي للأول منهما وإذا بيع البيع من رجلين فهو للأول منها".

قال البيهقي عن رواية هشام الدستوائي: هكذا رواية الجماعة، وهو المحفوظ.

قال أبو نعيم عن رواية "سلام بن أبي مطيع" :"غريب من حديث سلام لم نكتبه عاليا إلا من هذا الوجه ورواه عن قتادة هشام وحماد بن سلمة وسعيد بن أبي عروبة وهمام".

وتابعهم سعيد بن أبي عروبة، ولكن اختلف عنه جماعة عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة.

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨/٥)، والترمذي في "جامعه" (٤١٨/٣-٤١٩) كلاهما من طريق محمد بن جعفر "غندر".

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣٩/٤) عن علي بن مسهر.

والطبراني في "الكبير" (٢٤٥/٧) من طريق حسن بن صالح.

والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (١٧٥/٢) -ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٤٠/٧)- من طريق عبد الوهاب بن عطاء.

=أربعتهم عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :((أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منها)) ، قال الترمذي:هذا حديث حسن .

ورواه عنه جماعة عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر:

أخرجه الشافعيّ في "الأم" (١٦/٥) -ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٠/٧)- وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣٩/٤)-ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٣٤٨)- كلاهما عن إسماعيل بن علية.

وعبد الرزاق في "المصنف" (٢٣٢/٦) عن عثمان بن مطر.

والطبراني في "الكبير" (١٧/ ٣٤٨)، والبيهقي في "الكبرى" (١٤٠/٧) كلاهما من طريق أبي بحر البكراوي.

ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر، عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما.

ورواه عنه جماعة عن قتادة، عن الحسن، بالشك عن سمرة أو عن عقبة بن عامر:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨/٥) عن محمد بن جعفر.

والدارمي في سننه (٦٣/٢-٦٤) من طريق يزيد بن هارون.

وابن ماجه في "سننه" (٧٣٨/٢) من طريق خالد بن الحارث.

والبيهقي في "الكبرى" (١٤٠/٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والضحاك بن مخلد.

خمستهم عن عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة أو عن عقبة بن عامر: عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: "أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما".

وجاء في رواية "ابن ماجه" ذكر البيع فقط.

قال البيهقي في "الكبرى" (١٤٠/٧): هذا الاختلاف وقع من ابن أبي عروبة في إسناد هذا الحديث، وقد تابعه أبان العطار عن قتادة في قوله عن عقبة بن عامر والصحيح رواية من رواه عن سمرة بن جندب.

=قلت: تابعه أبان العطار، ومعمر، وعبدالله بن محرر:

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٤٩/٤) عن سويد بن عمرو الكلبي، ويونس بن محمد.

والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٩/٧) من طريق موسى بن إسماعيل.

ثلاثتهم عن أبان بن يزيد.

وعبد الرزاق في "المصنف" (٢٣٢/٦-٢٣٣) عن معمر، عبد الله بن محرر.

والطبراني في "الكبير" (٣٤٩/١٧) من طريق شعبة بن الحجاج.

أربعتهم عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر مرفوعاً، مثله.

وفي رواية "معمر" قال: أحسبه عن عقبة بن عامر.

ومما يرجح رواية قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن أشعث بن عبد الملك الحمراني، ويونس بن عبيد تابعاه، فروياه عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً، مثله.

أخرج رواية "أشعث بن عبد الملك" الحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (١٧٤/٢) -ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٤١/٧)- عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً، مثله.

وأخرج رواية "يونس بن عبيد" الطبراني في "الكبير" (٢٦٨/٧)، وفي "الأوسط" (٢٢٥/٦)

قال ابن أبي حاتم في"العلل"(٤٠٤/١) سألت أبي وابا زرعة عن حديث رواه سعيد ابن ابي عروبة وأبان، فقالا: عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر قال أبو محمد: ورواه همام، وهشام الدستوائي، وحماد بن سلمة، وسعيد بن بشير فقالوا: عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا زوج الوليان فهو للاول" فقالا: عن سمرة وبآخره شك فيه.

وقد رجح الدكتور علي الصياح في "تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم"(٣/ ١٦-٢١) رواية من رواه عن سمرة بن جندب، وقال: والحديث من الوجه الراجح متوقف على ثبوت سماع الحسن البصري من سمرة بن جندب، وقد تقدم الكلام على سماعه منه، وتصحيح أنه سمع منه كما هو قول يحيى بن سعيد القطان، وعلي بن المديني، والبخاري وغيرهم، فالحديث على هذا صحيح، وقد حسنه الترمذي كما تقدم، وصححه الحاكم.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٣٣/ ٣٦٦): إسناده ضعيف من أجل عنعنة الحسن البصري وعدم تصريحه بالسماع من سمرة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِي(١)، [وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ] (٢).

{٣٥٢} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ(٣)، بِالرِّيِّ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ [الْفَرَجِ] (٥) الأَزْرَقِ(٦)، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٧)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ(٨).

وَأَخْبَرَنَـــــا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٩)، أَنْبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى(١٠)، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ(١١)، وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ(١٢)، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ

=وقال الألباني في "ضعيف أبي داود – الأم" (٢/ ٢٠٦): إسناده ضعيف؛ لعنعنة الحسن، فقد كان مدلساً، وليس الاختلاف في ثبوت سماعه من سمرة، فقد ثبت سماعه منه في الجملة.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٥١): إسناده ضعيف؛ رجاله ثقات، إلا أن عنعنة الحسن ضعفت الحديث فقد كان مدلساً.

الحُكم على الحديث رقم(٣٥١): ضعيف.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٤١/٢]: على شرط البخاري.

٢ – لم ترد في (م)

٣ – أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الرازي، الفقيه، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٦٢)

٤ – الرِّيّ هي: مدينة تقع في إقليم الجبال، قريبة من "طهران"،. تقدمت في الحديث(٦٢)

٥ – لم ترد في (هـ)، ولم ترد في الطبعة الهندية" (٣٥/٢)، و"طبعة الباز" (٤٢/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٥/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٥/٢)

٦ – محمد بن الفرج بن محمود الأزرق، صدوق، ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٧ – حجاج بن محمد المصيصي، ثقة ثبت، اختلط ولم يدخل عليه أحد. تقدم في الحديث(٥٧)

٨ – ابن جريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة، وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث(٥٧)

٩ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدم في الحديث رقم(٤)

١٠ – بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

١١ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

١٢ – موسى بن الحسن بن عباد، المعروف بالجلاجلي، ثقة. تقدم في الحديث (٣٥)

الْحَرْبِيُّ[(١)]، قَالُوا: ثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ[(٢)]، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[(٣)]، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ[(٤)]: أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ [حُضَيْرٍ][(٥)] بْنِ سِمَاكٍ[(٦)]، حَدَّثَهُ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ[(٧)] إِلَى مَرْوَانَ[(٨)]: إِذَا سَرَقَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ سَرِقَتَهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ وَجَدَهَا. قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ

---

١ – إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربى، ثقة. تقدم في الحديث (٤٠)

٢ – هَوْذَةُ بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي، البكراوي، أبو الأشهب البصري، الأصم، نزيل بغداد. قال أحمد: ما كان أصلح حديثه، أرجو أن يكون صدوقا–إن شاء الله تعالى–. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين: ضعيف، لم يكن بالمحمود. وقال ابن سعد: ذهبت كتبه ولم يبق عنده إلا كتاب عوف الأعرابي، وشيء يسير لابن عون وابن جريج. وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين.(ق) ينظر: الكاشف٢/٣٤٠، تهذيب التهذيب١١/٦٥، تقريب التهذيب١/٥٧٥

٣ – ابن جريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة، وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث(٥٧)

٤ – عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وابن حبان. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات بعد عطاء. (خ م د ت س) ينظر: الميزان(١١٣/٥) التهذيب ١٣١/٣، التقريب ص ٦٨٧

٥ – كذا في الأصل(ز)، وأما في (م) و (و) و (هـ) و(ك): [حصين]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك(٤٥/٢) : صوابه : "ابن ظهير" كما في تحفة الأشراف" ترجمة أسيد بن حضير، وأسيد ابن الظهير صحابي كما في الإصابة.

٦ – أسيد بن حُضَير بن سماك بن عتيك الأنصاري، الأشهلي، أبو يحيى، صحابي جليل، مات سنة عشرين؛ أو إحدى وعشرين. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص١١٢

٧ – معاوية هو: ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن، الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي، ومات في رجب سنة ستين، وقد قارب الثمانين. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٥٣٧

٨ –مروان هو: ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي، المدني. روي عن النبي–صلى الله عليه وسلم–ولا يصح له منه سماع، قال البخاري: لم ير النبي–صلى الله عليه

بِذَلِكَ مَرْوَانُ وَأَنَا عَلَى الْيَمَامَةَ فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَضَى إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهَمِ، فَإِنْ شَاءَ سَيِّدُهَا أَخَذَهَا بِالثَّمَنِ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ، ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ. قَالَ: فَكَتَبَ مَرْوَانُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِكِتَابِي، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ وَلاَ أُسَيْدٌ تَقْضِيَانِ عَلَيَّ فِيمَا وُلِّيتَ، وَلَكِنِّي أَقْضِي عَلَيْكُمَا، فَانْفُذْ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ. وَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَاللَّهِ لاَ أَقْضِي بِهِ أَبَدًا. (١)

=وسلم-. ولي إمرة المدينة أيام معاوية، وولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس في رمضان وله ثلاث؛ أو إحدى وستون سنة. قال ابن حجر: لا تثبت له صحبة،من الثانية. (خ ٤) ينظر: تهذيب التهذيب ج١٠/ص٨٢، تقريب التهذيب ج١/ص٥٢٥

١ – **أخرجه** أحمد في "مسنده"ت/ الأرنؤوط (٢٩/ ٥٠٨) عن روح.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٩/ص٩٧)

وأبو داود في "المراسيل" (ص ١٧٤)، والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٥٦) وفي "المجتبى" (ج٧/ص٣١٢) كلاهما من طريق حماد بن مسعدة.

والمحاملي في " أماليه" (ص٥٩) من طريق خالد بن الحارث.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١/ص٢٠٥)، والمقدسي في "المختارة" (ج٤/ص٢٦٣) كلاهما من طريق هوذة بن خليفة.

والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٥٦) وفي "المجتبى" (ج٧/ص٣١٢) من طريق عبد الرزاق.

خمستهم عن ابن جريج أخبرني عكرمة بن خالد، عن أسيد بن حضير الأنصاري، مثله.

ولكن النسائي رواه مختصراً من طريق حماد بن مسعدة.

قال أبو داود في "المراسيل" (ص ١٧٤): قال هارون: قال: لي أحمد يعني ابن حنبل: هو في كتابه، يعني ابن جريج: أسيد بن ظهير، ولكن كذا حدثهم بالبصرة.

قال ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٩/ص٩٧): فهذا وهم؛ إنما صاحب هذا الحديث أسيد بن ظهير بن رافع بن خديج وهو من بني حارثة، فأما أسيد بن حضير فمن بني عبد الأشهل وذكر

=هارون بن عبد الله الحمال عن أحمد بن حنبل قال هو في كتاب ابن جريج أسيد بن ظهير ولكن هكذا حدثهم بالبصرة وكذلك رواه عبد الرزاق عن ابن جريج.

قلت: هكذا أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (ج١٠/ص٢٠٠)

وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣/ ٢١) من طريق إسحاق بن راهويه.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٩/ص٩٧) من طريق أحمد بن حنبل.

والمقدسي في "المختارة" (ج٤/ص٢٨٤) من طريق سعيد بن ذؤيب.

ثلاثتهم عن عبد الرزاق، حدثني ابن جريح ، أخبرني عكرمة بن خالد المخزومي: أن أسيد بن ظهير الأنصاري، فذكره.

وابن قانع في "معجم الصحابة" (ج١/ص٤١) قال:حدثنا الحسين بن اسحاق التستري، نا حسن بن قزعة، نا سفيان، قال ابن قانع: وأحسبه ابن حبيب، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، عن أسيد بن ظهير قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (من وجد سرقته عند رجل غير متهم فإن شاء أخذه بالتهمة وان شاء أتبعه).

وقال ابن حزم في "المحلى" (ج٧/ص٣٠٣): وروينا من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أخبرني عكرمة بن خالد قال أخبرني أسيد بن ظهير الأنصاري، فذكره.

قال أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣/ ٢١) ورواه روح بن عبادة، عن ابن جريح مثله، نسبه: أسيد بن ظهير. ورواه هذا الوهم من حديث أبي مسعود، عن حماد بن مسعدة، عن ابن جريج مختصرا، ولم ينسب أسيدا، وجعله ترجمة على حدة، وهو أسيد بن ظهير، على ما نسبه عبدالرزاق، وروح بن عبادة، مثله، نسبه: أسيد بن ظهير، ورواه هوذة بن خليفة، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد، أن أسيد بن حضير بن سماك حدثه قال: كتب معاوية فذكره. حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا هوذة به وأبو مسعود فقد أخرج هذا الحديث في مسنده في المقلين، عن حماد بن مسعدة في ترجمة أسيد بن ظهير، ولم ينسب أسيد، حدثنا به جماعة، عن محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا حماد بن مسعدة، عن ابن جريج، عن عكرمة ابن خالد : أن أسيدا حدثه، أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: (إذا وجد الرجل سرقة في يد الرجل غير متهم، فإن شاء أخذها بالثمن، وإن شاء اتبع سارقه). قال: وقضى بذلك أبو بكر، وعمر، وعثمان–رضي الله عنهم أجمعين– ا.هـ

=وقال المزي في "تحفة الأشراف" (١/ ٧٢): وقول أحمد بن حنبل هو الصواب، لأن أسيد بن حضير مات في زمن عمر، وصلى عليه ومن مات في زمن عمر، لا يدركه أيام معاوية، ولأسيد ابن ظهير أيضاً صحبه.

وقال ابن حجر في "تهذيب تهذيب" (٣٠٣/١): وأما الحديث الذي رواه هارون بن عبدالله، عن حماد بن مسعدة، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، عن أسيد بن حضير الأنصاري: أن معاوية كتب إلى مروان...الحديث. فإنه وهم، قال هارون: قال أحمد: هو في" كتاب ابن جريج": أسيد بن ظهير، ولكن كذا حدثهم بالبصرة، ورواه عبدالرزاق، وغيره عن ابن جريج، عن عكرمة، عن أسيد بن ظهير، وهو الصواب. ا.هـ "

وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢ / ١٦٤): أخرجه النسائي، والحاكم، وأحمد، عن ابن جريج قال: ولقد أخبرني عكرمة بن خالد أن أسيد بن حضير الأنصاري... ورواية عبد الرزاق عند النسائي، قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا سعيد بن ذؤيب قال: حدثنا عبدالرزاق عن ابن جريج: ولقد أخبرني ... إلى آخر السياق المذكور في مطلع التخريج. وأنت ترى أنه وقع فيه " أسيد بن حضير ". وهذا خلاف ما عزاه المزي لرواية عبدالرزاق، فهل روايته في "النسائي" مخالفة لروايته عند غيره ممن نقلها المزي عنه؟ أم أن نسختنا منه وقع فيها خطأ من الطابع أو الناسخ؟ كل من الأمرين محتمل في الظاهر و لكن مما يرجح الاحتمال الثاني: أن الحافظ المزي أورد الحديث في " تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف " وتبعه النابلسي في " الذخائر " من طريق النسائي عن عمرو بن منصور به ... فذكره كما ذكره في " التهذيب " على الصواب . وقال عقبه: " وكذا رواه إسحاق بن راهويه عن عبدالرزاق وقيل عن أسيد بن حضير، وهو وهم". فتبين أن الذي في نسختنا من "النسائي" خطأ من الناسخ أو الطابع. وإذا كان الأمر كذلك: فابن ظهير "صحابي" وقد استصغر يوم أحد و روى عنه غير عكرمة ابنه رافع و مجاهد. فثبت الحديث وزال الوهم. والموفق الله .

وقال في "صحيح وضعيف سنن النسائي" (١٠/ ٢٥١): صحيح الإسناد، لكن الصواب "أسيد بن ظهير".

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٥٢): إسناده ضعيف؛ رجاله ثقات، إلا أن الحاكم ذكره عن "أسيد بن حضير" فهو منقطع أسيد لم يدرك خلافة معاوية، ولم يلقه عكرمة بن خالد.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (٢)

{٣٥٣} **أَخْبَرَنَــــــــــــــــــــــــــــــــا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٣)، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى(٤) [الْقَسْطَانِيُّ](٥)، ثَنَا هَــــــارُونُ بْـــنُ

=**الحُكم على الحديث رقم(٣٥٢):** صحيح عن "أسيد بن ظهير"، ورواية الحاكم، وغيره بذكر "أسيد ابن حضير" وهم.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٤١]: أسيد هذا مات في زمن عمر، ولم يلقه عكرمة، ولا بقي إلى أيام معاوية، فتحقق هذا، سمعه من ابن جريج ثقتان.

٢ – قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك(٢/٤٥) : الحديث أخرجه مسلم، ثم أبو الزبير، لم يعتمد عليه البخاري.

قلت: قصد الشيخ بذلك الحديث الذي بعده الذي رواه أبو الزبير.

٣ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة، مأمون. تقدم في الحديث رقم(٤)

٤ – محمد بن الفضل بن موسى بن عزرة بن خالد بن يزيد بن زياد بن ميمون الرَّازِيّ، أَبُو بَكْر القسْطانيّ. سمع: طالوت بن عباد، وهدبة بن خالد، وشيبان بن فروخ. روى عنه: ابن أبي حاتم، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو صدوق. وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام"(٦/٨٢١) في وفيات سنة ما بين[٢٨١ إلى ٢٩٠ هـ] ينظر: الجرح والتعديل٨/ ٦٠، تاريخ بغداد٣/ ١٥٢، الباب في الكنى والألقاب ص: ١١٤، الأنساب٤/ ٤٩٨

٥ – في الطبعة الهندية" (٢/٣٦)، و"طبعة الباز" (٢/٤٢)، و"طبعة الميمان" (٢/٣٦) و"طبعة الحرمين" (٢/٤٥): [السِّينَانِيُّ]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك(٢/٤٥): صوابه: محمد بن الفضل بن جابر القسطي.

قلت : أخطأ فيه الشيخ؛ بل هو: محمد بن الفضل بن موسى الْقَسْطَانِيُّ كما ترجمنا. وأما محمد ابن الفضل بن جابر بن شاذان، أبو جعفر السقطى، ترجم له الخطيب كما في "تاريخ بغداد" (٣/ ١٥٣) وقال: وكان ثقة، وذكره الدارقطني، فقال: صدوق. وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (٢١/ ٢٨٥) وقال: مات أبو جعفر السقطي في رمضان سنة ثمان وثمانين ومائتين.

مُوسَى[١]، ثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ[٢]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[٣]، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ[٤]، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ[٥]، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ[٦]، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنْ بِعْتَ أَخَاكَ تَمَرَاتٍ، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، [لِمَ][٧]

---

١ – هارون بن موسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد الفروي، المدني. قال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات".وقال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: لا بأس به، من صغار العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وله نحو ثمانين.(ت س)ينظر: الكاشف٢/٣٣١، تهذيب التهذيب١١/١٣، تقريب التهذيب١/٥٦٩

٢ – أبو ضمرة هو: أنس بن عياض بن ضمرة الليثي، المدني. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الخطأ. وقال الدوري، عن ابن معين: ثقة، وقال إسحاق بن منصور عنه: صويلح. وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من الثامنة، مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة. (ع) ينظر: الكاشف١/٢٥٦، تهذيب التهذيب١/٣٢٨، التقريب ص ١٥٤

٣ – يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، بو سعيد القاضي، وثقه ابن معين، وابن المديني، وأحمد، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، وقال القطان: أنه كان يدلس، ووصفه بذلك ابن المديني، والدارقطني، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، وقال الذهبي: حافظ، فقيه، حجة، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات سنة ١٤٤هـ. (ع) ينظر: الكاشف ٢/٣٦٦، التهذيب ٤/٣٦٠، التقريب ص ١٠٥٦، طبقات المدلسين ص٢٧

٤ – ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٥ – أبو الزبير هو: محمد بن مسلم الأسدي، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، وقال ابن حجر: ويحتجون به إذا قال عن جابر مما رواه عنه الليث بن سعد. تقدم في الحديث (١٠١)

٦ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٨٤)

٧ – كذا في (م)و(و)، وأما في (ز) فهي مطموسة وغير واضحة، وفي(هـ): [أو] وهي كذا في ط/ الهندية"(٢/٣٦)، و"ط/ الباز" (٢/٤٢)، و"ط/ الميمان"(٢/٣٦) و"ط/ الحرمين" (٢/٤٥)

تَأْخُذَ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ). (١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢).

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ:

{٣٥٤}[**أَخْبَرَنَـــــــــــــــاهُ**](٣)/ ٢٠ أ/ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ(٤)، بِمَكَّةَ(٥)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ [الْمُبَارَكِ](٦) الصَّنْـــعَانِيُّ(٧)، ثَنَـــا

---

١ - **أخرجه** مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١١٩٠- باب وضع الجوائح) عن ابن جريج، عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (لو بعت من أخيك ثمرا، فأصابته جائحة، فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا، بم تأخذ مال أخيك بغير حق).

قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك(٤٥/٢) : الحديث أخرجه مسلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٥٣): إسناده حسن؛ رجاله ثقات، إلا محمد بن الفضل بن موسى، وهارون بن موسى بن أبي علقمة، فهما صدوقان.

الحُكم على الحديث رقم(٣٥٣): صحيح لغيره؛ أخرجه مسلم في "صحيحه".

٢ - في(هـ) زيادة:[ولم يخرجاه]، ولم ترد في (ز) ولا في النسخ الأخرى، وهذه الزيادة جاءت في ط/ الهندية"(٣٦/٢)، و"ط/ الباز"(٤٢/٢)، و"ط/الميمان"(٣٦/٢)و"ط/الحرمين" (٤٥/٢).

٣ - في الطبعة الهندية" (٣٦/٢)، و"طبعة الباز" (٤٢/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٦/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٥/٢): [أخبرنا]

٤ - أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٥ - مكة هي: البلد الحرام. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٨)

٦ - في الأصل(ز) و (هـ) : [مبارك]

٧ - علي بن محمد بن عبدالله بن المبارك، أبو الحسن الصنعاني. روى عن إسماعيل بن أبي أويس، وغيره. وروى عنه القطان، والطبراني في "معاجمه"، وأكثر عنه، وخيثمة بن سليمان وكناه. وذكره المزي في الرواة عن زيد بن المبارك الصنعاني، وذكر أنه ابن أخته. قال الهيثمي: لم أعرفه. وقال الذهبي: سماه الخليلي: علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك، وكناه أبا الحسن،

[زَيْدُ][1] بْنُ [الْمُبَارَكِ][2] الصَّنْعَانِيُّ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ[4]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[5]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[6]، عَنْ جَابِرٍ[7]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (بِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ إِنْ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ ؟). [8]

=وزاد أنه سمع من زيد بن المبارك ومحمد بن يوسف وأنه مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. ينظر: فتح الباب ص٢٣٩،تهذيب الكمال١٠٥/١٠،تاريخ الإسلام٢٣٠/٢١، رجال الحاكم٢/ ٧١ قلت: حكم عليه أبو الطيب المنصوري بـ"مقبول" كما في "إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني" (ص: ٤٤١) وذكر أن العراقي وثقه.

١ – في (هـ): [يزيد] وهو كذا في الطبعة الهندية" (٣٦/٢)، و"طبعة الباز" (٤٢/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٦/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٥/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٤٥/٢): صوابه: "زيد"

٢ – في الأصل (ز) و (هـ) : [مبارك]

٣ – زيد بن المبارك الصنعاني، صدوق عابد. تقدم في الحديث رقم(١١٧)

٤ – محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله. قال ابن معين، والنسائي: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي ما حال ابن ثور؟ قال: الفضل، والعبادة، والصدق. وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة تسعين ومائة تقريبا. (د س) ينظر: تهذيب التهذيب ٧٦/٩، تقريب التهذيب ٤٧١/١

٥ – ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٦ – أبو الزبير هو: محمد بن مسلم الأسدي، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، وقال ابن حجر: ويحتجون به إذا قال عن جابر مما رواه عنه الليث بن سعد. تقدم في الحديث (١٠١)

٧ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٨٤)

٨ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٥/ ٣٠٦) عن الحاكم، به.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٥٤): ضعيف؛ فيه أبو الزبير وهو صدوق مدلس، وقد عنعن.

الحُكم على الحديث رقم(٣٥٤): صحيح، أخرجه مسلم في "صحيحه" تقدم في الحديث (٣٥٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَالأَصْلُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ الَّذِي:

{٣٥٥} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ(٢)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ(٣)، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ(٤)، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ(٥)، عَنْ أَنَسٍ(٦) [بْنِ مَالِكٍ](٧): أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ [الثَّمَرَةَ](٨)، فَبِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟). (٩)

---

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤)

٣ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٤ – مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث(١٣٩)

٥ – حميد الطويل هو: ابن أبي حميد، أبو عبيدة البصري، ثقة، مدلس. تقدم في الحديث(٢٨٩)

٦ – أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٧ – لم ترد في (هـ)، وكذا لم ترد في الطبعة الهندية" (٣٧/٢)، و"طبعة الباز" (٤٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٧/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٦/٢)

٨ – في (ك):(الثمن)، وفي (هـ): [التمرة]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٣٧/٢)، و"طبعة الباز" (٤٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٧/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٦/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٤٦/٢): صوابه: "الثمرة" كما في مسلم.

٩ – **أخرجه** البخاري في "صحيحه" (٧٦٦/٢ كتاب البيوع– باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع)، ومسلم في "صحيحه" (١١٩٠/٣– باب وضع الجوائح) عن حميد، عن أنس: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– : (أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه؟) هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم: (أرأيتك إن منع الله الثمرة، بم تستحل مال أخيك؟)

{٣٥٦} **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[١]، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ بَالَوَيْهِ[٢] قَالاَ: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٣]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ[٤]، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[٥]، ثَنَا شُعْبَةُ[٦]، عَنْ [زُبَيْدٍ[٧]][٨]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٩]، عَنْ مَسْرُوقٍ[١٠]، عَنْ عَبْدِاللهِ[١]، عَنِ النَّبِيِّ–صَلَّى اللَّهُ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٥٥): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

=**الحُكم على الحديث رقم(٣٥٥):** صحيح.

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث (٤)

٢ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٣)

٣ – محمد بن غالب بن حرب الضبي، المعروف بـ"تمتام"، ثقة. تقدم في الحديث (٦٨)

٤ – عمرو بن علي بن بحر الباهلي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٣٥)

٥ – ابن أبي عدي هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده؛ وقيل هو: إبراهيم، أبو عمرو البصري. قال ابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة. وفي "الميزان" قال أبو حاتم مرة: لا يحتج به. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح.(ع) ينظر: الكاشف١٥٤/٢، تهذيب التهذيب١٢/٩، تقريب التهذيب ٤٦٥/١

٦ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٧ – زُبيد هو: ابن الحارث بن عبد الكريم اليامي، ثقة ثبت عابد. تقدم في الحديث (٢٠١)

٨ – في (هـ): [يزيد]، وفي الطبعة الهندية" (٣٧/٢)، و"طبعة الباز" (٤٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٧/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٦/٢):[زيد]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٤٦/٢): صوابه: "زبيد" .

٩ – إبراهيم هو: ابن يزيد بن قيس النخعي، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٤٥)

١٠ – مَسْرُوق هو: ابن الأجْدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، غَيَّرَ عمر اسم أبيه إلى عبدالرحمن، فأثبت في الديوان مسروق بن عبدالرحمن، وثقه ابن معين، وابن المديني، وابن سعد، والعجلي، وقال ابن المديني: صلى خلف أبي بكر ولقي عمر وعلياً ولم يروِ عن عثمان شيئاً، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد مخضرم، مات سنة اثنتين؛ ويقال: سنة ثلاث وستين. (ع) ينظر: تاريخ الثقات ص ٤٢٦، التهذيب ٥٩/٤، التقريب ص ٩٣٥

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ، وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ). (٢)

١ – عبدالله هو: ابن مسعود–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث(٣)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤/ص٣٩٤) عن الحاكم، به.

قلت: وقع في المطبوع في "الشعب":"عمرة بن علي" بدلاً من "عمرو بن علي"

قال البيهقي: هذا اسناد صحيح، والمتن منكر بهذا الاسناد ولا أعلمه إلا وهماً، وكأنه دخل لبعض رواة الإسناد في اسناده.

قلت: يقصد بذلك زيادة: "أيسرها مثل أنْ ينكحَ الرجُل أمه، وإنّ أربى الرّبَا عرض الرجُل المسلم" منكرة؛ شذّ بها محمد بن غالب؛ وقد وقعت لمحمد بن غالب أوهام، قال الدارقطني: وهم في أحاديث منها "شيبتني هود واخواتها" انظر ترجمته في الحديث(٦٨)

ومما يدل على ذلك أن ثلاثة من الأئمة رووه عن "عمرو بن علي" ولم يذكروا هذه الزيادة:

فأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٢/٧٦٤)، والبزار، في مسنده (٥/٣١٨)

وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ١٦) من طريق عبد الله بن بندار الباطرقاني.

ثلاثتهم عن عمرو بن علي، ثنا بن أبي عدي، ثنا شعبة، عن زبيد، عن ابراهيم، عن مسروق، عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلاثة وسبعون بابا

قال البزا: وهذا الحَدِيث لم نسمع أحداً أسنده بهذا الإسناد إلا عمرو بن علي.

قلت: واختلف على شعبة في رفع الحديث ووقفه:

فرواه ابن أبي عدي، عن شعبة مرفوعاً كما سبق.

قال أبو داود كما في "سؤالاته" (ص٣٥٣) سمعت أحمد يقول: ابن أبي عدي روى عن شعبة أحاديث يرفعها، ننكرها عليه.

ورواه النضر بن شميل، ومحمد بن جعفر عن شعبة موقوفاً على ابن مسعود:

فرواية النضر أخرجها المروزي في "السنة" (ص١٦٥) عن إسحاق بن راهويه، عن النضر بن شُميل، عن شعبة.

ورواية محمد بن جعفر، أخرجها الخلال في "السنة" (١٨/٥) من طريق أحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر، عن شعبة.

=ومحمد بن جعفر "غُنْدر" من أوثق أصحاب شعبة، وكذا النضر بن شميل.

وأيضاً مما يرجح رواية الوقف أن شعبة توبع على رواية عليها: تابعه سفيان الثوري.

فمتابعة سفيان الثوري أخرجها عبدالرزاق في "المصنف" (٣١٥/٨)، والمروزي في "السنة" (ص١٦٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

والخلال في "السنة" (١٣/٥ و ١٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، ووكيع.

والطبرانيّ في "الكبير" (٣٧٤/٩) من طريق الفضل بن دكين.

ثلاثتهم عن الثوري عن زبيد بن الحارث اليامي، عن إبراهيم النخعي، عن مسروق بن الأجدع، عن عبد الله بن مسعود، قَالَ: الربا بضع وسبعون باباً، والشرك نحو ذلك.

ورواه سفيان الثوري، وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله ابن مسعود، موقوفاً، مثله.

أخرجه هكذا عبد الله بن أحمد في "السنة" (٣٦٦/١)، والخلال في "السنة" (١٥/٥)، والمروزي في "السنة" (ص١٦٤)

وأيضاً مما يرجح رواية الوقف أن أصحاب ابن مسعود(عبدالرحمن بن يزيد، ووائل بن ربيعة) رووه موقوفاً عليه:

فرواية عبدالرحمن بن يزيد، أخرجها عبدالرزاق في "المصنف" (٣١٤/٨) عن الثوري.

وعبد الله بن أحمد في "السنة" (٣٦٦/١)، والخلال في "السنة" (١٥/٥) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي، عن الثوري.

وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٦٤/٦) من طريق محمد بن فضيل.

كلاهما عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: الربا بضع وسبعون باباً، والشرك نحو ذلك. زاد عبدالرزاق عن الثوري: "أهونها كمن أتى أمه في الإسلام". وهذه الزيادة "شاذة" تفرد بها "عبدالرزاق"، عن الثوري، ولم يذكرها عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، وهو من أتقن أصحابه. ومحمد بن فضيل لم يذكرها في روايته عن الأعمش، فوافقت روايته رواية عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري.

وأما رواية وائل بن ربيعة، فقد أخرجها الخلال في "السنة" (١٢٥/٤) من طريق حجاج بن محمد، عن شريك، عن عاصم، عن وائل، عن عبدالله ، موقوفاً، مثله.

=وأخرج عبد الرزاق في "المصنف" (٣١٤/٨) عن معمر، عن عطاء الخراساني، عن رجل، عن عبد الله بنِ مسعود قال: "الربا ثلاث وسبعون حوباً، أدناها حوباً كمن أتى أمه في الإسلام، ودرهم من الربا كبضع وثلاثين زنية"، وهذا إسناد ضعيف جداً؛ لإبهام الراوي عن ابن مسعود.

ومن هنا يظهر أن الصواب وقف الحديث على ابن مسعود بلفظ: الربا ثلاثة وسبعون باباً، والشرك مثل ذلك.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٩٥/٥) – ومن طريقه ابن عدي في "الكامل" (٢٧٥/٥)–، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٢/ ٢٥٧)– ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢١/٣)– والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٩٤/٤) كلهم من طريق عبد الله بن زياد.

وابن الجارود في "المنتقى" (ص٢١٧)، والبغوي في "التفسير" (٤٠١/١) كلاهما من طريق النضر بن محمد.

والدينوري في "المجالسة" (٣٩٥/٤ رقم١٥٩٠)، وابن عدي في "الكامل" (٢٧٥/٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٤/٤) كلهم من طريق عفيف بن سالم.

ثلاثتهم عن عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثنا أبو سلمة، عن أبي هُرَيرة قال: قال رسول الله: الربا سبعون بابا أهونها عند الله كالذي ينكح أمه.

قال البيهقي: غريب بهذا الإسناد، وإنما يعرف بعبد الله بن زياد، عن عكرمة، وعبد الله بن زياد هذا منكر الحَدِيث.

ولحديث أبي هريرة طرق أخرى جمعها الدكتور علي بن عبدالله الصيّاح في "بحث أحاديث تعظم الربا على الزنا" دراسة نقدية وقال (ص: ٥٨): فتلخص مما تقدم أنّ طُرُق حَدِيث أبي هُرَيرة تدور على ضعفاء، ومتروكين، وروايات معلولة، وتفردات غير مقبولة.

وله شاهد عن أنس أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢٣٣/٤) –ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢٢/٣)–والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤/ ٣٩٥) كلهم من طريق أبي مجاهد عبد الله بنِ كيسان، عن ثابت البناني، عن أنس قال: خطب رسول الله–صلى الله عليه وسلم–

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٥٧} **أَخْبَرَنَــــــا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الزَّاهِدُ[٢]، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ [مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ][٣] السُّلَمِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللهِ الأُوَيْسِيُّ[٥]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمِ ابْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ[٦]، عَنْ

فذكر الربا وعظم شأنه فقال: إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم.

=قال البيهقي: تفرد به أبو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزي، عن ثابت، وهو منكر الحديث.

وله شاهد آخر عن الأسود بن وهب أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (١/١٩-٢٠) من طريق صدقة السمين، عن أبي معيد حفص بن غيلان، أن وهب بن الأسود حدثه عن أبيه الأسود بن وهب، عن رسول الله قال: إن أدنى الربا عدل سبعين حوباً، أدناها فجرة اضطجاع الرجل أمه، وإنّ أربا الربا اعتباط المرء المسلم في عرض أخيه المسلم بغير حق.

قلت: جمع طرقه الدكتور علي بن عبدالله الصيّاح في "بحث أحاديث تعظم الربا على الزنا" دراسة نقدية وقال (ص: ٦٥): وخلاصة الكلام على الحديث أنه لا يصح، فمداره على صدقة السمين وهو ضعيف، وتفرد بالحديث، واضطرب فيه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٥٦): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، إلا أن محمد بن غالب، المعروف بـ"تمتام" وهم فيه. قال البيهقي: إسناده صحيح، والمتن منكر بهذا الاسناد.

الحُكم على الحديث رقم(٣٥٦): ضعيف، والصحيح وقفه على ابن مسعود.

١ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٤٣]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، الزاهد. ثقة. تقدم في الحديث(٢٩)

٣ - لم ترد في "طبعة الميمان" (٢/٣٧)

٤ - أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، الترمذي، ثقة . تقدم في الحديث (٨٧)

٥ - عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى الأويسي، ثقة. تقدم في الحديث (٥٨)

٦ - إبراهيم بن خُثيم بن عراك بن مالك الغفاري. قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال الدوري سمعت ابن معين يقول: كان الناس يصيحون به، لا شيء، وكان لا يكتب عنه وقال في موضع

أَبِيهِ[(١)]، عَنْ جَدِّهِ[(٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٣)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: : (أَرْبَعَةٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلاَ يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا: "مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ [بِغَيْرِ حَقٍّ][(٤)]، وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ").[(٥)]

آخر: ليس بثقة ولا مأمون. وقال النسائي: متروك. وقال الساجي: ضعيف ابن ضعيف. وقال أبو اسحاق الجوزجاني: كان غير مقنع اختلط باخرة. ينظر: الميزان١/١٤٩، اللسان ١/٥٣

١ – أبوه هو: خُثيم ابن عراك بن مالك الغفاري، لا بأس به. تقدم في الحديث (٣٣٨)

٢ – جده هو: عِراك بن مالك الغفاري، ثقة . تقدم في الحديث (٣٣٨)

٣ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ – سقطت من (م)

٥ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (٧/ ٣٦٩) عن الحاكم، به.

وأخرج أبو نعيم في "حلية الأولياء" (ج٣/ص٣٠٧) من طريق هارون بن رئاب الأسيدي، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– تراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام لا يجدر ريحها منان بعمله، ولا عاق، ولا مدمن خمر.

قال أبو نعيم: غريب من حديث هارون عن مجاهد، ورواه موسى الجهني، عن منصور، عن مجاهد عن أبي هريرة موقوفا.

وأخرجه موقوفاً ابن السري في "الزهد" (ج٢/ص٤٧٩)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (ج٣/ص٣٠٧) من طريق يعلى بن عبيد، ثنا موسى الجهني، عن منصور، عن مجاهد قال: سمعت أبا هريرة يقول: "أربع لا يلجون الجنة عاق والديه ومدمن خمر والمنان وولد زنية".

قال أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣/٣٠٧–٣٠٩) اختلف على مجاهد في هذا الحديث على أقاويل عشرة. فرواه محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا مختصرا،... وقال: ورواه أحمد بن يونس عن أبي اسرائيل فخالف اسحاق ويوسف فيه....ورواه عبيد الله بن موسى عن أبي اسرائيل فقال عن منصور عن مجاهد مثله،...ورواه مجاهد عن أبي سعيد الخدري...زورواه شعبة عن يزيد...ورواه عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو ...ورواه عبدالله بن الوليد عن الثوري عن عبد الكريم عن مجاهد عن النبي

صلى الله عليه وسلم مرسلا وزاد فيه ولا مرتدا أعرابيا بعد هجرته ولا من أتى ذات محرم ورواه اسرائيل عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو موقوفا... ورواه حصين ويزيد بن أبي =زياد عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو موقوفا ورواه خصيف الجزري فخالف عبد الكريم فقال عن ابن عباس ...فخالف مجاهد فيه فقال عن أبي يزيد الحرمي...تفرد عنه عبيد بن اسحاق العطار ورواه عن عبيد الله بن موسى القطان ورجاء بن جارود.ا.هـ بتصرف مع حذف أسانيد الحديث التي ساقها أبو نعيم.

وللحديث شاهد على جملتين من الأربع وهي: "مدمن خمر" و "العاق" أخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١٧/ ٣٢٠) من طريق يزيد، عن مجاهد، عن أبي سعيد: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر)

قال الأرنؤوط في تحقيقه "المسند"(١٧/ ٣٢٠): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف يزيد.

وله شاهد آخر أخرجه النسائي "المجتبى" (٣١٨/٨)، وابن حبان في "صحيحه" (١٧٥/٨) عن عبد الله بن عمرو عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر)

قال العراقي في تخريجه "المغني عن حمل الأسفار" (ج٢/ص٨٢٨): فيه انقطاع، واضطراب.

وقال الألباني "صحيح وضعيف سنن النسائي" (١٢/ ١٧٢): صحيح ، الصحيحة (٦٧٠)

وقال الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان (٨/ ١٧٦): إسناده ضعيف لجهالة جابان، قال ابن خريمة في "التوحيد": جابان مجهول، وقال الإمام الذهبي: لا يدرى من هو.

وله شاهد آخر أخرجه ابن أبي عاصم في " السنة" (١/ ١٤١)، والبزار في"مسنده" (١٠/ ٤٥) عَن أبي الدرداء، عن رسول الله-صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم- ، قَال: (لاَ يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر، ولا مكذب بقدر).

قال الألباني في "ظلال الجنة" (١/ ١٣٠): حسن. وأروده في "السلسلة الصحيحة" (٢ / ٢٩٠)

وله شاهد آخر أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٥)، والخطيب في " تاريخ بغداد" (٤٥١/٩) كلاهما من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا عبد الله بن دكين، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (لا يدخل الجنة: عاق، ولا مدمن خمر)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى خُثَيْمٍ. [(١)]

{٣٥٨} **أَخْبَرَنِــــــــــــــــــــــي** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ[(٢)]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ[(١)]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي

قلت: إسناده منقطع؛ لأن أبا جعفر بن محمد هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالباقر. قال أبو زرعة: لم يُدرك ولا أبوه علياً. انظر ترجمته في الحديث(٣٠٢)

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٥٧):** إسناده ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن خُثيم بن عراك بن مالك الغفاري، وهو متروك. وأبوه لا بأس به. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٥٧): ضعيف جداً.

وقوله: (لا يدخل الجنة ولا عاق، ولا مدمن خمر) ورد من غير طريق الحاكم بأسانيد حسن بعضها بعض العلماء. وأما طريق الحاكم لا ينجبر، ولا يستشهد به؛ لأنه شديد الضعف.

١ – قال الذهبي في "التلخيص" (٤٣/٢) : إبراهيم بن خثيم بن عراك، قال النسائي: متروك.

٢ – عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم البزاز، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٠٣)

٣ – يعقوب بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن الضحاك، أبو عمرو القزويني، قال الخطيب: وكان ثقة. وذكر أنه روى عن محمد بن سعيد بن سابق، وحدث عنه عبد الصمد بن علي الطستي. وذكره الذهبي في "تاريخه" في وفيات[٢٧١ – ٢٨٠ هـ] فقال: يعقوب بن يوسف القزويني ابن أخي حُسَينكا. سمع: القاسم بن الحكم العرنيّ، وغيره. وعنه: أحمد بن محمد بن رزمة، وأبو بكر أحمد بن إسحاق الصّبغيّ الفقيه، وجماعة. كان صدوقاً. توفّي سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين. ثم ذكره مرة أخرى في"تاريخه" في وفيات[٢٨١ – ٢٩٠ هـ] فقال: يعقوب بن يوسف القزويني، ويعرف بأخي حسنكا. ذكره الخليلي في شيوخ أبي الحسن القطان، وقال: ثقة. ينظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٨٦) تاريخ الإسلام (٢٠/ ٤٩٦)، (٢١/ ٣٣٨)

قلت: الذهبي فرق بينهما فقال في الأول:" ابن أخي حُسَينكا" وفي الثاني:" أخي حُسَينكا "، وهما واحد بدليل أن الثاني ذكره المزي في (تهذيب الكمال) ٢٧٠/٢٥ في ترجمة شيخه محمد بن سعيد بن سابق من الرواة عنه أبو عمرو يعقوب بن يوسف القزويني أخو حسينكاً.

قَيْسٍ[٢]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ[٣]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٤]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٥]، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنْ تُشْتَرَى [الثَّمَرَةُ] [٦] حَتَّى تُطْعِمَ، وَقَالَ: (إِذَا ظَهَرَ [الزِّنَا، وَالرِّبَا] [٧] فِي قَرْيَةٍ، فَقَدْ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللهِ). [٨]

---

١ – محمد بن سعيد بن سابق الرازي، القزويني. قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق. وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة كبير المحل. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ست عشرة ومائتين.(د س) ينظر: الكاشف٢/١٧٥، تهذيب التهذيب٩/١٦٥، التقريب ص٨٤٨

٢ – عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث رقم(١٥٠)

٣ – سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن. تقدم في الحديث رقم(٣٠٦)

٤ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٦ – في (هـ):[التمرة]

٧ – في (و) و(ك) تقدم الربا على الزنا.

٨ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤/ص٣٩٧) عن الحاكم، به.

والطبراني في "المعجم الكبير" (١١/ ٢٩٤) من طريق عبدالرحمن بن عبد الله الدشتكي، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– نهى أن تشترى الثمرة حتى تطعم.

خالفه هاشم بن مرزوق، فرواه عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (إذا ظهر الزنى والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم كتاب الله عز وجل) أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١/ص١٧٨)

ونلاحظ أنه ذكر "سعيد بن جبير" بدلاً من "عكرمة"

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١١٨): رواه الطبراني في "الكبير" وفيه هاشم ابن مرزوق ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (ج١٠/ص١٩٣): "في سنده مقال".

وأما أول الحديث فأخرجه الطبراني في "الكبير" (١١/ ٣٣٨)، وفي "الأوسط" (٤/ ١٠١) من طريق حبيب بن الزبير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– أن تباع ثمرة حتى تطعم، ولا صوف على ظهر ولا لبن في ضرع.

=قال الطبراني في "الأوسط" (٤/ ١٠١): ولا يروى ذكر الصوف واللبن إلا بهذا الاسناد.

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه"(١١/ ٣٦٤) من طريق مسدد، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: "نهى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– عن بيع الثمر حتى يطعم" .

قال الأرنووط في تحقيقه لصحيح ابن حبان في "صحيحه"(١١/ ٣٦٤): إسناده صحيح على شرط البخاري. مسدد من رجال البخاري، ومن فوقه من رجال الشيخين، وأخرجه الشافعي–، ومن طريق البيهقي–، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس موقوفاً.

وله شاهد أخرجه مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١١٧٤ باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها) عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه.

وللحديث شاهد على آخره، أخرجه أحمد في "مسنده" (٦/ ٣٥٨)، وأبو يعلى في "مسنده".(٥/ ١٢)، وابن حبان في "صحيحه" (١٠/ ٢٥٨) من طريق شريك، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (ما ظهر في قوم الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله).

قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (ج٣/ص١٩١): رواه أبو يعلى بإسناد جيد.

وقال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند(٤/ ٤٣): إسناده صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند مسند أحمد (٦/ ٣٥٨): صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف شريك. وقال في تحقيقه لصحيح ابن حبان (١٠/ ٢٥٨): حديث حسن لغيره.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٥٨): إسناده ضعيف؛ فيه عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، وهو صدوق له أوهام. وباقي رجاله ثقات. لكن الحديث من سِماك عن عكرمة، ووروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو صدوق، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن.

الحُكم على الحديث رقم(٣٥٨): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الحسن.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [١]

١ – – قال الذهبي في "التلخيص" (٤٣/٢) : صحيح.

{٣٥٩} **أَخْبَرَنَــــــــــــــــا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[٢] /٢٠ ب/، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ[٤]، ثَنَا إِسْرَائِيلُ[٥]، عَنِ الرُّكَيْنِ ابْنِ الرَّبِيعِ[٦].

وَأَخْبَرَنَــــــــــــــــــا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[٧]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٨]، حَدَّثَنِي أَبِي[٩]، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ[١٠]،

---

١ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

٣ – عمرو بن عون بن أوس الواسطي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٢٩٦)

٤ – يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي. قال ابن المديني: لم يكن بالكوفة بعد الثوري أثبت منه. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال ابن حجر: ثقة، متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة. (ع) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٦٥، تهذيب التهذيب ج١١/ص١٨٣، تقريب التهذيب ج١/ص٥٩٠

٥ – إسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٦ – الرُكين بن الربيع بن عميلة–بفتح المهملة– الفزاري، أبو الربيع الكوفي. قال أحمد، وابن معين، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح. وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.(بخ م ٤) ينظر: الكاشف ٣٩٨/١، تهذيب التهذيب ٢٤٨/٣، التقريب ص ٣٢٩

٧ – أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٨ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٩ – أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

١٠ – أبو كامل هو: فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري. قال أحمد: بصير بالحديث، متقن، يشبه الناس وله عقل. وقال علي بن المديني: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله أكثر من ثمانين سنة. (خت م د س) ينظر: الكاشف٢/١٢٤، تهذيب التهذيب ٢٦١/٨، تقريب التهذيب١ /٤٤٧

وَحَجَّاجٌ(١)، قَالاَ: ثَنَا إِسْرَائِيلُ(٢)، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ(٣)، عَنْ أَبِيهِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ(٤)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ(٥)، عَنِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ، فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَى قُلٍّ(٦)). (٧)

---

١ - حجاج هو: ابن محمد المصيصي، ثقة، ثبت، اختلط ولم يدخل عليه أحد. تقدم في الحديث(٥٧)

٢ - إسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٣ - الرُكين بن الربيع بن عَميلة الفزاري، ثقة. تقدم في سند هذا الحديث.

٤ - الربيع بن عُمَيْلَةَ -بمهملة ولام مصغر- كوفي. قال ابن معين، وبن سعد، والعجلي: ثقة. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من الثانية.(م ٤) ينظر: الكاشف ج١/ص٣٩٢، تهذيب التهذيب ج٣/ص٢١٦، التقريب ص٣٢٠

قلت: ابن حجر ضبط" عُمَيْلَةَ " هنا بالضم أي مصغراً، ولكنه في ترجمة "الرُكين" ضبطها بالفتح وكسر الميم، وكذا في ترجمة" يسير بن عَمِيلة" انظر التقريب ص ١٠٨٧

٥ - عبد الله بن مسعود، الصحابي-رضي الله عنه-. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

٦ - قال المناوي في "التيسير بشرح الجامع الصغير"(ج٢/ص٣٩): (قُلٍ) -بالضم- القُلة، كالذُل والذُلة، أي: وإن كان زيادة في المال عاجلاً يؤل إلى نقص ومحق عاجلاً.

٧ - **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٦/ ٢٩٧)و(٧/ ١٢٦) عن حجاج، وأبي كامل.
وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ص: ١٥٦)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٠/ص٢٢٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧/ ٣٥٩) كلهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.
وأبو يعلى في "مسنده" (٨/ ٤٥٦) عن بشر بن الوليد.
والبزار في " مسنده" (٥/ ٤١١) قال حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوزاي، قال: حدثنا أبو أحمد.
خمستهم عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود يرفعه، مثله.
وفي رواية أحمد من طريق أبي كامل، قال: ثنا شريك، عن الركين، عن أبيه، عن عبد الله: رفعه لنا في أول مرة ثم أمسك عنه يعني شريك.
قال البزار: وهذا لا نعلم رواه عن النبي-صلى الله عليه وسلم- إلا عبد الله بن مسعود.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [١]

{٣٦٠} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[٣]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[٤]، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ[٥]، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ[٦]، حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ [٧]، يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ[٨] مِنَ التَّمْرِ، لاَ يَعْلَمُ مَكِيلَهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ. [٩]

=قال المناوي في "التيسير بشرح الجامع الصغير"(ج٢/ص٣٩): أخرجه الحاكم بإسناد صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه "المسند" (٦/ ٢٩٧)و(٧/ ١٢٦): صحيح.

والحديث صححه الألباني كما في صحيح الجامع حديث رقم (٣٥٤٢)

قال المناوي في "التيسير بشرح الجامع الصغير"(ج٢/ص٣٩): أخرجه الحاكم بإسناد صحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٥٩): إسناده صحيح؛ أخرجه الحاكم من طريقين: الطريق الأول: فيه أحمد بن جعفر، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات. والطريق الثاني: رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٥٩): صحيح.

١ – قال الذهبي في "التلخيص" (٤٣/٢) : صحيح.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة. تقدم في الحديث (٥١)

٤ – ابن وهب هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة. تقدم في الحديث (٤)

٥ – ابن جريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة، وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث(٥٧)

٦ – أبو الزبير هو: محمد بن مسلم الأسدي، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، وقال ابن حجر: ويحتجون به إذا قال عن جابر مما رواه عنه الليث بن سعد. تقدم في الحديث (١٠١)

٧ – جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٨٤)

٨ – الصُّبْرَةُ : ما جُمِعَ من الطَّعَامِ بلا كَيْلٍ ووَزْنٍ، بعضُه فَوْقَ بعض. قال الجَوْهَرِيّ: الصُّبْرَةُ : واحِدَةُ صُبِرَ الطَّعَامِ؛ يقال: اشتريتُ الشيءَ صُبْرَةً، أَي بلا وَزْنٍ ولا كَيْلٍ. تاج العروس١٢/ ٢٧٦

٩ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٩١) عن الحاكم، به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (١)

{٣٦١} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢)، أَنْبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٣)، أَنْبَأَ الشَّافِعِيُّ(٤)، أَنْبَأَ مَالِكٌ(٥).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ(٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ(٧)، وَجَعْفَرُ(٨) بْنُ

=قال البيهقي: رواه مسلم في الصحيح، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب.

قلت: أخرجه مسلم في "صحيحه" (١١٦٢/٣ – باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر بتمر) عن ابن وهب، به. قال ابن الملقن في "مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٥٤٣): وهذا الحديث في مسلم بعينه إسناداً ومتناً.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٦٠): إسناده صحيح.

الحُكم على الحديث رقم(٣٦٠): صحيح.

١ – قال الذهبي في "التلخيص" (٤٤/٢): على شرط مسلم.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

٤ – الشافعي هو: محمد بن إدريس المطلبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١٦)

٥ – مالك هو: ابن أنس بن مالك الأصبحي، ثقة ثبت حجة. تقدم في الحديث (١٣٩)

٦ – عَلِيّ بْن عيسى بن إبراهيم، أبو الحسن الحِيري، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٧ – محمد بن عمرو بن النضر، أبو علي الحرشي، النيسابوري، ويلقب "قشمرد"، وقال ابن حجر: ويقال له "كشمرد" بالكاف. حدث عن يحيى الحماني، والقعنبي وجماعة. روي عنه محمد بن صالح بن هانيء، ويحيى بن محمد العنبري، ودعلج البختري، وآخرون. قال الذهبي: فطال عمره، وتفرد عن حفص بن عبد الله، وكان صدوقاً مقبولاً ، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. ينظر: الإكمال٢/٢٤٠، تاريخ الإسلام٢١/٢٨٢، نزهة الألباب في الألقاب٢ /٩٢

٨ – جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن طغان، أبو الفضل النيسابوري، ويعرف بالترك. قال الحاكم: شيخ عشيرته في عصره من الثقات الأثبات، ومن كبار أصحاب

مُحَمَّدٍ [التُّرْكُ](1) ، وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ(2) ، قَالُوا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى(3)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ(4).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(5)، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَى(6)، قَالاَ: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ(7)، أَنْبَأَ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ(8)، قَالَ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ(9)، فَحَدَّثَنَا عَنْ

=يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه، توفي في ثامن عشر شعبان سنة خمسٍ وتسعين ومائتين. ينظر: تكملة الإكمال٢٧/٤، توضيح المشتبه ٣٠/٦، تاريخ الإسلام ١١٦/٢٢

١ – كذا في الأصل(ز). وفي (م) و(و)، وأما في(هـ):[الترى]، وفي الطبعة الهندية" (٣٨/٢)، و"طبعة الباز" (٤٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٨/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٧/٢):[الْبَزِّيُّ]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٤٧/٢): صوابه: " وجعفر بن محمد الترك" كما في ترجمة شيخه هنا من "تهذيب الكمال"

٢ – موسى بن محمد بن موسى الذهلي، الأعين، أبو عمرو النيسابوري. سمع يحيى بن يحيى، وسعد بن يزيد الفراء. وعنه أبو العباس بن حمدان، وأبو الوليد الفقيه، وأحمد بن الخضر شيخ الحاكم. مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. ينظر: تاريخ الإسلام ج٢٢/ص٣١٤–٣١٥

قلت: لم يعرفه الشيخ مقبل الوادعي فقال: موسى بن محمد الذهلي، أخشى أن يكون تصحف عن "محمد بن يحيى الذهلي" ففي ترجمة "يحيى بن يحيى" أنه روى عنه "محمد بن يحيى الذهلي". والله أعلم. ينظر: رجال الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٤٦)

٣ – يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، ثقة ثبت إمام. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٤ – مالك هو: ابن أنس بن مالك الأصبحي، ثقة ثبت حجة. تقدم في الحديث (١٣٩)

٥ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٦ – عبدالله بن محمد بن موسى، أبو محمد الكعبي، صدوق. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٧ – محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثقة. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٨ – أبو الوليد الطيالسي هو: هشام بن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٩)

٩ – مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، ثقة ثبت حجة. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ(١)، عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ(٢)، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدًا(٣) عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ(٤)؟ فَقَالَ: بَيْنَهُمَا فَضْلٌ. قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– سُئِلَ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَسَأَلَ مَنْ حَوْلَهُ: أَيَنْقُصُ إِذَا جَفَّ ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ إِذًا. (٥)

---

١ – عبدالله بن يزيد المخزومي، المدني، المقرىء، الأعور، مولى الأسود بن سفيان، من شيوخ مالك. قال أحمد، وابن معين، والنسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.(ع) ينظر: تهذيب التهذيب ج٦/ص٧٥، تقريب التهذيب ج١/ص٣٣٠

٢ – زيد بن عياش، أبو عياش الزرقي؛ ويقال: المخزومي؛ ويقال: مولى بني زهرة المدني. له حديث واحد. ذكره بن حبان في "الثقات" وصحح الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان حديثه. وقال فيه الدارقطني: ثقة. وقال أبو حنيفة: مجهول وتعقبه الخطابي. وكذا قال ابن حزم أنه مجهول. وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة. (٤) ينظر: تهذيب التهذيب٣/٣٦٥، التقريب ص٣٥٥

٣ – سعد هو: ابن أبي وقاص–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٥٤)

٤ – السُّلْتِ هو: شَعِيرٌ أَبيضُ لا قِشْرَ له؛ وقيل: هو نوعٌ من الحِنْطَة ، والأَوّل أَصَحُّ؛ لأَنّ البيضاءَ الحِنْطَةُ . ينظر: في "تاج العروس" (٤/ ٥٦٥)

وقال الليث:" السُّلْت" : شَعيرٌ لا قِشْرَ له ، أجردُ. زاد الجوهري: كأَنه الحِنْطَة يكون بالغَوْر، وأهلُ الحِجاز يتبرّدون بسَوِيقه في الصَّيف . لسان العرب (٢/ ٤٥)، تهذيب اللغة . (١٢/ ٢٦٧)

٥ – **أخرجه** مالك في "الموطأ" (ج٢/ص٦٢٤)–وعنه الشافعي في "اختلاف الحديث" (ص٥٥١)، وفي "المسند (ج١/ص١٤٧) وفي "السنن المأثورة" (ج١/ص٢٥٩)، والطيالسي في "مسنده" (ص٢٩)–، ومن طريق مالك أخرجه: ابن أبي شيبة في " مصنفه" (٦/ ١٨٢)، وأحمد في"المسند" ت/الأرنؤوط (١/ ١٧٩)، وأبو داود في "سننه" (٢٥١/٣)، وابن ماجه في"سننه" (٧٦١/٢)، والترمذي في "جامعه" (ج٣/ص٥٢٨)، و البزار في "مسنده" (٦٦/٤)، والنسائي في "الكبرى" (٤٩٦/٣)(٤ /٢٢) وفي "المجتبى" (٢٦٨/٧)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص١٦٥)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٤١/٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٤٦٩/١٥)، وفي "شرح معاني الآثار" (٦/٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٣٧٢/١١و٣٧٨)، وابن الأعرابي

=في" معجمه" (٢/ ٨٧٤)، والدارقطني في "سننه" (٤٩/٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٩٤/٥)، وفي "معرفة السنن" (ج٤/ص٣١٢)، وابن عبد البر في "التمهيد" (ج١٩/ص١٧١)، والبغوي في "شرح السنة" (٨/ ٧٨)، والمقدسي في "الأحاديث المختارة" (١٥٥/٣) كلهم من طريق مالك.

وابن الجارود في "المنتقى" (ص١٦٥)، والطحاوي في "شرح المشكل " (٤٦٧/١٥)، وفي "شرح معاني الآثار" (٦/٤)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٧٢/١٩) من طريق مالك، وأسامة بن زيد.

ورواه إسماعيل بن أمية كما سيأتي في الحديث (٣٦٢) و (٣٦٣)

ثلاثتهم عن عبد الله بن يزيد، به.

قال الترمذي في "جامعه" (٥٢٨/٣):هذا حديث حسن، صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم.

ورواه ابن عبد البر في "التمهيد" (ج١٧٢/١٩) من طريق الليث قال: حدثني أسامة بن زيد وغيره، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن بعض أصحاب رسول الله–صلى الله عليه وسلم– فذكره...

قال ابن عبد البر: هكذا قال عبد الله بن صالح، عن الليث، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي أسامة، عن رجل، وخالفه ابن وهب فرواه عن أسامة بمثل إسناد مالك إلا أنه قال أبو عياش ولم يقل زيد.

وأخرجه أبو الحسين الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص٢٠١)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٩٤/٥)، وابن عساكر في "مدينة دمشق" (١٥/٥)من طريق اسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي بن المديني، عن أبيه، عن مالك، عن داود بن الحصين، عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن زيد أبي عياش، عمن سمعه أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم–. فذكره.

قال ابن المديني: وسماع أبي عن مالك قديم قبل أن يسمعه هؤلاء، فأظن أن مالكا كان علقه قديما، عن داود بن الحصين، عن عبد الله بن يزيد، ثم سمعه من عبد الله بن يزيد، فحدث به قديما، عن داود، ثم نظر فيه فصححه عن عبد الله بن يزيد، وترك داود بن الحصين. والله أعلم

قلت: وهناك متابعة لعبد الله بن يزيد أخرجها الحاكم في "المستدرك" – ومن طريقه البيهقي – بإسناده عن الربيع بن سليمان المرادي عن عبد الله بن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمران بن أبي أنس قال سمعت أبا عياش..." الحديث بنحو لفظ مالك.

فهذه متابعة لعبد الله بن يزيد. انظر تخريج هذه المتابعة في الحديث(٣٨٠)

=وله شاهد مرسل، أخرجه البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٩٥) من طريق ابن وهب، أنا سليمان ابن بلال، حدثني يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– سُئل عن رطب بتمر فقال: أينقص الرطب إذا يبس؟ قالوا: نعم. فقال: لا يباع رطب بيابس. قال البيهقي: وهذا مرسل جيد شاهد لما تقدم.

والحديث عزاه ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٩) لابن خزيمة، وقال: وذكر الدارقطني في "العلل": أن إسماعيل بن أمية، وداود بن الحصين، والضحاك بن عثمان، وأسامة بن زيد وافقوا مالكا على إسناده.

ونقل ابن حجر في "نصب الراية" (ج٤/ص٤١)عن الخطابي قوله: وقد تكلم بعض الناس في إسناد هذا الحديث. وقال: زيد أبو عياش مجهول ومثل هذا الإسناد على أصل الشافعي لا يحتج به وليس الأمر على ما توهمه فان أبا عياش هذا مولى لبني زهرة معروف وقد ذكره مالك في الموطأ وهو لا يروي عن رجل متروك الحديث بوجه وهذا من شأن مالك وعادته.ا.هـ

وقال في "نصب الراية" (ج٤/ص٤١): وقال المنذري في "مختصره" وقد حكى عن بعضهم أنه قال: زيد أبو عياش مجهول، وكيف يكون مجهولا! وقد روى عنه اثنان ثقتان: "عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان" و"عمران بن أبي أنس" وهما ممن احتج به مسلم في "صحيحه" وقد عرفه أئمة هذا الشأن، فالإمام مالك قد أخرج حديثه في "موطأه" مع شدة تحريه في الرجال ونقده وتتبعه لأحوالهم، والترمذي قد صحح حديثه، وكذلك الحاكم في "المستدرك"، وقد ذكره مسلم ابن الحجاج في "الكنى"، وكذلك ذكره النسائي في "الكنى" وكذلك ذكره الحافظ أبو أحمد الكرابيسي في "الكنى" وذكروا أنه سمع من سعد بن أبي وقاص، وما علمت أحدا ضعفه. ا.هـ

وقال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٢/ ٢٥٤): إسناده صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه المسند (١/ ١٧٩)و"سنن ابن ماجه" (٣/ ٣٧١): إسناده قوي.

وقال في تحقيقه لصحيح ابن حبان (١١/ ٣٧٢): إسناده حسن، رجاله رجال الشيخين، غير زيد أبي عياش، وهو زيد بن عياش الزرقي، روى حديثه أصحاب السنن، وليس له عندهم سوى هذا الحديث، وثقه "المصنف" والدارقطني، وصحح حديثه هذا: الترمذي، وابن خزيمة، والحاكم.

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح ابن ماجة" (٢/ ٢٦)

قَالَ أبو الْوَلِيدُ: وَسَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: فَكَرِهَهُ.[١] هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْوَلِيدِ تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الأَسْوَدِ ابْنِ سُفْيَانَ:

{٣٦٢} **حَدَّثَنَـــــاهُ** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[٢]، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ[٣]، قَالاَ: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى[٤]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٥]، ثَنَا سُفْيَانُ[٦]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ[٧]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ[٨]، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ[٩]، قَالَ: [تَبَايَعَ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٦١):** إسناده حسن؛ فيه زيد بن عياش، أبو عياش الزرقي؛ وهو صدوق. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٣٦١): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحة.

١ - قال الذهبي في "التلخيص" (٤٤/٢): رواه مالك مرة فكرهه. رواه السفيانان، عن إسماعيل بن أمية، عن عبدالله بن يزيد، ولفظ الثوري: قال: فنهى عنه.

٢ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ - علي بن حمشاذ-واسمه محمد- أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٤ - بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٥ - الحميدي هو: عبد الله بن الزبير القرشي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٦ - سفيان هو: ابن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم في الحديث رقم(٨٣)

٧ - إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي. قال أحمد: إسماعيل أكبر من أيوب وأحب إلي وفي رواية أقوى وأثبت. وقال ابن معين، والنسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة؛ وقيل: قبلها (ع) ينظر: الكاشف ٢٤٤/١، تهذيب التهذيب ٢٤٧/١، تقريب التهذيب ١٠٦/١

٨ - عبدالله بن يزيد المخزومي، المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٦١)

٩ - أبو عياش هو: زيد بن عياش الزرقي؛ ويقال: المخزومي، صدوق. تقدم في الحديث(٣٦١)

وَقَّاصٍ[1])[2] [بِسُلْتٍ وَشَعِيرٍ فَقَالَ][3]: تَبَايَعَ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بِبُسْرٍ[4]، وَرُطَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–:/٢١ أ/ هَلْ يَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَلاَ إِذًا. [5]

وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ:

---

١ – سعد بن أبي وقاص–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٥٤)

٢ – سقطت من (م)

٣ – سقطت من (م) و(هـ) ولم ترد في الطبعة الهندية" (٣٨/٢)، و"طبعة الباز" (٤٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٨/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٨/٢)

٤ – البسر هو: استعجال الشيء قبل أوانه، وهوَ حمْلُ النَّخْل ما دامَ أَخضرَ صِغاراً كحِصْرِمِ العِنَبِ. ينظر: تاج العروس (٦/ ٣١٨)، التوقيف على مهمات التعاريف (ص: ١٢٩)

٥ – **أخرجه** الحميدي في "مسنده" (ج١/ص٤١)

والبيهقي في "معرفة السنن" (ج٤/ص٣١٣) من طريق الشافعي.

كلاهما عن سفيان بن عيينة، به.

قال البيهقي في "معرفة السنن" (٣١٣/٤): وكذلك قاله الحميدي، عن سفيان: "بسلت وشعير".

وقال في "الكبرى" (ج٥/ص٢٩٤): ورويناه عن سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية.

وعزاه ابن عبد البر في "التمهيد" (ج١٩/ص١٧٤) لابن أبي عمر العدني في "المصنف"

وقد قال فيه: أخبرنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي عياش الزرقي: أن رجلا سأل سعد بن أبي وقاص...فذكره ثم قال: هكذا قال ابن أبي عمر، عن ابن عيينة. في هذا الحديث، عن أبي عياش الزرقي.

والحديث تقدم تخريجه في الحديث السابق(٣٦١)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٦٢): إسناده حسن؛ فيه زيد بن عياش، أبو عياش الزرقي؛ وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٦٢): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحة.

{٣٦٣} **[حَدَّثَنَاهُ]**[١] أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[٢]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلاَلِيُّ[٣]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْوَلِيدِ[٤]، ثَنَا سُفْيَانُ[٥].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[٦]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ[٧]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ كَثِيرٍ[٨]، ثَنَا سُفْيَانُ[٩].

---

١ – في(هـ): [حدثنا] وهو كذا في الطبعة الهندية" (٣٨/٢)، و"طبعة الباز" (٤٥/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٨/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٨/٢)

٢ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث (١١)

٣ – علي بن الحسن بن موسى الهلالي، ثقة. تقدم في الحديث (١١)

٤ – عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، العدني. قال أحمد: سمع من سفيان وجعل يصحح سماعه، ولكن لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البخاري: مقارب. وقال العقيلي: ثقة معروف. وقال الأزدي: يهم في أحاديث وهو عندي وسط. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن عدي: روى عن الثوري غرائب غير الجامع وعن غير الثوري وما رأيت في حديثه شيئا منكراً فاذكره. وذكره بن حبان في "الثقات" وقال: مستقيم الحديث. وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: لا أعرفه لم أكتب عنه شيئا. ونقل الساجي: أن ابن معين ضعفه. وقال الذهبي: شيخ. وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، من كبار العاشرة. (خت د ت س) ينظر: الكاشف ٦٠٦/١، تهذيب التهذيب ٦٤/٦، تقريب التهذيب ٣٢٨/١

٥ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٦ – أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٧ – أحمد بن سيار بن أيوب، أبو الحسن المروزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٢٣)

٨ – محمد بن كثير العبدي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٣٤)

٩ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي[٢]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٣]، وَأَبُو حُذَيْفَةَ[٤] قَالاَ: [ثَنَا] [٥] سُفْيَانُ[٦]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ[٧]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ[٨]، عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ[٩]، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ[١٠]، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ: أَيَنْقُصُ إِذَا يَبِسَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَنَهَى عَنْهُ. [١١]

---

١ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٢ – أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي، ثقة. تقدم في الحديث (١٧١)

٣ – أبو نعيم هو: الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٤٥)

٤ – أبو حذيفة هو: موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ. تقدم في الحديث(٢٠٣)

٥ – في "طبعة الميمان" (٣٨/٢): [حدثناه]

٦ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٧ – إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة. تقدم في الحديث(٣٦٢)

٨ – عبدالله بن يزيد المخزومي، المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٦١)

٩ – زيد أبو عياش الزرقي؛ ويقال: المخزومي، صدوق. تقدم في الحديث(٣٦١)

١٠ – سعد بن مالك هو: سعد بن أبي وقاص–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٥٤)

١١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٢٩٤/٥)، وفي "الصغرى" (٧٢/٥) عن الحاكم، عن أبي عبد الله بن يعقوب الحافظ، به.

والنسائي في "الكبرى" (٢٢/٤)، وفي "المجتبى" (٢٦٩/٧) من طريق الفريابي، عن سفيان، به.

وعبد الرزاق في "مصنفه" (ج٨/ص٣٢) عن الثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن زيد مولى عياش، عن عبد الله بن يزيد مولى بني زهرة عن سعد، مرفوعاً، مثله.

والحديث تقدم تخريجه في الحديث السابق(٣٦١)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٦٣): إسناده حسن؛ فيه زيد بن عياش، أبو عياش الزرقي؛ وهو صدوق. وباقي رجاله معدلون.

وَقَدْ تَابَعَهُمَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ:

{٣٦٤} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[١]، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ[٢]، قَالاَ: ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ[٣]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ رَجَاءٍ[٤]، ثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ[٥]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٦]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ[٧]: أَنَّ أَبَا عَيَّاشٍ[٨]، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ[٩]، يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ نَسِيئَةً. [١٠]

=**الحُكم على الحديث رقم(٣٦٣):** صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحة.

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – علي بن حمشاذ –واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٣ – هشام بن علي السدوسي، أبو علي السيرافي، مستقيم الحديث. تقدم في الحديث (٨٢)

٤ – عبد الله بن رجاء بن عمر الغُداني، صدوق يهم قليلا. تقدم في الحديث (٣٠٩)

٥ – حرب بن شداد اليشكري، أبو الخطاب البصري، ثقة. تقدم في الحديث (١٥٥)

٦ – يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. تقدم في الحديث (١٥٥)

٧ – عبدالله بن يزيد المخزومي، المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٦١)

٨ – أبو عياش هو: زيد بن عياش الزرقي؛ ويقال: المخزومي، صدوق. تقدم في الحديث(٣٦١)

٩ – سعد بن أبي وقاص –رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٥٤)

١٠ – **أخرجه** أبو داود في "سننه" (٢٥١/٣) –ومن طريقه ابن عبد البر في " التمهيد" (١٧٣/١٩)–، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (ج٤/ص٦)، والدارقطني في "سننه" (٤٩/٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٩٤/٥) كلهم من طريق معاوية بن سلام.

والبيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٩٤) من طريق حرب بن شداد اليشكري.

كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به.

ونلاحظ في هذه الرواية مخالفة يحيى لمالك وغيره، فجعل النهي مقتصراً على بيعه نسيئة.

قال الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٤٩): تابعه حرب بن شداد، عن يحيى، وخالفه مالك، وإسماعيل بن أمية، والضحاك بن عثمان، وأسامة بن زيد، رووه عن عبد الله بن يزيد ولم يقولوا

=فيه: "نسيئة" واجتماع هؤلاء الأربعة على خلاف ما رواه يحيى يدل على ضبطهم للحديث، وفيهم إمام حافظ وهو مالك بن أنس.

وقال ابن عبد البر في " التمهيد" (١٧٣/١٩): هكذا قال "نسيئة" والصواب عندي ما قاله مالك، وقد وافقه إسماعيل بن أمية على إسناده ولفظه، وفي حديث اسامة بن زيد، وإن خالفهما في الإسناد ما يعضد المعنى الذي جاء به مالك، واسماعيل بن أمية.

ونقل البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٩٤) عن الدارقطني قوله: والعلة المنقولة في هذا الخبر تدل على خطأ هذه "اللفظة"، وقد رواه عمران بن أبي أنس، عن أبي عياش نحو رواية الجماعة.

قلت: وقد توبع "يحيى بن أبي كثير" في روايته هذه، كما قال أبو داود في "سننه" (٢٥١/٣): رواه عمران بن أبي أنس، عن مولى لبني مخزوم، عن سعد، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– نحوه.

وهذه المتابعة أخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (ج٤/ص٦) عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله ،عن عمران بن أبي أنيس: أن مولى لبني مخزوم حدثه أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن الرجل يسلف الرجل الرطب بالتمر إلى أجل؟ فقال سعد: "نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا".

قال الطحاوي : فهذا عمران بن أبي أنس وهو رجل متقدم معروف، قد روى هذا الحديث، كما رواه يحيى، فكان ينبغي في تصحيح معاني الآثار أن يكون حديث عبد الله بن يزيد، لما اختلف عنه فيه أن يرتفع، ويثبت حديث عمران هذا، فيكون هذا النهي الذي جاء في حديث سعد هذا؛ إنما هو لعلة "النسيئة" لا لغير ذلك، فهذا سبيل هذا الباب من طريق تصحيح الآثار.

فالطحاوي يرجح رواية يحيى بن أبي كثير، وقد أتى على رواية إسماعيل بن أمية وأسامة بن زيد فضعفهما لما وقع في بعض الأسانيد عنهما من خطأ.

وقد رد على هذا الترجيح البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (ج٤/ص٣١٤) فقال: وقد رواه بعض من نصر قول من قال بخلافه. عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن عمران أن مولى لبني مخزوم حدثه أنه سأل سعداً عن الرجل يسلف الرجل الرطب بالتمر إلى أجل فقال سعد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا وهذا يخالف رواية الجماعة في غير موضع فإن كان محفوظاً فهو إذاً حديث آخر وقد رواه مخرمة بن بكير عن أبيه وساقه بتمامه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ لِإِجْمَاعِ أَئِمَّةِ النَّقْلِ عَلَى إِمَامَةِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَأَنَّهُ مُحْكَمٌ فِي كُلِّ مَا يَرْوِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ، إِذْ لَمْ يُوجَدْ فِي رِوَايَاتِهِ إِلاَّ الصَّحِيحُ خُصُوصًا فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ لِمُتَابَعَةِ هَؤُلاَءِ الأَئِمَّةِ إِيَّاهُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِمَا خَشِيَاهُ مِنْ جَهَالَةِ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ. (١)

=قلت: يقصد البيهقي بذلك أن المحفوظ في حديث "عمران بن أبي أنس" عدم ذكر هذه اللفظة "نسيئة". وهذا الوجه المحفوظ أخرجه الحاكم، وغيره. انظر تخريجه في الحديث رقم(٣٨٠)

وذكر البيهقي ترجيحاً آخر لرواية مالك ومن معه، فقال: "العلة المنقولة في هذا الخبر تدل على خطأ هذه اللفظة". ويعني البيهقي بقوله هذا أن في قول النبي–صلى الله عليه وسلم–: "أينقص الرطب إذا يبس؟" ما يدل على أن النهي في حالة بيع الرطب بالتمر حالاً لعدم التماثل بينهما؛ لأنه وإن تساويا في الكيل إلا أن الرطب سوف ييبس فيقل كيله، وأما إذا كان النهي إنما هو مقتصر على بيعهما نسيئة لم يعد لهذا التعليل معنى؛ لأن النسيئة محرمة، حتى بين التمر بالتمر المتماثلين، فلا يخشى من نقص أحدهما.

وهذا الحمل الذي ذكره البيهقي متعيِّن؛ لأن في رواية مالك وغيره أنَّ أبا عياش سأل سعداً عن بيع السلت بالبيضاء، فذكر له سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الرطب بالتمر لعدم التماثل بينهما، فكذلك لا يجوز بين السلت بالبيضاء. وأما في رواية الطحاوي فجاء فيها أن أبا عياش سأل سعداً عن الرجل يسلف الرجل الرطب بالتمر إلى أجل. والله أعلم.

فيترجح أن رواية مالك ومن تابعه هي المحفوظة، وأن رواية يحيى بن أبي كثير شاذة. والله أعلم

وحديث مالك تقدم تخريجه في الحديث السابق(٣٦١)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٦٤): إسناده حسن؛ فيه زيد بن عياش، أبو عياش الزرقي؛ وهو صدوق. وباقي رجاله معدلون. ولكن لفظة "نسيئة" شاذة.

الحُكم على الحديث رقم(٣٦٤): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحة. دون لفظة "نسيئة" فهي شاذة.

١ – قال الذهبي في "التلخيص"(٢/٤٤): صحيح، ولم يخرجاه لما خشيا من جهالة أبي عياش.

{٣٦٥} **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[١]، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٢]، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٣]، وَأَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْبَزَّازُ[٤]، قَالُوا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ[٥]، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٦]، ثَنَا شُعْبَةُ[٧]، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ[٨]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ[٩]، يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ:

---

١ – أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٢ – أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، الحافظ الحجة. تقدم في الحديث رقم(١١٩)

٣ – أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفى، السراج، ثقة. تقدم في الحديث(٦٣)

٤ – أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز هو: زكريا بن أبي زكريا يحيى بن صالح بن سليمان البلخي، النيسابوري، أبو يحيى اللؤلؤي. روى عن هشيم ويحيى بن سليم. وعنه الإمام أحمد وغيره. ذكره في شيوخ البخاري الحاكم، والكلاباذي. وذكر ابن عدي والدارقطني بدله زكريا بن يحيى بن أبي زائدة؛ والسبب في ذلك: أن البخاري روى في "كتابه" عن زكريا بن يحيى غير منسوب. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان صاحب سنة وفضل ممن يرد على أهل البدع وهو صاحب كتاب الإيمان. قال الذهبي: إمام مصنف. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاثين أو اثنتين وثلاثين ومائتين، وهو ابن ست وخمسين. (خ) ينظر: تهذيب الكمال ج٢٦/ص٦٤١، الإكمال لرجال أحمد ج١/ص١٤٩، الكاشف ج١/ص٤٠٦، تهذيب التهذيب ج٣/ص٢٨٩، تعجيل المنفعة ٥٥٢/١، تقريب التهذيب ج١/ص٢١٦

٥ – إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي، المروزي. قال مسلم: ثقة مأمون. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين. (خ م ت س ق) ينظر: تهذيب التهذيب ٢١٨/١، تقريب التهذيب ١٠٣/١

٦ – أبو داود هو: سليمان بن داود الطَّيالسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٥)

٧ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٨ – خالد الحَذَّاء هو: ابن مَهران، أبو المنازِل البصري، ثقة يرسل. تقدم في الحديث(٢٤٥)

٩ – أبو عثمان النَّهْدِي هو: عبد الرحمن بن مُلّ، مخضرم، ثقة ثبت. تقدم في الحديث(٥٠)

(تُرْفَعُ لِلرَّجُلِ صَحِيفَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتْبَعُهُ حَتَّى مَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ، وَيُزَادُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ). [(١)]

---

١ – **أخرجه** مسدد كما في "المطالب العالية (١٣/ ٩٧) قال: حدثنا معتمر، عن خالد، عن أبي عثمان قال: (يجيء الرجل يوم القيامة وله من الحسنات أمثال الجبال الرواسي، فما يزال الرجل يطلبه بمظلمة، ويأخذ من حسناته حتى ما تبقى له حسنة، وحتى يرجع إليه من سيئاته) فقلت لأبي عثمان: ممن سمعت هذا ؟ فذكر ستة من أصحاب النبي–صلى الله عليه وسلم– حفظت منهم ابن مسعود، وحذيفة، وسلمان.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٧/ص١٢١) قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عثمان بن غياث، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان، وغيره من أصحاب محمد قالوا: إن الرجل يجيء يوم القيامة قد عمل عملا يرجو أن ينجو به...ثم ذكره نحوه.

وأخرجه الحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٤/ ٥٧٤) من طريق شعبة، عن خالد الحذاء قال: سمعت أبا عثمان النهدي يحدث: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: يرفع للرجل الصحيفة يوم القيامة... ثم ذكره نحوه. فقال له عاصم: عمن يا أبا عثمان. فقال: عن سلمان، وسعد، وابن مسعود حتى عد ستة أو سبعة من أصحاب رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال شعبة فسألت عاصما عن هذا الحديث فحدثنيه عن أبي عثمان عن سلمان وأخبرني عثمان بن عتاب أنه سمع أبا عثمان يحدث بهذا عن سلمان وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا. قال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

قال البوصيري في "اتحاف الخيرة" (١٣٥/٧): رواه مسدد، والبيهقي في كتاب البعث بإسناد جيد.

وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" (ج٣/ص١٢٩): رواه البيهقي في "البعث" بإسناد جيد.

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح الترغيب والترهيب" (٢/ ٢٦٤)

وله شاهد عن أبي هريرة–رضي الله عنه– دون ذكر الصحيفة، أخرجه مسلم في"صحيحه" (ج٤/ص١٩٩٧–باب تحريم الظلم) عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: أتدرون ما المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا

قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ أَوْ قَالَ لَهُ عَاصِمٌ: عَمَّنْ يَا أَبَا عُثْمَانَ؟ قَالَ: عَنْ سَلْمَانَ(١)، وَسَعْدٍ(٢)، وَابْنِ مَسْعُودٍ(٣)، وَرَجُلَيْنِ آخَرَيْنَ لَمْ يَحْفَظْهُمَا.

قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُ عَاصِمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ/٢١ ب/ سَلْمَانَ، وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ(٤) بْنُ [غِيَاثٍ](٥) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ سَلْمَانَ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

هَذَا حَدِيثٌ [غَرِيبٌ](٦) صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٧)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلاَ أَعْرِفُ لِشُعْبَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا.

=وسفك دم هذا وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٦٥): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٦٥): صحيح.

١ – سلمان هو: الفارسي–رضي الله عنه–. تقدم التعريف به في الحديث رقم(٧)

٢ – سعد هو: ابن أبي وقاص–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٥٤)

٣ – ابن مسعود هو: عبد الله بن مسعود–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

٤ – عثمان بن غياث الراسبي، أو الزهراني البصري. قال أحمد: ثقة، كان يرى الإرجاء. وقال ابن معين، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، ورمي بالإرجاء، من السادسة. (خ م د س) ينظر: تهذيب التهذيب ج٧/ص١٣٣، تقريب التهذيب ج١/ص٣٨٦

٥ – في (هـ) : [عباب]

٦ – لم ترد في الطبعة الهندية" (٣٩/٢)، و"طبعة الباز" (٤٦/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٩/٢) و"طبعة الحرمين" (٤٩/٢)

٧ – قال الذهبي في "التلخيص"(٤٥/٢): على شرط البخاري ومسلم.

{٣٦٦} **حَدَّثَنَـــــــــــــــــــــــــــا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ(٢)، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُاللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ(٣)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ(٤)، سَمِعْتُ أَبِي(٥) يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللهِ

---

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – محمد بن سنان بن يزيد القزاز، ضعيف. تقدم في الحديث رقم(١٠١)

٣ – أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، البصري. قال ابن معين وأبو حاتم: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات". ووثقه العجلي، والدارقطني، وابن قانع، وضعفه العقيلي، وروى عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، لم يثبت أن يحيى ابن معين ضعفه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٨٣، تهذيب التهذيب ج٧/ص٣١، التقريب ص ٦٤٢

٤ – إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي. قال ابن معين، والنسائي: ضعيف. وقال البخاري: في حديثه نظر. وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه. وقال أبو داود: ضعيف ضعيف أنا لا اكتب حديثه. وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ. وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة. (ت ق) ينظر: تهذيب التهذيب ٢٤٤/١، تقريب التهذيب ١٠٥/١

٥ – أبوه هو: إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي. قال الثوري، وأحمد: لا بأس به. وقال يحيى القطان: لم يكن بقوي. وقال العجلي: جائز الحديث. وقال النسائي في "الكنى" وفي" التمييز": ليس بالقوي في الحديث، وقال في موضع آخر: ليس به بأس. وضعفه ابن معين. وقال ابن عدي: هو عندي أصلح من إبراهيم الهجري وحديثه يكتب في الضعفاء. وقال ابن سعد: ثقة. وقال ابن حبان في "الضعفاء": هو كثير الخطأ. وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه لين. وقال الساجي: صدوق اختلفوا فيه. وقال أبو داود: صالح الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ومحله عندنا محل الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حجر: صدوق، لين الحفظ، من الخامسة.(م ٤) ينظر: تهذيب التهذيب ١٤٦/١، تقريب التهذيب ٩٤/١

ابْنِ بَابَاهُ[١]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[٢]، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنِ الْجَلاَّلَةِ أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُهَا، وَيُشْرَبَ لَبَنُهَا، وَلاَ يُحْمَلَ عَلَيْهَا الأَدَمُ، وَلاَ يَرْكَبَهَا النَّاسُ حَتَّى تُعْلَفَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. [٣]

١ - عبدالله بن باباه المكي؛ وقيل؛ بابيه؛ وقيل؛ بابي. قال النسائي: ثقة. ووثقه العجلي، وابن المديني، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من الثالثة. (م ٤) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٣٩، تهذيب التهذيب ج٥/ص١٣٣، تقريب التهذيب ج١/ص٢٩٦

٢ - عبد الله بن عمرو بن العاص-رضي الله عنهما- تقدم في الحديث رقم(٤)

٣ - **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص٣٣٣) عن الحاكم، به.

والدارقطني في "سننه" (٢٨٣/٤) من طريق أبي بكر بن زنجويه، نا عبيدالله بن عبدالمجيد، به.

إلا أن الدارقطني قال: (ولا يحمل عليها إلا الأدم)، والبيهقي قال: (ولا يحمل عليها أظنه قال: إلا الأدم). قال البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص٣٣٣): ليس هذا بالقوي.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (ج٩/ص٦٤٨): أخرجه البيهقي بسند فيه نظر.

والحديث ضعفه الألباني كما في "إرواء الغليل" (٨/ ١٥٢)

وللحديث متابعة دون لفظتي: "يحمل عليها إلا الأدم" و "حتى تُعلف أربعين ليلة" أخرجها أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١١/ ٦١٦)، وأبو داود في "سننه" (٣/ ٣٥٧)، والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص٧٣)، وفي "المجتبى" (ج٧/ص٢٣٩)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٠٣)، وعنه البيهقي في " الكبرى" (٩/ ٣٣٣) كلهم من طريق وهيب ابن خالد البصري، عن ابن طاووس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن الجلالة، وعن ركوبها، وأكل لحومها.

قال أحمد شاكر في تحقيقه المسند (٦/ ٤٦٨): إسناده صحيح، ابن طاوس: هو عبد الله.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه المسند(١١/ ٦١٦): صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

وللحديث شاهد صحيح دون لفظتي: "يحمل عليها إلا الأدم" و "حتى تُعلف أربعين ليلة" عن ابن عمر قال: نهى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- عن الجلالة أن يركب عليها، أو يشرب من

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ لِمَا قَدَّمْنَا مِنَ الْقَوْلِ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.(١)

{٣٦٧} **أَخْبَرَنِي** عَبْدُاللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي(٢)، بِمَرْوَ(٣)، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ(٤)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(٥)، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٦)، عَنْ نَافِعٍ(٧)، عَنِ ابْنِ

=ألبانها. تقدم تخريجه في الحديث(٣٤٦) وفي رواية عنه قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن أكل الجلالة، وألبانها. تقدم تخريجه في الحديث(٣٤٥)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٦٦): إسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، وهو ضعيف، وأبوه إبراهيم بن مهاجر، صدوق، لين الحفظ. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٣٦٦): صحيح لغيره دون لفظتي: "يحمل عليها إلا الأدم" و "حتى تُعلف أربعين ليلة".

١ – قال الذهبي في "التلخيص"(٤٥/٢): إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، وأبوه: ضعيفان.

٢ – عبدالله بن الحسين ابن الحسن بن احمد بن النضر بن حكيم النضري، أبو العباس المروزي، قاضي مرو ومسندها. روى عنه الحاكم، وأبو تمام الكراعي، وجماعة. قال ابن نقطة: ثقة. وقال الذهبي: الإمام الصادق المعمر القاضي، انتهى إليه علو الإسناد بخراسان،

عمر طويلا وعاش سبعا وتسعين سنة توفي في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٥٠٢/٥، السير١٦/٦٠، تاريخ الإسلام ١٦٢/٢٦، الروض الباسم ٥٩٤/١

٣ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧) ولم تكتب [بمرو] في الطبعة الهندية" (٣٩/٢)، و"طبعة الباز" (٤٦/٢)، و"طبعة الميمان" (٣٩/٢) و"طبعة الحرمين" (٥٠/٢) وإنما كُتبت: [به وحدثنا]

٤ – الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، البغدادي، صدوق. تقدم في الحديث(٦٢)

٥ – يزيد بن هارون السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٦٢)

٦ – محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، صدوق يدلس. تقدم في الحديث(١٠٠)

٧ – نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

عُمَرَ[1]، عَنْ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ حَيْثُ تُشْتَرَى، حَتَّى يَحُوزَهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا إِلَى رَحْلِهِ، وَإِنْ كَانَ لِيَبْعَثُ رِجَالاً فَيَضْرِبُونَا عَلَى ذَلِكَ. [2]

---

١ – ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث(٢٢)

٢ – **أخرجه** الطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج٨/ص١٨٨) عن علي بن شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، به.

قال العراقي في "تقريب الأسانيد" (ج٦/ص٩٦): أخرجه الحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم. قلت: يمنعه ابن إسحاق، واختلف عليه في إسناده، وهو عند أبي داود، والحاكم، من الوجه الآخر من رواية ابن عمر عن زيد بن ثابت، وفي أوله قصة. ا.هـ

وقال في "طرح التثريب" (ج٦/ص٩٧): أنه من رواية ابن إسحاق بالعنعنة.

والحديث أصله في الصحيحين، حيث أخرجه البخاري "في صحيحه " (ج٢/ص٧٤٧ كتاب البيوع– باب ما ذكر في الأسواق) عن ابن عمر: أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي–صلى الله عليه وسلم– فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام. وأخرجه أيضاً في "باب منتهى التلقي" (ج٢/ص٧٥٩) عن ابن عمر قال: كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق، فيبيعونه في مكانهم، فنهاهم رسول الله–صلى الله عليه وسلم– أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه.

وأخرجه مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١١٦١ –باب بطلان بيع المبيع قبل القبض) عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ننقله من مكانه.

وأخرجه عن سالم، عن ابن عمر قال: قد رأيت الناس في عهد رسول الله–صلى الله عليه وسلم– إذا ابتاعوا الطعام جزافا يضربون في أن يبيعوه في مكانهم، وذلك حتى يؤووه إلى رحالهم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٦٧): إسناده ضعيف؛ فيه الحارث بن محمد بن أبي أسامة، وهو صدوق، وفيه محمد بن إسحاق، وهو صدوق، يدلس، وقد عنعن. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٦٧): صحيح لغيره، أخرجه البخاري، ومسلم.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرَ:

{٣٦٨} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ[٣]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٥]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٦]، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٨]، قَالَ: ابْتَعْتُ زَيْتًا فِي السُّوقِ، فَلَمَّا اسْتَوْجَبْتُهُ، لَقِيَنِي رَجُلٌ، فَأَعْطَانِي بِهِ رِبْحًا حَسَنًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدَيْهِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي بِذِرَاعِي، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: لاَ تَبِعْهُ حَيْثُ ابْتَعْتَهُ،

---

١ – قال الذهبي في "التلخيص"(٤٦/٢): على شرط مسلم.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، الدمشقي. قال الذهبي: ثقة إمام. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، مصنف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين.(د) ينظر: الكاشف٦٣٨/١، تهذيب التهذيب ٢١٥/٦، تقريب التهذيب ٣٤٧/١

٤ – أحمد بن خالد بن موسى الوهبي، الكندي، أبو سعيد الحمصي. قال ابن معين: ثقة. وقال الدارقطني: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة ومائتين. (ر ٤) ينظر: الكاشف١٩٣/١، تهذيب التهذيب٢٣/١، تقريب التهذيب٧٩/١

٥ – محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، صدوق يدلس. تقدم في الحديث(١٠٠)

٦ – أبو الزناد هو: عبد الله بن ذكوان القرشي، ثقة. تقدم في الحديث(١٤١)

٧ – عبيد بن حُنين المدني، أبو عبد الله. قال ابن سعد: كان ثقة وليس بكثير الحديث. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، قليل الحديث، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وله خمس وسبعون سنة؛ ويقال؛ أكثر من ذلك. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٨٩، تهذيب التهذيب ج٧/ص٥٨، تقريب التهذيب ج١/ص٣٧٦

٨ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث(٢٢)

حَتَّى تَحُوزَهُ إِلَى رَحْلِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ حَيْثُ تُبْتَاعُ، حَتَّى يَحُوزَهَا التُّجَّارُ إِلَى رِحَالِهِمْ. (١)

---

١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣١٤)

وأحمد في "مسنده" (ج٥/ص١٩١)، وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٨٢)، وابن حبان في "صحيحه" (ج١١/ص٣٦٠)، والطبراني في "الكبير" (ج٥/ص١١٣)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص١٣)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣١٤)، وابن عبد البر في "التمهيد" (ج١٣/ص٣٤٢)، والمزي في "تهذيب الكمال" (ج١٩/ص١٩٩) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن عبيد بن حنين، عن ابن عمر، مرفوعاً، مثله.

وجاء عند أحمد، وابن حبان تصريح ابن إسحاق بالسماع من "أبي الزناد".

وهناك متابعة لابن إسحاق أخرجها ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١١١/١)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (١٩٠/٨)، والطبراني "الكبير" (١١٣/٥)، والدارقطني في "سننه" (١٢/٣) من طريق جرير بن حازم، عن أبي الزناد، عن عبيد بن حنين، عن ابن عمر، مرفوعاً، مثله.

إلا انه قال: " حتى تحوزه إلى بيتك"

قال الطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج٨/ص١٩١): فكان جرير، وابن إسحاق قد اختلفا في لفظ هذا الحديث؛ فقال أحدهما: "إلى رحلك" وقال الآخر: "إلى بيتك" فعاد ذلك إلى معنى ما رويناه قبله وثبت بتصحيح هذه الآثار أن لا يباع ما ابتيع مجازفة حتى يحول من المكان الذي ابتيع فيه إلى مكان سواه.

وهناك متابعة أخرى لابن إسحاق أخرجها الدارقطني في "سننه" (١٢/٣) من طريق الواقدي، نا إسحاق بن حازم، عن أبي الزناد بهذا الإسناد عن النبي–صلى الله عليه وسلم–، نحوه

إلا أن هذه المتابعة ضعيفة جداً؛ فيها محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك. انظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٤٩٨)

قال ابن الجوزي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (ج٢/ص٥٤٧): رواه أبو داود، ورواه أبوحاتم البستي، وأخرجه الحاكم في "المستدرك" وهو حديث ثابت جيد.

وقال أبو الحسن ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" : وإلا فحق الحديث أن يُقَال له: حسن.

{٣٦٩} **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١]، بِمَرْوَ[٢]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[٣]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى[٤]، ثَنَا شَيْبَانُ[٥]، عَنِ الأَعْمَشِ[٦]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٨]، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ،/٢٢ أ/ وَعَنْ شَرَاءِ الْمَغْنَمِ حَتَّى يُقْسَمَ.[٩]هَذَا

=وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٥/ ٥٢٢): حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق.

وقال في تحقيقه لصحيح ابن حبان (١١/ ٣٦٠): إسناده قوي، رجاله ثقات، رجال الشيخين، غير محمد بن إسحاق، فقد علق له البخاري، ورى له مسلم مقروناً بغيره وهو صدوق. وقد صرح بالتحديث عند المصنف وغير، فانتفت شبهة تدليسه.

والحديث حسنه الألباني كما في "صحيح وضعيف سنن أبي داود" (٧/ ٤٩٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٦٨): إسناده ضعيف؛ فيه أحمد بن خالد بن موسى الوهبي، وهو صدوق، وفيه محمد بن إسحاق، وهو صدوق، يدلس، وقد عنعن. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٦٨): صحيح لغيره، يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة، ومحمد بن إسحاق صرح بالتحديث.

١ – أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٢ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٣ – سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن السُّلميّ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٤ – عبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٥ – شيبان هو: ابن عبد الرحمن التميمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٦ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث(١٥)

٧ – مجاهد هو: ابن جبر المكي، ثقة إمام. تقدم في الحديث (٧٦)

٨ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٩ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٣٨) عن الحاكم، به.

حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ:

=وأخرجه الحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٢/ ١٣٧)-ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٢٥) ولكن ذكر في أوله: " نهى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- يوم خيبر عن أكل لحوم الحمر الأهلية، وعن النساء الحبالى أن يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن" ثم ذكره.

وبهذه الزيادة أخرجه البزار في" مسنده " (١١/ ١٩١) من طريق شيبان، عن الأعمش، به.

وكذا الطبراني في "الكبير" (٦٧/١١)من طريق شريك، عن الأعمش، به.

وأخرجه من طريق شريك: أخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٥/ ١٤٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (ج٤/ص٣٧٣) أحمد بلفظ: "عن أكل كل ذي ناب من السبع" فقط. وأبو يعلى بنفس لفظ الحاكم، وزاد : وأظنه قال: "وعن الحبالى أن يوطأن"

والحديث صححه أحمد شاكر في تحقيقه المسند (٣/ ٣١٣)

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه المسند (٥/ ١٤٢): صحيح، وهذا إسناد ضعيف

وأخرج الطبراني هذا الحديث في "الأوسط" (ج٧/ص٣٣٧) من طريق عصمة بن المتوكل، عن أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن سعيد بن جبيرو عن ابن عباس بنحوه، إلا أنه قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين".

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو معاوية، تفرد به عصمة.

وقال الهيثمي في "المجمع" (٤/٥): رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه عصمة بن المتوكل، وهو ضعيف.

والحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" (١٥٣٤/٣- باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع)عن ابن عباس قال: نهى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- عن كل ذي ناب من السباع.

وللحديث شاهد أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه" (ج٦/ص٥٠٣)عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- نهى يوم خيبر أن يباع السهام حتى يقسم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٦٩): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٦٩): صحيح.

١ - قال الذهبي في "التلخيص"(٤٧/٢): على شرط البخاري، ومسلم. وشاهده صحيح.

{٣٧٠} **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ[٢]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٣]، أَنْبَأَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ[٤]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ[٥]، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ[٦]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٨]، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

١ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٩)

٢ – عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزار، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٥)

٣ – سعيد بن أبي مريم الجمحي، أبو محمد المصري. ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٨٥)

٤ – ابن أبي الزناد هو: عبدالرحمن بن عبد الله بن ذكوان المدني. وثقه مالك. وقال ابن معين: ضعيف، ليس بشيء، وهو أثبت الناس في هشام بن عروة. وقال أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً، وحديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب. وقال النسائي: لا يحتج بحديثه. وقال ابن سعد: كان يضعف لروايته عن أبيه. وقال الترمذي، والعجلي: ثقة. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم. وقال الذهبي: قد مشاه جماعة وعدلوه، وهو–إن شاء الله– حسن الحال في الرواية. وقال ابن حجر: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها، من السابعة، ولي خراج المدينة فحمد مات، سنة أربع وسبعين ومائة، وله أربع وسبعون سنة. (خت م ٤) ينظر: الميزان٤/٣٠٠، الكاشف١/٦٢٧، تهذيب التهذيب٦ /١٥٦، تقريب التهذيب١/٣٤٠

٥ – عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث المدني. قال ابن معين: صالح، وفي رواية: ليس به بأس. وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن سعد: كان ثقة. وقال العجلي: مدني ثقة. وقال أحمد: متروك. وضعفه ابن المديني. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وله ثلاث وستون سنة. (بخ ٤) ينظر: الكاشف١/٦٢٤، تهذيب التهذيب٦/١٤١، تقريب التهذيب١/٣٣٨

٦ – ابن أبي نجيح هو: عبد الله بن يسار، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس. تقدم في الحديث(٧٦)

٧ – مجاهد هو: ابن جبر المكي، ثقة إمام. تقدم في الحديث (٧٦)

٨ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

وَسَلَّمَ–عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ، حَتَّى تُقْسَمَ. [١]

{٣٧١} **أَخْبَرَنِــــي** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢] [الْعَنَزِيُّ][٣]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٤]،

---

١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٣٨) عن الحاكم، به.

والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٤٧)، وفي "المجتبى" (ج٧/ص٣٠١)، والدارقطني في"سننه" (ج٣/ص٦٨) كلاهما من طريق عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن بيع المغانم حتى تقسم، وعن الحبالى أن يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن، وعن لحم كل ذي ناب من السباع.

زاد الدارقطني: "وقال: أتسقي زرع غيرك وعن لحوم الحمر الأهلية".

وبلفظ الدارقطني أخرجه البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٢٥) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، به.

وأخرجه الحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٢/ ١٣٧) من طريق ابن أبي الزناد، حدثني عبد الرحمن بن الحارث، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يوم خيبر عن بيع المغانم حتى تقسم. يأتي برقم(٤٣٤)

والحديث تقدم تخريجه من طريق آخر في الحديث(٣٦٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٧٠): إسناده ضعيف؛ فيه ابن أبي نجيح، وهو ثقة مدلس، وقد عنعن، وهو من الذين لا يحتج بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٣٧٠): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

٢ – أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨٢)

٣ – في (هـ): [العنبري]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٢/٤٠)، و"طبعة الباز" (٢/٤٧)، و"طبعة الميمان" (٢/٤٠) و"طبعة الحرمين" (٢/٥١)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٢/٥١): صوابه: "العنزي". قلت: وهذا الخطأ تكرر سابقاً في الحديث رقم(٢٤٩)

٤ – عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ[1]، ثَنَا [سُفْيَانُ[2]][3]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ[4]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ[5]، عَنْ جَابِرٍ[1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَضَعَ الْجَوَائِحَ.[1]

---

١ – علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، مولاهم، أبو الحسن بن المديني. قال ابن حجر: ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث، وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصحيح، وله ثلاث وسبعون. (خ ت س فق) ينظر: الكاشف٢/٤٢، تقريب التهذيب ١/٤٠٣

٢ – سفيان هو: ابن عيينة الهلالي، ثقة حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث (٨٣)

٣ – في الطبعة الهندية" (٢/٤٠)، و"طبعة الباز" (٢/٤٧)، و"طبعة الميمان" (٢/٤٠) و"طبعة الحرمين" (٢/٥١): [سفيان بن عيينة]

٤ – حميد بن قيس المكي، الأعرج، أبو صفوان القارىء. قال ابن سعد: كان ثقة، وقال أبو طالب: سألت أحمد عنه؟ فقال: هو ثقة، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ليس هو بالقوي في الحديث، وقال المفضل الغلابي، عن ابن معين: ثبت روى عنه مالك، وقال الدوري وغيره، عن ابن معين: حميد بن قيس الأعرج؛ ثقة، وحميد الذي روى عنه خلف بن خليفة؛ ليس بشيء، وقال أبو زرعة: حميد الأعرج ثقة، وقال أبو حاتم: مكي ليس به بأس. وقال أبو داود: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن خراش: ثقة، صدوق، وقال ابن عدي: لا بأس بحديثه؛ وإنما يوتي مما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروي عنه، وقال العجلي: ثقة، وقال الترمذي: قال: البخاري هو ثقة، وكذا قال يعقوب بن سفيان. وقال ابن حجر: ليس به بأس، من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة؛ وقيل: بعدها.(ع) ينظر: تهذيب التهذيب٣/٤١، تقريب التهذيب١/١٨٢

٥ – سليمان بن عتيق المدني. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال البخاري: لا يصح حديثه. وقال ابن عبدالبر: لا يحتج بما تفرد به. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، من الرابعة، ومن قال فيه: "ابن عتيك" فقد وهم. (م د س ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٤٦٢، تهذيب التهذيب ج٤/ص١٨٤، تقريب التهذيب ج١/ص٢٥٣

١ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٨٤)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٢]، عَنْ جَابِرٍ[٣]، عَنِ النَّبِيِّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنَّهُ وَضَعَ الْجَوَائِحَ. [٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٥]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٧٢} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٦]، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ[٧]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ[٨]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[١]، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ[١]، عَـنْ

---

١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٠٦) عن الحاكم، به.

=ومسلم في "صحيحه" (١١٩١/٣–باب وضع الجوائح)، والنسائي في "الكبرى" (١٩/٤)، وفي "المجتبى" (٢٦٥/٧)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص١٦١)كلهم من طريق حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، عن جابر: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– أمر بوضع الجوائح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٧١): إسناده حسن؛ فيه حميد بن قيس المكي، وهو ليس به بأس. وفيه سليمان بن عتيق المدني. وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٧١): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعة لدرجة الصحة.

٢ – أبو الزبير هو: محمد بن مسلم الأسدي، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، وقال ابن حجر: ويحتجون به إذا قال عن جابر مما رواه عنه الليث بن سعد. تقدم في الحديث (١٠١)

٣ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٨٤)

٤ – أخرجه الحميدي في "مسنده" (ج٢/ص٥٣٧) عن سفيان قال: سمعت أبا الزبير، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– ذكر وضع الجوائح بشيء. قال سفيان: لا أحفظه، إلا أنه ذكر وضعها، ولا أحفظ كم ذلك الوضع.

٥ – قال الذهبي في "التلخيص"(٤٧/٢): على شرط مسلم.

٦ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٧ – بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤)

٨ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

١ – عمرو بن الحارث الأنصاري. ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللهِ[٢]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٣]، قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ)، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَلِكَ). [٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٥]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٦]

{٣٧٣} **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[٧]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ[٨]، ثَنَا

---

١ – بكير بن عبد الله بن الأشج، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢٧)

٢ – عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح القرشي، العامري، المكي. قال ابن معين، والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب ج٨/ص١٧٩، تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٧

٣ – أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث(٢٤)

٤ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٠٥) عن الحاكم، به.

قال البيهقي: رواه مسلم في "الصحيح" عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب.

قلت: أخرجه مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١١٩١– باب استحباب الوضع من الدين) من طريق الليث، عن بكير، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري، به.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٧٢): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٧٢): صحيح .

٥ – قال الذهبي في "التلخيص"(٢/٤٧): على شرط البخاري، ومسلم.

٦ – قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٢/٥١): أخرجه مسلم.

٧ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٠)

٨ – أحمد بن محمد بن نصر اللّبّاد، أبو نصر النَّيسابوريّ. لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً. تقدم في الحديث رقم(١٤٧)

أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ(١)، ثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ(٢)، عَنِ ابْنِ أَبِي [نُعْمٍ(٣)](٤)، ثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ(٥): أَنَّهُ زَرَعَ أَرْضًا فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَهُوَ يَسْقِيهَا فَسَأَلَهُ: لِمَنِ الزَّرْعُ، وَلِمَنِ الأَرْضُ؟ فَقَالَ: زَرْعِي بِبَذْرِي وَعَمَلِي، لِيَ الشَّطْرُ وَلِبَنِي فُلاَنٍ الشَّطْرُ. فَقَالَ: أَرْبَيْتُمَا، فَرُدَّ الأَرْضَ عَلَى أَهْلِهَا، وَخُذْ نَفَقَتَكَ. (٦)

---

١ – أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٤٥)

٢ – بكير بن عامر البجلي، أبو إسماعيل الكوفي. قال أحمد: ليس بالقوي في الحديث، وقال مرة: صالح الحديث ليس به بأس. وقال ابن معين: ضعيف، وفي رواية: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال النسائي: ضعيف، وقال أيضا: ليس بثقة. وقال ابن عدي: ليس كثير الرواية ورواياته قليلة ولم أجد له متنا منكرا وهو ممن يكتب حديث. وقال العجلي: لا بأس به وفي موضع آخر: يكتب حديثه. وقال أبو داود: ليس بالمتروك. وقال الساجي: ضعيف. وقال ابن سعد، والحاكم: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي، وابن حجر: ضعيف، من السادسة. (د) ينظر: الكاشف١/٢٧٥، تهذيب التهذيب١/٤٣٠، تقريب التهذيب ١/١٢٧

٣ – ابن أبي نُعْمٍ هو: عبد الرحمن البجلي، أبو الحكم الكوفي. قال ابن سعد: وكان ثقة وله أحاديث. وقال النسائي: ثقة. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة، مات قبل المائة. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب٦/٢٥٦، التقريب ص٦٠٢

٤ – في(هـ):[نُعَيْمٍ]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٢/٤٠)، و"طبعة الباز" (٢/٤٧)، و"طبعة الميمان" (٢/٤٠)، و"طبعة الحرمين" (٢/٥١)

٥ – رافع بن خديج بن رافع الأوسي، الأنصاري–رضي الله عنه– تقدم في الحديث(٦٠)

٦ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٣٣) عن الحاكم، به.

وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٦١) عن هارون بن عبد الله.

والطحاوي في شرح مشكل الاثار كما في "تحفة الأخيار" (٥/٣٥٨) وفي "شرح معاني الآثار" (٤/ ١٠٦)عن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، وفهد بن سليمان.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٤/ص٢٨٦)عن علي بن عبد العزيز.

ثلاثتهم عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ثنا بكير بن عامر، عن ابن أبي نعم، به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى مُنَاظَرَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فِيهِ. [٢]

=والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ١٠٦) عن فهد بن سليمان، ثنا أبو نعيم، ثنا بكير، عن الشعبي، عن رافع، مثله.

والحديث ضعفه الألباني كما في "ضعيف أبي داود" (ص ٣٤١) حيث قال: ضعيف الإسناد.

وللحديث شاهد أخرجه مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١١٨٣- باب في المزارعة والمؤاجرة) عن ثابت بن الضحاك: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- نهى عن المزارعة. وفي رواية: "نهى عن المزارعة، وأمر بالمؤاجرة وقال: لا بأس بها.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٧٣): إسناده ضعيف؛ فيه أحمد بن محمد بن نصر اللّبّاد، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وفيه بكير بن عامر البجلي، وهو ضعيف. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٣٧٣): حسن لغيره؛ يرتقي بالشاهد لدرجة الحسن، من غير طريق الحاكم؛ لأنه طريقه لا ينجبر.

١ - قال الذهبي في "التلخيص"(٢/٤٨): بكير، ضعيف.

٢ - مناظرة ابن عمر، ورافع، أخرجها البخاري في "صحيحه" (٢/٧٩٨ - باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما) وفي (٢/٨٢٤- باب ما كان أصحاب النبي-صلى الله عليه وسلم- يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة)، ومسلم في "صحيحه"(٣/١١٨١- باب كراء الأرض) عن سالم بن عبد الله: أن عبد الله بن عمر كان يكري أرضيه، حتى بلغه أن رافع ابن خديج الأنصاري كان ينهى عن كراء الأرض فلقيه عبد الله فقال يا بن خديج ماذا تحدث عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- في كراء الأرض. قال رافع بن خديج لعبد الله: سمعت عمي وكانا قد شهدا بدرا يحدثان أهل الدار أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- نهى عن كراء الأرض. قال عبد الله: لقد كنت أعلم في عهد رسول الله-صلى الله عليه وسلم- أن الأرض تكري ثم خشي عبد الله أن يكون رسول الله-صلى الله عليه وسلم- أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الأرض.

{٣٧٤} أَخْبَرَنَــــــــــــــــــــــــــــــــــــا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ [عِيسَى][(١)] الْعَدْلُ[(٢)]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ[(٣)]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)]، ثَنَا وَكِيعٌ[(٥)]، وَحُمَيْــــدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَــــــنِ الرُّوَاسِيُّ[(٦)]، عَــــنْ مُغِيرَةَ[(٧)] بْــنِ

---

١ – كذا في جميع النسخ، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٤١/٢)، و"طبعة الباز" (٤٨/٢)، و"طبعة الميمان" (٤١/٢)، و"طبعة الحرمين" (٥٢/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٥٢/٢): صوابه: "موسى"

٢ – عبدالله بن محمد بن موسى الكعبي، النيسابوري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٤٤)

٣ – إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي، حجة. تقدم في الحديث رقم(١٩)

٤ – أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة. تقدم في الحديث(٢٧٩)

٥ – وكيع هو: ابن الجراح بن مليح الرُؤاسي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم (٧٩)

٦ – حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرُؤاسي، أبو عوف الكوفي، وثقه ابن معين، وابن سعد. وقال العجلي: ثقة ثبت عاقل ناسك. وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ١٨٩هـ؛ وقيل:١٩٠هـ؛ وقيل: بعدها. (ع) ينظر: الكاشف١/٣٥٣، التهذيب١/٤٩٦، التقريب ص ٢٧٥

٧ – مغيرة بن زياد البجلي، أبو هشام؛ أو هاشم الموصلي. قال ابن معين: ليس به بأس، له حديث واحد منكر، وفي رواية: ثقة، ليس به بأس. وقال أحمد: مضطرب الحديث، ضعيف الحديث له مناكير. وقال أبو داود: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس، وفي رواية: ليس بالقوي. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زراعه عنه؟ فقالا: شيخ. قلت: يحتج به؟ قالا: لا، وقال أبي: هو صالح صدوق ليس بذاك القوي. وقال وكيع، والعجلي، وابن عمار، ويعقوب بن سفيان: ثقة. وقال ابن حبان: كان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات، فوجب مجانبه ما انفرد به، وترك الاحتجاج بما يخالف ولكن نقل الإجماع على تركه مردود. وقال ابن عدي: عامه ما يرويه مستقيم، إلا أنه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط وهو لا بأس به. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال الدارقطني: ليس بالقوي يعتبر به. وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. (٤) ينظر: الكاشف ٢٨٥/٢، الميزان ٤٨٩/٦-٤٩٠، تهذيب التهذيب ٢٣٢/١٠، التقريب ص٩٦٤

[زِيَاد](1)، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ(2)، عَنِ الأَسْـوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ(3)، عَنْ عُبَـادَةَ بْـــنِ الصَّامِتِ(4)، قَالَ:/٢٢ ب/ عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ [الْكِتَابَةَ] (5) وَالْقُرْآنَ، وَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا، فَقُلْتُ: لَيْسَتْ بِمَالٍ، وَأَرْمِي عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ ، لآتِيَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، فَلأَسْأَلَنَّهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ أَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا مِمَّنْ كُنْتُ أُعَلِّمُهُ الْكِتَابَةَ وَالْقُرْآنَ، وَلَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَرْمِي عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ. قَالَ: (إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُطَوَّقَ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا). (6)

---

١ – في "طبعة الميمان" (٢/٤٠) : [زيادة]

٢ – عبادة بن نُسَي الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية. قال أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي: ثقة. وقال أحمد في :رواية": ليس به بأس. وقال الذهبي: ثقة كبير القدر، وأظن رواياته عن الكبار منقطعة. وقال أبو حاتم، وابن خراش: لا بأس به. وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة ومائة. (٤) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٣٣، تهذيب التهذيب ج٥/ص٩٩، التقريب ص ٤٨٥

٣ – الأسود بن ثعلبة الكندي، الشامي. قال بن المديني: لا أحفظ عنه غير هذا الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات، ونقل الذهبي في "الميزان" عن ابن المديني أنه قال: لا يعرف. وقال ابن حجر: مجهول، من الثالثة. (د ق) ينظر: تهذيب التهذيب ١/٢٩٥، تقريب التهذيب ١/١١١

٤ – عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري، الخزرجي، أبو الوليد المدني، بدري مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون. (ع) تقريب التهذيب ج١/ص٢٩٢

٥ – في(هـ) : [كتابة والقرآن]

٦ – **أخرجه** ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤/٣٤١)– ومن طريقه أبو داود في "سننه" (٣/٢٦٤)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٢٥) عن وكيع، وحميد بن عبد الرحمن.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣٧/ ٣٦٣)– ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٠/ص٤)– عن وكيع.

وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٣٠) من طريق وكيع.

=وعبد بن حميد في "مسنده" (ص٩٣) عن أبي عاصم.
والطحاوي في شرح مشكل الاثار كما في "تحفة الاخيار" (٤/٤١٨)
والطبراني في "فضائل الرمي" (ص ٨٠)- ومن طريقه المقدسي في "الأحاديث المختارة" (ج٨/ص٢٥٢) من طريق الضحاك بن مخلد.
أربعتهم عن مغيرة بن زياد، عن عبادة بن نسي، عن الأسود بن ثعلبة، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً، مثله.
قال ابن حجر في "الدراية " (ج٢/ص١٨٨): أخرجه أبو داود، وابن ماجة، وإسناده ضعيف. وأخرجه أبو داود. والحاكم من وجه آخر أقوى منه. وأخرجه ابن ماجة من حديث أبي بن كعب قال علمت رجلا القرآن فأهدى إلى قوسا فذكرت ذلك... ويعارض ذلك حديث أبي سعيد في قصة اللديغ ورقيتهم إياه بفاتحة الكتاب.
قلت: الطريق الثاني أخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٠٦)، وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط(٣٧/ ٤٢٦)، أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٦٥)-ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٢٥)- والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٣٥٦) كلهم من طريق بشر بن عبد الله بن يسار، قال: حدثني عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، قال كان رسول الله-صلى الله عليه وسلم- إذا قدم عليه مهاجر دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن ، فدفع إلي رجلا فكنت أقرئه القرآن ، فأهدى إلي قوسا، فأخبر بذلك النبي-صلى الله عليه وسلم- فقال: جمرة بين كتفيك تقلدتها. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.
قال البيهقي في "المعرفة" (ج٥/ص٣٨١): مختلف فيه على عبادة بن نسي فقيل عنه عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت؛ وقيل عنه عن الأسود بن ثعلبة عن عبادة؛ وقيل: عن عطية بن قيس: "أن أبياً علم رجلاً القرآن فأهدي له قوساً فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن أخذتها فخذ بها قوساً من نار"، وظاهره متروك عندنا وعندهم فإن بقبول الهدية منه من غير شرط لا يستحق هذا الوعيد، وروي فيه أيضاً عن أبي الدرداء، وحديث أبي الدرداء ليس له أصل كذا قال أهل العلم بالحديث. والله أعلم. ويشبه إن كان شيء من هذا ثابتاً أن يكون منسوخاً بحديث ابن عباس.

=وقال أيضاً: وحديث ابن عباس في قصة الرقية بأم الكتاب، وبما روي في معناه عن أبي سعيد الخدري أصح من حديث عبادة. وأن أبا سعيد وابن عباس إنما حملا الحديث على أواخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويشبه أن يكون عبادة بن الصامت حمله في الابتداء. والله أعلم

وقال ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١/ ٨٤): هذا حديث لا يصح عن رسول الله-صلى الله عليه و سلم- قال احمد بن حنبل: المغيرة بن زياد ضعيف الحديث يحدث بأحاديث مناكير وكل حديث رفعه فهو منكر.

وقال ابن عبدالهادي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (ج٣/ص٦٥): هذا الحديث رواه المغيرة، وقد وثقه وكيع، وابن معين، والعجلي، وغيره. وتكلم فيه أحمد، والبخاري، وأبو حاتم، وغيرهم. لكن الحاكم صحح حديثه هذا، وقال في موضع آخر: "المغيرة بن زياد صاحب مناكير لكنهم لم يختلفوا في تركه" ويقال إنه حدث عن عبادة بن الصامت بحديث موضوع. قال شيخنا أخطأ الحاكم في هذا القول وتناقض وقد روى هذا الحديث أبو داود وابن ماجة من رواية مغيرة وقال ابن المديني إسناده كله معروف إلا الأسود بن ثعلبة فإنا لا نحفظ عنه إلا هذا الحديث.

والحديث أورده الجورقاني في "الأباطيل والمناكير" (٢/ ١٦٣) وقال: باطل.

وقال ابن الملقن في "البدر المنير" (٨/ ٢٩٨): أُعلَّ بوجهين: أَحدهمَا: المغيرة بن زياد...والوجه الثاني: أَن الْأسود بن ثَعْلَبَة، مَجْهُول لَا يعرف. ... وقال البيهقي: وحديث ابن عباس وأبي سعيد الخدري أصح إِسْنَادًا منه... وقَالَ عبد الْحق فِي "أَحْكَامه": ليس هذه الطرق تعارض ما قد صح أنه عليه السلام قال: إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله". وهو كما قالا . ا.هـ بتصرف

وأما حديث أبي بن كعب الشاهد له فأخرجه ابن ماجه في"سننه" (٧٣٠/٢)، والبيهقي في "الكبرى" (١٢٥/٦) كلاهما من طريق عطية بن قيس الكلابي، قال علم أبي بن كعب رجلا القرآن، فأتى اليمن فأهدى له قوسا فذكر ذلك للنبي-صلى الله عليه وسلم- فقال إن أخذتها فخذ بها قوسا من النار.

وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (١٢/٣): هذا إسناد مضطرب، قاله الذهبي في ترجمة "عبد الرحمن بن سلم". وقال العلائي في "المراسيل": عطية بن قيس عن أبي بن كعب مرسل.

قلت: رواه البيهقي في "الكبرى" من طريق محمد بن أبي بكر عن يحيى بن سعيد به، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رواه أبو داود وابن ماجه في سننهما. ا.هـ

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٧٥} **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢)، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ(٣)، قَالاَ: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ(٤)، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٥)، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ(٦)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِـي

=وحديث عبادة حسنه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٧/ ٣٦٣).

وصححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١/ ٢٥٥) وجمع بين اختلاف طريقي حديث عبادة فقال: وليس هذا في نقدي اختلافا، لاحتمال أن يكون لابن نسي فيه شيخان، فكان يرويه تارة عن هذا، و تارة عن هذا، فروى كل من المغيرة، وبشر ما سمع منه، وكأنه لما ذكرنا لم يعله ابن حزم بالاختلاف المذكور، بل أعل الطريق الأولى بجهالة الأسود، وأعل الأخرى بقوله: "بقية ضعيف". قلت: والمتقرر في بقية أنه صدوق فهو حسن الحديث إلا إذا عنعن فلا يحتج به حينئذ، وفي هذا الحديث قد صرح بالتحديث فأمنا بذلك تدليسه....ثم إن للحديث شاهد آخر من حديث أبي بن كعب، ولكن سنده ضعيف، و قد تكلمت عليه في " الإرواء ".ا.هـ

وقال عبدالله اللحيدان في تحقيقه كتاب ابن الملقن "مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٥٥٠): الحديث بإسناد الحاكم حسن، لكنه بطريق أحمد، والحاكم يكون صحيحا لغيره –والله أعلم–

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٧٤): إسناده ضعيف؛ فيه مغيرة بن زياد البجلي، وهو صدوق، له أوهام. وفيه الأسود بن ثعلبة الكندي، وهو مجهول. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٧٤): ضعيف.

١ – قال الذهبي في "التلخيص"(٢/٤٨): مغيرة بن زياد، صالح الحديث، وقد تركه ابن حبان.

٢ – الحسن بن يعقوب البخاري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٣ – إبراهيم بن عصمة، أبو إسحاق النيسابوري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٤ – السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد الأبيوردي، حجة. تقدم في الحديث (٦٩)

٥ – موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٦ – أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري، ثقة له أفراد. تقدم في الحديث (٢٤١)

كَثِيرٍ[١]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ قَارِظٍ[٢]، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ[٣]، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[٤]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ).[٥]صَحِيحٌ[٦]عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٧]،وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ - يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. تقدم في الحديث (١٥٥)

٢ - إبراهيم بن عبدالله بن قارظ ؛ وقيل: هو عبدالله بن إبراهيم بن قارظ، وجعلهما ابن أبي حاتم اثنان. قال ابن حجر: وهم من زعم أنهما اثنان، والحق إنهما واحد، والاختلاف فيه على الزهري وغيره، وقال ابن معين: كان الزهري يغلط فيه. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة. (بخ م د س ق) ينظر: تهذيب التهذيب١/١١٧، تقريب التهذيب١/٩١

٣ - السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي؛ وقيل: غير ذلك في نسبه، ويعرف بابن أخت النمر، صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحُج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة، مات سنة إحدى وتسعين؛ وقيل: قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. ينظر: (ع) التهذيب ١/٦٨٣، التقريب ص ٣٦٤

٤ - رافع بن خديج بن رافع الأوسي، الأنصاري-رضي الله عنه- تقدم في الحديث(٦٠)

٥ - **أخرجه** مسلم في "صحيحه" (١١٩٩/٣- باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور) من طرق عن السائب بن يزيد، عن رافع بن خديج، عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال: "ثمن الكلب خبيث، ومهر البغي خبيث، وكسب الحجام خبيث". وللحديث شاهد صحيح عن عبد الله بن عمرو قال: نهى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وأجر الكاهن، وكسب الحجام. تقدم تخريجه برقم (٣٤٠)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٧٥): إسناده حسن؛ فيه الحسن بن يعقوب، وهو صدوق. وفيه إبراهيم بن عصمة، وهو صدوق. وفيه إبراهيم بن قارظ، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٧٥): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعة، والشاهد لدرجة الصحيح.

٦ - في "طبعة الميمان" (٤١/٢) و"طبعة الحرمين" (٥٢/٢):[هذا حديث صحيح]

٧ - قال الذهبي في "التلخيص"(٤٨/٢): على شرط البخاري، ومسلم.

{٣٧٦} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٢]،ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ[٣]، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ[٤]، ثَنَا طَارِقُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ[٥]، قَالَ: جَاءَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ[٦] إِلَى مَجْلِسِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– الْيَوْمَ، فَذَكَرَ أَشْيَاءَ، [فَقَالَ] [٧]: نَهَانَا عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ[١]

---

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٣ – أبو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث (٢٥٢)

٤ – عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي. وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو داود، ويعقوب بن شيبة، والدارقطني. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وربما وهم في حديثه وربما دلس. وقال ابن عدي: مستقم الحديث إذا حدث عن ثقة. وقال الذهبي: ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب، وقال ابن حجر: صدوق، يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، مات ١٥٩هـ، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات التدليس.(خت م ٤) ينظر: من تكلم فيه ص٣٨٢، الكاشف٣٣/٢، التهذيب١٣٢/٣ ،التقريب ص٦٨٧، طبقات المدلسين ص٤٢
قلت: الراجح أنه ثقة إلا إذا دلس، وإذا روى عن يحيى بن أبي كثير.

٥ –طارق بن عبد الرحمن بن القاسم القرشي، حجازي. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال العجلي: ثقة. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع وعشرين ومائة. (د) ينظر: الكاشف ٥١١/١، تهذيب التهذيب ٥/٥، تقريب التهذيب ٢٨١/١

٦ – رفاعة بن رافع بن مالك، أبو معاذ الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث(٢٣٩)

٧ – في (م) و (و) و (هـ) : [وقال] وهو كذا في الطبعة الهندية" (٤١/٢)، و"طبعة الباز" (٤٩/٢)، و"طبعة الميمان" (٤١/٢) و"طبعة الحرمين" (٥٢/٢)

١ – قال ابن حجر في "فتح الباري" (ج٤/ص٤٢٧): والمراد به كسبها بالزنا، لا بالعمل المباح؛ وقيل المراد بكسب الأمة: جميع كسبها، وهو من باب سد الذرائع، لأنها لا تؤمن إذا ألزمت بالكسب أن تكسب بفرجها، فالمعنى أن لا يجعل عليها خراج معلوم تؤديه كل يوم.

إِلاَّ مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا، وَقَالَ هَكَذَا بِأُصْبُعِهِ نَحْوَ الْغَزْلِ، وَالْخُبْزِ، وَالنَّفْشِ[1].[2]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [1] وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ:

---

١ – قال ابن حجر في "فتح الباري" (ج٤/ص٤٢٧): والنفش وهو بالفاء، أي: نتف الصوف.

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٢٦) عن الحاكم، به.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣١/ ٣٣٦)، وأبو داود في "سننه"(ج٣/ص٢٦٧) كلاهما من طريق عكرمة بن عمار قال: حدثني طارق بن عبد الرحمن القرشي، عن رافع، مثله.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه "مسند أحمد" (٣١/ ٣٣٦): هذا إسناد لا يصح، فقد قال ابن عبدالبر: رافع بن رفاعة بن رافع ابن مالك بن العجلان لا تصح له صحبة، والحديث غلط.

وقال الألباني في "صحيح وضعيف سنن أبي داود" (٧/ ٤٢٦): حسن.

وله شاهد أخرجه البخاري في"صحيحه" (ج٢/ص٧٩٧– كتاب الإجارة–باب كسب البغي والإماء)عن أبي هريرة قال: نهى النبي–صلى الله عليه وسلم– عن كسب الإماء.

ورُوِيَ عن أبي هريرة بزيادة في آخره، أخرجه الطبراني في"المعجم الأوسط" (ج٨/ص٨٨)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٢/٨٥)، والبيهقي في "الكبري" (٨/٨)كلهم من طرق عن مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله– صلى الله عليه وسلم– نهى عن كسب الأمة، إلا أن يكون لها عمل واصب يعرف.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن العلاء إلا مسلم، تفرد به عبد الله بن عبد الحكم.

وقال البيهقي: ورواه علي بن الجعد عن الزنجي بن خالد، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق عن جابر، مرفوعا.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص٩٢): هو في الصحيح باختصار، رواه الطبراني في "الاوسط" وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف، وقد وثق.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٧٦): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات. وعكرمة بن عمار، ثقة، مدلس، وقد صرح بالسماع.

الحُكم على الحديث رقم(٣٧٦): صحيح.

١ – قال الذهبي في "التلخيص"(٢/٤٨): طارق، فيه لين، ولم يذكر أنه سمعه من رفاعة.

{٣٧٧} **أَخْبَرَنِي** عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ[١]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ [الْحُسَيْنِ][٢] بْنِ الْجُنَيْدِ[٣]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[٤]، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ[٥]، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْـــنِ [هُرَيْرٍ[٦]][٧]، عَنْ أَبِيهِ[٨]، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[٩] قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى

---

١ – عبدالله بن محمد بن موسى، أبو محمد الكعبي، صدوق. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٢ – في (هـ): [الحسن]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٤١/٢)، و"طبعة الباز" (٤٩/٢)، و"طبعة الميمان" (٤١/٢) و"طبعة الحرمين" (٥٢/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٥٢/٢): صوابه: "ابن الحسين" كما في العبر.

٣ – علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن الرازي، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٣٣٢)

٤ –أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري. قال البخاري: ثقة صدوق، ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة، كان أحمد بن حنبل، وعلي، وابن نمير، وغيرهم يثبتون أحمد بن صالح، وكان يحيى: يقول سلوا أحمد فإنه أثبت. وقال الذهبي: ثبت في الحديث. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. وله ثمان وسبعون سنة. (خ د) ينظر: الكاشف١/ص١٩٥، تهذيب التهذيب ج١/ص٣٥، تقريب التهذيب ج١/ص٨٠

٥ – ابن أبي فُديك هو: محمد بن إسماعيل الديلي، صدوق. تقدم في الحديث(٣٠٢)

٦ –عبيدالله بن هُرَيْرٍ بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري، المدني. قال البخاري حديثه ليس بالمشهور وذكره بن حبان في الثقات". وقال الذهبي: شيخ. وقال ابن حجر: مستور، من السابعة. (د) ينظر: الكاشف١/٦٨٧، تهذيب التهذيب٤٩/٧، تقريب التهذيب١/٣٧٥

٧ – في(ز):[هرمز]

٨ –أبوه هو: هُرَيْرٍ بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري، المدني. قال بن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الأزدي: يتكلمون في حديثه. وذكر الدارقطني أنه روى عن عائشة ولم يسمع منها. وقال ابن حجر: مقبول، من الخامسة. (د) ينظر: الكاشف٣٣٥/٢، تهذيب التهذيب ج١١/ص٢٨، تقريب التهذيب ج١/ص٥٧١

٩ – جده هو: رافع بن خديج الأوسي، الأنصاري–رضي الله عنه– تقدم في الحديث(٦٠)

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ؟.[١]

{٣٧٨} **حَدَّثَنَـــــــــــا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٣]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٤]، ثنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٥]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ[٦]، عَـنْ

---

١ – **أخرجه** أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٦٧)عن أحمد بن صالح.

والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٢٧) من طريق إبراهيم بن المنذر.

كلاهما عن ابن أبي فديك، عن عبيد الله بن هرير، عن أبيه، عن جده رافع هو ابن خديج، به.

وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (ص١٣٠)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٤٧٣)، والطبراني من أربعة طرق في "المعجم الكبير" (ج٤/ص٢٧٥) كلهم من طرق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري: أن جده توفي وترك أمة نفل فذكر ذلك للنبي–صلى الله عليه وسلم– فكره كسب الأمة وقال لعلها لا تجد فتبغي بنفسها

وفي بعض طرق الطبراني: "عن عباية بن رفاعة، عن أبيه، قال: مات أبي وترك أرضا وترك جارية وغلاما.

قال الشيخ الألباني في "صحيح الجامع": "حسن". انظر حديث رقم (٦٩٧٥)

وقال في "صحيح وضعيف سنن أبي داود" (٧/ ٤٢٧): حسن بما قبله.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٧٧): إسناده ضعيف؛ فيه عبيدالله بن هُرَيْرٍ، مستور، وأبوه "هُرَيْرٍ" مقبول. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٣٧٧): حسن لغيره؛ يرتقي بالحديث السابق(٣٧٦) لدرجة الحسن.

٢ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث (١١)

٣ – يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (٧٥)

٤ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، المعروف بابن عُلَيَّة، ثقة. تقدم في الحديث (٥٢)

٦ – علي بن الحكم البُناني، أبو الحكم البصري. قال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث. وقال أبو داود، والنسائي: ثقة. وقال ابن سعد: وكان ثقة وله أحاديث. ووثقه العجلي، وأبو بكر البزار، وابن نمير، وغيرهم. وقال الدارقطني: ثقة يجمع حديثه. وقال أبو

نَافِعٍ[١]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٢]، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.[٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥]، وَعَلِيُّ ابْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ، ثِقَةٌ، مَأْمُونٌ مِنْ أَعَزِّ الْبَصْرِيِّينَ [حَدِيثًا][٦].

{٣٧٩} [**أَخْبَرَنَـــــــــــــــــــــــــا**][٧] /٢٣ أ /أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ

=الفتح الأزدي: زائغ عن القصد فيه لين. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، ضعفه الأزدي بلا حجة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. (خ ٤) ينظر: الكاشف٢/٣٨، تهذيب التهذيب ج٧/ص٢٧٣، تقريب التهذيب ج١/ص٤٠٠

١ – نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٢ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث (٢٢)

٣ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٣٩) عن الحاكم، به.

قال البيهقي: رواه البخاري في "الصحيح" عن مسدد.

قلت: أخرجه البخاري بسنده ومتنه في " صحيحه" (ج٢/ص٧٩٧ كتاب الإجارة–باب عسب الفحل) عن مسدد، حدثنا عبد الوارث، وإسماعيل بن إبراهيم، عن علي بن الحكم، به.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٧٨): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٧٨): صحيح.

٤ – قال الذهبي في "التلخيص"(٢/٤٩): على شرط البخاري.

٥ – أخرجه البخاري البخاري بسنده ومتنه في " صحيحه".

٦ – في(هـ) ظنها الناسخ أنها[حدثنا]؛ ولذلك أتى بها في مقدمة الحديث الذي بعده بـ[حدثنا] ولا توجد في ط/الهندية"(٢/٤١)، و"ط/ الباز"(٢/٤٩)، و"ط/السنة"(٢/٤١) و"ط/ الحرمين" (٢/٥٣)

٧ – في (هـ) [حدثنا] وهي كذا في الطبعة الهندية" (٢/٤٢)، و"طبعة الباز" (٢/٤٩)، و"طبعة الميمان" (٢/٤٢) و"طبعة الحرمين" (٢/٥٣)

[سَلْمَانَ][١] الْفَقِيهُ[٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ[٣]، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[٤]، ثَنَا حَيَّانُ[٥] بْنُ عُبَيْدِاللهِ الْعَدَوِيُّ[٦]، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا مِجْلَزٍ[٧] عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ[٨]، لاَ يَرَى بِهِ بَأْسًا زَمَانًا مِنْ عُمْرِهِ، مَا كَانَ مِنْهُ عَيْنًا، يَعْنِي يَدًا بِيَدٍ، فَكَانَ يَقُولُ: إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ فَلَقِيَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ[١] فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَلاَ تَتَّقِي اللَّهَ؟ إِلَى

---

١ – في الطبعة الهندية" (٤٢/٢)، و"طبعة الباز" (٤٩/٢)، و"طبعة الميمان" (٤٢/٢): [سليمان]، وفي "طبعة الحرمين" (٥٣/٢): [سلمان]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٥٣/٢): صوابه: "أحمد بن سليمان " قلت: صوابه: " أحمد بن سلمان"

٢ – أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي، الفقيه، صدوق. تقدم في الحديث(٤٤)

٣ – الحسن بن مكرم بن حسان البزار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٤ – روح بن عبادة بن العلاء القيسي، أبو محمد البصري، ثقة. تقدم في الحديث(١٩٠)

٥ – في "طبعة الباز" (٤٩/٢):[حبان]

٦ – حيان بن عبيد الله بن حيان، أبو زهير. قال أبو حاتم: صدوق. وقال العقيلي بعد أن روى حديثه: لا يتابع عليه. قال إسحاق بن راهويه: حدثنا روح بن عبادة، ثنا حيان بن عبيد الله وكان رجل صدق. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه إفرادات ينفرد بها. وقال البيهقي: تكلموا فيه. وقال ابن حزم مجهول. قال ابن حجر: فلم يصب. وقال الذهبي: شيخ بصري عن أبي مجلز. قال البخاري: ذكر الصلت منه الاختلاط. وقال البزار في "مسنده" كما في "نصب الراية" (ج٢/ص١٤٠): رجل مشهور من أهل البصرة لا بأس به. وقال الدارقطني في "سننه"(٢٦٥/١): ليس بقوي. وقال الطحاوي في"شرح مشكل الاثار" (ج١٤/ص١١٥): رجل محمود في روايته. وقال الهيثمي في"المجمع": قال الذهبي بيض له ابن أبي حاتم، فهو مجهول. ينظر: الكامل في الضعفاء ج٢/ص٤٢٦، لسان الميزان ج٢/ص٣٧٠)

قلت: هو صدوق كما قال أبو حاتم.

٧ – أبو مِجْلَز لاحق بن حميد السدوسي، البصري، ثقة. تقدم في الحديث(١٦٤)

٨ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث (٢٧)

١ – أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث(٢٤)

مَتَى تَوَكِّلُ النَّاسَ الرِّبَا؟ أَمَا بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدَ زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ[1]: إِنِّي لأَشْتَهِي تَمْرَ عَجْوَةٍ، فَبَعَثَتْ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَجَاءَ بَدَلَ صَاعَيْنِ صَاعٌ مِنْ تَمْرِ عَجْوَةٍ، فَقَامَتْ فَقَدَّمَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، فَلَمَّا رَآهُ أَعْجَبَهُ، فَتَنَاوَلَ تَمْرَةً، ثُمَّ أَمْسَكَ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: بَعَثْتُ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَتَانَا بَدَلَ صَاعَيْنِ هَذَا الصَّاعُ الْوَاحِدُ، وَهَا هُوَ كُلْ فَأَلْقَى التَّمْرَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: رُدُّوهُ لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، يَدًا بِيَدٍ، عَيْنًا بِعَيْنٍ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ رِبًا ثُمَّ قَالَ: كَذَلِكَ مَا يُكَالُ وَيُوزَنُ أَيْضًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: جَزَاكَ اللَّهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ الْجَنَّةَ، فَإِنَّكَ ذَكَّرْتَنِي أَمْرًا كُنْتُ نَسِيتُهُ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. فَكَانَ يَنْهَى عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ.[2]

---

١ – أم سلمة هي: هند بنت أبي أمية المخزومية –رضي الله عنها–. تقدمت في الحديث(١٠)

٢ – **أخرجه** ابن عدي في "كامله"(ج٢/ص٤٢٥)من طريق إبراهيم بن الحجاج.

والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (١/ ٤١٥) من طريق يونس بن محمد المؤدب.

كلاهما عن حيان بن عبيد الله، قال : سئل أبو مجلز، وأنا شاهد، عن الصرف ثم ذكره بنحوه.

قال ابن عدي: وهذا الحديث من حديث أبي مجلز عن ابن عباس تفرد به حيان.

وقد تقدم في الحديث رقم(٢٩٠) أن ابن عباس كان يفتي الدينار بالدينارين، فقال له أبو أسيد، أشهد لسمعت من رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: (الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم، وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير، وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بينهما في شيء من ذلك) فقال ابن عباس: إنما هذا شيء كنت أقوله ولم أسمع فيه بشيء.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة: أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: (التمر بالتمر، والحنطة بالحنطة، والشعير بالشعير، والملح بالملح، مثلا بمثل، يدا بيد، فمن زاد أو استزاد فقد أربى إلا ما اختلفت ألوانه).أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البيوع/باب الصرف ٣/١٢١١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

{٣٨٠} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[3]، ثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ وَهْبٍ[4]، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ[7]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَيَّاشٍ[1]، يَقُولُ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ[2] عَنِ اشْتِرَاءِ السُّلْتِ

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٧٩):** إسناده حسن؛ فيه أبو بكر أحمد بن سلمان، وهو صدوق. وفيه حيان بن عبيد الله ، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٧٩): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الصحيح.

١ – قال الذهبي في "التلخيص"(٤٩/٢): فيه حيان بن عبيد الله ، وفيه ضعف، وليس بالحجة.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

٤ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٥ – مخرمة بن بكير الأشج، أبو المسور المدني. قال النسائي: ليس به بأس. وقال أحمد: ثقة، ولم يسمع من أبيه. وثقه ابن المديني. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، وقال ابن حبان: يحتج بحديثه من غير روايته عن أبيه؛ لأنه لم يسمع من أبيه، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة. (بخ م د س) ينظر: الميزان٣٨٦/٦، الكاشف٢٤٨/٢، تهذيب التهذيب٦٣/١٠، التقريب ص ٩٢٦

٦ – أبوه هو: بكير بن عبد الله بن الأشج، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢٧)

٧ – عمران بن أبي أنس القرشي، العامري، المدني، نزل الإسكندرية. قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة سبع عشرة ومائة بالمدينة. (بخ م د ت س) ينظر: تهذيب التهذيب١٠٩/٨، تقريب التهذيب ٤٢٩/١

١ – أبو عياش هو: زيد بن عياش الزرقي؛ ويقال: المخزومي، صدوق. تقدم في الحديث(٣٦١)

٢ – سعد بن أبي وقاص–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٥٤)

بِالتَّمْرِ، فَقَالَ سَعْدٌ: أَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: لاَ [يَصْلُحُ]. وَقَالَ سَعْدٌ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنِ اشْتِرَاءِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: « أَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ؟ ». قَالُوا : نَعَمْ ، الرُّطَبُ يَنْقُصُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (فَلاَ [يَصْلُحُ][(١)]). [(٢)]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[(٣)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ – في ط/ الهندية" (٤٣/٢)، و"ط/ الباز" (٥٠/٢)، و"ط/ الميمان" (٤٣/٢) و"ط/ الحرمين" (٥٤/٢): [يصح]

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٩٥) وفي "المعرفة" (٨/ ٦٣) عن الحاكم، به.
وهذه الرواية مخالفة للرواية التي أخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (ج٤/ص٦) عن يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله، عن عمران ابن أبي أنيس: أن مولى لبني مخزوم حدثه أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن الرجل يسلف الرجل الرطب بالتمر إلى أجل؟ فقال سعد: "نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا"
وبناءً عليها رجح الطحاوي رواية "يحيى بن أبي كثير" التي سبق تخريجها في الحديث(٣٦٤)
قال البيهقي في "المعرفة" (٨/ ٦٣): فالخبر يصرح بأن المنع إنما كان لنقصان الرطب في المتعقب وحصول الفضل بينهما بذلك. وهذا المعنى يمنع من أن يكون النهي لأجل النسيئة، فلذلك لم تقبل هذه الزيادة ممن خالف الجماعة بروايتها في هذا الحديث.
الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٨٠): ضعيف؛ فيه مخرمة بن بكير، عن أبيه، وهو يحتج بحديثه من غير روايته عن أبيه؛ لأنه لم يسمع من أبيه. وباقي رجاله معدلون.
الحُكم على الحديث رقم(٣٨٠): صحيح من طريق مالك، وغيره. تقدم تخريجه برقم(٣٦١)

٣ – قال الذهبي في "التلخيص" (٥٠/٢): الحديث صحيح.

{٣٨١} **أَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ[١]، بِالْكُوفَةِ[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ ابْنِ أَبِي غَرَزَةَ[٣]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ أَبِي مُوسَى[٤]، ثَنَا إِسْرَائِيلُ[٥]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ[٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[٧]، عَنِ ابْنِ/ ٢٣ ب/ عُمَرَ [٨]: أَنَّ النَّبِيَّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ [. . . . .] [٩] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٨٢} **أَخْبَرَنَـــــــــــــــــــــــــــا** حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ[١٠]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[١١]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ[١٢]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ

---

١ - أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٢)

٢ - الكوفة مدينة من مدن العراق. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٣ - أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، صدوق. تقدم في الحديث(٩٢)

٤ - عبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٥ - إسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٦ - سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن. تقدم في الحديث رقم(٣٠٦)

٧ - سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٨ - ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب-رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث (٢٢)

٩ - بياض في(ز) وفي جميع النسخ. وهذا البياض يوجد في الطبعة الهندية" (٤٣/٢)، و"طبعة الباز" (٥٠/٢)، و"طبعة الميمان" (٤٣/٢) و"طبعة الحرمين" (٥٤/٢)

١٠ - حمزة بْن محمد بْن الْعَبَّاس البغدادي، أبو أحمد العَقَبيّ. تقدم في الحديث (١٧)

١١ - العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (١٧)

١٢ - يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، مولاهم، أبو محمد المقرىء، النحوي. قال أحمد، وأبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن سعد: ليس هو عندهم بذاك الثبت =يذكرون أنه حدث عن الرجال لقيهم وهو صغير. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق،

سَلَمَةَ[(١)]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ[(٢)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٣)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[(٤)]، قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الإِبِلَ [بِالْبَقِيعِ][(٥)]، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ بِالدَّرَاهِمِ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ؛ أَوْ قَالَ: حِينَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رُوَيْدَكَ أَسْأَلْكَ إِنِّي أَبِيعُ الإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ. فَقَالَ: لاَ بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهُمَا بِسِعْرِ يَوْمِهِمَا مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ. [(٦)]

من صغار التاسعة، مات سنة خمس ومائتين. (م د تم س ق) ينظر: الكاشف٢/٣٩٣، تهذيب التهذيب ج١١/ص٣٣٥، تقريب التهذيب ج١/ص٦٠٧

١ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٢ – سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن. تقدم في الحديث رقم(٣٠٦)

٣ – سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٤ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث (٢٢)

٥ – في ط/الهندية" (٢/٤٤)، و"ط/الباز" (٢/٥٠)، و"ط/الميمان" (٢/٤٤)، و"ط/ الحرمين" (٢/٥٤): [بِالنَّقِيعِ]

٦ –**أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٨٤) عن الحاكم، به.

والطيالسي في "مسنده" (٣/٣٩٣)، وأحمد في مسنده" ت/ الأرنؤوط (٩/ ٣٩٣)و(١٠/ ٣٥٩)، والدارمي في "سننه"(٢/٣٣٦)، وأبو داود في "سننه"(٣/٢٥٠)، والترمذي في "جامعه" (٣/٥٤٤)، والنسائي في "الكبرى"(٤/٣٤)، وفي "المجتبى"(٧/٢٨١)، وابن حبان في "صحيحه" (١١/٢٨٧)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار (٢/٩٦)، وابن الجارود في "المنتقى" (١٦٥)، والدارقطني في "سننه" (٣/٢٣)، والبيهقي البيهقي في "الكبرى" (٥/٢٨٤)، وفي "المعرفة" (٤/٣٥٢) كلهم من طريق حماد بن سلمة.

=وعبد الرزاق في "مصنفه" (ج٨/ص١١٩)، وأحمد في مسنده" ت/ الأرنؤوط (٩/ ٣٩٠)و (١٠/ ٤٦٩)، وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٥٠)، وأبو يعلى في"مسنده" (ج١٠/ص٢٤)، والبيهقي في "المعرفة" (ج٤/ص٣٥٢) كلهم من طريق إسرائيل.

والبيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٨٤) من طريق عمار بن رزيق.

ثلاثتهم عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر مرفوعاً، مثله.

لكن رواية إسرائيل مختصرة. ولم يذكر : "بسعر يومهما"

قال البيهقي: الحديث يتفرد به سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير من أصحاب ابن عمر.

وقال الترمذي: هذا الحديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر موقوفاً.

وقال الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٩/ ٣٩٠)و (١٠/ ٤٦٩): إسناده ضعيف؛ لتفرد سماك برفعه.

وقال في تحقيقه لصحيح ابن حبان (ج١١/ص٢٨٧): إسناده حسن على شرط مسلم. وجاله ثقات غير سماك بن حرب، وهو صدوق حسن الحديث.

والحديث ضعفه الألباني كما في "ضعيف أبي داود" (ص ٣٣٦)

قلت: رواه ابن أبي هند موقوفاً على ابن عمر، أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"(ج٤/ص٣٧٥) عن ابن أبي زائدة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير، قال: رأيت ابن عمر يكون عليه الدنانير، فيعطي الورق بقيمتها. وكذا أخرجه موقوفا أبو يعلى في"مسنده" (ج١٠/ص٢٤) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير، به.

وذكر ابن الجعد في "مسنده" (ص٤٨١) عن أحمد بن حنبل قوله: " حدث حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عمر قال كنت أبيع الإبل بالبقيع فقال شعبة أين كنت أنا عن هذا فقال له حماد كنت في الحش قال وكان حماد مستقلا بنفسه وجعل يثبته.

وأخرج البيهقي في"المعرفة" (٣٥٣/٤)عن أبي داود الطيالسي قال: كنا عند شعبة فجاءه خالد بن طليق، وأبو ربيع السمان، وكان خالد الذي سأله، فقال: يا أبا بسطام حدثنا بحديث سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر في:"اقتضاء الورق من الذهب والذهب من الورق".

وقال شعبة: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، ولم يرفعه. وحدثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، ولم يرفعه. وحدثنا داود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير، عن ابن

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٨٣} **حَدَّثَنَـــــــــــــا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[٢]، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[٣]، قَالاَ: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى[٤]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٥]، ثَنَا سُفْيَانُ[٦]،.[٧] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ[٨]، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ الْمُزَنِيَّ[٩]، وَرَأَى رَجُلاً يَبِيعُ

=عمر، ولم يرفعه. وحدثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سالم، عن ابن عمر، ولم يرفعه. ورفعه لنا سماك بن حرب. وأنا أفرقه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٨٢): إسناده ضعيف؛ فيه يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وهو صدوق. ولكن تفرد برفعه سماك بن حرب، وهو صدوق، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن.

الحُكم على الحديث رقم(٣٨٢): ضعيف والصحيح وقفه على ابن عمر -رضي الله عنهما-.

١ - قال الذهبي في "التلخيص" (٥٠/٢): على شرط مسلم.

٢ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ - علي بن حمشاذ-واسمه محمد- أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٩)

٤ - بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٥ - الحميدي هو: عبد الله بن الزبير القرشي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٦ - سفيان هو: ابن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم في الحديث رقم(٨٣)

٧ - لم يذكر "عمرو بن دينار" في جميع النسخ، وهذا الحديث يرويه سفيان عن"عمرو بن دينار"، ولأن سفيان بن عيينة لم يدرك أبا المنهال. كما سيأتي في التخريج.

٨ - أبو المنهال هو: عبدالرحمن بن مطعم البُناني. قال أبو زرعة: ثقة. ووثقه ابن معين، وابن سعد، وأبو حاتم، والعجلي، والدارقطني. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة.

(ع) ينظر: الكاشف ٦٤٤/١، تهذيب التهذيب ج٦/ص٢٤٣، تقريب التهذيب ٣٥٠/١

٩ - إياس بن عَبْدٍ -بغير إضافة- المزني، يكنى أبا عوف، له صحبة، يعد في أهل الحجاز.

(٤) ينظر: الكاشف ٢٥٨/١، تهذيب التهذيب ٣٤١/١، تقريب التهذيب١١٧/١

الْمَاءَ، فَقَالَ: لاَ [تَبِيعُوا][1] الْمَاءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ.[2]

---

١ – في الطبعة الهندية" (٢/٤٤)، و"طبعة الباز" (٢/٥٠)، و"طبعة الميمان" (٢/٤٣) و"طبعة الحرمين" (٢/٥٤): [تبع]

٢ – **أخرجه** يحيى بن آدم في "كتاب الخراج" (ص ١٣٠)، وعبد الرزاق في "مصنفه" (٨/١٠٦)، والحميدي في "مسنده" (٢/٤٠٥)، وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٢٨/ ٤٧٢) كلهم عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت أبا المنهال...فذكر مثله.

وزهير بن حرب في "أخبار المكيين" (ص٢٣٧)، والنسائي في "الكبرى" (٤/٥٢)، وفي "المجتبى" (٧/٣٠٧)، وابن ماجه في "سننه" (٢/٨٢٨)، وابن الجارود في " المنتقى" (ص١٥٢)، وابن حبان في "صحيحه" (١١/٣٢٨)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/٢٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١/٢٦٩)، والبيهقي في "الكبرى" (٦/ ١٥)، وفي "المعرفة" (٤/٤٠٠)، وابن عبدالبر في " التمهيد" (١٣/١٢٧) كلهم من طريق سفيان بن عيينة.

وأبو عبيد في "كتاب الأموال" (ص ٣٧٤) من طريق داود بن عبد الرحمن.

والترمذي في "جامعه" (٣/٥٧١)، والحاكم في موضع آخر في "المستدرك" يأتي برقم(٤٥٨)، وابن عبد البر في " التمهيد" (١٣/١٢٧) من طريق داود بن عبد الرحمن العطار.

ثلاثتهم عن عمرو بن دينار، قال: سمعت أبا المنهال...فذكر مثله.

وعند "أبي عبيد" و" الحاكم" : "عن بيع فضل الماء".

قال الترمذي: حديث إياس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم انهم كرهوا بيع الماء وهو قول بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقد رخص بعض أهل العلم في بيع الماء منهم الحسن البصري

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٨٣): إسناده ضعيف؛ رجاله ثقات، إلا أنه سفيان بن عيينة لم يدرك أبا المنهال، وسقط "عمرو بن دينار" بينهما.

الحُكم على الحديث رقم(٣٨٣): صحيح من غير طريق الحاكم؛ لأنه تبين أن سفيان بن عيينة رواه عن عمرو بن دينار.

{٣٨٤} [**حَدَّثَنَاهُ**][١] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[٣]، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٤]، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ[٥]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[٦]، أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ[٧] أَخْبَرَهُ: أَنَّ إِيَاسَ[٨] بْنَ [عَبْدٍ][٩]، قَالَ لِلنَّاسِ: لاَ تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ[١٠]، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ. [١١]

=قال الذهبي في "التلخيص" (٢/٥٠): على شرط مسلم.

١ - في الطبعة الهندية" (٢/٤٤)، و"طبعة الباز" (٢/٥١)، و"طبعة الميمان" (٢/٤٤) و"طبعة الحرمين" (٢/٥٤): [وحدثناه]

٢ - أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ - محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة. تقدم في الحديث (٥١)

٤ - ابن وهب هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة. تقدم في الحديث (٤)

٥ - ابن جريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة، وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث(٥٧)

٦ - عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

٧ - أبو المنهال هو: عبدالرحمن بن مطعم البُناني، ثقة. تقدم في الحديث (٣٨٣)

٨ - إياس بن عَبْدٍ -بغير إضافة- المزني-رضي الله عنه- تقدم في الحديث (٣٨٣)

٩ - في الطبعة الهندية" (٢/٤٤)، و"طبعة الباز" (٢/٥١)، و"طبعة الميمان" (٢/٤٤) و"طبعة الحرمين" (٢/٥٥): [عبد المزني]

١٠ - قال البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٥): ذكر الشافعي-رحمه الله- في سنن حرملة عنه هذا الخبر عن سفيان، ثم قا:ل معنى هذا الحديث أن يباع الماء في الموضع الذي خلقه الله فيه، وذلك أن يأتي بالبادية الرجل له البئر ليسقي بها ماشيته، ويكون في مائها فضل عن ماشيته، فنهى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- مالك الماء عن بيع ذلك الفضل، ونهاه عن منعه، ثم ساق الكلام إلى أنه إذا حمل الماء على ظهره فلا بأس أن يبيعه من غيره؛ لأنه مالك لما حمل.

١١ - **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٦/ ١٥)، وفي "الصغرى" (ج٥/ص٢٢٩) عن الحاكم، به. وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٢٤/ ١٧٨) عن روح.

وَلِابْنِ جُرَيْجٍ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرَ:

{٣٨٥} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[٣]، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ[٤]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٥]، عَنْ جَابِرٍ[٦]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ،

=وأبو عوانة في "مسنده" (ج٣/ص٣٥٠) من طريق حجاج، ومكي.

والمحاملي في " أماليه" (ص ٣٩١)من طريق سفيان.

أربعتهم عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، به.

وقد صرح ابن جريج بالسماع من عمرو في رواية "أحمد"

وعند "أحمد" و "أبي عوانة" : والناس يبيعون ماء الفرات، فنهاهم. وأبي عوانة لم يذكر: "فضل الماء" بل قال "بيع الماء"، وعند المحاملي: "عن بيع الماء، أو بيع ماء الفرات"

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه "المسند" (٢٤/ ١٧٨): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٨٤): ضعيف؛ رجاله ثقات، إلا ابن جريج، مدلس، وقد عنعن.

الحُكم على الحديث رقم(٣٨٤): صحيح لغيره؛ ابن جريج صرح بالسماع من "عمرو" في رواية "أحمد" وتقدم تخريجه من طريق "ابن عيينة" في الحديث السابق (٣٨٣)

١ - أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي، الحناط، البغدادي، القنطري. فيه لين، وقال الذهبي: وسماع القنطري من أبي قلابة بعد اختلاطه. تقدم في الحديث(٤٢)

٢ - أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد. تقدم في الحديث رقم(٤٢)

٣ - أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث(٤٢)

٤ - ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٥ - أبو الزبير هو: محمد بن مسلم الأسدي، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، وقال ابن حجر: ويحتجون به إذا قال عن جابر مما رواه عنه الليث بن سعد. تقدم في الحديث (١٠١)

٦ - جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث (٨٤)

وَعَنْ ضِرَابِ الْجَمَلِ، وَأَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ. [١] [هَذِهِ] [٢] أَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ / ٢٤ أ / عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٣]

وَأَحْسَنُ مَا فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ الَّذِي:

{٣٨٦} **أَخْبَرَنَـــــــــــــــــــــــــــاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[٤]، ثَنَا الْفَضْـــــلُ بْنُ عَبْدِالْجَبَّـــــــــــارِ[٥]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

---

١ - **أخرجه** مسلم في "صحيحه" (١١٩٧/٣-باب تحريم فضل بيع الماء) من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: نهى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن بيع ضراب الجمل، وعن بيع الماء، والأرض لتحرث.

والحديث أخرجه الحاكم مرة أخرى، سوف يأتي برقم (٤٥٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٨٥): ضعيف؛ فيه أبو الحسين القنطري، فيه لين، وسماع القنطري من أبي قلابة بعد اختلاطه. وفيه أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، وهو صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٨٥): صحيح أخرجه مسلم في "صحيحه"

٢ - في الطبعة الهندية" (٤٤/٢)، و"طبعة الباز" (٥١/٢)، و"طبعة الميمان" (٤٤/٢) و"طبعة الحرمين" (٥٤/٢): [وهذه]

٣ - قال الذهبي في "التلخيص" (٥١/٢): على شرط مسلم.

٤ - أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٥ - الفضل بن عبد الجبار بن بور النرمقي، مولى أبي أمامة الباهلي، مروزي، من أهل مرو. ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يروى عن أبى نعيم، وكان راوياً لعلي بن حسن بن سفيان. وذكره قُطْلُوْبَغَا في "الثقات". وقال الذهبي: شيخ، مروزي، مشهور، معمر، رأى الفضل ابن موسى السيناني، ورَوَى عَنْهُ: محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، وأهل مرو. وذكر الذهبي أنه توفي سنة ثمان وستين ومائتين، ولكن ابن حبان، وقُطْلُوْبَغَا ذكرا: أنه مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. ينظر: الثقات٨/٩، الإكمال٥٤٦/١، تاريخ الإسلام٦/ ٣٨٦، ثقات قُطْلُوْبَغَا٧/ ٥٢٠

شَقِيقٍ[1]، أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ[2]، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ[3]، عَنْ عَطَاءٍ[4]، عَنْ جَابِرٍ[5]: أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ. [6]

تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَهُوَ [غَرِيبٌ][7] صَحِيحٌ. [8]

{٣٨٧} **أَخْبَرَنَـــــــــــــا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ[9]، بِمَرْوَ[10]، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ[11]، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[1]، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي

---

١ – علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبدالرحمن المروزي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث(١٦٠)

٢ – الحسين بن واقد المروزي، صدوق، يهم. تقدم في الحديث رقم(٢٧٩)

٣ – أيوب بن أبي تميمة السَّختياني، ثقة ثبت حجة. تقدم في الحديث (٢٣٧)

٤ – عطاء هو: ابن أبي رَبَاح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدم في الحديث (٨)

٥ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٨٤)

٦ – **أخرجه** النسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٥١)، وفي "المجتبى" (ج٧/ص٣٠٦)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٦٤/٨) كلاهما من طريق الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا الحسين بن واقد تفرد به الفضل بن موسى.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٨٦): إسناده ضعيف؛ فيه الفضل بن عبد الجبار النرمقي، ذكره ابن حبان في "الثقات" ولم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وفيه الحسين بن واقد، وهو صدوق، يهم.

الحُكم على الحديث رقم(٣٨٦): صحيح، أخرجه مسلم في"صحيحه" كما تقدم في الحديث(٣٨٥)

٧ – في "طبعة الميمان" (٤٤/٢) :[غير]

٨ – قال الذهبي في "التلخيص" (٥١/٢): غريب، صحيح، تفرد به حسين.

٩ – بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

١٠ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

١١ – عبد الصمد بن الفضل، أبو يحيى البلخي، صالح الحال. تقدم في الحديث رقم(٧)

١ – مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٦)

غَنِيَّةَ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ(٢)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ(٣)، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– الشَّامَ فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَـــاطِ الشَّامِ، فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْبُرِّ وَالزَّيْتِ سِعْرًا مَعْلُومًا، وَأَجَلاً مَعْلُومًا، فَقِيلَ لَهُ: [مِمَّنْ](٤) لَهُمْ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ. (٥) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(٦)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ – عبدالملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة الخزاعي، الكوفي، أصله من أصبهان. قال ابن معين، والعجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من السابعة. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٦٤، تهذيب التهذيب ج٦/ص٣٤٩، تقريب التهذيب ج١/ص٣٦٢

٢ – أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله السبيعي، ثقة، مدلس، اختلط بأخرة. تقدم في الحديث(٩)

٣ – عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٢٤٦)

٤ – كذا في جميع النسخ، وأما في الطبعة الهندية" (٢/٤٤)، و"طبعة الباز" (٢/٥١)، و"طبعة الميمان" (٢/٤٤) و"طبعة الحرمين" (٢/٥٤): [وممن]

٥ – **أخرجه** البخاري في"صحيحه(٢/٧٨٤ كتاب البيوع– باب السلم إلى أجل معلوم) من طريق عبدالرحمن بن أبزى وعبدالله بن أبي أوفى قالا: كنا نصيب المغانم مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام، فنسلفهم في الحنطة، والشعير، والزبيب إلى أجل مسمى. قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع؟ قالا: ما كنا نسألهم عن ذلك.

وأخرج كذلك في (٢/٧٨٢ كتاب البيوع– باب السلم إلى من ليس عنده أصل) عن محمد بن أبي المجالد، عن عبدالله ابن أبي أوفى قال: كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم إلى أجل معلوم. قلت: إلى من كان أصله عنده؟ قال: ما كنا نسألهم عن ذلك.

وأخرجه أبو داود "بسنده ومتنه" في "سننه" (٣/ ٢٧٥) من طريق عبدالملك بن أبي غَنِيَّة، به.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٨٧): إسناده ضعيف؛ فيه عبد الصمد بن الفضل، وهو صالح الحال. وفيه أبو إسحاق ثقة، مدلس، وقد عنعن. وباقي رجاله ثقات

الحُكم على الحديث رقم(٣٨٧): صحيح، أخرجه البخاري في "صحيحه"

٦ – قال الذهبي في "التلخيص" (٢/٥١): صحيح.

{٣٨٨}[**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ(٢). **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ(٣)، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ(٤). **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٥)، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ(٦) قَالاَ: ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ(٧)، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ(٨)، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ(٩)، عَنِ الأَعْمَشِ(١٠)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(١١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مِنْ أَقَالَ مُسْلِمًا، أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ). (٢)

---

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٣ – أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي، الفقيه، صدوق. تقدم في الحديث (٤٤)

٤ –سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، أبو داود السجستاني، صاحب السنن. قال أبو حاتم بن حبان: كان أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وحفظا ونسكا وورعا وإتقانا. وقال الذهبي: ثبت، حجة. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وسبعين ومائتين. (ت س) ينظر: الكاشف١/٤٥٦، تهذيب التهذيب٤/١٥١، تقريب التهذيب١/٢٥٠

٥ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٦ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٣)

٧ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٨ – يحيى بن معين الغطفاني، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (١١٠)

٩ – حفص بن غِياث النخعي، ثقة، إلا أنه في الآخر ساء حفظه، واعتمده البخاري في حديث الأعمش؛ لأنه كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع. تقدم في الحديث(٦٥)

١٠ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث (١٥)

١١ – أبو صالح هو: ذكوان السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٥٣)

١ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٦/٢٧) عن الحاكم، عن العباس بن محمد الدوري، به.

=وأحمد في "المسند" ت/الأرنؤوط (١٢/ ٤٠٠)، وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٧٤)، وابن حبان في "صحيحه" (ج١١/ص٤٠٥)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٩٥/٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٧/٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/٦٥) كلهم من طريق حفص بن غياث.
وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٤١) من طريق مالك بن سعير.
كلاهما عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.
وعند "أحمد" "من أقال عثرةً، أقاله الله يوم القيامة".، وعند "ابن ماجه"و "الخطيب" و "ابن عساكر" زيادة: "يوم القيامة". وفي رواية البيهقي: "من أقال نادما أقاله الله"
قال ابن حبان في"صحيحه"(٤٠٦/١١): ما روى عن الأعمش إلا حفص بن غياث، ومالك بن سعير، وما روى عن حفص إلا يحيى بن معين، ولا عن مالك بن سعير، إلا زياد بن يحيى الحساني.
وقال الخطيب: وهذا الحديث أيضا مما قيل إن حفصاً تفرد به عن الأعمش. وقد توبع عليه.
وقال البوصيري في"مصباح الزجاجة" (١٨/٣): هذا إسناد صحيح، على شرط مسلم.
وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(١٢/ ٤٠٠): إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه الدارقطني في "العلل" (ج١٠/ص١٨٦)، والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (١٤٢) وعنه البيهقي في "الكبرى" (٢٧/٦) كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (من أقال نادما في بيع أقاله الله نفسه يوم القيامة، ومن كشف عن مسلم كربة في الدنيا كشف الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، والله في عون المسلم ما كان في عون أخيه).
قال الحاكم في"معرفة علوم الحديث" (ص١٤٢): وهذا إسناد من نظر فيه من غير أهل الصنعة لم يشك في صحته وسنده، وليس كذلك، فإن معمر بن راشد الصنعاني، ثقة مأمون، ولم يسمع من محمد بن واسع، ومحمد بن واسع: ثقة مأمون، ولم يسمع من أبي صالح، ولهذا الحديث علة يطول شرحها.
قلت: والعلة أنه اختلف فيه على محمد بن واسع في سنده ومتنه، فأخرجه أحمد في" المسند" ت/ الأرنؤوط(١٦/ ٢٩٧) عن يونس بن محمد ثنا حزم قال سمعت: محمد بن واسع عن بعض أصحابه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ولكن لم يذكر: " من أقال نادما في بيع ...)

=وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (١٦/ ٢٩٧): إسناده صحيح.

وأخرجه البزار في"مسنده" (١٥/ ٣٧٤)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار " (ج١٣/ص٣١٤)، وابن حبان في "صحيحه" (ج١١/ص٤٠٢، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٢٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ص٢٧٨) كلهم من طريق إسحاق بن محمد الفروي، قال حدثنا مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قا:ل قال النبي–صلى الله عليه وسلم –(من أقال نادما بيعته أقاله الله عز وجل عثرته يوم القيامة)

وسُئل عنه الدارقطني كما في "العلل" (ج٨/ص٢٠٥) فقال: يرويه مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي–صلى الله عليه وسلم– حدث به إسحاق الفروي، عن مالك كذلك. وحدث به عبد الله بن أحمد الدورقي، عن إسحاق الفروي، عن مالك، فقال: عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وفي آخره قال عبد الله: كان هذا الشيخ يحدث به، عن سمي، فرجع عنه، وحدثنا به من أصل كتابه عن سهيل.

قلت: يقصد بذلك ما أخرجه البزار في"مسنده" (١٥/ ٣٧٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/٣٤٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ص٢٧٨) كلاهما من طريق عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا إسحاق الفروي، حدثنا مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– : (من أقال مسلما عثرته أقاله الله يوم القيامة)

قال البزار: وهذان الحديثان اللذان رواهما الفروي، عَن مالك لا نعلَمُ أَحَدًا شاركه فيهما.

وقال أبو نعيم: تفرد به عبدالله عن إسحاق من حديث سهيل. وتفرد أيضاً إسحاق، عن مالك، عن سمي عن أبي صالح، فقال: "من أقال نادماً".

فإسحاق الفروي اضطرب في الحديث، وهو لين، روى عن مالك أحاديث تفرد بها، قاله الساجي، وقال العقيلي: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها. ينظر: "تهذيب التهذيب (١/٢١٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٨٨): إسناده صحيح؛ أخرجه الحاكم من ثلاث طرق، رجالها ثقات، إلا أحمد بن سلمان البغدادي في الطريق الثاني، فهو صدوق.

الحُكم على الحديث رقم(٣٨٨): صحيح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.][2]

{٣٨٩} [**أَخْبَرَنَا** عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ[3]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ[4]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ[5]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ[6]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[7]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[8]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[9]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا[10] أَوِ الرِّبَا). [11]

---

١ – قال الذهبي في "التلخيص" (٥٢/٢): على شرط البخاري ومسلم.

٢ – هذا الحديث بأكمله سقط من(و) و (م)

٣ – عبدالله بن محمد بن موسى الصيدلاني، الكعبي، صدوق. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٤ – إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي، حجة. تقدم في الحديث رقم(١٩)

٥ – أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة. تقدم في الحديث(٢٧٩)

٦ – يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، ثقة متقن. تقدم في الحديث(٣٥٩)

٧ – محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام. تقدم في الحديث (٦)

٨ – أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر. تقدم في الحديث (٦)

٩ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

١٠ – قوله "أَوْكَسهمَا" أَيْ: أَنْقَصهمَا وَهُوَ الْأَصْل. ينظر: النهاية في غريب الأثر (٥/ ٤٩٢)، "عون المعبود" (٩/ ٢٩٨)، قال الخطَّابي : لا أعلم أحداً من الفقهاء قال بظاهر هذا الحديث أو صحح البيع بأوكس الثمنين؛ إلاّ شيء يحكى عن الأوزاعي وهو مذهب فاسد؛ وذلك لما يتضمنه هذه العقدة من الغرر والجهل. ينظر "معالم السنن للخطابي" (٣/ ١٢٢)

١١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٥/ ٣٤٣) عن الحاكم، به.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣٠٧/٤)– ومن طريقه أبو داود في "سننه" (٢٧٤/٣)، وابن حبان في "صحيحه" (١١/ ٣٤٨)– وابن عبد البر في " التمهيد" (٣٨٩/٢٤)– عن ابن أبي زائدة، به.

=وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (ج٨/ص١٣٧) عن معمر، والثوري، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح قال: (من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما أو الربا)

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.] (١)

{٣٩٠} **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(٢)، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ(٣)، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ(٤)، قَالُوا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ(٥)، ثَنَا [عُمَرُ](٦) بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ(٧)، ثَنَا

وأخرج أحمد في "المسند" (٢/ ٤٧٥)، والترمذي في "جامعه" (ج٣/ص٥٣٣)، والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٤٣) وفي "المجتبى" (ج٧/ص٢٩٥)، وابن الجارود في "المنتقى"(ص١٥٤)، وابن حبان في "صحيحه" (١١/ ٣٤٧) من طريق محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة

قال الأرناؤوط في "تحقيقه لصحيح ابن حبان (١١/ ٣٤٧): إسناده حسن، محمد بن عمرو، وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٨٩): إسناده حسن؛ فيه عبدالله بن محمد الصيدلاني، الكعبي، وهو صدوق. وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وهو صدوق له أوهام. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٨٩): حسن.

١ – هذا الحديث بأكمله سقط من(و) و (م)

٢ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٠)

٣ – الحسن بن يعقوب البخاري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٤ – إبراهيم بن عصمة، أبو إسحاق النيسابوري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٥ – السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد الأبيوردي، حجة. تقدم في الحديث (٦٩)

٦ – في(م) :[عمرو]

٧ – عمر بن حفص بن غِياث بن طلق النخعي، الكوفي. قال أبو حاتم، العجلي، وأبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في ""الثقات" وقال: ربما أخطأ. وقال ابن شاهين في "الثقات" قال أحمد: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، ربما وهم، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (خ م د ت س) ينظر: الكاشف٢/٥٧، تهذيب التهذيب٧/٣٨١، تقريب التهذيب١/٤١١

أَبِي[١] ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنِي/٢٤ ب/ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ جَدِّهِ[٥]، قَالَ : اشْتَرَى الأَشْعَثُ[٦] رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ مِنْ عَبْدِاللهِ[٧] بِعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَرْسَلَ عَبْدُاللهِ إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشَرَةِ آلافٍ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ: فَاخْتَرْ رَجُلاً يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. فَقَـــالَ

---

١ –أبوه هو: حفص بن غِياث النخعي، ثقة، إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه، تقدم في الحديث(٦٥)

٢ – أبو الْعُمَيْسِ هو: عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي، المسعودي، الكوفي. قال أحمد، وابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة. (ع) ينظر: الكاشف١/٦٩٦، تهذيب التهذيب٧/٨٩، تقريب التهذيب ٣٨١/١

٣ – عبدالرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، الكوفي. قال ابن حجر: هكذا وقع نسبه في "سنن أبي داود" وكذا ذكره ابن أبي حاتم، وهو الصواب، ووقع عند يعقوب بن سفيان: عبدالرحمن بن محمد بن قيس بن محمد بن الأشعث، وعند النسائي: عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث، مجهول الحال، من السادسة، قتل بعد التسعين. (د س) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٤١، تهذيب التهذيب ج٦/ص٢٣٠، تقريب التهذيب ج١/ص٣٤٨

٤ – أبوه هو: قيس بن محمد بن الأشعث الكندي، الكوفي، روى عن جده "الأشعث" وأبيه "محمد". ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة. (د) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٤١، تهذيب التهذيب ج٨/ص٣٥٩، تقريب التهذيب ج١/ص٤٥٧

٥ – جده هو: محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، أبو القاسم الكوفي. ابن أخت الصديق، ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: مقبول، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة. مات سنة سبع وستين.(د س) ينظر: الكاشف٢/١٥٨،تهذيب التهذيب٩/٥٥،تقريب التهذيب٤٦٩/١

٦ – الأشعث هو: ابن قيس بن معدي كرب الكندي، أبو محمد، الصحابي، نزل الكوفة، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص١١٣

٧ – عبد الله هو: ابن مسعود الهذلي–رضي الله عنه–. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

الأَشْعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: (إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَا). [١]

---

١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٣٢) عن الحاكم، به.

أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٨٥)– ومن طريقه ابن عبد البر في" التمهيد" (ج٢٤/ص٢٩١)–، والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٤٨) وفي " المجتبى" (ج٧/ص٣٠٢)– وعنه الطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج١١/ص٣٣٩)– وابن الجارود في " المنتقى" (ص١٥٩)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٢٠) كلهم من طريق عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن أبي عميس أخبرني عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث، عن أبيه، عن جده، قال اشترى الأشعث رقيقا من رقيق الخمس من عبد الله بعشرين ألفا، ثم ذكره.

ولكن النسائي رواه مختصراً بدون ذكر القصة في أوله.

وللحديث طريق آخر عن القاسم بن عبد الرحمن: أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (ص٥٣) عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي.

والبيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٣٣) من طريق أبي العميس، وعبد الرحمن المسعودي.

والدارقطني في "سننه" (٣/٢٠) من طريق من طريق أبي العميس "عتبة بن عبد الله المسعودي".

وعبد الرزاق في "سننه" (ج٨/ص٢٧١)، وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٧/ ٤٤٦) كلاهما من طريق معن بن عبد الرحمن.

ثلاثتهم عن القاسم بن عبد الرحمن: أن ابن مسعود، فذكره مثله.

قال الطيالسي في "مسنده" (ص٥٣): ويرويه هشيم عن القاسم، عن أبيه، عن عبد الله.

وقال الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٢٠): ورواه عمرو بن قيس، وابن أبي ليلى، عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود.

قلت: خالفهم جمعياً ابن أبي ليلي، فرواه عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه:

أخرجه أحمد في"المسند" ت/ الأرنؤوط (٧/ ٤٤٣)– والدارمي في "سننه" (ج٢/ص٣٢٥)، وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٨٥)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٣٧)، والبزار في "مسنده"

=(ج٥/ص٣٧٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (ج٨/ص٣٩٩)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٤/ص١٠٥) والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٢١)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٣٣) كلهم من طريق بن أبي ليلى عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبيه، عن ابن مسعود.

قال البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٣٣): وكذلك رواه معن بن عبد الرحمن "أخو القاسم"، وأبان ابن تغلب ،عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وهو منقطع، وقد رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه.

قلت: تابع ابن أبي ليلى عليه: " عمر بن قيس الماصر" كما عن ابن الجارود في "المنتقى" (ج١/ص١٥٨)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٢٠)

وتابعه أيضاً "الحسن بن عمارة" كما عند الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٢٠) قال الدارقطني: الحسن بن عمارة، متروك.

وله طريق آخر أخرجه أحمد في"المسند" ت/ الأرنؤوط (٧/ ٤٤٤)، والترمذي في "جامعه" (٣/٥٧٠) من طريق ابن عجلان عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله–صلى الله عليه و سلم– يقول : (إذا اختلف البيعان فالقول ما قال البائع والمبتاع بالخيار)

قال الترمذي: حديث مرسل، عون بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود.

وله طريق آخر أخرجه الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٢١)من طريق محمد بن عبيد، أنبأنا أحمد بن مسيح الجمال، أنبأنا عصمة بن عبد الله، عن إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: إذا أختلف البيعان والمبيع مستهلك فالقول قول البائع. ورفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم– في ذلك.

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢ / ٤٤٨): عصمة بن عبد الله فمن دونه، لم أجد من ترجمهم.

وللحديث طريق آخر عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود. يأتي برقم(٤٠١)

والحديث في مجمله ضعفه ابن حزم في "المحلى" (ج٨/ص٣٦٨) حيث قال: وهذا كله لا حجة فيه، ولا يصح شيء منه؛ لأنها كلها مرسلات، وعبد الرحمن بن مسعود كان له إذ مات أبوه ست سنين فقط، لم يحفظ منه كلمة' والراوي عنه أيضا محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، وهو سيىء الحفظ، وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ظالم من ظلمة الحجاج، لا حجة في روايته،

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ [1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=وأيضا فلم يسمع منه أبو عميس شيئا لتأخر سنة عن لقائه، وأيضا فهو خطأ؛ وإنما هو عبدالرحمن بن محمد بن قيس ابن محمد بن الأشعث، وهو مجهول ابن مجهول، وأيضا محمد بن الأشعث لم يسمع من ابن مسعود فبطل التعلق به جملة. ا.هـ

والدارقطني رجح في "العلل" (ج٥/ص٢٠٥) أن المحفوظ هو المرسل.

ولكن الحديث بمجموع طرقه يدل على أن له أصل.

قال البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٣٢): هذا إسناد حسن، موصول، وقد روى من أوجه بأسانيد مراسيل، إذا جمع بينها صار الحديث بذلك قوياً.

وقال ابن عبد الهادي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (ج٢/ص٥٦١): قال أئمة التعديل: والذي يظهر أن حديث ابن مسعود في هذا الباب حسن بمجموع طرقه، وله أصل، قالوا: حديث حسن يحتج به لكن في لفظه اختلاف كما ترى. والله أعلم

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٣١): وصححه من هذا الوجه الحاكم، وحسنه البيهقي، وقال ابن عبد البر: هو منقطع إلا أنه مشهور الأصل عند جماعة العلماء، تلقوه بالقبول، وبنوا عليه كثيرا من فروعه، وأعله ابن حزم بالانقطاع، وتابعه عبدالحق، وأعله ابن القطان بالجهالة في عبد الرحمن، وأبيه، وجده. وله طريق أخرى رواها الدارقطني من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال باع عبد الله بن مسعود سبيا من سبي الإمارة بعشرين ألفا يعني من الأشعث بن قيس فذكر القصة والحديث ورجاله ثقات، إلا أن عبد الرحمن اختلف في سماعه، من أبيه.

وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" ٢(/ ٤٤٨): وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح ؛لاختلاف مخارجها وقد جزم به شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه " قاعدة العقود ".

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٩٠): إسناده ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، وهو مجهول الحال، وأبوه وجده مقبولان، وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٣٩٠): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الحسن.

١ - قال الذهبي في "التلخيص" (٢/٥٢): صحيح.

{٣٩١} **أَخْبَرَنِي** عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي(١)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ(٢)، ثَنَا آدَمُ ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ(٣)، ثَنَا شُعْبَةُ(٤).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ بَالَوَيْهِ(٥)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي(٧)، [وَعُبَيْدُاللهِ](٨) بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ(٩)، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١٠)، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ(١١)، عَنْ شُعْبَةَ(١٢)، عَنِ الْحَكَمِ(١٣)، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

---

١ – عبدالرحمن بن الحسن الهمذاني،القاضي، كذاب. تقدم في الحديث رقم(٣)

٢ – إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٣ – آدم ابن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني، ثقة عابد. تقدم في الحديث رقم(٣)

٤ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٥ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٣)

٦ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٧ – أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة. تقدم في الحديث الثالث.

٨ – كذا في جميع النسخ، وتصحف في الطبعة الهندية" (٤٦/٢)، و"طبعة الباز" (٥٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٤٦/٢) و"طبعة الحرمين" (٥٧/٢):[عبدالله]

٩ – عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث(١٠٠)

١٠ – عثمان بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ وله أوهام. تقدم في الحديث (١٢٠)

١١ – محمد بن جعفر –غُنْدر– ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. تقدم في الحديث(٣)

١٢ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

١٣ –الحكم هو: ابن عُتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلسن. تقدم في الحديث(٢٢٣)

عُمَيْرٍ[1]، عَنْ [أَبِيهِ][2]، عَنْ عَائِشَةَ[3]، عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ). [4]

---

١ – عمارة بن عمير التيمي، من بني تيم الله بن ثعلبة كوفي. قال أحمد، ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات بعد المائة؛ وقيل: قبلها بسنتين. (ع) ينظر: الكاشف٢ /٥٤، تهذيب التهذيب ٣٦٩/٧، التقريب ٧١٣

٢ –كذا في جميع النسخ، وقد جاء عند أحمد، وأبي داود وغيرهما:[عن أمه] كما سيأتي في التخريج؛ ولم أجد ترجمة لأبيه، ولا لأمه، وكذا لم يذكر المزي أنه روى عنهما.

٣ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

٤ – **أخرجه** الطيالسي في "مسنده" (ص٢٢١)– ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٧/ ٤٨٠).

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٥١٦)عن وكيع، وغندر "محمد بن جعفر".

وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (ج٣/ص٩٥٠)–ومن طريقه الإسماعيلي في "معجم شيوخه (٢/ ٦٥٧)– عن وكيع.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٤١/ ٤٢٦)و(٤٢/ ٤٤٤) عن يحيى بن سعيد، وغندر.

وأبو داود في "سننه" (٢٨٩/٣)، والدارقطني في" العلل" (١٤/ ٢٥٣) كلاهما من طريق غندر.

والعقيلي في "الضعفاء" (ج٢/ص١١٤) من طريق يحيى بن سعيد.

كلهم عن شعبة، عن الحكم، عن عمارة بن عمير، عن أمه، عن عائشة مرفوعاً، نحوه.

قال أبو داود في "سننه" (٢٨٩/٣): حماد بن أبي سليمان زاد فيه: "إذا احتجتم" وهو منكر.

وللحديث طريق آخر أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٧/ ١٥٧)، وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٤٠/ ١٧٩) و (٤٣/ ٣٨)، والنسائي في "الكبرى" (٤/٤) وفي "المجتبى" (ج٧/ص٢٤١)، والبزار في"مسنده" (١٨/ ٢٦٨)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٤/ ٣٨٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٠/٢) كلهم من طريق عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة مرفوعاً، نحوه.

قال أبو حاتم كما في"العلل"(١/ ٤٦٥): عن عمارة أشبه، وأرجو أن يكونا جميعًا صحيحين.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، [وَعِنْدَ](٢) سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ بِلَفْظٍ آخَرَ، وَلَيْسَ يُعَلِّلُ أَحَدَ الإِسْنَادَيْنِ الآخَرُ:

=وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٤/ص٩): رواه أحمد، وأصحاب السنن، وابن حبان، والحاكم من حديث عائشة، وصححه أبو حاتم، وأبو زرعة، فيما نقله بن أبي حاتم في "العلل" وأعله ابن القطان: بأنه عن عمارة عن "عمته" وتارة عن "أمه" وكلتاهما لا يعرفان.

وقال الألباني في إرواء الغليل (٣/ ٣٣٠) حديث رقم(٨٣٨): ورجاله ثقات رجال الشيخين، غير عمة عمارة، فلم أعرفها، لكن تابعها الأسود، عن عائشة، أخرجه النسائي، وأحمد، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" وإسناده صحيح.

وقال في في إرواء الغليل (٦/ ٦٥) حديث رقم(١٦٢٦): صحيح

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٤١/ ٤٢٦): حديث حسن لغيره.

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٨٩)، وابن ماجه في "سننه" (٧٦٩/٢)، البيهقي في "الكبرى" (ج٧/ص٤٨٠)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ١٥٨) عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رجلا أتى النبي–صلى الله عليه وسلم– فقال: يا رسول الله إن لي مالا وولدا وإن والدي يحتاج مالي؟ قال: أنت ومالك لوالدك، إن أولادكم من أطيب كسبكم، فكلوا من كسب أولادكم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٩١): أخرجه الحاكم من طريقين:

الطريق الأول: إسناده موضوع؛ فيه عبدالرحمن بن الحسن الهمذاني، وهو كذاب.

الطريق الثاني: إسناده ضعيف؛ فيه أبو عمارة، أو "أمه" وهما مجهولان. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٩١): حسن لغيره؛ بطريق الحاكم الثاني يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في "التلخيص" (٥٢/٢): على شرط البخاري ومسلم.

٢ – في (هـ): [وعن]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٤٦/٢)، و"طبعة الباز" (٥٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٤٦/٢) و"طبعة الحرمين" (٥٧/٢)

{٣٩٢} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[٣]، ثَنَا سُفْيَانُ[٤].

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ[٥]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ[٦]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ[٧]، ثَنَا

---

١ – أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٢ – أحمد بن سيار بن أيوب، أبو الحسن المروزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٢٣)

٣ – محمد بن كثير العبدي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٣٤)

٤ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٥ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٩)

٦ –يزيد بن الهيثم بن طهمان، أبو خالد الدقاق، يُعرف بالبادا، قال ابن الجوزي والصواب أن يقال: "البادي"؛ لأنه ولد توأما وكان هو الأول في الميلاد. سمع عاصم بن علي، ويحيى بن معين، وغيرهما. وعنه مكرم القاضي، وعثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. قال الدارقطني، والخطيب: ثقة. وقال ابن كثير: وكان ثقة صالحا. توفي سنة أربع وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد١٤/٣٤٩، البداية والنهاية١١/٧٨، تاريخ الإسلام٢١/ص٣٣٤–٣٣٥

٧ – إبراهيم بن أبي الليث، واسم أبي الليث: نصر البغدادي، ويكنى إبراهيم أبا إسحاق. كذبه ابن معين. وقال مرة: ثقة لكنه احمق. قال الخطيب: هذا القول من يحيى في توثيقه كان قديما ثم أساء القول فيه بعد وذمه ذما شديدا. وقال أبو حاتم: كان ابن معين يحمل عليه، والقواريري أحب الي منه. وقال صالح جزرة: كان يكذب عشرين سنة وأشكل امره على أحمد حتى ظهر بعد. وقال ابن وارة: حدثنا قديما قبل ان يفسد. وقال النسائي ليس بثقة. وقال ابن سعد: كان صاحب سنة، ويضعف في الحديث. وقال أبو يحيى الساجي: متروك. وذكره بن حبان في الثقات. وقال يعقوب بن شيبة: كان أصحابنا كتبوا عنه ثم تركوه وكانت عنده كتب الأشجعي فلم يقتصر على الذي عنده حتى تخطى الى أحاديث موضوعة. وقال موسى بن هارون الحمال: مات إبراهيم وقد ترك الناس حديثه. وقال ابن عدي: وإبراهيم هذا أكثر عن الأشجعي، عن الثوري، وأرجو أن لا بأس به. وقال الذهبي: متروك الحديث. مات سنة ست وثلاثين ومائتين. ينظر: الكامل في

الأَشْجَعِيُّ(١)، عَنْ سُفْيَانَ(٢)، عَنْ مَنْصُورٍ(٣)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ(٤)، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ(٥)، عَنْ عَمَّتِهِ(٦)، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ(٧): فِي حِجْرِي يَتِيمٌ فَآكُلُ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ). (٨)

=ضعفاء الرجال ج١/ص٢٦٩، تاريخ بغداد ج٦/ص١٩٢، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج١/ص٤٧، الميزان ج١/ص١٧٨، تعجيل المنفعة ج١/ص٢٢، لسان الميزان ج١/ص٩٣

١ – الأشجعي هو: عبيد الله بن عبيد الرحمن الكوفي، ثقة مأمون. تقدم في الحديث (٣٠)

٢ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٣ – منصور هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٩٤)

٤ – إبراهيم هو: ابن يزيد بن قيس النخعي، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٤٥)

٥ – عمارة بن عمير التيمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٣٩١)

٦ – عمة عمارة بن عمير، لم أجدها. وكذا قال الألباني في"إرواء الغليل"(٣/٣٣٠): لم أعرفها.

٧ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

٨ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٧/ ٤٧٩) عن الحاكم، عن أبي العباس المحبوبي، به.

وعبد الرزاق في "مصنفه" (٩/ ١٣٣)، وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٤٠/ ٣٤) و(٤١/ ٤٢٩) و (٤٢/ ٣٩٠)، وأبو داود في "سننه" (٣/ ٣١٢)، والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص)٤ وفي "المجتبى" (٧/٢٤٠)، وابن حبان في "صحيحه" (١٠/٧٢) كلهم من طريق الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة مرفوعاً، مثله.

والحميدي في "مسنده" (ص١٢٠)، وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط(٤٣/ ٣٨)، والنسائي في "الكبرى" (٤/٤) كلهم من طريق سفيان، قال ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير عن عمة له، عن عائشة مرفوعاً، مثله.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٥١٦)، وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٤٢/ ٢٤٧)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (ج١/ص٤٠٦)، والترمذي في "جامعه" (ج٣/ص٦٣٩) كلهم من طريق الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة مرفوعاً، مثله.

{٣٩٣} **حَدَّثَنَـــــــــــــا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٢]، ثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ[٣]، ثَنَا شَرِيكٌ[٤]، وَقَيْسٌ[٥]، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ[٦]، عَنْ

=قال الذهبي في "التلخيص" (٥٣/٢): صحيح.

وللحديث طريق آخر عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة مرفوعاً، نحوه. تقدم تخريجه في الحديث السابق(٣٩١)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٩٢): أخرجه الحاكم من طريقين:

الطريق الأول: إسناده حسن؛ فيه محمد بن كثير العبدي، صدوق، وباقي رجاله ثقات.

الطريق الثاني: إسناده ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن أبي الليث، وهو متروك. وباقي رجاله ثقات. والحديث فيه عمة عمارة، وهي مجهولة.

الحُكم على الحديث رقم(٣٩٢): حسن لغيره؛ بطريق الحاكم الأول يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الحسن. وتقدم الحديث برقم(٣٩١)

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٣ – طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي. قال العجلي، وابن نمير، والدارقطني: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا. وقال أبو داود: صالح. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن شاهين في "الثقات" قال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق لم يكن بالمتبحر في العلم. وقال ابن حزم: ضعيف. وقال ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة، مات في رجب سنة إحدى عشرة ومائتين.(خ ٤) ينظر: تهذيب التهذيب٥ /٢٩، تقريب التهذيب١/٢٨٣

٤ – شَرِيك هو: ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطىء كثيراً. تقدم في الحديث رقم(٧٦)

٥ – قيس هو: ابن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، ضعيف. تقدم في الحديث (٢٠١)

٦ – أبو حصين هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي. قال سفيان: ثقة ثقة. وقال أحمد: كان صحيح الحديث. وقال ابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وابن خراش: ثقة. وقال الذهبي: ثقة ثبت صاحب سنة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، سني، وربما دلس،

أَبِي صَالِحٍ[(١)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٢)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ). [(٣)]

=من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين؛ ويقال: بعدها.(ع) ينظر: الكاشف ج٢/ص٨، تهذيب التهذيب ج٧/ص١١٦، تقريب التهذيب ج١/ص٣٨٤

١ - أبو صالح هو: ذكوان السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٥٣)

٢ - أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

٣ - **أخرجه** البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٦٠/٤)، والدارمي في "سننه" (٣٤٣/٢)، وأبو داود في "سننه" (٢٩٠/٣)، والترمذي في "جامعه" (٥٦٤/٣)- ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٥٩٢/٢)-، والبزار في "مسنده" (١٥/ ٣٨٩)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٩١/٥)، والطبراني في "الأوسط" (٥٥/٤)، والدارقطني في سننه (٣٥/٣)، والبيهقي في "الكبرى" (١٠/ ٢٧٠)، وفي "المعرفة" (٤٨٣/٧)، وفي "الشعب" (٧/ ١٩٩)، وتمام الرازي في "الفوائد" (٢٤٤/١)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٣٢٠/١)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (/٤٣٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١٠/١٤) كلهم من طريق طلق، عن شريك وقيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

قال الترمذي في "جامعه" (٥٦٤/٣): حسن غريب.

وقال البزار في "مسنده" (١٥/ ٣٨٩)،: وهذا الحديث لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عن رسول الله-صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم- إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد.

وقال الطبراني في "الأوسط" (٥٥/٤): لم يرو هذا الحديث عن أبي حَصين إلاّ شريك، وقيس، تفرد به طلق.

وقال أبو حاتم في "علل الحديث" (ج١/ص٣٧٥): حديث منكر.

وقال البيهقي في "الكبرى" (٢٧١/١٠): وحديث أبي حَصين تفرد به عنه شريك القاضي، وقيس ابن الربيع، وقيس ضعيف، وشريك يحتج به أكثر أهل العلم بالحديث، وإنما ذكره مسلم في الشواهد.

وقال ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٥٩٣/٢): هذا الحديث من جميع طرقه لا يصح.

=وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٩٧): قال الشافعي: هذا الحديث ليس بثابت، وقال ابن الجوزي: لا يصح من جميع طرقه، ونقل عن الإمام أحمد أنه قال: هذا حديث باطل لا أعرفه من وجه يصح.

وقال ابن الملقن في "خلاصة البدر المنير" (ج٢/ص١٥٠): أعله ابن حزم، وابن القطان، والبيهقي وقال أبو حاتم: منكر، وقال الشافعي: إنه ليس بثابت عند أهله، وقال أحمد: هذا حديث باطل لا أعرفه، عن النبي-صلى الله تعالى عليه وسلم- من وجه صحيح، فقلت: له طرق ستة كلها ضعاف كما أوضحتها في الأصل.

وللحديث شاهد، أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٥٠/٨)، وفي مسند الشاميين (٣١٦/٤) عن مكحول، عن أبي أمامة، مرفوعاً ، مثله.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١٤٥): رواه الطبراني في "الكبير" وفيه يحيى بن عثمان ابن صالح المصري. قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه.

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٩٧): ضعيف.

وله شاهد آخر أخرجه الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٣٥)من طريق حميد الطويل، عن يوسف ابن يعقوب، عن رجل من قريش، عن أبي بن كعب مرفوعاً، مثله.

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٩٧): في إسناده من لا يعرف.

وله شاهد آخر، أخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٢٤/ ١٥٠)، وأبو داود في "سننه" (٢٩٠/٣) من طريق حميد الطويل، عن يوسف بن ماهك المكي، عن رجل، عن أبيه مرفوعاً، مثله.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٢٤/ ١٥٠) : مرفوعه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام ابن الصحابي الذي روى عنه يوسف ويوسف هو ابن ماهك كما جاء مصرحا به عند أبي داود، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وله شاهد آخر عن أنس-رضي الله عنه- يأتي في الحديث التالي برقم(٣٩٤)

والحديث في مجمله قواه السخاوي في "المقاصد الحسنة" (ص٧٦) حيث قال: وفي الباب عن جماعة من الصحابة: كأنس عند الطبراني في "الكبير" و"الصغير" برجال ثقات، وعن أبي أمامة بإسناد فيه مقال، ولكن قد أعل ابن حزم حديث أبي هريرة، وكذا ابن القطان، والبيهقي، وقال أبو

قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتُ لِطَلْقٍ: اكْتُبُ شَرِيكٌ وَأَدَعُ قَيْسٌ؟ قَالَ: أَنْتَ أَبْصَرُ.

حَدِيثُ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَنَسٍ:/٢٥ أ/

{٣٩٤} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [الْحَسَنِ][3] بْنِ قُتَيْبَةَ[4]، ثَنَا أَحْمَدُ

=حاتم إنه منكر، وقال الشافعي: إنه ليس بثابت عند أهله. وقال أحمد: هذا حديث باطل لا أعرفه عن النبي–صلى الله عليه وسلم– من وجه صحيح. وقال ابن ماجه: وله طرق ستة كلها ضعيفة. قلت: لكن بانضمامها يقوى الحديث. ا.هـ

وصححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١ / ٧٠٨) حيث قال: لكن الحديث حسن باقترانهما معا– شريك وقيس– وهو صحيح لغيره لوروده من طرق أخرى. فالحديث من الطريق الأولى حسن، وهذه الشواهد، والطرق ترقيه إلى درجة الصحة لاختلاف مخارجها، ولخلوها عن متهم. والله أعلم ا.هـ بتصرف.

وقال الدكتور علي الصياح في "تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم". (١/ ٣٠٥): ولعل مَنْ قوّى هذا الطريق نظر إلى ثلاثة أمور: الأوّل: أنّ متن الحديث ليس فيه ما يُستنْكر. والثاني: أنّ شريك بن عبد الله، وقيس بن الربيع، وإنْ كانا متكلمٌ فيهما لسوء حفظهما، لكن متابعة أحدهما للآخر تدل على أنهما حفظا الحديث، وطلقُ بنُ غنام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن. والثالث: أنّ للحديث شواهد تقوية، من أحسنها حديث أنس بن مالك. ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٩٣): إسناده ضعيف؛ فيه شَرِيك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق يخطىء كثيراً. وفيه قيس بن الربيع الأسدي، وهو ضعيف. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٩٣): حسن لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في "التلخيص" (٥٣/٢): على شرط مسلم.

٢ – أبو علي الحافظ هو: الحسين بن علي النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٣ – في (هـ): [الحسين]، وهو كذا في ط/ الهندية" (٤٦/٢)، و"ط/ الباز" (٥٣/٢)، و"ط/ الميمان" (٤٦/٢) و"ط/ الحرمين" (٥٧/٢)، قال الشيخ مقبل (٥٧/٢): صوابه: "الحسن"

٤ – محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي، أبو العباس العسقلاني، ثقة. تقدم في الحديث(٩٩)

ابْنُ الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِيُّ(١)، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ(٢)، ثَنَا ابْنُ شَوْذَبٍ(٣)، عَـــنْ أَبِي

---

١ – أحمد بن الفضل العسقلاني، أبو جعفر الصائغ، روى عن بشر بن بكر ورواد بن الجراح ويحيى بن حسان قال بن أبي حاتم كتبنا عنه ولم يذكر فيه جرحا وأما بن حزم فقال: مجهول. وذكره الذهبي في وفيات ما بين [٢٥١ – ٢٦٠ هـ] ينظر: الجرح والتعديل ج٢/ص٦٧، تاريخ الإسلام ت بشار (٦/ ٣٢)، لسان الميزان ج١/ص٢٤٧، رجال الحاكم (١/ ١٦٧)

٢ – أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري، السيباني. قال أحمد، وأبو داود: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشىء، يسرق الأحاديث.، وقال مرة: يدعي أحاديث الناس. وذكر الترمذي: أن ابن المبارك ترك حديثه. وقال النسائي: ليس ثقة. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال ابن حبان في "الثقات": كان ردي الحفظ يخطىء، يتقي حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه؛ لأن اخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة. وقال ابن عدي: له حديث صالح عن شيوخ معروفين ويقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه وما لا يوافقونه عليه ويكتب حديثه في جملة الضعفاء. وقال الخليلي: لم يرضوا حفظه. وقال الساجي: ضعيف إرم به. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين؛ وقيل سنة اثنتين وتسعين. (د ت ق) ينظر: "الكامل في الضعفاء" (ج١/٣٦٠-٣٦٤)، الكاشف ١/٢٦١، تهذيب التهذيب ١/٣٥٤، تقريب التهذيب ١/١١٨

قلت: الراجح أنه ضعيف.

٣ – ابن شَوْذَبٍ هو: عبدالله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، سكن البصرة، ثم الشام. قال سفيان: كان من ثقات مشائخنا. وقال أحمد: وكان من الثقات. وقال أبو زرعة الدمشقي، عن أحمد: لا أعلم به بأسا، وقال مرة: لا أعلم إلا خيرا. وقال ابن معين، وابن عمار، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات". ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وغيره، ووثقه العجلي أيضا. وقال ابن حزم: مجهول. وقال ابن حجر: صدوق، عابد، من السابعة، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة. (بخ ٤) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٦١، تهذيب التهذيب ج٥/ص٢٢٥، تقريب التهذيب ج١/ص٣٠٨

التَّيَّاحِ[(١)]، عَنْ أَنَسٍ[(٢)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ). [(٣)]

---

١ – أبو التَّيَّاحِ هو: يزيد بن حميد الضُبَعي، بصري، مشهور بكنيته. قال أحمد: ثبت ثقة ثقة. وقال ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح. وقال الذهبي: ثقة عابد. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٨١، تهذيب التهذيب ج١١/ص٢٨٠، تقريب التهذيب ج١/ص٦٠٠

٢ – أنس هو: ابن مالك الأنصاري الخزرجي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (١٥)

٣ – **أخرجه** الطبراني في "المعجم الصغير" (١/٢٨٨)، وابن عدي في "كامله" (١/ ٣٦٢)، والدارقطني في "سننه" (٣/٣٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/١٣٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/٤٣٢)، والبيهقي في "الكبرى" (١٠/ ٢٧١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/١٦٥) كلهم من طرق عن أيوب بن سويد الرملي.

والطبراني في "الكبير" (١/٢٦١) –ومن طريقه الضياء في "المختارة" (٧/٢٨١)–، عن يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا أحمد بن زيد القزاز، قال: حدثنا ضمرة.

كلاهما عن ابن شوذب، عن أبي النياح، عن أنس مرفوعا، مثله.

قال ابن عدي في في "كامله" (١/ ٣٦٢): وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه عن ابن شوذب، غير أيوب بن سويد، وهو منكر بهذا الإسناد؛ وإنما يروى هذا المتن، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وقال الدكتور علي الصياح في "تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم". (١/ ٣٠٦): وأيوب بن سويد قال عنه ابن معين : يسرق الحديث، وقال أيضاً: يدعي أحاديث الناس، فلا يبعد أن يكون أيوب بن سويد أخذ هذا الحديث من ضمرة ونسبه لنفسه خاصةً أنّ بينهما معرفة ولقيا كما تدل على ذلك ترجمة أيوب في الكامل لابن عدي. ا.هـ

وللحديث شواهد تقدم ذكرها في الحديث(٣٩٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٩٤): إسناده ضعيف؛ فيه أحمد بن الفضل العسقلاني، وهو مجهول. وفيه أيوب بن سويد الرملي، وهو ضعيف. وباقي رجاله معدلون.

{٣٩٥} **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٢].

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[٣]، [أَنْبَأَ][٤] أَبُو الْمُثَنَّى[٥]، [قَالاَ][٦]: ثَنَا مُسَدَّدٌ[٧]، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ[٨]، ثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ[٩]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[١٠]، عَنْ طَاوُسٍ[١١]،

=**الحُكم على الحديث رقم(٣٩٤):** حسن لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الحسن.

١ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث (١١)

٢ – يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (٧٥)

٣ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٤ – لم ترد في (هـ)، ولم ترد في الطبعة الهندية" (٤٦/٢)، و"طبعة الباز" (٥٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٤٦/٢) و"طبعة الحرمين" (٥٨/٢)

٥ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٦ – في (هـ): [قال]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٤٦/٢)، و"طبعة الباز" (٥٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٤٦/٢) و"طبعة الحرمين" (٥٨/٢)

٧ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٨ – يزيد بن زُرَيع البصري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٤٥)

٩ –الحسين بن ذكوان المعلم، المكتب، العَوْذي، البصري. وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وأبو بكر البزار. وقال أبو زرعة: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الدارقطني: من الثقات، وقال العقيلي: ضعيف مضطرب، ونقل عن يحيى القطان قوله: فيه اضطراب، وقال الذهبي: ثقة، مشهور، ضعفه العقيلي بلا حجة. وقال ابن حجر: ثقة، ربما وهم، مات سنة ١٤٥هـ.(ع) ينظر: الميزان(٢٨٨/٢)، من تكلم فيه ص ١٧١ ، الكاشف(٣٣٢/١)، التهذيب ٤٢٢/١ ، التقريب ص ٢٤٧

١٠ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

١١ – طاوس بن كيسان اليماني، ثقة، فقيه، فاضل. تقدم في الحديث رقم(١١٧)

عَنِ ابْنِ عُمَرَ [١]، وَابْنِ عَبَّاسٍ [٢] عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (لاَ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً، أَوْ يَهَبَ هِبَةً، فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلاَّ الْوَالِدُ، فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ، فَإِذَا شَبِعَ، قَاءَ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ). [٣]

---

١ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث(٢٢)

٢ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٧٩) عن الحاكم، عن محمد بن يعقوب، به.

وابن المبارك كما في "مسنده" (ص١٢٤)

وأحمد في "المسند" (ج٢/ص٢٧)، وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٩١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٢/ص٣٩٦) كلهم من طريق يزيد بن زُرَيع البصري.

والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص١٢٤) وفي "المجتبى" (ج٦/ص٢٦٧)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص٢٤٩)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج١٣/ص٦٣)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٧٩) وفي "الصغرى" (ج٥/ص٤٩٧) كلهم من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق.

والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٤٢) من طريق يزيد بن هارون.

أربعتهم عن حسين المعلم، عن عمرو ، عن طاوس، عن ابن عباس، وابن عمر مرفوعاً، مثله.

قال الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٤٢): حسين المعلم من الثقات، تابعه إسحاق الأزرق، وعلي ابن عاصم، عن حسين، ورواه عامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده .

قلت: رواية عامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٧٩٦/٢)، والنسائي في "الكبرى" (١٢١/٤)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٤٢)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٧٩) كلهم من طرق، عن عامر الأحول، به.

قال الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٤٢): تابعه إبراهيم بن طهمان، وعبد الوارث، عن عامر الأحول، ورواه أسامة بن زيد، والحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

قلت: أسامة بن زيد، أخرجها أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٩١) من طريق ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد: أن عمرو بن شعيب، حدثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، مثله.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ خِلاَفًا فِي عَدَالَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ؛ إِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِ أَبِيهِ مِنْ جَدِّهِ. [١]

{٣٩٦} **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[٢]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ[٣]، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٤]، قَالاَ: ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٥]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٦]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي

=قال ابن حجر في "الدراية" (١٨٤/٢): وأخرجه النسائي من طريق عامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، فقال عن أبيه، عن جده -سلك الجادة- قال الدارقطني: ولعل الطريقين محفوظان. العلل للدارقطني (١٢/ ٤٤١)

وسُئِل عنه الدارقطني كما في " العلل" (١٢/ ٤٤١) فقال: يرويه عَمْرو بن شعيب، واختُلِفَ عنه؛ فرواه حسين المعلم، عن عَمْرو بن شعيب، عن طاووس، عن ابن عُمَر، وابن عباس.

ورواه عامر الأحول، عن عَمْرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. ولعل الإسنادين محفوظان. ا.هـ

وحديث ابن عباس في "الصحيحين"، حيث أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٢/ص٩١٤-كتاب الهبة وفضلها- باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها) وفي (ج٢/ص٩٢٤-باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته)، ومسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١٢٤٠-باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن سفل) عن ابن عباس قال: قال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (العائد في هبته، كالعائد في قيئه).

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٩٥):حسن؛ فيه عمرو بن شعيب، صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٩٥): صحيح لغيره؛ يرتقي بحديث ابن عباس في لدرجة الصحيح.

١ - قال الذهبي في "التلخيص" (٥٣/٢): صحيح.

٢ - علي بن حمشاذ-واسمه محمد- أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٩)

٣ - هشام بن علي السدوسي، أبو علي السيرافي، مستقيم الحديث. تقدم في الحديث (٨٢)

٤ - محمد بن غالب بن حرب الضبي، المعروف بـ"تمتام"، ثقة. تقدم في الحديث (٦٨)

٥ - موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٦ - حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

هِنْدٍ[1]، وَحَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ[2]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ جَدِّهِ[5]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (لاَ يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ أَمْرٌ فِي مَـــالِهَا، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا).[6]

---

١ – داود بن أبي هند دينار القشيري، ثقة متقن كان يهم بآخره. تقدم في الحديث (٢٥٧)

٢ – حبيب المعلم، أبو محمد البصري، مولى معقل بن يسار، اختلف في اسم أبيه؛ فقيل: زائدة؛ وقيل: زيد. قال أحمد، وابن معين، وأبو زرعة: ثقة. وقال أحمد: ما أصح حديثه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٣١٠، التهذيب١/٣٥٥، تقريب التهذيب ج١/ص١٥٢

٣ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

٤ – أبوه هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

٥ – جده هو: عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث(٤)

٦ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٦٠) عن الحاكم، به.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١١/ ٦٣٢)، وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٩٣)، والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص١٣٥)، وفي"المجتبى" (ج٦/ص٢٧٨)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٦٠) كلهم من طريق داود بن أبي هند، وحبيب المعلم، به.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٣/ص٨٤) من طريق داود بن أبي هند.

والبيهقي في "المعرفة" (ج٤/ص٤٦٣) "الكبرى" (ج٦/ص٦٠)، من طريق حبيب المعلم.

كلاهما عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً، مثله.

تابعهما "حسين المعلم"؛ إذ أخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١١/ ٢٦٤)، وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٩٣)، والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص١٣٥)، وفي"المجتبى" (ج٦/ص٢٧٨)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٦٠) كلهم من طريق حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب: أن أباه أخبره، عن عبد الله ابن عمرو: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: (لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها).

=وتابعهما أيضاً "المثنى بن الصباح"؛ إذ أخرجه ابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٩٨) من طريق المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً، بلفظ:" لا يجوز لامرأة في مالها إلا بإذن زوجها، إذا هو ملك عصمتها".

وساق البيهقي في "الكبرى" (٦ / ٦١) بسنده إلى الشافعي يعني في هذا الحديث سمعناه وليس بثابت فيلزمنا نقول به والقرآن يدل على خلافه، ثم السنة، ثم الأثر، ثم المعقول، وقال في مختصر البويطي والربيع: قد يمكن أن يكون هذا في موضع الاختيار. قال البيهقي: الطريق في هذا الحديث إلى عمرو بن شعيب صحيح ، ومن أثبت أحاديث عمرو بن شعيب لزمه إثبات هذا إلا أن الأحاديث التي مضت قبله أصح إسناداً ، وفيها وفي الآيات التي احتج بها الشافعي – رحمه الله – دلالة على نفوذ تصرفها في مالها دون الزوج ؛ فيكون حديث عمرو بن شعيب محمولاً على الأدب والاختيار ؛ كما أشار إليه في كتاب البويطي، وبالله التوفيق. ا.هـ

وله شاهد أخرجه عبد الله بن أحمد في "المسند" (٣٧ / ٤٣٦) من طريق إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة في "حديث طويل" وفيه: " وقضى أن المرأة لا تعطي من مالها شيئاً إلا بإذن زوجها".

قال الهيثمي في "المجمع" (ج٤/ص٢٠٥): رواه عبدالله ابن أحمد، وإسحاق لم يدرك عبادة.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٧/ ٤٣٨): إسناده ضعيف، والحديث لكثير منه شواهد صحيحة.

وله شاهد آخر أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٢ / ٨٥)، وتمام الرازي في "فوائده" (٢ / ٨٨)– ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١١ / ٢٨٤)– عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (ليس لامرأة أن تنتهك من مالها شيئا، إلا بأذن زوجها إذا ملك عصمتها)

قال الهيثمي في "المجمع" (٤ / ٣١٥): رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم.

وقال الألباني في "الصحيحة" (٢ / ٤٠٥): وهذا إسناد ضعيف ، حماد مولى بني أمية، كأنه مجهول، لم يذكروا فيه شيئاً سوى أن الأزدي تركه.

وله شاهد آخر أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥/ص٢٣٠)، وابن ماجه في "سننه" (٢ / ٧٩٨)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦ / ١٢٦)، والطحاوي في "شرح معاني

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْحَافِظَ[2] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ زِيَادٍ الْفَقِيهُ النَّيْسَابُورِيُّ[3]،

=الآثار" (٤ / ٣٥١)، والطبراني في "الكبير" (٢٤ / ٢٥٦) ، وفي ا"لأوسط" (٢٩٣/٨)

كلهم من طريق الليث بن سعد، عن عبد الله بن يحيى – رجل من ولد كعب بن مالك –، عن أبيه، عن جده: أنَّ جدته خيرة – امرأة كعب بن مالك – عن رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (لا يجوز للمرأة في مالها إلا بإذن زوجها).

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٣ / ٥٩): هذا إسناد ضعيف ، عبد الله بن يحيى لا يعرف في أولاد كعب بن مالك، وليس لخيرة هذه عند ابن ماجه سوى هذا الحديث.

وقال ابن حجر في "الإصابة" (٧ / ٦٣١): وحديثها عند الليث من رواية ابن وهبٍ عنه بإسنادٍ ضعيف، لا تقوم به الحجة.

وله شاهد مرسل أخرجه عبد الرزاق في "المصنف"(٩ / ١٢٥) عن طاووس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم–: "لا يجوز لامرأة شيءٌ في مالها إلا بإذن زوجها، إذا هو ملك عصمتها ".

وحديث عمرو بن شعيب حسنه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه"مسند أحمد" (١١/ ٦٣٢)

وصححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" ٢(/ ٤٩٣): إسناده حسن؛ وإنما هو حسن للخلاف المشهور في عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، له شاهد، ثم ذكر شواهده.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٩٦): إسناده حسن؛ مداره على عمرو بن شعيب، عن أبيه، وهما صدوقان. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٣٩٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الصحيح.

١ – قال الذهبي في "التلخيص" (٥٤/٢): صحيح.

٢ – علي بن عمر بن أحمد البغدادي، أبو الحسن الدارقطني. من ائمة الدنيا، انتهى اليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله. انظر ترجمته في الحديث(٤٧٣)

٣ – أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي، ثقة. تقدم في الحديث (١١٩)

يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ[1]حَمْدَانَ الْوَرَّاقَ[2] يَقُولُ: قُلْتُ لأَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ[3]: عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: هُوَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدْ صَحَّ سَمَاعُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ مِنْ أَبِيهِ شُعَيْبٍ، وَصَحَّ سَمَاعُ شُعَيْبٍ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

{٣٩٧} **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ[٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٥]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٦]، أَنْبَأَ شَرِيكٌ[٧]، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ[٨]، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ

---

١ – توجد زيادة [ابن] في الطبعة الهندية" (٤٦/٢)، و"طبعة الباز" (٥٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٤٦/٢) و"طبعة الحرمين" (٥٨/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٥٨/٢): ما بين المعكوفين زائد، و "حمدان" لقب محمد، وليس والد علي.

٢ – محمد بن علي بن عبد الله بن مهران، أبو جعفر الوراق، يعرف بحمدان. سمع عبيد الله بن موسى، وأبا نعيم، وطبقتهما، وعنه الدارقطني، وغيره. قال الخطيب: وكان فاضلا حافظا عارفا ثقة. وقال الذهبي: الحافظ المجود العالم، من فضلاء أصحاب الإمام أحمد، توفّي سنة اثنتين وسبعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد٣/٦١، تاريخ الإسلام٢٠/٤٥٥، السير١٣/٤٩

٣ – أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٤ – الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٥ – يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٦ – يزيد بن هارون السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٦٢)

٧ – شَرِيك هو: ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطىء كثيراً. تقدم في الحديث رقم(٧٦)

٨ – عبد العزيز بن رُفيع الأسدي، أبو عبد الله المكي، نزيل الكوفة، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وغيرهم، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة؛ ويُقال: بعدها، وقد جاوز التسعين. (ع) ينظر: التهذيب ٥٨٥/٢ ، التقريب ص ٦١٢

صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ[1]، عَنْ أَبِيهِ[2]: أَنَّ النَّبِيَّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– اسْتَعَارَ مِنْهُ أَدْرُعًا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ: أَغَصْبٌ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ. [3] وَلَهُ شَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

---

١ – أمية بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، المكي. روى عن أبيه، وكلدة بن الحنبل. وعنه ابن أخيه عمرو بن أبي سفيان، وعبد العزيز بن رفيع. قال ابن حجر: مقبول، من الرابعة. (بخ د ت س) ينظر: الكاشف ٢٥٥/١ تهذيب التهذيب ٣٢٤/١، تقريب التهذيب ١١٤/١

٢ – أبوه هو: صفوان بن أمية بن خلف القرشي الجمحي، المكي، صحابي، من المؤلفة، مات أيام قتل عثمان؛ وقيل: في أوائل خلافة معاوية. (خت م ٤) ينظر: تقريب التهذيب ٢٧٦/١

٣ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٨٩) عن الحاكم، به.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٢٤/ ١٣) و (٤٥/ ٦٠٦)، وأبو داود في "سننه" (٢٩٦/٣)، والنسائي في "الكبرى" (٤١٠/٣)، والطحاوي في "شرح المشكل " (٢٩١/١١)، والدارقطني في "سننه" (٣٩/٣)، والبيهقي في "المعرفة" (٤٨١/٤) كلهم من طرق عن يزيد بن هارون، قال أنا شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه مرفوعاً، نحوه.

قال أبو داود في "سننه" (٢٩٦/٣): وهذه رواية يزيد ببغداد، وفي روايته بواسط تغير على غير هذا.

وقال البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٨٩): ورواه قيس بن الربيع، عن عبد العزيز، عن ابن أبي مليكة، عن أمية بن صفوان، عن أبيه.

قلت: هذه المخالفة أخرجها الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٤٠)–ومن طريقه ابن عبد الهادي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (ج٢/ص٢١٠)–.

تابعه إسرائيل على ذكر "ابن أبي مليكة" ولكن عن ابن صفوان بن أمية ولم يتجاوزه في إسناده إلى أبيه، ولا إلى غيره.

أخرجه هكذا النسائي في "الكبرى" (ج٣/ص٤١٠)، والطحاوي في "شرح المشكل" (ج١١/ص٢٩٣)، والبيهقي في "المعرفة" (ج٤/ص٤٨١)

=قال الطحاوي في "شرح المشكل" (ج١١/ص٢٩٣)،: فقوي في قلوبنا دخول ابن أبي مليكة في إسناد هذا الحديث والقضاء في ذلك للحماني على يزيد ثم وجدنا شريكا وإسرائيل قد اختلفا فيمن بعد ابن أبي مليكة في إسناد هذا الحديث فكان في إسناد شريك أنه عن أمية بن صفوان عن أبيه وفي حديث إسرائيل عن ابن صفوان وهو أمية وليس فيه ذكره إياه عن أبيه.

خالفهم أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع، عن عطاء بن أبي رباح عن ناس من آل صفوان بن أمية. أخرجه هكذا الطحاوي في "شرح المشكل" (٢٩٤/١١)، والدارقطني في "سننه"(٤٠/٣)

ولكن أبو الأحوص رواه مرة أخرى عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن أمية، أخرجه هكذا الطحاوي في "شرح المشكل" (٢٩٤/١١)

قال الطحاوي في "شرح المشكل" (٢٩٥/١١): فوجدنا أبا الأحوص قد اضطرب في إسناد هذا الحديث هذا الاضطراب فجعله مرة عن ناس من آل صفوان ومرة عن صفوان نفسه وكانت روايتاه إياه جميعا عن عطاء بن أبي رباح لا عن ابن أبي مليكة وكان هذا مما قد خالف فيه شريكا وإسرائيل في إسناد هذا الحديث وليس في روايتيه جميعا ذكر ضمان اشترطه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان أعاره إياه من تلك الأدراع.

تابعه جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أناس من آل عبد الله بن صفوان. أخرجه هكذا الطحاوي في "شرح المشكل" (٢٩٥/١١)، والدارقطني في "سننه"(٤٠/٣)

قال الطحاوي في "شرح المشكل" (٢٩٥/١١): فكان في هذا الحديث أن الذي أخذه عبد العزيز عنه إنما هو من أخذه عنه من آل عبد الله بن صفوان فخالف كل من ذكرناه قبله في هذا الباب من رواة هذا الحديث عن عبد العزيز وعاد بروايته إياه منقطعا غير موصول الإسناد وليس في روايته ولا في رواية أبي الأحوص إياه عن عبد العزيز بن رفيع ذكر ضمان للعارية فوقفنا بذلك على اضطراب هذا الحديث هذا الاضطراب الشديد وما كانت هذه سبيله لم يكن مثله تقوم به حجة لأحد على مخالف له فيه. وبالله التوفيق

فنرى أن الطحاوي حكم على الحديث بالاضطراب، ولكن لا نسلم له بذلك؛ لأنا وجدنا للحديث متابعات، وشواهد:

=فأخرجه أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٩٧)،)، والدارقطني في "سننه"(٣/٤٠) كلاهما من طريق همام، عن قتادة، عن عطاء بن أبي رباحو عن صفوان بن يعلى، عن أبيه.

قال عنه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢ / ٢٠٦): إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٢/ص١٧٦)من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن صفوان بن أمية.

وله شاهد أخرجه الدارقطني في " سننه" (ج٣/ص٣٨)من طريق مسلم الجهني، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: استعار رسول الله–صلى الله عليه وسلم– من صفوان بن أمية سلاحاً، فقال صفوان: أمؤداة. قال: نعم.

وله شاهد آخر أخرجه البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٨٩) وفي "الصغرى" (ج٥/ص٣٦٦) من طريق ابن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر ابن عبد الله: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– سار إلى حنين، فذكر الحديث. وفيه ثم بعث رسول الله–صلى الله عليه وسلم– إلى صفوان بن أمية فسأله أدراعا عنده مائة درع وما يصلحها من عدتها، فقال: أغصبا يا محمد؟ فقال: بل عارية مضمونة، حتى نؤديها عليك.

قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٥٣): رواه الحاكم من حديث جابر، وذكر: "أنها مائة درع وما يصلحها" أخرجه في أول المناقب، وأعل ابن حزم، وابن القطان طرق هذا الحديث، زاد ابن حزم: إن أحسن ما فيها حديث يعلى بن أمية يعني الذي رواه أبو داود وفي الباب عن بن عمر أخرجه البزار بلفظ العارية مؤداة وفيه العمري وهو ضعيف وعن أنس أخرجه الطبراني في الأوسط بلفظ إن بعض أهل النبي صلى الله عليه وسلم استعار قصعة فضيعها فضمنها له النبي صلى الله عليه وسلم تفرد به سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف.

وله شاهد آخر عن ابن عباس–رضي الله عنهما– يأتي برقم(٣٩٨)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٩٧): إسناده ضعيف؛ فيه شَرِيك بن عبد الله، وهو صدوق يخطىء كثيراً. وفيه أمية بن صفوان بن أمية، وهو مقبول. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٣٩٧): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الحسن.

{٣٩٨} **أَخْبَرَنَاهُ** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ[١]، بِبُخَارَى[٢]، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ[٣]، /٢٥ ب / ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ[٤]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللهِ[٥]، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ[٦]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٨]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– اسْتَعَارَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَدْرُعًا [وَسِلاَحًا][٩] فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ ؟ قَالَ: : (**عَارِيَّةٌ مُؤَدَّاةٌ**).[١٠]

---

١ – أحمد بن سهل بن حمدويه البخاري، الفقيه، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٧)

٢ – بخاري من بلاد ما وراء النهر. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٣ – صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، أبو علي ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢)

٤ – إسحاق بن عبد الواحد القرشي، الموصلي. قال النسائي: لا أعرفه. وقال أبو علي الحافظ النيسابوري: متروك الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الخطيب: لا بأس به. وقال الذهبي في "الميزان": بل هو واه. وقال في"الكاشف": وقد لين. وقال ابن حجر: محدث، مكثر، مصنف، تكلم فيه بعضهم، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين.(س) ينظر: الميزان ٣٤٧/١، الكاشف ٢٣٧/١، تهذيب التهذيب ٢١٢/١، تقريب التهذيب ١٠٢/١
قلت: الراجح أنه فيه لين كما قال الذهبي.

٥ – خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٢٥٧)

٦ – خالد الحَذَّاء هو: ابن مَهران، أبو المنازِل البصري، ثقة يرسل. تقدم في الحديث(٢٤٥)

٧ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٨ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٩ – في (هـ): [وَسِنَانًا]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٤٧/٢)، و"طبعة الباز" (٥٥/٢)، و"طبعة الميمان" (٤٧/٢) و"طبعة الحرمين" (٥٩/٢)

١٠ – **أخرجه** البيهقي في"السنن الكبرى" (٦/ ٨٨) عن الحاكم، به.

والدارقطني في"سننه"(٣/ ٣٨)من طريق صالح بن العلاء العبدي، نا إسحاق بن عبدالواحد، به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٣٩٩} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[3]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ[4]، وَعَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[5]، قَالاَ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[6]، عَنْ قَتَادَةَ[7]، عَنِ الْحَسَنِ[8]، عَنْ سَمُرَةَ [9]، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ)، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ حَدِيثَهُ، فَقَالَ: هُوَ أَمِينُكَ لاَ ضَمَانَ عَلَيْهِ.[10]

=قال ابن عبد الهادي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (ج٣/ص٤٦) ذكر رجال هذا الحديث منهم صالح بن العلاء، وهو غير معروف، والظاهر أنه مصحف.

والحديث تقدم تخريجه في الحديث السابق(٣٩٧) بمتابعاته وشواهده.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٩٨): إسناده ضعيف؛ فيه إسحاق بن عبد الواحد القرشي، فيه لين. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٣٩٨): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الحسن.

١ - قال الذهبي في "التلخيص" (٢/٥٤): على شرط مسلم.

٢ - أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ - محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٤ - سعيد بن عامر الضُبَعي، ثقة صالح، ربما وهم. تقدم في الحديث (٢٦٥)

٥ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر، صدوق ربما أخطأ. تقدم في الحديث (١٣٩)

٦ - سعيد بن أبي عروبة اليشكري، ثقة كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدم في الحديث (٢٩٥)

٧ - قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٨ - الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٣٨)

٩ - سمرة هو: ابن جندب بن هلال الفزاري-رضي الله عنه- تقدم في الحديث (٢٧٨)

١٠ - **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٦/ ٩٠)، وفي "الصغرى" (ج٥/ص٣٧٠) عن الحاكم، به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=ولكن في " الصغرى" لم يذكر: ثم إن الحسن نسي...

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٣١٦)، وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٣٣/ ٢٧٧و ٣١٣و ٣٢٩)، والدارمي في "سننه" (ج٢/ص٣٤٢)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٨٠٢)، الترمذي في "جامعه"(٣/ ٥٦٦)، والبزار في "مسنده" (١٠/ ٤٠٧)، والروياني في "مسنده" (ص: ٢٥٢)، والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص٤١١)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص٢٥٦)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٧/ص٢٠٨)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٩٥)وفي (ج٨/ص٢٧٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ص١٨٩)، وابن عبد البر في "التمهيد" (ج١٢/ص٤٣) كلهم من طرق عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً، مثله.

ولكن أحمد في "روايتين"، والدارمي، وابن ماجه، والبزار، وابن الجارود، والطبراني، والبيهقي، والقضاعي لم يذكروا: ثم إن الحسن نسي...

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلاَّ سَمُرة عن النَّبِيِّ–صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم–.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٣٣/ ٣١٣): حسن لغيره رجاله رجال الصحيح، إلا أن الحسن البصري لم يصرح بسماعه من سمرة.

والحديث ضعفه الألباني كما في (ضعيف ابن ماجه رقم ٥٢٣ ، الارواء رقم ١٥١٦، ضعيف الترمذي رقم ١٢٦٦ ، ضعيف الجامع الصغير ٣٧٣٧ ، المشكاة ٢٩٥٠)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٣٩٩): إسناده ضعيف؛ رجاله معدلون، وضعفت الإسناد لعنعنة الحسن فقد كان مدلساً، وليس للاختلاف في ثبوت سماعه من سمرة، فقد ثبت سماعه منه في الجملة. راجع الاختلاف في سماعه من سمرة في الحديث(٢٧٨)

الحُكم على الحديث رقم(٣٩٩): ضعيف.

١ – قال الذهبي في "التلخيص" (٢/٥٤): على شرط البخاري.

{٤٠٠} **أَخْبَرَنَـــــــــــــا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْجَوْهَرِيُّ[١]، بِبَغْدَادَ[٢]، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ[٤]، ثَنَـــا

---

١ – أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد البغدادي، الجوهري، المعروف بابن محرم، أحد تلامذة محمد بن جرير. روى عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو نعيم الحافظ وغيرهما . قال البرقاني: لا بأس به. قال الدارقطني: لا بأس به. وقال ابن أبي الفوراس: لم يكن عندهم بذاك. وقال الذهبي: الإمام، الفقيه، المفتي، المعمر، مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، على ثلاث وتسعين سنة. ينظر: تاريخ الإسلام٢٦/١٦٧–١٦٨، السير١٦/٦٠–٦١

قلت: هو صدوق.

٢ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث (١٧)

٣ – أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكيّ، روى عن روّاد بن الجرّاح، ومحمد بن كثير الصَّنعانيّ، وغيرهما. وحدَّث عنه إسماعيل الصّفّار، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة. قال الدّارقطنيّ: ثقه. وقال الذهبي: الإمام الثبت الرحال، وثقه الدّارقطنيّ، وغيره، مات سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد١/٣٦٧، تاريخ الإسلام٢٠/٤٢٥، السير١٣/٣١١

٤ –محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، الصنعاني، المصيصي، أبو يوسف، نزيل المصيصة. قال حاتم بن الليث، عن أحمد: ليس بشيء يحدث بأحاديث مناكير ليس لها أصل. وقال صالح ابن أحمد بن حنبل، قال أبي: لم يكن محمد بن كثير عندي بثقة. وقال صالح بن محمد"جزرة": صدوق كثير الخطأ. وقال البخاري: لين جداً. وقال إبراهيم بن الجنيد، عن ابن معين: كان صدوقا. وقال عبيد بن محمد الكشوري، عن ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ليس بالقوي كثير الخطأ. وقال الساجي: صدوق كثير الغلط. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطىء ويغرب. وقال ابن سعد: وكان ثقة ويذكرون أنه اختلط في أواخر عمره . وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن عدي: له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة أحاديث عداد مما لا يتابعه أحد عليه.

قلت: وهذا الرويات عن الأوزاعي، فقد قال أبو حاتم عنه: كان رجلا صالحا، وفي حديثه بعض الإنكار. وقال أيضاً: دفع إلي محمد بن كثير كتابا من حديثه عن "الأوزاعي" فكان يقول في كل

الأَوْزَاعِيُّ(١).

وَحَدَّثَنَـــــــــــــا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ(٢)، ثَنَا جَمَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيُّ(٣)، بِدِمَشْقَ(٤)، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ(٥)، ثَنَا الْفِرْيَابِيُّ(٦)، عَـــــنِ

=حديث منها ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي، وهو محمد بن كثير. قال الذهبي في"الميزن": هذا تغفيل يسقط الراوي به. وقال في "الكاشف": مختلف فيه صدوق اختلط بآخره. وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، من صغار التاسعة، مات سنة بضع عشرة ومائة. (د ت س) ينظر: "الكامل في ضعفاء الرجال" (ج٦/ص٢٥٤)، "الكاشف" (ج٢/ص٢١٢)، "الميزان" (ج٦/ص٣١٢)، "تهذيب التهذيب" (ج٩/ص٣٧٠) ، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥٠٤)

قلت: الراجح أنه صدوق كثير الغلط اختلط بآخره، وحديثه عن الأوزاعي فيه نكارة.

١ – الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل. تقدم في الحديث(٣٥)

٢ – أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، الحافظ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٣ – جَمَاهِرُ بن محمد بن أحمد الغساني، الدمشقي، الأزدي، أبو الأزهر الزملكاني. سمع هشام بن عمار، وجماعة. وروى عنه أبو زرعة، وآخرون. قال الذهبي: وثقه حمزة الكناني، ومات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ١٦٥/٣، تاريخ الإسلام ٤٥١/٢٣، السير ٤٠٦/١٤

٤ –دِمَشق–بكسر أوله وفتح ثانيه– هكذا رواه الجمهور. وهي البلدة المشهورة قصبة الشام. قيل سميت بذلك؛ لأنهم دمشقوا في بنائها، أي أسرعوا. وقال أهل السير: سميت دمشق بدماشق بن قاني، فهذا قول ابن الكلبي. فُتِحت مدينة دمشق في خلافة عمر بن الخطاب سنة أربع عشرة. وكانت دمشق منازل ملوك غسان. ينظر: البلدان لليعقوبي ص ٣٧، معجم البلدان ٢/ ٤٦٣

٥ – محمود بن خالد بن أبي خالد السلمي، أبو علي الدمشقي. وثقه أبو حاتم، والنسائي، وأحمد ابن أبي الحواري. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: ثبت. وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وله ثلاث وسبعون. (د س) ينظر: التهذيب٣٤/٤، التقريب ص٩٢٤

٦ – الْفِرْيَابِيُّ هو: محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي. قال العجلي، والنسائي: ثقة. وذكره ابن عدي في "كامله" وقال: له إفرادات عن الثوري، وله حديث كثير عن الثوري وقد يقدم الفريابي في الثوري على جماعة، والفريابي فيما يتبين صدوق لا بأس به. قال الذهبي: شيخ

الأَوْزَاعِيِّ[١]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٢]، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ الأَنْصَارِيِّ[٣]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[٤]، قَالَ: كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ ضَارِيَةٌ، فَدَخَلَتْ حَائِطًا، فَأَفْسَدَتْ فِيهِ فَكُلِّمَ رَسُولُ اللهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِيهَا فَقَضَى أَنَّ حِفْظَ الْحَوَائِطِ بِالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا، وَأَنَّ حِفْظَ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ عَلَى أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ مَاشِيَتُهُمْ. [٥]

=البخاري أحد الأثبات، وافراداته عن الثوري؛ لأنه لازمه مدة، فلا ينكر له أن ينفرد عن ذاك البحر. وقال ابن حجر: ثقة فاضل، وثقه الجمهور، واعتمده البخاري؛ لأنه انتقى أحاديثه وميزها، من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.(ع) ينظر: الكاشف٢/٢٣٢، الميزان٦/٣٧٤-٣٧٥، هدي الساري١/٤٤٢، تهذيب التهذيب٩/٤٧٢، تقريب التهذيب ١/٥١٥

١ - الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل. تقدم في الحديث(٣٥)

٢ - الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٣ - حرام بن سعد؛ أو ابن ساعدة بن محيصة بن مسعود الأنصاري؛ أبو سعد؛ ويقال: أبو سعيد المدني، وقد ينسب إلى جده. قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: لم يسمع من البراء. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، توفي ١١٣هـ (٤) ينظر: الكاشف ١/٣١٦، تهذيب التهذيب ٢/١٩٦، تقريب التهذيب١/١٥٥

٤ - البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، -رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث(١٩٣)

٥ - **أخرجه** مالك في "الموطأ" (٢/ ٧٤٧)، والشافعي في "مسنده"(١/١٩٥)، وأحمد في "مسنده" (٥/ ٤٣٦)، وأبو داود في "سننه" (٣/ ٢٩٨)، والنسائي في "الكبرى" (٣/ ٤١١)، والدارقطني في "سننه" (٣/ ١٥٦)، والبيهقي في "الكبرى" (٨/ ٣٤٢) كلهم من طرق عن الزهري، عن حرام بن سعد بن محيصة: أن ناقة للبراء بن عازب...، فذكره.

قال ابن عبد البر في "التمهيد" (١١/ ٨١): هكذا رواه جميع رواة الموطأ فيما علمت مرسلا.

قال الدارقطني في "سننه"(٣/ ١٥٦): وكذلك رواه صالح بن كيسان، والليث، ومحمد بن إسحاق، وعقيل، وشعيب، ومعمر من غير رواية عبد الرزاق.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١٠/٨٢)- ومن طريقه أحمد في "مسنده" (٥/ ٤٣٦)، وأبو داود في "سننه"(٣/ ٢٩٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٦/ص٤٧)، والدارقطني في "سننه"

=(ج٣/ص١٥٤)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٨/ص٣٤٢) – عن معمر، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه، أن ناقة للبراء .. فذكره

قال الدارقطني: خالفه وهيب وأبو مسعود الزجاج عن معمر فلم يقولا عن أبيه.

وقال البيهقي: وكذلك رواه جماعة عن عبد الرزاق وخالفه وهيب وأبو مسعود الزجاج عن معمر فلم يقولا عن أبيه

وقال في كتابه المفرد–كما في التمهيد (١١/ ٨٩)–: ولم يتابِع أحدٌ عبدالرزاق على روايته.

قال ابن عبدالبر (١١/ ٨٩): وأنكروا عليه قوله فيه (عن أبيه).

قال محمد بن يحيى الذهلي–كما في "التمهيد" (١١/ ٨٢)–: لم يتابع معمر على ذلك. قال ابن عبدالبر: فجعل محمد بن يحيى الخطأ فيه من معمر وجعله أبو داود من عبدالرزاق على أن محمد بن يحيى لم يرو حديث معمر هذا ولا ذكره في كتابه في علل حديث الزهري إلا عن عبدالرزاق لا غير ثم قال محمد بن يحيى اجتمع مالك والأوزاعي ومحمد بن إسحاق وصالح بن كيسان وابن عيينة على رواية هذا الحديث عن الزهري عن حرام لم يقولوا عن أبيه إلا معمرا فإنه قال فيه عن أبيه فيما حدثنا عنه عبدالرزاق إلا أن ابن عيينة جمع إلى حرام سعيد بن المسيب.

وأخرجه ابن ماجه في "سننه"(٢/٧٨١) من طريق الليث بن سعد، عن الزهري، عن ابن محيصة الأنصاري، أن ناقة للبراء ... ولم يسم حراما ...

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٣/٤١٢) من طريق محمد بن ميسرة عن الزهري عن سعيد بن المسيب بن حزن عن البراء بن عازب ...

قال النسائي: محمد بن ميسرة هو ابن حفصة وهو ضعيف.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٣/٤١٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦/ ٢٣١) كلاهما من طريق العباس بن عبد الله بن العباس الأنطاكي، عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن ابن محيصة، عن أبيه محيصة بن مسعود الأنصاري عن النبي –صلى الله عليه وسلم–أن ناقة للبراء بن عازب.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١٠/٨٢)– ومن طريقه ابن حزم في "المحلى" (١١/ ٤)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١١/ ٨٨)– عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل: أن ناقة دخلت في حائط قوم ... فذكره ولم يذكر "البراء"

=قال ابن معين: ابن جريج ليس بشيء في الزهري. ينظر: تهذيب التهذيب ج٦/ص٣٥٩
قال ابن حجر في "فتح الباري" (١٢/ ٢٥٨): اختلف فيه على الزهري على ألوان...وعلى هذا فيحتمل أن يكون قول من قال فيه عن البراء أي عن قصة ناقة البراء فتجتمع الروايات ولا يمتنع أن يكون للزهري فيه ثلاثة أشياخ. وقد قال ابن عبدالبر: هذا الحديث وان كان مرسلا فهو مشهور حدث به الثقات وتلقاه فقهاء الحجاز بالقبول، وأما إشارة الطحاوي إلى أنه منسوخ بحديث الباب، فقد تعقبوه بأن النسخ لا يثبت بالاحتمال مع الجهل بالتاريخ وأقوى من ذلك قول الشافعي أخذنا بحديث البراء لثبوته ومعرفة رجاله ولا يخالفه حديث العجماء جبار لأنه من العام والمراد به الخاص فلما قال العجماء جبار وقضى فيما أفسدت العجماء بشيء في حال دون حال دل ذلك على أن ما أصابت العجماء من جرح وغيره في حال جبار وفي حال غير جبار ثم نقض على الحنفية أنهم لم يستمروا على الأخذ بعمومه في تضمين الراكب متمسكين بحديث الرجل جبار مع ضعف راويه كما تقدم وتعقب بعضهم على الشافعية قولهم أنه لو جرت عادة قوم إرسال المواشي ليلا وحبسها نهارا انعكس الحكم على الأصح وأجابوا بأنهم اتبعوا المعنى في ذلك ونظيره القسم الواجب للمرأة لو كان يكتسب ليلا ويأوي إلى أهله نهارا لأنعكس الحكم في حقه مع أن عماد القسم الليل نعم لو اضطربت العادة في بعض البلاد فكان بعضهم يرسلها ليلا وبعضهم يرسلها نهارا فالظاهر أنه يقضي بما دل عليه الحديث. ا.هـ
والحديث أورده الألباني في "الصحيحة" (١ / ٤٢٣) وقال: أخرجه مالك في "الموطأ"، وهذا سند مرسل صحيح.....لكن قد وصله الأوزاعي بذكر البراء في أرجح الروايتين عنه وقد تابعه عبدالله بن عيسى عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء به. أخرجه ابن ماجه، والبيهقي، وعبدالله بن عيسى هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ثقة محتج به في الصحيحين فهي متابعة قوية للأوزاعي على وصله، فصح بذلك الحديث، ولا يضره إرسال من أرسله؛ لأن زيادة الثقة مقبولة، فكيف إذا كانا ثقتين. ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٠٠): إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، حرام بن سعد لم يسمع من البراء. وقد رواه مرسلاً.

الحُكم على الحديث رقم(٤٠٠): الحديث صحيح من طرق أخرى غير طريق الحاكم.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، عَلَى خِلَافٍ فِيهِ بَيْنَ مَعْمَرٍ وَالأَوْزَاعِيِّ، فَإِنَّ مَعْمَرًا قَالَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنْ أَبِيهِ. [١]

{٤٠١} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، أَنْبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٣]، أَنْبَأَ الشَّافِعِيُّ[٤]، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ[٥]، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[٦]، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ[٧]، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ[٨]، قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ

١ – قال الذهبي في "التلخيص" (٢/٥٥): صحيح على خلاف فيه بين معمر والأوزاعي، فإن معمراً قال: عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

٤ – الشافعي هو: محمد بن إدريس المطلبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١٦)

٥ –سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي. قال الدوري وغيره، عن ابن معين: ليس به بأس، وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ثقة. قال عثمان: ليس بذاك الحديث. وقال أبو زرعة :هو عندي إلى الصدق ما هو. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال أبو داود: صدوق يذهب إلى الإرجاء. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأحاديثه مستقيمة، وهو عندي صدوق لا بأس به، مقبول الحديث. وقال الفسوي: كان له رأى سوء وكان داعية يرغب عن حديثه. وقال العجلي: كان يرى الإرجاء، وليس بحجة. وكذا قال ابن حبان، وزاد: ويهم في الأخبار حتى يجيء بها مقلوبة حتى خرج عن حد الاحتجاج به. وقال الساجي: هو ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق، يهم، ورمي بالإرجاء، وكان فقيها، من كبار التاسعة، مات قبل المائتين. (د س) ينظر: الكاشف١/٤٣٦، تهذيب التهذيب٤ /٣١، تقريب التهذيب ١/٢٣٦

٦ – ابن جريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة، وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث(٥٧)

٧ – إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة. تقدم في الحديث(٣٦٢)

٨ – عبد الملك بن عبيد؛ ويقال: ابن عبيدة. روى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وخرينق بنت حصين أخت عمران. وعنه إسماعيل بن أمية، ويزيد بن عياض بن جعدبة. وقال

مَسْعُودٍ[1]، وَأَتَاهُ رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذْتُ بِكَذَا وَكَذَا. وَقَالَ الآخَرُ: بِعْتُ بِكَذَا وَكَذَا. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ[2] فِي مِثْلِ هَذَا قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي مِثْلِ هَذَا فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ، ثُمَّ يُخَيَّرَ الْمُبْتَاعُ، إِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ. [3]

=ابن حجر: مجهول الحال، من الخامسة. (س) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٦٧، تهذيب التهذيب ج٦/ص٣٦٢، تقريب التهذيب ج١/ص٣٦٤

١ - أبو عبيدة هو : ابن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، تقدم في الحديث رقم(٣)

٢ - عبد الله بن مسعود، الصحابي-رضي الله عنه-. تقدمت ترجمته في الحديث (٣)

٣ - **أخرجه** البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (ج٤/ص٣٧٠) عن الحاكم، به

وأحمد في"المسند" ت/ الأرنؤوط (٧/ ٤٤٣)-ومن طريقه الدارقطني في "سننه" (٣/١٩)، وابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (٢/١٨٥)- عن الشافعي، أنا سعيد بن سالم القداح. والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٤٨) وفي "المجتبى" (ج٧/ص٣٠٣)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص١٨) كلاهما من طريق حجاج.

كلاهما عن ابن جريج: أن إسماعيل بن أمية. وعند النسائي، والدارقطني: "أخبرني إسماعيل بن أمية، عن عبدالملك بن عبيد قال حضرنا أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود...فذكره.

ولكن وقع عند أحمد: " عبد الملك بن عمير"، وعند الدارقطني: "عبد الملك بن عبيدة"

ونلاحظ أنه اختلف في تسمية والد "عبد الملك" على ثلاثة: "عمير" و "عبيد" و "عبيدة".

قال البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥/ص٤٢٤): عبد الملك بن عبيد، عن بعض ولد عبد الله ابن مسعود، عن ابن مسعود-رضي الله عنه- روى عنه إسماعيل بن أمية، مرسل.

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٣١): واختلف فيه على إسماعيل بن أمية، ثم على ابن جريج في تسمية والد "عبد الملك" هذا الراوي عن أبي عبيدة، فقال يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن أمية: "عبد الملك بن عمير" كما قال سعيد بن سالم، ووقع في النسائي: "عبد الملك ابن عبيد" ورجح هذا أحمد، والبيهقي، وهو ظاهر كلام البخاري.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ/٢٦ أ/ إِنْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ حَفِظَ فِي إِسْنَادِهِ عَبْدَالْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ(١)، فَقَدْ:

{٤٠٢} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٢)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ(٥)، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. (٦)

=قال الزيلعي في "نصب الراية" (ج٤/ص١٠٦): قال البيهقي: وهو مرسل؛ فان أبا عبيدة لم يسمع من أبيه شيئا، وعبد الملك بن عمير هو الصواب.

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٣١): وفيه انقطاع على ما عرف من اختلافهم في صحة سماع أبي عبيدة، من أبيه. وقال الأرنؤوط في تحقيقه "المسند" (٧/ ٤٤٣)- : حسن بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف.

والحديث تقدم بطرق آخرى، انظره في الحديث رقم(٣٩٠)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٠١): إسناده ضعيف؛ فيه سعيد بن سالم القداح، وهو صدوق، يهم. وباقي رجاله ثقات. إلا أنه منقطع؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

الحُكم على الحديث رقم(٤٠١): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الحسن.

١ - قال الذهبي في "التلخيص" (٢/٥٥): تفرد به سعيد بن سالم القداح، عن ابن جريج هكذا. وقال حجاج الأعور: عبدالملك بن عبيد..

٢ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ - عبدالله ابن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٤ - أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٥ - محمد بن إدريس الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١٦)

٦ - تقدم تخريجه سابقاً في الحديث(٣٩٠) و(٤٠١)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٠٢): إسناده ضعيف؛ فيه سعيد بن سالم القداح، وهو صدوق، يهم. وباقي رجاله ثقات. إلا أنه منقطع؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

الحُكم على الحديث رقم(٤٠٢): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الحسن.

وَفِي آخِرِهِ قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[١]: أُخْبِرْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ[٢]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٣]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ[٤]، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ[٥]، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[٦]: وَقَالَ حَجَّاجٌ الأَعْوَرُ[٧] عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ [عُبَيْدٍ][٨]. [٩]

{٤٠٣} **أَخْبَرَنَــــــــــــــــــــا** عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلاَّبُ[١٠]،

---

١ – أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٢ – هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي. قال أبو حاتم: ثقة متقن. وقال العجلي: ثقة. وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال الخليلي: ثقة متفق عليه روى عنه الأئمة كلهم. وقال ابن معين: لم يكن به بأس، هو أضبط عن ابن جريج من عبد الرزاق. وفي رواية: كان أعلم بحديث سفيان من عبدالرزاق، وهو ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة. (خ ٤) ينظر: الكاشف٢/٣٣٨، تهذيب التهذيب١١/٥١، تقريب التهذيب١/٥٧٣

٣ – ابن جريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة، وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث(٥٧)

٤ – إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة. تقدم في الحديث(٣٦٢)

٥ – عبد الملك بن عبيد؛ ويقال: ابن عبيدة، مجهول الحال. تقدم في الحديث(٤٠١)

٦ – أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٧ – حجاج بن محمد الأعور، ثقة ثبت، اختلط ولم يدخل عليه أحد. تقدم في الحديث(٥٧)

٨ – كذا في الأصل(ز)، وكذا في جميع النسخ، ولكن الصحيح: [عبيدة] كما في المسند

٩ – **أخرجه** عبد الله بن أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٧/ ٤٤٣)قال: قرأت على أبي، قال: أخبرت، عن هشام بن يوسف في "البيعين" في حديث ابن جريج، عن إسماعيل بن أمية، عن عبدالملك ابن عبيد. وقال أبي: قال حجاج الأعور: عبد الملك بن عبيدة.

وذكره البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٣٣٢) من طريق عبد الله بن أحمد.

١٠ – عبدالرحمن بن حمدان الجلاب، ثقة، ذهبت كتبه، وكف بصره، وسماع الحاكم منه متأخر. تقدم في الحديث(١٣١)

بِهَمْذَانَ[١]، ثَنَا هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ الرَّقِّيُّ[٢]، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ[٣]، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ[٤]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ[٥]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٦] : أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ[٧] ، حَدَّثَهُ، عَنْ جَابِرٍ[٨]: أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ- حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ- حِمْلَ خَبَطٍ، فَلَمَّا وَجَبَ لَهُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: اخْتَرْ. فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ مِثْلَكَ بَيِّعًا عَمْرُكَ اللَّهُ مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: "مِنْ قُرَيْشٍ".[٩] تَابَعَهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ:

---

١ - هَمْذَانَ أكبر مدينة في منطقة الجبال، وتقع حالياً في جنوب إيران. تقدمت في الحديث(٣)

٢ -هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي، صدوق. تقدم في الحديث رقم (٢٩٣)

٣ - المعافى بن سليمان الجزري، أبو محمد الرَسْعَني، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٣٣٢)

٤ -موسى بن أعين الجزري، أبو سعيد الحراني، مولى بني عامر بن لؤي من قريش. قال ابن معين: ثقة صالح. وقال ابن سعد: كان صدوقا. وقال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، عابد، من الثامنة، مات سنة خمس أو سبع وسبعين ومائة. (خ م د س ق)
ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٠١، تهذيب التهذيب ج١٠/ص٢٩٨، تقريب التهذيب ٥٤٩/١

٥ - يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ. تقدم في الحديث رقم(١١٨)

٦ - ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

٧ - أبو الزبير هو: محمد بن مسلم الأسدي، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، وقال ابن حجر: ويحتجون به إذا قال عن جابر مما رواه عنه الليث بن سعد. تقدم في الحديث (١٠١)

٨ - جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٨٤)

٩ - **أخرجه** الطبراني في "الأوسط" (٣٨/٤) و(٢٧٠/٦) من طريق موسى بن أعين.
والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٢١)من طريق هلال بن العلاء، نا المعافى، نا موسى بن أعين.
والبيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٧٠) من طريق الليث بن سعد.
كلاهما عن يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً، مثله.

=وعند الدارقطني: عن ابن جريج: أن أبا الزبير المكي، حدثه عن جابر.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن بن جريج إلا يحيى بن ايوب تفرد به موسى بن أعين.

وقال أيضاً: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج ،إلا يحيى بن أيوب، ولا رواه عن يحيى بن أيوب، إلا الليث بن سعد وموسى بن أعين.

وأخرجه الطحاوي في "شرح المشكل" (ج١٣/ص٣١٢) من طريق الليث بن سعد قال: حدثني بعض من أرضى، عن ابن جريج: أن أبا الزبير، حدثه عن جابر، ثم ذكره.

وأخرجه الدارقطني في "سننه"(ج٣/ص٢٢) من طريق الحميدي، عن سفيان، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن طاووس، قال: ابتاع النبي-صلى الله عليه وسلم- عِكْمًا من خبط من أعرابي، فخيره بعد البيع، فذكر مثله سواء.

وأخرجه عبد الرزاق في " مصنفه" (٨/ ٥٠) عن معمر، وابن عيينة، عن ابن طاووس، عن أبيه قال: ابتاع النبي-صلى الله عليه وسلم- قبل النبوة من أعرابي بعيرا أو غير ذلك، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم بعد البيع اختر فنظر إليه الأعرابي فقال: عمرك الله، من أنت، فلما كان الإسلام جعل النبي-صلى الله عليه وسلم- الخيار بعد البيع.

وأخرجه الشافعي في "مسنده(ج١/ص١٣٨)عن ابن عيينة، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، قال: خير رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رجلا بعد البيع ، فذكره.

وللحديث شاهد أخرجه الطيالسي في"مسنده" (ص٣٤٩)-ومن طريقه الطبري في " تفسيره" (٥/٣٤)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣١٧/١٣)، وابن عدي في "الكامل" (٢٧٣/٣)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٧٠) عن سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي-صلى الله عليه وسلم- بايع رجلا، فلما بايعه، قال: اختر، ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (هكذا البيع).

ووقع عند ابن عدي: "عن عكرمة، عن أبيه، عن ابن عباس"

وعزاه الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١٠٠) لأحمد بن حنبل، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وسليمان بن معاذ هو: سليمان بن قرم بن معاذ أبو داود البصري، قال فيه ابن حجر: ومنهم من ينسبه إلى جده، سيء الحفظ، يتشيع. ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٢٥٣

{٤٠٤} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ(١)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ(٢)، ثَنَا [مَوْهَبٍ](٣) بْنُ يَزِيدَ بْنَ مَوْهَبٍ(٤)، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٥)، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ(٦): أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ

=والحديث من رواية سماك، عن عكرمة، وروايته عنه خاصة مضطربة. انظره حديث(٣٠٦) وله شاهد عن حكيم بن حزام–رضي الله عنه–: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا) أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٢/ص٧٤٤ كتاب البيوع–باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع). وأخرجه مسلم في "صحيحه" (١١٦٤/٣ كتاب البيوع– باب الصدق في البيع والبيان).

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٠٣): إسناده ضعيف؛ فيه أبو الزبير، وهو مدلس، وقد عنعن. وفيه عبدالرحمن بن حمدان، وهو ثقة، تغير، وسماع الحاكم من متأخر. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٠٣): حسن لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الحسن.

١ – أبو الوليد الفقيه هو: حسان بن محمد القرشي، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث(١١٣)

٢ – عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر بن أبي داود. روى عن أبيه، وعمه، وأحمد بن صالح، وآخرون، حدث عنه خلق كثير منهم ابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو حفص ابن شاهين، والدارقطني، وآخرون، وثقه الدارقطني، مات سنة ست عشرة وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٤٦٤/٩، المقصد الارشد٣٤/٢ ، السير ٢٢١/١٣

٣ – في (هـ): [وهب]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٤٩/٢)، و"طبعة الباز" (٥٦/٢)، و"طبعة الميمان" (٤٧/٢) و"طبعة الحرمين" (٦١/٢)

٤ –موهب بن يزيد بن موهب، أبو سعيد الرملي. روى عن عبد الله بن وهب، وضمرة بن ربيعة، وصدقة بن المنتصر أبى شعبة، وروى عن أبيه. روى عنه يوسف بن موسى المروزي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبو بكر بن أبي داود. قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه بالرملة، وهو صدوق. ينظر: الجرح والتعديل ج٨/ص٤١٥، تاريخ الإسلام ت ٦/ ٢٢١

٥ – ابن وهب هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة. تقدم في الحديث (٤)

٦ – ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقدم في الحديث رقم(٥٧)

الْمَكِّيِّ[1]، حَدَّثَهُ، عَنْ جَابِرٍ[2] : أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ حِمْلَ خَبَطٍ، فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: اخْتَرْ. فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: عَمْرُكَ اللَّهُ بَيِّعًا. [3]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ [4]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ – أبو الزبير هو: محمد بن مسلم الأسدي، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، وقال ابن حجر: ويحتجون به إذا قال عن جابر مما رواه عنه الليث بن سعد. تقدم في الحديث (١٠١)

٢ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٨٤)

٣ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٧٠) عن الحاكم، به.

وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٣٦)، والترمذي في"جامعه" (ج٣/ص٥٥١)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٢١)، والخطابي في "غريب الحديث" (ج٢/ص٢٠٧) كلهم من طريق ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً، مثله.

قال الترمذي: وهذا حديث حسن، غريب.

وقال الدارقطني: كلهم ثقات.

وقال الألباني كما في "صحيح ابن ماجة" (٢/ ١٢): حسن.

والحديث تقدم تخريجه بشواهده في الحديث السابق (٤٠٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٠٤): إسناده ضعيف؛ فيه أبو الزبير، وهو مدلس، وقد عنعن. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٠٤): حسن لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الحسن.

٤ – قال الذهبي في "التلخيص" (٥٦/٢): تابعه ابن وهب، عن ابن جريج. على شرط مسلم.

{٤٠٥}**أَخبَرَنِي** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْـــنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[١]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْـــنُ الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[٣]، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ[٤]، قَالاَ: ثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٥]، ثَنَا شُعْبَةُ[٦] [عَنْ][٧] عَبْدِاللهِ الزَّعْفَرَانِيُّ[٨]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيَّ[٩]، يُحَدِّثُ

---

١ – أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، الحافظ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٢ – علي بن العباس بن الوليد المَقَانِعِي، البَجَلي، البزاز. سمع إسماعيل بن موسى السدي، وأبا كريب، وأبا سعيد الأشج، وعدة. حدث عنه العقيلي، وأبو بكر النقاش، المفسر، وأبو بكر الإسماعيلي، وآخرون. قال مسلمة: ثقة. وقال الحاكم، عن الدارقطني: ثقة صدوق. وقال الذهبي: الشيخ، المحدث، الصدوق، توفي سنة عشر وثلاثمائة. ينظر: السير ج١٤/ص٤٣٠، تاريخ الإسلام ج٢٣/ص٢٧٣، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لقُطْلُوْبَغَا (٧/ ٢١٧)

٣ – محمد بن بشار بن عثمان العبدي، ويُعرف ببندار، ثقة. تقدم في الحديث (١٣٦)

٤ – علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد. قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. (خ د س) ينظر: الكاشف ٤٧/٢، التهذيب ١٩٢/٣، التقريب ص ٧٠٥

٥ – أبو داود هو: سليمان بن داود الطَّيالسي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٥)

٦ – شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٧ – في "طبعة الميمان" (٤٧/٢) :[ابن]

٨ – عبد الله الزعفراني، من أهل البصرة، يروى عن أبى المتوكل الناجي، روى عنه شعبة بن الحجاج. قال أبو حاتم: صالح. وذكره ابن حبان في "الثقات". ينظر: الجرح والتعديل ج٥/ص٢٠٨، الثقات ج٧/ص٢٣، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٦/ ١٦٥

٩ – أبو المتوكل الناجي هو: علي بن داود؛ ويقال: ابن دُاؤد–بضم الدال بعدها واو بهمزة– البصري، مشهور بكنيته. قال ابن معين، وأبو زرعة، وابن المديني، والنسائي: ثقة. وقال أحمد: ما علمت الا خيرا. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة؛ وقيل: قبل ذلك. (ع) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٩، تهذيب التهذيب ج٧/ص٢٨٠، تقريب التهذيب ج١/ص٤٠١

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[١]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (الآخِذُ، وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ فِي الرِّبَا).[٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[٣]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٠٦} **أَخْبَرَنِي** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ[٤]، بِمَكَّةَ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ [زَيْدٍ][٦] الصَّائِغُ[٧]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ [بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الشَّافِعِيُّ[٨]، قَالَ:

---

١ – أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث(٢٤)

٢ –**أخرجه** مسلم في "صحيحه" (٣/١٢١١– باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا)من طريق إسماعيل بن مسلم العبدي، حدثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلا بمثل، يدا بيد، فمن زاد أو استزادو فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٠٥): إسناده حسن؛ فيه علي بن العباس بن الوليد، وهو صدوق. وفيه عبد الله الزعفراني، وهو صالح. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٠٥): صحيح لغيره؛ يرتقي بمتابعة مسلم لدرجة الصحة.

٣ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٥٦]: صحيح.

٤ – عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس، لم أجد له جرحا ولا تعديلا. تقدم في الحديث (١٨)

٥ – مكة هي: البلد الحرام. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٨)

٦ – كذا في(هـ) و(ك)، وجاء في الأصل(ز) و(و) و(م) :[يزيد]

٧ – محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٨)

٨ – إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبي، أبو إسحاق المكي، ابن عم الإمام الشافعي. قال أبو أبو حاتم، وصالح بن محمد: صدوق. وقال النسائي، والدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: ثقة. وقال

سَمِعْتُ أَبِيَ[١]،[٢]، يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ][٣] بْنِ مُحَمَّدِ[٤] [بْنِ زَيْدٍ][٥]، عَنْ أَبِيهِ[١]،

ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين. (س ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٢٢١، تهذيب التهذيب ج١/ص١٣٤، تقريب التهذيب ج١/ص٩٣

١ – أبوه هو: محمد بن العباس بن عثمان الشافعي، المكي، عم الإمام الشافعي. روى عن أبيه، وعنه ابنه إبراهيم. ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يروي عن أبيه، والحجازيين المقاطيع. وقال المزي: وهو عزيز الحديث. وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة. (ق) ينظر: تهذيب الكمال ج٢٥/ص٤٤٨، الكاشف ج٢/ص١٨٤، تهذيب التهذيب٩/٢٢٠، التقريب ص ٨٥٩

قلت: الراجح أنه مقبول، فقد تساهل فيه الحافظ ابن حجر فقال فيه: "صدوق"، وأما قول المزي "عزيز الحديث" بمعنى "قليل الحديث"

٢ – في (هـ) و(ك): [سمعت أبي محمد بن العباس]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٢/٤٩)، و"طبعة الباز" (٢/٥٧)، و"طبعة الميمان" (٢/٤٧) و"طبعة الحرمين" (٢/٦٢)

٣ – سقطت من (م)، وفي (و) بياض.

٤ – عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب، روى عن جده مرسلاً وعن أبيه. روى عنه العباس بن عثمان بن شافع. وأبو جعفر الرازي. ذكره البخاري، وابن أبي حاتم. ولم يذكره الزبير في "النسب ولا يحيى بن جعفر النسابة، ولا الجعابي في "تاريخ الطالبين". قال ابن حجر: مجهول الحال، من السادسة. (ق) ينظر: تهذيب التهذيب٧/٤٣٧، تقريب التهذيب ٤١٧/١

٥ – أثبتت في الأصل(ز) ، وكذا في جميع النسخ، وكذا في الطبعة الهندية" (٢/٤٩)، و"طبعة الباز" (٢/٥٧)، و"طبعة الميمان" (٢/٤٧) و"طبعة الحرمين" (٢/٦٢)

والأصل الحديث من رواية عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب، كما سيأتي في التخريج، وليس من رواية "عمر بن محمد بن زيد" كما ظنها الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك(٢/٦٢) فقال: عمر بن محمد بن زيد لا بد من إثبات سماعه من علي.

قلت: عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة. تقدم في الحديث (٦٣)

عَنْ جَدِّهِ [عَنْ][1] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [2]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ فَلْيَصْرِفْهَا بِذَهَبٍ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ /٢٦ ب/ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْرِفْهَا بِوَرِقٍ، وَالصَّرْفُ هَا وَهَا).[3]

---

١ – أبوه هو: محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم المدني، المعروف بابن الحنفية. قال العجلي: تابعي، ثقة، كان رجلا صالحا. وقال ابن حجر: ثقة، عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب ج٩/ص٣١٥، تقريب التهذيب ج١/ص٤٩٧

١ – أثبتت في الأصل(ز) ، وكذا في جميع النسخ، وكذا في الطبعة الهندية" (٤٩/٢)، و"طبعة الباز" (٥٧/٢)، و"طبعة الميمان" (٤٧/٢) و"طبعة الحرمين" (٦٢/٢)، وقد أثبتت في سنن الدارقطني كما سيأتي معنا في التخريج.

٢ – جده هو: علي بن أبي طالب–رضي الله عنه– تقدم في الحديث(٢١)

٣ – **أخرجه** ابن ماجه في "سننه" (٢/ ٧٦٠)

والطبري في "تهذيب الآثار" (٢/ ٧٣٦–٧٤٢) عن أحمد بن الوليد الرملي.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/ ٢٥٩) عن محمد بن علي الصائغ.

والدارقطني في "سننه" (٣/ ٤٢١) من طريق علي بن حرب.

وأبو بكر بن المقريء كما في معجم شيوخه(٨٢٢/٣) من طريق ابن أبي مسرة.

خمستهم عن إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي، عن أبيه محمد بن العباس الشافعي، ولكن اختلفوا عليه:

فرواه ابن ماجه، والطبراني، وأبو بكر بن المقرئ عنه، عن أبيه عباس بن عثمان بن شافع، عن عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، مثله.

ورواه ابن جرير عنه، عن عمر بن محمد بن علي، مثله. بدون ذكر عباس بن عثمان بن شافع.

ورواه الدارقطني عنه، عن عمر بن محمد، عن أبيه، عن جده، [عن] علي بن أبي طالب رضي الله عنه، مثله.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

{٤٠٧} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[3]، ثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ وَهْبٍ[4]، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ[1]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ[2]، عَنِ الْوَلِيدِ بْـــنِ

ونلاحظ أن في سند الحاكم "عمر بن محمد بن زيد" وزيادة "ابن زيد" لم يذكرها إلا الحكم، ولكن ذكر الحافظ ابن حجر كما في" إتحاف المهرة" (٤/ ١٠) أن عمر بن محمد الوارد في إسناد الدارقطني هو: عمر بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب.

=قلت: هذا اضطراب في الإسناد؛ لذا حكم عليه البوصيري كما في "مصباح الزجاجة" (٣/ ٣٣) بالضعف، فقال: "هذا إسناد ضعيف" محمد بن العباس قال: فيه ابن حبان في الثقات يروي المقاطيع عن أبيه. وأبوه العباس بن عثمان: مجهول. وعمر بن محمد بن علي لم أر من خرجه ولا من وثقه. وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رواه الأئمة الستة ورواه مسلم في صحيحه من حديث أبي سعيد ومسلم ومالك في الموطأ من حديث عثمان بن عفان ورواه مالك والنسائي من حديث ابن عمر .ا.هـ

وللحديث شاهد عن أبي هريرة: أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: (الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما) أخرجه مسلم في "صحيحه" (كتاب البيوع/باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ج٣/ص١٢٠٩)

قلت: قد ثبت موقوفاً عن علي–رضي الله عنه– أنه نهى عن الصرف. رواه مسدد–كما في اتحاف الخيرة (٣/ ٨٧) قال: ثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب "أن عليًّا وعثمان نهيا عن الصرف". قال البوصيري: هذا إسناد موقوف، رجاله ثقات.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٠٦): ضعيف؛ فيه عمر بن محمد بن علي، مجهول الحال.

الحُكم على الحديث رقم(٤٠٦): ضعيف عن علي، والصحيح وقفه على علي–رضي الله عنه–.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٥٦]: صحيح، غريب.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

٤ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

رَبَاحٍ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٢]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، وَالصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ). [٣]

---

١ – سليمان بن بلال التيمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٥)

٢ –كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، ابن مافَنّه. قال أحمد: ما أرى به بأساً. وقال ابن معين: ليس به بأس، وفي رواية: ليس بذاك. وقال ابن المديني: صالح وليس بقوي. وقال ابن =عمار: ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: ليس بذاك الساقط وإلى الضعف ما هو، وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء، مات في آخر خلافة المنصور. (ر د ت ق) ينظر: الميزان(٥/٤٨٩)، الكاشف(٢/٢٧٠)، التهذيب ٣/٤٥٧، التقريب ص ٨٠٨

١ – الوليد بن رباح الدوسي، المدني. قال أبو حاتم: صالح. وقال البخاري: حسن الحديث.وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة.(خت د ت ق) ينظر: الكاشف٢/٣٥١، التهذيب٤/٣١٥، التقريب ص١٠٣٨

٢ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–، تقدم في الحديث رقم(٦)

٣ – **أخرجه** أحمد في "المسند" ت/ الأرناؤوط (١٤/ ٣٨٩)، وأبو داود من طريقين في "سننه" (٣/ ٣٠٤)، – ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٦/٦٣)–، وابن الجارود في "المنتقى" (ص ١٦١ و ٢٥١)، والبزار في "مسنده" (١٤/ ٣٨٨)، وابن حبان في"صحيحه" (١١/ ٤٨٨)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٠٨٨)، والدارقطني في "سننه" (٣/ ٢٧)– ومن طريق ابن حجر في "تغليق التعليق" (٣/٢٨١)– والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٤/ ١٠١)، والبيهقي في "الكبرى" (٦/٦٣) وفي(٦/٦٤) كلهم من طرق عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة مرفوعاً، نحوه.

وأحمد، أبو داود–في أحد الطريقين–، وابن الجارود –في أحد الطريقين– والبزار، وابن حبان، والحاكم لم يذكروا طرفه الأول: "المسلمون على شروطهم".

زاد أبو داود–في أحد الطريقين–، وابن حبان: "إلا صلحا أحل حراما، أو حرم حلالا".

زاد ابن الجارود في أحد الطريقين: " المسلمون على شروطهم ما وافق الحق".
قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(١٤/ ٣٨٨): إسناده حسن.
=وقال في تحقيقه صحيح ابن حبان (٤٨٨/١١): إسناده حسن. كثير بن زيد: هو الأسلمي، مختلف فيه، وهو حسن الحديث لابأس به. وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، غير الوليد بن رباح، وهو صدوق.
وللحديث طريق آخر أخرجه الدارقطني، والحاكم يأتي برقم (٤١١)
وله شاهد أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٧٨٨/٢)، والترمذي في "جامعه" (٦٣٤/٣)، والبزار في "مسنده" (٢/ ٣)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٢٧)- ومن طريق ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٨١/٣)- والحاكم في "المستدرك" (١٠١/٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٧٩/٦) كلهم من طرق، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: (الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما، والمسلمون على شروطهم، إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما) هذا لفظ الترمذي.
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
قال ابن حجر في "فتح الباري" (ج٤/ص٤٥١): وكثير بن عبد الله، ضعيف عند الأكثر، لكن البخاري، ومن تبعه كالترمذي، وابن خزيمة يقوون أمره.
وهذا الشاهد صححه الألباني كما في صحيح ابن ماجة (٢/ ٤١)
وله شاهد آخر أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (ج٤/ص٢٧٥)، وابن عدي في "الكامل" (ج٦/ص٤٢)كلاهما من طريق قيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير، عن عباية بن رفاعة، عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (المسلمون عند شروطهم فيما أحل)
قال الهيثمي في "المجمع" (٢٠٥/٤) رواه الطبراني في "الكبير" وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك.
وقد ذكر ابن حجر له عدة شواهد في "تغليق التعليق" (ج٣/ص٢٨١) حيث قال: وأما حديث "المسلمون عند شروطهم" فروي من حديث أبي هريرة، وعمرو بن عوف، وأنس بن مالك، ورافع ابن خديج، وعبدالله بن عمر وغيرهم، وكلها فيها مقال، لكن حديث أبي هريرة أمثلها.

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ مَدَنِيُّونَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَذَا أَصْلٌ فِي الْكِتَابِ.(١)

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

{٤٠٨} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا(٣)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ زُرَارَةَ(٤) ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ

وذكر له شاهد مرسلاً، أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه" (ج٤/ص٤٥٠)عن يحيى بن أبي زائدة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء قال: بلغنا أن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: (المسلمون عند شروطهم)

=قال ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٨٣/٣): وهذا مرسل قوي الإسناد يعضده ما قبله.

والحديث قواه ابن حجر حيث قال في "تغليق التعليق" (٢٨٢/٣): وكثير بن زيد أسلمي لينه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وقال أحمد: ما أرى به بأسا، فحديثه حسن في الجملة، وقد اعتضد بمجيئه من طريق أخرى.

والحديث صححه عبدالله اللحيدان في تحقيقه كتاب ابن الملقن "تلخيص الذهبي" (١/ ٥٥٥) حيث قال: فعلى ما تقدم يكون الحديث بإسناد الحاكم ومن وافقه صحيحاً لغيره -والله أعلم-.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٠٧): إسناده حسن؛ فيه كثير بن زيد الأسلمي، وهو صدوق، يخطىء. وفيه الوليد بن رباح الدوسي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٠٧): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الصحة.

١ - قال الذهبي في [التلخيص٥٧/٢]: لم يصححه، وكثير ضعفه النسائي، ومشاه غيره. وللخبر مشاهد، ثم ذكر حديث عائشة، وأنس-رضي الله عنهما- رقم (٤٠٨)

٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصفار، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٩)

٣ - أبو بكر بن أبي الدنيا هو: عبدالله بن محمد البغدادي، صدوق. تقدم في الحديث (٨٥)

٤ - إسماعيل بن عبدالله بن زرارة السكري، أبو الحسن الرقي. ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن الجوزي: وكان ثقة. وقال الأزدي: منكر الحديث جداً. وقال الذهبي: وثقه ابن حبان، والدارقطني وغيرهما. وقال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من العاشرة، مات سنة

الْجَزَرِيُّ[١]، عَنْ خُصَيْفٍ[٢]، عَنْ عُرْوَةَ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ [٤]، عَنْ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ). [١]

تسع وعشرين ومائتين. (تمييز) ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ١٤٥/١١، تاريخ الإسلام ٥/ ٥٣٣، تهذيب التهذيب ج١/ص٢٦٩، تقريب التهذيب ج١/ص١٠٨

١ – عبدالعزيز بن عبدالرحمن الجزري، البالسي. اتهمه الإمام أحمد. وقال النسائي، وغيره: ليس بثقة. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال أبو نعيم الأصبهاني: حدث عنه لوين بالمناكير. وقال ابن عدي: يروي عن خصيف أحاديث بواطيل، يرويها عنه إسماعيل بن زرارة، وإسحاق بن خلدون البالسي، وفيها غير حديث خصيف، عن أنس، وسائر ذاك كله ليس لها أصول ولا يتابعه الثقات عليها. ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/ص٢٨٩، الميزان ج٤/ص٣٦٧، اللسان ج٤/ص٣٤

٢ – خُصَيف هو: ابن عبد الرحمن الجزري، أبو عون الحضرمي. ضعفه أحمد وقال: مضطرب الحديث، وكان يحيى بن سعيد يضعفه. وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، وقال ابن سعد، وأبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح يخلط وتكلم في سوء حفظه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: صالح. وقال ابن عدي: إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه ورواياته إلا أن يروي عنه عبدالعزيز بن عبدالرحمن فإن رواياته عنه بواطيل والبلاء من عبدالعزيز لا من خصيف. وقال الدارقطني: يعتبر به يهم، وقال الساجي: صدوق، وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي، وقال الأزدي: ليس بذاك، وقال ابن حبان: تركه جماعة من أئمتنا واحتج به آخرون وكان شيخا صالحا فقيها عابدا إلا أنه كان يخطىء كثيرا فيما يروي ويتفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف فيه قبول ما وافق الثقات في الروايات وترك ما لم يتابع عليه، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق، سيء الحفظ، خلط بأخره، ورمي بالإرجاء، مات سنة١٣٧هـ؛ وقيل: غير ذلك. (٤) ينظر: الميزان٤٤٢/٢، الكاشف٣٧٣/١، التهذيب٥٤٣/١، التقريب ص ٢٩٧

٣ – عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٤ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

قَالَ خُصَيْفٌ[١]: وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ[٢]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٣] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ، مَا وَافَقَ الْحَقَّ مِنْ ذَلِكَ).[٤]

---

١ –**أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٧/ص٢٤٩) عن الحاكم، به.

والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٢٧)من طريق إسماعيل بن زرارة، به.

=قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٢٣): إسناده واهي.

١ – خُصَيف هو: ابن عبد الرحمن الجزري، صدوق، سيء الحفظ، خلط بأخره، ورمي بالإرجاء. تقدم في هذا الحديث

٢ – عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدم في الحديث (٨)

٣ – أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٤ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٧/ص٢٤٩) عن الحاكم، به.

قال ابن عبد الهادي في "تنقيح تحقيق" (ج٢/ص٥٣٥): وهذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وهو غير مخرج في شيء من السنن، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك، وفي رجاله عبدالعزيز بن عبدالرحمن هو: أبو الأصبع القرشي، وهو أحد الضعفاء. قال عبدالله بن الإمام أحمد عرضت على أبي أحاديث سمعتها من إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الشكوي، عن عبدالعزيز بن عبدالرحمن القرشي، فقال لي: عبد العزيز هذا اضرب على حديثه هي كذب، أو قال: موضوعة فضربت على أحاديثه.

قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٢٣): إسناده واهي.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٠٨): إسناده موضوع؛ فيه عبدالعزيز بن عبدالرحمن الجزري، وهو متهم بالكذب. ويروي عن خصيف أحاديث بواطيل، يرويها عنه إسماعيل بن زرارة.

الحُكم على الحديث رقم(٤٠٨): موضوع.

{٤٠٩} **حَدَّثَنَا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ[٢]، ثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ[٣]، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلاَلِيُّ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ[٥]، عَنْ جَابِرٍ[٦]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةً، وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ، فَإِنْ خَلَفَهَا عَلَى اللهِ، فَاللَّهُ

---

١ – أبو زكريا يحيى بن محمد السلمي، مولاهم، العنبري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٠)

٢ – أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٧٠)

٣ – عيسى بن إبراهيم الشعيري، البصري، المعروف بالْبِرَكِيُّ. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الساجي: صدوق أحسبه كان يهم. وقال الأزدي: كان يهم في أحاديث وهو صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال مسلمة بن قاسم، والبزار: ثقة. وقال ابن معين: ليس برضى، وقال ومرة: لا يساوي شيئا، وقال مرة أخرى: ليس بشيء. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. (د) ينظر: الكاشف٢ /١٠٨، تهذيب التهذيب٨/١٨٣، تقريب التهذيب١/٤٣٨

٤ – عبدالحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمر؛ أو أبو أمية الكوفي، سكن الري. قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ليس به بأس، وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال أبو داود: وكان ابن المديني يضعفه، وكان أحمد بن حنبل ينكره. وقال الساجي: ضعيف يحدث بمناكير، وكان ابن معين يوثقه. وقال ابن حبان: كان يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال العقيلي: لا يتابع. وقال ابن حجر: صدوق، يخطيء، من الثامنة. (ت) ينظر: الكاشف ج١/ص٦١٥، تهذيب التهذيب ج٦/ص١٠٣، تقريب التهذيب ج١/ص٣٣٣

قلت: الراجح أنه ضعيف.

٥ – محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدير التيمي، المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢٩)

٦ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٨٤)

ضَامِنٌ، إلاَّ مَا كَانَ فِي بُنْيَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ). [1] فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: مَا وَقَى بِهِ الرَّجُلُ عِرْضَهُ؟ قَالَ: مَا يُعْطِي الشَّاعِرَ، وَذَا اللِّسَانِ الْمُتَّقَى.

١ - **أخرجه** الطيالسي في "مسنده" (ص٢٣٧)، وعبد بن حميد في "المنتخب" (ص٣٢٧)، وابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (ص٢٧)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٤٦)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٢٢)، والدارقطني في "سننه" (٢٨/٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٤٢/١٠) وفي "الآداب" (ص: ٥٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/ ٨٩)، والبغوي في "شرح السنة" (٦/ ١٤٦)كلهم من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي.

وأبو يعلى في "مسنده" (٣٦/٤)، والطبري في "تهذيب الآثار" "الجزء المفقود" (ص ٤٤٦)، وابن عدي في "الكامل" (٤٣١/٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٩٠/١)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٤٢/١٠) كلهم من طريق المسور بن الصلت.

وأحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٢٣/ ٥٨ و ١٦١)، والترمذي في "جامعه" (ج٤/ص٣٤٧) ، وعبد بن حميد في "المنتخب" (ص٣٢٩)، والبخاري في "الأدب المفرد" (ص١١٤)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (ج٢/ص٨٦٦)، والبغوي في "شرح السنة" (٦/ ١٤٢)، والطبراني في "الأوسط" (ج٩/ص٣١)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٨٨/١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٦٢/٨) كلهم من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر.

والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد (٢٤٦/١٣) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر.

أربعتهم عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً، نحوه.

ولكن لفظ "المنكدر بن محمد بن المنكدر" : "كل معروف صدقة، وإن من المعروف: أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك".

ولفظ "يوسف بن محمد بن المنكدر": "كل معروف صدقة ولو أن تلقى أخاك ووجهك طليق".

والحديث أصله في صحيح البخاري حيث أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٥/ص٢٢٤١ كتاب الأدب - باب كل معروف صدقة) قال حدثنا علي بن عياش، حدثنا أبو غسان قال: حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: (كل معروف صدقة).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَشَاهِدَهُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ:

=والمسور بن الصلت الكوفي، عن محمد بن المنكدر، ضعفه أحمد، والبخاري، وقال النسائي، والأزدي: متروك. ينظر: الميزان (ج٦/ص٤٢٩)

والمنكدر بن محمد بن المنكدر، لين الحديث. ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥٤٧)

ويوسف بن محمد بن المنكدر التيمي، ضعيف. ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٦١١)

وهنا نرى مخالفة "المنكدر بن محمد، و ويوسف بن محمد بن المنكدر" لـ" عبد الحميد بن الحسن الهلالي، و والمسور بن الصلت" في لفظ الحديث.

والحديث أورده الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٢/ ٣٠١): وقال: عبد الحميد بن الحسن الهلالي كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، كما قال ابن حبان، وقال الساجي: "ضعيف يحدث بمناكير". قلت: فهذا جرح مفسر، فهو مقدم على توثيق ابن معين له، مع تفرده به. ونقل المناوي عن الذهبي أنه قال في "الميزان": "غريب جدا". قلت : لكن الجملتان الأوليان من الحديث صحيحتان ، لأن لهما شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما، وإنما أوردناه هنا للزيادة التي بعدهما، وقد ساق لها الحاكم شاهدا بلفظ آخر ولكنه موضوع. ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٠٩): إسناده ضعيف؛ فيه عبدالحميد بن الحسن الهلالي، وهو ضعيف. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٠٩): ضعيف بلفظ رواية عبدالحميد بن الحسن، والمسور بن الصلت. وصحيح لغيره بلفظ رواية أحمد، والترمذي.

صححه بهذا اللفظ الألباني حيث قال في "صحيح الترغيب والترهيب" (٣/ ١٤): صحيح لغيره.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٢٣/ ٥٨ و ١٦١): صحيح بطرقه، وشواهده.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٥٧]: عبدالحميد ضعفوه.

{٤١٠} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّغَانِيُّ[١]،بِمَرْوَ[٢]،ثَنَا يَحْيَى[٣]بْنُ

١ – أبو علي الحسين بن محمد بن سورة الصغاني، هكذا ذكره ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (٢٤٨/٣) وقال: حدث بمرو عن أبي رجاء، حدث عنه الحاكم في "تاريخ نيسابور" في ترجمة "عبد الرحمن بن سمرة"، وذكره السمعاني في "الأنساب" (٥٤٣/٣) وقال: أبو علي الحسن بن محمد بن سورة الصغاني، من أهل "مرو" صغاني الأصل، سمع أحمد بن محمد بن عمرو المصعبي، روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ ، وصالح بن حبان بن سليمان بن صالح الصغاني، المقيم بسمرقند من خلفاء الدار الجورجانية، وكان فقيها يروي عن السيد أبي الوضاح محمد بن أبي شجاع، توفي في شوال سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

ونلاحظ عند السمعاني قال "الحسن"، ولهذا قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٦٣/٢) قال: صوابه: "الحسن" وقال في "رجال الحاكم" (١/ ٣٣٣): كذا في " المستدرك "– يعني"الحسين"–وفي " الإرشاد " للخليلي (ج ٣ ص ٩١٣): حدثنا محمد بن عبد الله الحاكم، حدثنا الحسن بن محمد بن عمران الصغاني بمرو. وترجمه السمعاني في " الأنساب " في مادة الصغاني فقال رحمه الله: أبو علي الحسن بن محمد بن سورة الصغاني من أهل مرو. ا.هـ

وتبعه على أن اسمه"الحسن" أبو الطيب المنصوري في"الروض الباسم" (٤٢٥/١) فترجم له باسم "الحسن بن محمد بن سورة الصغاني، المروزي" وقال: "مجهول الحال".

قلت: في جميع النسخ "الحسين"، وكذا في البيهقي في "الشعب" (٦/ ٣٥٥) وفي(٥٦٣/١٠)، وفي الزهد الكبير(١/ ١٧٨) وفي القضاء والقدر(١/ ٢٧٩)، وعند ابن عساكر في "أربعون حديثا لأربعين شيخا" (ص: ٢٦) وفي "الأربعين البلدانية" (ص٤٣) وفي "تاريخ دمشق" (٣٥٥/٢٥)، وعند الصدفي في"الوافي"(١٥٦/٢٢):أبو علي الحسين بن محمد بن سورة الصاغاني.

٢ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٣ – لم أجد من ترجم له، ولكن ذكره أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (٤/ ٢٤٧) في سند حديث فقال: يحيى بن ساسوية الرقاشي. وذكره مرة في (٥/ ٢٩١): يحيى بن ساسويه بن عبدالكريم الرقاشي، ونسبه بالرقاشي ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/ ٣٠٧)، ونسبه الخطيب "بالمروزي" كما في "تاريخ بغداد" (٨/ ٤٧٢)، ونسبه الحاكم في "المستدرك"(١/ ٣٤٤)

سَاسَـــوَيْهِ [بْـــــــنُ][(1)]عَبْدِالْـــــــكَرِيمِ[(2)]، ثَنَا حَامِدُ بْنُ آدَمَ[(3)]، ثَنَا أَبُـــــو

=والذهبي في " تاريخ الإسلام" (٧/ ٦٨٥) "بالذهلي"، وذكره القاسم بن قطلوبغا في "تاج التراجم" (ص: ٢٧٣) في ترجمة "محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبد المجيد بن إسماعيل، أبوالفضل، الحاكم، الشهيد" فقال: سمع أبارجاء الهُوْرقاني، ويحيى بن ساسُويه، من أئمة مرو. والدارقطني ذكره في إسناد حديث في " غرائب مالك" ثم قال عقبه: وقال: "غريب إن كان الراوي ضبطه، ورجاله كلهم معروفون بالثقة" ينظر "لسان الميزان" (٦٠٠/١)

١ – في (هـ):[عن]، وهو كذا في ط/ الهندية" (٥٠/٢)، و"ط/ الباز" (٥٨/٢)، و"ط/ الميمان" (٥٠/٢) و"ط/ الحرمين"(٦٣/٢) قال الشيخ مقبل الوادعي في "رجال الحاكم"(٢/ ٣٧١): وقوله "يحيى بن ساسويه بن عبدالكريم" صوابه: "عن عبد الكريم"، وهو ابن هيثم الديرعاقولي.

قلت: الصواب–والله أعلم– أنه "ابن عبدالكريم"، لأن يحيى بن ساسُويه، يروي عن حامد بن آدم، كما عند ابن شاهين في الترغيب في "فضائل الأعمال" (٢٦٠/١)،وكذا عند البيهقي في "الشعب" (٣٥٥/٦)، ثم أنه ورد في موضع آخر في "المستدرك"(١٥٨/١) : يحيى بن ساسويه ابن عبد الكريم، وكما في هو نسخة (ز) في المجلد الأول في لوحة (٣٦ ب).وذكره أبو القاسم النيسابوري في "عقلاء المجانين"(ص١٢)فقال:"يحيى بن ساسويه بن عبدالكريم"، ولكن يوجد اشكال؛ فالحاكم ذكره في سند آخر في موضين من "المستدرك"(١/ ٣١٩، ٤٦٥) فقال:" ثنا يحيى ساسويه، ثنا عبدالكريم بن عبد الله السكري.كما في هو نسخة(ز)في المجلد الأول في لوحة (٩٤أ) و(١٥٢ب)

٢ – إذا كان "عن عبدالكريم" كما قال الشيخ مقبل الوادعي في "رجال الحاكم" (٢/ ٣٧١) فترجمته هو: أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد ابن عمران الديرعاقولي، ثم البغدادي، القطان، سمع أبا نعيم، وأبا بكر الحميدي، وطبقتهما. حدث عنه موسى بن هارون، ويحيى بن صاعد، وآخرون. قال أحمد بن كامل القاضي: كتبنا عنه وكان ثقة مأمونا. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا.توفي سنة ثمان وسبعين ومائيتين. ينظر: "الوافي بالوفيات"(٦٥/١٩)،"السير"(٣٣٥/١٣)

٣ –حامد بن آدم المروزي، من أهل مرو.قال ابن معين: كذاب.وقال الذهبي: كذبه الجوزجاني، وابن عدي، وعده أحمد بن علي السلماني فيمن اشتهر بوضع الحديث. قلت: ابن عدي لم يكذبه؛ وإنما قال: وكان يكذب ويحمق في كذبه سمعت بن حماد يحكيه عن السعدي. وذكره ابن حبان

عِصْمَةَ(١)، (٢)عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بُدَيْلٍ(٣)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٤)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ دِينَهُ، وَعِرْضَهُ بِمَـــالِهِ؛ فَلْيَفْعَلْ).(٥)

في "الثقات" وقال: ربما أخطأ. وقال ابن عدي: ولم أر في حديثه إذا روى عن ثقة شيئا منكراً؛ وإنما يؤتى ذلك إذا حدث عن ضعيف. وقال ابن حجر: ولقد شان ابن حبان "الثقات" بإدخاله هذا فيهم، وكذلك أخطأ الحاكم بتخريجه حديثه في "مستدركه" وذكره أبو العرب في "الضعفاء" وفرق بينه وبين حامد بن آدم التلياني وهو هو، وقال ابن السمعاني: تكلموا فيه، مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: الكامل في الضعفاء٢/٤٦١، الميزان٢/١٨٤، اللسان٢/١٦٣

١ –أبو عصمة هو: نوح بن أبي مريم المروزي القرشي، مشهور بكنيته. قال ابن البارك: كان يضع. وقال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه. وقال الجوزجاني: سقط حديثه. وقال أبو حاتم، ومسلم، والدولابي، والدارقطني: متروك الحديث. وقال البخاري: ذاهب الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون. وقال مرة: سقط حديثه. وذكر الحاكم أبو عبدالله أنه وضع حديث فضائل القرآن، رزق كل شيء إلا الصدق. وقال أبو سعيد النقاش: روى الموضوعات. وقال الساجي: متروك الحديث. وقال الخليلي: أجمعوا على ضعفه، وكذبه ابن عيينة. وقال ابن حبان: ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال الذهبي: تركوه. وقال ابن حجر: كذبوه في الحديث، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة. (ت فق) ينظر: الكاشف ٣٢٧/٢، تهذيب التهذيب١٠/٤٣٣، تقريب التهذيب١/٥٦٧

٢ – توجد زيادة هنا وهي كلمة[نوح] في الطبعة الهندية" (٢/٥٠)، و"طبعة الباز" (٢/٥٨)، و"طبعة الميمان" (٢/٥٠) و"طبعة الحرمين" (٢/٦٣)

٣ – عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي، لا بأس به. تقدم في الحديث رقم(١٣٦)

٤ – أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٥ – **انفرد** الحاكم بتخريجه. وأورده الألباني في السلسة الضعيفة (٢/ ٤٠٠) وقال: موضوع، نوح ابن أبي مريم، كذاب وضاع، والراوي عنه حامد بن آدم كذبه ابن عدي وغيره ، ومع هذا كله فقد سود السيوطي "جامعه" بهذا الحديث! ا.هـ

{٤١١} **أَخْبَرَنَا** عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ الْمَرْزُبَانِ الْجَلاَّبُ(١)، بِهَمْذَانَ (٢)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ/٢٧ أ/ الْمِصِّيصِيُّ(٣)، ثَنَا عَفَّانُ(٤)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(٥)، عَنْ ثَابِتٍ(٦)، عَنْ أَبِي رَافِعٍ(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٨)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

=وقال عبدالله اللحيدان في تحقيقه كتاب ابن الملقن "مختصر تلخيص الذهبي" (١/ ٥٥٨): الظاهر أن نوحاً متروك، فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفاً جداً. فتعقب الذهبي في محله، فلا يصلح هذا الحديث شاهداً للذي قبله لشدة ضعفه –والله أعلم–.ا.هـ

قلت: عبد الرحمن بن بديل لا يرو عن أنس، بل يروي عن أبيه، عن أنس.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤١٠): إسناده موضوع؛ فيه نوح بن أبي مريم، وهو كذاب. وفيه حامد بن آدم، كذبه ابن عدي وغيره.

الحُكم على الحديث رقم(٤١٠): موضوع.

١ – عبدالرحمن بن حمدان، ثقة،ذهبت كتبه،وسماعه الحاكم منه متأخر. تقدم في حديث(١٣١)

٢ – هَمْذَانَ أكبر مدينة في منطقة الجبال، وتقع حالياً في جنوب إيران. تقدمت في الحديث(٣)

٣ – عبدالله بن الحسين بن جابر المصيصي، بغدادي الأصل. روى عن محمد بن المبارك الصوري، وجماعة. قال ابن حبان: يسرق الاخبار، ويقلبها، لا يحتج بما انفرد به، له نسخة كلها مقلوبة. ينظر: المجروحين" ج٢/ص٤٧، الميزان ج٤/ص٨٢، اللسان ج٣/ص٢٧٢

٤ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٥ – حماد بن زيد بن درهم الأزدي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١)

٦ – ثابت بن أسلم البُنَاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨١)

٧ – أبو رافع هو: نفيع الصائغ، المدني. وثقه ابن سعد، والعجلي، والدارقطني. وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الثالثة.(ع) ينظر: تاريخ الثقات ص ٤٥٢، الجرح٥٥٨/٨، التهذيب ٢٤٠/٤ ،التقريب ص ١٠٠٨

٨ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

وَسَلَّمَ-: (الصُّلْحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ جَائِزٌ). [١] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٢]، وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِعَبْدِاللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمِصِّيصِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

{٤١٢} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٣]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[٤]، أَنْبَأَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ[٥]، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُعْتَمِرِ[٦]، عَنْ [عَمْرٍو][٧] بْنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِيِّ[١]-وَكَانَ قَاضِي الْمَدِينَةِ- قَالَ: جِئْنَا أَبَا

---

١ - **أخرجه** الدارقطني في "سننه" (٢٧/٣) عن أبي عبد الله الفارسي، نا عبدالله المصيصي، به. ومن طريق الدارقطني أخرجه ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٨١/٣) وقال: رواه الحاكم في "المستدرك" عن عبدالرحمن بن حمدان، عن عبدالله بن الحسين، وقال: صحيح، تفرد به عبدالله ابن الحسين، وهو ثقة. قلت: قد نسبه ابن حبان إلى سرقة الحديث. ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤١١): موضوع؛ فيه عبدالله المصيصي، متهم بسرقة الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(٤١١): صحيح من غير طريق الحاكم هذا. تقدم في الحديث(٤٠٧)

٢ - قال الذهبي في [التلخيص٥٨/٢]: عبدالله المصيصي، قال: ابن حبان: يسرق الحديث.

٣ - أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٤ - محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة. تقدم في الحديث (٥١)

٥ - ابن أبي فُديك هو: محمد بن إسماعيل الديلي، صدوق. تقدم في الحديث(٣٠٢)

٦ - أبو المعتمر هو: ابن عمرو بن رافع المدني. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن عبدالبر: ليس بمعروف بحمل العلم. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: مجهول الحال، من السادسة. (د ق) ينظر:الكاشف٤٦٢/٢، تهذيب التهذيب٢٦٢/١٢، تقريب التهذيب٦٧٤/١

٧ - هو كذا في الأصل(ز)، وكذا في جميع النسخ، وجاء في الطبعة الهندية" (٥٠/٢)، و"طبعة الباز" (٥٨/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٠/٢) و"طبعة الحرمين" (٦٤/٢): [عمر]

١ - عمر بن خلدة؛ ويقال: ابن عبد الرحمن بن خلدة- بفتح المعجمة وسكون اللام- الأنصاري، المدني، قاضيها، قال ابن حجر: ثقة، من الثالثة. د ق ينظر: " تقريب التهذيب" (ج١/ص٤١٢)

هُرَيْرَةَ(١) فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَفْلَسَ فَقَالَ: هَذَا الَّذِي قَضَى فِيهِ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ، إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ. (٢)

=قلت: قد ورد باسم "عمرو بن خلدة" كما عند الخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه في الرسم" (١/ ٨٢)، وهو كذا في "تاريخ ابن أبي خيثمة" (٢/ ٨٠٥)

وجاء عند أبي نعيم في "معرفة الصحابة" (٦/ ٣٥٣٨): "عمر بن خلدة" ثم قال: ورواه ابن أبي زائدة، عن موسى فقال: " عمرو بن خلدة"

١ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٢ – **أخرجه** الشافعي في "مسنده" (ص٣٢٩)–ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٨/ ١٨٨)– والطيالسي في "مسنده" (٤/ ١٣٠)– ومن طريقه أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٨٧)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٤٦)– عن ابن أبي ذئب.

وابن أبي شيبة في "مصنفه"(٦/ ١٢)، والدارقطني في "سننه"(٢٨/٣) من طريق شبابة بن سوار.

وابن ماجه في "سننه"(٧٩٠/٢)عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي.

وابن الجارود في " المنتقى" (ص١٦٠)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج١٢/ص٢١)، والدارقطني في "سننه" (٢٨/٣) ثلاثتهم من طريق محمد بن عبد الله بن الحكم.

كلهم عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني أبو المعتمر، عن عمر بن خلدة، فذكر نحوه.

قال ابن حجر في "فتح الباري" (ج٥/ص٦٤): وهو حديث حسن.

وهناك متابعة للحديث عند مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١١٩٣– باب من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه) فأخرجه عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: (من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره). وأخرجه عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (إذا أفلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو أحق به). وأخرجه عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: (إذا أفلس الرجل فوجد الرجل عنده سلعته بعينها فهو أحق بها).

=ونلاحظ في روايات مسلم لم يذكر: "قضية الموت"

و"قضية الموت" أخرجها ابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٩١)، والدارقطني في "سننه" (٢٣٠/٤) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: "إيما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه، واقتضى منه شيئاً أو لم يقتض، فهو أسوة للغرماء".

وهذا الحديث صححه الألباني كما في "صحيح ابن ماجة" (٢/ ٤٢)

وفيه اليمان بن عدي، قال عنه الدارقطني في "سننه": ضعيف.

وأخرجها أيضاً مالك في "الموطأ" ٢(/٦٧٨) عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مرسلاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إيما رجل باع متاعاًن فافلس الذي ابتاعه منه؛ ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئاً، فوجده بعينه، فهو أحق به، وإن مات الذي ابتاعه، فصاحب المتاع فيه أسوة الغرماء".

ووصله أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٨٧) عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– نحوه

قال أبو داود: حديث مالك أصح.

قال ابن حجر في "فتح الباري"(٦٤/٥): واحتج الشافعي بما رواه من طريق عمر بن خلدة، عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– (أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه). وهو حديث حسن يحتج بمثله، أخرجه أيضا أحمد، وأبو داود، وابن ماجة، وصححه الحاكم، وزاد بعضهم في آخره: "إلا أن يترك صاحبه وفاء" ورجحه الشافعي على المرسل، وقال: يحتمل أن يكون آخره من رأي أبي بكر بن عبدالرحمن؛ لأن الذين وصلوه عنه لم يذكروا "قضية الموت"، وكذلك الذين رووا عن أبي هريرة وغيره لم يذكروا ذلك بل صرح بن خلدة عن أبي هريرة بالتسوية بين الإفلاس والموت، فتعين المصير إليه؛ لأنها زيادة من ثقة، وجزم ابن العربي المالكي بأن الزيادة التي في مرسل مالك من قول الراوي وجمع الشافعي أيضا بين الحديثين بحمل حديث بن خلدة على ما إذا مات مفلسا وحديث أبي بكر بن عبدالرحمن على ما إذا مات مليئا. والله أعلم ا.هـ

وللحديث شاهد أخرجه ابن حبان في " صحيح" (ج١١/ص٤١٦) عن ابن عمر قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (إذا أعدم الرجل، فوجد البائع متاعه بعينه؛ فهو أحق به)

هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

{٤١٣} **حَدَّثَنَـــــــــــــــــا** أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[3]، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ[4]، قَالاَ: ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ[5]، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

=وله شاهد آخر اخرجه أبو داود في"سننه" (٢٨٩/٣) عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (من وجد عين ماله عند رجل، فهو أحق به ويتبع البيع من باعه) قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٣٨) قال ابن عبد البر: هذا الحديث لا يرويه غير أبي هريرة، وحكى البيهقي مثل ذلك، عن الشافعي، ومحمد بن الحسن، وفي إطلاق ذلك نظر؛ لما رواه أبو داود، والنسائي، عن سمرة بلفظ: (من وجد متاعه عند مفلس بعينه فهو أحق به) ولابن حبان في "صحيحه" من طريق فليح، عن نافع، عن ابن عمر بلفظ: "إذا عدم الرجل فوجد البائع متاعه بعينه فهو أحق به)، ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤١٢): إسناده ضعيف؛ فيه أبو المعتمر ابن عمرو بن رافع المدني، وهو مجهول الحال. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤١٢): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٥٨/٢]:صحيح.

٢ – أبو الوليد الفقيه هو: حسان بن محمد القرشي، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث(١١٣)

٣ – إبراهيم بن أبي طالب، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٧٦)

٤ – يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب البغدادي، أبو محمد الهاشمي، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور. قال الدارقطني: ثقة، ثبت. وقال الخليلي: ثقة، إمام، يفوق في الحفظ أهل زمانه. وقال الذهبي: الحافظ، الإمام، الثقة، مات في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ج١٤/ص٢٣١، السير ج١٤/ص٥٠١، تذكرة الحفاظ ج٢/ص٧٧٦

٥ – عبدالله بن عمران بن رَزِين بن وهب المخزومي، العابدي، أبو القاسم المكي. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطىء ويخالف. وقال ابن حجر: صدوق، معمر، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. (ت) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٨١، تهذيب التهذيب ج٥/ص٢٩٩، تقريب التهذيب ج١/ص٣١٦

عُيَيْنَةَ[١]، عَنْ زِيَادِ ابْنِ سَعْدٍ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٣]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٥]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لاَ يُغْلَقُ الرَّهْنُ[٦]، لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ).[١]

---

١ – سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث (٨٣)

٢ –زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة، ثم اليمن. وثقه مالك، وأحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم. وقال ابن المديني: كان من أهل التثبت والعلم. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال ابن حبان: كان من الحفاظ المتقنين. وقال الخليلي: ثقة يحتج به. وقال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، من السادسة. (ع) ينظر: التهذيب ٢/٢٣٠، التقريب ص ٤٦٠

٣ – الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٤ – سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، أحد العلماء الأثبات. تقدم في الحديث رقم(٧١)

٥ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ – نقل البيهقي في "المعرفة" (ج٤/ص٤٣٨) عن الشافعي قال: معنى قول النبي–صلى الله عليه وسلم، والله أعلم : "لا يغلق الرهن لا يغلق بشيء، أي إن ذهب لم يذهب بشيء، وإن أراد صاحبه إفتكاكه، فلا يغلق في يد الذي هو في يديه، والرهن للراهن أبداً، حتى يخرجه من ملكه بوجه يصح إخراجه له، والدليل على هذا قول رسول الله–صلى الله عليه وسلم–:(الرهن من صاحبه الذي رهنه) ثم بينه ووكده، فقال: له غنمه وعليه غرمه.ا.هـ

وقال الطيبي: يغلق–بفتح الياء واللام– الرهن أي: لا يستحقه مرتهنه، إذا لم يرد ما يرهنه به؛ يقال: غلق الرهن غلوقا، إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه، وكان من أفاعيل الجاهلية أن الراهن إذا لم يرد ما عليه في الوقت المشروط ملك المرتهن الرهن، فأبطل الشارع ذلك صريحا. ينظر: فيض القدير ج٦/ص٤٥١

١ – **أخرجه** ابن حبان في "صحيحه" (٢٥٨/١٣)، والدارقطني في "سننه" (٣٢/٣)– ومن طريقه البيهقي في "المعرفة (٤٣٨/٤)– وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٦١٩/٣)، وابن

=عبد البر في " التمهيد" (٤٢٨/٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣١٥/٧) كلهم من طرق عن ابن عيينة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

قال الدارقطني: زياد بن سعد من الحفاظ الثقات، وهذا إسناد حسن متصل.

وقال أبو نعيم: غريباً من حديث ابن عيينة، عن زياد، عن الزهري. تفرد به عبدالله العابدي عن أبيه عن ابن عيينة عنه.

وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (ج٦/ص٤٣٠): وأما رواية ابن عيينة لهذا الحديث متصلا عن زياد بن سعد، فإن الأثبات من أصحاب ابن عيينة يروونه عن ابن عيينة لا يذكرون فيه "أبا هريرة" ويجعلونه عن سعيد مرسلا، وهذا الحديث عند أهل العلم بالنقل مرسل، وإن كان قد وصل من جهات كثيرة، فإنهم يعللونها، وهو مع هذا حديث لا يرفعه أحد منهم، وإن اختلفوا في تأويله ومعناه. وبالله التوفيق.

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٨١٦)عن محمد بن حميد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: (لا يغلق الرهن).

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٣/ ٧٤): هذا إسناد ضعيف محمد بن حميد الرازي، وإن وثقه ابن معين في رواية، فقد ضعفه في أخرى، وضعفه أحمد، والنسائي، والجوزجاني، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات، وقال ابن وارة: كذاب.

وأخرجه الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٣٢) من طريق بشر بن يحيى المروزي، نا أبو عصمة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (لا يغلق الرهن له غنمه وعليه غرمه).

قال الدارقطني: أبو عصمة، وبشر ضعيفان، ولا يصح عن محمد بن عمرو.

وله شاهد أخرجه أبو القاسم الجرجاني في "تاريخ جرجان" (ص١٣١) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (لا يغلق الرهن وان أشترط عليه الغلق).

وأخرجه مالك مرسلاً في "الموطأ" (ج٢/ص٧٢٨) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله– صلى الله عليه وسلم– قال: (لا يغلق الرهن)

=وأخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار" (٤/ ١٠٠)، والبيهقي في "الكبرى" (٦/٤٤) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن سعيد مرسلاً.

وأخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار" (٤/ ١٠٠) من طريق ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد مرسلاً

قال ابن عبدالهادي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (٣/١٧-١٨): ورواه جماعة من الحفاظ بالإرسال، وهو الصحيح، وأما ابن عبد البر فقد صحح اتصاله، وكذلك عبد الحق احتجوا بما رواه الدارقطني. ثم ساق حديث أنس الذي أخرجه الدارقطني من طريقين في "سننه" (ج٣/ص٣٢) عن أنس قال: سمعت رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يقول: (الرهن بما فيه). قال الدارقطني: وهذا باطل عن قتادة، وعن حماد بن سلمة. والله أعلم

وله شاهد أخرجه في "سننه" (ج٣/ص٣٢) عن معاوية بن عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (لا يغلق الرهن). قال الدارقطني: هذا مرسل.

قال الدارقطني في "العلل" (٩/١٦٧): وأما القعنبي، وأصحاب "الموطأ" فرووه عن مالك، عن الزهريو عن سعيد مرسلا، وهو الصواب عن مالك. ورواه معمر، وعقيل بن خالد، والأوزاعي، عن الزهري عن سعيد مرسلا، وكذلك روي عن ابن عيينة عن الزهري عن سعيد. وهو الصواب. ا.هـ

وقال البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٤٠) قد رواه غيره عن سفيان عن زياد مرسلا، وهو المحفوظ.

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٣/٣٦): وصحح أبو داود، والبزار، والدارقطني، وابن القطان إرساله. وله طرق في "الدارقطني"، و"البيهقي" كلها ضعيفة، وصحح ابن عبد البر، وعبدالحق وصله، وقوله: (له غنمه وعليه غرمه)؛ قيل: إنها مدرجة من قول ابن المسيب، فتحرر طرقه. قال ابن عبد البر: هذه اللفظة اختلف الرواة في رفعها ووقفها، فرفعها ابن أبي ذئب، ومعمر، وغيرهما مع كونهم أرسلوا الحديث على اختلاف على ابن أبي ذئب، ووقفها غيرهم، وقد روى ابن وهب هذا الحديث فجوده، وبين أن هذه اللفظة من قول سعيد بن المسيب، وقال أبو داود في "المراسيل" قوله: "له غنمه وعليه غرمه" من كلام ابن المسيب نقله عنه الزهري. ا.هـ

وقد روى أبو هريرة عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: (الرهن محلوب ومركوب) يأتي تخريجه برقم(٤٤٥)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ عَلَى أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ وَقَدْ [تَابَعَ] (٢) مَالِكٌ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ. أَمَّا حَدِيثُ مَالِكٍ:

{٤١٤} **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ(٣)، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاغِيُّ(٤) قَالاَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ(٥)، بِحَلَبَ(١)، ثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤١٣):** إسناده حسن؛ فيه عبدالله بن عمران بن رَزِين بن وهب المخزومي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

أبو المعتمر ابن عمرو بن رافع المدني، وهو مجهول الحال. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤١٣): الراجح أنه مرسل.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٥٨]: على شرط البخاري، ومسلم، ولم يخرجاه لاختلافهم على الزهري، تابعه مالك، وابن أبي ذئب، وجماعة عن الزهري.

٢ – هو كذا في جميع النسخ، وذكره ابن الملقن في "البدر المنير"(٦/ ٦٤٠) هكذا.

وجاء في الطبعة الهندية" (٢/٥٠)، و"طبعة الباز" (٢/٥٩)، و"طبعة الميمان" (٢/٥٠) و"طبعة الحرمين" (٢/٦٤): [تابعه]

٣ – أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٤ – أبو محمد المراغي هو: جعفر بن محمد بن الحارث، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١٧)

٥ – علي بن عبدالحميد بن عبد الله بن سليمان، أبو الحسن الغضائري؛ قيل: كان بغداديا سكن حلب. قال الخطيب: وكان ثقة. وقال السمعاني: وكان من الصالحين الزهاد الثقات. وقال الذهبي: الإمام، الثقة، العابد، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد١٢/٢٩، الأنساب ٤/٢٩٩، السير١٤/٤٣٢، تاريخ الإسلام ٧/ ٢٦٧، ١٣/ ٤٨٠

١ – حلب مدينة تقع في شمال بلاد الشام (سورية) كانت قاعدة لجند قنسرين. اتخذها المسلمون مركزا لصد هجمات الروم وخاصة أيام سيف الدولة الحمداني فقد كانت مقرا له، وقد اختلف المؤرخون في بداية ونشأة حلب، حتى أوصلها بعضهم إلى أيام الخليل إبراهيم أبي الأنبياء عليه

مُوسَى[١]، ثَنَا [....][٢] عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٣]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٤]، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادٍ نَحْوَهُ.[٥] وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ:

=السلام، بل عدها آخرون أقدم مدينة في التاريخ. ينظر: تاريخ المساجد الشهيرة (ص: ١٣٧)، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية(١/ ٤٥٦)

١ – مجاهد بن موسى الخوارزمي، أبو علي الخُتَّلي، نزيل بغداد، وأصله خراساني. قال ابن معين: ثقة لا بأس به. وقال النسائي، ومسلمة بن قاسم: ثقة. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال صالح بن محمد: صدوق. وقال موسى بن محمد: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله ست وثمانون. (م ٤) ينظر: الكاشف٢/٢٤٢، تهذيب التهذيب ج١٠/ص٤١، تقريب التهذيب ج١/ص٥٢٠

٢ – بياض في الأصل(ز)، وكذا في جميع النسخ.

٣ – مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، ثقة ثبت حجة. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٤ – الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٥ – **أخرجه** الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص٢١١) ، وابن المظفر في "غرائب مالك" (ص ٩٠) من طريق محمد بن كثير المصيصي.

وابن جميع في "معجم شيوخه" (ص ٢١٠–٢١١) من طريق محمد بن كثير.

وابن عبد البر في " التمهيد" (ج٦/ص٤٢٥) من طريق معن بن عيسى.

والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣/ص٣٠٣)و (٦/١٦٥،) من طريق أحمد بن إبراهيم بن أبى سكينة، ومحمد بن كثير.

ثلاثتهم عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيبو عن أبى هريرة مرفوعاً، مثله.

قال ابن المظفر: في "الموطأ" مرسل.

قلت: أخرجه مالك مرسلاً في "الموطأ" (ج٢/ص٧٢٨) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله– صلى الله عليه وسلم– قال: (لا يغلق الرهن)

وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق(٤١٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤١٤): إسناده فيه سقط.

{٤١٥} **فَحَدَّثْنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ(٢)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ(٣)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ(٤)، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ(٥)، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (لاَ يُغْلَقِ الرَّهْنُ، لِصَاحِبِهِ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ). (٢)

=**الحُكم على الحديث رقم(٤١٤)**: الراجح أنه مرسل.

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ –محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ثقة. وقال ابن حبان في "الثقات": كان صاحب حديث يحفظ. وقال مسلمة في "الصلة": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ومائتين. (د عس) ينظر: الكاشف٢٠٨/٢، تهذيب التهذيب٣٤٠/٩، تقريب التهذيب٥٠٠/١

٣ – عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبو عمرو الحمصي. قال أحمد، وابن معين: ثقة. وقال الذهبي: وكان ثقة من العابدين. وقال ابن حجر: ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين.(د س ق) ينظر: الكاشف٧/٢، تهذيب التهذيب١٠٩/٧، تقريب التهذيب٣٨٣/١

٤ – إسماعيل بن عياش العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. تقدم في الحديث(٦٤)

٥ – ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن القرشي، ثقة. تقدم في الحديث(١٠٧)

٦ – الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٧ – سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، أحد العلماء الأثبات. تقدم في الحديث رقم(٧١)

١ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٢ – **أخرجه** الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٣٣) من طريق إسماعيل بن عياش.

وابن عبد البر في " التمهيد" (٤٢٨/٦) من طريق إسماعيل بن عياش، عن عباد بن كثير.

كلاهما عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

وَقَدْ قِيلَ: عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

{٤١٦} **أَخْبَرَنَــــــــــــــــــــــــــــــــاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ[2]، ثَنَا عَبْدُاللــــــهِ بْنُ نَصْــــــــرٍ الأَصَمُّ[1]، ثَنَا

=وأخرجه الشافعي في "مسند" (ص١٤٨)- ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٣٩/٦) وفي "الصغرى" (٢٧٥/٥-٢٧٦) وفي "المعرفة (٤٣٧/٤) - عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.

وعبد الرزاق في "مصنفه" (ج٨/ص٢٣٧) عن الثوري.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٥٢٥)عن وكيع.

وأبو داود في "المراسيل" (ص ١٧٢) عن أحمد بن يونس.

والطحاوي في " شرح معاني الآثار" (٤/ ١٠٠) من طريق ابن وهب.

خمستهم عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلاً.

وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق(٤١٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤١٥): إسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن عياش، وهو صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. وروايته هنا عن غيرهم. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤١٥): الراجح أنه مرسل.

١ - أبو علي الحافظ هو: الحسين بن علي النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٢ - محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن ميمون بن مهران الرازي، أبو عبد الله الطيالسي. قال الدارقطني: دجال، يضع الحديث. وقال مرة: متروك. وفي موضع آخر: ضعيف. وقال جعفر الصفار: توهمت ان الناس لا يحملون حديثا لضعفه. وقال شيرُويه: تكلموا فيه. وقال الخطيب، عن البرقاني: بئس الرجل. وقال الذهبي: ضعفه أبو أحمد الحاكم. مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة. ينظر: الميزان ج٦/ص٣٦، لسان الميزان ج٥/ص٢٢

١ - عبدالله بن نصر الأصم الأنطاكي، أصله خراساني، يكنى أبا محمد. روى عنه المنجنيقي وعمر بن سنان. قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وروى عنه. وأورده ابن عدي في "كامله" وذكر له مناكير من ضمنها حديث الحاكم هذا، ثم قال: وله غير ما ذكرت مما أنكرت عليه. قال ابن القطان: لا أعرف حاله وقد روى عنه جماعة وذكره بن عدي في كتابه ولم يبين من

شَبَابَةُ[١]، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٣]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[٤]، وَأَبِي سَلَمَةَ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٦]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (لاَ يُغْلَقُ الرَّهْنُ، الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ، [لَهُ غُنْمُهُ] [٧] وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ).[٨]

حاله شيئا إلا أنه ذكر له أحاديث منكرة. وقال الذهبي: منكر الحديث. ينظر: الكامل في الضعفاء٤/٢٣٠، نصب الراية٤/٣٢٠، الميزان٤ /٢١٥، اللسان ٣/٣٦٩

١ – شبابة هو: ابن سوار المدائني، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء. تقدم في الحديث(١٤٠)

٢ – ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن القرشي، ثقة. تقدم في الحديث(١٠٧)

٣ – الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٤ – سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، أحد العلماء الأثبات. تقدم في الحديث رقم(٧١)

٥ – أبو سلمة هو: ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر. تقدم في الحديث (٦)

٦ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٧ – سقطت من (هـ)، ولا توجد في الطبعة الهندية" (٢/٥١)، و"طبعة الباز" (٢/٥٩)، و"طبعة الميمان" (٢/٥١) و"طبعة الحرمين" (٢/٦٥)

٨ – **أخرجه** ابن عدي في" الكامل" (٤/٢٣٠)، الدارقطني في "سننه" (٣/٣٣)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٦/٤٣٠) وابن حزم في "المحلى" (٨/٩٩) كلهم من طريق عبدالله بن نصر، عن شبابة، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

قال ابن عدي في" الكامل" (ج٤/ص٢٣٠): وهذا الحديث قد أوصله عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة جماعة، وليس هذا موضعه فأذكره، وأما عن الزهري، عن أبي سلمةو عن أبي هريرة، لا أعرفه إلا من رواية عبد الله بن نصر، عن شبابة، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري.

وأخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (ج٦/ص٤٢٨)من طريق أحمد بن إبراهيم بن أبي سكينة الحبلي، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

قال الزيلعي في "نصب الراية" (٤/٣٢٠): وصححه عبد الحق في "أحكامه" من هذا الطريق، قال ابن القطان: وأراه إنما تبع في ذلك أبا عمر بن عبد البر فإنه صححه وعبد الله بن نصر هذا

وَأَمَّا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ:

{٤١٧} **فَحَدَّثَنَـــــــــــــــــــــــــاهُ** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ[(١)]، ثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الدِّيبَاجِيُّ[(٢)]، بِبَغْدَادَ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الرَّاسِبِيُّ[(٤)]، ثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْحَرَّانِيُّ[(١)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

=لا أعرف حاله، وقد روى عنه جماعة وذكره ابن عدي في كتابه ولم يبين من حاله شيئا إلا أنه ذكر له أحاديث منكرة منها هذا. انتهى كلامه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤١٦): ضعيف جداً؛ فيه عبدالله بن نصر، وهو منكر الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(٤١٦): الراجح أنه مرسل.

١ – الحسين بن علي بن محمد بن يحيى، أبو أحمد التميمي، ثقة. تقدم في الحديث (٣٢٨)

٢ – أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الدِّيبَاجِي. سمع يعقوب الدورقي، وأبا الأشعث أحمد بن المقدام، وعباد بن الوليد، وغيرهم .روى عنه أبو بكر الشافعي، وغيره. قال الخطيب: ثقة. توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة. ينظر: المؤتلف والمختلف ج١/ص٦٦، تاريخ بغداد٢/١٣٥، تاريخ الإسلام٢٣/٥٢١، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٨/ ٢٢١

٣ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث (١٧)

٤ –محمد بن خالد الراسبي، النِّيلي، أبو عبد الله بصري. حدث عن مهلب بن العلاء. روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي. لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. ينظر: الأنساب للسمعاني (٥/ ٥٥٢)، معجم الإسماعيلي (١/ ٤١٥)، إرشاد القاصي (ص: ٥٤٢)

قلت: أخطأ في ترجمته الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٢/٦٦) فقال: صوابه: "الرازي" وقال في "رجال الحاكم" (٢/ ٢٠٣): ترجمه الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام» مجلد فقال: محمد بن خالد بن يزيد أبو بكر الشيباني القلوصي الرازي.ا.هـ فأخطأ في ترجمته؛ لأن الراسبي غير الرازي. وابن عدي رواه عن الراسبي. الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٨٩)

١ – أبو ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة النهاوندي، ثم الحراني. قال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: كان يحدث عن الثقات بالمناكير، ويسرق حديث الناس. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. ينظر: الضعفاء والمتروكين١/٧٩، الميزان ١/٢٤٧، اللسان ١/١٩٥

[أَبِي][(١)] دَاوُدَ[(٢)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٣)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[(٤)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [(٥)]، عَنِ عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (لاَ يُغْلَقُ الرَّهْنُ حَتَّى يَكُونَ لَكَ غُنْمُهُ، وَعَلَيْكَ غُرْمُهُ). [(٦)]

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ:

{٤١٨} **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[(١)]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

١ – أُثبتت في الأصل(ز)، وكذا في جميع النسخ. والأصل عدم ذكرها، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٦٦/٢) قال: صوابه: "سليمان بن داود الخولاني"

قلت: صوابه: " سليمان بن داود الرقي" كما سيأتي.

٢ –سليمان بن داود الرقي، روى من طريقه ابن عدي حديثين، ثم قال: وسليمان بن داود المذكور في هذين الحديثين لا يعرف. قال ابن حجر: فأظن الرقى هذا هو الجزري الذي قال أبو زرعة أنه متروك فهذه طبقته. والله اعلم. ينظر: الكامل في الضعفاء١٧٦/١، اللسان٨٨/٣

٣ – الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٤ – سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، أحد العلماء الأثبات. تقدم في الحديث رقم(٧١)

٥ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ – **أخرجه** ابن عدي في "الكامل"(١٧٦/١)، والدارقطني في "سننه" (٣٣/٣) كلاهما من طريق محمد بن خالد بن يزيد الراسبي، عن أبي ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة، به.

وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق(٤١٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤١٧): إسناده ضعيف جداً؛ فيه محمد بن خالد الراسبي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفيه أبو ميسرة، وهو ضعيف، وكان يحدث عن الثقات بالمناكير. وفيه سليمان بن داود الرقي، وهو متروك.

الحُكم على الحديث رقم(٤١٧): الراجح أنه مرسل.

١ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١١)

الإِسْفَرَايِنِيُّ[١]، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ[٢]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ[٣]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ[٤]، ثَنَا الزُّبَيْدِيُّ[٥]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٨]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (لاَ يُغْلَقُ الرَّهْنُ، لَهُ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ).[٩] وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ:

---

١ – عبدالله بن محمد بن مسلم، أبو بكر الاسفرايني. سمع محمد بن يحيى الذهلي، وأبا زرعة الرازي، وجماعة. وعنه أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وآخرون. قال الذهبي: الإمام الحافظ الناقد المتقن الأوحد. وقال الصدفي: الحافظ احد المجودين الأثبات. توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ينظر :السير ٥٤٧/١٤، تاريخ الإسلام ٥٦٤/٢٣، الوافي بالوفيات ٢٥٩/١٧

٢ – عمران بن بكار بن راشد الكلاعي، البراد، الحمصي. قال النسائي: ثقة. وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. (س) ينظر: الكاشف٩١/٢، تهذيب التهذيب١١٠/٨، تقريب التهذيب٤٢٩/١

٣ – عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، أبو القاسم الحمصي، لقبه "زِبْرِيق " قال أبو حاتم: ليس به بأس، صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يغرب. وقال ابن وضاح: لقيته بحمص، وهو ثقة، مأمون. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.(د) ينظر: الكاشف٥٦٦/١، تهذيب التهذيب٢٥٢/٥، تقريب التهذيب٣١٠/١

٤ – إسماعيل بن عياش العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. تقدم في الحديث(٦٤)

٥ – الزُبيدي هو: محمد بن الوليد، أبو الهذيل الحمصي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث (١٣٢)

٦ – الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٧ – سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، أحد العلماء الأثبات. تقدم في الحديث رقم(٧١)

٨ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٩ – **أخرجه** الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٣٣) عن أبي العباس أحمد بن عبدالله بن نصر. وتمام الرازي في "فوائده" (ج١/ص٣٨)عن أحمد بن محمد بن فضالة.

{٤١٩} **فَحَدَّثَنَــــــــــــــــــــــــــــــــــــاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْحَفِيدُ[١]، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّوَّاسُ[٣]، ثَنَا [كُرَيْدٌ][٤] أَبُو يَحْيَى[٥]، ثَنَا مَعْمَرٌ[٦]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٧]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[٨]، عَنْ

=كلاهما عن عمران بن بكار بن راشد الكلاعي، به.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤١٨): إسناده حسن؛ فيه عبدالله بن عبدالجبار الخبائري، وهو صدوق. وفيه إسماعيل بن عياش، وهو صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم.

الحُكم على الحديث رقم(٤١٨): الراجح أنه مرسل.

١ – أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري؛ يقال له: "الحفيد" وهو ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ؛ ويقال له: "العماني" أيضاً، ثقة. تقدم في الحديث (٨٦)

٢ – موسى بن زكريا التستري، متروك. تقدم في الحديث (٨٦)

٣ – محمد بن يزيد الرواس. لم أجد له ترجمة. ولكن روى عنه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣٦٩/٢) فقال: حدثنا محمد بن يزيد المعروف بابن الرواس التمار. وروى عنه البزار في "مسنده" (٢٩٢/٥). وهناك أبو أسامة محمد بن عبدالملك بن يزيد الرواس من رواة سنن أبي داود، ذكره الذهبي في " السير" (٢٠٦/١٣) فأظنه هو، ولكن أيضاً لم أجد له ترجمة.

٤ – كذا في(هـ) و(ك)، وجاء في الأصل (ز)، وفي (و) و(م):[أبو كريد]، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٦٦/٢): (صوابه: "كدير")

٥ – كدير أبو يحيى بصري، يحدث عن معمر. هكذا ذكره الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" وقال ابن حجر: كدير بن يحيى البصري، جار أبي عاصم، روى عن معمر. وأشار ابن عدي إلى لينه في ترجمة نصر بن طريف. ينظر: المؤتلف والمختلف٤/ ١٩٦٠، الإكمال ج٧/ص١٢٩، رجال الحاكم في المستدرك (٢/ ١٣٨)

٦ – مَعْمر هو: ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدم في الحديث(٢٠٣)

٧ – الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٨ – سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، أحد العلماء الأثبات. تقدم في الحديث رقم(٧١)

أَبِي هُرَيْرَةَ [1]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لاَ يُغْلَقُ الرَّهْنُ، لَكَ غُنْمُهُ، وَعَلَيْكَ غُرْمُهُ).[2]

---

١ - أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٦)

٢ - **أخرجه** البزار في"مسنده" (١٤/ ١٨٩)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٣٣) كلاهما من طريق أبي يحيى" كدير".

وابن عدي في "الكامل" (ج٧/ص٣٤) من طريق أبي جزي.

كلاهما عن معمر، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة مرفوعاً، مثله.

قال ابن عدي: وهذا الأصل فيه مرسل، وليس في إسناده "أبو هريرة" وقد اوصله قوم، فأوصله عن معمر منهم كريد بن يحيى جار أبى عاصم بصرى، عن معمر. وروى عن أحمد بن عبدة عن يزيد بن زريع عن معمر موصولين.

وقال الدارقطني: أرسله عبد الرزاق، وغيره عن معمر.

قلت: أخرجه مرسلاً عبدالرزاق في " مصنفه" (ج٨/ص٢٣٧)- ومن طريقه الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٣٣)-

وأبو داود في "المراسيل" (ص ١٧٣)-ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٤٠)- من طريق محمد بن ثور.

كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يغلق الرهن له غنمه وعليه غرمه).

قال ابن الملقن في "البدر (٦/ ٦٤٠): هذا حديث غريب عن معمر، والمعروف عنه إرساله.

وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق(٤١٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤١٩): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن يزيد الرواس. لم أجد له ترجمة. وفيه أبو يحيى" كدير" فيه لين.

الحُكم على الحديث رقم(٤١٩): الراجح أنه مرسل.

{٤٢٠} أَخْبَرَنِــــــــــــــــــــــــي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[١]، ثَنَا [الْحَسَنُ][٢] بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ[٥]، ثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ[٦]، عَنْ

---

١ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٣)

٢ – كذا في الأصل(ز)، و(و) و(ز)، وأما في(هـ) و(ك):[الحسين]، وهو كذا في الطبعة الهندية" (٥٢/٢)، و"طبعة الباز" (٦٠/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٢/٢) و"طبعة الحرمين" (٦٧/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٦٧/٢): (صوابه: "الحسن")

٣ – الحسن بن علي بن شبيب الحافظ، أبو علي المعمري، البغدادي. قال الدار قطني: صدوق حافظ، جرحه موسى بن هارون وكانت العداوة بينهما. وقال عبدان الأهوازي: ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري. قال الخطيب: كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. وقال ابن كثير: وكان من بحور العلم، وحفاظ الحديث، صدوقا، ثبتا. مات سنة خمس وتسعين ومائتين. ينظر: الأنساب ج٥/ص٣٤٦، البداية والنهاية ج١١/ص١٠٦، تاريخ الإسلام ج٢٢/ص١٢٦، سير أعلام النبلاء ج١٣/ص٥١٠

٤ – محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف، الكوفي، ثم المصيصي، لقبه لُوين. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال مسلمة: كان ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق؛ قيل له: ثقة. فقال: صالح الحديث. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين، وقد جاز المائة. (د س) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٧٦، تهذيب التهذيب ج٩/ص١٧٦، تقريب التهذيب ج١/ص٤٨١

٥ – أبو همام محمد بن الزبرقان الأهوازي، صدوق، ربما وهم. تقدم في الحديث رقم(٥٠)

٦ – أبو حيان التيمي هو: يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي. قال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة مأمون. وقال أبو حاتم: صالح. وقال الذهبي: إمام ثبت. وقال ابن حجر: ثقة، عابد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٦٦، تهذيب التهذيب ج١١/ص١٨٨، تقريب التهذيب ج١/ص٥٩٠

أَبِيهِ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٢]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا).[٣]

---

١ – أبوه هو: سعيد بن حيان التيمي، الكوفي. قال العجلي: ثقة. قال القطان: مجهول، ولعله لم يقف على توثيق العجلي. وقال الذهبي: ثقة. من الثالثة. (د ت) ينظر: الكاشف ج١/ص٤٣٤ ، تهذيب التهذيب ج٤/ص١٧، تقريب التهذيب ج١/ص٢٣٤

٢ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٣ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٧٨/٦) وفي "الصغرى" (٣٤٧/٥) عن الحاكم، به.

وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٥٦)– ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٧٨/٦)، وفي"المعرفة" (٤٧٥/٤)– والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٣٥)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣١٦/٤)، والمزي في "تهذيب الكمال" (ج١٠/ص٤٠١) كلهم من طريق محمد بن سليمان المصيصي، قال حدثنا محمد بن الزبرقان، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

قال الدارقطني: قال لوين: لم يسنده أحد إلا أبو همام وحده.

قال الخطيب: قال: محمد بن سليمان "لوين": لم يسنده أحد الا أبو همام وحده، وهو ثبت.

وقال المزي: قال لوين: لم يسنده أحد إلا أبو همام وحده، وهو منكر.

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٤٩) وأعله ابن القطان بالجهل بحال سعيد بن حيان والد أبي حيان، وقد ذكره ابن حبان في "الثقات" وذكر أنه روى عنه أيضا الحارث بن يزيد، لكن أعله الدارقطني بالإرسال، فلم يذكر فيه أبا هريرة، وقال: إنه الصواب.

وسُئل عنه الدارقطني في "العلل" (٧/١١) فقال: يرويه ابن حيان التيمي، واختلف عنه: فوصله أبو همام الأهوازي، عن أبي حيان، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي–صلى الله عليه وسلم–. وخالفه جرير بن عبد الحميد، وغيره رووه عن أبي حيان، عن أبيه مرسلا، وهو الصواب.

قلت: أخرجه الدارقطني مرسلاً في "سننه" (٣٥/٣) عن هبيرة بن محمد بن أحمد الشيباني، نا أبو ميسرة النهاوندي، نا جرير، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، قال قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– : (يد الله على الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خان أحدهما صاحبه رفعها عنهما) وأبو ميسرة هو: أحمد بن عبد الله بن ميسرة النهاوندي، قال الدارقطني: ضعيف. وقال

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، [1] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٢١} **حَدَّثَنَــــــــــــــــــــا** أَبُو أَحْمَدَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ[1]،

=ابن عدي: كان يحدث عن الثقات بالمناكير، ويسرق حديث الناس. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. تقدمت ترجمته في الحديث(٤١٧) إذا هذه الرواية المرسلة واهية.

وقال الأرنؤوط في تحقيقه "سنن أبي داود" (٥/ ٢٦٥): وجوّد إسنادَه ابنُ الملقن في "البدر المنير"، فلم يُصيبا، وحجة ابن الملقن أن سعيد بن حيان ارتفعت جهالته برواية الحارث بن سويد وشريح القاضي عنه أيضاً، والصحيح أنه هو الذي يروي عنهما، كما ذكره البخاري.

والحديث ضعفه الألباني كما في "ضعيف أبي داود" (ص: ٣٣٨)

وقال فى "إرواء الغليل" (٢٨٨/٥): الحديث ضعيف الإسناد. للاختلاف في وصله وإرساله وجهالة الراوي، فإن سلم من الأولى، فلا يسلم من الأخرى. ا.هـ

وللحديث شاهد أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١/ ٤٥٦) عن عبدالرزاق ابن عبدالكريم الحسناباذي، أنبأ أبو محمد بن جولة الأبهري، ثنا أبو عمرو بن حكيم، ثنا محمد ابن عيسى الأنصاري بواسط، ثنا الحجاج بن منهال، وابن عائشة، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي الخليل، عن حكيم بن حزام –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، ويد الله على الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإن صدقا وبينا وجبت البركة بينهما، وإن كتما وكذبا محقت البركة من بيعهما). وفي إسناده من لم أجده.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٢٠): إسناده حسن؛ فيه أبو همام محمد بن الزبرقان الأهوازي، وهو صدوق، ربما وهم. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٢٠): حسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٠]: صحيح.

١ – أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي، الكوفي. روى عنه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما إلا أن يكون الحمل فيه على شيخنا. قال الذهبي: روى عنه الحاكم، واتهمه. وقال ابن حجر: الحمل فيه عليه بلا ريب. ينظر: الميزان١/٣٥٢، اللسان ١/ ٣٧٤

بِالْكُوفَةَ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ(٢) بْنِ أَبِي [غَرْزَةَ](٣)، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى(٤) ، ثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ(٥)، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللهِ(٦) يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٧)، عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (مَنْ وَهَبَ هِبَةً، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا/٢٨ أ/ مَا لَمْ يَثِبْ مِنْهَا).(٨) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِلاَّ أَنْ نَكِلَ

---

١ – الكوفة مدينة من مدن العراق. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٢ – أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، صدوق. تقدم في الحديث(٩٢)

٣ – كذا في جميع النسخ، وجاء في الطبعة الهندية" (٥٢/٢)، و"طبعة الباز" (٦٠/٢)، و"طبعة الحرمين" (٦٧/٢): [عزرة]، قال مقبل في تحقيقه للمستدرك (٦٧/٢): (صوابه: "غزرة")

قلت: (صوابه: "غرزة")

٤ – عبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣١)

٥ – أبو سفيان هو: طلحة بن نافع الواسطي، صدوق. تقدم في الحديث(١٥)

٦ – سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، كان ثبتا عابدا فاضلا. تقدم في الحديث(٥٥)

٧ – ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٢٢)

٨ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٨٠) عن الحاكم، به.

والدارقطني في "سننه" (٤٣/٣)، وفي "العلل" (٥٧/٢) والبيهقي في "الصغرى" (٤٩٩/٥)كلاهما من طريق حنظلة بن أبي سفيان قال: سمعت سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها)

قال الدارقطني: لا يثبت هذا مرفوعاً، والصواب عن ابن عمر، عن عمر موقوفا.

وسُئل عنه كما في "العلل" (ج٢/ص٥٧) فقال: يرويه حنظلة بن أبي سفيان وعمرو بن دينار، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر قوله؛ واختلف عن حنظلة، فحدث به علي بن سهل بن المغيرة، وكان ثقة، عن عبيد الله بن موسى، عن حنظلة، عن سالم، عن أبيه، عن النبي–صلى الله عليه وسلم–، ووهم فيه؛ وإنما هو عن ابن عمر، عن عمر. ورواه نافع عن ابن عمر عن عمر قوله.

=وقال البيهقي في الصغرى (ج٥/ص٤٩٩): فهو وهم، والمحفوظ عن حنظلة، عن سالم، عن أبيه، عن عمر من قوله.

قلت: له شاهد أخرجه ابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٩٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١١/ص١٤٧)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٤٣)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٨٠) كلهم من طريق عن إبراهيم بن إسماعيل، عن عمر بن دينار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها).

قال البيهقي: عمرو بن دينار، عن أبي هريرة منقطع، والمحفوظ عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن أبيه، عن عمر قال: قال البخاري: هذا أصح.

وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة"(٥٨/٣): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن إسماعيل.

ورواه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١/ص٢٧١) تعليقاً ثم قال: وروى ابن عيينة، عن عمرو، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر قوله، وهذا أصح.

وله شاهد آخر أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (ج١١/ص١٤٧) من طريق ابن أبي ليلى.

والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٤٤)من طريق محمد بن عبيد الله.

كلاهما عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: (من وهب هبة، فارتجع بها، فهو أحق بها ما لم يثب منها، ولكنه كالكلب يعود في قيئه).

قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٧٣/٣): ورواه الدارقطني، وسنده ضعيف.

وأخرجه البيهقي في "لكبرى" (ج٦/ص١٨١) وفي "الصغرى" (ج٥/ص٤٩٩) موقوفاً على عمر، من طريق ابن وهب قال: سمعت حنظلة بن أبي سفيان الجمحي، يقول سمعت سالم بن عبد الله يقول عن أبيه، عن عمر بن الخطاب-رضي الله عنه- بذلك.

وهذه الرواية الموقوفة أخرجها ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٤٢٠)عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عمر قال: (من وهب هبة لذي رحم فهي جائزة ومن وهب هبة لغير ذي رحم فهو أحق بها ما لم يثب منها). وفي (ج٤/ص٤٧٨) عن ابن أبي زائدة، عن حجاج، عن الحكم، عن إبراهيم، عن عمر قال: (هو أحق بها ما لم يثب منها أو يستهلكها او يموت أحدهما).

الْحَمْلَ فِيهِ عَلَى شَيْخِنَا.[1]

{٤٢٢} **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُاللهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ[1]–أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِبَغْدَادَ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ– ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللهِ

=وله شاهد موقوفاً على علي بن أبي طالب، أخرجه الدارقطني في "سننه" (٤٤/٣) من طريق القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن أبزي عن علي قال: (الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها).

والحديث حكم عليه الحافظ ابن حجر بأنه موقوف كما في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٧٣) فقال: وهذا الكلام معروف من قول عمر، غير مرفوع.

وأورده الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١/ ٥٣٨) وقال: ضعيف، أخرجه الدارقطني، والحاكم، وعنه البيهقي، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، إلا أن يكون الحمل فيه على شيخنا يعني إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي، ولم يتعقبه الذهبي في "التلخيص" بشيء على ما في النسخة المطبوعة، لكن قال المناوي في شرح "الجامع الصغير" : "وقفت على نسخة من " تلخيص المستدرك " للذهبى بخطه، فرأيته كتب على الهامش بخطه ما صورته: موضوع ". والحديث مخالف لقوله–صلى الله عليه وسلم–: "العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه" متفق عليه، فإنه بعمومه يفيد المنع من الرجوع فيها، ولا يجوز تخصيصه بهذا الحديث لضعفه. ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٢١): إسناده موضوع؛ فيه أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي، شيخ الحاكم، اتهمه الحاكم. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٢١): موضوع، والصحيح وقفه على عمر –رضي الله عنه–.

١ – قال ابن حجر: الحمل فيه عليه بلا ريب. ينظر: "لسان الميزان" (ج١/ص٣٧٤)

قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١/ ٥٣٨): وهذا ذهول عجيب من قبل الحافظ ، فإن الدارقطني أخرجه من غير طريق إسحاق هذا فبرئت عهدته منه... وقد أشار البيهقي في "السنن" إلى أن الخطأ فيه من عبيد الله بن موسى.

١ – أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الأمير عيسى بن أمير المؤمنين المنصور أبي جعفر الهاشمي، البغدادي، يعرف بابن برية. سمع أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبا بكر ابن أبي الدنيا، وجماعة. حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو القاسم بن المنذر، وجماعة.

الْهَاشِمِيُّ[١]، ثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ[٢]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[٣]، عَنْ حَمَّادٍ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ[٥]، عَنِ الْحَسَنِ[٦]، عَنْ سَمُرَةَ [٧]، عَنِ النَّبِيِّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (إِذَا كَانَتِ الْهِبَةُ لِذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ، لَمْ يَرْجِعْ فِيهَا).[١]

=وثقة الخطيب. وقال السمعاني: وكان ثقة. قال الذهبي: الشيخ، الإمام، الشريف، المعمر، شيخ بني هاشم، توفي في صفر سنة خمسين وثلاثمائة، وله سبع وثمانون سنة. ينظر: تاريخ بغداد٩/٤١٠، الأنساب ٥/٣٩٥، تاريخ الإسلام ٢٥/٤٤١–٤٤٢، السير١٥/٥٥٢–٥٥٣

١ – عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو القاسم الهاشمي. سمع أبا بكر الحميدي وعبد الله بن جعفر الرقي، وغيرهما. روى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني، والقاضي المحاملي، وغيرهما. قال الدارقطني: كان ثقة. توفي سنة خمس وسبعين ومائتين، وبلغ ستا وثمانين سنة. ينظر: تاريخ بغداد١٠ /٤٥١

٢ – عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبدالرحمن القرشي، مولاهم. قال ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس قبل أن يتغير. وقال ابن حبان في "الثقات": لم يكن اختلاطه فاحشا، ربما خالف. وقال ابن حجر: ثقة، لكنه تغير بأخرة، فلم يفحش اختلاطه، من العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٤٣، تهذيب التهذيب ج٥/ص١٥١، تقريب التهذيب ج١/ص٢٩٨

٣ – عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢١)

٤ – حماد هو: ابن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخره. تقدم في الحديث (٦٩)

٥ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٦ – الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٣٨)

٧ – سمرة هو: ابن جندب بن هلال الفزاري–رضي الله عنه– تقدم في الحديث (٢٧٨)

١ – **أخرجه** الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٤٤)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٨١) كلاهما من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، نا عبد الله بن جعفر، به.

قال الدارقطني: انفرد به عبد الله بن جعفر.

وقال البيهقي: لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وليس بالقوي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٢٣} **أَخْبَرَنِـــــــــــــــــــــــي** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ(١)، بِبَغْدَادَ(٢)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ(١)، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ

=وقال الزيلعي في "نصب الراية" (ج٤/ص١٢٦): وقال ابن الجوزي في "التحقيق": وعبد الله بن جعفر هذا ضعيف، وخطأه صاحب التنقيح، وقال: بل هو ثقة من رجال الصحيحين، والضعيف هو والد علي بن المديني، وهو متقدم على هذا وهو الرقي ثقة ورواة هذا الحديث كلهم ثقات، ولكنه حديث منكر، وهو من أنكر ما روى عن الحسن عن سمرة. انتهى

وأورده الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١/ ٥٣٦): منكر، أخرجه الدارقطني، والحاكم، والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، وخالفه تلميذه البيهقي فقال: ليس إسناده بالقوي. وهذا هو الصواب للخلاف المعروف في سماع الحسن وهو البصري من سمرة، ثم هو مدلس وقد عنعنه، فأنى له الصحة؟ وهو مخالف للحديث الصحيح: " لا يحل للرجل أن يعطي العطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده، ومثل الذي يعطي العطية فيرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم رجع في قيئه" أخرجه أحمد بسند صحيح، وأصحاب " السنن " وصححه الترمذي، وابن حبان، والحاكم من حديث ابن عمر وابن عباس مرفوعا. ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٢٢): إسناده ضعيف؛ رجاله ثقات، وضعفت الإسناد لعنعنة الحسن فقد كان مدلساً، وليس للاختلاف في ثبوت سماعه من سمرة، فقد ثبت سماعه منه في الجملة.

الحُكم على الحديث رقم(٤٢٢): منكر؛ لمخالفته الحديث الصحيح.

١ – أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي الجوهري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٤٠٠)

٢ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث (١٧)

١ – عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي، أبو العباس الدَّوْرَقي، المعروف بابن الدَّوْرَقي. روى عن عفّان، ومسند بن إبراهيم، وطائفة. روى عنه ابن صاعد، والقاضي المحاملي، وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: كتب إليَّ بجزءٍ من حديثه، وكان صدوقاً. وقال الدَّارقطنيّ: ثقة. توفّي سنة ستًّ وسبعين ومائتين. ينظر: الأنساب٢/٥٠٢، تاريخ الإسلام٢٠/٣٧٣، السير ١٣/١٥٣

يَحْيَى الْمَدِينِيُّ[1]، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنَ رُكَانَةَ[3]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ[4]، عَنْ عِكْرِمَةَ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[6]، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنْ يُخْرِجَ بَنِي النَّضِيرِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَ بِإِخْرَاجِنَا وَلَنَا عَلَى النَّاسِ دُيُونٌ لَمْ تَحِلَّ، قَالَ: (ضَعُوا، وَتَعَجَّلُوا). [7]

---

١ – عبدالعزيز بن يحيى المديني، متروك. تقدم في الحديث رقم(٢٦٢)

٢ – مسلم بن خالد الزنجي، صدوق، كثير الأوهام. تقدم في الحديث رقم(٢٧٢)

٣ – محمد بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبي. ذكره البخاري في "تاريخه" وسكت عنه. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: وثقه ابن حبان. وقال ابن حجر: صدوق. من السادسة. (د) ينظر: التاريخ الكبير ١٨٣/١، ثقات ابن حبان٧/ ٣٦٤، الكاشف٢٠٤/٢، التقريب ص٨٨٠

٤ – داود بن الحصين الأموي، مولاهم، أبو سليمان المدني، وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وأحمد بن صالح، وقال ابن المديني: ما روى عن عكرمة فمنكر، وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة، وقال الذهبي: ثقة مشهور له غرائب تستنكر، وقال ابن حجر: ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج، مات سنة ١٣٥هـ.(ع) ينظر: الميزان٦/٣، من تكلم فيه ص ١٩٣، التهذيب٥٦١/١، التقريب ص ٣٠٥

٥ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٦ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٧ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٢٨) عن الحاكم، به.

والدارقطني في "سننه" (٤٦/٣) من طريق عبد العزيز بن يحيى المديني.

والبيهقي في "الكبرى" (٢٨/٦) من طريق الحكم بن موسى.

كلاهما عن مسلم بن خالد، عن محمد بن علي بن يزيد بن ركانة، عن داود بن الحصين، به.

والطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٦/١١)، والطبراني في "الأوسط" (٢٩/٧) كلاهما من طريق هشام بن عمار، عن مسلم بن خالد، عن علي بن يزيد بن ركانة، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، مثله.

=قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن علي بن يزيد بن ركانة إلا مسلم بن خالد.

والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٩/١-)، والدارقطني في سننه (٤٦/٣) كلاهما من طريق عبيدالله بن عمر القواريري، عن مسلم بن خالد، عن علي بن محمد يذكر عن ، عن عكرمة، عن ابن عباس، مثله.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عكرمة إلا علي بن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة تفرد به مسلم بن خالد.

والعقيلي في "الضعفاء" (ج٣/ص٢٥١) في ترجمة " على بن أبي محمد" من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، عن مسلم بن خالد، عن علي بن أبي محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس، مثله.

قال العقيلي: لا يعرف إلا به.

ونلاحظ أن مسلم بن خالد اضطرب في الحديث اضطراباً شديداً، وقد نصَّ على اضطرابه الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٤٦) فقال: اضطرب في إسناده مسلم بن خالد، وهو سئ الحفظ ضعيف مسلم بن خالد ثقة، إلا أنه سئ الحفظ، وقد اضطرب في هذا الحديث.

وقال ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (١٣٤/٣): أن هذا الحديث مداره على مسلم بن خالد الزنجي، واضطرب فيه.

وأخرجه ابن أبي عمر في "مسنده" -كما في إتحاف الخيرة (٣٣٢/٤)، والمطالب العالية (١١١/٢)- قال: حدثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، قال: أخبرني محمد بن علي بن يزيد بن ركانة، أنّ محمد بن عمر بن علي أخبره أنّ اليهود فذكر مثله.

قال ابن جريج : وأُخبرت بمثل ذلك عن داود بن الحصين، عن أبي عبد الله الأشهلي، عن النبي- صلى الله عليه وسلم-.

وقد ضعف الحديث ابن كثير كما في "البداية والنهاية" (٧٥/٤) فقال: وفي صحته نظر.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٣٠/٤): رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف وقد وثق.

وقد صححه ابن القيم في "أحكام أهل الذمة" (١٨٦/١) فقال : وإسناده حسن ليس فيه إلا مسلم بن خالد الزنجي وحديثه لا ينحط عن رتبة الحسن.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ [١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٢٤} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ[٢]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامَاتِيُّ[٣]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ[١]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

=وقال في "إغاثة اللهفان" (١٣/٢): هو على شرط السنن، وقد ضعفه البيهقي، وإسناده ثقات؛ وإنما ضعف بمسلم بن خالد الزنجي، وهو ثقة، فقي،ه روى عنه الشافعي واحتج به.

وقال د/علي الصياح في تحقيقه لجزء من "علل ابن أبي حاتم" (١/ ٤٠٤): والحق أنّ الحديث لا يمكن أن يُحَسّنَ للعلل المتقدمة، وليس التضعيف بسبب مسلم بن خالد الزنجي فقط، كما قال ابن القيم، و الله أعلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٢٣): إسناده ضعيف جداً؛ عبدالعزيز بن يحيى المديني، وهو متروك. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٢٣): ضعيف؛ لاضطرابه.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٦١]: الزنجي ضعيف، وعبدالعزيز ليس بثقة.

٢ – أبو الوليد الفقيه هو: حسان بن محمد القرشي، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث(١١٣)

٣ – جعفر بن أحمد بن أبي عبد الرحمن الشاماتي، أبو محمد النيسابوري، الفقيه، الشافعي. روى عن محمد بن المثنى، وبندار، والطبقة. روى عنه أبو عبد الله بن يعقوب الشيباني، وأبو الفضل بن إبراهيم، وطائفة. قال الذهبي: الإمام، المحدث، الرحال، المصنف، مات في ذي القعدة، سنة اثنتين وتسعين ومائتين. ينظر: تلخيص تاريخ نيسابور (ص: ٣٨)، الأنساب(٣/ ٣٨٥)، السير (٢٧/ ١٠)، رجال الحاكم في المستدرك (١/ ٢٦٨)

٤ – أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد البصري. قال ابن أبي حاتم: كان صدوقا. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان متقنا. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. (ق) ينظر: الكاشف١/٢٠٣، تهذيب التهذيب ج١/ص٦٩، تقريب التهذيب ج١/ص٨٤

١ – عبد الله بن نُمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث (١٧٧)

مُهَاجِرٍ(١)، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَاهْ (٣)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو(٤)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَكَّةُ مُنَاخٌ(٥) لاَ تُبَاعُ رِبَاعُهَا، وَلاَ تُؤَاجَرُ بُيُوتُهَا).(٦)

---

١ – إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، ضعيف. تقدم في الحديث (٣٦٦)

٢ – أبوه هو: إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، صدوق، لين الحفظ. تقدم في الحديث(٣٦٦)

٣ – عبدالله بن باباه المكي، ثقة. تقدم في الحديث (٣٦٦)

٤ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٤)

٥ – مُنَاخٌ– بضم الميم– أي محل للاناخة أي ابراك الابل. ينظر "فيض القدير" (ج٦/ص٣)

٦ – **أخرجه** الفاكهي في "أخبار مكة" (٢٤٣/٣) من طريق عبيد الله عبد المجيد الحنفي.

والعقيلي في "الضعفاء" (٧٣/١) من طريق خلاف بن تميم.

والدارقطني في "سننه"(٥٨/٣)، والبيهقي في "الكبرى"(٣٥/٦) كلاهما من طريق عبدالله بن نمير.

ثلاثتهم عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، نحوه.

ولكن لفظ الفاكهي: "مكة مباح ،أو مناخ، لا تباع رباعها، ولا تؤاجر بيوتها".

ولفظ العقيلي : "مكة مراح، لا يباع رباعها". قال العقيلي: لا يتابع عليه.

وقال الدارقطني: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ضعيف لم يروه غيره.

وقال البيهقي: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ضعيف، وأبوه غير قوي. واختلف عليه، فروي عنه هكذا، وروي عنه عن أبيه، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا ببعض معناه.

قلت: أخرجه هكذا الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤٨/٤)، وابن عدي في الكامل (٢٨٧/١) كلاهما من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (لا يحل بيع بيوت مكة ولا إجاراتها). هذا لفظ الطحاوي. ولفظ ابن عدي: "لا تحل اجارتها ولا بيع رباعها".

خالفه شريك بن عبد الله القاضي فرواه عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد من "قوله"، أخرجه هكذا ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٣/ص٣٢٩)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤٩/٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. شَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي حَنِيفَةَ الَّذِي:

=ووافقه شريك على "وقفه": شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد من "قوله". أخرجه هكذا الفاكهي في "أخبار مكة" (٢٤٧/٣)

ولكن أخرجه أبو عبيد في "الأموال (ص٨٤) عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد أراه رفعه قال: (مكة مناخ لا تباع رباعها، ولا تؤخذ إجارتها، ولا تحل ضالتها إلا لمنشد).

ووافقه شريك على "إرساله": أبو معاوية، وحماد بن شعيب الكوفي، عن الأعمش، عن مجاهد مرسلاً، مثله. أخرجه هكذا ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٣/ص٣٢٩)، وأبو عبيد في "الأموال (ص٨٤)، والأزرقي في "أخبار مكة" (ج٢/ص١٦٣)

وأوقفه عبدالرزاق على عبد الله بن عمرو –رضي الله عنه– حيث أخرجه في "مصنفه" (١٤٨/٥) عن ابن مجاهد، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: (لا يحل بالبيع دور مكة، ولا كراءها).

وأخرجه موقوفاً أحمد بن منيع –كما في "المطالب العالية" (ج٦/ص٤٠٧)عن هشيم، أنا الحجاج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو قال: (نهي عن أجور بيوت مكة، وعن بيع رباعها)

قال البيهقي في "الصغرى" (ج٨/ص٨٨): لا يثبت رفعه، واختلف عليه في لفظه. وقال في "المعرفة" (ج٤/ص٤٢٦): إلا أنه لا يصح رفعه، وفي ثبوته عن عبد الله بن عمرو أيضاً نظر.

والحديث أورده الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١٠/ ١٧) وقال: ضعيف.

قلت: والحديث مخالف لما رواه أسامه بن زيد قال قلت: يا رسول الله أين تنزل غدا؟ وذلك في حجته حين دنونا من مكة. فقال: (وهل ترك لنا عقيل منزلا) أخرج البخاري في "صحيحه" (١١١٣/٣/ كتاب الجهاد– باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم) ومسلم في "صحيحه" (ج٢/ص٩٨٤– باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٢٤): إسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، وهو ضعيف. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٢٤): ضعيف.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٦١/٢]: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر: ضعفوه.

{٤٢٥} حَدَّثَنَـــــــــــــــــــــاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[١]، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ[٢] قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ[٣] [السُّكَّرِيُّ][٤]، ثَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ[٥]، ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ[٦]، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ[٧]، عَنِ ابْنِ أَبِي

---

١ – علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٢ – أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم بن محمد الهمذاني، ثقة. تقدم في الحديث(١٠٧)

٣ – محمد بن المغيرة بن سنان الضبي، الهمذاني، السكري، الحنفي، ويلقب بحمدان. قال الذهبي: محدث همذان، ومسندها، وشيخ فقهائها الحنفية. قال صالح بن أحمد: صدوق. وقال السليماني: فيه نظر. قال الذهبي معلقاً: يشير إلى أنه صاحب رأي. توفي سنة أربع وثمانين ومائتين. ينظر: الوافي بالوفيات٥/٣٤، تاريخ الإسلام٢١/٢٩٠-٢٩١، السير١٣/٣٨٣

٤ – في "طبعة الباز" (٢/٦٠)، و"طبعة الميمان" (٢/٥٢): [الكري]

٥ – القاسم بن الحكم بن كثير الْعُرَنِيُّ، أبو أحمد الكوفي، قاضي همذان. وثقه أحمد، ويحيى، وأبو خيثمة، وابن نمير، والنسائي. وقال أبو زرعة صدوق. وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو نعيم: كانت فيه غفلة. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: مستقيم الحديث. وقال العقيلي: في حديثه مناكير لا يتابع على كثير من حديثه. وقال ابن حجر: صدوق، فيه لين، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. (بخ ت) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٢٧، تهذيب التهذيب ج٨/ص٢٧٩، تقريب التهذيب ج١/ص٤٤٩

٦ – أبو حنيفة هو: الإمام النعمان بن ثابت الكوفي. قال ابن معين: ثقة لا يحدث بالحديث إلا بما يحفظ. وقال ابن حجر: فقيه، مشهور، مات سنة ١٥٠هـ، وله سبعون سنة. (ت س) ينظر: التهذيب ٤/٢٢٩، التقريب ص ١٠٠٤

٧ – عبيد الله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي. قال القطان: كان وسطا لم يكن بذاك. وقال أحمد: صالح، وقال مرة: ليس به بأس. وقال الدوري عن ابن معين: ضعيف، وقال أحمد بن أبي يحيى، عن ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولا المتين هو صالح الحديث يكتب حديثه، لا يحتج به إذا انفرد. وقال أبو داود: أحاديثه مناكير. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وقال الحاكم أبو

نَجِيحٍ[١]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو[٢]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَكَّةُ حَرَامٌ، وَحَرَامٌ بَيْعُ رِبَاعِهَا وَحَرَامٌ أَجْرُ بُيُوتِهَا).[٣] قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– دَخَلَ مَكَّةَ صُلْحًا فَمِنْهَا مَا:

=أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن عدي: قد حدث عنه الثقات ولم أر في حديثه شيئا منكراً. وقال العجلي: ثقة. وقال الحاكم: كان من الثقات. وقال الذهبي: فيه لين. وقال ابن حجر: ليس بالقوي، من الخامسة، مات سنة خمسين ومائة. (د ت ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٨٠، تهذيب التهذيب ج٧/ص١٣، تقريب التهذيب ج١/ص٣٧١

١ – ابن أبي نجيح هو: عبد الله بن يسار، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس. تقدم في الحديث(٧٦)

٢ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما–تقدم في الحديث رقم(٤)

٣ –**أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٣٥) عن الحاكم، به.

والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٥٧) من طريق القاسم بن الحكم

عن أحمد بن محمد بن يوسف الفزاري، نا محمد بن المغيرة حمدان، نا القاسم بن الحكم، نا أبو حنيفة، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن أبي نجيح، به.

وأبو قاسم الجرجاني في "تاريخ جرجان" (ج١/ص٢٥٣) من طريق عبيد الله بن موسى العبسي.

كلاهما عن أبي حنيفة، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن أبي نجيح، به.

ولفظ الجرجاني: " من أكل من أجور بيوت مكة، فكأنما يجرجر في بطنه نار جهنم".

قال البيهقي: كذا روي مرفوعاً، ورفعه وهم. والصحيح أنه موقوف.

وأخرجه أيضاً الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٥٧) من طريق محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة به، إلا أنه قال: "عن عبيد الله بن أبي يزيد". ولفظه: "إن الله حرم مكة، فحرام بيع رباعها وأكل ثمنها"، وقال: "من أكل من أجر بيوت من مكة شيئًا فإنما يأكل نارًا".

قال الدارقطني: "كذا رواه أبو حنيفة مرفوعًا، ووهم أيضًا في قوله: عبيد الله بن أبي يزيد، وإنما هو ابن أبي زياد القداح، والصحيح موقوف".

ونقل الزيلعي في "نصب الراية" (٤/٢٦٥) عن ابن القطان قوله: فلعل الوهم من صاحبه محمد ابن الحسن.

{٤٢٦} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ

=وقال البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٣٥): رواه محمد بن ربيعة، عن عبيد الله بن أبي زياد بهذا اللفظ موقوفا على عبد الله بن عمرو.

قلت: رواية "محمد بن ربيعة" أخرجها الدارقطني في"سننه" (٣/٥٧) من طريق محمد بن حرب، نا محمد بن ربيعة، نا عبيد الله بن أبي زياد، سمع أبا نجيح قال: قال عبد الله بن عمرو، موقوفاً.

وتابعه على الوقف عيسى بن يونس، وهذه المتابعة أخرجها ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣/٣٣٠)، والدارقطني في "سننه"(٣/٥٧)، والبيهقي في "الكبرى" (٦/٣٥)كلهم من طريق عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن ابن أبي نجيح، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً، مثله.

وتابعهما على الوقف وكيع بن الجراح، وهذه المتابعة أخرجها أبو عبيد في "الأموال" (ص٨٤) عن وكيع، عن عبيدالله بن أبي زياد، عن أبي نجيح، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً، مثله.

وتابعهم على الوقف أيضًا مسلم بن خالد الزنجي، وهذه المتابعة أخرجها الأزرقي في "أخبار مكة" (٢/١٦٣) من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: "من أكل كراء بيوت مكة فإنما يأكل في بطنه نارا"

وتابعهم على الوقف أيضًا أيمن بن نابل، وهذه المتابعة أخرجها الفاكهي في "أخبار مكة" (٣/٢٤٦) من طريق حسين بن حسن، عن المعتمر بن سليمان، عن أيمن بن نابل، عن عبيدالله بن أبي زياد عن أبي نجيح، عن عبدالله بن عمرو موقوفاً، مثله.

خالفه محمد بن المتوكل ابن السري، فرواه عن المعتمر بن سليمان، مرفوعاً. أخرجه هكذا الدارقطني في "سننه" (٢/٢٩٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٢٥): إسناده ضعيف؛ فيه عبيد الله بن أبي زياد القداح، وهو ليس بالقوي. وفيه ابن أبي نجيح، وهو ثقة، مدلس، وقد عنعن، وهو من الذين لا يحتج بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٢٥): ضعيف.

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

ابْنُ الْفَضْلِ عَارِمٍ(١)، وَهُدْبَةَ/٢٨ ب/ بْنِ خَالِدٍ(٢)، قَالاَ: ثَنَا سَلاَّمُ بْنُ مِسْكِينٍ(٣)، عَنْ ثَابِتٍ(٤)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ رَبَاحٍ(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٦): أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– حِينَ سَارَ إِلَى مَكَّةَ لِيَفْتَحَهَا قَالَ لأَبِي هُرَيْرَةَ(٧): اهْتِفْ بِالأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَجِيبُوا رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، فَجَاؤُوا كَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ، ثُمَّ قَالَ: اسْلُكُوا هَذِهِ الطَّرِيقَ وَلاَ يَشْرُفَنَّ لَكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَمَّنْتُمُوهُ فَسَارَ رَسُولُ اللهِ–

---

١ – محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة، ثبت، تغير في آخر عمره فما حدث. تقدم في الحديث رقم(١١)

٢ – هُدْبَةَ بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري؛ ويقال: له هَدَّاب. قال ابن معين، ومسلمة بن قاسم: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثا منكراً. وقال ابن حجر: وقرأت بخط الذهبي: قواه النسائي مرة، وضعفه مرة. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، عابد، من صغار التاسعة. مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. (خ م د) ينظر: الكاشف٢/٣٣٤، تهذيب التهذيب١١/٢٤، تقريب التهذيب١/٥٧١

٣ – سَلاَّمُ بن مسكين بن ربيعة البصري أبو روح الأزدي؛ يقال: اسمه "سليمان". قال أحمد، وابن معين: ثقة. ونقل ابن خلفون، عن ابن نمير، وأحمد بن صالح توثيقه. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال أبو داود: كان يذهب إلى القدر. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر: ثقة، رمي بالقدر، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة. (خ م د س ق) ينظر: الكاشف١/٤٧٤، تهذيب التهذيب ج٤/ص٢٥١، تقريب التهذيب ج١/ص٢٦١

٤ – ثابت بن أسلم البُنَاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨١)

٥ – عبد الله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني، سكن البصرة. قال العجلي، وابن سعد، وابن المديني، والنسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، قتلته الأزارقة. (م ٤) ينظر: الكاشف١/٥٥٠، تهذيب التهذيب٥/١٨١، تقريب التهذيب١/٣٠٢

٦ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٧ – من هنا إلى نهاية الحديث رقم(٤٣٢) سقطت من (م) لوحة كاملة سقطت رقم [٣٣١]

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَفَتَحَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ، فَطَافَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بِالْبَيْتِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَلِي الصَّفَا، فَصَعِدَ الصَّفَا، فَخَطَبَ النَّاسَ وَالأَنْصَارُ أَسْفَلَ مِنْهُ فَقَالَتِ الأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَخَذَتْهُ الرَّأْفَةُ بِقَوْمِهِ وَالرَّغْبَةُ فِي قَرْيَتِهِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ الْوَحْيَ بِمَا قَالَتِ الأَنْصَارُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، تَقُولُونَ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ [رَأْفَةُ] (1) بِقَوْمِهِ [وَرَغْبَةُ] (2) فِي قَرْيَتِهِ قَالَ: فَمَنْ أَنَا إِذًا، كَلاَّ وَاللَّهِ إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ حَقًّا، فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ قَالُوا: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا قُلْنَا ذَلِكَ إِلاَّ مَخَافَةَ أَنْ يُعَادُونَا. قَالَ: أَنْتُمْ صَادِقُونَ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا مِنْهُمْ (3) إِلاَّ [مَن] (4) بَلَّ نَحْرَهُ بِالدُّمُوعِ.(5) وَمِنْهَا مَا:

---

١ – في "الطبعة الهندية" (٥٣/٢)، و"طبعة الباز" (٦٢/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٣/٢) و"طبعة الحرمين" (٦٩/٢): [الرَّأْفَةُ]

٢ – في "الطبعة الهندية" (٥٣/٢)، و"طبعة الباز" (٦٢/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٣/٢) و"طبعة الحرمين" (٦٩/٢): [وَالرَّغْبَةُ]

٣ – توجد زيادة كلمة "أحد" في "الطبعة الهندية" (٥٣/٢)، و"طبعة الباز" (٦٢/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٣/٢) و"طبعة الحرمين" (٦٩/٢)

٤ – لم ترد في الطبعة الهندية" (٥٣/٢)، و"طبعة الباز" (٦٢/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٣/٢) و"طبعة الحرمين" (٦٩/٢)

٥ – **أخرجه** الطيالسي في "مسنده" (ص٣٢٠)، وأحمد في "فضائل الصحابة" (٧٩٦/٢)، وابن زنجويه في "كتاب الأموال" (١/ ٢٠١)، والبزار في "مسنده" (١٦/ ٢٩٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٧٤/١١)، والبيهقي في "الكبرى" (١١٧/٩) كلهم من طريق سليمان بن المغيرة.

وأبو داود في "سننه" (١٦٣/٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٢٤/١١)، والدارقطني في "سننه" (٥٩/٣) والبيهقي في "الكبرى" (١١٨/٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٠/٢٨) كلهم من طريق سلام بن مسكين.

كلاهما عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة–رضي الله عنه– مرفوعاً، نحوه.

{٤٢٧} **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّفَّارُ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ(٢)، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ(٣)، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ(٤)، عَنِ

=والحديث صححه الألباني كما في "صحيح وضعيف سنن أبي داود" (٧/ ٢٤)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٢٦): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٢٦): صحيح.

قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٢]: صحيح.

١ – محمد بن محمد بن إسحاق بن النعمان العدل، أبو أحمد الصفار النيسابوري. ترجمه الحاكم في "تاريخه"، ووصفه "بالعدل" وابن منده في "فتح الباب" وكناه بأبي بكر. ينظر: " تلخيص تاريخ نيسابور"(ص١١٠)، "فتح الباب في الكنى والألقاب" (ص: ١٢٠)، "الروض الباسم" (٢/١٢١٣) قلت: أخطأ في ترجمته الشيخ مقبل–رحمه الله– فجعله محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (أبو أحمد الحاكم) كما في "رجال الحاكم في المستدرك" (٢/ ٢٨٠)

٢ – أحمد بن محمد بن نصر اللّبّاد، أبو نصر النَّيسابوريّ. لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً. تقدم في الحديث رقم(١٤٧)

٣ – عمرو بن حماد بن طلحة الْقَنَّادُ، أبو محمد الكوفي، وقد ينسب إلى جده. قال ابن معين، وأبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: كان من الرافضة ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان فهرب. وقال ابن سعد، ومطين: ثقة. وقال الساجي: يتهم في عثمان، وعنده مناكير. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالرفض، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (بخ م د س فق) ينظر: الكاشف٢/٧٥، تهذيب التهذيب٨/٢٠، تقريب التهذيب١/٤٢٠

٤ –أَسْبَاطُ بن نصر الهَمْداني. أبو يوسف؛ ويقال: أبو نصر. قال حرب: قلت لأحمد كيف حديثه؟ قال: ما أدري، و كأنه ضعفه. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ثقة. وقال موسى بن هارون: لم يكن به بأس. وقال أبو حاتم: سمعت أبا نعيم يضعفه، وقال: أحاديثه عامية سقط مقلوب الأسانيد. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال البخاري: صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الساجي في "الضعفاء": روى أحاديث لا يتابع عليها، عن سماك بن حرب. وقال

السُّدِّيِّ(١)، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ(٣)، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-النَّاسَ، إِلاَّ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ، وَقَالَ: اقْتُلُوهُمْ، وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ: عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ(٤)، وَعَبْدُاللهِ بْنُ

=الذهبي: توقف فيه أحمد. وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ، يغرب، من الثامنة. (خت م ٤) ينظر: الكاشف ج١/ص٢٣٢، تهذيب التهذيب ج١/ص١٨٥، تقريب التهذيب ج١/ص٩٨

١ – السُّدِّي هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد الكوفي. قال القطان: لا بأس به، ما سمعت أحداً يذكره الا بخير، وما تركه أحد. وقال أحمد: ثقة. وقال العجلي: ثقة، عالم بالتفسير رواية له. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال في "الكنى": صالح. وقال الساجي: صدوق، فيه نظر. وقال ابن معين: في حديثه ضعف. وقال الجوزجاني: هو كذاب شتام. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي: له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق، لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال العقيلي: ضعيف. وقال الطبري: لا يحتج بحديثه. وقال الذهبي: حسن الحديث. وقال ابن حجر: صدوق، يهم، ورمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. (م ٤) ينظر: الكاشف١/٢٤٧، تهذيب التهذيب١/٢٧٣، تقريب التهذيب١/١٠٨

٢ – مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني. قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. وقال العجلي: تابعي، ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل. مات سنة ثلاث ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ج٢/ص٢٦٧، تهذيب التهذيب ج١٠/ص١٤٥، تقريب التهذيب ج١/ص٥٣٣

٣ – أبوه هو: سعد بن أبي وقاص–رضي الله عنه– تقدم في الحديث (٥٤)

٤ – عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي، صحابي، يوم فتح مكة هرب ورَكِبَ البحر فأصابتهم عاصفة، فرجع، فأسلم، وحسن إسلامه، واستشهد بالشام في خلافة أبي بكر على الصحيح. (ت) ينظر: دلائل النبوة ج٥/ص٥٨، تقريب التهذيب١/٣٩٦

خَطَلٍ[1]، وَمَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ[2]، وَعَبْدُاللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ[3]. [4]

---

١ – عبدالله بن خطل، أحد بني تيم بن غالب. أُدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فأسبق إليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عماراً وكان أشب الرجلين فقتله. قال ابن إسحاق: وإنما أمر بقتل عبدالله بن خطل؛ لأنه كان مسلماً فبعثه رسول الله–صلى الله عليه وسلم– مصدقاً وبعث معه رجلاً من الأنصار وكان معه مولى يخدمه، وكان مسلماً، فنزل منزلاً، فأمر المولى أن يذبح تيساً ويصنع له طعاماً، ونام فاستيقظ، ولم يصنع له شيئاً فقتله وارتد. ينظر: السيرة النبوية لابن هشام ج٤/ص٢٥٦، دلائل النبوة ج٥/ص٥٨

٢ – مقيس بن صبابة هو: أخو هشام بن صبابة الليثي، وهشام قتل في غزوة ذي قرد مسلما وذلك سنة ست من الهجرة أصابه رجل من الأنصار من رهط عبادة بن الصامت وهو يرى أنه من العدو فقتله خطأ، وذكر ابن إسحاق أن أخاه مقيس بن صبابة قدم من مكة مظهرا للإسلام فطلب دية أخيه هشام من رسول الله لأنه قتل خطأ فأعطاه ديته ثم مكث يسيرا ثم عدا على قاتل أخيه فقتله ورجع على قاتل أخيه فقتله ثم خرج الى مكة مرتدا. وكانت عنده قنيتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأما مقيس بن صبابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه

ينظر: السيرة النبوية لابن هشام٤/٢٥٦، الاستيعاب٤/١٥٣٩، البداية والنهاية٤/١٥٦

٣ – عبد الله بن سعد بن أبي سرح، صحابي، ارتد، ثم أسلم. وإنما أُمر بقتل ابن ابي سرح؛ لأنه كان قد أسلم فكان يكتب لرسول الله–صلى الله عليه وسلم– الوحي فرجع مشركاً، ولحق بمكة. ويوم الفتح اختبأ عند عثمان بن عفان، وكان اخاه من الرضاعة، فاستأمن له عثمان بن عفان– رضي الله عنه–. ينظر: الصارم المسلول ٢/٢٢٣، تهذيب الكمال ١١/١١٣

٤ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص٢١٢) عن الحاكم، به.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٧/٤٠٤)– وعنه أبو يعلى في "مسنده" (٢/١٠٠)، ومن طريق ابن أبي شيبة الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/٣٣٠)، وابن عبد البر في "التمهيد" (ج٦/ص١٧٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤١/٥٨) والمقدسي في "المختارة" (٣/٢٤٨)– ، وأبو داود في " سننه" (٣/٥٩)، والبزار في "مسنده" (ج٣/ص٣٥٠)، والنسائي في "الكبرى" (٢/٣٠٢) وفي "المجتبى" (٧/١٠٥)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٤/١٥٧) وفي "شرح

=مشكل الاثار" (٤٠٩/١١)، والدارقطني في " سننه" (٥٩/٣) وفي (١٦٧/٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٠٢/٨و٢٠٥) وفي "دلائل النبوة" (٥/ ٥٨)- ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٣/٢٩)-، والمقدسي في "المختارة" (٢٥٠/٣) وأبو القاسم بن بشكوال في "غوامض الأسماء" (ج١/ص١٢٩) كلهم من طريق أحمد بن مفضل عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه مرفوعاً، نحوه مطولاً.

لكن الدارقطني رواه مختصراً

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٦/ص١٦٩): رواه أبو داود، وغيره باختصار، ورواه أبو يعلى والبزار وزاد... ورجالهما ثقات.

وقال البوصيري في "اتحاف الخيرة" (٥/ ٩١): رجاله ثقات، ورواه النسائي في الكبرى بتمامه، وأبو داود في "سننه" من طريق مصعب بن سعد، به. مقتصرًا على قصة عبد الله بن سعد بن أبي سرح دون باقيه. ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أحمد بن المفضل، عن أسباط بن نصر به. وقال: صحيح على شرط مسلم.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (ج٤/ص٦٠): عند الدارقطني، والحاكم، أنه-صلى الله عليه وسلم- قال: (أربعة لا اؤمنهم لا في حل ولا حرم الحويرث بن نقيد، وهلال بن خطل، ومقيس بن صبابة، وعبد الله بن أبي سرح..زالحديث وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند البزار، والحاكم، والبيهقي في "الدلائل" نحوه، لكن قال: (أربعة نفر وامرأتين فقال اقتلوهم وأن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة) فذكرهم لكن قال: "عبد الله بن خطل" بدل "هلا"ل" وقال: "عكرمة" بدل "الحويرث" ولم يسم المرأتين. ا.هـ

وأخرجه أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٥٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٦/ص٦٦) كلاهما من طريق زيد بن حباب قال أخبرنا عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، قال: حدثني جدي، عن أبيه: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال: يوم فتح مكة أربعة لا أؤمنهم في حل ولا حرم فسماهم قال وقينتين كانتا لمقيس.

قال أبو داود: لم أفهم إسناده من ابن العلاء كما أحب.

{٤٢٨}**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ[١]،ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ[٢]،ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ[٣]،ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ[٤]،ثَنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ[٥]،

=وأخرجه الدارقطني في "سننه" (ج٢/ص٣٠١)- ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (/٢١٢) من طريق زيد بن الحباب، نا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي، حدثني أبي، عن جده: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكر مثله.

وأخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٢/ص٦٥٥ كتاب الحج- باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام) وفي (ج٣/ص١١٠٧ كتاب الجهاد- باب قتل الأسير وقتل الصبر) ومسلم في "صحيحه" (ج٢/ص٩٨٩ -باب جواز دخول مكة بغير إحرام)عن أنس بن مالك-رضي الله عنه-: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- دخل عام الفتح، وعلى رأسه المغفر، فلما نزعه جاء رجل فقال: (إن بن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال: اقتلوه)

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح وضعيف سنن النسائي" (٩/ ١٣٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٢٧): إسناده ضعيف؛ فيه أحمد بن محمد بن نصر اللّبّاد، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٢٧): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات والشواهد لدرجة الحسن.

قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٢]: صحيح.

١ - علي بن عيسى بن إبراهيم، أبو الحسن الْحِيرِيُّ، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

٢ - محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر النيسابوري. ثقة حجة. تقدم في الحديث (١١٩)

٣ - محمد بن بشار بن عثمان العبدي، ويُعرف ببندار، ثقة. تقدم في الحديث (١٣٦)

٤ - عبد الصمد بن عبد الوارث التَّنُّوري، صدوق، ثبت في شعبة. تقدم في الحديث(١١٩)

٥ -عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني. قال علي بن المديني: صدوق. وقال ابن معين: في حديثه عندي ضعف، وقد حدث عنه يحيى القطان ويكفيه رواية يحيى عنه. وقال أبو حاتم: فيه لين يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي: وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. وقال الدارقطني: خالف فيه البخاري الناس، وليس بمتروك، إنما حدث بأحاديث يسيرة، وقال أبو القاسم البغوي: هو صالح الحديث. وقال الذهبي: صالح

ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ(١)، قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ يُقَالُ لَهُ سُرَّقٌ(٢)، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الِاسْمُ؟ قَالَ: اسْمٌ سَمَّانِيهِ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَلَنْ أَدَعَهُ، قُلْتُ وَلِمَ سَمَّاكَ؟ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ مَوَالِيَّ بَاعُونِي، وَاسْتَهْلَكْتُ أَمْوَالَهُمْ، فَأَتَوْا بِي النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: أَنْتَ سُرَّقٌ وَبَاعَنِي بِأَرْبَعِ أَبْعِرَةٍ، فَقَالَ: لِلْغُرَمَاءِ الَّذِينَ اشْتَرُونِي: مَا تَصْنَعُونَ بِهِ؟ قَالُوا: نُعْتِقُهُ. قَالُوا: فَلَسْنَا بِأَزْهَدَ فِي الآخِرَةِ [مِنْكَ](٣) /٢٩ أ/ فَأَعْتَقُونِي بَيْنَهُمْ، وَبَقِيَ اسْمِي. (٤)

=الحديث وقد وثق وحدث عنه يحيى بن سعيد مع تعنته في الرجال. وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء، من السابعة. (خ د ت س) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٣٢، الميزان ج٤/ص٢٩٦، تهذيب التهذيب ج٦/ص١٨٧، تقريب التهذيب ج١/ص٣٤٤

١ - زيد بن أسلم العدوي، المدني، ثقة. تقدم في الحديث (٣٢٠)

٢ - سُرَّقٌ -بالضم وتشديد الراء- ابن أسد الجهني؛ ويقال: الديلمي؛ ويقال: الأنصاري، قيل: كان اسمه الحباب، صحابي، سكن مصر، ثم الإسكندرية. قال ابن حجر: زعم العسكري أنه سرق بتخفيف الراء مثل غدر. (ق) ينظر: تهذيب التهذيب٣/٣٩٦، تقريب التهذيب١/٢٢٩

٣ - كذا في الأصل (ز) و(و) و(هـ) و(ك)، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٢/٥٤)، و"طبعة الحرمين" (٢/٧٠)، وجاء في "طبعة الباز" (٢/٦٢)، و"طبعة الميمان" (٢/٥٤): [منكم]
قال عطا في تحقيقه للمستدرك "طبعة الباز"(٢/٦٢): في الأصل "منك". قال الشيخ مقبل في تحقيقه للمستدرك(٢/٧٠): كذا في الأصل، والظاهر " منكم" بدل "منك". والله أعلم.
قلت: وعبارة الشيخ موجودة في "الطبعة الهندية".

٤ - **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٦/ ٥٠) عن الحاكم، عن علي بن عيسى الْحِيرِيُّ، به.
والروياني في "مسنده" (ص ٤٦٧) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥/ ١٣٤) وفي "شرح معاني الآثار" (٤/ ١٥٧) وابن مندة -كما في الإصابة (٣/ ٤٤) -، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٩٩)، والبيهقي في "الكبرى" (٦/ ٥٠) كلهم من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، ثنا زيد بن أسلم، قال: رأيت شيخاً بالإسكندرية، فذكره.

=وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (ج٧/ص٥٠٤)عن الأزرقي، قال حدثنا هشام بن خالد.
والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (ج١/ص٢٦١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٦٥/٧)، والحسن بن سفيان -كما في الإِصابة (٣/ ٤٤)- ثلاثتهم من طريق مسلم بن خالد الزنجي.
والحاكم في موضع آخر من " المستدرك" (٤/ ١٠١) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار.
ثلاثتهم عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيلماني قال: كنت بمصر فقال لي رجل ألا أدلك على رجل من أصحاب رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قلت: بلى، فأشار إلى رجل بجنبه، فقلت: من أنت يرحمك الله ؟ قال: أنا سرق، فقلت: سبحان الله! ما ينبغي أن تسمى بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال: إن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- سماني سرقا، ثم ذكر مثله.
وعند الحاكم: " عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيلماني، قال: رأيت شيخا بالإسكندرية يقال له سرق، فذكره.
قال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٤٢): "فيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وابن حبان، وضعفه جماعة".
قال البيهقي الكبرى في "الكبرى" (٦/ ٥٠): ومدار حديث سرق على هؤلاء، وكلهم ليسوا بأقوياء: عبد الرحمن بن عبد الله، وابنا زيد، وإن كان الحديث، عن زيد، عن ابن البيلماني، فابن البيلماني، ضعيف في الحديث، وفي إجماع العلماء على خلافه، وهم لا يجمعون على ترك رواية ثابتة دليل على ضعفه أو نسخه إن كان ثابتا. وبالله التوفيق
وأخرجه الطبراني في الكبر (٢٢/ ٢٩١) من طريق ابن لهيعة، ثنا بكر بن سوادة، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي عبد الرحمن القيني أن سرق اشترى من رجل -قد قرأ سورة البقرة-. بزاً قدم به، فتجازاه، فتغيب عنه، ثم ظفر به، فأتي به النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "بع سرق"، قال: فانطلقت به، فساومني به أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- ثلاثة أيام، ثم بدا لي، فأعتقته.
قال الهيثمي في "المجمع" (٤/ ١٤٣): فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٢٩} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ[٢]-مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ-، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٣]، [ثَنَا] [٤] عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ[٥]، أَنْبَأَ شُعْبَةُ[٦]، عَنِ الْحَكَمِ[٧]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى[٨]، عَنْ عَلِيٍّ[٩]، قَالَ: قَدِمَ [عَلَى] [١٠] النَّبِيِّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَبْيٌ، فَأَمَرَنِي بِبَيْعِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتُهُمَا، وَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ

=والحديث ذكره ابن عبد الهادي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (ج٣/ص٢٤) من طريق علي ابن إبراهيم المستملي، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا بندار قال: حدثني عبد الصمد بن عبدلوارث، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، ثنا زيد بن أسلم. ثم قال: وأما الحديث، فإسناده صحيح، ورواته كلهم ثقات، لكن لم يخرجه أحد من أهل السنن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٢٨): إسناده حسن؛ فيه عبد الصمد بن عبد الوارث التَّنُّوري، وهو صدوق. وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وهو صدوق، يخطىء، وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٢٨): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

١ - قال الذهبي في [التلخيص٦٢/٢]: على شرط البخاري.

٢ - أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٣ - يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٤ - في "طبعة الباز" (٦٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٤/٢): [عن]

٥ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر، صدوق ربما أخطأ. تقدم في الحديث (١٣٩)

٦ - شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث الثالث.

٧ - الحكم هو: ابن عُتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلسن. تقدم في الحديث(٢٢٣)

٨ - عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٩ - علي بن أبي طالب-رضي الله عنه- تقدم في الحديث(٢١)

١٠ - لم ترد في "طبعة الباز" (٦٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٤/٢)

أَتَيْتُ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: (أَدْرِكْهُمَا، فَارْتَجِعْهُمَا، وَبِعْهُمَا جَمِيعًا، وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا).[1]

---

١ – **أخرجه** المحاملي في "أماليه" (ص١٩٣) –ومن طريقه الدارقطني في سننه (٦٥/٣)– عن إسماعيل بن أبي الحارث.

والدارقطني في العلل (٢٧٥/٣)، من طريق إسماعيل بن أبي الحارث، ومحمد بن الوليد الفحام.

والحاكم في في موضع آخر من "المستدرك (١٢٥/٢)، والمقدسي في "المختارة" (٢٧٢/٢) كلاهما من طريق يحيى بن أبي طالب.

والبيهقي في "الكبرى" (١٢٧/٩) من طريق محمد بن الجهم.

أربعتهم عن عبد الوهاب بن عطاء، ثنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي –رضي الله عنه– مثله.

وأخرجه ابن الجارود في "المنتقى" (ص١٩٩) عن أبي أمية الطرسوسي محمد بن إبراهيم.

والمقدسي في "المختارة" (٢٧٣/٢) من طريق محمد بن علي بن ميمون.

كلاهما عن سليمان بن عبيد الله الأنصاري الرقي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، مثله.

قال الدارقطني–كما في "أطراف الغرائب" (٢٣٢/١): تفرد به سليمان بن عبيد الله الرقي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم عنه.

وأخرجه البزار في "مسنده" (٢٢٧/٢) من طريق أبي بكر الحنفي.

والطبراني في "الأوسط" (٢٦٧/٣) من طريق مرجي بن رجاء.

كلاهما عن محمد بن عبيدالله العرزمي، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، مثله.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مرجى إلا الحوضي.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٩٨/١)–ومن طريقه المقدسي في "المختارة" (٢٧١/٢)– عن غندر.

والبزار في "مسنده" (٢٢٧/٢)، والمحاملي في أماليه (ص١٩٣)، والبيهقي في "الكبرى" (١٢٧/٩) كلهم من طريق عبدالوهاب بن عطاء.

=كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، مثله.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى إلا محمد بن عبيدالله، وسعيد بن أبي عروبة لم يسمع من الحكم شيئاً.

وقال الدارقطني: وسعيد لم يسمع من الحكم شيئاً.

ومما يدل على ذلك أن أحمد أخرجه في مسنده (١/ ١٢٦) -ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٢٧/٩)- عن عبد الوهاب بن عطاء.

وإسحاق بن راهويه في "مسنده"-كما في نصب الراية (٢٦/٤)، والبيهقي في "الكبرى" (١٢٧/٩) كلاهما من طريق محمد بن سواء.

كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، عن رجل، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن علي، مثله.

قال الدارقطني في "العلل" (٢٧٥/٣): وغيرهما يرويه عن عبدالوهاب، عن سعيد، وهو المحفوظ.

وقال البيهقي في "الكبرى" (١٢٧/٩): قال ابن الخرساني: وهو الصواب، قال الشيخ: وهذا أشبه، وسائر أصحاب شعبة لم يذكروه عن شعبة، وسائر أصحاب سعيد قد ذكروه عن سعيد هكذا.

فالدارقطني، والبيهقي رجحا طريق عبدالوهاب، عن سعيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٢٦/٤) عن حفص بن غياث، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن علي قال: بعث معي النبي-صلى الله عليه وسلم- بغلامين سبيين مملوكين أبيعهما فلما أتيته، قال: جمعت أم فرقت؟ قلت: فرقت، قال: فأدرك، أدرك.

قال الدارقطني في "العلل" (٢٧٥/٣): ورواه ابن أبي ليلى، عن الحكم مرسلاً، عن علي.

وقال ابن عبد الهادي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (٥٨٤/٢): وأما حديث شعبة، فرواه عنه وضاح بن حسان الإيباري، وقد روي عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم من رواية سليمان بن عبيدالله، وهذا الإسناد لا بأس به، وسليمان صدقه أبو حاتم.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥٣٣/٦): وهذا إسناد جيد، وسليمان صدقه أبو حاتم.

وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣٩٦/٥): رواية شعبة صحيحة لا عيب لها، وأنها أولى ما اعتمد في هذا الباب.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٢٩): إسناده ضعيف؛ رجاله معدلون، ولكن أعله الدارقطني بأن عبدالوهاب، عن شعبة غير محفوظ، وأن المحفوظ: عن عبدالوهاب، عن سعيد.

هَذَا حَدِيثٌ [غَرِيبٌ][١] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٢]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ قِيلَ: عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَلِيٍّ وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا:

{٤٣٠} **أَخْبَرَنَاهُ** عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلاَّبُ[٣]، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُالْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ[٥]، ثَنَا عَبْدُالسَّلاَمِ بْنُ حَرْبٍ[٦]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ

=**الحُكم على الحديث رقم(٤٢٩):** حسن؛ الحديث من طريق زيد بن أبي أنيسة إسناده حسن.

١ – لم ترد في (ز)، ووهي موجودة في (و) و(هـ)، وموجودة في "الطبعة الهندية" (٥٤/٢)، و"طبعة الباز" (٦٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٤/٢) و"طبعة الحرمين" (٧٠/٢)

٢ – قال الذهبي في [التلخيص٦٣/٢]: على شرط البخاري، ومسلم، غريب.

٣ – عبدالرحمن بن حمدان الجلاب، ثقة، ذهبت كتبه، وكف بصره، وسماع الحاكم منه متأخر. تقدم في الحديث(١٣١)

٤ – أبو حاتم الرازي هو: محمد بن إدريس الحنظلي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٥)

٥ – عبد المؤمن بن على الزعفراني، الأسدي، الكوفى، من أهل الري. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال مسلم بن الحجاج: سألت أبا كريب عن عبد المؤمن بن علي؟ فأثنى عليه. وقال أبو حاتم: أخرج الى عبد المؤمن بن على أصول كتب عبدالسلام بن حرب فقال قرأ على عبدالسلام ثم وهب لي عليه وقال: لولا عبد المؤمن من أين كان سمع أبو غسان النهدي من عبدالسلام بن حرب. ينظر: الجرح والتعديل٦٦/٦، الثقات ٤١٧/٨، ثقات مغلطاي٦/ ٤٨٤

٦ – عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي، المُلائي، أبو بكر الكوفي، أصله بصري. قال ابن معين: صدوق، وقال مرة: ليس به بأس يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وقال الترمذي: ثقة حافظ. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الدارقطني: ثقة حجة. وقال العجلي: ثقة ثبت والبغداديون يستنكرون بعض الحديث والكوفيون أعلم به. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة في حديثه لين. وقال ابن سعد: كان به ضعف في الحديث. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، له مناكير، مات سنة ١٨٧هـ، وله ٩٦ سنة.(ع) ينظر: التهذيب(٥٧٥/٢)، التقريب ص ٦٠٨

أَبِي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ[١]، عَنِ الْحَكَمِ[٢]، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ[٣]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٤]، أَنَّهُ بَاعَ جَارِيَةً، وَوَلَدَهَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَنَهَاهُ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ ذَلِكَ. [٥]

---

١ – يزيد بن عبدالرحمن، أبو خالد الدالاني، صدوق يخطىء كثيرا، وكان يدلس. تقدم في الحديث(٣١١)

٢ – الحكم هو: ابن عُتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. تقدم في الحديث(٢٢٣)

٣ – ميمون بن أبي شبيب الربعي، أبو نصر الكوفي، ويقال: الرقي. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال ابن المديني: خفي علينا أمره. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن خراش: لم يسمع من علي. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم. (بخ م ٤) ينظر: الكاشف٢/٣١١، تهذيب التهذيب ج١٠/ص٣٤٧، تقريب التهذيب ج١/ص٥٥٦

٤ – علي بن أبي طالب–رضي الله عنه– تقدم في الحديث(٢١)

٥ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٢٦) عن الحاكم، به.

والطيالسي في "مسنده" (ص٢٦)

وأحمد في "مسنده (١٠٢/١) من طريق عفان بن مسلم، وإسحاق بن عيسى.

وابن ماجه في "سننه" (٧٥٥/٢)، والبيهقي في "الكبرى" (١٢٧/٩) كلاهما من طريق عفان.

والترمذي في "جامعه" (٥٨٠/٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

والدارقطني في "سننه" (٦٦/٣) من طريق عباس بن الوليد النرسي.

خمستهم عن حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة.

وأبو داود في "سننه" (١٦/٣) –ومن طريقه البيهقي في "المعرفة" (٧٩/٧)–، من طريق إسحاق ابن منصور.

والدارقطني في "سننه" (٦٦/٣) و(١٣٦/٤) من طريق إسحاق بن منصور، ويحيى بن آدم.

كلاهما عن عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، أبي خالد الدالاني.

كلاهما (الحجاج، وأبو خالد الدالاني) عن الحكم، عن ميمون، عن علي، مثله.

هَذَا مَتْنٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[١].

{٤٣١} **حَدَّثَنَـــــــــــــــا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[٢]، أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ[٣]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ السَّرَّاجُ[٤]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

=قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٣٧٥/٤) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

والبيهقي في "الكبرى" (١٢٦/٩) من طريق أحمد بن حازم.

كلاهما عن عون بن سلام، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب، عن علي –رضي الله عنه– قال: أصبت جارية من السبي معها ابن لها فأردت أن أبيعها، وأمسك ابنها، فقال لي رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: بعهما جميعا أو أمسكهما جميعاً.

قال أبو نعيم: رواه الحجاج بن أرطاة، وأبو خالد الدالاني، عن الحكم نحوه.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٣٠): إسناده ضعيف منقطع؛ فيه عبدالرحمن بن حمدان الجلاب، شيخ الحاكم، ثقة، إلا أنه ذهبت كتبه، وكف بصره، وسماع الحاكم منه متأخر. وفيه عبدالمؤمن بن على الزعفراني، متكلم فيه. وباقي رجاله معدلون. وميمون لم يسمع من علي.

الحُكم على الحديث رقم(٤٣٠): حسن لغيره؛ يرتقي بمتابعة زيد بن أبي أنيسة في الحديث السابق(٤٢٩) لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٦٣/٢]: صحيح.

٢ – أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، الحافظ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٣ – عبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي، ثقة. تقدم في الحديث (٤٣)

٤ – عبدالرحمن بن يونس بن محمد الرقي، أبو محمد السراج. قال أحمد: ما علمت منه إلا خيراً. وقال الدارقطني: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وقال الأزدي: لا يصح حديثه. وقال ابن حجر: لا بأس به، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين ومائتين؛ أو بعدها. (تمييز) ينظر: تهذيب التهذيب٢٧١/٦، تقريب التهذيب٣٥٣/١

عَيَّاشٍ[١]، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[٢]، عَنْ طُلَيقِ بْنِ مُحَمَّدٍ[٣]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ[٤]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَلْعُونٌ مَنْ فَرَّقَ). [٥]

---

١ – أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرىء، الحناط، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه، قال أحمد: ثقة وربما غلط، وكذا قال غير واحد من الأئمة، وفي رواية لأحمد: صدوق صالح، وقال أبو حاتم: هو وشريك في الحفظ سواء، وقال ابن حبان: من الحفاظ المتقنين وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر ساء حفظه، وقال الساجي: صدوق يهم، وقال الذهبي: صدوق ثبت في القراءة لكنه في الحديث يغلط ويهم، وقال ابن حجر: ثقة، عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، مات ١٩٤هـ؛ وقيل: قبل ذلك. (ع) ينظر: الميزان(٣٣٨/٧)، الكاشف(٤١٢/٢)، من تكلم فيه (ص ٥٦٨)، هدي الساري(ص ٤٧٩)، التهذيب ٤٩٢/٤، التقريب(ص ١١١٨)

٢ – سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٥٠)

٣ – طُلَيق–بالتصغير– ابن عمران بن حصين؛ ويقال: ابن محمد بن عمران الأنصاري. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": وثق، وقال في "الميزان": قال الدارقطني: لا يحتج به. وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة. (ق) ينظر: "الميزان" ج٣/ص٤٧٣، الكاشف ج١/ص٥١٦، تهذيب التهذيب ج٥/ص٣١، تقريب التهذيب ج١/ص٢٨٤

٤ – عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد، أسلم عام خيبر، وصحب، وكان فاضلا، وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ٤٢٩/١

٥ –**أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٢٨) عن الحاكم، به.

والطبراني في "الدعاء" (ص٥٨٢) من طريق عباد بن العوام.

والدارقطني في"سننه" (٦٦/٣) من طريق أبي بكر بن عياش.

كلاهما سليمان التيمي، عن طليق بن محمد، عن عمران بن حصين مرفوعاً، مثله.

ولفظ الطبراني: " ملعون من فرق بين الوالدة وولدها"

قال البيهقي: كذا قاله أبو بكر بن عياش؛ وقيل: عنه، عن طلق بن محمد.

=وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ص٥٨٢)، والدارقطني في"سننه" (٦٦/٣) والبيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٢٨) كلاهما من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن طليق بن عمران، عن أبي بردة، عن أبي موسى: لعن رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (من فرق بين الوالدة وولدها وبين الأخ وأخيه)وفي لفظ : نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– أن يفرق بين الأخ وأخيه، والوالد وولده.

قال البيهقي: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع هذا لا يحتج به؛ وقد قيل: عنه، عن صالح بن كيسان، عن طليق بن عمران بن حصين، عن أبي بردة، عن أبي موسى–رضي الله عنه–عن النبي–صلى الله عليه وسلم– في الوالد وولده.

وقال ابن حجر في "الدراية" (ج٢/ص١٥٣): أخرجه الدار قطني، وذكر الإختلاف فيه في "العلل" ثم قال: والمحفوظ عن سليمان التيمي مرسلاً.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠/ص٢٢٨)، وفي "الدعاء" (ص٥٨٢)عن المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا نصر بن طريف، عن سليمان التيمي، حدثني طليق، عن أبيه، عن معقل ابن يسار قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (من فرق فليس منا).

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١٠٧): رواه الطبراني في "الكبير"، وفيه نصر بن طريف، وهو كذاب.

والحديث أورده الألباني في "السلسة الضعيفة" (٧/ ١١٤) وقال: وأشار الذهبي إلى أنه منقطع بينه وبين عمران، وصرح بذلك المنذري في "الترغيب"...على أن الدارقطني ذكر عقبه اختلاف الرواة على طليق، فمنهم من يرويه عنه عن عمران كما رأيت، منهم من قال: عنه عن أبي بردة عن أبي موسى، ومنهم من يرويه عن طليق مرسلًا. قال عبدالحق: والمحفوظ عن التيمي مرسلًا. وقال ابن القطان: وبالجملة فالحديث لا يصح؛ لأن طليقًا لا يعرف حاله. نقلته من "التعليق المغني". وهناك خلاف في المتن أيضًا. ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٣١): إسناده ضعيف؛ فيه طُلَيق بن عمران؛ ويقال: ابن محمد ابن عمران الأنصاري، وهو مقبول، قال الدارقطني: لا يحتج به. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٣١): ضعيف.

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَتَفْسِيرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ الَّذِي:

{٤٣٢} **أَخْبَرَنَــــــــــــاهُ** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ[٢]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٣]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ[٥]، أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ[٦] ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ [عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ][٧] الْحُبُلِيِّ[٨]، عَنْ أَبِي

---

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٣]: صحيح.

٢ – أبو النضر الفقيه هو: محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٤)

٣ – عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٤ – سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي، الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب. قال ابن معين: ليس به بأس إذا حدث عن المعروفين، وفي رواية: ثقة إذا روى عن المعروفين. وقال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين. وقال أبو داود: ثقة يخطىء. وقال النسائي: صدوق. وقال ابن حبان في الثقات: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير. وقال الدارقطني: ثقة عنده مناكير عن الضعفاء. وقال الذهبي في الميزان: لو لم يذكره العقيلي في كتاب الضعفاء لما ذكرته فإنه ثقة مطلقا. وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء، مات سنة ٢٣٣هـ. (خ ٤) ينظر: الميزان(٣/٣٠١)، الكاشف(١/٤٦٢)، التهذيب(٢/١٠١)، التقريب(ص ٤١٠)

قلت: الراجح فيه أنه ثقة كما قال الذهبي.

٥ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٦ – حُيي بن عبدالله بن شريح المعافري، صدوق، يهم. تقدم في الحديث رقم(٤)

٧ – أُثبتت في الأصل(ز) و (و)، وجاء في (هـ) و(ك): [عبد بن يزيد]، ولم تُذكر في "الطبعة الهندية" (٥٥/٢)، و"طبعة الباز" (٦٣/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٥/٢) و"طبعة الحرمين" (٧٠/٢)

٨ – أبو عبد الرحمن الحبلي هو: عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ[1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا، فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [2] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ – أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب الأنصاري، من كبار الصحابة، مات غازياً الروم سنة خمسين؛ وقيل: بعدها. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص١٨٨

٢ – **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣٨/ ٤٨٦)–ومن طريق ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٢/ص١١٨) من طريق ابن لهيعة.

والترمذي في "جامعه" (ج٤/ص١٣٤)–ومن طريقه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (ج٢/ص١٩٢)– والطبراني في "الكبير" (ج٤/ص١٨٢)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٦٧) والبيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٢٦) وفي " المعرفة" (٨٠/٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ج١/ص٢٨٠) كلهم من طريق عبد الله بن وهب.

أخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣٨/ ٤٨٦) من طريق رشدين.

ثلاثتهم عن حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي أيوب مرفوعاً، نحوه.

وفي سياق أحمد من طريق "ابن لهيعة" قصة.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٨/ ٤٩٦): حسن بمجموع طرقه، وشواهده.

وأخرجه البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٢٦) وفي "الشعب" (ج٧/ص٤٨٤)من طريق العلاء بن كثير، عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً، مثله.

قال ابن عبدالهادي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (ج٢/ص٥٨٧): وفي رجاله العلاء، هو الإسكندراني، وهو صدوق لكنه لم يسمع من أبي أيوب فيكون الحديث منقطعا. والله أعلم

وقال ابن حجر في "الدراية" (١٥٣/٢): أخرجه البيهقي بإسناد آخر عنه فيه انقطاع.

وأخرجه الدارمي في "سننه" (ج٢/ص٢٩٩)عن القاسم بن كثير، عن الليث بن سعد "قراءة" ،عن عبد الرحمن بن جنادة، عن أبي عبد الرحمن الحبلى: أن أبا أيوب كان في جيش، ففرق بين الصبيان، وبين أمهاتهم، فرآهم يبكون فجعل يرد الصبي إلى أمه ويقول: إن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: (من فرق بين الوالدة وولدها، فرق الله بينه وبين الأحباء يوم القيامة).

{٤٣٣} **أَخْبَرَنَـــــــــــــــا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بْنُ إِسْحَاقَ [بْنُ][1] الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ[2]، بِبَغْدَادَ[3]، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعَسْكَرِيُّ[4]، ثنَا [عَبْدُاللهِ بْنُ

=قال ابن دقيق العيد في "لإلمام" (ج٢/ص٥١٠): وللحديث طريق أخرى عند الدارمي، ووقع عنده "عبد الرحمن بن جنادة" ولعل الصواب هو "عبد الله بن جنادة". والله أعلم

وقال ابن حجر في "الدراية" (١٥٣/٢): رواه الحاكم، وأحمد، والدارمي من حديث أبي أيوب وفي إسناده ضعف.

والحديث ذكره الزيلعي في "نصب الراية" (ج٤/ص٢٣) وقال: رواه الحاكم في "المستدرك" وقال صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وفيما قاله نظر؛ لأن حيي بن عبد الله لم يخرج له في الصحيح شيء، بل تكلم فيه بعضهم. قال ابن القطان في "كتابه" قال البخاري: فيه نظر، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال النسائي: ليس بالقوي، قال: ولأجل الاختلاف فيه لم يصححه الترمذي.

وللحديث شاهد عن علي بن أبي طالب تقدم في الحديث(٤٣٠)، وأبي أيوب في الحديث(٤٣١)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٣٢): إسناده ضعيف؛ فيه سليمان بن عبدالرحمن التميمي، وهو صدوق، يخطىء. وفيه حُيي بن عبدالله المعافري، وهو صدوق، يهم. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٣٢): حسن لغيره؛ يرتقي بطرقه، وشواهده لدرجة الحسن.

١ – لم ترد في "الطبعة الهندية" (٥٥/٢)، و"طبعة الباز" (٦٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٥/٢)، و"طبعة الحرمين" (٧٠/٢)

٢ –أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني، فيه لين. تقدم في الحديث(٣)

٣ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث(١٧)

٤ – أحمد بن الهيثم بن خالد العسكري، أبو جعفر البزاز، السّامرّيّ. روى عن عفّان، وعثمان بن الهيثم، وغيرهما. وروى عنه خيثمة، وأبو بكر الشّافعيّ، وغيرهما. قال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: وكان ثقة. مات سنة ثمانين ومائتين. ينظر: سؤالات الحاكم ج١/ص٩٠، تاريخ بغداد ج٥/ص١٩٢، تاريخ الإسلام ج٢٠/ص٢٨٨

عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ(١)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولاً(٣)، يَقُولُ: ثَنَا](٤) نَافِعُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ(٥)،/٢٩ب/ عَنْ أَبِيهِ(٦): أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ

---

١ – عبدالله بن عمرو بن حسان الواقعي، بصري. قال أبو زرعة: ليس بشيء، ضعيف كان لا يصدق. وقال ابن أبي حاتم: ليس بشيء. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث، رماه علي بن المديني بالكذب، ولم يروه عن سعيد غيره. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب، أحاديثه مقلوبة. ينظر: سنن الدارقطني٣/٦٨، الميزان٤/١٥٦، اللسان٣/٣٢٠، رجال الدارقطني ص ٣٧

٢ – سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، الدمشقي. قال ابن معين، وأبو حاتم، وابن سعد، والعجلي: ثقة. وقال النسائي: ثقة ثبت. وسواه أحمد بالأوزاعي. وقال ابن معين، وأبو مسهر: اختلط قبل موته. وقال ابن حجر: ثقة، إمام، لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة؛ وقيل: بعدها، وله بضع وسبعون. (بخ م ٤) ينظر: الكاشف ج١/ص٤٤٠، تهذيب التهذيب ج٤/ص٥٣، تقريب التهذيب ج١/ص٢٣٨

٣ – مكحول هو: الشامي، أبو عبد الله؛ ويقال: أبو أيوب؛ ويقال: أبو مسلم، الفقيه، الدمشقي. قال الترمذي: سمع مكحول من واثلة، وأنس، وأبي هند الداري؛ ويقال: انه لم يسمع من واحد من الصحابة إلا منهم، وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة. (ر م٤) ينظر: التهذيب ٤/١٤٨، التقريب ص ٩٦٩

٤ – سقطت من (هـ)

٥ – نافع بن محمود بن الربيع؛ ويقال اسم جده ربيعة الأنصاري، المدني، نزيل بيت المقدس. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الدارقطني لما أخرج حديثه: هذا حديث حسن ورجاله ثقات. وقال ابن عبد البر: نافع مجهول. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: مستور، من الثالثة. (ر د س) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣١٥، تهذيب التهذيب ج١٠/ص٣٦٦، التقريب ص ٩٩٦

٦ – أبوه هو: محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو الخزرجي، الأنصاري، أبو نعيم؛ أو أبو محمد المدني، قال أبو حاتم: له رؤية، وليست له صحبة. وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين. وقال ابن حجر: صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة، مات سنة ٩٦هـ، وهو ابن ٩٣ سنة. (ع) ينظر: التهذيب ٤/٣٥، التقريب ص٩٢٥

الصَّامِتِ[1]، يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الأُمِّ وَوَلَدِهَا؛ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِلَى مَتَى؟ قَالَ: حَتَّى يَبْلُغَ الْغُلاَمُ، وَتَحِيضَ الْجَارِيَةُ. [2]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ – عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري–رضي الله عنه– تقدم في الحديث(٣٧٤)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٢٨) عن الحاكم، به.

والدارقطني في "سننه" (٦٨/٣)– ومن طريقه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (١٩٣/٢)– عن أحمد بن عيسى بن علي الخواص نا أحمد بن الهيثم بن خالد، به.

قال الدارقطني: عبد الله هذا هو الواقعي، وهو ضعيف الحديث، رماه علي بن المديني بالكذب، ولم يروه عن سعيد غيره.

قال ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (ج٢/ص١٩٣): قال الدارقطني: وفي الصحيح "مسلم" من حديث سلمة بن الأكوع في الحديث الطويل الذي أوله خرجنا مع أبي بكر فغزونا فزارة الحديث وفيه وفيهم امرأة ومعها ابنة لها من أحسن العرب فنفلني أبو بكر ابنتها فيستدل به على جواز التفريق وبوب عليه أبو داود "باب التفريق بين المدركات".

قلت: أخرجه مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١٣٧٥ –باب التنفيل وفداء المسلمين بالأسارى)

وللحديث شواهد تقدمت في الأحاديث(٤٢٩)و(٤٣٠)و(٤٣١)و(٤٣٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٣٣): إسناده موضوع؛ فيه أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني، فيه لين. وفيه عبدالله بن عمرو بن حسان الواقعي، رماه ابن المديني بالكذب.

الحُكم على الحديث رقم(٤٣٣): موضوع.

والحديث صحيح، لكنه بطريق الحاكم موضوع، فلا يتقوى بهذه الشواهد.

٣ – قال الذهبي في [التلخيص٦٤/٢]: موضوع. وابن حسان كذاب.

{٤٣٤} **أَخْبَرَنَا** [بَكْرِ][١] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ[٢]، ثَنَا أَحْيَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَامْيَانِيُّ[٣]، بِبَلْخَ[٤]، ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ [سَلْمَانَ][٥] الْكَاتِبُ[٦]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ[٧].

---

١ – في (م):[أبو بكر]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٢/٥٥)، و"طبعة الباز" (٢/٦٤)، و"طبعة الميمان" (٢/٥٥)، و"طبعة الحرمين" (٢/٧١)

٢ – بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٣ – أَحْيَدُ بن الحسين بن على بن سليمان السلمي الْبَامْيَانِي، كنيته أبو محمد، سكن بَلْخَ. قال ابن حبان: مستقيم الحديث. وقال ابن الجزري: ثقة، مكثر. وقال السمعاني: وهو مستقيم الحديث من الثقات. توفي في رجب سنة تسعين وأربعمائة، ببلخ. ينظر: الثقات ج٨/ص١٣٧، اللباب في تهذيب الأنساب ج١/ص١١٤، الأنساب ج١/ص٢٧٢

٤ –بَلْخ: مدينة وسط بخراسان، ومن أجل مدنها، وهي اليوم شمال بلاد أفغانستان. خضعت بعد موت الأسكندر الكبير للحكم السلوقي زمنا ثم خرجت عليه وانضمت إلى فارس وكانت مركزا للثقافة اليونانية. فتحها عبد الرحمن بن سمرة في أيام معاوية بن أبي سفيان، تقع على الشاطئ الجنوبي لنهر جيحون، ويقال لجيحون نهر بلخ بينهما نحو عشرة فراسخ فافتتحها الأحنف بن قيس من قبل عبد الله بن عامر بن كريز في أيام عثمان بن عفان . ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد (ص: ١٣٣)، معجم البلدان (١/ ٤٧٩)، بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٦٤، أطلس تاريخ الإسلام ص ٤٢٣، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية (١/ ٣٣٢)

٥ – كذا في الأصل(ز)، وفي جميع النسخ، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك(٢/٧١): صوابه: "سليمان"

٦ –أزهر بن سليمان الخراساني، الكاتب. قال الأزدي: ضعيف. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كاتب بن الرماح، من أهل بلخ، يروي عن إبراهيم بن طهمان، ومسلم بن خالد الزنجي، روى عنه أهل بلده. ينظر: الميزان ج١/ص٣٢١، لسان الميزان ج١/ص٣٣٩

٧ – إبراهيم بن طهمان الخراساني، ثقة، يغرب. تقدم في الحديث رقم(١٩٨)

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَوَيْهِ(١)، [حَدَّثَنِي أَبِي(٢)](٣)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ

---

١ – عبد الله بن محمد بن أحمد بن حمويه بن عباد الطهماني، أبو القاسم بن أبي بكر، النيسابوري السراج. سمع: أباه، وإسماعيل بن قتيبة، والكجي، وطبقتهم. وعنه: الحاكم. قال الذهبي في"تاريخ الإسلام" (٢٥/ ٢٩٨): روى عنه الحاكم، ووهاه. وقال في "الميزان" (١٩٢/٤): متهم، ليس بثقة. قال برهان الدين الحلبي في "الكشف الحثيث" (ص ١٥٧): كلام الذهبي يحتمل أن يكون بالوضع، ويحتمل بالكذب، وللاحتمال ذكرته. ينظر كذلك: "تلخيص تاريخ نيسابور" للحاكم (ص ٩١)، "المغني في الضعفاء" (١/ ٣٥٦)، " اللسان" (٣٥٤/٣)، "الروض الباسم" (٦٠٩/١)

٢ – أبوه هو: محمد بن حموية بن عباد، أبو بكر النيسابوري، يعرف بالطهمانى ؛وانما سمى بذلك لجمعه حديث "إبراهيم بن طهمان".ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "تاريخه". قال الخطيب: وكان ثقة. توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. ينظر: الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢/ ٢١٤)، تاريخ بغداد (٢/ ٢٩٣)، المؤتلف والمختلف ج١/ص٩٩، تلخيص تاريخ نيسابور (ص: ٦٩)، الأنساب ج٤/ص٨٨، تاريخ الإسلام ج٢٣/ص٤٦٦

٣ – قال الشيخ مقبل في تحقيقه للمستدرك(٧١/٢): ما بين المعكوفين زائد، فيكون ابن حمويه يروي عن أحمد بن حفص كما في ترجمة "عبدالله بن محمد بن حمويه" في "تاريخ بغداد".

قلت: الصواب أثباتها، فقد تكرر هذا الحديث في المستدرك "كتاب قسم الفيء" بنفس السند، وفيه: "أخبرني عبد الله بن محمد بن حمويه، حدثني أبي، ثنا أحمد بن حفص" ينظر لوحة (٦٥ ب) من المجلد الثاني من نسخة(ز) و"طبعة الباز" (١٤٩/٢)، و"طبعة الميمان" (١٣٧/٢)

قال أبو الطيب المنصوري في "الروض الباسم" (٦١٠/١): وقد شيخنا –رحمه الله– إلى قوله: "حدثني أبي" زائدة، وأن ابن حمويه يروي عن أحمد بن حفص كما في ترجمة "عبدالله بن محمد بن حمويه" في "تاريخ بغداد". والصواب خلاف ما ذهب إليه، وأن قوله: " حدثني أبي" محفوظ كما في "إتحاف المهرة" وأنه غير المترجم في ""تاريخ بغداد"؛ لأن طبقة النترجم فيه عالية، وأن الذي يروي عن أحمد بن حفص هو الأب لا الإبن كما في "الأنساب" ا.هـ

ابْنِ عَبْدِاللهِ[١]، حَدَّثَنِي أَبِي[٢]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ[٣]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[٤]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[٥]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ[٦]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٨]، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ بَيْعِ [الْمَغَانِمِ][٩]، حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ –حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَقَالَ: (لاَ تَسْقِ زَرْعَ غَيْرِكَ)، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. [١٠]

---

١ – أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، النيسابوري. قال النسائي: لا بأس به صدوق قليل الحديث، وقال في أسماء شيوخه: ثقة، وكذا قال مسلمة، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. (خ د س) ينظر: التهذيب ٢٠/١ ، التقريب ص ٨٨

٢ – أبوه هو: حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو النيسابوري، قاضيها، قال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: هو أحسن حالا من حفص بن عبد الرحمن، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق، مات سنة تسع ومائتين. (خ د س ق) ينظر:

الكاشف ٣٤١/١ ، التهذيب ٤٥٢/١ ، التقريب ص ٢٥٧

٣ – إبراهيم بن طهمان الخراساني، ثقة يغرب. تقدم في الحديث رقم(١٩٨)

٤ – يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٥٣)

٥ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

٦ – ابن أبي نجيح هو: عبد الله بن يسار، ثقة رمي بالقدر، وربما دلس. تقدم في الحديث(٧٦)

٧ – مجاهد هو: ابن جبر المكي، ثقة إمام. تقدم في الحديث (٧٦)

٨ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٩ – في (هـ):[الغنائم]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٥٦/٢)، و"طبعة الباز" (٦٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٦/٢)، و"طبعة الحرمين" (٧١/٢)

١٠ – تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٦٩) و (٣٧٠)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٣٥} **أَخْبَرَنَـــــــــــــــــــــــــــــتا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٢)، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ(٣)، ثَنَا [مُعَلًّى](٤) بْنُ مَنْصُورٍ(٥)، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ(٦)، عَنْ سَعِيدٍ(٧)، عَنْ قَتَادَةَ(٨)، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ(٩)، عَنْ جَابِرِ بْنِ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٣٤): إسناده ضعيف؛ أخرجه الحاكم من طريقين:

=الطريق الأول: فيه أزهر بن سليمان الخراساني، وهو ضعيف.

الطريق الثاني: فيه عبد الله بن محمد بن أحمد بن حمويه الطهماني، روى عنه الحاكم، ووهاه.

ومدار الحديث على ابن أبي نجيح، وهو ثقة مدلس، وقد عنعن، وهو من الذين لا يحتج بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. وباقي رجالهما معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٣٤): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٤]: صحيح.

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – محمد بن شاذان الأصم، أبو سعيد النيسابوري، ثقة متقن. تقدم في الحديث (١٢٧)

٤ – في (ز): [يعلى]

٥ – معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٩)

٦ – عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، ثقة مأمون. تقدم في الحديث (٣٤٢)

٧ – سعيد بن أبي عروبة، مدلس واختلط،وكان من أثبت الناس في قتادة.تقدم في حديث(٢٩٥)

٨ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٩ – سليمان بن قيس الْيَشْكُرِي، البصري. قال أبو زرعة، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: جالس جابراً، وكتب عنه صحيفة، وتوفي، وروى أبو الزبير وأبو سفيان والشعبي عن جابر وهم قد سمعوا من جابر وأكثره من الصحيفة وكذلك قتادة. قال البخاري: يقال أنه مات في حياة جابر بن عبدالله ولم يسمع منه قتادة، ولا أبو بشر ولا نعرف لأحد منهم سماعاً، إلا أن يكون عمرو بن

عَبْدِاللهِ[1]: أَنَّ [نَبِيَّ اللهِ] [2]-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي حَائِطٍ، فَلاَ يَبِعْ نَصِيبَهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَعْرِضَهُ عَلَى شَرِيكِهِ).[3]

دينار سمع منه في حياة جابر. قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات قديما قبل الثمانين. (ت ق) ينظر: الكاشف ١/٤٦٣، تهذيب التهذيب ٤ /١٨٨، تقريب التهذيب ١/٢٥٣

١ - جابر بن عبدالله بن عمرو الأنصاري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٨٤)

٢ - كذا في جميع النسخ، وهو كذا في"طبعة الحرمين" (٧٣/٢) ، وجاء في "الطبعة الهندية" (٥٧/٢)، و"طبعة الباز" (٦٥/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٧/٢)

٣ - **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٢٣/ ١٤٣) عن عبد الوهاب بن عطاء.

والترمذي في "جامعه" (٣/ ٦٠٣) من طريق عيسى بن يونس.

والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (١/ ٢٤٥) من طريق أبي أسامة.

ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة، حدثنا قتادة، عن سليمان اليشكري، عن جابر مرفوعاً، مثله.

قال الترمذي: هذا حديث إسناده ليس بالمتصل.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيه للمسند (٢٣/ ١٤٣): رجاله رجال الصحيح، غير سليمان اليشكري، فقد روى له الترمذي، وابن ماجه، وهو ثقة، وقتادة لم يسمع منه.

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح وضعيف سنن الترمذي" (٣/ ٣١٢)

وأخرجه مسلم في " صحيحه" (ج٣/ص١٢٢٩- باب الشفعة) عن أبي خيثمة، وابن جريج: أن أبا الزبير أخبره أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم- : (الشفعة في كل شرك في أرض أو ربع أو حائط لا يصلح أن يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ أو يدع فإن أبى فشريكه أحق به حتى يؤذنه).

وللحديث شاهد أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٨٣٣/٢)، والطبراني في "الكبير" (٢٩٣/١١) كلاهما من طريق يزيد بن هارون، أنبأنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: (من كانت له أرض فأراد بيعها فليعرضها على جاره)

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٩٠/٣): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٣٥): إسناده منقطع؛ قتادة لم يسمع من سليمان الْيَشْكُرِي.

{٤٣٦} **أَخْبَرَنَا** عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ[١]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ[٢]، بِالرِّيِّ[٣]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ[٤]، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ[٥]، عَنْ يُونُسَ بْنِ

الحُكم على الحديث رقم(٤٣٥): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعة والشاهد لدرجة الصحة.

قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٤]: صحيح.

١ – عبدالرحمن الجلاب، ثقة، ذهبت كتبه، وسماع الحاكم منه متأخر. تقدم في حديث(١٣١)

٢ – إسحاق بن أحمد بن مهران الرّازيّ، أبو يعقوب. قال الذهبي: روى عن أبي الحسن القطّان، وأدرك إسحاق بن سليمان الرّازيّ، لكنّه غير حافظ، مات قبل أبي حاتم بسنة واحدة، وهو ثقة. قال الخليليّ: مات سنة خمسٍ وسبعين ومائتين، وقد قارب المائة. ينظر: تاريخ الإسلام٢٠/٢٩٩

٣ – الري هي: مدينة تقع في إقليم الجبال، قريبة من "طهران". تقدمت في الحديث(٦٢)

٤ – إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، وثقه محمد بن سعيد الأصبهاني، وابن سعد، والعجلي، وابن نمير، والنسائي، والحاكم، وقال ابن وضاح: ثقة، ثبت في الحديث، وقال الخليلي في الإرشاد: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، مات سنة مائتين؛ وقيل: قبلها. (ع) ينظر: التهذيب ١/١٢٠، التقريب ص ١٢٩

٥ – المغيرة بن مسلم القَسْمَلي، أبو سلمة السرَّاج، المدائني، أصله من مرو. قال أحمد: ما أرى به بأسا. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: صالح، وقال الغلابي، عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق، وقال الدار قطني: لا بأس به.وقال العجلي: ثقة. وقال الذهبي: حسن الحديث. وقال ابن حجر: صدوق، من السادسة. (بخ ت س ق) ينظر: الكاشف ج٢/ص٢٨٨، تهذيب التهذيب ج١٠/ص٢٤٠، تقريب التهذيب ج١/ص٥٤٣

عُبَيْدٍ[1]، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [3]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الشِّرَاءِ، سَمْحَ الْقَضَاءِ). [4]

---

١ – يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٤٢)

٢ – سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، تغير. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٣ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ –**أخرجه** الترمذي في "جامعه" (٦٠٩/٣)، وفي "العلل الكبير" (ج١/ص١٩٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (ج١١/ص١١٢).

=والدارقطني في "العلل" (ج١٠/ص٣٥٦) عن محمد بن القاسم.

ثلاثتهم عن أبي كريب، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن مغيرة بن مسلم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

قال الترمذي في "جامعه" (٦٠٩/٣): هذا حديث غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وقال في "العلل الكبير" (ج١/ص١٩٦): سألت محمدا عن هذا الحديث؟ فقال: هو حديث خطأ، روى هذا الحديث إسماعيل بن علية، عن يونس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. قال محمد: وكنت أفرح بهذا الحديث، حتى روى بعضهم هذا الحديثو عن يونس، عمن حدث، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

والدارقطني في "العلل" (ج١٠/ص٣٥٦): تفرد به المغيرة بن مسلم عن يونس بهذا الإسناد، ولم يروه عنه غير إسحاق بن سليمان.

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح وضعيف سنن الترمذي" (٣/ ٣١٩)

وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٥٣٦/٧) من طريق الواقدي قال: حدثنا هشام بن سعد أنه سمع الزهري يخبر عن عمر بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– :(أحب الله عبدا سمحا إذا باع وسمحا إذا اشترى وسمحا إذا قضى وسمحا إذا اقتضى). وأورده الألباني في " الضعيفة" (١٤/ ١٠٦٦) وقال: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ الواقدي واسمه: محمد بن عمر –: متهم بالكذب.

وسُئل عنه الدارقطني في "العلل" (١٠/٣٥٤-٣٥٦) فقال: يرويه يونس بن عبيد؛ واختلف عنه: فرواه إبراهيم بن طهمان، عن يونس بن عبيد، عن المقبري، عن أبي هريرة؛ واختلف عن هشيم: فقال سعدويه، عن هشيم، عن يونس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مثل ما قال إبراهيم بن طهمان. وخالفه يعقوب الدوريق عن هشيم، عن يونس، عن رجل لم يسمه، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي-صلى الله عليه وسلم-. ورفعه سريج بن يونس، عن هشيم، عن يونس قال: عمن حدثه، عن المقبري، عن أبي هريرة. ورواه عباد بن العوام. عن يونس، عن رجل لم يسمه. عن المقبري، عن أبي هريرة مرفوعا. وعند يونس بن عبيد فيه إسنادان آخران: عنده عن =الحسن، عن أبي هريرة، تفرد به المغيرة بن مسلم عنه. وعنده عن عطاء بن فروخ، عن عثمان ابن عفان. وهو مشهور عنه.

قلت: هذا المشهور أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٢٥٢) من طريق علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن يونس، عن عطاء بن فروخ، عن عثمان قال: قال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (أحب الله عبدا سمحا بائعا ومشتريا وقاضيا ومقتضيا)

قال الدارقطني في "العلل"(٣/٤٢): وحديث عطاء بن فروخ أشهرها عنه، وكلها محفوظ عن يونس.

وللحديث شاهد أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٢/ص٧٣٠ كتاب البيوع- باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع) عن جابر بن عبد الله-رضي الله عنهما-: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال: (رحم الله رجلا سمحا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى)

وأخرج القضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢/ص٢٥٢) من طريق علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن يونس، عن عطاء بن فروخ، عن عثمان قال: قال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (أحب الله عبدا سمحا بائعا، ومشتريا، وقاضيا، ومقتضيا)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٣٦): إسناده ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن حمدان الجلاب، ثقة، ذهبت كتبه، وكف بصره، وسماع الحاكم منه متأخر. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٣٦): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الحسن.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٣٧} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[٢]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٣]، ثَنَا عَارِمُ بْنُ

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٤]: صحيح.

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

الْفَضْلِ[١] ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢] ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٥]،: أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ؛ فَقُولُوا: "لاَ أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ" وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِيهِ؛ فَقُولُوا: "لاَ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ"). [٦]

---

١ - عارم بن الفضل هو: محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره فما حدث. تقدم في الحديث رقم(١١)

٢ - عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر تقدم في الحديث (٢٥٦)

٣ - يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندي، وقد ينسب لجده. قال الأثرم، عن أحمد: ثقة. وقال أبو حاتم، والنسائي: ثقة. وقال ابن معين: ثقة، حجة. وقال ابن سعد: كان عابدا كثير الحديث ثبتا. وقال الآجري، عن أبي داود: قال أحمد: منكر الحديث. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة.(ع) ينظر: الكاشف٣٨٥/٢، تهذيب التهذيب٢٩٧/١١، التقريب ص ١٠٧٧

٤ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي، العامري، مولاهم، أبو عبد الله المدني. قال أبو حاتم: لا يسأل عن مثله. وقال ابن سعد، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة. (ع) ينظر: الكاشف١٩٢/٢، تهذيب التهذيب٩ /٢٦٢، تقريب التهذيب٤٩٢/١

٥ - أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ - **أخرجه** الدارمي في "سننه" (٣٧٩/١) عن الحسن بن أبي زيد الكوفي.

والترمذي في "جامعه"(٦١٠/٣-٦١١) من طريق عارم بن الفضل

والنسائي في "الكبرى" (٥٢/٦) وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص٢١٩) كلاهما من طريق ابن المديني.

وابن الجارود في "المنتقى" (ص١٤٥)، وابن خزيمة في "صحيحه"(٢٧٤/٢)-وعنه ابن حبان في صحيحه" (٥٢٨/٤)- كلاهما من طريق النفيلي.

والطبراني في "الأوسط" (٩٧/٣-٩٨)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص١٣٣) كلاهما من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي.

=والبيهقي في "الكبرى" (٤٤٧/٢) من طريق محمد بن أبي بكر.

ستتهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

قال الترمذي: حديث حسن غريب.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن خصيفة متصل الإسناد إلا الدراوردي.

وأخرجه البزار في "مسنده" (١٥/ ٤٧) عن أحمد بن أبان، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد ابن عبدالرحمن بن ثوبان، ولاَ أدري ذكره، عَن أبي هُرَيرة أم لا وقد رأيت من يذكره ، عَن أبي هُرَيرة ، ولاَ أحفظه ، عَن أبي هُرَيرة ثم ذكر مثله.

قال البزار: وهذا الحديث لو ثبت، عَن أبي هُرَيرة ما كان يحفظ له، عَن أبي هُرَيرة طريقا غير هذا الطريق.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (ج١/ص٤٤١)

والطبراني في "الدعاء" (ص ٣٩٦) من طريق أبي نعيم.

وابن شبة في "أخبار المدينة" في (ص٢٤) من طريق محمد بن جعفر.

ثلاثتهم عن الثوري، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان مرسلاً، مثله.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢/ص١٠٣)-ومن طريقه أبي نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٨٨/٣)- من طريق محمد بن حمير، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده، مرسلاً، مثله.

وقد خالف عباد بن كثير غيره من الرواة عن "يزيد بن خصيفة". في زيادة " عن أبيه، عن جده" فعلى هذا فإن رواية عباد بن كثير هذه منكرة. لمخالفته غيره من الرواة عن يزيد ابن خصيفة.

قال ابن حجر في "فتح الباري" (٢/ ٥٢٤-٥٢٥): وقد روي عن ابن ثوبان مرسلاً، وهو أصح عند الدارقطني .

والحديث أخرجه مسلم بلفظ آخر في "صحيحه" (ج١/ص٣٩٧- باب النهي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناشد) عن أبي عبد الله-مولى شداد بن الهاد- أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم- : (من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٣٨} **أَخْبَرَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ/٣٠ أ/ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ(٢)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

=وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمرو–رضي الله عنهما–، أخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١١/ ٢٥٧)، وأبو داود في "سننه" (ج١/ص٢٨٣) كلاهما من طريق محمد بن عجلان، ثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن الشراء والبيع في المسجد، وأن تنشد فيه الأشعار، وأن تنشد فيه الضالة، وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة)

وأخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١١/ ٥٦٩) من طريق أسامة بن زيد، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن البيع والاشتراء في المسجد.

قال الألباني في "صحيح أبي داود" (٤/ ٢٤٦): إسناده حسن.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(١١/ ٢٥٧): إسناده حسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٣٧): ضعيف، لإرساله، فيه عبدالعزيز الدراوردي، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء. وباقي رجاله ثقات. إلا أن الراجح فيه الإرسال.

الحُكم على الحديث رقم(٤٣٧): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعة، والشاهد لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٦٥/٢]: على شرط مسلم.

٢ – إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم أبو إسحاق النيسابوري، الخَشَاوَري، القارئ، المعروف بإبراهيمك. سمع يحيى بن الذهلي، والسري بن خزيمة، وعثمان بن سعيد الدارمي. روى عنه الحاكم، وذكره في "تاريخه" فقال: إبراهيمك القاري، كان من الصالحين، حدثونا أنه كان يقرأ عند أبي عمرو الحيري، والمتقدمين من مشايخنا، ولا نذكره إلا شيخا هرما كان علي رأس سكة خشاورة سمع أبا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى والسري بن خزيمة واقرانهما بنيسابور وبلغني أنه كان كتب عن علي بن الحسن الداربجردي ولم أسمع منه. وتوفي يوم الجمعة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وقد احدودب. ينظر: تلخيص نيسابور ص: ٨١، اللباب في تهذيب الأنساب٤٤٤/١، الأنساب٣٦٨/٢، تاريخ الإسلام١٥٦/٢٥، الروض الباسم ١٥٢/١

الدَّارِمِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ[٢]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٤]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[٥]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُبَيْرٍ[٦]، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[٧]،[٨] عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو[٩]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–أَمَرَهُ أَنْ يُجَهِّزَ جَيْشًا، فَنَفَدَتِ الإِبِلُ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنْ آخُذَ مِنْ

١ – عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٢ – أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث الحوضي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث(٧٥)

٣ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٤ – محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، صدوق يدلس. تقدم في الحديث(١٠٠)

٥ – يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه وكان يرسل. تقدم في الحديث رقم(١٥٦)

٦ – مسلم بن جبير، روى عن أبي سفيان. وعنه يزيد بن أبي حبيب. قال المزي: روى عنه أبو داود، وفي إسناد حديثه اختلاف. وقال الذهبي: لا يدري من هو؟ وقيل: تفرد عنه يزيد. وقال ابن حجر: مجهول، من الرابعة. (د) ينظر: تهذيب الكمال ج٢٧/ص٤٩٤، الكاشف ج٢/ص٢٥٨، تهذيب التهذيب ج١٠/ص١١٢، تقريب التهذيب ج١/ص٥٢٩

٧ – أبو سفيان عن عمرو بن حريش أبي محمد الزبيدي، وعنه مسلم بن جبير. قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة مشهور. وقال أحمد: ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبو سفيان الحرشي_ وكان ثقة فيما ذكر أهل بلاده– عن مسلم بن جبير. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة، وقال في "الميزان" : لا يعرف. وقال ابن حجر: مقبول. (د) ينظر: "مسند أحمد" ت/ الأرنؤوط (١١/ ٥٩٦)، "الميزان" (٤/٥٣١)، "الكاشف" (ج٢/ص٤٣٠)، "تهذيب التهذيب" (ج١٢/ص١٢٥)، "تقريب التهذيب" (ج١/ص٦٤٥)

٨ – الصحيح أنه يوجد راوٍ هنا وهو "عمرو بن حريش" لأن الذين رووه من طريق حفص بن عمر ذكروه كمل سيأتي في التخريج. ولم يُذكر لا في الأصل (ز) ولا في جميع النسخ،

وعمرو بن حريش الزبيدي، قال ابن حجر: مجهول الحال. ينظر: "تقريب التهذيب" (١/٤٢٠)

٩ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث(٤)

قَلَائِصِ[١] الصَّدَقَةِ، فَكُنْتُ آخُذُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرَيْنِ. [٢]

١ – الْقَلُوصُ: هي الناقة الشابة–الأنثى من الابل من حين تركب إلى التاسعة من عمرها، ثم تكون بعد ذلك ناقة– وجمعها القلائص. وهي الفتيان من الأبل، قال في "مجمل اللغة"؛ يقال إن القلوص: الناقة الباقية على السي، ويقال: هي الطويلة القوائم وأقلص البعير إذا ظهر سنامه. ينظر: إكمال المعلم٥/ ١٥٨، معجم لغة الفقهاء ص ٣٦٩، طلبة الطلبة ٣٠١/١

٢ – **أخرجه** أبو داود في "سننه" (٢٥٠/٣)– ومن طريقه الدارقطني في "سننه" (٧٠/٣)، والبيهقي في "الصغرى" (ج٥/ص٦٠) وفي "المعرفة"– عن حفص بن عمر.

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٦٠/٤) من طريق أبي عمر الحوضي، والخصيب بن ناصح.

والدارقطني في "سننه" (٧٠/٣) من طريق أبي عمر الحوضي.

والبيهقي في "الكبرى" (٢٨٧/٥) من طريق عبدالواحد بن غياث.

والمزي في تهذيب الكمال (٥٨٤/٢١) من طريق عبدالأعلى بن حماد.

كلهم عن حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مسلم بن جبير، عن أبي سفيان، عن عمرو بن حريش، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، مثله.

قال البيهقي: اختلفوا على محمد بن إسحاق في إسناده وحماد بن سلمة أحسنهم سياقة له.

ونلاحظ ذكر" عمرو بن حريش" بين أبي سفيان" و" عبدالله بن عمرو" ولم يذكره الحاكم.

وأخرجه أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١١/ ١٦٤) – ومن طريقه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (ج٢/ص١٩٦)–، والدارقطني في "سننه" (٦٩/٣) من طريق جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن أبي سفيان، عن مسلم بن جبير، عن عمرو بن الحريش، عن عبد الله بن عمرو، نحوه.

ونلاحظ أنهما أسقطا من الإسناد "يزيد بن أبي حبيب"، وقدّما "أبا سفيان" على "مسلم بن جبير".

وقد تابع "جرير بن حازم" في هذا الوجه "إبراهيم بن سعد" كما عند أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (١١/ ٥٩٦) عن يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبو سفيان الحرشي– وكان

=ثقة فيما ذكر أهل بلاده- عن مسلم بن جبير -مولى ثقيف وكان مسلم رجلا يؤخذ عنه وقد أدرك وسمع، عن عمرو بن حريش، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، نحوه في حديث طويل.

وقد ذكر البخاري اختلاف الحديث على ابن إسحاق في "التاريخ الكبير" (٣٢٢/٦) في ترجمة "عمرو بن حريش" قال: سمع عبد الله بن عمرو، قاله سعيد بن محمد، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، حدثني سفيان بن جبيرو -مولى ثقف الحرشي، وكان ثقة- عن عمرو. وقال عبيد الله، عن يونس، عن ابن إسحاق، عن أبي سفيان الحرشيو عن عمرو. وقال عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن أبي سفيان، عن مسلم بن كثير، عن عمرو بن حريش. وقال حفص بن عمر، عن حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مسلم بن جبير، عن أبي سفيان.

وقد رجح ابن حجر رواية "جرير بن حازم" و"إبراهيم بن سعد" على رواية حماد بن سلمة؛ لأنه رواية الأكثر، ولأن إبراهيم بن سعد مختصٌ بابن إسحاق أكثر من غيره.

قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" عند ترجمة "مسلم بن جبير"(٢/٢٥٤-٢٥٥): وأما مجيئه- أبو سفيان الجرشي- في السند تارة راويا عن مسلم أو شيخاً له فمن الرواة، وبيان ذلك أن مدار الحديث على محمد بن إسحاق....وقد ذكر البخاري في ترجمة "عمرو بن حريش" الاختلاف فيه وإذا كان الحديث واحداً، وفي رجال إسناده اختلاف بالتقديم والتأخير رجح الإتحاد، ويترجح برواية "إبراهيم بن سعد" على رواية "حماد" باختصاصه بابن إسحاق. وقد تابع جرير بن حازم "إبراهيم" كما تقدم فهي الراجحة.

والحديث ضعفه ابن حزم كما في "المحلى" (٩/ ١٠٧) حيثقال: وهذا حديث في غاية فساد الإسناد رويناه من طريق محمد بن إسحاق، فمرة رواه عن أبي سفيان، ولا يدرى من هو، عن مسلم بن كثير، ولا يدرى من هو، وعن عمرو بن دينار الدينوري ولا يدرى من هو، عن عمرو بن حريش الزبيدي ولا يدرى من هو، ومرة قلب الإسناد فجعل أوله آخره وآخره أوله فرواه عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن جبير ولا يدرى من هو، عن أبي سفيان ولا يدرى من هو، عن عمرو بن حريش.

وكذا ضعفه ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (١٦٣/٥)، وقال الخطابي في "معالم السنن" (٧٥/٣): في إسناد حديث عبد الله بن عمرو أيضاً مقال، وقد أثبت أحمد حديث سمرة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٣٩} **أَخْبَرَنَــــــــــــــــــــا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ[2]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ[3]، بِصَنْعَاءَ[4]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

=وحسنه ابن القيم في "تهذيب سنن أبي داود" -كما في عون المعبود (١٥١/٩)

قلت: الحديث له طريق آخر يتقوى به، أخرجه الدارقطني في "سننه" (٧٠/٣) -ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٢٨٧/٥)- من طريق ابن وهب قال: أخبرني ابن جريج: أن عمرو بن شعيب أخبره عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمره أن يجهز جيشا، قال عبد الله بن عمرو: وليس عندنا ظهر قال: فأمره النبي-صلى الله عليه وسلم- أن يبتاع ظهرا إلى خروج المصدق، فابتاع عبدالله بن عمرو البعير بالبعيرين وبالأبعرة إلى خروج المصدق.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (ج٨/ص٢٢) قال: أخبرنا ابن جريج، عن عمرو بن شعيب قال: أمر النبي-صلى الله عليه وسلم- عبد الله بن عمروأن يجهز جيشا، ثم ذكره.

وقد صححه هذا الوجه البيهقي كما في "السنن الكبرى" (ج٥/ص٢٨٧) حيث قال: اختلفوا على محمد بن إسحاق في "إسناده" وحماد بن سلمة أحسنهم سياقة له. وله شاهد صحيح ثم ذكر حديث "عمرو بن شعيب".

وقال ابن عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" (٥٢٠/٢): هذا إسناد جيد.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (٤/ ٤١٩): وإسناده قوي.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٣٨): ضعيف؛ لاضطرابه، وفيه مسلم بن جبير، وهو مجهول.

الحُكم على الحديث رقم(٤٣٨): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعة لدرجة الحسن.

١ - قال الذهبي في [التلخيص٦٥/٢]: على شرط مسلم.

٢ - أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، الرازي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٣ - عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الصنعاني. لم أجده.

٤ - صَنْعَاءَ هي: أعظم مدينة في اليمن، وليس في بلاد اليمن أقدم منها عهداً ولا أكبر قطراً، وبها كانت ملوك اليمن قاطنة، وكانت تحت حكم الحبشة. ينظر: معجم البلدان٣/ ٤٢٦

إِبْرَاهِيمَ[١] [ابْنُ جُوتَى][٢]، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ[٣]، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[٤]، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ[٥]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٦]، عَنْ عِكْرِمَةَ[١]، عَنِ ابْنِ

---

١ – إسحاق بن إبراهيم بن الجوتي، من أهل صنعاء، يروي عن عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري. حدث عنه ابنه محمد بن اسحاق، وأبو زيد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخباز. قال ابن حجر في "اللسان" : قال ابن حزم: "مجهول" فالظاهر أنه الطبري. وقال ابن الجوزي: مجهول. وقال الزيلعي: قال فيه ابن حبان: منكر الحديث جدا يأتي عن الثقات بالموضوعات لا يحل كتب حديثه الا على جهة التعجب، وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة. وقال ابن حجر في"الدراية": وقد قال الحاكم أحاديثه موضوعة ثم غفل فأخرج حديثه في "المستدرك". ينظر: التحقيق في أحاديث الخلاف ١٩٦/٢، تهذيب الكمال ٤٥٥/١٠، الأنساب ١١١/٢، الإكمال ١٧٢/٢، اللسان ٣٤٤/١، نصب الراية ٤٦/٤، الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج٢/ص١٥٩

٢ – في(ك):[الجوبي]، وفي (هـ): [الجوني]، وهو كذا في"طبعة الحرمين" (٧٢/٢) ، وفي "الطبعة الهندية" (٥٦/٢)، و"طبعة الباز" (٦٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٦/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك(٧٢/٢): صوابه: "الجوتي"

٣ – عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام أبو هشام الذماري، الأبناوي، وقد ينسب إلى جده. قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: شيخ، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. وقال عمرو ابن علي: وكان ثقة، وقال في موضع آخر: وكان صدوقا، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال فيه أحمد بن حنبل فيما حكاه الساجي كان يصحف ولا يحسن يقرأ كتابه. وقال ابن الجوزي: وثقه الفلاس. وقال ابن حجر: صدوق، كان يصحف، من التاسعة. (د س) ينظر: التحقيق في أحاديث الخلاف ٢ص١٩٦، الكاشف ٦٦٦/١، تهذيب التهذيب ٣٥٦/٦، تقريب التهذيب ٣٦٣/١

٤ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٥ – مَعْمر هو: ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدم في الحديث(٢٠٣)

٦ – يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. تقدم في الحديث (١٥٥)

١ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

عَبَّاسٍ[1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– نَهَى عَنِ السَّلَفِ فِي الْحَيَوَانِ. [2]

---

١ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٢ – **أخرجه** الدارقطني في"سننه" (ج٣/ص٧١)–ومن طريقه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (ج٢/ص١٩٦)– من طريق عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الصنعاني، نا إسحاق بن إبراهيم بن جوتي، نا عبد الملك الذماري، به.

ذكره ابن عبدالهادي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (ج٣/ص١٢) وقال: غير مخرج في شيء من الكتب التي في السنن، وهو مرسل، وقد صحح غير واحد إرساله.

وأخرجه البيهقي موقوفاً في "الكبرى" (ج٦/ص٢٢)، وفي "المعرفة": (٤/٤١٠) من طريق سعيد بن منصور عن هشيم أنبأنا عبيدة، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس: أنه كان لا يرى بأساً بالسلف في الحيوان.

قلت: هكذا في "المعرفة" وقع في " الكبرى" (عبيدة – يعني ابن حُميد –)

قال عبد العزيز الطّريفي في كتابه "التحجيل في تخريج ما لم يخرج في إرواء الغليل" (١/١٥٨): هكذا وقع في "السنن الكبرى" للبيهقي، وجاء في هامش أحد النسخ ما لفظه: (كذا في أصل المؤلف وضرب على قوله "يعني ابن حُميد")ا.هـ. والذي يظهر أن عبيدة هذا هو ابن مُعَتِّب، لا ابن حميد، فإن ابن مُعَتِّب من شيوخ هشيم بخلاف ابن حميد فلم أجد من ذكر لهشيم رواية عنه، ثم إن ابن حميد ولد بعد هشيم بقليل ومات بعده كذلك. ومما يؤكد هذا ويؤيده أن ابن حميد من شيوخ سعيد بن منصور وهو الراوي عن هشيم في هذا الخبر، وسعيد يحدث عن ابن حميد بلا واسطة كما في "سننه": (١/٢٧١) وكما في "الكبرى" للبيهقي: (٦/٢٢)، وأما ابن مُعَتِّب فإن سعيد يحدث عنه بواسطة هشيم. وإذا صح ما استظهرته فإن الخبر ضعيف لضعف ابن معتب، وأما ابن حميد فهو ثقة، ولم أجد من ذكر لأحدهما رواية عن عبد الملك، مع إمكان ذلك، والله أعلم بالصواب. ا. هـ

قلت: هذا الموقوف ذكره ابن عبدالهادي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (ج٣/ص١٢) وقال: قال سعيد بن منصور، ثنا هشيم، أنبأ عبد بن حميد، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٤٠} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٣]، ثَنَا الْخَصِيبُ ابْنُ نَاصِحٍ[٤]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ[٥]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ[٦]، عَنْ نَافِعٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [٨]: أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– نَهَى عَنْ

=أبيه، عن ابن عباس: أنه كان لا يرى بأساً بالسلف في الحيوان. قال ابن عبدالهادي: كذا فيه عن "ابن حميد" قال شيخنا وهو وهم، والصحيح عن "عبيدة بن مغيث الضبي" وهو ضعيف، وابن حميد يروي عن ابن مغيث. والله أعلم ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٣٩): إسناده ضعيف جداً؛ فيه عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الصنعاني. لم أجده. وفيه إسحاق بن إبراهيم بن الجوتي. قال فيه ابن حبان: منكر الحديث جدا

الحُكم على الحديث رقم(٤٣٩): ضعيف جداً.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٥]: صحيح.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٦)

٤ – الخصيب بن ناصح الحارثي، البصري، نزيل مصر. قال أبو زرعة: ما به بأس–إن شاء الله تعالى–. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ. وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء، من التاسعة، مات سنة ثمان؛ وقيل: سبع ومائتين. (س) ينظر: تهذيب التهذيب ج٣/ص١٢٣، تقريب التهذيب ج١/ص١٩٣

٥ – عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر تقدم في الحديث (٢٥٦)

٦ – موسى بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٠)

٧ – نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٨ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث (٢٢)

بَيْعِ الْكَالِئِ[(١)] بِالْكَالِئِ. [(٢)]

١ - قال الدارقطنى في "سننه" (٧٢/٣): قال اللغويون: هو النسيئة بالنسيئة.

٢ -**أخرجه** الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٧١) من طريق سليمان بن شعيب الكيساني، ثنا الخصيب بن ناصح، نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، به.

وأخرجه ابن عدي في "كامله" (ج٦/ص٣٣٥)- ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٢٩٠/٥)- قال: ثنا القاسم بن مهدي. ثنا أبو مصعب.

والبيهقي في "الكبرى" (٢٩٠/٥) من طريق سليمان بن شعيب الكيساني. ثنا الخصيب.

كلاهما عن عبد العزيز الدراوردي، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن نافع، به.

قال ابن عدي: قال نافع وذلك بيع الدين بالدين وهذا معروف بموسى بن عبيدة عن نافع. ا.هـ

ونلاحظ أنهما ذكرا: " موسى بن عبيدة" بدلاً من " موسى بن عقبة"

وقال البيهقي في "المعرفة" (ج٤/ص٣٠٣): وهذا حديث قد رواه موسى بن عبيدة الربذي، عن نافع، وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر عن النبي-صلى الله عليه وسلم- : أنه نهى عن بيع الكالئ بالكالئ .وموسى بن عبيدة، غير قوي.

وقد بيّن البيهقي في "الكبرى" (٢٩٠/٥) الخطأ الواقع في سند الدارقطني والحاكم، فقال: "شيخنا أبو عبد الله – يعني الحاكم – قال في روايته عن "موسى بن عقبة" وهو خطأ، والعجب من أبي الحسن الدارقطني شيخ عصره روى هذا الحديث في كتاب "السنن" عن أبي الحسن علي بن محمد المصري هذا فقال: "عن موسى بن عقبة"، وشيخنا أبو الحسين رواه لنا عن أبي الحسن المصري في الجزء الثالث من سنن المصري، فقال: "عن موسى" غير منسوب". ثم أردفه المصري بما أخبرنا أبو الحسين أنا أبو الحسن، ثنا أحمد بن داود، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن أبي عبد العزيز الربذي عن نافع عن بن عمر أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- (نهى عن بيع الكالىء بالكالىء). أبو عبد العزيز الربذي هو: موسى بن عبيدة. ا.هـ

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقِيلَ: عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ:

=وقد دفع ابن حجر الوهم عن الدارقطني فقال "التلخيص الحبير" (٣/٢٦): وقد جزم الدارقطني في "العلل" بأن موسى بن عبيدة تفرد به، فهذا يدل على أن الوهم في قوله "موسى بن عقبة" من غيره.

وقد اضطرب موسى بن عبيدة في هذا الحديث. فرواه مرة أخرى عن عبد الله بن دينار كما سيأتي في الحديث التالي رقم(٤٤١)

وأخرج الطبراني في "الكبير"(٤/٢٦٧)من طريق محمد بن يعلى بن زنبور، عن موسى بن عبيدة عن عيسى بن سهل بن رافع بن خديج، عن أبيه، عن جده، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمنابذة، ونهى أن يقول الرجل للرجل: ابتع هذا بنقدٍ واشتره بنسيئة حتى يبتاعه ويحرزه، وعن كالئٍ بكالئٍ، ودين بدين.

قال ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣/٢٦): وهذا لا يصلح شاهدا لحديث بن عمر؛ فإنه من طريق موسى بن عبيدة أيضا عن عيسى بن سهل. وكان الوهم فيه من الراوي عنه محمد بن يعلى زنبور.

والحديث ضعفه الشافعي، وأحمد كما نقله ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٢٦) فقال: وقال الشافعي: أهل الحديث يوهنون هذا الحديث. وقال أحمد: "ليس في هذا حديث يصح، لكن إجماع الناس على أنه لا يجوز بيع دين بدين.

وقال ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٦٠١): قال أحمد: وليس في هذا حديث صحيح.

قلت: قد تبين أن الحديث من رواية موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار. انظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٥٥٢)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٤٠): إسناده ضعيف؛ الصحيح أن الحديث من رواية موسى ابن عبيدة، وهو ضعيف.

الحُكم على الحديث رقم(٤٤٠): ضعيف.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٥]: على شرط مسلم.

{٤٤١} **حَدَّثَنَاهُ** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ[١]، ثَنَا أَبِي[٢]، ثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الرُّعَيْنِيُّ[٣]، ثَنَا ذُؤَيْبُ بْنُ عِمَامَةَ[٤]، ثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ[٥]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ[٦]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٨]، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ. [٩]

---

١ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو الحسن بن أبي بكر الإسماعيلي، الشاهد، النيسابوري. هكذا نسبه الحاكم في"تاريخه". وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" في وفيات[٣٣١هـ فما بعدها] وقال: العدل، سمع أباه، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وعنه الحاكم. ينظر: تلخيص نيسابور ص: ٧٨، تاريخ الإسلام ج٢٥/ص١٨٧، رجال الحاكم في المستدرك (١/ ١٧٤)

٢ - أبوه هو: محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٣)

٣ - المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، ليس بثقة. تقدم في الحديث (١٨٣)

٤ - ذُؤَيْبُ بن عمامة بن عمرو بن عبد الله بن عمرو السهمي، أبو عبد الله المديني. قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه. وقال الذهبي: ضعفه الدارقطني، وغيره، ولم يهدر. ذكره ابن يونس في "الغرباء"، وقال: رجع إلى المدينة، فمات بها، في ذي الحجة سنة عشرين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل ٣/٤٥٠، الثقات ٨/٢٣٨، الميزان ج٣/ص٥٢، تاريخ الإسلام ج١٥/ص١٥٠، اللسان ج٢/ص٤٣٦

٥ - حمزة بن عبد الواحد المكي، روى عن علقمة بن أبي علقمة. وعنه ابن وهب، ومعن بن عيسى، وعبد الله بن نافع. قال أبو زرعة: ثقة. ذكره الذهبي في "تاريخه" في وفيات ما بين: [١٧١ - ١٨٠ هـ] ينظر: الجرح والتعديل ٣/٢١٣، تاريخ الإسلام ١١/١٠٢-١٠٣

٦ - موسى بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٠)

٧ - عبد الله بن دينار العدوي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٤)

٨ - ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب-رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث (٢٢)

٩ - **أخرجه** الدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٧٢) عن علي بن محمد، نا مقدام بن داود، نا ذؤيب بن عمامة، نا حمزة بن عبد الواحد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، به.

=وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٦١/٤) عن ابن أبي زائدة.
والبزار في "مسنده"(٢٩٧/١٢) من طريق بهلول.
والعقيلي في "الضعفاء"(١٦١/٤) من طريق عبيد الله بن موسى.
والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (ج٤/ص٢١) من طريق أبي عاصم.
والبيهقي في "الكبرى" (٢٩٠/٥) من طريق عبيد الله بن موسى، وزيد بن الحباب.
والبغوي في "شرح السنة (١١٣/٨) من طريق زيد بن الحباب.
كلهم عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر – رضي الله عنهما – أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالئ بالكالئ. وهو بيع الدين بالدين.
ولفظ البزار: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن الشغار، وعن بيع المجر، وعن بيع الغرر، وعن بيع كالئ بكالئ دين بدين، وعن بيع آجل بعاجل.
ونلاحظ أنهما ذكروا: " موسى بن عبيدة" بدلاً من " موسى بن عقبة"
وقد ذكرنا في الحديث السابق(٤٤٠) أن البيهقي بيّن الخطأ الواقع في سند الدارقطني والحاكم.
وقد تابع موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار "إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى " كما أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه"(٩٠/٨) قال: أخبرنا الأسلمي، قال حدثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن بيع الكالىء، وهو بيع الدين بالدين.
وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك. انظر "تقريب التهذيب" (ج١/ص٩٣)
وقد تقدم تخريجه هذا الحديث من طريق موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر. في الحديث السابق (٤٤٠)، والحديث ضعفه الشافعي، وأحمد كما نقله ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٢٦) فقال: وقال الشافعي: أهل الحديث يوهنون هذا الحديث. وقال أحمد: "ليس في هذا حديث يصح، لكن إجماع الناس على أنه لا يجوز بيع دين بدين.
وقال ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٦٠١/٢): قال أحمد: وليس في هذا حديث صحيح.
قال الذهبي في [التلخيص٦٦/٢]: ذؤيب، واهٍ.
الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٤١): إسناده ضعيف؛ الصحيح أن الحديث من رواية موسى ابن عبيدة، وهو ضعيف.
الحُكم على الحديث رقم(٤٤١): ضعيف.

[سَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ][١] هُوَ النَّسِيئَةُ بِالنَّسِيئَةِ.

{٤٤٢} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ[٢]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيُّ[٣]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ[٤]، ثَنَا [عُمَرُ][٥] بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ[٦]، ثَنَا أَبِي[٧]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ

---

١ – لم ترد في (هـ)، ولم ترد في"طبعة الحرمين" (٧٢/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٥٦/٢)، و"طبعة الباز" (٦٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٦/٢)، وهذه من الأخطاء التي وقعت في المطبوع حيث جعلوا كلام أبي الوليد كلام النبي–صلى الله عليه وسلم. فلينتبه لهذا.

٢ – أبو الوليد الفقيه هو: حسان بن محمد القرشي، النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث(١١٣)

٣ – أبو نعيم الجُرْجَاني هو: عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الإستراباذي. قال الحاكم: هو الفقيه الحافظ للمسانيد، والفقهيات عن الصحابة والتابعين. وقال الخطيب: كان أحد أئمة المسلمين، ومن الحفاظ لشرائع الدين، مع صدق، وتورع، وضبط، وتيقظ. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الكبير، الثقة. توفي سنة اثنتين وثلاثين، ويقال: سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكان ابن ثلاث وثمانين سنة. ينظر: الأنساب١/١٣٠، السير١٤/٥٤١–٥٤٣، تاريخ الإسلام ٧/ ٤٧٦

٤ – حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي، أبو عبيد الله البصري، نزيل سامراء. قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن أبي حاتم: ثقة، صدوق. وقال ابن زياد النيسابوري، والدارقطني: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وستين ومائتين. (م) ينظر: تهذيب التهذيب٣/٦، تقريب التهذيب ج١/ص١٧٨

٥ – كذا في (ك) و(هـ)، وجاء في(ز) و(م) و(و): [عمرو]

٦ – عمر بن يونس بن القاسم اليمامي. قال أحمد: ثقة، ولم أسمع منه. وقال ابن معين، والنسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب٧/٤٤٥، تقريب التهذيب ج١/ص٤١٨

٧ – يونس بن القاسم الحنفي، أبو عمر اليمامي. قال ابن معين: ثقة. وقال الدارقطني: ثقة. وقال البردعي: هو عندي منكر الحديث. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثامنة. (خ) ينظر: الكاشف٢ /٤٠٤، تهذيب التهذيب١١/٣٩٢، تقريب التهذيب١/٦١٤

ابْنِ [أَبِي][1] طَلْحَةَ[2]، عَنْ أَنَسٍ [3]، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنِ الْمُحَاقَلَةِ[4]، وَالْمُخَاضَرَةِ، وَالْمُنَابَذَةِ[5]. [6]

قَالَ الأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ: الْمُخَاضَرَةُ: أَنْ لاَ يُبَاعَ شَيْءٌ مِنْهَا حَتَّى يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ.[7]

---

١ – لم ترد في (هـ)، ولم ترد في"طبعة الحرمين" (٧٢/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٥٦/٢)، و"طبعة الباز" (٦٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٦/٢)

٢ – إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٥)

٣ – أنس هو: ابن مالك الأنصاري الخزرجي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (١٥)

٤ – قال ابن حجر في "فتح الباري" (ج٤/ص٤٠٤) المحاقلة، قال أبو عبيد: هو بيع الطعام في سنبله بالبر، مأخوذ من الحقل. وقال الليث: الحقل: الزرع إذا تشعب من قبل أن يغلظ سوقة، والمنهي عنه بيع الزرع قبل إدراكه؛ وقيل: بيع الثمرة قبل بدو صلاحها؛ وقيل: بيع ما في رؤوس النخل بالتمر، وعن مالك هو: كراء الأرض بالحنطة، أو بكيل طعام أو إدام، والمشهور أن المحاقلة: كراء الأرض ببعض ما تنبت.

٥ – قال ابن الأثير في "النهاية" (ج٢/ص٢٩٤) المزابنة: هي بيع الرطب في رؤس النخل.
وقال ابن حجر في "فتح الباري" (ج٤/ص٣٨٤): والمزابنة: بيع ثمر النخل بالتمر كيلا، وبيع العنب بالزبيب كيلا، وبيع الزرع بالحنطة كيلا.

٦ – **أخرجه** البخاري في "صحيحه" (ج٢/ص٧٦٨ –كتاب البيوع/ باب بيع المخاضرة) من طريق عمر بن يونس قال: حدثني أبي، قال: حدثني إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري، عن أنس ابن مالك–رضي الله عنه–: أنه قال: نهى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– عن المحاقلة، والمخاضرة، والملامسة، والمنابذة، والمزابنة.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٤٢): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٤٢): صحيح.

٧ – قال البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٩٩): قال أبو عبيد: "المخاضرة" :أن تباع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، وهي خضر بعد، ويدخل في المخاضرة أيضا بيع الرطاب، والبقول، وأشباهها، ولهذا كره من كره بيع الرطاب أكثر من جزة واحدة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ الْبُخَارِيُّ.(١)

{٤٤٣} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢)، ثَنَا الْعَبَّاسُ/٣٠ ب/ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ(٣)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ [بْنِ](٤) أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ(٥)، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ(٦)، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ(٧)، عَنْ أَبِيهِ(١)،

---

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٦]: صحيح، تفرد بأخراجه البخاري.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٧)

٤ – في(م): [عن]

٥ – عثمان بن محمد بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني. قال عبد الحق في "احكامه": الغالب على حديثه الوهم. وقال ابن القطان في حديث رواه "عثمان بن محمد بن ربيعة" :هذا حديث شاذ لا يعرج على رواته انتهى وبقية كلام بن قطان ما لم يعرف عدالتهم وليس دون الدراوردي من يغمض عنه. قال ابن حجر: يريد بذلك عثمان وحده، وإلا فباقي الإسناد ثقات. وقال الدارقطني: ومحمد بن عثمان ضعيف. ينظر: "لسان الميزان" (ج٤/ص١٥٢)

٦ – عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر تقدم في الحديث (٢٥٦)

٧ – عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني المدني. قال أبو حاتم: ثقة، صالح. وقال النسائي: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال العجلي، وابن نمير: ثقة. وقال ابن أبي مريم، عن ابن معين: ثقة، إلا أنه اختلف عنه في حديثين: "الأرض كلها مسجد" و "وكان يسلم عن يمينه"، وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: صويلح، وليس بالقوي. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب ج٨/ص١٠٤، تقريب التهذيب ج١/ص٤٢٨

١ – أبوه هو: يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني، الأنصاري، المدني. قال ابن إسحاق: كان ثقة. وقال النسائي، وابن خراش: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[١]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ، مَنْ ضَارَّ ضَارَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ).[٢]

حجر: ثقة، من الثالثة. (ع) ينظر: الكاشف ٣٧٢/٢، تهذيب التهذيب٢٢٧/١١، تقريب التهذيب٥٩٤/١

١ – أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث(٢٤)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٦٩) عن الحاكم، به.

والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٧٧)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٦٩) كلاهما من طريق العباس بن محمد الدوري، به. قال البيهقي: تفرد به عثمان بن محمد، عن الدراوردي.

قلت: بل تابعه عبدالملك بن معاذ النصيبي، أخرجه ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج٢٠/ص١٥٩)، وفي "الاستذكار" (ج٧/ص١٩٠)عن عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثني أحمد بن محمد ابن إسماعيل بن الفرج، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن سليمان – قبيطة – قال: حدثني عبد الملك بن معاذ النصيبي، قال: حدثني عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (لا ضرر ولا ضرار من ضار أضر الله به، ومن شاق شاق الله عليه).

قال الألباني في "الصحيحة" (١ / ٤٤٣): وكأنه لهذه المتابعة قال الحاكم عقبه: "صحيح على شرط مسلم" ، ووافقه الذهبي، وإلا فلولا المتابعة هذه لم يكن الحديث على شرط مسلم؛ لأن عثمان بن محمد ليس من رجاله، وفوق ذلك فهو متكلم فيه قال الدارقطني: ضعيف. وقال عبدالحق: الغالب على حديثه الوهم. و لكن قد يتقوى حديثه بمتابعة النصيبي هذا له، وإن كان لا يعرف حاله، كما قال ابن القطان وتابعه الذهبي، وهو بالتالي ليس من رجال مسلم أيضا، فهو ليس على شرطه أيضا، ولكنهم قد يتساهلون في الرواية المتابعة ما لا يتساهلون في الرواية الفردة، فيقولون في الأول: إنه على شرط مسلم باعتبار من فوق المتابعين مثلما هنا كما هو معروف، ولذلك فقد رأينا الحافظ ابن رجب في " شرح الأربعين النووية " لم يعل الحديث بعثمان هذا، ولا بمتابعة النصيبي؛ وإنما أعله بشيخهما، فقد قال عقب قول البيهقي المتقدم: " قال ابن عبد البر: لم يختلف عن مالك في إرسال هذا الحديث. قال: ولا بسند من وجه صحيح. ثم خرجه

=من رواية عبد الملك بن معاذ النصيبي عن الدراوردي موصولا، والدراوردي كان الإمام أحمد يضعف ما حدث به من حفظه ولا يعبأ به، ولا شك في تقديم قول مالك على قوله ".قلت: يعني أن الصواب في الحديث عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلاً كما رواه مالك، ولسنا نشك في ذلك فإن الدراوردي–وإن كان ثقة من رجال مسلم– فإن فيه كلاما يسيرا من قبل حفظه، فلا تقبل مخالفته للثقة، لاسيما إذا كان مثل مالك رحمه الله تعالى. ا.هـ

قلت: أخرجه مالك مرسلاً في "الموطأ" (٧٤٥/٢)–وعنه الشافعي في"مسنده"(ص٢٢٤)عن عمرو بن يحيى، عن أبيه: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: (لا ضرر ولا ضرار)

قال ابن عبدالبر في "الاستذكار" (ج٧/ص١٩٠): هكذا هذا الحديث في "الموطأ" عند جميع الرواة مرسلا، وقد رواه الدراوردي، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري مسنداً.

قلت: لطرف الحديث الأول: ""لا ضرر ولا ضرار" شواهد عن جمع من الصحابة، ذكرها الزيلعي في "نصب الراية" (٤/ ٣٨٤–٣٨٦): منها:

حديث ابن عباس–رضي الله عنهما– الذي أخرجه أحمد في "مسنده (١/ ٣١٣)، وابن ماجة في "سننه" (٢/ ٧٨٤)، والطبراني في "الكبير" (٣٠٢/١١) وفي "الأوسط" (١٢٥/٤) كلهم من طريق عن معمر، عن جابر الجعفي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– : (لا ضرر ولا ضرار) .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (ج٣/ص٤٨): هذا إسناد فيه جابر وقد أُتُهِم، رواه أحمد. لكنه توبع تابعه داود بن الحصين.

وأخرجه أيضاً أبو يعلى في "مسنده" (ج٤/ص٣٩٧)، الدارقطني في "سننه" (٤/ ٢٢٨) كلاهما من طريق إبرهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، به.

قال الزيلعي في "نصب الراية" (٤/ ٣٨٤): قال عبد الحق في "أحكامه": وإبراهيم بن إسماعيل هذا هو: ابن أبي حبيبة، وفيه مقال، فوثقه أحمد، وضعفه أبو حاتم وقال: هو منكر الحديث لا يحتج به.

ولكن الطبراني أخرجه موقوفاً في "المعجم الكبير" (٢٢٨/١١)عن أحمد بن رشدين المصري، ثنا روح بن صلاح، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: (لا ضرر ولا ضرار)

=ومنها حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- الذي أخرجه الدارقطني فلي "سننه" (٤/ ٢٢٨) من طريق أبي بكر بن عياش قال: أراه عن ابن عطاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: (لا ضرر ولا ضرار ولا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة على حائطه).

قال الزيلعي في "نصب الراية" (٤/ ٣٨٥): وأبو بكر بن عياش مختلف فيه.

وابن عطاء هو: يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، وهو ضعيف. انظر ترجمته في الحديث(٤٧٢)

حديث عبادة بن الصامت- رضي الله عنه- الذي أخرجه وأحمد في "مسنده" (٥/ ٣٢٦)، وابن ماجة في "سننه" (٢/ ٧٨٤) كلاهما من طريق موسى بن عقبة، ثنا إسحاق بن يحيى بن الوليد، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قضى أن لا ضرر ولا ضرار.

قال الزيلعي في "نصب الراية" (٤/ ٣٨٤): قال ابن عساكر في "أطرفه": وأظن إسحاق لم يدرك جده.

وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (ج٣/ص٤٨): هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع.

قلت: فيه إسحاق بن يحيى بن الوليد، وهو ضعيف. وقد ناقض البوصيري نفسه فقال في سند قبله في "مصباح الزجاجة" (ج٣/ص٤٨): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف إسحاق بن يحيى بن الوليد، وأيضا لم يدرك عبادة بن الصامت، قاله البخاري، والترمذي.

وقال ابن حجر في "الدراية" (٢/ ٢٨٢): فيه انقطاع.

ومنها حديث جابر -رضي الله عنه- الذي أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥/٢٣٨) من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن جابر قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (لا ضرر ولا ضرار في الإسلام)

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤/ ١٠٨) رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة، لكنه مدلس.

قلت: لكن أبو داود أخرجه عن أبي لبابة-رضي الله عنه- في "المراسيل" (ص٢٩٤) عن محمد بن عبد الله القطان، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مغراء، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان قال: كانت لأبي لبابة عذق في حائط رجل فكلمه، ثم ذكر أن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: (لا ضرر في الإسلام ولا ضرار)

=ومنها حديث عائشة-رضي الله عنها- الذي أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج١/ص٩٠) عن أحمد بن رشدين، قال حدثنا روح بن صلاح، قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي سهل، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-قال: (لا ضرر ولا ضرار)

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١١٠): رواه الطبراني في "الأوسط" وسمر بن أحمد بن رشدين، وهو ابن محمد بن الحجاج ابن رشدين، وقال ابن عدي: كذبوه.

وأخرجه أيضاً في "الأوسط" (ج١/ص٣٠٧)من طريق أبي بكر بن أبي سبرة، عن نافع بن مالك، قال: حدثنا أبو سهيل، عن القاسم بن محمد، به.

وأبو بكر بن أبي سبرة. قال عنه الذهبي: متروك. وقال ابن حجر: رموه بالوضع. انظر ترجمته في الحديث(٢٨٨)

وأخرجه الدارقطني في "سننه" (٤/ ٢٢٧) من طريق الواقدي، ثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: "لا ضرر ولا ضرار"

والواقدي هو: محمد بن عمر بن واقد، قال ابن حجر: متروك. انظر: تقريب التهذيب(٤٩٨/١)

ومنها حديث ثعلبة بن أبي مالك -رضي الله عنه- الذي أخرجه الطبراني في "الكبير" (٨٦/٢) عن محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا إسحاق بن إبراهيم-مولى مزينة-، عن صفوان بن سليم، عن ثعلبة بن أبي مالك: أن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: (لا ضرر ولا ضرار).

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١/ ٢٤٩): رواه الطبراني في "معجمه" كما في "الزيلعي" وسكت عليه،وإسحاق بن إبراهيم هذا لم أعرفه، وفات هذا الحديث الحافظ الهيثمي فلم يورده في "المجمع" وأورد فيه فقط حديث جابر وعائشة، وبالجملة فهذه طرق كثيرة أشار إليها النووي في " أربعينه " ثم قال: "يقوي بعضها بعضا". ونحوه قول ابن الصلاح: "مجموعها يقوي الحديث، و يحسنه، وقد تقبله جماهير أهل العلم واحتجوا به. ا.هـ

قلت: وأما طرف الحديث الآخر وهو: " من ضار ضاره الله ومن شق شق الله عليه" فله شاهد أخرجه أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٣١٥)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٧٨٥)، والترمذي في "جامعه" (ج٤/ص٣٣٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٤/ص١٨٨) كلهم من

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٤٤} **حَدَّثَنَا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[2]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى[3]، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ[4]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ[5]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[1]، عَنْ

طرق عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن لؤلؤة، عن أبي صرمة : أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال: (من ضار أضر الله به، ومن شاق شاق الله عليه)

ولكن عند "ابن أبي عاصم" قال: "عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي صرمة".

قال الترمذي: هذا حديث حسن، غريب. وقال الألباني في "صحيح ابن ماجة"(٢/ ٣٩): حسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٤٣): إسناده ضعيف؛ فيه عثمان بن محمد المدني، ضعيف. وفيه عبدالعزيز الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، وقد خالف مالكاً في إسناده. والصواب في الحديث عن عمرو بن يحيى، عن أبيه مرسلاً. وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٤٣): حسن لغيره، يرتقي بالشواهد لدرجة الحسن.

١ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٦]: على شرط مسلم.

٢ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ - بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٤ -زكريا بن عدي بن الصلت التيمي، مولاهم، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد. قال ابن معين: لا بأس به. وقال العجلي: ثقة، رجل صالح. وقال ابن خراش: ثقة جليل ورع. وقال ابن سعد: كان رجلا صالحا، ثقة، صدوقا كثير الحديث. وقال ابن حجر: ثقة جليل، يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين. (خ م مد ت س ق) ينظر: الكاشف١/٤٠٥، تهذيب التهذيب ج٣/ص٢٨٦، تقريب التهذيب ج١/ص٢١٦

٥ - عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي. قال ابن معين، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ثقة، صدوق، لا أعرف له حديثا منكرا. وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة، عن ثمانين إلا سنة. (ع) ينظر: الكاشف١/٦٨٥، تهذيب التهذيب ج٧/ص٣٨، تقريب التهذيب ج١/ص٣٧٣

١ - عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، صدوق، سيء الحفظ. تقدم في الحديث (٢٤٣)

جَابِرٍ[1]، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ، فَغَسَّلْنَاهُ، وَكَفَّنَّاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ، وَوَضَعْنَاهُ لِرَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ مَقَامِ جِبْرِيلَ[2] ثُمَّ آذَنَّا رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ، فَجَاءَ مَعَنَا، خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنًا؟ قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ فَتَخَلَّفَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ "أَبُو قَتَادَةَ"[3]: يَا رَسُولَ اللهِ، هُمَا عَلَيَّ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: هُمَا عَلَيْكَ وَفِي مَالِكَ وَالْمَيِّتُ مِنْهُمَا بَرِيءٌ. فَقَالَ: نَعَمْ. فَصَلَّى عَلَيْهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا لَقِيَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: مَا صَنَعَتِ الدِّينَارَانِ؟ حَتَّى كَانَ آخِرَ ذَلِكَ قَالَ: قَدْ قَضَيْتُهُمَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: الآنَ حِينَ بَرَدَتْ عَلَيْهِ جِلْدُهُ.[4]

---

١ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٨٤)

٢ – قال أبو غسان: علامة مقام جبريل-عليه السلام- الذي يعرف بها اليوم؛ أنك تخرج من الباب الذي يقال له "باب آل عثمان" فترى على يمينك إذا خرجت من ذلك الباب على ثلاث أذرع وشبر، وهو من الأرض على نحو من ذراع وشبر حجرا أكبر من الحجارة التي بها جدار المسجد ذلك. ينظر: أخبار المدينة ابن شبة النميري (١/ ٨)

٣ – أبو قتادة: هو الحارث؛ ويقال: عمرو أو النعمان بن ربعي السلمي، الأنصاري، المدني-رضي الله عنه- شهد أحداً، وما بعدها، ولم يصح شهوده بدراً، مات سنة أربع وخمسين؛ وقيل: سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح وأشهر. (ع) ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٦٦٦)

٤ – **أخرجه** الطيالسي في "مسند" (ص٢٣٣)عن زائدة.

والدارقطني في " سننه" (ج٣/ص٧٩) من طريق عبيد الله بن عمرو.

كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، مثله.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (ج٨/ص٢٨٩)- ومن طريقه أحمد في "المسند" (٣/ ٢٩٦)، وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢٤٧)، والنسائي في "الكبرى" (ج١/ص٦٣٧)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص٢٨٠)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٧٣)- عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة ،عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي-صلى الله عليه وسلم- لا يصلي على رجل عليه

=دين، فأتي بميت، فسأل هل عليه دين؟ قالوا: نعم، ديناران. قال: فصلوا على صاحبكم. قال أبو قتادة: هما علي يا رسول الله .فصلى عليه فلما فتح الله على رسوله–صلى الله عليه وسلم– قال: أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك دينا فعلي ومن ترك مالا فلورثته.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٢٢/ ٦٥) : إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أحمد في "المسند" (٥/ ٢٩٧)من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري.

والنسائي في "الكبرى" (٥٩/٤) و"المجتبى" (٣١٧/٧) من طريق عثمان بن عبدالله بن موهب.

كلاهما عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: أتى النبي–صلى الله عليه وسلم– بجنازة ليصلي عليها، فقال: أعليه دين؟ قالوا: نعم، ديناران. قال: أترك لهما وفاء؟ قالوا: لا. قال: صلوا على صاحبكم. قال: أبو قتادة: هما علي يا رسول الله، فصلى عليه.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٧/ ٢٣٢): حديث صحيح بطرقه، وشواهده.

وللحديث شاهد أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٢/ص٧٩٩ كتاب الحوالات– باب إن أحال دين الميت على رجل جاز)عن المكي بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع– رضي الله عنه– قال :كنا جلوسا عند النبي–صلى الله عليه وسلم– إذ أتي بجنازة، فذكره، وفيه: (قال: فهل عليه دين؟ قالوا: ثلاثة دنانير، قال: صلوا على صاحبكم، قال أبو قتادة: صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه)

قال ابن حجر في "فتح الباري" (٤٦٧/٤): قوله: "ثلاثة دنانير" في حديث جابر عند الحاكم: "ديناران" وأخرجه أبو داود من وجه آخر عن جابر نحوه، وكذلك أخرجه الطبراني من حديث "أسماء بنت يزيد"، ويجمع بينهما: بأنهما كانا دينارين وشطرا، فمن قال: "ثلاثة" جبر الكسر، ومن قال: "ديناران" الغاه. أو كان أصلهما ثلاثة، فوفى قبل موته دينارا، وبقي عليه ديناران، فمن قال: "ثلاثة" فباعتبار الأصل، ومن قال: "ديناران" فباعتبار ما بقي من الدين، والأول أليق.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٤٤): إسناده ضعيف؛ فيه عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، وهو صدوق، سيء الحفظ. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٤٤): حسن لغيره، يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الحسن.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٤٥}**حَدَّثَنَــــــــــــا** أَبُو الْعَبَّاسِ [أَحْمَدُ](٢) بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ(٣)، بِالدَّامَغَانِ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ(٥)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ(٦).

وَأَخْبَرَنَــــــــــــا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٧)، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى(٨)، ثَنَا [شَيْبَانُ](٩) بْنُ فَرُّوخٍ(١)، قَالاَ: ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ(٢)، عَنِ الأَعْمَشِ(٣)، عَنْ أَبِي

---

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٦]: صحيح.

٢ – في(ك)و(هـ):[محمد]، وهو كذا في"ط/الحرمين"(٢/٧٥)، في "ط/الهندية"(٢/٥٨)، و"ط/الباز"(٢/٦٧)

٣ – أبو العباس أحمد بن زياد الدامغاني، الفقيه. روى عن محمد بن أيوب بن الضريس. روى عنه الحاكم بالدامغان، وذكر مرة أنه حدثه بالأهواز. قال أبو الطيب المنصوري: صدوق. ينظر: المستدرك ٣٩٨/٢، رجال الحاكم ٢٠٧/٢، الروض الباسم ٢١٧/١ قلت: هو مجهول.

٤ – الدَّامَغَانِ: هي أول مدن خراسان من الجهة الغربيّة، عاصمة إقليم (قومس) وكثيرا ما أشار إليها العرب باسم (قومس)، افتتحه عبد الله ابن عامر بن كريز، في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلاثين وأهلها قوم عجم، وتقع اليوم في إيران. ينظر: البلدان لليعقوبي ص ٢٠، الأمصار ذوات الآثار للذهبي ص: ٦، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية ١/ ١٧٥،

٥ – محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثقة. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٦ – سليمان بن حرب الأزدي، ثقة إمام حافظ. تقدم في الحديث(٢٨١)

٧ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٨ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٩ – في (ز): [أبو شيبان]

١ – شيبان بن فروخ الحبطي، صدوق يهم ورمي بالقدر. تقدم في الحديث رقم(٢١٣)

٢ – أبو عوانة هو: وضَّاح بن عبد الله الواسطي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣١١)

٣ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث (١٥)

صَالِحٍ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[2]: [أَنَّ][3] النَّبِيّ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ وَمَرْكُوبٌ).[4]

---

١ – أبو صالح هو: ذكوان السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٥٣)

٢ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٣ – في (هـ): [عن]، وهو كذا في"طبعة الحرمين" (٧٥/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٥٨/٢)، و"طبعة الباز" (٦٧/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٨/٢)

٤ – **أخرجه** ابن الأعرابي في "معجمه" (٢/ ٤٤٩)، والبزار في "مسنده" (١٦/ ١٣٤)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٣٤)–ومن طريقه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (١٩٩/٢)– والقطيعي في "جزء الألف دينار" (ص٤٢٨) كلهم من طريق أبي عوانة.

وابن عدي في "الكامل" (ج١/ص٢٧٤)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص٣٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٦/ ٣٨)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦/ص١٨٤)كلهم من طريق أبي معاوية.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (ج٥/ص٤٥) من طريق منصور.

وابن عدي في "الكامل" (٣٤٥/٢) و(٢٩/٧ و٢٧٣) من طريق الثوري، وشعبة، ويزيد بن عطاء.

وابن المقرئ في المعجم (ص٧٥) من طريق عيسى بن يونس.

كلهم عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة مرفوعاً، مثله.

وابن عدي في "الكامل" (٣٤٥/٢) من طريق الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

قال ابن أبي حاتم في عن رواية إبراهيم هذه في "الجرح والتعديل" (٢٢٩/١): قال محمد بن إسماعيل الأحمسي قال: قلنا لوكيع يوماً حدثنا بحديث الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: (الرهن مركوب ومحلوب)، فحدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن أبى هريرة قال: (الرهن مركوب ومحلوب) أيهما أصح إسنادا؟ الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة. أو سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن أبى هريرة قالوا: منصور، عن إبراهيم، قال: والله ما أرى سمعه إبراهيم، من أبى هريرة.

=وأخرجه وكيع كما في "نسخة وكيع" (ص٧٣)- ومن طريقه ابن أبي شيبة في " مصنفه" (ج٧/ص٢٨٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٨/٦)- عن الأعمش.

وعبد الرزاق في " مصنفه" (ج٨/ص٢٤٤) عن معمر.

وإسحاق بن راهوية في "مسنده" (٣٠٤/١) عن عيسى بن يونس.

والشافعي في "الأم" (١٦٤/٣)-ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٣٨/٦)-عن سفيان بن عيينة.

والدارقطني في "العلل" (١١٣/١٠)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٨٥/٦) من طريق هشيم.

والبيهقي في "الكبرى" (٣٨/٦) من طريق شعبة.

كلهم عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً عليه.

قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (ج١/ص٣٧٤): سمعت أبي يقول: حدثنا علي الطنافسي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الاعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوع: (الرهن مركوب ومحلوب) رفعه مرة، ثم ترك بعد الرفع، فكان يقفه.

وقال الشافعي كما في "معرفة السنن والآثار" (ج٤/ص٤٣٥) : يشبه قول أبي هريرة. والله أعلم

وقال ابن عدي في"الكامل"(٢٧٣/٧):وهذا الحديث الأصل فيه موقوف، وقد رواه عن الأعمش أبو عوانة، وعيسى بن يونس، وأبو معاوية، وشعبة، والثوري مرفوعاً وموقوفاً، والأصح الموقوف.

وقال الدارقطني في "العلل" (١١٣/١٠): ورواه الثوري، وهشيم، ومحمد بن فضيل، وجرير بن عبدالحميد، عن الأعمش موقوفاً على أبي هريرة، وهو المحفوظ عن الأعمش.

وقال البيهقي في "الكبرى" (٣٨/٦): ورواه الجماعة عن الأعمش موقوفاً على أبي هريرة.

وقال الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٨٤/٦): وكذلك رواه سفيان الثوري، وهشيم، ومحمد بن فضيل، وجرير بن عبد الحميد، عن الأعمش موقوفاً وهو المحفوظ من حديثه.

وقال ابن حجر في " فتح الباري" (١٤٣/٥): وقد ذكر الدارقطني الاختلاف على الأعمش وغيره ورجح الموقوف، وبه جزم الترمذي، وهو مساو لحديث الباب من حيث المعنى.

قلت: يقصد بذلك أن البخاري ترجم بابا بقوله: " باب الرهن مركوب ومحلوب" في "صحيحه" (ج٢/ص٨٨٧ /كتاب الرهن) ثم ذكر حديث الشعبي، عن أبي هريرة-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم- (الظهر يركب بنفقته، إذا كان مرهونا، ولبن الدر يشرب بنفقته

قَالَ الأَعْمَشُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَكَرِهَ أَنْ يَنْتَفِعَ بِشَيْءٍ مِنْهُ. (١) هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِإِجْمَاعِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ عَلَى تَوْقِيفِهِ عَنِ الأَعْمَشِ وَأَنَا عَلَى أَصْلِي [الَّذِي](٢) أَصَّلْتُهُ فِي قَبُولِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثِّقَةِ./٣١ أ/

{٤٤٦} **أَخْبَرَنَــــــــــــــــا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٣)، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [حِبَّانَ](٤) الأَنْصَارِيُّ(٥)، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ

=إذا كان مرهونا، وعلى الذي يركب ويشرب النفقة) فكأن البخاري يرى أن حديث: "الرهن مركوب ومحلوب" الراجح فيه الوقف، فذكره في الترجمة، ثم ساق حديثاً مساوٍ له من حيث المعنى.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٤٥): إسناده حسن؛ أخرجه الحاكم من طريقين: الطريق الأول: فيه أبو العباس أحمد بن زياد الدامغاني، وهو مجهول. والطريق الثاني: فيه شيبان بن فروخ الحبطي، صدوق يهم ورمي بالقدر. وباقي رجالهما ثقات. ولكن الراجح فيه الوقف.

الحُكم على الحديث رقم(٤٤٥): ضعيف، والصحيح وقفه على أبي هريرة-رضي الله عنه-

١ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٧]: على شرط البخاري ومسلم، رواه شعبة وسفيان عن الأعمش فوقفاه.

٢ - لم ترد في (هـ) و(ك)، ولم ترد في "الطبعة الهندية" (٢/٥٦)، و"طبعة الباز" (٢/٦٤)، و"طبعة الميمان" (٢/٥٦)

٣ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٤ - في (هـ):[حيان]، وهو كذا في"ط/ الحرمين"(٢/٧٥)، في "ط/ الهندية"(٢/٥٨)، و"ط/ الباز" (٢/٦٧)،و"ط/ الميمان"(٢/٥٨)، قال الشيخ مقبل ط/ الحرمين(٢/٧٥): صوابه "حبان"

٥ - محمد بن محمد بن حبان الأنصاري، أبو جعفر البصري، التمار. سمع القعنبي،والطيالسي، وجماعة. وعنه الطبراني، وغيره. قال الدارقطني: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ. وقال الذهبي: توفي سنة تسع وثمانين ومائتين. ينظر: الثقات ٩/١٥٣، سؤالات الحاكم ج١/ص١٤٤، تاريخ الإسلام ج٢١/ص٢٨٩ قلت: هو صدوق، ربما أخطأ.

الْكَرَابِيسِيُّ[١]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ[٢]، ثَنَا مَعْمَرٌ[٣]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٤]، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَجَرَ عَلَى مُعَاذٍ مَالَهُ، وَبَاعَهُ فِي دَيْنٍ عَلَيْهِ.[٧]

---

١ - إبراهيم بن معاوية بن الفرات الكرابيسي، الزيادي، الصنعاني، أبو إسحاق الخزاعي، الحذاء، البصري، صاحب هشام بن يوسف الصنعاني. ضعفه الساجي، وقال الأزدي: ضعيف الحديث جداً، وليس هو بالمشهور عند أهل الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما خالف. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال الذهبي: ضعفوه. ينظر: الثقات ج٨/ص٨٠، ضعفاء العقيلي ج١/ص٦٨، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج١/ص٥٣، الميزان ج١/ص١٩٣، المغني في الضعفاء ج١/ص٢٦، اللسان ج١/ص١١٢، غنية الملتمس ج١/ص١٢٠

٢ -هشام بن يوسف الصنعاني، ثقة. تقدم في الحديث(٤٠٢)

٣ - مَعْمر هو: ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدم في الحديث(٢٠٣)

٤ - الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٥ - عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٣)

قال أحمد بن صالح: لم يسمع الزهري من عبدالرحمن ابن كعب شيئا، والذي يروي عنه هو عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك. وقال ابن الملقن في "البدر المنير" (٦/ ٦٤٦): ابن كعب بن مالك هو: عبد الرحمن. وقال الذهبي في "تنقيح التحقيق" (٢/ ١١١): رواه ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب.

٦ - أبوه هو: كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السَلمي-بالفتح- المدني، صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا، مات في خلافة علي. (ع) ينظر: تقريب التهذيب١/٤٦١

٧ - **أخرجه** العقيلي في "الضعفاء" (ج١/ص٦٨)، والطبراني في "الأوسط" (ج٦/ص١٠٥)، والدارقطني في "سننه" (ج٤/ص٢٣٠)- ومن طريقه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (ج٢/ص٢٠٢)- والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٤٨) وفي "الصغرى" (ج٥/ص٢٨٧)

=وفي "المعرفة" (ج٤/ص٤٥٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٨/ص٤٢٩) كلهم من طريق عن إبراهيم بن معاوية بن الفرات، به.

قال الطبراني في "الأوسط" (ج٦/ص١٠٥): لم يرو هذا الحديث موصولا عن معمر، إلا هشام بن يوسف، تفرد به إبراهيم بن معاوية.

وأخرجه الحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٣/ ٢٧٣)- ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٤٨)- من طريق إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه: قال كان معاذ بن جبل شابا حليما سمحا من أفضل شباب قومه، ولم يكن يمسك شيئا فلم يزل يدان حتى أغرق ماله كله في الدين، فأتى النبي-صلى الله عليه وسل غرماؤه فلو تركوا أحدا من أجل أحد لتركوا معاذ من أجل رسول الله-صلى الله عليه وسلم - فباع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله حتى قام معاذ بغير شيء.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (ج٨/ص٢٦٨) عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، مثله.

ولكن أبو داود أخرجه مرسلاً في "المراسيل"(ص١٦٢)من طريق عبد الرزاق. ولم يذكر "عن أبيه" وأخرجه مرسلاً أيضاً أبو داود في "المراسيل"(ص١٦٢)، والبيهقي في "الكبرى" (٦/٥٠)من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري، قال: أخبرني عبد الرحمن بن كعب: أن معاذ بن جبل فذكره.

قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٣٧): وخالفه عبدالرزاق، وعبد الله بن المبارك، عن معمر فأرسلاه. ورواه أبو داود في "المراسيل" من حديث عبدالرزاق مرسلا مطولا، وسمي ابن كعب: "عبد الرحمن". قال عبد الحق: المرسل أصح من المتصل. وقال ابن الصلاح في "الأحكام": هو حديث ثابت.

قلت: رواية عبد الله بن المبارك أخرجها سعيد بن منصور -كما في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" لابن عبدالهادي (ج٣/ص٢٦)عن ابن المبارك، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: كان معاذ ابن جبل شاباً سخياً وكان لا يمسك شيئاً فلم يزل يدان...فذكره.

قال ابن عبدالهادي: والمشهور في الحديث الإرسال.

والحديث ضعفه الألباني في "الإوراء" (٥/٢٦٠) ورجح فيه الإرسال.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٤٧} **حَدَّثَنِـــــــــــــــــــــــــــــــي** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(٢)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ(٣)، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الأَعْيَنُ(٤)، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ(٥)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ [عَبْدِاللهِ] (٦) بْنِ زَيْدِ بْنِ

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٤٦):** إسناده ضعيف؛ فيه إبراهيم بن معاوية بن الفرات الكرابيسي، وهو ضعيف. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٤٦): ضعيف؛ لأن الصواب في الحديث الإرسال.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٦٧/٢]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ – محمد بن صالح بن هانئ الوراق، النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٠)

٣ – الحسين بن محمد بن زياد العبدي، أبو علي القباني، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (٥٠)

٤ –أبو بكر محمد بن أبي عتاب البغدادي، الأعين، واسم أبيه طريف؛ وقيل: حسن بن طريف. قال ابن معين: ليس هو من أصحاب الحديث. قال الخطيب: يعني لم يكن بالحافظ للطرق والعلل، وأما الصدق، والضبط، فلم يكن مدفوعا منه. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: وثقوه. وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة أربعين ومائتين. (م ت) ينظر: الكاشف١٩٩/٢، تهذيب التهذيب ج٩/ص٢٩٨، تقريب التهذيب ج١/ص٤٩٥

٥ – منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي، البغدادي. قال ابن معين: ثقة. وقال ابن سعد:كان ثقة. وقال الدار قطني: أحد الثقات الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال، ويؤخذ بقوله فيهم أخذ عنه أحمد وابن معين وغيرهما. وقال ابن عدي: لا بأس به. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين على الصحيح. (خ م مد س) ينظر: الكاشف٢٩٧/٢، تهذيب التهذيب٢٧٣/١٠، تقريب التهذيب ٥٤٧/١

٦ – كذا في الأصل(ز)،وهو كذا في جميع النسخ، والصواب: [عبيدالله] كما سيأتي في التخريج.

[حَارِثَةَ][١] الأَنْصَارِيُّ[٢]، ثَنَا عَمِّي "عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ"[٣]، حَدَّثَنِي أَبِي "زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ"[٤]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–اسْتَصْغَرَ نَاسًا يَوْمَ أُحُدٍ مِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ–يَعْنِي نَفْسَهُ–، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ[٥]، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ[٦]، وَسَعْدٌ[٧]، وَأَبُو سَعِيدٍ

١ – كذا في الأصل(ز)، وهو كذا في جميع النسخ، قال عبدالله اللحيدان في "مختصر تلخيص الذهبي" (٤/ ١٧٢٢): قوله: (حارثة) خطأ، صوابه: (جارية). ، فالحديث جاء سنده على الصواب في كتب التخريج.

٢ – عثمان بن عبيدالله بن زيد بن جارية الأنصاري، ذكره المزي في "تهذيب الكمال" (٥٣٠/٢٨) في شيوخ منصور بن سلمة الخزاعي. ولم أجد له ترجمة. والراجح أنه: "ابن عبيدالله" كما أثبتناه، قال البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص٢٢): كذا في كتابي "عثمان بن عبد الله" ورأيته في موضع آخر "ابن عبيد الله".

٣ – عمرو بن زيد بن جارية، لم أجد له ترجمة.

٤ – زيد بن جارية بالجيم الأنصاري الأوسي. ينظر : "الإصابة" (ج٢/ص٥٩٥)

٥ – البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث(١٩٣)

٦ –زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري، الخزرجي، صحابي، مشهور، أول مشاهده الخندق، مات سنة ست أو ثمان وستين. (ع) ينظر: "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٢٢)

٧ – سعد مبهم هنا، ولكن في رواية" المروزي، والطبراني، وأبي نعيم" قالوا: سعد بن خيثمة. وهو سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن أوس الأنصاري، الأوسي، يكنى أبا خيثمة، وكان أحد النقباء بالعقبة. ذكره بن إسحاق، وغيره. ينظر: "الإصابة" (ج٣/ص٥٥)

وفي رواية البخاري، والبغوي قالا: "سعد بن حبتة" وهو سعد بن بجير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس البجلي حليف الأنصار، قال ابن حجر: وروى بن الكلبي من حديث أبي قتادة قال خرجت في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت مسعدة فضربته ضربة وأدركه سعد بن حبتة فضربه فخر صريعا وكان ذلك يوم أحد. ينظر: "الإصابة" (ج٣/ص٤٨)

الْخُدْرِيُّ[١]، وَعَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ[٢]، وَذَكَرَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ[٣]. [٤]

=قال أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٨/ ٣٣٠): ورواه عباس الدوري، عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي فقال : سعد ابن حبتة ، وحبتة : أمه بنت مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار . وقال محمد بن سعد الواقدي : هو سعد بن بحير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس ، أمه حبتة بنت مالك ، وهو جد أبي يوسف القاضي ، روى أبو يوسف القاضي عن أيوب بن النعمان قال : شهدت جنازة سعد ابن حبتة فكبر عليه زيد بن أرقم خمسا.

١ – أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث(٢٤)

٢ – عبد الله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث (٢٢)

٣ – جابر بن عبدالله بن عمرو الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٨٤)

٤ –**أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص٢٢) عن الحاكم، به.

ولكن جاء عنده: " زيد بن جارية"

وأخرجه البخاري في "التاريخ الأوسط" (ج١/ص١٦١)– ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٩/ص٢٦٣)، وابن أبي جرادة في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (ج٩/ص٣٩٩٩)– والمروزي في" السنة" (ص ٤٦)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٥/١٦٤و٢٢٤)، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١/ ١٠٤)، والخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه" (١/ ٢٣٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٨/ ٣٣٠)، وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (٣/ ٢٦) كلهم من طرق عن منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي، ثنا عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية الأنصاري، عن عمرو بن زيد بن جارية، حدثني أبي أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– استصغر ناسا يوم أحد، فذكر مثله.

وفي رواية البخاري: "قال منصور: أخاف أن لا يكون حفظ جابر.

وعزاه ابن حجر "لابن منده" كما في "الإصابة" (ج٢/ص٥٩٥)

وقال أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٨/ ٣٣٠): ورواه عباس الدوري، عن أبي سلمة منصور بن سلمة فقال : سعد بن حبتة ، وحبتة : أمه بنت مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٤٨} **حَدَّثَنَــــــــــــــــا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ [2]، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَى [3]، قَالاَ: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ [4]، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ [5]، وَمُوسَى بْنُ

=وأخرجه الحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (١٨٩/٣) من طريق منصور بن سلمة الخزاعي، ثنا عمر بن عبيد الله بن زيد بن حارثة الأنصاري المديني قال: حدثني عمرو بن زيد ابن حارثة، حدثني أبي زيد بن حارثة قال: استصغرنا رسول الله–صلى الله عليه وسلم– أنا وسعد ابن خثيمة. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

قال الذهبي في [التلخيص٢٠٩/٣]: منكر، كيف يُسْتَصْغر من هو نقيب؟!!

قال عبدالله اللحيدان في "مختصر تلخيص الذهبي" (٤/ ١٧٢٢): الخطأ في إسناد الحاكم في موضعين: الأول– قوله: (حارثة) خطأ، صوابه: (جارية). والثاني– قوله: (عمر بن عبيد الله بن زيد) خطأ، صوابه: (عثمان بن عبيد الله بن زيد). والدليل على صحة التصويب ما يلي: أولاً: زيد بن حارثة ليس أنصارياً، وإنما هو كلبي كما في الإِصابة (٥٩٨/٢)،. والتهذيب (٣/ ٤٠١). ثانياً: زيد بن جارية –بالجيم–، هو الذي استصغره النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–، وهو أنصاري كما في الإِصابة (٢/ ٥٩٥ – ٥٩٦). وثالثاً: الحديث من طريق منصور بن سلمة الخزاعي، وفي تهذيب الكمال للمزي(١٣٧٥/٣) ذكر من شيوخه: (عثمان بن عبيد الله بن زيد ابن جارية)، ولم يذكر عمر بن عبيد الله بن زيد بن حارثة بل لم أجد لعمر هذا ذكراً في غير المستدرك.ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٤٧): إسناده ضعيف؛ فيه عثمان بن عبيدالله بن زيد بن جارية، لم أجد له ترجمة. وفيه عمرو بن زيد بن جارية، لم أجد له ترجمة. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٤٧): ضعيف.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٦٧/٢]: صحيح.

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – عبدالله بن محمد بن موسى، أبو محمد الكعبي، صدوق. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٤ – محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثقة. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٥ – أبو الوليد الطيالسي هو: هشام بن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٩)

إِسْمَاعِيلَ(١)، قَالاَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٢)، عَنْ حَمَّادٍ(٣)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ(٤)، عَنِ الأَسْوَدِ(٥)، عَنْ عَائِشَةَ(٦)، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةَ: "الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يُفِيقَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ"). (٧)

١ – موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٢ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٣ – حماد هو: ابن أبي سليمان مسلم الأشعري، صدوق، له أوهام. تقدم في الحديث (٢٠٨)

٤ – إبراهيم هو: ابن يزيد بن قيس النخعي، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٤٥)

٥ – الأسود هو: ابن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن. وثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، والعجلي. وقال ابن حجر: مخضرم، ثقة، مكثر، فقيه، مات سنة أربع أو خمس وسبعين. (ع) ينظر: التهذيب ١٧٣/١، التقريب ص ١٤٦

٦ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-. تقدمت في الحديث (٣)

٧ – **أخرجه** البيهقي في"الكبرى"(٨٤/٦ و٢٠٦)و(٤١/٨)وفي "الشعب" (٩٩/١) عن الحاكم، به.

وابن أبي شيبة في " مصنفه" (ج٤/ص١٩٤)، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (ج٣/ص٩٨٨)، وأحمد في "المسند" (ج٦/ص١٠١وص١٤٤)-ومن طريقه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (ج٢/ص٣١)- وأبو داود في "سننه" (ج٤/ص١٣٩)، والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص٣٦٠)، وابن ماجه في "سننه" (٦٥٨/١)، والترمذي في "العلل الكبير" (١/ ٢٢٥)، والدارمي في "سننه" (٢٢٥/٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٦٦/٧)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص٤٦) (وص ٢٠٥)، وابن حبان في "صحيحه"(٣٥٥/١)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٠/ ١٥١) وفي "شرح المعاني" (٢/ ٧٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٣١٧/١٠) كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة مرفوعا، نحوه.

ولكن ابن أبي شيبة رواه مختصر بلفظ: (رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ)

قال الترمذي في " العلل الكبير " (١/ ٢٢٥): سألت محمدا عن هذا الحديث؟ فقال: أرجو أن يكون محفوظا، قلت: روى هذا غير حماد، قال: لا أعلمه.

=وقال الزيلعي في "نصب الراية" (٤/ ١٦١): ولم يعله الشيخ–ابن دقيق العيد– في "الإمام" بشيء، وإنما قال: هو أقوى إسناداً من حديث علي.
وللحديث شاهد أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١١/ص٨٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢/ص٧) من طريق عبد العزيز عن عبيد الله بن حمزة الحمصي، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (رفع القلم عن ثلاثة...) فذكره مثله.
قال ابن حجر في " تلخيص الحبير " (١/ ١٨٤): إسناده ضعيف.
وله شاهد آخر أخرجه البزار في "مسنده" (١٦/ ٢٤) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (رفع القلم عن ثلاثة: عن الصغير حتى يكبر، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق).
وإسناده ضعيف جداً؛ عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، وهو متروك. "تقريب التهذيب" (١/ ٣٤٤)
وأخرجه ابن الجوزي في " الموضوعات" (٢/ ٣٠٤)من طريق عوف بن أبي جميلة، عن خلاس، عن أبي هريرة، مثله.
وله شاهد آخر أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣٨٩)من طريق عكرمة بن إبراهيم، حدثني سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عبد الله بن أبي رباح، عن أبي قتادة: أنه كان مع النبي–صلى الله عليه وسلم– في سفر، فأدلج فتقطع الناس عليه، فقال النبي–صلى الله عليه وسلم– : رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه حتى يصح، وعن الصبي حتى يحتلم.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.
وقال الذهبي في "التلخيص" : عكرمة ضعفوه.
وله شاهد آخر أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٧/ص٢٨٧)من طريق برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي إدريس: أخبرني غير واحد من أصحاب رسول الله–صلى الله عليه وسلم– منهم شداد بن أوس، وثوبان: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: (رفع القلم في الحد عن الصغير حتى يكبر، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق، وعن المعتوه الهالك.
قال ابن حجر في "التلخيص" (١/ ١٨٤):"في إسناده مقال في اتصاله، واختلف في برد.
وله شاهد عن علي بن أبي طالب–رضي الله عنه– يأتي في الحديث التالي رقم(٤٤٩)
وقد جمع هذه الشواهد الزيلعي في "نصب الراية" (٤/ ١٦١ – ١٦٥)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٤٩} **حَدَّثَنَـــــــــا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ابْنِ خَالِدٍ الرَّازِيُّ [٣]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ [٤]، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو[٥]، قَالاَ: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ [٦]، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ [٧]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ [٨]،

=والحديث صححه الألباني في "الأرواء" (٢/ ٤) وقال في "الثمر المستطاب" (١/ ٥٤): وهو بمجموع طرقه وشواهده صحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٤٨): إسناده حسن؛ فيه حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري، وهو صدوق، له أوهام. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٤٨): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٧]: على شرط مسلم.

٢ – أبو عبدالله محمد بن أحمد بن موسى الخازن، القاضي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٤)

٣ – إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني، أبو إسحاق الرازي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٤ – الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف، مولى بني أمية، أبو عمرو المصري، قاضيها. قال ابن معين: لا بأس به. وقال النسائي: ثقة مأمون. وقال الخطيب: كان فقيها على مذهب مالك، وكان ثقة في الحديث ثبتا. وقال الذهبي: ثقة، حجة. وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين، وله ست وتسعون سنة. (د س) ينظر: الكاشف١/٣٠٥، تهذيب التهذيب ج٢/ص١٣٦، تقريب التهذيب ج١/ص١٤٨

٥ – أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري. ثقة. تقدم في الحديث(١٨٨)

٦ – ابن وهب هو: عبد الله بن وهب القرشي، أبو محمد المصري، ثقة. تقدم في الحديث(٤)

٧ – جرير بن حازم الأزدي، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه. تقدم في الحديث رقم(٢٠٢)

٨ – سليمان بن مهران الأعمش،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم(١٥)

عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٢)، مُرَّ(٣) عَلِيٍّ بِمَجْنُونَةِ بَنِي فُلَانٍ، قَدْ زَنَتْ، وَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَجْمِهَا، فَرَدَّهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٤)، وَقَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرْتَ بِرَجْمِ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ الْمَجْنُونِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ قَالَ: صَدَقْتَ فَخَلَّى عَنْهَا). (٥)

---

١ – أبو ظبيان هو: حُصَين بن جندب بن الحارث الجَنْبي، ثقة. تقدم في الحديث (١٢٧)

٢ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٣ – توجد كلمة هنا زائدة وهي: [على] في "طبعة الحرمين" (٧٦/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٥٩/٢)، و"طبعة الباز" (٦٨/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٩/٢)

٤ – علي بن أبي طالب–رضي الله عنه– تقدم في الحديث(٢١)

٥ – **أخرجه** أبو داود في "سننه"(١٤٠/٤)، والنسائي في في " الكبرى " (٣٢٣/٤)، وابن خزيمة في "صحيحه"(١٠٢/٢) –وعنه ابن حبان في "صحيحه (ج١/ص٣٥٦)، ومن طريقه المقدسي في "المختارة" (ج٢/ص٢٢٩)، والطحاوي في " شرح المعاني " (٢/ ٧٤)، والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص١٣٨)، والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٢٥٨/١)، والبيهقي في "الكبرى" (٨/ ٢٦٤) كلهم من طرق، عن ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس رفعه عن علي.

وقد وافقه عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، عن علي مرفوعا، حيث أخرجه:

الطيالسي في "مسنده"(١٥/١)، وأحمد (١٥٤/١–١٥٥و١٥٨) كلاهما من طريق حماد بن سلمة.

وأبو داود في "سننه"(١٤٠/٤)، والبيهقي في "الكبرى"(٢٦٤/٨) كلاهما من طريق أبي الأحوص.

وأبو داود في "سننه" (١٤٠/٤)، وأبو يعلى (٤٤٠/١) كلاهما من طريق جرير المعنى.

والنسائي في "الكبرى" (٣٢٣/٤) من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي.

أربعتهم عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان: أن عليا–رضي الله عنه– قال لعمر يا أمير المؤمنين أما سمعت رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يقول: (رفع القلم عن ثلاثة...)فذكره

=ولم يذكر "ابن عباس" في السند.

وسُئل الدارقطني في "العلل" (٧٢/٣)، قيل: لقي أبو ظبيان عليا وعمر؟ قال: "نعم".

قال الترمذي في "العلل الكبير" (١/ ٢٢٦): هذا الحديث رواه غير واحد عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، عن علي عن النبي–صلى الله عليه وسلم–، وروى غير واحد، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، عن عمر موقوفا،وكأن هذا أصح من حديث عطاء بن السائب.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٣٢٣) من طريق إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي ظبيان، عن علي قال: (رفع القلم عن ثلاثة...) فذكره

قال النسائي: وهذا أولى بالصواب وأبو حصين أثبت من عطاء بن السائب.

قلت: وقد رواه جماعة عن الأعمش موقوفاً، حيث أخرجه:

أبو داود في "سننه"(١٤٠/٤) من طريق جرير بن عبد الحميد، ووكيع.

والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٤/ ٣٨٩)، والمقدسي في "المختارة" (٢/ ٢٢٩) كلاهما من طريق عن شعبة

والبيهقي في "الكبرى" (٨/ ٢٦٤) من طريق ابن نمير.

والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٤/ ٣٨٨) من طريق جعفر بن عون.

والدارقطني في " العلل " (٣/ ٧٢) معلقا عن ابن فضيل.

ستتهم عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس أوقفه على علي بن أبي طالب.

قال الترمذي في "العلل الكبير" (٢/ ٢٢٧): وروى جرير بن حازم، عن الأعمش، عن أبي ظبيان عن ابن عباس هذا الحديث ورفعه وهو وهم، وهم فيه جرير بن حازم.

وأشار الدارقطني في " العلل"(٣/ ٧٢) إلى أن العلة في ذلك تفرد ابن وهب بذلك عن جرير.

وقال النسائي في "الكبرى" (٤/ ٤٢٤): وما حدث جرير بن حازم بمصر فليس بذاك، وحديثه عن يحيى بن أيوب أيضا فليس بذاك.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (ج١٢/ص١٢١): أعله النسائي بأن جرير بن حازم حدث بمصر بأحاديث غلط فيها.

وقال الدارقطني في " العلل"(٣/ ٧٢): وقول وكيع وابن فضيل أشبه بالصواب.

وأخرجه سعيد بن منصور في "سننه" (٢/ ٦٧ – ٦٨) من طريق أبي معاوية.

=والدارقطني تعليقاً في " العلل " (٣/ ٧٢) من طريق عمار بن زريق، وسعيد بن عبيدة. كلاهما عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن علي، وعمر موقوفا، ولم يذكر فيه "ابن عباس".

قال ابن حجر في " التغليق" (٤/ ٤٥٧): والأول – يعني رواية من ذكر ابن عباس – أولى.

وقال في "فتح الباري" (ج١٢/ص١٢١): ورجح النسائي الموقوف.

وللحديث طريق آخر أخرجه أبو داود في "سننه" (ج٤/ص١٤١)، والبيهقي (٣/ ٨٣) و(٦/ ٥٧) و(٧/ ٣٥٩) و(٨/ ٢٦٥) كلاهما من طريق خالد الحذاء، عن أبي الضحى، عن علي موقوفاً.

ولكن إسناده منقطع، أبو الضحى لم يدرك علي. قال أبو زرعة: حديثه عن علي مرسل.

قال أبو داود: رواه ابن جريج، عن القاسم بن يزيد، عن علي رضي الله عنه، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– زاد فيه: "والخرف".

قلت: هذه الرواية أخرجها ابن ماجه في "سننه" (ج١/ص٦٥٩) من طريق روح بن عبادة، ثنا ابن جريج، أنبأنا القاسم بن يزيد، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً، مثله.

وله طريق آخر أخرجه الترمذي في "جامعه" (ج٤/ص٣٢)، والنسائي في "الكبرى" (ج٤/ص٣٢٤)، والحاكم (٤/ ٣٨٩) كلاهما من طريق همام، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن علي: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (رفع القلم عن ثلاثة...) فذكر نحوه.

قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه، ولا نعرف للحسن سماعا من علي.

قلت: تابعه سعيد بن أبي عروبة على رفعه، أخرجه أحمد في "المسند" (١/١٤٠)من طريق سعيد، عن قتادة، عن الحسن: (أن عمر بن الخطاب أراد أن يرجم مجنونة فقال له علي...) فذكره.

ورواه يونس بن عبيد عن الحسن البصري، عن علي، واختلف عنه:

فأخرجه أحمد في "المسند" (١/١١٦) عن هشيم، أنبأنا يونس، عن الحسن، عن علي، مرفوعاً.

وأخرجه كذلك البيهقي في "الكبرى" (٨/٢٦٥) من طريق هشيم مرفوعاً.

وأخرجه النسائي "الكبرى" (٤/٣٢٤) من طريق يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن، عن علي موقوفا.

قال النسائي: ما فيه شيء صحيح، والموقوف أصح هذا أولى بالصواب.

قَالَ[١]عَبْدِ اللهِ: [...][٢] فَالْحَجْرِ عَلَى الْمَجْنُونِ وَالْمَجْنُونَةِ مِمَّا لاَ أَعْلَمُ فِيهِ خِلاَفًا بَيْنَ/٣١ ب/ الْعُلَمَاءِ.

=وقال الترمذي في "العلل الكبير" (١/٢٢٥): وسألت محمداً- يعني البخاري-عنه - يعني عن حديث الحسن عن علي موقوفاً - فقال : " الحسن قد أدرك علياً وهو عندي حديث حسن.

وذكر الدارقطني في "العلل" (١٩٢/٣) الاختلاف على الحسن في رفعه ووقفه ثم قال: والموقوف أشبه بالصواب.

ومما يدل على أن البخاري رجح الوقف، أنه علقه عن علي موقوفاً بصيغة الجزم. في "صحيحه (ج٦/ص٢٤٩٩ كتاب المحاربين- باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ) وفي (ج٥/ص٢٠١٩ كتاب الطلاق-باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه)

وعلى هذا فالحديث الراجح فيه الوقف، وبه تعلم صواب ما قاله ابن دقيق في "الإمام" عن حديث عائشة السابق برقم(٤٤٨): هو أقوى إسنادا من حديث علي.

وخالفه الألباني في "الأرواء" (٢/ ٤) فقال: وبالجملة فحديث علي هذا عندي أصح من حديث عائشة المتقدم؛ لأن طريقه فرد، وهذا له أربع طرق إحداها صحيح كما رأيت. والله أعلم

قلت: قد أشار البغوي في "شرح السنة" (٩/ ٢٢٠) إلى ترجيح الوقف في حديث علي.

وللحديث شاهد عن عائشة-رضي الله عنها- تقدم برقم(٤٤٨) وهو صحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٤٩): إسناده ضعيف مرفوعاً؛ رجاله ثقات، إلا أن جرير بن حازم الأزدي وهم في رفعه. والصحيح وقفه على علي بن أبي طالب-رضي الله عنه-.

الحُكم على الحديث رقم(٤٤٩): ضعيف، **و**الصحيح وقفه على علي -رضي الله عنه-.

وقد ورد مرفوعا عن عائشة-رضي الله عنها- كما في الحديث السابق (٤٤٨)

١ - توجد كلمة هنا زائدة وهي: [أبو] في "طبعة الحرمين" (٧٦/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٥٩/٢)، و"طبعة الباز" (٦٨/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٩/٢)

٢ - يوجد بياض هنا في جميع النسخ، ولم يتم التنبيه عليه في "طبعة الحرمين" (٧٦/٢) ، و"الطبعة الهندية" (٥٩/٢)، و"طبعة الباز" (٦٨/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٩/٢)

{٤٥٠} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[١] [الصِّبْغِيُّ][٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ[٤]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ[٥]، [ثَنَا][٦] هِشَامُ بْنُ

١ – أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصِّبْغِيُّ، النيسابوري، أخو أبي بكر الصِّبْغِيُّ. قال الحاكم: لزم الفتوة إلى عمره وكان أخوه ينهانا عنه؛ لما كان يتعاطاه؛ لا لجرح في سماعه، فإن أكثر أصوله عن الرازيين، كان قد سمعها قبل الشيخ بسنين، ثم سمعها الشيخ في كتابه، وأما سماعه من إبراهيم بن عبد الله فإنا لم نجده. وقال ابن نقطة: وجعل الأمير في كتابه كنية أحمد أبا العباس وهو غلط والصواب ما قاله الحاكم. قال الذهبي: عاش مائة سنة وأربع سنين، وأملى مجالس، مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. وقال ابن حجر: هو آخر من حدث عن ابن الذهلي. وقال أبو الطيب المنصوري: تركوه مع صحة سماعه؛ لكونه غير حميد السيرة. ينظر: الأنساب٣ /٥٢١، تكملة الإكمال٣/٦٤١، تاريخ الإسلام٢٦/١١١، السير١٥/٤٨٩، الميزان ٦٥/٦، اللسان ٦٩/٥، الروض الباسم ٩٢١/٢

٢ – كذا في (ك) و (هـ)(و) و(م)، وأما في الأصل(ز):[الضبعي]

٣ – الحسن بن علي بن زياد السري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم في الحديث(٥٨)

٤ – عبد الأعلى بن حماد بن نصر النَرسى، لا بأس به. تقدم في الحديث (٩٣)

٥ – عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، بصري، أصله واسطي. أثنى عليه أحمد خيراً، وقال: كان يدلس. وقال ابن معين: كان يدلس، وما كان به بأس. وقال ابن سعد: كان ثقة وكان يدلس تدليسا شديداً. وقال أبو حاتم: محله الصدق، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة. وقال الساجي: صدوق ثقة، كان يدلس. ونقل ابن خلفون توثيقه عن العجلي. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي: رجل صالح موثق يدلس. وقال ابن حجر: ثقة، وكان يدلس شديداً، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة؛ وقيل: بعدها. وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. (ع) ينظر: الكاشف ٦٧/٢، تهذيب التهذيب٤٢٧/٧، تقريب التهذيب٤١٦/١، طبقات المدلسين ص ٤٢

٦ – كذا في (ك) و (هـ)(و) و(م)، وجاء في الأصل(ز):[ابن]

عُرْوَةَ[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ عَائِشَةَ[٣]، قَالَتْ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ {وَالصُّلْحُ خَيْرٌ}[٤] فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ طَالَتْ صُحْبَتُهَا، وَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلاَدًا، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِهَا، فَرَاضَتْهُ عَلَى أَنْ تَقَرَّ عِنْدَهُ وَلاَ يَقْسِمَ لَهَا. [٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٦]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٥١} **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[٧]، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ[٨]،

---

١ – هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٢ – أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٣ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق –رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

٤ – جزء من الآية رقم(١٢٨) من سورة النساء.

٥ – **أخرجه** ابن ماجه في "سننه" (ج١/ص٦٣٤) من طريق عمر بن علي، به.

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٢/ ١١٦): هذا إسناد موقوف صحيح وحكمه الرفع.

وأورده الألباني في "صحيح ابن ماجة" (١/ ٣٣٤) وقال: حسن.

والحديث أخرجه البخاري في " صحيحه" (١٩٩٨/٥ /كتاب النكاح– باب(وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا)، ومسلم في"صحيحه" (٢٣١٦/٤ كتاب التفسير) من طرق عن هشام، عن أبيه، عن عائشة–رضي الله عنها– أنزلت في المرأة تكون عند الرجل فتطول صحبتها، فيريد طلاقها، فتقول: لا تطلقني، وامسكني، وأنت في حل مني، فنزلت هذه الآية. هذا لفظ مسلم.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٥٠): إسناده ضعيف جداً؛ فيه أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصِّبْغِيُّ، النيسابوري، تركوه مع صحة سماعه؛ لكونه غير حميد السيرة.

الحُكم على الحديث رقم(٤٥٠): صحيح من طريق البخاري ومسلم.

٦ – قال الذهبي في [التلخيص٦٨/٢]: على شرط البخاري، ومسلم.

٧ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٨ – العباس بن الفضل الأسفاطي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٩٠)

ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ[١]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ[٢]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ[٥]: أَنَّ سَوْدَةَ[٦] جَعَلَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ، وَأَحْسِبُ فِي ذَلِكَ نَزَلَتْ {وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا}.[٧]

---

١ – أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث(٢٧٤)

٢ – عبدالرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وهو أثبت الناس في هشام بن عروة. تقدم في الحديث(٣٧٠)

٣ – هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٤ – أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث (٥)

٥ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق –رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

٦ – سودة هي: بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية، القرشية، تزوجها النبي–صلى الله عليه وسلم– بعد خديجة، وهو بمكة، وماتت سنة خمس وخمسين. (خ د س) تقريب التهذيب ٧٤٨/١

٧ – **أخرجه** أبو داود في "سننه" (ج٢/ص٢٤٢)– ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (ج٧/ص٧٤) عن أحمد بن يونس.

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (ج٨/ص١٦٩) عن محمد بن عمر الواقدي.

والطبراني في "الكبير"(٣١/٢٤) من طريق سعيد بن أبي مريم، والطيالسي، وأبي بلال الأشعري. خمستهم عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال قالت عائشة: لقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت وفرقت أن يفارقها رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يا رسول الله يومي لعائشة، فقبل ذلك رسول الله–صلى الله عليه وسلم– منها، قالت نقول في ذلك: أنزل الله تعالى وفي أشباهها أراه قال: (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا) هذا لفظ أبو داود مختصراً.

وأخرجه البيهقي مرسلاً في "الكبرى" (ج٧/ص٢٩٧) من طريق سعيد بن منصور، عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أنزل في سودة رضي الله عنها– وأشباهها (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا)

قال البيهقي: ورواه أحمد بن يونس عن أبي الزناد موصولا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٥٢} **حَدَّثَنَا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[3]، ثَنَا

=قال الألباني في " الصحيحة " (٣ / ٤٦٧): ولعل الوصل أرجح، فإن أحمد بن يونس، ثقة من رجال الشيخين، وقد زاد الوصل، وزيادة الثقة مقبولة، لاسيما وله شاهد من حديث ابن عباس.

قلت: هذا الشاهد أخرجه الطيالسي في "مسنده" (ج١/ص٣٤٩)- ومن طريقه الترمذي في "جامعه" (ج٥/ص٢٤٩)، والطبراني في "الكبير" (ج١١/ص٢٨٤) وفي (ج٢٤/ص٣٢)، والبيهقي في "الكبرى" -عن سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خشيت سودة أن يطلقها النبي-صلى الله عليه وسلم- فقالت: لا تطلقني وامسكني، وأجعل يومي لعائشة، ففعل فنزلت: (فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير).

قال الترمذي: هذا حديث حسن، غريب.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (ج٨/ص٢٦٦): رواه الترمذي، وله شاهد في الصحيحين من حديث عائشة بدون ذكر نزول الآية.

قلت: أخرجه مسلم في " صحيحه" (ج٢/ص١٠٨٥- باب جواز هبتها نوبتها لضرتها)من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: أن سودة لما كبرت جعلت يومها من رسول الله-صلى الله عليه وسلم- لعائشة، قالت: يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة، فكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة .

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٥١): إسناده حسن؛ فيه العباس بن الفضل الأسفاطي، وهو صدوق. وفيه ابن أبي الزناد، وهو صدوق، ولكنه أثبت الناس في هشام. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٥١): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحة.

١ - قال الذهبي في [التلخيص٦٨/٢]: على شرط مسلم.

٢ - أبو زكريا يحيى بن محمد السلمي، مولاهم، العنبري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٠)

٣ - إبراهيم بن أبي طالب، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٧٦)

يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ[١]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نَافِعٍ[٢]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ[٣]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ[٤]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٥]، قَالَ: كَانَتِ الْهُدْنَةُ بَيْنَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، أَرْبَعَ سِنِينَ. [٦]

١ – يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني. قال أبو حاتم: صدوق ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يغرب. وقال مسلمة في "الصلة": ليس بالقوي له مناكير. وقال الذهبي: ثقة. قال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. (ت) ينظر: الكاشف٢/٣٧٧، "تهذيب التهذيب١١/ص٢٥٢، "تقريب التهذيب١/٥٩٧

٢ – عبد الله بن نافع الصائغ، ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين. تقدم في الحديث (١٧٥)

٣ – عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو عمر المدني. قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الترمذي: متروك، وقال مرة: ليس بثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطىء ويخالف، وذكره أيضا في "الضعفاء" فقال: منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات. وقال ابن عدي: مع ضعفه، يكتب حديثه. وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة. (ت ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٢٠، تهذيب التهذيب ج٥/ص٤٥، تقريب التهذيب ج١/ص٢٨٦

٤ – عبد الله بن دينار العدوي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣٤)

٥ – ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب-رضي الله عنهما-. تقدم في الحديث (٢٢)

٦ – **أخرجه** الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٨/ص٥١) من طريق يحيى بن المغيرة، به.

وابن عدي في "الكامل" (ج٥/ص٢٣٠)- ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص٢٢٢) من طريق يعقوب بن كاسب، قال: ثنا عبد الله بن نافع، عن عاصم بن عمر، به.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٦/ص١٤٦): رواه الطبراني في "الأوسط"، ورجاله ثقات.

قال ابن طاهر المقدسي في "ذخيرة الحفاظ" (ج٣/ص١٨٣٠): وعاصم: ضعيف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٥٣} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلاَنِيُّ[3]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ[4]، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلاَنِيُّ[5]، عَنْ عَمْرِو بْنِ

=ولكن البيهقي أخرجه في "الكبرى" (ج٩/ص٢٢٢) من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم، والمسور بن مخرمة في "قصة الحديبية" وذكرا : " حتى وقع الصلح على أن توضع الحرب بينهما عشر سنين"

قال البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص٢٢٢): هذا المحفوظ، وعاصم بن عمر هذا يأتي بما لا يتابع عليه، ضعفه يحيى بن معين، والبخاري، وغيرهما من الأئمة.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٥٢): إسناده ضعيف؛ فيه عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، وهو ضعيف. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٥٢): ضعيف.

١ – قال الذهبي كما في "مختصر تلخيص الذهبي" لابن الملقن (١/ ٥٧٦): بل ضعيف، فإن فيه عاصم بن عمر، وقد ضعفوه، وهو أخو عبد الله بن عمر. في التلخيص(٦٨/٢):(عبيد الله)

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٣ – بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٤)

٤ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٥ – أبو هانئ الخولاني هو: حميد بن هانئ المصري. قال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الدارقطني: لا بأس به، ثقة، وقال ابن عبدالبر: هو عندهم صالح الحديث، لا بأس به. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: لا بأس به، من الخامسة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة. (بخ م ٤) ينظر: الكاشف ج١/ص٣٥٤، تهذيب التهذيب ج٣/ص٤٥، تقريب التهذيب ج١/ص١٨٢

مَالِكٍ[1]: أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ [2] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ-: (أَنَا زَعِيمٌ -وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ[3]- لِمَنْ آمَنَ بِي، وَأَسْلَمَ، وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ). [4] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[5]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ - عمرو بن مالك الهمداني، المرادي، أبو علي الجنبي، المصري. قال ابن معين: ثقة. ووثقه العجلي، والدارقطني. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة؛ ويقال: سنة اثنتين. (بخ ٤) ينظر: تهذيب التهذيب٨/٨٤، تقريب التهذيب١/٤٢٦

٢ - فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري -رضي الله عنه- تقدم في الحديث(١٩٢)

٣ - قال أبو حاتم ابن حبان في " صحيحه" (ج١٠/ص٤٧٩) الزعيم لغة أهل المدينة، والحميل لغة أهل مصر، والكفيل لغة أهل العراق، ويشبه ان تكون هذه اللفظة: "الزعيم الحميل" من قول ابن وهب ادرج في الخبر.

٤ - **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٧٢) عن الحاكم، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في " تفسيره" (٢١٧٤/٧) من طريق ابن وهب، أنبا ابو هاني الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبي: أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: (أنا زعيم، والزعيم الحميل). وسوف يأتي تخريج الحديث مطولاً في حديث(٤٨٩)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٥٣): إسناده حسن؛ فيه أبو هانئ الخولاني، وهو لا بأس به. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٥٣): حسن.

٥ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٦٨]: على شرط مسلم.

{٤٥٤} حَدَّثَنَـــــــــــــــــــــــــــــا أَبُو [الْحَسَنِ][١] مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ[٢]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[٣]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْهَرَوِيُّ[٤]، ثَنَا هُشَيْمٌ[٥]، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ

---

١ – في(هـ) و(ك):[الحسين]، وهو كذا في "الطبعة الهندية"(٦١/٢) و"طبعة الباز" (٧٠/٢)، و"طبعة الميمان" (٦١/٢)و"طبعة الحرمين" (٧٧/٢)

٢ – أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث المكاتب، الكارزي، النيسابوري. روي عن علي بن عبدالعزيز البغوي كتب أبي عبيد. روى عنه أبو القاسم السراج، وأبو علي الحافظ، وأبو عبد الله الحاكم. قال الحاكم: كان أبو الحسن يحكم بين أهل تلك القرى، وكان صحيح السماع، مقبولا في الرواية، وكان به صمم يحتاج الرجل أن يرفع صوته في القراءة عليه، توفي يوم الأحد السادس عشر من شوال سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ينظر: توضيح المشتبه٧/٢٦٥، الأنساب٥/١٣و ٣٧١، اللباب في تهذيب الأنساب٣/٧٤، الروض الباسم ٢/١٢١٨

٣ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

٤ – إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق، نزيل بغداد. قال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو زرعة، وصالح جزرة: صدوق. وقال صالح أيضا: أعلم الناس بحديث هشيم. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال الدارقطني: ثقة، ثبت. وقال أبو داود: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال إبراهيم الحربي: كان حافظا متقنا تقيا. وقال أبو الفتح الأزدي: ثقة، صدوق؛ إلا أنه ردي المذهب زائغ وما سمعت أحدا يذكره إلا بخير. وقال ابن حجر: صدوق، حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله ست وستون. (ت ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٢١٤، تهذيب التهذيب ج١/ص١١٥، تقريب التهذيب ج١/ص٩٠

٥ – هُشَيم هو: ابن بشير السلمي، ثقة ثبت، كثير التدليس. تقدم في الحديث (٢٩٦)

٦ – عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، صدوق، رمي بالقدر، وربما وهم. تقدم في الحديث(١٣٨)

جُنْدَبٍ(٢)، قَالَ: أُيِّمَتْ أُمِّي، وَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، فَخَطَبَهَا النَّاسُ، فَقَالَتْ: لاَ أَتَزَوَّجُ إلاَّ بِرَجُلٍ يَكْفُلُ لِي هَذَا الْيَتِيمَ. فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–يَعْرِضُ غِلْمَانَ الأَنْصَارِ، فِي كُلِّ عَامٍ فَيُلْحِقُ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ. قَالَ: فَعُرِضْتُ عَامًا، فَأَلْحَقَ غُلاَمًا، وَرَدَّنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ أَلْحَقْتَهُ وَرَدَدْتَنِي وَلَوْ صَارَعْتُهُ لَصَرَعْتُهُ. قَالَ: فَصَارِعْهُ، فَصَارَعْتُهُ فَصَرَعْتُهُ، فَأَلْحَقَنِي.(٣)

---

١ – أبوه هو: جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري. قال البخاري في "التاريخ": رأى أنسا. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة. (بخ م ٤) ينظر: الكاشف ٢٩٤/١، تهذيب التهذيب ج٢/ص٨٤، تقريب التهذيب ج١/ص١٤٠

٢ – سمرة بن جندب بن هلال الفزاري–رضي الله عنه– تقدم في الحديث (٢٧٨)

٣ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٢٢/٩)و(١٠ص١٨) عن الحاكم، به.

وأخرجه الروياني في " مسنده" (ج٢/ص٧٧) من طريق أبو الأحوص محمد بن حيان.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٧/ص١٧٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروي.

وابن عبدالبر في "الاستيعاب" (٦٥٤/٢) من طريق سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري.

وأبو نعيم في"معرفة الصحابة"(١٥٠/١٠)في"رياضة الأبدان"(ص ١٥)من طريق يعقوب الدورقي.

أربعتهم قالوا: ثنا هشيم، قال: أنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه: أن أم سمرة بن جندب، مات عنها زوجها ، وترك ابنه سمرة حتى يبلغ ، فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك، قال: فكان منه في الدار، وكان النبي–صلى الله عليه وسلم– يعرض غلمان الأنصار كل عام، ومن بلغ منهم بعثه، قال: فعرضهم ذات عام، فمر به غلام فأجازه في البعث، وعرض عليه سمرة من بعده فرده قال سمرة: يا رسول الله أجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– : « فدونك فصارعه » قال : فصارعته فصرعته ، فأجازني في البعث. هذا لفظ أبو نعيم. ونلاحظ أنهم جعلوا الكلام من أبو عبد الحميد بن جعفر. أي أنه مرسل.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٥/ص٣١٩): رواه الطبراني مرسلاً، ورجاله ثقات.

فإبراهيم الهروي رواه مرسلاً كما عند الطبراني، ووافقه على إرساله محمد بن حيان أبو الأحوص البغوي، وهو ثقة. قال يعقوب بن شيبة عنه: ثبت. انظر: "الكاشف" (١٦٦/٢)، "تقريب التهذيب"

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٥٥} **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنِ حَيَّانَ[٣] بْنُ مُلاَعِبٍ[٤]، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ[٥]، قَالاَ: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ[٦]، ثَنَا وُهَيْبٌ[٧]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ[٨]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٩]، عَنِ السَّائِبِ [ابْنِ أَبِي

(٤٧٥/١)، وكذا وافقه يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وهو ثقة. قال الخطيب عنه: كان ثقة متقنا. انظر : تهذيب التهذيب (٣٣٤/١١)، تقريب التهذيب (٦٠٧/١). ولعل وصله جاء من شيخ الحاكم أبو الحسن النيسابوري؛ لأنه كان به صمم يحتاج الرجل أن يرفع صوته في القراءة عليه.

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٥٤):** إسناده ضعيف؛ فيه أبو الحسن محمد بن الحسن النيسابوري؛ كان به صمم يحتاج الرجل أن يرفع صوته في القراءة عليه. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٥٤): ضعيف موصولاً. والصحيح إرساله.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٦٩/٢]: صحيح.

٢ – أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، صدوق ربما يخطيء. تقدم في الحديث (٣٥)

٣ – كذا في جميع النسخ، وفي [طبعة الميمان ٦١/٢]: "أحمد بن ملاعب بن حيان"

قال الشيخ مقبل الوادعي في "رجال الحاكم" (١/ ٢٠٤) : تكرر في " المستدرك " أحمد بن حيان ابن ملاعب"، والصواب: "أحمد بن ملاعب بن حيان"، فالظاهر أن الوهم من الحاكم. ا.هـ

٤ – أحمد بن ملاعب بن حيان، أبو الفضل المخرمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٨١)

٥ – محمد بن غالب بن حرب الضبي، المعروف بـ"تمتام"، ثقة. تقدم في الحديث (٦٨)

٦ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٠)

٧ – وُهيب هو: ابن خالد بن عجلان، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة. تقدم في الحديث(٤٠)

٨ – عبد الله بن عثمان بن خُثَيم القاري، أبو عثمان المكي، صدوق. تقدم في الحديث (٢٣٩)

٩ – مجاهد هو: ابن جبر المكي، ثقة إمام. تقدم في الحديث (٧٦)

السَّائِبِ[(١)](٢): أَنَّهُ/٣٢ أ/ كَانَ شَرِيكَ النَّبِيِّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ فِي التِّجَارَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ قَالَ: (مَرْحَبًا بِأَخِي وَشَرِيكِي، لاَ يُدَارِي وَلاَ يُمَارِي). فَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ. (٣)

---

١ – السائب بن أبي السائب صيفي بن عابد بن عبد الله المخزومي، كان شريك النبي–صلى الله عليه وسلم– قبل البعثة، ثم أسلم، وصحب.(د س ق) ينظر: تقريب التهذيب ٢٢٨/١

٢ – لم ترد في "طبعة الحرمين" (٧٧/٢)

٣ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص٧٨) عن الحاكم، به.

وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٢٤/ ٢٦٣) عن عفان.

وابن قانع في "معجم الصحابة" (ج١/ص٣٠١) من طريق عفان.

والنسائي في "الكبرى" (ج٦/ص٨٦) من طريق المخزومي.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٧/ص١٣٩)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٩/ ٤٥٠) كلاهما من طريق سهل بن بكار.

ثلاثتهم عن ثنا وهيب ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن السائب بن أبي السائب ، أنه كان يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الإسلام في التجارة ، فلما كان يوم الفتح أتاه فقال: (مرحبا بأخي وشريكي، لا تداري ، ولا تماري).

وفي آخره زيادة عندهم ما عدا النسائي: (يا سائب، قد كنت تعمل أعمالا في الجاهلية لا تتقبل منك، وهي اليوم تتقبل منك).

وزادا الطبراني، وأبو نعيم: "كان ذا سلف وصلة".

وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه" (ج٧/ص٤٠٩) عن عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن السائب: أنه كان يشارك رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قبل الإسلام في التجارة...فذكر مثله.

وأخرجه أبو داود في "سننه" (٢٦٠/٤)، وابن ماجه في "سننه" (٧٦٨/٢)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣٠١/١)، والبيهقي في "الكبرى" (٧٨/٦) كلهم من طرق عن عن سفيان، عن إبراهيم

ابن مهاجر، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، قال للنبي –صلى الله عليه وسلم– كنت شريكي في الجاهلية فكنت خير شريك كنت لا تداريني ولا تماريني. هذا لفظ ابن ماجه.

وعند ابن قانع: (كنت لا تدارى ولا تمارى) فقط .

=وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٩/ ٤٥١،) من طريق ابن مهدي ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن زيد بن السائب ، عن السائب ، أنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم : (كنت شريكي في الجاهلية ، وكنت خير شريك ، لا تداري ، ولا تماري)

قال أبو نعيم: رواه يحيى بن سعيد عن سفيان مثله، حدثناه أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان مثله، وزاد: فأخذوا يثنون علي فقال: « أنا أعلمكم به » ورواه إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد عن السائب. ورواه محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة، عن مجاهد أن قيس بن السائب قال: « كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم– شريكي »، الحديث وقال روح: عن سيف، عن مجاهد: كان السائب بن أبي السائب شريك النبي–صلى الله عليه وسلم– ، فجاءه يوم فتح مكة. وقال سعيد بن سليمان: عن منصور بن أبي الأسود، عن مجاهد قال: حدثني مولاي عبد الله بن السائب قال: « كنت شريك النبي–صلى الله عليه وسلم– » ورواه أبو الجهابذ، عن عمار بن رزيق، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم بن مجاهد، عن السائب بن نميلة، عن النبي–صلى الله عليه وسلم–. ا.هـ

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٨/ص٣٦٣)من طريق محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم ابن ميسرة، حدثني مجاهد قال :سمعت قيس بن السائب يقول:... وكان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– شريكا لي في الجاهلية، فخير شريك لا يمارى ولا يسارى.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج١/ص٢٦٧)، والمقدسي في "الأحاديث المختارة" (ج٩/ص٣٩٧) كلاهما من طريق سعيد بن سليمان، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن مجاهد، عن مولاه عبد الله بن السائب قال: (كنت شريك النبي في الجاهلية فلما قدمت المدينة قال تعرفني فقلت نعم كنت شريكي لا تماري ولا تداري)

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن منصور بن أبي الأسود إلا سعيد.

وقال المقدسي: رواه عبد الله بن عثمان بن خيثم عن مجاهد عن السائب بن أبي السائب..ورواه اسرائيل عن ابراهيم عن مجاهد عن السائب نحو هذه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٥٦} **أَخْبَرَنَــــــــــــــا** أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ[2]، بِمَكَّةَ[3]-عَلَى الصَّفَا، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ[4]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ[5]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[1]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَيَّاشِ [بْنِ][2] أَبِي

قال الهيثمي في "المجمع" (٩٤/١): رواه أحمد، والطبراني في "الكبير"، ورجاله رجال الصحيح. ونلاحظ أن الحديث اضطرب في سنده ومتنه اضطراباً شديداً، قال ابن عبدالبر في "الاستيعاب" (ج٥٧٣/٢-٥٧٤): مضطرب جداً، منهم من يجعل الشركة مع رسول الله-صلى الله عليه =وسلم- للسائب بن ابي السائب، ومنهم من يجعلها لأبي السائب، ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب، ومن يجعلها لعبد الله بن السائب، وهذا اضطراب لا يثبت به شيء، ولا تقوم به حجة.

وقال الزيلعي في "نصب الراية" (ج٣/ص٤٧٤): قال السهيلي في "الروض الأنف" حديث السائب: "كنت شريكي في الجاهلية فكنت خير شريك لا تداري ولا تماري" كثير الاضطراب، فمنهم من يرويه عن السائب بن أبي السائب، ومنهم من يرويه عن قيس بن السائب، ومنهم من يرويه عن عبد الله بن السائب، وهذا اضطراب لا يثبت به شيء، ولا تقوم به حجة، واضطرب في متنه أيضاً، فمنهم من يجعله من قول النبي-صلى الله عليه وسلم- في أبي السائب، ومنهم من يجعله من قول أبي السائب في النبي-صلى الله عليه وسلم- انتهى كلامه.

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ج١/ص٢٢٨): وفي إسناد الحديث اضطراب.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٥٥): إسناده ضعيف؛ رجاله معدلون، لكنه مضطرب.

الحُكم على الحديث رقم(٤٥٥): مضطرب.

١ - قال الذهبي في [التلخيص٦٩/٢]: صحيح.

٢ - محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. تقدم في الحديث (٢٨٥)

٣ - مكة هي: البلد الحرام. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٨)

٤ - محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ، ثقة. تقدم في الحديث (١٨)

٥ - سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، ثقة. تقدم في الحديث رقم (١٣)

رَبِيعَةَ[٣]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٤]، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ[٥]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٦]، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ[٧]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَمَى [النَّقِيعَ[٨]][١]، وَقَالَ: (لاَ حِمَى إِلاَّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ).[٢]

---

١ - عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، وحديثه عن عبيدالله بن عمر منكر. تقدم في الحديث (٢٥٦)

٢ - في(ز): [عن]

٣ - عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث المدني، صدوق، له أوهام. تقدم في الحديث (٣٧٠)

٤ - الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٥ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني. قال أبو زرعة: ثقة، مأمون، إمام. وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين؛ وقيل: سنة ثمان؛ وقيل: غير ذلك. (ع) ينظر: الكاشف١/٦٨٢، تهذيب التهذيب٧/٢٢، التقريب ص٦٤٠

٦ - ابن عباس هو: عبد الله بن العباس-رضي الله عنهما- تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٧ - الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ الليثي، صحابي، مات في خلافة الصديق، على ما قيل، والأصح أنه عاش إلى خلافة عثمان. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٢٧٦

٨ - النَقَيع-بفتح النون والقاف- هو: صدر وادي العقيق، وهو موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها، وهو موضع قريب من المدينة، كان يستنقع فيه الماء أي يجتمع. ينظر: النهاية في غريب الأثر٥/١٠٧، مشارق الأنوار ٢/٣٤، معجم ما استعجم٤/١٣٢٤

قال ابن حجر في "فتح الباري"(٥/٤٥): وحكى الخطابي أن بعضهم صحّفه، فقال بالموحدة أي: البقيع: وهو على عشرين فرسخ من المدينة، وقدره ميل في ثمانية أميال، ذكر ذلك ابن وهب في موطئه، وأصل النقيع: كل موضع يستنقع فيه الماء، وفي الحديث ذكر لنقيع الخضمات، وهو الموضع الذي جمَّع فيه أسعدُ بنُ زرارةِ بالمدينة، والمشهور أنه غيرُ النقيع الذي فيه الحِمى، وحكى ابنُ الجوزي أن بعضَهم قال: إنهما واحدة، والأول أصح.

١ – كذا في الأصل(ز) وفي(و)، وجاء في (هـ) و(ك) :[البقيع] وهو كذا في"الطبعة الهندية" (٦١/٢)، و"طبعة الباز" (٧٠/٢)، و"طبعة الميمان" (٦١/٢)، و"طبعة الحرمين"(٧٧/٢)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٤٦) عن الحاكم، به.

وأخرجه أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٢٧/ ٢١٩) عن مصعب الزبيري.

=وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص١٨٠)عن سعيد بن منصور.

كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، به.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٢٧/ ٢١٩): حديث صحيح دون قوله: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النقيع) فقد تفرد بوصله عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومي وهو ضعيف يعتبر به.

قال البيهقي: قال البخاري: هذا وهم، قال الشيخ: لأن قوله "حمى النقيع" من قول الزهري. وكذلك قاله بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث.

قلت: قول البخاري هذا وجدت في "التاريخ الكبير" (٣٢٢/٤) حيث قال: وقال الدراوردي، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن الصعب: "أن النبي– صلى الله عليه وسلم– حمى النقيع" وهو وهم. وروى ابن أبي الزناد، عن عبدالرحمن، عن الزهري، عن عبيد الله ،عن الصعب قال النبي–صلى الله عليه وسلم–: (لا حمى). وعن الزهري: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– حمى النقيع.

فالبخاري جعل قوله: "حمى النقيع" ليس هذا من حديث ابن عباس، عن الصعب؛ وإنما هو بلاغ للزهري، وجعل الوهم من عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وهو كذلك لأنه كان يحدث من كتب غيره فيخطىء.

والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٢/ص٨٣٥ / كتاب المساقاة– باب لا حمى إلا لله ولرسوله) عن يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن بن عباس: أن الصعب بن جثامة قال: إن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: (لا حمى إلا لله ولرسوله) وقال: بلغنا أن النبي–صلى الله عليه وسلم– حمى النقيع.

قال ابن حجر في "فتح الباري" (ج٥/ص٤٥): قوله: "حمى النقيع" وليس هذا من حديث ابن عباس، عن الصعب، وإنما هو بلاغ للزهري، كما تقدم، وقد أخرجه سعيد بن منصور من رواية

[قَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ لاَ حِمَى إِلاَّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ] [١] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، وَهُوَ صَحِيحُ الإِسْنَادِ. [٢]

{٤٥٧} **أَخْبَرَنِــي** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ[١]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٢]، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٣]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ

عبد الرحمن بن الحارث، عن الزهري جامعا بين الحديثين. وأخرجه البيهقي من طريق سعيد، ونقل عن البخاري: أنه وهم. قال البيهقي؛ لأن قوله: "حمى النقيع" من قول الزهري-يعني من بلاغه- ثم روى من حديث بن عمر أن النبي-صلى الله عليه وسلم- حمى النقيع لخيل المسلمين ترعى فيه، وفي إسناده العمري، وهو ضعيف، وكذا أخرجه أحمد من طريقه. ا.هـ

=قلت: حديث ابن عمر أخرجه أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٢/ ٩١) عن قراد، أنا عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي-صلى الله عليه وسلم- حمى النقيع لخيله.

قال الهيثمي في"المجمع"(١٥٨/٤): رواه أحمد وفيه عبدالله العمري، وهو ثقة، وقد ضعفه جماعة.

وقال شعيب الأرنؤوط" في تحقيقه المسند" ت/ الأرنؤوط (٢/ ٩١): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف عبدالله العمري، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن حبان في " صحيحه" (١٠/ ٥٣٨) من طريق عاصم بن عمر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر: أن النبي-صلى الله عليه وسلم- حمى النقيع لخيل المسلمين.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان (١٠/ ٥٣٨): حديث صحيح، رجاله ثقات غير عاصم بن عمر -وهو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري- فهو ضعيف وهو على ضعفه يكتب حديثه، وقد توبع. عبد الله بن نافع: هو الصائغ المدني.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٥٦): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفيه عبد العزيز الدراوردي، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، وفيه عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، وهو صدوق، له أوهام. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٥٦): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الحسن.

١ – سقطت من (و) و (م)

٢ – قال الذهبي في [التلخيص٧٠/٢]: على شرط البخاري، ومسلم، وأخرجا منه آخره..

سَلَمَةَ(٤)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(٥)، عَنْ جَابِرٍ(٦): أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ. (٧)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٨)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ:

{٤٥٨} **أَخْبَرَنَــــــــــــــاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٩)، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ(١٠)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى(١١)، ثَنَا دَاوُدُ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ(١)، عَنْ عَمْرِو

---

١ – أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨٢)

٢ – عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٣ – مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي. ثقة مأمون. تقدم في الحديث رقم(٢٣٥)

٤ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٥ – أبو الزبير هو: محمد بن مسلم الأسدي، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، وقال ابن حجر: ويحتجون به إذا قال عن جابر مما رواه عنه الليث بن سعد. تقدم في الحديث (١٠١)

٦ – جابر هو: ابن عبد الله بن عمرو الأنصاري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(٨٤)

٧ – **أخرجه** مسلم في "صحيحه" (١١٩٧/٣-باب تحريم فضل بيع الماء) من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: نهى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن بيع ضراب الجمل، وعن بيع الماء، والأرض لتحرث.

والحديث سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٨٥) ورقم(٣٨٦)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٥٧): ضعيف؛ رجاله ثقات، إلا ابن جريج، مدلس، وقد عنعن.

الحُكم على الحديث رقم(٤٥٧): صحيح، أخرجه مسلم في "صحيحه".

٨ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٧٠]: على شرط مسلم. وشاهده-ثم ذكر الحديث الذي بعده-.

٩ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

١٠ – إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي، حجة. تقدم في الحديث رقم(١٩)

١١ – يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، ثقة ثبت إمام. تقدم في الحديث رقم(١٥)

بْنِ دِينَارٍ[٢]، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ[٣]، عَنْ إِيَاسِ[٤] بْنِ [عَبْدٍ][٥]: أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ. [٦]

{٤٥٩} **[حَدَّثَنَا]**[٧] مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[٨]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٩]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ[١٠]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ[١١]، قَالَ:

---

١ –داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي. قال ابن معين، وأبو داود، والعجلي: ثقة. ووثقه البزار. وقال أبو حاتم: لا بأس به، صالح. ونقل الحاكم، عن ابن معين تضعيفه، وقال الأزدي: يتكلمون فيه. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، =من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وسبعين ومائة. وكان مولده سنة مائة. (ع) ينظر: الكاشف١/٣٨٠، تهذيب التهذيب ج٣/ص١٦٦، تقريب التهذيب ج١/ص١٩٩

٢ – عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

٣ – أبو المنهال هو: عبدالرحمن بن مطعم البُناني، ثقة. تقدم في الحديث (٣٨٣)

٤ – إياس بن عَبْدٍ –بغير إضافة– المزني–رضي الله عنه– تقدم في الحديث (٣٨٣)

٥ – في (م): [عبدان]، وهو كذا في "طبعة الباز" (٢/٧٠)، و"طبعة الميمان" (٢/٦١)

٦ – تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٨٣) ورقم(٣٨٤)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٥٨): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٥٨): صحيح.

٧ – في (ك) و(هـ): [حديث]

٨ – محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابورى، ثقة. تقدم في الحديث (٢٠)

٩ – يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ. تقدم في الحديث (٧٥)

١٠ – عبد الله بن عبد الوهاب الْحَجَبِيّ، ثقة. تقدم في الحديث (٦٦)

١١ – عبدالرحمن بن أبي الرِّجَالِ، واسمه: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري، المدني، نزيل الثغور. قال أحمد، وابن معين، والمفضل الغلابي، والدارقطني: ثقة. وقال ابن معين أيضاً، وأبو داود: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما

سَمِعْتُ أَبِيَ[١] يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّهِ "عَمْرَةَ"[٢]، عَنْ عَائِشَةَ [٣]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لاَ يُمْنَعُ نَقْعُ الْبِئْرِ [٤] وَهُوَ: "الرَّهْوُ"). [٥]

أخطأ. وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، من الثامنة. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٢٧، تهذيب التهذيب ج٦/ص١٥٤، تقريب التهذيب ج١/ص٣٤٠

١ – أبوه هو: محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري، أبو الرِّجَالِ مشهور بهذه الكنية، وهي لقبه، وكنيته في الأصل أبو عبد الرحمن. قال ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، وبن سعد، وأبو داود، والنسائي: ثقة. وقال البخاري: هو ثبت. وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة. (خ م س ق) ينظر: تهذيب التهذيب ج٩/ص٢٦٣، التقريب ص٨٦٩

٢ – عمرة هي: بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية، من فقهاء التابعين. أخذت عن عائشة –وكانت في حجرها–. وعنها ابنها أبو الرجال، وولداه، وعدة، وثقها ابن المديني، وابن معين، والعجلي. وذكرها ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، ماتت قبل المائة؛ ويقال: بعدها.(ع) ينظر: الكاشف٢/٥١٤، التهذيب٤/٦٨٢، التقريب ص ١٣٦٥

٣ – عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق –رضي الله عنهما–. تقدمت في الحديث (٣)

٤ – نقع البئر هو: فضل مائها؛ لأنه ينقع به العطش، أي يروى وشرب حتى نقع، أي روى؛ وقيل: النقع" الماء الناقع وهو المجتمع. ينظر: النهاية في غريب الأثر ج٥/ص١٠٧

٥ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٥٢) عن الحاكم، به.

وابن عدي في "الكامل" (ج٤/ص٢٨٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي الرجال.

وأبو عبيد في "الأموال" (ص٣٨٠)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣٥٢/٤)، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٥٦٦/٢)، وأحمد في "المسند" (١٣٩/٦ وفي ٢٦٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٣٣١/١١)، وابن عبد البر في التمهيد (١٢٤/١٣وفي١٢٥) كلهم من طريق محمد بن إسحاق. وعند أحمد صرح محمد بن إسحاق بالسماع.

وأحمد في "المسند" (٢٥٢/٦)، وابن عدي في "الكامل" (٥١/٣)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٢٥/١٣) كلهم من طريق خارجة بن عبد الله بن سليمان.

وأحمد في "المسند" (١١٢/٦)، وابن زنجويه في "الأموال" (٦٦٣/٢ وفي ٦٧٣) كلاهما من طريق أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس.

=ويحيى بن آدم في كتابه "الخراج" (ص١٢٤)-ومن طريقه الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٣٦٥/١)-، والطبراني في "الأوسط" (٨٩/١) كلاهما من طريق صالح بن كيسان.

خمستهم عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة مرفوعاً، مثله.

خالفهم(مالك، والثوري) فروياه عن أبي الرجال مرسلاً:

فرواية مالك أخرجها في "الموطأ" (ج٢/ص٧٤٥)عن أبي الرجال، عن أمه عمرة بنت عبدالرحمن: أنها أخبرته: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يمنع نقع بئر)

ورواية الثوري أخرجها عبدالرزاق في "مصنفه" (١٠٥/٨)

وابن زنجويه في"الأموال"(٦٧٣/٢)، والبيهقي في "الكبرى"(١٥٢/٦) كلاهما من طريق أبي نعيم.

كلاهما عن الثوري، عن أبي الرجال، عن عمرة بنت عبدالرحمن قالت: نهى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- أن يمنع نقع بئر.

وقد أخرجه البيهقي في "الكبرى (١٥٢/٦) من طريق عبدالرزاق، عن سفيان الثوري موصولاً، وهذا يخالف رواية عبدالرزاق.

ولكن الدارقطني أخرجه في "العلل" (١٤/ ٢٠٠) من طريق الثوري، عن أبي الرجال موصولاً.

وقد وافق أبا الرجال على وصله ابنه "حارثة بن محمد" ، وهو: "حارثة بن أبي الرجال"

أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٤٣٢/٢) عن يعلى بن عبيد.

وابن ماجه في "سننه" (٨٢٨/٢) من طريق عبده بن سليمان.

والبيهقي في "الكبرى" (١٥٢/٦) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد.

ثلاثتهم عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال-رسول الله صلى الله عليه وسلم- : (لا يمنع فضل الماء ولا يمنع نقع البئر) هذا لفظ ابن ماجه والبيهقي.

ولفظ إسحاق بن راهويه: "لا يمنع فضل ماء ولا تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها"

وحارثة بن أبي الرجال، ضعيف. انظر: تقريب التهذيب ج١/ص١٤٩

قال الدارقطني في "العلل" (١٤/ ٢٠٠): ورواه حارثة بن أبي الرجال، عن جدته عمرة، عن عائشة. وهو الصحيح.

قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبِيَ يَقُولُ: إِنَّ الرَّهْوَ: أَنْ تَكُونَ الْبِئْرُ بَيْنَ شُرَكَاءَ فِيهَا الْمَاءُ فَيَكُونَ لِلرَّجُلِ فِيهَا فَضْلٌ فَلاَ يَمْنَعُ صَاحِبَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ إِنَّمَا اتَّفَقَا مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ[٢]، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: (لاَ يُمْنَعْ فَضْلُ الْمَاءِ؛ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلاءُ). [٣]

{٤٦٠} **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[٤]، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ [عَبْدَكَ][٥] الْقَزَّازُ، الرَّازِيُّ[٦]، بِبَغْدَادَ[٧]، قَالاَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ[١]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

والبيهقي رجح الإرسال فقال في "الكبرى" (١٥٢/٦) بعد رواية الثوري: هذا هو المحفوظ مرسل.

والحديث صححه الألباني في "السلسلة الصحيحة"(٥ / ٥٠٣)

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٥٩):** إسناده حسن؛ فيه عبدالرحمن بن أبي الرِّجَالِ، وهو صدوق، ربما أخطأ. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٥٩): الصحيح أنه مرسل.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٧٠/٢]: صحيح.

٢ – الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

٣ – أخرجه البخاري في " صحيحه" (٨٣٠/٢ /كتاب المساقاة– باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء) ومسلم في "صحيحه (ج٣/ص١١٩٧– باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة) من طريق الزهري، عن ابن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة–رضي الله عنه–: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: (لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلإِ)

٤ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٥ – في "طبعة الباز" (٧١/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٢/٢): [عبدالله]

٦ –أبو بكر محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي، ثقة. تقدم في الحديث(٣٣٢)

٧ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث (١٧)

عِيسَى[٢]، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٣]، عَنْ/٣٢ ب/ أَبِي الرِّجَالِ[٤]، عَنْ عَمْرَةَ[٥]، عَنْ عَائِشَةَ[٦]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَضَى فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ، وَمُذْنِبٍ أَنَّ الأَعْلَى يُرْسِلُ إِلَى الأَسْفَلِ، وَيَحْبِسُ قَدْرَ كَعْبَيْنِ.[٧]

---

١ - علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن الرازي، ثقة. تقدم في الحديث رقم (٣٣٢)

٢ - إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع، سكن أذنة. قال البخاري: مشهور الحديث. وقال صالح بن محمد: لا بأس به، صدوق. وقال أبو حاتم: صدوق. ووثقه الخليلي. وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة ومائتين؛ وقيل: بعدها بسنة. (م ت س ق) ينظر: الكاشف ٢٣٨/١، تهذيب التهذيب ٢١٤/١، تقريب التهذيب ١٠٢/١

٣ - مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، ثقة ثبت حجة. تقدم في الحديث رقم(١٣٩)

٤ - أبو الرِّجَالِ هو: محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري، ثقة. تقدم في الحديث(٤٥٩)

٥ - عمرة هي: بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، ثقة. تقدمت في الحديث(٤٥٩)

٦ - عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-. تقدمت في الحديث (٣)

٧ - **أخرجه** ابن عبد البر في "التمهيد" (ج١٧/ص٤٠٩)، والدارقطني تعليقاً في "العلل" (١٤/ ٤٢٧) كلاهما من طريق أحمد بن صالح المصري، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مالك، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة مرفوعاً، مثله.

قال ابن عبدالبر: وهذا إسناد غريب جداً عن مالك، لا أعلمه يروى عن مالك بهذا الإسناد من غير هذا الوجه.

وسُئِل الدارقطني عنه -كما في "العلل" (١٤/ ٤٢٧)- فقال: يرويه أبو الرجال، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن إسحاق، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة. واختلف عن مالك؛ فأسنده إسحاق بن عيسى، من رواية أحمد بن صالح عنه. عن مالك. وغيره لا يذكر عائشة، وهو المحفوظ، عن مالك.

وقال ابن الملقن في "البدر المنير" (٧/ ٨٥): وقال الدارقطني: اختلف عن مالك في وقفه على عائشة ورفعه، والمحفوظ عنه الأول.

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (ج٣/ص٦٦): وأعله الدارقطني بالوقف.

=وللحديث شاهد أبو داود في "سننه" (٣١٦/٣)، وابن ماجه في "سننه" (٨٢٩/٢)، والبيهقي في "المعرفة" (٥٣٧/٤) عن ثعلبة بن أبي مالك قال: قضى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– في سيل مهزور الأعلى فوق الأسفل، يسقي الأعلى إلى الكعبين، ثم يرسل إلى من هو أسفل منه.

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (ج٣/ص٨٣): وإسناد حديثه ضعيف زكريا بن منظور متفق على ضعفه، وهذا الحديث مرسل؛ لأن ثعلبة ليست له صحبة.

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح ابن ماجة" (٢/ ٦٦)

وقال الأرنؤوط في تحقيقه "سنن ابن ماجه" (٣/ ٥٣٥): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، زكريا بن منظور ضعيف، وشيخه محمَّد بن عقبة مجهول الحال، وثعلبة بن أبي مالك مختلف في صحبته.

وله شاه آخر أخرجه أبو داود في "سننه" (٣١٦/٣)، وابن ماجه في "سننه" (٨٣٠/٢) عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قضى في السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل.

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح ابن ماجة" (٢/ ٦٦)

وقال الأرنؤوط في تحقيقه "سنن ابن ماجه" (٣/ ٥٣٥): (٣) إسناده حسن في الشواهد من أجل أبي المغيرة عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش. وأخرجه أبو داود.

وله شاهد على معناه أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٢/ص٨٣٢ /كتاب المساقاة – باب سكر الأنهار) ومسلم في "صحيحه" (ج٤/ص١٨٢٩ / باب وجوب أتباعه صلى الله عليه وسلم)عن عبد الله بن الزبير: (أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي–صلى الله عليه وسلم– في شراج الحرة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه، فاختصما عند النبي–صلى الله عليه وسلم– فقال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– للزبير: اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك، فغضب الأنصاري فقال: أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله–صلى الله عليه وسلم– ثم قال: اسق يا زبير، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٦٠): إسناده حسن؛ فيه إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٦٠): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الصحة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٦١} **أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ[٢]، بِمَكَّةَ[٣]، ثَنَا أَبُو يَحْيَى ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[٥]، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ[٦]، حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ[٧]، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الأَشَجِّ[٨]، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ[٩]، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ الْجُهَنِيِّ[١٠]، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: (مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ، فَلْيَقْبَلْهُ

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٧١]: على شرط البخاري ومسلم.

٢ – أبو محمد عبدالله بن محمد الخزاعي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم في الحديث(٣٢٧)

٣ – مكة هي: البلد الحرام. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(١٨)

٤ – أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢٥)

٥ – عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن المقرىء، ثقة فاضل. تقدم في الحديث رقم(٧)

٦ – سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، أبو يحيى ابن مقلاص، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٧)

٧ – أَبُو الأَسْوَدِ هو: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى المدني، يتيم عروة الأسدي. قال أبو حاتم، والنسائي: ثقة. وقال أحمد بن صالح: هو ثبت، له شأن، وذكر. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة. (ع) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٩٤، تهذيب التهذيب ج٩/ص٢٧٣، تقريب التهذيب ج١/ص٤٩٣

٨ – بُكَيْرِ بن عبد الله بن الأشج، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢٧)

٩ –بسر بن سعيد المدني، مولى ابن الحضرمي. قال ابن معين، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: لا يسأل عن مثله. وقال ابن حجر: ثقة، جليل، من الثانية، مات سنة مائة. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٢٦٦، تهذيب التهذيب ج١/ص٣٨٣، تقريب التهذيب ج١/ص١٢٢

١٠ – خالد بن عدي الجهني. قال ابن حجر: له صحبة، ورواية، عداده في أهل المدينة، وكان ينزل الاشعر –جبل بين مكة والمدينة–، روى عنه بسر بن سعيد. ينظر: تعجيل المنفعة١/٤٩٤

وَلاَ يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ). [١]

---

١ – **أخرجه** أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٢٩/ ٤٥٨)، وابن أبي شيبة –كما في بيان "الوهم والإيهام" لابن القطان (٢/ ٣٥٩)، وابن أبي غرزة في " جزء مسند عابس الغفاري" (ص ٣٤)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢/ ٢٢٦)، وابن حبان في "صحيحه" (١١/ ٥٠٩)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٥/ ٢٦)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩٦/٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٨١/٣) كلهم من طرق عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود، عن بكير بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني مرفوعاً، مثله.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٣/ص١٠٠): رواه أحمد، وأبو يعلىو والطبراني في "الكبير" إلا أنهما قالا: "من بلغه معروف من أخيه". وقال أحمد: "عن أخيه" ورجال أحمد رجال الصحيح.

والحديث أورده الألباني في "السلسلة الصحيحة"(٣ / ٥)

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(٢٩/ ٤٥٨): إسناده صحيح.

وخالفهم ابن لهيعة كما عند الطبراني في "الكبير" (٢٤٨/٥) فأخرجه عن يحيى بن عثمان بن صالح، والمقدام بن داود المصريان قالا: ثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، ثنا ابن لهيعة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني مرفوعاً، مثله.

وذكره الهيثمي عن زيد بن خالد الجهني– كما في "مجمع الزوائد" (ج٣/ص١٠١) وقال: رواه الطبراني في "الكبير" وأبو يعلى عن أحمد بن إبراهيم الموصلي، وهو ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

ووافق ابن لهيعة عمرو بن الحارث –كما في "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث"(٤٠٣/١) عن بكير بن عبدالله، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني مرفوعاً، مثله.

ولكن البوصيري عزاه للحارث بن أبي أسامة عن خالد بن عدي الجهني –كما "اتحاف الخيرة" (٣/ ١٣) فجعله في مسند الصحابي "خالد بن عدي الجهني".

وخالفهم الليث فقال: عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن ابن الساعدي، عن عمر.

قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٤٩٤/١): خالد بن عدي الجهني، له حديث واحد، ورجال إسناده موثوقون، وصححه بن حبان، والحاكم، وقبلهما الطبراني، وبعدهم ابن حزم، وعبد الحق،

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٦٢} **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[2]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى[3]، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[4]، ثَنَا سُفْيَانُ[5]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ[6] قَالَ: سَمِعْتُ

=وابن القطان، وأعله أبو حاتم الرازي، وقال: خالد بن عدي: لا يدرى من هو؟ قلت: ومداره عند من صححه على ابن أبي الأسود، عن بكير بن الأشج، عن بسر، عنه. وخالفه الليث فقال عن بكير عن بسر، عن ابن الساعدي عن عمر قال أبو حاتم: هو أصح فعند أبي حاتم انه مقلوب.

قلت: وللحديث شاهد أخرجه البخاري في "صحيحه" (٥٣٦/٢ كتاب الزكاة–باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة)، ومسلم في "صحيحه" (٧٢٣/٢–باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف)عن سالم: أن عبد الله بن عمر قال: سمعت عمر يقول: كان رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يعطيني العطاء، فأقول: أعطه من هو أفقر إليه مني. فقال: (خذه إذا جاءك من هذا المال شيء، وأنت غير مشرف، ولا سائل فخذه، وما لا، فلا تتبعه نفسك).

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٦١): إسناده ضعيف؛ فيه أبو محمد عبدالله بن محمد الخزاعي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٦١): صحيح من غير طريق الحاكم؛ لأن طريق لا ينجبر.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٧١/٢]: صحيح.

٢ – علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٣ – بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٤ – الحميدي هو: عبد الله بن الزبير القرشي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٥ – سفيان هو: ابن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم في الحديث رقم(٨٣)

٦ – عمرو بن دينار المكي، الجمحي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ[1] فِي دَارِهِ بِصَنْعَاءَ، وَأَطْعَمَنِي خَزِيرَةً [2] فِي دَارِهِ- يُحَدِّثُ عَنْ أَخِيهِ[3]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[4]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (لاَ تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، [وَاللَّهِ][5] لاَ يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا، فَتُخْرِجُهُ لَهُ مِنِّي الْمَسْأَلَةُ، فَأُعْطِيهِ إِيَّاهُ، وَأَنَا كَارِهٌ، فَيُبَارَكُ لَهُ فِي الَّذِي أُعْطِيهِ). [6]

---

١ – وهب بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عبدالله الأَبْناوي. قال أبو زرعة، العجلي، والنسائي: ثقة. وقال أحمد: وكان يتهم بشيء من القدر، ثم رجع. وقال الجوزجاني: كتابا في القدر ثم حدثت أنه ندم عليه. وقال عمرو بن علي الفلاس: كان ضعيفا. وقال الذهبي: أخباري، علامة، قاص، صدوق، صاحب كتب. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة. (خ م د ت س فق) ينظر: الكاشف٣٥٨/٢، تهذيب التهذيب١٤٧/١١، تقريب التهذيب٥٨٥/١

٢ – الخَزِيرَةُ هي: اللحم الغابُّ يؤْخذ فيقطع صغاراً في القِدْرِ، ثم يطبخ بالماء الكثير والملح، فإِذا أُميت طَبْخاً ذرَّ عليه الدقيق فعُصِدَ به، ثم أُدِمَ بأَيِّ أَدَامٍ شِيءَ، ولا تكون الخَزِيرَةُ إِلا وفيها لحم، فإِذا لم يكن فيها لحم، فهي عَصِيدَة؛ وقيل الخَزِيرَةُ: مَرَقَة وهي أَن تُصَفَّى بُلالَةُ النُّخالة ثم تُطْبَخَ.؛ وقيل: إِذا كانت من لحم، فهي خزيرة؛ وقيل: إِن كانت من دقيق، فهي حَرِيرَةٌ، وإِن كانت من نخالة، فهي خَزِيرَةٌ. ينظر: لسان العرب (٤/ ٢٣٦)

٣ –أخوه هو: همام بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عقبة. قال ابن معين، والعجلي: ثقة. وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة على الصحيح. (ع) ينظر: الكاشف ٣٣٩/٢، التهذيب ٢٨٣/٣، التقريب ص ١٠٢٤

٤ – معاوية هو: ابن أبي سفيان الأموي-رضي الله عنهما- تقدم في الحديث(٣٥٢)

٥ – في (هـ) و(ك):[فوالله]، وهو كذا في "طبعة الحرمين" (٧٩/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٢/٢)، و"طبعة الباز" (٧١/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٢/٢)

٦ – **أخرجه** مسلم في "صحيحه" (٧١٨/٢- باب النهي عن المسألة) قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن وهب بن منبه، عن أخيه همامو عن معاوية

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

{٤٦٣} **أَخْبَرَنِي** أَبُو [الْحُسَيْنِ](٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ(٣)، بِبَغْدَادَ(٤)، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ(٥)، بِمَرْوَ(٦)، قَالاَ: ثَنَا أَبُو قِلاَبَةَ(٧).

وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنِ نُجَيْدٍ(٨)، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ(٩)، قَالاَ: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ(١٠)، عَنِ ابْنِ

=قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته).

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٦٢): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٦٢): صحيح.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٧١]: على شرط البخاري، ومسلم.

٢ – في (هـ) :[الحسن]، وهو كذا في "طبعة الحرمين" (٢/٧٩) ، في "الطبعة الهندية" (٢/٦٢)، و"طبعة الباز" (٢/٧١)، و"طبعة الميمان" (٢/٦٢)

٣ – أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي، الحناط، البغدادي، القنطري. فيه لين، وقال الذهبي: وسماع القنطري من أبي قلابة بعد اختلاطه ليس بصحيح. تقدم في الحديث(٤٢)

٤ – بغداد مدينة وسط العراق، بناها الخليفة المنصور، تقدم التعريف بها في الحديث (١٧)

٥ – أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٦ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٧ – أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد. تقدم في الحديث(٤٢)

٨ – أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، أبو عمرو السلمي، ثقة. تقدم في الحديث(٣٣٠)

٩ – أبو مسلم هو: إبراهيم بن عبد الله البصري، الكجي، ثقة. تقدم في الحديث(٣٠٠)

١٠ – أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث(٤٢)

عَجْلاَنَ(١)، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٣): أَنَّ رَجُلاً أَهْدَى رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لِقْحَةً، فَأَثَابَهُ مِنْهَا بِسِتِّ بَكَرَاتٍ، فَتَسَخَّطَهَا الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ فُلاَنٍ، أَهْدَى إِلَيَّ لِقْحَةً، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا فِي وَجْهِ بَعْضِ [أَهْلِى](٤) أَهْلِهِ، فَأَثِبْتُهُ [مِنْهَا](٥) بِسِتِّ بَكَرَاتٍ فَتَسَخَّطَهَا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلاَّ أَنْ تَكُونَ مِنْ قُرَيْشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ). (٦)

---

١ – محمد بن عجلان المدني، صدوق مدلس إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٢ – سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، تغير. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٣ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ – في "طبعة الحرمين" (٧٩/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٣/٢)، و"طبعة الباز" (٧٢/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٣/٢): [أهله]

٥ – في (هـ) :[منه]، وهو كذا في "طبعة الحرمين" (٧٩/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٢/٢)، و"طبعة الباز" (٧١/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٢/٢)

٦ – **أخرجه** النسائي في "الكبرى" (ج٤/ص١٣٦) وفي "المجتبى" (٢٧٩/٦) من طريق معمر. والبزار في "مسنده" (١٦٢/١٥)، والبيهقي في "الكبرى" (١٨٠/٦) كلاهما من طريق أبي عاصم. كلاهما عن ابن عجلان.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤١٣/٦) من طريق مسعر.

وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (١٣/ ٢٩٦) من طريق أبي معشر.

والترمذي في "جامعه" (ج٥/ص٧٣٠) من طريق أيوب.

أربعتهم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

ولكن ابن أبي شيبة، النسائي رووه مختصراً، بدون ذكر القصة.

قال البيهقي في "الكبرى" (١٨٠/٦): ورواه محمد بن إسحاق بن يسار، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة مختصراً.

=قلت: رواية "سعيد المقبري، عن أبيه"، أخرجها الترمذي في "جامعه" (ج٥/ص٧٣٠)، وأبو يعلى في "مسنده" (١١/ ٤٥٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٣/ص١٨٥)، والحربي في "غريب الحديث" (ج٣/ص٩١٧) كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: (إن رجلا من أهل البادية أهدى إلي ناقة من إبل فعوضته منها بست بكرات، فظل يومه يسخط وايم الله لا أقبل بعد يومي هذا هدية إلا من قرشي أوثقفي أو دوسي، أو أنصاري).

قال الترمذي في "جامعه" (٥/٧٣٠): هذا حديث حسن، وهو أصح من حديث يزيد بن هارون.

قلت: وافقه "محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله" أخرجه هكذا ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٣/ص١٨٥)

قال ابن الملقن في"البدر المنير"(٧/ ١٤١): فحق الحديث أنه حسن من طريقته، والمقبري سمع من أبيه، عن أبي هريرة، ومن أبي هريرة، كما سمع أبوه،وقول الترمذي:"أنه أصح من حديث يزيد بن هارون" هو بإعتبار ثبوت والد سعيد "بينه" وبين "أبي هريرة"، ولا يفهم منه تضعيف الحديث.

وللحديث شاهد أخرجه أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٤/ ٤٢٤)، وابن حبان في "صحيحه" (١٤/٢٩٦)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١١/١٨) كلهم من طرق عن يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينارو عن طاوس، عن ابن عباس: أن أعرابيا وهب للنبي– صلى الله عليه وسلم– فأثابه عليها، فقال: رضيت. قال: لا فزاده. وقال: رضيت قال نعم فقال النبي–صلى الله عليه وسلم–: (لقد هممت أن لا أتهب، إلا من قرشي، أو أنصاري، أو ثقفي)

وللحديث شاهد آخر ذكره ابن الملقن في "البدر المنير" (٧/ ١٤١) حيث قال: ثمَّ للْحَدِيث طَرِيق ثَالِث: أخرجه الْحَافِظ أَبُو مُوسَى الْأَصْبَهَانِيّ فِي كِتَابه «معرفَة الصَّحَابَة» من حَدِيث بكار بن عبدالله بن مُحَمَّد بن سِيرِين، عَن أَيمن بن نابل الْمَكِّيّ ، عَن أَبِيه: «أَن رجلا كالأعرابي أهْدَى إِلَى النَّبِي– صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم– ناقتين؛ فَعوضهُ رَسُول الله– صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم– فَلم يرض عوضه ، فَقَالَ رَسُول الله – صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم– لقد هممتُ أَن لَا أتهب هبة إِلَّا من قرشي، أَو أَنْصَارِي، أَو ثقفي» قَالَ الْحَافِظ أَبُو مُوسَى: رَوَاهُ جمَاعَة عَن بكار. قلت: وبكار هَذَا ذَاهِب الحَدِيث؛ كَمَا قَالَه أَبُو زرْعَة، وأيمن بن نابل، قَالَ ابْن عدي: أَرْجُو أَنه لَا بَأْس بِهِ. ا.هـ

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٦٤} **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٢)، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى(٣)، ثَنَا/٣٣ أ/ مُسَدَّدٌ(٤)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ دَاوُدَ(٥)، عَنِ الأَعْمَشِ(٦)، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ(٧)، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ(٨)، قَالَ: بَعَثَنِي أَهْلِي

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٦٣):** إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عجلان المدني، صدوق مدلس إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. وهو مدلس وقد عنعن.

الحُكم على الحديث رقم(٤٦٣): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٧١]: على شرط مسلم.

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى العنبري، ثقة متقن. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – عبد الله بن داود الهمداني، أبو عبد الرحمن الخُريبي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩٧)

٦ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث(١٥)

٧ – يعقوب بن بحير. ذكره ابن أبى حاتم، وكذا ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه الأعمش، قتل يوم اليمامة قاله الواقدي، وقيل قتل بأجنادين و قيل شهد فتح دمشق ثم نزل حران و قيل توفي بالكوفة زمن عمر و يقال توفي بدمشق و دفن بظاهر الباب الشرقي وكان أحد الأبطال. وقال ابن حجر: استدركه شيخنا الهيثمي وروايته في مسند الكوفيين وفي مسند المكيين. ينظر: الميزان ٧/٢٧٤، اللسان ٦/٣٠٥، تعجيل المنفعة /ص٤٥٦

٨ – ضرار بن الأزور الأسدي، واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، قال ابن حجر: الصحابي، المشهور، شهد قتال مسيلمة، وابلى يومئذ بلاء عظيما، واختلف في وقت وفاته فقال الواقدي: استشهد باليمامة؛ وقيل: استشهد يوم اجنادين، وقال أبو عروبة الحراني نزل حران ومات بها. ينظر: تعجيل المنفعة١/١٩٥

بِلَقُوحٍ[1] إِلَى رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَهْدَوْهَا لَهُ، فَقَالَ لِي: (احْلُبْهَا وَدَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ[2]). [3]

---

١ – قال لخطابي في "غريب الحديث" (ج٣/ص٥٦): اللقوح: هي التي نتجت حديثا؛ فهي لقوح شهرين أو ثلاثة، ثم هي لبون بعد ذلك. وقال ابن الأثير في "النهاية في غريب الأثر" (ج٤/ص٢٦٢): وناقة لقوح إذا كانت غزيرة اللبن.

٢ – قال أبو عبيد في"غريب الحديث" (ج٢/ص١٠): وقوله"دع داعي اللبن" أي: أبق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله، فإن الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله، وإذا استنفض كل ما في الضرع، أبطأ عليه الدر بعد ذلك.

٣ – **أخرجه** وكيع في "الزهد" (ص ٢٤٢)

وأحمد في "المسند ت/ الأرنؤوط (٢٧/ ٢٥٤ و٢٥٨)و(٣١/ ٢٠٢) من طريق وكيع، وعبد الله ابن المبارك، وأبي معاوية.

وابن السري في "الزهد" (ج٢/ص٤٠٩) من طريق أبي معاوية.

والدارمي في "سننه" (٢/١٢١)– ومن طريقه الذهبي في "الميزان" (ج٧/ص٢٧٤)–، والبيهقي في "الكبرى" (ج٨/ص١٤) وفي "الصغرى" (ج٦/ص٥٧٤) كلاهما من طريق يعلى بن عبيد.

والبخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤/ص٣٣٨)، والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٣/ ٢٣٧) كلاهما من طريق ابن المبارك.

والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٣/ص٢٤) من طريق وكيع، وجرير، وابن المبارك.

وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٢/ص٢٩٨)، وابن حبان في "صحيحه" (ج١٢/ص٨٩) كلاهما من طريق وكيع.

والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج١٤/٣٨٩–٣٩٠) من طريق يعلى بن عبيد، وزهير بن معاوية، وابن المبارك.

وابن قانع في "معجم الصحابة" (ج٢/ص٣٠) من طريق ابن المبارك، وأبي معاوية.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج٨/٢٩٥و ٢٩٦)من طريق عبد الله بن داود، وحفص بن غياث.

والمقدسي في "المختارة" (٨/٩١–٩٣) من طريق وكيع، وزهير بن معاوية، وعبدالله بن داود

=كلهم عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور مرفوعاً، مثله.
قال الذهبي في في "الميزان" (ج٧/ص٢٧٤):غريب، فرد، والأعمش فمدلس، وما ذكر سماعه، ولا يعقوب ذكر سماعة من ضرار.
قال البوصيري في "اتحاف الخيرة" (٤/ ١٠٤): هذا إسناد حسن، يعقوب بن بحير مختلف فيه، قال الذهبي: لا يعرف. ووثقه ابن حبان.
وخالفهم سفيان فرواه عن الأعمش، عن عبد الله بن سنان، عن ضرار بن الأزور: أخرجه أحمد في "المسند ت/ الأرنؤوط (٣١/ ٨٩ و٣١٨)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤/ص٣٣٨)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٣/ص٢٤)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (ج٢/ص٣٠)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج١٤/ص٣٨٨)، والحاكم في موضع آخر من المستدرك (٣/ ٦٢٠)، والبيهقي في "الصغرى" (ج٦/ص٥٧٥)، والمقدسي في "المختارة" (٨/٩١-٩٣) كلهم من طرق عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن عبد الله بن سنان، عن ضرار بن الأزور قال: حلبت أو حلب رجل عند النبي-صلى الله عليه وسلم- فقال: (دعا داعي اللبن).
وعبدالله بن سنان الأسدي، وثقه ابن سعد، وابن معين. انظر: "تعجيل المنفعة" (ج١/ص٢٢٤)
وقال ابن معين -كما تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج٣/ص٥٤٧): والقول قول سيفان.
قلت: ولكن أبو حاتم، وأبو زرعة رجحا رواية غير الثوري، فقالا-كما في "العلل " لابن أبي حاتم (٢/٢٤٥)-: روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ، عن الاعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الازور-بدلا من عبدالله بن سنان- وهو الصحيح. قال أبو حاتم: خالف الثورى الخلق في هذا الحديث، وقال غير سفيان: الاعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الازور.ا.هـ
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤/ص٣٣٨)من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن ابن سنان، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار عن النبي-صلى الله عليه وسلم- نحوه.
الطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج١٤/٣٩٠): وقد روي هذا المعنى أيضا في الأمر بترك دواعي اللبن من رسول الله-صلى الله عليه وسلم- عن غير ضرار وهو: نقادة بن معن الأسدي.
قلت: حديث نقادة أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج١٤/٣٩٠) عن محمد بن علي بن داود. حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

=والطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٤/ص١١٢) من طريق عن علي بن عبد العزيز، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي.

كلاهما عن محمد بن نضلة بن سكن المالكي قال: حدثني أبي، عن جده-أبي أمه- نقادة الاسدي قال: بعث معي بلقوح إلى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- فقال لي احلبها فحلبتها فقال يا نقادة دع داعي اللبن.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٩٦/٨): وهذه الرواية رواها الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" وفي إسناد الرواية الأولى إسحاق الفروي، وهو متروك. وفي إسناد الثانية يعقوب بن محمد الزهري، وهو متروك، وجماعة لا يعرفون.

وله شاهد أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج١/ص٢٧١)، وأو نعيم في "الحلية" (ج٨/ص١٧٦)كلاهما من طريق سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الله بن جنادة، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال: مر رسول الله-صلى الله عليه وسلم- برجل يحلب شاة، فقال: (أي فلان إذا حلبت فأبق لولدها، فإنها من أبر الدواب)

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٨/ص١٩٦): رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط"، ورجال الكبير رجال الصحيح، غير عبدالله بن جبارة، وهو ثقة.

وله شاهد آخر أخرجه أبو يعلى الموصلي-كما ذكره ابن حجر في "المطالب العالية" (ج١٠/ص٧٩٥)، والبوصيري في "اتحاف الخيرة" (٤/ ١٠٤)- عن عبدالله بن بسر قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "تعللوا بالشاة، فإنما هي سقيا الله، وإذا حلبتموها فلا تجهدوها، ودعوا داعي اللبن ".

والحديث أورده الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٤ / ٤٧٤) وقال: وهو على الوجه الأول ضعيف؛ لأن يعقوب بن بحير قال الذهبي: " لا يعرف، تفرد عنه الأعمش". وأما ابن حبان فذكره في "الثقات"!، وعلى الوجه الأخر، صحيح؛ لأن عبد الله بن سنان قال ابن معين : ثقة. لكن هذا الوجه شاذ. فقد قال ابن أبي حاتم في " العلل": " قال أبي: خالف الثوري الخلق في هذا الحديث، والصحيح الأول". و ذكر نحوه الطبراني. قلت: فقول الحاكم فيه: "صحيح الإسناد"، مما

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْحَافِظُ إِمْلاَءً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاَثِمِائَةٍ.

{٤٦٥} **حَدَّثَنَا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَنْبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ(٢)، أَنْبَأَ أَبُو الْوَلِيدِ(٣)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ(٤)، ثَنَا أَبِي(٥)، حَدَّثَتْنِي أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدٍ(٦) قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: مَنْ

=تساهل فيه. لكن رواه ابن شاهين – كما في " الإصابة " – من طريق موسى بن عبدالملك ابن عمير، عن أبيه، عن ضرار بمعناه . وهذه متابعة قوية، فإن عبد الملك بن عمير من رجال الشيخين. لكن ابنه موسى قال ابن أبي حاتم،عن أبيه: " ضعيف الحديث ". وذكره ابن حبان في "الثقات" كما في "اللسان"، فالحديث بمجموع الطريقين حسن. والله أعلم . ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٦٤): إسناده ضعيف؛ فيه يعقوب بن بحير، لا يُعرف.

الحُكم على الحديث رقم(٤٦٤): ضعيف.

١ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٢ – أبو مسلم هو: إبراهيم بن عبد الله البصري، الكجي، ثقة. تقدم في الحديث(٣٠٠)

٣ – أبو الوليد هو: هشام بن عبد الملك الطيالسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٩)

٤ – إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، الكوفي. قال أحمد، والدارقطني: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ١٧٠هـ؛ وقيل: بعدها. (خ م د ق) ينظر: الكاشف ٢٣٦/١ ، التهذيب ١٢٠/١، التقريب ص ١٢٩

٥ – أبوه هو: سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أبي أحيحة الأموي، المدني. وثقه أبو زرعة، والنسائي، وأبو حاتم. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، مات بعد١٢٠هـ. خ م د س ق) ينظر: التهذيب ٣٦/٢، التقريب ص ٣٨٥

٦ – أم خالد بنت خالد هي: أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، صحابية بنت صحابي، ولدت بأرض الحبشة، وتزوجها الزبير بن العوام، وعمرت لحقها موسى بن عقبة. (خ د س) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٧٤٣

تَرَوْنَ أَكْسُو هَذِهِ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: إِيْتُونِي بِأُمِّ خَالِد. قَالَتْ: فَأُتِيَ بِي، فَأَلْبَسَنِيهَا بِيَدِهِ، وَقَالَ: أَبْلِي وَأَخْلِقِي يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَلَمٍ فِي الْخَمِيصَةِ أَصْفَرَ وَأَحْمَرَ ، وَيَقُولُ : يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا [سَنَا][١] وَالسَّنَا بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْحَسَنُ. [٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٣]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٦٦} **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[٤]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ[٥] ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٦]، قَالاَ: ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٧]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٨]، عَنْ ثَابِتٍ[١]، عَنْ

١ – في "طبعة الحرمين" (٨٠/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٣/٢)، و"طبعة الباز" (٧٢/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٣/٢): [سنا سنا] تكررت مرتين.

٢ – **أخرجه** البخاري في "صحيحه" (ج٥/ص٢١٩١ كتاب اللباس/ باب الخميصة السوداء). وفي (ج٥/ص٢١٩٨ كتاب اللباس/ باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا) من طريقين إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، قال: حدثني أبي، قال: حدثتني أم خالد بنت خالد قالت: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب... فذكر مثله.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٦٥): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٦٥): صحيح.

٣ – قال الذهبي في [التلخيص٧١/٢]: على شرط البخاري، ومسلم.

٤ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث (٩)

٥ – هشام بن علي السدوسي، أبو علي السيرافي، مستقيم الحديث. تقدم في الحديث (٨٢)

٦ – محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثقة. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٧ – موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٨ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

١ – ثابت بن أسلم البُنَاني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨١)

أَنَسٍ[1]: أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ذَهَبَ الأَنْصَارُ بِالأَجْرِ كُلِّهِ. قَالَ: لاَ، مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ، وَأَثْنَيْتُمْ. [2]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ - أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي -رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(١٥)

٢ - **أخرجه** البيهقي في "الشعب" (ج٦/ص٥١٤)، وفي "الآداب" (ص ٧٨) عن الحاكم، به.

والبخاري في "الأدب المفرد" (٨٥/١)، وأبو داود في "سننه" (٢٥٥/٤)- ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٨٣/٦)- كلاهما عن موسى بن إسماعيل، به.

وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٦٥٣/٤)، وابن شبة النميري في "أخبار المدينة" (٢٦٦/١)، والكلاباذي في "معاني الأخبار" (ص ٣٣٢)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٨٣) وفي "الشعب" (ج٦/ص٥١٤)، والمقدسي في "المختارة" (ج٥/ ٢٩٠-٢٩٣) كلهم من طرق عن حميد الطويل، عن أنس قال: لما قدم النبي-صلى الله عليه وسلم- المدينة أتاه المهاجرون فقالوا: يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله، فقال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (لا ما دعوتم الله لهم، وأثنيتم عليهم) هذا لفظ الترمذي.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه أبو يعلى-كما في "المطالب العالية" (ج١٦/ص٦٥٥)- عن إبراهيم بن الحجاج النيلي، ثنا صالح المري، عن الحسن، عن بعض المهاجرين، مثله.

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح الأدب المفرد" (١/ ٩٨)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٦٦): إسناده حسن؛ فيه هشام بن علي السدوسي، أبو علي السيرافي، مستقيم الحديث، وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٦٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

٣ - قال الذهبي في [التلخيص٧٢/٢]: على شرط مسلم.

{٤٦٧} **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ[٢].

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[٣]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَرْبِيُّ[٤]، قَالاَ: ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ[٥]، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٦]، عَنِ الأَعْمَشِ[٧]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٨]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٩]: أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ كَافَيْتُمُوهُ، وَمَنِ اسْتَجَارَكُمْ بِاللَّهِ

---

١ – أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، الأخرم، ثقة حجة. تقدم في الحديث (١١)

٢ – محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي، الفراء، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٥٩)

٣ – أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٣)

٤ – إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربى، ثقة. تقدم في الحديث (٤٠)

٥ – سُرَيْجُ بن النعمان بن مروان الجوهري، اللؤلؤي، أبو الحسن ؛ ويقال: أبو الحسين البغدادي، أصله من خراسان. وثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد. وقال أبو داود: ثقة، حدثنا عنه أحمد ابن حنبل غلط في أحاديث، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الحاكم، عن الدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن حبان في "الثقات": يكنى أبا الحارث. وقال الذهبي:ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، يهم قليلا، من كبار العاشرة، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين. (خ ٤) ينظر: الكاشف ج١/ص٤٢٦، تهذيب التهذيب ج٣/ص٣٩٧، التقريب ص ٣٦٦

٦ – أبو عوانة هو: وضَّاح بن عبد الله الواسطي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣١١)

٧ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث(١٥)

٨ – مجاهد هو: ابن جبر المكي، ثقة إمام. تقدم في الحديث (٧٦)

٩ – ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث(٢٢)

فَأَجِيرُوهُ).[١]

١ - **أخرجه** البيهقي في "الشعب" (ج٦/ص٥١٦) عن الحاكم، به.

والطيالسي في " (ج١/ص٢٥٧)

وأحمد في "المسند" (ج٢/ص٦٨ ص٩٩) عن عفان، و سريج.

والبخاري في "الأدب المفرد" (ص٨٥) عن مسدد.

وعبد بن حميد في "مسنده" (ص٢٥٦) عن عمرو بن عون.

والنسائي في "الكبرى" (ج٢/ص٤٣) وفي " المجتبى" (ج٥/ص٨٢) عن قتيبة بن سعيد.

والروياني في "مسنده" (ج٢/ص٤١٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

والخرائطي في "فضيلة الشكر لله" (ص٦٣) من طريق يعقوب بن إسحاق.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٢/ص٣٩٧) من طريق معلى بن مهدي الموصلي، وعبدالرحمن بن المبارك العيشي.

والبيهقي في "الشعب" (ج٦/ص٥١٥) من طريق مسلم بن إبراهيم

وأبو نعيم في "الحلية" (ج٩/ص٥٦) من طريق عبد الرحمن.

والقضاعي في "مسند الشهاب" (ج١/ص٢٦٠) عمرو بن عون.

كلهم عن أبي عوانة وضَّاح بن عبد الله الواسطي.

وأبو داود في "سننه" (ج٢/ص١٢٨)، وابن حبان في " صحيحه" (ج٨/ص١٩٩) كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد.

وابن حبان في " صحيحه" (٨/ ١٦٨و ٢٠٠) من طريق محمد بن أبي عبيدة بن معن، عن أبيه.

والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٢/ص٣٩٧) من طريق حبان بن علي.

والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (١/ ٤١٢)، والبيهقي في "الشعب" (ج٦/ص٥١٥) من طريق عمار بن رزيق.

خمستهم عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً، نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٢/ص٤٣٩)، وأحمد في "المسند" (٢/٩٥)، والمروزي في "البر والصلة" (ص١٢٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤١٨/١٢) كلهم من طرق عن ليث،

=عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (من سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن أهدى لكم فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له) هذا لفظ أحمد، ولفظ المروزي، والطبراني مثله. ولفظ ابن أبي شيبة: (من سال بالله فأعطوه)

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١٤٦): رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" ، ورجال الكبير رجال الصحيح، خلا ليث ابن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٤/ص٢٢١)، وفي "الكبير" (ج١٢/ص٤٠١) من طريق أبي جعفر الرازي، عن حصين، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً، مثله.

وأخرجه الطبراني "الكبير" (٤١٥/١٢) من طريق العوام بن حوشب، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً، مثله.

وأخرجه أبو القاسم الجرجاني في "تاريخ جرجان" (ج١/ص١٨٠)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (ج٤/ص٢٣) من طريق وضاح بن يحيى النهشلي قال: ثنا مندل، عن الأعمش وليث، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، نحوه.

قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (ج١/ص٤٤٣): سألت أبي عن حديث رواه أبو زهير البصري ثابت بن زهير، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: من سألكم بالله فأعطوه ومن استجابكم فأجيبوه ومن أهدى اليكم فكافئوه فان لم يكن عندكم ما تكافئونه فادعوا له حتى يعلم أن قد كافيتموه) قال أبي: هذا حديث منكر.

وللحديث شاهد أخرجه أحمد في "المسند" (٥١٢/٢)، والحاكم في "المستدرك"(١/ ٤١٣)عن الأسود بن عامر بن شاذان، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (من سألكم بالله فأعطوه ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن دعاكم فأجيبوه)

قال الحاكم: هذا إسناد صحيح، فقد صح عند الأعمش الإسنادان جميعا على شرط الشيخين ونحن على أصلنا في قبول الزيادات من الثقات في الأسانيد والمتون.

ولكن عبدالرزاق أخرجه مرسلاً في " مصنفه" (ج١٠/ص٤٣٦)عن معمر، عن الأعمش، عن مجاهد أو غيره، عن أبي صالح قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (من سألكم بالله

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِلْخِلاَفِ الَّذِي بَيْنَ أَصْحَابِ الأَعْمَشِ فِيهِ.

{٤٦٨} **أَخْبَرَنَا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ[2]، بِمَرْوَ[3]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

=فأعطوه ومن دعاكم إلى خير فأجيبوه، ومن صنع بكم معروفا فكافئوه ،فإن لم تجدوا فادعوا له حتى يرى أن قد كافأتموه)

قال الدارقطني في "العلل" (ج١١/ص١٨٨): ورواه أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. وزاد فيه ألفاظا وهي قوله: (من سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه)، وهذه الألفاظ إنما تعرف عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر.

وله شاهد على بعضه أخرجه أحمد في "المسند" (ج١/ص٢٤٩)، وأبو داود في "سننه" (ج٤/ص٣٢٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤/٤١٢)، والترمذي في "العلل الكبير" (١/٣٦٦) كلهم من طرق عن خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي نهيك، عن ابن عباس: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: (من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سألكم بوجه الله فأعطوه قال عبيد الله من سألكم بالله)

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث؟ فقال: سعيد بن أبي عروبة يسند هذا الحديث عن قتادة، وغيره يقول خلاف هذا ولا يسنده.

ذكره الأرناؤوط في حا شية تحقيقه لصحيح ابن حبان (٨/ ١٦٩) وقال: سنده حسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٦٧): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٦٧): صحيح.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٧٣]: على شرط البخاري، ومسلم، ولم يخرجاه لاختلاف أصحاب الأعمش فيه.

٢ – أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧)

٣ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

هِلاَلٍ[١]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ [الْحَسَنِ][٢] بْنِ شَقِيقٍ[٣]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ[٤]، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-/٣٣ب/ بِحِمَارٍ وَهُوَ يَمْشِي، فَقَالَ: ارْكَبْ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ : إِنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، إِلاَّ أَنْ تَجْعَلَهُ لِي قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ.[٧]

---

١ -إبراهيم بن هلال بن عمر بن ساوش الهاشمي، أبو إسحاق البوزنجردي؛ لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. تقدم في الحديث رقم(١٦٠)

٢ - كذا في الأصل(ز) وفي (م)، وجاء في (و): [حسن]، وفي (هـ) :[الحسين]، وهو كذا في "طبعة الحرمين" (٨١/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٤/٢)، و"طبعة الباز" (٧٣/٢)، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك(٨١/٢): صوابه: "الحسن"

٣ - علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث(١٦٠)

٤ - الحسين بن واقد المروزي، صدوق، يهم. تقدم في الحديث رقم(٢٧٩)

٥ - عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٣٣)

٦ - أبوه هو: بريدة بن الحصيب الأسلمي-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث رقم(١٩)

٧ - **أخرجه** أحمد في "المسند" (٣٥٣/٥)، وأبو داود في "سننه" (٢٨/٣)، والترمذي في "جامعه" (٩٩/٥)، والبزار في "مسنده" (١٠/ ٢٩٥)، وابن حبان في " صحيحه" (٣٦/١١) كلهم من طرق عن حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، حدثني أبيه مرفوعاً، مثله.

وقد صرح عبد الله بن بريدة بالسماع من أبيه.

إلا أن البزار لم يذكر القصة بل ذكر: " صاحب الدابة أحق بصدرها والرجل أحق بصدر فرسه".

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن قيس بن سعد بن عبادة.

قال ابن حجر في "تغليق التعليق" (ج٥/ص٨١): وهذا الرجل هو معاذ بن جبل بينه حبيب بن الشهيد عن عبدالله بن بريدة لكنه أرسل الحديث.

قلت: أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٥/ص٢٢٥)، والطبراني في "الأوسط" (ج٧/ص٢٦١)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص٢٥٨) كلهم من طريق حبيب بن شهيد، عن عبد الله بن بريدة: أن معاذ بن جبل أتى النبي-صلى الله عليه وسلم- بدابة ليركبها، فقال رسول

=الله–صلى الله عليه وسلم–: (رب الدابة أحق بصدرها) قال فقال معاذ: فهي لك يا نبي الله فركب النبي وأردف معاذا.

وبوب البخاري في "صحيحه" (ج٥/ص٢٢٢٤) "باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه. وقال بعضهم: صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له.

ونقل ابن حجر في "فتح الباري" (٣٩٧/١٠) قول ابن بطال: كأن البخاري لم يرتض إسناده– يعني حديث بريدة –فأدخل حديث بن عباس ليدل على معناه. قال ابن حجر: ليس هو على شرطه، فلذلك اقتصر على الإشارة إليه، وقد وجدت له شاهدا من حديث النعمان بن بشير أخرجه الطبراني، وفيه زيادة الاستثناء، وأخرج أحمد من حديث قيس بن سعد بدون هذه الزيادة، وفي الباب عدة أحاديث مرفوعة وموقوفة.

وحديث بريدة صححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٦/ ٤١٣)

وللحديث شاهد أخرجه أحمد في "المسند" (٦/٦)، والدارمي في "سننه" (ج٢/ص٣٧١)، والطبراني في "الأوسط" (ج٢/ص٢٦٢)و(ج٦/ص٣٣١) وفي "الكبير" (ج٤/ص٢١) عن قيس ابن سعد قال: أتانا النبي–صلى الله عليه وسلم– فوضعنا له غسلا فاغتسل ثم أتيناه بملحفة ورسية، فاشتمل بها فكأني أنظر إلى أثر الورس على عكنه ثم أتيناه بحمار ليركب فقال: (صاحب الحمار أحق بصدر حماره) فقلنا يا رسول الله فالحمار لك. هذا لفظ أحمد.

قال الهيثمي في "المجمع" (١٠٧/٨): رواه أحمد والطبراني وفي "الكبير" و"الأوسط" ورجاله أحمد ثقات.

وله شاهد آخر أخرجه أحمد في "المسند" (١/ ١٩) عن عمر بن الخطاب قال: قضى النبي– صلى الله عليه و سلم– أن صاحب الدابة أحق بصدرها.

قال الهيثمي في "المجمع" (ج٨/ص١٠٧): رواه أحمد، ورجاله ثقات.

وله شاهد آخر أيضاً أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٥/ص٢٤٦)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٧/ص١٤٧) عن عروة بن مغيث الأنصاري قال: قضى رسول الله–صلى الله عليه وسلم– (أن صاحب الدابة أحق بصدرها).

قال الهيثمي في "المجمع" (ج٨/ص١٠٧): رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٦٩} **حَدَّثَنَــــــــــــــــــا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[2]، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[3]، قَالاَ: ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ[4]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[5]، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[6]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[7]، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ[8]، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سَالِمٍ

=وله شاهد آخر أيضاً أخرجه البزار في "مسنده" (١٥/ ٣١٤) عَن أبي هُرَيرة ، قال: قال رَسُول اللهِ-صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم- : (صاحب الدابة أحق بصدرها).

هذا؛ وقد ذكر ابن حجر شواهد كثيرة للحديث في "تغليق التعليق" (ج٥/ص٨٢) خرج بعضها، ثم قال: وفي الباب عن قيس بن سعد أيضا، وأبي سعيد الخدري، وعبدالله بن حنظلة، وعبدالله بن يزيد الخطمي، وجابر بن عبدالله، وأنس...إلى أن قال: وتركت تخريج أسانيدها تخفيفا، إذ ليس من غرض كتابنا هذا. والله الموفق. ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٦٨): إسناده حسن؛ فيه الحسين بن واقد المروزي، وهو صدوق، يهم. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٦٨): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشواهد لدرجة الصحة.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٧٣/٢]: على شرط مسلم.

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٤ – عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزار، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٥)

٥ – سعيد بن أبي مريم الجمحي، أبو محمد المصري. ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٨٥)

٦ – يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ. تقدم في الحديث رقم(١١٨)

٧ – عمرو بن الحارث الأنصاري. ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٨ –بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي، أو ثمامة المصري. قال ابن معين، وابن سعد، والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات" من التابعين، ثم أعاده في أتباعهم،

الْجَيْشَانِيِّ[١]، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ[٢]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (مَنْ آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ، مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا). [٣] صَحِيحُ الإِسْنَادِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٧٠} **[أَخْبَرَنِي]**[٥] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ[٦]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٧].

=فقال: يخطىء. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين ومائة.(خت م٤)ينظر:الكاشف١/٢٧٤،تهذيب التهذيب١/٤٢٤،تقريب التهذيب١/١٢٦

١ - أبو سالم الْجَيْشَانِي هو: سفيان بن هانئ المصري، قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وذكره ابن مندة في الصحابة وقال: اختلف في صحبته، وكذا قال غيره. وقال الذهبي: ثقة مشهور. وقال ابن حجر: تابعي، مخضرم، شهد فتح مصر؛ ويقال: له صحبة، مات بعد الثمانين. (م د س) ينظر: الكاشف١/٤٤٩،تهذيب التهذيب٤/١٠٨، تقريب التهذيب ١/٢٤٥

٢ - زيد بن خالد الجهني، المدني، صحابي مشهور، مات بالكوفة سنة ثمان وستين أو وسبعين. وله خمس وثمانون سنة. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٢٢٣

٣ - **أخرجه** مسلم في "صحيحه" (٣/١٣٥١ -باب في لقطة الحاج) قال حدثني أبو الطاهر، ويونس بن عبد الأعلى، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر ابن سوادة، به.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٦٩): إسناده حسن؛ فيه عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزار، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٦٩): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعة لدرجة الصحة.

٤ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٧٣]: صحيح.

٥ - ف(ك) و(هـ): [أخبرنا]، وفي "طبعة الحرمين" (٢/٨٢) ، في "الطبعة الهندية" (٢/٦٤)، و"طبعة الباز" (٢/٧٤)، و"طبعة الميمان" (٢/٦٤): [حدثنا]

٦ - أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨٢)

٧ - عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ [يَحْيَى][1] بْنِ [مُوسَى][2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[3]، قَالاَ: ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[4]، ثَنَا حَمَّادٌ[5]، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ[6]، عَنِ [أَبِي][7]

١ – كذا في الأصل(ز)، وهو كذا جميع النسخ، وصوابه: " محمد "، وعبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، أبو محمد ، الكعبي، العلاف، النيسابوري، صدوق. تقدم في الحديث (٢٤٤)

٢ –كذا في الأصل(ز)،وهو كذا في جميع النسخ، قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك(٨١/٢): صوابه: "محمد".

قلت: صوابه: "عبد الله بن محمد بن موسى" والشيخ ظنه: عبد الله بن يحيى بن محمد العنبري.

ولكن العنبري لا يروي عن محمد بن أيوب؛ بل هو: عبد الله بن محمد بن موسى.

وعبد الله بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبري، أبو محمد بن أبي زكريا العنبري النيسابوري. ذكره السمعاني في "الأنساب" (٤/ ٢٤٩) فقال: أبو محمد عبد الله بن يحيى بن محمد بن عبدالله ابن العنبر العنبري، كان من الصلحاء، سمعه أبوه عن أبي بكر محمد بن إسحاق.بن خزيمة، وأبي العباس محمد بن إسحاق الثقفي، روى عنه الحافظ أبو عبد الله أيضا، وقال توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

قال الذهبي في " تاريخ الإسلام" (٢٦/ ٣٩٩) : رجل صالح. روى عن: أبي العباس السراج، وابن خزيمة. وعنه: الحاكم. عبد الصمد بن محمد بن حيويه،

قال أبو الطيب المنصوري في "الروض الباسم" (٦٤٤/١): صدوق، من الصالحين.

ينظر كذلك: "تلخيص تاريخ نيسابور" للحاكم (ص: ٩٣)

٣ – محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثقة. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٤ – موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٥ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٦ – سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ، ثقة، اختلط قبل موته. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٧ – سقطت من (هـ) و(ك)، ولا توجد في "طبعة الحرمين" (٨٢/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٤/٢)، و"طبعة الباز" (٧٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٤/٢):

الْعَلاَءِ[1]، عَنْ مُطَرِّفٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[3]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: تُعَرَّفُ وَلاَ تُغَيَّبُ، وَلاَ تُكْتَمُ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. [4]

---

١ – أبو العلاء هو: يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، العامري، البصري. أخو مطرف. قال ابن سعد، والعجلي، والنسائي: ثقة. وذكره بن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة، من الثانية، مات سنة إحدى عشرة ومائة؛ أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية. (ع) ينظر: الكاشف٢/٣٨٦، تهذيب التهذيب١١/٢٩٨، تقريب التهذيب١/٦٠٢

٢ – مطرف هو: ابن عبد الله بن الشِّخِّير العامري، الحرشي، أبو عبد الله البصري. قال ابن سعد: وكان ثقة، ذا فضل، وورع، وأدب. وقال العجلي: كان ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، عابد، فاضل، مات سنة خمس وتسعين. (ع) ينظر: التهذيب ٤/٩٠، التقريب ص ٩٤٨

٣ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث رقم(٦)

٤ – **أخرجه** النسائي في "الكبرى" (٣/ ٤١٨)، والبزار في "مسنده" (١٦/ ٢٦٢)، والطحاوي في "شرح المشكل" (ج٨/ص١٦٣) كلهم من طرق عن حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

قال البزار: ولا نعلم أسند مطرف، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إلا هذا الحديث.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٤/ص١٦٧): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٢/ص٣٥٣)، وفي "الصغير" (ج١/ص٦٢)، والدارقطني في "سننه" (ج٤/ص١٨٢) كلهم من طرق عن خالد بن يوسف السمتي، حدثنا أبي، عن زياد بن سعد، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– سُئل عن اللقطة؟ فقال: لا تحل اللقطة من التقط شيئا فليعرفه فإن جاء صاحبها فليؤدها إليه فإن لم يأت فليتصدق بها فإن جاء فليخيره بين الأجر وبين الذي له.

قال ابن حجر في "الدراية" (ج٢/ص١٤٠): أخرجه البزار، والدارقطنى وفي إسناده "يوسف بن خالد" وهو ضعيف.

=وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (٢/ ٤٠٨)، وابن الجعد في "مسنده" في (ص١٩٢)، وابن الجارود في " المنتقى" (ج١/ص١٦٩)، وابن حبان في "صحيحه" (ج١١/ص٢٥٦)، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٨/١٦١)، والبيهقي في "الكبرى" (٦/١٨٧) كلهم من طريق شعبة.

وأحمد في "المسند" (ج٤/ص١٦١) عن هشيم.

كلاهما عن خالدا الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عياض بن حمار المجاشعي، عن النبي–صلى الله عليه وسلم– أنه قال: « من التقط لقطة فليشهد ذوي عدل» أو « ذا عدل ولا يكتم ولا يغيب، فإن جاء صاحبها فهو أحق بها وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء». هذا لفظ الطيالسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٤١٥)، وأحمد في "المسند" (ج٤/ص٢٦٦)، وأبو داود في "سننه" (ج٢/ص١٣٦)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٨٣٧)، والنسائي في "الكبرى" (٣/ ٤١٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٧/ص٣٥٨)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢/ ٤٠٠)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٩٣) كلهم من طرق عن خالد الحذاء، عن أبي العلاء بن الشخير، عن أخيه مطرف، عن عياض بن حمار قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يقول: (من التقط لقطة فليشهد ذا عدل أو ذوى عدل ثم لا يكتم ولا يغيب فان جاء ربها فهو أحق بها وإلا فإنما هو مال الله يؤتيه من يشاء) هذا لفظ أحمد.

قال ابن عبدالهادي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (ج٣/ص١٠٨): رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة من حديث خالد الحذاء، وهو حديث صحيح.

قال الطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (ج٨/ص١٦٢): وهو حديث يدور على خالد الحذاء وقد اختلف رواته له عنه فيه، ...فاختلف شعبة وحماد في إسناد ما ذكرنا فذكره شعبة، عن خالد، عن يزيد بن مطرف. وذكره حماد عن خالد عن أبي قلابة عن مطرف، واختلفا في متنه، فذكر فيه شعبة الإشهاد ولم يذكره حماد وقد رواه حماد أيضا من طريق غير هذا الطريق يرجع إلى مطرف؛ عن أبي هريرة عن النبي–صلى الله عليه وسلم–. ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٧٠): إسناده ضعيف؛ فيه سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ، ثقة، إلا أنه اختلط قبل موته. وباقي رجاله معدلون.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٧١} [حَدَّثَنَا][٢] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[٤].

[وَأَخْبَرَنَــــــــــــــــــــــــــا[٥] أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ[٦]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٧]، أَنْبَأَ ابْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[٨]][٩] أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[١٠]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[١١]، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الأَشَجِّ[١٢]، [عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ

=**الحُكم على الحديث رقم(٤٧٠):** ضعيف عن أبي هريرة-رضي الله عنه-.، وصحيح عن عياض ابن حمار -رضي الله عنه-.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٧٣/٢]: على شرط مسلم.

٢ – لا توجد في "طبعة الحرمين" (٨٢/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٤/٢)، و"طبعة الباز" (٧٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٤/٢)

٣ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٤ – محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة. تقدم في الحديث (٥١)

٥ – في(م):[وأَنْبَأَ]

٦ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٧ – محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول

٨ – ابن عبد الحكم هو: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، ثقة. تقدم في الحديث(٥١)

٩ – سقطت من (هـ) و(ك)، ولا توجد في "طبعة الحرمين" (٨٢/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٤/٢)، و"طبعة الباز" (٧٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٤/٢)

١٠ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

١١ – عمرو بن الحارث الأنصاري. ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

١٢ – بُكَيْرِ بن عبد الله بن الأشج، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢٧)

حَاطِبٍ(١)، (٢)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ(٣)](٤): أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– نَهَى عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ.(٥)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(٦).

{٤٧٢} **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٧)، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ(٨)، [قَالَ عَلِيٌّ](١):

---

١ – يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي، أبو محمد، أو أبو بكر المدني. وثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي، والدارقطني. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ١٠٤هـ. (م ٤) ينظر: الكاشف٢/٣٧٠، التهذيب٤/٣٧٤، التقريب ص ١٠٦٠

٢ – توجد زيادة هنا في "ط/الباز"(٢/٧٤)،و"ط/السنة"(٢/٦٤) وهي:[عن عبدالرحمن بن حاطب]

٣ – عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله القرشي، التيمي. صحابي جليل ابن أخي طلحة، وكان يُلقب شارب الذهب، كان من مسلمة الفتح؛ وقيل: أسلم في الحديبية، وأول مشاهده عمرة القضاء، وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح، قُتل مع ابن الزبير في يوم واحد؛ يعني بمكة سنة ٧٣هـ. (م د س) ينظر: التهذيب ٢/٥٣٢، التقريب ص ٥٩٠

٤ – في(م): [عن يحيى بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي]

٥ – **أخرجه** مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١٣٥١ –باب في لقطة الحاج) قال: حدثني أبو الطاهر، ويونس بن عبد الأعلى، قالا: أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، به.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٧١): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٧١): صحيح.

٦ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٧٣]: صحيح.

٧ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٨ – علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

١ – كذا في الأصل، وهو كذا في جميع النسخ، ولا توجد في "طبعة الحرمين"(٢/٨٢) ،و"الطبعة الهندية" (٢/٦٥)، و"طبعة الباز" (٢/٧٤)، و"طبعة الميمان" (٢/٦٥) بل يوجد مكانه: [قالا]

ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى[١]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٢]، ثَنَا سُفْيَانُ[٣]، قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورٍ[٤]، وَيَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ[٥]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو[٨]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ فِي كَنْزٍ وَجَدَهُ رَجُلٌ[فَقَالَ][١]: إِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ فِي قَرْيَةٍ مَسْكُونَةٍ، أَوْ فِي سَبِيلٍ مَيْتَاءَ، [فَعَرِّفْهُ، وَإِنْ

---

١ – بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٢ – الحميدي هو: عبد الله بن الزبير القرشي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٢٤)

٣ – سفيان هو: ابن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم في الحديث رقم(٨٣)

٤ –داود بن شابور، أبو سليمان المكي؛ وقيل: إن اسم أبيه عبدالرحمن، وشابور جده. قال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو داود، والنسائي: ثقة. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة. (بخ ت س) ينظر: الكاشف١/٣٨٠، تهذيب التهذيب٣/١٦٢، تقريب التهذيب١/١٩٨

٥ – يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي. قال أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي: ضعيف. وفي رواية لأحمد: منكر الحديث. وقال ابن معين مرة: ليس بذاك. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين يكتب حديثه. وقال بن عدي: له أحاديث صالحة وهو ممن يكتب حديثه وعنده غرائب. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ. وقال الذهبي: ضعيف. وقال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين ومائة. (س) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٩٥ تهذيب التهذيب ج١١/ص٣٤٤، تقريب التهذيب ج١/ص٦٠٨

٦ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

٧ – أبوه هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

٨ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث(٤)

١ – أُثبتت في جميع النسخ، ولا توجد في "طبعة الحرمين" (٨٢/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٥/٢)، و"طبعة الباز" (٧٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٥/٢)

كُنْتَ وَجَدْتَهُ فِي خَرِبَةٍ جَاهِلِيَّةٍ، أَوْ فِي قَرْيَةٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ، أَوْ غَيْرِ سَبِيلٍ مَيْتَاءَ] [١]، فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ.[٢]

---

١ – سقطت من (هـ)

٢ – **أخرجه** أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (١١/ ٢٧٣و٤٩٢) من طريق محمد بن إسحاق.

وأبو داود في "سننه" (ج٢/ص١٣٦)–ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٨٧)–، والترمذي مختصراً في " جامعه" (ج٣/ص٥٨٤)، والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص٤٢٣) كلهم من طريق ابن عجلان.

وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط(١١/ ٣٥٨) من طريق عبد الرحمن بن الحارث.

وابن الجارود في " المنتقى" (ص١٦٨)، وابن خزيمة في " صحيحه" (ج٤/ص٤٧)، والدارقطني في "سننه" (ج٤/ص٢٣٦)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٤/ص١٥٣) كلهم من طريق عمرو بن الحارث، وهشام بن سعد.

والدارقطني في "سننه" (ج٣/ص١٩٤) من طريق سفيان بن حسين الواسطي.

والبيهقي في "الكبرى" (ج٦/ص١٩٠) من طريق الوليد بن كثير.

سبعتهم عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً، مثله بألفاظ مختلفة بعضهم مطولاً، وبعضهم مختصراً.

وقد جاء في جميع الروايات التصريح بأن جده هو: "عبد الله بن عمرو" ما عدا عند أحمد، والترمذي، والبيهقي في رواية "الوليد بن كثير".

قال أبو بكر ابن خزيمة في " صحيحه" (ج٤/ص٤٧) : روى هذا الخبر محمد بن إسحق، عن محمد بن شعيب، عن أبيه، عن جده عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رجلا من مزينة يسأل رسول الله–صلى الله عليه و سلم–حدثناه يونس بن موسى حدثنا جرير عن محمد بن إسحق.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وقال الذهبي في [التلخيص٢/٧٤]: صحيح.

والحديث حسنه الألباني كما في "صحيح أبي داود" (٥/ ٣٩٥) فقال: إسناده حسن، وحسنه الترمذي، وصححه ابن الجارود والحاكم، والذهبي، قلت: وهذا إسناد حسن مشهور، وفيه فائدة

[قَدْ][1] أَكْثَرْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْحُجَجَ فِي تَصْحِيحِ رِوَايَاتِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ إِذَا كَانَ الرَّاوِي عَنْهُ ثِقَةً، وَلاَ يُذْكَرُ [عَنْهُ][2] أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ وَكُنْتُ أَطْلُبُ الْحُجَّةَ الظَّاهِرَةَ فِي سَمَاعِ/ ٣٤ أ/شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ [مِنْ][3] عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمْ أَصِلْ إِلَيْهَا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ.

{٤٧٣} **حَدَّثَنِي** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ[4]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

=هامة؛ وهي أن جده: هو عبدالله بن عمرو بن العاص، وليس هو محمداً؛ فإنه عمرو بن شعيب ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهذا يبيّن أنه هو المراد إذا قال: عن جده ولم يسفه، وقد سبق تحقيق ذلك. ا.هـ

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد (١١/ ٣٥٨) : صحيح، وهذا إسناد حسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٧٢): إسناده ضعيف؛ فيه يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي، وهو ضعيف، ، وفيه عمرو بن شعيب، وأبوه، وهما صدوقان. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٧٢): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الحسن.

١ – في(و): [وقد]

٢ – لا توجد في (و)

٣ – كذا في الأصل(ز)، وهو كذا في جميع النسخ. وجاء في "طبعة الحرمين" (٨٢/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٥/٢)، و"طبعة الباز" (٧٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٥/٢): [عن]

٤ – أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، الدارقطني. قال الخطيب: إمام وقته انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة مع الصدق والأمانة والفقه والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب. وقال ابن كثير: إمام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل والجرح والتعديل. وقال الذهبي: من ائمة الدنيا انتهى اليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله. ينظر: تاريخ بغداد ٣٤/١٢، البداية والنهاية٣١٧/١١، السير ٤٥٠/١٦، تاريخ الإسلام ١٠١/٢٧

ابْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهُ النَّيْسَابُورِيُّ[1]، [ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ[2]، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ[3]، وَعَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ[4]، قَالُوا][5] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[6]، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ ابْنُ عُمَرَ[7]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[8]، عَنْ أَبِيهِ[9]: أَنَّ رَجُلاً أَتَى عَبْدَاللهِ بْنَ

---

١ – أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي، ثقة. تقدم في الحديث (١١٩)

٢ – محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي، ثقة، حافظ، جليل. تقدم في الحديث (٢٧٠)

٣ – أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، الرمادي، أبو بكر. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وكان أبي يوثقه. وقال الدارقطني: ثقة. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور. وقال الخليلي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان مستقيم الأمر في الحديث. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين، وله ثلاث وثمانون. (ق) ينظر: الكاشف ج١/ص٢٠٤، تهذيب التهذيب ج١/ص٧٢، تقريب التهذيب ج١/ص٨٥

٤ – علي بن حرب بن محمد بن علي، أبو الحسن الطائي. قال النسائي: صالح. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة. وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا. وقال ابن السمعاني: كان ثقة صدوقا. وقال ابن حجر: صدوق، فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة خمس وستين، وقد جاوز التسعين. (س) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٧، تهذيب التهذيب ج٧/ص٢٦٠، تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٩

٥ – سقطت من (هـ) و(ك)، ولا توجد في "طبعة الحرمين" (٨٢/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٤/٢)، و"طبعة الباز" (٧٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٤/٢)

٦ – محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، ثقة. تقدم في الحديث (٢١٨)

٧ – عبيد الله بن عمر القواريري، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٨ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

٩ – أبوه هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، صدوق. تقدم في الحديث (٨٨)

عَمْرٍو[1] يَسْأَلُهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَةٍ، فَأَشَارَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[2] فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى ذَاكَ، [فَاسْأَلْهُ][3]. قَالَ شُعَيْبٌ: فَلَمْ يَعْرِفْهُ الرَّجُلُ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: بَطَلَ حَجُّكَ. فَقَالَ الرَّجُلُ [مَا][4] أَصْنَعُ؟ قَالَ: أَحْرِمْ مَعَ النَّاسِ، وَاصْنَعْ مَا يَصْنَعُونَ، [فَإِذَا][5] أَدْرَكْتَ قَابِلِ، فَحُجَّ وَأَهْدِ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ[6] [فَسَلْهُ][7]، قَالَ شُعَيْبٌ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِاللهِ بْنِ [عَمْرٍو] [8] وَأَنَا مَعَهُ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قُولِي مِثْلُ مَا قَالاَ. [9]

---

١ – عبد الله بن عمرو بن العاص –رضي الله عنهما– تقدم في الحديث(٤)

٢ – عبد الله بن عمر بن الخطاب –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث (٢٢)

٣ – كذا في (ز)، وفي (هـ) و(ك):[فسأله]، وفي (و):[فسله] وهو كذا في "ط/ الحرمين" (٢/٨٢) ، في "ط/ الهندية" (٢/٦٤)، و"ط/ الباز" (٢/٧٤)، و"ط/ الميمان" (٢/٦٤)

٤ – في(هـ) و(ك): [فما]، وهو كذا في "طبعة الحرمين" (٢/٨٢) ، في "الطبعة الهندية" (٢/٦٤)، و"طبعة الباز" (٢/٧٤)، و"طبعة الميمان" (٢/٦٤)

٥ – في(هـ): [وإذا]، وهو كذا في "طبعة الحرمين" (٢/٨٢) ، في "الطبعة الهندية" (٢/٦٤)، و"طبعة الباز" (٢/٧٤)، و"طبعة الميمان" (٢/٦٤)

٦ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما– تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٧ – كذا في الأصل(ز) و(و)، وفي (هـ) و (ك):[فسأله]

٨ – في(هـ): [عمر]

٩ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص١٦٧)، وفي "المعرفة" (٤/ ١٥٥) عن الحاكم، به.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" ت/عوامة (٣/٥٣٨) عن ابن نمير.

والدارقطني في " سننه" (ج٣/ص٥٠) –ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص١٦٧)–، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٣/ص١١٦) كلاهما من طريق محمد بن عبيد.

هَذَا حَدِيثُ ثِقَاتٍ رُوَاتُهُ حُفَّاظٌ، وَهُوَ كَالآخِذِ بِالْيَدِ فِي صِحَّةِ سَمَاعِ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، [مِنْ](١) جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.(٢)

هَذَا آخِرُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي مِنَ الزِّيَادَةِ فِي كِتَابِ [الْبُيُوعِ](٣) عَلَى مَا خَرَّجَهُ الإِمَامَانِ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو [الْحُسَيْنِ](٤) الْقُشَيْرِيُّ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي ضِمْنِ هَذَا الْكِتَابِ كُتُبًا قَدْ تَرْجَمَهَا الْبُخَارِيُّ فِي آخِرِ كِتَابِ الْبُيُوعِ فَمِنْهَا كِتَابُ السَّلَمِ ، وَكِتَابُ الشُّفَعَةِ ، وَكِتَابُ الإِجَارَةِ ، وَكِتَابُ الْحَوَالَةِ ، وَكِتَابُ الْحَرْثِ ، وَكِتَابُ الْمُزَارَعَةِ ، وَكِتَابُ الْمُسَاقَاةِ ، وَكِتَابُ الْعَطَايَا ، وَكِتَابُ الْهِبَاتِ ، وَكِتَابُ الْقِرَاضِ ، وَكِتَابُ اللُّقَطَةِ ، وَكِتَابُ الْمَظَالِمِ ، وَكِتَابُ التَّعَفُّفِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، وَكِتَابُ الرَّهْنِ ، وَكِتَابُ الشَّرِكَةِ ، وَكِتَابُ الْعِتْقِ ، وَكِتَابُ الْمُكَاتَبِ ، وَكِتَابُ الشَّهَادَاتِ ،

=كلاهما عن عبيد الله بن عمر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، قال: أتى رجل عبد الله بن عمرو فسأله عن محرم وقع بإمرأته؟ فأشار له إلى عبد الله بن عمر...ثم ذكر باقي الأثر.

قال البيهقي في "الكبرى" (ج٥/ص١٦٧): هذا إسناد صحيح، وفيه دليل على صحة سماع شعيب بن محمد بن عبد الله من جده عبد الله بن عمرو.

الحُكم على إسناد الأثر رقم(٤٧٣): إسناده حسن؛ فيه عمرو بن شعيب، وأبوه، وهما صدوقان. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الأثر رقم(٤٧٣): حسن.

١ - في "طبعة الحرمين" (٨٢/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٥/٢)، و"طبعة الباز" (٧٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٥/٢): [عن]

٢ - قال الذهبي في [التلخيص٧٣/٢]: صحيح. هذا حديث ثقات رواته حفاظ، وهو كالآخذ باليد في صحة سماع شعيب من جده.

٣ - في "طبعة الحرمين" (٨٢/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٤/٢)، و"طبعة الباز" (٧٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٤/٢): [البيع]

٤ - كذا في(و) و (هـ) و (ك)، وجاء في الأصل (ز):[الحسن]

وَكِتَابُ الصُّلْحِ ، وَكِتَابُ الشُّرُوطِ ، وَكِتَابُ الْوَصَايَا ، وَكِتَابُ الْوَقْفِ ، وَإِنَّمَا شَرَحْتُهَا فِي آخِرِ هَذَا الْكِتَابِ لِئَلاَّ يَتَوَّهَمَ مُتَوَهِّمٌ أَنِّي أَخْلَيْتُ كِتَابَ الْبُيُوعِ عَنْ هَذِهِ الْكُتُبِ وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى مَا أُوَصِّلُهُ مِنْ تَتَبُّعِ آثَارِ الإِمَامَيْنِ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

كِتَابُ الْجِهَادِ

{٤٧٤} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ(٢)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ(٣)، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ(٤)، عَنِ الأَعْمَشِ(٥)، عَنْ مُسْلِمٍ/٣٤ب/ الْبَطِينِ(٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ(٧)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٨)، قَالَ: لَمَّا أَخْرَجَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ](٩) لَيَهْلِكُنَّ. قَالَ: فَنَزَلَتْ {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ}(١٠) وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ

---

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – محمد بن سنان بن يزيد القزاز، ضعيف. تقدم في الحديث رقم(١٠١)

٣ – إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي، الواسطي، المعروف بالأزرق. قال أحمد، وابن معين، والعجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: صحيح الحديث، صدوق، لا بأس به. وقال ابن سعد: وكان ثقة، وربما غلط. وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب ج١/ص٢٢٥، تقريب التهذيب ج١/ص١٠٤

٤ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة. تقدم في الحديث رقم(٣٠)

٥ – الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي،ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث (١٥)

٦ – مسلم بن عمران البطين؛ ويقال: ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي. قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة. زاد أبو حاتم: لم يدركه شعبة. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة. (ع) ينظر: الكاشف٢/٢٥٩، تهذيب التهذيب١٠/١٢١، تقريب التهذيب١/٥٣٠

٧ – سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١١٠)

٨ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس-رضي الله عنهما- تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٩ – لا توجد في(هـ) و(ك)

١٠ – سورة الحج آية(٣٩)

يَقْرَؤُهَا: أَذِنَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: فَعَلِمْتُ أَنَّهَا قِتَالٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ. (١)

١ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٠) عن الحاكم، به.

وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٣/ ٣٥٩)، والترمذي في "جامعه" (٥/٣٢٥)، والنسائي في "الكبرى" (٣/٣)، وفي "المجتبى" (٦/٢)، والطبري في " تفسيره" (١٧/١٧٢)، وابن حبان في "صحيحه"(١١/٨)، والطبراني في "الأوائل" (ص٥٨)، والمقدسي في "المختارة" (١٠/٣٥٩)، وابن بشكوال في "غوامض الأسماء"(٢/٧٩٣) كلهم من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن الثوري.

والترمذي في "جامعه" (ج٥/ص٣٢٥) عن سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن الثوري.

والطبري في " تفسيره" (١٧/١٧٢)، والطبراني في "الكبير" (١٢/١٦) من طريق قيس بن الربيع.

والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٢/ ٢٤٦)و (٣/ ٧) من طريق الثوري، وشعبة.

ثلاثتهم عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مثله.

إلا أنه عند الترمذي، والطبري، وابن بشكوال بدون قول ابن عباس: "هي أول آية نزلت".

ورواية قيس، وشعبة عن الأعمش بدون قول ابن عباس: "هي أول آية نزلت".

وأخرجه عبدالرزاق في "تفسيره" (٣/٣٩)–ومن طريقه النحاس في "الناسخ والمنسوخ" (١/٥٧٠)

وابن أبي عاصم في "الأوائل" (ص٩٧) من طريق إسحاق الأزرق.

والبيهقى دلائل النبوة (٢/ ٥٧٩) من طريق أبي نعيم.

ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قرأ : (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا) قال: هي أول آية نزلت في القتال. ولم يذكروا قول أبي بكر الصديق.

وأخرجه الترمذي مرسلاً في "جامعه" (٥/٣٢٥)، وكذا الطبري في "تفسيره" (ج١٧/ص١٧٢)، وابن بشكوال في "غوامض الأسماء المبهمة" (ج٢/ص٧٩٣) كلهم من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير قال: لما أخرج النبي – صلى الله عليه وسلم– من مكة قال رجل: أخرجوا نبيهم، فنزلت: (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق) النبي–صلى الله عليه وسلم– وأصحابه. هذا لفظ الترمذي، ولفظ الطبري، وابن بشكوال، مثله.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٧٥} **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ(٢)، بِمَرْوَ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ابْنِ حَاتِمٍ(٤) [الْبَاشَانِيُّ](٥)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ(٦)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

=ونلاحظ أنهم لم يذكروا " أبأ بكر الصديق"، بل ذكروا رجلاً مبهماً، وكذا لم يذكروا قول ابن عباس "هي أول آية نزلت".

والحديث عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (ج٦/ص٥٧) لعبد بن حميد، وابن ماجة. والبزار، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

وسُئل الدارقطني عن الحديث–كما في "العلل" (ج١/ص٢١٤)–فقال: هو حديث يرويه الثوري، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، واختلف عنه؛ فوصله إسحاق الأزرق، ووكيع من رواية ابنه سفيان عنه، والأشجعي، عن الثوري. وأرسله غيرهم، عنه، فلم يذكر ابن عباس. ورواه الفريابي، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش متصلاً؛ وقيل: عن الفريابي، عن الثوري، ولا يصح، والمحفوظ عنه، عن قيس. ا.هـ

والحديث صححه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣/ ٣٥٩)، وصحيح ابن حبان (١١/ ٨)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٧٤): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن سنان بن يزيد القزاز، وهو ضعيف. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٧٤): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٧٦]: على شرط البخاري، ومسلم.

٢ – أبو العباس القاسم السياري، حافظ محدث زاهد رُمي بالجبر. تقدم في الحديث (٧٩)

٣ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٤ – محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني، ويقال: "الباشاني"، ضعيف. تقدم في الحديث(٣٣٧)

٥ – في (هـ) و (ك): [الباساني]، وهو كذا في "طبعة الحرمين" (٢/٨٥) ، في "الطبعة الهندية" (٢/٦٧)، و"طبعة الباز" (٢/٧٧)، وجاء في "طبعة الميمان" (٢/٦٧):(الْقَاشَانِيُّ)

٦ – علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبدالرحمن المروزي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث(١٦٠)

وَاقِدٍ[١]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[٢]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٤]: أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ[٥] وَأَصْحَابًا لَهُ، أَتَوْا النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ كُنَّا فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً. فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ، فَلاَ تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ فَلَمَّا حَوَّلَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَمَرَهُ بِالْقِتَالِ، فَكَفُّوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ}[٦].[٧]

---

١ – الحسين بن واقد المروزي، صدوق، يهم. تقدم في الحديث رقم(٢٧٩)

٢ – عمرو بن دينار المكي، الجمحي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٨٤)

٣ – عكرمة هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٤ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس –رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث رقم(٢٧)

٥ – عبدالرحمن بن عوف بن زهرة القرشي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(١٠٩)

٦ – سورة النساء جزء من آية(٧٧)

٧ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١١) عن الحاكم، به.

والنسائي في "الكبرى" (٣/٣)و(٦/٣٢٥)، وفي "المجتبى"(٦/٢) والطبري في "تفسيره" (٥/١٧٠)، والواحدي في "أسباب النزول" (ص١١١) كلهم من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق.

والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٢/ ٣٠٧) من طريق إبراهيم بن هلال.

كلاهما عن علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة عن ابن عباس: أن عبدالرحمن بن عوف وأصحاباً له... ثم ذكر نحوه.

وعزاه ابن حجر في "العجاب في بيان الأسباب" (ج٢/ص٩١٧) للفاكهي في "كتاب مكة"، والحسن بن سفيان في "مسنده" وابن أبي حاتم.

قال الألباني كما في "صحيح وضعيف سنن النسائي" (٧/ ١٥٨): صحيح الإسناد.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٧٥): ضعيف؛ فيه محمد بن موسى بن حاتم الباشاني، وهو ضعيف، وفيه الحسين بن واقد المروزي، وهو صدوق، يهم. وباقي رجاله معدلون.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٧٦} **أَخْبَرَنِي** عَبْدُاللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي(٢)، بِمَرْوَ(٣)، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ(٤)، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ(٥).

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ(٦)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ(٧)، حَدَّثَنِي أَبِي(٨)، حَدَّثَنَا رَوْحٌ(٩)، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ شِهَابٍ(١٠) [الْعَنْبَرِيُّ](١١) قَالَ: سَمِعْتُ

=**الحُكم على الحديث رقم(٤٧٥):** حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الحسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٧٦/٢]: على شرط البخاري.

٢ – عبد الله بن الحسين القاضي، أبو العباس النضري، ثقة. تقدم في الحديث(٣٦٧)

٣ – مَرْو هي: مدينة من أقصى خراسان. تقع حالياً في "تركمانستان". تقدمت في الحديث(٧)

٤ – الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، البغدادي، صدوق. تقدم في الحديث(٦٢)

٥ – روح بن عبادة بن العلاء القيسي، أبو محمد البصري، ثقة. تقدم في الحديث(١٩٠)

٦ – أحمد بن جعفر القطيعي، صدوق. تقدم في الحديث الثالث.

٧ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٨ – أبوه هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث الثالث.

٩ – روح هو: ابن عبادة بن العلاء القيسي، أبو محمد البصري، ثقة. تقدم في الحديث(١٩٠)

١٠ – حبيب بن شهاب العنبري، بصري. وثقه ابن معين. وقال احمد: ليس به بأس. ونقل ابن خلفون عن النسائي أنه وثقه. ينظر: الجرح والتعديل١٠٣/٣، تعجيل المنفعة ٤٢٣/١

١١ – في "طبعة الحرمين" (٨٥/٢) ، و"الطبعة الهندية" (٦٧/٢)، و"طبعة الباز" (٧٧/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٧/٢):[الغبري]

أَبِيَ[١] يَقُولُ: [أَتَيْتُ][٢] ابْنَ عَبَّاسٍ[٣] أَنَا وَصَاحِبٌ لَنَا قَالَ: فَلَقِينَا [أَبَا][٤] هُرَيْرَةَ[٥] عِنْدَ بَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمَا؟ فَأَخْبَرَنَاهُ فَقَالَ: انْطَلِقَا إِلَى نَاسٍ عَلَى تَمْرٍ وَمَاءٍ، إِنَّمَا يَسِيلُ وَادٍ بِقَدَرِهِ قُلْنَا: كَثُرَ خَيْرُكَ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ لَنَا فَسَمِعْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَوْمَ تَبُوكَ فَقَالَ: مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٌ بِعِنَانِ [فَرَسِهِ][٦]، فَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي غَنَمِهِ يُقْرِي ضَيْفَهُ وَيُؤَدِّي حَقَّهُ قَالَ: فَقُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا [قال][٧] [فَقُلْتُ : أَقَالَهَا ؟ قَالَ: قَالَهَا] [٨] ثَلاَثًا. فَكَبَّرْتُ وَحَمِدْتُ وَشَكَرْتُ. [٩]

---

١ – أبوه هو: شهاب بن مدلج العنبري، بصري. قال أبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". ينظر: الجرح والتعديل٤/٣٦١، تعجيل المنفعة ١/٦٤٥

٢ – في (هـ) و(ك):[أتينا]، وهو كذا في "طبعة الحرمين" (٨٥/٢) ، و"الطبعة الهندية" (٦٧/٢)، و"طبعة الباز" (٧٧/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٧/٢)

٣ – ابن عباس هو: عبد الله بن العباس–رضي الله عنهما–. تقدم في الحديث (٢٧)

٤ – في (هـ):[أبي]،وفي "ط/الهندية" (٦٧/٢)، و"ط/الباز" (٧٧/٢)،و"ط/ السنة" (٦٧/٢):[أبو]

٥ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ – لا توجد في "طبعة الباز" (٧٧/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٧/٢)

٧ – سقطت من (هـ)، ولا توجد في "طبعة الحرمين" (٨٥/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٦٧/٢)، و"طبعة الباز" (٧٧/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٧/٢)

٨ – لا توجد في "ط/الحرمين" (٨٥/٢)،في ط/الهندية" (٦٧/٢)، "ط/الباز" (٧٧/٢)

٩ – **أخرجه** أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٥/ ٣٩)، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" – كما في (زوائدالهيثمي) (٦٤٥/٢)–، والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (١٦٣/١٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧/ص٩٣) كلهم من طريق روح، ثنا حبيب بن شهاب العنبري، قال: سمعت أبي يقول: أتيت بن عباس...فذكر مثله.

=وأخرجه مختصراً أحمد في "مسنده" ت/ الأرنؤوط (٣/ ٤٤٦)-ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (ج٨/ص٣٨٦)-، وابن أبي عاصم في "الجهاد" (٢/ ٤٣٣)، ومسدد - كما في "المطالب العالية" (ج١٧/ص٥٩٢)، وابن أبي الدنيا في العزلة والإنفراد" (ص ٨٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧/ص٩٣) كلهم من طريق يحي بن سعيد، عن حبيب بن شهاب قال: حدثني أبي قال: سمعت ابن عباس يقول خطب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم تبوك فقال: (ما في الناسِ مثلُ رجلٍ آخذ برأس فرِسه يجاِهد في سبيل الله عز وجل، ويَجْتَنب شرورَ النَاس، ومِثلُ آخرَ بادٍ في نعَمِة - يقْرِي ضيفه ويُعْطي حقَّه). هذا لفظ أحمد.

قال أحمد ت شاكر في تحقيقه "المسند" (٣/ ٢٥٨):إسناده صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه "المسند" (٥/ ٣٩): إسناده صحيح

والحديث أورده الألباني في "الصحيحة" (٥/ ٣٢٨) وقال: أخرجه أحمد، وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه سعيد بن منصور في "سننه"(ج٢/ص٢٠١)، وابن حبان في "صحيحه" (ج٢/ص٣٦٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٠/ص٣١٥) كلهم من طرق عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (ألا أخبركم بخير الناس، إن خير الناس رجل يمسك بعنان فرسه في سبيل الله، وأخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنمه يؤدي حق الله فيها، وأخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به).

وللحديث شاهد أخرجه مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١٥٠٣- باب فضل الجهاد والرباط) عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري: أن رجلا أتى النبي-صلى الله عليه وسلم- فقال: أي الناس أفضل؟ فقال: رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه، قال ثم من؟ قال: مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره)

وللحديث شاهد آخر عن أبي هريرة-رضي الله عنه- يأتي في الحديث (٤٧٦)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٧٦): إسناده صحيح لغيره؛ أخرجه الحاكم من طريقين: الطريق الأول: فيه الحارث بن محمد بن أبي أسامة، وهو صدوق. والطريق الثاني: فيه أحمد بن جعفر القطيعي، وهو صدوق. وباقي رجالهما ثقات. فبمجموع الطريقين يكون صحيحاً لغيره.

الحُكم على الحديث رقم(٤٧٦): صحيح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٧٧} **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[2]، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَى/٣٥ أ/ الْعَدْلُ[3]، قَالاَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ[4]، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ[5]، ثَنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ[6]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ[7]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ[8]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[9]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: رَجُلٌ آخذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَمُوتَ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. [10]

---

١ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٧٦]: صحيح.

٢ - أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ - عبدالله بن محمد بن موسى، أبو محمد الكعبي، صدوق. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٤ - علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن الرازي، ثقة. تقدم في الحديث (٣٣٢)

٥ - المعافى بن سليمان الجزري، أبو محمد الرَسْعَني، ثقة. تقدم في الحديث (٣٣٢)

٦ - فليح بن سليمان الخزاعي، أبو يحيى، صدوق، كثير الخطأ. تقدم في الحديث(٣٣٢)

٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، أبو طُوالة المدني، قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز. قال أحمد، وابن معين، وابن سعد، والترمذي، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وثلاثين ومائة؛ ويقال: بعد ذلك. (ع) ينظر: الكاشف١/٥٦٨، تهذيب التهذيب٥/٢٥٩، تقريب التهذيب١/٣١١

٨ - سعيد بن يسار، أبو الحُباب المدني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٧٣)

٩ - أبو هريرة الدوسي-رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

١٠ - **أخرجه** أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (١٦/ ٤٥٥) من طريق فليح، عن عبدالله بن معمر، وهو أبو طوالة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(١٦/ ٤٥٥): صحيح، وهذا إسناد حسن.

وأخرجه أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (١٥/ ٧٢)عن إسحاق بن عيسى قال: ثنا أبو معشر، عن ابن وهب مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (ألا أخبركم بخير البرية؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل الله -عز وجل-كلما كانت هيعة استوى عليه. ألا أخبركم بالذي يليه؟ قالوا: بلى، الرجل في ثلة من غنمه يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ألا أخبركم بشر البرية قالوا بلى قال الذي يسأل بالله ولا يعطي به)

قال الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (١٥/ ٧٢): صحيح، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبي معشر،

وأخرج مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١٥٠٣-باب فضل الجهاد والرباط) عن بعجة بن عبد الله الجهني، عن أبي هريرة، عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (أنه قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه، أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير)

وللحديث شاهد أخرجه مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١٥٠٣- باب فضل الجهاد والرباط) عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري: أن رجلا أتى النبي-صلى الله عليه وسلم- فقال: أي الناس أفضل؟ فقال: رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه، قال ثم من؟ قال: مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره)

وللحديث شاهد آخر عن ابن عباس -رضي الله عنهما- تقدم في الحديث السابق(٤٧٦)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٧٧): إسناده حسن؛ فيه عبدالله بن محمد بن موسى الكعبي، وهو صدوق. وفيه فليح بن سليمان الخزاعي، وهو صدوق، كثير الخطأ. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٧٧): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات، والشواهد لدرجة الصحة.

١ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٧٧]: على شرط البخاري، ومسلم.

{٤٧٨} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[٢]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[٣]، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٤]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[٥]، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ[٦]، عَنْ [أَبِي] [٧] الْخَطَّابِ[٨]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٩]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– [١٠]عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ وَهُوَ مُضِيفٌ ظَهْرَهُ إِلَى نَخْلَةٍ فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلٌ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلٌ فَاجِرٌ جَرِيءٌ يَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ لاَ يَرْعَوِي[١] إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ.[٢]

---

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢ – محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة. تقدم في الحديث (٥١)

٣ – ابن وهب هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث(٤)

٤ – الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

٥ – يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه وكان يرسل. تقدم في الحديث رقم(١٥٦)

٦ – أبو الخير هو: مرثد بن عبد الله اليَزني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٥٦)

٧ – كذا في (و) (هـ) و(ك)، وفي الأصل(ز) غير واضحة.

٨ – أبو الخطاب المصري، عن أبي سعيد، وعنه مرثد اليزني. قال النسائي: لا أعرفه. وقال ابن المديني: لا أعرفه، ولم يرو عنه غير أبي الخير، وإذا روى عنه أبو الخير فهو قديم. وقال ابن حجر: مجهول، من الثالثة. (س) ينظر: تهذيب التهذيب٩٣/١٢، تقريب التهذيب٦٣٦/١

٩ – أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث(٢٤)

١٠ – في (هـ) و (ك) توجد زيادة هنا وهي: [قال]، وتوجد الزيادة بلفظ: [قام] في "طبعة الحرمين" (٨٥/٢) ، في "ط/ الهندية" (٦٧/٢)، و"ط/ الباز" (٧٧/٢)، و"ط/ الميمان" (٦٧/٢)

١ – قوله "يرعوي": لا ينكف ولا ينزجر، من ارعوى إذا كف، وقد ارعوى عن القبيح؛ وقيل: الارعواء: الندم على الشيء والانصراف عنه، وتركه. ينظر: "النهاية في غريب الأثر"(٢٣٦/٢)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٩/ ١٦٠) عن الحاكم، به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وابن المبارك في " الجهاد "(ص: ١٣٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٥)، وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (١٧/ ٤٢١و٤٦٧)و(١٨/ ١٠٧)، وعبد بن حميد في "مسنده" (ص ٤٦٢)، والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص٩) وفي "المجتبى"(ج٦/ص١١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢/ ٣٦١)و(٤/ ٤٢)، وابن عساكر افي "لأربعون في الجهاد" (ص ٨٤)، والمزي في "تهذيب الكمال" (ج٣٣/ص٢٨٢) كلهم من طرق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي الخطاب، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، مثله.

قال الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(١٧/٤٢١): حسن، وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة أبي الخطاب.

وقال الألباني في "صحيح وضعيف سنن النسائي" (٧/ ١٧٨): ضعيف الإسناد. وأورده في "السلسلة الضعيفة" (٧/ ٣٨٢) وقال: رواه أحمد في المسند، والحاكم كلاهما من طريق أبي الخطاب، عن أبي سعيد. وقال الحاكم : "صحيح الإسناد"، ووافقه الذهبي. قلت: كيف وأبو الخطاب هذا مجهول؛ كما قال الذهبي نفسه في "الميزان"، وتبعه الحافظ في "التقريب" ؟!!

قلت: الجملة الأولى من الحديث صحيحة، أخرجها البخاري ومسلم. يأتي برقم(٤٨٨)

وكذلك يشهد للجملة الأولى حديث ابن عباس، أبي هريرة المتقدمان برقم(٤٧٦)و(٤٧٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٧٨): إسناده ضعيف؛ فيه أبو الخطاب المصري، وهو مجهول.

الحُكم على الحديث رقم(٤٧٨): ضعيف. والجملة الأولى من الحديث صحيحة.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٧٧]: صحيح.

{٤٧٩} **أَخْبَرَنِي** الْحَسَنُ بْنُ [حَلِيمٍ][١] الْمَرْوَزِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[٣]، أَنْبَأَ عَبْدَانُ[٤]، أَنْبَأَ عَبْدُاللهِ[٥]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغِفَارِيُّ، أَبُو مَعْنٍ[٦]، [ثَنَا][٧] زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ الْقُرَشِيُّ[٨]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٩]، مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ[١]، فِي

١ – كذا في الأصل(ز) و(هـ) و(ك)، وفي(و): [حكيم]، وهو كذا في "طبعة الحرمين" (٨٦/٢)، و"طبعة الباز" (٧٨/٢): قال الشيخ مقبل الوادعي في تحقيقه للمستدرك (٨٦/٢): صوابه: "حليم"

٢ – الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم الحليمي، المروزي، ثقة. تقدم في الحديث (١١١)

٣ – أبو الموجه هو: محمد بن عمرو الفزاري، المروزي، الحافظ. تقدم في الحديث (٥٦)

٤ – عبدان هو: عبد الله بن عثمان العتكي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١١١)

٥ – عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٢١)

٦ – محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري، أبو معن، مشهور بكنيته. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر في"التهذيب": ووهم المصنف فترجم لعبد الواحد بن أبي موسى. قلت: وتبعه على ذلك الذهبي. وقال في "التقريب": مقبول، من السابعة، ويقال: هو الذي أخرج له النسائي. (تمييز) ينظر: الكاشف٤٦٢/٢، تهذيب التهذيب٤١٣/٩، تقريب التهذيب٦٧٥/١

٧ – في (هـ): [وحدثناه]

٨ – زُهْرَةُ بن معبد بن عبدالله القرشي، أبو عقيل المدني، نزيل مصر. قال أحمد، والنسائي، والدارقطني: ثقة. وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث، لا بأس به. وقال ابن حبان في "الثقات": يخطيء ويخطأ عليه. وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة؛ ويقال: خمس وثلاثين.(خ ٤) ينظر: الكاشف٤٠٧/١، تهذيب التهذيب٢٩٥/٣، تقريب التهذيب٢١٧/١

٩ – أبو صالح، مولى عثمان، مصري، اسمه الحارث؛ ويقال: بركان. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. (ت س) ينظر: معرفة الثقات٤٠٨/٢، تهذيب التهذيب١٤٦/١٢، تقريب التهذيب ٦٤٩/١

قلت: هو ثقة، كما قال العجلي.

١ – عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث (١١٧)

مَسْجِدِ الْخَيْفِ بِمِنًى وَحَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ:[١] يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ، فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ .[٢]

---

١ – في (هـ) و(ك) توجد زيادة هنا وهي كلمة: [في]

٢ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤/ص١٦) عن الحاكم، به.

وابن المبارك في " الجهاد" (ص٦٥)– ومن البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢/ص١٤٨)، والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص٢٧) وفي "المجتبى" (ج٦/ص٣٩)، والمقدسي في "الأحاديث المختارة" (ج١/ص٤٥٢)–، وابن حبان في " صحيحه" (ج١٠/ص٤٦٩)–عن أبي معن قال: حدثنا أبو عقيل، عن أبي صالح مولى عثمان قال: قال عثمان بن عفان في مسجد الخيف بمنى: يا أيها الناس إني سمعت حديثا من رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قد كنت كتمتكموه ضنا بكم، وقد بدا لي أن أبديه نصيحة لله ولكم سمعت رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يقول: (يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه فلينظر كل امرئ منكم لنفسه)

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٢١٨)، وأحمد في "المسند" (١/ ٦٥ و٧٥)– ومن طريقه المقدسي في "الأحاديث المختارة" (ج١/ص٤٥١)– وعبد بن حميد في "مسنده" (ص٤٧)، والترمذي في "جامعه" (ج٤/ص١٨٩)، والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص٢٧)، وفي "المجتبى" (ج٦/ص٣٩)، والبزار في "مسنده" (ج٢/ص٦٣)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص٣٩) كلهم من طق عن الليث بن سعد قال: حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد، عن أبي صالح مولى عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان على المنبر...ثم ذكره مثل لفظ ابن المبارك.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه المسند (١/ ٤٩٥): إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير أبي صالح مولى عثمان.

والحديث حسنه الألباني كما في "صحيح وضعيف سنن الترمذي" (٤/ ١٦٧)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٧٩): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري، أبو معن، وهو مقبول. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٧٩): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعة لدرجة الحسن.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٨٠} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[٣]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[٤]، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ[٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ[٦]، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٢]: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَرَّ بِشِعْبٍ فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ، فَأَعْجَبَهُ طِيبُهُ وَحُسْنُهُ،

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٧٧]: على شرط البخاري.

٢ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ – محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة. تقدم في الحديث (٥١)

٤ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٥ – هشام بن سعد المدني، أبو عباد؛ أو أبو سعيد. قال أبو حاتم، عن أحمد: لم يكن هشام بالحافظ، وقال حرب: لم يرضه أحمد. وقال ابن معين: ضعيف، وفي رواية: صالح وليس بمتروك الحديث، وفي رواية: ليس بذاك القوي، وفي رواية: معين ليس بشيء كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه. وقال العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث. وقال أبو زرعة: محله الصدق، وهو أحب إلي من ابن إسحاق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به هو ومحمد بن إسحاق عندي واحد. وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه.وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، يستضعف، وكان متشيعا. وقال ابن المديني: صالح، وليس بالقوي. وقال الساجي: صدوق. وقال الحاكم: أخرج له مسلم في الشواهد. وقال الذهبي: حسن الحديث. وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين ومائة؛ أو قبلها. (خت م ٤) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٣٦، تهذيب التهذيب ج١١/ص٣٧، تقريب التهذيب ج١/ص٥٧٢

٦ – سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق. تقدم في الحديث رقم(١٢)

١ – ابن أبي ذباب هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث الدوسي، ثقة. تقدم في الحديث(٥٢)

٢ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

فَقَالَ: لَوِ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ، وَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَفْعَلُ حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَ: (لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي أَهْلِهِ سِتِّينَ عَامًا، أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ/٣٥ب/ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ، اغْزُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ). (١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ – **أخرجه** أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (١٥/ ٤٧٣)، (١٦/ ٤٥٩)، وابن أبي عاصم مختصراً في " الجهاد (ص٣٧٨)، والترمذي في "جامعه" (١٨١/٤)، والبزار في " مسنده" (٢/ ٤٣١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٥/٤) كلهم من طرق عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن أبي ذباب، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

قال الترمذي:هذا حديث حسن. وقال الهيثمي في "المجمع" (٢٨٠/٥): رواه البزار، ورجاله ثقات.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند١٥ (/ ٤٧٣)، (١٦/ ٤٥٩): إسناده حسن.

ولطرف الحديث الأخير شاهد أخرجه أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٣٦/ ٣٧٤)، وأبو داود في "سننه" (ج٣/ص٢١)، والترمذي في "جامعه" (ج٤/ص١٨٥)، والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص١٨)، وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٩٣٣)، وابن حبان في " صحيحه"(ج١٠/ص٤٧٨)عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة).

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٦/ ٣٧٤): حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

وقال الألباني في "صحيح وضعيف سنن الترمذي" (٤/ ١٥٧): صحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٨٠): إسناده حسن؛ فيه هشام بن سعد المدني، وهو صدوق، له أوهام. وفيه سعيد بن أبي هلال الليثي، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٨٠): حسن. وطرفه الأخير صحيح لشواهده.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٧٨/٢]: على شرط مسلم.

{٤٨١} **أَخْبَرَنَـــــــــــــــــا** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ(١)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ(٢)، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ(٣)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ(٤)، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ(٥)، عَنِ الْحَسَنِ(٦)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ

---

١ – أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، ثقة. تقدم في الحديث (٨٢)

٢ – عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٣ – عبدالله بن صالح المصري، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه. تقدم في الحديث (١٢)

٤ – يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق، ربما أخطأ. تقدم في الحديث رقم(١١٨)

٥ – هشام بن حسان الأزدي، القردُوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه كان يرسل عنهما. تقدم في الحديث رقم(٦٥)

٦ – الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً. تقدم في الحديث (٢٣٨)

واختلف في سماع الحسن من عمران بن حصين–رضي الله عنه–. قال القطان، وابن المديني، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم: والحسن لم يسمع من عمران بن حصين–رضي الله عنه– ينظر: تاريخ ابن معين"رواية الدوري"(٢٥٨/٤)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٣٨)، التهذيب(٣٨٨/١)، طبقات المدلسين (ص٢٩)

قلت: الحسن عاصر عمران بن حصين بالبصرة، وصح سماعه منه، وقد صرح بالسماع منه كما عند البخاري كما في "جزء القراءة" (ص ٣٥)، قال الحاكم في مستدركه في "كتاب الإيمان" بعدما روى حديث عن الحسن، عن عمران:(وعندي أنهما لم يخرجاه خشية الإرسال، وقد سمع الحسن من عمران بن حصين،) ثم أعاده في "كتاب القراءات" وقال:(حديث صحيح، وأكثر أئمتنا المتقدمين على أن الحسن سمع من عمران بن حصين) وأعاده أيضا في "كتاب الأهوال" ونقل عن البخاري ومسلم أنهما قالا : لم يسمع الحسن من عمران بن حصين ثم قال:(وعندي أنه سمع منه). ينظر: المستدرك على الصحيحين(٨١/١–٤٠٨–٢٥٤–٤١٧)

ثم إن عمران بن حصين نزل البصرة، فيكون احتمال سماع الحسن منه كبير، حيث عاصر عمران بالبصرة خمس عشرة سنة.انظر(المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس ٤٥٣/١)

حُصَيْنٍ[١]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ عُبَادَةِ رَجُلٍ سِتِّينَ سَنَةً).[٢]

=قال الدكتور مبارك الهاجري: الحسن البصري– رحمه الله– أدرك عمران بن حصين رضي الله عنه، إدراكا بيّنا وعاصره في بلد واحد مدة طويلة يمكنه السماع منه بلا شك، .... وحديث الحسن البصري، عن عمران بن حصين أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. وله عن عمران عندهم خمسة عشر حديثا، وليس في شيء منها تصريح الحسن بالسماع، ... وقد تتبعت أحاديث الحسن عن عمران، فبلغت بصحيحها وسقيمها ستين حديثا تقريبا، وقد ذكر الذهبي أن مسند عمران بن حصين بلغ مئة وثمانين حديثا، وبهذا يظهر كثرة ما رواه الحسن عن عمران، وقد جاء في بعضها تصريح الحسن بالسماع، هذه الأسانيد المتقدمة التي جاء فيها سماع الحسن من عمران ولقاؤه إياه لا يخلو إسناد منها من مطعن، ولهذا أنكر جماعة من أهل العلم صحة سماع الحسن من عمران، وأنه لم يثبت بإسناد صحيح، ولكن الحسن عاصر عمران بن حصين وكانا جميعا في الببصرة، فسماعه منه ممكن جدا، ولهذا اعتمدتُ رواية هشام بن حسان المتقدمة. في إثبات السماع، وقد جاء نحو هذا عن سماك بن حرب. والخلاصة: أن الحسن البصري أدرك عمران بن حصين إدراكا بيّنا، وكان معه في البصرة مدة خمس عشرة سنة تقريبا، منذ قدم الحسن البصرة، إلى أن مات عمران بن حصين، وقد اختلف أهل العلم في سماعه منه، والأظهر أنه سمع منه. ينظر: التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة (ص: ٣١٩)

١ – عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث(٤٣١)

٢ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤/ص١٥) عن الحاكم، به.

وابن أبي عاصم في "الجهاد" (ص٣٨٩)، والدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (ج١/ص٥٨٥)، والطبراني في "الكبير" (ج١٨/ص١٦٨)، وفي "الأوسط" (ج٨/ص٣٠٥)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٦١) كلهم من طرق عن هشام بن حسان.

والعقيلي في " ضعفاء "ج(١/ص٨٦)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٨/١٨٠) كلاهما من طريق إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ [١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٨٢} **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ[٢]، بِالْكُوفَةِ[٣]، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الأَنْطَاكِيُّ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ[٥]، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ[٦]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٧]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٨]، عَنْ

=كلاهما عن الحسن، عن عمران بن حصين مرفوعاً، مثله.

قال العقيلي: هذا الحديث غير محفوظ، وإسماعيل بن عبيد الله المكي، لا تحفظ أحاديثه.

وأخرجه عبد الرزاق مرسلاً في " مصنفه" (ج٥/ص٢٥٩) عن هشام، عن الحسن، قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا، وما فيها ولوقوف أحدكم في الصف خير من عبادة رجل ستين سنة)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٨١): إسناده ضعيف؛ فيه هشام بن حسان الأزدي، القردُوسي، وهو ثقة، ولكن روايته عن الحسن فيها مقال؛ لأنه كان يرسل عنه.

الحُكم على الحديث رقم(٤٨١): ضعيف.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٧٨/٢]: على شرط البخاري.

٢ – أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤١)

٣ – الكوفة مدينة من مدن العراق. تقدم التعريف بها في الحديث رقم(٢)

٤ – أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكيّ، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٠٠)

٥ – محمد بن كثير المصيصي، صدوق كثير الغلط اختلط بآخره، وحديثه عن الأوزاعي فيه نكارة. تقدم في الحديث(٤٠٠)

٦ – الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل. تقدم في الحديث(٣٥)

٧ – يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. تقدم في الحديث (١٥٥)

٨ – أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر. تقدم في الحديث (٦)

عَبْدِاللهِ بْنِ سَلاَمٍ[1]، قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ، عَمِلْنَاهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– هَكَذَا.

قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، بِمَكَّةَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الأَوْزَاعِيُّ هَكَذَا. قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ هَكَذَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عُقْبَةَ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو الْوَلِيدِ هَكَذَا. قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ هَكَذَا. [وَقَرَأَهَا][2] عَلَيْنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِاللهِ: السُّورَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.[3]

---

١ – عبد الله بن سَلاَم الإسرائيلي، أبو يوسف، حليف بني الخزرج؛ قيل: كان اسمه الحصين، فسماه النبي–صلى الله عليه وسلم– عبدالله، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين. (ع) ينظر: تقريب التهذيب ج١/ص٣٠٧

٢ – في (هـ) و(ك): [وقرأ]، وهو كذا في "الطبعة الهندية" (٢/٦٨)، و"طبعة الباز" (٢/٧٩)، و"طبعة الميمان" (٢/٦٨)

٣ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤/ص٦) عن الحاكم، به.

والدارمي في "سننه" (٢/٢٦٣)– ومن طريقه الترمذي في "جامعه" (٥/٤١٢)، وأبو الفرج المقرئ في "الأربعين في الجهاد والمجاهدين" (ص ٨٩)، وأبو الفيض في "العجالة في الأحاديث المسلسلة" (ج١ص٢٢)، والمقدسي في "المختارة"(٩/٤٣٧)، والذهبي في "السير" (٢/٤٢٤)،– والحاكم في موضع آخر من "المستدرك" (٢/ ٢٢٨) كلاهما من طريق محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام مرفوعاً، مثله.

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١٣/ ٤٠٨)، والمقدسي في "المختارة" (ج٩/ص٤٣٦) كلاهما من طريق يحيى بن حمزة.

والبيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٥٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٣/ص٥٧) كلاهما من طرق العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي.

=كلاهما عن الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، حدثني عبدالله بن سلام مرفوعاً، مثله.

قال الترمذي: وقد خولف محمد بن كثير في إسناد هذا الحديث عن الأوزاعي، وروى ابن المبارك عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن سلام أو عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام. وروى الوليد بن مسلم هذا الحديث عن الأوزاعي نحو رواية محمد بن كثير.

وأخرجه ابن أبي عاصم في " الجهاد"(ج١/ص٣٩٧) مختصراً فيه على "سبب النزول" من طريق محمد بن شعيب بن شابور، عن الأوزاعي، عن يحيى عن أبي سلمة، عن عبدالله بن سلام قال: جلست في نفر من أصحاب النبي–صلى الله عليه وسلم– فقلت أيكم يأتي النبي–صلى الله عليه وسلم– فيسأله أي الأعمال أحب الى الله؟ فنزلت (يا أيها الذين أمنو) يريد: (أن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا)

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (ج٨/ص١٤٦) لعبد بن حميد، وابن مردويه عن ابن عباس. وعزاه ابن مردويه عن أبي هريرة–رضي الله عنهما–.

قال الذهبي في [التلخيص٢/٧٨]: على شرط البخاري ومسلم، وكأنهالشيخين تركاه لرواية الهقل بخلاف هذا.

والحديث صححه ابن حجر في "فتح الباري" (٨/٦٤١) فقال: وقد وقع لنا سماع هذه السورة مسلسلا في حديث ذكر في أوله سبب نزولها، وإسناده صحيح قل أن وقع في المسلسلات مثله مع مزيد علوه.

قال الألباني في "صحيح الترمذي" (٣/ ١١٧):صحيح الإسناد.

وللحديث طرق أخرى تأتي برقم (٤٨٣) و (٤٨٤) و (٤٨٥)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٨٢): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن كثير المصيصي، وهو صدوق كثير الغلط اختلط بآخره، وحديثه عن الأوزاعي فيه نكارة.

الحُكم على الحديث رقم(٤٨٢): الحديث بمجموع طرقه صحيح.

رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيّ [وَبَيَّنَ السَّمَاعِ][١] مِنْ أَوَّلِ الإِسْنَادِ إِلَى آخِرِهِ:

{٤٨٣} **أَخْبَرَنَاهُ** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ[٢]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٣]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ[٤]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٥]، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ[٦]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ[٧]، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ[٨]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ[٩]، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ. [١٠]

---

١ – لا توجد في "ط/الحرمين"(٨٦/٢)، و"ط/الهندية"(٦٨/٢)، و"ط/الباز"(٧٩/٢)،

٢ – أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٨٢)

٣ – عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٤ – سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي، الدمشقي، ثقة. تقدم في الحديث (٤٣٢)

٥ – الوليد بن مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. تقدم في الحديث رقم(٩٤)

٦ – الأوزاعي هو: عبدالرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل. تقدم في الحديث(٣٥)

٧ – يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. تقدم في الحديث (١٥٥)

٨ – أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر. تقدم في الحديث (٦)

٩ – عبدالله بن سَلاَم الإسرائيلي، أبو يوسف–رضي الله عنه– تقدم في الحديث (٤٨٢)

١٠ – **أخرجه** ابن حبان في "صحيحه" (١٠/ ٤٥٤) من طريق هشام بن عمار.

والطبراني في "الكبير" الجزء المفقود" (٤٥٤/١٨)–ومن طريقه المقدسي في "المختارة" (ج٩/ص٤٣٦)– من طريق إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي.

كلاهما قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة حدثني عبد الله بن سلام مرفوعاً، مثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في " الجهاد"(ج١/ص٣٩٧) مختصراً فيه على سبب النزول قال حدثنا دحيم، قال حدثنا الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، عن الأوزاعي، عن يحيى عن =أبي سلمة، عن عبدالله بن سلام قال: جلست في نفر من أصحاب النبي–صلى الله عليه

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّ الَّذِي حَمَلَهُمَا عَلَى تَرْكِهِ رِوَايَةُ الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ بِخِلَافِ رِوَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَغَيْرِهِ:

{٤٨٤} **[أَخْبَرَنَاهُ]**(١) أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ(٢)، ثَنَا جَدِّي(٣)، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ [عَبْدُاللهِ بْنُ صَالِحٍ](٤) الْمِصْرِيُّ(٥)، ثَنَا الْهَقْلُ بْنُ زِيَادَةَ(٦)،

وسلم- فقلت أيكم يأتي النبي-صلى الله عليه وسلم- فيسأله أي الأعمال أحب الى الله؟ فنزلت (يا أيها الذين أمنو) يريد: (أن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا)

وقال الألباني في "التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان" (٧/ ٣٥): حسن صحيح، هشام بن عمار هو من شيوخ البخاري، وهو صدوق، وفيه كلام معروف. لكن تابعه جمع: عند الدارمي، والطبراني في "الكبير"، من طرق أُخرى عن الأوزاعي ... به. ا.هـ

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٨٣): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٨٣): صحيح.

١ - في "طبعة الميمان" (٦٨/٢): [أخبرنا]

٢ - أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٢)

٣ - جده هو: الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٥)

٤ - أُثبتت في (هـ) و(ك)، ولا توجد في الأصل(ز). ولا في(و) و(م)

٥ - عبدالله بن صالح المصري، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه. تقدم في الحديث(١٢)

٦ - الْهَقْلُ بن زياد السَكسَكي، الدمشقي، نزيل بيروت؛ قيل: هقل لقب، واسمه محمد، أو عبد الله، وكان كاتب الأوزاعي. قال ابن معين: ثقة، صدوق، ما كان بالشام أوثق منه. وقال أبو زرعة، والعجلي، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة؛ أو بعدها. (م ٤) ينظر: الكاشف ج٢/ص٣٣٩، تهذيب التهذيب ج١١/ص٥٧، تقريب التهذيب ج١/ص٥٧٤

/٣٦ أ/ حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ[١]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٢]، [حَدَّثَنِي هِلاَلُ[٣] بْنُ أَبِي [مَيْمُون][٤]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[٥]، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ سَلاَمٍ[٦]، حَدَّثَهُ. [أَوْ][٧] قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ[٨]][٩]، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[١٠]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلاَمٍ[١١]، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

١ – الأوزاعي هو: عبدالرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل. تقدم في الحديث(٣٥)

٢ – يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. تقدم في الحديث (١٥٥)

٣ – هلال بن أبي ميمون هو: هلال بن علي بن أسامة؛ ويقال: هلال بن أبي ميمونة، وهلال بن أبي هلال العامري، مولاهم، المدني، وبعضهم نسبه إلى جده، فقال ابن أسامة. قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الدارقطني: هلال بن علي ثقة. وقال مسلمة في "الصلة": ثقة قديم. وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. (ع) ينظر: تهذيب التهذيب ج١١/ص٧٢، تقريب التهذيب ج١/ص٥٧٦

٤ – كذا في الأصل(ز)، وفي جميع النسخ، وجاء في "طبعة الحرمين" (٢/٨٦) ، وفي "الطبعة الهندية" (٢/٦٨)، و"طبعة الباز" (٢/٧٩)، و"طبعة الميمان" (٢/٦٨): [ميمونة]

٥ – عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة. وثقه ابن معين، وغيره، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ٩٤هـ؛ وقيل: بعد ذلك.(ع) ينظر:التهذيب ٣/١١٠، التقريب ص٦٧٩

٦ – عبد الله بن سَلاَم الإسرائيلي، أبو يوسف–رضي الله عنه– تقدم في الحديث (٤٨٢)

٧ – في "طبعة الحرمين" (٢/٨٦) ، وفي "الطبعة الهندية" (٢/٦٨)، و"طبعة الباز" (٢/٧٩)، و"طبعة الميمان" (٢/٦٨): [و] بدون الف

٨ – يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. تقدم في الحديث (١٥٥)

٩ – سقطت من (هـ)

١٠ – أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر. تقدم في الحديث (٦)

١١ – عبد الله بن سَلاَم الإسرائيلي، أبو يوسف–رضي الله عنه– تقدم في الحديث (٤٨٢)

وَسَلَّمَ- فَقُلْنَا: لَوْ عَلِمْنَا أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. (١)

وَهَذَا لاَ [يُعَلِّلُ](٢) حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، فَإِنَّ الْهِقْلَ بْنَ زِيَادٍ- وَإِنْ كَانَ مَحِلَّهُ الإِيقَانُ وَالثَّبْتُ- فَإِنَّهُ شَكَّ فِي إِسْنَادِهِ، وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى صِحَّةِ إِسْنَادِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيَّ أَحْفَظُ أَصْحَابِ الأَوْزَاعِيِّ رَوَاهُ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ بِالإِسْنَادِ الأَوَّلِ:

{٤٨٥} **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣) [الْعَنَزِيُّ](٤)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

---

١ - **أخرجه** أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٣٩/ ٢٠٦) عن يعمر

وأبو يعلى في "مسنده" (١٣/ ٤٨٤) عن عبد الله بن محمد بن أسماء.

كلاهما قالا: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، ثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني هلال بن أبي ميمونة: أن عطاء بن يسار حدثه ان عبد الله بن سلام حدثه أو قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام ، مثله.

قال الألباني في "التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان" (٧/ ٣٥): وهذا سند صحيح، الشكُّ الذي فيه لا يضر؛ لأنه انتقال أو تردد بين صحيح وصحيح؛ لاسيما وفي رواية لأحمد: عن أبي سلمة ، وعطاء بن يسار، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن سلام. ا.هـ

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (٣٩/ ٢٠٦): إسناده صحيح

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٨٤): إسناده حسن؛ فيه الفضل بن محمد الشعراني، وهو صدوق. وفيه عبدالله بن صالح، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٨٤): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

٢ - في (هـ)و(ك): [يقال] ، وهو كذا في "طبعة الحرمين" (٨٦/٢) ، وفي "الطبعة الهندية" (٦٨/٢)، و"طبعة الباز" (٧٩/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٨/٢)

٣ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، ثقة. تقدم في الحديث (٨٢)

٤ - في(ك):[العنبري] قال الشيخ مقبل في تحقيقه للمستدرك(٨٨/٢): "العنبري" مصححه.

الدَّارِمِيُّ(١)، ثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى الأَنْطَاكِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ(٣)، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ(٤)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٦)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلاَمٍ(٧)، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فَتَذَاكَرْنَا أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَيَسْأَلُهُ أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ ثُمَّ تَفَرَّقْنَا، وَهِبْنَا أَنْ يَأْتِيَهُ أَحَدٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَجَمَعَنَا، فَجَعَلَ يُومِئُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا {سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ [وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ](٨)} إِلَى أخرِ السُّورَةِ.(٩)

---

١ – عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٢ – محبوب بن موسى الأنطاكي، أبو صالح الفراء، صدوق. تقدم في الحديث (٢٦٦)

٣ – أبو إسحاق الفزاري هو: إبراهيم بن محمد، ثقة مأمون. تقدم في الحديث (٢٦٦)

٤ – الأوزاعي هو: عبدالرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل. تقدم في الحديث(٣٥)

٥ – يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. تقدم في الحديث (١٥٥)

٦ – أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر. تقدم في الحديث (٦)

٧ – عبد الله بن سَلاَم الإسرائيلي، أبو يوسف-رضي الله عنه- تقدم في الحديث (٤٨٢)

٨ – سقطت من (هـ) و(ك)، ولا توجد في "طبعة الحرمين" (٨٨/٢) ، وفي "الطبعة الهندية" (٦٨/٢)، و"طبعة الباز" (٧٩/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٨/٢)

٩ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (١٦٠/٩) من طريق معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن سلام، مثله.

وقد تقدم تخريجه الحديث بطرقه في الأحاديث السابقة(٤٨٢) و(٤٨٣) و (٤٨٤)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٨٥): إسناده حسن؛ فيه محبوب بن موسى الأنطاكي، أبو صالح الفراء، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٨٥): صحيح لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الصحة.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ إِلَى آخِرِهَا قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. [قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الأَوْزَاعِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.][١] قَالَ مَحْبُوبٌ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، يَعْنِي سُورَةَ الصَّفِ.

{٤٨٦} **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ[٢]، أَنْبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ[٣] : أَنَّ مُوسَىَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ[٤]، حَدَّثَهُمْ قَالَ: ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٥]، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ

---

١ – سقطت من (هـ)، ولا توجد في "الطبعة الهندية" (٦٨/٢)، و"طبعة الباز" (٧٩/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٨/٢)، ويوجد بياض في "طبعة الحرمين" (٨٨/٢) قال الشيخ مقبل الوادعي: بياض بالأصل.

٢ – علي بن حمشاذ–واسمه محمد– أبو الحسن النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٩)

٣ – هشام بن علي السدوسي، أبو علي السيرافي، مستقيم الحديث. تقدم في الحديث (٨٢)

٤ – موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٥ – جعفر بن سليمان الضُّبَعيُّ، أبو سليمان البصري. اختلفوا فيه من أجل تَشَيُّعَهُ، فقال أحمد: لا بأس به، قدم صنعاء فحملوا عنه، وقال ابن معين: ثقة كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه وكان يَسْتَضْعِفَه. وقال الذهبي: ثقة، فيه شيء مع كثرة علومه، وقال ابن حجر: صدوق، زاهد، لكنه كان يتشيَّع، مات سنة ١٧٨هـ. بخ م٤) ينظر: الجرح (٤١١/٢)، الكاشف(٢٩٤/١)، التهذيب(٣٠٦/١)، التقريب(ص١٩٩)

الْجَوْنِيِّ[١]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى[٢]، عَنْ أَبِيهِ[٣]، أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ مَصَافِّ الْعَدُوِّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: إِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ. [قَالَ][٤] شَابٌّ رَثُّ الْهَيْئَةِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟ قَالَ: نَعَمْ، فَكَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ/٣٦ ب/ لأَصْحَابِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الْقِتَالِ. [٥]

---

١ - أبو عمران الجوني هو: عبدالملك بن حبيب الأزدي؛ أو الكندي، مشهور بكنيته. قال ابن معين، وابن سعد: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة؛ وقيل: بعدها. (ع) ينظر: الكاشف ج١/ص٦٦٤، تهذيب التهذيب ج٦/ص٣٤٦، تقريب التهذيب ج١/ص٣٦٢

٢ - أبو بكر بن أبي موسى الأشعري؛ قيل اسمه: عمرو أو عامر؛ وقال ابن سعد، وابن حبان: اسمه كنيته. قال عبد الله بن أحمد في "العلل": قلت لأبي: فأبو بكر بن أبي موسى سمع من أبيه؟ قال: لا. وقال الآجري: قلت لأبي داود: سمع أبو بكر من أبيه؟ قال: أراه قد سمع، وأبو بكر أرضى عندهم من أخيه أبي بردة. وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة. وقال ابن سعد: وكان قليل الحديث يستضعف. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وكان أسن من أخيه أبي بردة. (ع) ينظر: الكاشف ج٢/ص٤١٣، تهذيب التهذيب ج١٢/ص٤٢، تقريب التهذيب ج١/ص٦٢٤

٣ - أبوه هو: عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري-رضي الله عنه- تقدم في الحديث (٧٩)

٤ - سقطت من (هـ)، وفي "طبعة الحرمين" (٨٨/٢) ، وفي "الطبعة الهندية" (٦٨/٢)، و"طبعة الباز" (٧٩/٢)، و"طبعة الميمان" (٦٨/٢): [فقال]

٥ - **أخرجه** مسلم في " صحيحه" (ج٣/ص١٥١١ - باب ثبوت الجنة للشهيد)من طريق جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس، عن أبيه، مثله.
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٣/ص١٠٣٧ / كتاب الجهاد- باب الجنة تحت بارقة السيوف)، ومسلم في " صحيحه" (ج٣/ص١٣٦٢- باب كراهة تمني لقاء العدو والأمر بالصبر

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٨٧} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢)، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ(٣)، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ(٤)، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ [أَبِي](٥) أَيُّوبَ(٦)، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ(٧)، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ(٨)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو(٩)، قَالَ: قَالَ [لِي](١٠) رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: أَتَعْلَمُ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي؟

=عند اللقاء) عن عبد الله بن أبي أوفي: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال: واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٨٦): إسناده حسن؛ فيه هشام بن علي السدوسي، أبو علي السيرافي، مستقيم الحديث. وفيه جعفر بن سليمان الضُّبَعيُّ، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٨٦): صحيح لغيره؛ يرتقي بالشاهد لدرجة الصحة.

١ - قال الذهبي في [التلخيص٧٩/٢]: على شرط مسلم.

٢ - أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٣ - محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة. تقدم في الحديث (٥١)

٤ - ابن وهب هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث(٤)

٥ - أُثبتت في (و) و(هـ) و(ك)، ولا توجد في الأصل(ز)

٦ - سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، أبو يحيى ابن مقلاص، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث(٧)

٧ - عياش بن عباس الْقِتْبَانِي، الحميري، أبو عبد الرحيم؛ ويقال: أبو عبد الرحمن المصري. قال ابن معين، وأبو داود: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة، قال ابن يونس: يقال مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. (ر م ٤) ينظر: الكاشف ج٢/ص١٠٧، تهذيب التهذيب ج٨/ص١٧٦، تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٧

٨ - أبو عبدالرحمن الحبلي هو: عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤)

٩ - عبد الله بن عمرو بن العاص-رضي الله عنهما- تقدم في الحديث(٤)

١٠ - أُثبتت في(هـ) و(ك)، ولا توجد في الأصل(ز) و(و)

قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [قَالَ][1]: [فُقَرَاءُ][2] الْمُهَاجِرُونَ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَيَسْتَفْتِحُونَ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ، أَوَ قَدْ حُوسِبْتُمْ، فَيَقُولُونَ بِأَيِّ شَيْءٍ نُحَاسَبُ، وَإِنَّمَا كَانَتْ أَسْيَافُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى مِتْنَا عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُمْ، فَيَقِيلُونَ فِيهِ أَرْبَعِينَ عَامًا قَبْلَ أَنْ [يَدْخُلَ][3] النَّاسُ.[4]

---

١ – في "طبعة الحرمين" (٨٩/٢) ، وفي "الطبعة الهندية" (٧٠/٢)، و"طبعة الباز" (٨٠/٢)، و"طبعة الميمان" (٧٠/٢): [فقال]

٢ – سقطت من (هـ) و(ك)، ولا توجد في "طبعة الحرمين" (٨٩/٢) ، و"الطبعة الهندية" (٧٠/٢)، و"طبعة الباز" (٨٠/٢)، وهذه من أخطاء المطبوع.

٣ – كذا في الأصل (ز)، وأما في(و) و(هـ) و(ك): [يدخلوا]، وجاء في "ط/ الحرمين" (٨٩/٢) ، و"ط/الهندية" (٧٠/٢)، و"ط/ الباز" (٨٠/٢)، و"ط/ الميمان" (٧٠/٢): [يدخلها]

٤ –**أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (٤/ ٢٨) عن الحاكم، به.

قال الألباني في "الصحيحة"(٢/ ٥٣٣): أخرجه الحاكم. وقال: "صحيح على شرط الشيخين" ووافقه الذهبي. وأقول: إنما هو على شرط مسلم فقط، فإن عياشاً هذا إنما أخرج له البخاري في "جزء القراءة ".

قلت: وللحديث شاهد أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١٥٦/١) من طريق الحصين بن حذيفة، عن أبيه حذيفة، عن أبي صيفي، عن أبيه صهيب–رضي الله عنه– قال سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: (المهاجرون هم السابقون المدلون على ربهم والذي نفس محمد بيده أنهم ليأتون يوم القيامة على عواتقهم السلاح فيقرعون باب الجنة فتقول لهم الخزنة من أنتم فيقولون نحن المهاجرون فتقول لهم الخزنة هل حوسبتم فيجثون على ركبهم ويرفعون أيديهم إلى السماء فيقولون أي رب أبهذه نحاسب قد خرجنا وتركنا الأهل والمال والولد فيمثل الله لهم أجنحة من ذهب مخوصة بالزبرجد والياقوت فيطيرون حتى يدخلوا الجنة فذلك قوله وقالوا: (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن) إلى قوله (ولا يمسنا فيها لغوب) قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– فلهم بمنازلهم في الجنة أعرف منهم بمنازلهم في الدنيا)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٨٨} **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ(٢)، ثَنَا [عُثْمَانُ](٣) بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ(٤)، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ(٥)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ(٦)، ثَنَا الزُّهْرِيُّ(٧)، عَنْ عَطَاءِ

=وقال السيوطي في "الدر المنثور" (ج٧/ص٢٩): وأخرج الحاكم، وأبو نعيم، وابن مردويه، عن صهيب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (المهاجرون...)

وعزاه الهندي في "كنز العمال" (ج١٢/ص١١) لابن مردويه وأبي نعيم وقال: غريب.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٨٧): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٨٧): صحيح.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٨١]: على شرط البخاري، ومسلم.

٢ – أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، ثقة. تقدم في الحديث (٨٢)

٣ – كذا في(هـ) و(ك) وهو الصحيح، وجاء في الأصل(ز)، و(و): [محمد]

٤ – عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

٥ – هشام بن عبد الملك الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، ثقة، ثبت. تقدم في الحديث رقم(٩)

٦ – سليمان بن كثير العبدي، أبو داود؛ أو أبو محمد البصري. قال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري، فإنه يخطىء عليه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال العجلي: جائز الحديث، لا بأس به. وقال العقيلي: مضطرب الحديث عن ابن شهاب وهو في غيره أثبت. وقال ابن حبان: كان يخطىء كثيرا، فأما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته فلا يحتج بشيء ينفرد به عن الثقات. وقال ابن عدي: لم أسمع أحدا في روايته عن غير الزهري شيئا، وله عن الزهري وعن غيره أحاديث صالحة ولا بأس به. وقال الذهبي: ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري. وقال ابن حجر: لا بأس به في غير الزهري، من السابعة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.(ع) ينظر: الكاشف ٤٦٣/١، تهذيب التهذيب١٨٩/٤، تقريب التهذيب٢٥٤/١

٧ – الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٤٩)

ابْنِ يَزِيدَ[1]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[2]، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: الَّذِي يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَبِ، [وَقَدْ] [3] كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ . [4]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[5]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

١ - عطاء بن يزيد الليثي، الجندعي، أبو محمد؛ وقيل: أبو يزيد المدني، الشامي. قال ابن المديني، والنسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس أو سبع ومائة، وقد جاز الثمانين. (ع) ينظر: الكاشف٢/٢٥، تهذيب التهذيب٧/١٩٣، تقريب التهذيب١/٣٩٢

٢ - أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك الأنصاري-رضي الله عنه-. تقدم في الحديث(٢٤)

٣ - في "طبعة الحرمين" (٢/٨٩) ، وفي "الطبعة الهندية" (٢/٧٠)، و"طبعة الباز" (٢/٨٠)، و"طبعة الميمان" (٢/٧٠): [فقد]

٤ - **أخرجه** أبو داود في "سننه" (ج٣/ص٥) عن أبي الوليد الطيالسي، به.

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٤/ ١٠٥): فيه عنده سليمان بن كثير، عن الزهري، وهو وإن كان ثقة فقد تكلموا في روايته عن الزهري خاصة، وقد خالف الجماعة في لفظ الحديث. ا.هـ

قلت: اللفظ الصحيح أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٣/ص١٠٢٦ /كتاب الجهاد- باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله) من طريق شعيب.

ومسلم في "صحيحه" (٣/١٥٠٣-باب فضل الجهاد)من طريق الزبيدي، ومعمر، والأوزاعي.

كلهم عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري: أن رجلا أتى النبي-صلى الله عليه وسلم- فقال: أي الناس أفضل؟ فقال: رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه، قال ثم من؟ قال: مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٨٨): إسناده ضعيف؛ لأنه من رواية سليمان بن كثير العبدي، عن الزهري، وهو مضطرب الحديث عن الزهري، وقد خالف الجماعة في لفظ الحديث.

الحُكم على الحديث رقم(٤٨٨): صحيح بلفظ البخاري ومسلم.

٥ - قال الذهبي في [التلخيص٢/٨١]: على شرط البخاري، ومسلم.

{٤٨٩} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[٢]، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٣]، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ[٤]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ[٥]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ[٦]، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: أَنَا زَعِيمٌ –وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ– لِمَنْ آمَنَ وَأَسْلَمَ [وَجَاهَدَ][٧] فِي سَبِيلِ اللهِ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، [وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ،[٨] وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ] [٩]، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلاَ مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ.[١٠]

---

١ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٢ – محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة. تقدم في الحديث (٥١)

٣ – ابن وهب هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث(٤)

٤ –أبو هانئ هو: حميد بن هانئ الخولاني، المصري، لا بأس به. تقدم في الحديث(٤٥٣)

٥ – عمرو بن مالك الهمداني، أبو علي الجنبي، ثقة. تقدم في الحديث(٤٥٣)

٦ – فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري–رضي الله عنه– تقدم في الحديث(١٩٢)

٧ – في (و) و(هـ): [هاجر]

٨ – توجد زيادة هنا في "طبعة الحرمين" (٨٩/٢) ، وفي "الطبعة الهندية" (٧٠/٢)، و"طبعة الباز" (٨٠/٢)، و"طبعة الميمان" (٧٠/٢) وهي:[وأنا زعيم لمن آمن ببيت في وسط الجنة]

٩ – سقطت من (هـ)

١٠ – **أخرجه** البيهقي في "الكبرى" (٧٢/٦) وفي "المعرفة" (٤٧٢/٤) عن الحاكم، به.

وسعيد بن منصور في "سننه" قسم (الفرائض) (٢/ ١١٨)

والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص١٥) وفي "المجتبى" (ج٦/ص٢١) عن الحارث بن مسكين.

والبزار في "مسنده" (٩/ ٢٠٨) من طريق يحيى بن بكير.

وابن حبان في "صحيحه" (ج١٠/ص٤٧٩) من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٩٠} **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[2]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[3]، ثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مِنْهَالٍ[4]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[5]، عَنْ قَتَادَةَ [6]، عَنْ مُطَرِّفٍ[7]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [1]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: (لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يُقَاتِلَ/٣٧ أ / آخِرُهُمُ الْمَسِيحَ

=والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٨/ص٣١١) من طريق أحمد بن صالح.

كلهم عن عبدالله بن وهب قال: أخبرني أبو هانئ، عن عمرو بن مالك الجنبي: أنه سمع فضالة ابن عبيد، يقول: سمعت رسول الله–صلى الله عليه وسلم– يقول: (أنا زعيم...) فذكر مثله.

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح الترغيب " (٢/ ٥٠)

وقال الأرناؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان (١٠/ ٤٨٠): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبي فقد روى له أصحاب السنن وهو ثقة.

وقد تقدم تخريج الحديث مختصراً في الحديث رقم(٤٥٣)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٨٩): إسناده حسن؛ فيه أبو هانئ الخولاني، وهو لا بأس به. وباقي رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٨٩): حسن.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٨١]: على شرط البخاري، ومسلم.

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، ثقة. تقدم في الحديث (٢٣٥)

٤ – حجاج بن المنهال الأنماطي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٢٨٥)

٥ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٦ – قتادة هو: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(٣٢)

٧ – مطرف هو: ابن عبد الله بن الشِّخِّير العامري، ثقة، عابد. تقدم في الحديث رقم(٤٧٠)

١ – عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي–رضي الله عنه–. تقدم في الحديث(٤٣١)

الدَّجَّالَ). [١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٢]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٩١} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[٤]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[٥]، أَنْبَأَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٦]، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ

---

١ – **أخرجه** أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٣٣/ ١٤٩)، وأبو داود في "سننه" (٤/٣)، وحنبل ابن إسحاق في "الفتن" (ص١٠٥)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٦٥١/٢)، والطبري في "تهذيب الاثار مسند علي" (٨٢٤/٢)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١١٦/١٨) كلهم من طرق عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين مرفوعاً، مثله.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٨/ ص١٢٤) من طريق عبد الرحمن بن مورق، عن ابن الشخير، عن عمران بن حصين مرفوعاً ، مثله.

وأخرجه أحمد موقوفاً في "المسند" ت/ الأرنؤوط (٣٣/ ١٢٥) من طريق الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن أبي العلاء بن الشخير، عن مطرف قال قال لي عمران : (إنى لأحدثك بالحديث اليوم لينفعك الله–عز وجل– به بعد اليوم: أعلم ان خير عباد الله–تبارك وتعالى– يوم القيامة الحمادون، وأعلم انه لن تزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتلوا الدجال). وأخرجه من طريق الجريري أيضاً موقوفاً الطبري في "تهذيب الاثار مسند علي" (٨٢٥/٢)، والطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٨/ص١١١)

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٩٠): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٩٠): صحيح.

٢ – قال الذهبي في [التلخيص٨١/٢]: على شرط مسلم.

٣ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٤ – محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة. تقدم في الحديث (٥١)

٥ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٤)

٦ – عمرو بن الحارث الأنصاري. ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(٢٤)

الْمَعَافِرِيَّ[١]، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[٢]، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ ثُلَّةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ، الَّذِينَ تُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ، إِذَا أُمِرُوا سَمِعُوا وَأَطَاعُوا، وَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ حَاجَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ، لَمْ تُقْضَ لَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَهِيَ فِي صَدْرِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَنَّةَ، فَتَأْتِي بِزُخْرُفِهَا وَرِيِّهَا فَيَقُولُ : أَيْنَ عِبَادِيَ الَّذِينَ قَاتَلُوا[٣]، وَقُتِلُوا [فِي سَبِيلِي][٤] وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِي، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلاَ عَذَابٍ وَتَأْتِي الْمَلاَئِكَةُ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا نَحْنُ نُسَبِّحُ لَكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَنُقَدِّسُ لَكَ مَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ آثَرْتَهُمْ عَلَيْنَا؟ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: هَؤُلاَءِ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي، وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.[٥]

---

١ – أَبَو عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيَّ هو: حَيُّ بن يُؤْمِن المصري، مشهور بكنيته. قال أحمد، ويحيى: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. ووثقه يعقوب بن سفيان. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة ومائة. بخ د س ق) ينظر: تهذيب التهذيب٣/٦٣، تقريب التهذيب١/١٨٥

٢ – عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنهما– تقدم في الحديث(٤)

٣ – توجد زيادة هنا في (و) و (هـ) و (ك) وهي[فِي سَبِيلِ اللهِ]، وهذه الزيادة موجودة في "طبعة الحرمين" (٢/٨٩) ، وفي "الطبعة الهندية" (٢/٧٠)، و"طبعة الباز" (٢/٨٠)، و"طبعة الميمان" (٢/٧٠)

٤ – لا توجد في (و) (هـ) و (ك)

٥ – **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤/ص٢٧)– ومن طريقه ابن عساكر في "الأربعون في الحث على الجهاد" (ص٩٠)– عن الحاكم، به.

والطبري في " تفسيره" (ج٤/ص٢١٦) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث.

وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (١١/ ١٣١)، وعبد بن حميد في "مسنده" (ص١٣٨)، وابن أبي عاصم في " الأوائل" مختصراً (ص٧٥)، والبزار في "مسنده" (ج٦/ص٤٢٦)، وأبي عروبة في "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ [1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

{٤٩٢} **حَدَّثَنَــــــــــــا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[2]، أَنْبَأَ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ[3]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[4]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[5]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

=الأوائل" (ص ١٢٦)، وابن حبان في "صحيحه" (ج١٦/ص٤٣٨)، والبيهقي في "البعث والنشور" (ص ٢٢٨)، وابن الفاخر الأصبهاني في "موجبات الجنة" (ص ٢٤٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في "صفة الجنة" (ص ٩٤) كلهم من طرق عن أبي عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، ثنا معروف بن سويد الجذامي.

كلاهما عن أبي عشانة المعافري، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، نحوه.

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (ج٢/ص٤١٣)و(ج٤/ص٦٤٠) لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ ، والطبراني، وابن مردويه، وأبو نعيم في "الحلية".

قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢/٢١٠): رواه الأصبهاني بإسناد حسن، لكن متنه غريب.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١٠/ص٢٥٩): رواه أحمد والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح، غير أبي عشانة، وهو ثقة.

وقال الألباني في "التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان" (١٠/ ٤٠٦): صحيح.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٩١): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٩١): صحيح.

١ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٨١]: صحيح.

٢ – أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٤)

٣ – عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزار، صدوق. تقدم في الحديث رقم(٢٥)

٤ – يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، صدوق، ثقة في الليث. تقدم في الحديث رقم(٢٥)

٥ – الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢)

عَجْلاَنَ[١]، عَنْ سُهَيْلِ[٢] بْنِ أَبِي صَالِحٍ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٥]، عَنْ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا[٦]، مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ الْمُسْلِمُ وَقَارَبَ، وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ عَبْدٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ الإِيمَانُ وَالشُّحُّ). [٧]

---

١ – محمد بن عجلان المدني، صدوق مدلس إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدم في الحديث رقم(٣٩)

٢ – في "ط/ الهندية" (٧٠/٢)، و"ط/ الباز" (٨٠/٢)، و"ط/ الميمان" (٧٠/٢):[سهل]

٣ – سهيل بن أبي صالح السمان، صدوق، تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث (٥٧)

٤ –أبوه هو: أبو صالح ذكوان السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٥٣)

٥ – أبو هريرة الدوسي–رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٦ – توجد زيادة هنا في "طبعة الحرمين" (٩٠/٢) ، وفي "الطبعة الهندية" (٧٠/٢)، و"طبعة الباز" (٨٠/٢)، و"طبعة الميمان" (٧٠/٢) وهي: [الآخَرَ]

٧ – **أخرجه** أحمد في "المسند" (٣٤٠/٢)، والنسائي في "الكبرى" (٩/٣) وفي "المجتبى" (١٢/٦)، وأبو عوانة في "مسنده" (٤٧٦/٤)، والطبراني في "الصغير" (٢٥١/١)، وابن حبان مختصراً في " صحيحه" (٤٦٦/١٠) كلهم من طرق عن الليث، عن محمد بن عجلان، به.

ولكن جاء عند النسائي، والطبراني وابن حبان: "الإيمان والحسد"

قال الطبراني: لم يروه عن ابن عجلان إلا الليث.

وقد أخرج طرفه الأول مسلم في "صحيحه" (ج٣/ص١٥٠٥–باب من قتل كافرا ثم سدد) من طريق أبي إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد)

ولطرف الحديث الأخير طريق آخر أخرجه أحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (١٥/ ٤٣٣)، والترمذي في "جامعه" (١٧١/٤و ٥٥٥) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي.

وابن ماجه في "سننه" (ج٢/ص٩٢٧) من طريق سفيان بن عيينة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ [1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ بِإِسْنَادَيْنِ آخَرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِي اللَّجْلاَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

=والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص٩) وفي "المجتبى" (ج٦/ص١٢) من طريق مسعر.

ثلاثتهم عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة: أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: (لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد مسلم) وجملة: "ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح" أخرجها الطبراني في "المعجم الأوسط" (ج٦/ص٨٧)عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المسروقي، قال ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، قال نا يحيى بن يمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (لا يجتمع الشح والإيمان في قلب مؤمن أبدا)

ولها شاهد أخرجه هشام بن عمار في "حديثه (ص٢٧٣) وكما في "الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء" (٣١٩/٧)عن سعيد، ثنا محمد بن عمرو، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين قال: رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (لا يجتمع الشح والإيمان في جوف مسلم ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف مسلم)

قال نبيل جَرَّار في "الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء" (٣١٩/٧): إسناده حسن.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٩٢): إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عجلان المدني، وهو صدوق مدلس إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٩٢): حسن لغيره؛ يرتقي بالمتابعات لدرجة الحسن. إلا أن طرف الأول صحيح، فقد أخرجه مسلم في "صحيحه" .

١ – قال الذهبي في [التلخيص٨٢/٢]: على شرط مسلم.

{٤٩٣} **أَخْبَرَنَاهُ** عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٢]، أَنْبَأَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى[٣]، ثَنَا جَرِيرٌ[٤]، عَنْ سُهَيْلٍ[٥]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ[٦]، عَنْ أَبِي اللَّجْلاَجِ[٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٨]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا، وَلاَ يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا). [٩]

---

١ - عبدالله بن محمد بن موسى، أبو محمد الكعبي، صدوق. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٢ - محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثقة. تقدم في الحديث(٢٣٤)

٣ - يوسف بن موسى التستري، أبو غسان اليشكري، صدوق. تقدم في الحديث(١٥٤)

٤ - جرير هو: بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، ثقة. تقدم في الحديث رقم(١٠٠)

٥ - سهيل هو: ابن أبي صالح السمان، صدوق تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث (٥٧)

٦ - صفوان بن أبي يزيد؛ ويقال: ابن سليم حجازي، مدني. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة. (بخ س) ينظر: الكاشف ج١/ص٥٠٤، تهذيب التهذيب ج٤/ص٣٧٩، تقريب التهذيب ج١/ص٢٧٧

٧ - أبو اللجلاج هو: حصين بن اللجلاج؛ ويقال: خالد؛ ويقال: القعقاع؛ ويقال: أبو العلاء. قال المزي: شيخ مجهول روى له البخاري في "الأدب" وسماه في روايته "القعقاع بن اللجلاج". وقال ابن حجر: مجهول، ذكره ابن حبان في "الثقات" في حصين، ولما ذكر "خالد بن اللجلاج" في "ثقاته" كناه أبا العلاء لكن قال فيه يروي عن عمر وعدة وعنه مكحول وابن جابر والظاهر أنه غير هذا، من الثالثة. (س) ينظر: تهذيب الكمال ج٦/ص٥٣٢، الكاشف ج١/ص٣٣٩، تهذيب التهذيب ج٢/ص٣٣٤، تقريب التهذيب ج١/ص١٧٠

٨ - أبو هريرة الدوسي -رضي الله عنه- تقدم في الحديث رقم(٦)

٩ - **أخرجه** البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٢٣/٧) عن الحاكم، به.

وسعيد بن منصور في "سننه" (قسم الفرائض) (٢/ ١٥٥)، والبخاري في "الأدب المفرد" (ج١/ص١٠٦)، وفي "التاريخ الكبير" (ج٤/ص٣٠٧)، وابن أبي عاصم في "الجهاد"

=(ص٣٤٤)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (ص٤٤٧)، والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص١٠) في "صحيح" (ج٨/ص٤٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٤٣/٨)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٩/ص١٦١)، وفي "شعب الإيمان" (ج٤/ص٢٦) وفي "الأربعون الصغرى" (ص١٦٩) كلهم من طرق عن سهيل بن أبي صالح.

وهناد ابن السري في"الزهد"(ص٢٦٩)،وأحمد في "المسند"ت/ الأرنؤوط(١٢/ ٤٥٠)و(١٤/ ٢٠٢)،وابن أبي الدنيا في"الإشراف في منازل الأشراف"(ص١٨٣)، والنسائي في "الكبرى"(١٠/٣)وفي "المجتبى"(١٣/٦)، والبزار في "مسنده"(١٥/ ٣٣) أبو الفرج المقرئ في "الأربعين في الجهاد"(ص٦٢)، والمزي في "تهذيب الكمال"(٥٣٢/٦) كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة

والنسائي في "الكبرى" (ج٣/ص١٠) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر.

ثلاثتهم عن صفوان بن أبي يزيد، عن ابن الجلاج، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (ص٣٢٢)عن وهيب، عن سهيل بن أبي صالح، عن صفوان، عن القعقاع، عن أبي هريرة عن النبي– صلى الله عليه وسلم– قال: (لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد)

وسُئل الدارقطني عنه–كما في "العلل" (ج٨/ص٣٢٩)– فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عمرو، واختلف عنهما؛ فرواه حماد بن سلمة، عن سهيل، ومحمد بن عمرو، فقال: عن صفوان بن سليم، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة، عن النبي–صلى الله عليه وسلم. خالفه خالد الواسطي؛ رواه عن سهيل، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة عن النبي–صلى الله عليه وسلم–.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند(١٢/ ٤٥٠) و(١٤/ ٢٠٢): صحيح بطرقه وشواهده.

وقال في تحقيقه "صحيح ابن حبان" (٨/ ٤٣): حديث صحيح لغيره، صفوان بن أبي يزيد؛ ويقال ابن سليم، ويقال: ابن يزيد، روى عنه جمع وذكره في "الثقات"، والقعقاع بن اللجلاج، يقال: حصين، ويقال: خالد: مجهول لم يوثقه غير المؤلف، وباقي رجاله ثقات.

والحديث صححه الألباني كما في "صحيح الأدب المفرد" (١/ ١٢٤)

وَقِيلَ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ/٣٧ ب/ ابْنِ سُلَيْمٍ:

{٤٩٤} **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ[٢]، بِالْبَصْرَةَ[٣]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ[٤]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[٥]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٦]، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ[٧]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ[٨]، عَنْ أَبِي اللَّجْلاَجِ[٩]، عَنْ أَبِي

=**الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٩٣):** إسناده ضعيف؛ فيه صفوان بن أبي يزيد، وهو مقبول. وفيه أبو اللجلاج حصين بن اللجلاج، وهما مجهول. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٩٣): حسن لغيره؛ يرتقي بالحديث السابق(٤٩٢) لدرجة الحسن.

١ – أبو علي الحافظ هو: الحسين بن علي النيسابوري، ثقة. تقدم في الحديث رقم(٤٣)

٢ – محمد بن الحسين بن مكرم البراز، أبو بكر البغدادي. روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأكثر عنه. قال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، البارع، الحجة، مات بالبصرة في ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام ج٢٣/٢٥٩–٢٦٠، السير ج١٤/ص٢٨٦

٣ – البَصْرة هي المدينة المشهورة في العراق، وهي مدينة على قرب البحر كثيرة النخيل والأشجار، وهي من أعظم المدن التي قامت في صدر الإسلام، اختطها المسلمون عند فتح العراق، اختطها عتبة بن غزوان بعد فتح الأبلة في سنة سبع عشرة؛ وهو يومئذ عامل عمر بن الخطاب. ينظر: البلدان لليعقوبي (ص: ١)، آثار البلاد وأخبار العباد (ص١٢٤)

٤ – عمرو بن علي بن بحر الباهلي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث رقم(١٣٥)

٥ – عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم(١٢٩)

٦ – حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث رقم(٦٩)

٧ – سهيل بن أبي صالح السمان، صدوق تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث (٥٧)

٨ – صفوان بن سليم هو: ابن أبي يزيد؛ ويقال: ابن سليم، مقبول. تقدم في الحديث(٤٩٣)

٩ – أبو اللجلاج هو: حصين بن اللجلاج؛ ويقال: خالد؛ ويقال: القعقاع؛ ويقال: أبو العلاء، مجهول. تقدم في الحديث(٤٩٣)

هُرَيْرَةَ [1]، عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي وَجْهِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَبَدًا). [2]

{٤٩٥} **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[3]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[4]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[5]، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ[6]، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ[7]، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ[8]، عَنْ أَبِيهِ [1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–

---

١ – أبو هريرة الدوسي –رضي الله عنه– تقدم في الحديث رقم(٦)

٢ – **أخرجه** ابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج٤/ص٢٢١)، وأحمد في "المسند" ت/ الأرنؤوط (١٤/ ٢٠٢)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١/ ٣٢٥) كلهم من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة.

والنسائي في "الكبرى" (٣/١٠) وفي "المجتبى" (٦/١٣) من طريق سهيل بن أبي صالح.

كلاهما عن صفوان بن سليم، عن ابن اللجلاج، عن أبي هريرة مرفوعاً، مثله.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٩٤): إسناده ضعيف؛ فيه صفوان بن سليم، وهو مقبول. وفيه أبو اللجلاج حصين بن اللجلاج، وهما مجهول. وباقي رجاله معدلون.

الحُكم على الحديث رقم(٤٩٤): حسن لغيره؛ يرتقي بالحديث السابق(٤٩٢) لدرجة الحسن.

٣ – أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٤ – محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة. تقدم في الحديث (٥١)

٥ – ابن وهب هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ. تقدم في الحديث(٤)

٦ – سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، أبو يحيى ابن مقلاص، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٧)

٧ – خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ بن مرة بن كريب الحضرمي، المصري، قاضي برقة. قال أبو زرعة: صدوق، لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: صدوق، فقيه، من السادسة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة. (م مد س) ينظر: الكاشف ج١/ص٣٧٧، تهذيب التهذيب ج٣/ص١٥٥، تقريب التهذيب ج١/ص١٩٧

٨ –سهل بن معاذ الجهني، لا بأس به، إلا في روايات زَبَّانَ عنه. تقدم في الحديث(١٧٨)

بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ بَعَثْتَ هَذِهِ السَّرِيَّةَ وَإِنَّ زَوْجِي خَرَجَ فِيهَا، وَقَدْ كُنْتُ أَصُومُ بِصِيَامِهِ، وَأُصَلِّي بِصَلاَتِهِ، وَأَتَعَبَّدُ بِعِبَادَتِهِ، فَدُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَبْلُغُ بِهِ عَمَلَهُ. قَالَ: تُصَلِّينَ فَلاَ تَقْعُدِينَ، وَتَصُومِينَ فَلاَ تُفْطِرِينَ، وَتَذْكُرِينَ فَلاَ تَفْتُرِينَ، قَالَتْ: وَأُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلَوْ طِقْتِ ذَلِكَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَلَغْتِ الْعَشِيرَ مِنْ عَمَلِهِ. (٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(٣)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

انتهى النص المحقق ولله الحمد والمنة

---

١ – أبوه هو: معاذ بن أنس الجهني، الأنصاري–رضي الله عنه– تقدم في الحديث(١٧٨)

٢ –**أخرجه** الطبراني في "المعجم الكبير" (ج٢٠/ص١٩٦) وفي "مسند الشاميين" (ص١٥١) من طريقين عن زبان بن فايد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه مرفوعاً، مثله.

وعزاه السيوطي لأحمد–كما في "الدر المنثور" (ج١/ص٥٩٠)–.

الحُكم على إسناد الحديث رقم(٤٩٥): إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

الحُكم على الحديث رقم(٤٩٥): صحيح.

٣ – قال الذهبي في [التلخيص٢/٨٢]: صحيح.

مباحث متفرقة تتضمن نتائج استقراء الجزء المحقق

المبحث الأول:

قصد الحاكم بشرط الشيخين أو أحدهما.

المبحث الثاني:

هل اختار الحاكم في طبقة شيوخه وشيوخهم الرواة الذين يعدلون رواة الصحيحين في الوثاقة؟

المبحث الثالث:

نسبة ما يصفو له من الأحاديث التي استدركها على الصحيحين.

المبحث الثالث:

أسباب دخول الخلل على كتاب "المستدرك" للحاكم

المبحث الرابع:

نسبة الأحاديث المتعلقة بالأحكام أو أمور الدين المهمة من الأحاديث التي صحَّ استدراكها على الشيخين

المبحث الخامس:

كيف تعامل مع النسخ الحديثية أثناء تخريجه المستدرك على الصحيحين

المبحث السادس:

هل من منهج الحاكم أن يخرج الحديث لا بقصد الاستدراك، كبيان الضدية والإعلال مثلاً.

المبحث الأول:

قصد الحاكم بشرط الشيخين أو أحدهما.

اختلف العلماء في مُراد الحاكم بشرط الشيخين أو أحدهما في كتاب "المستدرك"، ومرجع هذا الاختلاف يعود إلى فهم كلامه في مقدمة المستدرك حيث قال: "وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها... ثم قال بعد ذلك: "وإنا أستعين بالله على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما، وهذا هو شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام: أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته وهو حسبي ونعم الوكيل."

فقول الحاكم في الموضعين: "بمثلها" اختلف العلماء في مراده بها:

فمنهم من قال: إن المقصود بمراده بالمثلية : هو نفس الرواة الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما ، ويعبر عن ذلك بأنه أراد المثلية الحرفية.

قال النووي: "إن المراد بقولهم : على شرطهما : أن يكون رجال إسناده في كتابيهما؛ لأنه ليس لهما شرط في كتابيهما."

وقال العراقي: "وهذا الكلام قد أخذه من ابن الصلاح حيث قال في شأن المستدرك: أودعه ما رآه على شرط الشيخين قد أخرج عن رواته في كتابيهما."

وقال العراقي أيضاً: "وعلى هذا عمل ابن دقيق العيد، فإنه ينقل عن الحاكم تصحيحه لحديث على شرط البخاري مثلاً ، ثم يعترض عليه لأن فيه فلاناً ولم يخرج له البخاري ، وكذلك فعل الذهبي في تلخيص المستدرك."

ومنهم من قال: " بل المراد بالمثلية : المثلية المجازية ، ويعنون بها أن المقصود وصف الرواة الذين احتج بهم الشيخان أو أحدهما ، وهذا يعني أن الحاكم يخرج لرواة لم يرو لهم الشيخان أو أحدهما ، ولكنهم موصوفون بتوثيق يماثل في درجته درجة من أخرج لهم الشيخان."

وقد قال العراقي رداً على ابن الصلاح وابن دقيق العيد والذهبي في قولهم السابق : "وليس ذلك منهم بجيد ؛ فإن الحاكم صرح في خطبة المستدرك بخلاف ما فهموه عنه ، فقال :"وأنا أستعين الله تعالى على إخراجي أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما". فقوله: "بمثلها" أي بمثل رواتها لا بمهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث، وإنما تكون مثلها إذا كانت بنفس رواتها، وفيه نظر."

ومن هنا نفهم أن العراقي يرجع أن مراد الحاكم أوصاف رواة الشيخين أو أحدهما لا نفس الرواة ، وعلى رأي العراقي يكون الحاكم قد أصاب في جملة كبيرة من الأحاديث ما دام الراوي ليس مضعفاً ولا متكلماً فيه ، بل هو ثقة ، فلا يضر حتى لو لم يخرج له الشيخان ، ويعتبر هذا الحديث على شرط الشيخين.

وقد عارض الحافظ ابن حجر شيخه العراقي في هذا، وقرر أن الحاكم في تصرفه في "المستدرك" يريد نفس الرواة.

فقال ابن حجر: "ولكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين الذين ذكرهما شيخنا – رحمه الله– ، فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجا أو أحدهما لرواته – قال: صحيح على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما. وإذا كان بعض رواته لم يخرجا له – قال: صحيح الإسناد فحسب. "

وقال ابن حجر أيضاً: "ويضح ذلك قوله في باب التوبة لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعاً : "لا تنزع الرحمة إلا من شقي"، قال :

هذا حديث صحيح ، وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي ، ولو كان هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين."

فدل هذا على أنه إذا لم يخرج البخاري ومسلم لأحد رواة الحديث فلا يحكم به على شرطهما ، وهو عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره.

ولكن ابن حجر وجد أيضاً أن هناك أحاديث متعددة في "المستدرك" قرر الحاكم تصحيحها على شرط الشيخين أو أحدهما . وفي رواتها من لم يخرج له الشيخان أو أحدهما، فلم يسعه إلا أن يحمل ذلك على السهو والنسيان من الحاكم ؛ حيث قال : "وإن كان الحاكم يغفل عن هذا في بعض الأحيان ، فيصحح على شرطهما بعض مالم يخرجا لبعض رواته ، فيحمل ذلك على السهو والنسيان ، ويتوجه به حينئذ عليه الاعتراض. "

ثم إن ابن حجر استدل على ذلك بدليل قوي جداً حيث قال فيما معناه : "إن مما يؤيد أن الحاكم أراد نفس الرواة وليس من يماثلهم – أننا نجده أحياناً يقول : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه فلو أراد المثلية المجازية لقال : على شرط الشيخين ؛ لأن شرط البخاري أقوى من شرط مسلم ، وشرط مسلم داخل فيه ، ولكنه لم وجد في بعض رجال الإسناد من أخرج له البخاري ولم يخرج له مسلم صححه على شرط البخاري؛ لأنه يرى أن الحاكم منصب على نفس الرواة [1].

---

١ – سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٥)،تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي (٢ /٢٧٠) ،النكت على ابن الصلاح للحافظ ابن حجر (١/٣١٢–٣٢١) ،التنكيل للمعلمي (١/٤٥٧)، تدوين السنة لمحمد مطر الزهراني ص (١٦٠–١٧٠)، مناهج المحدثين لسعد الحميد ص (١٧٦–٢١٦)

المبحث الثاني:

هل اختار الحاكم في طبقة شيوخه وشيوخهم الرواة الذين يعدلون رواة الصحيحين في الوثاقة؟

البحث في شيوخ الحاكم في "المستدرك" متعب خصوصاً الغير مشهورين، وكذلك شيوخ شيوخه، ومن خلال دراستي للجزء المخصص لي وجدت صعوبة في ترجمة شيوخ الحاكم أو شيوخ شيوخه الغير مشهورين خاصة الذين لم يصرح بأسمائهم، بل ذكرهم بالكنى والألقاب، فشيخ الحاكم "محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز"، لم أجد له ترجمة.[١]، وشيخ شيخ الحاكم عبدالله بن إسماعيل بن أحمد الصنعاني. لم أجد له ترجمة.[٢]

ومن خلال بحثي ظهر لي أن الحاكم أخل في اختيار شيوخه وشيوخ شيوخه، فلم يكونوا في درجة رواة الصحيحين في الوثاقة، وكان ذلك في عدد لا بأس به، علماً بأن أكثرهم ثقات. فمثلاً الحديث رقم(٤٢١) رواه عن شيخه إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي ثم قال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِلاَّ أَنْ نَكِلَ الْحَمْلَ فِيهِ عَلَى شَيْخِنَا". وهذا يبين أن الحاكم أخل في انتقاء شيوخه، وشيوخ شيوخه.

وسوف أذكر شيوخ الحاكم الذين ترجم لهم في بحثي ممن تنزل درجتهم عن القبول:

١. روى عن شيخه عبدالرحمن بن الحسن الهمذاني، وهو كذاب.[٣]

١ – انظره في الحديث رقم(٢٨٥)

٢ – انظره في الحديث رقم(٤٣٩)

٣ – انظر ترجمته في الحديث رقم(٣)

٢. وروى شيخه أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم الكوفي، وهو ضعيف. قال الحاكم: رافضي غير ثقة. وقال الذهبي: الحافظ الرافضي الكذاب [١]

٣. وروى شيخه عبدالله بن محمد بن أحمد بن حمويه بن عباد الطهماني، روى عنه، ووهاه. قال الذهبي: متهم، ليس بثقة. [٢]

٤. وروى شيخه إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي. روى عنه، واتهمه. [٣]

٥. وروى شيخه عبد الله بن إسحاق بن الخراساني، وهو فيه لين. [٤]

٦. وروى شيخه عبدالرحمن بن حمدان الجلاب، وهو ثقة، ذهبت كتبه، وكف بصره، وسماع الحاكم منه متأخر. [٥]

٧. وروى شيخه عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس، ولم أجد له جرحا ولا تعلايلا. [٦]

٨. وروى شيخه أحمد بن زياد الدامغاني، وهو مجهول. (٧)

٩. وروى شيخه عبدالله بن محمد الخزاعي، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. (٨)

وأما شيوخ شيوخه الذين تنزل درجتهم عن القبول::

١. محمد بن سنان بن يزيد بن الذيال بن خالد القزاز، وهو ضعيف. (٩)

---

١ - انظر ترجمته في الحديث رقم(١٥٣)

٢ - انظر ترجمته في الحديث رقم(٤٣٤)

٣ - انظر ترجمته في الحديث رقم(٤٣٤)

٤ - انظر ترجمته في الحديث رقم(٤٢١)

٥ - انظر ترجمته في الحديث رقم(١٣١)

٦ - انظر ترجمته في الحديث رقم(١٨)

٧ - انظر ترجمته في الحديث رقم(٤٤٥)

٨ - انظر ترجمته في الحديث رقم(٣٢٧)

٩ - انظر ترجمته في الحديث رقم(٤٣٤)

٢. عبد الله بن أحمد الدشتكي، هو متهم بالكذب (١)

٣. إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأنصاري، ويعرف بالغُسيلي؛ ضعيف يقلب الأسانيد ويسرق الأحاديث. (٢)

٤. محمد بن يونس بن موسى القرشي، ضعيف. (٣)

٥. أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي، التنيسي، المصري. وقال الدارقطني: ليس بالقوي وكذبه ابن طاهر. (٤)

٦. عبدالله المصيصي، متهم بسرقة الحديث. (٥)

٧. موسى بن زكريا التستري، متروك. (٦)

٨. محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني، ويقال: "الباشاني"، ضعيف. (٧)

٩. إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. (٨)

١٠. أحمد بن محمد بن نصر اللّبّاد، أبو نصر النَّيسابوريّ. لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً. (٩)

وعليه؛ فإن هذا المقدار من الرواة قليل بالنسبة لبقية شيوخه وشيوخهم، وأما روايته عنهم فلعله لسبب عارض قاده إلى ذلك، يأتي الحديث عنه في مبحث أسباب وقوع الخلل عند الحاكم في "المستدرك".

---

١ – انظر ترجمته في الحديث رقم(١٥١)

٢ – انظر ترجمته في الحديث رقم(٢٦١)

٣ – انظر ترجمته في الحديث رقم(١٩٤)

٤ – انظر ترجمته في الحديث رقم(٢٧١)

٥ – انظر ترجمته في الحديث رقم(٤١١)

٦ – انظر ترجمته في الحديث رقم(٨٦)

٧ – انظر ترجمته في الحديث رقم(٣٣٧)

٨ – انظر ترجمته في الحديث رقم(٢٥٠)

٩ – انظر ترجمته في الحديث رقم(١٤٧)

المبحث الثالث:

نسبة ما يصفو له من الأحاديث التي استدركها على الصحيحين.

قسم الذهبي[1] أحاديث المستدرك إلى أربعة أقسام:

١-شيء كثير على شرطهما.

٢- وشيء كثير على شرط أحدهما ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة

٣-وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد وذلك نحو ربعه.

٤-وباقي الكتاب مناكير وعجائب وفي غضون ذلك أحاديث نحو المئة يشهد القلب ببطلانها كنت قد أفردت منها.

وعلى هذا التقسيم فيوجد في بحثي هذا شئ كثير على شرطهما أو على شرط أحدهما؛ لأن بحثي في الثلث الأول من كتاب المستدرك. فأغلبها أحاديث صحاح وحسان، وهناك أحاديث يستدركها على الشيخين، رغم أنهما خرجاها. كالحديث رقم (٤٨٨) أخرجه البخاري ومسلم في "صحيحهما"

وهناك أحاديث يستدركها على البخاري ، رغم أنه خرجها. كالأحاديث (٢٣)(٢٤٦) (٣٨٧) (٤٦٥)، أخرجها البخاري في "صحيحه"

وهناك أحاديث يستدركها على مسلم ، رغم أنه خرجها. كالأحاديث (٢٨) (٣٤)(١٦٢) (٢٢٧) (٢٤٥)(٣٤٣)(٣٥٤)(٣٨٥) (٣٨٦) (٤٠٥)(٤٥٧) (٤٦٢) (٤٦٩) (٤٧١)(٤٨٦)أخرجها مسلم في "صحيحه"

---

١ - سير أعلام النبلاء ج١٧/ص١٧٥

ويوجد عدد (١٠٦) أحاديث ضعاف[١]. وعدد (١٤) أحاديث شديدة الضعف[٢]. وثلاثة أحاديث مضطربة وهي (٣٠٦) (٤٥٥) (٤٢٣)، ويوجد عشرة أحاديث موضوعة[٣].

ويوجد ثلاثة أحاديث منكرة وهي (١٧٣)(٢٦٣) (٤٢٢) مع العلم أن هناك عدد كبير من الأحاديث ضعيفة بإسناد الحاكم لم أذكرها؛ لأنها تقوت بالمتابعات والشواهد.

وعليه؛ فإذا أخرجنا عدد هذه الأحاديث والتي بلغ عددها (١٥٥) حديثاً بقي له عدد (٣٤٠) حديثاً صحَّ استدراكه فيه، إذ كامل مجموع ما تم تحقيقه في هذا البحث من الأحاديث (٤٩٥) حديثاً، مع العلم أن بعضها مكررة ساقها من طرق كثيرة، كحديث: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ" ساقه من طرق مختلفة من الحديث(١٨٣) إلى (١٩٠) فإذا جعلناه حديثاً واحداً بقي له (٣٤٢) حديثاً، وكذلك حديث (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ) ساقه من

---

١ – انظرها في الأحاديث (٥)(٧)(٨)(١٠) (١٢) (١٣) (٢٤) (٢٩) (٣٦) (٤٤) (٤٥) (٤٩) (٥٢) (٥٥)(٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٧١) (٧٦) (٧٧) (٧٩) (٨٠) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٦) (٩١) (٩٣) (٩٧) (١٠٠) (١٠١) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦)(١١٧) (١٢٧) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٨) (١٥٩) (١٦١) (١٦٣) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٩) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٣) (١٩٢) (٢٥٧) (٢٥٩) (٢٨٤) (٢٨٧) (٢٩٣) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٣٠٨) (٣٣٠) (٣٣٤) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٦) (٣٧٤) (٣٩٩) (٤٠٦) (٤٠٩) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٣١) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٥٢) (٤٥٤) (٤٦٤) (٤٧٨) (٤٨١)

٢ – انظرها في الأحاديث (٨١)(٨٥)(٩٤) (١٠٤) (١٥٢) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (٢٣٢) (٢٨٨) (٣٠٧) (٣٢٩)(٣٥٧)(٤٣٩)

٣ –انظرها في الأحاديث(١٩)(٨٨)(١١٧)(١٣٢) (١٥١)(٤٠٨)(٤١٠)(٤١١) (٤٢١)(٤٣٣)

طرق مختلفة من الحديث(١٩٣) إلى (٢٢٤) فإذا جعلناه حديثاً واحداً بقي له (٣١٢) حديثاً. وكذلك أحاديث ساقها من طرق مختلفة كأحاديث النهي عن الإحتكار، وأحاديث عهدة الرقيق، والخراج بالضمان، وغيرها كثير مما سوف تجده في هذا البحث. فإذا جعلناه حديثاً واحداً بقي له قرابة (٣٠٠) حديثاً. والله تعالى أعلم

المبحث الثالث:

أسباب دخول الخلل على كتاب "المستدرك" للحاكم

أسباب دخول الخلل على كتاب "المستدرك" للحاكم ذكره المعلمي في التنكيل[١]فقال:

والذي يظهر لي في مواقع في ((المستدرك)) من الخلل أن له عدة أسباب:

الأول : حرص الحاكم على الإكثار وقد قال في خطبة ((المستدرك)) : ((قد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على الألف جزء أو أقل أو أكثر كلها سقيمة غير صحيحة)) فكان له رغبة في الإكثار للرد على هؤلاء.

الثاني : أنه قد يقع حديث بسند عال أو يكون غريبا ، مما يتنافس فيه المحدثين فيحرص على إثباته ، وفي ((تذكرة الحفاظ)) (٢ /٢٧٠) ((قال الحافظ أبو عبد الله الأخرم استعان بي السراج في تخريجه على ((صحيح مسلم)) أتحير من كثرة حديثه وحسن أصوله ، وكان إذا وجد الخبر عاليا ، يقول : لا بد أن يكتبه ((يعني في المستخرج)) فأقول : ليس من شروط صاحبنا يعني مسلما فشفعني فيه ، فعرض للحاكم نحو هذا ، كلما وجد عنده حديثا يفرح بعلوه أو غرابته اشتهى أن يثبته في المستدرك.

الثالث : أنه لأجل السببين الأولين ولكي يخفف عن نفسه من التعب في البحث والنظر لم يلتزم أن لا يخرج ما له علة وأشار إلى ذلك ، قال في الخطبة : ((سألني جماعة ... أن أجمع كتابا : يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها ولا سبيل إلى إخراج مالا علة له فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما

---

١ - (٤٥٧/١)

)) ولم يصب في هذا فإن الشيخين ملتزمان أن لا يخرجا إلا ما غلب على ظنهما بعد النظر والبحث والتدبر أنه ليس له علة قادحة ، وظاهر كلامه أنه لم يلتفت إلى العلل البتة

الرابع : أنه لأجل السببين الأولين توسع في معنى قوله : "بأسانيد يحتج ... بمثلها"، فبنى على أن في رجال الصحيحين من فيه كلام فأخرج عن جماعة يعلم أن فيهم كلاما، ومحل التوسع أن الشيخين إنما يخرجان لمن فيه كلام في مواضع معروفة:

أحدها : أن يؤدي اجتهادهما إلى أن ذاك الكلام لا يضره في روايته البتة كما أخرج البخاري لعكرمة.

الثاني : أن يؤدي اجتهادهما إلى أن ذاك الكلالم إنما يقتضي أنه لا يصلح للاحتجاج به وحده ، ويريان أنه يصلح لأن يحتج به مقرونا أو حيث تابعه غيره ونحو ذلك.

ثالثها : أن يريا أن الضعف الذي في الرجل خاص بروايته عن فلان من شيوخه ، أو برواية فلان عنه، أو بما سمع منه بعد اختلاطه، أو بما جاء عنه عنعنة وهو مدلس ولم يأت عنه من وجه آخر ما يدفع ريبة التدليس، فيخرجان للرجل حيث يصلح ولا يخرجان له حيث لا يصلح ، وقصر الحاكم في مراعاة هذا وزاد فأخرج في مواضع لمن لم يخرجا ولا أحدهما له بناء على أنه نظير من قد أخرجا له ، فلو قيل له : كيف أخرجت لهذا وهو متكلم فيه ؟ لعله يجيب بأنهما قد أخرجا لفلان وفيه كلام قريب من الكلام في هذا ولو وفى بهذا لهان الخطب ولكنه لم يف به فأخرج لجماعة هلكى.

الخامس : أنه شرع في تأليف (المستدرك) بعد أن بلغ عمره اثنتين وسبعين سنة وقد ضعفت ذاكرته ، وهذا ما أشار إليه أيضا الحافظ رحمه الله ، واعتذر به عما وقع للحاكم من أوهام ، وكان فيما يظهر تحت يده كتب أخرى يصنفها مع (المستدرك) وقد استشعر قرب أجله فهو حريص على إتمام (المستدرك) وتلك المصنفات قبل موته، فقد يتوهم في الرجل يقع في السند أنهما أخرجا له ، أو أنه فلان الذي أخرجا له، والواقع أنه رجل آخر ، وقد رأيت له في (المستدرك) عدة أوهام من هذا القبيل يجزم بها فيقول في الرجل: قد أخرج له مسلم – مثلا – مع أن مسلما إنما أخرج لرجل آخر شبيه اسمه، يقول في الرجل: فلان الواقع في السند هو فلان بن فلان. والصواب أنه غيره.

السادس: تساهله في فضائل الأعمال، كما صرح بذلك نفسه.

وقد علق سعد الحميد بما يفيد بأن الحاكم أملى المستدرك، كما سبق من كلام راويه، سنة ٣٧٣ هـ،وعلى هذا يكون عمره حينئذ ٥٠عاماً، لا ٧٢ عاماً، كما ذكر المعلمي.

والحافظ ابن حجر إعتذار آخر عما وقع للحاكم من أوهام، وهو أن المنية عاجلته قبل أن يبيض وينقحه، فأملى الربع الأول منه، ثم أدركته المنية فلم يكمل الباقي، ومما يؤيد هذا القول : أن عدد الأحاديث المنتقدة في الربع الأول ١٦٠ حديثاً ، بينما عددها في باقي الكتاب ١٠٠٠ حديث، وهو عدد كبير، ولا شك مقارنة بالعدد الأول. والبيهقي لايصرِّح بالتحديث إلا فيما أخذه عن الحاكم في الربع الأول فقط من كتابه.

وقد سبق في مَنْهَج الإمام الْحَاكم في التَّصحيح والتَّضعيف في كتابه «الْمُسْتَدرك» أن تساهله جاء على أنواع من الأحاديث وهي كالآتي: تساهله في إخراج ضعيفة في فضائل الأعمال، وتساهله في إخراج أحاديث ضعيفة في المتابعات والشواهد. وتساهله في إخراج أحاديث ضعيفة لحاجة الناس إليها. وتساهله في إخراج أحاديث ضعيفة تفسر بعض الألفاظ في الأحاديث التي ساقها. وتساهله في إخراج زيادات ضعيفة في بعض الأحاديث. وتساهله في إخراج أحاديث لبعض الضعفاء يظن أنهم ثقات. وتساهله في إخراج أحاديث لبعض المجاهيل.

وعليه؛ فالذي يظهر لي- والله أعلم- أن الخطأ المنسوب للحاكم هو داخلٌ في مثل هذه الأنواع السبعة، وإن حصل إخلالٌ فيهما؛ فلعلَّ سببه وقوع الغفلة منه، أو عدم تحريره لكتابه.

المبحث الرابع:

نسبة الأحاديث المتعلقة بالأحكام أو أمور الدين المهمة من الأحاديث التي صحَّ استدراكها على الشيخين

بما أن بحثي كان نصفه في فضائل الأعمال حيث بدأ من كتاب الدعاء ومن ثم فضائل القرآن أي من الحديث (١) إلى الحديث(٢٢٤) كان في فضائل الأعمال.

والنصف الآخر كان في كتاب البيوع ضمنه كِتَابُ السَّلَمِ ، وَكِتَابُ الشُّفَعَةِ ، وَكِتَابُ الإِجَارَةِ ، وَكِتَابُ الْحَوَالَةِ ، وَكِتَابُ الْحَرْثِ ، وَكِتَابُ الْمُزَارَعَةِ ، وَكِتَابُ الْمُسَاقَاةِ ، وَكِتَابُ الْعَطَايَا ، وَكِتَابُ الْهِبَاتِ ، وَكِتَابُ الْقِرَاضِ ، وَكِتَابُ اللُّقَطَةِ ، وَكِتَابُ الْمَظَالِمِ ، وَكِتَابُ التَّعَفُّفِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، وَكِتَابُ الرَّهْنِ ، وَكِتَابُ الشَّرِكَةِ ، وَكِتَابُ الْعِتْقِ ، وَكِتَابُ الْمُكَاتَبِ ، وَكِتَابُ الشَّهَادَاتِ ، وَكِتَابُ الصُّلْحِ ، وَكِتَابُ الشُّرُوطِ ، وَكِتَابُ الْوَصَايَا ، وَكِتَابُ الْوَقْفِ. كما ذكره في الحديث(٤٧٣) أي من الحديث (٢٢٤) إلى الحديث(٤٧٣) كان في الأحكام أو أمور الدين المهمة، ومن الحديث (٤٧٤) إلى نهاية البحث وهو الحديث(٤٩٥) كان في كتاب الهجرة.

وعليه؛ فإن أحاديث الأحكام بلغت في بحثي(٢٥٠) حديثاً أخرج البخاري منها ثلاثة أحاديث وهي(٢٤٦) (٣٨٧) (٤٦٥)، وأخرج مسلم (١١) حديثاً وهي (٢٢٧) (٢٤٥)(٣٤٣)(٣٥٤)(٣٨٥) (٣٨٦) (٤٠٥)(٤٥٧) (٤٦٢) (٤٦٩) (٤٧١) ويوجد فيها عدد (٣٥) حديثاً ضعيفاً وهي (٢٥٧) (٢٥٩) (٢٨٤) (٢٨٧) (٢٩٣) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٣٠٨) (٣٣٠) (٣٣٤) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٦) (٣٧٤) (٣٩٩) (٤٠٦) (٤٠٩) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٣١) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٥٢) (٤٥٤) (٤٦٤)، وعدد (٦) أحاديث شديدة الضعف وهي

(٢٣٢) (٢٨٨) (٣٠٧) (٣٢٩)(٣٥٧)(٤٣٩)، وثلاثة أحاديث مضطربة وهي (٣٠٦) (٤٥٥) (٤٢٣)، ويوجد حديثين منكرين وهما(٢٦٣) (٤٢٢)، ويوجد خمسة أحاديث موضوعة وهي (٤٠٨) (٤١٠) (٤١١) (٤٢١)(٤٣٣)

فإذا أخرجنا عدد هذه الأحاديث والتي بلغ عددها (٦٥) حديثاً بقي له عدد (١٨٥) حديثاً صحَّ استدراكه فيه، إذ كامل مجموع أحاديث الأحكام بلغت في بحثي(٢٥٠) حديثاً. والله أعلم

المبحث الخامس:

كيف تعامل مع النسخ الحديثية أثناء تخريجه المستدرك على الصحيحين

الحاكم قد أخرج من النُّسخ الحديثية ويبين ذلك أحيانا كقوله بعد أن أخرج نسخة "مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ" قال: هَذِهِ نُسْخَةٌ لَمْ نَكْتُبْهَا غَالِيَةً إِلاَّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ.[١]

وقال في موضع آخر: "وَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي آخِرِ نُسْخَةٍ لِيُونُسَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [٢]

ومن خلال بحثي مر معي بعض النسخ:

- كنسخة عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.[٣]
- ونسخة دراج، عن أبي الهيثم، ويرويها الحاكم عن طريق شيخه أبي العباس محمد ابن يعقوب، عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن درَّاجٍ به. ويرويها – أيضاً – من طريق عبدالله بن المبارك، عن أبي شجاع سعيد بن يزيد، عنه به. [٤].
- ونسخة العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، وهي نسخة مشهورة وقد أخرج منها الحاكم من طريق عبدالحميد بن جعفر، عن العلاء عنه به، وأخرجها من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عنه به.[٥]

---

(١) انظر المستدرك (٢/ ٢٤٨)

(٢) انظر المستدرك (٣/ ٣٥٨)

(٣)انظر: الأحاديث (٨٨) (٣٩٦) (٤٧٢) (٤٧٣)

(٤) انظر الحديث (٢٤) (٣٨)

(٥)انظر: الحديث (١٣٨)

وبالجملة فالحاكم كان يخرج من النسخ الحديثية، فقد تجده يخرج الحديث وفي رواته من هم في طبقة شيوخه، أو شيوخهم من لا يصل إلى درجة من يحسن حديثه، بل متهم في الرواية، كالحديث رقم(٨٨) أخرجه من نسخة عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

ولعلَّ هذا الأمر كان سبباً في وجود أسانيد ضعيفة جداً، وسبب ضعفها شيخ من شيوخ الحاكم، أو من شيوخ شيوخه، مع أن أصل الحديث ثابت من طرق أخرى.

المبحث الخامس:

هل من منهج الحاكم أن يخرج الحديث لا بقصد الاستدراك، كبيان الضدية والإعلال مثلاً.

الذي ظهر لي من خلال بحثي أن الحاكم قد يخرج الحديث لا بقصد الاستدراك؛ وإنما لبيان الضدية والإعلال مثلاً. فربما فيذكر الحديث أولاً مبيّناً وجه العلة فيه، ثم يتعقبه بحديث آخر يزيل به عنه وجه الإشكال الذي فيه أو العكس.

وسوف أذكر بعض من الأمثلة على ذلك:

فقال في الحديث رقم(١٣٤): "إِنْ كَانَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَفِظَ فِي إِسْنَادِهِ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، غَيْرَ أَنَّ الْبَصْرِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْتَمِرِ خَالَفُوهُ فِيهِ" ثم ساقه.

وقال في الأثر رقم(١٥٠): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَقَدْ رُوِيَ مَرْفُوعًا بِمِثْلِ هَذَا الإِسْنَادِ" ثم ساق المرفوع، والمرفوع موضوع. فساق المرفوع لبيان العلة. وأن الصحيح فيه الوقف.

وقال في الأثر رقم(١٥٣): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ أَسْنَدَهُ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ" ثم ساق المرفوع، والمرفوع ضعيف. فساق المرفوع لبيان العلة. وأن الصحيح فيه الوقف.

وقال في الحديث رقم(١٥٨): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ مُرْسَلاً" ثم ساق المرسل، فساق المرسل لبيان العلة. وأن الصحيح فيه الإرسال.

وقال في الحديث رقم(١٦٣): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ فَأَوْقَفَهُ" ثم ساق الموقوف، والمرفوع ضعيف. فساق الموقوف لأن الصحيح فيه الوقف.

وقال في الحديث رقم(١٨٨): "فَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ رَاوٍ وَاحِدٍ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ رُوَاةٍ لِسَعْدٍ، وَقَدْ تَرَكَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الأَخْنَسِ، وَعِسْلُ بْنُ سُفْيَانَ الطَّرِيقَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَإِتْيَانِهِ فِيهِ بِإِسْنَادَيْنِ شَاذَّيْنِ" ثم ساقهما ثم قال: لَيْسَ مُسْتَبْدع مِنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ الْوَهْمُ، وَالْحَدِيثُ رَاجِعٌ إِلَى حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الخاتمة

وبها أهم النتائج والتوصيات

أحمد الله جل جلاله على جميع نعمه التي لا تُعد و لا تُحصى، كما أحمده وأشكره على أن يسر لي إتمام هذا البحث، والذي أسأله جلّ في علاه أن ينفعني به في الدنيا والآخرة وأن يجعله موضع قبول عند كل من قرأه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وبعد :

فبعد جولة عشتها مع كتاب "المستدرك" حققت فيه(٤٩٥) حديثاً من أحاديث أفضل الخلق-صلي الله عليه وسلم-، فكان لابد لي أن أختم ما بدأته، وأن أتوج ما درسته بخلاصة تنبئ عنه، ونبذة عن أهم النتائج التي استنتجتها منه، وإلمامة في بيان أبرز التوصيات التي خرجت بها من خلال دراستي:

أولاً: وجدت عدداً من الأخطاء التي وقعت في طبعات "المستدرك" نبهت عليها في موطنه، وكان من أشهرها في الحديث رقم(٤٤١) يوجد سقط في (هـ)، وفي "طبعة الحرمين" (٧٢/٢) ، في "الطبعة الهندية" (٥٦/٢)، و"طبعة الباز" (٦٤/٢)، و"طبعة الميمان" (٥٦/٢)، وبسبب هذا السقط جعلوا كلام أبي الوليد: " هُوَ النَّسِيئَةُ بِالنَّسِيئَةِ" هو كلام النبي-صلى الله عليه وسلم. فلينتبه لهذا.

ثانياً: هناك أحاديث يستدركها الحاكم على الشيخين، رغم أنهما خرجاها. كالحديث رقم (٤٨٨) أخرجه البخاري ومسلم في "صحيحهما" وهناك أحاديث يستدركها على البخاري ، رغم أنه خرجها. كالحديث رقم(٢٣) و(٤٦٥) أخرجهما البخاري في

"صحيحه" وهناك أحاديث يستدركها على مسلم ، رغم أنه خرجها. كالأحاديث (٢٨) (٣٤) (٤٠٥) (٤٦٢) (٤٦٩) (٤٧١) (٤٨٦) أخرجها مسلم في "صحيحه".

ثالثاً: تبين لي من خلال دراسة سيرة الإمام الحاكم أنه بريء من التشيع، وأن ما كان عليه من ميل إلى علي–رضي الله عنه– وتقديمه على عثمان –رضي الله عنه– هو مذهب لبعض علماء السنة والسلف.

رابعاً: إن من أسباب وقوع الإمام الحاكم في كثير مما انتقد عليه في " مستدركه " هو حرصه على الإكثار من جمع الأحاديث التي أراد بجمعها الرد على الشامتين بروواة السنة وأهلها.

خامساً: الذي ظهر لي– والله أعلم– أن الخطأ المنسوب للحاكم هو داخلٌ سبعة أنواع وهي تساهله في إخراج ضعيفة في فضائل الأعمال، وتساهله في إخراج أحاديث ضعيفة في المتابعات والشواهد. وتساهله في إخراج أحاديث ضعيفة لحاجة الناس إليها. وتساهله في إخراج أحاديث ضعيفة تفسر بعض الألفاظ في الأحاديث التي ساقها. وتساهله في إخراج زيادات ضعيفة في بعض الأحاديث. وتساهله في إخراج أحاديث لبعض الضعفاء يظن أنهم ثقات. وتساهله في إخراج أحاديث لبعض المجاهيل، وإن حصل إخلالٌ فيهما؛ فلعلَّ سببه وقوع الغفلة منه، أو عدم تحريره لكتابه.

سادساً: قد أكثر الحاكم من الشواهد والمتابعات في كتابه"المستدرك" مع تساهله فيها، فربما يسوق الحديث مع علمه بما فيه من علة، لا يمكن تجاوزها ولا يرتقي الحديث إلا بعاضد، فيأتي له من الشواهد والمتابعات ما فيه تقوية له، وربما تكون ضعيفة أو موضوعة أو مرسلة أو موقوفة.

سابعاً: أن من أسباب دخول الخلل على الإمام الحاكم، وكثرة انتقاد العلماء "للمستدرك" كبر سنِّ الإمام الحاكم الذي حال بينه وبين تحريره " مستدركه ".

ثامناً: يوجد عدد من أقوال الإمام الْحَاكم في الْجَرْحِ والتعديل في كتابه «الْمُسْتَدرك». نقلها ممن ألف في الرجال كالمزي، والذهبي، وابن حجر.

تاسعاً: أن الحاكم قد يخرِّج في "المستدرك" بعض الأحاديث التي لا يريد بها الإستدراك؛ وإنما لأجل الإعلال وبيان الضدية.

عاشراً: أن شرط الحاكم الذي يريده في "مستدركه" هو أمثال الرواة وأوصافهم لا أعيانهم، وأن القول الذي يغايره له قوته ومكانته، وله ما يؤيده من تصرفات الحاكم التي لها تأويلها.

وأما عن أبرز التوصيات :

- أن هذا المشروع المبارك –أعني (تحقيق كتاب المستدرك) الذي اضطلعت جامعة أم القرى ممثلة في قسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بتكليف طلابها بالعمل عليه، لن يكمل خيره، ويعم نفعه، إلا إذا خطت الجامعة خطوة أخرى في سبيل إخراجه، وطباعته، بعد تقويمه، وتهذيبه، وهذا المأمول فيها –بإذن الله تعالى– .
- ثم أن ثمرة هذه العلوم والمعارف الصادرة من خير القرون، لا فائدة منها، إن لم تورث المطلع عليها عملاً، وهل يُراد بالعلم إلا العمل به وتطبيقه ؟.

وبعد: فإن تراث الأمة لم يأخذ مكانة بين تراث الإنسانية إلا بما صنفه الأوائل، والتواني في نشره وتقريبه للناس يجعله عرضةً للتلف والضياع، ويحرم الأمة، بل والبشرية جمعاء، مما فيه من نور وهداية، ولعمري إن هذا من أعظم التفريط في تاريخ الأمة وعلومها، وآدابها، ومنهج روّادها، وأساطينها، والله غالب على أمره، والحمد لله رب العالمين .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث الموقوفة

فهرس أسماء الرواة

فهرس كنى وألقاب الرواة

فهرس الأبناء

فهرس الأماكن والبلدان والمواقع

فهرس الغريب

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الآية وتحتها رقم الحديث الذي وردت فيه

وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" ص ٤ المقدمة
وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ٣٣٨
وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ٣٣٨/٣٣٧
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ١١٤/١١٣/١١٢/١١٠
ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ١٤١/١٣٩
وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٧٩/٧٨
ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ٧٢

فهرس الأحاديث

طرف الحديث الأول وتحته رقم الذي الذي ورد فيه
أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: "فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ مِنْهَا حَرْفًا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ ١٤٢
أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَة، وَعَاصِرَهَا ٣٣١
أَتَعْلَمُ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ٤٨٧
أُتِيَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، صَغِيرَةٌ، ٤٦٥
أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا ٢٢٨
احْلُبْهَا وَدَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ ٤٦٤
أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا وَأَفْضَلُ؟ قُولِي: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ٩٩
الآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ فِي الرِّبَا ٤٠٥
أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ ٣٩٣
أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ ٣٩٤

أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا وَبِعْهُمَا جَمِيعًا وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا ٤٢٩
إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ فَلْيَقُلِ: "اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبَّ الأَرْضِ، ٩٢
إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَا. ٣٩٠
إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ١٠١
إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلِ: (اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ ١٠٣
إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : لاَ أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ ٤٣٧
إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ٥٦
إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ). قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِثْمُ؟ قَالَ: (إِذَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ) ٢٦٧
إِذَا ظَهَرَ الزِّنَا، وَالرِّبَا فِي قَرْيَةٍ، فَقَدْ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللهِ ٣٥٨
إِذَا كَانَتِ الْهِبَةُ لِذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ، لَمْ يَرْجِعْ فِيهَا ٤٢٢
إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، ٩٤

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَمِنْ عِقَابِهِ ١٠٠
أَفَلاَ أُنَبِّئُكَ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ رِبْحًا ١٣٤
أَفَلاَ أُنَبِّئُكَ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ رِبْحًا ١٣٥
اقْرَأْ أُسَيْدُ"، "اقْرَأْ أُسَيْدُ" فَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ ١٢٤
اقْرَأْ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فإِنِّي أُعْطِيتُهُمَا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ. ١٥٦
اقْرَأْ ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ. ١٦٨
اقْرَأْ يَا أُسَيْدُ فَإِنَّمَا هُوَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ ١٢٣
اقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَدْخُلُ بَيْتًا يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٥٤
أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلْيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ ٢٠٨
أَكْثِرِ الدُّعَاءَ بِالْعَافِيَةِ ٢٧
أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَتَلاَ عَلَيْهِ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾

١٤٦
أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ ٤٧٧
أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ ٤٧٨
أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ وَلاَ فِي ١٣٨
أَلاَ مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ٢٤٩
أَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ؟ قَالُوا: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ؟ قَالَ: أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ١٧٤
أَمَانَانِ كَانَا فِي الأَرْضِ: فَرُفِعَ أَحَدُهُمَا، وَبَقِيَ الْآخَرُ ٧٩
إِنَّ إِبْلِيسَ يَئِسَ أَنْ تُعْبَدَ الأَصْنَامُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، ٣١٨
إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَلاَ تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَع ٢٣٠
إِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ شَيْءٌ، ١٧٣
إِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ كَذَا وَكَذَا أَهْلُ بَيْتٍ ٨٣

إِنَّ اللَّهَ لَيَسْتَحِي مِنَ الْعَبْدِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ	٥٠
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ، حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ	٣٠٢
إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُوَلِ،	٢٢٣/٢٠٠
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الشِّرَاءِ، سَمْحَ الْقَضَاءِ	٤٣٦
أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ذَهَبَ الأَنْصَارُ بِالأَجْرِ كُلِّهِ.	٤٦٦
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَارَ مِنْهُ أَدْرُعًا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ : أَغَصْبٌ يَا مُحَمَّدُ ؟ قَالَ : لاَ ، بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ	٣٩٨/٣٩٧
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ.	٤٠٣
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ حِمْلَ خَبَطٍ فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ	٤٠٤
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ	٤٤٠
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ	٤٥٨
أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ابْتَاعَ مِنْ أَعْرَابِيٍّ جَزُورًا بِتَمْرٍ ،	٣٣٣
أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اشْتَرَى صَفِيَّةَ مِنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ	

٤٥٣
أَنَا زَعِيمٌ–وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ– لِمَنْ آمَنَ وَأَسْلَمَ ٤٨٩
انْطَلِقْ يَا عُمَرُ أَوْفِهِ حَقَّهُ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِهِ ثَلاَثٌ وَزِدْهُ ثَلاَثِينَ صَاعًا لِتَزْوِيرِكَ عَلَيْهِ ٣٣٤
إِنَّكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ أَمْرًا فِيهِ هَلَكَةُ الأُمَّةِ السَّالِفَةِ ٣٢٩
إِنَّكُمْ لاَ تَرْجِعُونَ إِلَى اللهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ ١٢٩
أَنَّهُ بَاعَ جَارِيَةً ، وَوَلَدَهَا ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، فَنَهَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ ٤٣٠
أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ ٤٤١
إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ ١٤٠
إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ، فَلاَ تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ ٤٧٥
إِنِّي لَقِيتُ جِبْرِيلَ–عَلَيْهِ السَّلاَمُ– وَبَشَّرَنِي وَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ، يَقُولُ لَكَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ١٠٩
إِنِّي وَجَدْتُ تَمْرَةً سَاقِطَةً فَأَكَلْتُهَا، ثُمَّ تَذَكَّرْتُ تَمْرًا ، كَانَ عِنْدَنَا مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَلاَ أَدْرِي أَمِنْ ذَلِكَ كَانَتِ التَّمْرَةُ ٢٦٩
أَيُّمَا أَمَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا ، فَهِيَ حُرَّةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ

٢٨٧
أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلٍ أَوْ رَجُلَيْنِ، فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا،   ٣٥١
أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ ، إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ .   ٤١٢
الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ   ٢٦٨
بِعْ؛ وَقُلْ: لاَ خِلاَبَةَ   ٢٩٨
بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– سَرَاوِيلَ، فَوَزَنَ لِي فَأَرْجَحَ   ٣٢٨
بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بَكْرًا، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ،   ٣٢٦
بِعْنَا أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ   ٢٨٥
بِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ إِنْ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ   ٣٥٤
الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ ، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، وَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا يَهْوَى   ٢٧٨
التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ   ٢٣٧
التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ

إِذَا زُلْزِلَتِ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وقُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ، وقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ. ١٦٩
الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ ١٢٨
حَتَّى يَبْلُغَ الْغُلاَمُ، وَتَحِيضَ الْجَارِيَةُ ٤٣٣
حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِثْلِ هَذَا فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، ثُمَّ يُخَيَّرَ الْمُبْتَاعُ ، إِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ . ٤٠١
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِعِزَّتِهِ، وَجَلاَلِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ٨٩
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنَجِّيَنِي مِنَ النَّارِ"؛ فَقَدْ حَمِدَ اللَّهَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ٩١
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا وَأَطْعَمْنَا وَسَقَانَا ٩٣
الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا فِيهِ ٢٣
حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَيْرٌ ، وَكَانَ ذَا مَالٍ، وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ ٣٢٤
خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ، وَأَحْسِبُهُ، قَالَ : وَافٍ أَوْ غَيْرَ وَافٍ

فَقَرَأَ عَلَيْنَا {سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ [وَهُوَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمُ] ٤٨٥
فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُ غِلْمَانَ الأَنْصَارِ ، فِي كُلِّ عَامٍ فَيُلْحِقُ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ قَالَ : فَعُرِضْتُ عَامًا ، فَأُلْحَقَ غُلاَمًا ، وَرَدَّنِي فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، لَقَدْ أَلْحَقْتَهُ وَرَدَدْتَنِي وَلَوْ صَارَعْتُهُ لَصَرَعْتُهُ . قَالَ : فَصَارِعْهُ، فَصَارَعْتُهُ ٤٥٤
قَالَ : كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ ضَارِيَةٌ ، فَدَخَلَتْ حَائِطًا ، فَأَفْسَدَتْ فِيهِ فَكُلِّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقَضَى أَنَّ حِفْظَ الْحَوَائِطِ بِالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَأَنَّ حِفْظَ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَإِنَّ عَلَى أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ مَاشِيَتُهُمْ. ٤٠٠
قَالَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لِفَاطِمَةَ : (مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي ٩٠
قَالَ مُوسَى–عَلَيْهِ السَّلاَمُ–: يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ بِهِ ٢٤
قَدِمَتْ عِيرٌ فَابْتَاعَ النَّبِيُّ–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– مِنْهَا بَيْعًا، فَرَبِحَ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ، ٣٠٦
قَضَى أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ ٢٧٧/٢٧٥
قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ رُبْعُ الْقُرْآنِ ١٧٠
قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ ١٧
قُلِ اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي ٨٤
قُلْ: اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ

٦١
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثَوْبَاكَ غَلِيظَانِ فَلَوْ نَزَعْتَهُمَا، وَبَعَثْتَ إِلَى فُلاَنٍ التَّاجِرِ ٣٠٥
قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي ٣٠
قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ ؟ قَالَ : كَسْبُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ ٢٥٥
كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: (اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَعْمَالِ ٣٧
كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ٦٠
كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ؛ قَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاخْسَأْ ٧٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا تَضَوَّرَ مِنِ اللَّيْلِ؛ قَالَ: (لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٧٠
كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ: (بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٦٧
كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِآخِرِهِ إِذَا طَالَ الْمَجْلِسُ، قَالَ: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ...   ٥٩
كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَاعِدًا حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ ٣٠٩
كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَتَعَوَّذُ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ

٤٧
كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ٣٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي ٢٩
كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ ٢٠٩
كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، قَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ١٠٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَقُولَ: (اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي وَارْحَمْنِي ٢٨
كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ–صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–بُرْدَانِ، قِطَرِيَّانِ ٣٠٤
كَانَ فِيكُمْ أَمَانَانِ: مَضَتْ إِحْدَاهُمَا ، وَبَقِيَتِ الأُخْرَى ٧٨
كَانَ يَجْعَلُ أُصْبُعَيْهِ بِحِذَاءِ مَنْكِبَيْهِ وَيَدْعُو ٥٢
كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ ٣٣
كَانَ يُعْجِبُهُ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ ٦٨
كَانَتِ الْهُدْنَةُ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحُدَيْبِيَةِ أَرْبَعَ سِنِينَ

٢١٠
لاَ تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ ٣١٣
لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يُقَاتِل ٤٩٠
لاَ تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ لَيَمُوتَ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ رِزْقٍ هُوَ لَهُ ٢٢٩
لاَ تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، ٤٦٢
لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ، مَنْ ضَارَّ ضَارَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ ٤٤٣
لاَ عُهْدَةَ فَوْقَ أَرْبَعٍ ٢٩٦
لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا ٤٩٤/٤٩٣
لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا ٤٩٢
لاَ يَجُوزُ بَيْعَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلاَ بَيْعُ مَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَلاَ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ٢٨٢
لاَ يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا ، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا ٣٩٦
لاَ يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَلاَ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلاَ رِبْحُ

٢١
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ١٣
اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ لاَ شَيْءَ قَبْلَكَ ١٠
اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ، فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الآخِرُ، فَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ، ٣٠٨
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ ١٨
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ١-٢
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَيْمَانًا لاَ يَرْتَدُّ ١٦
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ ٥
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ ٧
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّة ٧٦
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ٢٠
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ٣

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَبِيدُ،	٩
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ	٧٣
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ	٤٢
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ	٣٩
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي	٤١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ	٧٤
اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ في رِضَاكَ	١٩
اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ	١١
اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا	٤٩
اللَّهُمَّ سَجَدَ لَكَ سِوَادِي وَخَيَالِي	٤٥
اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي	٦

لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ، عَمِلْنَاهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} ٤٨٤/٤٨٣/٤٨٢
لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لاَ يَبْقَى فِيهِ أَحَدٌ إِلاَّ أَكَلَ الرِّبَا، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ) ٢٥٧
لَيْسَ بِالْمُؤْمِنِ الَّذِي يَبِيتُ شَبْعَانًا، وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ ٢٦٢
لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى الْجَنَّةِ، إِلاَّ قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلاَ عَمَلٌ يُقَرِّبُ إِلَى النَّارِ، إِلاَّ قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ، ٢٣١
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ ١٩١/١٩٠/١٨٩/١٨٨/١٨٧/١٨٦/١٨٥/١٨٤
لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الأَسْوَاقِ ٢٤٥
مَا أَدْرِي أَتُبَّعُ أَلَعِينًا كَانَ أَمْ لاَ؟ وَمَا أَدْرِي ذُو الْقَرْنَيْنِ أَنَبِيًّا كَانَ أَمْ لاَ؟ وَمَا أَدْرِي الْحُدُودَ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا أَمْ لاَ؟ ٢٧٠
مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا كَثُرَ لَغَطُهُمْ فِيهِ فَقَالَ ٥٧
مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ لَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ١٠٧
مَا رَأَيْتُ أَبْخَلَ مِنْكَ إِلاَّ الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلاَمِ ٢٩٢
مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ يَا مُعَاذُ"؟

٤٠٨
مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ عُبَادَةِ رَجُلٍ سِتِّينَ سَنَةً ٤٨١
مَكَّةُ حَرَامٌ ، وَحَرَامٌ بَيْعُ رِبَاعِهَا وَحَرَامٌ أَجْرُ بُيُوتِهَا. ٤٢٥
مَكَّةُ مُنَاخٌ لاَ تُبَاعُ رِبَاعُهَا ، وَلاَ تُؤَاجَرُ بُيُوتُهَا ٤٢٤
مَلْعُونٌ مَنْ فَرَّقَ ٤٣١
مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللهِ وَبَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ ٢٦٠
مَنِ احْتَكَرَ يُرِيدُ أَنْ يُغَالِيَ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ ٢٦١
مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ فَهُوَ حَبْر ١٦١
مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ دِينَهُ وَعِرْضَهُ بِمَالِهِ فَلْيَفْعَلْ. ٤١٠
مَنِ اشْتَرَى بَيْعًا فَوَجَبَ لَهُ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ٢٧١
مَنِ اشْتَرَى سَرِقَةً، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ، فَقَدْ شُرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا ٣٥٠
مِنْ أَقَالَ مُسْلِمًا ، أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ .

٥٨
مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمْنِي وَسَقَانِي ٩١
مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ٨
مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ: "لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ ٦٦
مَنْ قَالَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، كَانَ دَوَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ ٨٠
من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ١٣١
مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُوحَى إِلَيْهِ، لاَ يَنْبَغِي لِصَاحِبِ ١١٨
مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ضَوْءُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ ١٧٩
منْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ ١٧٨
مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، ١٦٤/١٦٣
مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ١٣١
مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ

وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ	١٤٤
يَا بِنْتَ حُيَيٍّ مَا هَذَا؟ قُلْتُ: أُسَبِّحُ بِهِنَّ	٩٨
يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطُوهُ	٢٢٧
يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ"	١٨٢/١٨١
يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ أَوْ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: الْحَالُّ، الْمُرْتَحِلُ الَّذِي يَفْتَحُ الْقُرْآنَ وَيَخْتِمُهُ	١٨٣
يَا سَلْمَانُ شَفَى اللَّهُ سَقَمَكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ	١٠٤
يَا عَمْرُو نَعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ	٢٢٥
يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ هَذَا السُّوقَ يُخَالِطُهَا حَلِفٌ ، فَشُوبُوهَا بِصَدَقَةٍ	٢٣٥
يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ بِصَدَقَةٍ.	٢٣٤
يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ	١٥
يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ "يَا رَبِّ حَلِّهِ	١١٩

فهرس الأحاديث الموقوفة

بَطَلَ حَجُّكَ. فَقَالَ الرَّجُلُ مَا أَصْنَعُ؟ قَالَ: أَحْرِمْ مَعَ النَّاسِ، وَاصْنَعْ مَا يَصْنَعُونَ ٤٧٣ ابن عمر
حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَيْرٌ، وَكَانَ ذَا مَالٍ، وَكَانَ يُدَاينُ النَّاسَ ٣٢٣ أبو مسعود البدري
فَأَخْرَجَهَا اللَّهُ لَكُمْ وَمَا أَخْرَجَهَا لِاحَدٍ قَبْلَكُمْ ١١٠/١١/١١٢/١١٣/١١٤/١١٥/١١٦ ابن عباس

فهرس أسماء الرواة

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٣/٩/٤٩/١١٢/١٢٩//١٦٤/١٦٦/١٨٦/١٩٤/٢٣٦/٢٤٢/٢٦٧/٢٦٨/٣٥٩
أحمد بن محمد بن داود الصنعاني ٨٨
أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي ١٧١/٢٠٣/٢٣٤/٢٣٦/٢٧٥/٢٩٢/٣٠٩/٣٢٧/٣٤٢/٣٦٣
أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي ١٧١
أحمد بن محمد بن نصر اللّبّاد ١٤٧/٢١٦/٣٧٣/٤٢٧
أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ٤٢٤
أحمد بن ملاعب بن حيان، أبو الفضل المخرمي ١٨١
أحمد بن منصور بن سيار البغدادي ٤٧٣
أحمد بن مهدي بن رستم، أبو جعفر الأصبهاني ٣٢٨
أحمد بن مهران بن خالد، أبو جعفر اليزدي، الأصبهاني ١٠٨/١٩٣/٢٥٩
أحمد بن موسى العسكري

٣٣٠
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ٦
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ٣٢٢
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري ٥١/٣٢٦/٣٨٤/٤٧١/٤٧٨/٤٨٠/٤٨٧/٤٨٩/٤٩١/٤٩٥
محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي ٣٤٥
محمد بن عبد الله بن قريش الوراق ١٧٧/١٨٢/٣٠٤/٣١٢
محمد بن عبد الله بن محمد العماني ٨٦/٤١٩
محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير التاجر ٣٣٠
محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ١٧٧
محمد بن عبد الوهاب الفراء ٥٩/٩٦/٢٠٢/٣١٠/٤٦٧
محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزَمي ٢١٧

فهرس كنى وألقاب الرواة

تمتام ٤٥٥/٣٩٦/٣٥٦/٣٤٧/٣٣٦/٣١١/٣٠٧/٢٩٩/٢٨٦/٢١٠/٧٤/٦٨
الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق ٣٩٢/٣٦٣/٣٢٣/٣٢٧/٢٧٥/٢٣٦/٢٣٤/٢٠٣/٤٧/٣٠
جزرة ٧٧/٢
الجلاجلي موسى بن الحسن بن عباد ٣٥
حمدان ٣٩٦
الحميدي ١٢٤
حنش بن قيس /٢٣٢
الدارقطني ٤٧٣/٣٩٦
الدبري ١٩٤/١١٤/٤٩
دحيم ١٩٢
الزُبيدي ١٣٢

الْفِرْيَابِيُّ ٤٠٠
لُوين ٤٢٠
مطين ٦
مطين ٣٢٢

فهرس الأبناء

ابن معين ٣٨٨/١١٠
ابن وهب ٤/٢١/٢٤/٣٣/٣٤/٦٣/٩٩/١٢١/٣٧٢/٤٧١/٤٨٠/٤٩١/٤٠٤/٤٤٩

فهرس الأماكن والبلدان والمواقع

١٧٤/٥٣/١٢
مكة ١٩٢/٤٦١/٣٣٤/٤٩/١٨
نَيْسَابُورَ ٣٣٢/٢١٣
هَمْذَانَ ٤٠٣/٢٣٥/١٧٥/١٣١/٤١١/٢٨٣/٣٢/٣

فهرس الغريب

اللفظة الغريبة وتحتها رقم الحديث التي وردت فيه
أحجار الزيت
البسر
الْبَكَمِ
تَحْتِفُوا
تَخْتٍ
تِرَةٌ
تِرَةٌ
الْجُذَاذِ
الْجُذَامِ
الجلاَّلَةُ
الخَزِيرَةُ
السَّبْعَ
سَرَاوِيلَ
السُّلْتِ
سِوَادِي
الصَّمَمِ
طَابَعٍ

الطبَع
الْعِيلَةَ
الفجأة
القَباءُ
القطائع
لَقُوحٍ
الْمُجْثَمَة
مُقَنَّعٌ
مِيتَةً سَوِيَّةً
النَّفْشِ
النَّفْشِ
النَقَيع
نِيَاطِ
وَاخْسَأْ
يَنْكأ
أَذَنَا
الْقَيْنَةِ

فهرس المصادر والمراجع

١. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، تأليف: الحافظ الحسين الجوزقاني، تحقيق محمد حسن إسماعيل، مكتبة عباس الباز، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ

٢. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تأليف: صديق بن حسن القنوجي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٧٨، تحقيق: عبد الجبار زكار.

٣. آثار البلاد وأخبار العباد المؤلف : زكريا بن محمد بن محمود القزويني

٤. إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة للحافظ صلاح الدين العلائي

٥. إجمال الإصابة في أقوال الصحابة، تأليف: خليل بن كيكلدي العلائي، دار النشر: جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت – ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد سليمان الأشقر.

٦. الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه، تأليف: أبو الحسن الدارقطني، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م، تحقيق: أبو عبد الباري رضا بن خالد الجزائري.

٧. الأحاديث المختارة، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

٨. الأحكام الشرعية الكبرى المؤلف : أبو محمد عبد الحق الإشبيلي المحقق : أبو عبد الله حسين بن عكاشة الناشر : مكتبة الرشد – السعودية / الرياض الطبعة : الأولى ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م

٩. إحكام الفصول في أحكام الأصول، تأليف / سليمان بن خلف الباجي، تحقيق / الدكتور عبدالله محمد الجبوري ، مؤسسة الرسالة –بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ–

١٠.الأحكام في أصول الأحكام، لعلى بن محمد الآمدى، مطبعة البابى الحلبي بمصر، ١٣٨٧هـ

١١.الإحكام في أصول الأحكام، تأليف: علي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبو محمد، دار النشر: دار الحديث – القاهرة – ١٤٠٤، الطبعة: الأولى.

١٢.أحكام القرآن، تأليف: أحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٤٠٥، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي.

١٣.أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تأليف: محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله، دار النشر: دار خضر – بيروت – ١٤١٤، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش.

١٤.أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار ، تأليف: أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي، دار النشر: دار الأندلس للنشر – بيروت – ١٩٩٦م– ١٤١٦هـ، تحقيق: رشدي الصالح ملحس .

١٥.الاختيارات الفقهية لشيخ الإسلام أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، اختارها علي ابن محمد بن عباس البعلي، تأليف: ، دار النشر: مكتبة الرياض الحديثة – الرياض.

١٦.أخلاق أهل القرآن، المؤلف : أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري البغدادي حققه وخرج أحاديثه : الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف بإشراف المكتب السلفي لتحقيق التراث، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

١٧.الأدب المفرد، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ، دار الصديق، الطبعة الثانية ١٤٢١ه

١٨.إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول ، تأليف / محمد بن علي الشوكاني، دار المعرفة –بيروت.

١٩.إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، تأليف: نايف المنصوري، دار اكيان+مكتبة ابن تيمة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ه

٢٠.الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات المؤلف : أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد الناشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة توزيع : دار زمزم – الرياض الطبعة : الأولى ١٤١٧ هـ – ١٩٩٨

٢١.إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥.

٢٢.الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سالم محمد عطا–محمد علي معوض.

٢٣.الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار النشر: دار الجيل – بيروت – ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٢٤.الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الجيل – بيروت – ١٤١٢ – ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٢٥.أصول السرخسي ، تأليف / محمد بن أحمد السرخسي، تحقيق أبو الوفا الأفغاني ، الناشر / لجنة إحياء المعارف النعمانية – حيدر آباد– الهند .

٢٦.أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، تأليف: الإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود محمد نصار / السيد يوسف.
٢٧.أطراف الغرائب والأفراد المؤلف :المقدسي، أبي الفضل محمد بن طاهر الناشر : دار الكتب العلمية
٢٨.الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء – زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشيخات على الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد المؤلف: نبيل سعد الدين سَليم جَرَّار الناشر: أضواء السلف الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م
٢٩.الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء – زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشيخات على الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد المؤلف: نبيل سعد الدين سَليم جَرَّار الناشر: أضواء السلف الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م
٣٠.الأذكار للنووي
٣١.أعلام الموقعين عن رب العالمين ، تأليف / محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ) ، تحقيق / طه عبدالرؤوف سعد ، الناشر / دار الجيل – بيروت –
٣٢.الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن، تأليف: علي بن هبة الله ابن أبي نصر بن ماكولا، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١، الطبعة: الأولى.
٣٣. أمالي المحاملي المؤلف: أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ) رواية: ابن مهدي الفارسي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي (٤١٦هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: دار النوادر الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م
٣٤.المستخرج على المستدرك للحاكم وهو(أمالي الحافظ العراقي) تأليف: عبد الرحيم بن الحسين العراقي أبو الفضل، دار النشر: مكتبة السنة – القاهرة – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عبد المنعم رشاد.
٣٥.الأنساب، تأليف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.
٣٦.الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة(بسم الله الرحمن الرحيم) في فاتحة الكتاب من الخلاف، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، دار النشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ، تحقيق: عبد اللطيف الجيلاني.
٣٧.الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، تأليف: أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، دار النشر: دار طيبة – الرياض – ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د . أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف.

٣٨.بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار المؤلف : أبو بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري [ت : ٣٨٤ هـ] المحقق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل – أحمد فريد المزيدي الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م

٣٩.بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة [١٨٦ – ٢٨٢] المؤلف : نور الدين الهيثمي المحقق : د. حسين أحمد صالح الباكري الناشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة الطبعة : الأولى ، ١٤١٣ – ١٩٩٢

٤٠.بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام المؤلف : علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ) المحقق : د. الحسين آيت سعيد الناشر : دار طيبة – الرياض الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م

٤١.بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ، تأليف: يوسف ابن عبد الهادي المعروف بابن المبرد، تحقيق: روحية العريفي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ

٤٢.البحر الزخار، تأليف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم – بيروت ، المدينة – ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

٤٣.البحر المحيط في أصول الفقه ، تأليف / محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي، دار الصفوة ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ تحقيق الدكتور عمر سليمان الأشقر وغيره.

٤٤.البرهان في أصول الفقه، تأليف / عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجويني ، تحقيق / عبدالعظيم الديب ، طبع دولة قطر، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

٤٥.بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، تأليف: الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي، دار النشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة – ١٤١٣ – ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري.

٤٦.بلوغ المرام للحافظ ابن حجر

٤٧. بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الشريف نايف الدعيس.

٤٨.بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب ، تأليف / محمود بن عبدالرحمن بن أحمد الأصفهاني، تحقيق / الدكتور محمد مظهر بقا، دار المدني– جدة، الناشر / مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى

٤٩.تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار النشر: دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.

٥٠.تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تأليف: يحيى بن معين أبو زكريا، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة – ١٣٩٩ – ١٩٧٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

٥١.تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تأليف: يحيى بن معين أبو زكريا، دار النشر: دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٠ –، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

٥٢.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: دار الكتاب العربي – لبنان/ بيروت – ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى.

٥٣.تاريخ أصبهان، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٠ هـ–١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد كسروي حسن.

٥٤.تاريخ الثقات، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٥ – ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

٥٥.تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، تأليف: الحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يونس الأزدي، دار النشر: مطبعة المدني – القاهرة – ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عزت العطار الحسيني.

٥٦.التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: مكتبة عباس الباز، الطبعة الأولى ١٤٢٢ه، تحقيق: مصطفى عطا.

٥٧.تاريخ مدينة دمشق، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله ابن عساكر الشافعي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥، تحقيق: محب الدين عمر العمري.

٥٨.تاريخ مدينة السلام بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٩.تاريخ واسط، تأليف: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي، دار النشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عواد.

٦٠.تاريخ علماء الأندلس المؤلف : ابن الفرضي عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي

٦١.التحجيل في تخريج ما لم يخرج في إرواء الغليل المؤلف : عبد العزيز بن مرزوق الطّريفي الطبعة : الثانية مزيدة ومنقحة تحقيق مرزوق الزهراني طبعة مكتبة العلوم والحكم الطبعة الأولى ١٤٢٥ه

٦٢.التذييل علي كتب الجرح والتعديل لطارق بن محمد آل بن ناجي

٦٣.تالي تلخيص المتشابه، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الصميعي – الرياض – ١٤١٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان ، أحمد الشقيرات.
٦٤.التبيان في آداب حملة القرآن، تأليف: أبو زكريا يحيى بن شرف الدين النووي، دار النشر: دار البيان– ١٤٠٣هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط.
٦٥.تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، تأليف: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
٦٦.تحفة الأشراف بعرفة الأطراف، للحافظ جمال الدين المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٩٨٣هـ.
٦٧.تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تأليف: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٩٩٩م، تحقيق: عبد الله نوارة.
٦٨.تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، تأليف: عمر بن علي بن أحمد الوادياشي الأندلسي، دار النشر: دار حراء – مكة المكرمة – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.عبد الله بن سعاف اللحياني.
٦٩.التحقيق في أحاديث الخلاف، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني.
٧٠.تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة، تأليف / خليل بن كيكلندي صلاح الدين العلائي الشافعي، تحقيق / عبدالرحيم بن محمد القشقري ، دار العاصمة – الرياض – السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ
٧١.تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تأليف / جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق / عبدالوهاب عبداللطيف، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية١٣٩٩هـ
٧٢.تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، تأليف: مقبل الوادعي، دار الآثار، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ
٧٣.الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تأليف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: شمس الدين.
٧٤.تذكرة الحفاظ، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.
٧٥.تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.

٧٦.التعريفات، تأليف: علي بن محمد بن علي الجرجاني، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: إبراهيم الأبياري.
٧٧.تغليق التعليق على صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، دار النشر: المكتب الإسلامي ،دار عمار – بيروت ، عمان – الأردن – ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي.
٧٨.تفسير ابن أبي حاتم، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، دار النشر: المكتبة العصرية – صيدا، تحقيق: أسعد محمد الطيب
٧٩. تفسير الثعلبي(الكشف والبيان)، تأليف: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان – ١٤٢٢هـ–٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي.
٨٠.التفسير الكبير، (المسمى مفاتيح الغيب) للفخر الرازى، دار إحياء التراث العربي بيروت٠
٨١.تقريب التهذيب – للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – تحقيق أبي الأشيال الباكستاني – دار العاصمة – ط١ – ١٤١٦هـ.
٨٢.تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الرشيد – سوريا – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة
٨٣.التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تأليف: الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار النشر: دار الفكر للنشر والتوزيع – بيروت – لبنان – ١٣٨٩هـ – ١٩٧٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان.
٨٤.التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تأليف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.
٥. تكملة الإكمال، تأليف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، دار النشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي.
٦. تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني – المدينة المنورة – ١٣٨٤ – ١٩٦٤، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني.
٧. التمهيد في أصول الفقه، تأليف/محفوظ بن أحمد بن الحسن أبي الخطاب الكلوذاني ، تحقيق / الدكتور مفيد محمد أبو عمشه ، الناشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، طبع دار المدني – جده ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ –
٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، دار النشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب – ١٣٨٧، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري.

٩. تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أيمن صالح شعبان.

١٠.تنقيح في أحاديث التعليق، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: دار الوطن – الرياض – ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب.

١١.تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، تأليف: عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر – ١٣٨٩ – ١٩٦٩

١٢.التهجد وقيام الليل، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية – الرياض – ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي.

١٣.تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، دار النشر: مطبعة المدني – القاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر.

١٤.تهذيب الآثار(الجزء المفقود)

١٥.تهذيب الأسماء واللغات، تأليف: محي الدين بن شرف النووي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات.

١٦.تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: ابراهيم الزيبق وعادل مرشد، موسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ

١٧.تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى

١٨.تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠ – ١٩٨٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

١٩.تهذيب اللغة ، تأليف: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى ، تحقيق: محمد عوض مرعب.

٢٠.تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، تأليف: علي بن هبة الله بن جعفر بن علي بن ماكولا أبو نصر، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد كسروي حسن.

٢١.توضيح الأفكار لمعانى تنقيح الأنظار، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعانى، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، مكتبة الخانجى، الطبعة الأولى ١٣٦٦هـ.

٢٢.توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تأليف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي.

٢٣.تيسير التحرير، تأليف / محمد أمين المعروف بأمير باد شاه ، طبع دار الكتب العلمية – بيروت.
٢٤.تيسير اللطيف الخبير فى علوم حديث البشير النذير، للدكتور مروان محمد شاهين، مكتب فوزى الشيمى للطباعى، بطنطا.
٢٥.الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الفكر – ١٣٩٥ – ١٩٧٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.
٢٦.الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبى، تصحيح أحمد عبد العليم، الطبعة الثانية ١٩٥٢م.
٢٧.جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٥
٢٨.جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تأليف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، دار النشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي السلفي.
٢٩.الجامع الصحيح، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – –، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.
٣٠.الجامع الصحيح، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار النشر: دار السلام، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ باشراف: الشيخ صالح آل الشيخ.
٣١.الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى البغا.
٣٢.الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار السلام، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ
٣٣.جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله ، تأليف / يوسف بن عبدالبر النمري القرطبي، الناشر / دار الكتب الإسلامية – القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ
٣٤.الجرح والتعديل، تأليف: ابراهيم اللاحم، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ
٣٥.الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، تحقيق: مصطفى عطا.
٣٦.الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٢٧١ – ١٩٥٢، الطبعة: الأولى
٣٧.جزء من سنن الأثرم ، تأليف: أحمد بن هاني الأثرم، مطبوع مع جزء آخر، تحقيق: عامر صبري دار البشائر، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ

٣٨.الجزء فيه مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم لمؤلف: أَحْمَدُ بنُ حَازِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوْنُسَ بنِ قَيْسِ بنِ أَبِي غَرَزَةَ، أَبُو عَمْرٍو الغِفَارِيُّ الكُوْفِيُّ (المتوفى: ٢٧٦هـ) المحقق: الدكتور غالب بن محمد أبو القاسم الحامضي الناشر: دار الوطن – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م

٣٩.جزء من كتاب رياضة الأبدان المؤلف : أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو نعيم الناشر : دار العاصمة – الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ تحقيق : محمود بن محمد الحداد

٤٠.جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، تأليف: أبو عمر حفص بن عمر الدوري، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حكمت بشير ياسين.

٤١.الجوهر النقي في التعليق على سنن البيهقي، لعلاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني، مطبوع بذيل سنن البيهقي، دار الفكر.

٤٢.حاشية السندي على النسائي، تأليف: نور الدين بن عبدالهادي أبو الحسن السندي، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

٤٣.الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، تأليف: زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى، دار النشر: دار الفكر المعاصر – بيروت – ١٤١١، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. مازن المبارك.

٤٤.حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة.

٤٥.الخراج . المؤلف : يحيى بن آدم القرشي [ت : ٢٠٣] الناشر : المكتبة العلمية – لاهور – باكستان الطبعة : الأولى ، ١٩٧٤

٤٦.خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت – ١٤١٦ هـ، الطبعة: الخامسة، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

٤٧.خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي، تأليف: عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي.

٤٨.الخلافيات، للبيهقي. دار العصيمي، ط/١، ت/ مشهور بن حسن أبو عبيدة(٣ أجزاء) كتاب الطهارة.

٤٩.الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.

٥٠.الدر المنثور، تأليف: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٣

٥١.ذب الإمام الشوكاني عن أصحاب النبي العدناني، تأليف: محمد علي الشوكاني، تحقيق: علي أحمد الرازحي، مكتبة الرضوان–مصر– الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ

٥٢.ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، تأليف: محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: مكتبة المنار – الزرقاء – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور أمرير الميادينى.

٥٣.ذخيرة الحفاظ المؤلف : محمد بن طاهر المقدسي تحقيق : د.عبد الرحمن الفريوائي الناشر : دار السلف سنة النشر : ١٤١٦ هـ –١٩٩٦م

٥٤.ذيل تاريخ بغداد تأليف الامام الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعروف بابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا الجزء السادس عشر دار الكتب العلمية بيروت – لبنان

٥٥.الرسالة ، تأليف / محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، المكتبة العلمية – بيروت

٥٦.الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، تأليف: الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي، دار النشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان – ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي.

٥٧.الزهد، تأليف: أحمد بن حنبل الشيباني، دار النشر: دار الريان للتراث – القاهرة – ١٤٠٨، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد.

٥٨.الزهد، تأليف: عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٥٩.الزهد، تأليف: هناد بن السري الكوفي، دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

٦٠.زوائد المسند، تأليف: عبد الله بن أحمد بن حنبل، مطبوع مع المسند.

٦١.الصارم المسلول على شاتم الرسول، لابن تيمية، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، عالم الكتب بيروت، ١٩٨٢م ٠

٦٢.سلسلة الآثار الصحيحة من أقوال الصحابة والتابعين، تأليف: أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي، دار الفاروق، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ

٦٣.سلسلة الأحاديث الصحيحة_ للعلامة الألباني _الطبعة الرابعة_ ١٤٠٥هـ_المكتب الإسلامي_ بيروت_ لبنان.

٦٤.سلسلة الأحاديث الضعيفة _ للعلامة الألباني _ الطبعة الأولى _ ١٤٢٢هـ_مكتبة المعارف_الرياض_ السعودية.

٦٥.السنة، تأليف: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.
٦٦.سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار النشر: دار الفكر – –، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
٦٧.سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار النشر: دار السلام، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ باشراف: الشيخ صالح آل الشيخ.
٦٨.سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دار النشر: دار الفكر – بيروت – –، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
٦٩.سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دار النشر: دار السلام، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ باشراف: الشيخ صالح آل الشيخ.
٧٠.سنن الدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، تحقيق: عادل عبد الموجود+علي معوض.
٧١.سنن الدارمي، تأليف: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي.
٧٢.سنن سعيد بن منصور، تأليف: سعيد بن منصور، دار النشر: دار العصيمي – الرياض – ١٤١٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد.
٧٣.السنن للشافعي، تحقيق: خليل ابراهيم ملا خاطر، دار القبلة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ
٧٤.السنن الصغرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – ١٤١٠ – ١٩٨٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.
٧٥.السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، دار النشر: مكتبة الرشد – الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ، تحقيق: عبد السلام علوش.
٧٦.السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي.
٧٧.سؤالات البرقاني للدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: كتب خانه جميلي – باكستان – ١٤٠٤ –، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري.
٧٨.سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٤ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. موفق ابن عبدالله بن عبدالقادر.

٧٩.سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، تأليف: أحمد بن حنبل، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤١٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. زياد محمد منصور.

٨٠.سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، دار النشر: الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٣٩٩ – ١٩٧٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد علي قاسم العمري.

٨١.سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تأليف: علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن، دار النشر: مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر.

٨٢.سير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٣، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي.

٨٣.شرح أدب القاضي للخصاف، تأليف / عمر بن عبدالعزيز بن مازة البخاري حسام الدين المعروف بالصدر الشهيد، تحقيق / محيي هلال السرحان ، طبع مطبعة الإرشاد – بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ

٨٤.شرح ألفية العراقى المسماة بالتبصرة والتذكرة، لأبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ٠

٨٥.شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، تأليف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١، الطبعة: الأولى.

٨٦.شرح السنة، للإمام الحسين بن مسعود البغوي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣.

٨٧.شرح السيوطي لسنن النسائي، تأليف: السيوطي، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

٨٨.شرح علل الترمذي، تأليف: الإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي، دار النشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن – ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد.

٨٩.تحفة الأخيار بترتيب شرح مشكل الآثار، تأليف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، دار النشر: ، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ، تحقيق: خالد الرباط.

٩٠.شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة المؤلف : هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم الناشر : دار طيبة – الرياض ، ١٤٠٢ تحقيق : د. أحمد سعد حمدان

٩١.شرح الكوكب المنير، تأليف / محمد بن أحمد بن عبدالعزيز المعروف بابن النجار، تحقيق / الدكتور محمد الزحيلي ، والدكتور نزيه حماد ، طبع دار الفكر – دمشق، الناشر / مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.
٩٢.شرح معاني الآثار، تأليف: أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٣٩٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد زهري النجار.
٩٣.شرح معاني الآثار، تأليف: أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، دار النشر: مكتبة عباس الباز، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين.
٩٤.شرح النووي لصحيح مسلم ، تأليف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٣٩٢، الطبعة: الطبعة الثانية.
٩٥.الشرح الممتع على زاد المستقنع المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ) دار النشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ – ١٤٢٨ هـ
٩٦.شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، تأليف: نور الدين أبو الحسن على بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف "بملا على القاري" ، دار النشر: دار الأرقم / بيروت، تحقيق: قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم.
٩٧.الشريعة ، لأبى بكر محمد بن الحسينى الآجرى، تحقيق محمد حامد الفقى، دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ
٩٨.شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، دار النشر: دار بن كثير – دمشق – ١٤٠٦هـ، الطبعة: ط١، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط.
٩٩.شعب الإيمان، تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.
١٠٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهرى، تحقيق أحمد العطار، مصر، الطبعة الثانية.
١٠١. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٤ – ١٩٩٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط
١٠٢. صحيح ابن خزيمة، تأليف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٣٩٠ – ١٩٧٠، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.
١٠٣. صحيح الترغيب والترهيب للمنذري، محمد ناصر الدين الألباني. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٢١.

١٠٤. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨.
١٠٥. صحيح سنن أبي داود_ للشيخ الألباني_ ط١_ ١٤١٩هـ _ مكتبة المعارف _ الرياض _ السعودية.
١٠٦. صحيح سنن ابن ماجه_ للشيخ الألباني_ ط١_ ١٤١٧هـ _ مكتبة المعارف _ الرياض _ السعودية.
١٠٧. صحيح سنن الترمذي_ للشيخ الألباني_ اعتنى به: الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان_ط١_١٤١٩هـ_مكتبة المعارف_الرياض_ السعودية.
١٠٨. صحيح سنن النسائي_للشيخ الألباني_ط١_ ١٤١٩هـ _ مكتبة المعارف _ الرياض _ السعودية.
١٠٩. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
١١٠. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار النشر: دار السلام، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ
١١١. صحيح وضعيف سنن أبي داود_ للشيخ الألباني_ الطبعة الأولى _ ١٤٢٣هـ _ دار غراس.
١١٢. صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأجزاء حديثية أخرى [من حديث أبي نصر العكبري. ومن حديث أبي بكر النصيبي. ومن حديث خيثمة الأطرابلسي. صفة النبي صلى الله عليه وسلم رواية أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، عن شيوخه. ومن حديث عنبسة بن سعيد] المؤلف (جمع): ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ) المحقق: فواز أحمد زمرلي الناشر: دار ابن حزم – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤ هـ
١١٣. الضعفاء الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي – حلب – ١٣٩٦ –، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
١١٤. الضعفاء ، تأليف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، دار النشر: دار العصيمي، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ، تحقيق: حمدي السلفي.
١١٥. الضعفاء والمتروكين، تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار النشر: دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ–، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
١١٦. الضعفاء والمتروكين، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله القاضي.
١١٧. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨.

١١٨. ضعيف سنن النسائي _ ضعف أحاديثه الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني_ط١_١٤١١هـ_المكتب الإسلامي_بيروت_ لبنان.
١١٩. ضعيف سنن ابن ماجه _ ضعف أحاديثه الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني _ط١_١٤١٧هـ_ مكتبة المعارف_ الرياض _ السعودية.
١٢٠. ضعيف سنن أبي داود _ ضعف أحاديثه الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني_ط١_١٤١٩هـ_ مكتبة المعارف_ الرياض _ السعودية.
١٢١. طبقات الحفاظ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الأولى.
١٢٢. طبقات الحنابلة، تأليف: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: محمد حامد الفقي.
١٢٣. طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، دار النشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع – ١٤١٣هـ، الطبعة: ط٢، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د.عبد الفتاح محمد الحلو.
١٢٤. الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار النشر: دار صادر – بيروت.
١٢٥. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تأليف: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٢ – ١٩٩٢، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي.
١٢٦. طبقات المدلسين، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مكتبة المنار – عمان – ١٤٠٣ – ١٩٨٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي.
١٢٧. طرح التثريب في شرح التقريب ، تأليف: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ٢٠٠٠م ، الطبعة: الأولى ، تحقيق: عبد القادر محمد علي.
١٢٨. العدة في أصول الفقه ، تأليف / محمد بن حسين الفراء أبو يعلى، تحقيق / أحمد بن علي سير المباركي ، مؤسسة الرسالة – بيروت –، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ
١٢٩. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل الميس.
١٣٠. العلل ومعرفة الرجال، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، دار النشر: المكتب الإسلامي ، دار الخاني – بيروت ، الرياض – ١٤٠٨ – ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.

١٣١. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار طيبة – الرياض – ١٤٠٥ – ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

١٣٢. علوم الحديث، تأليف: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، دار النشر: دار الفكر المعاصر – بيروت – ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م، تحقيق: نور الدين عتر.

١٣٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تأليف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٣٤. عون المعبود شرح سنن أبي داود، تأليف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٥م، الطبعة: الثانية.

١٣٥. العرش وما رُوِي فيه المؤلف : أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (المتوفى : ٢٩٧هـ) المحقق : محمد بن خليفة بن علي التميمي الناشر : مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة : الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م

١٣٦. غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة المؤلف : خلف بن عبد الملك بن بشكوال أبو القاسم تحقيق : د. عز الدين علي السيد ، محمد كمال الدين عز الدين الناشر : عالم الكتب سنة النشر : ١٤٠٧ مكان النشر : بيروت

١٣٧. غريب الحديث، تأليف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، دار النشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد.

١٣٨. غريب الحديث، تأليف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، دار النشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤٠٢، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي.

١٣٩. غريب الحديث، تأليف: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٤٠٥ – ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي.

١٤٠. غريب الحديث، تأليف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، دار النشر: مطبعة العاني – بغداد – ١٣٩٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الله الجبوري.

١٤١. غريب الحديث، تأليف: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت – ١٣٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

١٤٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.

١٤٣. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن محمد الشيباني_ للإمام أحمد بن عبدالرحمن البنا الساعاتي، دار إحياء التراث العربي_بيروت_لبنان.

١٤٤. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، لأبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمود ربيع، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الثانية١٤٠٨هـ

١٤٥. الفروع وتصحيح الفروع، تأليف: محمد بن مفلح المقدسي أبو عبد الله، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو الزهراء حازم القاضي.

١٤٦. فضائل القرآن، تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي، دار النشر: دار إحياء العلوم / دار الثقافة – بيروت / الدار البيضاء – ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د فاروق حمادة.

١٤٧. فضائل القرآن، تأليف جعفر بن محمد لمستغفري، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ

١٤٨. فضائل القرآن، تأليف: القاسم بن سلام أبو عبيد، تحقيق: وهبي سليمان، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١هـ

١٤٩. الفقيه والمتفقه، لأبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى، تحقيق عادل يوسف العزازى، دار ابن الجوزى بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ

١٥٠. فهرسة ابن خير الاشبيلي، تأليف: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان – ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، الطبعة: الطبعة الأولى، تحقيق: محمد فؤاد منصور.

١٥١. فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمساسلات ج١/٢، تأليف: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، دار النشر: دار العربي الاسلامي – بيروت/ لبنان – ١٤٠٢هـ١٩٨٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. إحسان عباس.

١٥٢. فتح الباب في الكنى والألقاب تأليف : الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر : مكتبة الكوثر سنة النشر : ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م

١٥٣. فضيلة الشكر لله على نعمته المؤلف : محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري أبو بكر الخرائطي الناشر : دار الفكر – دمشق الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، د. عبد الكريم اليافي

١٥٤. الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات) المؤلف : الشيخ أبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني المحقق : خليل بن محمد العربي الناشر : دار الراية للنشر والتوزيع – السعودية / الرياض – جده الطبعة : الاولى / ملاحظة مهمة : خرج أحاديث الكتاب الشيخ الامام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت لخطيب البغدادي (٣٩٢/٤٦٣) ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م

١٥٥. الفهرست، تأليف: محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٩٨ – ١٩٧٨

١٥٦. الفوائد، تأليف: تمام بن محمد الرازي أبو القاسم، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

١٥٧. فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت، لعبد العلى محمد بن نظام الأنصارى ، المطبعة الأميرية ببولاق ، ١٣٢٢هـ مطبوع بهامش المستصفى٠

١٥٨. فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: عبد الرؤوف المناوي، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر – ١٣٥٦هـ، الطبعة: الأولى.

١٥٩. القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة– بيروت.

١٦٠. القراءة خلف الإمام، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول.

١٦١. القراءة خلف الإمام، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: سعيد زغلول، نشر المكتبة التجارية–دار الحديث.

١٦٢. قول الصحابي في التفسير الأندلسي حتى القرن السادس ، تأليف / الدكتور فهد الرومي، الناشر / مكتبة التوبة بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ

١٦٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣ – ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

١٦٤. الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٨، الطبعة: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

١٦٥. كتاب الآثار، تأليف: محمد بن حسن الشيباني، تحقيق: أبو الوفاء الأفغاني، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ

١٦٦. كتاب الصلاة، تأليف: الفضل بن دكين أبو نعيم، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرباء، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ

١٦٧. كتاب الفوائد (الغيلانيات) المؤلف : أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي تحقيق : حلمي كامل أسعد عبد الهادي الناشر : دار ابن الجوزي سنة النشر : ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م

١٦٨. كتاب جمال القراء وكمال الإقراء ت عبد الحق (١/ ٣٤١) لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ) في كتابه "

١٦٩. كتاب ذكر النار . أجارنا الله منها . المؤلف : الإمام الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي

١٧٠. كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس المؤلف : العجلوني،إسماعيل بن محمد الجراحي الناشر : دار إحياء التراث العربي

١٧١. كشف الأستار عن زوائد البزار، تأليف نور الدين الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الرسالة-بيروت- الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ

١٧٢. كشف الأسرار شرح المصنف على المنار، تأليف / عبدالله بن أحمد المعروف بالنسفي، طبع دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ

١٧٣. كشف الأسرار في أصول فخر الإسلام البزدوي ، تأليف / عبدالعزيز بن أحمد البخاري، الناشر / الصدف ببشرز – كراتشي.

١٧٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣ – ١٩٩٢

١٧٥. الكفاية في علم الرواية، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: المكتبة العلمية – المدينة المنورة، تحقيق: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني.

١٧٦. الكنى والأسماء، تأليف: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين، دار النشر: الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

١٧٧. الكنى والأسماء، تأليف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، دار النشر: دار ابن حزم – بيروت/ لبنان – ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.

١٧٨. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود عمر الدمياطي.

١٧٩. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، تأليف: محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات المعروف بابن الكيال، دار النشر: دار المأمون-دمشق-، تحقيق: عبد القيوم بن عبد رب النبي، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

١٨٠. لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى.

١٨١. لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند –.

١٨٢. ما صح من آثار الصحابة في الفقه، تأليف: زكريا بن غلام قادر الباكستاني، دار الخراز، ودار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ

١٨٣. المجالسة وجواهر العلم

١٨٤. المجتبى من السنن، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – ١٤٠٦هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

١٨٥. المجتبى من السنن، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: دار السلام، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ باشراف: الشيخ صالح آل الشيخ.

١٨٦. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار العصيمي، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ، تحقيق: حمدي السلفي.

١٨٧. مجمع البحرين

١٨٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار النشر: دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي – القاهرة ، بيروت – ١٤٠٧

١٨٩. مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ، تأليف: محمد بن عمرو بن البختري ابن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز ، دار النشر: دار البشائر الاسلامية – لبنان / بيروت – ١٤٢٢هـ، الطبعة: الاولى ، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار.

١٩٠. مجموع كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، تأليف: أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي.

١٩١. المحصول في علم الأصول، تأليف / محمد بن عمر بن الحسين الرازي، دار الكتب العلمية –بيروت –، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

١٩٢. المحلى، تأليف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد، دار النشر: دار الآفاق الجديدة – بيروت، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي.

١٩٣. مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – ١٤١٥ – ١٩٩٥، الطبعة: طبعة جديدة، تحقيق: محمود خاطر.

١٩٤. مختصر الجهر بالبسملة للخطيب، اختصار: الذهبي ضمن كتاب(ست رسائل للحافظ الذهبي) تحقيق: جاسم الدوسري، دار السلفية بالكويت ١٤٠٨هـ

١٩٥. المحبة لله سبحانه المؤلف: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الجُنَيْدِ، الخُتُّلِيُّ، ثُمَّ السُّرَّمَرَّائِي المحقق: الدكتور عادل بن عبد الشكور الزرقي لناشر: دار الحضارة للنشر والتوزيع – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

١٩٦. مساوئ الأخلاق للخرائطي المؤلف : أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي

١٩٧. مشيخة الآبنوسي المؤلف :أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي الآبنوسي البغدادي تحقيق : د/ خليل حسن حمادة جامعة الملك سعود – كلية التربية . قسم الدراسات الإسلامية

١٩٨. مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور ويسمى : المقصد الأسمى في مطابقَة اسم كل سورة للمسمى المؤلف : إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي ، المتوفى885 : هـ

١٩٩. مُصنف ابن أبي شيبة المصنف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (١٥٩ . ٢٣٥ هـ) تحقيق : محمد عوامة.

٢٠٠. المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد – الرياض

٢٠١. معرفة التذكرة المؤلف :أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي الناشر : طبعة مؤسسة الكتب الثقافية

٢٠٢. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج الناشر : دار صادر – بيروت الطبعة : الأولى ، ١٣٥٨هـ

٢٠٣. مختصر قيام الليل : للإمام أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي ، اختصار المقريزي حديث أكاديمي للنشر والتوزيع – باكستان .

٢٠٤. المختلطين، تأليف: الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي ابن عبد الله العلائي، دار النشر: مكتبة الخانجي – القاهرة – مصر – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د . رفعت فوزي عبد المطلب / علي عبد الباسط مزيد.

٢٠٥. المدخل إلى السنن الكبرى: للبيهقي. تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي: الكويت.

٢٠٦. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، تأليف / عبدالقادر بن بدران الدمشقي، تحقيق / الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، طبع مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ –١٩٨١م

٢٠٧. المراسيل، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

٢٠٨. المراسيل، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٣٩٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني.

٢٠٩. مسانيد فراس

٢١٠. المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٢١١. المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، طبعة دائرة المعارف الهندية: صدرت عن مجلس دائرة المعارف النظامية، بحيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٣٤ هـ. ثم طبعت عام ١٣٤٢هـ وتقع في (٤) مجلدات

٢١٢. المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، طبعة دار المعرفة: بتحقيق (أبي عبدالله عبدالسلام بن محمد علوش) في (٥) مجلدات،

٢١٣. المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري طبعة دار الحرمين وهي أحسن الطبعات وأجودها بتحقيق الشيخ (مقبل بن هادي الوادعي)– رحمه الله– في (٥) مجلدات. طُبعت عام ١٤١٧هـ،

٢١٤. المستصفى من علم الأصول ، تأليف / محمد بن محمد الغزالي، المطبعة الأميرية – بولاق –مصر ، الطبعة الأولى –١٣٢٤هـ

٢١٥. مسند إسحاق بن راهويه، تأليف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، دار النشر: مكتبة الإيمان – المدينة المنورة – ١٤١٢ – ١٩٩١، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الغفور ابن عبد الحق البلوشي.

٢١٦. مسند الإمام أبي حنيفة، تأليف: أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أبو نعيم، دار النشر: مكتبة الكوثر – الرياض – ١٤١٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: نظر محمد الفاريابي.

٢١٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، دار النشر: مؤسسة قرطبة – مصر.

٢١٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م

٢١٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف : أحمد بن حنبل المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م عدد الأجزاء : ٥٠ (٤٥+٥ فهارس).

٢٢٠. مسند ابن الجعد، تأليف: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، دار النشر: مؤسسة نادر - بيروت - ١٤١٠ - ١٩٩٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر أحمد حيدر.

٢٢١. مسند الشاميين، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

٢٢٢. مسند أبي داود الطيالسي، تأليف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت.

٢٢٣. مسند أبي عوانة، تأليف: الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، دار النشر: دار المعرفة - بيروت.

٢٢٤. مسند أبي يعلى، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسين سليم أسد.

٢٢٥. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهراني الأصبهاني ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.

٢٢٦. مشاهير علماء الأمصار، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - - ١٩٥٩

٢٢٧. المصاحف

٢٢٨. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تأليف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، دار النشر: دار العربية - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي.

٢٢٩. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت.

٢٣٠. المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٢٣١. المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، دار النشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ، تحقيق: محمد الجمعة+محمد اللحيدان.

٢٣٢. المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، دار القبلة+ موسسة علوم القرآن، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، تحقيق: محمد عوامة

٢٣٣. المصنف+جامع معمر، تأليف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٢٣٤. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار النشر: دار العاصمة/ دار الغيث – السعودية – ١٤١٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن ناصر ابن عبد العزيز الشتري.

٢٣٥. المعتمد في أصول الفقه، تأليف / محمد بن علي بن الطيب البصري المعتزلي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ

٢٣٦. المعجم الأوسط، تأليف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار النشر: دار الحرمين – القاهرة – ١٤١٥، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

٢٣٧. المعجم الوسيط (١+٢)، تأليف: إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، دار النشر: دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.

٢٣٨. معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار النشر: دار الفكر – بيروت.

٢٣٩. المعجم الكبير، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مكتبة الزهراء – الموصل – ١٤٠٤ – ١٩٨٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

٢٤٠. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تأليف: عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد، دار النشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الثالثة، تحقيق: مصطفى السقا.

٢٤١. المعرفة والتاريخ، تأليف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ– ١٩٩٩م، تحقيق: خليل المنصور.

٢٤٢. معرفة السنن والآثار عن الامام أبي عبد الله محمد بن أدريس الشافعي ، تأليف: الحافظ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي. الخسروجردي ، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – بدون ، الطبعة: بدون ، تحقيق: سيد كسروي حسن.

٢٤٣. معرفة علوم الحديث، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: السيد معظم حسين.

٢٤٤. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تأليف: بدر الدين العيني، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار البار، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ

٢٤٥. المغني عن حمل الأسفار، تأليف: أبو الفضل العراقي، دار النشر: مكتبة طبرية – الرياض – ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أشرف عبد المقصود.

٢٤٦. المغني في الضعفاء، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٢٤٧. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، تأليف: الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – السعودية – ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.

٢٤٨. منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود، أحمد عبد الرحمن البنا، الناشر : المكتبة العلمية .

٢٤٩. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تأليف: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع – بيروت – ١٤١٤هـ، تحقيق: خالد حيدر.

٢٥٠. المنتخب من مسند عبد بن حميد، تأليف: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، دار النشر: مكتبة السنة – القاهرة – ١٤٠٨ – ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي.

٢٥١. المنتقى من السنن المسندة، تأليف: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، دار النشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت – ١٤٠٨ – ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.

٢٥٢. الموافقات في أصول الشريعة، للشاطبى، تحقيق عبد الله دراز وغيره، دار المعرفة بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ

٢٥٣. موضح أوهام الجمع والتفريق، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي.

٢٥٤. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي أبو الحسن، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة.

٢٥٥. الموافقات في أصول الشريعة ، تأليف / إبراهيم بن موسى اللخمي المالكي، تحقيق / عبدالله دراز، دار المعرفة

٢٥٦. المحبة لله سبحانه المؤلف: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الجُنَيْدِ، الخُتَّلِيُّ، ثُمَّ السُّرَّمَرَّائِي المحقق: الدكتور عادل بن عبد الشكور الزرقي لناشر: دار الحضارة للنشر والتوزيع – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

٢٥٧. مساوئ الأخلاق للخرائطي المؤلف : أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي

٢٥٨. مشيخة الآبنوسي المؤلف :أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي الآبنوسي البغدادي تحقيق : د/ خليل حسن حمادة جامعة الملك سعود – كلية التربية . قسم الدراسات الإسلامية

٢٥٩. مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور ويسمى : المقصد الأسمى في مطابقَة اسم كل سورة للمسمى المؤلف : إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي ، المتوفى885 : هـ

٢٦٠. مُصنف ابن أبي شيبة المصنف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (١٥٩ . ٢٣٥ هـ) تحقيق : محمد عوامة.

٢٦١. المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد – الرياض

٢٦٢. معرفة التذكرة المؤلف :أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي الناشر : طبعة مؤسسة الكتب الثقافية

٢٦٣. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج الناشر : دار صادر – بيروت الطبعة : الأولى ، ١٣٥٨هـ

٢٦٤. موافقة الخُبر الخَبر

٢٦٥. موطأ الإمام مالك بجميع رواياته، تأليف: مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، دار النشر: مكتبة الفرقان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، تحقيق: سليم الهلالي.

٢٦٦. ميزان الأصول في نتائج العقول، تأليف / محمد بن أحمد السمرقندي، تحقيق / الدكتور محمد زكي عبدالبر، مطابع الدوحة الحديثة – الدوحة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ

٢٦٧. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود.

٢٦٨. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار النشر: دار إحياء التراث العرب – بيروت، تحقيق: ضمن كتاب سبل السلام.

٢٦٩. نصب الراية لأحاديث الهداية، تأليف: عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، دار النشر: دار الحديث – مصر – ١٣٥٧، تحقيق: محمد يوسف البنوري.

٢٧٠. النفح الشذي في شرح جامع الترمذي، تأليف: محمد ابن سيد الناس، تحقيق: الدكتور أحمد معبد، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٢٧١. النكت على كتاب ابن الصلاح(م)، تأليف: ابن حجر(م)

٢٧٢. نسخة أبي مسهر وغيره المؤلف : عبد الأعلى بن مسهر بن أبو مسهر (١٤٠ – ٢١٨) المحقق : مجدي فتحي السيد الناشر : دار الصحابة للتراث – طنطا الطبعة : الأولى ، ١٤١٠

٢٧٣. نقض الإمام عثمان بن سعيد الدارمي على المريسي الجهمي العنيد المؤلف : أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي . سنة الوفاة ١٢ / ٢٨٠هـ تحقيق : رشيد بن حسن الألمعي الناشر : مكتبة الرشد سنة النشر : ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م مكان النشر : السعودية

٢٧٤. النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، دار النشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، تحقيق: علي بن حسن عبد الحميد.

٢٧٥. نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار النشر: دار الجيل – بيروت – ١٩٧٣

٢٧٦. هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٧٩ –، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب.

٢٧٧. الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار النشر: دار إحياء التراث – بيروت – ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.

٢٧٨. اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، تأليف: عبد الرؤوف المناوي، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: المرتضي الزين أحمد.

كتب الفقه الحنفي:

٢٧٩. الآثار، تأليف: يعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٣٥٥، تحقيق: أبو الوفا.

٢٨٠. الأم، تأليف: محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٩٣، الطبعة: الثانية.

الرسائل الجامعية:

٢٨١. الأحكام الفقهية الخاصة بالقرآن الكريم، رسالة ماجستير لعبد العزير بن محمد الحجيلان، مطبوع دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ

٢٨٢. إختلاط الرواة الثقات، تأليف: عبد الجبار سعيد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ

٢٨٣. التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة(رسالة ماجستير)، تأليف: مبارك الهاجري، دار ابن القيم، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٢٨٤. تحقيق معرفة السنن والآثار، من أول سجود التلاوة إلى آخر الجمع بين الصلاتين، (رسالة الدكتوراه)، للطالب /أحمد زبيلة، مصورة في مكتبة جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ

٢٨٥. تحقيق معرفة السنن والآثار، من كتاب الصلاة إلى نهاية باب الرجل يصلي في بيته، (رسالة الدكتوراه)، للطالب/ طالب أبو شعر، مصورة في مكتبة جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ

٢٨٦. تحقيق كتاب الدلائل في غريب الحديث، تأليف: القاسم بن ثابت السرقسطي، رسالة دكتوراه للطالب: محمد بن عبد الله القناص، دار النشر: مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ

٢٨٧. تحقيق كتاب المستدرك للحاكم دراسةً وتحقيقاً من حديث (إنَّ سِياحَةَ أُمَّتِي الجِهادُ فِي سَبِيلِ اللهِ) إلى نهاية حديث (مراءٌ بالقُرْآنِ كُفْرٌ) رسالة دكتوراه إعداد الطالب: عطية بن نوري بن محمد بن خلف السيّد الفقيه–جامعة أم القرى.

٢٨٨. تحقيق كتاب المستدرك للحاكم دراسةً وتحقيقاً من حديث من حديث النبي: - ﷺ-:" إنها لن تراني " إلى نهاية تفسير ابن عباس -رضي الله عنه- قوله تعالى:﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾المزمل رسالة دكتوراه إعداد الطالب: مديني علي مديني–جامعة أم القرى.

٢٨٩. تحقيق كتاب المصاحف لأبي بكر بن أبي داود، رسالة دكتوارة، تحقيق: الدكتور: محب الدين واعظ، نشر وزارة الأوقاف بدولة قطر، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ

٢٩٠. المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، رسالة ماجستير، تأليف: الدكتور حاتم العوني الشريف، دار الهجرة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ

٢٩١. الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها– جمع وتخريج ودراسة، رسالة ماجستير

٢٩٢. التحقيق في حال عمرو بن شعيب، وروايته عن أبيه عن جده، عبدالله الجهني من أرشيف ملتقى أهل الحديث

٢٩٣. الآثار المروية عن الصحابة ﷺ في الصلاة من باب "في العصر قدر كم يُقام فيه" إلى باب "من كان يسجد للسهو ولم يسه" جمع ودراسة رسالة ماجستير الطالب: عايض بن عليثه ابن معلا الصاعدي. جامعة أم القرى

٢٩٤. رسالة الدكتوراة – تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم: بعض الجنائز، البيوع كاملا، جزء من النكاح المؤلف : عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى : ٣٢٧هـ) تحقيق : د / علي الصياح

٢٩٥. الأحاديث المرفوعة والموقوفة في كتاب «حياة الحيوان الكبرى» للدَّميري، من بداية حرف (التاء) إلى نهاية حرف (الجيم)، تخريجاً ودراسة رسالة: مقدمة لنيل درجة الماجستير، قسم السنة وعلومها، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض إعداد: إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن المديهش إشراف: عبد الله بن ناصر الشقاري، الأستاذ المشارك

٢٩٦. بحث أحاديث تعظم الربا على الزنا دراسة نقدية المؤلف : د.علي بن عبدالله الصيّاح

٢٩٧.

البرامج والمواقع:

٢٩٨. سلسلة البرامج التراثية، إصدار مركز التراث للبرمجيات.
٢٩٩. المواقع الإسلامية على الشبكة العنكبوتية.

فهرس الموضوعات